

الجمهورية العراقية
وزارة الثقافة والاعلام
دار الرشيد للنشر
١٩٨٠

تكملة المعاجم العربية

تأليف

رينهارت دوزي

الجزء الأول

نقله إلى العربية وعلق عليه

د. محمد سليم النعيمي

1. The first part of the document discusses the importance of maintaining accurate records of all transactions.

مقدمة الترجمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على محمد سيد المرسلين ، وعلى آله وصحبه
الصادقين الطاهرين *

وبعد فهذا « تكلمة المعاجم العربية » للمستشرق رينهارت دوزي ، أقدم الجزء الاول
منه بعد أن نقلته الى العربية ، وصححت أخطاءه ، ووضحت غوامضه ، وفصلت مجمله *

مؤلف المعجم :

هو رينهارت بيتر آن دوزي Reinhart Pieter Anne Dozy مستشرق هولندي
من أسرة فرنسية الاصل بروتستانية المذهب ، كان أسلافه في فرنسا يسمون آل دوزي " d'ozy " .
وقد هاجروا من فرنسا الى هولندا في منتصف القرن السابع عشر هربا من الاضطهاد الديني ،
فأدمجت أداة الاضافة الفرنسية " d' " في الاسم عند استقرارهم في هولندا فأصبح اسمها دوزي
" Dozy " وعرفت أسرته بحب الاستشراق وكانت لها بآل شولتنز ، وهي أسرة أخرجت
كثيرا من العلماء ، صلة نسب *

ولد رينهارت دوزي في ليدن عام ١٨٢٠ (١٢٣٥ هـ) وقد بدأ يتعلم مبادئ العربية في
منزله ثم واصل دراستها في جامعة ليدن . . وقد حجب اليه استاذة فايرس التعمق في دراستها
ومعرفة غريبها ليستطيع أن يتفهم معاني الشعر الجاهلي . فأنصرفت عنايته اليها واطلع على كثير
من كتبها في الادب والتاريخ ، وقد عرف بالذكاء والجد والدأب على العمل في عهد الطلب وبعده .
كانت جامعة ليدن قد طلبت الى المستشرقين تأليف رسالة في ملابس العرب وخصصت جائزة لذلك ،
فتطوع لها وهو طالب لم يتجاوز الثانية والعشرين وأحرز الجائزة ، ودفعه فوزه الى الكتابة في المجلة
الاسيوية فنشر فيها تاريخ بني زيان ملوك تلمسان نقلا من المصادر العربية مع حواش وتعليقات
قيمة *

وتزوج هولندية في عام ١٨٤٥ ورحل معها الى المانيا لقضاء شهر الزواج (شهر العسل) ،
لكنه قضاه في مكتباتها ، حيث عثر على الجزء الثالث من كتاب الذخيرة لابن بسام - وقد دون
في الفهرس أنه من تأليف المقرئ ، فاستأذن في حمله الى ليدن . وتعرف في المانيا بهنريخ فلايشر
(١٨٠١ - ١٨٨٨) وكان هذا أحد أئمة المستشرقين وأستاذا في كلية ليبزج للدروس
الشرقية ، وقد ظل بعد ذلك وثيق الصلة به *

ورحل دوزي عام ١٨٤٥ الى انجلترا ، فسخ الجزء الثاني من الذخيرة وبعض المخطوطات العربية النفيسة من مكتبة اكسفورد ، وتعرف بعدد من المستشرقين فيها ، ولما عاد الى هولندا ولي ادارة مخطوطات مكتبة ليدن الشرقية فوضع فهرسين لها .

ثم عين استاذا للعربية في جامعة ليدن عام ١٨٥٠ فاستمر في كرسيه هذا حتى عام ١٨٧٨ ، فجعل منه أكبر دعاية لها . وعلى أثر ثورة ١٨٧٨ انتدب لتدريس التاريخ العام في الجامعة فاسف عليه المستشرقون . وكان دوزي الى تضلعه باللغات السامية يحسن اليونانية ويكتب باللاتينية والهولندية والفرنسية والالمانية ، ويعرف البرتغالية والاسبانية ، ويوقع بالعربية « رنجرت دوزي » وتوفي عام ١٨٨٣ (١٣٠٠ هـ) . ولقي دوزي شهرة واسعة عادت عليه بالعديد من الاوسمة الرفيعة وألقاب الشرف تقديرا لخدماته العلمية ، فقد انتخب عضوا في الاكاديمية العلمية الملكية في امستردام وعضوا في أكاديمية كوبنهاغن ، وعين مراسلا لأكاديمية العلوم في بطرسبورج ، والمعهد الفرنسي في باريس ، وأكاديمية التاريخ في مدريد ، وعضوا مشاركا في الجمعية الآسيوية في باريس . ويراها أعلام المستشرقين أول فاتح للدراسات الاندلسية وتعد مؤلفاته فيها مرجعا لتاريخ الاندلس وحضارته وثقافته جلته في أحسن صورة على بعض هنات حققها من جاء بعده .

آثاره :

١ - تاريخ بني زيان ملوك تلمسان . نقل من المصادر العربية مع حواش وتعليقات ، نشر في الجريدة الآسيوية سنة ١٨٤٤ .

٢ - معجم في أسماء الملابس العربية في ٤٤٦ صفحة ، طبع في امستردام سنة ١٨٤٥ .

٣ - شرح قصيدة ابن عبدون تأليف ابن بدرون ، مع تحقيق وفهرس بالاسماء وعناوين الكتب المذكورة فيها مرتبة على حروف المعجم ، طبع في ليدن عام ١٨٤٦ ومنتخبات منها نشرت عام ١٨٤٧ ثم تحقيق بعض أقسام من متنها ، نشر عام ١٨٨٣ .

٤ - كلام كتاب العرب في دولة بني عباد ، وكان مجهولا من قبل وقد استعان في اخراجه بالذخيرة لابن بسام ، طبع في ثلاثة أجزاء في ليدن (عام ١٨٤٧ حتى عام ١٨٦٣) .

٥ - ملاحظات على بعض المخطوطات العربية في ٢٦٠ صفحة طبع في ليدن عام ١٨٤٧ -

١٨٥٠ .

٦ - فهرس المخطوطات الشرقية في مكتبة جامعة ليدن ، طبع في ليدن عام ١٨٥١ .

٧ - المعجب في تلخيص أخبار المغرب لعبد الواحد المراكشي المولود في مراكش سنة ٥٨١ هـ ، وهو تاريخ لدولة الموحدين ، فرغ من املائه سنة ٦٢١ هـ . وبآخره مقدمة باللغة الانجليزية بقلم دوزي تشتمل على ترجمة المؤلف ، نشرته اللجنة الانجليزية للمطبوعات الشرقية ، طبع في ليدن سنة ١٨٤٧ واعيد طبعه ثانية في ليدن عام ١٨٨١ ، وقد نقله فانان الى الفرنسية وطبع في الجزائر سنة ١٨٩٣ .

٨ - بعض الاسماء العربية ، نشرت في الجريدة الاسيوية سنة ١٨٤٧ •

٩ - أدب قشتالة وأمير الامراء ، طبع في ليدن سنة ١٨٤٨ •

١٠ - البيان المغرب في أخبار المغرب لابن عذارى المراكشي (أبو عبدالله محمد المراكشي ، نبغ في أواخر القرن السابع للهجرة) وهو كتاب في أخبار المغرب الأقصى والأوسط ، عني دوزي بتحقيقه وصدره بمقدمة بالفرنسية ، وله فيه تعليقات وشروح طبع الجزء الاول منه في ليدن سنة ١٨٤٨ والجزء الثاني سنة ١٨٤٩ - ١٨٥١ ، واختلطت بالجزء الاول قطع من نظم الجمان لابن القطان (المتوفى سنة ٦٢٧هـ) وبالجزء الثاني قطع من تاريخ عريب (ابن سعد القرطبي) الكاتب ، وهو ذيل لتاريخ الطبري ينتهي الى سنة ٣٦٥هـ •

واستدرك دوزي على الكتاب المذكور ووضح بعض متنه مستخلصا من نسخ خطية وجدها بمكتبة الاسكوريال باسبانيا بتأليف سماه بما معناه « تصحيحات لنصوص البيان المغرب ولقطع من تاريخ عريب القرطبي وقطع من الحلة السيرة لابن البار » (٥٩٥ - ٦٥٨هـ) طبع في ليدن سنة ١٨٨٣ •

وقد نقله الى الفرنسية فانيان واستدرك عليه في جزئين وطبع في الجزائر سنة ١٩٠١ - ١٩٥٤ ، ثم صححه ليفي بروفنسال وكولين ، ونشر ليفي بروفنسال الجزء الثالث منه ، طبع في باريس سنة ١٩٣٢ وفي ليدن ١٩٣٤ •

١١ - تاريخ المسلمين في اسبانيا الى فتح المرابطين لها ، في أربعة أجزاء تتألف من ١٤١٠ صفحات يتناول الجزء الاول : الحروب الاهلية ، والثاني : النصارى والمرتدين ، والثالث : الخلفاء ، والرابع : ملوك الطوائف ، طبع في ليدن سنة ١٨٤٩ - ١٨٦١ • وقد ترجمه الى الاسبانية سانتياجو وطبع في مدريد سنة ١٩٢٠ ، وأعاد طبعه ليفي بروفنسال في ليدن ١٩٣٢ فأصبح مرجعا ، ونقل عنه الاستاذ كامل الكيلاني مع كتاب ملوك الطوائف •

١٢ - نظرات في تاريخ الاسلام ، وبحوث في تاريخ اسبانيا وآدابها في العصر الوسيط في جزئين طبع مرات وكانت الطبعة الثالثة في ليدن ١٨٨١ •

١٣ - فهرس المخطوطات الشرقية في المجمع الهولندي بامستردام ، طبع في ليدن سنة ١٨٥١ •

١٤ - ابن رشد وفلسفته في الرد على رينان ، مقالة نشرت في الجريدة الاسيوية سنة

• ١٨٥٣

١٥ - نصح الطبيب في غصن الأندلس الرطب لأبي العباس المقرئ (المتوفى سنة ١٠٤١هـ) ، حقق الجزئين الاول والثاني منه وهما نصف الكتاب بمعاونة دوجا وكريل درايت وطبعا في جزئين في ليدن سنة ١٨٦١ - ١٨٦٥ • وقد صدر بمقدمة فرنسية ضافية في ترجمة المؤلف وقيمة كتابه • ومع الجزء الثاني فهرس فيه أسماء الرجال والكتب وملحوظات •

١٦ - تعليقات على رحلة ابن بطوطة لناشرها ديفرسميري وسانجيتي ، نشرت في
حوليات جوتنجن عام ١٨٦٠ •

١٧ - اسبانيا في عهد كارلوس الثالث سنة ١٨٥٨ •

١٨ - مملكة غرناطة نشر في المجلة الشرقية الالمانية سنة ١٨٦٢ •

١٩ - تاريخ الاسلام من فجره حتى عام ١٨٦٣ ، كتبه بالهولندية ، وطبع في ليدن سنة
١٨٦٣ ، وقد نقله الى الفرنسية ثونين ، وطبع في ليدن سنة ١٨٧٩ •

٢٠ - ونشر بمعاونة دي غويه : الجزء الخاص بأفريقية والاندلس وأرض السودان من
«نزهة المشتاق» للشريف الادريسي وسما الكتاب صفة المغرب والسودان ، ومعه مقدمة بالفرنسية ،
وفهرس الاسماء وشرح الكلمات الاصطلاحية الموجودة فيه ، واعتمدا في تحقيقه على مخطوطة
المكتبة الاهلية في باريس ، طبع في ليدن سنة ١٨٦٦ •

٢١ - تاريخ العرب السياسي والأدبي ، منتخبات من جملة تواريخ ولاسيما من الحلة
السيراء لابن الأبار ، شارك معه فيه مرقص يوسف مولر وطبع في مونيخ سنة ١٨٦٦ - ١٨٧٦ •

٢٢ - أتم معجم الالفاظ الاسبانية والبرتغالية من أصل عربي لانجلمان ، طبع في ليدن
سنة ١٨٦٩ •

٢٣ - وكتب بحثا عن عريب بن سعد الكاتب القرطبي ، وريبع بن سعيد الاسقف ،
نشر في المجلة الشرقية الالمانية سنة ١٨٦٦ •

٢٤ - دراسة لمقدمة ابن خلدون ، التي نشرها دي سلان المتوفى سنة ١٨٧٩ وكان قد أتم
بها ترجمة مقدمة ابن خلدون التي شرع بها كاترمير ، في ثمانين صفحة نشرها في الجريدة
الاسيوية •

٢٥ - رسالة الى فليشر في الطبعة العربية لنفح الطيب نشرت في ليدن سنة ١٨٧١ •

٢٦ - تقويم سنة ٩٦١ لقرطبة المنسوب الى عريب بن سعد القرطبي وريبع بن زيد
الاسقف ، نشره مع ترجمة له باللغة اللاتينية وطبع في ليدن عام ١٨٧٣ •

٢٧ - وأخيرا معجمه في تكملة المعاجم العربية بالفرنسية في جزئين ، طبع في ليدن سنة
١٨٧٧ - ١٧٨١ ، ثم في باريس سنة ١٩٢٧ ، ثم أعادت طبعه مكتبة لبنان مصورا بالاوفست في
بيروت سنة ١٩٦٨ •

٢٨ - ولعل له بحوثا ومقالات اخرى تتناول الامراء والمؤرخين والادباء ، وأصل
الكلمات العربية والالفاظ الدخيلة عليها لم نوفق في العثور عليها في الصحف المختلفة لنشرها
المعجم :

يقول دوزي في مقدمته ان هذا المعجم كان حلم شبابه ، وانه خلاصة عمل أربعين سنة جمع

فيها مواد ، وأن تنسيقه وتحريره اقتضاه ثمانى سنوات من عمره قضاها في عمل دائب • وكان من همه أن يجمع فيه ما لم يرد في المعاجم العربية القديمة التي وقفت باللغة في حدود من الزمان والمكان معينة ، فثبت فيه الالفاظ الطارئة التي دعت اليها ضرورات التطور وفرضها تقدم الحضارة ورفي العلم ، واستعملها مؤلفو العصور الوسيطة ومن جاء بعدهم من مؤرخين وقصاص وجغرافيين ونباتيين وأطباء وفلكيين وغيرهم مما أهملته المعاجم القديمة • وهو يرى أن مواد هذا المعجم لا بد أن يبحث عنها في هذه المؤلفات وتستخرج منها ، غير أنه وإن استمد الكثير من مواد معجمه من مجموعات الالفاظ التي ألحقها المستعربون فيما نشره من كتب عربية مختلفة أو ترجموه الى لغاتهم منها ، كما استمدوها من المعاجم العربية التي ألفها المستعربون ، من عربية - لاتينية أو أسبانية أو ايطالية أو انجليزية أو فرنسية وما جاء من ألفاظ في كتب الرحالة الغربيين باللاتينية والفرنسية والانجليزية والالمانية • غير أنه لم يستوف ذكر كل الالفاظ التي فيها ، وقد أهمل متعمدا ألفاظ المتصوفة • ومصطلحات العلوم العربية والدينية ، كما أهمل ذكر مصطلحات علوم الاوائل •

ان دوزي لم يرجع الى المعاجم العربية القديمة ليتأكد من أن ألفاظ معجمه ليست موجودة فيها ، وكان من أثر هذا أنه أثبت في معجمه كثيرا من الالفاظ التي وردت في الكتب العربية المنشورة ، وهي مذكورة في هذه المعاجم ، وقد فرها بمثل ما فسر في معجمها في الكثير من ذلك على ما ذكره أدور لين من تفسير لها بالانجليزية في معجمه « مد القاموس » •

وقد ذكر في معجمه كثيرا من الالفاظ العامة التي وجدها في المصادر التي اعتمد عليها من غير أن يشير الى أنها من كلام العامة ، بل انه يحذف هذه الاشارة اذا وجدها مثبتة في المصدر الذي ينقل عنه ، ولذلك نرى ان فصيح اللغة يختلط بعاميتها من غير أن ينبه الى عامية البلد الذي تستعمل فيه •

ولم يجر دوزي على نسق واحد في شرح معاني الالفاظ وتفسيرها ، فبينا نراه حينما يفصل كل التفصيل في تفسير بعض الالفاظ ويأتي بالنصوص المختلفة لذلك نراه حينما آخر يوجز كل الايجاز فيكون تفسيره لها مجملا لا غناء فيه ، وكثيرا ما يكتفي بذكر ما يقابلها بالفرنسية وأحيانا قليلة ما يقابلها باليونانية أو اللاتينية أو العبرية فقط ، بل قد يكتفي بأن يفسر بعض الالفاظ بقوله : صنف من الطير ، أو صنف من السمك ، أو حيوان ، أو نبات لا يزيد على ذلك شيئا •

لقد وضع دوزي معجمه على نسق المعاجم العربية فنسق ألفاظه على نسق حروف الهجاء العربية المألوف عندنا ورتبها حسب ترتيب الحروف فيها ، لكنه خرج على هذا الترتيب حين تكون الالفاظ مضعفة العين واللام ، فقد ذكر مثلا : أف قبل اقام • الخ ، وأم قبل أما وأماج • الخ ، وإن قبل أنا وأنا غاليس • الخ ، وبج قبل بحث • الخ ، وبخ قبل بخت • الخ ، وبدء قبل بدأ الى آخره ، وبر قبل برا • الخ ، كما أنه رتب الافعال على نسق ترتيبها في كتب القواعد التي وضعها الفرنجة للغة العربية ، فهي مرتبة فيه كما يلي : ١- فَعَلَ ، ٢- فَعَّلَ ،

٣- فاعل ، ٤- أفعّل ، ٥- تفعّل ، ٦- تفاعل ، ٧- انفعّل ، ٨- افتعل ، ٩- أفعّل ، ١٠- استفعّل
 هذا عن الفعل الثلاثي ومزيده . أما الفعل الرباعي المجرد ومزيده فقد ذكر : ١- فعمل ،
 ٢- تفعّل . وقد اكتفى في كل ذلك بذكر الأرقام الدالة عليها ، ولم يذكر غير ذلك من الأفعال
 المزيده . كما انه لم يشر الى أبواب الفعل الثلاثي المجرد وكثيرا ما يختلط عليه الامر في ذلك .

ان دوزي قد أنجى ، في مقدمته ، باللائمة على فريتاج (المتوفى ١٨٦١) لكثرة الأخطاء في
 معجمه العربي - اللاتيني غير ان أخطاء دوزي في معجمه ليست بقليلة ، وقد تسرب اليه خطأ
 من المصادر التي نقل منها ، وان من هذه الأخطاء ما يؤاخذ عليه علامة مثله ، فقد ذكر مثلا لفظة
 « اطراسنا » بعد لفظة « أطمه » وقد وجدها في معجم المنصوري ، ولو أنه فهم الشرح الذي ذكره
 المنصوري لعلم أنها تصحيف أطراسنا أو أطرى سناً ، وأنها مؤلفة من كلمتين : أطرا أو أطرى أفعّل
 التفضيل من طرو أي صار غصاً أو طري أي كان غصاً ليناً ، ومن « سناً » ومعناه العمر تمييزاً
 لأطرا .

وذكر « أرنبه » نقلا عن معجم بوشر وقد فسرت به بالفرنسية بما معناه « أريية »
 بالعربية ، ولا ريب في أن « أرنبه » هذه تصحيف أريية . ثم ذكر بعد ذلك « أرنبه = أرنبه »
 وفسرها بما معناه أريية أيضا نقلا عن معجم بوشر أيضا وهذه مثل تلك تصحيف أريية أيضا .

وذكر « يباب » في مادة باب وفسرها بما معناه صحراء نقلا من كرتاس ، وهي تصحيف
 يباب ومن حقها أن تذكر في حرف الياء لا في حرف الباء الموحدة لو أن دوزي تنبه الى هذا
 التصحيف .

وهناك من الخطأ ما يعذر عليه دوزي ، اذ لا يدركه الا من كان ذا قدم راسخة في اللغة
 ولم يكن دوزي ليعد منهم وانما غلب عليه التاريخ ، تاريخ الاندلس والمغرب ، وكان حجة
 فيهما . من ذلك مثلا ذكره « بهماء » في مادة بهم نقلا من نص جاء في كتاب المغرب في ذكر بلاد
 افريقية والمغرب لابي عبيد البكري المتوفى سنة ٨٧٤هـ الذي طبعه البارون دي سلان في الجزائر
 سنة ١٨٥٧ وهو « في بهماء تلك الصحارى » وترجمه دي سلان بما معناه « في ناحية مجهولة
 من هذه الصحراء ولم ترد « بهماء » في اللغة بهذا المعنى ، وانما هي تصحيف « يهماء » ، ففي لسان
 العرب : « اليهماء مفازة لا ماء فيها ولا يسمع فيها صوت ، وقال عمارة : الفلاة التي لا ماء فيها ولا
 علم ، ولا يهتدى لطريقها » . وفي القاموس المحيط : « اليهماء الفلاة لا يهتدى فيها » . ثم ان ترجمة
 دي سلان العبارة الى الفرنسية خطأ أيضا . وذكر في نفس المادة لفظة « أبهم » نقلا من معجم بوشر
 وقد فسر بما معناه الابله أو البليد الشديد البلادة » وهو تصحيف « أيهم » ففي لسان
 العرب : « وأيهم من لا عقل له ولا فهم ، وكذلك في القاموس المحيط .

وكثيرا ما يعترف دوزي بأنه لم يفهم معنى بعض النصوص التي ينقلها أو يقول انه لم يتبين
 له وجه الصواب فيها ، وهذه سمة العالم المتواضع . يدرك المرء ان معجما ضخما مثل معجم دوزي

يبلغ عدد صفحاته ١٧٢٨ صفحة في مجلدين ضخمين من الحجم الكبير لأبد أن يتسرب اليه الخطأ وليس ذلك بضائره فالعصمة لله وحده ، ولم تزل المعاجم من قبله ومن بعده من أخطاء . وقد اعترف دوزي بأن معجمه هذا لا يخلو من نقص وعيب .

لقد جعل دوزي من معجمه مرجعا سهلا المأخذ ، يسير التنسيق ، فمهد بذلك طريقا جديدا لتصنيف المعاجم العربية على حد قوله ، وقد حمل صدره في سنة ١٨٧١ المستعرب الانجليزي ستانلي لين بول على الاحجام عن اصدار الكتاب الثاني من « مد القاموس » أو « مد اللغة » لقريه المستعرب الانجليزي أدور وليم لين (١٨٧٦) الذي كان يحوي مثل ما يحويه معجم دوزي من ألفاظ .

لقد اطلق دوزي على معجمه الاسم الفرنسي Supplement aux Dictionnaires Arabes وقد ترجم هذا الاسم الى العربية ترجمات مختلفة وجدنا منها : الملحق بالمعاجم العربية ، وملحق بالمعاجم العربية ، وملحق المعاجم العربية ، وذيل المعاجم العربية ، وملحق وتكملة القواميس العربية ، وتكملة المعاجم العربية . وقد رأينا أن نطلق على ترجمتنا لمعجم دوزي هذا الاسم الاخير « تكملة المعاجم العربية » لا لأنه أفضل ترجمات الاسم الفرنسي بل لأنه أشهرها وأسيرها ولذلك اطلقته مكتبة لبنان اسما لطبعة الاوفسيت التي نشرتها سنة ١٩٦٩ .

وبعد فقد مضى على صدور معجم دوزي نيف ومائة عام تطورت فيها الحضارة وتقدمت أسباب الحياة ونشأت فيها علوم وفنون فجدت لكل ذلك ألفاظ ومصطلحات لتفي بمطالبها وتعب عنها ، فأصبحت الحاجة ماسة الى معجم جديد يسير المأخذ سهل التناول يجمع الالفاظ الطارئة التي لم ترد في المعاجم القديمة . وقد حاول الكثيرون أن ينهضوا بهذا العبء غير أنهم ما كادوا يبدأون به حتى ناؤوا وانقطعت بهم الطريق .

وقد عزمنا أن أدلو بدلوي في الدلاء ، فألفت معجما في ذلك هو حصاد عمل العمر كله ، سميت « المزيد على المعاجم العربية » ودفعت مبيضة الجزء الأول منه الى المجمع العلمي العراقي الذي قرر طبعه ، عسى أن ينتفع به الناس .

نحمد الله عز وجل على أن وفقنا لهذا ، وهياً لنا من أمرنا رشدا ، انه نعم المولى ونعم النصير .

الاعظمية ١ محرم الحرام ١٣٩٧

٢٢ كانون الاول ١٩٧٦

محمد سليم النعيمي

المقدمة

ان اللغة العربية الفصحى ، لغة الشعر القديم ولغة القرآن والحديث ، لم تعش الا نحووا من مائتي سنة . ففي نهاية القرن الاول الهجري ، وقبل أن يكون للعرب أدب جديد ، أصاب اللغة كثير من التغير أخذ يزداد شيئا فشيئا . وقد كان هذا نتيجة الفتوحات السريعة ، فتوحات تشبه المعجزات فتحها المسلمون أتباع الرسول . فلم تبق العربية لغة العرب وحدهم ، وانما أصبحت لغة البلدان المفتوحة ، وقد كان لمخالطة الشعوب المغلوبة التي بدأت تتكلم اللغة العربية وتلحن في كلامها ، أثر في العرب أنفسهم . فقد أهملوا اعراب الكلام ، واستعملوا الكلمات بمعان محرفة عن معانيها ، واستعاروا من الشعوب المغلوبة ، من أهل الشام ، ومن الفرس ، ومن الاقباط ، والبربر ، والاسبان والأتراك كثيرا من الالفاظ والعبارات . ان هذا الاختلاط لم يكن السبب الوحيد ، بل لم يكن السبب الرئيس لتغير اللغة وانما يجب أن نفتش عنه في الحالة الجديدة التي صار اليها الفاتحون أنفسهم . لقد كانوا قبل الفتح بدوا أو من سكان القرى الصغيرة يحيون حياة بسيطة ، فوجدوا أنفسهم بعد الفتح قد انتقلوا الى عالم كل شيء فيه جديد عليهم ، وجدوا أنفسهم في أحضان مدن كبيرة تسود فيها حياة الترف والبذخ ، وتزخر بالحضارات القديمة ، حضارة الروم والفرس ، ولم يمض عليهم غير قليل ، ونقول هذا انصافا لهم ، حتى أخذوا يتعلمون من رعاياهم الجدد ، فبدأوا يدرسون بحماسة وشوق الفنون والعلوم التي كانت غريبة عنهم ، فحدث تغيير كامل في أفكارهم وفي عاداتهم ، وكان لا بد أن تتأثر لغتهم بهذا الانتقال الفجائي من حياة بدوية نصف بربرية الى حضارة ناعمة يسود فيها الترف . لقد افتقرت لغتهم من ناحية واغتنت من ناحية أخرى ، فقد أهمل فيها هذا الفيض الزائد من الكلمات التي تزدهم بها العربية الفصحى ، ولعل هذا المهمل منها كان ثلث اللغة ، وهي كلمات تعبر عن الافكار البدوية اذا صح هذا القول ، مع العلم أن الكثير منها لم يكن شائع الاستعمال في أي زمان . وقد وضعوا مقابل ذلك ، تساعدهم عبقرية لغتهم ، ألفاظا جديدة للتعبير عن الاشياء والافكار التي كانوا يجهلونها من قبل ، أو غيروا في معاني الكلمات القديمة . وقد حصل هذا التغير في البلدان التي كان يسود فيها العرب ولكن على درجات مختلفة . ثم تجزأت الامبراطورية العربية ، وقد ساعد هذا التجزؤ من غير شك على الاسراع في نشوء اللهجات المحلية حتى أصبح لكل اقليم لغته الخاصة (١) .

ولم يحصل هذا التغير دون ان يلاقي مقاومة عنيفة من الحريصين على صفاء اللغة وصحتها ، وأعني بهم النحاة ، واللغويين ، والمتكلمين ، والفقههاء ، الذين لم يقبلوا أن يدرسوا لغة أخرى غير اللغة الفصحى ، انهم وقد انكروا طبيعة الاشياء ولم يفهموا ولم يريدوا أن

(١) انظر مقدمة ابن خلدون ، ج ٣ ص ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٦٠ ، طبعة كاترمير .

يفهموا أن كل شيء في هذا العالم عرضة للتغير ، وأن اللغات تتغير بمثل ما تتغير الافكار ، وانها تخضع لسلطان المجتمع الذي يتكلمها ، وأثر الكتاب الذين يصطنعونها ، أقول انهم أرادوا أن تبقى العربية كما هي فلا تتغير وأن تخلد لغة كتاب الله ، ولم يكن لديهم غير الاراء بالالفاظ الجديدة التي وضعها معاصروهم والاستهانة بها . ولكي يحولوا دون فساد اللغة ، وتدليس قدسيتها ، فقد كانت اللغة عندهم شيئا مقدسا ، فقد أكثروا من وضع القواعد وتأليف المعاجم ، وكتابة الرسائل اللادعة ، جرحوا فيها الاغلاط الشائعة ، وجعلوا من الاخطاء التي يرتكبها الخاصة بل العامة سخرية الساخر ، واضحكة الناس ، وارشدوا الى ما يقال وما لا يقال .

ويجب أن نعترف أن جهودهم لم تذهب سدى ، فانهم وان لم يستطيعوا أن يمنعوا تغير اللغة ، فقد استطاعوا الى حد ما أن يؤخروا ذلك ويحصروه في حدود ضيقة ، فلم تنشأ عند العرب بفضلهم ، وبفضل دراسة القرآن ، التي كانت أساس الثقافة الاسلامية ، لغات أخرى ، كما نشأت اللغات الرومانية من اللغة اللاتينية ، ولا تزال لغة الكتابة حتى أيامنا هذه قريبة من اللغة القديمة من حيث التزامها بقواعد اللغة على الاقل ، على الرغم مما أصاب لغة الكلام من تغير كبير . غير أنهم مع ذلك لم يستطيعوا أن يوقفوا السير الطبيعي للاشياء . فان كثيرا من الكتاب كانوا يصطنعون دون تردد لغة العامة ويعلنون ذلك للناس . فالمقدسي (٢) ، وهو رحالة من أهل القرن العاشر الميلادي ، يقول انه يكتب عادة بلغة أهل الشام لغة اقليمه ، وانه لكي يحافظ على اللون المحلي ، يستخدم في وصفه لكل اقليم ، وفي وصفه لوطنه ، ما يمكن فهمه ولا سيما في اختيار الكلمات . وان تعجب فعجب ان الملتزمين ببقاء اللغة وصفائها يصطنعون من غير أن يشعروا بالفاظ الجديدة المولدة ، وهم غالبا ما يفسرون في معاجمهم الألفاظ الفصحى بالفاظ مولدة ، وان بعض مشهوري النحاة في الاندلس كانوا يعلمون اللغة الفصحى القديمة بغامية البلد (٢) ، فما أصدق ما يقال من أن العملي لا يستجيب دائما للنظري .

ومع ذلك فقد كان الملتزمون ببقاء اللغة وصفائها يتمسكون باللغة الفصحى ما تيسر لهم ذلك ، فقد قيدوا كلماتها دون غيرها وشرحوها في معاجمهم الكثيرة ، وهي في غالبها معاجم كبيرة بمجلدات ضخمة ، ومعاجمهم هذه هي أصول المعاجم التي ظهرت في أوروبا ، فهذه الاخيرة لم تصنف بعد بحث في الكتب المصنفة وفحصها ووجد ما فيها من كلمات ، بل ان مصنفها حذو في تصنيفها حذو مصنفي المعاجم المشاركة ونهجهم في التصنيف حذو النعل بالنعل ، وهذا النهج هو الذي غلب على معجم جوليوس ، وهو مصنف رائع بالقياس الى العصر الذي صنف فيه ، كما غلب هذا النهج على معجم فريتاغ الذي حل محله ، وهو وان لم يستوف ما كان ينتظر من معجم صنف بعد مرور قرنين على معجم جوليوس ، فقد أسدى أيادي كثيرة ، بعد أن بلغ سعر معجم جوليوس ثمنا باهظا . وأخيرا غلب هذا النهج على معجم لين ، وهو معجم يتمثل فيه الصبر والجلد على العمل ، وسعة العلم ، والتدقيق والنقد السديد ، وقد بلغ من الاتقان أقصى ما يمكن

تصوره لمعجم عربي يحذو في تصنيفه حذو معاجم المشاركة تماما ، ولا يكاد يجاوزها الا قليلا ، بحيث يمكن أن يقال انه لن يكون معجم أفضل منه صنف على هذا النهج .

ولما كانت اللغة الفصحى أصل اللغات المحلية التي حلت محلها فقد كان لابد من هذه المعاجم للذين يدرسون مصنفات المؤلفين العرب في القرون الوسطى ، وهي مصنفات تهمنا كثيرا مثل مصنفات المؤرخين ، والجغرافيين ، والقصاص ، والنباتيين ، والاطباء ، والفلكيين وغيرهم ، غير ان هذه المعاجم لم تكن تكفي الدارسين ، فقد كان ينقصها كثير من الالفاظ والمعاني ، فقد أقصى لين من معجمه كل الالفاظ والعبارات غير الفصيحة الا فيما ندر ، كما يعترف هو بذلك^(٣) . وفريتاغ يذكر منها أكثر مما ذكر لين ، غير أنه لم يبحث عنها بحثا منسقا في أي كتاب حتى في الكتب التي قام بنشرها ، فهو لم يوفق الى جمع هذا الصنف من الالفاظ والعبارات فبرهن على فقده روح البحث والنقد . فهو مثلا لم يقرأ كتاب ألف ليلة وليلة ، كما يشهد على ذلك معجمه ، ولكنه التقط من هنا وهناك كيف ما اتفق له مجموعات من الالفاظ العويصة التي أضافها « هايشت » الى الاجزاء المختلفة من طبعته لهذه القصص ، وقد برهن فليشر بصورة تدل على الذكاء وبعد النظر كما تدل على سعة العلم ، على ان هذه المجموعات تضرب فيها الاغلاط وتكثر فيها الاوهام ، غير أن فريتاغ لم ينتبه اليها ولم يتشكك فيها ، بل نستطيع أن نقول انه كثيرا ما كان يحاول أن ينقل منها أغرب المزاعم وأكثرها سخفا وأبعدها عن الصواب ، تاركا منها ما قد يكون أقرب الى الصواب .

ولابد اذاً من أن يصنف معجم يجمع الالفاظ والعبارات التي لم يستعملها العرب في لغتهم الفصحى قديما . غير أن الادب العربي واللغة العربية من السعة والثراء بحيث لابد ان تنقضي سنون كثيرة ، بل ربما قرون قبل أن يشرع في تصنيف مثل هذا المعجم . يقول لين^(٣) ، وهو الخير بلا منازع ، : « ان معجما للعربية غير الفصحى لا يمكن أن ينهض بجمعه وتصنيفه الا عدد كبير من العلماء المنتشرين في مختلف مدن أوروبا التي فيها مكتبات تزر بالمخطوطات العربية ، ومثلهم من العلماء في مختلف أقطار آسيا وأفريقية ، يستمدون بعض مادتهم من الكتب ، ويستفيدون بعضها من المعارف التي يستطيع العرب وحدهم معرفتها ، ولابد لهم من جماعة كبيرة من المساعدين المتخصصين في العلوم الاسلامية » . ان الفكرة في ذاتها جميلة جليلة . غير أنها فكرة سهل تصورها صعب تحقيقها ، اذ كيف يتسنى أن يشارك في أمر عسير عمله ، طويل أمده عدد من العلماء في ثلاث قارات من قارات الارض ، والمستشرقون منهم في أوروبا ، وهم مبعثرون في مدنها ، كل واحد منهم منصرف الى مشاغله الخاصة ، والمشاركة منهم لم يألفوا أساليبنا العلمية ؟ ثم من يرغب في أن ينهض بأعباء عمل لا يرغب فيه أحد فيقوم بتأليف وتحرير مثل هذا المصنف ، لأن تأليفه وتحريره لابد أن يعهد به الى رجل واحد ؟ وهل يستطيع مؤلفه أن يطمئن الى كفاءة مساعديه وسداد عملهم ؟ وهل يوفق الى تحقيق الانسجام بين هذا العدد الكبير من

(٣) المقدمة ص ٢٦ و ٦٦ .

الأشخاص الذين ربما كان لكل واحد منهم فهم خاص ورأي مختلف ؟ ألا يكون مثل هذا المصنف العالي ، في نهاية المطاف ، مجموعة مختلطة مشوشة ، وكومة من المواد مشوهة ، بدل أن يكون معجماً لغوياً حسن الترتيب جيد التنسيق ؟ انني أخشى هذا ، وأرى على كل حال أن الزمن لم يمن بعد للشروع في مثل هذا العمل .

ومع ذلك فإن كثيراً من التعليقات والشروح والحواشي قد تهيأت منذ أكثر من قرن من غير أن تؤلف وتشر ، فقد كان لابد لكل مستشرق مستعرب أن يكمل معجمه بتعليقاته وحواشيه التي يتوصل إليها لاستعماله الشخصي ، وفي مكتبتنا كثير من المعاجم فيها مثل هذه التعليقات والحواشي وفي طليعتها معجم جوليوس مالكة جان جاك شلتز وهو ابن اليوت شلتز ، الذي درس علم اللاهوت واللغات الشرقية في جامعتنا من سنة ١٨٤٩ حتى سنة ١٧٧٨ سنة وفاته . وقد منعه مشاغله الكثر من القيام بأعباء وظائفه الثلاث ولا سيما النزاعات المذهبية المؤسفة التي سادت عصره فشارك فيها مشاركة ذات أثر ، من أن ينشر شيئاً من البحوث في الدراسات الأدبية ، غير أنه على رغم هذا كان أعلم أهل زمانه في هذا الفرع من الدراسات ، ولا يمكن أن يقارن به إلا رايك وحده . وقد قرأ من الكتب العربية ، وقلمه بيده يعلق ويشرح ، أكثر مما قرأ أبوه واضع أسس الدراسات الشرقية ، وأكثر مما قرأ ابنه هنري - اليوت الذي خلفه في كرسي الاستاذية فشغله بجدارة وامتيار . ومما يؤسف له أن التعليقات والشروح الكثيرة التي كان يكتبها يوماً بعد يوم على هامش معجم جوليوس هي من التشويش والفوضى بحيث يصعب أن تجد طريقك فيها ، ولأرب أنها لم تكن كذلك لشولتزر الذي كتبها دائماً وإنما هي كذلك لنا ، ومما يدعو إلى الأسى أن شولتزر لم يرتبها ولم ينشرها ، ولو أنه فعل لساعدت في أيامه على تقدم فقه اللغة العربية ومعرفة مفرداتها ، فقد يجد المرء فيها أحياناً شرحاً وتفسيراً لكثير من معضلات اللغة التي توقف أمامها بعد ذلك كبار المستشرقين حائرين مثل سلفستر دي ساسي^(٤) .

وهناك مجموعة أخرى من الحواشي والتعليقات أكبر من الأولى ، وهي التي جمعها العالم الجليل كاترمير ، ليستفيد منها في وضع معجم في اللغات الشرقية الثلاثة العربية - الفارسية - التركية الذي أراد نشره في أثناء سنة ١٨٣٨^(٥) ولكنه لم ينشر حتى الآن ، وقصاصات هذا المعجم موجودة الآن في مكتبة ميونيخ ، وكل الذين قرأوا كتب هذا العالم واثقون سلفاً من أن ما في

(٤) ان فريتاخ لم يأخذ من هذه التعليقات والحواشي إلا الشيء اليسير ، وكثيراً مما يذكرها منها لا يتوخى فيه الدقة . وقد تولتني الرغبة أن أذكر في معجمي هذا كل ما يمكن أن يكون ذا فائدة منها لأن التقدم العلمي قد جعل الكثير منها الآن غير ذي فائدة . ولما كان علي أن أتحقق من نصوصه المنقولة ، فقد قدرت أن هذا العمل يتطلب سنتين من الزمن والجهد ولن يكون الحاصل متناسباً معهما ، فهو لن يكون إلا نحو مائتي صحيفة من قطع الثمن ، ولذلك فقد اقتضت على الرجوع إليها بين الفينة والفينة ، ومنها نقلت نصوص المحاسن ، وأبي الفرج ، وانتشيسوس ، وابن الطفيل ، والعمراني ، وكتاب الفرج بعد الشدة .

(٥) هذا ما أعلنه كاترمير في الجريدة الآسيوية في تلك السنة ، السلسلة الثالثة ، المجلد الخامس ، ص ٢٠١ - ٢٠٢ .

هذه القصاصات من الشروح والتعليقات لا مثيل له في الشراء والعمق ، فان أحدا غيره لم يقرأ من كتب المصنفين المشاركة لجمع المفردات اللغوية ماقرأه هو ، وهي تحتوي على كثير من الألفاظ الكهنوتية من أصول اغريقية وقبطية ، وهي وان كانت أسهل تناولا من تعليقات وحواشي شولتنز ، لان كل قصاصة لا تحتوي الا على شاهد واحد ، فانها مع الاسف لم تصنف ولم ترتب ، وغالبا ما تكون الالفاظ قد قيدت غير انها لم تشرح ولم تفسر . وكثير منها لا بد من مقارنة نصوصها بنصوص المخطوطات التي نقلت منها ، وهي مخطوطات في المكتبة الوطنية بباريس ، وهذا يعني أن تنسيق هذه التعليقات والحواشي ، اذا أراد أن يقوم به أحد ، لا يمكن القيام به الا في باريس^(٦) .

أليس مما يؤسف له ان تعليقات مثل هؤلاء العلماء وغيرهم ممن لم نذكرهم وحواشيهم ، وهي ثمرة جهود طويلة وقراءات كثيرة قد ذهبت من العلم ضياعا ، وهذا مصير كل الحواشي والتعليقات التي لا يقوم كاتبوها بترتيبها وتحريرها بأنفسهم ، فان غيرهم لا يستطيع أن يعمل ذلك ، وان استطاعه فقد لا يحسن عمله . اذ ان ترتيب وتحرير تعليقات وحواشي الآخرين عمل لا يستريح اليه أحد وغالبا ما يكون مستحيلا .

وقد دفعني هذه الاعتبارات بل جرأتني فرأيت أنني قد اخرج مصنفا مفيدا اذا ما رتب تعليقاتي اللغوية ونسقتها ونشرتها ، وهي تعليقات جمعتها أثناء قراءاتي طوال أكثر من ثلاثين سنة ، وعلى الرغم من ثقتي بأنني لن أوفق في تصنيف معجم يتسم بالكمال ، فقد قمت بتصنيف هذا المعجم ، وانني في كثير من المواضيع التي وجدت أن من الأفضل التوسع فيها ، قد تركت ذلك حين رأيت أن فريتاچ أو أن لين^(٧) قد أحسنا شرحها ، الا فيما ندر ، محاولا أن أكمل ما جاء فيهما مستمدا من مصادر عديدة قد أشرت اليها .

وأذكر قبل كل شيء ثلاثة معاجم ألفت في أسبانيا في القرون الوسطى :

أقدمها المعجم اللاتيني - العربي الذي تتضمنه مخطوطة ليدن رقم ٢٣١ ، وقد رمزت اليه بحرف ل . وقد تملكه سكاليجر الذي تسلمه من غليوم بوستل ، وقد أفاد منه كتابه :

(٦) لقد استطعت بفضل ادارة مكتبة ميونيخ أن اطلع على الحرف الاول من مجموعة كاترمير ، وقد تفضلت الادارة فعرضت علي إرسال البقية إذا رغبت في ذلك ، وقد يدرك القارئ لماذا لم أفد من هذا العرض ، ولا بد أن أذكر ، اذا ما أراد ناشر أن ينشرها ، ان نصف القصاصات تقريبا لا جدوى فيها وان بعضها قد تكرر ما جاء فيها مرتين أو ثلاث مرات ، وان بعضها يحتوي على أسماء اعلام أو كلمات منسوبة لا علاقة لها بالمعجم (فقد لاحظت أن خمس عشرة منها مثلا تحتوي على اشارة الى حياة امرىء القيس) . واخيرا فإن عددا كبيرا منها قد أصبح بعد نشر معجم لين لا فائدة منه . وإنني لأرجو مع ذلك أن تتولاها يوماً ما ايد أمينة ، وان يفض النظر عما فيها من أخطاء جمّة ، وهي أخطاء من العجيب أن يقع فيها مثل هذا العالم الجليل ، غير أنا لا بد أن نذكر القارئ ان لهذا العالم ، كما ان لكل منا لحظات من الذهول وتشتت الفكر ، وانه لو أعاد النظر فيها لصحح بنفسه ما فيها من أخطاء .

(٧) حتي حرف الفاء ، وهذا كل ما نشر حتي الآن من معجم لين .

Thesaurus Linguae Arabicae (وهو مؤلف لم ينشر غير أن في مكتبتنا نسخته الأصلية، مخطوطة رقم ٢١٢) • كما أفاد منه معاصره وصديقه رافلنجوس في تأليف معجمه Lexicon Arabicum (ليدن ١٦١٣) • ويرى هذا الأخير (انظر مقدمته) انه قد ألف قبل نهاية سني المائة الثامنة بقليل ، فيكون على هذا قد ألف في أواخر القرن الثامن الميلادي ، وهذا زعم لا فائدة من دحضه وتفنيده ، غير أن سكاليجر أقل مبالغة منه فهو يقول انه ألف قبل أواخر القرن العاشر بقليل • غير أن المخطوطة لا بد أن تكون أحدث تاريخاً من أواخر القرن العاشر ، لأن قسماً منها مكتوب على رق ، وقسماً منها مكتوب على ورق من القطن ، وأغلب ورقها من النوع الأخير ، ونحن نعلم أنه لا توجد قبل القرن الحادي عشر الميلادي كتب مكتوبة على ورق من القطن^(٨) • وأرى أن المخطوطة من مخطوطات القرن الثاني عشر الميلادي ، وهذا ما يراه أيضاً عالمان خيران من علماء قراءة الخطوط القديمة هما «رايت» من كمبرج ، و «كاراباسك» من فينة •

وهي ليست بالنسخة الأصلية ، بل نسخة منقولة ليست بالجيدة ، والنسخة الأصلية ليس أقدم منها بكثير إذا حكمنا عليها بما فيها من عربية ، لقد صنف في اسبانيا ويدل على ذلك ويؤكد ما فيها من ألفاظ كثيرة مأخوذة من أصول لاتينية وعربية ، وكما يدل عليه عدد قليل من الكلمات الإسبانية جاءت في آخرها تذكر ألوان الخيل المختلفة^(٩) ، واسم مؤلف هذا المعجم مجهول ، وهناك ما يحمل على الظن أنه يهودي لأننا نجد في آخر الكتاب أسماء عربية وعبرية للأجبار الكريمة ، مكتوبة بالعربية ، كما نجد أسماء لاتينية وعربية للكواكب والبروج مع ترجمتها العبرية مكتوبة بخط عبري ، غير أن حبر هذه الأخيرة حبر مختلف وربما كتبها غير الناسخ الأول ، غير أن هناك ما يناقض هذا ويدل على أنه كان نصرانياً ، وذلك انه يقول في مادة *ippodiatonum dicimus : grece quem nos* فيمكن لذلك ان نقول مع سيموني انه كان من نصارى الاندلس أو أنه كان يهودياً قد تنصر •

والألفاظ اللاتينية في هذا المعجم خليط عجيب من الكلمات القديمة التي لا توجد الا عند فارون Varron وغيره من قدماء اللغويين (وأشك أن المؤلف قد فهمها كلها) وألفاظ من عصور اللاتينية الاولى ، وهو لا يذكر في كثير من الاحيان مقابلها العربي ، ويكثر فيه الخلط والغلط ، فكلية مثلاً وهي *vervex* وقد ترجمها بكلمة كيس ، والصواب كبش ، وفي مادة *sterto* تجد : أخور، وأعطس • والكلمة العربية الاولى يمكن ان تعني *sterto* أي يشخر ، وينخر • غير أن الكلمة الثانية أي أعطس فتعني *sternuo* أو *sternuto* • وفي مادة *sciasis* تجد : خرقة النساء ، وهو خطأ صوابه : عرق النساء • وتجد أيضاً أن الألفاظ اللاتينية لا علاقة لها

(٨) انظر : شون مان versuch eines vollständigen systems der Diplomatik

المجلد الاول ص ٤٩١ •

(٩) نشرها سيموني اعتماداً على مخطوطتي ، *glosario etc.* ص ١٦٦ رقم ٤ •

بالمعنى العربي الذي يذكره ، فمثلا : *plagiarius (vel plagiator, abilelator, seductor)* يقابلها فيه : خلاق ثم جرح ، وصواب معناها : غاد ، مضلل ، ولا بد أن نشير الى أن « ثم » في هذا المعجم تدل دائما على ان الكلمة اللاتينية تدل أيضا على معنى غير المعنى الذي قبلها ، في حين أن معنى الكلمة العربية جرح (هو الذي يجرح) ليس هذه الكلمة اللاتينية التي ذكرها بل كلمة أخرى مشتقة من : *plaga* (وقد تقدمت كلمة *plaga* هذه وترجمتها : جرحه ثم ناحية (أي جرح ثم : ناحية ، منطقة) ، ولم أستطع أن أدرك علاقة الكلمة العربية الاولى بكلمة *plagiarius* ونجد أحيانا ان الكلمات فيه قد حرفت تحريفا فلا ندري ما هي ، مثل : *fervidus* : نرقيق ، و *fetosa* متباعدة ، حاملة .

وكتابة المصنف للالفاظ اللاتينية كتابة عجيبة ، فهو يخلط دوما بين حرف *v* و *b* وهذا يتفق على الاقل مع عادة الاسبان في لفظهم ، كما يخلط بين : *i* و *e* ، و بين *u* و *o* (فيكتب *in quu* بدل *in quo*) الى غير ذلك ، وهو يكره أشد الكراهة الحرف *h* فيحذفه أو يثبتته كما يشاء له الهوى . أما حالات الاعراب والافراد والتثنية والجمع ، فانه يذكر الكلمات في هذه الحالات تارة مرفوعة ، واخرى منصوبة ، وثالثة مجرورة ، وتارة مفردة وتارة بصيغة التثنية أو الجمع . ويحذف الحرف والحرف *m* من الكلمتين *um, us* دون رمز للاختصار . وفي الكلمات العربية يذكر في أكثر الاحيان علامات الاعراب في أواخرها ، غير أنه يخلط بين الحروف المتقاربة الخارج مثل الذال والظاء فيقول : (كثرة الانعاذ : *Satiriasis*) وبين الزاء والشاء فيقول : (عامر الارض وحارز : *Colonus*) ، وبين السين والصاد فيقول : (سرعارة : *Cicada*) *(Cicala)* .

وربما كانت أغلاط هذا المعجم أو بعضها من أغلاط الناسخ ، وقد ترشدنا نسخة أخرى منه الى ذلك . ومن المهم أن نجد نسخة أخرى منه ، ويزيد في أهمية العثور عليها أن من العسير قراءة هذه النسخة ، يقول العالم الجليل سكاليجر وهو الخير بقراءة المخطوطات اللاتينية : « ان من الصعب قراءة كتابتها » وأن الرطوبة قد أتلفتها حتى أصبحت بعض كلماتها غير مقروءة ، بل ان منها ما انمحي وزال مع الورق ، وهو ورق رديء جدا . وقد عنى القدم على نصف كل صحيفة في بداية المخطوطة . وقد أفاد دوكانج أيضا من معجم *(glaosarium Arabico - Latinum)* وكان عليه أن يقول *Latino - Arabicum* . وقد وجدت بمقارنة بعض المواد التي نقلها دوكانج منه مع ما في مخطوطتنا أنه نفس المعجم مع اختلاف يسير ، فما يذكره دوكانج مثلا في مادتي : *mulco* و *pestillum* في معجمه العربي موجود أيضا في معجمنا . وفي مادة *Cimentarius* نجد عنده نقلا من نفس المصدر : *qui disponit fundamentum* وهو نفس ما في معجمنا مع هذا التغير اليسير *fundamenta* وفي مادتي : *artabularius*

(١٠) عند باپياس : *abigere* ، *abigerator* يسرف في اللاتينية القديمة .

sacis و هما مادتان موجودتان في المعجمين ذكر دوكانج المعنيين : clyster ، "Craticula" وهما غير موجودين في معجمنا . فأين وجدت هذه المخطوطة ؟ ان دوكانج لا يقول أين وجدها . والبحث الذي قامت به المكتبة الوطنية في باريس عن ذلك بطلب مني كان عديم الجدوى ، فلم تذكر هذه المخطوطة في المخطوطات الشرقية ولا في المخطوطات اللاتينية ، ويقول (ليوبولد دي ليل) : ان دوكانج لم يذكر أن المخطوطة كانت في مكتبة الملك ، وهذا في رأيه يوحي بالشك في أنها قد وجدت فيها في يوم من الايام . فعسى أن يعثر عليها في مكان آخر ؟ .

وسيرى القارئ ان ما جنيته من ثمار هذا المعجم أقل بكثير مما جنيته من ثمار المعجمين الآخرين الذين سأحدث عنهما ، ولكنها مع ذلك ثمار كثيرة .

ومعجم آخر عربي - لاتيني ولاتيني - عربي ، هو الذي أشرت اليه بالرمز voc فوق ، وهو معجم أكمل مادة ، وأصح صحة ، وقد عني شياباريلى به عناية كبيرة فنشره في فلورنسا سنة ١٨٧٤ م مقمدا على مخطوطة مكتبة ريكاردانا . لقد صنف هذا المعجم في شرقي الاندلس (اسبانيا) في قطلونيا أو في مملكة اشبيلية . وربما كان مصنفه الاخ المبشر رايمون مارتان^(١١) ، وهو من علماء اللاهوت المشهورين والفلاسفة والمستشرقين في قطلونيا ، وقد بذل جهده في العمل على ردة المسلمين الى النصرانية ، وهلك بعد سنة ١٣٨٦ ميلادية بقليل ، وقد صنف هذا المعجم ، على كل حال ، في حياته في النصف الثاني من القرن الثالث عشر للميلاد ، ويرى بعض العلماء أنه أقدم تاريخا^(١٢) ، غير أن ذكر كلمة طاهرية^(١٣) في مادة fiala منه تعارض هذا الرأي ، لأن هذا النوع من الآنية قد سمي باسم الملك الطاهر^(١٤) بيرس الذي تولى الملك من سنة ١٢٦٠ حتى سنة ١٢٧٧ للميلاد ، وقد كان يستعمله على مائدته ، ويبدو لي أن مخطوطة ريكادانيا ، وهي ليست المخطوطة الاصلية ، انما هي من مخطوطات أواخر القرن الثالث عشر للميلاد ، اذا حكمنا عليها من شكل خطها^(١٥) .

- (١١) انظر مقدمة شياباريلى ص ١٩ ، ٢٠ ، وسيمونييه ص ١٧٠ .
- (١٢) يرى كل من أمارى وبونينى أن المخطوطة ، وهي ليست مخطوطة المصنف الاصلية ، يعود تاريخها الى أواخر القرن الثاني عشر للميلاد ، أو أوائل القرن الثالث عشر منه ، ويرى كل من جافيه وجريجور فيوسي ان تاريخها متأخر عن هذا قليلا (شياباريلى ص ١٢ ، ١٣) ، ويرى سيمونييه ان المعجم صنف في أواسط القرن الثالث عشر للميلاد .
- (١٣) هذا خطأ من دوزى والصواب الظاهرية بالطاء المعجمة وليس بالطاء المهملة نسبة الى الملك الطاهر بالمعجمة أيضا . وهو بيرس العلائي البندقداري الصالحي ، ركن الدين ، الملك الطاهر ، تولى سلطة مصر والشام سنة ٦٥٨ هـ - ١٢٦٠ م ، وتلقب بالملك القاهر أبي الفتوحات ، ثم ترك هذا اللقب وتلقب بالملك الطاهر .
- (١٤) راجع ما في كتابي ج ٢ ص ٦٥ .
- (١٥) ويشاركني في هذا الرأي رايت ، فقد كتب إلي يقول : « أما مخطوطة فلورنسة فقد أصبت ، فيما أرى ، في تقدير تاريخها ، فهي اذا حكمنا عليها من شكل خطها ، من مخطوطات القرن الثالث عشر للميلاد ، في أواخره نحو سنة ١٣٠٠ . »

إن الصعوبة الكبرى للإفادة من هذا المعجم تكمن في أن معاني الكلمات المشتقة من صيغ الأفعال ، وهي مذكورة فيه ، لم تشرح ولم تفسر في مختلف المواد ، فضلا عن أن الكلمات القطلونية المذكورة في حاشية كل صحيفة تحتاج في الغالب إلى تصحيح ، وقد اكتفي حين أكون في ريب من الأمر ، ولكيلا أورط القراء المستعربين في الخطأ ، أن أشير إلى أن هذه الصيغة توجد في المادة الفلانية •

والمعجم الثالث هو المعجم الذي صنفه الأب پدرو دى ألكالا في غرناطة وطبعه فيها سنة ١٥٠٥م بأمر من فرديناند دي تالافيرا أول أسقف في غرناطة ، وكان يريد به تيسير ردة المسلمين إلى النصرانية بعد أن تم الاستيلاء على مدينتهم غرناطة ، وهذا المعجم ، من غير ريب ، أغنى هذه المعاجم ، غير أن قراءته قد أرهقتني وتطلبت مني وقتا طويلا • وكانت العقبات التي كان علي أن اذللها كثيرة العدد والضروب ، فقد قدم المصنف قبل كل شيء الأسبانية على العربية ، ولم يكن من اليسير أن أقلب أو أعكس ، إذا صح هذا التعبير وضع كل هذا المعجم ، ثم إن كثيرا من الألفاظ الأسبانية المذكورة فيه قد أدركها الهرم فلم تعد تستعمل أو أنها غيرت معانيها ، ثم إن المصنف يقول في اهدائه الكتاب إلى الأسقف أنه قد اعتمد فيما يتصل بالكلمات القسطلونية على المعجم الأسباني - اللاتيني تأليف انطونيو دى نبريجا (أولريكسا كما يكتبها) ، فكان علي أن أرجع إلى هذا المعجم قبل كل شيء ، وقد رجعت إليه دوما وتبينت المعاني التي يذكرها ، وهي تختلف في غالبها عن المعاني التي تذكرها المعاجم الحديثة • وقد أفادني في ذلك المعجم الأسباني - الفرنسي - الإيطالي القديم لمصنفه جيروم فيكتور (جنيف ١٦٠٩ ، كولونيا ١٦٣٧) فائدة كبيرة • غير أن الأب دى ألكالا قد أضاف ، كما يقول ، كلمات ليست موجودة في معجم نبريجا ، وهذه الكلمات وهي كثيرة كثرة لا يتوقعها أحد ، قد يحار أمام بعضها المرء ، فمنها كلمات لم تعد معروفة في اسبانيا حتى في غرناطة نفسها • وعقبة أخرى تصادفك فيه هي أن الكلمات العربية قد طبعت فيه بالحروف القسطلانية وليست بالحروف العربية المعروفة ، وأن بعض الحروف ذات المخرج الواحد قد كتبت بصورة واحدة • وأخيرا فإن عددا من الكلمات فيه كانت أمامي أشبه بالالغاز والاحاجي ، حتى استطعت أن أجدها أغلبها بعد سنوات عدة في معجم آخر أو كتاب لمؤلف آخر ، ولذلك فإن ثبت (قائمة) الكلمات المشكوك فيها وكان ثبوتا طويلا قد تقلص شيئا بعد شيء ، ومع ذلك فقد بقي منها أكثر مما توقعته ، وسأذكر هذه الكلمات في الملحق ، عسى أن يستطيع بعض الناس في يوم ما تفسيرها أو تصحيح ما في بعضها من أخطاء في الطباعة ، فإن مثل هذه الأخطاء ، على قلتها نسبيا ، يقع عليها المرء حيناً بعد حين في معجم الأب پدرو دى ألكالا •

لقد أعاد طبع هذا المعجم الأب پاتريسيو دي لاتور ، حين أصبح نادر الوجود غالي الثمن ، وقد عاش هذا الأب فترة طويلة في مراكش ، وترهب في دير الاسكوريال سنة ١٨٠٥ للميلاد ، وتم طبع المعجم في ذلك الحين تقريبا ، غير أن كل نسخه قد تلفت في حرب نابليون الأول ، ولم يبق منها إلا نسخة واحدة تصل في كلماتها إلى كلمة ((ofrecimiento)) ، وهي لاتزال محفوظة في

مكتبة الاسكوريال ومعها المخطوطة الاصلية كاملة ، ويقول سيموني الذي فحص هذه النسخة ان باتريسيو دي لاتور قد كتب الكلمات بحروف عربية ، غير انه قد غير في معجم الكالا تغييرا كبيرا وحذف منه كثيرا من الكلمات^(١٦) ، ونقول ، استنادا الى الخلاصات التي تفضل سيمونه الاستاذ بفرناطة فأرسلها الي منه ، ان دي لاتور قد كتب كثيرا من الكلمات المشكوك فيها ، وليس كلها ، كتابة صحيحة ، ولا بد لي من أن أصارح القارئ انه حين يتصل الامر بلهجة غرناطة سنة ١٥٠٠ للميلاد وهي تبعد كثيرا عن لهجة مراکش الحديثة التي يتقنها دي لاتور اثنا لا وراء فيه ، فاني لا أتق فيما يقوله ثقة كبيرة .

ولابد أن أشير أيضا الى أنني حين أنقل من معجم مخطوطة ليدن ومن معجم الاب دي الكالا فاني أكتب الكلمات اللاتينية والكلمات الاسبانية اللاتي تذكر في مقابل الكلمات العربية ، أكتبها كما جاءت فيهما ولا أغير فيها شيئا ، ذلك لكي يستطيع القارئ أن يجدها فيهما ، أما حين يتصل الامر بمعجم فلورنسا فلم يكن هذا ضروريا ، لان القسم الاول منه يقوم مقام الفهرس للكلمات .

ومعجم آخر يختلف في طبيعته عما ذكرت أفدت منه أيضا ، وهو المعجم الذي طبعه بطرس البستاني في بيروت سنة ١٨٧٠ باسم محيط المحيط ، انه مجموع جيد ألّفه اعتمادا على بعض المعاجم القديمة ، وأضاف اليه عددا كبيرا من الكلمات المولدة والمعاني الجديدة ، كما أضاف اليه عددا من اللهجة السورية (من كلام العامة) ، لقد قبلت هذه الكلمات في معجمي ، غير أنني وجدتني مضطرا الى أن أرفض قبول أكثر الكلمات التي تتصل بالعلوم الاسلامية القديمة التي أورد المؤلف عددا كبيرا منها ، وذلك أولا : لان تعريفاتها ليست دائما من الواضح بحيث يمكن فهمها دون الرجوع الى كتب عربية أخرى شرحت فيها هذه الكلمات شرحا وافيا . وثانيا : لان هذه الكلمات غامضة حين لا يحسن المرء العلم الذي تعود اليه ، وانني اعترف أخيرا كما اعترف فريتاج^(١٧) ، ان معرفتي بهذه العلوم ضئيلة ، وأوافق على أن حياة الانسان لا تكفي ليفقهها ويتبحر فيها في نفس الوقت الذي يريد ان يفقه فيه اللغة العربية ، فلا يتطلب مني ولا ممن هو مثلي من المنصرفين الى التاريخ أن يعرف هذه العلوم ، فضلا عن اني أخشى ان أفقد عقلي لو أنني استغرقت في دراسة بعض أصناف هذه الكلمات كمصطلحات الصوفية الغامضة مثلا ، انه عمل أتركه راضي النفس الى آخرين .

ولابد من الحكمة والحذر حين مراجعة محيط المحيط ، فان المصنف يذكر في الغالب أفعالا بصيغة الماضي حين لا يذكر الجوهري ولا الفيروز آبادي منها الا المصدر أو اسم الفاعل أو اسم المفعول ، وربما كان ذلك لانها الصيغ الوحيدة المستعملة منها . وهذا مثال لا يجدر ان يحذى حذوه ، ثم انه أكثر النقل من فريتاج الذي لم يبدأ بذكره ، ان لم تخني الذاكرة ، الا

(١٦) انظر سيموني ص ١٧٤ .

(١٧) انظر مقدمته ص ٦ .

في حرف اللام ، فنقل منه كثيرا من أغلاطه . ثم ان معرفته بأصول الكلمات الأجنبية تقوم على الخلط والغلط ، فهو يخلط الفارسية بالتركية بل حتى بالفرنسية ، فهو يرى أن كلمة أباجور التي شاع استعمالها في اللغة السورية فارسية الاصل (١٨) .

ثم صدرت بعد ذلك معاجم كبيرة ومعاجم صغيرة للغة الحديثة مثل معجم پاچنی ، وبوشر ، وهمبرت ، وهلو ، ورولاندي دي سي ، ودومبي ، وشربونو ، وغيرها . وهي كلها مفيدة لمعرفة لغة القرون الوسطى ، غير ان استخدامها أمر عسير لانها عادة مرتبة حسب الابجدية الفرنسية ولذلك لا بد من قلبها اذا صح هذا التعبير وترتيبها حسب الابجدية العربية . وأكبر هذه المعاجم هو المعجم الفرنسي - العربي لمؤلفه اليوسي بوشر المصري ، وقد صححه وزاد فيه كوسان دي پرسيفال ، وقد طلب كاترمير من السيد جوويل أن يصنع له فهرسا فصنه سنة ١٨٥٢ ، رتب فيه الكلمات العربية حسب الحروف الهجائية يليها أرقام الصفحات التي توجد فيها . وهذا المعجم الكبير موجود الآن في مكتبة ميونيخ ، وقد استعرت منه ونسخت ما فيه أنا والسيد دي غويه ، وقد تطلب منا هذا فترة طويلة من الزمن وجلدا على العمل ويقظة مستمرة نظرا الى عدد الكلمات الكثيرة التي يحتويها . ثم خصصت عدة أصياف قضيتها في الريف لتحقيق نصوصه ، وتقييد الالفاظ والمعاني التي لم يذكرها فريتاج في معجمه . وهكذا تهيأت لي مادة هذا المعجم قبل أن أبدأ بكتابته وتحريره ، ففي مثل هذا العمل الطويل الذي قد تفر فيه الهمة كان من الممكن أن يكون جوويل قد أغفل كلمة أو أخطأ في النقل . (وقد وقعت على بعض ذلك فصحتها في نسختي (١٩) ، وهي لذلك أصح من نسخة الاصل) . غير أنني أستطيع القول انه أحسن العمل وأتقنه وأنا شاكر له صنيعه ، فلولاها لما استطعت الاستفادة من هذا المعجم الا في حالات قليلة ، تشبه استفادتي من معجم برجرن ومعجم مارسيل وغيرهما ، وذلك لقلة صبري .

وان آسف فاسف لاني لم استطع الاستفادة من معجم آخر من هذا النوع ، وهو المعجم العملي العربي - الفرنسي الذي صنعه « بوسير » رئيس الترجمة في الجيش الجزائري ، وقد أصدره في الجزائر سنة ١٨٧١ ، وهو معجم سهل التناول ، اذ تتقدم فيه الكلمة العربية على الكلمة الفرنسية ، وهو من المصنفات الجلية التي لم تحرز من الشهرة ما تستحقه ، فلم أعلم بوجوده في الوقت المناسب ، فقد كنت قد أكملت تصنيف معجمي ، وتقدم طبعه حين أخبرني السيد سيمونه بوجوده . واعتقد أنه لم يعرف بوجوده الا صدفة ، وانه لم يره أيضا . ولذلك فقد تأخر الوقت لكي ادخل في معجمي « التكملة » هذا ما يحتوي عليه ذلك المعجم من مفيد وجديد ، وهو أفضل المعاجم العربية - الفرنسية الحديثة ، غير أنني رجعت اليه مرات كثيرة ، وقارنت ما فيه بما في نسخة معجمي هذا قبل أن أدفعها الى المطبعة ، وقد اقتبست منه كثيرا .

وربما كان خوفي من أن يظهر معجمي هذا بمظهر معجم للغة العربية الحديثة هو الذي منعي

(١٨) لم نعر على ما يقوله دوزي في النسخة التي بين يدينا من محيط المحيط .

(١٩) لقد أهديت أنا والسيد دي غويه هذه النسخة الى مكتبة جامعتنا .

من أن أقتبس من معجم بوسير أكثر مما أقتبست، حتى لو أنني كنت قد اطلعت عليه في الوقت المناسب ، ومع ذلك فهو كما هو الآن قد يظهر بعض الظهور بهذا المظهر ، وقد أردته أن يكون معجما للغة القرون الوسطى . ويرجع ذلك الى سببين اثنين : أولا - أنني لم استطع أن أحذف شيئا من خلاصات نصوص الكتب التي قرأتها كلها لكي أوفر على من يأتي التعب والسأم في سبيل العثور عليها . وثانيا : أنه ليس من المستطاع ، والعلم في حالته الراهنة ، أن يميز المرء تمييزا دقيقا بين ألفاظ القرون الوسطى وبين ألفاظ عصرنا الحاضر ، في أغلب الاحيان على الأقل . فكثيرا ما أدهشني أن أعثر عند مصنف من مصنفي القرون الوسطى على كلمة أو معنى كنت أظن حتى ذلك الحين انها من الكلمات الحديثة أو المعاني الحديثة . ان تقدم دراسة مفردات اللغة سينير سبيل ذلك أمام الدارسين شيئا فشيئا ، وعندئذ يجب أن يحذف من معجمي هذا كل ما لا فائدة فيه . وقد خشيت أن يتضخم معجمي تضخما لا طائل فيه فأهملت ذكر أشياء ليست في الحقيقة من القرون الوسطى، فقد أهملت مثلا ذكر أسماء الأشياء التي لم نعرفها الا بعد كشف أمريكا ، وأسماء الاسلحة النارية ، وأسماء النقود الحديثة ، وكثيرا من الكلمات الاسبانية التي شاعت في لهجة مراكش ، وهي التي أشار اليها سيمونه معتدا على ما ذكر دى لاتور، وعلى ما جاء في رسائل ليرشندي ، كما أهملت بعض الكلمات الاغريقية ، والفارسية ، والتركية ، والايطالية ، والفرنسية ، وهي التي ذكرها صاحب محيط المحيط ، اذ أن المرء لا يبحث في معجم مثل معجمي هذا عن صورة الكتابة العربية لكلمات مثل : protestation , piano , jambon , télescope , télégraphe , thermomètre , pudding , général , galoche , وغير ذلك . وقد أهملت أيضا كثيرا من الكلمات التي ذكرها وتزشتاين وقال انها من لغة بدو الشام ، وكذلك الكلمات التي توجد في مختلف المجموعات المطبوعة في الجزائر عن لهجات أهلها ، لقد أهملت كل هذا لأنني واثق من ان مثل هذه الكلمات ليست موجودة في مصنفات القرون الوسطى .

ولابد أن أشير أيضا الى أنني لا اتحمل تبعة كل ما اقتبسته من معجمات اللغة الحديثة ، وأني حين أجد أنها قد أهملت ضبط بعض الكلمات بالشكل فأنني لا اضبطها بالشكل الا حين أرى ان في استطاعتي ذلك دون أن أخطيء في ضبطها .

ان الرحالة الاوربيين الذين طوفوا في أرجاء آسيا وأفريقية ، في أزمنة مختلفة ، قد زودوني بكثير من المعلومات المفيدة . وقد قرأت عددا غير قليل من كتبهم ، كما يشهد بذلك فهرست المؤلفين الذي ألحقته بهذه المقدمة ، ونقبت عما فيها من ألفاظ ، غير أن كتابتهم للألفاظ حسب ما يشاء لهم الهوى كثيرا ما اربكتني بحيث أنني أهملت الكثير مما ذكروه ، غير أنني قد قيدت ما أهملته منها في كراسة أودعتها في المكتبة عسى أن ينتفع بها آخرون ، ويبدو لي مع ذلك أن بعضا منها حري أن يكون من لغات أخرى .

لقد أدخلت في معجمي هذا أكثر التعليقات اللغوية ومجموعات المفردات التي أضافها العلماء

الأوريون إلى الكتب التي نشرها أو ترجموها ، وفي طليعتها تعليقات كاترمير ، ومجموعات المفردات التي جمعها دي غويه ، وأرى أن جميع هذه التعليقات المبعثرة في مصنفات مختلفة الانواع عمل نافع جدير بالتقدير . واني اذ أهملت أحيانا بعض مفردات هذه المجموعات فذلك لاني رأيتهاما بعيدة عن الصواب واما لأنها يمكن فيما أرى الاستغناء عنها ، وأما لئن « لين » قد شرحها في معجمه شرحا وافيا ، هذا فيما عدا ما سهوت عنه أو نسيت بطبيعة الحال ، وأرجو أن يكون هذا قليلا جدا .

وكانت مصادرني التي اعتمدت عليها مصنفات العرب في القرون الوسطى ، وقد قرأتها اما مطبوعة واما في المخطوطات المحفوظة في أمهات المكتبات الاوربية ، وهي تتناول موضوعات مختلفة . لقد نقت عن الكلمات في مصنفات المؤرخين وأصحاب كتب التراجم مثل محمد بن الحارث ، وابن القوطية ، وفي كتاب الاخبار المجموعة ، وكتاب المطمح ، وقلائد الفتح ، وكتب ابن حيان ، وعبدالواحد المراكشي ، وابن الأبار ، وابن صاحب الصلاة ، وابن عبدالمملك المراكشي ، وكتاب البيان المغرب ، ورياض النفوس ، وتاريخ المؤلف مجهول حفظت مخطوطته في كوبنهاجن ، ومجلدات عديدة من تاريخ ابن خلدون ، وكرتاس ، والحلل الموشية ، وتاريخ بني زيان ملوك تلمسان ، وكتاب ابن الخطيب ، وكتاب المقرئ ، وتاريخ تونس للباجي والتويري (أفريقية والاندلس) ، وكتاب الفخري ، ومختارات من تاريخ حلب نشرها فريتاج ، ومختارات من تاريخ اليمن نشرها رتجرز . وكذلك من مصنفات الجغرافيين والرحالة مثل : البكري ، وابن جبير ، والعبدي ، وابن بطوطة . ومن الاجازات مما نشره كل من جريجوري ، ودي ساسي ، ورينو ، وأماري . ومن الامثال والقصص مثل : كليله ودمنة ، وقصة باسم الحداد ، وألف ليلة وليلة في مختلف طبعتها ونسخها المختلفة التي يفسر بعضها البعض الآخر ، وقد قرأت من كتب النباتين الكتاب المسمى بالمستعيني ، وكتاب ابن البيطار ، وكتاب ابن العوام الكبير في الزراعة . ومن كتب الاطباء مخطوطة المنصوري للرازي ، وابن وافد ، وابن الجوزي ، وشكوري . ومن كتب أحكام القضاء ، كتاب الكباب ، وكتوبا في صيغ العقود محفوظة في مكتبتنا ، ثم مؤلفات ومجموعات مختلفة مثل قسم من كتاب الاغانى نشره كوزجارتن وكتابين للشعالي نشر أحدهما فالتون ونشر الآخر دي يونج ، وكتاب ابن بدرون ، وتقويم قرطبة لسنة ٩٦١ م ومجاميع ويجرز ، وهوجفلايت ، وميرسينج ، وأماري ، وملر . ومختارات أدبية لسلفستر دي ساسي ، ومثلها اختارها كوزجارتن ، ومختاران لفريتاج ، ومجلة الشرق ، ومجلة المشرق الجزائرية ، والجريدة الآسيوية الفرنسية ، والجريدة الآسيوية الألمانية القديمة منها والحديثة ، ويبلغ مجموع هذه الجرائد الدورية الثلاثة نيفا ومائة وسبعين مجلدا ، وقد أفدت من كتب أخرى فوائد قليلة ، ان الفهرست المذكور بعد هذه المقدمة يوضح هذا كل الوضوح ، ولم أذكر فيه الكتب التي نقلت منها القليل النادر من النصوص . غير أنني مقابل ذلك قد تعمدت أن أشير الى كتب الرحالة الاوربيين التي أفدت منها لاني أردت أن أوفر على الذين يريدون السير على نهجى الجهد والتعب في

الرجوع إليها . ولهذا السبب نفسه فقد أضفت الى فهرست المصادر ذبلا يحتوي على أسماء كتب الرحالة التي لم أجد فيها ما يفيد .

ان بعض العلماء الاصدقاء قد أغنوا معجمي بمساهماتهم القيمة ، فالاستاذ رايت من جامعة كمبرج قد أرسل الي مدوناته وملاحظاته اللغوية التي استخلصها من ديوان الهذليين ، وديوان امرئ القيس ، والكامل للمبرد ، والمفصل ، وكتاب أبي الوليد ، ومن ترجمة السعدية للمزامير ، ومن المعجم السرياني لباين سميث ، ومن بار على ، ومن وثائق مرقص . كل هذه كانت مفيدة لي ، غير أن أكثرها فائدة هي تلك التي استخلصها من كتاب أبي الوليد ، فهذا المصنف كان يهتم كثيرا باللهجة العربية الاندلسية ، ولا أدري اذا كنت أجد الجرأة على قراءة معجمه العبري من أوله الى آخره ، غير أن السيد رايت الذي قرأ مسودات طبعته المتقنة التي عني بنشرها نويباور قد أحسن الي كل الاحسان حين أرسل الي ملاحظاته عنه عندما علم أن ذلك سيفيدني . أما الشروح العربية لبار علي وشروح الشراح الآخرين في معجم باين سميث فلغاتها متفاوتة ، فالدراسة فيها لاتزال في بدايتها ، والاغلاط الكثيرة في مخطوطاتها تجعلها صعبة مشكوكا في صحتها ، ولذلك فلا بد أن ينظر بحذر الى ما في معجمي منها .

ولسيمونييه أستاذ العربية في غرناطة علي سنة كبرى . فقد أرسل إلي خلاصات ثمينة مستخلصة من كتاب في الزراعة عجيب من تأليف ابن ليون ، وخلاصات من عدد من مخطوطات الاسكوريال والمكتبات الاسبانية الاخرى (شكل النصوص التي أذكرها من هذا النوع هي منه) . كما أرسل إلي كذلك كثيراً من النصوص التي عثر عليها في السجلات العربية في بلاده . وهو فضلا عن هذا قد مهد لي سبيل معرفة أصول كثير من الكلمات ، وأغلبها قد عفى عليه الزمن وبطل استعمالها . وهي كلمات أخذها العرب من اللهجات الرومانية (المشتقة من اللاتينية) يتكلمها أهالي شبه جزيرة ابريا . وقد ألف سيمونييه كتابا فريداً في هذا الموضوع ، كان يتكرم علي بارسال ما يطبع منه شيئاً فشيئاً . ومما يؤسف له أنه لم يطبع منه إلا ثلاثة أسفار ، ثم توقف طبعه في السنوات الاخيرة لنقص في الأموال ، فقد كان يطبع على نفقة الحكومة ، ومعروف ان مالية الدولة في اسبانيا ليست الجانب المشرق منها . ومع ذلك فإن معجمي لم يتأثر بهذا التوقف الذي يؤسف له ، فقد كان الاستاذ سيمونييه يسرع فيزودني بالمعلومات التي أطلبها منه كلما طلبت اليه شيئاً منها .

ولم يتأخر صديقي الفاضل أماري عن مساعدتي ، فبفضله استطعت أن أستعير مخطوطة المستعيني الفريدة من مكتبة نابولي ، كما أنه استنسخ لي معجم پاچني ، وفضلا عن هذا فقد قدم لي خلاصات من اجازات العرب الصقليين التي أرسلها اليه الاستاذ كوز في باليرمو ، وهي التي نشرها هذا الاستاذ بعد ذلك في مجموعته الكبيرة . وأني لأسف أن هذه المجموعة المؤرخة في سنة ١٨٦٨ تاريخ بدء طبعها والتي لم تظهر للناس الا بعد ست سنوات - لم تصل الي الا في الوقت الذي استغرقت فيه في تأليف معجمي وتحريره فلم استطع الاستفادة منها .

وبين أسماء العلماء الآخرين الذين ساهموا مساهمة جعلت معجمي هذا جديراً برضا المثقفين من القراء يظهر اسم دى غويه ظهوراً نادراً أقل مما هو حقيق به . لقد أراد صديقي الجليل ذلك ، فهو يؤمن بالمثل السائر « خير المنيحة الخفية » فأجب أن يساعدي خفية ، غير أن الحق يحملني على القول أن صداقتنا التي توثقت عراها منذ سنين طويلة واستطعت في خلالها أن أقدر له سعة علمه وكرم خلقه كان لها أفضل الآثار وأكثرها جدوى في هذا الكتاب ، فإن كثيراً من مواده لم تطبع إلا بعد نقاش طويل بيني وبينه ، كما أنه قدم الي كثيراً من النصوص ، وخصوصاً من كتاب ياقوت وكتاب الاغانى طبعة بولاق .

وقبل أن أنتهي من هذه المقدمة لا بد لي من التنبيه الى بعض الامور .

انني لم أقبل من الكلمات الاعجمية الا التي عربيها العرب وتكلموا بها ، ولذلك فقد أقصيت عن معجمي كثيراً من الكلمات اليونانية التي ذكرها ابن البيطار وغيره ، كما أقصيت عنه الكلمات التي يذكرها الرحالة وينسبونها الى لغات مختلفة وأخص بالذكر ابن بطوطة منهم . وأرى أنني قد أحسنت في ذلك صنعا . فحين يذكر رحالة فرنسي مثلاً أن الالمان يسمون النجار ((Zimmermann)) فليس يخطر في بال أحد أن يدخل هذه الكلمة في معجم فرنسي ، لقد كان علي أن أنبه الى ذلك لئلا أكون هدفاً للومة لائهم متجن . غير أنني أعترف أن تمييز مثل هذه الكلمات ليس بالامر اليسير ، فربما أهملت كلمات كان لها أن لا تهمل ، وأثبت أخرى كان لا بد لها أن تغفل ، على أن تقدم العلم سينير لنا سبيل ذلك .

وقد أشرت الى اصول الكلمات الاعجمية اذا ما تيسرت لي معرفتها ، فدراسة اصول الكلمات دراسة مستقلة لم أستطع أن أعنى بها العناية التي أرغب فيها . والذي يخفف عني الاسى في ذلك أنني وجدت معاجم اللغة الفصحى التي تحوي كثيراً من الكلمات الاعجمية الاصل لا تشير الا الى اصول قليل منها .

وأجراً أن أقول ان معجمي غني بأسماء النبات ، غير أنني ، على الرغم من استعائتي بكتاب دودونوس القديم ، ولجوئي الى توضيحات زودني بها ، حيناً بعد حين ، عالم نباتي شاب اشتهر بعلمه هو الدكتور ترويب ، أقول على الرغم من هذا فاني لا أستطيع أن أزعم أنني قد تجنبت الخطأ فيها ، لان المشاركة أنفسهم كثيراً ما خلطوا بين النباتات المختلفة ، فهم قد أطلقوا في أقطارهم المتباعدة نفس الاسم على نباتات لا علاقة بينها ، واذا لم يدرس المرء علم النبات فمن الصعب ، بل من المستحيل أحياناً ، أن يعرفها ويصحح الخطأ منها .

ولا ينبغي أن يتوقع المرء من مصنف مثل مصنفي هذا أن تراعى فيه قواعد العربية دائماً ، فان كثيراً من صيغ الكلمات (مثل تصغير الاسم الرباعي المقصور الذي ينتهي بالألف وليس بالياء في المعاجم الاسبانية) وكثيراً من العبارات أيضاً هي من لغة العامة أو شبيهة بها . وقد أثبتتها كما هي ، فان في تغييرها استغراقاً في الفصحى .

وقد تركت ذكر كثير من صيغ الكلمات حين تكون معروفة ، فجمع المؤنث السالم للاسماء المؤنثة التي تنتهي بتاء التأنيث ، وأسماء التصغير، وأسماء الوحدة ، والصفات المنتهية بـ « ان » ، وكثيرا من أسماء الحرف المأخوذة من الجموع (مثل براميلى صانع البراميل أو بائعها من براميل جمع برميل) وصيغة فعل بالتشديد المستعمل بمعنى أفعل ، وصيغة انفعل المستعملة بمعنى فعل المبني للمجهول ، لأن هذه تكاد تكون قاعدة مطردة في لغة المحدثين .

ولم أنقل ، بصورة عامة ، عبارات المعاجم القديمة ولا كلماتها التي وجدت في تعليقات المستشرقين ومعاجمهم التي أشرت إليها .

وقد كنت أصحح أخطاء فريتاج حينما بعد حين ، غير أنني سئمت ذلك فلم استمر عليه دائما ، فقد قال أحد المستشرقين الألمان وهو ينعى فريتاج: « تكريما لطبعته لكتاب الحماسة يجب أن نغفر له وننفض النظر عن معجمه العربي وطبعته لكتاب الميداني » . وعلى كل حال فإن طبع معجم لين قد جعل مثل هذا التصحيح لا جدوى منه .

وكثيرا ما يجد المرء في الكتب المطبوعة كلمات قد يبحث عنها المرء في معجمي هذا فلا يجدها ، انني لم أذكر مثل هذه الكلمات لأنها لم توجد في اللغة قط ، وقد وجدتني أحيانا أميل الى ذكر هذه الأخطاء لتصحيحها ثم عدلت عن ذلك لكثرتها ، فلم أذكر منها الا ما ندر .

وقد أشرت للإيجاز الى صيغ الأفعال بالرموز المعروفة في المعاجم العربية - اللاتينية . ويجب أن يبحث عن الكلمات المركبة في مادة الكلمة الاولى منها . وعن بعضها ، وهو قليل جدا ، في مادة الكلمة الثانية .

إنني أحمد الله وأشكره إذ أنتمت هذا العمل ، فقد تطلب مني زمناً طويلاً ، لقد كان عليّ أن أراجع كل النصوص المنقولة فيه تقريبا وأحققها ثانية ، وقد مضى على نقل بعضها أربعون سنة ، ولو أنني قدرت أن كتابته وتحريره وحدهما استقتضيني ثماني سنوات من العمل الدائب المتصل فلربما ترددت في القيام به ، وقد مرت بي فترة ، وأنا وجع مريض ، خشيت فيها أنني لن أستطيع انجازه ، غير أنه لم يكن ما يبرر هذه الخشية ، والحمد لله ، فلم تتخل عني الحياة ولم تعوزني القوة ، وفي مقدوري الآن أن أدعي أن عملي هذا ، على ما فيه من عيوب ونقص ، قد وجه فن صناعة المعاجم العربية وجهة جديدة .

لقد كان حلم شبابي ، يشهد على ذلك أول كتاب أصدرته ، وأنا أشعر بالرضا والسرور حين أرى أن هذا الحلم قد تحقق .

فهرست المؤلفين

تفسير الرموز

ابن عبد الملك الجزء السادس من كتاب
الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ،
لابن عبد الملك المراكشي ، مخطوطة باريس
رقم ٦٨٢ الذيل .

ابن عقيل شرح الالفية ، طبعة ديتيريحي
(Dieterici) لبيزج ، ١٨٥١ (رايت) .

ابن لويون ارجوزة في الزراعة ، مع
تعليقات في هامشها ، مخطوطة غرناطة ،
راجع عن هذا الكتاب المجيب مجموعة
ألفاظ سيمونه ص ١٥٩ وما يليها وقد
زودني سيمونه بخلاصة منه .

ابن هشام سيرة ابن هشام ، طبعة وستفيلد ،
جوتينج ، ١٨٥٩ ، مجلدان .

ابن وافد رسالة في الطب ، مخطوطة
جرونخ . ذكرت في فهرست المخطوطات
الشرقية بليدن مجلد ٥ ص ٢٨٥ . وهذه
الرسالة تختلف عن مخطوطة الاسكوريال
رقم ٨٢٨ وقد تأكدت من ذلك بعد مقارنتي
بها عدة مختارات من هذه الاخيرة أرسلها
الي سيمونه .

ابن يحيى قائمة (ثبت) بأموال يهودي
مراكشي اسمه موسى بن يحيى ، مات سنة
١٧٥١ ، في مخطوطة ليدن رقم ١٣٧٦
(فهرست ١ ص ١٩٦٤ muentair) .

ابو اسحق ابو اسحق الشيرازي ، انظر :
مجموعة ألفاظ التنبيه .

أبار ابن الأبار في تعليقاتي Notices
على بعض المخطوطات العربية ، ليدن
٨٤٩ - ٥١ .

ابن اياس الجزء الرابع من تاريخ مصر
لابن اياس ، مخطوطة ليدن رقم ٣٦٧
(فهرست ٢ ص ١٨٣) .

ابن الجزار Nomonclature pharmaceutique
مخطوطة الاسكوريال رقم ٨٨٢ (سيمونه) ،
راجع مجموعة مفرداته (Glosario
ص ١٥١) .

ابن الجزار زاد المسافر لابن الجزار .
مخطوطة الاسكوريال رقم ٨٥٢ (سيمونه)
ابن جزلة منهاج البيان فيما يستعمله
الانسان . مخطوطة ليدن . رقم ٥٧٦ و ٣٤
و ٣٦٨ ، (فهرست ٣ ص ٢٤٥) .

ابن حزم رسالة طوق الحمامة ، مخطوطة
ليدن رقم ٩٢٧ .

ابن دحية المطرب ، مخطوطة المتحف
البريطاني المشرق رقم ٧٧ (رايت) .

ابن السكيت كتاب تهذيب الالفاظ ،
مخطوطة ليدن رقم ٥٩٧ (فهرست ١
ص ٦١) .

ابن طفيل فلسفة ابن الطفيل philosopius
autodiactus يتبعها رسالة حي بن يقظان
نشرها بوكوك pocock ، اكسفورد ،
١٦٧١ (شلتنز) .

اجرل ٠٠٠٠

Neue Reise nach Marokos Aus dem
schwedischen

نورمبرج ١٧٩٨ ٠

أخبار ٠٠٠٠ أخبار مجموعة من كتب مجهولة في
القرن الحادي عشر الميلادي ، مدريد ١٨٦٧ ٠

أدريسي ٠٠٠٠ القسم الذي نشره أماري في مكتبته
العربية ٠ والقسم الذي نشرته أنا ودي غويه
في ليدن سنة ١٨٦٦ ٠ ونسخ من أقسام
أخرى استنسخ انجلمان بعضها واستنسخت
بعضها الآخر : آ - مخطوطة باريس رقم
٨٩٣ ملحق عربية وهي نسخة بعضها رديئة ٠
ب - مخطوطة باريس رقم ٨٩٢ وهي أجود
نسخة ٠ ج - مخطوطة اكسفورد ، بوكوك
٣٥٧ ، فهرست ١ رقم ٨٨٧ ٠ د - مخطوطة
اكسفورد ٣٨٣٧-٤٢ ٠

ادمز ٠٠٠٠

Reis in de Binnenlanden van Afrika

امستردام ١٨٢٦ ٠

ارات ٠٠٠٠

Erath , verhaal eener naar Algiers.
Uit het Hoogduitsch.

جروننج ١٨٤١ ٠

ارماند ٠٠٠٠ رحلات في افريقية بأمر الملك ٠
تحتوي على الرحلات البحرية التي قام بها
فرانسوا سنة ١٦٢٩ و ١٦٣٠ بقيادة القائد
البحري رازيللي ٠ وفيها تعليقات لجنان
ارماند وهو تركي كان مستخدما في هذه
الرحلات ، باريس ١٦٣٣ ٠

ارندا ٠٠٠٠ قصة اسر السيد عمانوئيل داراندا ،
فيها وصف ما لاقاه من شقاء ، ووصف
حيل العبيد والقرصان في الجزائر وذكائهم ،

أبو حمو ٠٠٠٠ واسطة السلوك في سياسة الملوك ٠
مؤلفه أبو حمو الثاني موسى بن يوسف ،
تونس ، ١٢٧٩ (١٨٦٢) ٠

أبو الفداء تاريخ ٠٠٠٠ أخبار الاسلام طبعة
رايسك ، كوبنهاجن ١٧٨٩ ، خمسة
مجلدات ٠

أبو الفداء ٠٠٠٠ أخبار الجاهلية انظر معجم أبي
الفداء ٠

أبو الفداء جغرافية ٠٠٠٠ تقويم البلدان نشره
رينو ودي سلان ، باريس ١٨٤٨ ٠

أبو الفرج ٠٠٠٠ غريغوريوس أبو الفرج ، تاريخ
مختصر الدول ، طبعة بوكوك pocock
اكسفورد ، ١٦٦٣ (شلتنز) ٠

أبو القاسم ٠٠٠٠ كتاب الجراحة ، اكسفورد
١٧٧٨ ٠

أبو المحاسن ٠٠٠٠ النجوم الزاهرة ، طبعة
جوينبول ، ليدن ١٨٥٥ ، مجلدان ٢٢١ ٠

أبو الوليد ٠٠٠٠ كتاب أصول العبرية تأليف أبي
الوليد مروان بن جناح المعروف برابي جناح ،
نشره نوبياور مع ملحق له يحتوي على
مختارات من معاجم عبرية - عربية أخرى ،
اكسفورد ١٨٧٥ (رايت) ٠

أتا ٠٠٠٠

Etat des Royaumes de Barbarie , Tripoly ,
tunis et Alger.

لاهاي ، ١٧٠٤ ٠

ايش ٠٠٠٠ تاريخ ، طبعة سلدن ، اكسفورد ،
١٦٥٨ ، مجلدان (شلتنز) ٠

أثير ٠٠٠٠ الكامل في التاريخ لابن الاثير الجزري
٠٠ طبعة تورنبرج ، ليدن ، ١٣ مجلدا ٠

افجست *

De afgestorvene (le prince de puckler Muskau) in Africa. Naar het Hoogduitsch,

هارلم ١٨٣٨ ، مجلدان *

اكتفا * كتاب الاكتفا في أخبار الخلفاء ، تأليف

أبي مروان عبد الملك بن القردبوس التوزري

مخطوطة السيد دي جاينجوس *

الجير *

Alegiers volgens nieuwste..... berigten

اترخت ، ١٨٣٦ *

الفونس *

Libros del saber de Astronomia del Rey

D. Alfonso x de Castilla, copilados etc. por Dn. Manuel Rico y Sinobos.

مدريد ١٨٦٣ وما يليها ، ان المجلد الثالث

ناقص في نسخة الاكاديمية الملكية في

امستردام *

ألف ليلة * ألف ليلة وليلة ، الطبعة التي أشير

اليها دون اشارة خاصة هي طبعة ماكناتن ،

كلكته ١٨٣٩ ، أربعة مجلدات ، أما برسل

فتعنى طبعة برسلاو (١٨٢٥ وما يليها) بدأ

بها هايشت وأتمها فليشر ١٢ مجلداً وفيها

اختلاف عن الاولى . أما طبعة بولاق

(١٢٥١ هـ - ١٨٣٥ م) فهي تشبه طبعة

ماكناتن تقريبا . وقد استفدت من الترجمة

الانجليزية ومن تعليقات لين المفيدة (لندن

١٨٤١ ثلاثة مجلدات) *

الكالا * يدرو دي الكالا ، معجم عربي

بحروف قشتالية ، غرناطة ١٥٠٥ ، انظر

المقدمة ...

الماسين ...

Elmacin, Historia saracénica

طبعة ارينيوس ، لندن ١٦٢٥ (شلتنز) *

باريس ١٦٥٧ * وفي نفس المجلد وبعنوان

جديد : حكايات خاصة بعمانوئيل دارندا

مع ترقيم الصفحات بأرقام جديدة *

أريفيو * مذكرات الشفالييه داريفيو ، باريس

١٧٣٦ ، ٦ مجلدات *

أزرقى * أخبار مكة طبعة وستنفيلد ، ليزج

١٨٥٨ ، وهو الجزء الاول من مجموعة

تواريخ مدينة مكة *

اساس * اساس البلاغة للزمخشري ،

مخطوطات ليدن رقم ٢٠ و ٦٢٠ و ١٤٤١ *

اسينوزا *

Don palbo de Espinosa de los Monteros

تاريخ اشبيلية * اشبيلية ١٦٣٠ ، مجلدان *

اسكارياك *

Le Désert et le Soudan

لكونت دي اسكارياك دي لوتور ، باريس

١٨٥٣ *

اصطخرى * مسالك الممالك ، طبعة دي غويه،

ليدن ، ١٨٧٠ *

أطيار * الاطيار والازهار لعزالدين المقدسي ،

طبعة جارسان دي تاسي ، باريس ١٨٢١ *

أغاني * كتاب الاغاني لأبي الفرج الاصبهاني

الجزء الاول طبعة كوسجرتن ، ١٨٤٠ ،

وكل ما نقلته من طبعة بولاق زودني به

دي غويه *

أغلب * أخبار دولة بني الاغلب لابن خلدون ،

طبعة نوئيل ديفرجيرس ، باريس ، ١٨٤١ ،

وقد نشر امارى هذا الكتاب أيضا ص ٤٦٤

وما يليها *

أوسترلينج *****

Oasterlingen, Verklarend lijst der Nederlandsche woorden, dit uit het Arabisch, Hebreeuwsch, Chaldeewsch, Perzisch en Turksch afkomstig zijn, door Dozy.

• لاهای ۱۸۶۷

أوغسطين *****

Freiherr von Augustin, Erinnerungen aus Marokko, gesammelt auf einer Reise im Jahre 1830

• فينة ، ۱۸۳۸

باجنى *****

Pagni, Lettere de Giovanni Pagni-in regguaglio di quanto egli vide ed opero in Tunisi.

• فلورنسة ۱۸۲۹

باجنى مخطوط ***** نسخة من معجم باجنى حذفه
ناشر رسائله (انظر ص ۱۱۰) نسخ من
المخطوطة الاصلية رقم ۲۰۳ ، المجلد الرابع
من لورنزيانا في فلورنسة •

باريه *****

Barbier, Itineraire de l'Algerie, avec un vocabulaire Français-arabe

باريس ۱۸۵۵ • أي : دليل المسافر في

الجزائر مع معجم صغير فرنسي - عربي •

بارت *****

Barth, Reisen und Entdeckungen in Nord-und Central- Africa. Gotha, 1857. 5 vol.

بارتو *****

Bargès, Tlemcen souvenirs d'un voyage. lander des Mittelmeeres. Berlin, 1849.

بارجس *****

Bargès Tlemcen souvenirs d'un voyage. paris 1859.

بار علي *****

Bar Ali, Syrisch arabische Glossen, herausgegeben von George Hoffman. kiel 1874, 1er vol (wright)

أمارى *****

Amari, Biblioteca Arabo-Sicula

• ليزج ۱۸۵۷ ، ملحق ۱۸۷۵

أمارى ديب *****

Amari, I diplomi arabi de R. archivio Florentino

• فلورنس ۱۸۶۳ ، وملحق له طبع سنة ۱۸۶۷

أمارى مخطوط ***** مجموعة ألفاظ عريضة
استخرجت من الوثائق الصقلية ، انظر
المقدمة •

امام ***** امام قسنطينة ، تعليقات لأحد أئمة
قسنطينة تحتوي على شرح بعض أسماء
الملابس • أرسلها الي شربونو •

انطاكي ***** تذكرة داود الانطاكي ، مخطوطة
ليدن رقم ۴۰۴ (فهرست ۳ ص ۲۷۰) •

اودة ***** رحلة الى عوادة لمحمد بن عمر
التونسي ترجمها الى الفرنسية بيرون
Perron باريس ۱۸۵۱ (۱) •

اوالد *****

Chr. Ferd. Ewald, Missionar, Raise von Tunis nach Tripoli

• نورمبرج ۱۸۴۲

اوتوب *****

Autobiographie d'Ibn Khaldoun

ترجمة ابن خلدون بقلمه • في آخر مخطوطة
ليدن رقم ۱۳۵۰ ، مجلد ۵ •

اورمسي *****

Autum Rambles in North Africa

• لندن ۱۸۶۴

(۱) سماها في معجم المطبوعات العربية تشحيد
الاذهان بسيرة بلاد العرب والسودان
وسمى المؤلف محمد عمر بن سليمان
التونسي •

Browne, Nieuwe reize narr de binnenste gedeelten von Africa. Amsterdam, 1800. 2 vol.

برایتنباخ

Breitenbach, Beschreibung der Reyse unnd Walfahrt, dans Reyssbuch dess heyligen lands Francfort, 1584.

بربر .. ابن خلدون ، تاريخ البربر ، نشره
دى سلان ، الجزائر ، ١٨٤٧ ، مجلدان ،
وترجمته لى سلان أيضا الجزائر ، ١٨٥٢
أربعة مجلدات .

بربروجر .. رحلة في شمال الجزائر تأليف
العياشي ومولى أحمد ، ترجمها Berbrugger
معتمدا على نسختين خطيتين في مكتبة
الجزائر ، باريس ١٨٤٦ .
(t. 1x de l'Exploration de l'Algerie)

برتون

Burton. A personal narrative of a pilgrimage to El Modinah and Meccah 2^e édition, Londres, 1857. 2vol

برج

Van den Berg, De contracto "do ut des" iure Mohmmaedano. Leyde, 1868.

برجرن

Berggren, Guide français-arabe vulgaire. Upsal, 1844.

بركهارت أمثال

Burckhardt, Arabic-proverbs. 2^e édition. Londres 1875

بركهارت بدو

Burckhardt, Notes on the Bedonins and Wahabys. Londres 1830

بركهارت سوريا

Burckhardt, Travels in Syria and the Holy Land. Londres 1822

باسم حكاية باسم الحداد . مخطوطة ليدن
رقم ١٢٩٢ مجلد ٤ (فهرست ١ : ٣٥١) .

باشلق

Description du Pachlik de Bagdad par M [Rousseau]

باريس ١٨٠٩ .

بالم

Pallme, Beschreibung von Kordofan

ستوتجارت وتوينج ١٨٤٣ .

باننتى

Pananti, Mijne Lotgevallen en Raisen in de Barbarijsche Roofstaten. Uit het It aliaansch.

ليواردن ١٨٣٠ ، مجلدان .

باين سميث

Payne Smith, Thesaurus Syriacus. Collegerunt Guatremere Bernstein, Lorsch, Arnoldi, Agrell. Field, auxit, digessit, exposuit, edidit Payne Smith

اكسفورد ١٨٦٨ وما يليها ، ان النصوص
التي زودني بها رايت منقولة من الطبقات
الثالثة والرابعة والخامسة . فان صديقي لم
يقرأ الطبعتين الاولى والثانية .

بدرون .. انظر : مجموعة ألفاظ بدرون .

براكس

Prax, commerce de l'Al gérie avec la Meccque et la Soudan.

براون

باريس ١٨٤٩ ، راجع أيضا مجلة الشرق
والجزائر .

— ترجمه دى سلان في الجريدة الاسيوية

• ١٨٥٨-٩

— كاترمير : تعليقات على مخطوطة عربية

في صفة افريقية نشرت في Notices et

Extraits المجلد ١٢ ، واشير الى

المستلة منها ، باريس ١٨٣١ •

••••• بكنجهام

Buckingham , Travels in Mesopotamia,
Londres 1829. 2 vol.

••••• بلاذر ••••• انظر مجموعة الفاظ البلاذري

••••• بلاكير

Blaquiere, Letters from the Mediterranean,
Containing an account of Sicily,
Tripoly, Tunis and Malta. Londres,
1813, 2 vol.

••••• بلجراف

Palgrave, Narrative of a year's journey
through central and eastern Arabia
(1862-63).

• لندن ١٨٦٥ •

••••• بلون

Belon, Les observations de plusieurs
singularités et choses mémorables,
etc Paris, 1588.

••••• بليسيير

Pellissier, Description de la Régence de
Tunis

باريس ١٨٥٣ • (الجزء السادس عشر من :
Eplor. de l'Algérie

••••• بواريه

Poiret, Voyage en Barbarie

باريس ١٧٨٩ ، مجلدان •

••••• بود

L'Algérie par le Baron Baude. Paris 1859

بركهارت عرب •••••

Burckhardt, Travels in Arabia. Londres

بركهارت نوبيه •••••

Burckhardt, Travels in Nubia 2^e édi-
tion.. Londres 1822

••••• بروس

Bruce, Travels to discover the source-
of the Nile. Edimburg, 1790. 5 vol.

••••• بسام ••••• منتخباتي من ابن بسام • انظر : ابن

••••• حيان

••••• بشزر

Buchser... Marokkanische Bilder, nach
des Malers Franz Buchser Reiseskizzen
ausgeführt, von Abraham Roth. Berlin,
1861.

••••• بطوطة ••••• رحلة ابن بطوطة ، طبعة دفريمرى

وسانجينيى ، باريس ١٨٥٣ وما بعدها

أربعة مجلدات ، وقد قرأت هذه الرحلة

قبل ظهور هذه الطبعة في مخطوطة السيد

دى جاينجوس • التي أشير اليها حين

لا أستطيع أن أجد النص في الرحلة

المطبوعة • وكذلك راجعت المختارات

الثلاثة من هذه الرحلة لما فيها من حواش

وتعليقات وهي :

رحلة ابن بطوطة في فارس وآسيا الوسطى،

نشرها دفريمرى في باريس سنة ١٨٤٨ •

ورحلة ابن بطوطة في آسيا الصغرى نشرها

دفريمرى أيضا في باريس سنة ١٨٥١ •

ورحلة الشيخ ابن بطوطة في شمال افريقية

ومصر ، نشرها شربونو في باريس سنة

• ١٨٥٢ •

••••• بكرى ••••• أبو عبيد البكري ، وصف افريقية ،

نشره البارون دى سلان ، الجزائر ، ١٨٥٧ •

نفس الصفحة من هذه الترجمة بحروف
الهجاء ، ولكن عندما تبدأ الصفحة بأخير
المادة ، اشير الى هذا الاخير بحرف (أ) ثم
الى المادة بعدها بحرف (ب) ... الخ ،
أ و ب هما مخطوطتا ليدن أي رقم ١٤
ورقم ٢٢٠ ، س هو سوثيمر . وفي بعض
المواضع المشكوك فيها تفضل هارتويج
ديرنبورج (Hartwig Derenbourg)
فقابلها بما في مخطوطات باريس ، وهي :
ج - رقم ١٠٢٥ ، د - رقم ١٠٧١ ، هـ -
رقم ١٠٢٥ ، ذيل ، و - ١٠٢٦ ، ذيل ، ز -
١٠٢٨ ، ذيل - ل هو مخطوطة الدكتور
لكرك De. le clerc ولما كانت جميع
المخطوطات رديئة ولم تضبط الكلمات
فيها في الاغلب فقد اضطرت الى اهمال
بعض الكلمات التي لم اتحقق من صحة
كتابتها . أما طبعة بولاق (١٨٧١-١٢٩١)
فهي مليئة بالاطعاء . ففي الشرق لا يمكن
طبع هذا الكتاب المليء بالكلمات اليونانية
والاسبانية طبعة صحيحة لأن المشاركة
لا يعرفون هاتين اللغتين ، والاهمال وعدم
الدقة ظاهر في باقي الكتاب .

تاج تاج العروس ، طبعة بولاق .

تاريخ بني زيان ذكر الدولة الزيانية العبد
الوادية بتلمسان ، مخطوطة ليدن رقم ٢٤ ،
قابلتها بمخطوطة مكتبة الاكاديمية الشرقية
في فينة .

تاريخ تونس الخلاصة النقية في امراء
افريقية ، تأليف أبي عبدالله محمد الباجي
المسعودي ، تونس ١٢٨٣ (١٨٦٦) .

بوسيير

Beaussier, Dictionnaire pratique arabe
français. Alger, 1871

انظر المقدمة ، ص ٢٣ .

بوشر

Dictionnaire français-arabe par Ellious
Boether. revu et augmenté par caussin
de perceval. 3^e édil. Paris 1865.

انظر المقدمة ص ٢٣ ، ولم أشير اليه حين
يكون المعنى الذي يذكره قد نقله من دومبي .

بومز

Booms, Veldtocht van het Fransch-Afri-
kaansche leger tegen klein kabylié in
de eerste helft van 1851. Bais-le-Duc,
1852

بيان أنظر : مجموعة ألفاظ بيان .

Fables de Bidpai كليلة ودمنة أو
نشره دي ساسي ، باريس ، ١٨١٦ .

بيروني

Birouni... Chronologie orientalischer
Völker von Al-bérûni, herausg. von
Sachau. Leipzig, 1878.

بيضاوي تفسير القرآن ، طبعة فليشر ،
ليبزج ، ١٨٤٦ ، مجلدان .

بيطار جامع المفردات لابن البيطار . وقد
قرأته في المخطوطات ، ولما كانت الإشارة
الى مختلف المواد يتطلب مكانا واسعا ، فقد
أشرت اليها معتمدا على ما جاء في ترجمة
سوثيمر Sontheimer (ستوتجارت
١٨٤٠ مجلدان) على الرغم من انها ترجمة
سيئة كما أوضحته في زيشر ٢٣
XXIII Ztschr. ص ١٨٣ وما يليها .
انني اشير الى مختلف المواد التي توجد في

ثعالبى لطائف المعارف ، طبعة دى يونج
 • ليدن ١٨٦٧

جاكسون
 Jackson, Account of Morocco.
 • لندن ١٨٠٩

جاكسون تمبت
 Jackson, Account of Timbuctoo.
 • لندن ١٨٢٠

جاكو
 Jacquot, Expédition du général
 Cavaignac dans la Sahara algérien.
 • باريس ١٨٤٩

جبير رحلة ابن جبير ، طبعة رايت ، ليدن
 • ١٨٥٢

الجريدة الاسيوية
 Journal Asiatique
 فى كل سنة مجلدان ، وأنا أذكر السنة واشير
 الى المجلد الاول بـ ١ والى المجلد الثانى بـ ٢
 ولم اراجع المجلدات الاخيرة التى ظهرت
 حينما كنت أولف المعجم

جريدة العلماء
 Journal des Savants
 وعلى الاخص مقالات كاترمير

جوالىقي المغرب للجوالىقي ، طبعة سخاو
 • ليزج ١٨٦٧

جوبرى المختار فى كشف الاسرار للجوبرى
 مخطوطة ليدن رقم ١٩١ (فهرست ٣ ص
 • ١٧٥)

جوزى ابن الجوزى مختصر كتاب لقط
 المنافع فى الطب مخطوطة ليدن رقم ٣٣١
 • (فهرست ٣ ص ٢٥١)

Hist. Joctanidarum تاريخ جوك
 • تأليف اوشولتنز ، هيدرويك ١٧٨٦

تاريخ اليمن مخطوطة ليدن رقم ٤٧٧ ،
 • (فهرست ٢ ص ١٧٤)

تريسترام
 Tristram, the great Sahara
 • لندن ١٨٦٠

تستا
 Testa, Notice Statistique et commerciale
 sur la regence de Tripoli de Barbarie
 • لاهاي ١٨٥٦

تفوت
 Thévenot... Voyages
 • باريس ١٦٦٣ ، ٣ مجلدات

تقويم تقويم سنة ٩٦١م لقرطبة ، طبعة
 • دوزى ليدن ١٨٦٣

تور انظر المقدمة
 Torre (La)

تورس
 Diago de Torres, Relation des Chérifs
 et de l'estat de Moroc, Fez, t Tarudant.
 • باريس ١٦٣٦

تيكسيرا
 Teixeira, Viage de la India hasta Italia
 وفى آخر الكتاب :
 Relaciones de Pedro Teixeira
 انفرس ١٦١٠

ثعالبى طبعة كول Cool. مختارات من
 لطائف الصحابة والتابعين ، الطبعة الثانية ،
 • ليواردن ١٨٥٨

حريري مقامات الحريري ، طبعة دى ساسى
باريس ١٨٢٢ •

حل الحل الموشية في ذكر الاخبار
المراكشية ، مخطوطة ليدن رقم ٢٤ •
حماسة شرح الحماسة للتبريزي ، طبعة
فريتاج بون ١٨٢٨ •

حمزة الاصفهاني تاريخ ، طبعة غودوالدت ،
ليبزج ١٨٤٤ •

حيان ابن حيان ، مخطوطة اكسفورد ،
بولد ، ٥٠٩ ، فهرس نيكول رقم ١٣٧ ،
والنسخة التي املكها من هذه المخطوطة قد
استنسختها عن نسخة رايت •

حيان - بسام مختارات من ابن حيان
اختارها ابن بسام ، الجزء الاول من هذه
المخطوطة كان ملك المرحوم موهل وهو
الآن في مكتبة باريس ، والجزء الثاني هو
مخطوطة اكسفورد رقم ٧٤٩ من فهرست
اورى (وكل ما فيها تقريبا موجود في
كتاب العباديين الذي نشرته وفي بحوثي)
والجزء الثالث مخطوطة غوتا رقم ٢٦٦ ،
ويملك السيد غايانجوس مخطوطة لهذا
الجزء أيضا وقد تفضل السيد رايت فقابل
لي عليه عبارات ابن حيان • وحين يختلف
ما في المخطوطات أشير الى المخطوطة الاولى
بحرف أ ، والى الثانية بحرف ب •

حياة تيمور •

Vie de Timour

• طبعة منجر ، ليواردن ١٧٦٧ ، مجلدان •

حياة صلاح الدين •

Vie de Saladin

• طبعة اشولتنز ، ليدن ١٧٣٢ •

خطيب الاحاطة في تاريخ غرناطة ، لابن
الخطيب ومختصره مرقص الاحاطة في ادباء
غرناطة ، وأنا عادة أشير الى مخطوطة السيد
غايانجوس واشيرو بحرف ب الى مخطوطة
برلين ، وباسكرالى مخطوطة الاسكوريال ،
وب « پ » الى مخطوطة باريس رقم
٨٦٧ أ ، ف •

خلدون تورنج بعثة الافرنج لبلاد المسلمين ،
طبعة تورنبرج ، ايسال ١٨٤٠ ، انظر
أيضا : أغلب ، واوتوب ، وبربر ، والمقدمة •
خلدون مخ مخطوطة ليدن رقم ١٣٥٠ ،
المجلد الرابع منذ البداية حتى ورقة ٤٠ •

خلكان ابن خلكان ، انقل القسم الاول منه
من طبعة دي سلان المجلد الاول (الوحيد
المطبوع) باريس ١٨٤٢ ، وانقل الباقي من
طبعة وستنفيلد ، غوتنج ١٨٣٥ وما يليها ،
١٣ كراسة ، وترجمته الانجليزية لدى سلان
مع التعليقات باريس ١٨٤٢ وما يليها ، ٤
مجلدات •

داريست •

Dareste,, De la propriété en Algérie

• الطبعة الثانية ، باريس ١٨٦٤ •

دافيدسن •

Davidson, Notes taken during travels
in Africa

• لندن ١٨٣٩ •

دان •

Dan, Histoire de Barbarie et de ses
Corsaires

• باريس ١٦٣٧ •

دوماس صحارى
Daumas, La Sahara algérien.

• باريس ١٨٤٥

دوماس عادات
Daumas, Mœurs et Coutumes d'Algérie

• الطبعة الثانية ، باريس ١٨٥٥

دوماس قبيل
Daumas et Fabar, La grande Kabylie

• باريس ١٨٤٧

دوماس مخطوط لما كانت كتابة الكلمات
العربية في كتب بعض العلماء الرحالة
مكتوبة بحروف لاتينية ، فأحار في معرفة
صحة كتابتها العربية رجوته أن يكتبها
بحروف عربية فتفضل علي بذلك ، وهذا
الرمز يشير الى هذه الكلمات •

دومبي
Dombay, Grammatica linguae Mauro-
Arabicae

• فينة ١٨٠٠

دونانت
Dunant, Notice sur la Régence de
Tunis

• جنيف ١٨٥٨

ديوان امرى القيس طبعة دي سلان ،
• باريس ١٨٣٧ (رایت)

ديوان الهذليين أشعار هذيل ، طبعة
كوسغارتن ، لندن ١٨٥٤ الجزء الاول
• (رایت)

راموس
Ramos, Chronica de Infante santo D.
Fernando, que morreo em Fez. Por
Frey goão Alvarez, Secretario do dito

درة القواص للحري ، طبعة ثوربيكه ،
• ليزج ١٨٧١

دفريرى
Defrémery, Mémoires d'histoire
orientale

• باريس ١٨٥٤ و ١٨٦٢

دلاپورت
Delaporte, Guide de la Conversation
Français - Arab. ou Dialogues

• الطبعة الثالثة ، الجزائر ١٨٤٦

دنهام
Voyages et découvertes dans le Nord
et dans les parties centrales de l'Afri-
que, par Denham, Clapperton et
Oudney, 3 vol.

• باريس ١٨٢٦

دودونوس
Dodoneus, Cruydt Boeck

• لندن ١٦٠٨

دورن
Drei in der Kaiserl. Bibl, zu st. Petres-
bourg befindliche astronomische Inst-
rumente mit arabischen Inschriften

• سنت بطرسبورج ١٨٦٥

دوفرنوا
Duvernois, L'Algérie, ce qu'elle est-et
ce qu'elle doit être

• باريس ١٨٥٧

دوماس حياة
Daumas, La vie arabe et la société
musulmane

• باريس ١٨٦٩

رنو *****
Renuo, Description géographique de
l'empire de Maroc.
باريس ١٨٤٦ (المجلد الثامن من
♦ (l'Explor, de l'Algérie)

روبل *****
Ruppell, Reise in Abyssinien
فرانكفورت ١٨٣٨ ، مجلدان *

روتجرز *****
Rutgers, Historia gemenae sub Hasano
Pascha.
ليدن ١٨٣٨ *

روجاز *****
Rojas, Relaciones de algunos successos
postresos de Barberia, Salida de los
Moriscos de Espana, y entrega de
Alarache.

لشبونه ١٦١٣ *

روجر *****
Roger, La Terre Saincte
باريس ١٦٤٦ *

روزيه *****
Rozet, Voyage dans la Régence d'Alger.
باريس ١٨٣٣ ثلاثة مجلدات *

رولاند *****
Roland de Bussy, L'idiome d'Alger
١٨٤٧ ، وكان عبثا ان اشير الى الكلمات
التي نقلها من معجم هيلو *

رولاند ديا *****
المحادثات التي جاءت في آخر
كتابه السابق ذكره *

رولف *****
Rohlps, Reise durch Marokko
بريم ١٨٦٨ *

senhor, que com elle esteve cative até
sua morte, et depois cinco annos.
Revista ect. pelo Padre Fr. Jeronymo
de Ramos.

لشبونه ١٧٣٠ الطبعة الثالثة *

راوولف *****
Rauwolf, Aigentliche Beschreibung der
Raisz

لاوغنجن ١٥٨٢ *

رايلي *****
Riley, Loss of the American brig
Commerce

لندن ١٨١٧ *

ريار *****
Repartimiento .. que hizo el Rey Dn.
Alonso el Sabio de las casas, y hazien-
das desta Ciudad de Sevilla, y su con-
que sa hallaron en su Conquista.

في كتاب اسبينوزا (Espinasa)
المجلد الثاني ص ١ وما يليها ، ومختصره
في كتاب مورغادو (Morgado)
ص ٣٦ وما يليها *

رسالة ***** رسالة الى فليشر من دوزي تحتوي
على ملاحظات نقدية وتوضيحات حول
نص كتاب المقرئ *

رحلة البربر *****
Voyage dans les Etats barbaresques.
ان مؤلف هذه الرحلة قد نسخ كثيراً مما في
رحلة الفداء *

رحلة الفداء ***** قصة يوميات عن رحلة لفداء
الاسرى في مملكتي مراكش والجزائر في
سني ١٧٢٣ و ١٧٢٤ و ١٧٢٥ ، باريس
١٧٢٦ *

رينو اجازة ٠٠٠٠

Reinand, Diplome

اجازة نشرها رينو في مجموعة النصوص

غير المطبوعة في تاريخ فرنسا Mélanques

historique المجلد الثاني ، القسم

الثاني ص ١١٦ وما يليها .

رينو قصص ٠٠٠٠

Relation de Voyages

طبعة Reinaud, Langles باريس

١٨٤٥ ، مجلدان .

رينو نار ٠٠٠٠

Reinand, Du feu grégeois, etc.

(الصواريخ) ، باريس ١٨٤٥ .

زيشر ٠٠٠٠

Zeitschrift der deutschen morgenländischen Gesellschaft

المجلد ١-٢٤ . ولم آخذ من مقالة

وتشتاين (Wetzstein) المجلد ٢٢ ص

٦٩ وما يليها الا ما رأيت أنه ضروري ، وقد

تركت منها ما لا يتفق مع هدي ، وكذلك

مقالات والين (Wallin) المجلد ٥ ص ١

وما يليها ، والمجلد ٦ ص ١٩٠ وما يليها

و ص ٣٦٩ وما يليها . أما المجلدات التي

ظهرت حين بدأت بكتابة هذا المعجم فلم

أفد منها الا فيما ندر .

زيشر كند ٠٠٠٠

Zeitschrift für die Kunde des Morgenlandes

سبعة مجلدات .

زهراوي ٠٠٠٠ المقالة الاولى من كتابه التصريف،

وثلاثان من المقالة الثانية ، مخطوطة

بطرسبورج، وقد زودني البارون دي روزن

بمقتطفات منها (de Rosen)

رياض النفوس ٠٠٠٠ تراجم للزهاد في القيروان

وضواحيها ، مخطوطة باريس رقم ٧٥٢

١ ، ف . (وفي المتحف البريطاني مختصر

لهذا الكتاب ، راجع الفهرست ص ٧٣٢) .

ريجك ٠٠٠٠

Rijk (Het) en de stad van Algiers.

امستردام ١٨٣٠ .

ريجن ٠٠٠٠

Rign-Acker, De Reyse naer Africa, Tunis, Algiers, etc. gedaen in den jare 1625 onder 't beleyd van Dr. Rijn — Acker, als Ambassadeur van haere Hog : Mog : tot lossinghe van de Christene Slaven derwaerts gedeputeerd.

هارلم ١٦٥٠ ، ولم يذكر المؤلف اسمه .

ريشاردسون صحارى ٠٠٠٠

Richardson, Travels in the Great Desert of Sahara

لندن ١٨٤٨ ، مجلدان .

ريشاردسون مراكش ٠٠٠٠

Richardson, Travels in Morocco

لندن ١٨٦٠ ، مجلدان .

ريشاردسون وسط ٠٠٠٠

Richardson, Narrative of the mission to Central Africa

لندن ١٨٥٣ ، مجلدان .

ريشتر ٠٠٠٠

Von Richter, Wallfahrton in Morgenlande

برلين ، ١٨٢٢ .

رينان ٠٠٠٠

Renan, Averroes's

ابن رشد ، نصوص عربية في الطبعة الثانية

من هذا الكتاب ، باريس ١٨٦١ .

الاسيوية لسنة ١٨٦٥ ، ١ ص ٥٦٣ عن هذا
• الكتاب

••••• سلكت

Selecta ex Historia Halebi

المنتخب من تاريخ حلب طبعة فريتاج ،
• باريس ١٨١٩

••••• سلا

Cella (Della), Reis van Tripoli naar
de grenzen van Egypte in het jaar
1817.

• امستردام ١٨٢٢

••••• سنت أولون

St Olon, Relation de l'estat de l'empire
de Maroc

باريس ١٦٩٥ وربما نقلت بعض النصوص
من الترجمة الانجليزية ، لندن ١٦٩٥ •

••••• سنت جرفيه

St. Gervais, Mémoires historiques qui
Concernent le gouvernement de l'ancien
et de nouveau royaume de Tunis

• باريس ١٧٣٦

••••• سندوفال

Sandoval, Memorias sobre la Argelia,
por el Brigadier Dn Crispin Ximenez
de Sandoval y Dn Antonio Madera y
vivero.

• مدريد ١٨٥٣

••••• سنغ

Sanguinetti, List alphabétique de terme
technique et autres,

في المجلة الاسيوية لسنة ١٨٦٦ المجلد الاول
ص ٢٨٩ - ٣٢٨ •

••••• سيتزن

Seetzen, Reisen durch Syrien etc.

• برلين ١٨٥٤ - ٩ • أربعة مجلدات

ساسي اجازة ٩ ••••• اجازات نشرها دى ساسي
Mémoires de l'Académie في
des Inscriptions

• المجلد التاسع ص ٤٤٨ وما يليها •

ساسي اجازة ١١ ••••• اجازات نشرها دى ساسي
Notice et extraits ، المجلد الحادي

عشر ص ١ وما يليها •

ساسي افادة ••••• الافادة والاعتبار لعبد اللطيف
البغدادي ترجمها وعلق عليها دى ساسي ،
• باريس ١٨١٠

ساسي أنيس ••••• الأنيس المفيد للطلاب المستفيد
مختارات أدبية من الكتب العربية لدى
ساسي ، الطبعة الثانية ، باريس ١٨٢٦ ،
ثلاثة مجلدات ، وقد نقت الجزئين الاولين
فقط •

••••• ستوشوف

Stochove, Voyage du Levant

• الطبعة الثانية ، بروكسل ١٦٥٠ •

سعدية ••••• ترجمة سعدية للمزامير الى العربية
مع شرح لها ، مخطوطتان في اكسفورد
• (رايت)

••••• سكوت

Scott, Journal of a residence in the
Esmaila of Abdel-Kader

• لندن ١٨٤٢ •

••••• سلفادور

Salvador Daniel, La musique arabe

الجزائر ، ١٨٦٣ ، وحين كتبت أسماء
الالحن بحروف عربية فقد اتبعت كتابتها
في مقالة باربييه دى مينارد في الجريدة

الدقيقة التي أضافها كل من بودارت ، وراو ،
ونيدمان ، وساكس ، وهذه الترجمة أفضل
من الاصل الانجليزي .

شويجر *****

Schweigger, En neue Reysbeschreibung
ausz Teuschland nach Konstantinopel
und gerusalem.

نورنبرج ١٦١٣ .

شيرب *****

Cherbonneau, Définition lexicographique
de plusieurs mots usités dans le langage
de l'Afrique septentrionale.

في الجريدة الاسيوية ١٨٤٩ ، ١ ص ٦٣-٧٠

و ٥٥١-٥٣٧ .

شيرب ب ، ج ***** ب : ملاحظات شيربونو في
أصل اللغة العربية ونشوءها في أفريقيا ، في
الجريدة الاسيوية ١٨٥٥ ، ٢ ص ٥٤٩ وما
يليها . و ج : ملاحظاته الجديدة في نفس
الجريدة ١٨٦١ ، ٢ ص ٣٥٧ وما يليها ، ولما
كانت أكثر الكلمات التي ذكرها هي من
كلمات اللغة الحديثة فقط ، فلم آخذ منه
الا ما يتفق وهدفي وفيه شيء من الفائدة .

شيرب ديال *****

Cherbonneau, Dialogues arabes

الجزائر ١٨٥٨ .

شينييه *****

Chénier, Recherches historique sur les
Maures

باريس ١٧٨٧ ، ثلاثة مجلدات .

صلاة ***** ابن صاحب الصلاة ، تاريخ
الموحدين . مخطوطة اكسفورد ، مارش

سيف *****

Several voyages to Barbary

لندن ١٧٣٣ ، مؤلفها فيلمون دي لاموت ،

انظر ص ١٣٠ .

سيمونه *****

Simonet, Glosario de voces ibéricas Y
latinas usadas entre los Mozarabes

تحت الطبع منذ ١٨٧٥ ، انظر المقدمة .

شارانت *****

Charant, A letter in answer to divers
curious questions

(في نفس مجلد فريجوز Fréjus) .

شارتز *****

Chartes grenadines

قسم منها سجلات عربية (صكوك) من
غرناطة يملكها الاستاذ دون ليوبولد اغويلاز
وقسم منها سجلات (صكوك) من المرية
وما يتبعها . وكذلك قيود المصرف اليومي
لبيت المركز « كامپو تجار » قبل ان يرتد
الى النصرانية وبعدها . وقد زودني سيمونه
بخلاصات لها وقد سميتها سجلات
غرناطية لانها موجودة اليوم جميعا في
غرناطة .

شكوري *****

Checouri, Traité de la dyssenterie cata-
rrhale

مخطوطة ليدن رقم ٣٣١ (٧) (فهرست

٣ ص ٢٦٢) .

شهرستاني ***** الملل والنحل للشهرستاني

طبعة كرتون ، لندن ١٨٤٢ .

شو *****

Shaw, Reizen door Barbarijen

اترخت ١٧٧٣ ، مجلدان ، مع التعليقات

عمراني مختصر تاريخ الخلفاء ، مخطوطة
ليدن رقم ٥٩٥ (فهرست ٢ ص ١٦٢)
(شلتز) .

عنتر مختارات من قصة عنتر ، باريس
١٨٤١ .

عوام كتاب الفلاحة لابن العوام (الاشيلي)
الذي طبعه بانكيري في مدريد
معتمدا على مخطوطة الاسكوريال . ولما
كانت هذه الطبعة مليئة بالاطاء فقد
صحته اعتمادا على مخطوطتنا رقم ٣٤٦
وهي مخطوطة جيدة ، غير أنها مع الاسف
لا تحتوي الا على ما يصل الى ص ٦٧٥ من
الجزء الاول من المطبوع ، ولذلك فقد
اضطرت الى اهمال كثير من الكلمات التي
لحقها التحريف . وقد استفدت بعض
الاستفادة من ترجمة كليمان موليه للكتاب
(باريس ١٨٦٤ ، مجلدان) على الرغم من
أنها ليست جيدة ، فقد كان كليمان موليه
من غير شك ضعيفا بالعربية غير أنه يعرف
الفلاحة .

غدامس
Mission de Ghadamés

تقارير رسمية ووثائق تؤيدها ، الجزائر
١٨٦٣ .

غرايبرج
Gräberg di Hemsö, Specchio geografico

dell' Impero di Morocco. جيسف ١٨٣٤
ولما كانت أكثر المعلومات التي يذكرها قد
نقلها من كتاب جاكسون ، وبخاصة من
كتاب هوست ، فكثيرا ما أهملت النقل منه .

٤٣٣ (فهرست أوري رقم ٧٥٨) لقد
نسخت قسما منه حتى ورقة ١٠٣ ق .
عباد كلام كتاب العرب في دولة العباديين ،
طبعة دوزي ، لندن ١٨٤٦ وما يليها ، ثلاثة
مجلدات .

عبدالرزاق كاشف الرموز لعبدالرزاق
الجزيري .

عبداللطيف العبر والخبر في عجائب مصر ،
طبعة رايت ، اكسفورد ١٨٠٠ .

عبدالمسيح الكندي كتاب في تاريخ
النصرانية ، بدأ طبعه في لندن ، ثم اتلفت النسخ
لرداءتها ، وقد رأى رايت مسودات منها .

عبدالواحد تاريخ دولة الموحدين لعبد
الواحد المراكشي ، طبعة دوزي ، لندن
١٨٤٧ .

عبدري رحلة العبدري ، مخطوطة لندن
رقم ١١ .

عبدون انظر : مجموعة ألفاظ ابن بدرون .
العربية السعيدة
Voyage de l'Arabie Heureuse

امستردام ١٧١٦ .

عشر سنين
Narrative of a ten years' Résidence at

Tripoli in Africa

من الرسائل الاصلية التي تمتلكها أسرة
ريشارد تولى القنصل البريطاني ، لندن
١٨١٦ ، (هذه الرسائل من اخت ريشارد
تولى) .

علي باي رحلات في مراكش ، وطرابلس ،
وقبرص ، ومصر ، والجزيرة العربية ،
وسورية ، وتركيا ، لندن ١٨١٦ ، مجلدان .

فخري الفخري في الآداب السلطانية
والدول الإسلامية لابن الطقطقي ، طبعة
آلورد غوتا ، ١٨٦٠ •

فرازر •

Fraser, Travels in koordistan,
Mesapotamia, etc

• لندن ١٨٤٠ مجلدان •

فرج الفرغ بعد الشدة (للتنوي) ،
مخطوطة ليدن رقم ٢١ (فهرست ١ ص
٢١٣) (شولتنز) •

فريتاج أمثال لقمان الحكيم ، طبعة فريتاج ،
• بون ١٨٢٣ •

فريتاج اين •

Freitag, Einleitung in das Studium der
arab. Sprache.

• بون ١٨٦١ •

فريتاج من منتخبات عربية في النحو
والتاريخ ، بون ١٨٣٤ ، القطع المطبوعة
ص ٣١ - ٨٣ ، وص ٩٧ - ١٣٨ • أما
الباقى فأقسام من كتب ، قرأت كتبها كاملة
كالفخري والمقرى والمقدمة •

فريجوز •

Fréjus, The Relation of a voyage made
into Mauritania

الترجمة الانجليزية عن الفرنسية ، لندن

• ١٦٧١ •

فلوجل •

Freyherr von pflügl, uber Marokko's
militärische Verhältnisse. dans les Wie-
ner jahrbücher, t. 66, Anzeige - Blat, p.
1-19. Tagebuch der Reise der k.k. Ges-
andtschaft in das Hoflager des sultans
von Marokko nach Mequines, im Jahr 1839

غروس •

Grose, Voyage to the East Indies.

• لندن ١٧٧٢ ، مجلدان •

غريغور •

Gregorio, De supputandis apud Arabes
Siculos temporibus.

• بالرم ١٧٨٦ •

غزالي كتاب أيها الولد للغزالي ، طبعة
• هامر ، فينة ١٨٣٨ •

غويرن •

De Gubernatis, Lettere Sulla Tunisia.

• فلورنسة ١٨٦٨ •

غودار •

Godard, Description et histor du Maroc

• باريس ١٨٦٠ ، مجلدان •

غويون •

Guyon, Voyage d'Alger aux Zeban.

• الجزائر ١٨٥٢ •

فائق الفائق (في غريب الحديث للزمخشري
مخطوطة ليدن رقم ٣٠٧ ، فهرست ٤ ص
٧٤) •

فاكهة فاكهة الخلفاء (لابن عرشاه) طبعة

• فريتاج بون ١٨٣٢ •

فالتون Valeton. أحاسن كلام النبي

والصحابه والتابعين وملوك الجاهلية

والاسلام • طبعة فالتون ، ليدن ١٨٨٤ •

فانسليب •

Vansleb, Nouvelle relation d'un voyage
fait en Egypte.

• باريس ١٦٧٧ •

قزويني آثار البلاد وأخبار العباد للقزويني،
طبعة وستنفلد ، غوطا ١٨٤٨ ، مجلدان .

قلائد قلائد العقيان للفتح بن خاقان ، طبع
في باريس ، وأنا أنقل عنه من مخطوطة ليدن
رقم ٣٠٦ ، وفي أغلب الاحيان من المقرئ
الذي نقل عنه كثيرا . وكذلك مما نشرته
أنا ، وويجرز ، وهوغلايت .

قليوبي حكايات وغرائب وعجائب ولطائف
ونوادر وفرائد ونفائس (لشهاب الدين)
القليوبي ، طبعة ناساويليس ، كلكتة ١٨٥٦ .

قوطية ابن القوطية ، مخطوطة باريس رقم
٧٠٦ .

قيرواني مخطوطة ليدن رقم ١١٩٣
(الفهرست ٤ ص ١١٠) وهي رسالة ابن
أبي زيد القيرواني .

كابل

Capell Brooke, Sketches in Spain and
Morocco.

لندن ١٨٣١ ، مجلدان .

كارترون

Carteron, Voyage in Algérie

باريس ١٨٦٦ .

كاريت جفر

Carette, Recherches sur la géographie
et la commerce de l'Algérie meridionale
(l'Exploration de l'Algérie)

باريس ١٨٤٤ الجزء الثاني .

كاريت قبيل

Carette, Etudes sur la kabilie.

باريس ١٨٤٨ ، مجلدان (الجزء الرابع
والخامس من

وفي نفس المجموعة ج ٦٧ ص ١٣١ ،
ج ٦٨ ص ٣٣١ ، و ج ٦٩ ص ٣١١ ،
وجزء ٧١ ص ٢١١ .

فليشرت

Fleischer, Beiträge zur arab. Sprach-
kund dans les Berichte der kön. sächs.
Gesellschaft der Wissenschaften.

فليشر بر شروح وتعليقاته على المقرئ في
نفس المجموعة .

فليشر مع

Fleischer, De glassis Hobichtianis

لييزج ١٨٣٦ .

فنتور مجموعة الالفاظ البربرية
في ترجمته لرحلة هورنمان ، باريس ١٨٠٣
مجلدان .

فهرست فهرست المخطوطات الشرقية في
ليدن ، ليدن ١٨٥١ وما يليها ، ستة مجلدات .

فوك

Vocabulisata in arabico public de
schiaparelli

فلورنسة ١٨٧١ انظر المقدمة .

فيرير

Ferrières - Sauveboeuf, Mémoires hist.,
polit et géogr. des voyages du comte de
etc.

باريس ١٧٩٠ ، مجلدان .

فيسكيه

Goupil Fesquet, Voyage d'Horace Vernet
en Orien

باريس س.د .

فيكتور

Victor, Tesoro de las tres lenguas, espa-
ñola, francesa, Y italiana.

جنيف ١٦٥٩ ، كولونيا ١٦٣٧ .

لامبريشت

Lambrechts, journal gehouden in s'lands schip van oorlog Waatervliedt. gecommandeert door dem Heer Capt'n. Dirk Roos, in de jaaren van 1733 en 1744. Door den commandr. Martinus Lambrechts

مخطوطة ليدن رقم ٩٢٤ (المخطوطات
اللاتينية) •

لامبنج

Lamping, Erinnerungen aus Algerien.
اولدنبورج ١٨٤٤ — ١٨٤٦ ، مجلدان •

لامبرير

Lempriere, A tour to Morocco

لندن ١٧٩١ •

لايت

Light, Travels in Egypt, Nubia, Holy Land, Mount Libanon, and Cyprus.

لندن ١٨١٨ •

لايون

Lyon, Travels in Northern Africa

لندن ١٨٢١ •

لب لب الباب للسيوطي ، طبعة ويث ،
ليدن ١٨٤٠ وما يليها •

لبلان

Le Blanc, les voyages famenx.

باريس ١٦٤٢ ، مجلدان •

لوجيه

Laugier, Histoire du royaume d'Alger

تأليف Laugier de Tassy

امستردام ١٧٢٥ ، الطبعة الاولى ، وقد
وصفت بأنها رحلة نادرة في :

Nachrichten über den algierschen Staat

المجلد الاول من ص ٥٠ ثم ان :

كازيري

Caziri, Bibliotheca Arab. Hisp. Escorialensis.

مدريد ١٧٦٠ ، مجلدان •

كامل الكامل للمبرد ، طبعة رايت ، ليزج
١٨٦٤ وما يليها •

كاييه

Caillié journal d'un voyage a Tomboctou

باريس ١٨٣٠ ، ثلاثة مجلدات •

كباب شرح « مسائل في البيوع » للفقيه
أبي يحيى بن جماعة التونسي ، مخطوطة
ليدن ، رقم ١٣٨ (فهرست ٤ ص ١٣٠ ،
راجع ٥ : ٢٥٦) •

كرتاس

Cartâs, Annales regum Mauritaniae

طبعة تورنبرج ، ابسالة ١٨٤٦ ، ولم انقل
منه بعض ما يتصل بقواعد اللغة مثل تعدية
الفعل بالباء وهو متعدد ، وخلطه في استعمال
الحرفين الى وعلى ، واستعماله على بدل
عن ... الخ •

كندي

Kennedy, Algiers en Tunis in 1845

امستردام ١٨٤٦ ، مجلدان •

كور

Kor Porter, Traveles in Georgia, Persia
etc.

لندن ١٨٢٢ ، مجلدان •

كوزج

Kosegarten, Chreslamtothia Arabica.

ليزج ١٨٢٨ •

لاتين مخطوطة المعجم اللاتيني - العربي
في مكتبتنا رقم ٢٣١ ، انظر المقدمة •

ماتام ٠٠٠٠

Matham, Voyage au Maroc

(١٦٤٠ - ١٦٤١) طبعة ف. دي هيلوالد،

• لاهاي ١٨٦٦

مارتن ٠٠٠٠

Martin, Dialogues arab-Français

• باريس ١٨٤٧

مارسيل ٠٠٠٠

Marcel, Vocabulaire français-arabe des dialectes volgaires africains.

باريس ١٨٣٧ ، وقد ادخل في معجمه هذا

• معجم دومبي دون أن يشير اليه

مارمول ٠٠٠٠

Marmol, Descripcion de Affrica

• غرناطة ١٥٧٣ ، ثلاثة مجلدات

مارمول رب ٠٠٠٠

Marmol, Historia de la rebllion Y castigo de los Moriscos.

• ملقا ١٦٠٠

• ماوردي ٠٠٠٠ أنظر معجم ألفاظ الماوردي

مباحث ٠٠٠٠

Dozy, Recherches sur l'histoire et la littérature de l'Espagne pendant le moyen âge

الطبعة الثانية ، ليدن ١٨٦٠ ، واذكر أحيانا

الطبعة الاولى (ليدن ١٨٤٩) حيث توجد

• نصوص لم تذكر في الطبعة الثانية

مجلة ش ٠٠٠٠

Revue de l'Orient

• باريس ١٨٤٣ - ١٨٤٦ ، ١١ مجلدا

L'History of priat. States

لندن ١٧٥٠ انما هي ترجمة لهذا الكتاب

وقد اعيد ترجمة هذه الترجمة الانجليزية

الى الفرنسية بعنوان :

Hist. les Etats barbaresques.

• ترجمة من الانجليزية باريس ١٧٥٧ ،

• مجلدان

لوونشتاين ٠٠٠٠

Prinz Wilhelm zu Löwenstein, Ausflug von Lissabon nach Andalusien und in den Norden von Marokko.

• درسدن وليبزج ، ١٨٤٦

ليلو ٠٠٠٠

Lello. Descrizione del real Tempio di Morreale

بالرم ١٧٠٢ • وقد ذكر فيه الترجمة اللاتينية

الحديثة لميثاق سنة ١١٨٢ الذي نشره

كوزا في ص ١٧٩ - ٢٠٢ و ٢٠٢ - ٢٤٤

• (أماري)

ليرشندي ٠٠٠٠

Lerchundi, Notes lexicographiques du P. Fr. José de Lerchundi, missionnaire à Tetuan.

• أرسلها الي سيمونه

لين عادات ٠٠٠٠

Lane, Manner and Customs of the Modern Egyptians

الطبعة الثالثة ، لندن ١٨٤٢ ، مجلدان ،

• انظر أيضا ألف ليلة

ليون ٠٠٠٠

Lyon, Travels in Northern Africa

• لندن ١٨٢١

Revue de l'Orient, de l'Algérie et des colonies

باريس ١٨٤٧-١٨٥٤ ، ١٦ مجلدا . ان مقالات براكس prax هي انفعها لصناعة المعاجم . وأنا أذكر دائما اسم الكاتب حين انقل منها ، وكذلك مقالات دسبيننا d'Espina الموظف في قنصلية فرنسا في سفاقس (المجلد ١٣) مهمة جدا .

Même Revue, Nouvelle Série.

باريس ١٨٥٥ - ١٨٦٤ ، ١٨ مجلدا . والسلسلة الرابعة ظهر منها حتى الان المجلد الاول .

مجمع الانهر ٥٥٥٥ مجمع الانهر في شرح ملتقى الابحر ، طبعة الاستانة ١٢٤٠ (١٨٢٤ - ٢٥ م) .

L'Anonyme de Copenhagen

منتخب في تاريخ افريقية والاندلس (٥٦٦ - ٦٦٢ هـ) مخطوطة كوبنهاجن رقم ٧٦ ، انظر مقدمتي لكتاب البيان ص ١٠٣-٦ ولم أعد أعتقد الآن انه جزء من البيان . فان عبارة نقلها ابن الخطيب (ورقة ٦٩ د) من البيان ويجب في هذه الحالة أن توجد في المخطوطة ليست فيها ، كما أنها لا توجد في الخلاصة التي نشرها غيلدمايستر منها . (فهرست المخطوطات الشرقية في بون ص ١٣ وما يليها) .

محمد بن الحارث ٥٥٥٥ تاريخ قضاة قرطبة ،

مخطوطة اكسفورد رقم ١٢٧ من فهرست نيكول .

محيط المحيط ٥٥٥٥ للمعلم بطرس البستاني ، راجع المقدمة .

مراسد ٥٥٥٥ مراسد الاطلاع في أسماء الامكنة والبقاع ، طبعة جينبول ، ليدن ١٨٥٢ ، ٦ مجلدات .

Margueritte, Chasse de l'Algérie et notes sur les Arabes du sud.

الطبعة الثانية ، باريس ١٨٦٩ .

Merx, Archiv für wissenschaftliche Erforschung des alten Testamentes, herausg. von Merx.

الجزء الاول ، هال ١٨٦٩ (رايت) .

مستعيني ٥٥٥٥ المستعيني ، مخطوطة ليدن رقم ١٥ ، (فهرست ٣ ص ٢٤٦) ، قوبل على نسخة نابولي لا تشير الى القسم القديم من مخطوطة ليدن ، ولم تشر الى القسم الحديث منه .

مسعودي ٥٥٥٥ مروج الذهب ومعادن الجوهر للمسعودي طبعة باريه دي مينار ، باريس ١٨٦١ وما يليها ، تسعة أجزاء

Mission historial de Marruecos. de Fr. Francisco. de san juan de el Puerto.

اشبيلية ١٧٠٨ .

مطمح ٥٥٥٥ مطمح الانفس للفتح بن خاقان . ونسختي مأخوذة من مخطوطة بطرسبورج ومخطوطة لندن . وأنا أنقل غالبا ما ذكره المقرئ الذي أخذ منه كثيرا .

معجم أبي الفداء ٠٠٠٠ مجموعة مفردات اللغة
الملحقة بكتاب أخبار الجاهلية لأبي الفداء
طبعة فليشر لينزج ١٨٣١ •

معجم الادريسي ٠٠٠٠ مجموعة مفردات اللغة
الملحقة بقسم من كتاب نزهة المشتاق في
اختراق الآفاق - صفة المغرب والاندلس ،
للادريسي طبعة دوزي ودي غويه ، ليدن
١٨٦٦ •

معجم الاسبانية ٠٠٠٠ معجم الالفاظ الاسبانية
والبرتغالية المأخوذة من اللغة العربية تأليف
دوزي وانجلمان ، الطبعة الثانية ، ليدن
وباريس ١٨٦٩ •

معجم بدرون ٠٠٠٠ معجم الالفاظ الملحقة بشرح
قصيدة ابن عبدون الرائية لابن بدرون ،
طبعة دوزي ليدن ١٨٤٨ •

معجم بربر ٠٠٠٠
Dictionnaire français berbère
باريس ١٨٤٤ •

معجم البلاذري ٠٠٠٠ معجم الالفاظ الملحقة
بكتاب فتوح البلدان للبلاذري طبعة دي
غويه ، ليدن ١٨٦٦ •

معجم البيان ٠٠٠٠ معجم الالفاظ الملحقة بكتاب
البيان المغرب في أخبار المغرب لابن العذاري
المراكشي • وبأجزاء من تاريخ عريب بن
سعد القرطبي • طبعة دوزي ليدن ١٨٤٨ -
١٨٥١ ، جزآن •

معجم التنبيه ٠٠٠٠ معجم الالفاظ التي ألحقها
جينبول الابن بكتاب التنبيه في فروع
الشافعية تأليف أبي اسحاق الشيرازي ،
ليدن ١٨٧٩ ، ولما كان هذا الكتاب قد ظهر
متأخرا فلم استفد منه الا بعد الحرف ك •

معجم جبير ٠٠٠٠ انظر : جبير •

معجم جغرافية ٠٠٠٠ المعجم الذي ألحقه دي غويه
بالمكتبة الجغرافية العربية Bibliotheca

Geographorum Arabicorum وقد ظهر

هذا متأخرا فلم استفد منه الا بعد الحرف
ك •

معجم دفيك ٠٠٠٠
Devic, Dictionnaire étymologique des
mots français d'origine orientale

باريس ١٨٧٦ •

معجم الماوردي ٠٠٠٠ المعجم الملحق بكتاب
الماوردي ، الاحكام السلطانية في السياسة
المدينة الشرقية ، طبعة انجر ، بون ١٨٥٣
(ردي) •

معجم منتخب ٠٠٠٠ المعجم الملحق بالمنتخب من
تاريخ العرب Fragmenta Historiarum
Arabicorum. طبعة دي غويه ،

ليدن ١٨٧١ •

معجم مسلم ٠٠٠٠ المعجم الملحق بديوان الشاعر
أبي الوليد مسلم بن الوليد الانصاري
الملقب بصريح الغواني ، طبعة دي غويه ،
ليدن ١٨٧٥ •

معجم المنصوري ٠٠٠٠ المعجم الملحق بكتاب
المنصوري للرازي تأليف ابن الحشاشنة ،
مخطوطة ليدن رقم ٣٣١ (٥) (فهرست ٣
ص ٢٥٦) •

معيار ٠٠٠٠ معيار الاختبار (الصواب الاختيار)
لابن الخطيب ، نشره سيمونه في :
Description del Reino de Granada
مدريد ١٨٦١ وقد صححت نصه في زيشر
(المجلد ١٦ ص ٥٨٠ وما يليها) وقد

أرضاني بعد ذلك أن أجد كل تصحيحاتي
تؤيدها ثلاث مخطوطات في الاسكوريال
جبل سيمونه اثنتين منها وقام ملر بمقابلتها
انظر : Beiträge من ٦٠ وما يليها .

مغول

Quatremère, Histoire de Mougols de la
perse.

باريس ١٨٦٠ .

مفصل المفصل للزمخشري ، طبعة بروخ ،
خرستيانا ١٨٥٩ (رايت) .

مقدسي أحسن التقاسيم طبعة دي غويه
ليدن ١٨٧٦ .

مقدمة مقدمة ابن خلدون ، طبعة كاترمير
باريس ١٨٥٨ ، ثلاثة مجلدات ، ترجمة دي
سلان ، باريس ١٨٦٣ ، ثلاثة مجلدات ،
صححت فيه عبارات كثيرة ، وقد اعتمدت
هذه التصحيحات فلذلك لابد من مراجعة
الترجمة .

مقرى ١ ، ٢ الجزء الاول والثاني من فتح
الطيب للمقرى ، طبعة دوزي ، ودوغا ،
وكريل ، ورايت ، ليدن ١٨٥٥ - ٦١ . وقد
استعنت أيضا بطبعة بولاق ، ويجب مراجعة
الاضافات والتصحيحات والتعليقات لفليشر
في : Berichte وتعليقاتي في رسالة
الى فليشر . وفهارس الجزء الاخير تساعد
الباحث .

مقرى ٣ القسم الثاني من فتح الطيب
للمقرى ، ويحتوي على التعريف بالوزير
لسان الدين ابن الخطيب وهو الجزء الثالث
والرابع من طبعة بولاق ١٢٧٩ (١٨٦٢ م)

وكنت اراجع مخطوطتنا رقم ١٦٣٧ حين
ارتاب في صحة النص .

ملابس معجم Dozy, vêtements

مفصل لاسماء الملابس عند العرب تأليف
دوزي ، امستردام ١٨٤٥ .

ملتزان

Maltzan, Sittenbilder aus Tunis und Al-
gerien.

ليزج ١٨٦٠ .

ملر

Müller, Beiträge zur Geschichte der we-
stlichen Araber

مونينخ ١٨٦٦ الطبعة الاولى .

ملرسيب

Müller.S.B.1863.11.

نصوص من ابن الخطيب وابن خاتمة في
أخبار الطاعون الكبير في القرن الرابع عشر
ونص عن موت سباستيان ملك البرتغال .
نشرها ملر في :

Sitzungsberichte der königl. bayer. Aka-
demic der wissenschaften

سنة ١٨٦٣ ، الجزء الثاني .

ملر نصر أخبار العصر في انتضاء دولة بني
نصر ، ملوك غرناطة ، مونينخ ١٨٦٣ .

مملوك

Quatremère, Histoire des sultans mam-
louks

باريس ١٨٣٧ ، مجلدان في أربعة أقسام .

منافع كتاب منافع الحيوان ، تأليف علي بن
محمد ، أبي الفتح ، ابن الدريهم الموصلية
المتوفى في بغداد سنة ٧٦٣ هـ ، مختارات
منه في كتاب كازيري ج ١ ص ٣١٨ - ٣٢٠
وقد صححها لي وأضاف اليها سيمونه .

ميم ٠٠٠٠

Memorial historico espanol

• مدريد ١٨٥١ وما يليها ، المجلد ١٩-١ •

ميهرن ٠٠٠٠

Mehren... Et Par Bidrag ect

• كوبنهاجن ١٨٧٢ • مستل من مقالة نشرت
في مجلة الجمعية الملكية للعلوم • وهي ثبت
للكلمات العامة التي وجدها المؤلف في
كتاب هز القحوف •

• ميهرن بلاغة ٠٠٠٠ • بلاغة العرب ، كوبنهاجن
• وفيينه ١٨٥٣ •

ناخر ٠٠٠٠

Nachrichten und Bermerkungen uber
den Algierschen Staat

• التونا ١٧٩٣ ، ثلاثة أجزاء •

نبريجا ٠٠٠٠

Nebrija.. AElia Antonii Nebrissensis
Dictionarium.

(معجم لاتيني - اسباني - واسباني -
لاتيني) توجد منه عدة طبعات • وقد
راجعت منه طبعة انتكارا في سنة ١٥٩٥ •
راجع المقدمة •

نوت ٠٠٠

Notices et extraits des manuscrits de la
Bibliothique du Rai

• وبخاصة مقالات كاترمير •

نوتيس ٠٠٠٠

Notices sur quelques manuscrits arabes
par Dozy

• ليدن ١٨٤٧ - ١٨٥١ •

• نووي ٠٠٠٠ • تهذيب الاسماء ، طبعة وستفيلد ،
• غوطا ١٨٤٢ - ٤٧ •

متجازا ٠٠٠٠

Mantegazza, Relatione del Viaggio de Ci-
erusalemme

• ميلان ١٦١٦ •

مورجادو ٠٠٠٠

Morgado, Historia de sevilla.

• اشيلية ١٥٨٧ •

مورجان ٠٠٠٠

Morgan, Algemeene Beschrijvinge vau
Barbarijen Uit het Engelsch.

• لاهاي ١٧٣٣ ، جزآن •

مورجل ٠٠٠٠

Morgenl. Forschungen

• ليزج ١٨٧٥ •

موكيت ٠٠٠٠

Mocquet, Voyages in Afrique, Asie, Ind-
es Orientales et Occidentales.

• باريس ١٦١٧ •

مونكونيس ٠٠٠٠

Monconys, Journal des voyages.

• ليون ١٦٦٥ ، قسمان •

مويت ٠٠٠٠

Mouette, Histoire des conquestes de Mo-
uley Archy

• باريس ١٦٨٣ •

Meursinge,

• ميرسنج ٠٠٠٠

تفسير القرآن للسيوطي طبعة ميرسنج ،

• ليدن ١٨٣٩ •

Michel, Tunis

• ميشيل ٠٠٠٠

• باريس ١٨٣٩ •

همبرت ٠٠٠٠
Humbert, Guide de la conversation arabe. ou Vocabulaire fr-ar.

باريس ، جنيف ١٨٣٨ ٠
هماكر ٠٠٠٠ فتوح مصر ، المنسوب Hamaker.
الى الواقدي ٠ طبعة هماكر ، ليدن ١٨٢٥ ٠

هملتون ٠٠٠٠
Hamilton, Wanderings in North Africa
لندن ١٨٥٦ ٠

هوجسن ٠٠٠٠
Hodgson, Notes on Northern Africa.
نيويورك ١٨٤٤ ٠ (مع معجم بربري
صغير) ٠

هوجفلايت ٠٠٠٠
Hoogvliet, Diversorum scriptorum familia et de Ibn-Abdun poeta.
ليدن ١٨٣٩ ٠

هوجونيت ٠٠٠٠
Hugonnet, Souvenirs d'un chef de bureau arabe
باريس ١٨٥٨ ٠

هورنمن ٠٠٠٠
Hornemann, Tagebuch seiner Reise von Cairo nach Marzuck.
ويمر ١٨٥٢ ٠

هوست ٠٠٠٠
Hoest, Nachrichten von Marakos.
كوبنهاجن ١٧٨١ ٠

هيرش ٠٠٠٠
Hirsch, Reise in das Innere von Algerien durch die Kabylie und Sahara.
برلين ١٨٦٢ ٠

نويرى افريقية ٠٠٠٠ تاريخ افريقية للنويرى ،
مخطوطة باريس رقم ١٧٠٢ ، ف ٠

نويرى اندلس ٠٠٠٠ تاريخ الاندلس للنويرى ،
مخطوطة ليدن رقم ٢ هـ ، قوبل على
مخطوطة باريس رقم ١٦٤٥ ، ف ٠ وقد
انقل أحيانا من أجزاء أخرى من كتاب
النويرى ، وتوجد نسخة منه في مكتبة ليدن
(راجع فهرست المخطوطات الشرقية ج ١
ص ٤ وما يليها) ٠

نيورب ٠٠٠٠
Niebuhr. Beschrijving van Arabià
امستردام ١٧٧٢ ٠

نيورر ٠٠٠٠
Niebuhr. Reize naar Arabie.
امستردام ١٧٧٦ ٠

هارك ٠٠٠٠
Harck Oluf, Sonderbare Aventure. Aus dem Dánischeen.
فلسنبورج ١٧٥١ ٠

هارنجن ٠٠٠٠
Harigman, Beknopt Dag-journaal van een verblijf van agt weken, in het keizerrijk van Marocco.
لاهاي ١٨٠٣ ٠

هاى ٠٠٠٠
Jhon H. Drummond Hay. Western Barbary.

(ابن قنصل انجلترا في طنجة)
لندن ١٨١٤ ٠

هايدو ٠٠٠٠
Diego de Haedo, Topographiae historiae genral de Argel

بلد الوليد ١٦١٢ ٠

ويرن ***** Werne... Reise nach Mander

برلين ١٨٥٢ •

ياقوت ***** معجم البلدان ، طبعة وستنفيلد ،
ليزج ١٨٦٨ وما يليها ، ستة مجلدات • وقد
زودني دي غويه بأكثر ما نقلته من هذا
الكتاب • وقد استخرجت بنفسى الكنز
الشمين الموجود فى المجلد الاول ص ٨٣٥ -
٣٦ ، أعنى أسماء الطيور والاسماك التى
نقلها القزوينى (٢ : ١١٨ - ١٢٠) عنه •
غير أن كتابة بعض الكلمات بلغت من
الرداءة حدا اضطرني الى اهمالها ، فحين
يكون اسم سمكة مثلا فى المخطوطات
المختلفة : صيح ، قيج ، فتح ، فح ، واسم
اخرى : جبر ، جبير ، حبر ، حير ، جتر •
فمن العبث أن يهتدي المرء فى هذا التيه
من اختلاف الالفاظ أو الاخطاء •

يانجواس *****

Yanguas, Diccionario de antigüedades
del Reino de Navarra.

بامبلون ١٨٤٠ ، ثلاثة مجلدات ، وملاحق

سنة ١٨٤٣ •

يعقوبى ***** كتاب البلدان ، تأليف احمد بن
أبى يعقوب الكاتب العباسى ، المعروف
باليقوبى طبعة جوينبول ، ليدن ١٨٦٠ ،
وهو الجزء الاول من الكتاب •

هيلو *****

Hélot, Dictionnaire de poche fr - ar
et ar - fr

الطبعة الرابعة ، الجزائر •

وايلد *****

Wild, Neue Reysbeschreibung eines gef
angenen Christen.

نورنبوج ١٦١٣ •

وتمن *****

Wittman, Travels in Turkey, Asia-Minor
Syria, and across the Desert into Egypt.

لندن ١٨٠٣ •

ورايت *****

Wright, Opuscula Arabica

جمعت من مخطوطات مكتبة الجامعة فى
ليدن ونشرت فى ليدن ١٨٥٩ •

ولترسدورف *****

Woltersdorff, Notes de ce voyageur sur
des noms de vêtements

تعليقات هذا الرحالة على أسماء الملابس ،
مخطوطة الاكاديمية الملكية للعلوم فى
امستردام رقم ٣٩ من فهرست دي يونج فى
الآخر •

وندس *****

Windus, A journey to Mequinez.

لندن ١٧٢٥ ، ذكر اسم المؤلف فى آخر
الاهداء •

ويجرز *****

Weijers, Loci Ibn Khacanis de Ibn
Zeidouno

ليدن ١٨٣١ •

فهرست كتب الرحلات التي لم نجد فيها ما يفيد المعجم

- Arlach (D'), Le Maroc et le Riff en 1856. Paris, 1856.
- Augustin (Freiherr von), Marokko in seinen geogr. , histor.etc. Zustanden. Pesth , 1845.
- Bæumen (Von), Nach Marokko, Berlin, 1861.
- Baumgarten, Peregrinatio. Nurnberg, 1594.
- Blakesley. Four months in Algeria, Cambridge, 1859.
- Braithwaite, The history of the Revolutions in the Empire of Morocco. Londres, 1729.
- Cirni, Successi dell' Armata della Mta Cea destinata all' impresa di Tripoli di Barberia, Della presa delle Gerbe, e progressi dell' armata Turehesca. Florence , 1560.
- Croisières et négociations de Mr de Kinsbergen, avec des détails sur Maroc. par Mr le Bon de Schæning, rédigés sur son journal allemand par de Champigny. Amsterdam, 1779.
- Dan. La traduction hollandaise (Amsterdam 1684) est augmentée d'un second volume par S. de Vries, Handelingen en geschiedenissen, voorgevallen tusschen den Staat der Vereenighde Nedeerlanden en dien van de zee-roovers in Barbarijen, avec un Aanhangsel, behelzende de rampzalige en zeer gedenkwaardige wedervaringen van een slaaf etc., in't Fransch beschreven door Mons' Gallonge, die zelve deze rampen heeft geleden.
- Dandini, Voyage du mont Liban, Paris, 1685.
- Daveyro, Itinerario de Terra Sancta. Lisbonne, 1596.
- Davies, Algiers in 1857. Londres, 1858.
- Desjobert, l'Algérie en 1844. Paris, 1844.
- Dumont, Histoire de l'esclavage en Afrique de J.-J. Dumont. Paris, 1819.
- Edwards (Matilda Betham), Through Spain to the Sahara. Londres, 1868.
- Flaux (De), La régence de Tunis, Paris, 1865.
- Florian Pharaon, Voyage en Algérie de S.M. Napoléon III. Paris, 1865.
- Gerard (Jules), l'Afrique du Nord, 2e édit, Paris, 1861.
- Hackluyt. Les relations dans Vol. II, Part.2, de ses navigations. Londres, 1599.
- Hardman, The Spanish campaign in Morocco Edimbourg, 1860.
- Heine, Sommerreise nach Tripolish. Berlin, 1860.
- Histoire véritable des dernières guerres advenues en Barbarie: et du succès pitoyable du Roy de Portugal dernier. Don Sebastien. Trad. de l'esagnol. Paris, 1579.
- (Jardine) Bemerkungen uber Marokko; desgleichen über Frankreich, Spanien und Portugal. Von einem englischen Offizier. Leipzig, 1790. Dans la préface on lit que l'auteur est le major Jardine.
- Journal wegens de rampspoedige Reys-tocht van Cap H.C. Steenis in 1751. Amsterdam s.d.
- Lambrechts, Journael etc. in de Jaren van 1735, 36 en 37. Man. de Leyde (man. Latins) no 925.

- Landa, La campaña de Marruecos. 2a edic. Madrid, 1866.
- Metzon, Dagverhaal van mijne lotgevallen te Algiers. Rotterdam, 1817.
- Murray (Mrs. Elizabeth), Sixteen years of an artist's life in Morocco, Spain, and the Canary Islands. Londres, 1859. 2 vol.
- Nouveaux voyages sur toutes les côtes de la Barbarie et de l'empire de Maroc, dans la haute et la basse Égypte, sur les côtes de la Mer rouge, en Nubie et en Abyssinie, et dans le pays de Sennaar, extrait des Voyageurs les plus modernes et les plus accrédités. Paris, An VII, 2 vol. Ce n'est qu'une compilation.
- Pfeiffer, Reizen en vijfjarige gevangenschap in Algiers. (Uit het duitsch). Leeuwarden 1834
- Rasch, Nach den Oasen von Siban. Berlin, 1866.
- Russell, History of the Barbary States. Edinbourg, 1835.
- Saugnier, Relations de plusieurs voyages à la côte d'Afrique, à Maroc, etc. Paris, 1729.
- Schiltberger, Reisen, herausg. von Neumann Munich, 1859.
- Settala, Ragguaglio del Viaggio compendioso Milan, 1805. (Est Caronni).
- Tavernier, Voyages.
- Turner, Journal of a Tour in the Levant. Londres, 1820. 3 vol.
- Verdun (De) de la Crenne, de Borda, et Pingré, Voyage. Paris, 1778. 2 vol
- Walmsley, Sketches of Algeria during the Kabyle war. Londres, 1858.
- Weber (Von), Ein Ausflug nach dem französischen Nord Afrika. Leipzig, 1855.
- Wingfield, Under the palms in Algeria and Tunis. Londres, 1868. 2 vol
- Wingrove Cooke, Conquest and colonisation in North Africa. 1860.
- Zuallart, Le très-dévot Voyage de Jerusalem. Anvers, 1608.

فهرس الكلمات العربية في معجم بيدرو دي ألكالا

كتابتها مشكوك في صحتها

ا

Aburguâiga ranacuajo - renacuajo.

ب أو پ

Tabadô gaherimiento.

Baqç desmochado.

Piztícal floretada - paperote.

Tapahrûx vicio por regalo - mupahxâx vicioso en comer.

ت أو ط

Tavîl atruendo.

Tabîq baile uno solo.

Tallita enbarradura.

Tagguî inquieto - tagguiên inquietacion.

Tîça negociacion.

Taxit. Ochûp a taxit sedeña cosa de lino.

Talabrî turno de ojos - visojo.

ج أو ش

Xik aguinaldo.

Xumâni (pl. xumânît) bofetada.

Jezêm çanahoria silvestre; me semble une faute pour.

Juhê refrenamiento.

جزر

Xazirî, précédé de **خمان**, sauco arbol.

ح أو ه

Halôn (pl. halâlin) bollo de pan.

Ahquâ cantar el buho - parpadear las aves.

Tehaudûn ceño en los ojos - muhâuden ceñudo.

Hauzat mohatrar.

خ

Kaçan (pl. Kiçân) dissoluto en vicios.

Izikhât (sic) cotejamiento.

Mukârhel, mais le pl. murkarhelin, espacioso.

Kuyçarâ gayovero.

د ، ذ أو ض

Dûrgua (pl. durâq) bruxa.

Dedt cometa.

Adhân mas temprano.

Dia sacrilegio.

ر

Rica (Bi) entricadamente.

Râuja (pl. raguagie) mendrugo.

س ، ز أو ص

Mêzqueria (Bi) flacamente.

çavîa mencion.

Cehue (pl. cehuît) rima o rimero de ropa.

Tazhîr saneamiento.

Ançarah triste estar.

Zimpî vino agua pie.

ع

Aaçâ adulterar contrahazer.

açâr aparejar; guaçâr aparejar; sous desparejar azçar avec la négation. Cuaçâr popar.

Aadi adivas.

arraç desalbardar.

uunquîa. Fulîn bal uunquîa envararse.

Aazel rasgar.

Carç dexo de ballesta—lexo de vallesta. Le sens de ce terms espagnol (car dexo et lexo sont deux formes du même mot) est inconnu; feu M. Lafuente y Alcántara m'a écrit dans le temps qu'il a parcouru en entier le Tradado de Ballesteria par Alonso Martinez Espinar, sans l'y trouver.

Caddab enerizarse por frio - enerizado - temblar - temblar para caer - tacadub temblor para caer.

Acuâ ensalmar o enxalmar - enxalmar - quei ensalmo.

Macrûd enano - ombre enano.
Cârm gota.

Maguîl. Çuf bile maguîl lana suzia.
Tazhê maciez.

Manaavin mandado de palabra.

Tencîl orilla de lienço.

Tazeit pega de pez.

Teheleguîm quixones yerva de comer.

Aguêm robar los enemigos - saltar a los enemigos.

Gelet rechazar - maxlûd (pl. in) rechaca.

Tapaauxur synete para cenvar.

Ingihâra tarreñas chapas para tañer.

Vayna vaso pequeno.

Mezêle consecuencia.

Makort (pl. makâguit) cimitarra.

Aghar encobar casi corvar - maxhôr encobado así como conejo.

Maliâin adivas.

Clatôg. ââcel clatôg clarea de especias e vino.

Midbi consiguiente.

Maniôh enechado.

Moâguaja. Çôra moâguaja escorche en la pintura.

Yaîç a rrâya favorecedor del pueblo.

Maicâni izquierdo.

Ichimâyîl lagrimal del ojo.

غ أو و

Guaçar

أنظرها في حرف العين

Calavândar hoguera llama de fuego

Carxît mochacharria muchos mochachos.

Caquîd necessario.

Curnî plazer.

Queceb naygar.

Quchên solitario ave.

ل

Lip lagrimal del ojo.

Lahlâla (pl. lahalît) llama de fuego.

Lapôrio unicornio animal.

م

Mumdî descaminado-mumdî errado o perdido

Mavîn estuche.

ن

Ançâa dezir bien en dicha.

Manaabîn (pl . manaabinîn) dotado per (et de) gracias.

Nenfêd, anfêdt, anfêd, aparejar o buscar
nenfêd, nefêtt, enfêd, buscar para pagar.

Les termes espargnols sont fort obscurs

M.Simonet et M. Eguila n'ont pas pu me les expliquer.

Anha refreescar.

Manâh reloxo del sol. Voir mon article

نوخ sous مناخ

Gazîa avion—trigo ruvion

Gaâcuâ cra boç del cuervo.

Guagûa artimaña.

Guarguîa cimitarra—daga arma.

Gucâra hollin—guaçâra hollimiento.

Goç nueza. Comme il donne dans le même sens, il paraît que c'est une corruption

de قسط ce dernier mot, qui, à son tour, est une alteration de قسطس

Guarmag sovajar—taguarmûg sovajadura.

ق أو ك

Carârit bava.

Aztacâh et aztaquâa cobdiciar.

Câlee despagamiento de alge.

باب الهمزة

باب الهمزة

* آثوا

غماس (طائر) ، (بيطار ١ : ١٦) (١٧) • وفي
برجرن : آثو •

* آخرساج

ضرب من الشجر (بيطار ١ : ١٨) (٢٧) •

* آخور

اسطبل • — أمير آخور : أمير الاسطبل (٣٧)
(مملوك ١ ، ١ : ١١٩ ، بوشر) •

* آرغيس

(بربرية) قشر شجرة برباريس (٤٧) •
— شجرة البرباريس ، أو شجيرة تشبهها
(معجم الاسبانية) •

* أرقان

(بربرية) شجر لوز البربر ، وهو باللاتينية :
claco denderon argan (٥٧) (معجم
الادريسي) •

(٤) برباريس : شجيرة شائكة ذات أزهار
صفراء ، تعيش عليها أنواع من الفطور ،
اسمها العلمي Berberis Vugaris L.
من فصيلة Berberidaceae
وخشبها يسمى آرغيس ، أو هو قشره
وأهل مصر يسمونه عود ربح مغربي ، راجع
ابن البيطار (١ : ٦) •

(٥) في ابن البيطار (٤ : ١١٢) هو شجر
يكون بالمغرب الأقصى ... كثير الشوك
حديده ، يمنع شوكه من الوصول الى جني
ثمرته ، ويستخرج من ثمرته دهن ، ويكسر
نواه كاللوز ، ويأخذون لبه ويطحن
كالزيتون ويستخرج منه دهن يتأدم به
وهو عندهم من أفضل الادهان وأرفعها ،
ويسمى زيت الاركان ، ويسمى ثمره لوز
البربر ، وهو شبيه بصغير البلوط ، أصفر
اللون ، من أحد جوانبه ثقب غير نافذ
الى داخله ، وداخله أشبه بحب الصنوبر
... وهو الهرجان والبربر في المغرب
الأقصى يسمونه أرجان . واسمه العلمي :
Sider Spinosum L.
وكذلك Arg. Sidroxylon
وكذلك Argania orientalis
من فصيلة : Sapotaceae

(١) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٣) : آثوا
وهو صنف من الطير ... ابن جلجل : هذا
الطائر هو معروف عندنا بالاندلس بالبعير
والكلمة يونانية معربة
ويقابلها بالعربية الفواص Plongeo demer

(٢) في المطبوع منه (١ : ١٥) : آخر ساج : هي
شجيرة تنبت في البلاد الحارة والمواضع
القشفة اليابسة ، وهي ترتفع كقامة الرجل
الطويل ، وخشبها كخشب التين رخو
أجوف ، وورقها كورق التين وأكبر بقليل ،
وله طعم عذب تفه ، وليس له نوى ، ويتولد
عند أغصان هذه الشجرة وأصولها عناكب
صغار قصار ، مغطاة بغشاء أبيض اذا
أزيل عنها الغشاء دب ، فتتفر لأجل هذه
العناكب نفوس كثير من الناس عن أكل
ثمرها •

(٣) الآخور فارسي : الاسطبل ، وأمير الاسطبل
ووظيفته مباشرة اسطبل السلطان والتحدث
في أنواع الخيول والبغال والدواب والجمال
السلطانية : وعليها وعدتها ، وما لها من
الاستعمالات وما يباع منها ويتنازع وأرزاق
المستخدمين بها ونحو ذلك (انظر صبح
الاعشى) •

* أركان

صورة أخرى لكلمة أركان ، وقد وردت في نسخة من ابن البيطار (٢ : ٤٤٤) وفي نسخة ب منه : أركان (٦) .

* أرنج

ضرب من نسيج خوارزم (دى يونج) .

* آرة

اسبانية ، جمعها آرات ، وهو حجر مقدس تبسط عليه قماشة القربان (الكالا) .

* أزورد (أ) أو : أزورد (ب) أو ازور (ج) بربرية = حندقوقا (البيطار ١ : ٣١) (٧) .

* آشه ماشه

راجعها في لاشه ماشه .

* آطريلال

بفتح الطاء عند فريتاج . والصواب كسر الطاء (بيطار ١ : ٢) (٨) وهو رجل الغراب

(٦) راجع حاشية رقم ٥ ص ٦١ .

(٧) في المطبوع منه (١ : ٢٣) : أزورد هو اسم الحندقوقا عند البربر بأفريقية .

(٨) في المطبوع منه (١ : ٤) : « آطريلال اسم بربري وثأويله رجل الطائر ، أوله ألفان ، الأولى منهما مهموزة ممدودة ، وطاء مهملة مكسورة ... وهذا الثبت يعرف بالديار المصرية برجل الغراب ، وبعضهم يعرفه بجزر الشيطان أيضاً . وهو نبات يشبه الثبت في ساقه وجمته وأصله ، غير أن جمّة الثبت زهرها أصفر وهذا زهره أبيض ويعقد حبا على هيئة ما صغر من حب المقدونس ، أو كبرر الخلّة غير أنه أطول منه بقليل وأصفر جرما » . واسمه باللاتينية : Cerfolium وبالفرنسية Cerfeuil وتسمى مقدونس أفرنجي وهي بقلة من الفصيلة الخيمية أصولها غلاظ حلوة تؤكل مطبوخة ، واسمه العلمي : Pontago Coronopus L.

(نبات من البقول) (بوشر) .

— : حرى ، رشاد بري ، وهو نبات بري وبستاني (بوشر) .

* أفراج ، أفراج ، أفراق ، أفرق ، افراج ،

افراج (بربرية) دائرة عظيمة من نسيج القنب أو الكتان تحيط بنسطاط السلطان .

— : كل ما هو داخل هذه الدائرة من خيام السلطان ، أو هو بالاحرى فسطاطه العظيم الذي يشبه المدينة بجدرانها وبروجها ، وكلها مصنوعة من نسيج القنب أو الكتان (معجم الاسبانية ١٠٥ ، ١٠٨) . أضف الى ذلك ما ذكره أبو الوليد : دائرة الرحلة التي يسميها أهل المغرب أفرق . وعند دومانس ١٥ :

فراك ، وتسمى بالاسبانية alfaneque والأصوب alfarque (تاريخ دى الفنسو ١١ ص ٤٠١) .

* أكثار

(بربرية) اسم نبات (بيطار ١ : ٤) (٩) .

(٩) في المطبوع (١ : ٥) « أكثار : اسم بربري الكاف فيه مضمومة بعدها ثاء مفتوحة ... وهو المسمى بالبغلوطه (البغلوطه) عند عرب برقة وبلاد القيروان أيضا ، وياكلون أصله بالبوادي مطبوخا . وهو نبات جزرى الشكل في رقة ، وهو دقيق ، له ساق مستديرة طولها ذراع وأقل وأكثر ، في أعلاها اكليل يشبه اكليل الثبت الا ان زهره أبيض يخلفه بزر دقيق يشبه بزر ... الخلّة بالديار المصرية ، وله تحت الارض أصل مستدير على قدر جوزة وأكبر قليلا وأصفر ، لونه أبيض وهو مصمت ، وطعمه حلو فيه بعض مشابهة من طعم الشاهلوط ... والبربر يجمعونه في سني المجاعة ويمولون من أصوله رغفا تؤكل حارة

* أكشرو

(بربرية) اسم نبات (بيطار ١ : ٥) (١٠) .

* أمليليس

(بربرية) اسم جنبه (شجيرة) (بيطار ١ :

٥) (١١) = صفراء (راجع الكلمة) .

بالزبد ...

ويسمى جوز أرقم . واسمه العلمي :

Bubbocatanum وكذلك

Bunium deny Conopodeium denutanum

من الفصيلة الخيمية ويسمى بالفرنسية
Noi de Terre وبالانجليزية Erth - nut

(١٠) في المطبوع (١ : ٦) آفشروا وفي الهامش

منه آفشروا ، : « كتاب الرحلة : اسم

بربري معروف بالمغرب بمدينة سبته

يستعملونه في النضج والتحليل مشروبا

وضمادا ، وهو المعروف عند بعض من

مضى من الشجارين بالاندلس بالقنطريون

الاصفر (صوابه الاصفر) ، وليس كذلك .

وليس هو من القنطريون بشيء لا في الصفة

ولا بالقوة ، وهو مما ينبت حوالي المياه

وسروب العيون والجبال ، وورقه على قدر

ظفر الابهام ، وأغصانه قائمة ، ولونه كلون

الورق الى البياض ، مجتمع النبات ، زهره

في أطراف القضبان أصفر مليح الصفرة ،

منفرش الشكل .

ويقول الكرمل في المساعد (١ : ٩١) ان

اسمه باللاتينية Chironia Centaurium

وليس هذا بصحيح فان هذا الاسم هو

ما يطلق على ما يسمى باللاتينية

Erytharea Cenx أيضا وهو

القنطريون الصغير واسمه قليلو بلغسة

البربر ، والحش بلغة الجزائر ، وجنتوريه

بعجمية الاندلس . وآفشروا ليس

بالقنطريون الاصفر .

(١١) في المطبوع (١ : ٦) أمليليس ، الميم والامان

منه مكسورة ، اسم بربري لشجر معروف

ببلاد المغرب الاقصى الى افريقية ،

المستعمل منه لحاؤه للصفار في الوجه

والاستسقاء ، مجرب في ذلك ، معروف

عندهم ثمره ، وهي عناقيد ، لونه أحمر

ثم يسود على قدر المتوسط من ثمرة

الكانج « وقال الفاقني : « هو شجر يعلو

* أب

بلوط ، ففي المستعني بلوط : بالعرية أب

مشددة الباء .

* أبارط

قال ابن العوام (٢ : ١١٢) يوجد نوعان من

الكتان ، أحدهما « مفتوح » ويسمى الابار ،

وقد كتبت الكلمة بعد ذلك في ص ١١٣

الأبازيل وارى ان صوابها في الموضعين

الابارط التي هي aperto اللاتينية ، و

abierto الاسبانية ، والناسخ حين

يكتب كلمة لا يعرفها فقد يغير بسهولة ط ب :

بل . وقد نسي أن يكتب الطاء في الفقرة

الاولى .

* اباريقون

قطب ، ذكره المستعني في مادة قاتل أبيه (١٢)

فوق القامة ويتدوح ، وله ورق نحو من

ورق الاس الاخضر ناعم ، وله ثمر في قدر

حب الضرو ، واذا نضج اسود ، لين اللمس

وله خشب صلب داخله أصفر الى البياض

ملمع بحمرة يسيرة . وأكثر ما يستعمل

منه لحاء أصله .

ويقول الكرمل في المساعد (١ : ٩٢)

وتقابل له لفظة Rhammus

اللاتينية .

(١٢) في ابن البيطار (٤ : ٢٤) « القطب عند

أهل الشام هو الشجر المسمى أيضا قاتل

أبيه وبعجمية الاندلس مطرونية وهو الحناء

الاحمر ، وعامتنا بالاندلس تسميه عصير

الدب ... وهي شجيرة تشبه شجرة

السفرجل ، وهي ادق ورقا ، وثمرها

مساو للاجاص في عظمه ، وليس له نوى ،

ويقال لثمره ماقولا واذا نضج يصير لونه

مائلا الى لون الزعفران او الياقوت الاحمر ،

واذا اكل بقي منه في الفم ثقل كالتين » .

اسمه العلمي Arbutus uneds L.

وهو بالانجليزية Strawberry tree

وبالفرنسية Arbousier

* أبازيل

راجع : أبارط

* أبالة أو أميالة

الاولى هي uvella مصغر الكلمة اللاتينية uva ذكرها ابن الجزار في كتابه زاد المسافر في مادة : عنب الثعلب ، وقد وردت فيه اللبللة مصحفة . ويقول في كتاب آخر : عنب الثعلب هو ابياله كنيته ،
uvielle (esp, uvilla) canina

* ابجه

راجع : ابوج

* أبد

تأبد : نزل ، حل في ، أقام ، استقر (بوشر)
وفي فوك بمعنى بقي دهرًا طويلا .

أبد : الأذان الثاني للمؤذن قبل ساعة من شروق الشمس ، وقيل له ذلك لأن كلمة أبد تقال في أوله . (لين . عادات ١ : ١٠٣) .

— الى الأبد : مدى الدهر ، مدى الأيام (بوشر) .

أبدأ : مدى الدهر (ألف ليلة ١ : ٤٣) .

أبد : أبله ، احمق ، بليد (بوشر) .

أبيد ، الأبيد : المخلدة ، حي العالم (نبات) (١٣) (بوشر) .

(١٣) في ابن البيطار (٢ : ٣٤) « حي العالم ، ديسقوريدوس هو ايرون ، ومعنى ايرون الحي أبدأ ، وإنما سمي الحي لأنه لا يطوح ورقه في وقت من الأوقات ، وهو نبات له قضبان طولها نحو من ذراع واكثر ، في غلط الابهام ، فيها شيء من رطوبة تدبق باليد وهي غضة ، وأطرافه شبيهة بأطراف الالسن ، وما كان من الورق في أسفل النبات فانه مستلق ، وما كان في اعلاه

* أبر

أبرة : ضرب من الخبز (ويرن ١٢) ، وخبز يابس (بركهات نويه ٣٢٣) . وجراب يوضع فيه الخبز (نفس المصدر) ٢٠٣) وقد جاءت عند اسكاريك ص ٤١٨ ابرك ebrek .

إبرة : مسلة صغيرة وتطلق على الشيء لاقية له (عبدالواحد ١٧١) .

— ادواء الابر : أمراض مؤلمة (ابن العوام ٢ : ٨٩) .

— بيت الابرة : بوصلة (١٤) (بوشر) .

— والابرة : سمك الاسكندر وهو نوع من السمك بحري (الكالا) .

— منشور برى ، خيرى برى ففي المستعيني في مادة جيري (= خيرى) : والبرى منه يعرف

فانه قائم بعضه على بعض ، ونبتة حوالى القضبان كأنه شكل عين ، وينبت في الجبال والمدائن ، وقد ينبت الناس في منازلهم ، وهو نوعان حي العالم الكبير وهو ماوصفنا ، وحي العالم الصغير ، وينبت في الحيطان وبين الصخور في السباحات وخنادق ظليلة وله قضبان صفار مخرجها من أصل واحد ، وهي كبيرة مملوءة من ورق صغير مستدير طويل ، وفيه رطوبة ، حاد الأطراف . وله قضيب في الوسط طوله نحو من شبر ، وعليه اكليل وزهر أصفر دقيق « واسم حي العالم العلوي ، Sedum altissimum ، واسم حي العالم الصغير Sedum acre ، وهما من فصيلة Crassulaceae ويطلق اسم الأبيد على الصغير .

(١٤) بيت الابرة : علبة صغيرة ، بها أبرة مغنطيسية ، تدور على محور دقيق ، يتجه رأسها نحو الشمال دائما ، تعرف بها الجهات .

بالابرة (١٥) .

— ابرة الراعي : غرنوقي ، غارانيوم (بوشر) .
وابرة الراهب (بوشر ، البيطار ١ : ١٥) (١٦) .
والمستعيني في مادة شكاعى يقول ان ابرة
الراعي أو ابرة الراهب هي الشكاعي ، وقد
أنكر ابن البيطار ذلك .

* أبار (بالفارسية آبار ، راجع فلرز) هو
القصدير فيما يقول المستعيني في مادة أسرب .
وفي معجم المنصوري : أبار هو الرصاص
الاسود ، وكذلك عند ابن البيطار (١ :

(١٥) نبات اسمه العلمي *Lychnis Corouaria*
وكذلك *Agrostemma Coro* ، وفي ابن
البيطار (٢ : ٨٢) خيري هو نبات معروف ،
وله زهر مختلف بعضه ابيض وبعضه
فرفيري وبعضه أصفر .

(١٦) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٩) « ابرة
الراعي : الفاقي وابرة الراهب أيضا
يسمى بهذا الاسم نبات يقال له الجملى ،
وهو نوع من التمسك ، وأيضا التمسك ،
والنبات المسمى باليونانية لوقاينوس ،
وصنف من النباتات المسمى باليونانية غارانيون
وهو الصنف الثاني منه ، وكل واحد
من هذه يعقب بعده نور شبيه بالابر ،
ومن الناس من زعم ان ابرة الراهب هي
الشكاعا ، ولذلك غلط قوم فظنوا ان
الشكاعا واحدة من هذه الحشائش المذكورة
قبل وليس منها » .

واسمه العلمي *Geranium*
من فصيلة *Geraniaceae*
ويسمى غرنوقي لأنه يشبه متقار الغرنوق
والعتر بمصر ، والتمك بالفارسية
والجملى وجرة بسورية .

(١٠) (١٧) ومحيط المحيط (١٨) .

— اشيايف الأبار : دواء للعين (محيط
المحيط) .

— راجع : ابارط .

أبار : زارع النخيل (الكامل ١٣٦) .
أبارة : علة تحفظ بها الابر ، مثير ومثبار
(بوشر) .

مثير : ابرة كبيرة مربعة (بوشر) .
(اشطب على كلمة *almavar* في معجم
الاسبانية ص ١٦١ ، فقد اخبرني سيمونه انها
محرفة وصوابها *almaráz* فهي اذن
المحزاز .

مثير : مسلة (ابرة كبيرة) يستعملها
الاسكاف (برجن ، في مادة ابرة) .
— علة لحفظ الابر (همبرت ٨٢) .

* أبراقنطوس وابراقيطوس
حجر يجلب من الهند (المستعيني) .

* ابريله

(عند ازيدور *apopores* بصيغة الجمع ،
وفيه أيضا *ababara* و *abobora*
و *abobra* : قرعة (سيمونه ٢٨١ —
٢) وهو الفاشرا (نبات) . وقد سميت
بالمغرب قرية .

(١٧) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٩) « أبار
هو الرصاص الأسود ، وزعم بعضهم أنه
إذا احرق سمي كذلك ، ومنه قيل اشيايف
الأبار لأنه يقع فيه الرصاص محرقا .

(١٨) وفيه : الأبار الرصاص المحرق أو الاسود
مغرب ، وفي المساعد (١ : ١٠٣) الأبار :
عند العرب هو الغرافيت أي *Graphite*
وهو كربون مخلوق يكاد يكون صرفا ،
ويعرف أيضا بالبلنجين ، ومنه تصنع
أقلام الرصاص .

جذرها يشبه القريعه (القرعة الصغيرة) •
 ففي معجم المنصوري : فاشرا يسمى بالمغرب
 ابرله (كذا) ومعناه قريعة والباءان
 أعجميتان ، وهي الكرمة البيضاء (١٩٦) •
 راجع ابن العوام وابن جلجل عند سيمونه ،
 وهي كلمة اسبانية مصغرة •

* ابرسيم

خيط الحرير (بوشر) •

* ابرشمة

غراء (فوك) وفي معجم الكالا : پَرَشْمَه
 (راجع الكلمة) •

* أبرشيّة

منطقة تخضع لسلطان أسقف (بوشر ، محيط ،
 همرت ١٥٠) ، (راجع (Errata).
 — دار الابرشية : قصر الاسقف (بوشر) ،
 وهي كلمة يونانية (محيط المحيط) ولعلها
 من اللاتينية perachia المشتقة من اليونانية
 پاروكسيا •

* أبرقين

(لفظة اسبانية) : قذافة ، وهي آلة من آلات
 الحرب القديمة تقذف بالسهم والحجارة •

(١٩) في ابن البيطار (٣ : ١٥٣) : « فاشرا ،
 وهزارجشان بالفارسية ، وبال يونانية
 اينالومس لوقي ومعناه الكرمة البيضاء ،
 وبالبربرية وارهالور (أو ورحالور) وهو
 نبات له أغصان وورق وخيوط شبيهة
 بأغصان وورق وخيوط الكرم الذي يعتصر
 منه الشراب ، إلا أنها كلها أكثر زغباً ،
 وتلتف على ما يقرب منها من النبات وتعلق
 بخيوطه ، وله ثمر شبيه بالعناقيد حمر • •
 وقد يسمى أيضا بروانيا وحائق الشعر »
 وهو نبات من فصيلة Cueurbétaceae
 واسمه العلمي Bryonia alba L.

وضرب من المدافع القديمة ذات ماسورة
 صغيرة (الكالا) راجع معجم فهرست
 R. Armeria في مادة : ribaudeokin
 ودوكانج في مادة ribaudeqi
 وهي ribadoquin عند يانجوس (١ :
 ٢١٨) وقد تردد ذكر الكلمة عند بلجار
 Pulgar في تاريخ ملوك قطلونية ،
 فتح غرناطة •

* ابرميس

(باليونانية abramis) سمك النيل
 (معجم الادريسي) •

* ابرنج

هو في الحقيقة الماهودانه لان المستعيني
 يفسره بالكلمة الاسبانية الطارنقه •
 — جوز الابرنج : جوز القيء ، ففي المستعيني
 في مادة جوز القيء : قيل هو جوز الابرنج •
 — والابرنج هو البرنج عند ابن البيطار (١ :
 ١٢٩) (٢٠) • راجع : برنج •

(٢٠) في ابن البيطار (٣ : ٩٦) طارطقة باللاتينية
 هو الماهودانه ، وفي (٤ : ١٢٢) منه :
 ماهودانه تأويله بالفارسية القائم بنفسه أي
 يقوم بنفسه في الاسهال ويسميه عامة
 الأندلس طارطقة وبعضهم يسميه
 بالسيبان أيضا ويعرف بحب الملوك عند
 أطباء المشرق . وهو نبات قد يعده الناس
 من أصناف اليتوع ، له ساق طولها نحو
 من ذراع جوفاء في غلظ أصبع ، وفي طرف
 الساق شعب ، ومن الورق ما هو على
 الساق ومنه ما هو على الشعب فالذي
 على الساق مستطيل كورق اللوز وأشد
 ملاسة والذي على الشعب أقصر منه
 يشبه ورق الزراوند المستطيل . وورق
 النبات الذي يقال له قسوس ، وله حمل
 على أطراف الشعب مستدير كأنه حب
 الكبر ، في جوفه ثلاث حبات مفترق بعضها

* ابرق

ابرنج وقد ذكرها المستعيني في هذه الكلمة .

* أبروطن

(باليونانية ابروتانون، وبالاسبانية ابروتانو) :

قيصوم (سيمونيه ٢٣٤) .

* ابريز

يقال : ذهب ابريز (٢١) (معيار ، ادريسي) .

وابريزي : نسبة الى ابريز وردت في المعجم

اللاتيني في مادة orbidium (كذا) .

* ابريسم

حرير مخلوط بالقطن (برتون ٢ : ١٦٩) .

* ابريق

وعاء من خزف أو معدن له عنق طويل بعض

الطول وعروة وبلبل . وهو الابريق ذو

العروة (٢٢) (بوشر ، بركهارت عرب ١ : ٧٦

ونوية ٣٥٨ ، لين عادات مصر ١ : ٢١٢ و

عن بعض بئلف هي فيها ، والحب أكبر
من الكرسة ، واذا قشر كان أبيض ، وهو
حلو الطعم .

وفي (١ : ٨٨) منه : « برنج وبرنق ،

وابرنج أيضا ، هو بالفارسية : حب صغير

منقط بسواد وبياض مدور أملس في قدر

حب الماش لا رائحة له وفي طعمه شيء

من المرارة ، يؤتى به من الصين » واسمه

العلمي Embolia Ribes من فصيلة

Myrsinaceace واسم الماهودانه العلمي

Euphorbia lathyris L. من فصيلة

Euphorbisceae واسمه بالفرنسية

Catapuce

(٢١) ابريز : الذهب الخالص ، ويقال ذهب

ابريز ، فارسي معرب والقطعة منه ابريزة .

(٢٢) ابريق معرب من الفارسية أبريز ومعناه

صاب الماء .

٢ : ٢٢) ويوجد ضرب منه يسمى ابريق

الفقير . (صفة مصر ١٨ القسم الثاني ٤١٧) .

ووعاء ذو عروة يستخدم لغلي الماء (غلاية)

(بوشر) . وابرقيق القهوة : دلة (بوشر)

وابريق الشاي : وعاء يستحضر فيه شراب

الشاي (قوري) (بوشر) .

* إبريل

بكسر الهمزة في مخطوطة الاسكوريال تاريخ

غرناطة للملح ٤٤ وهي أبريل في فوق ،

واپريل عند الكالا : شهر ابريل (٢٣) ،

نيسان .

* أبريز

(بربرية) : زيز الحصاد (معجم البربر ،

دوماس ٥ : ٤٣٢) وجرادة (بوشر ، هيلو ،

رولاند) و جددج . صرصار الليل (باجني

مخطوطة) راجع : بزيرو زيز .

* آبسارية

(يونانيه بساريه) وبسارية أيضا (راجع

الكلمة) : صغار السمك وهو ما يرميه

الصيد منه (دى ساسي . عبداللطيف ٢٨٥

٨ - ، ياقوت ١ : ٨٨٦ وراجع التعليق في

الجز الخامس منه) .

* أبش

تأبش اليه : تجمع اليه (٢٤) (معجم البيان) .

* ابط

إبْطَى . الإبطى : عرق في القسم الداخلي

من الذراع (معجم المنصوري) وفي معجم

بوشر : العرق الابطي .

(٢٣) ابريل : الشهر الرابع من شهور الروم .

(٢٤) في القاموس : أبش الشيء جمعه ، وتأبش

تجمع .

* ابق

مصدره اباقة (٢٥) (فوك) - وابق : تبخر ، تحول الى بخار ، زال (المقدمة ٣ : ١٩٧ ، ١٩٨) •

* ابل

أْبْلَة : تين مكبوس (ابو الوليد ١٥٠ حيث يجب أن تحل الفدرة (٢٦) كما جاء في المعاجم العربية محل الفردة فيه) •
- وطير ابابيل : الهدهد عند البربر (بوشر ، دومبى ٦٢) ، وجدجد اسود ، صرصار اسود (باجني مخطوطة) •

* ابلالية

(بالاسبانية Playa) : شاطئ البحر ، سيف البحر ، ففي الادريسي ه القسم الثاني : ومنه الى حلق وادى جلاح (حلاج) ١٢ ميلا وهو على ابلالية مكشوف ولا يحمل المراكب الكثيرة (الكبيرة ا) ومنه الى موقع نهر قبوه ٦ أميال ، وهو ابلالية أيضا لا يستر (لاسترفيه ا) •

- ميدان عرض الجيش : ففي كتاب ريشاردسن ، مراكش (١ : ١٠٩) وتجتمع يوميا كتيبة من نخبة الفرسان مع رؤسائهم في ميدان العرض (Playa)

(٢٥) لم ترد اباقة في معاجم اللغة ومصدر ابق فيها اَبَقًا وَاَبَقًا وَاَبَقًا . : اختفى وهرب .

(٢٦) في المعاجم العربية اْبَلَّة من التمر فدره ، والفدرة بالكسر القطعة من كل شيء .

* اَبْلَنْتَيْن

(رومانية) آذان الجدى ، لسان الحمل (٢٧) (فوك) وعند الكالا : پْلَنْتَيْن •

* ابليس

مجلس ابليس : مجمع السحرة • أو من يدعون السحر (بوشر) •

* ابليج

بليلة (ضرب من الاهليج (بوشر) = بليج (٢٨) •

* ابن

أْبْنَة : من يتعاطى اللواط (بوشر) •

* إِبْنَان : تجمع على ابانات (المقدمة ٢ : ١٦) •

مأبنة : وهي بالعامية مينة ، وقاحة ، قلة الحياء •

(٢٧) آذان الجدى : نبات اسمه العلمي : *Plantago major L.* و *Var. Asiatica L.*

من الفصيلة الحميسية (البلتاجينية) *Plantaginaceae* وهو المعروف بلسان الحمل الكبير بدمشق وما والاها من أرض الشام ، وكانت عامة الأندلس تسمى النوع الصغير منه : آذان الشاة أيضا ، وله مجموعة من الأوراق ملاصقة للأرض تخرج من وسطها شماريخ طويلة تحمل أزهاراً صغيرة ، وثماره جافة علبية بها بذور دقيقة ، وتستعمل العامة أوراقه للتداوي كمنفث وفي حالات ضغط الدم .

(٢٨) في ابن البيطار (١ : ١١٠) « بليج : هو ثمرة خضراء ترض وتجفف فتصفر ، وطعمه مر عفس . (مجهول) : وهو مشبه للهلبيج أصفر أملس القشرة فيه رخاوة ، وفي طعمه حموضة لذيدة ومرارة » واسمه العلمي *Terminelia bellerica* من فصيلة *Combretaceae*

* أبه

أبه له : فطن وتنبه ، وجاء مرارا : أبه اليه
في كتاب أبي الوليد في ص ٤١١ و ٥٨٥ مثلا
— عمل أبهة : تعاظم ، تظاهر بأنه رجل عظيم
(بوشر) *

* أب

لقب القس • ولقب رجل الدين (بوشر) •
— : البطريك (بوشر) •
— وآباء الكنيسة : رجال الدين النصارى
(بوشر) •

— الآباء السواح : النساك المتوحدون
(بوشر) •

— اب من الرضاع : زوج المرأة التي ارضعت
الشخص (بوشر) •

— أبا عن جد : وراثي ، وراثية عن الآباء
والاجداد (بوشر) دى ساسي مختار ١ :
(١٤١) •

— ويقال في النداء : يا أباه ، ويا أبه (معجم
المنتخب) •

— لا أب لا يكرم : يقال في اللعن والشتيم مثل
لا أبا لكم (٢٩) (ابن خلكان ١٠ : ٧٠) •

— ابو باغة : صدي ، ذو صدف (بوشر) •
— بريص : سام أبرص (بوشر ، همبرت ٦٩ ،
جويون ٢٢٣) •

— براقش : سام أبرص (بوشر) •
— البراهين : المبرهن ، محب البرهنة (بوشر)

— البصير : الاعمى (دى يونج) •
— البياض : الاسود (دى يونج) •

— تلؤلؤ : متعلق • منافق (بوشر) •

(٢٩) يقال هذا في مواضع التعجب ، والحث ،
والزجر •

— تَكَلَّيس : كابوس (هيلو) ، غشاوة
(جاكسون تمب - ٣٣٣ ، ٣٤١) ، أعمى
(فوك) •

— تَمَرَّة : عصفور السياج ، ضرب من بغاث
الطير • (مخطوطة الاسكوريال ٨٩٣) وعند
فريتاج (مادة تمر) : ابن تَمَرَّة : طائر
أصغر من العصفور •

أبو ثمرة : باشق ويسمى باللاتينية
accipiter fringillarius (باين سميت
(١١١٧) •

— ثومة : يسمى باللاتينية :
allium Sylvestre minus

(پاچنى مخطوطة) •
— جبه : واسع الجبهة (الكالا) •

— جدى : بليد ، ابله (دوماس ٥ أ ١٠٣) •
— جرادة : ضرب من جوارح الطير •

ويسمى باذنجان أيضا ، وفي الشام : البصير
(مخطوطة الاسكوريال ٨٩٣) وفيها يذكره

المؤلف مع الباشق واليويو والعفصى ، ولهذا
فتوجد غلظتان فيما يذكره فريتاج في معجمه :

« أبو جرادة ويعرف بالشام بالقصير » ويؤيد
قولي هذا ما ذكره دوماس في صحارى (ص

٣١٦) حيث يقول : « هو ضرب من الطير
يسميه العرب بو جرادة • ويظهر انه من

فصيلة الغربان » •
— جُعران : دودة لماعة ، في المعجم اللاتيني :

cicindela جعل وهو أبو جُعران (٣٠) •
— الجلاب : شهر ذى القعدة (دومب ٥٨) •

(٣٠) الجمل : حيوان كالخنفساء يكثر في المواضع
الندية والمامة عندنا تسميه أبو الجمل •

— الجبلد : شهر ذى القعدة (هوست ٢٥١)
 — جنب : ذات الجنب (دوماس ٤٢٥ أ ٥)
 و سرطان البحر (٣١) (برجرن ٣٤٦ ، دوماس
 ٤٣٢ أ ٥) ويظهر ان اسمي بوسنب وبو جنب
 اللذين ذكرهما پاجني (ص ٩٤) تصحيف
 هذه الكلمة .

— جنب : سرطان ، سلطعون (شيرب)
 — جَهْرَان : جعل ، جعران (الكالا)
 أبو الجهل : الممعن في الجهالة (بوشر)
 — جَوَى : حشيشة خبيثة الرائحة (محيط
 المحيط) (٣٢)

— جبوس : قزم (فوك)
 — حبيبة : اسم طائر صغير ، لون جيده يميل
 الى الحمرة ، لطيف التغريد (ريشادسون
 مراكش ٢ : ٢٦٩ • وصحاري ٢ : ٢٩)
 وعند پليسيه ص ٤٥٠ : بو حبيبي : ضرب من
 طير الدخلة (٣٣) .

(٣١) والعامية عندنا تسميه أبو جنب .
 (٣٢) وفيه : ابو جوي بالتصغير حشيشة خبيثة
 الرائحة عامية .

وتسمى : الذفراء وهي بقلة ربيعية خبيثة
 الرائحة لا تكاد المواشي تأكلها .
 وفي معجم أسماء النبات الذفراء
 هو سذاب البر والفيجن ، اسمه العلمي
Ruta silvestris وكذلك *R. montana*
 وكذلك *R. legitimo* من فصيلة Rutaceae
 ويسمى بالفرنسية Rue sauvage

وعند ابن البيطار (٣ : ٥) : (سذاب)
 هو الفيجن ، الفلاحة : منه بري وبستاني
 فالبستاني يفرع فروعاً تطلع من ساق
 له قصيرة ، تتشعب عليه شعب مثل
 الاغصان ، ويحمل في اطراف اغصانه
 رؤوساً تتفتح عن ورد صفار الورق اصفر ،
 واذا انتشر سقط منه الحب ، وأما البري
 فهو اصغر ورقاً من البستاني وزهره مثل
 زهر البستاني .

(٣٣) طائر من رتبة الجواثم والعامية تسميه اباجوي .

— حديج : لقلق (بوشر ، ابو الوليد ٧٩٧)
 راجع پاين سميث ١٣٦٣ وفيه أيضا : أبو
 الخديج ، وأبو خديش .

— حريش : هو في الغرب لسان الثور
 (نبات) (٣٤) • (معجم المنصوري مادة
 لسان الثور) .

— الحصين : الثعلب (راجع نيور ب ١٥٧ ،
 لين ألف ليلة ٢ : ٦٢) .

— حفص : ضرب من التمر (رولف ٥٥) غير
 أنه يسميه في ص ١١٦ : بوهفه) .

— حلق : داحس ، داحوس ، ورم في أنسلة
 الاصبع بالقرب من الظفر يسبب وجعا شديداً
 (الكالا) .

— حَمْرُون : حميرة ، حصبة (دومب ٨٩ ،
 دوماس ٤٢٥ أ ٥) .

أبو حَنَكَيْن : حنش يشبه العنكبوت
 (بركهارت سوريا ٥٩٨) .

— الحناء : ضرب من الطير (ياقوت ١ : ٨٨٥)

— الحيل : متلون ، منقلب (بوشر) .

— الخديج وأبو خديش : راجع : أبو حديج .

— خراش : لسان الثور ، حمحم (براكس
 مجلة ش ج ٨ : ٣٤٦) .

(٣٤) حشيشة عريضة الورق كالمرق خشنة
 اللمس وقضبانها كأرجل الجراد ، ولونه
 بين الخضرة والصفرة ، ويشبه في شكله
 السن البقر ويسميه أهل الشام والمشرق
 الحمحم ، وبالفارسية كاوزبان ، وباليونانية
 بوغلس ، وهو من فصيلة Boraginaceae
 واسمه العلمي : *Anchusa italica*
 والعامية تستعمل زهره شراباً وتسميه ورد
 لسان الثور .

— خلل : دجاجة الحقل أو الغابة (بوشر
(بربرية) ، دومب ٦١) •
— مخلوف : ضرب من التمر (رولف ١١٦) •
— خنجر : سليوت (زهرة بقلية) (٢٦)
(بوشر) •
— خَنَو : بُج ، ثمر القطلب (دومب ٦٩) •
— مخيط : انقليس ، جِرَّي (رولاند)
شنقب ، دجاجة الغابة أو الحقل (دوماس
حياة ٤٣٢) •
— دبة : آدر ، ذو قروة (بوشر) •
— دحاس : حقاب ، شائبة بيضاء تظهر حول
الاطافر (دومب ٨٩) •
— دردان : جدجد ، صرار الليل (بوشر) •
— مدفع • ريال أبو مدفع : ريال ذو أعمدة
(بوشر) • (وقد ظن العرب ان أعمدة هرقل
مدفع) •
— دقيق : زيز (بوشر) ، فراشة (بوشر)
— دينار : ضرب من الطير (ياقوت ١ : ٨٨٥)
— ديك : حسك (نبات) (٣٧) (المستعيني

(٣٦) أبو خنجر ، نبات من فصيلة Tropalaceae
اسمه العلمي Tropaeolum majus
ويسمى طرطور الباشا .

(٣٧) الحسك صنفان : بري ينبت في الخرابات
وعند الأنهار وورقه شبيه بورق البقلة
الحمقاء الا أنه أدق منه ، وله قضبان
طوال منبسطة على الأرض وعند الورق
شوك ملرز صلب ، ومنه صنف آخر ينبت
على الأنهار ، وقضبانه مرتفعة على الأرض ،
خفي الشوك ، عريض الورق ، وله قضبان
طوال فيها الورق ، وساق طرفها الأعلى
أغلظ من الطرف الأسفل ، وعليه شيء ثابت
في دقة الشعر مجتمع شبيه بسفا السنبلة ،
وثمره صلب مثل ثمر الصنف الآخر .

مادة حسك) • راجع : ديك •
أبو ذر : انسان (فالتون ٧١ رقم ٥) •
— ذقن : عظيم اللحية ، كشا ، وكذلك : ابو
الذقون (بوشر) والنسر (بروس ٥ : ١٥٥) •
— راس : رؤاسى ، عظيم الرأس (الكالا) ،
جزار بائع الرؤوس (تريسترام ٣٩٨) •
— الربيع : هدهد (طائر) (بوشر) •
— اربعين : حريش أم أربعة وأربعة (حشرة
(بوشر) •
— رغوة : ذو رغوة (بوشر) •
— رِقْرِيَق : جدجد ، صرار الليل (الكالا)
— رقص : ضرب من الجراد لا يؤذي (مجلة
ش ج ١٢ : ٣٧٩) •
— مرقال : غراب (رسالة الى فليشر ١٠٨) •
— ركة : عشب تؤكله الابل والناس (٣٨)
(ريشادسون وسط ١ : ٢٠٢ ، ٢٣٣ ، ٢ : ٥٣)
وهو فيه (rckabah) • وعند بارت
١ : ٢٩٤ ، ٣١٣ : (rekkaba) وفي مجلة
ش ج ١٣ : ٩٠ : (recbah) واسمه العلمي :

ويسمى القطب والقطبة واسمه العلمي :
Triathema terrestris L. ومن فصيلة
Zygophyllaceae

(٣٨) يطلق أبو ركة على نباتات مختلفة منها :
شوك الفزال واسمه العلمي Aristida
pungens وعلى نبات من الفصيلة
الصلبية اسمه العلمي Brassica oleracea
واسمه بالفرنسية Boul de Siam
ويطلق في الجزائر على نبات اسمه العلمي :
Mercurialis ambigua L. ويطلق في
مصر على نبات يسمى دفرة وشواش
ويسمى في سوريا أبو الركب ، واسمه
العلمي : Panicum Colonum L.
وهو من فصيلة Amaryllaceae

gazophyllum album وعند كولومب

٢٨ (rokba) واسمه العلمي :
andropogan laniger

أبو ريشة : سمك طيار (رولاند) *

— ريق : شراب يتحلب له الريق ، النبيذ
(فليشر في تعليقه على المقرئ ٢ : ٧٨٣) *

— ريانة : اللعاب الذي يسيل من الفم (بوشر)

— ريثون : عضاية خضراء ، حردون أخضر

(شيرب ، پاچنى مختار) *

— زبل : جعل (بوشر) *

— زرداد : حيقطان ، دراج (بوشر ، دومب

٦٢) *

— زرنيق : ابو زريق ، قيق (دوماس ٥ أ

٤٣٢) *

— زعقة : جوز القيء (براكس مجلة ش ج

٨ : ٣٤٧) *

— زعيكة : زرنخ (شيرب) *

— زقاع : حصبة (شيرب) وعند رولاند :

أبو سكار *

— زكوف : رأس الخروف (دوماس ٥ أ

٣٥٠) *

— زمزم : زنبور (همبرت ٧١) *

— زيد : بطل ، رجل شديد القوى (بوشر) *

— ستة : ذو ست أصابع (الكالا) *

— سكرى : ثمر صغير الحجم صلب يذوب

في الفم كما يذوب السكر (مملوك ١ : ١٣ ،

٢ : ٦٨ ، جاكسون ١٩ ، جاكسون تمب ٣ ،

٨٠ ، جودارد ١ : ١٧٧ ، رولف ٥٥) راجع :

سكرى *

— مسلة : دجاجة الارض أو الغاية ، كنيث

بذلك لأن مقارها الطويل يشبه المسلة *

— سلواب : راجع : أبو سلواب *

— سيار : غربال (دومب ٩٣ ، دوماس ٥ أ

٣٧٠) *

أبو شبك : نقد قديم (قرش) (عوادة

٦٧٥) وسمي بذلك لأن العرب ظنوا ان

أعمدة هرقل المنقوشة عليه شبك *

— شجم : طائر من فصيلة الكناري (رولف

٥٧) *

— شخار : رعام ، خثان (داء يصيب الخيل

وهو التهاب الغشاء المخاطي أو النخامي) *

— شعر : هيدبل ، كثيف الشعر (بوشر) *

— شفتورة : اهدل ، ضخمة الشفة (بوشر) *

— شقشاق : قلق (فوك ، أبو الوليد ٧٨٦)

— شلال : داء يصيب الابل فتبول دما

(مجلة ش ج الجديدة سلسلة ١ : ١٨٨) *

— سلواب : المشعبذ بالكؤوس (الكالا)

وجاء فيه بعد ذلك ابو سلواب بالسين وفسرها

بحيل المشعبذ *

— شم : ذكرها فريتاج ، راجع نيور ب ١٣٧ ،

ونيور ر ١ : ٣٣٧ *

— شمالال : هيبو قسطيداس (بيطار ٢ :

٥٧٩) (٣٩٧) *

(٣٩) في ابن البيطار (٤ : ٢٠١) : « هيبو

قسطيداس نوع من طرايث صغير يعرف

بأبي سهلان (كذا) ينبت في اصول شجرة

لحية التيس » ، ويسمى ايضا ذعلون ،

وشيخ بالفارسية وهو نبات من فصيلة

Cytinaceae اسمها العلمي Cytinus
hypocistis L.

— صبر : المريض الصبور على العلاج
(بوشر) •

— صفّار : أبو صفار ، اليرقان (دوماس ٥ أ
٤٢٤) •

— مصقار : ضرب من السمك (محيط المحيط
مادة صقر) •

— صوف : الخروف (هاي ٤٤ ، دي يونج
انظر : رود نبورج ٨٥) •

— صَوَيّ : ضرب من الطير تخاف الحيات
من صويه أي صوته لأنه صوت مخيف
(محيط المحيط) • وكثيب من الرمل تكومه
الرياح على شاطئ البحر (محيط المحيط) •

— صيور : ضرب من الافساعي ،
Psammophis Sibilans • (راجع هجلن
في زيشر ، مصر ، لغة وعادات ، مايس
١٨٦٨ ص ٥٥) •

— طبق : الشرطي الذي يقبض على الجاني
بأمر القاضي وقد سمي بذلك لأنه يطبق عليه
بعنف (طبق : هاجم بعنف) (ألف ليلة
٤ : ٦٨١ ، وترجمة لين ٣ : ٧٢٩) •

— طاقة : نقد افرنجي قديم (معجم الاسبانية)
فقد ظن العرب ان اعمدة هرقل المنقوشة عليه
طاقة أي شباك •

وفي معجم بوشر : قرش ذو اكيل من الزهر •
أبو طويل : تمر ضخّم شحوم من تتاج تافلته
(جودارد ١ : ١٧٧) •

— عروس : ضرب من التمر (مجلة ش ج
الجديدة سلسلة ١ : ٣١٤) •

— عرف : ذو عرف • ذو قنزعة (بوشر) ،

— شَنَاف : لسان الثور ، حمحم (شيرب •
echium plantaguneum براكس مجلة
ش ج ٨ : ٢٧٩ ، بيطار (٢ : ٤٣٨) (٤٠)
بافريقية ابو شنافي)

— شَوْشَة : ذو شوشة ، ذو قنزعة (بوشر) ،
قويسة ناعمة (٤١) (براكس مجلة ش ج ٨ :
٢٨٣) ريال أبو شوشة : ويختصر فيقال :
ريال شوشة وهو تالر نمساوي (نقد) •
وقد سمي بذلك لأن المشاركة ظنوا أن
الخطوط التي تعلو النسرين المنقوشين فيه
هي « شوشة » أي شعر الرأس (محيط
المحيط ٤٢٦) حرف الشين ، زيشر ١٧ : ٣٩٠ •
ابو شَوَاطِه : الحنطة (شيرب) •

— شوك : دمل ، بثور ، نوافط (دومب ٣٩)
— شوكة : قرع ، يقطين (شيرب) •

(٤٠) في المطبوع (٤ : ١٠٨) ويسمى هذا النبات
بأفريقية أوساني (كذا) وفيه لزوجة
ظاهرة أكثر من التي في لسان الثور
الشامي . وفي معجم أسماء النبات ص ٢٢
(أبو شنافي) وسماه : لسان الثور حمحم
وكاوزبان بالفارسية أي لسان الثور ،
وفوغلص وبوغلص من اليونانية Buglasse
وكحلأ ، وارادني بعجمية الاندلس ،
وبالبربرية فودالقم ، وباليمن حشرافة ،
وقال أن اسمه العلمي

Borrage officinalist

من فصيلة Borraginaceae

وقيل أن أبو شنافي هو أذن الثور أو أخيون
انظر : أذن الثور •

(٤١) نبات يسمى باليونانية اسلفاقس
والاسلفاقن ومعناه لسان الايل من فصيلة
Labiateae اسمه العلمي Solivia

officinalis L. وبالفرنسية Sauge

(٤٢) وفيه : الشوشة شعر الرأس ، وأبو شوشة
نوع من المعاملات الافرنجية فيه نقش
كالشوشة •

وحیوان في حجم الثور كبير القرون (بركهارت
نوبية ٤٣٩) •

— اعتراف : المعترف بالایمان الصحيح ، المقر
بالعمل • (بوشر ، همبرت ١٥٤) •

— عزيز : حشرة تسمى باللاتينية

Hetrodes Guyonii (جويون ٢٣٥) •

— العكازات : ذو العكازات • الذي يتعكز
إذا مشى (بوشر) •

— علال : فأر ضخيم ، وليس باليربوع كما
جاء في مجلة ش ج ٨ : ١٦٠ (دوماس
مختار) •

— عمارة : اسم الصقر بالبربرية (بيطار ٢ :
١٣٢) (٤٣٧) •

— عَمِير : نسر البحر (همبرت ٦٧) ويسمى
أيضا ابو عَمِيرَة (دومب ٦٢) •

— عَمِيرَة : طوط (نوع من البواشق)
(هوست ٢٩٨) • وعند شيرب : يسمى هذا
الطائر عَمِيرِي •

— عتق : ضرب من الواق (طائر) (شو ١ :
٢٧٢) •

— عيون : ضرب من الافاعي وتسمى
Telescopus obtusus (راجع هجلين

في زيشر ، مصر ، لغة وعادات مايس ١٨٦٨
ص ٥٥) •

— مغازل : لقلق (بوشر) •

أبو غسالة : صابونية ، نبات يؤخذ منه

(٤٣) في المطبوع (٣ : ٨٥) : صقر طائر يشبه
البازي صغير يصيد العصافير ويأكل
فراخها ويسمى بالبربرية تاتينا وأيضا
أبو عمارة •

الغاسول ، وهو نوع من القلومائن (ذات
العين) ينبت في فاس ، ويسمى بالاسبانية
شبنيره jabonera (بيطار ٢ : ٣١٧) (٤٤٧) •

— غطاس : غطاس ، طائر صغير من طيور
البحر (همبرت ٨٨) •

— كتاب أبو غلمسيس : أبو كالبسيس ،
سفر الرؤيا ، رؤيا القديس يوحنا الانجيلي
(بوشر) •

— فتات : حساء من فتات الخبز (دوماس
٢٥٢ ١٥) •

— الفتوحات : ذو الفتوحات ، الفاتح (بوشر)
— فَرْتُونَه : طعام يتخذ من لحم مفروم يخلط
بالاطرية (الشعرية) واللوز (هوست ١٥٩)
— فارس : الاسد (محيط المحيط مادة
فرس) (٤٥٧) •

— فروة : قسطل ، شاهلوط ، كستنة
(بوشر ، باجني مختار ، هوبرت ٥٤ ،

(٤٤) في المطبوع (٤ : ٣١) قلومائن (كذا) نبات
له ساق مربع شبيه بساق نبات الباقلا
وورق شبيه بورق النبات الذي يقال له
لسان الحمل ، وعلى الساق غلف أطرافها
مائلة بعضها الى بعض شبيهة بورق
السوسن الذي يقال له ارسا ، ويعرف
بالاندلس بالستيرة (كذا) ، بالطينية ، وانما
سمى هذا النبات بالستيرة لانه اذا دق
ناعما كانت له رغبة •

وصواب الستيرة الشنبيرة ، وتسمى
بالشام شلس الحلاوة ، وبمصر عرق الحلاوة
واسمها العلمي Saponaria officinolis L.
من فصيلة Caryophyllaceae

وباليونانية : ستروطيون •

(٤٥) في تاج العروس وأبو فراس كنية الاسد •
وكذلك أبو فراس ككتان •

بركهارت سورية ١٥٤) • وفي معجم فريتاج :
أبو فروى ، وهو خطأ •

— فسّاس — جعل ، جعران (فوك ، الكالا)

— فسّيو : صعوة (طائر) (شيرب) ،
وعند تريسترام ٣٩٣ : فيسو fisseough :
الدّرسة (طائر) •

أبو الفضل علجوم ، ضفدع (فوك) •
أبو فقوس : ضرب من التمر (باجنى ١٥٠ ،
بليسيه ١٤٩ ، دسكاريالك ١١) •

— فلوس : ذو اصداق (بوشر) •

— الفور الأحمر : الناردين الأحمر
(براكس مجلة Centantus ruber
ش ج ، ٨ : ٢٧٩) •

— قبور : ضرب من " Mutille"
وسمّوه بذلك لانهم يدفنون من يلدغه حتى
عنقه كي يشفى من لدغته السامة الخطرة
(جويون ٢٣٥) •

— قتب : أحذب (بوشر) •

— قرية : جمان ، خريسة ، فلام ، طرطير
Zygophyllum album (٤٦٦) (براكس
مجلة ش ج ٥ : ١٩٦ ، ٨ : ٢٨٢) •

— قردان (أو أبو كردان) : طائر أبيض
طويل الساقين أسودهما • شديد الشبه
بكركى صغير ، ما عدا رأسه فان على مؤخرته
قنزعة تشبه قنزعة البلشون (مالك الحزين) ،
ومنقاره طويل عريض طرفه على شكل
المسوط (ملعقة الصيدلي) (مونكونيس
١٩٨) •

(٤٦) نبات من فصيلة Zygophyllaceae
ويسمى بمصر غاسول وبسوريا بّوال •

— قرعون : خشخاش منشور (٤٧) (شيرب) :
أبو النوم (٤٨) (Papaver Hybridum)

(براكس مجلة ش ج ٨ : ٣٤٥) •
أبو قرن : سمك ، راجع منكونيس ٢٢٧ —
وأبو قرن الحرش : وحيد القرن ، (جاكسون
٣٨) والصواب أن يقال : أبو القرن
الحرش •

— قرون : الكركدن (فوك) • واسم آلة
موسيقية في افريقية (المقرئ ٣ : ١٤٤) •

— مقص : نهيك ، ثاقب الأذن (حشرة)
(بوشر) ؛ فلولو fullo (دومب ٦٧) ؛
حنطب (وهي حشرة لها فكان كقرن الايل)
(دوماس ٥ : ٤٣٢) •

— قصبة : سهم ناري (بوشر) •
— قطاية : ضرب من الطير (باجنى ١٨٤) •
— قعر : شره ، نهم ، ماسح المواعين (شيرب)
— ققّاز : زيز الحصاد (دومب ٦٧ ، شيرب)
— قالس : اسم نبات ذكر صفته ابن البيطار
(٢ : ٣١٧) ، وسمي كذلك لانه يشبه وجه
رجل على رأسه قالس مفرج أعلاه •

(٤٧) خشخاش منشور : نبات يسقط زهره
سريعاً ويتبث في أرض محروثة في الربيع
وله ورق شبيه بورق الجرجير مشرف الا
انه أطول وأشد خشونة ، وله ساق قائمة
خشنة طولها نحو من ذراع أصغر من
رؤوس شقائق النعمان ، وثمر أحمر ،
وأصل مستطيل لونه الى البياض في غلظ
الخنصر مر الطعم (راجع ابن البيطار
٢ : ٦٠) . واسمه العلمي Papaver rhoeas
من فصيلة papaveraceae

(٤٨) هو الخشخاش الذي يستخرج منه الافيون
ويسمى بالجزائر أبو قرعون بالقاف لا كما
ذكر دوزي •

— قلمون : هي اليونانية Hypocolamos وهي كلمة لا توجد في معاجم اللغة اليونانية القديمة * غير ان فليشر وجدها في معجم باريس رقم ٤٥ ، ومعناها حسب قول هذا العالم : ثوب متموج الكلاموس (بالعربية أقلام) ، ويقول ياقوت (٤ : ١٦٦) كما يقول اللغويون العرب (يراجع شرح مقامات الحريري ٢٢٣) أنها ضرب من الثياب تنسج في بلاد الروم * كما يقلد نسجها في مصر (الحريري ١ : ١) وبخاصة في دمياط (ياقوت ٤ : ٦٠٣) وتيس (ياقوت ١ : ٨٨٢ ، والقزويني ٢ : ١١٨) وألوانه براقعة تتراءى ألوانا للعيون (الحريري ١ : ١ ، ياقوت ٤ : ١٦٦) * وتصنع منه الفرش الابوقلمون (ياقوت ١ : ٨٨٢ ، راجع القزويني ١ : ١) ويسمونه الفرش القلموني اختصارا (ياقوت ٢ : ٦٠٣) *
— ويطلق ابو قلمون في المشرق على الشب أو اليشب ، يقول ابن البيطار (٢ : ٦٠٣) في مادة يشف « وزعم قوم أنه ياقوت حبشي ملون ويسمونه بالمشرق أبو قلمون » *
ويتحدث المسعودي عن نسيج حرير ويسميه « الباقلمون » (وهي نفس الكلمة) ويقول انه يتلون للعين ألوانا براقعة تختلف بين الأحمر والأخضر والأصفر ، ومن الواضح انهم أطلقوا اسم هذا النسيج اللماع على اليشب * أما نحن فقد فعلنا ضد ما فعلوا فأطلقنا اسم اليشب jaspé على نسيج لمارع *
— وابو قلمون : ضرب من الطير (ياقوت ١ : ٨٨٥) * واعتقد انه نفس الاسم الذي

وجدته في الاسبانية Calamon وعند نريجا Calamun وهو طائر كبير يعيش في المستنقعات ، له عنق أحمر طويل ، وساقان أحمران طويلان ، مثل البلشون (مالك الحزين) وطرف جناحيه يميل الى البياض وكذلك ذيله القصير ، ومنقاره أحمر ، وريشه الذي يكسو جسمه رائع الالوان (راجع فيكتور ، ومعجم الاكاديمية الاسبانية) * وأرى ان روعة ألوان ريشه هي التي أكسبته اسم النسيج الذي تقدم الكلام عنه * واذا صح كلامي هذا فيجب اضافة كلمة Calamon الى معجم اللغة الاسبانية *
ويطلق ابو قلمون على المثلثة الرخوية التي تنتج صوف المير (المقدسي في الاضطري ٤٢) وقد سمي بهذا الاسم بسبب النسيج الجميل اللمارع الذي يصنع من خيوطه *
أبو قمحة : زقيقي ، طائر صغير لذيد الغرد (همبرت ١٨٥) *
— قمره أو كمره : ضرب من كواسر الطير في الموصل (نيورب ٣٥) *
— قنينة : جنس من النبات (ابن بطوطة ٤ : ٧٧) *
— قوَّار : حمار قبان (الكالا ، باجني مختار) وفي المستعيني مادة هدية : يقال لها أبو قوَّار (في نسخة ن فقط) وعند شيرب : بوكوَّار *
— كباب : حمار قبان (شيرب) *
— كبير : انجدان ، شجرة الحلتيت Asa fætida (سنح) *
— كَرِيب : نبات شديد المرارة (مجلة ش ج

— متقنية : نبات

* (دومب ٧٣)

— المليح : القبرة (بوشر) *

— مالك : صابونية (بيطار ٢ : ٣١٧) (٥٣) *

— نافقة : (néva) حردون (سام

ابرص) أسود صغير (بارت ٥ : ٦٨٧) *

— تتوف : تتف الصوف تجمعه النسوة بعد

جز الغنم (اسبينا مجلة ش ج ٨ : ١٥٥) *

وعند دي جوبرن ص ١١٧ أنه أفضل أنواع

الصوف *

— منجل : ضرب من الطير (ياقوت ١ : ٨٨٥)

— منفخ : ضرب من الافاعي (هاي ٦٥) *

— تقع : أصل الدرياس (٥٤) (براكس مجلة

ش أ ٨ : ٢٨١) والدرياس نفسه (بربروجر

٢٠٦ ، ٣١١) ونبات طبي (دوماس ٥ : ١٣٢)

أبو منقار : دجاجة الحقل أو الغابة (همبرت

١٨٤) *

— نقطه : حمى حادة (دومب ٨٩) *

— منير : قممة ، عجل البحر (شيرب

menir ، باجنى مختار minir) .

— هاذور : هنر ، مهذار (بوشر) *

(٥٣) في المطبوع (٤ : ٣٢) قلوبان : يعرف

بالاندلس بالشبيره بالطينية ويعرف

بالمغرب بأبي مالك وهو صنفان بري ونهري

... ويسمى النهري أعنى الثابت على المياه

أبا مالك (راجع حاشية ١ ص ١٣) *

(٥٤) في معجم أسماء النبات : بونافع ويسمى

توفلت في المغرب والإبسدان في مصر ،

وثافسيا ، واسمه العلمي Thaphasia

garganica من فصيلة Umbelliferae

الجديدة ، السلسلة الجديدة ٥ : ٢٣١ ،

* (٢٣٢)

— كرش : بطين ، ضخم البطن (بوشر) *

— كشاش : ضرب من الحرادين (سام

ابرص) السامة (بارت ١ : ١٤٤) *

— كفل : ذو ردف كبير ، كبير العجز (بوشر)

— كلب : ضرب من الطير (ياقوت ١ : ٨٨٥)

— ليس : ليس هو الشبوط (سمك) وفي

باجنى مختار : بليس هو الكمه وهو سمك

نهرى من فصيلة الشبوط *

— ابو لبون : ولد الناقة في سنى رضاعة اللبن

من امه (براكس مجلة ش ج ٥ : ٢١٨)

ويقول دافيدسون (ص ٩٢) انه الجمل في

سنته الثالثة * غير أن براكس يقول ان

ولد الناقة يطمح حين يتم سنته الاولى (٤٩) *

أبو لحية : كاسر العظام ، صقر الحملان (٥٠)

(شيرب ، تريسترام ٣٩٢) *

— لَعَّاز : رتيلاء سوداء برية (٥١) *

— مائة : حشرة ذات مائة رجل وتسمى أم

أربعة وأربعين (بوشر ، دومب ٦٧) *

— مخاطة : ذو المخاط ، يطلق على الطفل

الصغير يتجمع المخاط في أنفه (بوشر) *

— مرينة : شبق (سمك) (٥٢) (بوشر) *

(٤٩) وصواب الكلمة ابن لبون وليس ابو لبون

ففي دافيدسون el bellibun

وصوابها أن تقرأ ابن اللبون . وفي القاموس

ابن اللبون ولد الناقة اذا كان في العام

الثاني واستكملة أو اذا دخل في الثالث .

(٥٠) طائر من جوارح الطير .

(٥١) جنس عناكب سامة .

(٥٢) ضرب من الانقليس أو السلور البحري وقد

يسمى مرينة .

— هرون : ضرب من الطير (فهرستي ١ : ٣٤١) *

— الهول ، وابو الهولى : سفنكس (بوشر) *
— يانسونة : آنسون (نبات) (بوشر) *
— يحيى : كنية عزرائيل ملك الموت (دي يونج)
— يموت : في الاندلس اسم نبات (بيطار ١ : ١٩١) (٥٥) * وفي مخطوطة باريس ٨٧٧ أبو يَمُوت *
* أَبَوِيَّة : أبوة نسبة الى الأب (بوشر) *

* أبوج وابجه

(باللاتينية albuium و albucum)
وهو البرواق * والخشى (٥٦) (سيمونه ٢٣٤) *

* أبو ديافن

هو Ubodioxonov باليونانية (فليشر معجم ١٠٦) *

* ابو روح

اللفاح ، البيروح (بوشر) *

(٥٥) لم يذكر في المطبوع (١ : ١٤٨) مادة ثافسيا . ولكنه ذكر في (٤ : ٢١٠) يتون وقال هو الثافسيا .

(٥٦) البُجْه بعجمية الاندلس وابجة ولعلها تعريب albutinun اللاتينية أو albucius اليونانية وهو نبات اسمه العلمي Asphodelus ramosus من فصيلة Liliaceae وفي ابن البيطار (٢ : ٧٨)
خنشى هو البرواق وبعجمية الاندلس ابجه وبالبربرية تعليلس (صوابه تفليش) وهو نبات له ورق شبيه بورق الكراث الشامي وساق أملس في رأسه زهر أبيض ، وله اصول طوال مستديرة شبيهة في شكلها بالبلوط حريفة .

* أپوررته

جمعها اپوريات ، عصا ، منخاس (الكالا)
وهذه الكلمة من أصل اسباني * والحق ان هذا الاسم ليس موجودا الآن في الاسبانية ، ولكن الفعل apporrear موجود فيها بمعنى ضربه بالعصا ضربا متواترا * ويرى سيمونه ان مشتقة من appodium (عند دوكانج) عكازة الشيوخ *

* ابثوس

حاما اقطى ، ذكرها المستعيني في مادة حاما اقطى (٥٧) *

* أبو طانون

ضرب من قفر اليهود (بيطار ٢ : ٣١١) (٥٨)

(٥٧) لعل الصواب ابولس هي كلمة لاتينية تطلق على خاما اقطى بالخاء المعجمة لا كما نقلها دوزي عن المستعيني مصحفة الى الحاء المهملة . ومعناه باليونانية خمان الارض ، فيما زعم الفافقي وهو الخمان الصنفير أيضا . وهو نبات أشبه بالعشب وله ساق مربع كثير العقد ، وورق مشرق متفرق بعضه عن بعض ، نابت عند كل عقدة ، شبيه بورق اللوز ، في أطرافه تحازير وهو أطول من ورق اللوز ، ثقل الرائحة ، وعلى رأسه اكليل فيه زهر أبيض وثمرته شبيهة بالحبّة الخضراء ، ولونها مائل الى الفرفرية مع سواد وشكلها شبيه بشكل العنقود كثير الماء يفوح منه رائحة الشراب ، وله أصل مستطيل في غلظ اصبع . واسمه العلمي : Sambucus ebulis L. من فصيلة Caprifoliaceae

(٥٨) في المطبوع (٤ : ٢٦) قفر اليهود ويقال كف اليهود ؛ التميمي في المرشد : واما القفر اليهودي فيختص به أحد النوعين من القفر المستخرجين من بحيرة يهودا ، وهي البحيرة المنتنة من أعمال فلسطين بالقرب من البيت المقدس . . . وهو القفر المحترق المستخرج من تربة ساحل هذه البحيرة

ويرى دى ساسي (عبد اللطيف ٢٧٦) انها الكلمة اليونانية اموتانون . وفي المستعيني مادة جُمَر (وهو خطأ صوابه حمر كما يقول المؤلف في مادة كفر اليهود) نجد في مخطوطة ن : اسْبُرْطِين بدل اسوطين .

* أبو طيلون

شوك الغنم (نبات من فصيلة الخبازيات) (٥٩) (بوشر) ، وفي معجم فريتاج ابو طيلون نقلا عن ابن سينا .

* أبوليس

باليونانية Eboulis (: ورم لثى) من مصطلح الجراحة (بوشر) .

* أبى

مصدرها اباية في معجم فوك . ويقال : أبى منه . ففي كوزج مختار ص ١١٣ : « فان

... ويسمى بتلك الناحية الخمر (كذا) من أجل أن أهل تلك الضياع الشامية كلهم يخمرون به كرومهم . ومعنى التخمر ان يحل أحد نوعي هذا القفر المستخرج من هذه البحيرة بالزيت ، فاذا هم زبروا كرومهم أي قلموها عند نفش وبروز عيونه ، أخذوا هذا القفر المحلول بالزيت ثم جاءوا الى كل عين من عيون الكرم فغمسوا في ذلك القفر المحلول عوداً في غلظ الخنصر ، ثم حكوا به تحت العين بالقرب منها خطية دائرة على ساق الفصن أو القضيب أو ساق الكرم ليمنع الدود من الرقي الى عيون الكرم ومن أكلها ، فاذا فعلوا ذلك سلمت لهم كرومهم من فساد الدود ، وإن هم أغفلوا ذلك الفعل صعد الدود الى عيون الكرم فرعاها وأفسد الثمر والورق جميعاً . فمن القفر هذا الصنف المحترق عليه المسمى بالشام أبو طامون .

(٥٩) نبات اسمه العلمي Abutilon avicennae من فصيلة Malvaceae واسمه بالفرنسية Abatilon

كنت راغباً في الخلافة أبيت أنا منها » أي رغبت عنها وعفتها . وفي رياض النفوس (١٠٢ و) : فأبى عليه من ذلك ، أي امتنع عليه أن يقبل ذلك منه . - ويقال : أبى عنه (فوك ، بوشر) بمعنى امتنع عنه .

سوأبي (٦٠) : راجع ديوان الهذليين ٢٥١ لمعرفة المعنى الاخير الذي ذكره فريتاج ومن هنا يقال : تيس أبى وشاة أبواء .

- أبى : ان العبارة التي نقلها فريتاج من ديوان الهذليين هي في ص ٢٥١ منه .

- إباءة : انكار ، جحود الشيء المستحق (بوشر) .

- إباية : إباء ، كبر ، عظمة (معيار ١٨) .

- أبثاء : فخور ، متكبر (الكامل ٣٥٢) .

- أبى وابواء : راجع أبى .

- مأبأة : امتناع ، انكار ، جحود (بوشر) .

* أْبِيَالَة

راجع أعلاه : أْبَالَة .

* ابيانيكة

(يونانية) : كبدية (نبات) (٦١) (بوشر) .

* أْبِيَسُو

(اسبانية) : اسقف ، مطران (الكالا) .

(٦٠) أْبِي الفصيل ونحوه كفرح : أتخم ، وأبي من الطعام واللبن عافه فامتنع عنه من غير شبع . وأبي التيس والشاة أصابهما الإباء ، وهو داء يأخذ برؤسها من شحمها بول الأروى .

(٦١) نبات من فصيلة الطحليات ، وهو ضرب من شقائق النعمان .

* ابيون

(يونانية abion) : كرفس (عشب)
(الكالا) ، وانيسون ، ففي المستعيني :
انيسون هو الابيون (٦٢) .

* أتابك

(تركية) : الوصي على الامير ، ومدبر المملكة ،
وقد أصبح لقباً يلقب به كبار الامراء فيقال :
أتابك العساكر كبير امراء العساكر (٦٣)
(مملوك ١٠١ : ٣) .

وأتابكية : رتبة الاتابك أي منصب أتابك
العساكر .

* أتاناسيا

(يونانية atanasia) : دواء مركب ،
تجد طريقة تركيبه عند هارون بن رافد
٥ و ٢٢٢ .

* اتب

إتب ومثبة : راجع الملابس ٢١ - ٢٣
وفريتاغ اين ، ويقول فريتاغ : ان الاتب
كانت تلبسه الفتيات الصغيرات وهو
الصحيح ، راجع الاشعار التي ذكرها ابن

(٦٢) ذكر ابن البيطار أسماء أنواع من الكرفس
باليونانية ولم يذكر أبيون هذا كما انه لم
يذكر أبيون في كلامه عن الانيسون .

(٦٣) اتابك كلمة مركبة من الاصل التركي آتا =
اب ، بك = سيد : وهو لقب سلجوقي
اطلق أول ما اطلق على نظام الدولة وزير
ملكشاه بن الب ارسلان (٤٦٥ هـ ، ١٠٧٣ م)
وكان يطلق أيضاً على الامير يعلم أبناء
السلطان فنون السياسة والحرب . وatabk
العساكر : أكبر امراء الجيش في دولة
المماليك ، وليس له وظيفة ترجع الى أمر
ونهي .

السكيت في كتاب تهذيب الالفاظ (٦٤)
(المخطوطة رقم ٥٩٧ ص ١٩٣ وشرحها) .

* اترج

كباد وهو نوع من كبار الليمون (بوشر)
وشجرة الكباد وثمرته (٦٥) ، وقد ذكر ابن
العوام (١ : ٣١٤) من أنواعه : القرطبي
والقسطي والصيني (في مخطوطة ل : المصيني)
والبقلة الاترجية : ترنجان ، بقلة الضب (٦٦)
(بوشر) .

(٦٤) في طبعة لويس شيخو ص ٤٠٣ باب الثياب
وردت هذه الاشعار ، وفيه قال الاصمعي
الاتب البقرة وهو ان تؤخذ برد فيشقق ثم
تلقيه المرأة في عنقها من غير كمين ولاجيب ،
قال وسمعت العامرية تقول : العلقمة
والشوذر واحد يكون الى السرة أو الى
انصاف الفخذين ، وهي البقرة ، وفي كتب
اللغة جاء ما ذكره ابن السكيت وفيها أيضاً :
والاتب قميص لا كمين له تلبسه النساء .

(٦٥) الاترج : معرب ترنج الفارسية ، ويقال
له الاترنج والاترج ، وهو المتك بالعربية ،
والكباد بالشام ، والقرس عند أهل المغرب
كما يسمى أيضاً تفاح ماهي وتفاح مائي .
واسمه العلمي Citrus mediea من فصيلة
Rutacea . وهو شجر مرتفع معمر ،
ناعم الاغصان والورق والثمر ، ثمره
كالليمون الكبار ، ذهبى اللون ، ذكي
الرائحة ، حامض الماء ، يتخذ منه رب ،
وله بزر شبيه ببزر الكمثري ، يكثر ببلاد
العرب ، ويسمى الثمر نفسه اترجاً ،
وواحدته اترجه ، وتسميه العامة :
طرنج .

(٦٦) وتسمى أيضاً باذرنك بويه وتأويله اترجي
الرائحة ، وكذلك باذرنجوية وباذرنويه ،
وحبق ترنجاني ، وريحان ترنجاني ، وريحان
ليموني ، وماليسوفولن باليونانية ،
وماليسا ، ومفرح قلب الحزين ، وحشيشة
السنور أو حشيشة السنائر لأن السنائر
إذا راتها فرحت وطربت وأدامت تشميمه
وتنام عنده ، وتسميه العامة في العراق

* اترجل أو اطرجل

تعثر وزلت قدمه (بوشر) •

* اتعثر

تعثر ، اصطدم قدمه بحجر ، وهو مشتق من
عثر (بوشر) •

* أتل

أتول : الذي يمشي متثاقلاً ويقارب خطوه •
ومنه قيل للكسلان : أتول (معجم فليشر ٤١)

* أتن

— أتان (جمع) يظهر أنه الوشم ففي كتاب
صيغ العقود ١ : حبشية الاصل في وجهها
بعض الأتان المعروفة في وجوه الحبشة •

— أتون : جمعها اتونات : الموقد الكبير
(بوشر) •

* اتونس : ضرب من السمك (ياقوت ١ : ٨٨٦)
وفي القزويني : ابونس •

* أتى

يقال : أتى به الى موضع كذا : أوصله ففي

درکتود • وهو نبات اسمه العلمي :
Melissa officinalis

من فصيلة Labiatae. وفي ابن البيطار
(١ : ٧٤) باذرنبويه هو اسم فارسي
معناه الاترجي الرائحة ويسمى أيضاً البقلة
الاترجية وهو الترنجان عند عامة الناس
... يفرح قلب المحزون • ديستوريدوس
في الثالثة : مالميسونان (كذا وصوابه
ماليسوفولن) ومن الناس من سماه ماليطانا
(مالميسان) وهو عشبة وانما سميت بهذين
الاسمين لاستطابة النحل الحول فيها ،
وورقها وقضبانها يشبهان ورق البلوط
وقضبانها ، الا أن ورقها أكبر من ذلك
الورق ، وليس عليه زغب مثل ما عليه ،
ورائحته مثل رائحة الاترج •

معجم أبي الفداء : أتى بالخليج الى موضع
كذا •

وأتى فلان (بالبناء للمجهول) : استولى
عليه العدو وغلبه ، ففي المختار من تاريخ
العرب : لست أوتى من قلة الرجال ، أي
لست اغلب •

وأُتِيَ : فعلت به الفحشاء (معجم الادريسي
والمقري ٢ : ٤٦١) •

وأُتِيَ عليه : أتمه وأنهاه ، يقال مثلاً : أتى على
ذكر فلان : أنهى أو أتم ذكر تاريخه (معجم
أبي الفداء) •

وأُتِيَ عليه : أهلكه وأفناه (معجم بدرون
ومعجم البلاذري) ، (أتى في معجم بدرون
ليس معناه أهلكه وأفناه بل معناه أشرف عليه
العدو ودنا منه) ، وهو المعنى الذي ذكره
لين ١٦ •

أتى (بالتضعيف) بمعنى أتى أي أعطى أو
أكثر الاعطاء (فوك) •

* مؤاتاة : مطاوعة وموافقة (يديا ١٨٦) •
وأوتى علي : جوزيت وعوقت (المقري ٣ :
٦٧٦) •

* أتى : شاي ، ففي القائمة : ومن أتى قطار
غير رطلان (كذا) •

* أث

أث البيت : فرش بالاثاث (بوشر) •

تأث فلان : أصاب خيراً وأصاب ريشاً •
وأثشأ عمارة (بوشر) •

أثاثي : أثاث ، وهو المتاع من لباس وفراش ،
والنسبة اليه (بوشر) •

* أثب

مُثَب هو المشمل في معجم فريتاخ وهو خطأ
وصوابه مُثَب كما في معجم لين *

* اثج

راجع : ائمج *

* أثر

آثره به : اختصه به ، ففي اخبار ص ١٥٢ :
مؤاثرتك بكتبك (راجع : استأثر) *

وآثر شيئاً على شيء : فضله عليه غير أن
المفعول يحذف أحياناً فيكون معنى الفعل
أيضاً : أعطاه وأداه (معجم المختارات) *

وآثر على فلان بالشيء ، أو آثر الى فلان
بالشيء : أعطاه إياه وهذا تفسير كاترمير ،
ويقول مونج ص ٣٦٥ وما يليها : « آثر
معناه فضل فلاناً على فلان أو شيئاً على شيء ،
ومنه هنا صار معناها : فضل فلاناً على نفسه
في ملك شيء * وأخيراً أصبحت تعني أيضاً
أكثر من العطاء عطاء الدراهم والأشياء
الثمينة * وقد نقل هذا النص : « الإيثار
بالشيء أن تعطيه لغيرك مع احتياجك إليه »
وهو يرى أن معنى آثره به هو آثره به على
نفسه * (راجع رياض النفوس ص ٤٧ و)
ففيه : « وقد حضر ما يأكل غير أنه آثر بها
الفقير على نفسه » وبعد ذلك « آثرنا بما
عندنا هذا الرجل الفقير » وهو يذكر أمثلة
كثيرة * وأضيف إليها ما جاء في عباد ٢ : ١١٥
(راجع ٣ : ٢٠٨) وابن جبير ٢٨٨ ، وابن
بطوطة ١ : ١٠٤ ، ٢٣٢ ، ٢٤٣ ، ٣٤٥ ، ٢ :
٢٥ ، ٥٤ ، ٧٢ ، ١٣٨ ، ١٦٦ ، ١٧٩ ، ٣٣٨ ،
٣ : ٢٥٥ ، ٢٦٩ ، ٣٣٧ ، ٤ : ٢٨٦ ، والمقدمة

٢ : ٢٣٨ ، وتاريخ البربر ١ : ٤٠٧ ، وكرتاس
٣٦ ، ٤٢ ، ١٨٩ ، ٢٢١ * والمقرى ١ : ٥٩٠ ،
٥٩٥ ، ٥٩٧ ، والخطيب ٧٢ ق * وتعني كلمة
إيثار في كل هذه الأمثلة الكرم والاحسان *

واستأثر : اختص به (بيديا ٣١ ، راجع ما
ذكرنا في آثر) ، واستأثره بالشيء : أعطاه
إياه خاصة به عن غيره من الناس * (تاريخ
البربر ١ : ١٣٠) *

آثر : رفاة الأولياء وما بقي من ذخائرهم
(بطوطة ١ : ٩٥) ، وآثر وجمعها آثار :
المنقول كالآثار وغيره (الإدريسي ١٠٣ ،
ألف ليلة ٣ : ٨) *

ولما كانت كلمة آثر تعني الخبر المنقول والسنة
الباقية وكان الكثير من هذه الاخبار المنقولة
تعني غالباً بالكشف عن المستقبل (راجع
المقدمة ٢ : ١٧٩) فإن لفظ « آثر حدثاني »
(جبير ٧٦) صار يعني « التنبؤات المكتوبة »
(بدرون ٢١٢ ، أخبار ١٥٤ ، بيان ٢ : ٢٧٥)
وصحح بهذا المعنى ما جاء في معجم ألفاظ
بدرون ومعجم ألفاظ البيان * وكلمتا عين وآثر
اللتان وردتا في عباد ١ : ٣٠٦) تدلان على
معناهما المعروف ومصراع البيت فيه ومعناه
« وانك لا تقول لي شيئاً غير معروف » *

— والآثر : التأثير الدائم المستمر وبخاصة اثر
الافلاك (المقدمة ١ : ١٩١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ،
٢ : ١٨٧ ، ٣ : ١٠٨ ، وفي حيان — بسام) ٢ :
١١٦ و) : كان بصيراً بالآثار العلوية عالمياً

بالافلاك والهيئة (٦٧) .

— والاثـر خط المـحـراث (المعجم اللاتيني ،
وهـمـبرت ١٧٨) .

— والاثـر وجمعه آثـار : الارض الزراعيـة
تتوارثها اسرة واحدة (صفة مصر ١١ : ٤٨٨)
أثـرة : أثـر ، انطبـاع ومجازاً : الاحساس
والشعور (بوشر) .

آثـر : أفـضل ، (معجم المختار ، عبد الواحد
١٠٩) وفي حيان — بسام (٣ : ١٤٢ و)
« وملاً قلبه وعينه بالمطعم الذي كان آثـر
الأشياء عنده » .

أثـارة : بقية الشيء ، ففي المقدمة (٢ : ١٨٥)
اثـارة من النبوة ، أي بقية من النبوة .
— ويقال : أثـارة من علم ، وأثـارة علم .

واثـارة وحدها (راجع : لين) تعني التنبؤ
بالمستقبل . (بربر ١ : ٢٣ ، ١٣٦ ، ٢ : ١١ .
المقرى ٢ : ٧٥٢ ، راجع فليشر ب) وفي ابن
عبد الملك (٨٦ ق) : ذكر لأصحابه قبل موته
بمدة ما يتوقع من حلول الفتنة على رأس
اربعمائة وما يحملها فيها من أثـارة . ومعنى
هذه الكلمة « أثـارة » ليس واضحاً لدي في
نص تاريخ البربر (١ : ٤٧٣) : « لأثـارة من
الخير والعبادة وصلت بينهم وبينه . وقد
ترجمها دى سـلان بـامعناه : لقد وصلت بينه

(٦٧) يراد بالأثار العلوية الظواهر الجوية كالرعد
والبرق ، والرياح والأمطار ، والنسدى
والثلج ، وهو موضوع علم الآثار العلوية
« المينورولوجيا » أحد أقسام طبيعيات
ارسطو وله فيه كتاب بهذا الاسم ترجم
الى العربية . وعليه قام علم الارصاد الجوية
الذي يسمح بالتنبؤ بتغيرات الجو .

وبينهم العبادة وأفعال الخير » (٦٨) .

مأثـرة وجمـعها مأثـر : اثـر الفـكر وتـتـاجـه
(عباد ١ : ١٢) والحيلة (بطوطة ٤ : ٣٥٦ ان
صحت كتابتها) .

مؤثـر . قـوة مؤثـرة : ذات أثـر ، وقوة
النفس المتكررة والفكر المبدع (بوشر) .

* أثـف

اثـفية : جمـعها أثـافي (٦٩) : منـصب القـدر
(بوشر) وفي معجم الكالا trevedes

أثـافي . — ويقال مجازاً : كان ثالث أثـافـيهم
(بربر ١ : ٥٣٨) أي ثالث أركان السلطنة .
— واثنـافي : موقـد (همبرت ١٩٦) . والاثنـافي :
اسم كواكب ثلاثة بحيال الجوزاء (القزويني
١ : ٣٨) .

* أثـل

تأثـل : حـاول الاستيلاء على مدينة والتولي
عليها (٧٠) (بربر ٢ : ١٣٥) .

(٦٨) معنى اثـارة في هذه العبارة واضح وهو
بقية المعنى المعروف للكلمة ، وقد أساء
دى سـلان ترجمتها فاختلط الامر على
دوزي .

(٦٩) الاثـفية بالضم والكسر الحجر توضع عليه
القدر ج اثـافي . واثنـاف ويقال : رماه الله
بثلاثة الاثنـافي أي بالجبل والمراد بداهية ،
وذلك انهم اذا لم يجدوا ثلاثة الاثنـافي
اسندوا القدر الى الجبل (القاموس
المحيط) .

(٧٠) يقال : اثل ملكه ، عظمه . وتأثـل ، عظم .
(القاموس) .

أَثَل : أثل العذبة : شجر الأثل (٧١) (بوشر)
أَثَال : في اصطلاح الكيمياء أوعية أو امبيقات
مفتوحة من أعلاها وأسفلها متداخل بعضها
في البعض الآخر بحيث يمكن أن يكون منها
انبوب يختلف طولاً وقصراً حسب مايراد منه
(معجم الاسبانية ١٨٧ ، ديفى ٢٨) *

* ائِم
وقع في الاثم ، أذنب • ويقال اثم بفلان :
ارتكب الاثم به (فريتاج مختار ٥٢) •
وَأَثَمَهُ بالتضعيف : أوقعه في الاثم (بيديا
٢٣٧) •

* ائِمْج (٧٢)
صنع النشادر وفي معجم المنصوري : قال

(٧١) الاثل : شجر طويل مستقيم الخشب جيده
أغصانه كثيرة التقيد ، وورقه مفتول دقيق
وثمره حب أحمر قابض يسمى حب الاثل
أو العذب ، واحدته عذبة • ومن أسمائه
(النضار) في الجزيرة العربية ، والفارق
في بلاد النوبة ، والتناكوت في المغرب ،
والجزمازج معرب الفارسية كزمازج وهو
من الفصيلة الطرفاوية Tamaricaceae
واسمه العلمي : Tamarix articulata

(٧٢) هذه الكلمة لا وجود لها وكذلك ائِج وهما
تصحيف ائِج وهو الاشق أيضاً ، وكذلك
قال صاحب المحكم والجيم أكثر استعمالاً ،
أي أن ائِج بالجيم أكثر استعمالاً من أشق
بالقاف ، ويقال له أيضاً وشج ووشق ،
أشك ، ولصاق الذهب ، ولزاق الذهب ،
وعلك الكلخ ، وصمغ نوشادري وآمونيافن
ونارتفس • وفي ابن البيطار (١ : ٣٤) :
اشق ويقال ائِج ، ووشق ، ولزاق
الذهب • وغلط من جعله صمغ الطرثوث ،
وهو صمغ نبات يشبه القنا في شكله
ويقال لشجرته انماسوليس ، وشجرته
من فصيلة Umbelliferae واسمها
Dorema ammoniacum العلمي

صاحب المحكم والجيم أكثر استعمالاً ، ورأيت
في بعض نسخه مصلحاً : الأئِج وهو
الأشق •

* إَجَّ
قبالة إَجَّك عامية وهي تحريف قبالة وجهك :
أي أمامك (فوك) •

اجوج ماجوج : قزم (بوشر) •
تأجاج : شعاع ، تلهب (٧٣) (باين سميث ١٩٠)

* أَجَر
أَجَّر بالتضعيف : أَجَّر ، اكرى (بوشر ،
همبرت ١٧٧ والتأجير ، مصدر أَجَّر : الاكراء
(بوشر) والتأجير من باطن : أَجَّر ما
استأجره (بوشر) •

تَأَجَّر : سعى للحصول على الاجر (الثواب)
في الدار الآخرة (معجم جبير) •

تَأَجَّر : بمعنى تأجر السابق (بحوث ١ ،
الملحق ٥٣ : ٣ معجم بدرن) •

استأجر : شارك (بوشر) — واستأجر من
باطن : اكترى من المستأجر (بوشر) •

أجر : ثواب الآخرة (عباد ١ : ١١٢ ، فريتاج
مختار ٦٢ ، عبدالواحد ١٥ ، جبير ٧٠ ،
القدمة ٣ : ٤٣٢) • قارن هذا مع قولهم :
عظم الله أجرك ، عند لين • وفي المختار من
تاريخ الحلبي ص ٣٥ : أن زوجة المعتضد
حين علمت بموت أبيها خمارويه قالت لزوجها:
أعظم الله أجر أمير المؤمنين ، قال : فيمن لا
قالت : في عبده خمارويه •

(٧٣) تأجاج النار : أجيحها أي تلهبها •

إجر : رجل ، قدم في لغة أهل دمشق (زيشر ٢٢ : ١٤٩ ، بوشر) ومنه قيل : إجر الوز وهو اسم نبات قاتل^(٧٤) (بوشر) •

اجرة العصفورة : اسم نبات^(٧٥) (زيشر ٢٢ : ١٢) •

أجير : من يعمل بأجر يومي أو من يعمل مياومة (الكالا) • والخادم (بوشر) والعبد (فوك ، الكالا) ، والمستأجر (فان دنبرج ١١٦ ان صح ما يقول) •

اجارة : اجرة العمل ، اراد - ايجار : كراء • اجيرة : جمعها في معجم فوك أجارى ، خادمة (فوك ، بوشر ، همبرت ٢٢١) •

آجر : دهن الآجر : راجع دهن •

آجرى : يقال صابون آجرى ، وسكر آجرى أي بشكل الآجر (معجم الادريسي ٣٤١) •

ايجار : جمعه ايجارات ، اجارة : كراء • - وايجار بالتقدير لا بالحقيقة : تجديد ايجار ضمني ، مواصلة الايجار قبل تجديد العقد •

ايجارة : ايجار ، اجارة ، كراء •

ماجور : جمعها مواجير (راجع دى ساسي مختار ١ : ٤٦٥) برنية (اناء من خزف

(٧٤) رجل الأوز ، اسم يطلق في الشام على نبات من فصيلة Chenopodiaceae واسمه العلمي Chenopodium واسمه بالفرنسية Ansérine

(٧٥) رجل العصفور : نبات من فصيلة Leguminasae اسمه العلمي ornithopus perpusilus وهو بالفرنسية Serradell

كالجرة) (بوشر ، همبرت ١٩٨) ، قصعة جفنة (بوشر) ، ومزهريّة ، وعاء للزهر (همبرت ١٩٩ ، راجع ألف ليلة برسل ١ : ٣٠١ ، ٤ : ١٣٩ ، ٤٦٦ ، المقرئ ١ : ٣٩) ، ووعاء يستعمل في مصر استعمال السطل ، ويستخدم لغسل الملابس (صفة مصر ١٨ القسم ٢ ص ٤١٦) - وماجر العجين : معجن (بوشر) •

مستأجر : أكار ، مزارع (همبرت ١٧٧) والمكترى والمشارك (بوشر) • مستأجر من باطن : الذي استأجر من المستأجر (بوشر) • مستأجرات : الاراضي الزراعية التي يستأجرها الاكارة والمزارعون (مملوك ٢ ، ١٢٩ : ٢) •

* اجروا

(في مخطوطة ليدن : اجروا) بربرية : محفة (كرتاس ١٤٤) راجع تورنبرج ٤٣٥ ، وهو يشير الى ان عبدالواحد يستعمل كلمة محفة •

* أجرومية

نحو ، قواعد اللغة (بوشر) ، وهي في الاصل : المقدمة الاجرومية : وهو عنوان مختصر في النحو ألفه أبو عبدالله محمد بن داود الصنهاجي المتوفى سنة ٧٢٣ هـ •

* اجص

اجاص^(٧٦) : الاجاص العثماني : نوع من

(٧٦) الاجاص : معرب aggas اجاس أو iggas اجاس : الكمثرى بالعبرية المتأخرة ، وهو جنس أشجار مثمرة من فصيلة الورديات Rosaceae اسمه العلمي Prunus domestica L. تسمى البرقوق في مصر ، والخوخ في الشام ، ويعرف

أجود أنواع الاجاص في دمشق (بطوطة ٤ :
٢٥٥) - اجاص رطب : نوع من الاجاص
يسمى بالفارسية شاه لوك ، ففي المستعيني في
اجاص : واذا قيل اجاص رطب يراد به العيون
بقر الياض السمين العلك ويعرف بالشاهلوط
(بالشاهلوك أ) .

- وفي المغرب يقولون : انجاص ويريدون
به الكمثرى . وفي معجم المنصوري كمثرى :
يسمى بالمغرب الاجاص . وفي المستعيني :
كمثرى هو الذي يقال له بالاندلس اجاص
ويعرفها العوام بها : انجاص . وفي المعجم
اللاتيني : *pirus* كمثرى وهو الاجاص .
(فوك ، الكالا ، هوست ٣٠٥ ، شيرب ،
بيلسيه ٣٤٨) . وفي ألف ليلة برسل (١ :
١٩٧) : نجاص (كذا) هو مرادف كمثرى
أيضا . - والاجاص : الكمثرى البرى
(دومب ٧١) وفي معجم بوشر : *prune*
هو اجاص و *poire* (الكمثري) :
انجاص أو انجاص .

بالمغرب بعيون البقر ، وبالعين في الجزائر ،
ويسمى بالفارسية آلو ، و آلوجة ،
وكازرك ، ويسمى الابيض منه شاهلوك
وشاهلوج ومعناه سلطان الإجاص ، ويسمى
تيسوق باليونانية ، وأطلقت بعض المعاجم
القديمة على المشمش . وهو شجر يطول
الى ثلاثة أذرع وربما زاد ، ناعم الورق سبط
العود ، قليل الاحتمال للعنف ، قشر عوده
الى المرارة كورقه الذي يشبه ورق التفاح ،
وثمره يكون ابيض وأسود وأحمر ، كبيراً
وصغيراً ، وليس منه المسمى بالخوخ في
مصر ، ويسمى بالعراق عنجاص .

- وانجاص مستوى بالزود : سلق (٧٧)
(كمثرى) (بوشر) .

- اجاص شتوي ذكره المستعيني في : اجاص
شتوي : هو الزعرور ويقال له ثمر شجرة
الدب . ويقال له اكسيس ، ورأيت في بعض
التفاسير : ثمر الدب يشبه الباذنجان ، وهو
المشتهى ، هكذا وجدته في كثير من الكتب ،
وليس هو عصير الدب ، وأما عصير الدب ،
فهو قاتل ابيه (٧٨) .

* أجاق

راجع : أوجاق

* أجل

أجل بالتضعيف : جمع ، ويقال : اجل
اليه (٧٩) (؟) راجع دي ساسي مختار ٢ :

(٧٧) سلق نبات من فصيلة *Chenopodiaceae*
اسمه العلمي : *Beta vulgaris* L.
ويسمى أيضا : بنجر ، وجفندر ، وشوندر
وجزر بري ، وصيطل بالمغرب ، ويراد به
هنا الكمثرى . كما يطلق السلق على نبات
عشبي بقلي من فصيلة اليرموقيات يؤكل .

(٧٨) في ابن البيطار (٣ : ٥٤) شجرة الدب ،
الفاقي : قيل إنه الزعرور ، وقيل عليق
الكلب ، وقد يمكن أن يكون القلاب أيضا .
وفي كتاب السمائم لابن الجزار : أقسوس
وهو شجرة الدب ، وقد يشبه الباذنجان
في لونه وعظمه ، وأقسوس الذي ذكره
ديسقوريدوس في السمائم هو الاشخيص
الاسود . وهو نبات اسمه العلمي
Crataegus azarolus L. من فصيلة
الورديات (*Rosaceae*) ويسمى
زعرور ، وعيزران ، وعيزار ، وتفتح بري
أو جبلي لشبهه التفاح في شكله ، ويسمى
بالفارسية نك وأزدف .

(٧٩) في القاموس : أجل لاهله : كسب وجمع ،
وجلب واحتال ، وأجله : سمى له أجلا .

٧٩ ، ٢٤٤ رقم ٦٢ ، وفي المقرئ (٣ : ٧٥٥) :
أجل لها عنه المال ، أي ضرب له أجلاً ليدفع
فيه عنها المال .

أجل : نعم (٨٠) (فوك) .

أجال : بالبربرية أرمل ، واجالة : أرملة
(بوشر ، همبرت ٣٠ ، رولف ١٤٢) .

ماجل : جمعه مواجل ، وهو عند أهل المغرب
حوض كبير يجمع فيه الماء (معجم
الادريسي) وكذلك هو عند أهل اليمن
(نيور ر ١ : ٣٣٠ ، ٣٣٤) (٨١) .

ميجال : أجل يحدد للتفكير والنظر (رولاند)

* أجم

استأجم : صار أجمة (معجم البلاذري)
أجمة وجمعها اجام : مستنقع (همبرت ١٧٥)
وسبخة ، منقع (بوشر) .

* أجن

ماجن = ماجل : حوض كبير يجمع فيه الماء
(معجم الادريسي) .

ميجن : بالعامية ميّجن بالفتح وجمعه
مواجن : يزر (مطرقة خشبية ذات رأسين)
(الكالا) .

(٨٠) في القاموس : أجل جواب كنعم الا انه احسن
منه في التصديق ونعم احسن منها في
الاستفهام ، ويكون تصديقاً للمخبر واعلاناً
للمستنجد ووعداً للطالب .

(٨١) في القاموس : الماغل كل ماء في اصل جبل
أو واد . وفيه (مادة أجل) الماغل كمقعد
ومعظم : مستنقع الماء . وفي التاج (أجل) :
وهو شبه حوض واسع يؤجل فيه الماء
ثم يفجر في المزارع ، وفيه (مجل) . قال
ابن الأثير : الماغل هو الماء الكثير المجتمع ،
وهو ماجل بكسر الجيم غير مهموز أو الماغل
بفتح الجيم مهموزاً .

ميجنة : يزر (٨٢) (مطرقة خشبية ذات
رأسين) (زيشر ٢٢ : ١١٦) والرجوع الى
لين يوضح لماذا أثبت هاتين الكلمتين .

* أح

حكاية صوت المتوجع آه ، آها (٨٣) (بوشر)

* أحبيّبور

راجع : خبيّورة .

* أحد

أحدى : يليها عادة مضاف اليه ومعناها
الوحيدة التي لا مثيل لها مما تضاف اليه .

(الاغاني ٣٨) - وفي المقرئ (٢ : ٤٨٦) :
هذا من احدى المصيبات أي من المصيبات
الكبرى . (راجع في المقرئ تعليق فليشر ب
٧١ ، ٧٢) .

آحاد : يقال خبر آحاد وهو الحديث الذي
يرويه واحد من الصحابة فقط أو واحد من
تابعيه ، ولا يأخذ به الفقهاء اذا لم تثبت لهم
صحته من طريق آخر . (فان دنبرج) .

ويقال : كآنه من أحد الناس (بيان ٢ : ٦٨)
أي كآنه واحد من عامة الناس .

● احاديث (؟) في تاريخ البربر (١ : ٦٥٤) :
توافت اليه أحاديث ، وقد ترجمها دي سلان
بما معناه فّرار (٨٤) .

(٨٢) في القاموس المثجنة والميجنة : مدقة القصار
والعامية في العراق يطلقون الميجنة على خشبة
طولها نحو ذراعين في رأسها خشبة افقية
غليظة في نحو نصف ذراع يهبشون بها
الارز .

(٨٣) حكاية صوت الساعل والمتوجع .

(٨٤) احاديث هنا جمع آحاد أي أفراد .

* احرودس أو أهوردوس

= حاشا (٨٥) . وقد ذكرها المستعيني في مادة حاشا .

* احم احم

صوت للتنبيه والتحذير (بوشر) .

* احوه

آه وواو (صوت المتوجع) (بوشر) ، واف
وتف ، صوت المتأفف والمزدري للشيء (الف
ليلة برسل ١ : ١٦٤) .

* أختاجي

سائس الخيل (من المغولية اخته : فرس)
كاترمير . مغول ١٠٨ وفيه مثال اقتبسه من
مسالك الابصار .

* أخذ

حوى ، ووسع (بوشر) — ويقال : أخذت
الريح وودعت (جبر ٣١٥) أي اشتدت مرة
وهدأت أخرى .

— وأخذته البردية أو السخونة : أصابته
الحمى (بوشر) — وأخذته عينه : غلبه النوم

(٨٥) في ابن البيطار (٢ : ٢) : (حاشا) يعرفه
شجارو الاندلس وعامتها بصمتر الحمير
... وهو تمنش صغير في مقدار ما يصلح
أن يهيا من أغصانه فتل القناديل ، وله
ورق صفار دقيق كثير على طرفه رؤوس
صفار من الزهر فرفرية ، وأكثر ما ينبت
في المواضع الصخرية والمواضع الرقيقة ...
وهي تحلل الدم المنعقد وتقلع النمش
والتآليل التي يقال لها : انرحودنس .
ومن كلام ابن البيطار يفهم أن : احرودس
أو أهوردوس التي نقلها دوزي عن
مخطوطتين لكتاب المستعيني ليست النبات
المسمى حاشا بل ضرباً من التآليل التي
يقلمها الحاشا ويزيلها .

(راجعه في عين) — وأخذته اللسنة : تناولته
بالفية (حيان — بسام ١ : ٣٠ ر) — وأخذنا
مطر : فجأنا المطر (رياض النفوس ٦١ ق) —
واخذك : خدعك (الاغانى ٦٤) — وأخذه
أن يفعل : أجبره واضطره (النويرى اسبانيا
٤٥٧) وكذلك : أخذه بأن يفعل ، معجم
المختارات ، عبدالواحد ٣٠٢ ، امارى ٤٤١ ،
راجع التعليقات . وأخذ أمره بالحزم
والاجتهاد : بدأ حكمه بالحزم الخ (امارى ٤٤١)
وأخذ في : شرع في ، بدأ (المقرئ ١ : ١٣٠)
— وأخذ البصر : خطفه وبهره . ويقال
مجازاً : أخذ العقل : أذهله وبهره (بوشر)
— وأخذ جزاءه : نال عقابه (بوشر) — وأخذ
حذره : احترس (بوشر) — وأخذ حلاً :
تحلل من نذره (بوشر) — وأخذ خاطراً :
استأذن لينصرف ، وسلم قبل أن ينصرف .
(بوشر) — وأخذ خاطره في : عزاه في وفاة
(بوشر) — وأخذ خيمه : استخرج سره
(بوشر) — وأخذ دربه وراح : سار وذهب
(بوشر) — وأخذ دما من : فصدته (بوشر)
— وأخذ رضاه : حصل على موافقته (بوشر)
— وأخذ روحه : قتله (بوشر) — وأخذ
زبداً : صفاه ، وأخرج خلاصته (بوشر) —
وأخذ شعر فلان : قصه (معجم المختار) —
وأخذ صحبته : استعان به (أو صحبه)
(بوشر) — وأخذ صورته : استنسخه (بوشر)
— وأخذ عقله : أفقده الرشده ، وأخافه
وأذهله ، وبهره (بوشر) (راجع : أخذ
البصر) — وأخذ كتاباً في اللوح : نسخ
كتاباً في لوح (امارى ١٩٢) — وأخذ نشان :
صوب ، سدد (بوشر) — وأخذ نفساً :

استراح ، (بوشر) - وأخذ وجهها : تدلل ،
وتصرف كما يحلو له (بوشر) - وأخذ اليه :
سار اليه ويقال أخذ الطريق اليه : أدى اليه
(بوشر ، وراجع معجم أبى الفداء) - وأخذ
إلى : سار في طريق يؤدي إلى (البكري ١١٤)
وكذلك أخذ على (راجع ما يأتي) - وأخذ
فلانا وأخذ فلانا إلى : قاده إلى وذهب به إلى
(بوشر) - وفي لطائف الثعالب ص ٧٥ :
فأما سائرهم فخذ اليك المنصور امه أمة أي
فخذ مثلاً المنصور الخ * - وأخذ بشأره :
أدرك ثأره وقتل القاتل (بوشر) - وأخذ
بالحامي : عنف وعامل بعنف (بوشر) -
وأخذ بخاطره أو في خاطره : شجعه وعزاه
(فليشر معجم ٨٣) وهدأه * ودلله ،
وجامله ، وترضاه ، ولاطفه ، وتملقه ،
وداهنه ، وتحبب اليه (بوشر) - وأخذ
بالعين : فتن وخب وسحر (فوك) - وأخذ
بمعنى أو بسبيل : بدأه ، وفهمه ، وشرحه
(بوشر) - وأخذ بقلبه : جبن وخاتته
شجاعته (معجم بدرون) - وأخذ بالمال :
حوسب به (عبدالواحد) - وأخذ بيده :
ساعده (الفخري ٣٧٢) - وأخذ فلانا بالشيء :
أمره أن يفعله أو يحمله أو أن يدفع مالا أو
ضريبة (معجم البلاذري ، دي يونج ، معجم
المختار ، بربر ١ : ٥٠ ، ٥٢) *
- وأخذ فلانا بفلان : جعله مسؤولاً عنه
(دي يونج ، معجم المختار) - وأخذ بـ وفي :
عمل وأثر (معجم الماوردي) ، وأخذ على
فلان : التزم به وتكلف به (بوشر) *
وأخذ عليه : سيطر على روحه
(عباد ٢ : ١٢٠) - ولا يقال : أخذ التلميذ
عن شيخه فقط بل أخذ على شيخه أيضاً ،

ففي عبدالواحد ١٢٩ : أخذ عليه شيئاً من
أصول الفقه - وأخذ عليه : أي أخذ عليه
العهد أو اليمين (بحذف العهد واليمين) ففي
بسام ٢ : ١١٣ ق : وأخذ عليه إذا دعا
أصحابه أن يكون أول داخل وآخر خارج
(راجع عباد ٢ : ١٢٠) - وأخذ عليه :
أمرضه وآذاه (بوشر) - وأخذ على الفرس :
جرحه بالمسمار وهو ينعله (بوشر) - وأخذ
على : سار يقال : أخذ على طريق مجانية
(معجم البيان) - وأخذ على البر : سار في
طريق البر (دي ساسي مختار ٢ : ٢٥) -
وأخذ على شمالك : أي اتجه إلى شمالك
(بوشر) ومثله أخذ إلى (البكري ١١٤)
- وأخذوا علينا الباب : أحرسوا الباب لئلا
يدخل علينا أحد (معجم بدرون) - وأخذ
عليه الطريق : قطع عليه الطريق (ابار ٨٩ =
حيان ٩٤ و) * - وأخذ على التعب : اعتاده
وصبر على آلامه (بوشر) - وأخذ على
خاطره : تكدر وانزعج (بوشر) - وأخذ
على نفسه أو لنفسه : احتسب واحتاط (المقري
١ : ١٦٢ ، راجع : عباد وفليشر ب ١٧٧)
- وأخذ عليه شيئاً : أنكره عليه (اماري
٦٧٣) وفي كتاب محمد بن الحارث ص
٣٤٤ : أخذ عليه (في الوثيقة التي كتبها)
مواضع أبانها له ثم قال له أبدلها (وبطوطة
١ : ١٣٠) وكذلك أخذ على الشيء ، ففي
المقري (١ : ٥٠٤) : وكان يأخذ أخذاً شديداً
على مذهب المشيخة من أصحاب ورش أي
ينكر (راجع فليشر ب ١٩٢) - وأخذ عن
وأخذ عن ولد : تبنى (فوك) * - وأخذت
النار فيه : اشتعلت واحرقته (بوشر) - وأخذ
في خاطر : انظر أخذ بخاطره - وأخذ في

الناعم : انسل وتراجع بهدوء من الخوف
(بوشر) .

— وأخذت له : جعلته يتلو شيئاً (عبدالواحد
٦٢) .

— وأخذ لمعنى ردىء : فسر الكلام تفسيراً
رديئاً (بوشر) .

— وأخذ لنفسه : انظر : أخذ على نفسه .

— وأخذ معه في : بدأ يتحدث اليه في (معجم
بدرين) .

— وأخذ مع فلان : تشاور معه (بربر ١ :
٤٠٦) .

وأخذ الخليج من النهر : أخذ ماء من النهر
(بحذف ماء) (دي ساسي مختار ١ : ٣٢٧)

— وأخذ منه : انتفع واكتسب (معجم بدرين)

— وأخذ من فلان : أنبه ووبخه (عبدالواحد
٢٠٥) .

— وأخذت فيهم الخمر : أثرت فيهم
واسكرتهم (بدرين ٣٥) وفي بسام (٢ :

١١٣ ق) : أخذت منهم حميماً الأوكوس .

— وأخذ مني على ما يجيك : سأنتقم منك .

— سترى ما أفعل ، لن أنسى ذلك من فعلك .
(بوشر) .

أخذ بالتضعيف . يقال : أخذ بالمارسة :
جعله يتمرس ، ودربه (بوشر) .

اتأخذ في نفسه : غني بنفسه (بوشر) .

أخذ : سحر ، ورقية كالسحر أو خرزة تمنع
الجماع (راجع لين في أخذ وأخذة) (٨٦) .

(٨٦) أخذت المرأة : احتالت بحيل في منع زوجها
من غشيان غيرها ، يزعمون ذلك نوعاً من
السحر . والأخذة : الرقية تأخذ العين

وفي ابن البيطار (١ : ٢٩٠) : ويقول أهل
الهند ان خاصة هذا الحجر دفع السحر
وابطاله وابطال الأخذ ودفع عين العائن ونظر
العدو .

— وأخذ في العلو : تحليق وارتفاع (بوشر) .

— وأخذ وعطا : صرافة ، ومراسلة تجارية ،
ومخابرة ، وتعامل ، وألفة (بوشر) .

أخذة : جرعة ، مقدار ما يؤخذ من الدواء
(بوشر) .

— وأخذة بلاد : احتلالها والاستيلاء عليها
(بوشر) .

— وأخذة : نِدافة (الكالا) .

— أخذة : غنيمة ، سلب (ابو الوليد -
٣٥٧) .

أخذني معك : البلسكي ، والسودود
(نبات) (٨٧) (بوشر) .

ونحوها كالسحر ، وخرزة يؤخذ بها
النساء الرجال ، والعامّة تسميها الرباط
والعقدة .

(٨٧) في ابن البيطار (١ : ١١٤) : (بلسكي)
يعرفه عامة الشجارين بالاندلس بمصفي
الرعاة ، وبالودود ، وبحب الصبيان ،
وبالفوة البرانية . وسماه ديسقوريدوس
في المقالة الثالثة أفاريني وهو نبات ذو
أغصان كثيرة طوال مربعة خشنة ، عليها
ورق نابت باستدارة متفرق بعضه من بعض
مثل ورق الفوة ، وزهر أبيض ، وبزر صلب
مستدير وسطه الى التجويف ما هو مثل
السرة . وقد يتعلق هذا النبات بالثياب ،
وقد تستعمله الرعاة مكان المصفاة اذا
أرادوا تصفية اللبن من الشعر الذي يسقط
فيه ، وهو من فصيلة Rubiaceae
واسمه العلمي Galium aparine L.
ويسمى حشيشة الافعى أيضاً لانه ينفع
من نهشتها كما يسمى اللصيقى .

مأخذ : اسم مكان من أخذ (راجع لين) ومن هنا اطلق على المصدر الذي ينقل منه كل من المؤرخ والفقيه أو يمتبس (المقدمة ١ : ٨ ، ٣٤١) .

— والمأخذ لغة : المنهج والمسلک (راجع لين) ومجازا : اسلوب الكتابة والارتجال في الشعر والنثر . وهي مثل مهيع التي تدل على هذين المعنيين (عبدالواحد ١٠٤ ، ٢١١ ، المرقى ١ : ٣٨٤) . وفي الخطيب (٢٤ و) : روتق الكلام ولطف المأخذ .

— والمأخذ : المكان الذي يحل به الانسان (تذكرة تاريخ الاندلس ٦ : ١١٦ . حيث عليك ان تقرأ الذي حبسوا كما جاء في . faesimila

* آخر

أخّر ، بالتضعيف : يقال أخّر فلانا : خلعه ، وعزله ، وأقاله (المرقى ١ : ٦٤٥ ، ٨٨٤ ، ٢ : ٨٠٩ ، كرتاس ١٥ ، والترجمة ٣٥٦ ، مجهول كوبنهاجن ٦١ ، ٦٩ ، ٧١ ، تاريخ تونس ١١٠) وفي بسام ٣ : ٣٨ وفي كلامه عن كاتب : وتصرف في التأخير والتقديم تصرف الشفرة في الاديم (٨٨) .

تأخر : اعتزل عمله واستقال (كرتاس ٤٥) ويستعمل مجازا بمعنى : تحير وتردد (بوشر) آخر : جمعه أخاري في معجم بوشر .

ومعناه : أيضا ، وكذلك ، من جهتي ومن جهتك ومن جهته ، تقول : وأنت الآخر رائح :

(٨٨) ليس في هذا النص ما يدل على أن التأخير معناه الخلع والعزل والاقالة كما ذكر دوزي فالتأخير هنا ضد التقديم بمعناه العام غير مقيد بعزل أو اقالة .

أي وأنت أيضا رائح (بوشر) كما تقول : أنا الآخر عندي من الهموم كفايتي أي أنا أيضا عندي من الهموم كفايتي (٨٩) (راجع هابيشة معجم ٢) .

آخر : الافضل ، بمعنى بقية . لانهم كانوا يبقون أفضل مالمديهم (راجع لين في بقية (٩٠) عباد ١) ففي الخطيب ١٤٧ و : آخر الشيوخ وبقية الصدور الادباء .

— وآخر الدهر : أبد الدهر (بربر ٢ : ٥٢ ، ٧٠) .

ومثله : آخر الأيام (بربر ٢ : ١٢١ ، ١٨٦) وتستعمل هذه في الجملة المنفية بمعنى أبدا (٩١) (راجع لين) . (المقدمة ١ : ٢٥٨ ، ٣٨٢ ، المرقى ١ : ٣١٥) .

● ماخر : في اصطلاح البحرية مع الريح (الجريدة الاسيوية ١٨٤١ ، ١ : ٥٨٨) .

مَوْخَر : جمعها مَوْأخِر ومَأخِر : كوثل ،

(٨٩) هذا خطأ في فهم معنى الكلمة ، فمعنى آخر : أحد الشئين ويكونان من جنس واحد ، وأصله أفعّل للتفضيل من آخر بمعنى تأخر ثم استعمل للدلالة على المفارقة من جنس ما تقدمه ، وهو بالعربية يقابل الوصف الفرنسي l'autre وليس aussi أو également أو de mon Côté أو de son côté أو de ton côté كما ذكر دوزي نقلا عن معجم بوشر وهابيشة .

(٩٠) البقية مايبقى من الشيء وتستعمل مجازا مثل في الجودة والفضل يقال فلان بقية القوم أي ما بقي من خيارهم . كما يقال : أولو بقية أي من الرأي والعقل ، أو أولو فضل أو ابقاء .

(٩١) مثل قولهم لا أفعله آخر الدهر أو لا أخّر الايام أي أبدا .

مؤخر السفينة (فولك ، بوشر ، برجرن ،
مارسيل ، المقرى ٢ : ٧٤١) •

مُتَأَخَّر : باقي الحساب المستحق (بوشر)
مُتَأَخَّر : المكان يتقهقر اليه (معجم
البلاذري) •

✽ اخروخيون

= بقلة يهودية (المستعيني في مادة : بقلة
يهودية (٩٢)) •

(٩٢) في ابن البيطار (١ : ١٠٤) « بقلة يهودية
تقال على التفاف وهو نوع من الهندبا
البرى ، وتقال أيضا على الدواء المعروف
بالقرصنة وهو الأصح » وفي ٤ : ١٢ منه :
الشريف : القرصنة هي البقلة اليهودية
أيضا وهو نبات شوكي يقوم على ساق طوله
شبر ونصف الا أنه مدرج ، وله أوراق
مستديرة فيها انكماش مزوي ، وعلى حافاتهما
شوك شارب كالسلي دقيق ، وهي تستدير
حول الساق وعلى عقد ، ولون الجسد
والقضبان والورق أبيض ما هو ، وعلى
أطرافها رؤوس مستديرة كأنها كواكب ،
يستدير بها شوك شارب كالأسن عدد كل
واحد ستة ، ولهذا النبات أصل مستدير
لدن في غلظ الاصبع السبابة ويكون طوله
ثلاثة أذرع ونصفا ، وكأنه أصول الهليون في
الشبه الا أنه الى السواد مائل خارجه اذا
ذقته وجدت فيه بعض الحلاوة ، ويبدو منه
مع وجه الأرض ليف دقيق ليس بالطويل ،
وينبت في الرمال وبمقربة من البحر ، ومنه
نوع آخر يشبه نباته الأول في القدر والهيئة
إلا أن لون الورق أخضر فستقيا مادامت
غضة فاذا تهشمت كانت بيضاء ، ويعرف
بشرق الاندلس واحواز دانية فرغلة ولها
أصل طويل كثير العقد وهي أيضا نوع
من القرصنة لاشك فيه .

وهو نبات من فصيلة البقليات
Lignminosae اسمه العلمي
Vicia Ervilla ويسمى بالفرنسية
Ers و Vesce noire و Ers ervillier
و Favx orobe وبالانجليزية : Ers
و Bitter-vetch

✽ أمخرؤف

راجع : أمقرؤف •

✽ اخطبوط

بديخ (٩٣) (بوشر) - ونوع من السمك
يسمى حبار ، وسبيدج ، وابو زيد البحر
(بوشر) •

✽ أخيلة

جمعها أخايل : دبوس (الكالا) وهي تصحيف
كلمة أخلة جمع خلال التي تدل على نفس
المعنى (٩٤) •

✽ اخليدونيا

باليونانية كالسيدون (راجع ستيفاني
تينوروسي) : خليدونية (٩٥) ، يشب أو يشف
أبيض (بوشر) •

✽ أخو

أخى بالتضعيف بمعنى أخى اتخذه أخا
(فوك) •

أخ : راهب (من جماعة دينية رهبانية)
(بوشر ، دumas قبيل ٩٧) ويجمعه العامة

(٩٣) الأخطبوط : جنس حيوان بحري من
المجوفات اسطوانى الشكل له ثمانية أرجل
راسية يضرب به المثل في شدة التثبث بما
يمسكه ويسمى بالبديخ أيضا وبالفرنسية
Polype

(٩٤) الخلال : ما خل (ثقب) به الكساء من عود
أو حديد ، والعود الذي يتخلل به أي يخرج
به ما بين الاسنان من بقية الطعام .

(٩٥) خليدونية : حجر شفاف يعرف باسم
مدينة خليدونية استعمله القدماء في
الحلي ، واليشب أو اليشف جنس من
الزبرجد لونه شبيه بالدخان كأنه شيء
مدخن ومنه ما لونه فيه عروق بيض صقيلة
(انظر ابن البيطار ٤ : ٢٠٩) •

على خثوان بدل اخوان (الجريدة الاسيوية
١٨٥٩ ، ٢ : ٢٦٤) *

— ثلاثة اخوة مدورة سود : يراد به الهليلج
الأسود ، والبليج ، والاملج (المستعيني مادة
هليلج أسود) (٩٦) *

أخو البنات : أخو الفتيات وسندهن وحبيهن
وهي كنية يعجب بها فتیان العرب (دسكرياك
٢٩٤) ، والرجل الذي يحمي حماه وهو
الشجاع (ديرن ٥٠) *

أخي : هو عند تركمان آسيا الصغرى رئيس
جماعة للبر والاحسان يسمى أفرادها : الأخية
الفتيان وقد وصفها ابن بطوطة (٢ : ٢٦٠
وما يليها) (٩٧) وصفا مفصلا *

(٩٦) اهليلج اسود هو الفج من الاهليلج ويقال له
هليلج اسود أيضا ، وفي ابن البيطار (٤ :
١٩٦) (هليلج) البصري : هو أربعة
أنصاف أصفر ، وأسود هندي صفار
واسود كابلي كبار وحشف دقاق ويعرف
بالصيني ، والاسود الكابلي منه من فصيلة
Combretaceae واسمه العلمي
Terminalia Chebula والاسود الهندي
T. horrida من نفس الفصيلة .
والبليج صنف من الهليلجات ويقال له
بليلة أيضا . واسمه العلمي :
Terminalia bellerica
والاملج نبات من فصيلة
Euphorbiaceae
اسمه العلمي : Phyllanthus emblica L.
ويعرف في مصر باسم : السنابر ، ويسمى
أيضا يسرك .

(٩٧) قال ابن بطوطة (٢ : ٢٦٠) : « واحد
الأخية أخي على لفظ الاخ اذا اضافته المتكلم
الى نفسه ، وهم بجميع البلاد التركمانية
الرومية في كل بلد ومدينة وقرية ، ولا يوجد
في الدنيا مثلهم أشد احتفالا بالقرباء من
الناس ، وأسرع الى اطعام الطعام وقضاء
الحوائج ، والأخذ على أيدي الظلمة وقتل
الشرط ومن لحق بهم من أهل الشر » *

خوني : (عامية) عضو جماعة دينية (الجريدة
الاسيوية ١٨٥٩ ، ٢ : ٢٦٤) *

خونية : أخوية ، جمعية دينية (الجريدة
الاسيوية ١٨٥٩ ، ٢ : ٢٦٤) *

اخت ، اختا سهيل : نجمان وهما الشعري

« والأخي عندهم : رجل يجتمع أهل صناعته
وغيرهم من الشبان الأغراب والمتجردين
ويقدمونه على أنفسهم ، وتلك هي الفتوة
أيضا ، ويبني زاوية ويجعل فيها الفرش
والسرج وما يحتاج اليه من الآلات ، ويخدم
أصحابه في النهار في طلب معائشهم ،
ويأتون إليه بعد العصر بما يجتمع لهم ،
فيشربون به الفواكه والطعام الى غير ذلك
مما ينفق في الزاوية ، فان ورد ذلك اليوم
مسافر على البلد أنزلوه عندهم وكان ذلك
ضيافته لديهم ، ولا يزال عندهم حتى
ينصرف ، وإن لم يرد وارد اجتمعوا هم
على طعامهم فأكلوا وغنوا ورقصوا ،
وانصرفوا الى صناعتهم بالندو ، وأتوا بعد
العصر إلى مقدمهم بما اجتمع لهم ، ويسمون
الفتيان ويسمى مقدمهم كما ذكرنا الأخي » .
وقد ذكر دوزي أن أفراد الجماعة يسمونه
الاخية الفتيان ، والصواب : الفتيان
الاخية ، ففي كلام ابن بطوطة حين وصوله
الى مدينة انطاكية جاء : « هذا أحد شيوخ
الفتيان الأخية وهو من الخزازين وفيه
كرم نفس وأصحابه نحو مائتين قد قدموه
على أنفسهم ، وبنوا زاوية للضيافة ، وما
يجتمع لهم بالنهار نفقوه بالليل » *

وقد انتشر نظام الاخية في الاناطول ، وهي
تطلق على طائفة أهل الحرفة انضم اليها
الشباب ، في القرنين الثامن والتاسع
الهجريين (الثالث عشر والرابع عشر
للميلاد) .

ويرى البعض أن كلمة أخي تركية وهي
محرفة عن كلمة أقي المستعملة في لغة
الأيغور بمعنى كريم (راجع الفاظ ابن بطوطة
مستل من المجلد ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ من مجلة
المجمع العلمي العراقي ، مقالات لسليم
النعمي) .

الشامية (الغيصاء) والشعري اليمانية
(العبور) (بوشر) *

— وأخت الحرة : ضرب من التمر (پاچنی
١٥٢) *

أخوية : جمعية للبر والاحسان ، وجمعية
دينية : واخوية رهبان : جمعية دينية للرهبان
(بوشر) *

أخوة : (معناها اللغوي الصلة بين
الاخوين) * ويراد بها الاتاوة السنوية
(بلجراف ١ : ٦٢ ، ٦٥) وما يدفعه الاغراب
الى الاغراب للمرور بمنازلهم (برتون ٢ :
١١٣) وعند بر كهارت ، سوريه ٣٠١ :
خونه (٩٨) *

أخية : ربق ، انشوطه وجديل من خيوط أو
حرير (٩٩) (بوشر) جمعها أخيات (ففي
الادريسي القسم الاول ص ٧ : ولهم اخيات
وانشوطات يجذبونها بأيديهم اذا أحسوا
بأن الحوت دخل في شباكهم * وفيه :
ويتحيلون عليها حتى يلقوا الاخيات في
أعناقها .

* أخوند

راجع : خوند

(٩٨) وهي عند العامة في العراق : خاوة وخوة .

(٩٩) في القاموس : الاخية كانية ويشد ويخفف .
عود في حائط أو في جبل يدفن طرفاه في
الأرض ويبرز طرفه كالحلقة تشد به الدابة ،
والاخية : الطنب ، وفي التاج : ويقال للأخية
الادرون والجمع الادارين وهي تقابل الكلمة
اليونانية Okheus التي تدل على ما
ذكر أعلاه كما تعني أيضا الرباط والعلاقة
التي يعلق بها النجاد أو حمائل السيف
ولذلك ظن بعضهم أنها مأخوذة من اليونانية

* اخيليا

(لاتينية وهي تعريب) aquilegia

عند النباتيين ، راجع في معجم Littré

كلمة ancolie لمعرفة اصل هذه

الكلمة (: أخيلية ، زهرة الحوض (١٠٠)

(نبات) (بوشر) *

* اخينو

باليونانية اكسينوس ، قنفذ البحر (١٠١)

(پاين سميث ١٠٠٦ حيث صواب الكلمة

أخينو بدل أجينو فيه) *

* اخينوس

(يونانية ارينوسوس erinuss) :

Campanula erinus (بيطار ١ : ١٨) (١٠٢)

* أداد

Chamaeleon albus وأداد اسم

(١٠٠) اخيليا : نبات من فصيلة Ranunculaceae

اسمه العلمي : Aquilegia vulgaris L.

ويسمى بالفرنسية : Ancolie

و Aiglantine وبالانجليزية : Columbine

(١٠١) اخينو : هو قنفذ البحر وهو فطر مغطى

بالشوك كالقنفذ يؤكل .

(١٠٢) في المطبوع (١ : ١٤) « اخينوس : نبات

ينبت بقرب الانهار وبقاع المياه المتجمعة من

العيون ، وله ورق شبيه بورق الباذروح

إلا أنه أصفر منه ، وأعلاه مشقق وله

عيدان خمسة أو ستة طولها نحو من شبر ،

وزهر أبيض ، وثمر أسود صغير قابض ،

وعيدان هذا النبات وورقه مملوءة

رطوبة . وهو نبات من فصيلة :

(Campanulaceae) واسمه العلمي :

Campanulas erinus وكذلك

Campramosissima

بربرى لهذا النبات (بيطار ١ : ١٩ ، ١٥) (١٠٣)
وليس لدى فريتاج ما يعتمد عليه في ضبطه
الذي ذكره للكلمة * (راجع ليون ٧٧٤
(addad)

* أدب

أدب : درّب وعود (الكالا) ويقال :
ادب فلانا على : دربه وعوده (بيديا ٢٧١)
— وأدب ب : دأب على وعكف على ، ففي
المقرئ ١ : ٥٦٠ : أدب بالحساب والهندسة
عكف عليهما (وهذا ضبط طبعة بولاق) *
— وأدب ، من مصطلحات البستنة : نكش
الارض بالنكاش وقلبها (المعجم اللاتيني ،
راجع : دوكانج) *

تأدب به : تعلم عليه الادب ، ففي الخطيب
(١٩ ق) : قرأ على والده وتأدب به * —
وتأدب به : احتذاه ففي دى ساسي مختار
(٢ : ٤٠١) : وانما ندب الى التأدب بذلك

(١٠٣) في ابن البيطار (١ : ١٥) اداد : اسم بربرى
للنبات المسمى بالعربية الاشخيص ، والالف
فيه أصلية في لسان البربر والدالان
مهملتان ، وفي ١ : ٣٦ منه : اشخيص هو
شوكة العلك عند أهل الأندلس ويمرفونه
بالشكرانية أيضاً وبالبربرية اداد» واشخيص
تعريب اليونانية ixia ويسمى أيضا
ثغام وأسد الارض الذي هو الحرباء وهو
ترجمة Caméléon وخمالون وكماليون
وخماليون ، والوحيد في المغرب ، وشوكة
الملك لأن عليه صمغاً كالمصطكي تعلكه
النساء : وكردمانه ، وجرذمانق وسزده ،
وكل هذه فارسية ، وقاتل الذئب ،
وبشكرانية بعجمية الأندلس ، وبال يونانية
اقسيا ومعناه الدبقى وهي مأخوذة من
ixios يعني الدبق ، لأنه يوجد على
جذوره ، وهو من الفصيلة المركبة
Compositae
واسمه العلمي
Atractylis gummifera L.

لأن الخ * وفي كرتاس ١١٢ : تأدبوا بأدب
أهل العلم — وتأدب معه أو به : أظهر الخلق
الحسن واحترامه (مملوك ١ ، ١ : ٢٥٠) *
— وتأدب الجندي أن يذكر اسمه : راعى
الجندي آداب السلوك وحسن الخلق فلم
يذكر اسم رئيسه (مملوك) *

استأدبه : اتخذه مؤدبا * ففي المقرئ (١ :
٥٢٩) : استأدبه لولده : اتخذه مؤدبا لولده
وكذلك في حيان ص ٣٥ و *

أدب (١٠٤) : أدب الحروب : فن الحروب
(الجريدة الاسيوية ١٨٤٨ ، ٢ : ١٩٥ رقم ٢)
كذلك : آداب الحروب (نفس الجريدة ص
١٦ رقم ٢) * — والأدب : التدريب ، ففي
الادريسي ٢ فصل ٦ : ان الابل المهرية شديدة
الذكاء تعلم ما يراد منها بأقل أدب تعلمه *

— والادب : العقاب (الكالا) ، البكري
١٦٦ ، ١٧٠) والادب : تقويم المسيء ومعاقبته
ففي القيرواني ٢٢٩ : وما يرجع اليهما من
أدب وتقرير (راجع فسنست دراسات ٩٣) *
— وعن حرفة الادب (١٠٥) راجع ابن خلكان
١ : ٣٦٤ ، وترجمة دى سلان ٢ : ٤٥ رقم ٦ *
— بيت الادب : المرحاض ، والمستراح (بوشر ،
همبرت ١٩١) *

مأدبة : تأديب ، تهذيب (هيلو) *

(١٠٤) الادب : رياضة النفس بالتعليم والتهذيب
على ما ينبغي — وجملة ما ينبغي لذي
الصناعة أو الفن أن يتمسك به *

(١٠٥) حرفة الادب : مهنة الادب ويكنى بها عن
الفقر ، يقال : ادركته حرفة الادب أي
افتقر لأن الاديب يكون فقيراً عادة *

مؤدب : مراقب ، شحنة (مراقب الاخلاق)
(بوشر) ، ومن يقاص ويهذب ويقوم (الكالا)
- وقائد السفينة يدبر شؤونها (نبريجا)
مأدوب : مطيع ، مدرب ، يقال : فرسي مأدوب
(دوماس ٥ أ ١٨٤)

أدبخانة : بيت الأدب ، مرحاض الدار (بوشر)

* أدر

أدر : وقد كتبت في معجم فوك أدر وفيه
جمعها : أدار (١٠٦) .

* أدرومالي

(يونانية) : البتع ، شراب العسل (المستعيني
مادة عسل ، سنج) .

* ادريس

(بربرية) : ثافسيا (بيطار ١ : ١٩) (١٠٧) .

(١٠٦) الأدر : ذوالاذرة وهي الخصية المنتفخة
لانسكاب سائل فيها . وجمع أدر : أدر .

(١٠٧) في المطبوع (١ : ١٥) ادريس : هو اسم
بربري للنبات المسمى باليونانية ثافسيا ،
وعرب المغرب يقولون : الدرباس وفي (١ :
١٠٨ منه : « ثافسيا يسمى بالبربرية
ادرياس . وأخطأ من جعله صمغ السذاب
... وهو نبات جملته شبيهة بورق النبات
الذي يقال له مارامون . وعلى أطرافه في
كل شعبة أكلة شبيهة بأكلة الشبث ، فيها
زهر وبزر الى العرض ما هو شبيه ببزر
الكلخ غير أنه أصفر منه ، وأصل أبيض
كبير غليظ القشرة حريف ، وقد يستخرج
منه دمنة » . وسماه في معجم أسماء
النبات ادريس وهو خطأ . وذكر من أسمائه
درياس وبونافع وتوفلكت (المغرب) والنار
الباردة ، والدروس ، والدرست ، والأبدان
(مصر) ، وثافسيا (مشتقة من اسم جزيرة
Thapsus) ، وينتون (بربرية) ، وأديب ،
وهو نبات من فصيلة Umbelliferae
اسمه العلمي : Thapsia garganica L.
ويسمى بالفرنسية Faux fenouil
وبالانجليزية Drias plant و smouth thapsia

* آدم

آدم الخبز ب : أكل الخبز بالادام (بوشر) .
تأدم به : أكله اداما مع الخبز (فوك ، وبيطار
وقد نقله عنه دى ساسي مختار (١ : ١٤٨)
ففي نسخة أ منه : يتأدم به مملوحا بالخبز .
وفي نسخة ب : مع الخبز . وهو أصح .

ادام : صباغ (همبرت ١٥) مرق ، حساء
(همبرت ١٣) - والادام : الطعام الذي
يتقاضاه المملوك من اتباعهم أصحاب الاقطاع .
أديم : يقال اديم النيذ مجازا ويراد به وجهه
ولونه (معجم مسلم) .

إدامى : بائع الإدام وهو كل ما يؤتدم به
مع الخبز ، ففي بيطار (١ : ٤٨) : وقد يتخذ
الاداميون بالشام منه اخلاطا باللبن .

آدمى : مؤدب ، مهذب ، حسن الادب
والسلوك . (بوشر ، زيشر ٢٢ : ١١٩) ويقال
في الجمع : ناس اوادم ، أو : أوادم فقط
(نفس المصدر) .

* ادو

أدّى : جهز ، زود ، وفر له ما يحتاجه (بوشر)
أداة . أداة المركب : جهاز السفينة وآلاتها
(بوشر) .

- وكامل الأداة : مجهز بكل ما يحتاج اليه
(بوشر) .

- وأدوات : آلات ومجازاً : مجموعة
المعارف لأنها الآلات التي يحتاج اليها الانسان
لمزاولة حرفة أو القيام بعمل أو كتابة الخ
(عباد ٢ : ٢٩ رقم ٢ ، معجم البيان ، بربر
١ : ٤٧٥ ، ٢ : ٤٩٨ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ، والمقرى
٢ : ٥١٤ ، ودى ساسي ديب ٩ : ٤٩٥) .

فقي شكوري (٢٢٣ ق) : لا يستطيع أن
أجيد الكتابة كما ينبغي لعدم توفر الأدوات ،
أي لعدم توفر المعارف • وفي الخطيب
(١١٤ و) : كان الغالب على أدواته علم
اللسان •

والأداة : الكلمة تستعمل للربط بين الكلام
(راجع لين) فيقال : أداة الحصر ، أو للدلالة
على معنى في غيرها كأداة التعريف (بوشر) •
أداة (١٠٨) ، ادوات المركب : أجهزتها
وآلاتها (بوشر) • ويقال : جهاز السفينة
بجميع الادوات أي بكل الأدوات (بوشر) •
— ونزع الادوات : جرده وعراه من كل
زينة (بوشر) ويقول بوشر ان ادوات جمع
أداة (١٠٩) •

* ادى

أدى • يقال أدّى الاتاوة له : سلمها اليه ،
وقد يقال أدى له فقط (معجم ابو الفداء)
— وكل تؤدّى عنه الحجة : أي يستدل من
كل هذه الاشياء على وجود الله (عباد ١ :
٣٠٨) وتؤدى المبني للمجهول من أدّى يعني
سلم •

— وأدى عنه : والأصل أدى الخبر عنه
فحذف الخبر (راجع لين في تأدى) : نقل ،
وأوصل • (فالتون ٥ و ٧ رقم ٦) •
تأدى : سلّم وقضى (فوك) •
ادى : هذا (بوشر) •

أداء • أداء الحروف (راجع لين) : اخراج

(١٠٨) ضبطها دوزي بفتح الهمزة ، والصواب :
الإداوة بالكسر ، وهي آلة الشيء •
(١٠٩) والصواب أن إدوات جمع إداوة ، إذ ان
جمع أداة : أدوات •

الحروف من مخارجها (المقدمة ٢ : ٣٨٨ ،
٣٩٨) — والأداء : تلاوة القرآن كما يتلوها
القراء (المقدمة ٢ : ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، والمقرى
١ : ٦٠٦) •

تودية : تحريف تأدية أي أداء وتسليم ، دفع
(الكالا) •

مؤدّا (كذا) : المكان تؤدى فيه الاتاوة
والمكس (معجم البلاذري) •
مودّ (كذا) : اتاوة ، مكس (هيلو) •

* إذ

يقال : اذ ذاك الوقت : حينئذ ، آنذاك
(اماري ١٥٩) •
— واذا أنه : لأنه (بوشر) — واذا لم : الا اذا •

* أذاقل

كل ، جميع (فوك)

* اذريون

(راجع سوثيمر بيطار ١ : ٥٨٢ رقم ٤) (١١٠)

(١١٠) في ابن البيطار (١ : ٢١٦ : » آذريون صنف
من الاقحوان منه ما نواره أصفر ومنه
ما نواره أحمر • (ابن جناح) : نواره ذهبي
في وسطه رأس صغير أسود • ابن جليل :
هو نبات يعلو ذراعاً ، وله ورق الى الطول
ما هو في قدر الاصبع الى البياض عليه
زغب ، وله أذرع كثيرة وزهره كالبابونج •
الفاقي : قال صاحب الفلاحة ورده أحمر
لا رائحة له ، وان سطعت منه رائحة كانت
كالمنتنة ، وهو نبات يدور مع الشمس
ينضمر ورده بالليل » •

ولفظه آذريون تطلق على عدة ازهار ألوان
أوراقها حمر ووسطها أسود ، فقد جاءت
بمعنى نوع من الشقائق وبمعنى نوع من
زهر الماء ، ولنوع من البابونج ولنوع من
الخيري ، وللنوع المعروف بدوار الشمس

— أذريونة = بخور مريم (المستعيني في :
بخور مريم) (١١١) .

* أذق

عند شكوري ص ٢٠٠ و ٢١٠ و ، ومواضع
أخرى : بدل حاذق ، والخل الاذق : الذي
اشتدت حموضته فلذع ، الحامز ، وقد
حرفت الكلمة أكثر من هذا بالامالة اذ نجد
في معجم فوك : خل إيذق الى جانب خل
حاذق .

أو الشمسي قمر كما يسمى في العراق ،
ويعرف في بغداد باسم الداودي .

وهو نبات من فصيلة المركبات الانبوبية
(Compositae) واسمها العلمي
Calendula officinalis L. وأذريون

معربة من الفارسية أذرگون أي لون النار
وتسمى عند الاعراب كحلة ، وفي سوريا :
قوقجان ، وفي مصر : زبيدة . ويسمى
البري منه : حنوة عند العرب .

(١١١) أذريونة خطأ والصواب أذريونة وقد نقلها
دوزي من المستعيني وهي مصحفة فيه ..
قال ابو الريحان البيروني في كتاب الصيدنة :
« أذريونة : وهي بالسريانية عرطنيا »
وتسمى باليونانية لياونطوفطالون كما
تسمى : انطوقوريون ، واويبيرون ،
ولافنيثرون ، ولاونطوباطالي ، ومن اسمائها:
آذرو ، وآذروي ، وذربويه ، واسيرجون ،
وطورم ، وفلال ، وجوبك ، واشنان ، وكل
هذه فارسية ، وتسمى أيضاً بخور مريم ،
وشجرة مريم ، وراحة الاسد ، وقلبي
لكونها تفصل الصوف فتقلع أوساخها
وتسمى في سوريا : خميرة الدار ، وفي
الجزائر : غسلج . وهي من فصيلة
Berberidaceae واسمها العلمي :

Leontice leontopetalum L. وتسمى

بالفرنسية *Léonur commun* و

Pied-de-lion وبالانجليزية *Lion's-leaf*

و *Lion's-turnip*

* أذن

أذن الديك : زقا ، وصقع (همبرت ٦٥) .
أذن به : أعلم به (لين) . ويقال أيضا : آذنه
بهشام : أعلمه به وعلن دخوله عليه (كوسج
مختار ١٠١) .

تأذن : يقال : تأذن باكرامه أي احتفى به
(المقدمة ٣ : ٨) .

إذن : أمر من رئيس (راجع لين) (الكالا)
— وجواز المرور حسب ترجمة دي سلان
(بربر ٢ : ٤٩٦) وفي معجم بوشر : اذن
للعبور . — ويبت للاذن : غرفة الانتظار
(الثعالي ، لطائف ص ١٤) .

إذن : مقبض المحراث (الكالا) ومقدمة
رأس الخنزير (الكالا) .

— والأذن : نبات يشبه الرجل (البقلة
الحقهاء) . يؤكل نيئاً ، وفي طعمه حرافة
قليلة (١١٢) (فانسليب ٩٩) .

إذن : مقبض المحراث (الكالا) ومقدمة
(بوشر) .

وضرب من النبات يقال له خيرالله

(١١٢) اذن ويسمى ودنه أيضاً نبات اسمه العلمي :

Kalonché aegyptica. ويسمى أيضاً

Calenchoe deficiens من الفصيلة :

Crassulaceae.

٨٤٦ ، بيطار (١ : ٣٣) (١١٤) .

Echium Plantagineum اذن الثور : هو
كما يستنتج من آخر مادة ابن البيطار (٢ :
٤٣٨) (١١٥) . ويسمى بأفريقية أبو شنافي
(راجع : أبو) .

(١١٤) في ابن البيطار (١ : ١٧) آذان الارنب :
قال الفافقي وتسميه البربر آذان الشاة ،
ويسمى أيضاً آذان الغزال ويسمى
الصيقي ، وهو نبات له ورق في صورة
ورق لسان الحمل إلا أنه أدق وأخشن ،
ولونه إلى السواد ، وعليها زئبر كالغبار
أبيض ، فيها أيضاً شبه من ورق لسان
الثور ، وله ساق في غلظ إصبع تعلو
أكثر من ذراع ، وزهر أزرق فيه بياض مثل
زهر الكتان متسع ، يخلفه في أقماعه ثرب
حبات حرش تلتزق بالثياب ، وله أصل
ذو شعب كالخريق ظاهره أسود وداخله
أبيض لزج ، إذا قلع وحك به الوجه طرياً
حمره وحسنه ... ومنه صنف ثان أصفر
من الأول وأصفر ورقاً وزهرته حمراء
فرفرية ... راجع حاشية رقم ١١٣ .

(١١٥) في ابن البيطار (٤ : ١٠٨) : « لسان
الجمال : أبو حنيفة هي عشبة من الحشيشة
لها ورق مفترش خشن لخشونته كأنه
الناخل كخشونة لسان الثور ، ويسمو من
وسطه قضيب كالذراع طولاً في رأسه نواة
كحلاء ، وهي دواء من أوجاع السنة الناس
والسنة الابل من داء يسمى الخارس وهو
بثور تظهر باللسن مثل حب الرمان .

الفافقي قد ظن قوم أن هذا هو لسان
الثور وليس به ، وهذا نبات تسميه الناس
أذن الثور ، ويسمى أيضاً الكحلاء ، والفرق
بينه وبين لسان الثور أن ورق هذا النبات
عراض مدورة وزهرته متدلّية إلى الأرض
ورائحة ورق هذا كرائحة القثاء ، ويؤكل
نياً ومطبوخاً ، ويسمى بعجمية الأندلس
أدادى . لى : يسمى هذا النبات بأفريقية :
أوسافي (كذا ، ولمل صوابه أبو شنافي أو
أبو شناقى) وفيه لزوجة ظاهرة أكثر من
التي في لسان الثور الشامي في حين
طراوتها » راجع حاشية رقم ٤٠ .

buplusum (١١٣) (برجرن ٨٣٥) .

ويقال له أيضاً : آذان الأرنب (بوشر) ولسان
الكلب ، Cyoglasse (بوشر ، برجرن

(١١٣) يطلق آذن الأرنب على أنواع من النبات :

١ : بخور مريم ، ويعرف بأفريقية بخير
المشايع ، وأهل الشام يعرفونه بالركف ،
وهو نبات له ورق شبيه بورق قسوس
وفي الورق آثار لونها إلى البياض وساق
طولها أربع أصابع ، عليها زهر شبيه
بالورد الأحمر ، وفي لونه فرفرية ، وله
أصل أسود شبيه في شكله بالشلجم إلى
العرض مائل . وقد يقطع أصل هذا النبات
ويحرق مثل بصل الفار ، وينبت في مواضع
ظليلة وأفياء خاصة في ظلال الشجر (ابن
البيطار ١ : ٨٤) ويسمى أيضاً عرطنيا ،
وكف مريم ، وحشيش مريم ، وشجرة
مريم ، وهوم اليهود ، وقرن غزال ،
وفقلامينوس باليونانية ، وهو من فصيلة
Primulaceae واسمه العلمي :

Cyclomen europaeum L.

٢ : على نبات من الفصيلة الحمحمية
(البوارجينية Borraginaceae) اسمه

العلمي : Cynoglossum officinale

وهو عشب له أوراق تشبه آذان الارنب ،
وهي خشنّة لوجود شعيرات صلبة شائكة
فيها ، وزهره أزرق فيه بياض ، قمى
الشكل ، وثماره خشنّة تلتصق بالثياب .
ويسمى لصيقي ، ولصيقي ، وخذني معك ،
وأذن الشاة ، وآذان الشاة ، آذان الغزال ،
ولسان الكلب ، وخركوشك بالفارسية .

٣ : ويطلق على نوع من النبات يقال له
خير الله ، ونيجري بمصر ، وحلباب بسوريا
من فصيلة Umbelliferae اسمه
العلمي Bupleurum rotundifolium L.

ويسمى بالفرنسية : peace-feuille

وبالانجليزية : Thorough - wax

* اذن الجدى

قاقاليا ، بقلة الأوجاع ، ففي ابن البيطار (١) :
(١٥٦) (١١٦) : وقد كان بعض من مضى من
الشجارين بالأندلس تسميه بأذن الجدى .

* آذان الجدى

في الشام هو : *Plantago asiatica*
وفي ابن البيطار (١ : ٢٣) (١١٧) : آذان

وفي معجم أسماء النبات *Echium*
Plantagineum هو : أخيون (يونانية
تعريبه رأس الأنفى لان ثمره يشبه ذلك) .
جذره يسمى لسان فقط ، اسمه العلمي :
(*Radix buglossum agrest*) من فصيلة
Borraginaceae

(١١٦) في المطبوع (١ : ١٥٠) « (بقلة الأوجاع) :
أبو العباس الحافظ : « سمعت بذلك بعض
بوادي أفريقية عند العربان أسماً للنبات
السمى بالمغرب فوجده (أو توجده) ، وهو
مختبر في إزالة الأوجاع من البطن كله ...
وقد كان بعض من مضى من الشجارين عندنا
بالأندلس يسميه بأذن الجدى وهو النبات
الذي سماه ديسقوريدوس قاقاليا ، وفي أطرافه
مشابهة من السمرتيون ، وفي طعمه بعض
شبه من الانيسون يسير مرارة ليست
بظاهرة » . وهو نبات اسمه العلمي :
Cacalia verbascifolia من الفصيلة المركبة
Compositae ويسمى أيضاً
Senecia thapsoides . ويسمى بعجمية
الأندلس أولية ديقبر (*oreja di cabra*)
وتأوليه اذن الجدى .

(١١٧) في المطبوع (١ : ١٨) ، ويسمى أيضاً
Plantago major من الفصيلة
الحمية (البلتاجينية) (*Planto*
ginaceae) وهو نبات عريض
الورق قريب الشبه من البقول التي يفتدي
بها ، وله ساق أيضاً مزواة الى الحمرة
طولها ذراع عليها بزر دقيق في شكلها من
وسطها الى اعلاها ، وله أصول رخوة عليها
زغب أبيض غلظها كاصبع تكون في الأجسام

الجدى هو لسان الحمل الكبير بدمشق وما
والاها من أرض الشام ، وعامة الأندلس
تسمى النوع الصغير منه أذن الشاة أيضاً ،
(بوشر) .

* آذنين الجديان

هو : *Cynoglossum cheirifolium*
(براكس : مجلة ش ج ، ٨ ، ٢٧٩) (١١٨) .

* آذان الحمار

سنفيتون (بوشر) .

* آذان الدب

طقطق ، مليح ، اريل ، فشفاش (براكس ،

والسباخات والمواضع الرطبة) (راجع ابن
البيطار ٤ : ١٥٧) .
وفي المعجم الكبير : له مجموعة من الأوراق
ملاصقة للأرض تخرج من وسطها شماريخ
طويلة تحمل أزهاراً صغيرة ، وثماره جافة
علية بها بذور دقيقة ، وتستعمل العامة
أوراقه في التداوي كمنفث ، في حالات ضغط
الدم .

(١١٨) هو النوع الثاني من اذن الأرنب ويسمى
أيضاً لصيقي ولسان الكلب وخذني معك
راجع حاشيه رقم ١١٣ .

(١١٩) وسماه صاحب معجم أسماء النبات : اذن
الحمار ، وفي المعجم الكبير : « اذن الحمار
من الفصيلة الحممية البوراجينية
Borraginaceae

اسمه العلمي (*Onosma echiioides*)
نبت ينمو في جنوب أوروبا ، وتحوي
جذوره مادة حمراء ، وهو كثير الشوك ،
وأزهاره صفر ناصعة ، وصفه أبو حنيفة
الدينوري بأنه نبت له ورق عرضه مثل
الشبر ، وله أصل يؤكل أعظم من الجزرة
مثل الساعد وفيه حلوة » . ويسمى
اونوما ومعناه المسقط للجنة ، وحناء
الفولة ، وفي الجزائر : رجل الحمام
وبالفرنسية *Orcanette* وبالانجليزية
Hairy onosma وسماه بوشر *Consoude*
بالفرنسية

مجلة ش ج ٨ : ٢٨٣ (١٢٠) والقسط
(بوشر) .

(١٢٠) في ابن البيطار (١ : ١٨) : « آذان الدب هو أحد أنواع النبات المسمى باليونانية فلومس وهو البوصير أيضاً ، وسمي بهذا الاسم لانه عريض الورق الى التدوير ما هو أرغب وفيه متانة » .

وفي المعجم الكبير : « وآذان الدب أو البوصير (Verbascum Sinuatum L.) من الفصيلة الخنازيرية (الخنوصية) أو الشخصية (الاسكرفيولارية Scrophulariaceae) : عشب ينبت في الشام وسيناء يعلو الى مترين ، ويكسوه زغب قطني أصفر أو رمادي ، وتنتهي ساقه بنورة طويلة مركبة ، وأوراقه القريبة من الارض عريضة كبيرة ، أما الاوراق التي على الساق فانها أصغر حجماً ، وأزهاره صفراء عادة ، وعلى المتك زغب بنفسجي اللون ، وثماره علبية مغطاة بالكأس ، وتحتوي على بدور دقيقة عديدة » .

ويسمى أيضاً : بوصيرا ، ومصلح الانظار ، ومسكر الحوت ، وسبيكران الحوت ، وجوزناق (فارسية) ، ومكثسة الاندر ، وبريشكة (معربة) ، واقنقن (بربرية) ، وهو أبيض الورق وأسود ، فالأبيض : أنثى وهو Verbascum plicatum وذكرو يسمى لبدة بيضاء وهو ver. nigrum L والاسود هو ver. thasus L. ونوع من آذان الدب فلومس ver. phlomoides اما الذي ذكره براكس في مجلة الشرق الجزائرية ونقله عنه دوزي فيسمى الفشفاش ، والطقيطق ، وطقطق (مصر) - والمليح (سوريا) وأريل . واسمه العلمي Statice pruinosa L. من الفصيلة Plumbaginaceae

وأما ما ذكره بوشر فهو القسط وقسطا (يونانية) ، وقوسيا (سريانية) واسمه العلمي : Costus speciosus من فصيلة Zingiberaceae واسمه بالفرنسية : Costus وبالانجليزية Kust-root

* آذن الشاة

راجع : آذان الجدى . وآذن الغزال ، لسان الكلب (بوشر) (١٢١) .

* أذني الشيخ

هو : Umbilicus horisontalis

(براكس مجلة ش ج ٨ : ٢٨٠) (١٢٢) .

* آذان العود

جاء في ألف ليلة ٤ : ١٧٣ وطبعة برسل ٣ : ١٤٤ و ١٢ : ٦٣ ولم يتضح لي معناها (١٢٣) .

(١٢١) وتطلق عامة الاندلس اسم آذان الشاة على النوع الصغير من لسان الحمل ، راجع آذان الجدى حاشية رقم ١١ ، وأما ما ذكره بوشر فيعرف أيضاً باللصقي وآذان الغزال ، ولسان الكلب وخذني معك ، وهو عشب من الفصيلة الحمحمية (البوراجينية Borraginaceae) اسمه العلمي Cynoglossum Cherifolium L.

ينبت في أوروبا وحوض البحر الأبيض المتوسط ، ويستعمل العشب في علاج الخراجات .

(١٢٢) يطلق اسم اذن الشيخ في الجزائر على النبات المسمى آذان القاضي ، وآذان القسيس ، وسرة الارض ، وقوطليدون باليونانية ، وهو نبات من فصيلة Crassulaceae واسمه العلمي Cotyledon unibilicus L. وله ورق مستدير ، وساق قصير عليها بزر ، وأصل شبيه بحبة زيتون مستديرة ، ومنه صنف آخر ورقه أعرض من الصنف الأول ، وشكله شكل الألسن وورقه يقبض اللسان وله قضيب صغير رقيق عليه ورق وزهر (راجع بيطار ٤ : ٤٠) .

(١٢٣) يراد بالعود هنا الآلة الموسيقية الوترية التي يضرب على أوتارها بريشة . وآذان العود : هو الطرف المرتفع من العود تشد به أوتاره .

* أذن العبد

ذكره فريதாக وسماه (alisma)

وقد ورد ذكره في مخطوطة أ من ابن البيطار (٢٣ : ١) غير أنه في مخطوطة ب منه وكذلك في ترجمة سوتايير : أذان العنز ويبدو لي أن هذا هو الصحيح (١٢٤) .

* أذان الفار

* انظر الأنواع الأربعة التي ذكرها ابن البيطار

(١٢٤) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٨) « أذان العنز هو مزمار الراعي من مفردات الشريف » . ولم يذكر أذن العبد . وفي محيط المحيط ويظهر أنه نقل من فريதாக : أذان العبد نبت يعرف بمزمار الراعي ، وفي الوسيط : أذان العبد نبت يقال له مزمار الراعي ، ولم يذكر صاحب معجم أسماء النبات أذن العبد ولا أذان العبد ، ويظهر أن لفظة العبد تصحيف للفظ العنز ، وفي ابن البيطار (٤ : ١٥٥) « مزمار الراعي » . ومن الناس من يسميه طاماسونيون ومنهم من يسميه لورن : نبت له ورق شبيه بورق لسان الحمل إلا أنه أدق منه ، وهي منحنية إلى الأرض ، ولها ساق دقيقة ساذجة طولها أكثر من ذراع ، وعلى طرفها رأس شبيه برأس العمود ، والذي يسمى حيدان له زهر أبيض إلى الصفرة ما هو دقاق وأصوله شبيهة بأصول الخربق الأسود دقاق طيبة رائحتها جداً حريفة . فيها رطوبة يسيرة تدبّق باليد ، وهذا النبات ينبت في أماكن مائية » .

ومن أسمائه غير التي ذكرها ابن البيطار : صفارة الراعي ، وشبابة الراعي وسنبل الملوك ، واذن الأرنب (Oredjá de liebre) وهو من فصيلة Alismaceae اسمه العلمي Alisma plantago L. ويسمى بالفرنسية plantain d'eau وبالانجليزية Water-plantain

منه (١ : ٢١ - ٢٣) (١٢٥) . غير أن صاحب المستعيني يرى في مادة (حشيشة أذان الفار)

(١٢٥) في المطبوع (١ : ١٦ - ١٧) ١ : (أذان الفار البستاني) ديسقوريدوس في الرابعة : القسيني ومن الناس من سماه مروش أوطا ، ومعنى مروش أوطا في اليونانية أذان الفار ، وإنما سمي بهذا الاسم لأن ورق هذا النبات يشبه أذان الفار ، ومعنى القسيني البستانية وإنما سمي بهذا الاسم لأنه ينبت في المواضع الظليلة وفي البساتين ، وهو نبت يشبه القسيني إلا أنه أقصر من القسيني وأصفر ورقاً وليس عليه زغب ، وإذا ذلك فاحت منه رائحة كرائحة القثاء . ٢ : (أذان الفار البري) يعرف بأفريقية بعين الهدهد . . . وهو نبت له قضبان كثيرة من أصل واحد ، ولون مايلي أسفلها إلى الحمرة ، وهي مجوفة ، وله ورق دقاق صغار أوساط ظهورها ناثئة ، لونها إلى السواد وأطرافها حادة ، وهي أزواج أزواج بينها فرج ويتشعب من الأغصان قضبان صغار عليها زهر صغار لازوردي مثل زهر أحد صنفي أناغالس ، وله أصل غليظ مثل غلظ إصبع ، له شعب كثيرة ، وبالجملية هذا النبات يشبه الذي يقال له : سقولوجندريون إلا أنه أقل خشونة منه وأصفر .

٣ : (أذان الفار آخر بري) الغافقي : حكى عن غيره أنه شجرة تنبت في الرمل ، مفترشة الأغصان على الأرض لها ورق صغار شبيهة بأذان الفار البستاني لا يفادر منه شيئاً وقد تنبت هذه الشجرة بمصر واسكندرية كثيراً ، وأكثر منبتها في الرمل أو في أرض فيها رمل .

٤ : (أذان الفار آخر) الرازي في كتابه إلى من لم يحضره طبيب : أذان الفار أحد التنوعات وهو نبت له ورق كأذان الفار عليه زغب أبيض ، وله شوك دقاق عليها أيضاً زغب أبيض اللون ، إذا قطف يسيل منه اللبن . . . وما ينبت منه في البر وبعد عن الماء أحد وألطف من سائرته ولذلك صار يحمر الجلد الناعم إذا وضع عليه من ورقه ، فأما ما ينبت منه قرب الماء والمواضع الرطبة فليس يفعل ذلك .

وبلاد الشام. نوع من حي العالم (Semper)
(vivum) (بيطار ٢ : ٤٤٩) (١٢٨) .

ورق شبيه بالمكيال الذي يسمى اكسوبان
وهو مستدير معمق تعميقاً خفيفاً ، له
ساق قصيرة عليها بزر ، وأصل شبيه بحبة
زيتون مستديرة ... وقد يكون صنف آخر
من قوطوليدون ورقه أعرض من الصنف
الاول ، وفيه رطوبة تدبق باليد ، وشكله
شكل الألسن وهو متراسف حول القضبان
حتى كأن الشكل الملتئم منه فيما يلي اصول
الورق شكل عين ، على نحو نبات ورق حي
العالم الكبير ، وهذا الورق يقبض اللسان ،
ولهذا النبات قضيب صغير رقيق عليه
ورق وزهر وبزر شبيه بما للنبات الذي
يقال له أوفاريقون .

وهذان اللذان ذكرهما ابن البيطار نبات
واحد من فصيلة : crassulaceae واسمه
العلمي Cotyledon lusitanicus LAM
وقد يسمى أيضاً Cotyledon embilus L.

(١٢٨) في المطبوع (٤ : ١١) (لوف) : ابو العباس
الحافظ هذا اسم لنوع من حي العالم
المسمى بأذن القسيس بالبلاد المصرية
وبالشام أيضاً عصارته عندهم مع الدهن
مغلاة تنفع من وجع الأذان ، وكثيراً ما
يتخذونه في البساتين وعلى القبور وفي
السطوح في المراكز ، وهي أيضاً مختبرة
في الاسهال المزمن ، وورقها على شكل
ورق المسافق النابتة على الحجارة إلا أنها
أصلب وأشد خضرة ، مقعر جداً تميل الى
الطول قليلاً ، وهي مجتمعة متكاثفة ، وفي
بعضها انقباض أمتن من المسافق ، براءة
طعمها طعم الحصرم ثم يعقبه مرارة تحدى
اللسان ، يخرج من وسطها ساق نحو قامة
وأقل وأكثر ، وعليه ورق ، وأسفله وأعلاه
معري منه إلا ما لا خطر له ، وهي رخصة
معقدة وتصلب إذا انتهت ، ويتكون ويتداخل
في داخلها زهر فستقي الشكل فيه بعض
شبه من زهر حي العالم النابت على
الجدران لونه بين البياض والصفرة ، وهي
دائمة الخضرة كل السنة . واسمه العلمي
Senpervivum arboreum L. ويطلق هذا
الاسم على حي العالم الكبير .

أنه نوع مما يسمى بالاسبانية بليته وهو
عند براكس : Lamium amphlexical
(مجلة ش ج ٨ : ٢٧٩) وفي معجم بوشر :
عشبة العلق ، حشيشة العلق ، وأذن العبد
وكذلك طفرة ، وأذن الفار .

* آذان القسيس

تسمية عامة الاندلس قوطوليدون (eleño)
(بيطار ١ : ٢٣) (١٢٦) وهو عند أهل
المغرب عامة اذن القسيس (بيطار ٢ :
٣٣٠) (١٢٧) وانظر بوشر . وهو في مصر

والثلاثة الاولى من الفصيلة الحمحمية
Boreaginaceae ونرجع ان الاول يسمى
Myositis arvensis والثاني المعروف
Myostis polustris. بعين الهدد ويسمى
والثالث هو البري من النوع الاول ويسمى
Mysotis stricta

والرابع هو حشيشة العلق ، وتسمى أيضاً
انغالس وحشيشة الحلمة ، واللبنية وأم
البن . وهي من فصيلة بريمولاسيا
Primulaceae وتسمى
Anagalis erventis هي التي أشار اليها
المستعيني باسم حشيشة آذان الفار أما
طفرة التي ذكرها بوشر فهي التي تسمى
بالجزائر حريشه وتسمى ينمة جمعها ينم ،
وهي من الفصيلة المركبة Compositae
اسمها العلمي Hieracum pilosella
واسمها بالفرنسية Piloselle
وكذلك Oreille de Souris ou de rat
ومعناه اذن الفار .

(١٢٦) في المطبوع (١ : ١٨) : (آذان القسيس) :
عامة الاندلس يسمون بهذا الاسم النبات
المسمى باليونانية قوطوريدون (صوابه
قوطوليدون) .

(١٢٧) في المطبوع (٤ : ٤٠) : (قوطوليدون) :
هو المسافق ، وأذن القسيس ، وزلائف
الملوك عند أهل المغرب . وهو نبات له

✽ أذان القاضي

أو اذني القاضي • نوع من الفطائر المحشوة باللحوم والخضرة أو الفطائر المقلوة المحشوة بالفاكهة (قطيفة) وتسمى بالاسبانية orejas de abed أي اذن الاب (القسيس) (الكالا والمقرى ٢ : ٥١٦)
— ويطلق آذان القاضي على النبات المسمى قوطوليدون (١٢٩) •

✽ أذن القلب

تجويف القلب (بوشر) •

✽ اذن النعجة

اسم نبات (١٣٠) (دوماس ٥ ٣٨١) •

(١٢٩) انظر : اذن الشيخ وحاشية رقم ١٢٢ •

(١٣٠) ويعرف باسم اكليل الجبل ، واكليل النفساء ، واكليل (بالمغرب) وكذلك عزيز ، وحشيشة العرب ، وحصا لبان وعبيثران (في سوريا) • وفي ابن البيطار (١ : ٥٩) : (اكليل الجبل) نبات مشهور ببلاد الاندلس يوقد عندنا بالافران • وأكثر نباته إنما يكون في الجبال والارضين المحصصة والقليلة التراب ، وهو في الاسكندرية في غيطانهم كثير مزدرع ، ويعدونه في جملة الرياحين ، وهو على صفة الذي عندنا بالاندلس •

الفافقي : هو نبات معروف عند الناس وهو نبات الجبل ، يعلو أكثر من ذراع ، ورقه طويل دقيق كالهدب متكاثف ، ولونه الى السواد ، وعوده خشبي صلب ، وله بين أضعاف الورق زهر دقيق لونه بين الزرقة والبياض ، وله ثمر صلب إذا جف تفتح وتناثر منه بزر دقيق أدق من الخردل أسود ، وورقه في طعمه حرافة ومرارة وقبض ، وهو طيب الرائحة والصيداؤون عندنا بالاندلس يجعلونه في جوف الصيد بعد اخراج ما في أحشائه

✽ اذن يهودا

بلسان صغير ، أو الخمان (١٣١) (بوشر) •

فيمنعه من أن يسرع اليه التتن والدود •
واسمه العلمي :

Rosmarinus officinalis L.

من فصيلة : Labiatae واسمه بالفرنسية :
Romarin أو encensier وبالانجليزية :
Rosemary

(١٣١) في ابن البيطار (١ : ١٠٧) : (بلسان) نبات لا يعرف نباته اليوم بغير مصر خاصة بالموضع المعروف منها بعين شمس • ديسقوريدوس في الاولى : بلسان عظم شجرته مثل عظم شجرة الحبة الخضراء ، وله ورق شبيه بورق السذاب غير انه أشد بياضاً بكثير ، وأدور ورقا ويكون في بلاد اليهود فقط في غورها ، وقد يختلف بالخشونة والطول والدقة •

اما الخمان ، ففي ابن البيطار : (٢ : ٨٦) : (خمان) الفافقي : هو صنفان أحدهما كبير ويسميه قوم الخابور ، وباللاتيني بشبوقه (كذا وصوابه شبوقه) ، وهو باليونانية أقطى • وآخر صغير يسميه قوم الرقعا (كذا وصوابه الرفعا) وباللاتينية بدقة وباليونانية خاما أقطى ، وغلط من قال إن خاما أقطى شجرة هندية وثمرتها هي البل والفل فهذا من الهذيان التي ينبغي أن يضرب عن ذكرها •

ديسقوريدوس في الرابعة : أقطى ، هذا النبات صنفان أحدهما شبيه بالشجر ، وله أغصان شبيهة بالقصب مستديرة لونها الى البياض طوال ، وورقها ثلاث أو أربع متفرقة على كل غصن ، شبيهة بالجوز ، ثقيل الرائحة ، وأصغر من ورق الجوز ، على أطراف الأغصان أكلة فيها زهر أبيض ، وثمرة شبيهة بحبة الخضراء ، ولونها مائل الى لون الفرفرية مع سواد ، وشكلها شبيه بشكل العنقود ، كثير الماء ، يفوح منه رائحة الشراب ، والصنف الأحمر الآخر يسمى خاما أقطى وبعض الناس تسميه البوش أقطى (كذا وصوابه أبولس) ، وهو أصغر من الآخر ، وأشبه بالعشب ، وله ساق مربع كثير العقد وورق مشرف

* صاحب آذن

رجل آذن ، سامع كل ما يقال له مصدق له .
سادج (بوشر) .

— ذكر من الجمل أذنه : مس المسألة مساً
خفيفاً (بوشر) .

* إذنة

اسم الوحدة من إذن (كوسج مختار ٣٣)

* إذنة

اسم يطلق في المغرب على نبات *Sempervium maius* (المستعيني في مادة : حي

العالم) (١٣٢) .

* أذني

سمعي (نسبة الى الأذن) (بوشر) .

* أذنين

هو إذنه ، أي : *Sempervium maius*

متفرق بعضه من بعض ، ثابت عند كل عقدة ، شبيه بورق اللوز ثقيل الرائحة وعلى الرأس اكليل شبيه باكليل الصنف الآخر وزهره وثمره ، وله أصل مستطيل في غلظ إصبع » .

واسم البلسان الصغير وهو الخاما اقطى (وتاويله خمان الارض والخمان الصغير)
العلمي : *Sumbucus elulis L.*

وهو من فصيلة : *Caprifoliaceae*

وفي معجم أسماء النبات اذن يهودا : اسمه العلمي *Fungus sambuel* وكذلك

من فصيلة *Auriculaceae* *Judea Auriculariaceae*

ويسمى أيضاً سرة الارض وهذا الاسم الاخير يطلق أيضاً على نبات اذن الشيخ واذن القسيس وقوطوليدون .

(١٣٢) هو نوع من نبات حي العالم سمي بذلك لانه لا يطرح ورقه في وقت من الاوقات لا صيفاً ولا شتاءً وسماه ديسقوريدوس : ايزون ومعناه الحي أبداً أو دائم الحياة . وهو

(باجني مختار) (١٣٣) .

* تؤذنة

تصحيف تأذنة : زقاء الديك .

* مأذنة

مسجد (ويرن ٣١) وقطعة مستطيلة في المسجد تشبه المكان الذي فيه الصليب في معابد النصرى الكاثوليك (رحلة إلى عوادة ص ٦٨٣ وما يليها) .

* أذى

أذى أذى ، أصابه بأذى ، يقال : أذى احداً بـ ، أى آذاه . — وأضر به ، وآلمه وأمرضه ، وأوجعه (بوشر) .

انواع : حي العالم الكبير ، وهو نبات له قضبان طولها نحو من ذراع وأكثر في غلظ الابهام فيها شيء من رطوبة تدبق باليد وهي غضة ، وأطرافه شبيهة بأطراف الألسن ، وما كان من الورق في أسفل النبات فإنه مستقلق ، وما كان في أعلاه فهو قائم. بعضه على بعض ومنبته حوالي القضبان كأنه شكل عين وينبت في الجبال والمدائن ، وقد ينبت الناس في منازلهم .

وأما حي العالم الصغير فينبت في الحيطان وبين الصخور وفي السباحات وخنادق ظليلة ، وله قضبان صفار مخرجها من أصل واحد ، وهي كبيرة مملوءة من ورق صغير مستدير طويل ، وفيه رطوبة تدبق باليد ، حاد الاطراف ، وله قضيب في الوسط طوله نحو من شبر ، وعليه إكليل زهر أصفر دقيق .

ويكون صنف من حي العالم ومن الناس من يسميه بقلة حمقاء برية ومنهم من يسميه طيلاقيون ، وهذا الصنف ورقه الى التسطیح ما هو شبيه بورق البقلة الحمقاء وعليه زغب وينبت بين الصخور .

(١٣٣) والظاهر ان الاذنة والاذينة نوع من اللوفا انظر حاشية رقم ١٢٨ .

* أرافيا (٤)

ذكر الكالا في معجمه : "eráfia almorfô"
(أرافيا المورفو) يريد به "trasmontana"
"yearva ترسموتانا يرفا) • غير أن ترسموتانا
اسما لنبات لم يرد في المعاجم ، وهي غير
معروفة اليوم في اسبانيا فيما كتب الي لافونت
Lafuente (١٣٥) •

* أراقى

ذكره المستعيني قال : هو حجر الأراقى
وهو عانوا عن مسيح بن حكيم هذا في نسخة
N وفي نسخة ML : هو حجر الاراقى
وهو عاقورا عن مسيح بن حكيم وهو عانو •

* اراقيطون

عصا الراعى (نبات) (١٣٦) (بوشر) •

(١٣٥) لعلها تصحيف اراقوا التي ذكرها جالينوس
في اغذيته وقال انه بزر صغير صلب مدور
ينبت بين العدس ، (راجع ابن البيطار
١ : ١٩) وهو البيقية وأراخوس ، وأراقو
وافاقى من اصناف الجلبان (انظر حاشية
رقم ١٣٤) ويسمى بالفرنسية Cracea

(١٣٦) في المطبوع (٣ : ١٢٤) : (عصا الراعى)
هو البطباط وهو نوعان ذكر وانثى ... وأما
الذكر فانه من المستأنف كونه في كل سنة
وله قضبان كثيرة رقاق رخصة معقدة ،
تسعى على وجه الأرض مثل ما يسمى
النبات الذي يقال له الثيل ، وله ورق
شبيه بورق السذاب إلا انه أطول منه
وأشد رخصة ، وله عند كل ورقة نور ،
ولهذا يقال لهذا الصنف منه الذكر ، وله
زهر أبيض وأحمر قان •

والصنف الذي يقال له الأنثى هو تمنش
صغير له قضيب واحد رخص شبيه بالقصب
وله عقد متقاربة وأوراق شبيهة بورق
الصنوبر ، وله عروق لا ينتفع بها في الطب ،
وينبت عند المياه •

ويسمى بالسريانية شبطباط (وشبط

تأذى : أدنى به ، وتصور ، وتألم (بوشر) •
أذاء : وباء ، وخامة (بوشر) ومصدر عدوى
(بوشر) ، ويقال : زاد في الأذاء أي زاد
سوءاً ، وزود الأذاء : زاده سوءاً (بوشر) •
أذريّ • الأذريّة : في الأصل المؤذي ، ما
يؤذي ثم أصبح وصفاً سمي به البعوض
والبرغش (بسام ١ : ١٥٠ ق ١٥١ و) •

أذريّة : أدنى ، اساءة ، ضرر ، خبث — أدنى
السم : تئانة (بوشر) •

إذاية = أذاة : المكروه اليسير (رسالة الى
فليشر ١٣٢) وفي فوك : إذاية وفيه إذاة
أيضاً •

أذيّ : (في الشعر) الموج أو الشديد منه ،
ولا يراد به موج البحر فقط بل موج النهر
أيضاً (البكري ١٢٩ ، دى ساسي مختار ٢ :
١٤٨) وكذلك موج السيل (عباد ١ : ٥٠) •
مؤذٍ : مضر ، سيء — سام ، لاذع ، تنن ،
خطر — سلاح مؤذ : سلاح هجوم (بوشر)
مؤذٌ : وبىء ، وخم (بوشر) •

مؤذئى : مغيظ ، مكدر ومن تأذى
(بوشر) •

* أراخس

بيقية (ضرب من الجبوب) (١٣٤) (بوشر)

(١٣٤) نبات من اصناف الجلبان ويسمى ايضاً ،
أراقو ، وأراخوس ، وافاقى ، وكلها
يونانية ، كما يسمى دندران ، وفي ابن
البيطار (١ : ١٣٢) (بيقية) ديسقوريدوس
« افاقى » تنبت بين الحروث وهي أطول
وهي أعرس انضماماً من العدس » •

واسمه العلمي : Vicia Cracea L.
من فصيلة Leguminosae

* أرانوش

سوس ، ذكره المستعيني في مادة سوس (١٣٧)

* ارانيوس

حجر يشبه العاج (المستعيني)

* ارب

أرب بالتضعيف : راغ ومال وانحرف .
(معجم الادريسي) وفي معجم المنصوري :
توريب وتأريب معناها الميل والتحريف بين

معناها العصا) كما يسمى بالقضاب ،
وبرشيان دارو ، وسرخ مرد ، غرز ،
وجنجر (وهذه كلها فارسية) - وكثير
الركب ، وكثير العقد ، وشيط الفول ،
وزنجيل الكلاب ، وطرفة . واسمه العلمي
Polygonum avicular L. من فصيلة

Polygonaceae

(١٣٧) في ابن البيطار (٣ : ٤٢) : (سوس)

ويقال عرق السوس . ديسقوريدوس في
الثالثة : غلوقريا ، ومعناه باليونانية الحلوة
.. وهو شجرة لها أغصان طولها ذراعان ،
عليها ورق نحاسي شبيه بورق شجر
المصطكي ، عليه رطوبة تدبق باليد وزهره
شبيه بزهر النبات المسمى براتينس وهو
زهر فرفيري اللون ناعم ، وثمر في عظم
ثمر الشجر المسمى قلاطائس وهو أخشن
منه ، وله غلف شبيهة بغلف العدس حمر
طوال ، وأصول طوال شبيهة في لونها
بالخشب الذي تسميه أهل الشام بكسيس
وهو الشمار ، مثل أصول الجنطيان فيها
قبض ، وهي حلوة تخرج عصارتها مثل
الحضض .

ويسمى أيضاً : عود السوس ، وشجرة
السوس ، وشجرة الفرس ، وعرف الفرس ،
ومهك ومتك بالفارسية وكذلك بنج مهك
(وبنج بمعنى عرق أو جذر أو أصل ومهك
بمعنى السوس) وعروق دارحرم ،
وغلوفوريزا (ومعناه الاصول الحلوة
اليونانية) ، وعود حلو . واسمه العلمي :
Glycyrrhiza glabra L. من فصيلة

Leguminosae

الطول والعرض ، وكذلك الوراب والمواربة
بالهمز والواو ، منقولة متعارفة ، وأصلها
باللغة في المادتين المخادعة والمخاتلة .

آرب : بمعنى أرب

آرب : في معجم الكالا : آرب آرب أي
عضواً عضواً = إرباً إرباً في معجم لين (١٣٨) .

مأربة : حاجة يقال : وفيه مأرب أخرى : أي
حاجات أخرى . - وقضيت منه مأربي أي
قضيت منه حاجتي (بمعنى الفحش والفجور)
(دى ساسي مختار ١ : ٧٩) .

مؤرب أو مؤربي : مزخرف بشكل
دوائر (معجم الادريسي) .

* اربانه

يقال انها الزرنب (المستعيني مادة
زرنب) (١٣٩) .

(١٣٨) الإرب بالكسر وسكون الراء : العضو
الكامل ، يقال : قطعه إرباً إرباً : عضواً
عضواً . والأرب بفتح الحاء : الحاجة أو
الحاجة الشديدة ، والبغية والامنية ،
يقال : بلغ أربه ، ونال أربه .

(١٣٩) في ابن البيطار (٢ : ١٥٨) : (زرنب) ،
أحمد بن داود : هو من ادق النباتات
وشجرته طيبة الرائحة عطرية ، وليس من
نبات أرض العرب ، وإن كان قد جرى ذكره
في كلامهم ، قال شاعرهم :

المس مس أرنب والريح ريح زرنب
وقال آخر منهم :

وأبأي أنت وفوك الأشنب
كأنما ذر عليه الزرنب
أو زنجيل عابق مطيب

الدمشقي : يسمى أرجل الجراد . خلف
الطبيبي : هو أذكي العطر وهو مثل ورق
الطرفاء أصفر . الرازي : هو حشيش
دقيق طيب الرائحة يستعمله العطارون

سرطان بحري ، سلطعون بحري (بوشر) .
وفي ابن البيطار (١ : ٣٠) (١٤٠) : « وقال
غيره ان الاربيان هو الجراد ، وقيل هو الجراد
البحري ويقال له أيضاً روبيان ، وسنذكره
ان شاء الله في حرف الراء » . وفي معجم
بوشر : جراد البحر هو سرطان البحر
(écrevisse de mer, langoust) وضرب من
القشريات يشبه اثني اليجمور (بوشر) .
وسرطان ، سلطعون (squille) لأن ابن البيطار

لطيبه ، ورائحته تشبه رائحة الأترج .
اسمه العلمي Taxus buccata
من فصيلة Taxaceae ويسمى
أيضاً : ريحان ترنجاني ، وطقسوس
باليونانية ، والمكي .

(١٤٠) في المطبوع (١ : ٢٢) : (اربيان) قال
البكري : إن الاربيان هو من لغة أهل
الشام ضرب من البابونج يؤكل نيئاً
ومطبوخاً ، ويسمى باليونانية فكتلمن وهو
البهار ... وقال غيره : إن الاربيان هو
الجراد البحري ويقال أيضاً روبيان
وسنذكره ان شاء الله في حرف الراء ..
والبهار ، هو الاقحوان الأصفر عند بعض
الناس الذي يعرفه شجارونا بالاندلس
بالمفارقة ، وبالبربرية أملال ، وعامتنا ببلاد
الاندلس تسميه خبز الغراب ..
ديسقوريدوس في الثالثة : هو الاربون
بفتلمن ، وتفسيره عين البقرة ، وهو نبات
له ساق رخصة ، وورق شبيه بورق
الرازيانج وزهر أصفر أكبر من زهر
البابونج شبيه بالعيون ، ولذلك سمي بهذا
الاسم . « ويسمى أيضاً العرار (بهار
البر) واحداً المرص ، وبالفارسية
كاوجشم اي عين البقر ، وعين القط (في
مصر) وزهرة السباع ، وعين الجمل
لصنف صغير منه ، وورد الحمار ، وهو
من الفصيلة المركبة compositae
واسمه العلمي : Anthemis averisis L.

٥٠٦ (١٤١) يقول : إن أهل الأندلس
يعرفونه بالقمرن . غير أن أهل المغرب
لا يعرفون ما يراد بهذا الاسم (انظر : دزف)
الذي هو من لغة أهل الشام (بيطار ١ : ٣٠)
- وبهاراريان : أقحوان أصفر ، عرار
chrysanthemum (بوشر ، وراجع ابن
البيطار ١ : ٣٠) .

* ارتدكسي

(يونانية) ارثودكسي (بوشر) - ارتدكسية :
ارثودكسية (بوشر) (١٤٢) .

* أرتقة

(يونانية) : بدعة ، خروج عند الدين الصحيح
(هرطقة) (همبرت ١٥٧) .

* ارثماطقي

(يونانية) ارثماطقي ، علم الحساب (المقدمة

(١٤١) في المطبوع (٢ : ١٤٦) : (روبيان) هو
سمك بحري تسميه أهل مصر القريدس
وأهل الاندلس يعرفونه بالقمرن « .
ويسميه أهل الشام قريدس (كأنه تصغير
قردوس) أي crevettes وهو
الروبيان عند الدميري وفي لغة أهل الخليج
والعراق وهو عند الدميري سمك صغير
جداً أحمر . وفي التاج (ارب) : والاربيان
بالكسر سمك عن ابن دريد وقال أحسبه
عربياً وايضاً بقلّة والالف والياء والتون
زوائد .

والاربيان هو ما يسمى بجراد البحر
écrevisse بالفرنسية و crayfish
بالانجليزية .

(١٤٢) ارثودكس : كلمة يونانية مؤلفة من اورثو
Orthos : مستقيم ، ودوكسا doxa :
رأي ، ويطلق على المسيحيين الذين يقولون
بالطبيعة الواحدة والمشيئة الواحدة
للمسيح ، وكانوا يسمون قديماً اليعاقبة ،
واسم المذهب ارثودكسية ومعتنقه
ارثودكسي .

* ارتولان

ارطلان ، بلبل الشعير ، صعوة الحطب (طائر صغير) (بوشر) •

* أرج

أرج : نفحة الريح الطيبة ، وجمعه أرج (١٤٣) (معيار ٢٢) •

تارج : نهب ، سلب (هيلو) (١٤٤) •

خبز التواريخ (؟) : وردت في ألف ليلة ٤ : ٢٨٠ وكذلك في طبعة فليشر (١٤٥) •

* أرج بُسْت (؟)

وقد فسرت بـ « بربه نيكة » ؟ (١٤٦) (ابن

(١٤٣) في تاج العروس ، وجمعها الارائج •

(١٤٤) هو مخفف تأراج مصدر تأرجت النار ، توقدت ، ويقال : أرج النار فتأرجت : أوقدها فتوقدت وأرج الحرب : أثارها فتأرجت تأراجاً •

(١٤٥) لعل تواريخ جمع تأراج وهو خبز توضع فيه أنواع من حبوب طيبة الرائحة تعطيه نكهة طيبة ، وقد قلبت همزة تأريج وأوا فصارت تواريخ •

(١٤٦) لعلها برطانيقا التي ذكرها الدكتور احمد عيسى في معجم أسماء النبات ، وهي لفظة يونانية قال مرة إنها نوع من حماض اسمه العلمي : Rumex brittanica L.

من فصيلة Polygonaceae يسمى بالانجليزية Pale-dock . وقال مرة أخرى إنها حماض الماء وسلق بري واسمه العلمي : Rumex hydrolapthum

من نفس الفصيلة . واسمه بالانجليزية وبالفرنسية Water-dock

Oseille aquatique و herba britanica grand patience •

وحماض الماء : نبات ينبت على المياه ، وله ورق طوال على طول إصبع مفترشة

* أرجبليطة (؟)

لفاح ، يبروح (سيمونه ٢٥٦) وفي المستعيني (نفس المادة) : أرجبليطة وفي مخطوطة N

أرجبليطة (١٤٧) •

على الأرض شبيهة بورق الهندبا ، وله ساق صغيرة ورأس فيه بزر مجتمع أسود يضرب الى الحمرة ولا يتقدمه زهر ، وطعم هذا النبات طيب كطعم الحماض •

وسلق بري هو ضرب من الحماض (راجع ابن البيطار) •

(١٤٧) اللقاح ثمر اليبروح ، واليبروح صنفان فيما يقول ديسقوريدوس في الرابعة ، أحدهما يعرف بالاثني ولونه الى السواد ويقال له ريقوسي أي الخسي لأن في ورقه مشاكلة لورق الخس إلا أنه أدق من ورقه وأصفر ، وهو زهم ثقل الرائحة ينسبط على وجه الأرض ، وعند الورق ثمر شبيه بالغبير وهو اللقاح أصفر طيب الرائحة فيه حب شبيه بحب الكمثري ، وله أصول صالحة العظم اثنان أو ثلاثة يتصل بعضها ببعض ، ظاهرها أسود وباطنها أبيض وعليها قشر غليظ وهذا الصنف ليس له ساق •

والآخر يعرف بالذكر ، وهو أبيض يقال له موريون ، وله ورق بيض ملمس كبارعراض . شبيهة بورق السلق ولونه ، ولفاحه ضعف لفاح الصنف الأول ، ولونه كالزعفران طيب الرائحة مع ثقل ، وتأكله الرعاة فيعرض لها يسير سمات ، وأصله شبيه بالاول إلا أنه أكبر منه وأشد بياضاً وهذا الصنف ليس له ساق ، راجع ابن البيطار ٤ : ٢٠٢) • ويبروح لفظ سرياني معناه : يعوزه الروح ، واسمه العلمي Mandragora officinarum من فصيلة Solanaceae

وفي القاموس : واليبروح أصل اللقاح البري شبيه بصورة انسان ويسبت ، وإذا طبخ به العلاج ست ساعات لينه ، ويدلك بورقه البرش أسبوعاً فيذهب به بلا تقريح •

إذا كانت كتابة الكلمة بهذا الشكل صحيحة
اذ أنها وردت بصور شتى ، فهي اسم نبات
ليس عند البربر كما ترجمه سوثيمر
(Sontheimer) بل هو معروف عند
الصباغين (ييطار ١ : ٢٧) (١٤٨) .

* أرخ

أرّخ وقته ب : حدد الاحداث ابتداء بزمان
معين . ففي دى ساسي (مختار ١ : ٨٨) : قد
كانت اليهود تؤرخ أولا بوفاة موسى ثم
صارت تؤرخ بتاريخ الاسكندر . وقد ذكر

(١٤٨) في المطبوع (١ : ٢٠) : (أرجقنة) - وهو
تصحيف ارجيقنة - ابو العباس النباتي
الارجقنة هو المعروف عند الصباغين
بالارجيقيين يجلب اليهم من المغرب من
اجواز بجاية ، واطيبه عندهم ما كان من
سطيف ، وهو معروف بأفريقية أيضاً . . .
وهو دواء مألوف في طعمه يسير حرارة
يشبه طعم أصل الحرشف بعض شبهه ،
وكذا يشبه أيضاً بعض شبه النباتات
المعروف عند الشجارين بالارز في هيئته
وأصله وورقه وزهره وطعمه ، إلا أن ورق
الأرجيقن يميل الى البياض وهو أزغب .
ومنه ما هو صغير غير مقطع الورق ، ومنه
ما هو مقطع الورق مثل الارز إلا أنه أعرض
منه بقليل ، وأصله من نحو الشبر وأطول
قليلاً ويخرج من بين تضاعيف ورقه ساق
قصيرة ، في أعلاها رؤوس مستديرة عليها
زهر أصفر فتشاكل في هيئتها وقدرها
رؤوس العصفور البري والزهر ، ولها شوك
قليل لين ما هو « ويسمى ارجاكتون أيضاً .
وهو نبات من الفصيلة المركبة Compositae
اسمه العلمي : Centaurea acualis L.
ويسمى بالفرنسية Centaurée
وبالانجليزية Centaury

- وأرخ اليوم : حدد زمنه . ففي الحلل
الموشية (٧٨ ق) : ذكر أن رجلاً من
الصالحين ببجاية أنشد في منامه هذين البيتين
فؤرخ ذلك اليوم فوجد يوم مقتل أبي دبّوس
- وأرخ : وضع على القبر ما يحدد زمن
وفاة صاحبه (فوك ، راجع تأريخ) .

تأرخ : يقال تأرخ القبر وضع عليه ما يحدد
زمن وفاة صاحبه ، وفي فوك : القبر يتورخ .
أرّخة : جمعها اراخات وإراخ : عجلة ،
الصغيرة من ولد البقر (١٤٩) (فوك ، الكالا)
ولحم الأرخة : لحم العجلة (همبرت ١٥) .
تأريخ : يقال سنة التأريخ (غدامس ١٧)
وسنة تأريخه (فهرست المخطوطات الشرقية
في ليدن ١ : ١٤٥ ، بوشر) أي السنة الحاضرة
ويقال : شهر التأريخ ، ويوم تأريخه للشهر

(١٤٩) في تاج العروس : الأرخ بفتح فسكون
ويكسر الذكر من البقر ، ويقال الانثى من
البقر التي لم ينز عليها الثيران . . والأرخي
بالضم الفتى منه أي من البقر ومنهم من
عم به البقر كالأرخ والإرخ قاله أبو حنيفة
والجمع آراخ وإراخ ، والانثى أرخة محرّكة
والجمع إراخ لا غير . قال ابن مقبل :

أو نعمة من اراخ الرمل أخذلها
عن إلفها واضح الخدين مكحول
قال ابن بري هذا البيت يقوي قول من
يقول إن الارخ الفتية بكراً كان أو غير بكر
... أو الاراخ ككتاب بقر الوحش ،
الواحد أرخة يطلق على الذكر والمؤنث . . .
وقال ابن السكيت الارخ بقر الوحش فجعله
جنساً فيكون الواحد على هذا القول
أرخة مثل بط وبطة ، وتكون الارخة تقع
على الذكر والانثى . . . وقال مصعب بن
عبدالله الزبيري : الارخ ولد البقرة الصغير .

أو اليوم اللذين حددت بهما الاحداث
الجارية .

وعند الاخباريين : عام التاريخ (أو تاريخه)
أو سنة التاريخ : السنة المذكورة أو العام
المذكور (ملر ، غرناطة ١٣ ، ٣٠ ، ٣٥ ، ٣٦ ،
٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٧ ،
والخطيب ٦٧ قلب) وهو بمعنى : عام التاريخ
المذكور قبل هذا (ملر غرناطة ١٠ ، ١٣ ، ١٥ ،
١٩ ، ٢٠) — وامس تاريخه : امس ، اليوم
السابق (الف ليلة برسل ٤ : ١٥٩) — وقبل
تاريخه : من قبل (الف ليلة ٣ : ٦١٧) . —
وكتب في التاريخ ، أو صح في التاريخ : هي
علامة (انظر المقرئ ٣ : ٣٢٥) — والتاريخ :
العلامة المميزة توضع على القبر (لانها
تحتوي على زمن وفاة الميت) ففي ابن البيطار
(١ : ٤٩٣) (١٥٠) . وفي (الادريسي) : رخام
المقابر أعني الذي تكتب فيه التواريخ على
القبور . وفي العبدري ٣٨ و : وسألت العجوز
القيمة على الدار عن قبره فأخبرتني أنه الذي
في وسط البيت المقابل للباب فنظرت تاريخه
فوجدته لغيره . (جبير ٤٤ ، ١٢٥ ، ٢٨١) ،
وتاريخ : بيان ، جدول ، قائمة (الكالا) .

* أرخول

أرخون (أرخن في معجم بوشير) من

(١٥٠) في المطبوع (٢ : ١٣٨) (رخام) الشريف :
... وزعم قوم أن رخام المقابر أعني الذي
يكتب فيه التواريخ على القبور إن سقى
مسحوقاً انساناً يعشق انساناً على اسمه
سلاه ولم يهيم به .

اليونانية أركون (١٥١) . وتجمع على أراخله ،
يقال : اراخلة دمشق ، وردت في فهرست
المخطوطات الشرقية في ليدن ١ : ١٥٦ وتجد
فيه شرحه : رؤساء المسيحيين في دمشق .

* أرد

برنيق ، فرس الماء أو البحر (بوشير) .

* ارد شوكة

أرضي شوكي ، خرشوف (١٥٢) (راجع

(١٥١) ارخول تحريف أرخون وارخن وهي من
الالفاظ العربية النصرانية وفيه لغة معروفة
مشهورة هي الاركون ، ففي لسان العرب
(مادة اركن) : الاركون العظيم من الدهاقين ،
والاركون : رئيس القرية ، وفي حديث عمر
رضي الله عنه أنه دخل الشام فأتاه اركون
قرية فقال له : قد صنعت لك طعاما ...
أركون القرية : رئيسها ودهقانها الاعظم ..
ويرى اللغويون العرب أن الكلمة عربية ،
وان اركون : افعول من اركون السكون
الى الشيء والميل اليه ، لان أهلها (القرية)
يركنون اليه أي يسكنون ويميلون .

والكلمة معربة من اليونانية
arkhon وهي مشتقة من فعل arkho ومعناه
تقدم الناس ، وسبق الاقران ، ومشى
طلیعة القوم وما في معنى هذا .

وفي محيط المحيط : الارخون يوناني
الرئيس والمقدم ج اراخنة وفي معجم الالفاظ
العربية النصرانية لجورج عراف ص ٦ :
الارخن ويجمع على الاراخنة لفظة يونانية
بمعنى الرئيس والمقدم .

(١٥٢) اسمه عند ابن البيطار (٢ : ١٨) حرشف
وقال : هو انواع كثيرة ولكن المشهور منها
نوعان بستانى ويسمى الكنكر وبجمية
الاندلس قنارية ... ومنه برى رؤوسه
كبار على قدر الرمان وشوكة حديد وليس
له ساق وتسميه البربر بالمغرب الأقصى
اقران . ومنه برى أيضاً يسمونه باليونانية
سقولومس . وهو المعروف عند عامة
الاندلس باللصيف ويؤكل هذا النبات وهو
طري مثل ما يؤكل الهليون .

اوسترلينجن ١٨ وما يليها) • حيث قلت أن هذه الكلمة ليست الا كتابة اللفظة الايطالية : articioeco بحروف عربية ، وكذلك هي في معجم دفيك ٣٧٠ •

* ارد شيردار

بالفارسية ارد شيردارو ، صنف من المرو criganum maru (بيطار ٢ : ٥٠٣) (١٥٣)

* اردمون

(بالاسبانية : artemon وبالايطالية : artimone) صاري المؤخرة (معجم جبر) •

ويسمى أيضاً خرشف وخرشوف بالنبطية ، وقاغه بالبربرية وكنار ، وچناره ، وقنارة ، وهيشر ، وعكوب ، والطرية . وهو من الفصيلة المركبة Compositae واسمه العلمي : Cynara scolymus L. ويسمى بالفرنسية : artichaut وبالانجليزية : artichoke وأرضي شوكي من الالفاظ التي اختلقها الياس بقطر في معجمه الفرنسي العربي وليس لها في العربية وجود فتركيبها غير عربي ولو كان عربياً لقليل : الشوك الأرضي ، ونقل عن بقطر رسل وعنه فريتاج ، وعن هذا آخرون . وفي محيط المحيط ، وفيه : الأرضي والأرضي شوكي نبات له ثمر يؤكل يعرف في مصر بالجنارة وفي المغرب بالقنارة ، ولم يعرف العرب هذه اللفظة ولم ترد في ديوان من دواوينهم .

(١٥٣) في ابن البيطار (٤ : ١١٩) : (مرو) « اسحاق بن عمران : هو صنف من الاجباق وهو اربعة أخرى وهو حب الشيوخ ، وحبه وورقه أجرش ، فبعضه يسمى مردارون ، وصنف يسمى اردشيردار وصنف يسمى داروما وهو المرو الابيض وصنف منه يسمى مرمخور وهو مرو الجبل . » وهو من فصيلة Labiatae واسمه العلمي ما ذكره دوزي .

* أردهالج

بالفارسية أردهاله = خبيص (پاين سميث ١١٨٢) •

* ارز

أرز : يجمع على أرزوز (١٥٤) (سعدية ٢٩)
أرز (arez) : عطر يجلب من مكة (برکهارت ، عرب ٢ : ٤٠٢) •
أرزوة : صحن أرز ورز (١٥٥) (معجم

(١٥٤) الأرز : شجر دائم الخضرة من الفصيلة الصنوبرية ، معمر ، أوراقه متجمعة رقيقة ، وثماره مخروطية الشكل ، وخشبه ذكي الرائحة ، منه بقية في لبنان الشمالي وفي جبال العلويين ويوجد في جبال المغرب بكثرة ، وبخاصة في جبال الأطلس حيث يغطي غابه مساحات عظيمة ، واحدته أرزة . ولعلمهم جمعه على أرز وهو اسم جنس كما جمعوا تمرأ على تمرور ويعرف بذكر الصنوبر ، وشربين ، وتسمى تাকে وتاقا في المغرب ، وقادروس وقادريا (معربتان) ، وكلمة الأرز سامية وهي دخيلة في العربية ، وهو من فصيلة Cruciferae واسمه العلمي Cedrus libani وكذلك Pinus Cedrus ويسمى بالفرنسية cedre

(١٥٥) ويقال له : أرز ، ورز - وهي الغالبة في الكلام وأرز وأرز ، وأرز ، وأرز ، ورز وهذه لعبد القيس ، ولم ترد أرز ، واللفظة من أصل شرقي وهي دخيلة في العربية ولذلك تعدد لفظها ، ولم يأكله العرب الا بعد الفتح العربي للعراق . وهو عشب حولي (من الفصيلة النجيلية gramina) واسمه العلمي : (oryza sativa L.

يتطلب الماء كثيراً ، ويحمل سنابل متدلية ، وثماره تقشر عن حب أبيض صغير ، يطبخ ويؤكل ، وهو الغذاء الاساسي لأهل الصين واليابان والهند والجنوب الشرقي من قارة آسيا ، ويزرع الآن في العراق ومصر بكثرة ، ويسمى في العراق التمن ، والشلب قبل أن يقشر .

(مختار)

أرژري : زنبور (دوماس حياة ٤٣٣ ومخطوط) .

أرژوز : أرز ، رز (كالندر ٥٠) .

* أرژمة

غالليون (نبات) (١٠٦) (معجم الاسبانية ٣٩١) .

* أرسعن

سباسة (١٠٧) (المستعيني مادة سباسة) .

* أرسفسك

أو ارشفشك : رئيس الاساقفة (امارى ديب ٢٣ ، ٤٥) .

* أرشاس

أو أرشاش : بروق ، خنثى (انظر : أشراس)

* أرشفشك

انظر : أرسفسك

* أرشميسك

هو اسم اسطوخودوس في أفريقية (١٥٨) ،

(١٥٨) في ابن البيطار (١ : ٥٤) (اسطوخودوس)

ابن الجزار ، ومعناه موقوف الارواح .
ديسقوريدوس في الثالثة : سنجداس (وصوابه سنخادس) ينبت في الجزائر التي ببلاد غلاطيا (اي غاليا وهي فرنسا) والبلاد التي يقال لها مصاليا (مرسيليا) واسم تلك الجزائر سيخادس (صوابه سنخادس) ، وسمي هذا المقار باسم الواحدة من هذه الجزائر ، وهو نبات دقيق الثمرة له حمة كحمة الصعتر الا انه أطول ورقاً من ورق الصعتر وهو حريف الطعم ومرارته يسيرة . « وقول ابن الجزار ان معناه موقوف الارواح وهم منه لانه ظن ان اللفظة مأخوذة من فعل steino وليس كذلك ، بل هي مأخوذة من فعل steikho ومعناه اصطف ، فيكون

معناه المصطف الازهار .

واسطوخودوس اسم أطلقه اليونان على ثلاث جزر كبيرة واثنتين صغيرتين اسمها اليوم عند الفرنسيين Iles d'Hyères

أو جزر هواره ينبت هذا النبات فيها .
ويسميه العرب الضرم والضمرم ففي القاموس (مادة : ضم) إنه شجر طيب الريح ثمره كالبلوط وزهره كزهر السعتر ، ولعله فضل ، أو هو الاسطوخودوس .
ويسمى بالفارسية كشه ، وكش ، وعند أهل المغرب حلحال ، وحان . وأمير في لغة القبائل ، كما يسمى شاه إسبهر رومي ، واسمه العلمي Lavandula .
Stoechas L. من فصيلة Labiatae

(١٥٦) في ابن البيطار (٣ : ١١٥) : من الناس من سماه غالليون وغالارتون واشتقاق هذين من اللبن . . . وانما اشتق من اللبن لانه يجمد اللبن مثل ما تجمده الانفحة وهو نبات له ورق وقضيب شبيه بورق وقضيب النبات الذي يقال له أفاريني ، وهو قائم النبات ، وعليه زهر أصفر دقاق كثيف طيب الرائحة .

ويسمى أيضا خيترة ، وفوة في الجزائر ، واسمه العلمي : galium verum L. من فصيلة : Rubiaceae

(١٥٧) السباسة : ديسقوريدوس في الاولى

ماقسي وتسميه أهل الشام الداركيسة ، وهو قشر لونه الى الشقرة ما هو غليظ قابض جداً . وقال اسحق بن عمران : السباسة قشور جوزبوا الذي يكون فوق القشرة الغليظة وهي لباسه ، وقشره القليظ لا يصلح لشيء وثمره يصلح للطيب ، واجود السباسة الحمراء وادناها السوداء . وقال ابن سينا : هي تشبه أوراقاً متراكمة يابسة متفضنة الى الحمرة والصفرة كقشور وخشب وورق تحذى اللسان كالكبابة . (راجع ابن البيطار ١ : ٩٣) ومن أسمائها أيضاً : جاركون وجاريكون ، وحارجون (كلها فارسية) ، وطاليسفر ، وجوزبوا وجوز الطيب وهي قشورها الذي فوق القشرة الغليظة واسم الجوزبوا العلمي : Maristicha aromlxtiea من فصيلة : Myrticaceae M. Fragraus

(المستعيني مادة اسطوخودوس) •

* أرشي

يجمع على ارشية : مرتل ، منشد (بوشر) •

* أرض

بلاط ، محل مبلط (المعجم اللاتيني) -

الأرض الكبيرة : فرنسا (عباده ٣ : ١٨٩)

- والأرض المقدسة : عند أهل الكيمياء هي

تجمد الطبائع العليا والطبائع السفلى (المقدمة

٣ : ٤٠٧) •

أرضي : نسبة الى الأرض ، دنيوي ، وعقاري

واقليمي (بوشر) - •

أرضي شوكي : خرشوف (راجع اوستولنجن

١٨ ومايليها ، وراجع أيضا : اردشوكة) •

أَرْضِيَّة : عفار ، وأرض المزرعة (بوشر)

- وأرض الثوب وغيره وهو اللون الاعظم

الذي يكون في شيء ملون (بوشر) • -

وأرض الشقة المغطاة بالخشب (بوشر) •

- والدردى وهي الثقاله التي ترسب من

الخمير أو الخل في قعر انائه • ففي المستعيني :

دردى الخمير هو أرضيته ، ودردى الخل : هو

أرضية عصير العنب •

- ولم يتبين لي معنى ما جاء في ابن البيطار

(١ : ١٣٧) (١٥٩) : « البساسة مركبة من

جواهر مختلفة لما فيها من الارضية الكثيرة

الباردة واللطافة والحرارة اليسيرة • »

(١٥٩) في المطبوع (١ : ٩٣) • أقول والمعنى ان

البساسة مركبة من عناصر مختلفة فيها

كثير من عنصر الأرض البارد والعناصر ذات

اللطافة والحرارة اليسيرة وهي الهواء

والماء ، ومعنى أرضية هو جوهر الأرض

وعنصر الأرض •

- والارضية : اناء يبال فيه في غرفة النوم

(بوشر)

* أَرطه

(بالتركية اورته أو أورتا) وتجمع على أَرط،

وتطلق في مصر على الكتيبة (حوالي ألف

جندي) (١٦٠) (بوشر) •

* أَرطى (١٦١)

ياسمين أصفر في قول ابن العوام (١ : ٤٣١)

(١٦٠) اورته معناها بالتركية : الوسط في المكان

أو الزمان ، وتطلق على كتيبة من الجند مكونة

في الرجاله من ثمانمائة جندي في الغالب ،

ورئيسها بكباشي (مقدم) • وفي الفرسان

من ستة وتسعين فارساً ، ويرأسها

يوزباشي (نقيب) ويقال لها : اورطة •

(١٦١) الأَرطى : نبات من الفصيلة البطباطية أو

فصيلة عصا الراعي (الفصيلة البوليغونية

polygonaceae) واسمه العلمي

Colligonom Comosum L. وهو نبات

شجري ينبت بالرمل شبيه بالفضا ، ينبت

عصياً من أصل واحد ، أوراقه وأزهاره

دقيقة ، وثمره جاف صغير ، وعروقه حمر مرة .

وقال أبو حنيفة : يطول قدر قامه وله

نور مثل الخلاف ، ورائحته طيبة ، وثمرته

كالعنب مرة يأكلها الإبل غضة وعروقه

حمر •

أما الياسمين فهو من فصيلة : Oleaceae

واسمه العلمي jasminum officinale L.

وهو نبات له عصي طوال مخرجها من أصل

واحد ثم تتفرع الى فروع وله ساق فيها

ورق شبيه بورق الخيزران إلا أن هذا

الين وأشد خضرة ، وله نور أبيض ذو أربع

شرفات طيب الرائحة ، ويكون منه أصفر ،

وهذا الذي سماه ابن العوام أَرطى ، وزعم

قوم أنه يكون منه أزرق •

— وعنب البحر (ephedra) (١٦٢)
(براكس ، مجلة ش ج ٤ : ١٩٦) .

* ارطين

طين احمر ، ذكره المستعيني في مادة : طين
أحمر .

* أرغل

مزمار (بوشر) ، ويجمع على أرغل (فريتاخ
مختار ١٤) .

و أرغول : ضرب من الناي الريفي (١٦٣)
(راجع صفة مصر ٨ : ٤٥٦ ، ولين عادات
٢ : ٨٩ ، ٩٠) .

* ارق

ارق : بمعنى اللفظة العبرية توعفرت (سعدية
شرح النشيد ٩٥) وفيه : أرق الرسيم وهي
القرون (١٦٤) ، (راجع : أبو الوليد ٧٨٩ ،
٢٧) .

(١٦٢) لعله المسمى بالفرنسية Ephedre
وهو عنب البحر ويسمى أيضاً علندي وفي
سورية الطة ولعل هذه تصحيف ارطى
الذي ذكرها براكس ، ويسمى أيضاً
طراغس آخر ، وعقيض وهو من فصيلة
Gnetaceae
واسمه العلمي
Ephedra distachya

(١٦٣) الارغل والارغول بالضم ، مزمار ذو قصبتين
مثنيتين احدهما اطول من الاخرى ويجمع
على أرغل وأراغيل .

(١٦٤) ومعنى توعفوت العبرية : ارتفاع ، سمو ،
باس ، قوة ، شدة . ترجح ان ارق هنا هو
تصحيف ارواق اذ ان اللفظة قد فسرت
في السعديه بالقرون ، واوراق جمع روق
وهو القرن من كل ذي قرن (انظر اللسان
« روق » .

* ارقطيون

بلسكاء ، رأس الحمامة (نبات) (١٦٥)
(بوشر) — وعصا الراعي ، بطباط (نبات)
(بوشر ، راجع ابن البيطار ١ : ٢٥) (١٦٦) .

* أرقلش

سوس ، عرق السوس (المستعيني مادة
سوس) (١٦٧) .

* ارقنو

ارغن . ففي تاريخ تونس ١١١ : كان عاكفا
على الملاهي وجلبت له الآلة المعروفة

(١٦٥) ارقطيون هو النبات المسمى بالفرنسية
Bardane أو glouteron وبالانجليزية Burdock
وهو من الفصيلة المركبة . واسمه العلمي :
Arctium tomentosum وكذلك
Arctium bardana

(١٦٦) في ابن البيطار (١ : ١٩) : أرقطيون ، ومن
الناس من سماه أرقطون وهو نبات ورقه
شبيه بورق قلوبس إلا أنه أكثر زغباً
منه وأشد استدارة ، وله أصل حلو أبيض
لين ، وساق رخوة طويلة ، وثمر شبيه
بالكمون الصغير الحب .

وفيه : ارقطيون آخر : ومن الناس من
سماه قروسونس ، ومنهم من يسميه
قروسوقوسون وهو نبات له ورق شبيه
بورق القرع إلا أنه أكبر منه وأصلب وأقرب
الى السواد وعليه زغب ، وليس له ساق ،
وله أصل كبير أبيض : «

ومن وصف ابن البيطار لهذين الصنفين
من الارقطيون لا نجد أي شبه بينه وبين
عصا الراعي بصفتيه الذكر والانثى ، راجع
حاشية رقم ١٣٦ .

(١٦٧) راجع حاشية رقم ١٢٧ .

بالارقنو (١٦٨) .

* أرقونس

وفي نسخة : أرقومن = العرعر (المستعيني في

مادة حب العرعر) (١٦٩) .

* أرك

رئيس الاساقفة (اماري ديب ١ ، ٧)

وصحيحه : أرك بشقته ، اذ أن هذا هو

القراءة الصحيحة لما ورد في ص ١٤ منه .

* اراك

اسم هذه الشجرة عند النباتين :

Capparis sodata ، ووصف بارت لها (١ :

٣٢٤) يتفق مع ما نجده من صفتها في معجم

لين (١٧٠) . (ويكتبها بارت Lirak)

(١٧٠) الأراك : شجر من الحمض له حمل يحمل

عناقيد العنب ، وفروعه كثيرة منتشرة

خوار العود ، أوراقه متقابلة خضر ناصلة

اللون ، في طعمها حراقة وثمره لينه

حمر دكن يأكلها الناس والماشية .

وتكسب لبن الماشية التي تأكلها رائحة

طيبة ويتخذ من أغصانها وجذورها

مساويك جياذ . قال أبو حنيفة هو أفضل

ما استيك بأصله وفروعه من الشجر

وأطيب ما رعته الماشية رائحة لبن وهو ذو

فروع شائكة ، وثمره في عناقيد ، منه

البربر وهو أعظم حباً وأصفر عنقوداً وله

عجمة صغيرة مدورة صلبة ، وهو أعني

التمر أكبر من الحمض بقليل ، وعنقوده

يملاً الكف أكبره . والكبات فوق حب

الكزبرة وليس له عجم ، وعنقوده يملأ

الكفين ، وكلاهما يبدو أخضر ثم يحمر

ويحلو وفيه حروقة ، ثم يسود فيزيد

حلاوة وفيه بعض حراقة ، ويباع كما

يباع العنب ، ونباته ببطن الأودية ، وربما

ينبت في الجبل وذلك قليل ، وشوكه قليل

متفرق . وقال أبو طالب المفضل بن سلمة

في غاية الأدب : « البربر ثمر الأراك ، وهو

مثل البلح ، و (المرد) منه مثل الخلال ،

و (الكبات) مثل البسرو (البرم) مثل

الرطب » ويعرف ثمره أيضاً بالعقش

والجهاض والجهاد والمرد والحشر ...

وهو من الفصيلة الاراكية Salvadoraceae

(١٦٨) أرقنو ، ويقال أرقنا تعريب organum

يعني الارغن ويسمى الارغن الرومي ، ففي

الأغاني (٩ : ٩٥ من طبعة بولاق و ٩ : ٩٠

طبعة الساسي : « قال اسماعيل بن الهادي

... كنت أكذب بأن الارغن الرومي يقتل

طرباً وقد صدقت الآن » . ويسمى كذلك

الارغانون ، ففي مفاتيح العلوم للخوارزمي :

« الارغانون آلة لليونانيين والروم تعمل من

ثلاث زقاق كبار من جلود الجواميس يضم

بعضها الى بعض ويركب على رأس الزق

الأوسط زق كبير ، ثم يركب على هذا

الزق أنابيب صفر لها ثقب على نسب

معلومة يخرج منها أصوات طيبة مطربة

مشجية على ما يريد المستعمل » .

وسماه صاحب محيط المحيط الارغنون

أيضاً ، وفي الوسيط : الارغن : آلة

موسيقية نفخية ، بها منافخ جلدية

وأنابيب ومفاتيح لتنظيم الصوت (يونانية) .

(١٦٩) في تاج العروس (مادة : عرر) « والعرعر

كجعفر شجر السرو فارسية وقيل هو

الساسم ويقال له الشيزي ، ويقال هو

شجر يعمل به القطران ، ويقال : شجر

عظيم جبلي لايزال أخضر يسميه الفرس

السرو . وقال أبو حنيفة : للعرعر ثمر

أمثال النبق يبدو أخضر ثم يبيض ثم

يسود حتى يكون كالحم ، ويحلو فيؤكل ،

وأحدثه عرعة » .

وفي ابن البيطار (٣ : ١٢٠) « عرعر : منه

كبير وصغير ... وهذه الشجرة لها ثمر

منه ما يوجد عظمه مثل عظم البندق ،

ومنه ما يوجد على عظم الباقلا غير أنه

كله مستدير ، طيب الرائحة ، حلو فيه

شيء من مرارة يقال له ارقولس وهو نبات

من فصيلة Coniferae ، اسمه العلمي : juniperus communis L. ويسمى أيضاً

سروجبلي والشث ورتاجه ، وطاكة وطاقه بالبربرية .

يلبسها الفارس (ابن بطوطة ٤ : ٢٣٣) (١٧٢) .

* ارمليطة

بنجر : شوندر (١٧٣) (ابن العوام ٢ : ٤٢٥)

* ارنب

اران : ضرب من السمك (ياقوت ١ : ٨٨٦)

* أرنب

لا يطلق على الأرنب البري فقط بل على الأرنب الداجن أيضا (راجع لين حرف الراء) ويقال له : أرنب بلدي أيضا (ياجني ٩٨ ، بوشر) .

— الارنب البحري : انظر ابن البيطار ١ :

يتخذ منه الحقوق . وهو خشب شجرة
تسمى بالهندية ، لُطر Lotur
باسم خشبها ، وتسمى في تركستان
ترفة ، وهي من فصيلة Styraceae
واسمها العلمي : Symlocos racemosa
وكذلك : Lodhra و Lodh
واسمه بالفرنسية Lotour , Lotur
وبالانجليزية lodh-tree

(١٧٢) قال ابن بطوطة في حديثه من دخوله على نائب سلطان جاوه (٤ : ٢٣٢) : « جاء أحد الفتیان ببقجة ... وأخرج ثلاث أثواب من الأرمك أحدها أبيض » .

وفي برهان قاطع : أرمك : لباس صوفي ، ويظهر أن أرمك ضرب من الاردية أشبه بالبهاء ترتدى أو يلتحف بها .

(١٧٣) البنجر نبات من فصيلة Chenopodiaceae
اسمه العلمي Beta vulgaris L.
ويسميه العامة في العراق شوندر ، ويسمى بالفرنسية : betterave

وهي اراك دخلت عليها أل التعريف وفي ج ٥ ص ٩٧ يكتبها (irak) وهو يذكر كذلك لفظة : سواك . (راجع مقالاتي عن هذه الكلمة) .

— وارك : Edera (الترجمة اللاتينية ليشاق صقلي ، أمارى مخطوطة) .
أريكة : مقعد من الجلد (فوك) .

* اركين

(؟) de Montréal (الجريدة الاسيوية ١٨٤٥ ، ٢ : ٣١٨) .

* أرمك

ضرب من الخشب . انظر ابن البيطار ١ : ٢٨ و ١٤٨ . حيث صواب الكلمة الارماك (١٧١) .

* أرمك

(فارسية) معطف أو سترة من الصوف

واسمه العلمي : Salvadora Persica L.
وكذلك : Cissus arborea
وكذلك : Rivina Paniculata L.
ولم نعث في كتب النبات على الاسم الذي ذكره دوزي . ويسمى أيضا غمط وثمره يسمى اشقيراط مكي أيضا ، وجبه يسمى كبسون .

(١٧١) في ابن البيطار (١ : ١٧) « (ارمك) ، يوحنا بن ماسويه : هو دواء هندي يشبه قرفة القرنفل .

البصري : خشب يشبه القرفة طيب الرائحة يجلب من اليمن .

الطبري : هو نبات له عيدان شبيهة بعيدان الشبث .

الرازي : سمعت أنه خشب خفيف سبيج

* أرنب

أربية ، وهي ما بين أعلى الفخذ من الجسم وأسفل البطن (بوشر) (١٧٥) .

* أرنبى

نسبة الى الأرنب (الكالا) - وطعام يتخذ من لحم الأرنب محمرا ، أو يخنة أرنب (الكالا) .

* أرنبه

= أرنبه : أربية (بوشر) (١٧٦) .

* أرنبوطية

عمارة سميكة يعتمر بها على الطريقة الألبانية على شكل عمامة ، وكانت السيدات الفرنسيات في حلب يعتمرنها عادة ، وهي شبه

(١٧٤) في المطبوع (١ : ٢٢) : (أرنب بحري) ابن سينا : هو حيوان صغير بحري صوفي الى الحمرة ما هو ، بين أجزائه أشياء كأنها ورق الاشنان .

غيره هو حيوان بحري صغير في رأسه حجر ، (وسماه ديسقوريدوس لاعتروس بلاستوس) وقال (هو حيوان بحري يسمى الأرنب وهو شبيه بالصغير من الحيوان الذي يقال له كوليس) .

(١٧٥) أرنبه هو تصحيف أربية وقد أخطأ بوشر في ذكرها في معجمه وتابعه دوزي في خطئه ، وفي القاسوس الأربية كائفة أصل الفخذ أو ما بين أعلاه وأسفل البطن (مادة أرب وربا) .

(١٧٦) أرنبه تصحيف أربية وقد أخطأ بوشر في ذكرها في معجمه وتابعه دوزي في هذا الخطأ .

اسطوانة ضخمة مغطاة بشال من الكشمير (بوشر ، برجن ٨٠٥) (١٧٧) .

* أرمن

(يونانية Aron) : لوف (نبات) (بوشر ، برجن ، ابن العوام ١ : ٤٦٨ ، ٤٧٢ ، ٤٧٥ وفي نسخة منه : بارون) (١٧٨) .

* أرمن

جمعه أركاوين وهو زنبيل كبير لحفظ الدقيق والخبز . وفي عامية الأندلس : هورون وهو زنبيل من الحلفاء كبير مدور .

وفي الاسبانية Oron (راجع فيكتور) زنبيل ، قفة وهو ضرب من الزنبيل يملأ تراباً ويوضع في سداد الأنهر لمنع مياهها من الفيضان على جوانبها (الكالا) .

(١٧٧) أرنبوطية نسبة الى أرنبوط وضبطها هذا خطأ ويقال لهم الأرنبوط والأرنبوط والكلمة البانية وهم شعب من الجنس الأرى يسكنون البلاد الواقعة على الشاطئ الشرقي للبحر الادرياتي ويعرفون بالالبان وتعرف بلادهم بالبانيا .

(١٧٨) في ابن البيطار (٤ : ١١٤) : « (لوف) وهو ثلاثة أصناف منها ... والثاني هو المسمى باليونانية أرن ويسمى بالبربرية ايرن ، وهو الصقارة بعجمية الأندلس وهو اللوف الجعد . » وفي معجم أسماء النبات ارون صغير وايرنى (بربرية) ولوف جعد . وقد أخطأ فسماه أيضاً أريصارون وذريره عند أهل مصر (فان هذا اسم الصنف الثالث من اللوف ، واللوف الجعد نبات من فصيلة Araceae واسمه العلمي ويسمى Arum italicum بالبريانية لوف .

* أريد برید

(فارسية) ضرب من العقار (١٧٩) (ابن البيطار ١ : ٢٦ والمعجم الفارسي لفر (Vullers

* آرئكل

ايل (بوشر = ايل) وفي الشام ايل ، وفي بلاد النوبة : عنز بري ، وعل (بركهرات نوبية ٢٥١) *

* اريوان

سمك اريوان : تروته ، سمك منقوش من فصيلة السلوميات (بوشر) *

* آزاد

أو ازاد (بالفارسية آزاد : شريف ، وفاخر ، وأبيض أيضا) ، الرطب الأزاد نوع جيد من التمر (١٨٠) (معجم المختار) *

السوسن الازاد : السوسن الأبيض (بيطار

(١٧٩) ورد هذا اللفظ في ابن البيطار (١ : ١٩) :

ارتدبريد وهو خطأ وصوابه أريدبريد ، قال الرازي هو دواء فارسي يجلب من سجستان كثيراً وهو يشبه البصل المشقوق نافع من البواسير اذا طلي عليها ، وقال الفاققي : غلب على ظني انه الدليوث وهو النوع الاحمر من السوسن البري ويعرف بسيف الغراب له بصلة بيضاء مصمتة عليها ليف وليس لها طاقات تطبخ بالبن وتؤكل ، وهي اذا كانت نيئة مرة عفصة . اسمه العلمي : *Gladiolus Communis L.* من الفصيلة الداجية *Iridaceae* ويسمى جذره ببغداد : نافوخ .

(١٨٠) في تاج العروس : وآزاد بمعنى التمر الجيد فارسي معرب .

٢ : ٦٨) (١٨١) ، ويستعمل الوصف آزاده بالفارسية اسماً ومعناه السوسن أيضا .
— ازادی ، الرطب الازادی (بدرون ٢٦٩) = رطب آزاد (بدرون ١٢) *

* آزاز

لزاز ، مثنان (نبات) (المستعيني) وضبط الكلمة من المعجم اللاتيني (١٨٢) *

(١٨١) في المطبوع (٣ : ٤٣) : « (سوسن) وهو ثلاثة اصناف فمنه أبيض ونسميه السوسن الازاد ومنه بستاني وبري » ، ومن أسمائه الزنبق الابيض ، ورازقي ، وهوبر ، واسمه العلمي *Lilium Condidum* وهو بالفرنسية *Lis blanc* وبالانجليزية *white-lily*

(١٨٢) ويسمى مثنان بالسريانية ، وتومالدا باليونانية ، ولزاز ولصااص ، وأصااص في المغرب ، ويسمى حبه كردمانه وجردمانه وجرمدانق وكلها فارسية وتأويله دود الكرم وهونبات من فصيلة *Thymelaeaceae* اسمه العلمي : *Daphne guidium* واسمه بالفرنسية *garou* و *Thymelée* وبالانجليزية *guidium*

وفي ابن البيطار (٤ : ١٤٠) (مثنان) ديسقوريدوس في الرابعة ثومالدا وقد يسمى خومالدا ومن الناس من يسميه بوروس اخنى ويسمى أيضاً قنوردن ... ومن الناس من يسميه قنوردن ، وهذا النبات يخرج قضباناً كثيرة حسناً طولها نحو من ذراعين ورقها شبيه بالنبات الذي يقال له خاملا غير أنه أدق منه وعليه رطوبة تدبى باليد والفم ، وهو لزج يدبى عند المضغ ، وله زهر أبيض فيما بين الزهرة ثمر صغير شبيه بحب الآس ، مائل الى الاستدارة ، وهو في ابتداء كونه اخضر ثم يحمر ، وقشره صلب اسود وداخله أبيض ... وثمرته الحبة المسماة بالفارسية كردمانة » .

* ازب

أزب : بالسريانية ازبا وباللاتينية
Pilus Pubis شعر (١٨٣) (پاين سميث

• (١٣٣٨)

ازاب : (بالعبرية ازب) : زوفا (١٨٤)
(سعية نشيد ٥١ ، پاين سميث ١١١٠ ،
١١١١ وفيه : أزب) •

ميزاب : يجمع على ميازيب (١٨٥) (معيار
٢٢) والمطر الشديد (بوشر)

(١٨٣) أي شعر البالغ ، أي الذي بلغ الحلم ،
والأرجح أن اللفظة هي أزب صفة أفعل
من الزبب وهو في الناس كثرة الشعر
وطوله ، وفي الأبل كثرة شعر الوجه
والعنثون فهو أزب ، وفي المثل كل أزب
نفور .

(١٨٤) وتعرف بزوفا يابس تميزاً لها عن زوفا
رطب ، ففي ابن البيطار (٢ : ١٧٢) :
« (زوفا يابس) اسحق بن عمران : هي
حشيشة تنبت في جبال بيت المقدس
وتنفرش أغصانها على وجه الأرض في طول
الذراع أو أقل ، ولها ورق وأغصان فورها
يشبه في قدره ورق المرزنجوش ، ولها
رائحة طيبة وطعم مر ويجمع في أيام
الربيع . »

ويسمى اشنان داود ، وحسل ، وبالسريانية
جسمي ، وباليونانية Hyssopus
واسمه العلمي Hyssopus officinalis L.
من فصيلة Labiatae واسمه بالفرنسية
hysope وبالانجليزية hyssop .

(١٨٥) في تاج العروس : وأزب الماء كضرب مثل
وزب بالواو جرى ، قيل ومنه المثراب أي
المرزاب وهو الثعب الذي يبول الماء . وفي
الترشيح : هو ما يسيل منه الماء من موضع
عال ، ومنه ميزاب الكعبة وهو مصب ماء
المطر ، أو هو فارسي معرب قاله الجواليقي
أي بل الماء ، وربما لم يهزم ، وجمعه
المأزيب والميازيب ، ويقال للميزاب مرزاب
ومزراب .

* ازبنطوط

قاطع طريق (بوشر) •

* ازر

أزر : صفح بالخشب أو بالرخام (معجم
جبير ومعجم البلاذري) •

تأزر : تصفح بالخشب أو بالرخام (معجم
جبير) •

أزر : معناه في جملة مثل شد أزره : صار
شجاعاً جريئاً ، قوياً (١٨٦) ، (راجع كترميز ،
جريدة العلماء ١٨٤٧ ص ٤٨١) •

أزرّة : يطلق في بلنسية على نوع من
الكمثرى صغير (المقرئ : ١١٠ ، راجع
جاينجوس الترجمة ١ : ٣٧٤) ، وقد أصبحت
كتابة هذه اللفظة وضبطها الآن أمراً لاشك
فيه بفضل معجم فوك (انظر : pirus)

إزار : ثوب يغطي النصف الأسفل من البدن
من المحزم حتى نصف الساق • وبهذا المعنى
جاءت هذه اللفظة في تاريخ هريدوت (٧ :
٦٩) الذي يقول في كلامه عن العرب في
جيش كيخسرو : وكان العرب يغطون النصف
الاسفل منهم بالازار (راجع الملابس ٣٧) •

وكان سحب الأزار (راجع سحب الذيل)
من علامات الكبر والاعجاب بالنفس (جبير
٢١٩) ولمعرفة الأزار بمعنى الملاءة وهو غطاء
كبير تلف به المرأة كل جسمها ، راجع الملابس

(١٨٦) الأزر : الظهر والقوة وبهما فسر قوله
تعالى : واجعل لي وزيراً من أهلي هارون
أخي ، أشدد به أزري . ويقال : فعل كذا
من لدن شد أزره أي من لدن كان غلاماً .

ص ٢٥ وما يليها • - وازار في معجم فوك :
ثوب من الكتان • - والازار : المرأة العفيفة
(زيشر ١٢ : ٣٣٣) - وشملة للرجل (انظره
في تأزير) - وستارة الكعبة (راجع الأزرقى
١٧٥ ، ١٧٩ ، برتون ٢ : ٢٣٦) - وستارة
(هيلو ، بربرية ، مارتن ٧٧) - وغطاء
السري ، وشرشف (الكالا) ، هوست ٢٦٦ ،
دومب ٩٣ ، بوشر ، هيلو ، دلاپورت ٩٩)
- وتلييسة الجدار وهو ما يكسى به الجدار
من خشب أو رخام (معجم الاسبانية ١٤٩) •
ميزان الازر : انظرها في : ميزان) •

أزير (١٨٧) : اكليل الجبل (دومب ٧٣) •
أزير : تصغير ازار (الكامل ٥٠٧) •
تأزير وتأزيرة : خرقة ، ازار رث ، وعند
شيرب : تازيرة جمعها توازر ، وفي رياض
النفوس (٣٦ ق) : قال أهل المنزل الذي نزل
عندهم اسماعيل : قد عيرتنا بهذا التازر
(كذا ولعله التأزير) وبهذا الكساء ، خذ
هذه الدنانير الخمسة واذهب فاشتر لنا
ملابس أخرى من القيروان ، وفيه بعد ذلك :
وهو يريد أن يخرج الى الجزيرة في كساء
وتأزيرة ، وفي ص ٤٣ منه : وكان يهجر
الى الجامع وعليه تأزير مرتدياً يزار آخر •
- والتوازر (جمع تأزير) : الملابس (شيرب
حوار ٣) •

تأزير وتأزيرة : خرقة ، ازار رث ، وعند
شيرب : تازيرة جمعها توازر ، وفي رياض
النفوس (٣٦ ق) : قال أهل المنزل الذي نزل
عندهم اسماعيل : قد عيرتنا بهذا التازر
(كذا ولعله التأزير) وبهذا الكساء ، خذ
هذه الدنانير الخمسة واذهب فاشتر لنا
ملابس أخرى من القيروان ، وفيه بعد ذلك :
وهو يريد أن يخرج الى الجزيرة في كساء
وتأزيرة ، وفي ص ٤٣ منه : وكان يهجر
الى الجامع وعليه تأزير مرتدياً يزار آخر •
- والتوازر (جمع تأزير) : الملابس (شيرب
حوار ٣) •

مئزر : ثوب يشبه الاتب تلبسه الفتيات حين

(١٨٧) صوابه عزيز وهم اسم اكليل الجبل في
المغرب ، وجاءه الخطأ من كتابة الكلمة
بالحروف اللاتينية عند دومب . راجع عن
اكليل الجبل الحاشية رقم ١٣٠ •

يصبحن أكبر من أن يلبسن الاتب (فريتاج
اين ٣١٤ ، ٣١٥) •

- ولباس (سروال صغير) ، (الملابس ٣٨ -
٤٠ ، بوشر) •
- والملحفة وهي اللباس الذي فوق سائر
التياب (الملابس ٤١ ، ابن خلكان ١ : ٦٧١ ،
ابن الاثير ١٢ : ١٦١) •

- وقطعة من نسيج تلف حول العمامة
وتسدل على الكتفين - وضرب من العمائر
(القلائس) أو قطعة من نسيج الحرير يلفها
المسلمون المغاربة على رؤسهم ويتركون لها
عذبة تنسدل على أكتافهم (الملابس ٤٢ -
٤٣) •

- والمنديل • ففي رياض النفوس (٥٩ و) :
وأحضر له ثلاثة رؤوس من الغنم ليتعشى
فوضعت المئزر بين يديه ثم أخذت رأساً
فشققته •

- والمنشفة • ففي رياض النفوس (٧٢ و) :
خرج من الحمام ويده سطل ومئزر •

مئزة : ملحفة (النويري ٣٥٩) - وتنورة
(الملابس ٤٠) ، وفي نفس هذه الفقرة من
رحلة ابن بطوطة ٤ : ٢٣ المطبوعة وردت
الكلمة تنورة بدل مئزة •

* أزغوغ

شبح ، طيف ، خيال (شيرب) •

* أزف

أزفة : كارثة كبرى (عبدون ٤٧) •

* أزل

ارطى (١٨٨) (Calligonum Comosum)

نبات يشبه الحنطة السوداء ، وهو مع الدردين

الغذاء الرئيسي للابل (دسور ٢٣) •

وأزال : علندي (١٨٩) ephedr (براكس مجلة

ش ج ٤ : ١٩٦) •

* ازنكان وازنكن

مغرة ، جأب وهو طين صلصالي يتخذ منه

صباغ أصفر (بوشر) • وفي ابن البيطار

(١ : ٢٨) (١٩٠) ، ازنكن في نسخة ب

وارتكن في أ ب • وفي المستعيني مادة طين

أحمر : الارتكن وفي نسخة اوتكن •

(١٨٨) الارطى : نبات من الفصيلة البطباطية أو

فصيلة عصا الراعي (الفصيلة البوليغونية

Polygonaceae وهو نبات شجري

ينبت بالرمل . قال أبو حنيفة : هو شبيه

بالفضى ينبت عصيا من أصل واحد يطول

قدر قامة ، وورقه هذب ، ونوره كنور

الخلاف غير أنه أصفر منه واللون واحد

ورائحته طيبة ، وثمره كالغصن مر تآكله

الابل وعروقه حمر ، ولما كان منبته الرمل

فقد أكثر الشعراء من ذكر تعوذ بقر الوحش

بالارطى ونحوها من شجر الرمل لاحتقار

أصوله والكنوس فيها والتبرد بها من الحر ،

والانكراس فيها من البرد والمطر ، الواحدة

ارطاة وألفه لللاحاق لا للتانيث .

(١٨٩) نبات من فصيلة gnetaceae

Ephedra alato

اسمه العلمي

وهو شجر من العضاء ، شجرته ليست

بطويلة وأطولها على قدر قاعدة الرجل وهي

مع قصرها كثيفة الأغصان مجتمعها واحدة

علندة .

(١٩٠) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٢٠) :

(ارتكان) ويقال ارتكن واسمه باليونانية

اجرا . ابن الجزار : الارتكن هو حجارة

صفار صفر وخمة اذا احترقت احمرت .

* أزنني

= يزنني (١٩١) (ديوان الهذليين ٤١ مقطوعة

• (٢٢)

* أزي

والمضارع يزي : يكفي (بوشر) ويزي أو

يازي : كفى (١٩٢) (بوشر) •

إزاء : يقال إزاء ذلك أي يدل ذلك (١٩٣)

(بربر ١ : ٤٧٦ ، ٥٦٤) •

إزاي : كيف باللهجة المصرية (بوشر) •

* اس

في ورق اللعب ذات العلامة الواحدة ، يقال

مثلا : اس الديناري (١٩٤) (بوشر) •

* اس

لا ، ما ، لن (فوك) ويقال : ايس •

(١٩١) أزننى ويزنى نسبة الى ذي يزن أحد ملوك

الاذواء من حمير . وقالوا أيضاً في النسبة

اليه يزاني وإزاني . وقالوا أيضاً : أيزنى

ووزنه عيفلى ، وقالوا أزننى ووزنه عافلى .

قال ابن جنى : أصل يزن يزأن .

(١٩٢) هذه لفظة عامية تحرف فيها الفعل اجزا

يجزىء ومعناه كفى يكفى ، وفي الحديث :

ليس شيء يجزىء من الطعام والشراب إلا

اللين ، أي ليس يكفى . والعامية تستعمل

المضارع يزي ويازي فعل أمر أيضاً .

(١٩٣) الإزاء : القيم على الشيء يقال فلان إزاء

حرب أي قائم بهذا مدير لها وهو إزاء خير

وإزاء شر ، ويقال لسبب العيش أو ما

سبب من رغبه وسعته إزاء . ويقال بنو

فلان إزاء بنى فلان : أقرانهم ، وإزاء الشيء :

مقابله ، يقال : جلست إزاءه ، وإيازائه .

(١٩٤) والعامية في العراق يقولون آس ، وآس دتر .

* إس

صه : إسكت (دلاپورت ١٨٤) •

* أس

مكن ، رسخ ، اصل (الكالا) •

وتأسس مطاوع أس (فولك) •

* أس

(في علم الجبر) : العدد الدال على قوة

الكمية (المقدمة ٣ : ٩٧) - وفي عمل

الزايحة : عدد الدرجات التي توجد بين نهاية

آخر علامة من علامات صور البروج وبين

درجة العلامة الطالعة أثناء العملية (دي سلان

ترجمة المقدمة ١ : ٢٤٨ ، والمقدمة ١ : ٢١٥)

اسيس : بديل ، عوض (رولاند) •

أساسي : جوهرى ، أصلي (بوشر) •

* اسارك

(بربرية) أرض مسورة = القوراء الفسيحة

(بربرا : ٤٢) ، اسارك الميدان (بربر : ٢ :

٥١٥) وقد أخطأ دي سلان في ترجمته (٢ :

٣٣٩ ، ٤ : ٤٢٥) •

* اسارون

(من اليونانية asaron) : النارين

البرى (وهو نبات يستعمل ترياقا من

السموم) (١٩٥) ، rondelle (بوشر) •

(١٩٥) نبات من الفصيلة الزراونديسة

Aristolochiaceae واسمه العلمي :

Asarum europaeum L. وهو عشب

معمر ينمو في أقطار المنطقة المتدلة الشمالية

وفي بريطانيا أيضاً ، وله جذم (ريزومة)

تخرج منه أفرع هوائية زاحفة فوق الأرض ،

وتفرعه كاذب المحور ، اذ ينتهي كل فرع

بزهرة ويحمل عدداً من الأوراق الحرفية

في جزئه الأسفل وورقتين خضراوين في

* أساليون

عدس ، بلسن (نبات من البقول) (١٩٦)

• (المستعيني)

* إسبرنج

انظر : اسفراج •

* أسيلطة

(اسبانية) علس ، خندروس ، حنطة

رومية (١٩٧) (الكالا) •

أعلاه ، وأزهاره منتظمة مكونة

من غلاف زهري ذي ثلاث ورقات من اثنتي

عشرة سداة وستة أخبية (كرايل) ملتحمة

وتتلحح الأزهار بالحشرات ، ولها رائحة

كافورية خفيفة (المعجم الكبير) •

وقد ذكر ابن البيطار ١ : ٢٣-٢٤ أنواعاً

من الاسارون . وقال خاصة هذا النبات

النفع من السموم ونهش الحيات ، كما

ذكر له استعمالات طبية .

(١٩٦) نبات من الفصيلة البقلية Leguminosae

اسمه العلمي Ervum lens L.

وكذلك : Lens esculenta .

(١٩٧) بالاسبانية espelta وعربت اشفالتة

وقد وردت هذه الكلمة مصحفة في المطبوع

من ابن البيطار مادة علس ففيه هو

الاشفاليه بعجمية الاندلس (وفي الحاشية :

الانتقالية) وهو صنفان أحدهما يوجد فيه

حبة والآخر يوجد فيه حبتان ، والخبز

المعول منه أقل غذاء من خبز الحنطة .

ويسمى أيضاً سلت ، وشعير رومي ،

وشعير هندي ، ويسمى الاخضر منه

الصب ، وبالفارسية جوبرهنه ، وفي اليمن :

كنيب ويسمى باليونانية زآ وخندروس .

وهو نبات من فصيلة gramineae

* إسيباخ

عامية لفظة : اسباباخ واسفاناخ (١٩٨)

(المستعيني) .

* اسيداريج

أو اسيداريك : برنز ، نحاس أحمر (بوشر ،

مع نحاس ، همبرت ١٧٠) .

* اسيدباخ

(اسيدبا بالفارسية) ، ضرب من الطعام

يتخذ من المرق وقطع من اللحم صغيرة

والاسباناخ ولباب الدقيق والخل وغير ذلك .

انظر : دى يونج في مادة دوغباخ . والمعاجم

واسمه العلمي : *Triticum Spelta*

وبالفرنسية *epautre*

(١٩٨) في ابن البيطار (١ : ٢٥) : « اسفاناخ بقله

معروفة تعلو شبراً ، ولها ورق ذو شعب ،

وليس لها انفاخ كما لسائر البقول ، ولا تولد

بلغماً ، وهي أقل البقول غائلة ، ومن

الاسفاناخ بري وهو شبيه بالبستاني غير

انه الطف منه وادق واكثر ثريفاً

ودخولاً في ورقه ، وأقل ارتفاعاً عن

الارض » .

وهو نبات من الفصيلة الرمرامية

Chenopodiaceae اسمه العلمي

Spinacia oleracea L. ومنه نوع

بستاني لا يؤكل ويستعمل للزينة . ومن

أسمائه إسفناخ واسفاناخ وأسفناخ

واسباباخ ، ورئيس البقول .

واسمه بالعربية الرحي ففي تاج العروس

(مادة رحا) : والرحي نبت تسميه الفرس

الاسفاناخ ، وفي المحكم اسباباخ وهو على

التشبيه لاستدارة ورقه ، وتسميه عامة

بغداد : صيناخ .

الفارسية ، وتكتب هذه اللفظة عادة .

اسفيدباخ (١٩٩) .

(١٩٩) ويقال : اسفيدباخ أيضاً وهي معربة من

الفارسية سفيدبا واسفيدبا ومعناها

الحساء الابيض وهي مركبة من اسفيد :

أبيض ، وبا : حساء .

وهو نوع من الطعام لا يدخل فيه شيء من

الحوامض ، وهو أيضاً مرقّة فيها لبن

حليب ، وطبخ يتخذ من اللحم الابيض

والبصل والزيت والسمن والبقدونس

والكزبرة .

وفي تذكرة داود الانطاكي ص ٤٢ :

« اسفيدباخ من أغذية القضاة ومن غلبت

عليه اليبوسة ، وأجوده الممول بالدجاج .

وهو حار رطب في الثانية يولد كيموساً

جيداً ودماً صالحاً ، ويصلح النفس

ويخصب البدن ويمنع من تولد السوداء

والجذام .

وصنفته أن يقطع الدجاج أو اللحم صفاراً ،

ويطبخ حتى تنزع رغوته ، ويلقى عليه

من الحمص والبصل المسحوق بالكزبرة

والمصطكي حتى تستوعب أجزائه ، ويحمض

يسير ليون أو خل ، ويقطى حتى ينضج

وينزل » .

وفي كتاب الطبخ لمحمد بن الحسن

الكاتب البغدادي (ص ٣٢) ما نصه :

« اسفيدباخه ، صنعتها أن يعرق اللحم

المقطع أوساطاً بالدهن المسبوك من الآلية

الطرية حتى يتورد . ثم يلقى عليه ملح

بقدر الحاجة وسفرة يابسة وكمون وقلقل

مسحوق ناعماً ، وقطع بصل ، وكف

حمص مقشور ، وعيدان شبت ، ويفرم

بالماء ، ويطرح عليه يسير ملح ، ويقلى حتى

ينضج ، وينحى البصل عنه ، ويزاد يسير

ماء فاتر . ثم يؤخذ من اللوز الحلو جزء

فيقشر ويدق ناعماً ، ويستحلب بالماء ،

ويجعل في القدر ، وتمرق حسب الإرادة

بحليب اللوز . ومن أراد جعل فيها قبل

طرح اللوز المستحلب كيباً قد اتخذت من

اللحم الأحمر المدقوق بالأبازير المعروفة ،

ودجاجة مسموطة مفسولة مقطعة على

مفاصلها ، ثم ينحى الشبت عنها ويكسر

= اسفيوش (٢٠٠) (پابن سميث ١١٥٩) *

على رأسها عيون البيض ، ويذر عليها كمون ودارصيني مدقوقين ناعما ، وتمسح جوانب القدر بخزقة نظيفة وترترك على النار ساعة حتى تهدأ وترفع .

وجاءت الكلمة في ابن البيطار (١ : ٥٧) مادة أمعاء مجموعة على اسفيداجات (وهي فيه الاسفيداجات خطأ) نقلاً عن الرازي في كتابه دفع مضار الأغذية فهو يقول : « فأما الأمعاء فلا تصلح لطبخ الاسفيداجات بل للنفائق » .

(٢٠٠) اسبيوش : تعريب الفارسية أسبيكوش أي أذن الفرس وهي بالفارسية أيضاً اسفيوش واسبيوش . وكيكواشة وهي باليونانية فسيليون ومعناه البرغوثي ، ويسمى بالعربية البخدق والينم وبزرقطونا ، وقطونا (في مجالس ثعلب يمد ويقصر) . وقطونا من السريانية ومعناه البق . ويسمى كذلك : حب البراغيث وعشبة البراغيث وحشيشة البراغيث ، وبرغوثي ، وقطنية والقملة ، وطيون ، ودوقس .

قال الأزهرى : « الاسبيوش هو الذي يقال له بزرقطونا . وأهل البحرين يسمونه حب الزرقعة » . وفي معجم النبات : حب الذرقة . وفي المصباح (مادة اسبيوش) : قيل هو الأبيض من بزرقطونا . ومن الغريب أن الكرمل في المساعد (١ : ٢٢١) ذكر الاسفيوس وقال وردت هذه الكلمة في كلام أبي حاتم بمعنى بزرقطونا أو البخدق (عن التاج في مادة بخدق) . ثم قال وهو ليس اسبيوش أو اسبيوس . ثم قال راجع مادة الاسبيوش ، وقد قال في هذه أنه بزرقطونا وأن من أسمائه بالفارسية اسفيوش فكيف جزم أن اسفيوس التي ذكرها أبو حاتم غير اسبيوس !!

كما قال أنه يسمى اسبفول وإسبفول واسبفون واسبفونه واسبفدة . وهذا خطأ منه فالاسبفول بالفارسية هو نبات Plantago ovata ويسمى أيضاً Plantago ispaghula وهو من

العجز أو حلقة الدبر ، وتجمع على أسوت (٢٠١) (بوشر) *

* استاذ وأستاذ

الماهر في الصناعة ، وهو الذي يزاول عملاً يقتضي تعاون العقل ومهارة اليد (بوشر) ، ولقب يطلق على كل من يعمل في صناعة الجلود أو المعادن . (ليون ٢٨٦) - والموسيقار (الكالا) . - والمعلم والعالم والشيخ (فوك ، الكالا) (٢٠٢) .

نفس فصيلة اسبيوش ويسمى بالفرنسية ispaghula وبالانجليزية Spigel واسم الاسبيوش بالفرنسية herbe aux puces وبالانجليزية flea - wort والاسبيوش : بزر نبات (Plantago Psyllium) ويقال له أيضاً Plantago arfa L. من فصيلة (plantaginaceae) لسان الحمل

وهو عشب حولي ينبت في الأراضي الرملية في سيناء وسائر مصر وحوض البحر المتوسط ويرتفع من ٢٠ - ٤٠ سم ، وله ساق قائمة مزغبة بسيطة متفرعة . وأوراقه طويلة رمحية الى رقيقة خيطية كاملة التسنن أو ضعيفته ، والنورة سنبلية والثمرة علبة صغيرة ، راجع أيضاً ابن البيطار مادة بزرقطونا .

(٢٠١) تجمع على أستاه ، وفي محيط المحيط ج استات وهو خطأ .

(٢٠٢) الاستاذ لقب شاع استعماله منذ النصف الاول من القرن الرابع الهجري . أطلقها الفارابي على أرسطو ، ولقب ابن العميد (توفي سنة ٣٦٠ هـ) بالاستاذ الرئيس ، وكان كافور الاخشيدي يلقب بالاستاذ قال المتنبي يمدحه : ترعرع الملك الاستاذ ، وتوفي المتنبي سنة ٣٥٤ هـ . ويقال أيضاً استاذ بالمهملة ، ولم ترد الكلمة في المعجم العربية ، ويظهر أنها معربة من الفارسية .

— واستاذ الجماعة : استاذ الجميع ، استاذ الكل (المرقى ٣ : ٤٠) ، وفي الخطيب ٣٣ و : لازم أستاذ الجماعة ابا عبدالله الفخار وقرأ عليه العربية — ومثله أستاذ الجملة • ففي الخطيب (٣٩ و) : قرأ على الاستاذ أبى محمد الباهلي استاذ الجملة ببلده • — ومعلم الشعبذة وأعمال الحواة (الحريري ٣٣٦ ، زيشر ٣٠ : ٥٠٦ وقد وردت فيه مرتين) — والولى الذي يتسمى المرء باسمه ليكون شفيعه وحاميه (بوشر) — والدفتر الكبير ينقل اليه التاجر حسابه من دفتر اليومية ويسجل فيه ما له وما عليه (محيط المحيط ، انظر : شطب) •

استاذة : جمعها اساتيد ، معلمة الموسيقى والغناء (كوسج مختار ١٣٠) — وقائدة الفرقة الموسيقية (الكالا) — والموسيقية المغنية (الكالا) •

استاد الدار ، واستاد دار ، واستادار ، واستدار • وتجمع على : استادارية ، أو استادارية (٢٠٣) • راجع لمعرفة هذه الوظيفة • (ملوك ١ : ٢٥ وما يليها) •

وتطلق الكلمة على : الماهر في الصناعة يعلمها غيره — والمعلم — والعالم — والمقرئ الذي يحسن القراءات السبع بوجوهها وأدلتها وقد شاع إطلاقه هذا في الغرب في العصور الوسطى • وهو يستعمل اليوم أعلى لقب لمن يدرس في الجامعة •

ويجمع على : اساتذة ، واساتيد ، واستاذون • والعامة تحرف الكلمة فتقول اسطا واسطه حين تطلقه على الماهر في الصناعة يعلمها غيره أو الذي يرأس جماعة من الصناع والعمال •

(٢٠٣) هو استاد الدار ويقابله بالفارسية استادار وهو لقب من كان اليه أمر البيوت

— واستادار العالية • (ملوك ١ : ٢٥ وما يليها) •

— واستادار الصلبة (٢٠٤) • (ميرسنج ٢٢ ، ٣٣ رقم ١٠٣ ، وملوك ١ : ٢٥ وما يليها) •

استادارية ، أو استادية الدار : منصب استاد الدار (٢٠٥) (ملوك ١ : ٢٥ وما يليها) •

* استرلوميقا واسترلوميقي

(يونانية) ومعناها علم النجوم (٢٠٦) (سيمونيه ٢٥٩) •

السلطانية كلها من المطابخ ، وبيوت الشراب والحاشية والخدم ، وله أيضاً الحديث المطلق والتصرف التام في استدعاء ما يحتاج اليه كل من في بيت من بيوت السلطان من النفقات والكسي وما يجري مجراها •

(٢٠٤) هو الذي يتولى وظيفة استيفاء الصلبة ، وهي وظيفة جليلة رفيعة القدر • قال في « مسالك الابصار » : وصاحبها يتحدث في جميع المملكة مصرًا وشامًا ، ويكتب مراسيم يعلم عليها السلطان ، تارة يكون بما يعمل في البلاد ، وتارة باطلاقات ، وتارة باستخدامات كبار في صفار الاعمال وما يجري مجراها • قال : وهذا الديوان هو أرفع دواوين الاموال ، وفيه تثبت التواقيع والمراسيم السلطانية ، وكل من دواوين الاموال فهو فرع هذا الديوان واليه يرجع حسابه وتتناهى أسبابه • وهي وظيفة من الوظائف الجليلة التابعة لوظيفة الوزارة •

(٢٠٥) يظهر أن هذه الوظيفة عرفت قبل عصر الماليك بنحو من قرن من الزمان • يقول ابن تفرى بردى في النجوم الزاهرة حوادث سنة ٥٣٥ هـ : « فيها نقل الخليفة المقتفي لأمر الله العباسي المظفر بن محمد بن جهر من الاستادارية الى الوزر • قلت : وهذا أول ما سمعناه بوظيفة الاستادارية في الدول » •

(٢٠٦) وسماه صاحب مفاتيح العلوم (ص ١٣٣) اسطرونوميا •

* استريديا

(باليونانية استريديا جمع استريدون ، مصغر استرون) : محار ، سُلج (بوشر ، وفي باجني مخطوطة أوستريدي (Ostridi^(٢٠٧))

* أَسْتِنْبُوتِي

اسم فاكهة ، ففي ابن لبيون (١٤ ق) : « الاستنبوتي نوعان أحدهما أكبر من الليمون محدد الطرف تشوبه حمرة ، والثاني مدور على شكل البطيخ الايري » (٢٠٨) .

* إَسْتِيْة

(بالاسبانية estepa) وتجمع على : استيب ، وهو ضرب من اللاذن (٢٠٩) . (الكالا) ويسمى بالفرنسية lède و ledum .

* اسْتِيْخَارَة

باليونانية استكاريون ، (راجع ستيفاني

(٢٠٧) ويقال لها الاستردية أيضاً وهي جنس من الرخويات ذوات الصدفتين وفصيلة المحاريات . وتسمى بالعربية السُلج ففي القاموس : والسُلج كصرد أصداف بحرية فيها شيء يؤكل . وبالفرنسية Huîtres

(٢٠٨) لعله البطيخ الذي سماه ابن البيطار (١ : ١٠١) دستويه ففيه : التميمي في كتاب المرشد : ومن البطيخ نوع صغير مستدير مخطط بحمرة وصفرة على شكل الثياب العتابية وهو المسمى الدستويه ... وقد يسمى هذا النوع من البطيخ بالعراق الخراساني ويسمونه الشام أيضاً . وفيه بعد ذلك . مسيح : والبطيخ الصفار الذي سمته أهل الشام دستويه .

(٢٠٩) ويسمى قستوس وقسطوس ، وشقواس ، والوسيل عند عامة الاندلس واللاذنة ، اسمه العلمي Cistus hypocistis وفي ابن البيطار (٤ : ٩٠) : لاذن ، قد يكون صنف من القسوس ، ويسميه بعض

ثيزوروس ودوكانج) وهو قميص أو ثوب يرتديه القسس ورجال الكهنوت (برجرن) .

* اسحقان

اسم نبات (ابن البيطار ١ : ٤٣) (٢١٠) .

* أسد

هو عند أهل الكيمياء الذهب ، ملك المعادن ، كما أن الأسد يسمى ملك الوحوش (ديفي ١٠) .

* أسد الأرض

هو نبات Daphne oleoides (المستعيني في مادة مازريون ، وابن البيطار ١ : ٤٨) (٢١١) .

الناس ليدون ، وهي شجرة شبيهة بالقسوس إلا أن ورقها أطول وأشد سواداً ويحدث له شيء من رطوبة تلتصق بيد اللامس ، لها في الربيع زهر قابض يصلح لكل ما يصلح له القسوس .

(٢١٠) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٣٠) : « اسحقان ، أبو حنيفة : هو نبات ممتد جبالاً على وجه الأرض ، له ورق كورق الحنظل إلا أنه أرق ، وله قرون أقصر من ورق اللوباء فيها حب مدور أحمر ، يتداوى به من عرق النسا » .

(٢١١) هذا الذي ذكره دوزي اسم نبات من نفس فصيلة نبات المازريون اسمه شرش الخلّة وليس هو بأسد الأرض وإنما خلط بينهما التراجمة لتقارب لفظ اسميهما باليونانية ، ففي ابن البيطار (١ : ٣٤) : « أسد الأرض ، زعم جماعة من التراجمة المفسرين أنه المازريون وخطوا في ذلك ، وإنما أسد الأرض على الحقيقة هو الحرباء ويسمى باليونانية خامالاون ، واسم المازريون باليونانية خاماليون فدخل عليهم الخطأ من هذا الاشتراك الواقع بينهما في صور حروف الأسماء ولم يفرقوا من جهلهم بين خاماليون وبين خامالاون . وقال بعض المتأخرين :

* اسد العدس

هو نبات : *Orobanche caryophyllaea*
(ابن البيطار ١ : ٨٤ (٢١٢) ، بوشر) *

* أسر

قالوا : اسروا بعلج يريدون : اسروا علقماً
(امارى ٤٣٢) *

— وخشي ان تأسره البينات : خشي أن يجدوا
بينات تدينه (بربر ١ : ٤١٦) *

أسد الأرض هو النبات المسمى باليونانية
خامالاون مالس ومعناه الاسود من أجل أنه
إذا نبت بأرض لم ينبت فيه غيره البتة،
تسميه عامة المقرب الدار الوحيد وهو
الاشخيص بالعربية « . وأسد الأرض هو
الحرباء وهو ترجمة *Caméléon*
ويعرف أيضاً بالاشخيص (وهو تعريب
Ixies) وهو نبات اسمه العلمي
Atractylis gummifera L. من الفصيلة
المرتبة (*compositae*) وهو نبات
قصير ذو مجموعة أوراق جذرية مفصصة
تخرج من قمة جذر سميك له رائحة
البقس ، والنورة هامة شائكة ، وجذوره
سامة ، ولو أن أهل الجزائر يأكلون أوراقه
وتخوت نوراته بعد طبخها . وموطنه بلاد
البحر المتوسط ، ويسمى أيضاً أذاد
بالبربرية وشوكة الملك ، واقسيا ،
وخمالاون .

(٢١٢) في ابن البيطار (١ : ٣٤) : أسد العدس
هو الجعفل ، وباليونانية اوروبنخى ...
وسمي بذلك لأنه إذا نبت بين العدس
أهلكه « . وتأويل اسمه باليونانية خائق
الكرسنة . ويسمى الهالوك بمصر لأنه يهلك
جميع ما يقاربه ويسمى أيضاً حشيشة
الاسد ، وهو من الفصيلة الهالوكية
Orobanchaceae اسمه العلمي
Orobanche caryophyllacea وهو نبات
يتطفل على بعض النباتات وخاصة النباتات
البقولية كالعدس والفل ، وذلك بنشوب
جذوره في جذور العائل وامتصاص الغذاء
منه فيهلكه أو يهلكه .

— أئسر : أسر (الكالا) *

— أسر : رق ، عبودية (الكالا) *

* أسره بقر

(من اللفظة اليونانية « اسارون » التي يقول
المستعيني انها بالاسبانية « اسره » ومن
اللفظة اليونانية بكساريس ، وهي بالاسبانية
بكاريس أو بكره) : الناردين البري (٢١٣)
(الكالا ، راجع معجم الاسبانية) *

* اسار

جمعه : اسارات (٢١٤) (سعدية نشيد ٢) *

* اسير

مؤنثه اسيرة : عبد ، رقيق (بوشر) *

— واسير التقليد : عبد التقليد (بوشر) *

* تأسير

زحير ، زحار ، قداد ، وهو مغص مؤلم يشعر
به الانسان مع رغبة متصلة للتبرز من غير
جدوى (الكالا) *

* مؤسّر (؟) (٢١٥) *

متقن ، محكم (الكالا) *

* اسراس

انظر : أشراس *

(٢١٣) الناردين البري هو السنبل البري والسنبل
الجبلي ، ويقال له الناردين الدشتي وهو
الاسارون باليونانية ، انظر حاشية
رقم ١٩٥ .

(٢١٤) اسار : هو الجبل والقدر ونحوهما .

(٢١٥) لم يرد باللغة مؤسر بهذا المعنى ولعله
تصحيف مؤزر اسم مفعول أزره : قواه
ودعمه .

* اسرف

رصاص ، وتستعمل اللفظة ، مثل اسرب
كما يؤيده مصنف المستعيني .

* اسريا

انظر : اشريا

* اسريقون

انظر : زرقون

* أسطا او اسطى

عامية استاذ (راجع لين مادة استاذ ، الف
ليلة ٣ : ٤٦٣ (في برسل أسطى) ، ٤ : ٤٦٦ ،
٤٦٨ (٢١٦) .

* اسطر أطيّقوس

الكواكبى (ابن البيطار : ٣٥) (٢١٧) وذكره

(٢١٦) انظر حاشية رقم ٢٠٢ (مادة استاذ) .

(٢١٧) في المطبوع من ابن البساطار (١ : ٢٥) :
« اسطر أطيّقوس ، زعم ابن وافد انه
القرصنة وهو غلط . ديسقوريدوس في
الرابعة : ومن الناس من يسميه بوبونيون
(في المطبوع تونيون وهو خطأ) . وهو
نبات له ساق صلبة خشنة على طرفها
زهر أصفر شبيه بزهر البابونج . وبعضه
ما يضرب لونه الى الفرفرية ، وله رؤوس
مشققة ، وورق شبيه في شكله بالكواكب ،
وأما الورق الذي على الساق فانه إلى الطول
ما هو عليه زغب .

جالينوس في السادسة : وهذا النبات
يسمى باليونانية بوبونيون (في المطبوع
بوبيون وهو خطأ) وهو اسم مشتق من
اسم الحالب لانه دواء قد وثق الناس انه
يشفي الورم الحادث في الحالب اذا وضع
عليه كالضماد ، واذا علق عليه تعليقا .
وقوته تحلل قليلا لان حرارته أيضا يسيرة ،
وتجفيفه ليس بالشديد ولا بالعنيف المهيج
ولاسيما اذا كان طريا غضا لينا . . . وهو
ينفع من امراض أخرى » .

مصنف المستعيني في حرف السين ، غير أنه
قال انه يكتب بالالف ايضا .

* اسطراسه

اصطرك ، ذكرها المستعيني في مادة ميعة
سائلة (٢١٨) .

وأسطر أطيّقوس لفظة يونانية معناها
الشبيه بالكواكب ويسمى الحالبى
وبوبونيون ومعناه الحالب ، وطريتوليون .
وزعم بعضهم انه يسمى بالعربية الخرم ،
ولم نجد ما يؤيده في اللسان : « والخرم
نبات الشجر عن كراع . وفي القاموس : وخرم
كسكر نبات الشجر ، وفي التاج : والخرمة
بهاء نبت كاللوبياء ج خرم وهو بنفسجي
اللون شمه والنظر اليه مفرح جداً ، من
أمسكه أحبه كل ناظر اليه ويتخذ من زهره
دهن ينفع لما ذكر » . وهو نبات من
الفصيلة المركبة Compositae اسمه
العلمي Astar tripolium

(٢١٨) هي الميعة وهي صمغة تعصر من الشجر
فما عصر هو الميعة السائلة والشجر الذي
يبقى فهو الميعة اليابسة . ففي ابن البيطار
(٤ : ١٧١) : الميعة السائلة هي دسم المر
الطري ويستخرج من المر بأن يدق بماء
يسير ويعصر بلولب ، وهي طيبة الرائحة
جداً . (ونوع آخر) يقال له باليونانية
سطركا وأهل الشام يسمونه الاصطرك
وهو ضرب من الميعة ، وهو صمغ شجرة
شبيهة بشجرة السفرجل . موسى بن
عمران : شجرة الميعة شجرة جليّة ، لها
خشب يشبه خشب شجرة التفاح ، ولها
ثمرة بيضاء أكبر من الجوز يشبه الأبيض
من عيون البقر ، ويؤكل ظاهرها وفيه
مرارة ، وثمرتها التي داخل النوى دسمة
يعصر منها دهن ، وقشر هذه الشجرة
الميعة اليابسة ومنه يستخرج الميعة السائلة ،
وصمغتها هي اللبنى وهي ميعة الرهبان
وهو صمغ أبيض شديد البياض ، وهو
العبر ، وهو لبنى الرهبان .

أبو جريج الراهب : الميعة صمغة تسيل
من شجرة تكون ببلاد الروم تحلب منه
فيؤخذ ويطبخ ، ويعتصر من لحاء تلك

* اسطرغالس

باليونانية اسطرغالوس (ابن البيطار ١ : ٣٧) (٢١٩) وعند فريتاج اسطرغاليس .

* اسطرب

يجمع على اسطربات (٢٢٠) (فوك) .

الشجرة ، فما عصر سمي معة سائلة ويبقى
التجير فيسمى معة يابسة .

وتسمى شجرتها صطركا بالسريانية ،
وسطركا ، وشجرة البخور ، واسطرك
وسطرك ، وهي من فصيلة : *Styraceae*
واسمها العلمي *Styrax officinalis* L.

(٢١٩) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٢٧)
اسطرغالس معناه الجريفي باليونانية ،
وهو تمش صغير على وجه الأرض ، وله
ورق وأغصان تشبه ورق وأغصان
الحمص ، وزهر صفار لونها فريري .
وأصل مستدير صالح العظم شبيه في شكله
بالفجلة الشامية ، يتشعب منه شعب
سود صلبة شديدة الصلابة في صلابه
القرون مشتبكة بعضها ببعض ، قابضة
المذاق ، وينبت في أماكن ظليلة يسقط
فيها الثلج .

ويسمى أيضاً مخلب العقاب الأبيض
كما يسمى الخنزيري في المغرب وهو من
فصيلة البقوليات *Leguminosae*
اسمه العلمي : *Astragalus* وبالفرنسية :
astragal وبالانجليزية *astragale* و
Milk - vetch

(٢٢٠) الاسطرب (من الاصل اليوناني استرولابون
وهو في اللاتينية استرولابيوم ومنه
استرلابون في السريانية : آلة فلكية
كانت تستعمل قديماً في رصد الاجرام
السموية ، ثم اطلق الاسم على آلة كان
يستعملها الملاحون لقياس الزوايا في القرن
الثامن عشر . ويقال له : اسطرب . قال
الخوارزمي : هو مقياس النجوم ، وأنواعه
كثيرة ، وأسمائها مشتقة من صورها
كالهلال من الهلال ، والكروي من الكرة ،
والزورقي ، والصدفي ، والمسرقن ،
والمبطح .

* اسطربون

وفي نسخة اسطربون : اسم شهر يقول
الادريسي (باب ٦ فصل ١) في كلامه عن
المحيط : وأيام سفرهم فيه أيام قلائل وهي
مدة شهر اسطربون وشهر اوسو . وعند
جريجوريو (٤٨) ان اسم الشهر الذي ترك
الناشر مكانه بياضاً هو اسطربون . وكتب
الى اماري يقول : إنه يرى أن هذه اللفظة
تحريف « سبتبر » أو لعلها تحريف الكلمة
اليونانية اوتيزيون (*otbesion*) وفي هذه
الحالة نجد من الغريب ان الادريسي قد كتب
سبتبر بدل تموز (جولاي) اذ أن شهر
اوسر هو أوت (آب) .

* إسطقس

وهذا الضبط في معجم فريتاج ، وضبطت في
معجم فوك : إسطقس وتجمع على
اسطقسات في معجم الكالا (العناصر) وهو
يذكر إسطقس مقابل : (٢٢١) *elementel*

* أسطوان

دهليز ، رواق . (فوك ، الكالا ، هيلو ،
ابن بطوطة ١ : ٦٢ ، ٨٧ الخ) - ورواق

(٢٢١) وضبط الكلمة الصحيح : إسطقس
معرب إسطوخيسا وهو العنصر في السريانية
وأصله باليونانية ستويخيون . العنصر
ويراد به : الاصل ، والشئ البسيط يتكون
منه المركب ويسمى العنصر والركن .
وجمعه إسطقسات . وهي عند القدماء
أربعة : النار ، والهواء ، والماء ، والتراب ،
وقد يقال للاخير الأرض .

صغير في داخل الدار (الكالا) - ودرازين ،
حاجز مفرغ (هيلر) (٢٢٢) .

* اهل الاسطوانة

الرواقيون ، اتباع زينون (٢٢٣) (بوشر) .

* اسطوخودوس

ستيكس (stechos) (بوشر ، المستعيني
وفي معجم المستعيني اسطوخودوس . وفي
ابن البيطار (١ : ٣٣) (٢٢٤) : اسطوخودوس

(٢٢٢) لم ترد لفظة أسطوان بمعنى دهليز أو
درازين في المعاجم العربية ، وهي لفظة
اندلسية لاتزال تستعمل في المغرب ، يقال
أسطوان الدار : دهليزها ، ويكون كالرواق
المستوف معقود على اعمدة (انظر الفاظ
من رحلة ابن بطوطة) .

(٢٢٣) الرواقيون تلاميذ زينون الفيلسوف لانه
كان يعلمهم في رواق ، فتكون الاسطوانة
هنا بمعنى الاسطوان ، بمعنى الرواق .

(٢٢٤) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٢٤) :
« اسطوخودوس (وصوابه بالدال المهملة)
ابن الجزار معناه موقف الأرواح .
ديسقوريدوس في الثالثة : سنجداس
(صوابه سنخادس) ينبت في الجزائر التي
ببلاد غلاتيا (أي بلاد غاليا أو فرنسة)
والبلاد التي يقال لها مصاليا (أي مرسيلية)
واسم تلك الجزائر سنجداس (صوابه
سنخادس) وسمي هذا العقار باسم
الواحدة من هذه الجزائر . وهو نبات دقيق
الثمرة له حمة كحمة الصعتر إلا أن هذا
أطول ورقاً من ورق الصعتر ، وهو حريف
الطعم مع مرارة يسيرة » . ويرى الكرمل
في المساعد ١ : ٢٢١٥ أن ترجمة ابن الجزار
له بموقف الأرواح وهم لانه ظن أن الكلمة
مشتقة من فعل stieno والحال أنها
مشتقة من فعل steikho ومعناه اصطف
فيكون معنى اسم العقار اليوناني « المصطف
الازهار » . وهو نبات من فصيلة
Labiatae اسمه العلمي Lavendula
stoechas L. ويسمى بالعربية الضرم .

* أسطول

لا يعني مجموعة سفن فقط ، بل يعني أيضاً :
سفينة بحرية كبيرة وسفينة حربية ، وقادس
وهي سفينة حربية شراعية . (ملوك ١ : ١٥٧
فوك ، ملر ٢٩ ، ٣٢ ، المقدمة ٢ : ٣٢٥ ، بربر
١ : ٢٠٧ ، ٣٠٦ ، ٣١٤ ، ٣٣٧ ، ٣٣١ ، ٤٠١ ،
٤٤١ ، ٤٦٤ ، ٥٠٦) (٢٢٥) .

اسطولي : نسبة الى الاسطول (ملوك ١ :
١٥٧) والجندي العامل في الاسطول (ملوك
١ : ١٥٧) .

* اسفارنج

هليون ، ضغيوس ، يرموع (تقويم قرطبة
٣٣) : انظر : اسفراج .

* اسفاناخ

اسباناخ . وقد وردت اسفاناخ عند شكوري
١٨٢ ق ، ١٩٧ ق ، وابن الجوزي ١٤٤ ق ،

(٢٢٥) الاسطول (في اليونانية ستولس : قوة
بحرية ، اسطول) وهي مجموعة سفن
حربية تضم قطعاً تختلف في الحجم والشكل
والغرض . قال البحري يصف معركة
بحرية كانت بين أحمد بن دينار والروم :
يسوقون أسطولا كان سفينه

سحائب صيف من جهام وممطر
ويطلق الاسطول أيضاً في الاستعمال
الحديث على مجموعة سفن التجارة والصيد
واسراب الطائرات ، وقد عرف الاسطول
من قديم لدى المصريين والفنيقيين والافريق
والرومان والبيزنطيين . وبنى معاوية أول
اسطول غربي لغزو قبرص . ثم تعددت
الاساطيل بمد ذلك بتعدد الدول فكان لكل
دولة بحرية اسطولها .

ويقال له الاسطيل أيضاً ويجمع على
اساطيل .

وابن البيطار ١ : ٣٤ ، وابن العوام ١ :
(٢٢٦) ٩٧ .

* أسفراج

هليون ، ضنبوس ، يرموع ، وهي كلمة خاصة بلهجة أهل المغرب (المقرئ ٢ : ٨٧ وابن البيطار ٢ : ٥٧٠) وهو في زاد المسافر لابن الجزار ومعجم فوك ومعجم الكالا : اسبرنج . وواحدته اسبرنجة ، وفي معجم الكالا : اسبرنج جبلي . وفي المعجم اللاتيني يراد به نبات آخر لأنه يذكر هذه الكلمة في مادة acantos و acantalos . والكلمة اليونانية axanios تعني اقننه

(٢٢٦) انظر اسبناخ وحاشية رقم ١٩٨ لمعرفة ما يراد بها .

(٢٢٧) في المطبوع من ابن البيطار (٤ : ١٩٥) : (هليون) هو الاسفراج عند أهل الأندلس وأهل المغرب أيضاً ، ومنه بستاني يتخذ في البساتين بالديار المصرية ورقه كورق الشبث ولا شوك له البتة ، وله بزر مدور أخضر ثم يسود ويحمر ، في جوفه ثلاثة حبات كأنها حب الثيل صلبة ومنه ما يكون كثير الشوك ويسمى بمجمية الأندلس اسرعين ... والهليون حسن التغذية حميد التنمية يهضم سريعاً ويلطف الغذاء ... وهو أكثر غذاء من سائر البقول ... وإذا أكل الهليون نيئاً على الريق فتت الحصى ونفع من علل المثانة والكلى كلها .

ويسمى أيضاً أسفراج وأقلام الدب ، وأذن الحلوف في مراکش وأسفرغس باليونانية ، ومارجويه ومارتشويه بالفارسية ، وصمد في لبنان ، وهو نبات من فصيلة Liliaceae اسمه العلمي Asparagus officinalis ويسمى بالفرنسية : Asperge وبالانجليزية Asperagus

وسنط ، واكاسيا (٢٢٨) .

* اسفرك

ضرب من الكافور (ابن البيطار ٢ : ٣٣٤) (٢٢٩) .

* إسفرهنية

سيسارون ، جزر ، جزربري (٢٣٠) (الكالا)

(٢٢٨) لعله النبات المسمى باليونانية أقسياثنوس وتأويله الشوكة الحادة ويسمى زعرور الاودية وثمره يسمى بالمغرب : آدمامى ، وهو نبات اسمه العلمي : Crataegus oxycantha L. ومن فصيلة Rosaceae ويسمى بالفرنسية Aubépine وبالانجليزية Hawthorn

(٢٢٩) في ابن البيطار المطبوع (٤ : ٤٢) وردت الكلمة مصحفة الى الاسفرل باللام ، وفيه : ابن سينا : الكافور اصناف الفصوري ، والرياحي ثم الناردف الازاد والاسفرل (الاسفرك) والازرق وهو المختلط بخشبه . ولسمى شجرته Laurus comphora L. من فصيلة : Lauraceae

(٢٣٠) اسفرنية ويسمى هذه الايام اسفنازية في تونس وهو الجزر والصباحية ، واصطقلين من اليونانية اصطافالين ، ويسمى الخيز في المغرب وزرودية بالبربرية وهو نبات من فصيلة Umbelliferae اسمه العلمي : Daucus Carota L. وهو بالفرنسية pastenade

وتطلق هذه اللفظة على السيسارون اسمه العلمي Pastinaca Sativa من نفس فصيلة الاول ويسمى بالفرنسية Panais

وفي ابن البيطار (١ : ١٦١) : الفلاحة : الجزر البستاني منه أحمر وهو أرطسب وأطيب طعماً والآخر يضرب الى الصفرة وهو أغلظ وأسخن وأخشن ، فأما البري فإنه يثبت بقرب المياه ، وربما ينبت في القفار وذلك قليل وهو يشبه البستاني . وفي ٣ : ٤٦ منه : (سيسارون) هو نبات معروف أصله إذا طبخ كان طيب الطعم جيداً للمعدة يحرك شهوة الطعام .

* إسفنجة

ويقال أيضا : اسفنجة ، وسفننج ، وسفننج ،
واسفنج البحر أو اسفنجة بحرية : اسفنج
(المستعيني ، ابن البيطار ١ : ٤٥ ، شكوري
١٩١ ق ، ابن العوام ١ : ٤٤٠ ، وسفنجة في
الف ليلة ٣ : ٢٧٨ ، ٤٥٠ ، بوشر) •

— حجر الاسفنج أو السفنجة (بوشر) وفي
المستعيني : حجر الاسفنج هو حجر يوجد
داخل اسفنج البحر (٢٣١) •

واسفنج : ضرب من الفطائر تؤكل مع
العسل ، وهي فطيرة من العجين الرقيق
الخمير تقلى بالزيت • وهذه الفطيرة تشبه
فطائرنا المعروفة بـ "pets de nonne"

(أي ضراط الراهبة) • وفي المعجم اللاتيني
Crustula : أسفنجة من عجين ، وفي
معجم الكالا boñuelo : إسفنجة واسفنجة •
وفي هويدو ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٩ : آسفنج وفي
باجنى ١٥٣ وهوست ١٠٩ : سفنج ، وفي
حاكسون ١٣٣ : سفنجة • وفي الجريدة
الاسيوية ١٨٣٠ ، ١ : ٣٣٠ سفنجة ، وعند

(٢٣١) الاسفنج : معربة من الاصل اليوناني
سبنجوس ومنه في السريانية إسبنجا :
وهو حيوان بحري ساكن ، ليس له جهاز
عصبي ، ويفرز هيكلاً قد يكون جرياً أو
سليكيًا أو قرنيًا . ومنه ثلاث طرز من
البنيان : أولها بسيط ، وهو الطراز
الاسكوني (Ascon type) وثانيها متوسط
وهو الطراز السيكوني (Sycon type)
وثالثها معقد ، وهو الطراز الليكوني
(Leucon type) ومن الطراز الاخير اسفنج
الحمام . ويسمى بالفرنسية Eponge

شيرب : سفنج ، وفي رياض النفوس ٨٠ و ،
٩٧ ق : سفنج •

سفنجي : نسبة الى سفنج ، مثل الاسفنج
(بوشر) •

استفنج : نشف بالاسفنج (بوشر) •

* اسفند

سذاب برى ، فيجن ، Peganum hermela
= حرم (٢٣٢) (سنج) •

(٢٣٢) الاسفند لفظة فارسية وهو الحرملاحمر ،
وكذلك الخردل الابيض والسذاب البري
وهو الفيجن ومن أسمائه : اسفندان
بالفارسية أيضاً ، ومولى باليونانية ،
والحرف البابلي ، وحرملان عند ابن سينا
وحمم ، وخمخم عند ابن سيده ، وغلقة
الذئب .

وفي ابن البيطار (٢ : ١٤) : حرم ،
سمعون : هو ابيض واحمر ، فالابيض هو
الحرم العربي ويسمى باليونانية مولى ،
والاحمر هو الحرميل العامي المعروف
ويسمى بالفارسية اسفند .

أبو حنيفة : الحرميل نوعان ، نوع منه
ورقه مثل ورق الخلف ، وله نور مثل
الياسمين سواء ابيض ، يرب به السمسم
واليتوع ، وهو حب البان ، وليست رائحته
مثل رائحة الزيتون ، وحبه في سفنة مثل
سفنة العشق . والنوع الآخر هو الذي
يقال له بالفارسية الاسفند ، وسفنة هذا
مدورة ، وسفنة ذاك طوال ، والسفنة
هي الاوعية التي يكون فيها حبها .

ديسقوريدوس في الثالثة : والنبات الذي
اسمه مولى ويسميه بعض الناس سذاباً
غير بستاني ، وهو تمنش يخرج من أصل
واحد ، وله أغصان كثيرة ، وورق أطول
من ورق السذاب الآخر وأغص ، ثقيل
الرائحة ، وله زهر ابيض ، ورؤوس أكبر
قليلاً من رؤوس السذاب البستاني مثلثة ،
فيها بزر لونه الى الحمرة ما هو ، ذو ثلاث

* اسفندان

شجر الاسفندان : قيقب (بوشر) (٢٣٣) *

* اسفيداج

اسبيداج ، سبداج ، مسحوق للتجميل (٢٣٤)
(بوشر) *

زوايا ، مر شديد الحرارة ، ونضجه في الخريف .

مسيح الدمشقي : ومن الناس من سماه حرملًا ، والسريانيون يسمونه بساسا ، وأهل فيادوفيا هم الذين يسمونه مولى لان فيه شبيهاً يسيراً بالنبات الذي يقال له مولى اذا كان أصله أسود وزهره أبيض ، وينبت في تلال وفي أرض طيبة التربة . وقد استعمل العرب الاسفند كالاسفند في الخمر . واسمه العلمي ما ذكره دوزي وهو من فصيلة Rutaceae

(٢٣٣) الاسفندان شجر كبير كالجميز ينبت في الغابات المعتدلة المناخ وهو من الفصيلة الصنوبرية Sapindaceae اسمه العلمي Acer ويسمى بالفرنسية : érable وبالانجليزية : maple

وهو معروف بلبنان باسم اسفندان . غير أن كتب النبات لم تذكره بهذا الاسم وإنما سمته باسم « قيقب » . قال أبو الهيثم : القيقب شجر تعمل منه السروج ، قال ابن دريد هو بالفارسية آزاد درخت (انظر : قيقب في اللسان وفي التاج . وفي ابن البيطار (١ : ٢٢) : (ازاد درخت) . أحمد بن أبي خالد : هو شجر عظيم الخشب كثير الفروع ، وثمره يشبه ثمر الزعرور في لونه وخلقه ويكون في عناقيد مخلخلة ونواه أيضاً يشبه نوى الزعرور في لونه وخلقه . . . إذا أكل أحد من ثمرته عرض له غشي وقيء ، وصفر في النفس وغشاوة على البصر ودوار في الرأس . . . وربما قتل .

(٢٣٤) الاسبيداج والاسفيداج معرب من الفارسية سبيده = اسفيد = اسبيد أي أبيض ، وأصلها اسفيداب واسفيداك ، وهو كربونات الرصاص القاعدية ، وشيء

— اسفيداج (بالذاك المعجمة : وهو القنبيط عند أهل مصر ، ولاشك انه سمي بذلك لان لونه يشبه في بياضه مسحوق التجميل ، ففي المستعيني مادة كرب شامي : وأهل مصر يسمونه الاسفيداج . هذا في نسخة ن ، وفي نسخة له منه : الاسفداج ، وفيها بياض مكان كلمة مصر .

* اسفيداج (٢٣٥)

يجمع بالالف والتاء (شكوري ١٩٢ و) — الاسفيداج الساذج : انظره : في مادة مصلوق *

* اسفيدورج

تعريب الفارسية سبيدبرگ : الأبيض الأوراق وهو الحور الأبيض (٢٣٦) (پايں سميت ١٢٢٨) *

كالطياشر هس تستعمله النسوة لطلاء وجوههن كالبودرة ، وتسميه العامة في العراق سبداج ، ويسمى بالعربية الحور بفتحين ، والفمئة .

والكرب الشامي هو القنبيط وتسميه العامة في العراق قرنايط ، ويسميه أهل الشام الآن زهر ، وأهل اليمن لهانة وهو نبات من فصيلة : Cruciferae اسمه العلمي : Brassica oleracea L. واسمه بالفرنسية Choufleur وبالانجليزية Cauliflower

(٢٣٥) انظر : اسبيداج وحاشية رقم ١٩٩ .

(٢٣٦) الحور الابيض يسمى أيضاً : صفصاف أبيض وهو شجر يطول كثيراً ، اسمه العلمي : Populus alba L. وكذلك : من فصيلة : Populus nivea w. (Salicaceae) واسمه بالفرنسية وبانجليزية : Peuplier blanc white - poplar

* إسفيريا

وتسمى اليوم سفيرية وهو طعام يتخذ من اللحم والبيض والبصل (٢٣٧) . ففي ابن القوطية (٤٤ و) : فقال لكتابه إن عشت قليلا لأطعمتك إسفيريا من لحوم هذه الجزر ما أكلت مثلها قط (مارتن ٨٠ ، شيرب) .

* اسفيل

(معرب من الإيطالية stafale ٤) : سوط من جلد مضفور يستعمل لجلد المجرمين (هوست ١١٨ ، ٢٤٠ ، جوايرج ٢٠٤ ، رحلة تاريخية الى مراكش ٦٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٩ وفيها (Sofeles)

* اسفينار

خردل أبيض (٢٣٨) (ابن الجزار) .

* اسفيوش

في معجم فريتاج ، وفي پاين سميث ١١٥٩ ،

(٢٣٧) في المساعد (١ : ٢١٨) : « أسفريا : طعام أو لون طعام ، وهي كلمة عراقية يقال فيها أسفريا وسفيرة وسفيرية ، ومنها العجة بلسان أهل الشام أو العجة بلحم ، وهي تقابل الفرنسية Omelette » . ولم نسمع بهذه الكلمة وسألنا عنها كثيراً فلم يعرفها أحد . والعامة يسمون هذا الطعام المتخذ من البيض والبصل واللحم مخلمة . وهو لا يقابل الفرنسية omelette فان هذا يتخذ من البيض المطروق فقط وليس فيه بصل ولا لحم .

(٢٣٨) هو بالفارسية سبيد سفند أي الخردل الأبيض ، ويقال له اسفند واسفيد وحرف بابلي وحرف فارسي واسمه العلمي : Brassica alba من فصيلة Cruciferac واسمه بالفرنسية Moutarde blanche وبالانجليزية white mustard انظر : اسفند .

وهي في معجم المستعيني اسفيوس . وكذلك هي بالقاف في مخطوطتي المستعيني (مادة بزر قطونا) حيث يقول المصنف إنه وجدها بالسین والشين أيضاً . واللفظة فارسية فيما يقوله كل من المستعيني وابن البيطار (١ : ١٣٣) (٢٣٩) ، راجع معجم قنر في مادة اسفغول .

* اسقالة

ويقال أيضاً : سقالة ، واصقالة ، واسكله جمعها اساكل : اسبانية وهي السلم ، والسلم المتحرك ، وربما كانت ألواحاً من الخشب ، معجم الادريسي ، ومحيط المحيط (٢٤٠) . جمعها أساقل أو أساقيل ، وفي الف ليلة طبعة برسلاو (٤ :) اقرأ الاساقل بدل الاسافي ويؤيد هذا ما جاء في الجزء العاشر منه (ص ٢٥٤) : فوجد مركباً اساقيلها ممدودة . وفي طبعة ماكن (٤ : ٢٦٩) : سقالتها .

— والاسقالة : ضرب من آلات الحرب تسمى باللاتينية Scala ambulatoria وهي مغطاة بالواح سققاً لها (معجم الادريسي) .

(٢٣٩) في المطبوع منه (١ : ٩٠) بزر قطونا هو الاسفيوس بالفارسية انظر : اسبيوش وحاشية رقم ٢٠٠ .

(٢٤٠) وفيه : الاسكله والصقالة (ايطالية : الميناء في بحر الروم أو ما يتوصل به الى البر ، ج اساكل وصقائل .

— السلم والميناء (معجم الأديسي ، محيط المحيط) راجع صقالة في مادة صقل (٢٤١) .

* اسقاليّة

اسبانية ، سلم (٢٤٢) (الكالا) .

* إسقلاطون

ذكرها المقرئ (١ : ١٠٢) ، راجع : سقلاطون .

* اسقلموس

ضرب من السمك (القزويني ٢ : ١١٩) (٢٤٣)

* اسقمرى

طراخور نوع من السمك (٢٤٤) (بوشر) .

(٢٤١) والاسقالة أيضاً ما يربط من الاخشاب والحبال ليتوصل به الى المحال المرتفعة وتسمى أيضاً سقاله وسكلّة ، والعامّة في العراق يسمى الميناء أسكلة كما تطلق لفظة سكلّة على المحال التي يباع فيه خشب السقوف والحطب .

(٢٤٢) هي نفس لفظة اسقالة حرفت بالاسبانية .

(٢٤٣) لم يتيسر لنا الاطلاع على كتاب القزويني آثار البلاد طبعة جوتنچ سنة ١٨٤٢ الجزء الثاني تحقيق وستنفيلد التي اعتمد عليها دوزي . وقد راجعنا طبعة بيروت (ص ١٧٨) وفيه : الاسقلموس ، من سمك جزيرة تنيس .

(٢٤٤) الاسقمرى : من الاسماك البحرية الزرقاء ،

تصنع منه التونة ، واسمه العلمي

Scomberus ويتبع الفصيلة الاسقمريّة

Scomberilae (المعجم الكبير) .

ويسمى بالفرنسية : maquereau

وهو سمك بحري متبع ، من العظميات

الشائكات الزعانف .

* اسقندليون واسقندليون

هرقلية (نبات) (٢٤٥) (بوشر) .

* اسقوربوط

داء الحفر (٢٤٦) (بوشر) .

* اسقوفية

قلنسوة تلبس عند النوم (بوشر) .

* اسقيل

في معجم فريتنج ، وهي في المستعيني : اسقيل (٢٤٧) .

(٢٤٥) ما ذكره دوزي نقلا عن بوشر تصحيف للفظه سفندوليون ، ففي ابن البيطار (٢ : ١٧) : « سفندوليون ، هو الكلخ أندلسي وبالبربرية تافيفرا . وهو نبات له ورق فيه شبيه سير من ورق الدلب وفيه مشاكلة أيضا من ورق الجاوشير . وله سوق طولها نحو من ذراع أو أكثر ، وبزر على طرفه شبيه بساماليوس مضاعف طبقتين الا أنه أوسع منه وأشدّ بياضاً وأشبه بالتين ، ثقل الرائحة ، وله زهر أبيض ، وأصل أبيض شبيه بالفجل ، وينبت في آجام وأماكن رطبة » .

وهو نبات من الفصيلة : Umbelliferae
اسمه العلمي : Heracleum Spondylium L.
وقد يسمى : دلدع ، وغيطل ، وبالفارسية
طوله . واسمه بالفرنسية berce
وبالانجليزية Hogweed

(٢٤٦) ويقال له أيضاً : أسقربوط وهو تمرىب

Scorbutus وهو مرض يصيب الانسان

من سوء التغذية ونقص فيتامين ج (فيتامين

« س ») ومن أعراضه ضعف عام ، ونزف

في اللثة وتشقق في الجلد .

(٢٤٧) اسقيل : (الاصل اليوناني سيكلا) ومنه

اسقيل . بالعربية ومسقلا بالسريانية

ويقال له اسقيل أيضاً ، وهو العنصل ،

ففي ابن البيطار (٣ : ٢٨) : « عنصل ،

أبو حنيفة : هو بصل البر ، له ورق مثل

* أَسْكُرْجَة *

(فارسية) وقد اعتبر فريتاج الاصل الذي ارجع الجواليقي اليه الكلمة وهو خطأ معنى هذه اللفظة . وهي ليست الا صورة اخرى من سَكْرَجَة : الصفحة (الجواليقي . وابن

ورق الكراث يظهر منبسطة ، وله في الأرض بصلة عريضة ، وتسميه العامة بصل الفار ، ويعظم حتى يكون مثل الجمع ، ويقع في الدواء ويقال له المنصلان أيضاً ، وأصوله بيض ، وله لفائف اذا يبست تبقتت ، والمتطببون يسمونه الاشكيل . . ويسمى أيضاً اسقال ، وبصل الخنزير ، وبصل فرعون ، وفي الجزائر الفرعونة ، وبالفارسية مرك ورش أي قاتل الفأر ، وسم الفأر .

وهو نبات عشبي معمر من الفصيلة الزنبقية (Liliaceae) اسمه العلمي : *Scilla maritina L.* ، ينبت في بلاد البحر المتوسط ، له بصلة كبيرة أرضية ، يخرج منها شمراخ يحمل أزهاراً مكتظة كبيرة بيضاء ، يخلف عنها ثمار علبية بنية داكنة تحتوي كل منها نحو ستة بزور مفلطحة داكنة ، وأوراقه جذرية طرية متجمعة ومنبسطة كورق الكراث ترتفع الى نحو متر ، وقد يزرع النبات للحد بين الحقول .

ويستعمل بصله في أمراض القلب وفي ادرار البول ومنه صنفان حسب لـون حراشيفه اللحمية في البصلة : الصنف الأبيض وهو المستعمل في الطب ، والصنف الأحمر الذي يستعمل عادة لسم الفيران ، وهذا الصنف أكثر سمية من الأبيض .

ويسمى بالفرنسية oignon marin و Scille وبالانجليزية Sea onion و Squill و

البيطار (١ : ١١) (٢٤٨) .

* إِسْكِرْفَاج *

انظر : اسكلفاج

* أَسْكُفِينَة *

(اسبانية) مبشر ، محك ، مبرد (وهو ضرب من المبرد ضخم) (الكالا) وعند لرشندي : إِسْكِرْفِينَة .

* إِسْكِلْفَاج *

مبشر (ضرب من المبرد) ففي حيان - بسام (١ : ١٧٤ و) : نزل في بعض أسفاره منزلاً واستدعى ماء لفسل رجله آخر خلعه لخفيه فقدم اليه رب المنزل الماء ، وكانت عليه جبة أسماط صلبة فمن (فمر) أسفلها يقدم (بقدم) ابن عباس فاولة فأوه لحروشتها كأن شيئاً لدغه وقال ابعدي هذا فقد بردت رجلى بجبتك إنما هي إسكلفاج .

وفي معجم فوك ومعجم الكالا : إِسْكِرْفَاج بهذا المعنى ويجمع بالألف والتاء ، وفي الكالا : أَسْكِرَافَج .

وعند رولاند سقرفاج : مبشر السكر . ونجد كلمة إسكلفاج في كتاب الجراحة لابي القاسم ،

(٢٤٨) الأُسْكُرْجَة والسْكُرْجَة : كل ما يوضع فيه الكوامخ ونحوها من الجوارش على المائدة حول الاطعمة للتشهي والهضم . - وائاء صغير يؤكل فيه الشيء القليل من الأدم . وفي ابن البيطار (١ : ١٠) : واذا طبخ حماض الاترج (بالخل وسقى منه نصف سكرجه قتل العلق المبلوعة واخرجها .

وسائر الاماتات التي هي من خصائص
لبسه « (٢٤٩) »

✱ أسكلاس

ظلمة • (دومب ٥٥ ، هيلو) •

✱ اسمانجون

(فارسية مركبة من اسمان وكون) : لون

أزرق سماوي (ابو الوليد ٢١٧) •

✱ اسمانجوني

الازرق السماوي اللون (قصة أسفار ،

كاترمير جريدة العلماء ١٨٤٦ ص ٥١٩ ، ابو

الوليد ٣٣٠ وفي المستعيني : ايرسا هو

السوسن الاسمانجوني ، وفيه : بنفسج هو

نوار صغير اسمانجوني • وفي مجلة ش ج

(١٣ : ٨١) ما ترجمته : الياقوت السمنجي أو

الاسمنجي (٢٥٠) •

(٢٤٩) ذكر الكرملّي الإسكيم في المساعد (١ : ١٢٥)

فقال : « ضبطها دوزي بفتح الأول نقلا

عن معجم برجرن ورحلة فانسليب والصواب

كسره لانه همزة مجتلية زائدة عن أصلها

اليوناني Skhèma ولو انه راجع

الزيادات والتصويبات في آخر الجزء الاول

ص ٨٥٩ لوجد فيها : في محيط المحيط

(مادة سكم) إسكيم . أقول وفيه : الإسكيم

ثوب الراهب يونانية من اصطلاح النصراني .

(٢٥٠) الأسمانجوني أو الأسمانجوني :

والإسمانجوني معربة من الفارسية آسمانگون

وهي مركبة من آسمان أي سماء ، وگون

أي لون فيكون المعنى : لون السماء ، وقد

صحف العرب هذه الكلمة وحرفوها قليلا

فقالوا فيها (سبنجونه) وخصوها بالفرو

الزرقاء من فراء الثعالب . ففي اللسان

(سبنج : التهذيب في الرباعي : روي أن

وقد ظن شائع ناشر الكتاب أن أصل الكلمة

Scolapax وهذه اللفظة الأخيرة هي في

اليونانية axolumax وتعني

دجاجة الارض ، والمعاجم اليونانية واللاتينية

لا تذكر لها معنى غير هذا المعنى • ومن الممكن

أنها أصبحت إسمًا لآلة •

✱ اسكلة

انظر : اسقالة

✱ اسكلمة

كرسي مطبخ ، ومقعد لا ظهر له ولا ذراعين

(بوشر) •

✱ اسكورية

انظر : اشكورية •

✱ اسكوس

انظر : سكوس

✱ أسكيم

(يونانية) قلنسوة الآباء اليونانيين (برجرن) •

ويقول فانسليب في كتابه الاقباط مامعناه :

« الأسكيم أو الثوب الملاكى ويسمى باليونانية

Skhèma وقليلون هم الذين يلبسونه

فليس الجميع لهم طاقة كما يقولون لتوخي

أعمال التوبة التي توجبها القوانين الكنسية

على من يلبسه ، لأنه يتحتم على لابسسه أن

يسجد على الارض مصلبا ذراعيه لثمائة مرة

في كل ليلة قبل أن ينام فضلا عن الصيامات

* اسمانجونية

اللون الازرق السماوي (ملر سيب ، ١٨٦٣ ،

٢ : ٣)

* آسَمَس

وليمة ، مأدبة (فوك)

* أسا

آسى (بالتضعيف) فلاناً ب : بمعنى آساه بماله

أي تصدق عليه (٢٥١) (فوك)

تأسى : في كرتاس ص ١٣٤ : لم يتأسا (كذا)

في نعيم أي لم يتمتع بما انعم عليه من

ثراء (٢٥٢) .

الحسن بن علي عليهما السلام كانت له سبنجونة من جلود الثعالب ، وكان اذا صلى لم يلبسها . وقال شمر : سألت محمد بن بشار عنها ، فقال : فروة من ثعالب ، قال وسألت ابا حاتم فقال : كان يذهب الى لون الخضرة آسمانجون ونحوه) وفي تاج العروس : السبنجونة بفتح السين والموحدة وسكون النون وضم الجيم ، في التهذيب في الرباعي : « روي أن الحسن بن علي كانت له سبنجونه من جلود الثعالب ، كان إذا صلى لم يلبسها . قال شمر : سألت محمد بن بشار عنها فقال فروة من الثعالب معرب آسمان كون أي لون السماء ، قال شمر : وسألت ابا حاتم فقال كان يذهب الى لون الخضرة آسمان جون ونحوه .

(٢٥١) في القاموس : « وأساه تأسية فتأسى : عزاه فتعزى ، وفيه آساه بماله مواساة : أناله منه وجعله فيه اسوة ، أو لا يكون ذلك الا من كفاف فان كان من فضلة فليس بمواساة » . وليس في المواساة معنى الصدقة كما نقل دوزي عن معجم فوك .

(٢٥٢) في هذا النص خطأ وتفسيره خطأ أيضاً ونرجح أن الصواب هو : لم يتأسوا في نعيم أي لم يأس بعضهم بعضاً ، انظر حاشية ٢٥١ .

أسوان : جمعه أساوي (٢٥٣) (ديوان

الهدلين ص ٢٠٢ رقم القصيدة ٤١)

إساء : دواء ، ويجمع على إساءات (معيار ٦)

أسيّة . ويجمع على أسايا : سارية ، دعامة

(ابو الوليد ٧٠)

مواساة : مصدر آسى وواسى : ساعد وآزر ،

ويستعمل اسماً بمعنى الاحسان (معجم

الادريسي) - وحسن الضيافة (زيشر ٢٠ :

٥٠٢) - والعطية والجائزة تمنح للعمال

والجنود سواءً أكانت عيناً أم نقداً (ابن

العوام ١ : ٥٣٤) ، ففي كتاب ابن صاحب

الصلاة (٣٢ و) : « وأجزل لهم الزيادة في

بركاتهم والنماء لهم في مواساتهم » وفي ص

٣٤ و منه : « فأثبتوا أسماءهم في زمام

العسكرية للمواساة » . وفي ص ٣٧ ق منه :

« وأعد من القمح والشعير للمعلوفات

والمواساة للعساكر ما عاينته مكدياً كأمثال

الجبال » . وفي ص ٤٣ ق منه : « وكثرة

البركات منه للموحدين والاجناد في أعطيته

واتصال الاحسان منه بمواساته » . وفي ص

٤٥ ق : « باتصال المواساة في كل شهر » .

وفي ص ٥٣ ق : « وانسابت عليهم الأرزاق

والضيافات والمواسات بكل بر مستعجل » .

وقد استعمل المؤلف في بعض عبارته

« مواسات » جمعاً .

أسى : مضارعه يأسى ، يقال أسى عليه :

(٢٥٣) أسوان : وصف من أسى يأسى أسا

حزن ، يقال رجل أسوان أي حزين ، ويجمع

على أساوي فلا حاجة لذكره في مثل معجم

دوزي كأنه جمع شاذ غريب لم يرد في

الفصيح .

أزعجه ، وآله ، وعذبه (بوشر) ، وفي ألف ليلة طبعة برسل ١٠ : ٢٦٥ توسى ويظهر انها تكاسي .

* أش

راجع : فريتاج ، أبو الوليد ٨٠٧ ، يقال : أش حال : كم مرة ؟ (بوشر ، بربرية) — وأش ما : أيا كان (فولك) — بأش حال : بكم (للسؤال عن الثمن) (بوشر ، بربرية) .

— اش كون : من ، أي رجل ، أي انسان ؟ (بوشر ، بربرية) . — عن اش : لماذا (فولك)

— اشحال : كيف (فولك) . اشحال ما : مهما بلغ (فولك) .

* إش

مثل اكس exe بالاسبانية ، وتعني كش في لعبة الشطرنج . وقد كتب الى المرحوم لافونت إى الكنترا يقول إن الاسبان لم يعودوا يعرفون ما تعنيه اكس في لعبة الشطرنج . وأظن ان exe هذه مرادفة لللفظة كش (انظر الكلمة) ، وهي تعني في لعبة الشطرنج أن الملك في خطر (٢٥٤) .

* أش

صه : (بوشر) .

* أش

خلاعة ، دعارة ، فسق ، فجور (بربر ١ : ٦٤١) .

(٢٥٤) والبعض يقول إشا وهي كلمة تحذير وتنبية وانذار ، شرح النهج (٣ : ١٨) .

* اشاشا

طباق ، شجرة البراغيث (٢٥٥) (بوشر) .

* اشبارس

ضرب من السمك ، وعند سلان Sparus (البكرى ٤١) .

* اشبطانة

تطلق في الاندلس على نوع من الزنبق (دى ساسى : عبداللطيف ٣٨ ، نقلا عن ابن البيطار (١ : ١١٨) (٢٥٦) وفي نسخة ب منه : اشطانه (كذا)) وفي المعجم اللاتيني : اسبطانة .

(٢٥٥) شجرة اسمها العلمي Inula Conyzoides من الفصيلة المركبة Compositae

وفي ابن البيطار (٣ : ٥٥) شجرة البراغيث هي الطباق ، وفي (٣ : ٩٦) منه : (طباق) ، الفافقي عامة الاندلس يسمونه الطباقة وهي بالبربرية الترهلان وترهلا أيضاً ... قال أبو حنيفة : هو شجر نحو القامة ، ينبت متجاوراً لا تكاد ترى منه واحدة منفردة ، وله ورق طوال رقيق خضر ، يتلزز إذا غمز ، يضمد به الكسر فيلزقه وينفعه فيجبر ، وله نوار اصفر يجتمع تجرسه وتجنه النحل ... وأما الطباق المتن وهو المسمى باليونانية فوتيرا فهو أحد قوة وأشد حرارة ... والطباق طيب الرائحة وان كان فيه سهوكة يسيرة وطعمه حلو ، والفوتيرا فيها حرافة ومرارة ظاهرة ... والفوتيرا هي التي يسميها الناس شجرة البراغيث .

واسمه بالفرنسية herbe aux puce وبالانجليزية fly-bane و flea-wort

(٢٥٦) لم نعثر عليه في المطبوع من ابن البيطار .

* اشبلط

تعريب اليونانية اسفلتوس : اسفلت ، زفت
(ابو الوليد ٢٣٥) *

* اشيلينيات

سمك بحيرة بنزرت (معجم الادريسي) *

* إشبين

أو شبين ويجمع على اشابين : عراب ، كفيل
(بوشر) *

* إشبينة

اوشبينة : عرابة ، كفيلة (بوشر) - والمرأة
التي تصحب العروس (محيط المحيط) *

* أشتب

(بالاسبانية estopa) : مشاقة الكتان
(فوك ، ابن الجزار) وعند ابن ليون :
اصطب ، وفي معجم الكالا: أشوب (٢٥٨) *

(٢٥٧) وفيه : الشبين والاشبين من يقوم بخدمة
العريس في العرس ، سريانية ، ج اشابين .
وكذلك المرأة التي تقوم بخدمة العروس ،
يقال لها شبينة واشبينة .

(٢٥٨) في القاموس : الاسطبة مشاقة الكتان .
وهي معربة من ستب اللاتينية المأخوذة
عن ستبّي بإمالة حركة الياء اليونانية ،
وهما يدلان على النسيج من الكتان أو
القنب . ويراد بها بالعربية : مشاقة الكتان
ونحوه وتطلق في الاصطلاح الحديث
على الخرقه ينظف بها الصانع آله .

* اشتربان

(فارسية) : جمال ، حادي الابل (٢٥٩)
(دى يونج) *

* اشترغاز

(فارسية مركبة من أشت : جمل ، وغاز :
شوك) : leucacanthé (٢٦٠) (بوشر) *

(٢٥٩) لفظة فارسية مركبة من أشت : جمل ،
وبان : سائق .

(٢٦٠) في ابن البيطار (١ : ٢٥) : « اشترغاز
تأويله بالفارسية شوك الجمال ،
ديسقوريدوس في الثالثة : قد يكون أصل
نبات بالبلاد التي يقال له لينوى شبيهه
بأصل شجرة الانجدان الا انه أدق منه ،
وهو حريف رخو وليس له صمغ ويفعل
ما يفعله سليفون وهو الانجدان .

ابن عبدون : هو أصل نبات ينبت بخراسان
يطبخ مع اللحم بحسب التابة وقوته قوة
الانجدان .

مسيح : وقوته الحرارة واليبوسة في
الدرجة الثالثة ومنافعه منافع الانجدان .
ابن ماسويه : الاشتغاز هو أحر وأيسر
من الانجدان وأبطأ في المدة وأقل هضما
للطعام من أصل الانجدان ، وأصل الانجدان
أحد منه ، وخاصته أن يغشى ويقيء بتلذيعه
المعدة إذا أكثر منه ، ويتبقي أن يستعمل
خله ولا يتعرض لجسمه .

البصرى : خاصته النفع من حمى الربع
الكائنة من عفونة البلغم ، والقول في قوته
وفعله مثل القول في الانجدان .

ومن هذا كله يتبين ان الاشتغاز ليس هو
جذور نبات الحلتيت أو الانجدان كما جاء
في المعجم الكبير وقال عنه أنه نبات من
الفصيلة الخيمية Umbelliferae
واسمه العلمي Ferula assa fastida L.
ونرجح انه النبات الذي يسمى بالعربية
الكبر ، وهي نبات من فصيلة Liguuminosae
اسمه العلمي Alhagi mannifera وكذلك

* أشج
انظر : وشق *

* اشر

أشتر : أشار إلى ، دل * - ورقم ووسم -
ورمز ، صور تصويراً رمزياً * - وخطط رسم
الخطوط الاولى * - وأشر عليه : وضع
إشارة (علامة) على الشيء ليميزه عن غيره *
- أشتر بظهور شيء : أشار بظهوره من
علامات تنبئ بذلك (بوشر) * وواضح أن
العامّة قد أخذوا هذا الفعل « أشتر » من
أشار *

تأشتر : صار أشيراً ، أي بطراً ، متكبراً (عباد
١ : ٢٥٥ وانظر : ٣ : ١٢٣) *

مؤشتر : مسنن ، محرز الاطراف ، يقال :
ورق مؤشتر (ابن البيطار ١ : ٢٠١) (٢٦١) *

* أشراس

برواق ، خنثى (برجرن) ، وعند سنج :
أسراس ، ويقال أيضاً سراس ، وعند بوشر :
سiras * وفي المستعيني مادة خنثى : قيل

وكذلك Alhagi maurorum
Hedysorum alhagi واسمه بالانجليزية
Camel thorm

أما ما نقله دوزي نقلاً عن بوشر فهو نبات
اسمه باليونانية لوقاقثا ، من الفصيلة
المرکبة Compositae ، اسمه العلمي :
Onicus tuberosus وكذلك
Cirsium tuberosus واسمه بالفرنسية :
Cirse á racine bulbeuse وبالانجليزية
Tuberous thistle

(٢٦١) في المطبوع (١ : ١٥١) : « لها ورق شبيه
بورق التين في شكله مستدير ، مشرف »
ولم تذكر لفظة مؤشتر ومؤشتر مأخوذ من
أشر المنشار وهي أسنانه *

هو الارشاس وفي مخطوطة ن : الارشاش *
وفي مخطوطة ل بعد ذلك : ورأيت أنه يعرف
اشراس ، وفي ن : اشراسن ، اقرأها :
اشراس (٢٦٢) *

(٢٦٢) أشراس معرب سريش بالفارسية ، وهو
نبات عشبي معمر من الفصيلة الزنبقية
Lilaceae يعلو شمراخه الى
نحو متر ، أوراقه خضر جذرية ، يخرج
من وسطها الشمراخ الزهري ، وأزهاره
بيض ضاربة الى البنفسجي الناصل في لون
الليلق ، وجذوره درنية كثيرة العدد ،
فاذا جففت هذه الجذور وطحنت كونت
دقيقاً فيه غرائية يعرف بالاشراس .
ويسميه عامة أهل العراق شريس وعامة
مصر رسراس ، ويقال أيضاً شراس *

ويقول ابن البيطار (١ : ٣٨) اشراس
ليس هو من أصول الخنثى كما زعم جماعة
من المفسرين وإنما هو نبات آخر غيره
يشبهه بعض الشبه . أبو العباس النباتي :
هو معروف بالمشرق كله يحمل من نواحي
حران الى سائر البلدان ويحبب إليها من
جبالها ويطحن بالطواحين ، ويؤتى به
أصول كأصول الخنثى إلا أنها أطول ، لونها
أصفر ومع الصفرة تميل إلى حمرة ، وفيها
صلابة ترض وتطحن ، وهو عند الأساكفة
 وغيرهم ، ويدبق بها الكتب وغيرها ، وتحل
وتصلب في الحين ، وما هو إلا أن يؤخذ
منه اليسير فيوضع فيما يفمره من الماء
ويضرب باليد أو بمسواط من خشب
ويلصق به في الحين ، وليس في جنس
الاغرية النباتية أفضل منه *

وقد يسمى بعض أهل الأندلس البرواق
المشهور بها اشراساً وليس ذلك بشيء ،
ومنهم من ظن أن الاشراس أصل المغاث
المعروف بالمشرق لما في ذلك أيضاً من قوة
الاصاق والضببط وليس كما ظنوا .
والبرواق معروف بالمشرق وغيره بنوعيه ،
ومنه نوع ثالث يسمى بجهة البيت المقدس
بالصوى وكأنه البرواق العربي الا أنه أكبر
منه وأمر وثمره أعظم وأصلب وزهره
كذلك ، وأصله خربقي الشكل أصفر *

* أشرك

جنس من الغنم في الحبشة ، يتخذ من جلودها
الجلد الذي يسمونه شرّكي (المرقى ٢ :
٧١١ ، انظر معجم الاسبانية ٢٤٢)

* أشريا (٤)

ذكره المستعيني في مادة أو ر شيا (السوسن
الابيض) : وهذا منه الربيعي ، والبري هو
أشريا ، كذا في مخطوطة ن ، وفي مخطوطة ل :
وهو أسريا (٢٦٣) .

* إشفى

أشافي : تستعمل وصفاً ، يقال : إبر اشافية
أي مخارز (٢٦٤) (بيان أموال اليهودي ،
وفيه احافية وهو خطأ) .

* أشق

انظر : وشق .

وأما الاشراس فأعظم من هذا ، ورقه على
شكل ورق البرواق المعروف بالخنثى إلا
أنه أعرض وأقصر ، وله ساق مثل ساقه
إلا أنها في غلظ الإصبع الوسطى ، طولها
ذراعان وأكثر مستديرة ، على أطرافها من
نحو ثلث الساق زهر أبيض ضخم يشبه
زهر البرواق فيه يسير حمرة إلا أنها مليحة
المنظر ، وثمره مستدير ، وأصله كأصل
العنصل .

(٢٦٣) الأرجح أن أشريا وأسريا هو تصحيف
اللفظة اليونانية اغريا أي برى وأورشيا
تصحيف ايرسا : وهو السوسن .
فالسوسن البري هو ايرسا أغريا .

(٢٦٤) الإشفى : بالكسر والقصر : المثقب يكون
للاسكفة ، وقال ابن السكيت : الإشفى
ما كان للاساقى والمزاود وأشبابها ،
والمخصف للنعال كما في الصحاح ، والجمع
الاشافي ، وانظر التاج (شفى) .

* أشقار

(اسبانية) تجمع على أشاقر : الموضع الذي
يوضع فيه ذخير البارودة (البندقية) أو
فتيلتها (الكالا ، وانظر فيكتور) .

* اشقاقور

غضب ، سأم ، ملل ، سوء المزاج (فوك) .

* اشقلانس

=قنة ، خلباني ، بارزد (المستعيني في مادة
قنة) (٢٦٥) .

* أشقالية أو أشكالية

(باللاتينية : Scandula و Scandella
انظر : دوكانج) وبالاسبانية (escana) :
علس ، خندروس ، حنطة رومية . وفي ترجمة
الميثاق الصقلي Speltum (اشخالته)
وهي في ليلو ١٣ : اشكالية . وفي المعجم
اللاتيني اشقالية ، واللفظة تقابل الكلمة
اليونانية خندروس (المستعيني مادة
خندروس ٢٦٦) وهي اشقالية في مخطوطة ل
منه واشكالية في مخطوطة ن . وابن العوام

(٢٦٥) في ابن البيطار (٤ : ٣٧) : « قنة ، هو
البارزد بالفارسية وبال يونانية خلباني وهو
صمغ نبات يشبه القنا في شكله ، ينبت
في سورية ويسميه بعض الناس ماطوفيون »
ويسمى أيضاً صمغ الكلخ ، وشجر القنة
ويسمى باليونانية ماطوفيون Metopion
وهو نبات اسمه العلمي Ferula galbaniflua
من فصيلة Umbelliferae
ويسمى بالفرنسية galbanum
(٢٦٦) نقلها دوزي خندروس بالمهمة والصواب
خندروس بالمجمة (انظر ابن البيطار مادة
خندروس) .

✽ اشقولوفندريون

(باليونانية اسقولوفندريون) (٢٦٩)

doradilla و Cétérac (نبات) (بوشر) .

النبات الذي يقال له قسوس إلا أنه ألين من ورق القسوس ذو ثلاث زوايا ، وله زهر أبيض مستدير أجوف ، شبيه في شكله بالقرفالة ، ثقل الرائحة ، وأصله طويل غليظ في غلط العضد أبيض ثقيل الرائحة ملآن من رطوبة . وقد تجمع هذه الرطوبة بأن يقطع رأس الأصل ويقور على استدارة ، فان الرطوبة تسيل في ذلك التجويف وتجمع على الصدف . ومن الناس من يحفر الأرض على استدارية ويأخذ ورق الجوز ويصيره في الحفرة ، ويصب عليه هذه الرطوبة ويدعونها هناك حتى تجف ثم يرفعونها ، وأجود ما تكون من هذه الرطوبة وهو السقمونيا ما كان منه صافياً خفيفاً متخلخلاً ، شبيهاً في لونه بالفراء المتخذ من جلود البقر ، وفيه تجاويف دقاق شبيهة بالاسفنجة .

والسقمونيا نبات من فصيلة

Convulvaceae
اسمه العلمي
Convolvulus scammonia L.

(٢٦٩) اسقولوفندريون وتأويله مزبل الصفار

ويسمى أيضاً الحشيشة الدودية لشبهها بالحرثة المسماة اسقولوفندر وهي أم أربعة وأربعين ، وهو نبات من فصيلة

Polypodiaceae
اسمه العلمي

Scelopendrium vulgare وكذلك :

Asplenium scol. L.

وفي ابن البيطار (٣ : ٢٠) : سقولوفندريون يعرفه شجارو الاندلس بالعقربان ، وباعة العطر بالديار المصرية يعرفونه بكف النسر ... له ورق شبيه بالدود الذي يقال له سقولوفندريا كثيراً ، منبته من أصل واحد ، وينبت في صخور وفي خيطان منبته بحصى ظليلة . ولا ساق له ولا زهر ولا ثمرة ، وورقه مشرف مثل ورق الصفارة ، والناحية السفلى من الورق الى الحمرة وعليها زغب ، والناحية العليا خضراء .

(٢٣ : ١) . وهي تقابل علس عند ابن البيطار ٢ : ٢٠٦ ، وابن العوام ٢ : ٢٦ . وقد جاءت بالقاف اشقالية في ابن العوام ١ : ٦٦١ ، ٢ : ٣٠ وعند ابي الوليد ٧٧٩ ، ٧٩٢ ، وهي اشكلى عند ابن العوام ٢ : ٣٠ . ويقول ابن البيطار (٢ : ١) : انها بعجمية الاندلس (٢٦٧)

✽ أشقَطِير

(بالاسبانية escudero) : سائس (فول)

✽ إسْقَمُونِيَا

سقمونيا (٢٦٨) . (الكالا) .

(٢٦٧) في ابن البيطار (٣ : ١٣٩) : « علس هو الاشقالية بعجمية الاندلس ، ديسقوريدوس في الثانية ٢١١ : احدهما يوجد فيه حبة والآخر يوجد فيه حبتان . والخبز المعمول منه أقل غذاء من خبز الحنطة .

وفيه (٢ : ٧٨) : خندروس : ديسقوريدوس في الثانية هو صنف من زآ الذي له حبتان وهو أغذى من الارز وأشد عقلاً للطن وأجود للمعدة » .

وهو نبات اسمه العلمي
Triticum
Spelta L. فصيلة
gramineae

ويسمى حنطة رومية ، وشعر رومي ، وزآ باليونانية ، وخندروس باليونانية وهو ذو الحبتين منه . واشقالية بعجمية الاندلس ، وجَوْبَرَهْنَة بالفارسية ، وشعر هندي ، وسلت ، وكنيب عند أهل اليمن ، ويسمى الاخضر منه اللصب .
ويسمى بالفرنسية : Epautre
وبالانجليزية Spelt
وبالاسبانية Espelta
أشقالته .

(٢٦٨) في ابن البيطار (٣ : ١٧) : « سقمونيا هي المحمودة . ديسقوريدوس في الرابعة : هو نبات له اقصان كبيرة مخرجها من أصل واحد ، طولها نحو من ثلاثة أذرع أو أربعة ، عليها رطوبة تدبق باليد ، وشيء من زغب ، وله ورق وعليه زغب ، وهو شبيه بورق النبات الذي يقال له القسيني ، أو ورق

* أَشْقِيطَنَّ

شيف ، قطرة ، دواء للعين ، (فوك) •

* إِشْقِيل

(يونانية) عنصل ، بصل الفار (٢٧٠)

(المستعيني) •

* أَشْكَالَة

(وهي سكالاً Scala عند دوكانج رقم

٣) تجمع على أشكالات ، وأشاكل : ضرب

من الآنية أو الأكواب وفي المعجم اللاتيني

ampulla أي : قارورة • قنينة • و

Cancum أي : قمقم • انظر : دوكانج

(فوك) •

* أَشْكَالِيَة

انظر : اشقالية

* أَشْكَامَة

(اسبانية) جمعها أشاكيم : فلس السمك ،

قشرة السمك وفي معجم الكالا : اسكاموزا

وفيه : مليء من أشاكيم • وفي معجم فوك :

إشكامة : خياشيم السمك - واشكامة :

قشرة أو قطعة خفيفة رقيقة تنفصل من

النحاس • يقال : اشكامة من نحاس • ويقول

لرشدني أنها تسمى اليوم : رشكامة •

* إِشْكَان

(اسبانية اسكانو escano) جمعها : أشاكن

مصطبة طويلة ذات ظهر تسع لثلاثة

أشخاص أو أربعة (فوك) • وجمعها عند

ابن جبير (ص ٦٣) أشاكن فهذا هو الصواب

(٢٧٠) انظر : اسقيل ص ١٣٦ حاشية رقم ٢٤٧ •

بدل أشاكير التي جاءت في المخطوطة وقد

صحفها الناشر الى أشاكير خطأ منه • ولذلك

يجب حذف مادة شكر من معجم ألفاظ ابن

جبير •

* أَشْكَرْ جُون

يجمع على اشكرجونات : قنفذ (فوك) •

* أَشْكَرْ لَاط

كذا وردت الكلمة في الحلل الموشية ص ١٤٠،

والمقري ١ ، ١٣٧ ، أو : الشكيلاط كما وردت

في ألف ليلة (١٠ : ٣٠٥) : نسيج (جوخ)

قرمزي • وعد جاكسون تمب (ص ٣٤٧) :

شكالات (shkalat) : جوخ ايرلندي •

* أَشْكَرَى

ضرب من النسيج ، ففي الحلل (ص ٩ ق) :

مائتا شقة من اشكرى ، وفي مخطوطة باريس

اشكر • ومعجم الحلل : اشكرلاط •

* إِشْكَرِيَة

رداء ، كساء ، ثوب (فوك في القسم الأول

فقط) •

* أَشْكَلَى

انظر : اشقالية

* إِشْكَوْرِيَة

(باليونانية : أُسْكَوريا ، وبالاسبانية

إسكوريا) : خبث الحديد (فوك) وفي

المستعيني مادة خبث الحديد ويعرف

بالاشكورية ، وفي معجم الكالا اسكورية

بالسين •

* اشكيلاط

انظر : اشكرلاط .

* أشل (٢٧١)

انظر : زيشر ١٨ : ٦٩٥ رقم ١ .

* أشنان (٢٧٢)

انظر : لين ، والمعلومات الدقيقة عنه عند راولف ص ٣٧ وما يليها . وعن النوع

(٢٧١) الأشل : معرب وهو أشلا : جبل في الأرامية اليهودية ، والأصل أكدي : أشل : جبل ، مقياس للطول يبلغ ٥٩٤٠ متراً أو ٦٦٨٢٥ متراً .

وهو مقياس للطول كان معروفاً في البصرة في القرن الرابع الهجري ، طوله ستون ذراعاً (ج) أشول .

وفي لسان العرب : الليث : الأشل من الذرع بلفة أهل البصرة ، يقولون كذا وكذا جبلاً ، وكذا وكذا أشلاً لمقدار معلوم عندهم . قال أبو منصور : وما أراه عربياً . قال أبو سعيد : الأشول هي الجبال ، وهي لفة من لفات النبط ، ولولا أنني نبطي ما عرفته . انظر تاج العروس ، والعباب والتكملة .

(٢٧٢) الأشنان : معرب شنان بالفارسية وهو الحرّض بالعربية ، أو الفُسُول ، أو الخمام في الشام وهو من الفسولات يطلق خاصة على نبات *Arthrocnemum glaucum* من الفصيلة الرمرامية (*Chenopodiaceae*) وهو جنبة ملحية تنبت بالأراضي الرملية ، وأغصانها كثيرة العقد ، وأوراقها أثرية متقابلة ، وتستعمله العرب هو أو رماده في غسل الثياب وغسل الأيدي بعد الطعام . وكانوا يستخرجون القلي منهُ ، ويطلق الأشنان أيضاً على نباتات الجنس *Salicornia anabasis*

وقال أبو حنيفة : هو اجناس كثيرة وكلها من الحمض ، والأشنان هو الحرّض وهو الذي يغسل به الثياب .

المعروف بأشنان العصافير أو القصارين (٢٧٣)

انظر : ذي غويه على الادريسي ٣٧ رقم ١ .

— أشنان داود : الزوفاء (نبات) (ابن البيطار ١ : ٥٣) (٢٧٤) .

— أشنان اليد : سادر (معجم مونج) ففي المستعيني : الحندقوقا وهو يطيب رائحة اليد اذا غسلت (٢٧٥) .

(٢٧٣) أشنان العصافير : نوع من الأشنان صغير أبيض ويقال له خرق العصافير كما يقال له أشنان القصارين لأنهم يفسلون به الثياب وهو من فصيلة الأشنان الرمرامية . اسمه العلمي *Salsola kali L.* ويسمى أيضاً الفاسول ، والقلى ، وتأسر بالبربرية ، والدكوك باليمن ، وشب العصفر ، وشوك احمر بمصر .

(٢٧٤) في ابن البيطار (١ : ٣٨) : أشنان داود هو الزوفا اليابس وفي (١ : ١٧٢) منه : زوفا يابس ، اسحق بن عمران : هي حشيشة تنبت في جبال بيت المقدس وتنفرش أغصانها على وجه الأرض ، في طول الذراع أو أقل ، ولها ورق وأغصان ، فورقها يشبه في قدره قدر المرزنجوش ، ولها رائحة طيبة وطعم مر ويجمع في أيام الربيع » .

ويسمى أيضاً حسل ، ويسمى بالسريانية وهو نبات من فصيلة *Labiatae* اسمه العلمي *Hyssopus officinalis L.* ويسمى بالفرنسية *Hysope* وبالانجليزية *Hyssop*

(٢٧٥) ذكر دوزي أن أشنان اليد هو *Lotus* ويراد به هنا السدر وهو شجر النبق والنبق هو الثمر . وهو شجر من فصيلة *Rhamnaceae* اسمه العلمي *Rhamnus Spina christi L.* ويسمى *Lotus* باليونانية وتعريبها لوطس . أما حندقوقا الذي يقول المستعيني : يطيب رائحة اليد اذا غسلت فيسمى أيضاً : *Lotus* لوطس ، ويسمى

* أشنة (٢٧٦)

الأشنة البستانيّة = شيبية (٢٧٧) (ابن البيطار
٢ : ١٩٦) وانظر : شيبية .

* آشو

(بربرية) : ماذا ؟ (الكالا) ، وانظر معجم
البربر مادة quoi ويقول هانوتو (نحو
البربر ٦٧ gram. Kabyle) : انها تصحيف
اللفظة العربية آش (٢٧٨) .

بالغرب شنان ويسمى الريحان باليمن ،
وهو نبات من فصيلة Leguminosae
واسمه العلمي : Trigonella Coerulea
ولعل المغاربة كانوا يفصلون به أيديهم
ولذلك سمونه « شنانا » .

(٢٧٦) الأشنة معربة من الفارسية اشنه .
وتطلق على مجموعة كبيرة من النباتات
الثالوسية الأولية ، ويتركب جسم كل منها
من طحلب وفطر يعيشان معاً متكافلين
ويقال لها الاوشنج وشيبة العجوز واسمها
العلمي Muscus arboreus
من فصيلة Usneaceae

(٢٧٧) في ابن البيطار (٣ : ٧٥) : « شيبية ،
الفافقي يسمى النبات الاشيب والريحان
الأبيض ، وهو نبات أبيض كأنما قرضت
ورقه بمقراض ، طيب الرائحة حادها ،
ينبت في البساتين والسباخات ، وقد
يزرعه الناس في المساكن . وقد يسميه
قوم الأشنة البستانيّة » .

وهو نبات من فصيلة Usneaceae
اسمه العلمي : Usnea barbata

(٢٧٨) ليس في العربية لفظة آش ، واشو هذه
التي في لغة البربر أصلها أي شيء خفت
لكثرة الاستعمال ، كما خفت عند الصرب
فأصبحت آيش ، وهي لفظة مولدة .
ويذهب بعض العلماء إلى أنها مسموعة من
العرب ، ويرى الشريف الجرجاني أنها
كلمة مستعملة بمعنى أي شيء وليست
مخففة منها .

* آشوب

(اسبانية) : مشافة الكتان (الكالا estopa)
واشوب القنم : مشافة القنب (الكالا) ،
وفيه في مادة "Sedena Cosa de lino"
أشوب اتكسيت (؟) . وفي معجم فوك :
أشتب . وعند ليرشندي : اشطويه
لشطوب (٢٧٩) .

* أشينه

(اسبانية) : أخينوس ، توتيا البحر ، سفور
(الكالا) وفيه echino [باللاتينية
echinus وهي اليوم (equino)] أي :
Olechino (ويظن سيونييه ان هذه من خطأ
الطباعة وصوابها alechino وهي لفظة
echino دخلت عليها آل التعريف
العربية) .

* اصاص

مثنان . لصاص . (نبات) وفي المستعيني
مادة لزاز (انظر الكلمة) : قيل هو الأصاص .

* أصبهان أو اصفهان

مقام ، نغم موسيقى (هوست ٢٥٨ ، صفة
مصر ١٤ : ٢٥) .

* اصبهاني أو أصفهاني

نسيج حرير ينسب إلى مدينة اصبهان (معجم
الادريسي) ، وكانوا ينسجونه في مدينة
المرية (المقرئ ١ : ١٥٦) .

— وأصفهاني : نوع من الكحل ، وفي معجم
بوشر : كحل اصفهاني ، ويسمى أيضاً
أصفهاني فقط (زيشر ٥ : ٢٣٨) .

(٢٧٩) انظر : اشتب ص ١٤١ وحاشية رقم ٢٥٨ .

* أَصْدَاكُ أَشْوَثُو

إذا صح أن تكتب هكذا اللفظة التي ذكرها
الكالا في معجمه وهي azâdaq (أو azdaq
أو axûxu (azdîq : أحجية ، لغز • وأرى أن
هذا تعبير بربري قد حرف بعض التحريف ،
ففي معجم البربر نجد لفظة ثيداك بمعنى :
هؤلاء وأولئك ، كما نجد أشو بمعنى ماذا ،
أي شيء (للاستفهام ، وكذلك أي شيء
للتعجب) • فالبارة البربرية تعني : هذه
الاشياء ما هي ؟ وهي قد تقابل تجوزاً
الالفاظ الاسبانية التي ذكرها الكالا بمعنى
لغز أو أحجية (Cosa e Cosa, Pregunta de
ques Cosa y cosa, ques cosa y cosa)
(٢٨٠)

* اصر

أصيرية : ضرب من نسيج نيسابور تتخذ
منه المناديل (دى يونج) •

* ماصورة

جمعها مواصير ، من الفارسية ماشور ،
وماسور ، وماشورة وماسورة ، ومعناها
في اللغة انبوب (انظر : زيشر ١٢ : ٣٣٣ -
٣٣٥) ، وتطلق على عدة أنواع من الانابيب
وعلى أشياء أخرى لها شكل الانبوب •
فيقال : ما صورة حقنة أي انبوبة حقنة ، وهو
انبوب صغير في نهاية المحقنة • (بوشر)
- وانبوبة البارودة (البندقية) (بوشر ،
همبرت ١٣٥) - وانبوبة صغيرة من الذهب
تزين بها المرأة شعرها (لين عادات ٢ : ٤٠٩) •
- وغلجون التدخين ، بية ، سبيل (برجرن)

(٢٨٠) هذا تأويل بعيد الاحتمال كما أن الزاء في
الكلمات التي ذكرها الكالا بعيدة عن الصاد.

ويسميه أهل لبنان ماسورة - وقيطان وهو
شريط في طرفه قطعة من المعدن يربط به
(بوشر) - ومكب الحائك (بكرة)
(برجرن) وتسمى في القدس : مصورة •
- وماصورة الحياك : مكوك (آلة للحياكة)
(بوشر) •

- وبريم من ثلاث طاقات (الكالا) •
وهذا الذي ذكرته هنا يمكن أن يصحح
ويكمل ما ذكرته في معجم الاسبانية
ص ٣١٢ (٢٨١) •

* اصطب

(اسبانية) : مشاقة الكتان ، ويقول ابن ليون
ص ٤٠ ق في كلامه عن الكتان : ومشاقته
الاططب ، ويجب تصحيحه بالاصطب كما
فعلت لان مشاقة تعني اصطب • وفي معجم
فوك : أشتب ، انظر لين مادة صطب (٢٨٢) •

* إصْطَبِلْ

يجمع على اصطبيلات (٢٨٣) (فوك ، دى

(٢٨١) ماصورة تصحيف ماسورة وهو الانبوب
والمزل والقناة ، كما صحت الى مصورة
ومصقال كما فعل الترك ، وصحت كذلك
الى ماصولة وخصوصها بنوع من آلات الزمر •
وكلها من الفارسية ماشورة ، وفي معجم
البارون ديميزون الفارسي الفرنسي :
الماشورة انبوب صغير من خشب أو من
قصب يلف عليه الخيط أو الحرير للحملة
ثوب ويوضع في مكوك الحائك •

(٢٨٢) انظر : اشتب ص ١٤١ وحاشية رقم ٢٥٨ •
(٢٨٣) الاصطبل : معرب ستابلوس stablus
اليونانية ، وهي في الارامية : اصطبل ،
وفي تاج العروس : الاصطبل كجرذل
أهمله الجوهري ، قال ابن برى : وهو

* اصطرمية

ذكرها فريتاج في معجمه ، هذه الكلمة التي سمعها جوليوس في مراكش والتي وجدتها في كتب الرحالة فقط هي عند دومب ٩٤ : سطرمة وأسطرمية ، وعند هوست ١٥٣ : إسطرمية وجمعها : سطرميات ٦٣١ ، (١٥٢) ، وعند جرابرج ٤٩ : سطورمي ، ومعناها : مولى ، وهو الموظف الذي يعنى بمرافق (متكآت) السلطان المدورة ، (فلوجل ٦٩ : ١٩) •

* أصطماخيقتون

باليونانية (اكسوماكسيكون) وتجمع بالالف والتاء : نوع من الادوية المسهلة ، ففي ابن البيطار (١ : ٤٣٨) (٢٨٤) : « وأهل الهند

اعجمي تكلمت به العرب وهو موقف الدواب وهمزته أصلية لأن الزيادة لا تلحق بنات الأربعة من أوائلها إلا الأسماء الجارية على أفعالها وهي من الخمسة أبعد . وقيل هي لغة شامية ، وقال أبو عمرو : الاصطبل ليس من كلام العرب وتصغيره اصططب وجمعه اصططب . وقد جمعت على اصطبلات ففي مقدمة ابن خلدون (ص ٢٠٩ طبعة بيروت) « وتفق في المطابخ والاصطبلات . ويطلق على حظيرة الخيل من البغال ، والعرب تجمع عادة بالالف والتاء ما لا يجمع عادة جمع تكسير مسن الاسماء مثل حمام وحمامات .

(٢٨٤) نقل دوزي هذا النص من ترجمة سونشيمر لكتاب ابن البيطار (طبعة ستوتجارت سنة ٨١٤٠ مجلدان) وقد قرأت الجزء الثاني من المطبوع وهو الجزء الذي يجب أن يوجد فيه فلم أعثر عليه .

يخلطونه بأدويتهم الكبار المعجونات ، المسهلة ، والاصطماخيقتونات وغيرها من الأدوية المسهلة » •

* اصطوفة

ضرب من نسيج الحرير اللامع الموشى (بوشر) •

* أصف

اسم شجرة تنمو في شقوق الصخور وقد وصفها بركهارت في كتابه سوريا ص ٥٣٦ (٢٨٥) •

— واسم آلة موسيقية (كازيري ١ : ٥٢٨) •

(٢٨٥) في تاج العروس (أصف) : « والأصف محركة الكبر ، قاله أبو عمرو ، قال والذي بنيت في أصله مثل الخيار فهو اللصف ، وتقل أبو حنيفة عن بعض الرواة انه لغة في اللصف ، وقال الفراء هو اللصف ولم يعرف الأصف » •

وفيه (لصف) : « اللصف محركة لغة في الأصف الواحدة لصفة قاله الليث ، وهي ثمرة حشيشة له عصارة يصطبغ بها يمرىء الطعنام . وقال أبو زياد : من الأغلات اللصف ، وهو الذي يسميه أهل العراق الكبر يعظم شجره ويتسع ، ومنبته القيعان وأسافل الجبال . أو هو أذن الارنب ورقه كورق لسان الحمل وادق وأحسن ، زهره أزرق فيه بياض ، وله أصل ذو شعب إذا قلع وحك به الوجه حمرة وحسنه . (هذا الأخير هو اللصيفي انظر ابن البيطار) •

وقال الجوهري : هو شيء ينبت في أصول الكبر كأنه خيار . قال الأزهرى هذا هو الصحيح . وأما ثمر الكبر فإن العرب تسميه الشفلف ، إذا انشق تفتح كالبرعومة » •

وفي ابن البيطار (١ : ٣٩) : أصف لغة في اللصف وهو الكبر . وفي ٤ : ٥ منه :

* اصفرنى

ضرب من السمك (٢٨٦) (بركهارت ، سوريا
١٦٦) *

* اصفهان

انظر : اصفهان *

* اصفهاني

انظر : اصفهاني *

* اسقاله

انظر : اسقالة

* أصل

أصل ، يقال أصل من ، ففي المقدمة (٢ :
١٤٥) « كل هذه الأخبار صحيحة على ما
أصلته من الاحتجاج بأخبار عاصم » . أي

« كبر هو شجرة مشوكة منبسطة على
الارض باستدارة ، وشوكها معقفة مثل
الشصوص على شكل شوك العليق ، ولها
ورق شكله مثل شكل السفرجل ، وثمر
شبيه بالزيتون في شكله ، اذا انفتح ظهر
منه زهر أبيض ، وإذا سقط منه الزهر
كان شبيها بالبلوط مستطيلاً ، اذا فتح
ظهر من جوفه شبيه بحب الرمان صفار
حمر ، وأصوله كبار في حد الخشب كثيرة ،
وينبت في أماكن خشنة وأرض نباتها قليل
لغلبة الحجر عليه » .

وفي معجم أسماء النبات أصف هو كبر
ولصف ورفصف ونصف وسلب والقطين ،
وقبار وشوك الحمار (بمصر الآن) وثمره
يسمى الشفلفح . اسمه العلمي :
Caparis spinosa L.
من فصيلة
Capparidaceae

(٢٨٦) إصفرنى لفظة عربتها العامة من اللفظة
اليونانية Sphyræna واللفظة شائعة
في سواحل الشام تطلق على سمك في البحر
المتوسط

على ما تحققته من الأدلة المأخوذة مما نعرفه
عن حياة عاصم (٢٨٧) *

— وذكرت في معجم فوك مادة Cautio
ضمن ، كفل ، (انظر : تأصيل) *

تأصل ، يقال أموال متأصلة : أي أموال ثابتة
غير منقولة ، كالعقار والدور والارضين (أبو
الوليد ٢١٠) *

— وذكرت في معجم فوك مادة Cautio
ضمن ، كفل (انظر : تأصيل) *

استأصل ، يقال : ثغرة ليست مستأصلة أي
ثغرة ليست لها أصل في الأرض (أخبار ٢ : ٦)
أصل : — أصل عطائه : عطاؤه العادي
(معجم البلاذري) *

— بلد أصوله : بلد أجداده (المقرئ ١ :
٥٢٩) *

— لسان أصل : اللغة الأم التي تنفرع منها
لغات أخرى (بوشر) . — أصل الماء : غاز
الهيدروجين (بوشر) *

— ماء الأصول : ماء البزور ، نقيع (٢٨٨) *

— وأصل لا تستعمل دائماً بمعنى النسخة
الاولى المعتمدة من الكتاب في قولهم أصل
الكتاب كقول ابن البيطار (٢ : ٥٤٢) (٢٨٩)

(٢٨٧) المعنى الصحيح : على ما تحققته من اعتبار
أخبار عاصم حجة يحتج بها .

(٢٨٨) شراب يتخذ من غلي بزور بعض النباتات
ويشرب مثل البابونج وغيره .

(٢٨٩) في المطبوع ٤ : ١٧٢ (مادة ميسم) : لى :
هذه ترجمة كان الاولى . الخ *

في نقده مقالة ابن جزلة : هذه ترجمة كان الأولى أن تسقط من أصل الكتاب (ضد : نسخة صورة) وانما تستعمل أيضاً بمعنى أي نسخة كانت من الكتاب * (انظر : فوك والمقرى ١ : ٦٠٧) وفي رحلة العبدري (٨٣ و) : « فكلته في قراءة جامع البخاري عليه ، وأنيته بأصل منه اشتريته ، فاستغرب حالي في ذلك وقال لي إن أردت أن تقرأ في أصلي وتوفر عليك ما تشتري به فافعل ، فقلت أريد أن أقرأ هذا الكتاب في أصل يكون لي أرجع إليه » *

— ويقال للشيء يملك فيه شبهة : فاسد الأصل * (رياض النفوس ١٠٢ و) — ويقال في ضده شيء له أصل ، ففي رياض النفوس (١٠٢ و) : « فقلت له هذا زيت له أصل » *

— والاصل : صفة الشيء جيدة أو رديئة (بوشر مادة acabit) والأغلب استعماله للصفة الجيدة ، ففي ألف ليلة (١ : ٢٩٠) : الاصول محفوظة ، وقد ترجمها لين بما معناه : الصفات الشريفة التي تذكر * وربما كان رولاند يقصد نفس المعنى حين ترجم أصول بمعنى الطريقة المتبعة والنهج *

— والأصل : الفصيل والشجرة كلها ، ففي البكري (٣٢) : من النارج ألف أصل (البكري ١١٦ ، ابن العوام ١ : ٥٠٥ حيث يجب أن تقرأ أصول كما هي في مخطوطة الاسكوريال وكذلك في مخطوطة ليدن * وفي تاريخ البربر (٢ : ١٣٨) : الأصل : الواحد من الكرب ومن الخس ومن اللفت *

الأصول = أصول الدين (المقرى ١ : ٤٨٦) *

الأصلان : أصول الدين واصول الفقه (المقرى ١ : ٥٨٥ ، ٦٢١ ، ٩٤٠ ، ٣ : ١٣٣) * وفي حياة ابن خلدون (١٩٨ ق) قرأ المنطق والأصليين على الشيخ أبي موسى * وفيه : اخذت عنه الأصلين والمنطق وسائر الفنون الحكيمة والعقلية * وفي ص ٢٠٢ و : ثم قرأت المنطق وما بعده من الأصلين وعلوم الحكمة ، وفي الخطيب ٢٤ ق : كان مضطرباً بالأصليين قائماً على العربية * ومثله : الأصولان ، دى ساسى مختار ١ : ٣٧١ ، ابن الأثير ١٠ : ٤٠٠ وفيه : غارماً بأصولي الدين والفقه ، غير ان الصواب عارفاً بدل غارماً كما هو مذكور عند النويري ، أفريقية ص ٥٢ ق والمقرى ١ : ٥٥١ (انظر : تعليقات) *

— وله أصل : بسبب (بوشر) *

— من أصل : مأخوذاً من ، معتمداً على (بوشر) *

— أصلاً ، (من غير أداة نفى) : أبداً ، قط — لا أصلاً ، جاء في المقدمة (٢ : ١٤٦) : أخرج له مقروناً بغيره لا أصلاً ، أي غير معتمد على سنده وحده * وكذلك جاء في ص ١٤٩ منه *

أصلياً ، أصلياً : أساسياً ، جوهرياً (بوشر) *

أصلاًني = أصلي ، يقال البيت الأصلي أي البيت الأصلي بيت الأجداد (ألف ليلة ، برسلاو ١٠ : ٢٨٢) وفي طبعة ماكن : الأصلي *

أصيل : بمعنى كريم ، شريف ، يقال فرس

أصيل أي كريم الأصل ، ويجمع على أَصِل (ألف ليلة برسلو ٣ : ٣٨٤) وَأَصْلَاء (المقرئ ١ : ٨٠١ ، ٨٠٢) وَأَصَائِل (بوشر في مسادتي Condition و race)
- البر الاصيل : الارض اليابسة ، القارة (بوشر ، ألف ليلة ١ : ١١٣)

أصالة : أصل ، ففي الخطيب ٤ ق : « وكل طبقة تنقسم الى من سكن المدينة بحكم الأصالة والاستقرار ، وطراً عليها مما يجاورها من الاقطار » * وفيه : وذهبت إلى أن اذكر الرجل ونسبه وأصلته وحسبه ومولده (١٩ ق وما يليها) * ويراد به الأصل الكريم خاصة (فوك والخطيب ١٤ ق) فالخطيب يقول بعد أن ذكر أسماء القبائل التي استقرت في غرناطة: وكفى بهذا شاهداً على الأصالة ودليلاً على العروية * وفيه ٢٣ ق : من بيت خير وأصالة - وبالأصالة : تماماً ، كلياً (بوشر) *
تأصيل ، جمعه تأصيلات : سند ، وثيقة اعتراف بدين (فوك مادة cautio ، وانظر دوكانج cautio رقم ١) *

* أزالة

أجمع ، جميع ، (omnis) في معجم فوك (٢٩٠) *

(٢٩٠) لم يرد في اللغة أزالة بالمعنى الذي ذكره دوزي نقلاً عن فوك . وفي اللغة ضالة وهو السلاح أجمع على الاتساع يقال أنه كامل الضالة . والأصل في الضالة النبال والقسي التي تسوى من الضال وهو من السدر ما كان عذبا أو السدر البري وأحدثته ضالة . فهل أزالة تصحيف ضالة ؟ نرجح أنها تحريف أصيلة يقال جاءوا بأصليتهم أي بأجمعهم . وأصيلة الرجل : جميع ماله .

* اطربال

ضرب من المثاقب (أبو الحسن على المراكشي : كتاب الآلات والأدوات : ترجمة سيديلو ٢ : ٥٤٩ وما بعدها بالصور) ، ويقال : طرابل أيضا (انظر : طرابل) *

* إطرَبَشِيرَة

رداء ، عباءة ، معطف (فوك) *

* إطرَبَشَيْن

(بالاسبانية travesano) تجمع بالالف والتاء : رتاج ، غلق (فوك) *

* اطرجل (أو اترجل)

تعثر ، زلت قدمه (بوشر) *

* أطررطة

فسرها فوك بـ ofa (offa) أي كومة ، كتلة وقال إن مرادفها ثرّده أو ثريد . واللفظة من اللاتينية attritus حسب ما يقول سيمونه ٢٩٠ وقد أشار إلى أن فوك قد ذكر أيضاً في ص ٧٧ فعل atridar = دقق *

* أطرّمالة

وهذا الضبط في نسخة أ من مخطوطة ابن البيطار (١ : ٥٥) (٢٩١) : اسم نبات *

(٢٩١) في ابن البيطار المطبوع (١ : ٣٩) : اطرّماله ، الفافقي : هو نبات له ساق تعلو نحو ذراع ليس عليها شعب ، ولها ورق في أربعة صفوف متوازية ، والورق يشبه ورق الشبذنج إلا أنه أصفر منه بكثير ، له سنبله نحو شبر منظومة مرصفة بغلف ملتصقة بعضها فوق بعض مرتفعة ،

* إطر نكة

ذكرها معجم فوك ولم يفسرها .

* أطرون

حالة ملح البارود (معجم الاسبانية ٥٩) .

* اطر يفل واطريفال

اهليج (٢٩٢) - ودواء مركب أو معجون

والغلف مدورة مفتوحة الأفواه في شكل غلف البندق التي يكون فيها البندق إلا أنها أصغر بكثير ، في داخلها ثمر كالبنقد أيضاً في شكله وهو في قدر الحمص ، وفي داخله بزر دقيق جداً أحمر إلى السواد ، وعلى هذا النبات لزوجة تدبق باليد كالغسل ، وله زهر دقيق وربما كان أصفر ونباته في الأرض الجيدة والقفر .

ولم نثر على ذكر الاطرمالة في كتاب آخر .

(٢٩٢) الاطريفل يطلق على نوع من الاهليج وحينئذ

يكون معرباً عن اليونانية trufhéron والاهليج ويسمى أيضاً هليج . نبات منه هندي ومنه صيني ومنه كابل ، اسمه العلمي : Terminalia chebula وكذلك يسمى : Myrobalanus chebula من فصيلة : Combretaceae

كما يطلق على أنواع أخرى من النبات ويكون معرباً حينئذ عن trifolium يطلق على :

١ - الحندقوقي البستاني ، ففي ابن البيطار (٢ : ٣٩) : وتسميه بعض الناس طريفل وهونبات من فصيلة Leguminesae اسمه العلمي : Trigonella coerula ويسمى باليونانية لوطس ، وبالسريانية حباقي ، وبالفارسية ديواسفت ، كما يسمى النفل ومنه ما يسمى نفل الماء وعند أهل اليمن الريحان .

٢ - نوع من خصى الثعلب ، وهو المسمى باليونانية ساطريون وأكثر نباته له ثلاث ورقات وهي مائلة نحو الأرض شبيهة في شكلها بورق الحمض وورق السوسن إلا

بالدهن يدخل الاهليج في تركيبه (سنج) . وفي معجم المنصوري : اطر يفل دواء مركب فيه لا محالة بعض الهليجات أو كلها ويزاد فيه بحسب الحاجة من الأفويه . وصوابه ضم الفاء . ويقول جيلد مايستر في فهرست المخطوطات الشرقية في مكتبة بون ص ٥٥ : ان اطر يفل من فصيلة الاهليج ، ومن هذه الادوية المركبة ما يسمى : اطر يفل اسحق . وهذا هو صواب قراءة ما جاء في البكري ص ٢٧ . ودواء آخر هو الاطريفل الصغير (سنج) ففي شكوري ص ٢١٣ ق : « ومن أجود الأدوية لارواح البواسير أخذ الاطريفل الصغير ، ويكون انقاع الهليجات التي يتركب

انها أصغر منها ، وفي لونها حمرة كالدم ، وساق دقيقة طويلة ، طولها نحو من ذراع ، وزهر شبيه بزهر السوسن الأبيض ، وأصل شبيه بأصل البلبوس مستدير في مقدار تفاحة ، أحمر الظاهر أبيض الباطن كبيض البيض ، حلو الطعم طيب . ويسمى الآن سحلب في مصر وسورية ، وهو من فصيلة Orchidaceae اسمه العلمي Orchi hircina L.

٣ - والحومانة ، وهو تمتش طولها ذراع أو أكثر . وله قضبان دقاق سود شبيه بالاذخر ، فيها شعب في كل شعبة ثلاث ورقات شبيه بورق الشجرة التي تدعى لوطوس في ابتداء نبات الورق ، تشبه رائحته رائحة القفر ، وله زهر فرفري اللون ، ونوره الى العرض ما هو ، عليه شيء من زغب ، وفي أحد طرفيه شيء كأنه خط . وله أصل دقيق مستطيل صلب ، اسمه العلمي : Psoralea bitaminosa L. من فصيلة Leguminosae

وقد اطلق على هذه الانواع الثلاثة من النباتات اسم اطر يفل (طريفل باليونانية ومعناه ذ ثلاث ورقات) لان كلاً منها له ثلاث ورقات .

وطرو بالواو ، وطري بالياء طراوة وطراوة
ضد ذبل (٢٩٤) .

* اطيط

فوفل ، كوئل . ففي المستعيني مادة فوفل :
وقيل هو الأيطيط . وعند فريتاج
اطيوط (٢٩٥) .

(٢٩٤) اطواسنا هذه ليست كلمة واحدة ، وانما
هي تحريف اطرى سنا المؤلف من اطرى
اسم التفضيل من الفعل طري أو طرؤ أو
طرر بمعنى كان غضا لينا ومن تميزه
« سنا » أي عمرا أي اغض سنا ، في طراوة
الشباب ، ولم يفهمها جامع معجم
المنصوري فأخطأ واعتبرها كلمة واحدة
وضبطها بهذا الشكل وتابعه دوزي في
خطئه وعدم فهمه لها فأدخلها في معجمه
كانها كلمة واحدة .

(٢٩٥) في ابن البيطار (١ : ٣٩) : اطماط ،
واطموط ، واطيوط ، وهو البندق الهندي
المعروف بالرتة ، ومنهم من زعم انه الفوفل ،
وليس بصحيح انما هو جوز الرتة كما
قلنا . وفي (١ : ١١٩) منه : بندق هندي
هو الرتة وقد غلط من قال إنه الفوفل .
المسعودي قال : جوز الرتة مثل البندق
عليه لحاء وداخله لب مثل لب البندق
والهند تفخر بها لأنها تصلح لامور عجيبة .
ابن سينا : البندق الهندي هو ثمرة
في قدر البندق متخشخة وتنفلق عن حبة
كالنارجيلة .

الباسي : هو قريب من البندق في كبره ،
ولون قشره أغبر صقيل قريب من الفصار
الصيني الأدكن في اللون ، ولون ما داخله
أصفر . وهذا نبات من الفصيلة البقلية
Leguminosae اسمه العلمي :

Caesalpinia bonducella

وفي معجم أسماء النبات : اطماط هو
فوفل وكوئل وهو في هذا يوافق ما نقل
دوزي عن المستعيني . وفي ابن البيطار
(٤ : ١٦٩) : « أبو حنيفة : نبات الفوفل
نخلة مثل نخلة النارجيل تحمل كبائس فيها

منها الاطريفل بدهن الجوز بدلا من السمن » .
وهذه الكلمة مأخوذة من اليونانية trupheron
لطيف) . انظر : دوكانج مادة triferon
— وطريفل : نفل الماء (نبات طبي) (بوشر)

* اطمة

(تعريب اليونانية (atun) دخان ،
بخار ؟) تجمع على إطام : بركان (٢٩٣)
(هاماكز في ويجرز ١٨٣ ، أماري ١٤٥ ،
(٤٢٤) .

* اطواسنا

وردت في معجم المنصوري مضبوطة بهذا
الشكل ، وقد فسرنا بقوله : استشعار
الطراوة لصغر السن من أجل الغضاضة التي
تلزمه ، يقال : طرؤ اللحم وغيره بالهمز ،

(٢٩٣) في المساعد للكرملی (١ : ٢٤٨) : « الاطمة
بمعنى البركان معرب عن اليونانية atmis
أي دخان وبخار . والاطمة قد نقلها
العرب بصورة (حطمة) أي جهنم : « هي
عين النار التي تعرض من الأرض (عن مروج
الذهب للمسعودي حاشية نفح الطيب
١ : ٥٢٤) . قال المسعودي : « وجزيرة
صقلية المعروفة بالبركان وهي الاطمة التي
يخرج منها أجسام من النار كأجسام الناس
بلا رؤوس ... وهي الاطمة المعروفة باطمة
صقلية » .

قلت : والمراد به هو المسمى اليوم اطنة
Etna وعنه صحفت اطمة . وهو بركان
شهير في صقلية » .

وكان الكرملی قد ذكر في محاضر جلسات
مجمع اللغة العربية في القاهرة سنة ١٩٣٧
ص ٣٠ أن الاطم يونانية ethna
ومعناها : بركان .

استعملت جمعاً بمعنى مرضعات (٢٩٦)
(المقدمة ١ : ٣٣٩ ، ٣ : ٣٠٧) .

حجر تستعمله الاساكفة . ففي المستعيني :
الزهاوي هو حجر تستعمله الأساكفة ،
ومذاقته غير قابضة ولا حريفة جداً . وفي
نسخة منه : أعاراطيس .

الفوفل أمثال التمر . ليس من نبات أرض
العرب ، ومنه أسود ومنه أحمر .

اسحق بن عمران : الفوفل هو الكوئل ،
وهو ثمر قدره قدر جوز بوا ، ولونه
شبيه بلونه ، وفيه تشنج ، وفي طعمه
شيء من حرارة ويسير من مزارة ، ونباته
من الفصيلة النخيلية Palmae
واسمه العلمي : Areca Catechu L.
(وانظر القاموس وشرحه مادة .. فوفل) .

(٢٩٦) لم يضبط دوزي لفظة أظار بالشكل واكتفى
بان قال أنها تستعمل جمعاً بمعنى
مرضعات : ويظهر انه نقلها من معجم
فريتاج كما فعل صاحب محيط المحيط
الذي ينقل كثيراً عن فريتاج وإن لم يذكره
وفي محيط المحيط (مادة أظر) : الأظار :
المرضة ، وما قاله صاحب محيط المحيط
وما نقله دوزي خطأ . فأظار تصحيف أظار
جمع ظئر . والظئر : العاطفة على ولد غيرها
المرضة له في الناس وغيرهم كما جاء في
القاموس وغيره من كتب اللغة ، ويجمع
على أظار وأظور وظؤور وظؤورة وظؤار
وظؤورة .

(تركية) إذا أضيفت قيل آغاة وآغة (٢٩٧) ،

(٢٩٧) آغا وآغا : يظهر أنها لفظة تركية فقد كانت
تستعمل في لغة الاتراك الشرقيين بمعنى
الاخ الاكبر مقابل أنى : الاخ الأصغر ، كما
أنها كانت تطلق أيضاً على الأب والعم
كما تطلق على الجد والاخت الكبرى في
بعض لهجاتهم .

ويظهر أنها كانت تستعمل عند المغول
لقب شرف فقد كانت اميرات البيت المالك
يلقبن بها .

وكانت عند الاتراك العثمانيين تعني
الرئيس والسيد وكذلك صاحب الاقطاع
كما استعملت بمعنى القهرمان واستأذ
الذار . وقد ركبت مع غيرها من الكلمات
مثل جوشي آغاسي : المحتسب ، وخان
آغاسي : رئيس الخان (الفندق) ، وكوي
آغاسي : رئيس القرية ، وآغايي : الاخ
الاكبر .

وفي فترة ما قبل الإصلاح كانت تطلق
لقباً على من يتولى وظائف عسكرية مثل
آغا الانكشارية ، وكبار الضباط الذين
يعملون في داخل دار السلطان وخارجها
وهي تعني رئيس .

غير أن كهية (كتحدا) الصدر الاعظم
كان يلقب بأغا أيضاً على الرغم من ان
وظيفته ادارية وكتابية وكانوا في هذه
الحالة يضيفون اليها لفظة أفندي فيقولون:
آغا أفنديم .

كما أطلقت على رئيس طواشية (خصيان)
قصر السلطان وكذلك رئيس الخصيان
في قصر والدة السلطان وقصور الاميرات
ومن هنا أطلقت على الخصيان الذين
يعملون في خدمة الموظفين وغيرهم من
سراة الناس ، وأصبحت كلمة آغا تدل على
الخصي .

وحين انشأ محمود الثاني سنة ١٨٢٦
عساكرى منصور بعد الفائه جيش
الانكشارية جرت العادة باطلاق لقب آغا
على الاميين من الضباط حتى رتبة قائمقام
وكان الضباط المتعلمون من نفس الرتبة

* اغاغت

غافت (٢٩٩) (باين سميث ٩٩٥ ، ٩٩٧) *

حلاوة وفي آخره مرارة لاذعة ، ويستعمل مسهلاً شديداً ، ويطلق الاسم الافرنجي الآن على نباتات جنس عش الغراب .

وسماه ابن البيطار (٣ : ١٤٦) غاريقون وذكره في حرف الغين ، وقال « هو اصل شبيه بأصل الانجدان ، ظاهره ليس بكثيف مثل اصل الانجدان ، بل هو متخلخل كله ، وهو صنفان ذكر وأنثى ، وأجودهما الأنثى ، فأما الأنثى فان في داخله طبقات مستقيمة ، والذكر مستدير ليس بذى طبقات بل هو شيء واحد ، وكلاهما في الطعم متشابهان ، وأول ما يذاقان يوجد في طعمهما حلاوة ثم من بعد يتغير طعمهما عما كان فيه من الحلاوة ، ثم يتزايد التغير إلى أن يظهر فيه شيء من مرارة .

ومن الناس من زعم أنه أصل نبات ومنهم من قال إنه يتكون من العفونة في أشجار تتسوس كمثّل ما يتكون الفطر ... وقد يكون على الشجر الذي يقال له الشربين .

(٢٩٩) اسمه في كتب النبات غافث فقط واسمه باليونانية اوفاطريون ، وهو نبات اسمه العلمي : *Agrimonía Eupatorio*

من فصيلة *Rosaceae* وهو من النبات المستأنف نفسه في كل سنة ، يستعمل في وقود النار ، ويخرج قضيماً قائماً دقيقاً أسود صلباً خشبياً ، عليه زغب ، طوله ذراع أو أكثر ، عليه ورق متفرق بعضه من بعض مشرف خمس تشريفات أو أكثر ، وهذه الشرف مشرفة مثل تشريف المنشار شبيهة بورق الشهدانج ، ولون الورق يميل الى السواد ، وعلى الساق من نصفه بزر عليه زغب يسير ، مائل الى الاسفل اذا جف يتعلق بالنبات (انظر ابن البيطار ٣ : ١٤٤) .

(انظر فليشر المعجم ٨٥) جمعه أغوات .
وأغا : قائد الجيش عند الاتراك . - ورئيس الشرطة (بوشر) - وخصي ، طواشي (ألف ليلة برسل ٤ : ٣٧٥ ، ٧ : ٦٧ . وفي طبعة ماكن : طواشي في الموضعين) *

* اغارقة

(بالاسبانية *agarico*) أغاريقون ، غاريقون . ففي المستعيني : أغاريقون هو اغارقة (٢٩٨) .

يلقبون بالافندي واستمر هذا متبعاً عند العامة حتى نهاية الحكم العثماني ، وكانت في الجيش العثماني حتى اعلان الدستور رتبة عسكرية بين البوزباشي والبينباشي تسمى قول أغاسي . وكانت في الجيش المصري رتبة : صول قول أغاسي : رئيس الميرة ، وصاغ قول أغاسي : رئيس المينة .

وتستعمل اغا كثيراً عند الفرس بمعنى السيد والشريف والاخ الاكبر وينطقونها اغا وآغا وآقا ، وقد تستعمل عندهم بمعنى الخصي احياناً .

ولا تزال كلمة اغا تطلق في العراق لقباً لشيوخ الاكراد أو كبارهم . كما تستعملها العامة بمعنى سيد وحين يضيفونها يلحقون بها تاء فيقولون أغاتي وأغاتك وأغاة الكل . وقد يستعملونها بمعنى الجاهل الذي لا يعرف ولا يفهم شيئاً فيقولون : هذا اغا ، اي جاهل لا يفهم .

(٢٩٨) أغاريقون معرب من اليونانية أجاريكون (*Agaricon*) وهو نبات اسمه العلمي *Polyporus officinalis* من فصيلة : *Polyporaceae*

ويسمى أغاريقون أبيض أو أغاريقون أنثى . وهو فطر ينبت على جذوع بعض الاشجار ويكون على شكل كتل إسفنجية ليفية ، غير منتظمة الشكل ، تتكون من خيوط فطرية متداخلة ، ولونه الى الخارج بني ومن الداخل أبيض مصفر ، وطعمه في أوله

* أَغَالُوحْن

(باليونانية أجالوكون) ذكره المستعيني في مادة عود (٣٠٠) .

* أَغْرِسْطُس

(يونانية) ، نوع من النجيليات ، انظر معجم الادريسي (٣٠١) .

* أَغْرِلْ أَوْ أَغْرِيلْ

تحريف كلمة رومانية مشتقة من اللاتينية glis (زغبة ، الفأرة النومة) . وفي لغة الاقاليم glire ، وبالاسبانية liron (تجمع على أَغْرِيلَات : الفأرة النومة ، زغبة ، جرد سنجابي (٣٠٢) جمعه أَغْرِيلَات (فوك) .

* إِغْرِيلْ

(اسبانية) : جدجد ، صرار الليل (الكالا) .

* أَغْشْ

في معجم الكالا ، وَأَغْشَتْ : اغسطس ، شهر آب (٣٠٣) (سيمونه ٢٣٧) .

* أَغْشِيَّة

= لَغْشِيَّة (انظر : لغشية) .

* أَغْلالْ

(بربرية) ، حلزون ، قوقع . (دومب ٦٧ ، رولاند ، همبرت ٦٨) وفي المستعيني مادة حلزون (في نسخة ن فقط) : وتسمى بفلاة المغرب من فاس وتلمسان أغلال ، وفي معجم البربر : Limagon حلزون هو أَجْغَلَالْ وَأَبَرْجَعْلَالْ .

حادة الاطراف صلبة مثل ورق الصعتر من القضب ، يمتلغه البقر وسائر المواشي . جالينوس : أصل هذا النبات يؤكل مادام طرياً ، وهو حلو مسيخ الطعم وفيه أيضاً شيء من الحرافة » .

(٣٠٢) هو حيوان بين الفأر والسنجاب .

(٣٠٣) هو الشهر الثامن من الشهور الرومية (الافرنجية) يقع بين شهري يوليه (تموز) وسبتمبر (ايلول) وعدد أيامه واحد وثلاثون ويقابله شهر آب من الشهور السريانية ، وفي صبح الاعشى ، أَغْشَتْ .

(٣٠٠) كذا نقله دوزي بالحاء المهملة وورد في ابن البيطار (مادة عود ٣ : ١٤٣) مصحفاً : أغالوحن ، والصواب اغالوحن ويقال له أيضاً أغلوجى وأغالوجى . ففي ابن البيطار (٤٠ : ١) أغالوجى : هو عود البخور ، وهو خشب يؤتى به من بلاد الهند ومن بلاد العرب ، شبيه بالصلاية ، منقط طيب الرائحة ، قابض وفيه مرارة يسيرة ، وله قشر كأنه جلد موشى . . . ويهيا منه ذرور وينثر على البدن كله لتطيب رائحته ، وقد يستعمل في الدخن بدل الكندر ، وهو أنواع وأجوده المندي والسمندوري . وهو من فصيلة Leguminosae اسمه العلمي Aloëxylon agallochum ويسمى بالفارسية النجوج ، وفي القاموس : ويلنجوج ، ويلنجج والنجج والالنججج واليلنججج واليلنججج واليلنججج عود البخور . ولعل الالنججج مأخوذ من اليونانية أغالوجي .

(٣٠١) اغرسطس باليونانية Aqrostis بمعنى النجم ، وهو نبات اسمه العلمي Agropyrum repens من فصيلة gramineae ويسمى أيضاً ثيل ونجيل ونجم ، ونجير ، وعرق النجيل في مصر ، وخافور في المغرب كما يسمى عكرش ووشيج .

وفي ابن البيطار (٤٠ : ١) : اغرسطس هو باليونانية النجم بالعربية وهو أيضاً الثيل ، وفي ١ : ١٥٣ منه : ثيل هو النجم بالعربية والنجيل والنجير أيضاً معروف .

ديسقوريدوس في المقالة الرابعة : اغرسطس هو نبات معروف ، له أغصان ذات عقد ، طعمه حلو ، وله ورق طوال

* أَفْ

تأفف من فلان أو من شيء : أظهر الكراهية أو الضجر أو السأم منه (عبدالواحد ٩٢ ، دى سلان المقدمة ١ : ٧٦) .

* أَفْ

في معجم فريتاج بمعنى paucitas أي قلة ويجب أن تحذف (٣٠٤) (انظر فليشر في تعليقه على المقرئ ٢ : ٢٨٠ ، بريشت ٢٠٣) .

* أَفَام

دَيْن ، واجب محتوم (هيلو ، رولاند) .

* إِفْرَنْجِيَّةٌ أو فَرَنْجِيَّةٌ

ضرب من آلات الحرب (مونج ١٣٦ ، ١٣٧)

* أَفْرَنْطَال و فَرَنْطَال

(اسبانية) جمعها بالالف والتاء ، خشية توضع تحت السير الذي يثبت النير على رؤوس الجاموس خشية أن يجرحها (الكالا) وتسمى اليوم فَرَنْتَال في بلنسية وفرونتيل في قشتلانة .

* أَفْرُوطَة

(اسبانية) : اسطول (الكالا ، اسطول سفن) كرتاس ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ الخ (يذكر ذلك في كلامه عن اسطول النصارى فقط) .

(٣٠٤) في القاموس : الأَف بالضم قلامة الظفر أو الألف معناه القلة ، ولذلك يجب أن تصحح فيقال بالضم بدل الفتح ، لا أن تحذف كما يرى دوزي .

* إِفْرِيقِيَّة

دجاجة مطبوخة بزيت الزيتون . ففي رياض النفوس (٦٩ ق) : فعملت اخته في ليلة من الليالي دجاجة إفريقية (كذا) ووجهت بها إليه . وفي ص ٩١ و : فقال سلم أنا اشتهي إفريقية (كذا) بزيت طيب . وبعدها : فقدم اليهم ثردة بدجاجة وعليها زيت طيب وقال لسالم كل يا سالم يا صاحب الإفريقية (كذا) .

* افس

افيس : اسم يطلقه الإفريقيون على الضبع (ابو الوليد ٧٩٩) .

* أَفْسِنَتَيْن

هو الأبنست عند فريتاج ، وهمزته مكسورة في فوك (٣٠٥) .

(٣٠٥) لفظة معربة عن اليونانية absintium وهو عشبة معمرة اسمها العلمي Artemisia absintium من الفصيلة Compositae المركبة وفي ابن البيطار (١ : ٤١) (افسنتين) الشريف : هو نبات مملس ويلحق بالشجر الصغير في قدر نباته يقوم على ساق ، ويتفرع منه أغصان كثيرة ، وعلى الأغصان أوراق كثيرة متكاثفة بيض الألوان تشبه الأشنة في تخطيطها ، وله زهر أفتحواني صغير أبيض في وسطه صفرة ، تخلفه رؤوس صفار فيه بزر دقيق ، وفي طعمه قبض ومرارة .

ويسمى في مصر الدسيصة . ويرى الكرمل (المساعد ١ : ٢٥٣) أن الأفسنتين تقابلها الكلمة العربية المنسية : العبد ، وليس في المعاجم العربية ما يؤيد قوله وكل ما جاء في اللسان والقاموس وشرحه هو أن العبد نبات طيب الرائحة ، وفي اللسان قال (ابن الأعرابي) : والعبد تكلف به الأبل لانه ملينة سمنة ، وهو حار المزاج اذا رعته الأبل عطشت . والنباتات الطيبة الرائحة كثيرة .

* افطهاج

ابست ، ذكرها المستعيني في مادة افسنتين
وفي نسخة لم : افطها بدون جيم .

* افق

أَفَق : نصف كرة الارض (٣٠٦) (فوك) .
أَفَق الملائكة : نهاية مقام الروح عند
الصوفية ، ففي مقدمة ابن خلدون (٣ : ٦٤) :
الأفق الاعلى افق الملائكة (٣٠٧) .

أَفَقِي = أَفَقِي وَأَفَقِي (٣٠٨) : وردت في
شعر ذكره ويجرز ١٩٢ - نسبة الى الافق
(بوشر) ولم تضبط فيه .

* أَفَلْيَو

(باللاتينية Pulegium) : حبق ، ننع ،
صعتر (٣٠٩) (دومب ٧٣) انظر : فلي .

(٣٠٦) الافق : دائرة عظيمة تقسم الكرة الارضية
الى شطر أعلى وشرط أسفل ، فهو منتهى
ما تراه العين من الارض ، كأنما التقست
عنده بالسماء ، وهو نوعان افق حقيقي ،
وأفق نظري .

(٣٠٧) والافق المبين عند الصوفية : نهاية مقام
القلب .

(٣٠٨) أَفَقِي وَأَفَقِي : نسبة الى أَفَق وَأَفَق
وهي الناحية من الارض والسماء .
والأَفَقِي بفتحين نسبة الى أَفَق ، وَأَفَق
الطريق : وجهه ونهجه ، يقال : قعد على
أَفَق الطريق .

(٣٠٩) أَفَلْيَو لعلها اللفظة التي ينطقها عامة مصر
فَلْيَة بضم الفاء وفتح اللام والياء ، ويراد
به الحبق ويسمى بالفارسية فودنسج
وباليونانية غليجن ويسميه أهل الشام
الصعتر ، وبالعجمية الاندلس بلالية ، وغاغة
عند أهل عمان ، وننع ، كما يقال له
فوتنج ، وبوذنة وبودنك وجلنجوبه وهذه
بالفارسية ، وقد يسمى صعتر الفرس
وبقلة العدس ، وهو نبات اسمه العلمي :

* افلنجمشك

فرنجمشك (ابن اليطار ٢ : ٢٥٤) (٣١٠)

Mentha pulegium من فصيلة
Labiate والحبق نبات فيه مشابهة

من الريحانة التي يقال لها النمام وهو انواع
ثلاثة بري وجبلي ونهري . ونباته طاقة
وورقه مدورة شبيهة بورق الصمتر
انظر وصف انواعه بتفصيل في ابن اليطار
(٣ : ١٧٠) مادة فودنج ، وفي تاج العروس :
الحبق محركة نبات طيب الرائحة حديد
الطعم ورقه كورق الخلف منه سهلي
ومنه جبلي وليس بمرعى فارسيته الفوتنج ،
قلت انما فارسيته بودينه .

قال ابو حنيفة اخبرني اعرابي قال :
الحبق مجفرة يمرغ عليه الفرس فيجفره ،
ويوضع في المخدة ويجعل تحت رأس
الانسان فيجفره وهو يشبه الريحانة التي
تسمى النمام ويكثر نباته على الماء وحبق
الماء وحبق التمساح هو الفوتنج النهري .

(٢١٠) في المطبوع (٣ : ١٦١) : « (فرنجمشك)
ويقال برنجمشك وفرنجمشك وافلنجمشك
ايضاً وهو الحبق القرنفلي .

ديسقوريدوس في الثالثة : افنيس عشب
دقيق القضب يستعمل في الاكاليل ، شبهه
بالبادروج ، طيب الرائحة كان فيه زغباً ،
وقد يزرعه بعض الناس في البساتين .

بعض علمائنا : الفرنجمشك صنفان احدهما
بستاني ويقال له الهندي (في المطبوع الهنوي
وفي الحاشية الهنوي وهو خطأ) ، والآخر
بري ويقال له الصيني ، والاول مربع
العيان له ورق كورق البادروج ، ولونه
بين الخضرة والصفرة ، ورائحته كرائحة
القرنفل ، ويسمى باليونانية افنيس .
والصيني ينبت في الصخور ، دقيق الورق
شبيه بورق النمام البري ، ورائحته اشد ،
واحد من رائحة البستاني » .

ويقال له ايضاً : افرنجمشك ،
وفرنجمشك ، وريحان قرنفل ، وخضيرة ،
وأصابع الفتیان ، ويسمى نوع منه باليمن
الأراب .

وهو نبات من فصيلة Labiatae
اسمه العلمي : Ocimum pilosum

✽ افلنجة أو فلنجة

فارسية ، انظر المعاجم الفارسية مادة افلنجة وفلنجة . وفي المستعيني : قيل إنها حشيشة تقع في الغالية وهي فلنجة ، وهي مثل حب الخردل وأكبر ، لها عيدان صفار مثل الصعتر ، وأكبرها أجودها ، وهو الزرنب بالزاء وهو ارجل (في نسخة رجل) الجراد ، واقرأها زرنب بدل الزنب . وانظر ابن البيطار (١ : ٥٢٥) (٣١١) ففيه : الدمشقي : الزرنب

وقد يسمى أيضاً : *Ocimum basilicum* وهذا يسمى ، الحوك والحوق بالعربية والصعتر الهندي .

(٣١١) في المطبوع (٢ : ١٥٨) : « زرنب ، احمد بن داود : هو من أدق النبات وشجرتة طيبة الرائحة ، عطرية ، وليس من نبات أرض العرب وإن كان قد جرى ذكره في كلامهم قال شاعرهم :

المس مس أرنب والريح ريح زرنب
وقال آخر منهم :

وابأبى أنت وفوك الاشنب

كأنما ذر عليه الزرنب

أو زنجبيل عابق مطيب

الدمشقي : يسمى أرجل الجراد .

خلف الطيبي هو اذكي العطر وهو مثل ورق الطرفاء أصفر .

وفي تاج العروس : « الزرنب طيب ، أو هو شجر طيب الريح أو ضرب من النبات طيب الرائحة ، وهو فعل وهو عربي صحيح كما صرح به أئمة اللغة خلافاً لابن الكتبي فإنه صرح بتعريبه . وفي حديث أم زرع : المس مس أرنب والريح ريح زرنب ، قال ابن الأثير في تفسيره هو الزعفران » . وقد ورد البيت الذي ذكره ابن البيطار فيه : وابأبى ثرك ذاك الاشنب . ويسمى الزرنب ريحان ترنجاني وسميلقي وطقسوس باليونانية ، وهديس وسرو

يسمى أرجل الجراد ، انظر أيضاً ابن البيطار (٢ : ٣٦١) (٣١٢) .

✽ افلوس

أمرد ، خمآن الماء ، بلسان الماء (جنبه ، شجيرة) (٣١٣) . (بوشر) .

✽ افه وافوه

أف (هابشت معجم ٢) .

✽ افوغوس

عرقية الراهب ، مضاض (جنبه ، شجيرة) (٣١٤) . (بوشر) .

تركستان ، والمكي وهو نبات اسمه العلمي : *Taxus laccata* L. من فصيلة *Taxaceae*

(٣١٢) في المطبوع (٣ : ١٦٥) : « فلنجة ، اسحاق ابن عمران : تدخل في الطيب ... وهي في صفتها مثل حب الخردل وأكبر ، لها عيدان صفار مثل العقد (لعل الصواب الصعتر) وأكبرها أجودها وأقواها ريحاً » وتسمى أيضاً فلنج وهي الصغيرة الحب من الكبابة ، والكبير الحب منها تسمى حب العروس ، اسمها العلمي :

Piper cubeba L. من فصيلة *Piperaceae*

وتسمى باليونانية قرفسيون *Carpesium*

(٣١٣) افلوس : جنبه (شجيرة) من فصيلة

Caprifolaceae اسمها العلمي :

Viburnum opulus L. وكذلك :

Opulus vulgaris وتسمى بالفرنسية :

Sureau d'eau و *obier*

وبالانجليزية : *water - elder*

(٣١٤) جنس شجر من فصيلة : *Celastraceae*

اسمها العلمي *Evonymus europaeus* L.

وتسمى في سوريا عرقية الراهب

وبالفرنسية *Fusain* , *Bonnet a prietre*

وبالانجليزية *Prickwood* و *Spindle-tree*

* افيمون

افيمون (٣١٥) (معجم المنصوري انظر :
كشوث ، فلاندر ٦٧) *

* آفيون (٣١٦)

دهن الافيون وروح الافيون : دهن يستخرج

(٣١٥) افيمون لفظة يونانية معناها دواء الجنون
ويسمى افيمون ، وكشوث ، وكشوثاء ،
وكشوثي ، وكنتك ، وسبع الكتان ،
وحامول الكتان ، وقريفة الكتان ، وسبع
الشفراء ، وحماض الأرنب ، وفي ابن البيطار
(١ : ٤٠) : « افيمون ، هذا الاسم اسم
يوناني وقيل سرياني والاكثر على أنه
يوناني ... وهو زهر الصنف من النبات
الصلب الشبيه بالصعتر ، وله رؤوس
دقاق خفاف لها أذناب شبيهة بالشعر » .
وفي (٤ : ٧٢) منه : « كشوث ، قال
الخليل بن أحمد : هو من كلام أهل
السواد غير عربية ويقولون كشوثا ، وهو
نبات محبب مقطوع الأصل ، أصفر اللون ،
يتعلق بأطراف الشوك ويجعل في النبيذ .
وقال أحمد بن داود : هو شيء يتعلق
بالنبات مثل الخيوط يشرب من ماء النبات
الذي يتعلق به ، ولا أصل له في الأرض
ولا ورق ، لكن في أطراف فروعه ثمر لطاف
وهو يسمى في الشجر وتشتبك فروعه ،
ويكثر في الكروم » .

وهو من فصيلة : Convolvulaceae

اسمه العلمي : Cuscuta epithymum

و Epithym ويسمى بالفرنسية

Cuseute, و Cheveux de Venus

وبالانجليزية : Dodder of thyme

(٣١٦) افيون معربة من اليونانية ابيون apion

وهو عصارة من ثمار نبات الخشخاش

Papaver somniferu من الفصيلة

الخشخاشية (Papaveraceae)

وهو من النباتات المنوع زراعتها في كثير

من البلدان ، ويزرع في تركيا واليونان

وغيرها تحت اشراف الحكومات . ويستعمل

لتسكين الآلام ، ويحتوي على قلويدات

(قلوانيات) متعددة أهمها المورفين .

ويستعمله بعض الناس مخدراً للمتعة

واللذة ويسميه العامة في العراق ترياك .

من الافيون (بوشر) - والاوراق الجافة
من الحشيشة التي يدخنها الحشاشون
(مالتزان ١٤١) *

* أفيوني

الذي يدخن الافيون لذة ومتمعة (بوشر ،
ألف ليلة برسل ، ٧ : ٤٣) *

* أق أعاج

(تركية) ، مران ، شجرة لسان
العصافير (٣١٧) (بوشر) *

* أقرمة

(تركية) ، غنيمة سفينة ، أو غنيمة بضاعة
سفينة تجارية (بوشر) *

* اقحوان

انظر مادة قحو *

* اقديميا

ذكرها فريتاج في معجمه ويجب حذفها .
وأقليميا التي ذكرها الرازي ليست خطأ
كما يرى فريتاج ، بل هي الصواب ، وقد

(٣١٧) لعل اللفظة اق اعاج محرفة عن قرعة اعاج ،

وتحرف أيضاً فيقال غرغاج وغرغار ،

ويسمى أيضاً خرخفنى وخرقسطى .

وهو نبات من فصيلة Ulmaceae

اسمه العلمي : Ulmus campestris L.

ويسمى بالفرنسية Orme و Ormeau

و Orme champêtre ، وبالانجليزية

Elm - tree وقد سماه دوزي Orme

نقلًا عن معجم بوشر ، ولعله من خطأ

الطباعة .

ذكرها فريتاج نفسه في حرف القاف (٣١٨) .

* اقرباذين

أو قرباذين . وهي كلمة يونانية في رأي حاجي خليفة (١ : ٣٧٨) (٣١٩) . وفي زيشر (٥ : ٩٠) آراء عن أصل الكلمة ، وتعني : الادوية المركبة (بوشر) . — ودستور الصيدلة أو الادوية (فهرست ليدن ٣ : ٢٥٥) وفي معجم بوشر اقرباذينات .

(٣١٨) اقليميا واقليمياء : ثفل يعلو الفلز عند السبك يرسب اذا دار أو دخان . وفي ابن البيطار (٤ : ٣٠) : « قليميا ، هذا يكون من الاتنين التي يذاب فيها النحاس اذا ما القيت المربة فيها كلها التي تكون منها النحاس في الاتون ، وقد تكون القليميا في المعادن التي تخرج منها الفضة عندما تخلص هذا التخليص ، واذا اذيب الحجر المعروف بالمرقشيا صارت منه قليميا . وقد يوجد القليميا ايضا من غير اتون في جزيرة قبرص في الماء أو في مجاريه ، وهو القليميا الحجري » .

(٣١٩) في كشف الظنون (١ : ١٣٦) : « اقرباذين هو لفظ يوناني معناه التركيب أي تركيب الادوية المفردة وقوانينها » واللفظة معربة من جرافاذين في السريانية ومعناه وصف تركيب دواء ، وهذه مأخوذة من اليونانية جرافيديون : مصفر جرافي : شيء مكتوب ، ويرى الكرمللي ان الكلمة من اليونانية Kramaton ومعناها التركيب الصغير وانه لم ير كلمة جرافيديون اليونانية في معجم من المعجمات .

وكانت الكلمة تطلق على علم الادوية ومادتها وطريقة تركيبها pharmaceutique كما اطلقت على الادوية المركبة مقابل الادوية المفردة . وتطلق الآن على أحد فروع علم الادوية Pharmacodynamics الادوية ، Pharmacology

* اقْرَشْتَة

من الاسبانية cresta : عرف الديك (فوك) .

* اقْرَنْد

عار ، عريان (فوك) .

* اقْرُوف

وأقْرُوف ، تجمع على أقارف ، ضرب من القلائس يعتمرها المغاربة ، وهي قلنسوة عالية اسطوانية الشكل (فوك) .

وفي كتاب محمد بن الحارث (٢٧٥) : فلما قدم قرطبة ولاء الامير (عبدالرحمن الثاني) رحمه الله القضاء فجلس للحكم في المسجد وعليه جبة صوف بيضاء وفي رأسه اقْرُوفٌ أبيض وغفارة بيضاء من ذلك الجنس (وقد كتبت اقْرووف في المخطوطة مضبوطة بالشكل) وقد كان هذا اللباس غاية في السذاجة لان المصنف يقول بعد ذلك : فلما نظر اليه الخصوم احتقروه . غير أن الكلمة تدل عند ابن البار ١٦٢ على قلنسوة مصنوعة من نسيج فاخر . وهي عند ابن بطوطة (٢ : ٣٧٩) (٣٢٠) مرادفة للفتة بغطاق الفارسية وهو غطاء للرأس من الذهب مرصع بالؤلؤ أو الجواهر تتخذة أميرات المغول ، وينسدل

(٣٢٠) قال ابن بطوطة في كلامه عن نساء السوق (٢ : ٣٧٩) : « وعلى رأسها البغطاق وهو اقْرووف مرصع بالجواهر ، وفي اعلاه ريش الطواويس » .

وقال في كلامه عن الخواتين الاميرات (٢ : ٢٨٨) : « على رأس الخاتون البغطاق وهو مثل التاج الصغير ، مكلل بالجواهر ، وباعلاه ريش الطواويس » .

(الف ليلة ، برسل ٢ : ١١٠ ، ١١٤ = طبعة
ماكن ١ : ١٨٩) •

* اقسين
لبلاب (٣٢٣) (بوشر) •

* اقطن

ذكر فريتاج أنها من لغة أهل اليمن • وفي ابن
البيطار (١ : ٧١) (٣٢٤) اقطن بكسر الطاء
هو الماش بلغة أهل اليمن ، وانظر (٢ :
٤٦٥) (٣٢٥) منه •

(٣٢٣) هو تصحيف القسيني من اليونانية
Helxine وهو اللبلاب ويسمى
أيضاً البقلة الباردة ، وهو بعجمية الاندلس
قريوله وتأويله الشويكة ، وهو في مصر
وسورية الآن : مداد - وهو نبات من
فصيلة Convolvulaceae واسمه
العلمي : Convolvulus arvensis L.
وبالفرنسية ، liseron و liseret
وبالانجليزية bindweed

وفي ابن البيطار (٤ : ٩٢) : « لبلاب
تسمى بعجمية الاندلس قريولة وتفسرها
شويكة وهو اللبلاب الصغير ، وهو نبات له
ورق شبيه بورق قسوس إلا أنه أصفر منه
وقضبان طوال متعلقة بكل ما يقرب منها
من النبات ، وتثبت في السباحات وامرجة
الكروم وبين زروع الحنطة . ابن عمران :
له نور شبيه بقمع أبيض ، يخلفه غلف
صغار سود وحمير اللون فيه حب صغير
أسود وأحمر » .

(٣٢٤) انظر (١ : ٥٠) من المطبوع .

(٣٢٥) في (٤ : ١٢٩) من المطبوع : « ماش : حب
صغير كالكرسنة الكبير أخضر اللون براق ،
وله عين كمين اللوبياء مكحل ببياض ،
وثمره كثر اللوبياء في غلف كغلفه ويتخذ
في المشرق ببساتينها ، ويؤكل أصله باليمن
ويسمى الاقطن ، وهو طيب الطعم » .
وكلمة ماش هندية وهو حب معروف يتخذ
منه حساء ، ويخلط مطبوخاً مع الارز ،

من طرفه ذيل يصل الى الأرض (الجريدة
الاسيوية ١٨٤٧ ، ٢ : ١٧٠) • انظر أيضاً
ابن بطوطة ٢ : ٣٨٨ ، و ٣ : ٢٢٩ • وقد
جاءت مرتين بالخاء في مخطوطة جاينجوس
لرحلة ابن بطوطة •

* اقريطشي

هي نسبة الى جزيرة اقريطش (كريت) ويطلق
على مخدر يعرف بالبنج (ألف ليلة برسل
٤ : ١٤٦ ، ٣٨٠) وقد استعملت الكلمة اسماً
مرادفاً لكلمة بنج (الف ليلة برسل ٧ : ٢٨٢)
وفي طبعة ماكن بنج بدل اقريطشي •

* اقريون ، اقريوفش ، اقريولش
حرف ، حرف الماء ، من اليونانية
acryon acryoxardaion (٣٢١) (سيمونة
٢٣٤) وفي معجم الكالا : اوكوريون •

* اقسما

(يونانية) شراب فيه خل وعسل (٣٢٢)

(٣٢١) في معجم أسماء النبات اقرنون من اليونانية
Aguernom ويسمى أيضاً
سيسمبريون ، وحب الرشاد . وفي ابن
البيطار (٢ : ١٥) : « حرف ، أبو حنيفة :
هذا الحب الذي يتداوى به وهو السفا
بالعربية والمقليثا بالسريانية ، وقال محمد
ابن عبدون : القليثا هو الحرف المقلو
خاصة ، الفلاحة : الحرف صنفان :
أحدهما في ورقه دقة وتفريق كثير ، والآخر
في ورقه شبيه بالاستدارة مع تشقق
وتشريف » . وهو من فصيلة Crucifera
اسمه العلمي Sisymbrium naturtium L.
وهو بالفرنسية Cresson de fontain
وبالانجليزية Water - Cress .

(٣٢٢) اقسما معرب اوكسوملى في اليونانية وهو
اسم مزيج من الخل والليمون ويطرح في
ذلك يسير من السذاب (نبات طبي) ، وهو
شراب جيد للهضم •

* أقلومية

حارس الاقلومية : وكيل كنيسة ، أييل ، وكيل ادارة أملاك الكنيسة (بوشر) .

* أَقْلِيَّتِي

(رومانية ، سيمونه ٢٥٣) تجمع بالالف والتاء : مهماز (فولك) .

* إقْلِيم

منطقة ، منطقة القضاء (معجم الادريسي) ، ولاية ، ايالة ، مقاطعة . (بوشر) - الاقليم المصري : ولاية مصر . - اقليم الصعيد : مصر العليا . - الاقليم الوسطاني : مصر الوسطى . - الاقليم البحري : مصر السفلى (بوشر) (٣٢٦) .

ويسمى أيضاً القشاري ، والقشيري ، وهو نبات من الفصيلة البقلية Leguminosae اسمه العلمي Phaseolus mango L. وكذلك Phas. radiatus L.

(٣٢٦) في تاج العروس : الاقليم كقنديل واحد الاقليم السبعة . قال الازهري : وأحسبه عربياً ، وقال ابن دريد : لا أحسبه عربياً . وقال ابو الريحان البيروني : الاقليم هو الميل فكأنهم يريدون به المساكن المائلة عن معدل النهار . وقال حمزة بن الحسين الاصفهاني : هو الرستاق بلغة الجرامقة وكانوا يقسمون بها المملكة كما يقسم اهل اليمن بالمخاليف ، وغيرهم بالكور والطاسيج .

واقليم معرب من اليونانية كليما : منطقة . ومنه بالمعنى نفسه قليما في السريانية ، وهو قسم من الارض تتشابه أجزاؤه في مظهر أو أكثر من المظاهر الطبيعية والبشرية ، ويمتاز عما حوله .

والاقليم عند جغرافي العرب القدماء احد الاقاليم السبعة لانهم قسموا المعمور الى سبعة اقسام مستقيمة على موازاة خط الاستواء ، ليكون كل قسم منها تحت مدار واحد حكماً ، فتشابه احوال البقاع الواقعة في ذلك القسم ، وقد سموا تلك الاقسام بالأقاليم .

* اقليميا

أو قليميا من اليونانية كلوميا ، وهو ثفل الفلز يعلو عند السبك ويرسب اذا دار ، واكسيك الزنك المتجمع في مداخل الافران العالية (المستعيني ، معجم المنصوري ، ابن البيطار ١ : ٤٣ ، ٢ : ٣١٤) (٣٢٧) .

* اقنوم (٣٢٨)

اقنومي : نسبة الى الاقنوم (بوشر) .

* اقنين

انظر : قنين

* أقوال

(بربرية) : آلة موسيقية تستعمل في افريقية (المقرئ ٢ : ١٤٤) وهي طبلية من الصلصال أو دف شد على وجه منه جلد . (انظر هوست ١٠٣ ، ٢٦٢ ، وصورة طبل ٣١ رقم ٩ ، وفيه مكتوب اكوال) .

* اقْوَيِي

(اسبانية) نفل ، وهو شراب يتخذ من عصارة العنب يصب عليها الماء (الكالا) .

* اقونة

صورة ، وانظر : قونة

(٣٢٧) انظر اقديميا وحاشية رقم ٣١٨ .

(٣٢٨) في تاج العروس : الاقنوم بالضم الاصل ، ج اقانيم ، قال الجوهري : وأحسبها رومية .

والاقنوم معرب قنوما : شخص ، جوهر في السريانية ، وهو الاصل ، وهو عند افلوطين أحد مبادئ العالم الثلاثة الاولى وهي : الواحد ، والعقل ، والنفس الكلية . وفي اللاهوت المسيحي أحد الاقانيم الثلاثة وهي : الاب ، والأبن ، والروح القدس .

* أَكْبَارُ

القافلة الكبرى ، ففي الجريدة الاسيوية ١٨٤٠ ، ١ : ٣٨٠ : ثم ورد في بلد تنبكت في رفقة أكابر ، ويقول بارت (٥ : ٣٢) أن أكابر للمفرد والجمع اكواير . ففي كتابه غدامس (١٦٤) يقول : « إن القافلة المراكشية الذاهبة الى تنبكتو تسمى أكابر » انظر ص ١٩٢ . وهي عند جاكسون ٢٤ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٧٥ ، أكابه . وقد كرر ذكرها في رحلة الى تنبكتو وكذلك سماها جراميرج ١٤٤ . وهذا خطأ منهما . والكلمة من غير شك ليست عربية (انظر بارت ١ ، ١) وليست جمع اللفظة العربية « أكبر » كما يراها دافيزاك (الجريدة الاسيوية ١ ، ١ : ٣٨٥) .

* أَكْتَمَكَتْ

ذكرها فريتاج في معجمه ، انظر ابن البيطار (١ ، ٧٣ ، ٢٩٤) (٣٢٩) . وعند المستعيني

(٣٢٩) في المطبوع (١ : ٥١) : « اكتمكت ، في كتاب المنهاج : في هذا الدواء تخبيط فلا يعول على نقله في حقيقته البتة ، وهذا حجر يعرف بحجر الولادة ويسمى حجر العقاب وحجر النسر .

ارسطاطاليس : هذا حجر هندي اذا حركته سمعت بحجر آخر في جوفه يتحرك ويسمى باليونانية اناطيطس (والصواب اياطيطس) وتفسيره حجر تسهيل الولادة ، وانما وقفوا على هذه الخصوصية منه من قبل النسور ، وذلك أن الأنثى منها إذا أرادت أن تبيض واشتد ذلك عليها أتى الذكر بهذا الحجر وجعله تحتها فيسهل خروج البيض منها ويذهب الوجع عنها ، وكذلك يفعل بالنساء وبسائر اناث الحيوان ، اذا وضع تحتهن سهل الولادة عليهن .

الرازي في كتاب ابدال الادوية : هو دواء هندي يشبه البندق الا أن فيه تفرطاً

(مخطوطة ن) حجر أَكْتَمَكَتْا وهي ليست واضحة في مخطوطة ل منه .

* أَكْتُوبِر (٣٣٠)

شهر تشرين الأول

* أَكْتُوبِرِي

سمك يظهر في شهر اكتوبر في خليج تونس (البكري ٤١) ويسمى اليوم السمك الذي يظهر هناك في شهر اكتوبر شلبة . وهو نوع

قليلاً ، الى الغبرة ما هو ، واذا حركته تحرك في وسطه لبه ، واذا كسرتة انفلق عن لب شبهه بلب البندق الا أنه يميل الى البياض قليلاً . ووجدت في بعض الكتب الهندية أنه إن جعل في صرة وشد وعلق على فخذ المرأة الحامل أسرعت الولادة ، وقد جربته فوجدته صحيحاً .

وقال في كتاب خواصه : اكتمكت هو شيء يشبه بيضة عصفورة ويشبه حجراً في جوفه حجر يتحرك .

الفافقي : ان الحجر المسمى اناطيطس أربعة أنواع : أحدها اليماني ، والثاني القبرصي وهو الذكر منها ، والثالث من لويئة ، والرابع من انطاكية . وانظر ابن البيطار (٢ : ١٢) مادة حجر النسر وحجر العقاب .

ضبطها صاحب برهان قاطع بكسر الكافين أَكْتَمَكَتْ . وجاءت في المصاحم الفارسية والافرنجية وزان كتف مكررة وفي مخزن الادوية : « بفتح الهمزة وكسر الكاف وسكون التاء المثناة الفوقية وفتح الميم وكسر الكاف » . قال : وعوام فارس يسمونه خايه ابليس .

والكلمة سنسكريتية ، انتقلت الى الفارسية .

(٣٣٠) اكتوبر لفظ رومية وهي اسم الشهر العاشر من الشهور الرومية (الافرنجية) وعدد أيامه واحد وثلاثون يوماً ، ويقال له في السنة السريانية شهر تشرين الأول .

من سمك المرجان dorad • (دي)

سلان •

* أكتوبرية

(مختصر اكتوبرية) : مرض يصاب به الغرباء

في شهر اكتوبر في مدينة توجارت (كاريت

جغرافية ٢٤٧) •

* اكد

انظر : وكد

* اكديش

انظر : كديش

* أكرة

لغية في الكرة (انظر فليشر معجم ٤٠) وتجمع

على أكر • وهي الكرة - وتفاحة وهي عقدة

على شكل التفاحة تستعمل للزينة ، (بوشر) •

— اكر البحر : ليف البحر ، ذكر ذلك ابن

البيطار (١ : ٧٤) (٢٣١) ولم يذكر البحر

الهندي (سونت ٧٥) بل بحر المهديّة وهو

يشبه أصول الاسفنج بليف أكر البحر

(١ : ٤٥) (٣٣٢) •

— اكر القيروان : شبه بها الرمان في ألف ليلة

وليلة (٤ : ٢٤٩ برسل) • ولا أدري ماذا

يراد بها •

* أكرار

رقيب الشمس ، عباد الشمس (بوشر) •

والكلمة من لغة أهل نجد ففي ابن البيطار

(١ : ٧٥) (٣٣٣) : إكرار اسم عند عرب نجد

(٣٣٢) في المطبوع (١ : ٣٢) مادة اسفنج : « أصله

شيء يشبه الليف الرقيق الذي يتكون على

الحجارة ، أو ليف أكر البحر » •

(٣٣٣) في المطبوع (١ : ٥٢) : « إكرار ، أبو

العباس النباتي : يقال بكسر الهمزة والكاف

الساكنة والراء المفتوحة بعدها ألف ساكنة

ثم راء • هو اسم عند عرب نجد للنوع

الكبير من الطرنشولي الذي لا يثمر ، والثمر

اللازوردي اللون وهو التنوم عندهم •

لي : هو النبات المعروف بصامريوما

بالسريانية » •

وفي ابن البيطار (٣ : ٧٦) :

صامريوما ، هو اسم سرياني وهو

الطرنشولي بعجمية الاندلس • ويعرف

بالديار المصرية بحشيشة العقرب والغبرا

أيضاً وهو بها كثير ينبت بين المقابر وينبت

كثيراً ببركة الفيل بين القاهرة ومصر اذا

جف عنها الماء • وهو نبات له ورق شبيه

بورق الباذروج إلا أنه أكثر زغباً واميل الى

السواد ، وله ثلاثة قضبان أو أربعة ناتئة

من الأصل يتشعب منها شعب كثيرة ، وعلى

طرف هذا النبات زهر أبيض مائل الى

الحمرة ، مسخن مثل العقرب ، وأصل

دقيق ... وينبت في مواضع خشنة ...

ورقه يدور مع دوران الشمس » • وهو

نبات من فصيلة : Borraginaceae

اسمه العلمي Heliotropium europaeum

ويسمى بالفرنسية Tornesol

ويسمى أيضاً عفريانة ، وشجرة اليمام

ونعومة في العراق ، وعفين في سوريا •

(٣٣١) في المطبوع (١ : ٥٢) : « أكر البحر ، أبو

العباس النباتي : اسم لليف البحر وهو

نبات ينبت في قعر البحر المالح ، ورقه على

شكل ورق البروق لطاف طوال ، يخرج

من أصل يشبه أصل السعد الطويل النابت

في المروج إلا أنه أغلظ ولونه ظاهراً وباطناً ،

وفي أسفله مما يلي الحجارة شعب دقاق

ملتفة سود ، في موضع عند الأصل ليفة

مستديرة كأنها جمعت من وبر الابل إلا أن

في شعرها خشونة ، تكون كبيرة وصغيرة ،

فمنها ما يصير بقدر النارنج وأكبر وأصغر ،

ومنها ما يميل إلى الطول ، وهي هششة

يقذف بها البحر إذا هاج ، رأيتها كثيرة

بحر المهديّة » •

وفي المعجم الكبير خطأ في النقل عن ابن

البيطار وإن لم يشر اليه ففيه : في موضوع

عند الأصل لينة مستديرة ، والصواب ليفة

مستديرة •

للنوع الكبير من الطرنشولي الذي لا يثمر
التمر اللازوردى اللون وهو عندهم الشوم
(الثوم) وصوابه التنوم .

* أكربايا ، أو أكرباى

تعبير يستعمله الفرس في قصة ألف ليلة وليلة
ليأكدوا به ما يقولون . ويظهر أنها من
الفارسية المحرفة (٣٣٤) ، (انظر : فليشر معجم
٦٩ . وطبعته لألف ليلة رقم ١٢ ، المقدمة
ص ٩٢) .

* اكريشت أرنب

Paronychia (٣٣٥) (براكس مجلة
ش ، ج ٤ : ١٩٦) .

* اكرنب

انظر : كرنب .

* إكاريخ

جمعها أكاربخ : فتيلة ، ذبالة (الجريدة
الاسيوية ، ١٨٥١ : ١٠ ، ٢٤٦ : ٢٤٧) .

(٣٣٤) لعلها محرفة من أكر تراخوش ببايد وقد
تكرر استعمالها في الترجمة الفارسية
لكتاب ألف ليلة وليلة ، ففي قصة التاجر
والعفريت مثلاً : أكر تراخوش آيد (ببايد)
ومعنى أكر : إن ، إذا وخوش ببايد بمعنى
يجيء والمعنى إن يعجبك فاني أقول .

(٣٣٥) هذه الكلمة مصحفة وصوابها كرشة
الأرنب ، وهو نبات اسمه العلمي
Paronyhia argentie LAM. من فصيلة
Caryophyllaceae ويسمى أيضاً بساط
الارض . ولم يذكر في ابن البيطار وفيه
(٢ : ٣٣) « حماض الارنب قيل هو
الاكشوث » وهو غير هذا .

* أكسيجين

(يونانية) اوكسجين (محيط المحيط) (٣٣٦)

* إكسيس

انظر أعلاه في : اجاص شتوي .

* أكل

يستعمل مجازاً بمعنى حث الشيء وبراه
شيئاً فشيئاً . يقال مثلاً : أكل الماء الصخرة
(بوشر) - ويقال : أكلتهم السنون : أفنتهم
(بربر ١ : ٤١) . - وابتلع . وأكثر من
القراءة (بوشر) . - ولدغ ولسع ففي
رياض النفوس (٤٨ ق) : فاذا عنده من
البراغيث أمر عظيم ، قال فأقبلت أتحرّك كلما
أكلوني . - وسلب واستباح ، ففي الادريسي
معجم ١ ، الفصل السابع : وربما ركبوا في
مراكبهم وتعرضوا للسفن فأكلوا متاعها
وقطعوا على أهلها ، وفيه : لكن أهل الجزيرة
أكلوا متاع الفواصين والتجار القاصدين
إليهم . وفي كرتاس ٢٠٤ في كلامه عن أحد
الملوك : أكلهم وسبى حريمهم . وفي معجم

(٣٣٦) في محيط المحيط : « الأكسيجين مادة

تدخل في تركيب الهواء ، وتنفع للاحتراق
وتنفس الحيوانات ذوات الدم الأحمر ،
يوناني معرب معناه حامض الماء » .

وهو عنصر غازي من عناصر الهواء لا لون له
ولا طعم ولا رائحة ، لا يشتعل ولكن يساعد
على الاشتعال ، ويدوب بنسبة ضئيلة
في الماء ، وهو ضروري لتنفس الحيوان
والنبات ، وزنه الذري ١٦ ، وعدده
الذري ٨ .

أبي الفداء : أكل القوي الضعيف • - ويقال :
لا يأكل برطيلا أي لا يستحله • وهو مجاز
(بوشر) • - وأكل العرض : انظره في
عرض • - وأكل عصا : ضرب بالعصا (بوشر
جاسون تمب ٣٢٥) ومثله : أكل ضرباً ،
وأكل قتلة (بوشر) وكذلك أكل طريحة
(دوماس ١٥ ، ٤٨٠) - وأكل مائة عصا :
ضرب مائة ضربة بالعصا (بوشر) • - وأكل
كفيه ندماً : عض على أصابعه غيظاً وندماً
(بوشر) - وأكل الميراث : ورث (بوشر)
- وأكلناها مشبعة كرامتكم : اتعبتمونا في
العمل إكراماً لكم (بوشر) •

أكل : بمعنى أكل أي أطمع (٣٣٧) (فوك) •
تأكل : أكل ، أكل بعضه بعضاً ، تحات ، ففي
ابن البيطار (١ : ١٣) (٣٣٨) : إن وضع مع
التياب حفظها من التآكل • وتستعمل تأكل
بمعنى أكل خطأ ، ويلبها في • ففي المستعيني
نشارة الخشب هو الذي ينتشر (ينتشر) من
الخشب من قبل تأكل السوس فيها •

اتكل : أكِل : أكل بعضه بعضاً أو تناقص
شيئاً فشيئاً • (ألف ليلة ، برسل ، ٩ : ٢٩٦) •
اتكل واتاكل : (عامية) : أكِل ، صالح
للأكل (بوشر) •

أكلة : وجبة (بوشر ، همبرت ٢) •

(٣٣٧) يقال في الفصيح : أكل فلاناً الطعام : اطعمه
أياه •

(٣٣٨) في المطبوع (١ : ١١) : « وقد قيل إنه
(يزر الأترج) إذا جعل مع الثياب حفظها
من التآكل فيها » • وفي الفصيح تأكل
الشيء : تحات وتناقص •

- ومرتع الحيوانات وطعامها (بوشر) -
والمكان الرقيق المتآكل من الثوب (بوشر) •
- والندم وتبكيك الضمير (بوشر) • -
وسرطان ، ورم خبيث (دومب ٨٨ ، بوشر)
وفي المعجم اللاتيني : أكلة بهذا المعنى
(سرطان) - وغغرينا (بوشر) - وقرحة
(بوشر ، هيلو) (٣٣٩) •

أكلة : اقطاع من الأرض يقطعها الاتراك
طعمة للجند (دارست ٨٧ ، انظر : لين) (٣٤٠)
أكلة : انظر : أكلة •

أكال : مذيّب ، قارض ، حات (بوشر) -
وأكال اللحم : الذي يذيب اللحم ويثلفه •
- ودواء أكال : مهزل متلف (يهزل الجسم
وينهكه) • (بوشر) •

أكل : نبات يمزج بالتبغ حين يكون حاداً
(دوماس صحراء ١٩٢) - أكل بقليل : دودة
صغيرة تتولد في أوراق الكرم وتلتف بها ،
وهي بالفرنسية Urèbe (الكالا) •
تأكولة : سرطان (بوشر) •
تأكولي : سرطاني (بوشر) •

(٣٣٩) الأكلة : المرة من الأكل ، وفي المثل : رب
أكلة منعت أكالات ، والمأكول ، والفيبة •
والأكال في الأديم والثوب : مكان رقيق ،
ظاهره تراه صحيحاً ، فإذا عمل بدا
عواره • - والإكلة : الحكمة والجرب ،
والمرض المسمى الغنفرانا (الغنفرينا) عند
ابن سينا • - والأكلة : داء في العضو
بأكل منه وهو الحكمة •

(٣٤٠) الأكل والأكل : طعمة كانت الملوك تعطيها
الأشراف كالقرى جمعها أكل • والأكلة :
الطعمة والعطية ، يقال هذا الشيء أكلة
لك ، أي طعمة •

* مأكّل وجمعه مأكّل : ما يؤكل من الطعام (فوك) .

* مأكلة : ما يؤكل ، وليمة ، وجبة (هيلو) .
يأكّل سكوت : نوع من البعوض ليس له
طنين يلسع في صمت (فان كارنبك في مجلة
de gids سنة ١٨٦٨ ، ٤ : ١٤١) .

* أمكلك

يجمع على أمكالك : صدرية من التفتة يلبسها
النساء (برجرن) .

* اكليروس أو اكليروس

(يونانية) رجال الدين المسيحي (٣٤١)
(بوشر) .

* اكليركي

(يونانية) : شماس ، شدياق (٣٤٢) (بوشر) .

* اكليم

يجمع على أكاليهم : بساط (بوشر) ، وفي
صفة مصر (٣٨٨ : ١٨) كلمات : ضرب
من البسط .

(٣٤١) الاكليروس معربة من اللفظة اليونانية
كليريكوس : قس ، انتقلت الى الارمينة
قليروس : اكليروس ، وفسرت بمعنى الكهنة
والكهنوت ويراد بهم القسس والشماسة
وسائر ارباب البيعة المقدسة . ويطلق الآن
على رجال الدين المنتمين الى الكنيسة
المسيحية . ويسمى نصارى العرب
الاكليروس : رجال الدين والواحد اكليس :
رجل الدين .

(٣٤٢) اكليركي : اكليسي ، رجل الدين عند
المسيحيين ويراد به القس والشماس ،
والشدياق وهو من يمارس خدمة الكاهن
والترتيل معه في اوقات الصلوات ، والشماس
عند النصارى دون القسيس وهو سرياني
معناه خادم .

* اكم

أكمة : هضبة ، تل . ففي ابن العوام (١) :
(٢٤٩) : ويصان من ذلك بالأكمة (٣٤٣) .

أكميّ ، العمرة الاكمية : عمرة يؤديها
المعتمر في شهر رجب ، وسميت بالأكمية لأن
المعتمر يحرم لها من أكمة قبال مسجد عائشة ،
انظر ابن بطوطة ١ : ٣٨٣ .

* أكيون

أخيون ، رأس الافعى (٣٤٤) (بوشر) .

* ألا

هلا ! هيا ! (بوشر) .

* إلا

بمعنى إن للتأكيد ، ففي زيشر (١١ : ٦٧٦) :
حوشوا الهوى عنى إلا الهوى يجرح . وقد
تفسر بتقدير محذوف : ما هو إلا ، وما يكون
إلا . وتستعمل مفردة للتأكيد يقال : تعرفني !
والجواب : إلا أى أكيداً ، يقيناً . وكذلك
معنى وإلا أو فيلا في مثل قولهم : فإن لم
يفعل فيلا سرت إليه ، أي إن لم
يفعل وفاني أسير اليه (فالتون ٩٩ وانظر
٣١ ، الفخري ٣٧٢) . وفي رياض النفوس
(٩٨ و) : إن لم تنصرف وإلا فقات عينك

(٣٤٣) في القاموس : الاكمة محرّكة التل من القف
من حجارة واحدة أو هي دون الجبال ، أو
هي الموضع يكون أشد ارتفاعاً مما حوله
وهو غليظ لا يبلغ أن يكون حجراً .

(٣٤٤) أكيون وأخيون معربة من اليونانية معناه
رأس الافعى وهو نبات سمي بذلك لأن ثمره
يشبه رأس الافعى ، واسمه العلمي
Echium Plantagineum L. من فصيلة
Borraginaceae واسمه بالفرنسية
buglose des bois

الأخرى ، أي فئات عينك الأخرى بكل تأكيد .
وفي ألف ليلة (برسل ، ٩ : ٣٤٠) : إذا لم
تقلعي وإلا قتلتك ، أي قتلتك بكل تأكيد .
انظر أيضا في مادة درك .

وفي زيشر (٢٠ : ٤٨٧) : ولولا خوف
الاطالة وإلا ذكرت جميع أسماء الكتب .
أي لذكرت بكل تأكيد ، وتعني إلا وأيضاً ،
بكل تأكيد ، ففي النص الذي ذكره كرتاس
كما جاء في مخطوطة ليدن : وكل ما وصف به
رسول الله صلعم أمراء الزمان إلا وقد نسب
إليهم .

— إلا أن : غير أن ، لكن . (معجم
الادريسي ، معجم البلاذري ، بوشر) وكذلك
معنى إلا وحدها (المقرئ ١ : ١٥٤ ، بوشر) .
وكذلك معنى إلا و (كوزج مختار ٨٩) ،
وفي ابن البيطار (١ : ٤٨) (٣٤٥) : وإذا بخر
بجلده مكان لم يبق فيه شيء من السباع إلا
ويهرب منه (المقرئ ١ : ٨٢٩) راجع عن إلا
بمعنى لكن تعليقاتي في الجريدة الاسيوية
١٨٦٩ ، ٢ : ٢١٠ .

إلا أن : لكن ، يقال : إن كذبوا إلا أنهم
يخافوا من اليمين ، أي لكنهم ، غير أنهم
(بوشر) .

(٣٤٥) نقل دوزي هذه العبارة من نسخة ١ من
مخطوطة ابن البيطار ، ولم يشر إلى مخطوطة
ب منه ، وهذا يشير إلى عدم وجودها
فيها .
ولم نعر عليها في المطبوع من ابن البيطار .

— وإلا : بمعنى أو (انظر تعليقاتي في الجريدة
الاسيوية ١٨٦٩ ، ٢ : ١٨٥) .

— وإلاف : بمعنى اذ ذاك ، عند ذلك ، حينئذ
(فليشر في القرئ ٢ : ٨٢٤ ، بريست ٢٠٦) .

— إلا تستعمل في جملة منفية بمعنى حتى ،
ففي ابن عبد الملك (١٦٢ و) : فلم يكن إلا
عن قريب ووصل كتاب لابن حسون بأن
يفعل الخ .

— ماذا والا : والا (بوشر) (٣٤٦) .

إلاوى : من يعتقد بوجود الله وينكر الوحي
(بوشر) .

* ألا بالغي

(تركية) سمك منقوش ، تروته (بوشر) .

* ألاجة

(تركية) مبرقش ، منقش (بوشر) — ونسيج
من الحرير مخطط (مقلم) (بوشر) وفي صفة
مصر (١٨ : ٣٠٨) : اقمشة من الحرير
والقطن ، وهما صنفان يسمى الأول : ألاجة
شامي ، والآخر : ألاجة هندي . وانظر
براون ٢ : ٢٦٤ ، ونسيج من القطن (غدامس
٤٠) — وألاجة كساوى : نسيج غليظ من
الحرير والقطن (عوادى ٣٣٧ وانظر : ٣٤١) .

(٣٤٦) إلا : أداة تأتي حرف استثناء ، وهي في
الاستثناء المنقطع بمعنى لكن ، وتأتي صفة
بمنزلة غير .

وتكون إلا مركبة من إن الشرطية ولا
النافية ، وهي لا تخرج عن هذه المعاني في
الأمثلة التي ذكرها دوزي .

* الاسفاقس (٢٤٧)

(يونانية Eleciophakosn) ، ناعمة ،
سالمة ، قوية (نبات) * ابن البيطار (١ : ٧٧)
وهو يقول : ان الالف واللام فيه أصلية تعد
من نفس الكلمة ، وهو مصيب في قوله *
المستعيني ، ولم ترد الكلمة في موضعها عند
فريتاج *

* ألاطى

تنوب ، (ابن البيطار ١ : ٧٨) (٣٤٨) *

(٣٤٧) في المطبوع منه (١ : ٥٣) : الاسفاقس :
الالف واللام فيه أصلية تعد من نفس الكلمة
وعمد حروفها ، ومعناه باليونانية لسان
الابل ، قاله نقولا الراهب ، وقد غلط من
ظن أنه رعي الابل ، وشجارونا بالاندلس
تسميه بالشالبية والناعمة أيضاً ، وهو
تمنش طويل كثير الأغصان وله عصا ذات
أربع زوايا لونها إلى البياض ما هي ،
وله ورق شبيه بورق السفرجل إلا أنه
أطول وأقل عرضاً ، وهو خشن خشونة
يسيرة مثل الثياب التي لم تفرك بعد
الفسل ، وعليه زغب ، ولونه إلى البياض
ما هو ، طيب الرائحة وفيه ثقل ، وعلى
أطراف أغصانه ثمر شبيه بثمر النبات
الذي ليس ببستاني من النبات الذي
يقال له آدميون ، وينبت في مواضع
خشنة » .

وهو نبات من فصيلة Labiatae
اسمه العلمي : Salvia officinulis L.
وبالفرنسية Sauge وبالانجليزية
Sage ويسمى بالجزائر : سواك
النبي ، كما يسمى منصحة .

(٣٤٨) في المطبوع منه (١ : ٥٤) : « ألاطى : شجر
له صمغ مثل صمغ الصنوبر ، وفي الفلاحة
الرومية إنه جنس من الصنوبر ، وله ثمر
كالجوز أو اللوز » .

والتنوب جنس شجر من فصيلة
الصنوبريات ، وهو شجر عظيم يشبه
الصنوبر حتى قيل إنه ذكره .

* ألاطينى

(يونانية) : لبلاب ، لبلاب الأحرش (ابن
البيطار ١ : ٧٦) (٣٤٩) ، حجاب أحرش ، أو
لبلاب الأحرش (بوشر) * - ألاطينى ذكر :
زهرة الحواشي ، فيرونيكة (بوشر) *

* ألاي

(تركية) : ابهة ، احتفال ، ففخة ، موكب
(بوشر) *

- بألاي : بموكب واحتفال (بوشر) *

- ألاي جاوش : نذير الحرب (بوشر) *

- ألاي مدافع : سرية مدفعية (بوشر) *

- ألاي : كتيبة * - وأميرالاي : عميد ،
كولونيل (٣٥٠) *

(٣٤٩) في المطبوع منه : (١ : ٥٣) : ألاطينى :
هو اللبلاب ، واللبلاب الأحرش أيضاً ،
ويعرفه عامتنا بالاندلس بالشحيمة ،
ويعرفونه أيضاً بسرويل الطول ... وهو
نبات له ورق شبيه بورق اللبلاب إلا أنه
أصفر منه وأشد استدارة ، وعليه زغب ،
وله قضبان طوال نحو من شبر ، خمسة
أو ستة ، مخرجها من أصل واحد مملوءة
من الورق عقص ، وينبت بين زرع الحنطة
وفي مواضع عامرة » .

وهو نبات من فصيلة Scrophulariaceae
اسمه العلمي Linaria elatine
ويسمى بالفرنسية elatine و velvete
وبالانجليزية : Cancerwort

(٣٥٠) ألاي : لفظة تركية معناها الموكب ، والجـم
الفقر ، ثم خصص بعدد معين من الجنـد
يتألف في المشاة من سريتين أو ثلاث أو
أربع يرأسها أميرالاي (عميد) ويكون معه
وكيل يسمى قائم مقام (عقيد) ، ويتألف
من الفرسان من ست سرايا ، ويرأسها
أمير ألاي أيضاً .

* ألب

أَلْب بالتضعيف : جمع الجند ضد فلان ويقال :
ألب عليه (النويري اسبانيا ٤٦٦ ، وابن
خلدون مخطوطة ١٣٥٠ ، ٤ : ٣ ق) •

وَأَلْب على فلان : حرض الناس عليه ، ففي
ترجمة ابن خلدون (٢٣١ ق) : فاتفقوا على
شأنهم في التآلب عليّ والسعاية بي (امارى
٤٣٥ ، انظر : تعليقات ونقد ، ٤٣٦ واقرأها :
فَأَلْب) •

تَأَلَّب : تظافر (لين نقلا عن التاج ، المقرئ
٢ : ٢٦٦ ، امارى ٤٣٥ ، انظر : تعليقات
ونقد) •

وتَأَلَّب عليه : جمع جنداً وحرصهم عليه
(بيديا ٤) •

* إلتماق

(معرفة من الكلمة التركية طوماق) : وتجمع
بالالف والتاء ، وهي عند أهل الاندلس :
جزمة ، سقاء (الملابس ٤٩) وانظر : تماق
أدناه •

* ألتون

(تركية) خيط من ذهب (بوشر) •

* الچى

أو الشى ، إيلچى (تركية) ، جمعها الچيّة
وَالْأَچى : سفير (بوشر ، محيط
المحيط) (٣٥١) •

(٣٥١) في محيط المحيط : الإيلچى بزيادة ياء بعد
الهمزة والإلچى : الرسول والسفير عند
الملك ، فارسي ، ج الاجى والإچيّة •

* الخ

تقرأ : الى آخره ، والعامّة تقول : أَلَخ
(محيط المحيط) (٣٥٢) •

* أَلَف

أَلَف : أنس واعتاد (بوشر) •
أَلَف بالتضعيف (في معجم الكالا ومعجم
بوشر : ولف في كل المعاني التي انقلها
عنهما) : أَلَف وأَتَس (بوشر ، هيلو ،
همبرت ٦٦) وعَوَّد (هيلو ، همبرت ٦٦)
— ومعناها العام : هياً وجهز وأعد الشيء في
حالة يتطلبها ما أعد له من استعمال •

أما المعنى الخاص فيحدده المفعول الذي
يذكر مع هذا الفعل ، فيقال مثلاً : أَلَف
اللحم : أعدده وتبله وطهاه •

وَأَلَف الخشب : سحجه وصقله بالمنجر ، أو
صنعه صنعة فنية يقال خشب مؤلف الصنعة
(تاريخ البربر ١ : ٤١٢) •

وَأَلَف النحاس : طرقه ، وَأَلَف الزجاج : قطعه
صفائح وربطها (معجم الادريسي) •

— والَف عند اهل الكيمياء : خلط ومزج
(معجم الادريسي) •

— وَأَلَف : زين وزخرف (الكالا) •

— وَأَلَف : اخترع ولفق (بوشر) •

— وَأَلَف : ادخل الماشية في الحظيرة (الكالا)

— والَف ، جمع الجند وقادهم (الكالا) •

(٣٥٢) في محيط المحيط : الخ مقطوعة من الى
آخره ، وتقرأ : الى آخره ، والعامّة تقول :
أَلَخ •

— والف : اغرى بالفجور ، واغرى الجند بالفرار (بوشر) •

— وألفه على الشيء : عوده (بوشر) •

— وولف حاله : تهيأ واستعد ، وتأهب (يقولها أهل كسروان) (بوشر) •

تألف : تعود ، وتأنس (بوشر ، همبرت ٦٦)

— وتألف الفرسان : انتظموا في صف (ملر ، نصر ٤) •

— مطاوع ألف (فوك) •

اختلف : التأم ، ضد اختلف ، فعند عبيد الواحد في كلامه عن الربيع ص ١٢١ : اختلف أوانه والأوان هنا الزمان والوقت ، والمؤلف يتكلم عن تساوى حالة الجو في الربيع ، واختلف ضد اختلف في الفقرة التي تليها • ويبدو لي أن هوجفلايت (ص ١٥٠ رقم ٣ ، ورقم ١٨٥) لم يفهم المعنى المراد في هذه الفقرة •

استألف ، استألفه : استماله ، وحاول كسب صداقته ، ففي حيان (٤٠ و) : فاستألف عوسجة من أهل الخليج التاكرني وعاقده (أخبار ٦٨ = بيان ٢ : ٤٤) وكرتاس ٥٤ • وفي ابن القوطية (٤١ ق) : إن أمكنني أن استألفه بهذه المصاهرة الى الطاعة فعلت • وتجد في فقرة من تاريخ البربر (١ : ٢٩٥) : استألفاً بهم ، وصوابه استئلاً لهم (٢٠٣) •

(٣٥٣) والذي في كتب اللغة •

١ — ألف الشيء يألّفه ألفاً : لزمه ، وألف فلاناً أعطاه ألفاً •
٢ — وألف الشيء يألّفه ألفاً وألفاً وإلفاً وألفاناً : لزمه ، وأنس به وأحبه ، واعتاده •

ألف : وصيغة منتهي الجموع منه ألافات — صاحب ألافات : من يملك ألف ألف (مليونير) — بالألافات : بالألوف •

— خير من ألف دينار ، أو خير من ألف ، أو ألف دينار : اسم يطلقه أهل الأندلس على نبات كزبرة الثعلب •

وفي الكالا : (Pinpinella ألف دينار) وفي ابن البيطار (١ : ٩٥) (٣٥٤) : وهو

٣ — ألف القوم أيلافاً : صاروا ألفاً — وألف القوم : كملهم ألفاً وكذلك ألف الدراهم وألف العدد ، وألف الشيء وبالشئ : ألفه ، وهيأه وجهزه ، وألفت الأبل : جمعت بين شجر وماء •

وألف فلاناً : أجازته — وألف فلاناً الشيء : جعله يألّفه • وألف فلان مؤالفة : تجر • وألف الشيء مؤالفة وإلفاً : أنس به وأحبه ، ويقال : ألف فلاناً وألف الموضع بهذا المعنى • ألف فلان : صار ماله ألفاً ، يقال : هو من المؤلفين أي أصحاب الألوف • وألف بين الشيئين : جمع بينهما • — وألف الى فلان : استجار به — وألف الشيء : جمع بعضه الى بعض — وألف الكتاب : وضعه وجمعه — وألف فلاناً : استماله — وألف العدد جعله ألفاً ، يقال ألف مؤلفة أي مكملة — وألف الألف : خطها • إئلف القوم : اجتمعوا والتأموا ، وتحابوا •

تألف القوم : اجتمعوا ، وتحابوا — وتألف الشيء : تنظم — وتألف الى فلان : استجار به — وتألف فلاناً : داراه وقاربه وواصله • — استألف فلاناً : استماله •

(٣٥٤) في المطبوع منه (١ : ٦٦) : « : (انتلة سوداء) : هذا الاسم هو بمعجمة الأندلس نبات له ورق شبيه بورق النبات الذي تعرفه عامة المغرب خير من ألف دينار وهو كزبرة الثعلب » •

نبات له ورق شبيه بورق النبات الذي يعرفه عامة الغرب خير من ألف وهو كزبرة الثعلب. هذا ما جاء في مخطوطة أ منه وفي مخطوطة ب: خير من ألف دينار. وليس من الضروري إضافة كلمة دينار ويؤيد هذا ما جاء في المخطوطتين أ و ب (٢ : ٦٣) (٣٥٥) : هذا النبات تسميه عامتنا بالاندلس خير من ألف. ذو ألف ورقة (ابن البيطار ١ : ٤٧٤) أو ألف ورق (الكالا) نبات يسمى أيضا اسطراطيوس البري ، ففي ابن البيطار (١ : ١) (٣٥٦) بعد قوله انه ذو الف ورقة قال : « وقد يسمى أيضا اسطراطيوس البري بهذا الاسم » .

إلف : في كلام للمأمون : ذاك غرس يدي وإلف أدبي . وقد ترجمت الف بمعنى : مريد وتلميذ (معجم المختار) وأرى أن إلف هنا لها معناها اللغوي المعتاد وهو الرفيق الذي يؤلف . ويجب ترجمتها بما معناه

(٣٥٥) في المطبوع منه (٣ : ١٤) : « وأما اسطراطيوس الذي يقال له ذو الالف ورقة وهو تمنش صغير طوله نحو من شبر أو أكثر له ورق شبيه بريش الفرخ في ابتداء ظهوره قصار جداً مشقق ، وقد يشبه الورق في قصره ورق الكمثري البري ، وهو أقصر منه ، واكليل هذا النبات أكثف وأغلظ إلا أن على أطراف هذه الأكاليل عيداناً صفراء ، وله على كل عود اكليل مثل ما للشبث ، وله زهر أبيض صفار ، وأكثر ما ينبت في أرضين معطلة من العمارة وعند الطرق » وهو نبات من الفصيلة المركبة ، اسمه العلمي : *Achillea millefolium* L. ويقال له سطرطيوس أيضا .

(٣٥٦) لم نعر على هذا في المطبوع من ابن البيطار.

رفيقي الذي يجاريني في اداب السلوك . -
والإلف : الصديق (معجم مسلم) .
ألف . ألف باء : جزء تعليم حروف الهجاء (بوشر) .

- الالف والام : أل أداة التعريف (بوشر) .
إلفة : رفيقة ، انثى الطائر (بوشر) .
ألفة : معاشرة ، علاقة غرام (بوشر) .

ألقى : ما قيمته ألف قرش ، وقد وردت الكلمة في شعر جاء في كتاب صفة مصر (١٦ : ١٣٨) حيث الكلام عن دكة (تكة) فتاة . - وتاجر ألقى : تاجر يملك ألف بدره (ترجمة لين لالف ليلة ٤ : ٦٤٠) .

تأليف : جمع وتنسيق (بوشر) .
تأليف : مؤلف في الشعر أو النثر (بوشر) .
تألفي : تركيبي ، وتألفياً : تركيبياً .

توليف (بمعنى تأليف) : جمع العمال لتشغيلهم (بوشر) .

مؤلف : فصيح ، بليغ (الكالا) - ومبرش ، مسحل ، ضرب من المبارد (الكالا) - وجامع العمال ومستخدمهم (بوشر) - مؤلف الكذب : ملفقه ومختلفه .

مألوف : معتاد ، والمعتاد أكله من الطعام ، ويذكر ابن العوام (١ : ٦٧) الارز مع « الحبوب المألوفة » .

مواليف : يجب أن يكون له معنى ولكنه لم يتبين لي (ألف ليلة : ١ : ٣٦٥) .

مؤتلف : المجانس لفظاً ، ويطلق على الاسناد

الذي يرد فيه اسم راو من الرواة يجانس في الكتابة اسم راو آخر ولكنه يلفظ بصورة تختلف عن الأول (٣٥٧) (دى سلان ، المقدمة ٢ : ٤٨٣) .

* أَلْقَنَسِيَّة (٣٥٨)

جذام ، داء الفيل (الكالا) .

* أَلَقْ

تألق وأتلق : يستعمله الشعراء في وصفهم للزهار بمعنى : لمع وأضاء (ورد تألق في عباد ١ : ٢٤ ، ٣٢ ، والمقرى ٢ : ٤٠٩ ، وورد أتلق في المقرى ٢ : ٣٧١) (٣٥٩) .

* الكسينى

(يونانية Helxion) : حشيشة الزجاج (٣٦٠) (پاين سميث ١٠١٦) .

(٣٥٧) المؤلف والمختلف عند المحدثين هو الراوي الذي اتفق اسمه مع اسم راو آخر خطأ واختلف نطقاً سواء كان الاختلاف بالنقطة كالأخيف بالخاء المعجمة والياء والأخنف بالحاء المهملة والنون ، أو بالشكل كسلام بالتشديد وسلام بالتخفيف والمراد بالاسم مرادف العلم فيشتمل القلب والكنية أيضاً (انظر شرح النخبة ، وكشاف اصطلاحات الفنون) .

(٣٥٨) تعريب éléphantiasis ومعناه داء الفيل .

(٣٥٩) إئتلق : إفتعل من ألق ، يقال : ألق البرق ، وأتلق : لمع وأضاء ، وتألق : تفعل من ألق ، يقال : تألق البرق : اشتد لمعانه ، وتألق المرأة : تزينت وبرقت .

(٣٦٠) في ابن البيطار (٢ : ٢١) : « حشيشة الزجاج وبالرومي الكسينى ، وعامة الاندلس تسميها بالحبيقة والحبقالة أيضاً تصغير حبق ، وهو نبات ينبت في السياجات وفي

* أَلْكِي

ضرب من التدريب العسكري (انظر الجريدة الاسيوية ١٨٤٨ ، ٢ : ٢٢١) .

* أَلَم

أَلَم بالتضعيف : ألم ، أوجع ، أذل ، أخزى (فوك ، بوشر) وعذب ونكل (همبرت ٢١٤) تألَم : توجع ، تعذب (همبرت ٢١٤) (٣٦١) أَلَم

(اولس) : دردار ، شجر البق (٣٦٢) (شيرب ج) .

الحيطان ، وله قضبان دقاق إلى الحمرة ، وورق شبيه بورق النبات الذي يقال له ليثورسطس ، عليه زغب ، وعلى القضبان شيء شبيه بالبزر خشن يتعلق بالثياب . . وانما سميت بهذا الاسم لأن آنية الزجاج اذا اتسخت تجلى بها ، وذلك بأن تقطع وتلقى فيها ويحرك مع الماء فيها فيجلوها بخشونتها وتنقيها » .

وتسمى أيضاً حشيشة الرمل في فلسطين ، كما تسمى عوقيا ، وانجرة حرشاء ، ويقال لها أيضاً القسينى . وهي من فصيلة Urticeae واسمها العلمي : Paritaria Cretiea L. وتسمى بالفرنسية Pariétaire وبالانجليزية Pallitory of the wall

(٣٦١) في الفصيح : ألم الرجل يألَم أَلَمًا : وجع - وآله إيلاما : أوجعه ، وتألم : توجع ، ويقال : تألم من كذا : تشكى منه ، ولم يرد أَلَمه بمعنى آله .

(٣٦٢) في ابن البيطار (٢ : ٩٠) : « دردار هي شجرة البق عند أهل العراق ، ويعرف بالاندلس بشجر البقم الاسود ، وسميت بشجرة البق لأنها تحمل تفاحات على شكل الحنظل مملوءة رطوبة فاذا جفت وانفسقت خرج منها ذلك البق وهو الباعوض فاعلمه » .

وفي (٣ : ٥٥) منه : « شجرة البق

* ألم

وجع ، حزن ، اسى ، شجن ، عذاب ، نكال
(بوشر ، همبرت ٢١٤) .

— ألم يسوع المسيح : آلام يسوع المسيح
(بوشر) ، وفي همبرت ١٥٣ : الألم فقط ،
وجمعة الآلام : الجمعة المقدسة .

ف وزهرة الألم : زهرة الآلام ، زهرة
الاشجان (٢٦٣) (بوشر) .

— وأظهر ألمه : أظهر غيظه وحقدته وضعفائه
وغله (بوشر) .

* ألميم

من مصطلح الملاحة ، وهو فراغ في مقدمة
مؤخرة السفينة (الجريدة الاسيوية ١٨٤١ ،
١ : ٥٨٩) .

هي الدردار عند أهل الشام .
وتسمى أيضاً شجرة البعوض عند
المقاربة كما تسمى بوقيصا ، وبوداق ،
وسنبل الكلب ، وعينون ، وبالعربية النشم
الاسود ، قال أبو حنيفة : النشمة
والعجربة شيء واحد ، وهو نبات من
فصيلة Urticaceae اسمه العلمي
Ulmus L. ويسمى بالفرنسية Orme
وبالانجليزية Elm tree

(٣٦٣) زهرة الآلام : نبات متسلق بمعاليق ،
وللزهرة إكليل من أعضاء خيطية غزيرة
تحيط بالطلع ، أمريكي الموطن ، ويزرع في
معظم المناطق المعتدلة ويستعمل في الطب
للتهدئة وتسكين الآلام .

وتسمى أيضاً : زهرة الاشجان ، أو
زهرة الساعة ، أو شرك فلك ، أو أبو سبعة
الوان ، وهي من الفصيلة الباسيفلورية
Passifloraceae واسمها العلمي :
Passiflore Coerulea L. وتسمى بالفرنسية
Passiflore bleue ، وبالانجليزية :
Common blue و Passion flower

* السجدة

(اسبانية مع أداة التعرف أر) : سعد
(نبات) (٣٦٤) . وأبو ملعة وهو نوع من

(٣٦٤) في ابن البيطار (٣ : ١٥) : (سعد) :
ديسقوريدوس في ١ فيقارس (كذا وصوابه
فيقارس وهو باليونانية Kyperus)

وهو السعد ، ويسميه بعضهم
اروسيسقيطون . ويسمى بعضهم بهذا
الاسم الدار شيشعان ، له ورق شبيه
بالكرات غير أنه أطول منه وأدق وأصلب ،
وله ساق طولها ذراع أو أكثر ، وساقه
ليست مستقيمة بل فيها اعوجاج على
زوايا شبيهة بساق الإذخر ، على طرفه
أوراق صفار ثابتة وذر ، وأصوله كأنها
زيتون ، ومنه طوال ، ومنه مدور مشتبك ،
يعني أن أصوله شبيهة بثمر الزيتون مشتبك
بعضها مع بعض ، طيبة الرائحة ، سود ،
فيها مرارة ، وينبت في أراضي غامرة وأرض
رطبة .

وفي تاج العروس : قال أبو حنيفة :
السعدة من العروق الطيبة الريح وهي
ارومة مدرجة ضلبة كأنها عقدة تقع في
العرط وفي الادوية ، والجمع سعد ، قال :
ويقال لنباته السعادي والجمع سعاديات ،
وقال الأزهرى : السعد نبت له أصل
تحت الأرض أسود طيب الريح ، والسعادي
نبت آخر . وقال الليث : السعادي نبت
السعد . وكذلك جاء في اللسان ، والسعد
بالضم .

ويسمى أيضاً : ريحان القصاري ،
والخلنجان البرى ، ومشك زمين بالفارسية
وتيفلت بالبربرية .

وهو نبات من فصيلة Cyperaceae
اسمه العلمي Cyperus longus L.
ويسمى بالفرنسية Souchet
وبالانجليزية galingale و Cypress

البط العريض المنقار (٣٦٥) (الكالا) *

* أَلَنْجُوج

انظر فريتاج مادة : لج ، والمقرى ١ : ٩٠ ،
٣٦٦) *

* أله

أله بالتضعيف ، ألهه : اتخذها إلهاً ، ونزله
منزلة إله ، قدس ، مجدد ، عظم (بوشر ،
وكذلك عند فريتاج ، وانظر : لين) *
تأكله : ادعى الألوهية (المقرى ٢ : ١٣٦) *
— : تعبد وتنسك (فوك) *
— : انظر تأكله فيما يلي *

الإلهة (٣٦٧) : مؤنث إله ، ربة (بوشر) *

(٣٦٥) أبو ملعقة طائر مائي عريض المنقار ، ومن
أسمائه دواس ومدواس . وفي معجم البلدان
لياقوت وآثار البلاد للقرطبي : الملاعقي ،
وقد ذكره بين طيور جزيرة تنيس ،
ويسمى بالانجليزية Spoonbill
واسمه العلمي Aloëxylon agallochum

(٣٦٦) الأَلَنْجُوج (فارسي معرب) عود طيب
يتبخر به ، ويقال عود الأَنْجُوج ، ويسمى
أيضاً : يلنجوج ، وألنجج ، ويلنججج ،
ويلنجوج ، ويلنججج وأنجوج ، وهو الألوة
والألوة ، ويسمى باليونانية أغالوجي .
وهو العود الهندي ويؤتى به من بلاد الهند
وهو عود منقط طيب الرائحة ، وفيه مرارة
يسيرة ، وله قشر كأنه جلد موشى ، يتطيب
به ويستعمل في الدخن ، ويسمى عود
البخور والعود الرطب أيضاً . وهو نبات
من فصيلة Leguminosae اسمه
Aloëxylon agallochum العلمي
ويسمى أيضاً قلميك من الفارسية كلمياكا .

(٣٦٧) الإلهة : العبادة ، وعليها قراءة ابن عباس
(ويذكر وإلهتك) في قوله تعالى : (وقال
الملأ من قوم فرعون أنذر موسى وقومه
ليفسدوا في الأرض ويذكرك وآلهتك)
(الأعراف : ١٢٧) .

اللهم : إن ابن خلدون وغيره من الكتاب
المغاربة يهملون أحياناً القاعدة التي توجب
اتباع كلمة اللهم بأداة الاستثناء إلا (٣٦٨) ،
مثل ما جاء في المقدمة ١ : ٢ ، ١٣ ، ٤٠٢ ،
٤٠٣ *

التأله : حب الذات ونظرة المرء لنفسه كأنه إله
(المقدمة ١ : ٣٦٠ ، ٢ : ٣٩٣) * غير أن ما
جاء في تاريخ البربر (١ : ٦٤١) : والتأله
على الندمان (وفي مخطوطتنا رقم ١٣٥١ :

(٣٦٨) إذا استعملت اللهم للايذان بندرة المستثنى
ذكرت بعدها إلا ، مثل : اللهم إلا أن يكون
كذا وأما إذا كانت لمعاني أخرى فلا تذكر
الابعدا . وترد اللهم للدعاء ومعناه يا الله ،
وفي القرآن الكريم : (قل اللهم مالك الملك
تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء)
(آل عمران : ٢٦) *

وفي الحديث : « ... اللهم اهد قومي
فانهم لا يعلمون . » وقال أبو خراش
الهدلي : أن تغفر اللهم تغفر جما . قال
الخليل وسيبويه وكثير من النحاة : إن الميم
المشددة عوض عن يا النداء ، ولذلك
لا يجتمعان ، فلا يقال : يا اللهم . وربما
اجتمعا في ضرورة الشعر ، قال أبو خراش :

إني إذا ما حدث الما
دعوت يا اللهم يا اللهم

وقد تقطع همزته وفي اللسان :

وما عليك أن تقولي كلما
صليت أو سبحت يا اللهم
أردد علينا شيخنا مسلما

وقد تحذف منها « آل » فيقال : لاهم ،
قال عبدالمطلب بن هاشم جد الرسول
صلى الله عليه وسلم :

لاهم إن العبد يمنع رحله فامنع حلالك .
وتستعمل اللهم أيضاً للدلالة على تيقن
المجيب للجواب المقترن بها ، مثل : اللهم
نعم ، أو اللهم لا .

والتائه (والصواب : والتأبه (انظر لين تأبه
في مادة أبه (٣٦٩) .

* إلهناك

عامية الى هناك (٣٧٠) (فوك) .

* إلى

إذا استعمل هذا الحرف بمعنى حتى لانتفاء
الغاية فقد تسبق أحيانا بالواو الرابطة ففي
كليلة ودمنة (٢٤٣) مثلا : ومنذ مجيئه
والى الآن لم يطلع له على خيانة * (كما في
العبرية إلا وإلى) .

— وحين تكرر الى فمعناها حتى ، ففي مملوك
(١ : ٣٤) مثلا : عدة من مائتي فارس الى
مائة فارس الى سبعين فارس (٣٧١) .

— ومرادف عند اذا أرادوا استعمالها بهذا

(٣٦٩) تأبه عليه تأبها : تكبر ، قال رؤبة :

وطامح من نخوة التأبه

ويقال : فلانا يتأبه علينا ، اي يتكبر
ويتعظم .

والتأله : التمسك والتعبد ، وادعاء
الالوهية ، قال ابن وهبون :

تنبأ عجبا بالقريض ولو درى

بانك تروي شعره لتألها

والتأله : الذي يترك النساء والتنعم
تنسكا (في الجاهلية) . والمتعظم
المتفطرس .

(٣٧٠) صوابه الى هناك بحذف الشدة .

(٣٧١) الصواب : الى سبعين فارسا .

المعنى (٣٧٢) (انظر لين) ففي المقرئ (١ :
٥٧٨) مثلا : رجل الى جانبه أي عند جانبه .

— ومرادف بعد ، ففي أخبار (٤٤) مثلا :
مات إلى أيام يسيرة ، أي بعد أيام يسيرة .
وفي المقرئ (١ : ٤٦٥) : فلم ينتبهوا إليه
إلا إلى زمن ، أي بعد زمن .

— بمعنى حسب ، بمقدار ، باعتبار ، ففي
المقدمة (٢ : ٤٨) مثلا : وكانت دنانير الفرس
ودراهمهم بين أيديهم يردونها في معاملتهم
الى الوزن .

— ومعناها في الرهان : مقابل ، بدل ، ضد ،
ففي ألف ليلة ، (برسل ٤ : ١٧٧) مثلا :
والرهان بيني وبينك بستان النزه الى قصرك
قصر التماثيل ، (لأن هذا هو الصواب في
قراءتها كما قال لين وهو مصيب ، وليس :
وقصر ، وقد ترجمها لين بما معناه : « يكون
رهانا أنى أراهن بستان النزه مقابل قصرك
قصر التماثيل » .

— وتستعمل الى بدل « ل » فيقال مثلا :

(٣٧٢) تستعمل الى بمعنى عند قال أبو كبير
الهذلي :

أزهير هل عن شيبة من معدل
أم لا سبيل الى الشباب الاول
أم لا سبيل الى الشباب وذكره
أشهى إلي من الرحيق السلسل
وزهير : ترخيم زهيرة ، وأشهى إلي :
أشهى عندي .

ردى الى الجواب = ردى للجواب (٣٧٣) *
وانقاد اليه = انقاد له * (انظر فليشر في
تعليقه على المقرئ ١ : ٣١٠ ، بريشت ١٨١ ،
١٨٢) *

— كان الى : بلغ ، وصل ، ففي لطائف
الثعالي (٦٨) مثلاً حيث يقول علي ليؤكد
أن الرجال قد أصبحوا في كل جيل منهم
أقصر من الذين قبلهم : « كنت الى منكب
أبى ، وكان أبى الى منكب جدي » *

— كان الى : أي تابع ، بمعنى كان مضموماً
الى ، ويؤكد هذا المعنى ما جاء في البلاذري
(١٣٢) : وذكرنا أن الجزيرة كانت الى
قنشرين ، أي تابعة لها . قارن هذا بقوله
(ص ١) : ولم تزل قنشرين وكورها مضمومة
الى حمص حتى الخ . غير أنه كثيراً ما يحذف
الفعل كأن يقال : الزراعة وما اليها ، أي وما
يتبعها ويختص بها * (ابن العوام ١ : ١٠)
ومثله : ومن اليهم (بربر ١ : ٢) وقد تكررت
مرتين ، ٣ : ٢٨ ، ١٣٩ ، وفي الحلل المراكشية
(٣١ ق) يقول بعد أن ذكر أسماء عدة مدن
في الثغر الأعلى : وما الى ذلك كله . وفي
كتاب ابن صاحب الصلاة (٥٧ ق) : فاحتشد

(٣٧٣) هذا خطأ وصواب العبارة ردى الى الجواب
بدخول الى على ياء المتكلم ، بمعنى ردى الى
الجواب ، وقد أخطأ دوزي بقوله أن الى
تستعمل بدل « ل » في هذا المثال فردى
الى الجواب هو الصواب ، يقال : رده
اليه : أعاده ، ورد اليه جوابه : رجعه
وارسله ، ورد اليه الحكم : فوضه ، ولم
تعد رد في الفصيح باللام وإنما عدت بالي
بهذه المعاني التي ذكرنا وبعلى . يقال : رد
عليه كذا : لم يقبله ، ورد عليه : أجابه ،
يقال : رد عليهم السلام .

جميع أهل شرق الأندلس ومن إليه *
(بتجرس ١٣٠ ، ١٣١ ، بربر ١ : ٣٢ ، ٤١ ،
٥٥ الخ ، ابن بطوطة ٤ : ٢٧٣ ، امارى ديب
٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ١٣١ ، وأمثلة أخرى في
بحوثي ١ : ٧٥ ، رقم ١ الطبعة الاولى) *
وهذا التعبير بإيجاز الحذف يكثر استعماله
كثرة لم يتصورها ويجرز ، وقد خلط يونج
بينه وبين ما سبقه * وقد حرفه وغيره بعض
المحققين الناشرين ، من غير ما سبب ، مثل
دي ساسي ، ديب ٩ : ٤٧٠ ، وناشري رحلة
ابن بطوطة ٢ : ١٣٨ ، (انظر التعليقات) ،
وفليشر في تعليقاته على امارى ٤٩٧ ، (غير
أن فليشر قد اعترف بخطئه في الملحق) *

— وإيجاز حذف آخر نجده في رياض
النفوس (٩٩ ق) : فقالوا : الشيخ يدعوك ،
فقال : إليه ، فقد حذف هنا الفعل لنذهب .
— وفي جمل مثل : كان الى الطول ما هو ،
انظرها في : ما *

* أَلَيَّ

عامية بدل : الذي (بوشر) *

* أَلَوِي = أَلْوَة

عود البخور (٢٧٤) (المقرئ ٢ : ٧٧٦ ، مع

(٣٧٤) في تاج العروس : والألوة بفتح وتشديد
الواو العود الذي يتبخر به كالألوة والألوة
بضمين فيهما ... والإلية بكسرتين لغة
فيه ، وقال الاصمعي : أرى الألوة فارسية
عربت . وقال الازهري : ليست بعربية
ولا فارسية وأراها هندية ... وحسكى
الازهري عن اللحياني قال يقال لضرب من
العود ليه بالكسر ولوة بالضم . فما ورد في
المقرئ من خطأ الناسخ وتعليق فليشر عليه
خطأ لا يؤبه له . فالألوة وثلاث ، والألية
على فعيلة والإليا بقلب التاء الفاء كله
اليمين وليس عود البخور .

• تعليق فليشر بريشت ١٩٥٠ •

* أَلِيَّة

أَلِيَّة الحمل (٣٧٥) : الثريا (نجم) ، (دورن ٤٧) •

* أَلَيْسَى

قطع ناقص ، قطع اهليلجى (من مصطلح الهندسة) • (بوشر) •

* أَم

عامية أم (٣٧٦) : راهبة (فوك) •

* أَمَّ

يقال : أم به (٣٧٧) : صار اماماً له ، وأصبح رفيقه في الامامة (فريتاج ، مختار ١١٨) •

* أَمَّ

نسخة من كتاب • ففي المستعيني مادة بطيخ : والطويل منه المقلوب المؤكف رأيت في أم أخرى : الملونيا • وفي مادة محروت بعد أن نقل قول أبي حنيفة : رأيت في أم أخرى يقول أبو حنيفة • وناسخ مخطوطة ن قد ذكر في عنوان الرسالة النسخة التي اتسخ منها فقال : الام المتسخ منها • انظر أيضاً مثالا آخر في مادة خروج •

(٣٧٥) الحمل برج في السماء أوله السرطان وهما قرناه ثم البطين ثم الثريا وهي ألية الحمل (انظر التاج مادة حمل) •

(٣٧٦) كذا بفتح الهمزة وهو خطأ والصواب بضم الهمزة وكسرهما •

(٣٧٧) في تاج العروس : وأمهم وأم بهم تقدمهم وهي الامامة والامام •

— وأمها كـب الحديث : المصنفات الصحيحة في الحديث ، كتب الصحاح (المقدمة ٢ : ٤٠٠) ، وكذلك : امها كـب (المقرئ ١ : ٥٦٥) أو : الامها كـب (المقدمة ٢ : ٤٠١) أو : الامها كـب فقط (المقدمة ٢ : ٣٥١ ، ٤٠١) ويقول محمد بن الحارث (٢٢٠) في كلامه عن رجل من أهل الحديث : فلما انصرفت الى الاندلس طلبت أمهاته وكتبه فوجدتها قد ضاعت بسقوط همم أهلها •

— والامها كـب في الكيمياء = الطبايع (٣٧٨) (المقدمة ٣ : ٢٠٢) •

— الأم الجافية : (من مصطلح التشريح) : الغشاء المغلف للدماغ والجبل الشوكي (بوشر) •

— الام الرقيقة (من مصطلح التشريح) : الأم الحنون (بوشر) •

أم برّيص : سام أبرص (سنج) •

أم البلاد : أشهر مدن الاقليم واعظمها (بوشر) •

أم البؤنة : هو النبات المسمى Salvia verbenaca L. (براكس مجلة ج الجديدة ٨ : ٢٧٩) •

أم البؤنة : الحرباء (برجرن) ، انظر : بؤنة •

(٣٧٨) الامها كـب ، عند الحكماء هي العناصر ، وفي كشف اللغات : الامها كـب في اصطلاح الحكماء تطلق على العناصر والطبايع كما تطلق الآباء في اصطلاحهم على الافلاك والانجم •

أم ثمرة : الباشق ، من جوارح الطير (پاين
سميث ١١١٧) •

أم جلكبيّة : دجيجة الغابة أو الحقل ،
شنتب (همبرت ١٨٥) •

أم خيش : العظاية ، الحرذون (فوك) •

أم الحسّن : البلب (فوك ، الكالا ، دومب

٦١ ، دوماس ٥ أ ٤٣٢) • أم حسّن (مللر

٢٤) • أم الحسّن (همبرت ٦٧) • وفي

المعجم اللاتيني : أم الحسّن هي اثى الخطاف

(السنونو) • وعند پاچنى : Humelassèn

وهي العلعة (طير من فصيلة القبريات) •

أم الخلال : الكمون الملوكي (٣٧٩) (نبات)

(بوشر) •

أم خلول أو أم الخلول (٣٨٠) : ميديّة ، بلح

(٣٧٩) ويسمى بالفارسية نانخواه وتأويله طالب

الخبز كأنه يشهى الطعام اذا ألقى على

الارغفة قبل اختبازها ويسمى بمصر نخوه ،

ويسمى باليونانية آمى ، وقومينون

وأنيسون برى ، واربوذة ، وزنيان ،

ونانخاه ، ونانخه . وهو نبات من فصيلة :

اسمه العلمي : Umbelliferae

وكذلك Carum Compoticum

Ammi Compo. وكذلك Sison ammi

وبالفرنسية Ammi وبالانجليزية Ammi

(٣٨٠) أم الخلول : نوع من المحار جنس Arca

من فصيلة Arcidae ذي مصراعين

رقيقين ، يعيش في رمال شاطئ البحر ،

ويؤكل ما بداخله طازجاً ومملحاً .

البحر ، سميك له صدف ذو شطرين (بوشر) •

أم أربع وأربعين : ذكرها فريتاج • ويذكر

ابن البيطار (١ : ٣٠٩) (٣٨١) أم أربعة بدل

أم أربع •

(٣٨١) في ابن البيطار المطبوع (٢ : ٥٢) : حشيشة

دودية هو السقولوفندريون سميت بذلك

لشبهها بخلفة الدودة المسماة باليونانية

سقولوفندر وهي أم أربعة وأربعين • وفي

(٣ : ٢٠) منه : يسمى باسم الحيوان

الذي يقال له أم أربعة وأربعين • وفي (٣ :

٢٠) منه : سقولوفندريون يعرفه شجارو

الاندلس بالعقربان ، وباعة العطر بالديار

المصرية بكف النسر ... وله ورق شبيه

بالدود الذي يقال له سقولوفندريا ، منبته

من أصل واحد ، وينبت في صخور وفي

حيطان ذات حصى ظليلة ، ولا ساق له ،

ولا زهر ، ولا ثمرة ، وورقه مشرف مثل

ورق البسفانج ، والناحية السفلى

من الورق الى الحمرة وعليها زغب ،

والناحية العليا خضراء .

وتأويل سقولوفندريون مزيل الصفار

ويسمى أيضاً حشيشة الذهب ،

والحشيشة الرومية ، وحشيشة الطحال ،

وكف الضبعة وفيليطس (تعريب اليونانية

phyllitis) وهو نبات من فصيلة :

اسمه العلمي : polypodiaceae

وكذلك Scolopendrium vulgare L.

phillitis scolopen. L. ويسمى بالفرنسية

Herbe à la rate و langue de cerf

وبالانجليزية Hart's tougue

وأم أربعة وأربعين : دوية من الفصيلة

العقربانية Scolopendridae

من رتبة Scolopendra وهي على

هيئة الدودة ، لها رأس صغير ، وعدد

كبير من الحلقات المسطحة جميعها متشابهة

عدا الاخيرتين ، وتحمل كل حلقة زوجين

من الأرجل ، وعلى رأسها زائدتان كالقرنين ،

ولها كلابات سامة مثقوبة في نهايتها لخروج

السم .

أم الروبية (٣٨٢) : نبات اسمه العلمي :
Mar allyson L., Marrubium vulgare L.

أيضاً • (براكس مجلة ش ج ٨ : ٣٤٣)
ويسمى هذا النبات مروبية أيضاً (نفس
المصدر) ولا شك ان أم الروبية تحريف لهذا
الاسم •

أم الاسنان : نوع من السمك (ياقوت ١ :
٨٨٦) •

أم شهر : ضرب من الخرز أو الزجاجيات
تتخذ عقوداً وأساور (بركهارت نوبيه
٢٦٩) •

أم عبيد (٣٨٣) : نوع من سمك النيل (معجم

(٣٨٢) أم الروبية تحريف مروبيا وهو اسم نبات
يسمى باليونانية فراسيون Prassium
كما تسمى حشيشة الكلب ، وعشبة الكلاب
لأن الكلاب اذا وقعت بها لا ترجع عنها حتى
تتمرغ فيها ، ويسمى بالعربية شرير
وبالفارسية شنار . وهو فيما يقول
ديسقوريدوس (ابن البيطار ٣ : ١٥٩)
تمنش ذو اغصان كثيرة مخرجها من أصل
واحد ، وعليه زغب يسير ، ولونه أبيض ،
واغصانه مربعة ، وله ورق في مقدار إصبع
الابهام الى الاستدارة ماهو ، عليه زغب ،
وفيه تشنج ، مر الطعم ، وزهره وورقه
متفرقة في الاغصان التي فيها ، وهي
مستديرة شبيهة بالفلك ، خشنة ، وتنبت
في الخراب من البيوت » .

اسمه العلمي Marrubium vulgare L.

وبالفرنسية Marrube blanc
وبالانجليزية Horehound ويقال له :
فراسيون أبيض ، وماروبيا بيضاء ، ومنه
نوع اسمه بالفرنسية Marrube cuneiforme
أي ماروبيا قمعية •

(٣٨٣) أم عبيد نوع من سمك بحيرة تنيس في
مصر ، ذكره القزويني أيضاً في آثار البلاد .
أم عبيد عند العرب كنية الفلاة الخالية ،
أوما أخطأها المطر ، ويقال : وقعوا في أم
عبيد تصارخ جناها : أي في داهية عظيمة ،
وأم عبيد : السنة المجذبة (القاموس) •

الأديسي ، وزيشر ، لغة مصر ، مايس ١٨٦٨
ص ٥٥) ويقال له أم عبيدة أيضاً (نفس
الجريدة تموز ١٨٦٨ ص ٨٣ ، وسيتزن
(٣ : ٤٩٨) ، ويقول سيتزن ان هذه السمكة
تحيض كما تحيض المرأة ، ويذكر فانسليب
(٧٢) Abeide فيما ذكر من سمك
النيل •

أم علي : حمار قبان (٣٨٤) (بوشر) •
أم عوف = أم عوف (٣٨٥) : الجرادة
(معجم المختار) •

(٣٨٤) دويبة من القشريات الصفار •

(٣٨٥) في تاج العروس : « والجراد أبو عوف ،
وهي أي الأنثى أم عوف قال حماد عجرد :
فما صفراء تكني أم عوف

كان رجليتها منجلان
... وأم عوف دويبة أخرى غير الجرادة
وقال أبو حاتم : أبو عوف ضرب من
الجلان . وهي دويبة غبراء تحفر بذنها
وبقرنيها لا تظهر أبداً » وكذلك في اللسان
وفيه أيضاً : قال الأزهري : ويقال للذكر
الجراد أبو عوف •

وفي المعجم الكبير : « أم عوف : حشرة
وهي Myrmeleon (Ant-lion) من فصيلة
أسد النمل Myrmeleonidae من رتبة
شبيكات الاجنحة ، يميل لونها الى الخضرة
ولها ذنب طويل واربعة أجنحة ، واليرقة
تتغذى بما تفترسه من نمل ، وتتصيد إلى
داخل حفرة مخروطية تصنعها في التربة ،
ولذلك تعرف اليرقة أو الدعوص بأسد
النمل •

ومن أسمائها ليث عفرين » .
وفي معجم الحيوان : ليث عفرين يسمى
أبا عوف متى كان دعوصاً فإذا نبتت
أجنحته وطار سمي أم قيس وأم عوف ،
والصبيان بمصر يسمون دعوصه غزالة
وفي حياة الحيوان ، بقرة بني اسرائيل
هي التي يقال لها أم قيس وأم عوف وهي
دابة صغيرة تكون في الرمل فإذا أردت أن
تخرجها فاطرح في موضعها قملة فتخرج •

أم غريق : وتسمى أيضاً بقرة بني اسرائيل
وأم قيس (٣٨٦) ، ذكرت في أسماء الحشرات
في مخطوطة الاسكوريال ص ٨٩٣ .

أم غيلان : الشوكة المصرية (بوشر) وهو
اسم يطلق على شجرة الطلح (ابن البيطار
٢ : ١٦٣) (٣٨٧) .

(٣٨٦) بقرة بني اسرائيل هي ليث عفرين وتسمى
أم قيس وأم عويف ، انظر معجم الحيوان
ص ١١ وفي حياة الحيوان : بقرة بني
اسرائيل هي التي يقال لها أم قيس وأم
عويف ، وهي دابة صغيرة لها قرنان تكون
في الرمل فاذا اردت أن تخرجها فاطرح
في موضعها قملة فتخرج .

(٣٨٧) في المطبوع منه (٣ : ١٠٤) : (طلح) : قال
أبو حنيفة هو أعظم العضاء وأكبره ورقاً
وأشدّه خضرة ، وليس له شوك ضخم
طوال ، وشوكه من أقل الشوك أذى ، وله
زهرة بيضاء طيبة الرائحة ، وغلفه كقرون
الباقلاء كبار تأكلها الغنم والابل ، وصفه
عظيم كثير ، وله خشب صلب ، ولا ينبت
إلا بأرض غليظة شديدة خصبة ، ولا ينبت
بالجبال ولا بالرمال .

وقال : وهي التي تسميها العامة أم
غيلان .

وفي (١ : ٥٧) منه : « (أم غيلان)
أبو العباس النباتي اسم للسمر عند أهل
الصحراء ، وذكر أبو حنيفة أن العامة
تسمى الطلح أم غيلان ، وقلت وإلى هذه
الغاية أهل البلاد يسمون بالطلح ما عظم من
شجر السمر » .

وفي المعجم الكبير : وأم غيلان : هي
الشوكة المصرية :

Acacia arabica (wild) Var Nilotica
Nilotica Forek, من الفصيلة القرنية

Leguminosae : شجرة من العضاء .
ترتفع إلى خمسة أو ستة أمتار ، تنبت
بمصر والسودان ، وهي أجود شجر
استوقد به الناس ، واستعمل في بناء
السفن وصناعة الآلات الزراعية ، والورقة
ريشية مركبة ذات أذنيات شوكية ،

أم مغيلان : جنية لا ترى من جنيات
الصحراء تخطف المتخلفين عن الركب لتستمتع
بمضاجعتهم (بركهارت ، سورية ٥٢) وهو
يكتبها Om Megheylian ويقول :
ان الكلمة مأخوذة من كلمة غول .

أم القرن : وحيد القرن ، الكركدن (٣٨٨) .
أم قسطل (٣٨٩) : انظر شرحها عند دى ساسي
المختار ، ٢ : ٣٧٩ رقم ٥٢ .

أم قويق : بومة صمعا (بوشر) ، وبومة
(سنح) .

والأزهار صغيرة صفراء متجمعة ، وثمارها
تسمى القرظ ، وقشورها داكنة اللون
قابضة ، وتنتج هذه الشجرة الصمغ
المعروف .

ويطلق هذا الاسم على أنواع أخرى من
جنس Acacia وهو الطلح ، والسنت ،
وشوكة القتاد ، وشوكة القرظ .

(٣٨٨) أم قرن (Rhinoceros unicornis)

من الفصيلة الكركدية (Rhinocerotidae)

حيوان من ذوات الحافر عظيم الجثة قصير
القوائم غليظ الجلد ، وله قرن واحد فوق
أنفه ، وهو النوع الهندي ، ولبعضه
قرنان الواحد فوق الآخر وهو النوع
الأفريقي .

وله أسماء مختلفة باختلاف البلدان منها
الحريش والكركدن ، والخرتيت ، ووحيد
القرن ، والهرميس أو المرميس وهي هريس
بلغا البجاة ، والسناد ، والحمار الهندي ،
وسماه البيروني كنده وهي لفظية
سنسكريتية . وسماه المسعودي النشان
أو النوشان .

(٣٨٩) في تاج المروس : أم قسطل من أسماء
الداهية وكذلك المنية . وفي المعجم الكبير :
أم قسطل الدبة .

أم قيس : انظر أم غريق .

أم الكتاب (٣٩٠) : التي ذكرت في السورة
٣ ، الآية ٥ من القرآن معناها في قول ابن
خلدون (المقدمة ٣ : ٤٥) معظمه وغالبه .
— واللوح المحفوظ به علم الله وتقديره (لين)
عادات ٢ : ٢٥٥ .

أم كرش : العظيمة البطن ، الدحلاء ، الشجلاء
(بوشر) .

أم الليل : البومة (دumas ٥ ٤٣١) .
أم منقار : دجاجة الأرض ، أو الغابة (همبرت
١٨٤) .

أم الناس : شجرة يتخذ صفها الاسود
بخوراً في السودان (براكس ٢٠ ، ٢١ مجلة
ش ق ١٣ : ٨٣) .

(٣٩٠) أم الكتاب : فاتحته لأنه يبتدا بها في كل
صلاة ، وقال الزجاج : أم الكتاب أصل
الكتاب ، وقيل اللوح المحفوظ . وفي
التهذيب : أم الكتاب كل آية محكمة من
آيات الشرائع والأحكام والفرائض ، وعن
ابن العباس : أم الكتاب القرآن من أوله
إلى آخره . وفي اصطلاح السالكين : العقل
الأول الذي يشير إلى مرتبة الوحدة
وفي الإنسان الكامل (١ : ١٠٨) أم الكتاب
عبارة عن ماهية كنه الذات المعبر عنها من
بعض وجوهها بماهيات الحقائق التي
لا يطلق عليها اسم ولا وصف ولا نعت ولا
وجود ولا عدم ولا حق ولا خلق .

والكتاب هو الوجود المطلق الذي لاعدم
فيه فكانت ماهية الكنه أم الكتاب لأن
الوجود مندرج فيها اندراج الحروف في
الدواة ... وإذا علمت أن الكتاب هو
الوجود المطلق تبين لك أن الأمر الذي لا يحكم
عليه لا بالوجود ولا بالعدم هو أم الكتاب ،
وهو المسمى بماهية الحقائق .

أم وجع الكبد : اسم شجرة (انظر ابن البيطار
١ : ٨٢) (٣٩١) .

أم الأولاد : الرحم (بوشر) .
أمه (٣٩٢)

أمه (كذا) : يا أمي (بوشر) .

أمي : دينوي ، زمي ، علماني (الكالا) .

أمم : طريق (٣٩٣) (فوك) .

إمام . امام رومية ، البابا (المجلة الاسيوية ،
١٨٤٥ ، ٢ : ٣١٨) .

إمامة : فم الغليون (شيرب) .

(٣٩١) في المطبوع (١ : ٥٧) : « أم وجع الكبد :
هي بقلة من أدق البقل تجبها الضأن ، لها
زهرة غبراء في برعمة مدورة ، ولها ورق
صغير جداً أغبر ، سميت بذلك لأنها تشفى
من وجع الكبد والصقراء » .

وهو نبات من فصيلة : Illecebraceae
اسمه العلمي : Herniaria ويسمى
بالفرنسية Herniare ، و
بالانجليزية Rupture-wort

وفي المعجم الكبير : وأم وجع الكبد :
الشيخ ، وسمى كذلك لاعتقاد العامة أنه
يفيد في أمراض الكبد .

ولم نجد في مصدر أن الشيخ يفيد في
أمراض الكبد ولا أنه يسمى أم وجع الكبد ،
ولعل تصحيف اسم نبات الشيخ ، وهو
اسم يطلق على النبات المسمى أم وجع
الكبد .

(٣٩٢) أمه ، منادى : أصلها يا أمي ، وفي النداء
يجعلون علامة التانيث عوضاً عن ياء الإضافة
يا أمت ، يقال يا امت لا تفعل . ويقفون
عليها بالهاء فيقال يا أمه ، وقد يحذفون
ياء النداء ، فيقولون أمه فقط ، أي يا أمي .

(٣٩٣) في القاموس : الامم : القرب ، واليسير ،
والبين من الامر ، والقصد الوسط .

أُميمة : تجمع على أمائم (٣٩٤) الكامل
٠ (٢٧٤)

أُمَوَى : نسبة الى الأم (٣٩٥) (بوشر) ٠

مأموم : من يقتدي بالإمام ، ففي الجريدة
الاسيوية ١٨٥٢ ، ٢ : ٢١٥ : صلى مأموماً
بجامع البلد ، أي صلى مقتدياً بالإمام ٠
وفي رياض النفوس (٧٧ و) : كان قد وعد
أن يصلي على الجنازة ، فلما حضرت الصلاة
أبى أن يتقدم قائلاً انه لا يصلح لذلك ،
فذكر بوعده فقال لهم : إنما أردت بذلك أن
أصلي مأموماً ، فتقدم عليه سعدون الخولاني
وكان قد جاء من المنستير مع جماعة من
الشيخوخ لحضور الجنازة ٠

* أما : من ؟ ما ؟ (٣٩٦) (بوشر) ٠

* أماج

المسافة التي يمكن للقوس أن يرمى منها
السهم فيصيب الهدف (٣٩٧) (أمارى ٣٣٤) ٠

(٣٩٤) الأُميمة مؤنث الاميم : الحسنه القامة ،
تجمع على أمائم .

(٣٩٥) هذا خطأ في النسب فلا ينسب الى ام
بمعنى الوالدة أُمَوَى .

(٣٩٦) هذا خطأ من بوشر . فاذا كانت اما للاستفهام
فليس معناها من وما وانما هي همزة
الاستفهام وليتها ما النافية .

(٣٩٧) في المعجم الكبير : الأماج (فارسي) :
الفرض ، وأصله هدف السهم الموضوع
على كومة من التراب .

* امارانطون (٣٩٨)

قطيفة ، سالف العروس (نبات) (باين سميث
٠ (١٠١٣)

* اماريطن

(ابن البيطار ١ : ٨١) (٣٩٩) أو أماريطون

(٣٩٨) في المعجم الكبير : « امارنطون (يوناني
مغرب ، وهو كمون هندي Heliochrysum
Stoechas من الفصيلة المركبة

Compositae) نبات معمّر ذو ساق
قائمة بيضاء ، وأوراق صغيرة متفرقة ،
والنورة هامة مستديرة وزهيراتها أنبوية
ذهبية اللون ، ويقال إن نورته تستعمل في
عسر البول وضد لدغ الهوام وفي عسر
الطمث ، وإنه يوضع مع الثياب لحفظها من
العثة . وهذه صفة النبات الذي ذكر
ابن البيطار انظر حاشية رقم ٣٩٩ .

(٣٩٩) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٥٦) :
« أماريطن ، قد عده جماعة من التراجمة
في أنواع الأقحوان ، ولذلك نجده في كثير
من الكنائيس الموضوعة في هذا الفن منافع
أماريطن هذا مذكورة مع الأقحوان ، وفي
الحقيقة ليس هو من أنواعه وعندى أنه
من أنواع القيصوم أعرفه بعينه .

ديسقوريدوس في الرابعة : هو نبات
يستعمل في الاكاليل التي توضع على رؤوس
الأصنام ، قائم أبيض ، وله ورق دقاق
شبيه بورق القيصوم متفرقة بعضها من
بعض ، وجمّة مستديرة ، وشيء من أطراف
الجمّة مستديرة ، لونه شبيه بلون الذهب
كأنه رؤوس الصعتر اذا يبست ، وأصل
دقيق ، وينبت في أماكن وعرة ، وفي حزون
الأرض .

إذا شربت جمّة هذا النبات بالشراب
نفعت من عسر البول ونهش الهوام وعرق
النسا وشدخ أوساط العضل وتدر الطمث
... وقد يصر هذا النبات مع الثياب
فيمنعها من التآكل . وهو نفس النبات
السابق وقد سماه دوزي بالفرنسية
amarante وسماه الدكتور أحمد
عيسى في معجم النبات : Hélichryse و
gnaphele citrine واسمه باليونانية :
Amaranthon

(المستعيني في مادة اقحوان) تصحيف
أَمَارَ نَطْن : قطيفة ، سالف العروس *

* أماريقون

باليونانية اماراكون = الأقحوان
الايض (٤٠٠) (المستعيني مادة اقحوان) *

* أمّال وأمالا

من ثم ، فاذأ بناء عليه (بوشر) *

* أمانكة وأَمَنكة وأميكون *

الجلبان عند أهل الأندلس ، وهو أماكسن
عند ديسقوريدوس * وقد اخبرني السيد
سيمونه أنه جاء في تعليق على هامش مخطوطة
طليطلة من الترجمة العربية لهذا المصنف في
مادة آفاقي : هو الامانكة التي يعلفها البقر
وهو الاميكون * وأن ابن ليون (٣٤ و)
يقول : الأَمَنكة يشبه نباتها الحمص لآكن
(لكن) ورقها أجلى وأشد خضرة وأطول ،
وشلوقةا كالقنول ، ويأكلها البقر ، وقد يأكلها
الانسان مطبنة كالقنول (٤٠١) *

(٤٠٠) الاقحوان الابيض : ضرب من البابونج
أبيض الزهر وهو النبات المعروف بمصر
بالكركاش وأهل الاندلس يعرفونه بالمقارحة
وهو اسم لطيني ، وأهل أفريقية يسمونه
رجل الدجاجة وهو الاقحوان عند العرب
(ابن البيطار ١ : ٧٣) وهو نبات من
الفصيلة المركبة
Compositae
اسمه العلمي :
Chrysanthemum
parthenium
واسمه بالفرنسية
Chrysthantème matricaire
وبالانجليزية
Fever-few

(٤٠١) في ابن البيطار (١ : ١٦٤) : « جلبان ،
ابن جلجل هو من القطنى المأكولة ، وله
قضبنا مربعة سباطية ينسبط على
الأرض ، وله ورق حوالى القضبنا الى

* امبارح

عامية البارح وامبارحة : أمس - وأول
امبارح أول من أمس - وأولة امبارحة :
الليلة قبل الليلة البارحة (٤٠٢) (بوشر) *

* امبيق = انبيق

الانبيق (٤٠٣) (بوشر) *

الطول منحنية على القضب ، وله نوار الى
الحمرة ، تخلفه مزود فيها حب مدور الى
البياض ، وليس بصحيح التدوير ، حلو
ويؤكل نيا في الربيع ثم يجف ويطبخ ، وهو
حب كثير الرياح . وامانكة تحريف آفاقي.

واقفاي معربة من اليونانية Aphake
من اصناف الجلبان ، والجلبان من الفصيلة
البقلية Leguminosae اسمه العلمي
Vicia peregrina L.
واسم الافاقي
vicia cracca L.

(٤٠٢) في تاج العروس : « البارحة اقرب ليلة
مضت ، وهو من برح أي زال . . قال
ثعلب حكى عن أبي زيد أنه قال : تقول
مد غدة الى أن تزول الشمس رأيت الليلة
في منامي ، فاذا زالت قلت رأيت البارحة.
وذكر السرياني في اختيار النحاة عن يونس
قال : يقولون كان كذا وكذا الليلة الى
ارتفاع الضحى ، واذا جاوز ذلك قالوا :
كان البارحة . والعرب يقولون ما أشبه
الليلة بالبارحة أي ما أشبه الليلة التي نحن
فيها بالليلة الاولى التي قد برحت وزالت ».

وأم هي آل التعريف في لغة بني الحارث
ابن كعب ولا تزال مستعملة في تعريف بارحة
في بلاد الشام .

والعامة في بغداد تقول البارحة وأول
بارحة بمعنى أمس وأول من أمس على
التوالي . وأمس هو اليوم الذي قبل
يومك .

(٤٠٣) الانبيق : من اليونانية آميكس ، ومنه في
السريانية امبيقا وانبيقا ، وهو جهاز كان
يستعمل قديماً في تقطير السوائل والزيوت
الطيارة ، ولا يزال يستخدم في استخلاص
الزيوت الطيارة بالتقطير .

* أمّد

أمّد (بالتضعيف) : أجّل ، جعل له مدة (٤٠٤) (فوك) .

* امدریان

اسم نبات (انظر ابن البيطار ١ : ٨٠) (٤٠٥)

* أمر

أمر : يقال امر له في الشيء أي أمر له بالشيء ففي الاكتفاء (١٦٥ و) : وأمر له بقتالة في قرى ومزارع وأرضين ذات مراجع .

— وأمره : سرحه ، وأذن له في الذهب (الكالا) .

أمّر بالتضعيف ، أمّره : جعله أميراً ،

(٤٠٤) في الفصح : أمّده بين أمده ، والأمّد : الفاية والنهاية والمدى ، والزمن والعمر .

(٤٠٥) في المطبوع (١ : ٥٦) : « امدریان (صوابه بالمهمله) ثبت كثيراً بظاهر البيت المقدس ، وفي بيت المقدس نفسه داخل الحرم ورأيت أيضاً بالمقابر التي بباب شرقي بمدينة دمشق كثيراً ، ونبت منه شيء في ثغر الاسكندرية أيضاً ، اذا نظر اليه الانسان يتوهم أنه شجر الكبر لشبهه به حتى يمعن نظره فيه .

حيث بن الحسن : هي شجرة يشبه ورقها ورق الكبر حادة الرائحة ثقلتها تنفع من أورام الجوف وتفتح السدد وتقوي الكبد المعتلة وتنفع الاورام الظاهرة في البدن » .

وضبطها الدكتور احمد عيسى امدریان بفتح الميم وتسكين الدال . وتسمى شجرة التسبيح لان السبح تعمل منها ، وفطر أيوب ، ودموع أيوب ، ودمع أيوب ، وتسمى بالفارسية بدرانج وبدرانك .

وهي من فصيلة gramineae
اسمها العلمي Coix lachryma jobi L.
وبالفرنسية larme de job وبالانجليزية job's tears

ولقبه بالأمير ومنها مؤمّر من يلقب بالأمير (معجم الادريسي) .

— وأمرّه : قال له أيها الأمير (دى يونج) .

— وأمر أهل البلد في أنفسهم : جعل أمرهم اليهم يدبرونه بأنفسهم (بربر ١ : ٢٥٣) .

تأمر على : تسلط يقال تأمر على القوم تسلط عليهم وتأمر على فلان تعالى عليه .

بتأمر : بتسلط وتعال (بوشر) .

تأمر معه : تواطأ معه ، وأجمع رأيه معه على فعل أمر سراً (بوشر) .

ائتمر له : أطاعه (فوك) .

استأمر فلاناً في الشيء : طلب أمره فيه (معجم البلاذري) .

— وفي ابن بطوطة (٤ : ٢٣٨) : استأمر للسلطان وأرى الصواب : استأمر السلطان .

أمّر : إمّر ، وهو الأمر العظيم الشنيع ، ففي الاغانى (٢٥) : قومنا على أمر .

والأمر : ما يجب فعله ففي كوسج ، المختار ص ١٤٦ : إني أمنحها حياتي ان كان ذلك من أمري ، أي كان ذلك ضرورياً (٤٠٦) .

— وتستعمل كلمة أمر احياناً حشواً في الكلام مثل كلمة حق (يقال في حقه = فيه) ففي ابن عباد (١ : ٣١٣) مثلاً : راغباً في قبول أمرها = في قبولها .

— وأمر في معجم الكالا معناها : صرف ،

(٤٠٦) هذا خطأ في الفهم ، فمعنى الجملة إن كنت أمرت به . إن كنت طلبت فعله أو فرضت فعله .

تسريح ، ويراد بها صرف الخادم وتسريحه حين لا ترضى خدمته .

— والامر : الصرف والتسريح (الكالا) .

— والامر العزيز يراد به في افريقية : الخليفة ففي كتاب ابن صاحب الصلاة (٢٣ ق) : وسئى الله تعالى ببركة الأمر العزيز أدامه الله أن الخ . وفيه (٢٨ و) : لما وصل خبر هذه الواقعة الى حضرة الأمر العزيز أدامه الله برباط الفتح بسلى (امارى ديب ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٣٢) .

وكذلك الامر الكريم ، ففي كتاب ابن صاحب الصلاة (٢٨ و) : اختار منهم الأمر الكريم أدامه الله عسكرياً ضخماً .

غير أن كلمة الأمر وحدها تدل على نفس المعنى ويؤيد هذا تعليقه على هامش كتاب عبدالواحد ١٩٩ رقم ١ ، وعباد ٢ : ١٩٠ ، ابن الابار ٢٤٢ ، وتاريخ البربر ١ : ٣٩٣ ، وفي مخطوطة كوينهاجن المجهولة الهوية (ص ٥٠) : لو علم الأمر بمكانكم لراد في احسانكم .

— وأمر الله : ما حكم به وقضاه أو ما تواعد به العصاة من العذاب (انظر : لين) والطاعون والوباء (فويت ٤٠٢) .

أمري : نسبة الى أمر ، أي الطلب باستعلاء (بوشر) .

أمير : من يأتي بعد السلطان في درجات الحكم . — والمركيز وصاحب الاقطاعة (بوشر) .

الأمير الكبير (٤٠٧) : انظر عنه مملوك ١ : ١ .

أمير ألي : عميد (كولونيل) (بوشر) .
أمير الأمراء : أكبر الأمراء رتبة (٤٠٨) (بوشر ، وفيه دوق) .

أمراء عساكر : اكابر قادة الجيش رتبة (٤٠٩) (بوشر) .

أمير بارس أو أمير باريس وتكتب أيضاً كلمة واحدة ، وهو الأصح : بربريس ، زرشك (بوشر ، سنج) وفي المستعيني امير باريس ، وفي مادة حضض : أمير باريس وفيه حضض : وقيل هو عصارة الاميرباريس .

وفي ابن البيطار (١ : ٧٩) (٤١٠) أميرباريس

(٤٠٧) الأمير الكبير هو اكبر الامراء سناً في دولة المماليك .

(٤٠٨) كان هذا اللقب مقصوراً على القائد الاعلى للجيش فلما نصب الخليفة الراضي (سنة ٣٢٤ هـ = ٩٣٦ م) محمد بن رائق صاحب واسط أميراً للأمراء القى اليه بمقاليد الامور فأصبح امير الامراء هو الحاكم الفعلي .

(٤٠٩) ويسمى الآن مهيب في العراق ومشير في مصر .

(٤١٠) في المطبوع (١ : ٢٥) منه : «أمير باريس هو البربريس والزرشك بالفارسية ، ومنه اندلسي ورومي وشامي يجلب من جبل بيروت وجبل بعلبك وهو أجود من الرومي عند باعة العطر بمصر والشام .

الفلاحة : هي شجرة خشنة النبات خضراء تضرب الى السواد تحمل حباً صفراً بنفسجياً » .

وهو نبات من فصيلة Berberidaceae اسمه العلمي Berbris Vulgaris L.

ويسمى أيضاً انبرباريس، وأثرار، وادماماي بالبربرية ، ويذمم بلفة القبائل ، والغرم بلفة اليمن ، وقادن توز بالتركية ، وزرشك وزرك وزرت بالفارسية ، وعقدة بمصر ، وبالفرنسية Epine-vinette وبالانجليزية Barberry وخشبه يسمى الارغيس أو هو قشره .

في نسختي أ و ب وليس أمْبَر بَاريس كما
في (سوثير) .

أمير البحر : اميرال ، قائد البحرية (أبو
الحاسن ٢ : ١١٦ ، بوشر) ، وأمر الميناء
(العربية السعيدة ٤١ ، بروس ١ : ٢٤٩ ،
بركهارت ، جزيرة العرب ١ : ٤٤ ، ٩١ ،
برتون ١ : ١٧٤) .

أمير جباية : جابي أموال الدولة ، ففي قصيدة
ذكرها ابن بسام (٣ : ١٧٩ و) :

أقمت بأرض قرطبة كآني
أمير جباية أو قهرمان

أمير الحاج : نغم موسيقى ، مقام (هوست
٢٥٨) .

أميرى : اسم نسيج يصنع في خوارزم . —
وتفاح أميري ، نوع جيد من التفاح في غزنة
(دى يونج) .

— والدينار الاميري (ابن خلكان ١ : ٦٤٤) :
أسم أطلقه أهل بغداد على دنائير الخلفاء
المتأخرين ، وهذا الدينار يتميز عن سابقه
بوجود لقب (امير المؤمنين) عليه ، وأن عيار
الذهب ووزنه أكثر فيه مما هي في الدنانير
التي قبله (انظر ترجمة دي سلان ٢ : ٦٥١)
أمارة = قصب (انظر قصب) : نوع من
الدخن والذرة البيضاء (بارت ١ : ١٥٦) .
إمارة : رتبة الأمير — وولاية الامير —
والاقطاعة (بوشر) .

إمارة البحر : وظيفة أمير البحر ورتبته
(بوشر) .

والإمارة : ديوان بيت المال (بربر ١ : ٤٣٣)

— وإمارة وجمعها أمائر : العلامة
والإشارة (٤١١) (معجم الاسبانية ١٤١ ،
١٤٢) . والتأشير (بوشر ، رولاند)
وأعطى إمارة : اشار (بوشر) .

— والإمارة : العلامة والسمة توجد على
الشخص عند الولادة يتفاءل بها (الكالا ،
كرتاس ١٩٣) .

— والامارة : نداء الحرب وشعارها (المقدمة
٢ : ١٥٦) .

— والعقد والميثاق بين شخصين أو عدة
أشخاص (أماري ديب ٦٣ ، ٦٤ ، وتوجد
صورة من وثيقة الامارة في كتاب العقود
ص ١٠) .

أميرية ، أميرية البحر : إمارة البحر (وظيفة
أمير البحر) (بوشر) .

مأمورية : المهمة التي يندب اليها الموظف ،
ومأمورية الرسول : الرسالة التي يؤديها (٤١٢)
مؤامرة : اتفاق خاص لارتكاب عمل ضد
الدولة (بوشر) — وأمر مكتوب الى موظف
ليعيد الأموال التي استولى عليه لنفسه يذكر
فيه مقدارها (ابن خلكان ٩ : ٤٠ ،
٤١) (٤١٣) .

(٤١١) الصواب إمارة بفتح الهمزة والاشارة
(٤١٢) وتطلق المأمورية في مصر اسماً على مقر
العمل الذي يؤدي فيه الأمور أعماله يقال
مثلاً مأمورية الضرائب .

(٤١٣) المؤامرة في اصطلاح الديوان القديم : عمل
تجمع فيه الأوامر الخارجة في مدة أيام
الطمع ، ويوقع السلطان في آخره باجازه
ذلك وقد تعمل المؤامرة في كل ديوان ،
تجمع جميع ما يحتاج اليه من استثمار
واستدعاء وتوقيع .

متوامر : متأمر (بوشر) •

* أمس

أول أمس ، وأول من أمس ، وأول أمسين ،
وأول من أمسين : اليوم الذي قبل أمس (٤١٤)
(فوك) •

أمسي : المنسوب الى أمس (٤١٥) •

* أمسوخ

ذنب الخيل ، حشيشة الطوخ (نبات) (ابن
البيطار ١ : ٨٠) (٤١٦) • ويكتب أيضا

(٤١٤) أمس : اليوم الذي قبل يومك ، يقال :
ما رأيته مذ أمس . فإن لم تره يوماً قبل
ذلك قلت : ما رأيته منذ أول من أمس ،
فإن لم تره يومين قبل ذلك قلت : ما رأيته
مذ أول من أول من أمس •

ويقال : رأيته أول أمس ، أي في مبدا
أمس ، ويقال كان ذلك أمس الأول ، أي
أول من أمس ، وكذلك أتاني أمس الأحداث •

(٤١٥) في تاج العروس : والنسبة الى أمس إمسي
بالكسر على غير القياس وهو الافصح ، قال
العجاج : وجف عنه العرق الإمسي وروى
جواز الفتح عن الفراء كما نقله الصاغاني •

(٤١٦) في المطبوع (١ : ٥٦) منه : « أمسوخ
ومعناه الانابيب بالعربية ، ويسمى بعجمية
الاندلس النيشالة (كذا) • وهو صنفان
كبير وصغير والصغير له قضبان صلبة
دقاق معقدة مثل ورق الزيتون (في نسخة
الرتم) متصلة ، اذا جذبت انفصلت من
موضع العقد بعضها عن بعض ، وهي كثيرة
مجتمعة ، وله ساق صغير خشبي في غلظ
الخنصر وأدق تعلقو نحوه من شبر ، وليس
له زهر ، وله ثمر أحمر قان ، وفي مذاق
هذا النبات قبض مع مرارة يسيرة ، وله
أصل خشبي صلب ، وينبت في مواضع
صخرية وهو مجتمع النبات •

والصنف الثاني وهو أغلظ ساقاً وأكبر
أغصانا وأقصر ، وثمره أحمر ، واذا نضج

امصوخ (ابن البيطار ٢ : ٥٩٩ في مخطوطة
أ ب وس و ٦٠٤ في مخطوطتي أ ، ب) (٤١٧)

* أمشيش

(بربرية) : قط ، سنور ، هر ، والكلمة
شائعة على السنة مسلمي الجزائر (زيشر
١٢ : ١٨٣) •

* أمشيشتر

(بربرية) : نعناع برى ، دباب ، ظفراء (دومب
٧٤) (٤١٨) •

* امع

الخ (انظر معجم مسلم) •

* امل

أمل في (بالتضعيف) : رغب في (معجم
المختار) •

اسود . وقد يعدهما قوم من أصناف ذنب
الخيال « . وضبط ابن البيطار الكلمة بفتح
الهمزة وكذلك فعل الدكتور أحمد عيسى
والكلمة بربرية ومعناها الانابيبي لأنه
كانابيب القصب وعقده ، ومن أسمائه
أيضاً ذنب الفرس ونيشالة ، وكُنْيَاث ،
وكُنْيَاث ، وهو بعجمية الاندلس ينشنتله
وينشته ، النيشالة المذكورة في المطبوع من
ابن البيطار تصحيف •

وهذا النبات من فصيلة : Equisetinae
اسمه العلمي : Equisetum arvense L.
ويسمى بالفرنسية Prèle des champs
وكذلك Queue - de - cheval
وبالانجليزية : False horse - tail
و horse - pipe

(٤١٧) في المطبوع (١ : ١٢٥) ولم يذكر فيه
امصوخ •

(٤١٨) نبات من فصيلة Lobiateae ، اسمه
العلمي Mentha Sylvestris L. ويسمى
أيضاً دباب ، وسيسير ، وظفيرة ، ونعوذ
(باليمن) •

تأمل : يتعدى بنفسه الى المفعول (لين ، فوك)
وليس بمن كما يقول فريتاج . وفي كليله
ودمنة (ص ١٤) من معناها : بسبب من .
وفي معجم بوشر : تأمل في (٤١٩) .

مأمول : المراد ، والمرام والرغبة (هيلو) .

* أمن

أَمَّن بالتضعيف ، أَمَّن فلاناً على الشيء :
استودعه اياه (فوك) - وفي معجم الكالا :
Seguir acompañando (وهو
asseguor عند نريجا) . ولا أدري كيف
يتفق هذا المعنى مع معاني أَمَّن
المعروفة (٤٢٠) .

تَأَمَّن : أَمَّن ، اطمأن ولم يتوقع مكروها
تمتع بالأمن (فوك ، امارى ، يب ٢٢٧ ،
٢٢٨) .

ائتمن فلاناً على الشيء : أودعه لديه وأمنه
عليه (فوك) . استأمن الى فلان (انظر :
لين) : دخل في أمانه : وسلم نفسه اليه بعد
ان طلب منه الأمان (أخبار ١٦ ، أمارى ٢٢٨ ،
ابن الاثير ٧ : ٣ ، ٥ ، ٦٩) .

(٤١٩) يقال تأمل غير متعد بمعنى تثبت في الامر
والنظر . ويتعدى بنفسه فيقال تأمل
الشيء : حلق نحوه ، ويقال تأمل فيه بهذا
المعنى ، وتأمل الشيء : تدبره وأعاد النظر
فيه مرة بعد أخرى ليتحققه .

(٤٢٠) تأتى أَمَّن بمعنى : قال آمين . وأَمَّن الشيء :
جمله في أمن - وأمن فلاناً أعطاه الأمان -
وأَمَّن على الشيء تعاقد مع شركة التأمين
(مولدة) . وجاءت أمن في المثال الذي ذكره
دوزي بمعنى ائتمن ، يقال : ائتمن فلاناً :
وثق به واطمأن اليه ، وائتمن فلاناً على
الشيء : أمنه عليه .

- واستأمن فلاناً على الشيء : أمنه عليه
وأودعه عنده (فوك ، بوشر) .

- واستأمن منه : طلب الأمان ، واستجار به
(بوشر) .

امنيّة : أمن ، أمان ، الحالة التي يطمئن فيها
الشخص فلا يتوقع مكروها (بوشر) .

أمان : ذوق الأطعمة والأشربة التي تقدم الى
الملوك وكبار الرؤساء قبل أن يأكلوها أو
يشربوها (الكالا = ذوق) ويراد بها خاصة
الأمان الذي يحاط به الملوك بذوق الاطعمة
قبل أن تقدم اليهم . (انظر الكلمة الاسبانية
Salua) .

- وأمان : ضرب من نسيج القطن (صفة
مصر ١٧ : ٣٦٩) .

أَمُون : بعد أن تكلم ابن العوام (١ : ٣١٥)
عن لامون قال حسب ما جاء في مخطوطة
ليدن : وهنا نوع آخر أملس القشر في قدر
بيض الدجاج ولونه أصفر ويعرف بالامون .
ولما كانت الكلمة لا يمكن ان تقرأ «باللامون»
وقد سبق له أن ذكر اللامون ووصفه ،
فالكلمة أمون ، اذا كانت كتابتها صحيحة ،
لا بد أن تعنى ضرباً من الليمون الحامض .

أمين : الرقيب على الاوزان والمقاييس
(الكالا) .

- والمهندس المعماري الذي يشرف على
البناء (الكالا وهو عنده = عريف) وفي
كتاب ابن صاحب الصلاة (٤٥ ق) : وبناه
بالحصي والجيار من الارض الى أن علاه

على حاله الآن على يدي أمنائه الأخير (٤٢١).
ورقيب المياه المشرف على توزيعها (يانجاس
٢ : ٤٣٢ ، وملحقه ٣٥٨ ، ٣٥٩) .

— ورئيس طائفة أهل الحرف (هورست ص
١٤٤ حيث يجب ان تحل لفظة أمين محل
أمان ، وبناتى ٢ : ٦٥ ، وهت ريجك في رحلة
الى الجزائر (امستردام ١٨٣٠) ص ٤٢ .
ودسكايراك ١٧٦ ، ودوماس عادات ١٥٠ ،
وكارترون ١٧٥) . وفي المquiry ١ : ٥٨٩ :
وكان أبوه أمين العطارين بفرنطة . وفي
شكورى (٢٠٨ و) : شاهدت أمين
الفخارين ببلدنا . ويقال لهم : أمناء الاسواق
(عبد الواحد ٢٠٧) .

— والامين : المدير والمشرف .

— وأمين الكمرك : مدير الكمرك والمشرف
عليه (بوشر) .

— وأمين الامناء : رئيس المديرين والمشرفين
(بوشر) .

— وأمين الكلار : قيم بيت المؤن (بوشر) .

— وأمين السلطان = ناظر خزينة السلطان
(شارنت ٤٩) .

— وأمين الصندوق : الصراف (٤٢٢) (بوشر)

(٤٢١) معنى أمين هنا : من يتولى رعاية شيء
ومراقبة عمله والمحافظة عليه .

(٤٢٢) أمين الصندوق : من يتولى الصرف في
دوائر الدولة ، ومن يتولى الشؤون المالية
في هيئة أو جماعة مستقلة في تلك الشؤون
عن خزانة الدولة كالجمعيات والهيئات
والنقابات وتسمى وظيفته في الجمعية أو
الهيئة أو النقابة أمانة الصندوق .

— والامين : جابي الضرائب (جرابرج ٢١٠)
ويوجد في كل مدينة كبيرة من مدن مراکش
رئيسا للجباة يسمونه أمين الامناء (فلوجل
٦٩ : ٢٣) .

— ورئيس الدشيرا (دوماس قبيل ٤٨) .
— وأمين الامناء : رئيس الجماعة ، ورئيس
القبيلة كلها (دوماس ، قبيل ٤٩) .

أمانة : كتمان السر (معجم بدرون وانظر
معجم البلاذري) .

— والطمأنينة وخلو البال (معجم مسلم) .
— ووظيفة الأمين بكل المعاني المختلفة لكلمة
أمين ، فيقال مثلا : أمانة الموازين والمقاييس
(الكالا) ، وأمانة طائفة أصحاب الحرف
(المquiry ١ : ٥٣٩) .

— ووظيفة القيم والمشرف (بوشر) .
وفي كتاب محمد بن الحارث ٢٢٨ : وقد
تكررت الأمانة وقضاء الكور في نصل (٤٢٣)
عمر بن شراحيل ، وفيه ص ٣٤٧ : كان قد
ولاه أمير المؤمنين السوق والنظر في أموال
بعض كرائمه وقلده أسباب الأمانات في بعض
الكور ، وولاه قضاء كورة البيره .

— والأمانة : قانون الايمان الذي يحتوي
على المبادئ الاساسية للايمان ، مثل : قانون
ايمان الرسل (الحواريين) (بوشر) ، وقانون
ايمان نيسه (المقدمة ١ : ٤٢١) .

— والامانة عند الدروز : عهد الداخل في

(٤٢٣) لعل الصواب نسل .

دينهم (دوماس مختار ٢ : ٩٣ ، ٢٧٢) *

أمنية : قيمة البيت ، ومديرته ، قهرمانه
(بوشر) *

مأمون ومأمونة : صعتر البر ، ندغ ، وقد
سميت بذلك للأمن من غائلتها (٤٢٤)
(سنج) *

مأموني * البطيخ المأموني : ضرب من البطيخ
يكون بمر ، له حلاوة غالبية واحمرار
اللون (ابن البيطار ١ : ١٤٦) (٢٥٠) وربما
سمي المأموني نسبة الى الخليفة المأمون *

مأمونية (انظر : لين) : لوزية (حلو من
لوز وسكر) انظر معجم فللر ، والف ليلة
٢ : ٦٧ ، وفي الاسبانية bolo maimon

(٤٢٤) وتسمى أيضا حاشا وصعتر الحمير ، وزعتر
فارسي بالشام ، وبال يونانية ثومس *

ففي ابن البيطار (٢ : ٢) : حاشا
يعرفه شجارو الاندلس وعامتها بصعتر
الحمير ، وهو كثير بأرض بيت المقدس وما
والاها ، ديسقوريدوس في الثالثة : تومش
(صوابه ثومس) وهو الحاشا يعرفه جل
الناس وهو تمس صغير في مقدار ما يصلح
أن يهيا من أغصانه قتل القناديل ، وله
ورق دقيق كثير ، على طرفه رؤوس صفار
من الزهر فرفرية . وأكثر ما ينبت في
المواضع الصخرية والمواضع الرقيقة .
وهو نبات من فصيلة : Labiatae
اسمه العلمي Thymus capitatus L.
وسماه دوزي بالفرنسية sarriette
وسماه صاحب معجم النبات Thyme
بالفرنسية ، و Headed thyme
بالانجليزية .

(٤٢٥) في المطبوع (١ : ٩٩) منه : « ابن ماسويه :
أما البطيخ الكائن بمر المعروف بالمأموني
الذي له حلاوة غالبية واحمرار اللون فهو
يبشر الفم لكثرة حلاوته .

هي اللوزية بالمربي (٤٢٦) *

* أمِنَق

(مغرب من اللاتينية amignus
سيمونه ٢٥٠) : ضرب من الأحذية * وفي
المعجم اللاتيني Colige : « أمِنَق » ونعل
وصباط ، وفي معجم فوك : Sotular

* أَمَنَكَة

انظر : امانكة

* أَمَى

أَمَايَة ، في العين : ودقة ، نقطة أو غشاوة
في قرنية العين (بوشر) *

* أَمِيرُون

(مأخوذة من النعت اللاتيني amarus
لأن هذا النبات مر الطعم) سيمونه ٢٥٠
وهو بالاسبانية almirón و amargón
هندباء بري (٤٢٧) ، (معجم الاسبانية ١٦٦ ،

(٤٢٦) في تاج العروس (أمن) : والمأمونية نوع من
الاطعمة نسبة الى المأمون .

(٤٢٧) في معجم اسماء النبات : أميرون يونانية
ameron نوع من الهندباء البري ،
وفي ابن البيطار (٤ : ١٩٨) : « هندباء »
حامد بن سمحون : البستاني منه (أي
الهندباء) صنفان أحدهما طويل الورق
اسمانجوني الزهر كريبه الطعم مر ،
وخاصة في آخر الصيف إذا خشن ، ومن
هذا الصنف بري شبيه به في صورته
وزهرته إلا أنه أقوى منه مرارة وأشد
كراهة ، ويسمى عندنا الاميرون .

وهو نبات من الفصيلة المركبة
(Compositae) اسمه العلمي :
Chondrilla juncea L. واسمه بالفرنسية :
Chondrilla وبالانجليزية :
أما الهندباء التي سماها دوزي بالفرنسية

ابن العوام ٢ : ٣٦٥) •

عشبة الأَمِيرُون مذكورة أيضاً في المعجم اللاتيني ، (بعد كلمتين من كلمة arundo غير ان اللفظة اللاتينية التي تقابلها قد أصبحت غير واضحة لتقرأ) •

* أميكون

انظر : أمانكة

* أَنْ

يقال أن بدلا من الى أن (المقدمة ٢ : ٣٨٠ مع تعليق دى سلان) •

— وانظر ما كتبه فليشر في تعليقه على المقرئ (٢ : ٤٨٥ ، وبريشت ٧١) لمعرفة استعمال أن قبل الفعل الماضي في جملة مثل : أمره أن نادى في الناس ، ورأى أن كتب (٤٢٨) •

* إِنْ

إن — وإن : سواء — وسواء (ميرسينج ٤٥ د رقم ١٩٦) • ويقال : ان كسب وان خسر يندم ، أي سواء كسب وسواء خسر يندم •

Chicorée sauvage فنوع آخر من الهندبا من نفس الفصيلة المركبة واسمها العلمي Traxacum vulgare وكذلك T. deno leounis وكذلك Leontodon taraxacum واسمه بالانجليزية dandelion

(٤٢٨) أَنْ الداخلة على الفعل الماضي موصول حرفي وقد تدخل بهذا المعنى على فعل الامر وفعل المضارع ، ويرى بعض النحويين ان الداخلة على الفعل الماضي هي غير الداخلة على الفعل المضارع (انظر مغني اللبيب ١ : ٢٧) •

* إِنْ

إِنِّيَّة (من مصطلحات الفلسفة) : شيء يمكن ان يقال عنه أنه موجود • وعند الصوفية هو الله أو بالأحرى هو كل موجود ، لأنهم يقولون بوحدة الوجود • (رسالة الى فليشر ص ٧٥) • وقد تابعت فيها العلماء الذين يقولونها إِنِّيَّة بفتح الهمزة • أما في معجم فوك فهي إنية بالكسر •

* أَنْ

أَتْن : أَنْ ، وتأوه (الكالا) وفيه اسم الفاعل مُؤَتِّن الذي يكثر من الانين • وفي معجم فوك : نَوَتِّن الصبي بمعنى أَنْ • ولكنني أرى أن المعنى : بكى فقد الصبي (٤٢٩) •

أَتْن : يقال امرأة أَتْنَة (٤٣٠) ففي رياض النفوس (٣١ و) في كلامه عن امرأة متزوجة أنانة تعني : التي تصبح تأن (تئن) فتقول جنبي فخذي رأسي لتنظر هل يحبها زوجها أم لا •

(٤٢٩) أن هنا مضعف أن بمعنى أكثر من الانين ولم ترد باللغة بهذا المعنى وانما جاءت بمعنى ترضى يقال أتن فلانا تأنينا ترضاه • أما نونن الصبي وقد ضبطها بكسر النون الاولى فهي فيما أرى تصحيف يؤنن بمعنى يئن ، لا أن كما ذكر ، وتصحيح دوزي لمعنى ما جاء في معجم فوك لا وجه له في اللغة •

(٤٣٠) في تاج العروس (أن) : « ورجل انان كغراب وشداد وهمزة كثير الانين ... وهي أنانة بالتشديد ، وفي بعض وصايا العرب لا تتخذها حنانة ولا منانة ولا أنانة ، وقيل هي التي مات زوجها وتزوجت بعده ، فهي اذا رأت الثاني انت لمفارقتة وترحمت عليه » والصواب ان الحنانة هي التي مات زوجها وتزوجت بعده فهي تحن اليه ، والانانة هي التي تكثر من الانين •

أَنَا : أيّ ، أَيْة (بوشر وهي من لغة العامة) .
 أَنَانِيَّة : حب الذات (٤٣١) (بوشر) .

* أَنَاغَالِيس

لبينة ، حشيشة العلق ، قاتل العلق (٤٣٢)
 (المستعيني ، بوشر) .

* أَنَاغُورُوس

أو أَنَاغُورُوس : ينبوت ، عود منتن ، خروب

(٤٣١) الانانية مأخوذة من أنا ، مقابل :
 (Egoism) ، ويراد بها اعتبار المرء
 نفسه محوراً للفكر والسلوك . فمن الناحية
 الميتافيزيقية ظن أن وجود الآخرين وهم
 أو مشكوك فيه ، ولا يسلم المرء إلا بوجود
 نفسه .

وتطلق الأنانية أخلاقياً بوجه خاص على
 النزعة التي تعتمد على حب النفس وتقديم
 المصلحة الخاصة على العامة ، فالنفع
 الخاص هو الدافع الأساسي وراء كل أخلاق
 وسلوك .

(٤٣٢) في ابن البيطار (١ : ٦٢) : « أَنَاغَالِيس :
 هو نبات ذو صنفين مختلفين في زهرهما ،
 الأول زهره لازوردي ويقال له الأثني ،
 والآخر أحمر قان ويقال له الذكر ، وهما
 شجيرتان منبسطتان على الأرض ولهما
 ورق صغير إلى الاستدارة على قضبان
 مربعة ، وثمر مستدير » .

ولفظه أناغاليس وأناغلس يونانية ،
 ويسمى أيضاً أناكر بالنبطية ، وأذان الفار
 النبطي ، وقنفذة ، وأم اللبن ، وصابون
 غيط ، ويسمى بمصر الآن عين الجمل .

وهو من فصيلة : Primulaceae
 واسمه العلمي Anagallis arvensis L.
 واسمه بالفرنسية Mouron
 وبالانجليزية Pimpernel

الخنزير (ابن البيطار ١ : ٨٣) (٤٣٣) ، بوشر .

* أَنُوب

انظره في مادة نب .

* أَنْبَار

الهرى ، مخزن الغلال ، يجمع على أنبارات
 (ابن بطوطة ٣ : ٤٨) ، أو أنابر (٤٣٤)
 (بوشر) .

* أَنَبْجَانِيَّة

ضرب من نسيج الصوف الغليظ له

(٤٣٣) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٥٨) :
 « أَنَاغُورُوس هي الشجرة المعروفة بخروب
 الخنزير ، وثمرها يعرف بالديار المصرية
 عند عامتها بحب الكلى ، وهي مجلوبة اليهم
 من الشام ومن بلاد إيطاليا . وهو تمنش
 شبيه في ورقه وقضبان بالنبات الذي
 يقال له أغيش وهو البنجكشت ، قريب في
 عظمه من عظم الشجر ، ثقيل الرائحة ،
 وله زهر شبيه بزهر الكرنب ، وثمر في
 غلف مستطيلة ، وشكل الثمر شبيه
 بشكل الكلى ، وفي ثمره اختلاف في لونه ،
 وهو صلب وإنما يصلب عند نضج العنب
 جالينوس : هو نبات من جنس الشجر
 منتن الرائحة حادها » .

ويسمى أيضاً : أم كلب ، وخروب
 الكلب ، ودف منتن وخروب نبطي ، وعود
 المقلة ، وخروب المعز ، واينوطن بالبربرية .
 وهو من فصيلة Leguminosae

اسمه العلمي : Anagyris foetida L.
 وبالفرنسية bois-puant وبالانجليزية
 bean-clover

(٤٣٤) في القاموس : الأنبار بيت التاجر ينضد
 فيه المتاع ، الواحد نبر بالكسر ، واكداس
 الطعام . وفي التاج : الأنبار اكداس الطعام
 واهراؤه واحدها نبر ، ويجمع أنابر جمع
 الجمع .

خمل (٤٣٥) (زيشر ٤ : ٣٩٢) *

* أنبر

ويجمع على أنابر : سطح المركب أو طبقة من طبقاته (بوشر) *

* انبولس

كرفس برى (المستعيني في مادة بطرساليون) (٤٣٦) *

* أنت

لا يقال للمخاطبة المؤنثة أنت فقط بل أتى أيضاً (٤٣٧) * (بوشر ، ألف ليلة) *

(٤٣٥) في الحديث : إئتوني بانجانية أبي جهنم وهو كساء يتخذ من الصوف له خمل ولا علم له . وهو من أردأ الثياب الفليضة ، قال ابن الأثير المحفوظ بكسر الباء ، ويروى بفتحها منسوبة الى منبج ، وقيل إنها منسوبة الى موضع اسمه انبجان وهو الاشبه ، وفي التاج : كساء منبجاني وانبجاني بفتح بئهما نسبة الى منبج على غير قياس ، قال ابن قتيبة كساء منبجاني ولا يقال انبجاني .

(٤٣٦) في ابن البيطار (٤ : ٥٥) ومن الكرفس ضرب آخر يسمى باليونانية بطراسالينون وتأويله الكرفس الصخري ... وكذلك في معجم أسماء النبات بطراسالينون ولعله كلمة انبولس التي جاءت في المستعيني تصحيف كلمة اوسالس وهو الكرفس الثابت في المروج وهو أعظم من الكرفس البستاني (انظر ابن البيطار ٤ : ٥٤) *

(٤٣٧) تقول العامة للمخاطبة انتى باشباع كسرة التاء .

* أنتلة

هي فيما يقول ابن البيطار (١ : ٩٥) (٤٣٨) كلمة اسبانية . وهي في الحقيقة اللفظة الاسبانية antora . وقد أخطأ فريتاج وأخطأ سوثيمر أيضاً خطأ نحويّاً حين كتب كل منهما : انتلة السوداء وانتلة البيضاء فال تعريف زائدة . انظر ابن البيطار ١ :

(٤٣٨) في ابن البيطار (١ : ٦٦) : « انتلة سوداء وهي الجدوار الاندلسي ، أول الاسم ألف مفتوحة بعدها نون ساكنة ثم تاء منقوطة باثنتين من فوقها مضمومة ثم لام مفتوحة ثم هاء . وهذا الاسم بعجمية الاندلس : نبات له ورق شبيه بورق النبات السدي تعرفه عامة المغرب خير من ألف دينار ، وهو كزبرة الثعلب ، منابته في الجبال وله أصول كثيرة مخرجها من أصل واحد كالتى للخنثى إلا أنها أصغر بكثير على شكل أصول النبات الذي ينبت عند أصول السمار ، وسماه اسحاق بن عمران : بلوط الأرض ، لأنها أشبه بالبلوط سواء ، إلا أنها صلبة ولونها الى السواد ما هو يشبه عروق السنطافن سواء ، فإذا كسرت كان داخلها الى الحمرة ما هو ، وطعمها يشبه طعم نوى الخوخ مرارة مع عفوصة يسيرة . وانتلة بيضاء : هو نبات تسميه عامة الاندلس بالقيهمق وهو تمش ورقه شبيه بورق السنا ، لونه الى الصفرة ما هو ، وفي رائحته حدة مع عطرية يسيرة » .

ومعنى انتلة في قول صاحب معجم أسماء النبات قامع السموم ، وتسمى السوداء أيضاً ترياق البيش وشتلة السم ، وبيش بوحا ، وبوحا ، وتسمى البيضاء طواره أيضاً .

والانتلة نبات من فصيلة Ranunculaceae وأسمها العلمي Aconitum anthora L. وبالفرنسية Anthor و Aconit antora و Maclon وبالانجليزية Wholesome aconite

٩٥ ، ٩٦ (٤٣٩) ، وفي معجم بوشبر :
antora أو antitoré : اتلة سوداء
وبيضاء (انظر : دودونيس ٧٩١) •

* إنتنط

وفي معجم فوك اثنط : ريب ، ابن الزوج
أو الزوجة • وقد صححها سيمونه تصحيحا
وفق فيه فقال إنها إنتنط ، وهي بالاسبانية
entenado ومعناها : ريب ، ابن الزوج
أو ابن الزوجة •

* انتونيا

هندبا (ابن البيطار ١ : ٩٦) (٤٤٠) •

* انتياس

ضرب من السمك يسمى بالانجليزية :
leech (بركهارت سوريا ١٦٦) •

(٤٣٩) نفس المصدر السابق •

(٤٤٠) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٦٦) :
« انطونيا : هو الهندبا الشامي العريض
الورق » •

وفي (٤ : ١٩٨) منه « والصنف الثاني
من (الهندبا) البستاني عريض الورق ،
أبيض الزهر ، تفه الطعم ، عديم المرارة
وخاصة في أول الربيع ، ويسمى بالرومية
انطونيا ، وتعرف بالهندبا الشامي » •

وصواب الكلمة انطوبيا تعريب الكلمة
الرومانية Intubae وتسمى تلفاف
بالمغرب ، وكاسني بالسنسكريتية • وهي
نبات من الفصيلة المركبة Compositae
اسمها العلمي Cichorium endivia L.
وتسمى بالفرنسية Endive وكذلك
بالانجليزية •

* اثتيمون

اثمد ، كحل (٤٤١) (بوشر) •

ـ واتتيموني : نسبة الى اثتيمون ، اثمدى ،
كحلي (بوشر) •

* أثث

أثث بالتضعيف والمصدر تأثيث : أثث ،
أشبه الأثثي (الثعالبي لطائف ٣٠) •
ـ وتثأثيث : بأسلوب المرأة (الاثثي) في
اللين ورقة الكلام وتكسر الاعضاء (الكالا) •

أثثسى ، أثثسى في ذكر : متداخلا شيئا في شيء
(ابن جبير ١٩٥) ، وقد ظن رايت Wright
ان الصواب ذكرأ في أثثى كما في المقرئ
(١ : ١٢٤) •

(وفي معجم بوشر Vassier لولب)
أدخل البرغى) : أدخل الواحد في الآخر
ملولباً : ركب ذكر في أثثى (وهذا خطأ ،
والصواب أن يقال : الواحد والآخر • ويؤيد
هذا ما ورد في عبارة جاءت في ألف ليلة ،
برسل ١٠ : ٢٣٩ في الكلام عن مزهر أو عود
مؤلف من اثنتين وثلاثين قطعة : فركبته
الصبية ذكر في أثثى وأثثى في ذكر ، وفي طبعة
ماكن ٤ : ٢٦٢ : ثم ركبت الخشبة في بعضه
على صورة ذكر في أثثى وأثثى في ذكر ، وفي

(٤٤١) اثمد : حجر يخالطه الرصاص في جسمه
ولذلك اذا جعل مع الفضة عند السبك
كسرهما ، وهو حجر الكحل الاسود يؤتى به
من اصفهان ومن جهة المغرب ، وهو حجر
اسود صلب ملمع براق كحلي اللون ، أجود
ما يكون منه اذا فتت كان لفتاته بريق
ولمع ، وكان ذا صفائح وكان ما بداخله
أملس ولم يكن فيه شيء من الاوساخ وكان
سريع التفتت •

معجم الكالا : انثى في ذكر ، وجمعها اناث
وذكور وهو المشبك والكلاب (انظر معجم
فكتور وهو فيه مزلاج وبوابة مركبة) •

انثاية : أنثى (بوشر) •

أنثائة : لا تقال في الكلام عن الحديد
فقط (٤٤٢) (انظر لين) كما يؤيده ما جاء في
المقرى (٢ : ٨٤) •

* أنجاس وأنجاص
انظره في مادة أجاص

* أنجاليكة

حشيشة الملاك (نبات) (٤٤٣) • (بوشر) •

* إنجانية

تكريس الكنيسة ، تقديس الكنيسة ، وقد
ترجمها الكالا بما معناه : تكريس المعبد •
وهي فيما أخبرني سيمونه هي انكانيا اليونانية
encaenia أو encaenia التي تدل
على نفس المعنى (انظر دوكانج) •

(٤٤٢) الأنائة : مصدر انث يقال انث الرجل
يانث انوثة وأنائة : تخنث فأشبه المرأة
في لينه ورقة كلامه وتكرس أعضائه ، قال
الفرزدق :

وما جرب الأقوام مني أنائة
وفي اللسان : والتأنيث خلاف التذكير ،
وهي الأنائة •

وانث الحديد ونحوه الانه • والوصف
انيث يقال : حديد انيث غير المذكر وسيف
انيث ، وبلد انيث •

(٤٤٣) نبات من فصيلة : Umbelliferae
اسمه العلمي Angelica archangelica L.
و Angelica و Selinum angelica L.
وهي بالفرنسية Angilique وبالانجليزية
Angelica واللفظة التي ذكرها دوزي
لاتينية •

* إنجبار

طين الفخار الأخضر (الكالا) ، وتجد عند
ابن العوام (١ : ٦٤٥) : أو بالحيار
الفخارين ، وصوابه : أو بانجبار الفخارين •
وفي مخطوطة ليدن : بانجبار من غير نقط •
وهو فيما يقول المستعيني الطين الارميني
ويسمى بواله بالاسبانية : bolo)

ففيه : طين أرمني هو الانجبار ، ويقال له
بالعجمية بواله ، وفي مخطوطة ن يضيف الى
ما سبق : هو جل فخار أغرناطة ومنه أقداح
الشرب في الصيف يتعلق بشفاه الشارب فيه
(وفي نسخة وفمه) وله رائحة طيبة مقوية
للقلب مفرحة •

اما ابن البيطار (٢ : ١٧٥) فيقول : الانجبار
بالاندلس هو ما يسمى في البلاد الاخرى :
الطين الحجازي • وما يذكره سونث بعد هذا
أنه من دمشق خطأ كبير • لأن كلام ابن
البيطار عن الانجبار قد انتهى ثم بدأ ينقل
عن المصنف الدمشقي •

ويستعمل الانجبار بدل الطين الأرمني (٤٤٤) •

— وعرق الانجبار : نبات الانجبار وهو نبات

(٤٤٤) في ابن البيطار (٣ : ١١٢) : « طين ارمني
... اسحاق بن عمران هو طين لونه أحمر
الى السواد طيب الرائحة ومذاقته ترائية
وله تعلق باللسان ... وبدله وزنه من
الطين الحجازي المسمى بالاندلس الانجبار •
الدمشقي : يخرج من القعدة قشور
البواسير ويجبر الكسر » •

التورمنتيل (٤٤٥) (بوشر) *

— انجبار : والانجبار عند العامة فيما يقول صاحب محيط المحيط (مادة جبر) تحريف رنجبار بالتركية أي مسكين * وأهل حلب يقولون : رنجبال * وكان عليه أن يقول انها من الفارسية رنجبر وهو العامل الذي يتكسب من عمله (٤٤٦) *

* أَنْجَرَكَ

(فارسية) : مرزنجوش (ابن البيطار ١ :
٩٦) (٤٤٧) ، أما كلمة انجوك التي ذكرها فريتاخ بهذا المعنى فلا وجود لها *

(٤٤٥) في ابن البيطار (١ : ٥٧) : « الجبار (صوابه انجبار) ، الفافقي : هو نبات أكثر ما ينبت على شطوط الانهار بسين العليق ، وله ورق يشبه ورق الرطبة عليه زغب كالغبار ، وله أغصان دقاق أغلظ من أغصان الرطبة مائلة في لونها الى الحمرة خوارة ، تعلق قدر قامة أو أكثر ، وتندرج وتشتبك بالعليق وتنسج اغصانه عليه ، وله زهر أحمر يخلفه بخرايب صفار فيها بزر ، وله أصل خشبي غائر في الأرض أحمر الى السواد » *

وهو من فصيلة : Rosaceae
واسمه العلمي : Potentilla tormentilla
وبالفرنسية Tormentille وبالانجليزية
Tormentil و blood-root

(٤٤٦) وعامة بغداد تقول : انجبر وهو الذي يتكسب فيحصل على قوته يوماً بيوم * يقولون : هو انجبر على باب الله *

(٤٤٧) في المطبوع (١ : ٦٦) : « انجرك » : هو المرزنجوش في بعض الاقوال وسنذكره في الميم ، وفي الحاشية انجوك وكذلك هو الجوك في معجم أسماء النبات والمرزنجوش فقد ذكره ابن البيطار في (٤ : ١٤٤) قال : « (مرزجوس) ويقال مرزنجوش ومردقوش وهو فارسي واسمه السمسق بالعريية والعنقر أيضاً وحبق القثاء ... وأما بمصر

* أَنْجَرَةٌ

انجرة حرشاء : حشيشة الزجاج (نبات)
(ابن البيطار ١ : ٣٩٥) (٤٤٨) *

فيسمونه قور نفس ، وأهل الجزيرة التي يقال لها صقلية أمراس ، وهو نبات كثير الأغصان ينبسط على الأرض في نباته ، وله ورق مستدير عليه زغب وهو طيب الرائحة جداً مسخن ، وقد يستعمل في الأكاليل » *

ومن أسمائه أيضاً بردقوش ، وريحان داود ، وحبق الفيل ، وعيسوبة ومريجانة ، وملول ، ولزاب في اليمن ، وباليونانية ماريقون (amarecon) وفي معجم أسماء النبات : حبق القنا بدل حبق القثاء ، وفيه سمسق يونانية *

وهو نبات من فصيلة Labiatae
اسمه العلمي origanum majorana L.
واسمه بالفرنسية Marjolaine
وبالانجليزية : Sweet-marjoram

(٤٤٨) وفي (٢ : ٢١) : « (حشيشة الزجاج) : وبالرومي الكسيني ، وعامة الأندلس تسميها بالحبيقة والحبقالة أيضاً تصغير حبق » *

ديسقوريدوس في الرابعة : القسيني : هو نبات ينبت في السياجات وفي الحيطان وله قضبان دقاق لونها الى الحمرة وورق شبيه بورق النبات الذي يقال له لبترسطنس عليه زغب ، وعلى القضبان شيء شبيه بالبزر خشن يتعلق بالثياب * الفافقي : وإنما سميت بهذا الاسم لأن آنية الزجاج اذا اتسخت تجلى بها » *

ولم يذكر ابن البيطار أنها تسمى انجرة حرشاء ، وقد ذكر انجرة وحدها في (١ : ٦٠) فقال : انجرة هو القريص والحريق أيضاً وهو معروف *

سليمان بن حسان : له ورق خشن وزهر أصفر ، وشوك دقيق ينبو عنه البصر فان ماسه عضو من البدن أحرقه وآله وحمرة ، وهو نوعان كبير وصغير ، والكبير كثير الورق أصفر اللون له بزر كالعدس » * وفي المعجم الكبير : « انجرة : نبات من جنس (Urtica) من الفصيلة الحريفية (Urticaceae) وهي أعشاب حولية تنبت

* أنجق

(تركية) : لا يكاد ، يقال مثلاً : انجق يعرف
يقرى (كذا) أي لا يكاد يعرف القراءة
(بوشر) .

* انجيدة

فراسيون ، حشيشة الكلب (٤٤٩) (نبات) ،
(بوشر) .

* انجيل (٤٥٠)

أنجيلي : مختص بالانجيل ، تبشيري ،
وشماس انجيلي : نائب كاهن (بوشر) -
وقس انجيلي ، مبشر بالانجيل (فوك) .

* أنج

تأنح . تأنأحه : وردت في شعر ، هو
مرادف « فقدانه » (*) (انظر رايت ١٣٢) .

وفراسيون يونانية تعريب Prassium
وهو عادي وهو نبات من فصيلة Labiata
اسمه العلمي Marrubium alysson L.
ويسمى بالفرنسية Marrube cunifome
وأبيض يسمى أيضاً حشيشة الكلب ،
وعشبة الكلاب لأن الكلاب متى وقعت فيها
لا ترجع عنها حتى تتمرغ فيها ، والكراث
الجبلي ، وشريه وشنار بالفارسية ،
وشورة القنديل ، ومرويا بيضا . وهي
من نفس الفصيلة واسمها العلمي :
Marrubium vulgare L. وبالفرنسية
Marrube blanc

(٤٥٠) الإنجيل : معرب من الأصل
اليوناني يوانجيليون : المكافأة التي تعطى
للبشير ، البشرى ، البشارة ، وهو عند
المسلمين ما أوحى به إلى عيسى عليه
السلام .

وعند المسيحيين سيرة المسيح وأقواله
وأفعاله . وقد نقلت بروايات مختلفة ،
اعتمدت الكنيسة منها أربعة هي : روايات
متى ، ويوحنا ، ولوقا ، ومرقص وهي
الانجيل الأربعة المعروفة ، وربما أطلق على
أسفار العهد القديم .

وأقدم ترجمة للإنجيل تصعد - فيما
يروى ابن العبري ، إلى سنتي ٦٣١
و ٦٤١ م .

وفي تاج العروس : الانجيل بالكسر
ويفتح يذكر ويؤنث : اسم كتاب عيسى
عليه السلام ، قيل عبراني وقيل سرياني
وقيل عربي .

(*) تأنح مصدر تأنح ، وهو مثل الزفير يكون
من الغم والغضب . وهو ليس مرادفاً
لفقدانه . وصواب النص تأنحه لفقدانه .

في المناطق المعتدلة ، وتعلو إلى ٦٠ سم ،
أوراقها متقابلة ذات اذنيات ، وهي مغطاة
بشعيرات غدية لاسعة اذا لامست جلد
انسان اصابته حكة لاذعة ، ونورها
محدودة ثنائية الشعب ، والزهرة أحادية
الجنس والثمرة فقيرة ، ويطلق عليه أيضاً
انجراه ، ويعرف بالقريص وحريق .

وسماه صاحب معجم أسماء النبات
Urtica pullulifera وقال إن من
اسمائه أيضاً : قرأص ، وعقار ونبات
النار ، وفساء الكلاب ، وجرب الكلب ،
ومحرقة باليمن ، واسمه بالفرنسية
Ortie romaine وبالانجليزية
Roman nettle وتسميه عامة
بغداد كس الجلبه ، أي الكلبة تصفر
كلبة .

أما الانجرة الحرشاء التي هي حشيشة
الزجاج فهي من نفس الفصيلة واسمها
Paritaria cretica L. العلمي :
وتسمى في فلسطين حشيشة الرمل ،
وتسمى بالفرنسية Pariétaire
وبالانجليزية : Pallitory of the wall.

(٤٤٩) في ابن البيطار (٣ : ١٥٩) : « فراسيون :
هو تمنش ذو أغصان كثيرة مخرجها من
أصل واحد وعليه زغب يسر ولونه أبيض ،
وأغصانه مربعة ، وله ورق في مقدار إصبع
الإبهام إلى الاستدارة ما هو ، عليه زغب
وفيه تشنج ، مر الطعم ، وزهره وورقه
متفرقة في الأغصان التي فيها ، وهي
مستديرة شبيهة بالفلك ، خشنة وتنبت
في الخراب من البيوت » .

* أندرونيا

اسم يطلق في دمشق على النبات Hypericum
maius (ابن البيطار ١ : ٥٠٤) (٤٥١) .

* أنديشة

شارة (شريط يوضع على الكتف دلالة على
درجة السلطة) (همبرت ٢٠) - أنديشة
صفراء : شارة ذهبية ، - أنديشة بيضاء :
شارة فضية (بوشر) .

* أنذقتس

(من مصطلح التاريخ) : مدة ١٥ سنة
(جريجور ٣٤ ، ٤٨) .

* أنس

أنس (بالتشديد) : أنس وأزال وحشته .
- وصحه ليآنسه (هيلو في ونس) - وأنس
فلانا سلاه وألهاه (فوك) - ويونس فلانا

(٤٥١) لم نعثر في المطبوع من ابن البيطار على ما
ذكر من أن أندرونيا اسم يطلقه أهل دمشق
على هذا النبات . غير أنا وجدنا في (٤ :
٢٠٠) منه (مادة هيوفاريقون)
ديسكوريدوس في الثالثة : أوفاريقون ومن
الناس من سماه اندوسا (كذا والكلمة
تصحيف اندوسا التي سيذكرها صحيحة
بعد ذلك اذ يقول : وأما اندوسا) .

وسماه في معجم اسماء النبات اندوسام
وهو الكبير من الهيوفاريقون ، ولعل
أندرونيا تصحيف أندوسيا أو بالعكس .

(٤٥١) الأنس في اللغة : الطمانينة ضد الوحشة ،
والغزل وهو محادثة النساء ومؤانستهن ،
والأنيس .

و - عند الصوفية : حال من أحوالهم
يتميز بالسرور واللذة ، وهو وليد المكاشفة
والمشاهدة ، ويذهبون مع هذا إلى أنه
مصحوب بالهيبة ، يقول الجنيد : الأنس
ارتفاع الحشمة مع وجود الهيبة .

بامرأة (من باب فَعَّل أو فاعِل ؟) أعطاه
صاحبة من النساء (البكري ١٥٢) .
آنس فلانا : سلاه وألهاه (فوك) .

آنس فلانا (من باب أفعل) : صحبه ليزيل
وحشته (فليشر في المقرئ ١ : ٢٧٢ ، بريشت
١٨١) - وسلاه وألهاه (فوك) .

تأنس بفلان : تسلى وتعزى (الكالا ، عباد :
٣٩٢ ، ٤١٠ رقم ٧٥) - وتأنس مع فلان :
تلهى وتسلى (فوك) .

تأنس بفلان أو مع فلان : تلهى وتسلى (فوك)
استأنس بفلان أو مع فلان : تلهى وتسلى
(فوك) .

آنس : تعزية ، مواساة (الكالا) - تسلية
ولهو (فوك) وفي تاريخ البربر (٢ : ١٢٩) :
وارسلت اليه أخته أنواع التحف والأنس أي
كل ما يسليه ويلهيه .

- ويقولون حين يشربون نخب احد : أنسك
(ألف ليلة ١ : ٣٩٥) .

- ومجلس الأنس أو الأنس وحدها : مجلس
كبار القوم وأهل الادب يتحدثون فيه أحاديث
أدبية وهم يشربون (عباد ١ : ٧٨ ، رقم ٢٩) .
- والأنس : الورع والنسك ويراد به :
الانس بالله (٤٥٢) (مملوك ١ : ٢٥٢) .

- وأنس النفس : اسم نبات (ابن البيطار
١ : ٩١) (٤٥٣) .

(٤٥٢) انظر حاشية رقم ٤٥١ .

(٤٥٣) في المطبوع (١ : ٦٣) : « (أنس النفس) :
سماه ابن وحشية ... هو نبات ينبت في
كل عام ، ورقه يشبه ورق نبات الجرجير ،
ينبت في أماكن خصبة ، وله زهر أصفر
... إذا رعته النعم أدر لبنها ، وإذا شرب

آنسة : (اسبانية) بريس ، نمر أبيض ،
عسر الثلج (حيوان) ، وفي معجم الكالا
omega : حيوان غريب .

آنسة : أدب ، لطف ، حضارة (بوشر) .
وبآنسة : بأدب ، بلطف ، بأنس (بوشر) .
إنسي : جمعها عند فريتاج أناسي
وأناسي ، وهو خطأ ، وصواب جمعها أناس
وأناسي (زيشر ١٢ : ٨١ رقم ٣٩) .

وإنسي في علم التشريح : الجانب من كل عضو
الذي يلي عمود البدن (٤٤) (معجم المنصوري)

لبنها حليباً أو مطبوخاً وجد شاربه من
فرح النفس والطرب ما يجده شارب
الخير من الفرح وطرد الهموم من غير أن
يدركه خمار ولا سكر .

وفي المعجم الكبير : « أنس النفس - على
الأرجح نبات من فصيلة (Hypericaceae)
وهو عشب معمر يرتفع إلى ٤٥ سم ، وقد
يصل إلى متر ، أوراقه جالسة بها تقط
شفافة هي غدد زيتية ، ولهذا تظهر كأنها
مثقوبة كالفربال ، والزهرة صفراء جميلة
المنظر تتجمع في نورة محدودة ، والنمر
علبية ، وهو من نباتات وسط أوروبا » .

وسماه في معجم أسماء النبات أيضاً :
مؤنس الوحش وحشيشة القلب وداده
وداذي رومي وهيو فاريقون وفيه : اسمه
العلمي : Hypericum perforatum L.
واسمه بالفرنسية herbe saint-jean
وبالانجليزية john's-wort

(٤٥٤) الخطأ عند فريتاج هو تشديده الياء ،
والإنسي : المنسوب إلى الانس يقال ذلك
لكل ما يؤنس به ، والواحد من البشر ،
ويقال حيوان إنسي : يالف البيوت ،
والجانب الأيسر من كل شيء ، وقيل
الأيمن ، والإنسي من آدمي : جانب الرجل
الذي يلي الرجل الأخرى ، وقال الأصمعي :
كل اثنين من الإنسان مثل الساعدين
والزندان ، فما أقبل منهما على الإنسان
فهو إنسي وما أدبر عنه فهو وحشي ،
وبهذا المعنى جرى الاستعمال في علم
التشريح .

انسيّة : حسن المعاشرة وحسن المحضر
(بوشر) .

- وتهذيب ، أدب ، فقي حيان - بسام
(١ : ١٤ و) فامتحن لذلك رسم الأدب عن
الحضرة وغلب عليها العجمة . وانقلب أهلها
من الانسية المعارفة (المتعارفة) إلى العامة
الصريحة .

إنسان : مؤنثة إنسانة وقد جاءت في أبيات
هزلية للمتنبى ، وانظر المقي ١ : ٦٠٧ (٤٥٥) .
إنساني : آدمي ، من يجمع صفات الإنسان
ومزياه (هيلو) .

انسانية : آدمية ، أدب ، لطف (٤٥٦)
(المقي ١ : ٣٩١)

أنيس : أديب ، لطيف ، مؤانس (بوشر) .
وحيوان أنيس : ليف ، اهلي (فوك) .

- والآنيسان : نجمان من نجوم كوكبة
الجنوبي (سيديلو ١٣٢ ، ألف أستر ١ : ٥٥)

آنسة : تجمع على أوانس (٤٥٧) . أهلي ،
ليف (حيوان) (فوك) .

مآنس ومآنسة : المكان الذي يكون فيه

(٤٥٥) في القاموس : والمرأة انسان ، وبهاء عامية ،
وسمع انسانة في شعر كأنه مولد :

لقد كستني في الصبا ملابس الصب الغزل
انسانة فتانة بدر الدجى منهاجل

(٤٥٦) انسانية : مصدر صناعي مثل الآدمية ،
يجمع صفات الإنسان ومزياه .

(٤٥٧) في الفصح : آنسة وصف الفتاة يقال :
فتاة آنسة : طيبة النفس والحديث ، وفي
لغة المحدثين : الأنسة : الفتاة لم تتزوج
مقابل : مس بالانجليزية ومدموازيل
بالفرنسية .

مجلس الأنس (معجم جبر ، قلاؤد ٢١٠)
مؤنس : اسم آلة من آلات الموسيقى
(المرقى ٢ : ١٤٤) •

— والمؤنسات : الأماكن التي توجي بتفسيرات
أو تأويلات فيها تسامح (ملرسيب ، ١٨٦٣ ،
٨ : ٢) •

مأنوس : أهلي ، أليف (حيوان) (بوشر) •
— ناسك ، منصرف إلى العبادة (مملوك ١ :
٢٥٢) •

أنسي : عامية أندلسية ، يقولون : أني
أنسي ، أي أنا بنفسني (فولك) •

* أنف

تأنف : في تاريخ البربر (٢ : ٤٤) : تأنف
لهشام : كره منه فعله وغضب منه (٤٥٨) •

أنف • أنف العود : مركز الاوتار فيه
(صفة مصر ١٣ : ٢٢٧) وكذلك : أنف
القانون (٤٥٩) (انظر عادات ٢ : ٧٨) •

— أنف أحذب : معقوف (بوشر) •

— أنف الشمعة : ذيلاتها ، رأس الفتيلة التي
تشتعل (بوشر) •

(٤٥٨) في الفصح يقال أنف الشيء وأنف منه
كرهه وعافته نفسه واستنكف منه ، ولا
تستعمل تأنف بهذا المعنى ، إنما معناها :
طلب الشيء لم يستعمله أحد •

(٤٥٩) أنف العود الموسيقى : قطعة رقيقة من
العاج توضع في نهاية رقبته من جهة
الملاوي

وانف القانون : قضيب من الخشب
يثبت فوق خط اتصال الصندوق تثبت فيه
الملاوي ، وهي مفاتيح ربط الاوتار •

— أنف العجل : نبات اسمه العلمي
Antirrhinum orontinum (ابن البيطار
٨٩ : ١) (٤٦٠) •

— على أنف ، أو على رغام أنف : غضباً عنه
(بوشر) •

— وكسر أنفه : أذله (بوشر) •

وانكسر أنفه : خاب وذل (بوشر) •

أنف = أنف : أول ، ابتداء (معجم مسلم)
أنفي : نسبة إلى الأنف (بوشر) •
أنف يقال غزال أنف : وديع (٤٦١) (الف
ليلة برسلاو ٣ : ٣٣٢) •

مستأنف ، يقال في المستأنف : في المستقبل ،
بعد ذلك (معجم المختار) •

(٤٦٠) في المطبوع (١ : ٦١) منه : « أنف العجل :

ديسقوريدوس في الرابعة انطرس ، ومن
الناس من يسميه إبارسن ، ومنهم من
يسميه أخينس اعرا ، وهو من النباتات
المستأنف نفسه في كل سنة ويشبه النبات
الذي يقال له أناغالس في ورقه وقضبانته ،
وله ورق شبيه بالخيري إلا أنه أصغر منه ،
ولونه فرفيري ، وله ثمر شبيه بمنخري
عجل » . وسماه في معجم أسماء النبات
أنف الثور ، ودلاقم السردوق في الجزائر
ومعناه عرف الديك ، وبوز السبع الكبير ،
والبهار الأصفر أيضاً وذكر أن اسمه
العلمي : *Antirrhinum majus L.*

وكذلك : *orontium majus*

من الفصيلة العقربانية *Scrophulariaceae*

واسمه بالفرنسية *gueule de loup*

وكذلك : *gueule de lion* وكذلك :

Muflier و *Mufle de veau*

واسمه بالانجليزية *Snapdragon*

(٤٦١) لم يأت أنف بهذا المعنى بالعربية والأرجح
أنها تصحيف ألف وهو المستأنس من
الحيوان

تحريف الكلمة اليونانية اتفاقيون ، وليست معناها الزيت المر كما يقول فريتاج ، والكلمة في اليونانية والعربية تعني زيت الزيتون الغض . ففي المستعيني في مادة زيت : زيت الاتفاق هو الذي يعمل من الزيتون الغض بالماء . وهو اسم يوناني . (انظر ابن البيطار في بدء مادة زيت ، سنج ٣٠٥ ، صحح اللفظة فيه وأجعلها زيت اتفاق ، ابن العوام ٢ : ٦٣٩) (٤٦٢) .

اناق : ضرب من النسيج (المرقى ٢ : ٧١١)
مأنوق : يظهر ان معناها هرم ، ففي الف ليلة (برسلاو ١٠ : ٢٦٣) : شيخ كبير مأنوق .
وفي طبعة ماكن : شيخ كبير هرم ، وقد تكرر في ص ٢٦٤ من طبعة ماكن ذكر هرم بدل مأنوق (*) .

(تجمع على : افاقين أو أفاقين) :
ورك ، (الكالا) . ويظهر أن الكلمة مأخوذة من اللفظة الاسبانية anca
أو بالأحرى من مكبرها ancon .

كتبت عند المستعيني أنوك في مادة أسرب ، وفي مادة قصدير : أنوك في نسخة وأئك في

(٤٦٢) في المطبوع (٢ : ١٧٥) منه مادة زيت :
أما المعتصر من الزيتون الغض وهو الاتفاق .
(*) الأرجح أنها تصحيف مأنون .

انقليس ، جرى (سمك) (٤٦٤) (بوشر ، معجم الادريسي) . وفي انطاكية انكلس : انقليس كبير (مخطوطة الاسكوريال ٨٩٣)

فطاس وهو حوض في قعر السفينة تجتمع فيه نشافة مائها (فوك) .

(٤٦٣) آنك معرب آنكا في السريانية ، وهو آنك في العبرية ، وفي الأكديّة : آنك' ، وهو دخيل من السومرية ، وفي الحبشية ناك ، وفي الارمنية انج ، وفي السنسكريتية ناج ، ومدلول الكلمة في هذه اللغات هو الرصاص أو القصدير ، ومعناه بالعربية الأسرب وهو الرصاص أو الابيض منه خاصة ، وقيل هو القصدير . وفي الحديث : « لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة ، انما كانت حليتهم العلابي والآنك والحديد . (العلابي : الرصاص) .

(٤٦٤) الانكليّس أو الانكليّس : (الاصل يوناني انخلوس) وهو ثعبان السمك anguilla vulgaris من الفصيلة الانكليسية Anguillidae من رتبة التليوستيات Teleostei من الاسماك Pices . وهو سمك ذو جسم محدود مستدير يشبه الحية ، وجلده خال من القشور ، والرأس صغير وله زعنفة ظهرية طويلة على امتداد الجسم تقريباً ذات أشواك لينة ، وله زعنفتان صدريتان صغيرتان ، وليست له زعانف شرجية ، والزعنفة الذيلية مستديرة ، وهو من الاسماك المهاجرة تقضي معظم حياتها في المياه العذبة من انهار افريقية وأوربا ، وحينما تكبر تتجه في مجموعات كبيرة نحو المحيط الأطلسي حيث تضع بيضها بالقرب من جزر الهند الغربية ، وتعود صفارها بعد الفقس الى الانهار ، ويسمى ايضاً انقليس .

* انكوسا

anchusa ذكرها المستعيني في مادة حلوم(*)

* انكلوش

(بالاسبانية langosta) جراد بحري ،
كر كند (ياجنى ٩٤ ومخطوطاته) *

* انلى

(بربرية) ضرب من الجاورس ، الدخن ،
الذرة البيضاء ، وهو نبات اسمه باللاتينية

Pennisetum typhöideum وبالالمانية

Negerhirse أو Negerkorn

(بارت ١ : ٣٦١ ، ٥٢٣ ، ٥ : ٤٩٤ ، ٦٨٢)

وفيه éneli ، ابن بطوطة ٢ : ٣٦٤ ،

٣ : ١٣٠ ، ٤ : ١١٢ ، ٣٧٨ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ،

جاكسون تمب ٢٤ وفيه allila) *

* أنموذج

(فارسية) : دستور العمل - ومثال

الشيء (٤٦٥) (بوشر) *

(*) هو نبات من فصيلة Borraginaceae

اسمه العلمي Anchusa tinctoria L.

ويسمى شنجار ، وشنكار ، والكحلاء ،
والحمراء ، ورجل الحمامة . وبالسريانية
حالوما ، وباليونانية انخوسا (Anchusa)
وانوقليا .

وصفته في ابن البيطار مادة شنجار .

(٤٦٥) أنموذج : معرب نموذه الفارسيه وفي التاج

معرب نموذه ، ولم تعربه العرب وانما عربه
المحدثون والعامية تقول نمونه . وفي
القاموس : النموذج مثال الشيء معرب
والأنموذج لحن . وفي التاج والأنموذج
بضم الهمزة لحن كذا قاله الصاغاني في
التكملة وتبعه المؤلف .

والزمخشري وهو من أئمة اللغة سمي كتابه

في النحو : الأنموذج ، وكذلك القيرواني . . .

وكذلك الخفاجي في شفاء الغليل .

* أنوبروخيس (٤٦٦)

عرف ، جلبان الحية (نبات) (بوشر) *

* انى

انى : يستعملها عامة الاندلس بدل أنا ضمير
المتكلم وقد صارت أنا الى انى لان ألفها
كانت تنطق ممالة ، فيقولون : انى في الدنيا
مثلا (فوك) *

إناء : مبولة (اناء يبال فيه ليلا) (المقدمة ١ :

٢٧) *

أتى : يقال أتى لثلي ببراعة الخطاب أي من
أين لثلي ببراعة الخطاب (عبدالواحد
١٢٥) (٤٦٧) *

— وائى لله على ما لحق عرشه من ثل ، وعزه

من ذل : أي كيف سمح الله أن يترك عرشه

(٤٦٦) في ابن البيطار (١ : ٦٧) : « أنوبروخيس

هو نبات له ورق شبيه بورق العنبر
الصغير إلا أنه أطول منه ، وله ساق طولها
نحو شبر ، وزهر أحمر حمرة قانية ،
وأصل صغير ، ينبت في أماكن رطبة
متعطة من العمارة » .

وفي معجم أسماء النبات : أنوبروخيس ،
وأنوبريخس وسماه أيضاً عرن وسلك ،
وسله بالفارسية وهو نبات من فصيلة
Leguminosae واسمه العلمي

Onobrychio Sativa وبالفرنسية
esparcette و sainfoin وكذلك

بالانجليزية

(٤٦٧) أتى : تستعمل بمعنى كيف للسؤال عن

الحال وفي القرآن الكريم (مريم ٨) : (رب
انى يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقراً)
— وظرف مكان يستفهم بها كآين ، وفي
القرآن الكريم (آل عمران ٣٧) : (قال
يا مريم انى لك هذا قالت هو من عند الله) .
وقد تفيد الشرط .

* يثل وعزه يذل (٤٦٨) • (بحوث ١ : ١٨٥ الطبعة الأولى) •

— أنثى وكيف : قل له ما يجب عليه أن يفعل (٤٦٩) (بدرون ٢٩٤) •

* أنيسون

آنسون ، ولم تضبط الكلمة في معجم فريتاج ، وأنيسون في محيط المحيط ، وأحدثه أنسونة وفي معجم فوك : أنيسون ، والعامة تقول يانسون (محيط المحيط) (٤٧٠) •

* اه

مختصر انتهى (الطبعة المصرية للمقرى) •

(٤٦٨) هو خطأ في العبارة وخطأ في فهمها والصواب إنا لله على ما لحق الخ . وهو اختصار إنا لله وإنا إليه راجعون يقال عند التأسف على حصول شيء .

(٤٦٩) هذا خطأ في التفسير فأني مستعملة للسؤال عن الحالة وعطفت عليها كيف ، والمعنى اين يفعل وكيف يفعله .

(٤٧٠) أنيسون لغة في آنسون وهي معربة من اليونانية أنيسون وفي محيط المحيط : الأنيسون نبات له بزر عطر ذو طعم لذيذ فيه حرافة محلل للرياح معرب أنيسون باليونانية الواحد أنيسونة ، والعامة تقول يانسون .

وهو نبات خولي من فصيلة الخيميات Umbelliferae زهره أبيض صغير ، وثمره حب طيب الرائحة ، يستعمل في أغراض طبية ، ويتخذ منه شراب لطيف ، ومن أسمائه رازيانج رومي ، وكمون أبيض ، وحب حلو في المغرب ، وبسباس شامي ، وزنيان بالفارسية ، وفي عامية العراق أنسون وفي عامية مصر ينسون . واسمه المسمى Pimpinella anisum L. وبالفرنسية Anis وبالانجليزية anise و sweet-cumin

* أه

يقول أبو الوليد ١٦٩ ان المصدر مئة أهة بالضم (٤٧١) •

* أهب

أهبة : أهبة الحرب (٤٧٢) وهي عدة الحرب (بوشر) • وفي النويري ، اسبانيا ٤٧٦ : فيقال إنه كان يشرب مع جارينين له فأثاه محمد وهو على أهبة فقتله •

— وبزة ، ثوب (مملوك ٢ : ٧١) وجمعه أهب (مملوك ٢ : ٧٢) •

* أهتس

شجرة كبيرة أوراقها شائكة حريفة تنبت في السودان (ريشاردن ، صحارى ٢ : ٢٥٥ ، وقد كتب الكلمة بحروف عريية) •

* اهل

أهل بالتشديد ، يقال أهله لذلك : رآه أهلا له ومستحقه ، ويقال أيضاً : أهله الى ذلك (عباد ١ : ١٨ انظر التعليق) •

— وأهل الطعام : هياه (الف ليله ، يرسل ٧ : ٧٨ وفي طبعة ماكن (٤ : ٤٠) هيا) (٤٧٣)

(٤٧١) في القاموس : أه أهأ وأهة وأهة توجع الكئيب فقال : أه أو هاء .

(٤٧٢) الاهبة : العدة يقال أخذ لذلك الامر اهبتة وأهبة الحرب : عدتها جمعها أهب .

(٤٧٣) لعل الصواب : أهل الطعام : وضعت فيه الإهالة وهي الآلية ونحوها تؤخذ فتقطع وتذاب ، يقال طعام مأهول وثريدة مأهولة (انظر اساس البلاغة وتاج العروس مستدرك اهل) •

الذين ولدوا فيها ولهم فيها بيوت وأسر
(برتون ١ : ٣٦٠ ، ٢ : ٧) *

أهلي ، يقال : شجر أهلي للمزروع البستاني
منه مقابل برى (ابن العوام ١ : ٢٢٥ ، ٤١٩ ،
٤٢٣ ، ٤٢٤) *

والأهلي من النواحي المسكون (وهو الأهل
عند لين) وفي ابن حيان (١٠٣ ق) : وأحرقت
قرى الناحية الأهلية الى حد المحلة المنسوبة
للامير المنذر *

— وفي معجم الكالا : أهلي اسم بمعنى
الاسرة *

أهليّة : مصاهرة ، واشجة ، قرابة النسب
(بوشر) *

أهليل : أطفال صغار (أخبار ١٦٠) *

أهليل : الساكن المستقر في المكان ، ضد :
ظاعن (تاريخ البربر ١ : ١٥٠ ، ١٧٨ ، ١٨٠)

* أهليلج

انظر : أهليلج *

* أهليلج

اسم جنس واحدته أهليلجة ، ويسمى أيضاً
هليلج ويجمع بالالف والتاء أو هلالج أو
هلالجة * وفي معجم المنصوري الذي يذكر
هذه الكلمة في حرف الهاء كما يفعل ابن البيطار
(٥٧٣ : ٢) يقول : إنها تلفظ أهليلج وإهليلج
وهو يذكر ثلاثة أصناف من الإهليلج وكذلك
معجم فوك : ١ : كابل (نسبة الى كابل
بوشر) ، ٢ : أصفر (أهليلج سترن بوشر)
٣ : هندي (أو شعيري برجرن ٨٦٤)

تأهل بفلان : صاهره بأن تزوج ابنته (٤٧٤) *
(ألف ليلة برسل ٣ : ٣٣١) *

استأهل : استحق واستوجب (٤٧٥) (انظر :
لين) (الكالا ، بوشر) وفي ألف ليلة (١ :
٥٣) : ياملعونة أنتي تستاهلي من يكلمك ،
أي أتستحقين أن يكلمك أحد ؟ * ويقال :
استاهل به : أي استحقه واستوجبه (الف
ليلة ١ : ٢٣) ومستأهل به : مستحقه
(فوك) *

أهليل * أهل الدار : الطبقة السادسة من
طبقات الموحدنين (الحل ٤٤ ق ولم يفسر
ذلك) (٤٧٦) *

— وأهالي البلاد : سكانها (بوشر) ، وتطلق
كلمة أهالي في المدينة المنورة على سكانها

(٤٧٤) يقال تأهل فلان : تزوج ، وتأهل للامر :
صار له أهلاً *

(٤٧٥) في معاجم اللغة : استأهل الشيء : استحقه
واستوجبه ، وفي اللسان : قال الأزهري :
سمعت أعرابياً فصيحاً من بني أسد يقول
لرجل — شكر عنده يداً أوليها — : أنت
تستأهل يا أبا حازم ما أوليت ، وحضر
ذلك جماعة من الأعراب فما أنكروا قوله *
وقال الزمخشري في الأساس : سمعت
أهل الحجاز يستعملونه استعمالاً واسعاً *
وقال صاحب القاموس لغة جيدة ، وأنكره
الأصمعي ، وقال : إنما يقال : هو أهل
ذاك ، وأهل لذاك ، وهو أهله ذلك ، كما
أنكره المازني ، وقال أبو حاتم : واستأهله :
استوجبه ، وكرهه بعضهم *

(٤٧٦) أهل الدار : الطبقة السادسة من الطبقات
الأربع عشرة التي أقام عليها المهدي ابن
تومرت (نحو سنة ٥٢١ هـ = ١١٢٩ م)
حكومته ، وهم في دولة الموحدنين العاشية
الملازمة التي كانت تخدم في دور الخلفاء
ليلاً ونهاراً *

ويسمونه عادة الأسود (٤٧٧) . والرازي حين يذكر الأسود انما يريد به الكابلي (٤٧٨) . وفي معجم بوشر أهليج املج (٤٧٩) .

ولما كانت هذه الكلمة غريبة وطويلة فقد حرفت الى اهليج أو هليج (برجرن ٨٦٤) . وفي مخطوطة د من الادريسي (١ الفصل

(٤٧٧) أهليج (بكسر لامه الاولى وفتح الثانية وقد تكسر ، معرب هلية . وفي ابن البيطار (٤ : ١٩٦) : « هليج : هو أربعة أصناف : أصفر ، وأسود هندي صفار ، وأسود كابلي كبار ، وحشف دقاق يعرف بالصيني » . وفي الاصطلاح العلمي الحديث : شجر ينبت في الهند ، وكابل والصين ، اسمه العلمي *Terminalia chebula* من فصيلة *Combrataceae* وثمره يستعمل في الطب . والصغير منه المتسرع النضج أسود ، ويسمى في مصر هندي شعيري ويسمى *Ter. horrida* أما الثمار اليابسة الناضجة فتعرف بالكابلي وهي الى الصفرة وتسمى *Ter. citrina* ويسمى بالفرنسية والانجليزية *Myrobalan*

(٤٧٨) في ابن البيطار (٤ : ١٩٦) في مادة هليج : الرازي : الأصفر منه يسهل المرة الصفراء ، والأسود الهندي يسهل السوداء .

(٤٧٩) يسمى بالفرنسية *Myrobalan emblic* ويسمى السنانير بمصر ، وإيسرك وهو نبات من فصيلة *Euphorbiaceae* اسمه العلمي *Phyllanthus embilica L.* ويسمى املج فقط ، ففي تاج العروس : والاملج : دواء فارسي ، معرب أمله وأجوده الأسود بارد في الدرجة الثانية وهو يابس بلا خلاف ، وهو قابض يسود الشعر ويقويه ، باهي ، مسهل للبلغم مقو للقلب والعصب والعين والمعدة . . . ويشهي الطعام ، وينفع من البواسير ، ويطفىء حرارة الدم ، كذا في طيب الاشباح لابن الجوزي .

وفي اللسان : والاملج ضرب من العقاقير سمي بذلك لونه . والاملج الاسمر .

٦ (تذكر الاهليجات بين الأدوية التي يؤتى بها من الصين . بينما نجد في مخطوطات أ ، ب ، ج : الاهليجات ، والواحدة منه : اهليجة (اخبار ١٥٢) .

وهو عند الرحالة : هجلج (*heglig*) أو *hegligg*) . (عوادة ٣٥٨ ، اسكرياك ٧٩ ، براون ١ : ٣٧٧ ، ٢ : ٤٢) .

وقد حرفت الكلمة في معجم الكالا تحريفا آخر فصارت هرايج .

— والاهليج : الاجاص عند أهل الاندلس (فوك) ففي معجم المنصوري : وأهل الأندلس يوقعون هذا الاسم على عيون البقر . ومن المعروف ان الاهليج في مثل حجم الاجاص .

هليجة : دمل تخرج في أذن الخيل في شكل الاهليجة (ابن العوام ٢ : ٦٠٠ ، ١٢ وما يليها) .

وهليجة : ضرب من القذائف (القنابل) (رينو ، فج ٤٤) وهي فيما يظهر بشكل الاهليجة .

* أَهْنَا

عامية هَنَّا ، ومن أهنا : من هنا أي تقرب . وأَهْنَاك : هناك . ومن أهناك : من هناك أي تبعد (٤٨٠) (فوك) .

(٤٨٠) في القاموس : وتنح هاهنا ، وهاهنا ، وهاهنا : أبعد قليلاً . ويقال للحبيب هَهْنَا ، وهَنَّا (مخففتين) أي اقترب ، وللبغيض : هَهْنَا وهَنَّا أي تنح .

* أوب

أَوْبَة = وبة (ابن جبر) - وخيمة
(بوشر) •

مآب : يقال هو لمآبه أي يحتضر (يونج ،
معجم المختار ، انظر ص ١٢٩) • وفي ابن
القوطية (٥ و) : توقف في السير ليكون
دخولك في أيامي فإن أخى لمآبه • وفي الاكتفاء
(١٢٨ ق) : حتى وصلوا والوليد
لمآبه (٤٨١) •

* أوباش

(بالاسبانية Uvas) : أعناب • وفي
المستعيني في مادة كرم : ويقال لفقاحه أوباش

* أوج

ضرب من ألحان الموسيقى (صفة مصر ١٥ :
٢٩ ، محيط المحيط) (٤٨٢) •

* أوجاق

ويقال أجاج (همبرت ١٩٦) ، ووجاق (انظر
فريتاج في حرف الواو) • كلمة تركية بمعنى
موقد (همبرت ١٩٦ ، رولاند) وفرن
(هيلو) • واسرة وقبيلة ومقاطعة (رولاند) •

(٤٨١) الويبة : على وزن شبة اثنان أو أربعة
وعشرون مدأ • وهي لفظة مولدة استعملها
أهل الشام ومصر وأفريقية • والمعنى الذي
ذكر بوشر خيمة فهو معنى أوبة وهي مصدر
آب يؤوب أوبا وأوبة بمعنى رجع • سميت
بها الخيمة لأنها يآب إليها • - والمآب :
المرجع والمستقر واستعمل مجازاً فقليل
للمحتضر هو لمآبه •

(٤٨٢) في محيط المحيط : الأوج معرب أولك
بالفارسية بمعنى العلو ... ضرب من
ألحان الموسيقى وبرج من أبراجها يقع بين
الماهور والحسيني •

والعقار الموروث (ريشتر ٢٨٥) وكتيبة
الجند (هيلر) ، وفي تاريخ تونس ص ٩٣ في
كلامه عن الداوي : ورتب أوجاق الصبايحية
بتونس والكاف والقيروان وباجة لتأمين
السبل •

أوجاقى : خادم (٤٨٣) (مملوك ١ ، ١ : ١٠٨)

* اود

أَوْدٌ ، جملة قوى أَوْد فلان تعني في
الاصل قوى ما أعوج منه ، وتستعمل بمعنى
زوده بما يحتاج اليه (٤٨٤) (عباد ٣ : ١٧٠
رقم ١٢٣) •

- والأَوْد : الصلب والسيياء (فوك) •
مُنَادٌ : منثنى ، معوج ، ويوصف به الرمح
(عباد ٣ : ١٦١) •

- وقوّم المناد : قوّم المعوج وتستعمل
مجازاً بمعنى : اصلح ما فسد من الامر
(تاريخ البربر ١ : ١٤٢) •

(٤٨٣) الأوجاقى : معرب أوشاق التركية : خادم
صغير ، وقد اطلقت في عصر المماليك على
من يتولى ركوب الخيل للتسيير والرياضة •
وفي نهاية الارب ، الأوشاقية الذين إقامتهم
بالاصطبل •

(٤٨٤) لعل الصواب : قوم أَوْد فلان : أقام
اعوجاجه • والأَوْد مصدر أَوْد الشيء
من باب فرح ، ولم يرد في اللغة استعمال
الأَوْد بمعنى الصلب ، ولعل صاحب معجم
فوك رأى سجة الاساس : رجعت منه
بالداهية الناد وبالصلب المناد في مادة اناد
بمعنى انثنى واعوج فظن ان المناد هو
الصلب •

* أودورومالي

شراب العسل (٤٨٥) (سج) .

* أورسالس

كرفس برى (٤٨٦) ، ذكره المستعيني في مادة
بطرساليون .

* أورسيا

زنبق أبيض (٤٨٧) ، ومنه صنفان الريعي
والبرى (المستعيني وضبط الكلمة في نسخة
ن منه) .

(٤٨٥) في ابن البيطار (٦٨ : ٨) : أونومالي :
معناه شراب وعسل لان أونو باليونانية
شراب ومالي عسل ، انظر حاشية لفظة
أورمالي .

(٤٨٦) في ابن البيطار (٦٨ : ١) : أوراسالينون
تأويله كرفس الجبل لان اورا باليونانية
جبل وسالينون كرفس . وفي (٥٤ : ٤)
منه مادة كرفس : والنبات الذي يقال له
الاورسالس هو الكرفس النبات في المروج
وهو اعظم من الكرفس البستاني .
وهو نبات من فصيلة Umbelliferae
اسمه العلمي Athamanta oreoslinum L.

(٤٨٧) وسماه ابن البيطار (٧١ : ١) : « ايرسا »
وهو السوسن الاسمانجونى وهو نوع من
السوسن ورقه يشبه ورق كسيفين
(صوابه كسيفيون) غير انه اعظم منه
وأعرض والزج ، وله ساق عليه زهر منحني
فيه ألوان يوازي بعضها بعضاً وهي مختلفة
فيها بياض وصفرة وقرقرية ولون السماء
ومن أجل اختلاف الألوان فيه شبيهه
بالايرس وهو قوس قزح . وله أصول
صلبة ذات عقد طيبة الرائحة . . . وما
كان من هذا النوع من نينوى فهو أبيض «
انظر أيضاً مادة سوسن ٤ : ٤٣ - ٤٥ » .
وهو نبات من الفصيلة الزنبقية
Liliaceae
والاسم العلمي للابيض
Lilium candidum L.
منه :
Lil blanc واسمه بالفرنسية
وبالانجليزية white-lily

* أورم

سذاب برى (٤٨٨) (دومب ٧٣) ، وهذه
الكلمة من أصل بربرى لاتنا نجد عند
المستعيني في مادة سذاب (في مخطوطة له
فقط) : بالبربرية : أورمى .

* أورمالي

شراب العسل (٤٨٩) (سج) .

* اوريطى

(يونانية) أورطى ، وهو الشريان الرئيس
الخارج من القلب (٤٩٠) (بوشر) .

(٤٨٨) السذاب هو الفيجن ، منه برى وبستاني ،
فالبستاني يفرع فروعاً تطلع من ساق له
قصيرة ، تتشعب عليه شعب مثل الاغصان
ويحمل في اطراف اغصانه رؤوساً تتفتح
عن ورد صفار الورق أصفر ، وإذا انتشر
سقط منه الحب . وأما البرى فهو أصفر
ورقاً من البستاني وزهره مثل زهر
البستاني (انظر ابن البيطار ٣ : ٥) .
Rutaceae وهو نبات من فصيلة
والاسم العلمي للبرى منه Ruta montana
واسمه بالفرنسية : rue sauvage
وبالانجليزية Mountain rue
وفي معجم أسماء النبات : Ruta
graveolens L. : سذاب (فارسية) -
فيجن ، بيغانن ، بيغن (يونانية
Peganun) - الختف . الخفت
(بلغة اليمن) أورمى (بربرية) .

(٤٨٩) في ابن البيطار (٦٨ : ١) : أونومالي معناه
شراب وعسل لان أونو باليونانية شراب
ومالي عسل . وفي تذكرة الانطاكي : ادر
مالي ويقال ادرو مالي هو ماء العسل
باليونانية ، وأونو مالي ما يطبخ من الشراب
العتيق والعسل .

(٤٩٠) ويقال له الاورطى معربة من اليونانية

Aorta وهو الشريان الرئيسى الخارج
من البطن الايسر للقلب ، ويسميه العرب :
الابر .

* اوز

تأوز عليه : سخر به وتهزأ • (بوشر)

اوز : ملق ، ثناء وكثير الاوز : متملق ، كثير الملق والثناء ، ويقال : دعنا من الأوز ، أي دعنا من الملق والثناء •

والأوز : السخرية والهزاء والتهكم (٤٩١) •

أواز وجمعها اوازات (من مصطلح الموسيقى) : نعمة ، مقام (٤٩٢) (صفة مصر ١٤ : ٢٤) •

* إوز أو وز

وز عراقي : كركي (بوشر ، ألف ليلة ٣ : ٢٣٩) • أما الإوز أو الوز فيقال له : إوز بلدي (٤٩٣) (ألف ليلة برسل ٢ : ١٥٦) •

(٤٩١) لعل لفظة أوز تحريف هزء ، قلبت الهمزة وار والهاء همزة فقليل أزو ثم قدمت الواو على الزاء فقليل أوز . ومنها أخذ الفعـل تأوز •

(٤٩٢) في محيط المحيط : اواز ضرب من الانغام ، ج اوازات ، فارسي •

(٤٩٣) الإوز كلمة سومرية الاصل انتقلت الى الاكدية ، ومنها الى اللغات السامية الغربية ، مثل اوزا في الارامية اليهودية ووزا في السريانية •

قال الجوهري : الإوز : البط ، واحده إوزة ، ويقال وزّ واحده وزّة •

وقد جمعوه بالواو والنون فقليل إوزون ، أجروه مجرى جمع المذكر السالم مع فقدته الشروط اما للتأويل أو شذوذاً •

وهو في علم الاحياء : goose = Anser جنس من الطيور البرية أو المستأنسة تشبه البط ولكنه أكبر حجماً وأضيق منقاراً ، طوال الاعناق ، ومكففة الاصابع ، من الفصيلة الوزية Anseridae

وتسميه العامة في العراق وز وواحده وزّة •

وزّاز : من يربي الوز ويعنى به ، ففي معجم الكالا : ansareria (المحل الذي يربي به الوز ويغذى) : وزازين (انظر معجم الاسبانية ٣٥٧ ، ٣٥٨) •

* اوزان

اسم آلة موسيقية من أصل أجنبي كان يضرب بها في مواكب السلاطين المماليك (مملوك ١٦ : ١٣٦) •

* آس

نبات الآس (٤٩٤) ، ويطلق عند الشعراء

(٤٩٤) آس : معرب آسا في الارامية اليهودية و السريانية ، من آس في الاكدية : شجر دائم الخضرة ، بيضي الورق ، ابيض الزهر أو ورديه ، عطري ، ثماره لينة سود ، تؤكل غضة ، وتجفف فتكون منه التوابل ، موطنه آسيا ويكثر في بلاد البحر المتوسط ، واحده آسة •

وهو من فصيلة الآسيات Myrtaceae اسمه العلمي : Myrtus communis L. ويسمى حملاسي في سوريا ، وقف وانظر بالشام كأنه يستوقف الناظر اليه من حسنه ، وريحان بالجزائر ، وكذلك حملوش ، وهدس بالعبرانية في اليمن ، وعمار بالعربية وهو الآس البري عند الخليل ، وأحمام بالبربرية وميرسين باليونانية والرومية ، وخيزران بلدي بالاندلس ، وثمره حب الآس والفطس والشلمون ويسمى ثمر البستاني منه تكمام •

وفي تاج العروس : والآس بالمد شجرة معروفة ، قال أبو حنيفة : الآس بأرض العرب كثير ، ينبت في السهل والجبل ، وخضرته دائماً أبداً ، وينمو حتى يكون شجراً عظيماً . الواحدة آسة ... وقال ابن دريد : الآس لهذا المشوم أحسبه دخيلاً غير أن العرب قد تكلمت به ، وجاء

على العذار وهو شعر الخد (انظر الجريدة
الاسيوية ١٨٣٩ ، ١ : ١٧٠) - والبقايا
وجثة الانسان (كوسج المختار ٨٠) .

* اوسابون أو أسانون

= حجر الازورد (٤٩٥) (المستعيني والأول
في نسخة ل والثاني في نسخة ن) .

* أو سَاطِس

هكذا ضبطت في مخطوطتين من مخطوطات
المستعيني ، غير انها في مخطوطة لم :
اوساطوس = حجر الحية (٤٩٦) .

في الشعر الفصيح .

وفيه والاس بقية الرماد في الموقد ،
والاس العسل نفسه أو هو بقيته في الخلية ،
والاس القبر ، والآسى صاحب ...
وقال الاصمعي : الاس آثار الدار وما يعرف
من علاماتها ، وقيل هو كل أثر خفى .

ولعل المعنى الاخير الذي ذكره دوزي
ماخوذ من معنى القبر ومن قول الاصمعي ،
أنه آثار الدار .

(٤٩٥) لازورد في ابن البيطار (٤ : ٩١) سماه
ديسقوريدوس في الخامسة ارمانيا ...
وقال بعض علمائنا ارمانيا هذا ليس هو
اللازورد وانما هو الحجر الارمني لان
اللازورد حجر صلب وهذا رخو ، الفافقي
اللازود اشبع لونا من الحجر الارمني » .

وهو حجر كريم سماوي الزرقة يسمى
بالفرنسية Lapis-lazulis أو Lezurite
أو Lapis (انظر : لازورد) .

(٤٩٦) في ابن البيطار (٢ : ١٠) حجر الحية : هو
فيما زعم بعض الناس صنف من الحجر
الذي يقال له باسيقس (باسيطس) أي
الزبرجد ، ومنه ما هو صلب أسود اللون
ومنه مثل الحجر القمري ، ومنه شيء
رمادي اللون فيه نقط ، ومنه ما في كل
واحدة منه ثلاث خطوط بيض ، وكل هذه

* اوسه

شهر آب (أماري ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٦٩) ويقال
له اوسو أيضا (انظره في مادة اسطيرن) .

* اوسيد

عند ابن البيطار (١ : ٩٨) (٤٩٧) وهو
أوسيدة عند فريتاج .

* أو شاقى

خادم (٤٩٨) (مملوك ١ ، ١ : ١٠٨) .

* اوضه

(تركية) جمعها أوض وأوضات : حجرة ،
غرفة (٤٩٩) (بوشر ، ألف ليلة برسل ١٠ :
٤٥٦) .

اوضة السر : مكتب ، غرفة العمل (بوشر) .
— جماعة أوضة : الجنود يسكنون في غرفة
واحدة (بوشر) .

الانواع اذا علقت على البدن نفعت من نهشة
الافعى والصداع . ولعل اللفظة تصحيف
افروساطس ومعناها حجر القمر .

(٤٩٧) في ابن البيطار (١ : ٦٨) : « اوسيد : هو
ضرب من اللينوفر الهندي ، حار يابس »
وفي معجم اسماء النبات : اوسيد :
فارسية ضرب من النيلوفر الهندي ، اسمه
العلمي : Namphaea من فصيلة
Nymphaceae واسمه بالفرنسية :
Lis des étang وبالانجليزية : water-lily

(٤٩٨) انظر : اوجاقي في مادة أوجاق ، وتعلقنا
عليه .

(٤٩٩) وتنطق الآن : أوده . والعامية في العراق
تستعملها الآن فتقول أوده وجمعها أود
وأودات .

— أوضة باشي : رئيس الغرفة التي يسكنها الجنود (بوشر) •

* أوطاماطون

(يونانية) انسان آلى ، أو آلة تمثل بها حركة حيوان ، أوتوماتون (بوشر) •

* اوف

أَوْف (عامية) يقال : عاد وأَوْف : حتى الآن ، الى الآن ، الى هنا ، الى هذا الحد (فوك) •

آفة : وباء (فوك) والجمع آفات : أوبئة (ملر سيب ١٨٦٣ ، ٢ : ٩) •

— وآفة النجوم في الكرم مرض يصيب الكرم فينخر ورقه (ابن العوام ١ : ٥٨٣ وانظر كلمنت موليه ١ : ٥٤٧ رقم ١) •

— وآفة : افعى وهي حية سامة ذات رأس مثلث (بوشر ، ألف ليلة ١ : ٣١ ، ٥٤٣ ، ٢ : ١٠١ ، ٢٤١) وفي طبعة يرسل ٧ : ٣١٦ حية بدل آفة (٣ : ٣٣ ، ٤ : ٣٧٩ ، وفي طبعة يرسل ٤ : ١٣١) •

— وآفة : أصلة ، مكلفة ، وهي حية أسطورية تقتل بالنظر وتسمى الباسليق (بوشر) •

— آفة : متزمت ، صارم (بوشر) • مؤوف : أصابته الآفة (٥٠٠) •

(٥٠٠) الآفة : العاهة ، أو عرض يفسد لما أصابه ، ج آفات . ويقال : آف السزرع ، وآف الطعام ، وآف القوم ، وآفت البلاد : صار فيها آفة ، ويقال : آوف الزرع ، وآوف الطعام وآيف الشيء فهو مؤوف ومثيف (على النقص) أصابته الآفة ، وأجاز بعض اللغويين استعماله على التمام فقالوا : طعام مأووف .

* اوفقسطيدس و اوفوقوسطيس

باليونانية : افوكيوتس (٥٠١) (پاين سميث ٩٩٨) •

* اوقة

لغية في أوقية ، مقياس تركي للوزن ويساوي لبرتين (ألف غرام) (٥٠٢) (بوشر) •

* أول

أول (بالتشديد) ، لا يأول فيه أمر : أي لا يرجع فيه إلى أي حجة ليبين حكمه (دى ساسي ديب ١٠ : ٤٨٧) •

(٥٠١) لم نعر على هاتين الكلمتين . ولعلهما

صورتين من الكلمة اليونانية آفبيقتيس التي ذكرها صاحب معجم أسماء النبات . وهو نبات من فصيلة Orchidaceae اسمه العلمي Epipactis grandiflora

ويسمى بالفرنسية والانجليزية epipactis (٥٠٢) الأوقية : من الاصل اليوناني أونيكاف = في اللاتينية uncia : وحدة من وحدات الموازين ، وقد استعملها العرب منذ القديم وفي الحديث : « من سأل وله أوقية أو عدلها فقد سأل الحافا » ، وجمعها أواق وأواق ، وفي الحديث : ليس فيما دون خمس أواق صدقة ، وروي لا صدقة في أقل من خمس أواق .

وقد اختلف تقديرها باختلاف العصور فقدرها الخوارزمي بزنة عشرة دراهم وخمسة أسباع درهم ، وفي الدهن بعشرة دراهم ، وقدرها الجوهري بسبعة مثاقيل أو زنة أربعين درهما .

ويختلف تقديرها الآن أيضاً فهي في مصر وبغداد تساوي جزء من اثني عشر جزءاً من الرطل . وهي التي تسمى وقية كبير اما ما يسمى منها وقية اسطنبول فتساوي كيلو (ألف غرام) •

— وفسر ، وعدل بألفاظه عن نهجها المستقيم
(بوشر) *

تأول : تأول الرؤيا : أولها وعبرها (الكالا)
وتأول : رأى (كان له رأي) (الكالا) وفسره
تفسيراً عدل به عن النهج المستقيم (بوشر) *
وفي القلائد (١٩١) : فساراً إلى بابيه ،
فوجداه مقفراً من حجابيه ، فاستغرباً خلوه
من خول ، وظن كل واحد منهما وتأول *

* آلة : لما كانت آلة مرادفة لكلمة أداة (٥٠٣)
(لين) فإن لفظة آلات (ومعناها الاصلي
أدوات) تستعمل مجازاً استعمال أدوات
بمعنى المعارف لأنها الأدوات التي يتوصل بها
للقيام بمهنة ما أو وظيفة ما أو إحسان الكتابة
وغير ذلك (عباد ٢ : ٩٩ رقم ٢) وفي كتاب
محمد بن الحارث (٢١٧) : وهذه الخطب
لها آلات واستجماع * وفيه (٣٥١) : « أن
يكون موصوفاً بأكرم الصفات ، وموسوماً
بأفضل الآلات » *

— آلة مركب : أداة المركب وجهازه (بوشر) *
عدة الملك ، وشعار المملكة (المقدمة ٢ : ١٣٩ ،
تاريخ البربر ١ : ٦٨ ، ٣٩٥ ، ٣٩٨ ، ٢ :
١٣٩ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٦٥ ، ١٦٨ الخ ،
المقرى ١ : ٢١٤ ، كوسج مختار ١٠٠) *

— آلة الطرب : سمفونية (لحن موسيقى
طويل ذي عدة حركات يعزفه عدد كبير من
العازين) (بوشر) *

— وآلة وحدها : موسيقى (بوشر ، همبرت

(٥٠٣) الآلة : ما اعتمدت به من أداة يكون واحداً
وجمعاً . أو هو واحد بلا جمع ، أو واحد
وجمعه آلات .

(٩٧) وإيقاع وتألف الانغام (همبرت ٩٧)
وسيريناد (عزف ليلي يعزفه عازف تحت
نافذة محبوبته ، أو غناء يغنيه) (بوشر) *

— والآلة : الجوقة الموسيقية (بوشر) *
آلي : مساعد ، وعلم آلي : علم مساعد
(المقدمة ٣ : ٢٥٨) *

آلاتي : نسبة إلى الآلات ، أدواتي (بوشر) *
— والعازف على إحدى الآلات الموسيقية
(بوشر ، صفة مصر ١٤ : ١٣٣ ، همبرت ٩٧ ،
لين ، عادات ١ : ٢٨٥ ، ٢ : ٧١) *

آلاتية : جماعة من الموسيقيين يحترفون
الموسيقى (بوشر) *

آيالة : ولاية (٥٠٤) ، قسم من أقسام الدولة
يحكمها وال (بوشر) *

أول وأولاني : انظره في وأل *

أوال : (هندية) : قرش ، كلب البحر
(بلجراف ٢ : ٣٢١) *

تأويل : جمعه تأويلات (دى ساسي ، مختار
٢ : ٨٠) *

— تفسير الكلام تفسيراً يعدل به عن نهجه
القيوم (بوشر) *

— مجموعة أقيسه وقواعد (شيرب ديال
١٩ ، ٣١) نظام ، نسق (شيرب ديال ٧١) ،
خطة (شيرب ديال ٧٥) *

(٥٠٤) آيالة : اسم يطلق على كل قسم من أقسام
الدولة العثمانية الإدارية منذ القرن السادس
عشر الميلادي وقد سميت في أخريات القرن
الماضي ولاية .

* ايوان (٥٠٧) : يذكر ويؤنث (انظر معجم ابن بدرون) - ولجام ايوان (٥٠٨) ، انظر ابن العوام ٢ : ٥٩٥ .

* اونوطيلون

ذكرها فريتاج في معجمه وهي تصحيف لفظة ابوطيلون التي ذكرها أيضاً (٥٠٩) .

* أوه

تأوه على الشيء : تحسر لفقدانه (بوشر) .
اه اه : صوت المتعجب من الشيء (الف ليلة ١ : ٦٤) .

أه : إي ، نعم (فولك) .

(٥٠٧) الايوان : الصفة العظيمة كالازج ومنه ايوان كسرى وفي المحكم : شبه أزج غير مسدود الوجه اعجمي ، واللفظة معربة عن ايوان الفارسية ومعناها بيت ، أو قاعة الاستقبال .

(٥٠٨) الصواب : ايوان اللجام ، ففي التاج : وايوان اللجام بالكسر جمعه ايوانات ، وفي اللسان : وجماعة ايوان اللجام ايوانات .

(٥٠٩) في ابن البيطار (١ : ٦٧) : « ابوطيلون : نبات يشبه القرع ، يقول الخز إنه معروف بهذا الاسم وأنه ينفع الخراجات الطرية ويضمها ويلحمها في الحال » . وسماه صاحب معجم أسماء النبات ابوطيلون . وهو نبات من فصيلة Malvaceae واسمه العلمي Abutilon واسمه بالانجليزية Yellow - mallow و Indian mallow كما ذكر انه يسمى شوك الفنس من نفس الفصيلة واسمه العلمي Abutilon avicennae واسمه بالفرنسية jute de Manchouri وبالانجليزية amarican jute ولعل هذا هو الذي ذكره ابن البيطار اذ انه قد نقل ما قاله عن ابن سينا ، فسمي علمياً مضافاً الى اسمه .

— بالتأويل : بحسب النظام (مارتن ٤٤) .
— ومرفه ، رغيد ، وحشمة ، لياقة ، آداب ، واحسان معروف (رولاند) .

— وأداة (فولك وقد كتبها تويل) .

تأويلي : نسبة الى التأويل (بوشر) .

مآل : التكفير بمآل الرأي تكفير كل من يعتقد رأياً يميل الى عقيدة باطلة (٥٠٥) (دى سلان) تاريخ البربر ١ : ٣٠٠ (وهو تعبير فيه ايجاز ، انظر مآله الى التجسيم ، نفس المصدر ٣٠٢ وكذلك ٣٥٨) .

— حالاً ومآلاً : الآن وفي المستقبل (غدامس ٢١) مؤول : ما يحتاج الى توضيح وهو الذي له معنى باطن أو معنى رمزي .

* اولار

بائت ، ففي ألف ليلة (برسل ٩ : ٣١٥) :
طبيخ اولار = (في طبعة ماكن ٣ : ١٩٦)
طبيخ بائت .

* اولاق

(مغولية ؟) الخيل (مسالك الأبصار ، كترمير منقول ٢٥٩) .

* اون

آن يثون = آن يئين ، ففي ألف ليلة ٣ : ٤٥٢ :
يثون الألوان : يحين الحين (٥٠٦) .

(٥٠٥) صواب المعنى : يعتبر كافراً بسبب ما يراه ، والمآل : المرجع والعاقبة .

(٥٠٦) آن يثون أونا : حان يقال : آن أونك ، وآن يئين : حان وفي مفردات الراغب عن ثعلب ، قال قوم : آن يئين أيناً ، الهمزة مقلوبة عن الحاء وأصله : حان يحين حيناً .

* أوى

وهم يأوون بدعوتهم الى بني أمية : يعترفون بالامويين خلفاء (٥١٠) (عباد ٢ : ٦) •

— وأوى : عني بالشيء (رولاند) •

— وحط (وضع الشيء في مكان) (الف ليلة برسل ٩ : ٣٥٩ وفي طبعة ماكن (٢ : ٤٧٥) : حط) •

أوى (بالتشديد) : اضطره الى مأوى ، اضطره الى الانسحاب (٥١١) (المقرى ٣ : ١٣٢) •

تأوى : آوى ، يقال : تأوى مذنبين آواهم (بوشر) •

ماوية : ابواء الغرباء وقراهم (بوشر) •

* اى

أيّ ، أي شيء (عاميتها أيش) : لماذا ؟ وتجد مثالا له في المعجم المختار •

— أي متى او ايمن : في أي وقت ؟ (بوشر) ومن اى متى : منذ متى (بوشر) •

— أيّ الناس : عامي من عامة الناس (الكالا) •

أيّكه : هنا (فوك) •

آية ، أراه آية سلطانه (تاريخ البربر ٢ : ١٦٨) ويظهر أن معناها : أراه سورة من القرآن فيها ما ينبىء انه سيكون

(٥١٠) وصواب المعنى : وهم يعودون بدعوتهم الى بني أمية •

(٥١١) أوى (بالتشديد) المكان واليه : أوى ، وأوى فلانا : آواه •

سلطاناً (٥١٢) •

* آيا

أو آيا بعد : ما هذا ! (الكالا) •

آيا : تستعمل في كتب المتأخرين بدل اسم في حالة الرفع أنت ، ففي كيسج ، مختار ٧٨ مثلاً : ولا لنا أمير سواك ، ولا مقدم الا اياك أي إلا أنت • وفي ألف ليلة (١ : ٩٩) : فتقاتلا هي وإياه ، أي هي وهو •

* آيت

(بربرية) : اهل ، وليس معناها بنى ، أو أولاد ، كما نبه اليه كاريت (قبيل ١ : ٧١) ، (٧٢) بل معناها : اهل لانهم لا يقولون : ايت منصور فقط ، بل يقولون : ايت — أو — ادرر : اهل الجبل وأيت — أو — أصيف : اهل النهر • وقد ترجمها ابن الاثير (١٠ : ٤٠٦) أيضاً بأهل • ومع ذلك فإن ابن خلدون (المقدمة ١ : ٢٤١) قد فسرهما بلفظة (بنو) • انظر تاريخ البربر ٢ : ١٠١ • وفي طبقات الموحدين تسمى الطبقة الاولى : ايت عشرة ، والثانية : ايت خمسين ، والثالثة ايت سبعين (انظر ابن الاثير ١ : ١) •

* ايد

أيّد (بالتشديد) برر رأى ، وأظهر صوابه ، وحققه (بوشر) ، وانظر تأييد : تأكيد ، اثبات الكلام بالبراهين (دى ساسى مختار ٢ :

(١١٢) هذا فهم عجيب لمعنى الجملة ، فمعنى آية علامة ، أمانة ، وآية سلطانه : علامته وامارته وما يدل عليه من نفوذ أمره •

الخليل بمصر • وفيها ص ٥٢٤ : ضرب من
الدراعات الزرق التي يرتديها الخدم في
مصر •

* ايرار

صنف من التمر في سجلماسة « لا نظير له
في البلاد » (ابن بطوطة ٤ : ٣٧٦) (٥١٥) •

* ايرس

(ايرسا في معجم فريتاخ ومعجم بوشر) :
سوسن (٥١٦) (ابن العوام ١ : ٣١ ، وكذلك
في مخطوطة ليدن) •

(٥١٥) في رحلة ابن بطوطة : وبها (سجلماسة)
التمر الكثير ، وتشبهها مدينة البصرة في
كثرة التمر ، ولكن تمر سجلماسة أطيب •
وصنف ايرار منه لا نظير له في البلاد •

(٥١٦) في ابن البيطار (١ : ٧١) : « ايرسا هو
السوسن الاسمانجوني ، وهو نوع من
السوسن ورقه يشبه ورق كسيفين إلا أنه
اعظم منه وأعرض والزج ، وله ساق عليه
زهر منحن فيه ألوان يوازي بعضها بعضاً ،
وهي مختلفة فيها بياض وصفرة وفرفرية
ولون السماء ، ومن أجل اختلاف الألوان
فيه شبه بالايروس ، وهو قوس قزح ، وله
أصول صلبة ذات عقد طيبة الرائحة ،
وسماء بعد ذلك بالايروس فقال بعد ذلك :
واذا عتق السوسن المعروف بالايروس
تسوس وتثقب » •

وسماه صاحب معجم أسماء النبات :
ايرسا ، وهو نبات اسمه العلمي
Iris florentina L. من فصيلة
Iridaceae واسمه بالفرنسية Iris
وكذلك بالانجليزية •

(١٨٨) ، وتأيداً لقولك : تأكيداً له (٥١٣)
(بوشر) •

وتأيد بفلان : تقوى به (عباد ١ : ٢٢٣ ،
٢ : ١٣٢) •

أيّد : جبار ، عملاق (٥١٤) (بوشر) •

أيّد : يد في لغة القاهرة (بركهات أمثال
٢٥ ، بوشر) •

مؤيدي : وتختصر فيقال : مايدى أو ميدى :
نقد مصرى صغير ومقداره نصف درهم ،
سمي باسم السلطان الملك المؤيد أبو نصر
الشيخ من السلاطين المماليك ، ويتخذ من
أوراق المسكوكات النحاسية بأن تطرق
بالمطرقة وتسطح حتى تصبح في سمك
الورقة (صفة مصر ١٦ : ٢٩٣ ، ٢٩٤ ،
ويسميه الرحالة الغربيون Maydin
جيسليليه ١٥٥ ، وقيمته ثلاثة قروش في
القاهرة) ، بومجارتن ٣٥ كويان ، روجر ،
شوايكجر ٢٦٧ ، فانسلب ٢١١ ، ماتتجازا
٢٥ (٣٦ سولدى) •

* اير

أَيْرَة : بلوزة ، ظهارة ، دراعة • ففي عوادة
٤٦٦ : وليس لاهالي فور من الملابس الا ثياباً
متوسطة السعة تشبه الايرة أو دراعة سواس

(٥١٣) أيّد الشيء : قواه وشده ، وما يذكره
دوزي لها من المعاني إنما هو استعمال
مجازي •

(٥١٤) الأيّد : القوة ، ولعل بوشر وجدها مستعملة
وصفاً فترجم بها لفظة geant
أو لعلها تصحيف أيّد بالتشديد بمعنى
قوي ، يقال رجل أيّد •

* أَيْسُ

الموجود (٥١٧) (ابو الوليد ٨٠٥) .

* إيس (٥١٨)

ليس ، ما ، لا ، لن (فوك ٤٩٢ ، ١٣ إيس) .

* آيس

خاطر ، جازف ، — بذل كل ما في وسعه ،
ركب الصعب (٥١٩) (بوشر) .

آياس ، كذا ضبطها الكالا (٥٢٠) وقال ان
معناها : أمل ، وقطع الاياس : ضيع عليه
الأمل ، غير أن هذا التعبير يعني عادة : ينس
وقنط (بوشر) وفي الاكتفاء (١٦٦ و) : فلما
قطع آياسه من الظفر به رجع خاسئاً على عقبه
(كرتاس ٢٢٣ ، ٢٢٧ ، ألف ليلة ١ : ٢٥٥ ،

(٥١٧) آيس : لفظ سامي يدل على الكينونة
والوجود ويقال في العربية : جيء به من
حيث آيس وليس ، أي من حيث هو ،
وليس هو ، قال الخليل لم تستعمل آيس
الا في هذه الكلمة .

والآيس : الموجود ، في مقابل الليس
للمعدوم ، عند الفلاسفة ويجمع على
آيسات .

(٥١٨) الأرجح : انها تصحيف ليس فليس في
العربية آيس بهذا المعنى وانما يقال : لا آيس
لنفي وهي مؤلفة من لا النافية وآيس الدالة
على الكينونة والوجود .

(٥١٩) آيس من الشيء : قنط لفة في يس ، وقال
ابن سيده : مقلوب عن يس ، وعليه
فمصدرها واحد وهو اليأس ، ولعل المعنى
الذي ذكره دوزي نقلا عن بوشر هو معنى
من معاني آيس بالتشديد . يقال آيس
الشيء استخرجه يقال : ما آيس منه
شيئاً .

(٥٢٠) آياس وآياس بالكسر والفتح : مصدر
آيس .

برسل ٣ : ٢٣٣ ، ٤ : ٩٧ ، دumas ٣٥٤ أ ٥
وهي بمعنى آيس منه .

— رمى للآياس : آياسه ولم يترك له أملاً
ولا رجاء (بوشر) .

* آيش (٥٢١)

آيش ما كان يكون : ليكن ما يكون — آيش
قد ، وقد آيش : للاستفهام ، يقال مثلاً :
مسيرة حلب قد آيش من هون ؟ أو : آيش
قد من هون الى حلب ؟ أي ما قدر المسافة
من حلب الى هنا ؟ أو من هنا الى حلب ؟
— ويستعمل للتعجب فيقال مثلاً : آيش قد
كويس خطه ، أي ما أحسن خطه — وآيش
قد يستعجل ! أي ما أعجله !

— بأيش أو بقدايش : بكم ؟ (للسؤال عن
الثمن) .

— ومن آيش لأيش : بكم تريد الرهان —
وقت آيش : متى (بربرية) (بوشر) .

* إيشير

(بربرية) ، طفل ، غلام ، والاثني : إيشيرة :

(٥٢١) آيش : أصلها أي شيء ، خفت لكثرة
الاستعمال بحذف الياء الثانية من أي
الاستفهامية ، وحذف همزة شيء بعد نقل
حركتها الى الساكن قبلها ، ثم أعلنت إعلال
قاص ، ويذهب بعض العلماء الى أنها
مسموعة من العرب . وحكوا عن الفراء انه
قال للدبيري : آيش كيف ترى ابن انسك ؟
ويذهب بعضهم الى أنها كلمة مولسدة ،
وحكوا عن بعض الأئمة انه قال : جنبونا
آيش . ويرى الشريف الجرجاني أنها كلمة
بمعنى أي شيء وليست مخففة منها ، وينقل
السهيلي في الروض أن العرب تستعملها في
المدح فيقولون : فلان آيش وابن آيش ،
ومعناه شيء عظيم .

طفلة فتاة (دumas ، حياة ٣٥٤ ، ٤٣٥ ،
شيينه ٣ : ١٨٩) •

* إيفاريقون

(يونانية) : هيو فاريقون (٥٢٢) (الكالا) •

(٥٢٢) في ابن البيطار (٤ : ٢٠٠) : « هيو فاريقون ،
ديسكوريدوس في الثالثة : اوفاريقون ومن
الناس من سماه اندروسا ومنهم من سماه
قوريون (صوابه قورس) ومنهم من يسميه
حامانيطس لمشاكله رائحة بزره لرائحة
الراتينج الذي هو صمغ الصنوبر ، ونيطس
هو الصنوبر ، وهو تمنش يستعمل في
وقود النار ، وله ورق كالسذاب ، وطوله
نحو من شبر ، وعصن أحمر وحمرة الى
الدم ، وله زهر أبيض شبيه بالخيري
الأبيض ، وبزره في شكله مستطيل مدور ،
وعظمه كحبة الشعير ، ولون البزر أسود ،
ورائحته كالراتينج ، وينبت في أماكن
حسنة ، وأماكن وعرة » .

وفي تذكرة داود : « هوفاريقون : نبت
بحسب زهره وورقه ثلاثة أقسام : كبير
عريض الورق كالننع ، وصنف دونه في
الطول ، ولكنه أغزر ورقاً ، وكلاهما أصفر
الزهر ، وصنف نحو شبر ، ورقه
كالسذاب ، وكله أحمر حاد الرائحة ،
وزهر الصغير أبيض . وكلها تخلف بزراً
أسود في شكل الشعير ، ومن ثم ظن أنه
الداذي ، وبزر الكبير في غلف كالخشخاش ،
وجميعه يدرك في شمس الجوزاء » .

وهو نبات من فصيلة Hypericaceae
والاسم العلمي للكبير منه Hypericum
H. hircum L. والآخر H. perforatum L.
والثالث H. perforatum L.
واسمه بالفرنسية Mille pertuis
وبالانجليزية john's wort

* إيكير

(يونانية) ، وج ، قصب الطيب ، وهو أيضاً
جنودا لايرس (السوسن الاسمانجوني) (٥٢٣)

* ايلوش

معرب من اليونانية ايلوس : ألم حرقتي
(الجريدة الاسيوية ، ١٨٥٣ ، ١ : ٣٤٦) ،
وعند شكوري (ص ١٩٤ ق) : القولنج
المسمى أيلوش ، وتفسيره : رب سلم •
وهذا القولنج أصعب أنواع القولنجيات
وأكثرها ، ويقال إن من أسمائه : المستعاد
منه •

* إيلجي

انظر : إلجي

(٥٢٣) في التذكرة : « إيكير : الوج » وفي مادة وج :
هو الإيكير ، وهو نبت يقرب من السعد ،
دقيق الورق ، له عقد ، الى البياض ،
طيب الرائحة ، مر الطعم ، يستنبت في
بعض الأماكن ، وله زهر أبيض يدرك في
رأس السنبلة •

وفي ابن البيطار (٤ : ١٨٨) : « وج :
ديسكوريدوس في الأولى : أبوريون
(الصواب أقوريون) ورقه يشبه ورق
الأس غير أنه أدق منه وأطول ، وأصوله
ليست ببعيدة الشبه من أصوله ، غير أنها
مشتبكة بعضها ببعض وليست بمستقيمة
ولكنها معوجة ، وفي ظاهرها عقد ، لونها
إلى البياض ما هي ، حريفة ليست بكريهة ،
ومنها حمر كحمر قصب الذريرة ليست
بكريهة الرائحة » .

ويسمى أيضاً : عود الوج ، وعود
الريح ، وقلم هندي ، وقلم بوا ، وقمحة ،
وأقارون معرب Akoron

وهو نبات من فصيلة Araceae
اسمه العلمي : Acorus Calamus L.
ويسمى بالفرنسية Acore odorant
و Calamus وبالانجليزية Sweet-flag
و Colamus

* أين

أَيْن . أين هو : من هو ؟ (بوشر) .

— أين هذا من ذاك ، أو عن ذاك : لها معان أخرى غير التي ذكرها لين . مثلاً : وأين أمير المؤمنين عن بنات الأحرار ، معناه : لم لا يستطيع أمير المؤمنين أن يتخذ السراري من بنات الأحرار (بدرون ٢١٦) .

— أين أنت عن فلان ، معناه : لم لا تحاول أن تجد فلاناً (المقري ١ : ٤٧٣) .

— وأراد وزير أن يوصي باختيار ابن الطفيل قاضياً فقال : أين أنت من ابن الطفيل ، أي : لم لا تختار ابن الطفيل قاضياً (رياض النفوس ١٦ ق) (٥٢٤) .

فين ، ووين : أين ، يقال : فينك أي أين

(٥٢٤) أين ظرف مكان يأتي :

١ — للاستفهام ، كما في قوله تعالى « يقول الإنسان يومئذ أين المفر » و « قيل لهم أين ما كنتم تعبدون » .

٢ — بمعنى حيث ، تقول العرب : جئت من أين لا تعلم ، أي من حيث لا تعلم ، مجرداً عن معنى الاستفهام .

٣ — للدلالة على البعد ، مثل أين يذهب بك .

٤ — والفرق بين الشيئين ، مثل أين هذا من ذاك .

٥ — وأداة شرط ، واستشهد له سيبويه بقول عبدالله بن همام السلولي .

أين تضرب بنا العداة تجدنا

نصرف العيس نحوها للتلاقي

والمعاني التي ذكرها دوزي ، عدا ما نقله عن بوشر ، لا تخرج عما ذكرنا ، غير أن تفسيره للامثلة : أين أنت من أو عن ليس دقيقاً وفيه كثير من التجوز ، فإن أين في هذه الامثلة تدل على معنى البعد .

أنت ؟ (بوشر) (٥٢٥) .

أينا : عامية ، بمعنى من ، يقال مثلاً : أينا هو الأحسن ، أي من هو الأحسن (٥٢٦) (بوشر)

* إيه (٥٢٧)

كيف ، ماذا (ألف ليلة ١ : ٦٣ وبرسل ٢ : ١١٤) .

(٥٢٥) وين وفين : عاميتان ، وأصلها أين قلبت همزتها واواً فصارت وين ثم قلبت الواو فاءً فصارت فين ، ومدت الياء فيهما .

(٥٢٦) أينا ليست عامية كما يقول بوشر ، بل هي فصيحة مخففة آينا بالتشديد ، وهي مؤلفة من أي الاستفهامية ، ونا ضمير المتكلمين ، ويسأل بها عما يميز أحده المتشاركين في أمر يعمهما ، وتقتضي جواباً ، ويكون بالتمييز ، لأنها مفسرة بالهمزة وأم ، فإذا قيل : أينا هو الأحسن ؟ فمعناه : أنا هو الأحسن أم أنت .

(٥٢٧) إيه بكسر الهاء : تستعمل للاستزادة من حديث أو عمل معين ، تقول لمحدثك إيه حدثنا ، وفي الحديث : أن النبي صلى الله عليه وسلم أنشد شعر أمية بن أبي الصلت فقال عند كل بيت : إيه ، وتنون للتكرار ، واختلف في بيت ذي الرمة :

وقفنا فقلنا إيه عن أم سالم
وما بال تكليم الديار البلاقع

فخطأه الأصمعي بترك تنوينه لأنه يرى أنه استزاده من حديث ما ، وقال ابن سيده : إنما استزاد ذو الرمة الطلل حديثاً معروفاً .

وإيه بسكون الهاء : كلمة زجر بمعنى حسبك وجعله الزمخشري بفتح الهاء ، فقال في الفائق : وإيه وهيه بالفتح في الزجر والنهي ، كقولك : إيه يا رجلاً : حسبك . وحكى ابن سيده كسر الهاء فيها . والعامية تقولها بالسكون ، فإذا أرادت الاستفهام قالت : إيه بفتح الهمزة الزجر والنهي ، كقولك : إيه يا رجل :

الجواب (٥٢٨) (برتون ٧٠ ، هابشت معجم
١ ، بوشر) *

(٥٢٨) أيوه بالفتح عامية إيوه بالكسر ، وهي إي
حرف جواب بمعنى نعم متصلة بواو القسم
بعدها هاء السكت .

قال الزمخشري : وسمعتهم يقولون في
التصديق : (إيوّ) فيصلون وأو القسم
مع حذف القسم به ، ولا ينطقون به وحده ،
أي لا يقولون إي فقط .

وقال الخفاجي : والناس تزيد عليه هاء
السكت ، فيقال : إيوه ، وليس بخطأ كما
يتوهم .

والعامية في مصر تقول أيوه بفتح الهمزة .

— وايه : من ، ما ، أي شيء ، وكيف ،
وتستعمل لاستعادة خطاب لم يفهم (بوشر)
ايه : إي (حرف جواب) (بوشر) *

— وهو أيه : تباً له ، ويجي لك من دا أيه :
ماذا يعود عليك من هذا ، ما فائدته (بوشر)

* أيوا

تحريف أيّ والله ، وتستعمل بمعنى إي حرف

باب الياء والياء

حرف الباء والياء

* بـ

بالقرب من ، ففي المقرئ (٢٤٢ : ١) وبهذه
المدينة معدن الفضة (١) .

— ويقال : المدينة بغرناطة (حيان ٩٢ و)
والمدينة بقرطبة (حيان ٩٣ و) أي : مدينة
غرناطة ، ومدينة قرطبة .

— وتأتي للملابسة وتسمى باء الملابس (٢) ،
ومثالها : ست وثلاثون نسخة بالتوراة : أي
النسخ التي تحتوي التوراة (معجم أبي
الفداء) .

— وتلى لفظة بعد ، مثل : بطليموس الذي
كان بعد الاسكندر ببطليموس واحد (يريد
بطليموس الثاني) ، أي الذي كان مدته بعد
الاسكندر بمدة بطليموس واحد . وكذلك :
كان هذا بعد ذلك بأربعة أيام (٣) ، (انظر
معجم أبي الفداء) .

(١) هذا المعنى للباء يسميه النحويون
« الالصاق » وهو معنى لا يفارقها ، ولذا
اقتصر عليه سيبويه ، (انظر المعنى ٢ :
٩٥) .

(٢) باء الملابس يسميها النحويون باء المصاحبة
وباء الحال (المعنى ٢ : ٩٧) ، وهذا المثال
الذي ذكره دوزي جاء فيه الباء بمعنى
الظرفية ، وهي من معاني الباء (المعنى ٢ :
٩٧) .

(٣) هذه الباء هي باء الظرفية .

— وباء الاستعطاف ويحذف الفعل قبلها
فيقال : بالله عليه (٤) : أي أتوسل اليه بالله
(روتجرز ١٩٢) .

— من لنا بذلك : أي من يضمن لنا ذلك
(ألف ليلة ١ : ٥٩) .

— قلت بعيني ولا بروحي : أي فقدت عيني
ولا أفقد روعي (٥) (ألف ليلة ١ : ١٠١) .

* باب

البابا (أماري ٣٤١ وانظر معجم أبي الفداء) .

* بابا

بابا جدال : بابا دجال (بوشر) .

وبابا بالبربرية والتركية : الاب (ابن بطوطة
٢ : ٤١٦) وكذلك هي في لغة الفوليه أو
الفولان أو فلانه (هجسون ١٠٥) وكذلك

(٤) هي باء القسم ، وتأتي للاستعطاف ، انظر
معنى اللبيب ٢ : ٩٨ .

(٥) وهذا المعنى ليس المراد بالجملة ومعناها
لئن أفقد عيني خير من أن أفقد روعي .
وهذه المعاني التي ذكرها دوزي للباء ، هي
من معانيها المعروفة في العربية . أما نقله
عن ابن حيان فمعناه التي تتصف بالمدينة
هي قرطبة وهي غرناطة .

في العربية (شيرب لغة العرب ٣٢ ، ومحيط المحيط) (٦) .

— بابوى : نسبة الى البابا (محيط المحيط) (٦) .

— باباوى : بابوى ، نسبة الى البابا (بوشر ، محيط المحيط) (٦) .

— باباوية : بابوية ، رئاسة البابا (بوشر) .

* بابازى

قماش بابازى : ضرب نسيج من الحرير (٧)
(بوشر) .

* بابانومو

شجرة الأبنوس (بركهارت نوية ٤٧٣) .

* پاپا هيغو

(اسبانية) : عصفور التين (طائر) ، معجم الكالا وفيه Papahigo

* بابلي

نسبة الى بابل ، وكانت بابل تعتبر مركزاً للسكر (٨) (انظر : لين ، ترجمة ألف ليلة ١ : ٢١٣) ، يقال عيون بابلية أي ساحرة (ألف ليلة ١ : ٥٨ ، وبرسل ١٠ : ٢٥٩ ، وجاءت في طبعة ماكن : ببلية ، خطأ . ويجب

(٦) في محيط المحيط : البابا الاب بلسان الأطفال ، ومنه بابا رومية مثناه باباوان ، وجمعه باباوات ، والنسبة اليه باباوى وبابوي ، وجمعه بابويون . أقول وتعني كلمة بابا بلغة الاثراك الشرقيين الجد أيضاً ، وتستعمل كلمة بابا بالتركية للاحترام وحدها أو يليها اسم فيقال : بابا وبابا علي مثلاً .

(٧) بابازي معرب اللفظة الفرنسية bombasin

أن تصحح ببلية فتكتب بابلية في طبعة ماكن ٤ : ٢٦٠ ، وفي نفس العبارة من طبعة برسل ١٠ : ٢٣٢ .

* بابوج

وبابوجة ، وجمعها بوايج : هي بالعربية نفس لفظة بابوج الفارسية (٩) . وهي التي يذكرها برجرن مقابل : Pantoufle وكذلك بوشر . وهي ليست بابوش كما جاء في معجم فريتاج (انظر : الملابس ص ٥٠ ومايلها) .

— حق بابوج : حلوان وهي هدية تقدم للشخص مقابل خدمة يقوم بها (بوشر) .
— وسك بابوج : سمك البورى وهو سمك نهري (بوشر) .

* بابثونج (١٠)

هو الاقحوان Cotula (براكس ، مجلة

(٨) هذه اللفظة وردت في المعاجم العربية ، ففي القاموس : بابل كصاحب موضع بالعراق واليه ينسب السحر والخمر ، والبابلي : السم كالبابلية .

(٩) وهذه اللفظة لاتزال مستعملة في العراق ويطلق على حذاء تلبسه النساء .

(١٠) في القاموس : البابونج زهرة معروفة كثيرة النفع ، وزاد صاحب التاج : وهي المشهورة باليمن بمؤنس . وبابونج معرب بابونه الفارسية ، وهو القريص عند العرب . وهو نبات له أغصان طولها نحو من شبر شبيه بأغصان التمش وفيها شعب وورق صفار دقاق ، ورؤوس مستديرة صفار ، في باطن بعضها زهر أبيض وفي بعضها زهر مثل لون الذهب ، وفي الذي ظهر من الزهر على الرؤوس يظهر باستدارة حولها ويكون لونه أبيض وأصفر وفرفيري ، وهو في قدر زهر السذاب وينبت في أماكن خشنة

الشرق الجزائرية ٨ : ٣٤٦ ، وانظر معجم
بوشر مادة Cotula) •
والبابونج أيضاً نبات اسمه العلمي :
Melampyrum pavum (راوولف ١١٨) •

✱ بابون

واحدته بابونة : زنبور (الكالا) •

✱ بابونق

اسم يطلق في أفريقية على نوع من الاقحوان
(ابن البيطار ١ : ١٠٦) (١١) •

وبالقرب من الطرق ويقلع في الربيع • وهو
ثلاث أصناف والفرق بينهما إنما هو في لون
الزهر ، (ابن البيطار ١ : ٧٣) والنوع
الابيض منه يعرف بمصر بالكركاس وأهل
الاندلس يعرفونه بالمقارجه وهو اسم لاتيني
وأهل أفريقية يسمونه أيضاً رجل الدجاجة
وهو الاقحوان عند العرب ويسمى منسنيلية
بالجزائر ومعناها التفاح ، كما يسمى عين
القط وحبق البقر ، وخاماميلن باليونانية ،
والمؤنس والخويع عند أهل اليمن • وهو
نبات من الفصيلة المركبة Compositae
اسمه العلمي Anthemis noblis L.
ويسمى بالفرنسية Camomille
وبالانجليزية Camamel والنوع الاول
الذي ذكره دوزي من نفس الفصيلة واسمه
العلمي A. Cotula L. ويسمى بالفرنسية
Camomille puant وبالانجليزية
Dog's fennel

(١١) في ابن البيطار (١ : ٧٣) : « أبو العباس
النباتي : البابونق بالقاف اسم خاص للنوع
العطر من البابونج الدقيق بتونس ، وهو
برقادة من أرض القيروان كثير بها مزروع
بالقدم ، وهو يتخلق بأرضها من غير أن
يزرع الآن ، وهو أيضاً بتوزر ، وهو يوجد
في صجاري برقة وأرض مصر والمشرق ،
ومن هناك في القدم جلب الى الاندلس
وازدرع بوادي اتين وبشرق والاندلس كله
وبطليطة وتخلق بها ، وبقي على أصل
منبته الى الآن » •

✱ بايى

(اسبانية) : حساء للاطفال (الكالا) •

✱ باج

مصطلح موسيقي = بم (معجم مسلم) •

✱ بادجيج

غادس ، مورة (ضرب من سمك البحر) ،
(همبرت ٦٩) •

✱ بادرى

من الايطالية نيسة : أب (لقب القسس
ورجال الدين) • (بوشر) •

✱ بادستر

كلب الماء ، قندس (١٢) (الكالا ، وانظر :
(بوشر) •

✱ بادنجان

بادنجان فرنجي (١٣) : طماطم ، بندوره
(بوشر) •

✱ بادهنج أو بادنج

أنبوب شبيه بأنبوب الموقد أو المدفأة يتخذ
للتهوئة (بوشر ، ابن بطوطة ٢ : ٣٠٠ ، ألف
ليلة ، برسل ٢ : ١٢٧ ، الخ ، وماكن
١ : ٢٠١ وفيه : بادهنج الى جانب المطبخ •

(١٢) ويسمى جند بادستر ، وهو حيوان مائي
من الفصيلة القندسية ورتبة القواضم
مشهورة بفرائها •

(١٣) وتقول العامة بيتنجان فرنك وهو الاسم
الذي اطلقوه على الطماطم عند أول معرفتهم
بها •

* بادنجان

= بادنجان : بادنجان^(١٤) (بوشر) *

* باذرنبويه

من الفارسية بادرنك بثويه : ترنجان ،
اترجية^(١٥) * (انظر عند فريتاج باذرنبويه)
(شيكوري ١٩٤ ق ، ابن العوام ١ : ٦٥٠ ،
حيث حرف بانكري الكلمة خطأ منه *)

* باذرنبجة

قال ابن الجزار : باذروج هي الباذرنجة

(١٤) البادنجان والباذنجان معرب بادنكان
بالفارسية ومعناه بيض الجان ، وهو نبات
يعرف عند العامة باسم بيتنجان ، وله ثمر
يؤكل واشهره المستطيل الاسود ، وهو نبات
من فصيلة Solanaceae اسمه العلمي
Solanum melogena L. ويسمى Aubergine
بالفرنسية والانجليزية

(١٥) في ابن البيطار (١ : ٧٤) : باذرنبويه
وهو اسم فارسي معناه الاترجي الرائحة ،
ويسمى أيضاً البقلة الاترجية وهو الترجان
(صوابه الترنجان) عند عامة الناس .
دسقوريدوس في الثالثة : مالسوفان
(صوابه مالسوفولن) ومن الناس من
سماه ماليبانا (صوابه ماليبانا) ، وانما
سميت بهذين الاسمين لاستطابة النحل
الحلول فيها . وورقها وقضبانها يشبهان
ورق البلوط وقضبانها ، إلا أن ورقها أكبر
من ذلك الورق وليس عليه زغب مثل ما
عليه . ورائحته مثل رائحة الاترج . .
وهو نبات من فصيلة Labiatae
اسمه العلمي Melissa officinalis L.

وتسمى أيضاً باذرنبويه وكزوان وترنجان
وترنجان بري ، وريحان ليموني ، وحب
ترنجاني ، وريحان ترنجاني . وكزوان
بالفارسية ، ودرنبوا عند عوام العراق .
وحشيشة السنورة وحشيشة الاسنانير ،
وتسمى بالفرنسية Citronelle
و Melisse وبالانجليزية Balm

والباذرنبوية^(١٦) *

* باذرشفام

(فارسية) : طفح البشرة ، وهي نقط حمر
متعددة تصبح أحياناً قروحاً * (معجم
المنصوري في مادة سعة ، وفي المخطوطة
سعنه بدل سعة)^(١٧) *

* باذنجان

نبات اسمه العلمي Orificium L. ^(١٨) *
— وضرب من الطيور الجوارح يسمى أيضاً
أبو جرادة ، ويسمى البصير في بلاد الشام
(مخطوطة الاسكوريال ٨٩٣) *

* باذوق

ضرب من الحجارة الكريمة (معجم
الادريسي) *

(١٦) البادروج بالفارسية : هو الحوك والحوق
بالعربية وهو ريحان معروف . وهو نبات
من نفس الفصيلة السابقة اسمه العلمي
Ocimum Tool basibicum L.

ويسمى بالفرنسية Basilic وبالانجليزية
Basil

(١٧) في تاج العروس (٦ : ١٣٩) : قال الليث :
السعة قروح تخرج برأس الصبي ووجهه ،
وتقله الجوهرى ولم يذكر الوجه ، وقال
بعضهم : هي قروح تخرج بالرأس ، ولم
يخص به رأس صبي ولا غيره . وقال أبو
حاتم : السعة يقال لها داء الثعلب ، يورث
القرع ، والثعلب يصيبها هذا الداء ولذلك
نسب اليها .

(١٨) لم يتبين لنا المقصود بهذا النبات ، ففي
كتب النبات أنواع من النبات تسمى
الباذنجان غير أن الاسم العلمي لكل واحد
منها يختلف عما ذكره دوزي ، ولعل المراد
به هنا هو الأنث .

✽ بار

بار : عند الدروز (انظر دى ساسي ، المختار ٢ : ٢٤٧) وبارة (اسبانية) جمعها بارات : قضيب ، مخصرة عصا يحملها القضاة والسفراء وغيرهم (الكالا) •

— وصاحب البارة : قواس الكنيسة (الكالا) •

— وبارة (من الفارسية) العود ، وتطلق على العيدان التي تصنع منها القصعة (صفة مصر ١٣ : ٢٢٨) •

— وبارة : نقد (محيط المحيط) (١٩) •
بئر ، بئر عربي : بئر مدورة القعر مستطيلة الفوهة •

وبئر فارسي : بئر مستطيلة القعر والفوهة •
(ابن العوام ١ : ١٤٢) •

— وضرب من التراب الندى لونه أصفر الى البياض (ابن العوام ١ : ٩٢) ولما كان هذا التراب ندياً مثل الحمأة التي تستخرج من البئر عند نرحها (كليمنت — مولية) فقد اطلق عليه اسم التربة البترية ، وكذلك يجب أن تقرأ وفقاً لمخطوطة ليدن لكتاب ابن العوام (١ : ٩٦) والأرض البترية (ابن العوام ١ : ١٢٥) •

— وبئر الجفن : الفنتاس ، وهو حوض في أسفل السفينة تجتمع فيه المياه القدرة •

— وبئر : هوة ، هاوية ، (بوشر) •

(١٩) في محيط المحيط : البارة قطعة من المعاملة تساوي تسعة جدد ، أو خمس ثمن القرش ، وتعرف بالمصرية ، معرب بارة بالفارسية ، ومعناها قطعة • ج بارات •

بئري : انظره في بئر •

بيار : حافر البئر (٢٠) (فولك) •

✽ باربا

بنجر ، شمندر ، (همبرت ٤٨) •

✽ بارسطور

ذكره المستعيني في مادة بلسان قال : يسمى الرقيق الموجود في شجرته بارسطور • وفي نسخة ن منه باسطور •

✽ بارقليط

(يونانية) : روح القدس ، المعزّي (بوشر)

✽ بارنامج

= برنامج (محيط المحيط) (٢١) •

✽ بارنج

ضرب من البطيخ في خوارزم (٢٢) (دى يونج) •

✽ بارود

ملح البارود (رينوف ، ج ١٣ وما يليها ،

(٢٠) في تاج العروس (٢ : ٢٣) : البار ككتان : حافر البئر •

(٢١) في محيط المحيط : البارنامج والبرنامج الورقة الجامعة للحساب ، والنسخة التي يكتب فيها المحدث اسماء روايه واسانيد كتبه ، معرب برناميه بالفارسية •

(٢٢) في ابن البيطار (١ : ٨٣) : بارنج هو النارجيل في بعض الاقوال وفي التذكرة : بارنج : النارجيل • واطلق في خوارزم على ضرب من البطيخ يشبه النارجيل في شكله . والنارجيل هو جوز الهند ويسمى بالفارسية بارنج •

كاترمير ، الجريدة الاسيوية ، ١٨٥٠ ، ١ : ٢٢٠ وما يليها •

— ومركب سريع الاختراق كالنفط (الجريدة الاسيوية ١٨٤٩ ، ٢ : ٣٢٠ رقم ٢) •

— وذرور (مسحوق) للمدفع (الكالا ، المقرئ ٢ : ٨٠٦ ، بوشر) •

بارود أبيض : نظرون ، بورق ارمني ، ملح البارود (بوشر) •

بيت بارود : جعبة للبارود (بوشر) •

طلاق بارود : رمي بالبارود ، تراشق (بوشر)•

عُمار بارود : حشوة بارود (رصاصية خرطوشة) (بوشر) •

عُمار بارود للمدفع : حشوة المدفع ، قنبره (بوشر) •

لعب البارود : برجاس ، مهرجان فرسان ، (انظر : هوست ١١٢ وجاكسون ١٤٨ ، ورشاديسون مور ١ : ١٠٩ ، وبرتون ٢ : ٨٨) •

ملح البارود : بورق ارمني ، نظرون (بوشر) وبارود (الكالا ، بوشر) •

بارودة : جمعها بارود وبواريد : بندقية (بوشر ، محيط المحيط) (٢٣) •

بارودية : زاج (هوست ٢٧٠ ، دومب ١٠٢ ، هيلو) •

بواردي : حامل البارودة ، البندقي (بوشر)•

(٢٣) في محيط المحيط : البارودة ضرب من السلاح يطلق بها الرصاص والخرندق في في الحرب والصيد بواسطة البارود وتعرف بالبندقية ، ج بواريد •

* باروئ

عين (لقب نبالة) ويقال : باروني نسبة اليه •
(الجريدة الاسيوية ١٨٤٥ ، ٢ : ٢١٨) •

* باؤز

بازي ، ويجمع بالالف والتاء (بوشر ، وألف ليلة ١ : ٢٢) •

— وطبل صغير ، نقارة (صفة مصر ١٣ : ٥٢٣ ، لين عادات ١ : ٢٧٢ ، ٢ : ٨٧) •
حققة باز : مشعوذ ، مشعبد ، محتال (بوشر)

* بازار

اسم نبات ينبت في بلاد الشام ، وهو أيضاً في المشرق اسم طعام يتخذ من الرثيئة (اللبن الرائب) واصول نبات بازار هذا • ففي معجم المنصوري : بازار هو خلاط يتخذ بالمشرق من الشراز وأصول نبات تجلب من الشام تسمى نبات بازار ، وهم يفضلونه على خليط الكبر مع استعمالهم الكبر أيضاً •

— وبازار (فارسية) : السوق ، وصفقة بيع (بوشر) •

* بازركان

سفينة تجارية (دومب ١٠١ ، همبرت ١٢٦) •
— والتاجر وتاجر الاقمشة (محيط المحيط) (٢٤) •

(٢٤) في محيط المحيط : البازركان التاجر أو تاجر الاقمشة مغرب بازركان بالفارسية ومعناه السوقي •

* بازهر

(فارسية) وهي لا تعنى حجر بازهر فقط بل تعنى أيضاً بازرد وهو القننة ، ففي المستعيني ، مادة قنة : هو البازرد ، ويقال له بازهر أي نافي السم كما يقال لحجر من الاحجار بازهر لهذه العلة (٢٥) .

* باس

ابتأس : خاف (٢٦) (فوك) .
بأس : قولهم فلان أو شيء لا بأس به يعني أنه جيد بالغ الجودة (٢٧) . فقد جاء في كتاب ابن عبد الملك (ص ١٢٥ و) مثلاً : وكان

(٢٥) البازرد كذا نقلها دوزي عن المستعيني بتقديم الزاي على الراء وبالدال المهملة وفي ابن البيطار (١ : ٨٣) : بازرد بالفارسية هي القننة ، وفي تذكرة داود : بازرد القننة . وفي معجم أسماء النبات بازرد وبرزد (فارسية) قننة .

وفي ابن البيطار (٤ : ٣٧) قننة هو البازرد بالفارسية وباليونانية خلباني ... وهو صمغ نبات يشبه القنا في شكله وينبت في البلاد التي يقال لها سورية ويسميه بعض الناس ماطونيون (صوابه ماطونيون تعريب اليونانية Métopion) واجود ما كان منه شبيهاً بالكندر ... وإذا شرب بالشراب والمر كان بازهر للسم الذي يقال له ... الخ) .

والقننة نبات من فصيلة Umbelliferae
اسمه العلمي Ferula galbaniflua
ويسمى بالفرنسية galbanum وبالانجليزية galbanum plant

(٢٦) في الفصيح ابتأس : اكتأب وحزن وفي الكتاب : فلا تبتأس بما كانوا يفعلون .

(٢٧) لا يعني قولهم لا بأس به أنه جيد بالغ الجودة كما يقول دوزي وإنما يعني أنه مقبول لا عيب فيه وكل الأمثلة التي ذكرها تؤيد هذا .

كاتباً وافر الحظ من الأدب يقرض شعراً لا بأس به ، وفيه في ص ١٤٠ و : وكان نحويًا حاذقاً وصنف في العربية مختصراً لا بأس به . وفي كتاب محمد بن الحارث ص ٣١١ : وكان من أهل الرواية لا بأس به وقد سمعت به وكتبت عنه . وفي ص ٣٢٨ منه : وهي لا بأس بعملها ولا تقصير في صوابها (يريد ان يقول : انه لا بد من معرفة هذه الفتاوى) . ويقول العبدري (ص ٤٣ ق) ، بعد أن ذكر أن أهل القاهرة من شر الناس ، وقد سمعت من جال (ممن جال) في صعيد مصر وريفها أن أهلها لا بأس بهم وأنهم أشبه حالاً (٢٨) من المذكورين بكثير ، وفي كتاب الخطيب ص ٢٢ و : ذكر ابن الزبير أن قوماً بغرناطة يعرفون بهذه المعرفة ، فإن كان منهم فله أولية لا بأس بها . وانظر الفخري ٣٤٥ ، والمقدمة ٢ : ١٤٧ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، والمقرى ١ : ٥٣٦ ، وأمارى ٦٦٨ .

باس : مرض (فوك) .

تبئس : جاءت في شعر في الكامل ص ٣٠٨ :

نحن قتلنا مصعباً وعيسى

وابن الزبير البطل الرئيسا

عمداً أذقنا مضر التبئسا (٢٩)

* باستراك

سمنة (طائر) (همبرت) .

(٢٨) لعل الصواب : وأنهم أحسن حالاً .

(٢٩) ذكر دوزي هذه الكلمة لأن المعاجم لم تذكرها ولم يذكر دوزي معناها وهو المكروه والمحزن ففي القاموس : المتبئس الكاره الحزين .

✽ باسطوس

انظر مذكره المستعيني في مادة قصب (٣٠) .

✽ باسليقون

= كمون كرمانى ، ذكره المستعيني في مادة

كمون كرمانى (٣١) . ومرهم الباسليقون ،

(٣٠) لم يتيسر لنا الوقوف على ما ذكره المستعيني . غير أن ابن البيطار ينقل عن ديسقوريدوس في مادة قصب قوله : منه ما يقال له بسطوس وهو المصمت وهو الذي يعمل منه النشاب . واللفظة كما يظهر يونانية .

(٣١) لم يتيسر لنا الوقوف على ما ذكره المستعيني عن الكمون الكرمانى . وفي ابن البيطار مادة كمون يقول ديسقوريدوس : منه طيب الطعم خاصة الكرمانى الذي سماه بقراطيس « باسليقون » وتفسيره الملوكي . واللفظة كما يظهر يونانية .

والكمون الكرمانى شبيه في خلقته بالكراديا وهو أصغر منه ، والكمون نبات له ساق نحو من شبر دقيق عليه بضع ورقعات مشققة مثل ورق الشاهترج ، وعلى طرفه رؤوس صفار خمسة أو ستة مستديرة ناعمة فيها ثمرة ، وفي الثمرة شيء كالتين أو النخالة يحيط بالبزر ، ومنه برى وبستاني . وهو نبات من فصيلة Umbelliferae اسمه العلمي Cuminum Cyminum L. والمسمى منه باليونانية كوميون باسليقون أي الكمون الملوكي من نفس الفصيلة واسمه العلمي : Ammi Copticum وكذلك Carum Copticum واسمه بالفارسية : نانخواه وتأويله طالب الخبز لأنه يشهي الطعام إذا القي على الارغفة قبل اختبارها ، ويسمى بمصر نخوه . وبالفرنسية وبالانجليزية Ammi

وفي تذكرة داود « كمون يسمى السنوف وباللوانية كوميون ، والفارسية زيره ، وهو اما أسود وهو الكرمانى ويسمى الباسليقون يعني الدواء الملوكي . أو فارسي وهو الأصفر أو كمون العادة وهو الأبيض وكله إما بستاني يزرع أو برى ينبت بنفسه

مرهم كاڤ اليونان يسمونه : باسليقون ، وتيتيانا تيتبارباكسون (پاين سميث (١٤٣٣) .

✽ باش

(بربرية) : لكى ، لاجل (بوشر) .

(تركية) : رئيس ، يقال باش التجار أي رئيس التجار (ألف ليلة برسل ٧ : ٥١) وفي طبعة ماكن (٢ : ٧٠) : رئيس التجار . وباشى سياس السلطان : رئيس السياس ، قيم اسطبل السلطان (بوشر) - وباش متفرقة : رئيس حسابات التجهيزات (بوشر) .

✽ باشا

وتجمع أيضاً على باشاوات (بوشر ، محيط المحيط) (٣٢) .

- داود باشا : طعام يتخذ من اللحم المفروم والبصل والكرفس على شكل كرات صغيرة (بوشر) .

وهو كالرازيانج لكنه أقصر وورقة مستديرة وبزره في أكاليل كالشيث » .

وفي التذكرة مادة باسليقون : « هو من الاكحال الملوكية صنعه ابقراط وكذلك مرهم الباسليقون ، يونانية معناه جالب السعادة ، ويقال إنه اسم ملك كان يتردد اليه الاستاذ . ولم أره في التراجم ، وقيل معناه الملوكي ، وهو جال حافظ للصحة ، نافع من الجرب والحكة والغشاء وغلظ الأجفان والسبل والدمعة والبياض العتيق » .

(٣٢) في محيط المحيط : الباشا الوزير ، ولقب يعطيه السلطان على رتبة مخصوصة من مناصب دولته الى أعلى رتب الدولة فارسي مركب من با : قدم وشا : ملك ، مثناه باشان وباشوان ، وجمعه باشات وباشاوات وبأؤه مفخمة .

* باشادور

(من الاسبانية embajador) : سفير (بوشر) ،
وهي من لغة البربر .

* باشوارات

حشوة الاسلحة النارية (بوشر) وهي من
لغة البربر .

* باشخانة

(بالفارسية يشهخانه) كِلَّة ، ناموسية ،
وشراشف حشايا الفراش (بوشر) ، انظر
ادناه : بشخانة .

* باشلق

(تركية) : رأسية اللجام ، رأس اللجام
(بوشر) .

* باشة

حلقة ذات عروة وزر تجعل في طرف القيد
فتحيط برسغ الدابة عند الربط ، عامية
(محيط المحيط) .

— وطوق يطوق به أعناق المجرمين (ألف ليلة
برسل ٢ : ٢٠٤) .

* باط

عامية مختصر اباط جمع ابط ، جمعها باطات :
إبط .

— وباط حشيش : حزمة حشيش ، مايمكن
حملة تحت الابط (بوشر) .

* باغة

رقاقة صدفية ، قشر صدف (٣٣) (بوشر) ،
وعند رولاند : بغا .

— باغي : ذو قشور صدفية (بوشر) .

* باقلَمُون

انظر : ابو قلمون .

* باقة

أو باكة ، اسبانية : منديل يحاط به العنق .
— وشريط يزين به رجال الدين والقضاة
ملابسهم (الكالا ، ويسمى beca) (٣٤) .

* باقية

قصة من خشب توضع فيها الزبدة والسمن
(شيرب) ويبدو أنها من أصل بربري ، ففي
معجم البربر : تبقيث : قصة من خزف تتخذ
للطعام .

* پالوزه

زبدة (قشطة) (٣٥) ، (شير ، هيلو) ، انظر :
پالوزه .

— وبالوزه : غراء يتخذ من الدقيق (بوشر) .

(٣٣) الباعة : معروفة في العراق ، وهي صحائف
رقيقة شفافة ، تصنع من مشتقات النفط
وتلون ألواناً مختلفة ويتخذ منها شبيه
الزجاج وبعض الادوات الأخرى .

(٣٤) في القاموس : الباقة : الحزمة من البقل .
أقول : ويطلقها المحدثون على الضميمة من
الزهر وعلى الحزمة من كل شيء وينطقها
العامية بالكاف الفارسية .

(٣٥) لعلها تحريف فالوذج ، معربة من الفارسية
بالوذة وتقولها العامة في العراق پالوتسه
وتريد بها نوعاً من الحلواء .

* بالوس

(فارسية) : ضرب من الكافور (ابن البيطار

٢ : ٣٣٤) (٣٦) . واقرأ الكلمة وقد وردت

في المستعيني مادة كافور : بالوس فقد حرفت
في مخطوطتيه .

* بالوط

تجمع على بواليط ، حزمة ، بالة صغيرة

(بوشر) .

* بامة

= بامية (٢٧) : بامية أو *Alcoa Aegyptica*

(بوشر) .

* بأه

يقال : فعل الشيء على الباه والعلمى (٣٨) :

* پاوزه

(بربرية) : زبدة ، قشطة (بوشر) انظر :

• بالوزة

* بايتخت

(من الفارسية پای تخت) : عاصمة الملك

(بوشر) .

* باية

(من الفارسية پاie) : الرتبة والمنزلة (محيط

المحيط) (٣٩) .

وتشعب أغصانها وهيئتها في اللحاء التي
على الأغصان ، إلا أن في هذه الشجرة حمرة
تعلوها ، ورقها مثل ورق الدلاع في أول
نباته ، ثلاثة ثلاثة في كل عذق ، ولها زهرة
مثل زهرة شجرة أبي مالك الكبير في الشكل
والقدر وفي لون زهر شيكران الحوت من
خارجها وداخلها ، وأهل مصر يأكلونها مع
اللحم أعني هذه الثمرة بلفها إذا كانت
ناعمة ، فإذا عست فرطت وطبخت .

وهي ليست سوداء كما يقول أبو العباس
النباتي بل خضراء وقد تميل إلى الصفرة
على هيئة القرون الصغيرة كثيرة البزر تؤكل
مطبوخة باللحم . وهي معروفة في كل
البلاد العربية .

ونباتها من فصيلة *Molvaceae* واسمه
العلمي : *Hibicus esculentus L.*

وتسمى البامية بالسودان : ويكة وتسمى
بالفرنسية *gombo* و *Bamie okra*
وبالانجليزية *gombo okra*

(٣٨) لعل الصواب : فعله على الباه والعلم .
والباه جمع باهة لغة في باحة وهي عرصة
الدار والعلم الجبل .

(٣٩) في محيط المحيط : الباية الرتبة والمنزلة
فارسية عامية .

(٣٦) في المطبوع من ابن البيطار (٤ : ٤٣) في

مادة كافور : « اسحاق بن عمران : الكافور
يجلب من سفالة ومن بلاد كلاه والزانج
وهريج وهي الصين الصغرى ، وهو صمغ
شجر يكون هناك ولونه اسمر ملمع ، وخشبه
أبيض رخو يضرب إلى السواد ، وإنما يوجد
في أجواف قلب الخشب في خروق فيها
ممتدة مع طولها . وأوله الرياحي وهو
المخلوق ولونه ملمع ثم يصعد هناك فيكون
منه الكافور الأبيض . . . وسمي الفنصوري
اللون . . .

وبعده كافور يدعى الفرفون وهو غليظ
كمد اللون . . . وبعده كافور يقال له
الكوكثيت وهو أسمر . . . وبعده البالوس
وهو مختلط فيه شظايا من خشب الكافور
مرسم مصمغ على قدر اللوز والحمص
والفول والعدس . وتصفى كل هذه الكوافير
بالتصعيد فيخرج منها كافور أبيض .

(٣٧) في ابن البيطار (١ : ٨١) : « بامية : أبو

العباس النباتي هي بمصر ثمرة سوداء
صلبة على قدر الكرسة طعمها حلو وفيها
يسير لزوجة تحويها أوعية مخمسة
الشكل كأنها متوسطة من أوعية النوع من
السوسن المسمى عندنا بالاندلس الأشبطانة ،
إلا أن أطرافها دقاق يعلوها زغب يشبه
زغب لسان الثور ، وكذا شجرتها كلها
وهي على هيئة شجرة الخطمي في طولها

* بَبْ

بَبَّة : طفل ، وهو اسم يطلق على الطفل الصغير (٤٠) (التعالبي ، لطائف ص ٢٧) .

* بُبِيَّة

(من اللاتينية والاسبانية upupa د .
الهدهد (طائر) (فوك) .

* بَبْر

نمر ، قط ، عسبر ، فهد (٤١) (بوشر ،
همبرت ٦٤) .

(٤٠) في القاموس : بَبَّة حكاية صوت صبي ،
ولقب قرشي والشاب الممتليء البدن نعمة .
وصفة للاحمق ..

والبب : البأج والغلام السمين .

(٤١) ببر : مقابل لفظة Panther وعربيته

في أكثر المعاجم نمر ، نمر أرقط ، عسبر .
وذكره امين معلوف في معجم الحيوان مقابل
Tiger و Felis tiger فقال ببر

(فارسية معربة) : سبع هندي يعادل
الاسد في عظم الجثة والقوة الا انه أشد
منه بطشاً ، وهو أبيض البطن والجانبين
مع صفرة ومخطط بخطوط سود ..

وقد وردت لفظة الببر كثيراً في المؤلفات
العربية ، ففي كتاب عجائب المخلوقات
للدميمري : « الببر حيوان هندي ، أقوى من
الأسد بينه وبين الأسد معادة ، وإذا قصد
الببر النمر فالأسد يعاون النمر »
وقال الدميمري في آخر كلامه عن
الببر : « وذكر في ربيع الأبرار ان
الببر على صورة الأسد الكبير وهو أبيض
يلمع بصفرة وخطوط سود » وقال الجاحظ

في كتاب الحيوان : « الفيل والببر والطاووس
والبغاء والدجاج الهندي مما خص الله به
الهند . وجاء ذكره في كليله ودمنة
وترجمت بكلمة Tigre في النسخة
الانجليزية . وذكره ابن البيطار في آخر باب
النمر فقال : « والببر سبع كبير وترجمت
بكلمة Tigre في الترجمة الفرنسية .
وهذه اللفظة مستعملة بهذا المعنى وسماه
كاترمير النمر الملكي Tigre Royal

— وعند الأديسي اسم حيوان من حيوانات
الشمال ، وأرى انه اسم القندس وهو الذي
يسميه بلانين : بيرس ، ويسميه شارح متقدم
لجوفنال (Juvénal) بيروس (انظر
دوكانج مادة bever) . ولا يزال هذا
الاسم يطلق على هذا الحيوان في كل لغات
الشمال . يقول الأديسي (القسم السابع
الفصل الثالث ، الرويج) : وفي هذه الجزيرة
الحيوان الذي يقال له الببر ، وبها منه كثير
جداً ، لكنه أصغر من ببر (فير) فم
الروسية . وفي الفصل الخامس روسية : وفي
وسطها جبل عال فيه وعول مشهورة وفيه
الحيوان المسمى الببر (كذا في نسخة أ وفي
نسخة ب : الببر) . وفي الفصل السادس :
وفي غياضه الحيوان المسمى الببر (نسخة ب
وفي نسخة أ : الببر) ويمكن القول بصحة
كلمة ببر اذ يقال له فيبر fiber ، انظر
دوكانج .

* بَبْرَة

حذاء للمنزل من الجلد اللماع (الروغان)
مزرکش بالفضة أو الذهب (ميشيل ٧٦ ،
٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٧٣) ويقول دونانت (ص
٢٠١) ما ترجمته : حذاء رقيق طرى النعل .

وفي كتاب بلانفورد « حيوانات شرق ايران
ص ٣٤ ان هذا الحيوان Tiger اسمه
بالفارسية ببر . وأضاف في الحاشية
قوله : من الغريب ان اسم الببر في بعض
أنحاء الهند شير واسم الاسد ببرشير .
ومعنى شير بالفارسية أسد .

وفي محيط المحيط : البَبْر والبَبِير :
الاسد الهندي ، ج ببور ، معرب .

* بُبْرِين

مصغر الكلمة الاسبانية بوبرا (bobra)
كما أن كلمة كلباسين Calabacin مصغر
كلابازا Calabaza وفي معجم ازيدور
مادة zapopores ، جاء : ابوبارا ،
وابوبورا ، وابوبرا ، (سيمونية ٢٨١ - ٨٢) :
قرع ، يقطين ، دباء (فوك) .

* بُبْش

(اسبانية) * الببش las bubas : مرض
الزهري (لافتوئت ، تطوان ٧٠) .

* بَبْغَال

بيغاء (محيط المحيط) (٤٢) وبيغان (بوشر) :
بيغاء .

(٤٢) في محيط المحيط : البيغا والبيغاء والبيغاة :
طائر هندي أخضر يعرف عند العامة بالدرة
وبالبغال ، حسن اللون والصورة ، له
منقار أحمر ولسان عريض يشبه لسان
الانسان ، ومن أشهر أوصافه أنه يسمع
كلام الناس فيعيده ، ويشبه به من حفظ
كلاماً ولم يدرك معناه . «

ولفظه بَبْغَاء ، ويقال بَبْغَاء وبَبْغَاء
وبَبْغَاء ، وبيغان وبيغال وبيغان ، هندية
الاصل وهي بيغا بلغة التاميل التي يتكلم
بها في بعض أنحاء جزيرة سيلان وما
يجاورها من بلاد الهند . أما الدرة فلفظة
سامية وقد ذكرها الجاحظ في كتاب الحيوان
(١ : ٢١٠) : ونحن نرى أن تمثيل ما بين
خصال الدرة والحمامة ، والفيل والبعير ،
والثعلب والذئب أعجب . ولسنا نرى أن
للدرة ما للطاووس من حسن ذلك الريش
وتلاوته وتغاريجه ، وقد جاءت الكلمة فيه
بالدال المعجمة خطأ .

وورد ذكرها في ٥ : ١٥١ بالدال المهملة
وهو الصواب .

وذكرها الدميري فقال : الدرة بضم الدال
المهملة البيغاء .

* بُبْشُوش

حلزون (٤٣) دومب ٦٧ ، پاچنی مخطوط
وفيه : بابالوشي مثل الكلمة التركية ،
جريون ٢٢٩ ، دوماس ٣٥٧ أ ٥ .

* بَبْيرَة

(اسبانية) تجمع على ببائر : البخنق ، وهو
رباط الخوذة الذي يلي الذقن (الكالا وفيه

باقيرا bavera)

* بَت

بَتَّ الأمر : جزم به وأمضاه (بوشر) .

بَتَّ أمر : حَكَم ، قرار (بوشر) .

بَتَّ الرأي في أمر : حَكَم ، قرر (بوشر) .

بَتَّ ، البت ما يكون له منفعة في هذا : أي

ويفرق البعض بين الدرة والبيغاء فيطلقون
الاولى على الصغير من هذا الطائر ، والثانية
على ما عظم حجمه .

والبيغاء يطلق على الذكر والانثى ، وفي تاج
العروس البيغاء بفتح فسكون وقد تشدد
الباء الثانية أهمله الجوهري وصاحب
اللسان ، وقال الصاغاني هو طائر أخضر
معروف .

وفي تذكرة الانطاكي : « بيغا : طير هندي
يعرف في هذه الممالك بالدرة ، وهو ألوان ،
أجوده الأخضر فالأحمر فالأصفر . وأردؤه
الأبيض وهو أكبر يجلب من الصين ، وهو
طائر لطيف الشكل ، حاد المخلب ، فان
مال فمه الى حمرة فهو أسرع تعلماً للكلام ،
ولسانه كلسان الانسان فيه مقاطع الحروف
ويخاف فيتعلم اذا هدد ، ومتى غذى
الفستق والأرز والقرطم كان أسرع تعلماً ،
وهو أشد الطيور تضرراً بالبرد ،
واذا خرج عن دياره لم تتزوج ذكوره إنائه
ولم يبض » .

(٤٣) حيوان من الرخويات يعيش في صدفة يؤكل

حقاً إن له منفعة في هذا (٤٤) — وبتاً : قطعاً .
 — وبتاً حتماً : قطعاً ، عمداً ، قصداً (بوشر)
 ٩. في بت : منفصلاً ، مستقلاً (معجم البلاذري)
 والبتة : من أسماء الملابس ، انظر الملابس
 ص ٥٤ ، وكساء طويل للمرأة ، ففي ابن
 السكيت ص ٥٤٧ : البت كساء أخضر مهلهل
 النسج تلتحف به المرأة فيغيبها .

والبتة : من مصطلح العمارة ويجمع على
 بتوت وهو كنف العقد (زيشر ٤٧٩ رقم ٥)
 ويقال أيضاً خشب بتوتى .

بَتِيَّ : قطعى — وبتياً : قطعياً ، نهائياً
 (بوشر) .

بَتِيَّةٌ أو بَتِيَّةٌ ، وتجمع على بتيات أو
 بَتَاتِي : برميل عظيم من الخشب ، أو محتواه
 ويسع من ٢٠٠ الى ٢٥٠ لتراً (الادريسي
 مقدمته ص ١١ رقم ١ ، محيط المحيط ، هيلو ،
 رولاند ، همبرت ٧٧ ، ١٢٩ ، امارى ديب
 ٢٠٠ ، ألف ليلة ٤ : ٢٩٤ ، ٣٠٧ ، انظر
 برنشتاين ، المعجم السرياني ، مختار كيرشيانه
 ٨٠ ، ٥٧٧ وما يليها .

— والمد وهو مكيال للحبوب يسع مدأ
 (بوشر) .

— ومجموعة النجوم التي يسميها الاسبان
 تيناغا tinaga وهي لفظة تدل على نفس

(٤٤) بت مأخوذة من البتة ، يقال لا أفعله البتة
 بقطع الهمزة ووصلها ، ولا أفعله بتة : قطعاً
 لا رجعة فيه . وتفسير دوزي لقولهم :
 البت ما يكون له منفعة في هذا خطأ
 والصواب : ما يكون له في هذا منفعة قطعاً ،
 وليس له فيه منفعة قطعاً .

هذا المعنى ، (الف استرون ٥ : ١٨١ وقد
 فسر الكلمة بمايلي : تيناغا وهي بالعربية
 بتية

— وآلة يتعلم عليها الجنود المستجدون
 الرمي . وتتخذ من منضدة ذات أربعة
 أرجل ، يوضع فوقها برميل كبير سدت
 فوهته بجلد بقر ، وهذا الجلد هو دريئة
 (هدف) الرماة (الجريدة الاسيوية ١٨٤٨ ،
 ٢ : ٢١٨ ، ٢١٩) .

بَتَوْتِي : انظره في بَت .

* بَتَبَت

مضعف بَت ، يقال : بتبت مع فلان : كلمه
 همساً (بوشر) .

* بَتَح

وكتب بعد ذلك بَتَح وهو cistus ذكر في
 معجم المنصوري في مادة لحية التيس (٤٥) .

* بَتَر

بَتَر بالتشديد : قطع الذنب .

بَتَر (انظر لين وتاج العروس) ، ديوان
 امرئ القيس ص ٢٦ قصيدة رقم ١٠ .

بَاتر وجمعه بواتر ، وبتراء وجمعها بتر وكل
 الصفات المشتقة من الاصل بتر تستعمل

(٤٥) لحية التيس بقلة جعدة ورقها كالكرات
 لا يرتفع كورقه ولكن يتسطح ، والناس
 يأكلونها ويتداونون بعصيرها وتسمى ذنب
 الخيل ، انظر ابن البيطار ٤ : ١٠٢ .
 وتسمى أيضاً مارنه والبادى باليمن . وهو
 نبات من الفصيلة المركبة Compositae
 واسمه العلمي Tragopogon pratensis L.
 ومعنى اللفظة الاولى لحية التيس .

أسماء بمعنى : السيف القاطع (عباد ١ : ٨٤ رقم ٦٢) .

بتور : الانيون ، جناح رومي (نبات) ذكره المستعيني في مادة راسن (٤٦) .

أَبْتَر : قاطع (كوسيج مختار ٧٦) .

مُبْتَر : يقال كتاب مُبْتَر : ناقص ، غير كامل (مونج ٨) .

* بترك

(يونانية) : بطرك ، بطريك (٤٧) ، مقدم النصرى ، ورئيس رؤساء الاساقفة .

(المقدمة ١ : ١٨١ ، ألف ليلة ٢ : ١١٨) .

(٤٦) في ابن البيطار (٢ : ١٢٨) : راسن هو الجناح بلغة أهل الاندلس . ديستوريدوس في الاولى هو الانيون وهو شبيه بالديقي الورق من النبات الذي يقال له قلوبس ، غير انه أخشن وأطول ، وليس له ساق ، وله أصل عظيم طيب الرائحة فيه حرافة ، ياقوتي اللون ، تؤخذ منه شعب لتثبت كما يفعل بالسوسن ... ويكون في مواضع جبلية فيها شجر رطب ، وأصله يقطع في الصيف ويجفف » .

ولفظه راسن فارسية ويسمى أيضا آلة بالفارسية كما يسمى زنجبيل شامي ، وزنجبيل بلدي ، وقسط شامي لشبهه بالقسط ، وهو من الفصيلة المركبة Compositae

Inula Helenium L.

(٤٧) في محيط المحيط : البطررك والبطررك البطريرك أو سيد المجوس ومخفف البطريرك ، والبطريك والبطريرك عند النصرى رئيس رؤساء الاساقفة أو رئيس الاساقفة ، وعند اليهود العالم ، معرب باتير أرخوس باليونانية ومعناه الأب الرئيس ج بطاركة وبطاريك . والبطاركة أيضاً لقب رؤوس العيال قبل الطوفان ، وابراهيم واسحاق ويعقوب .

* بتع

بتاع (٤٨) : متاع (ألف ليلة برسل ٩ :

٢٤٢) . وفي طبعة ماكن : متاع - وبتاع

اكل : نهم ، شره . - وبتاع أخبار : متتبع

الاخبار ومشيعها . - بتاع شريط : شرائطي ،

تاجر الاوشحة و صانعها - بتاع فته : محب

الفتة وهو الحساء - بتاع قلع : شرّاع ،

صانع الأشرعة أو من يرفع شرّاع السفينة .

- بتاع قياسات : منظم ، منسق . - بتاع

كلام : متشدق ، متحذلق ، الذي يتكلم

بكلان رنان فارغ ، (بوشر) .

بتوع : بمعنى لام الملك ، مثل بتاع أو متاع ،

ففي ألف ليلة (برسل ٤ : ٤٣) : وهذا المال

والحمول بتوعك : أي ملكك أولك ، وفي

ص ٤٥ : و تقطعت الجبال بتوع المراسي ،

وانظر ٧ : ٥٧ منه . - بتوعهم : ملكهم ،

مالهم .

بتاعة : شيء ، ففي ألف ليلة (برسل ٩ :

٣٧١) : عليك بتاعة من المال وفي طبعة ماكن :

هل عليك مال ، أي هل أنت مدين بشيء من

المال .

ابتع (٤٩) : اجمع (هيلو) .

* بتل

تبتل : تفرغ للعبادة وتنسك (فوك) انظر :

(٤٨) بتاع بلغة عامة الشام تحريف متاع .

وتستعمل الآن بمعنى صاحب ، وذو .

(٤٩) ابتع : كلمة يؤكد بها بعد اجمع يقال : جاء

القوم كلهم اجمعون أبتعون اکتعون

أبصعون .

لين •

بَتْلٌ ، بتلاً : لا رجوع فيه^(٥٠) .
ففي صيغ العقود ص ٣ : ترك فلان ثلث ماله
للفقراء « بتلاً لا رجوع فيه » .

بَتُول : بكر ، لم يتزوج^(٥١) (بوشر) •

بتولا : بتولة ، سندر^(٥٢) (شجر) ، (بوشر)

بَتُولِي : بكري (بوشر) •

بَتُولِيَّة : بكارة (بوشر) •

متبتل : ناسك منقطع للعبادة (فوك ، ألكالا)
وانظر لين في مادة بتل (تبتل) •

— واسم حيوان (خرافي ؟)^(٥٣) (ألف ليلة ،
برسل ١١ : ١١٨) •

* بثر

بَثْرٌ بالشدديد : وَلَدَ البثر وهو الخراج

(٥٠) يقال عطاء بتل : منقطع النظر ، أو لا عطاء
بعده . والبتل : الحق ، وبتلاً في المثل
الذي ذكره دوزي معناه حقاً ، لا كما
فسره .

(٥١) البتول : من النساء العذراء المنقطعة عن
الزواج الى الله . ولقب اطلق على مريم
العذراء لانقطاعها عن الرجال . وعلى فاطمة
قيل لانقطاعها عن نساء زمانها ونساء الامة
فضلاً وديناً وحسباً .

(٥٢) اشجار حرجية من فصيلة البقوليات ،
جميلة الشكل ، جيدة الخشب ، تزرع
بكثرة في روسيا ، ويستخرج منها العفص .

(٥٣) تبتل اسم حيوان لعله تصحيف : ثيتل
وهو حيوان شبيه بالوعل وهو مما يسكن
في رؤوس الجبال ، انظر الحيوان للجاحظ
(٦ : ٣٠٠) . وفي القاموس : الثيتل
كحيدر : الوعل ، أو مسنه ، أو ذكر
الأروى وجنس من بقر الوحش .

الصغير ، ففي ابن البيطار (١ : ١٤٥) (٥٤)
مبشرة للفم أي تسبب خروج البثور في الفم ،
وفي ص ١٤٦ منه : مبثر للفم بكثرة حلاوته •
بثرة : خراج صغير ، دمل (بوشر) وقرحة
فوك — جرب (مرض جلدي) (فوك) •
بَثُور : فقاغات (معجم اللاتيني) انظر : باثر
في معجم فريتناج •

* بثق

الانبثاق عند النصارى معناه الصدور
والخروج (محيط المحيط)^(٥٥) •

* بَجَّ

فصد الدم من عرق الحيوان (فوك) •

بج : نوع من الطيور المائية^(٥٦) (ياقوت
١ : ٨٨٥) والتعليق عليه في الجزء الخامس
منه •

بُجْجٌ : الاحمق^(٥٧) (فوك) •

مَبَجٌّ ويجمع على مبيجات : ساعة مائية
(فوك) •

* بجح

بَجَحٌ يَبْجَحُ وبجاجة : يقال للكلاب

(٥٤) نقلها دوزي من مخطوطة ١ من نسختيه
الخطيتين . ولم نعر عليها في المطبوع منه .
وانظر أيضاً (١ : ٩٨) مادة بطم وفيه :
مصدعة للرأس مبشرة للفم •

(٥٥) في محيط المحيط : انبثق الماء انفجر ،
والنهر جرى ماؤه من شطه ، ومنه الانبثاق
عند النصارى بمعنى الصدور والخروج •

(٥٦) تسميه العامة في العراق البش •

(٥٧) في القاموس : البَجْجِاجُ الأحمق •

* والوحوش المفترسة بمعنى انتجت (فوك) .
- تبجح : أفرح (٩) (عباد ١ : ٤٢ ، وكتابة
الكلمة فيه مشكوك في صحتها) وعند ابن
بسام : يتحنج (٥٨) .

* بجاد : اسم كساء تجد صفته عند ابن السكيت
ص ٥٣٧ (٥٩) .

* بَجَع

تم ، اوز عراقي (بوشر) حوصل ، (سيتزن
٤ : ٤٨٢) وقرأ الكلمة حوصل في ياقوت
١ : ٨٨٥ ، وهي كذلك عند القزويني ٢ :
١١٩ . واحده بجعة (محيط المحيط) (٦٠) .

(٥٨) تبجح فسرهما دوزي بأفرح والصواب :
فرح وأما أفرح فهو بجج بالتشديد يقال :
بججه فتبجح وما جاء في ابن بسام خطأ
وصوابه يتبجح : أي يفخر .

(٥٩) البجاد بالكسر كساء مخطط من اكسية
الأعراب ، وقيل اذا غزل الصوف يسرة
ونسج بالصيغة فهو بجاد والجمع بجد ،
ويقال للشقة من البجد قليح وجمعه قلع .
وكانت تميم تلف به وطب اللبن فعيرت
بالشيء الملقب بالبجاد .

(٦٠) في محيط المحيط : البجع طائر له حوصلة
عظيمة يتخذ منها الفرو ويعرف بالحوصل
الواحدة بجعة ، قال الشاعر ملفزا فيه :

مطائر في قلبه يلوح للناس عجب
منقاره في رأسه والعين منه في الذنب

وفي حياة الحيوان للدميري (١ : ١٩٢) :
البجع : الحوصل وفي ١ : ٤٧٤ منه :
طائر كبير له حوصلة عظيمة يتخذ منها
الفرو وجمعه حواصل ، وفي ابن البيطار
(٢ : ٤٣) : « حواصل هو طائر يكون
بمصر كثيراً يعرف بالكي بضم الكاف واسكان
الياء المنقوطة باثنتين من أسفل ، وهو
صنفان أبيض وأسود . والأسود منه كرية
الرائحة لا يكاد يستعمل ، والأبيض أجود
وأقوى وأطيب رائحة » ونقل الدميري

* بجغ

بجيج : نبات ذو زهر أحمر (كاريت جغرافية
١٣٧) ونبات اسمه العلمي Moricandia
suffruticosa (٦١) (براكس مجلة
المشرق الجزائرية ٨ : ٢٨٢) .

* بَجَغَطَ

وبشغط على فلان : ناداه (فوك) .

* بجق

ثرثر ، هذر (بوشر) .
وبجق بالتشديد في لغة أهل الشام : هذر
وثرثر (بوشر) .

بجقة : هذر ، ثرثرة ، هذيان (بوشر) .
بجّاق : مهذار ، ثرثار (بوشر) .

* بجل

بجل (بالتشديد) (٦٢) : احتفل (بوشر) .
تبجل : عظم ووقر (٦٣) (فوك) .

بَجَلَة : قرحة في عضو التناسل ، آكلة

هذا عن ابن البيطار وفيه ويعرف بالبجع
وجمل الماء والكي .

وفي الوسيط : البجعة : طائر مائي شاطيء،
طويل الساقين والعنق والمنقار ، صبور
على الطيران ، وهو أنواع أشهرها الأبيض

(٦١) هو نبات من الفصيلة الصليبية Cruciferae
ويسمى أيضاً Moricandia arvensis
ويسمى بالعربية الحم .

(٦٢) في القاموس : بجله عظمه ووقره .

(٦٣) لم ترد صيغة تبجل وهي مطاوع بجل في
معاجم اللغة .

(محيط المحيط) (٦٤) .

* بجلغان

سلع (مرض في الخيل) (بوشر) .

* بجم

حشفة ، رأس الذكر (بوشر) .

* بجماط

= بشماط : خشكان ، بسكويت (كرتاس

٣٦ حيث يجب أن تقرأ فيه « شبه » كما جاء

في مخطوطة ليدن بدل أشبه) والكلمة من

لغة أهل أفريقية (محيط المحيط) (٦٥) .

* بجمقدار

لفظة مأخوذة من اللفظة التركية بشمن : نعال

واللفظة الفارسية دار : وهو الذي يتسولى

حمل نعال السلطان في دولة المماليك (مملوك

١٠٠ : ١٠١) .

* بجن

بجن (بالتشديد) : دك الارض بالمدك

(٦٤) في محيط المحيط : البجلة الشجرة الصغيرة

والشمارة الحسنة ، وعند العامة : قرحة

تحدث في القضيبي فيتاكل منها .

أقول هي واحدة البجل ، وهو مرض من

نوع الزهري لكنه لا يؤدي ، وتسميه العامة

في العراق البجل أيضا .

(٦٥) في محيط المحيط : البجماط خبز الملاحين

بلغة أهل أفريقية ويعرف باليقسماط

والبقصمات . أقول وتسميه العامة بالعراق

البقصم .

(الكالا) وسمر - وبجن السمار : ثنى

رأسه بعد دقه ، (محيط المحيط) (٦٦) .

* بجنون

(اسبانية) ، جمعها بجونات : مدكة ، مطرقة

(أداة يستعملها البلاط) (فوك ، الكالا

وفيه (pison))

* بجنون

(اسبانية) جمعها بجاجين : خريف الثمر أو

خرفته (الكالا) . وفي معجم فوك ان عبارة

ficuvn mota التي ترجمها بـ « غرس

وعرجون ، وبجون » لابد أن تدل على نفس

المعنى ، غير أنني لا أعرف لفظة mota هذه

لا في اللاتينية ولا في القطلونية ولا بالاسبانية .

— وبجون : حلمة الثدي (الكالا) ويقال :

قطع اليجون بإلاء الفارسية .

* بجاوة

بالفتح عند فريتاج . وهو اللفظ المستحدث

لبجاوة بالضم (٦٧) (زيشر ١ : ٦٥) .

(٦٦) في محيط المحيط : بجن : سمر ورسخ ،

وبجن السمار : ثنى رأسه بعد دقه بجانب

منفذه ويعرف بالتبشيم ، وهو من كلام

العامة . أقول : ولعل العامة أخذتها من :

بجيم : بمعنى انقبض وتجمع . وعامة

العراق تقولها بريم .

(٦٧) في تاج العروس : بجاوة كزغارة أرض

النوبة ومنها النوق البجاويات ، وهي نوق

فرهة يطاردون عليها كما يطارد على الخيل

... وفي الحديث : كان أسلم مولى عمر

بجاوياً وهو جنس من السودان أو أرض

بها السودان ... وبجاوة بالضم وبالكسر

ولم يذكر الفتح . ووهم الجوهرى فقال

غلظ صوته وخشن (فوك ، بوشر) •

تبجح : بَح (فوك) •

انبج حصه : بَح • (بوشر)

بَح : عامية بجباح (محيط المحيط) (٦٩) •

بجح : أبج (باين سميث ١٣٨٦) •

أبج : الذي بَح صوته (فوك) •

مبحوح : ابج (بوشر ، همبرت) •

فقد صوته ، واضطرب في النزاع عند الموت •

(شيرب) •

— وبج ، غلظ صوته وخشن (الكالا) •

— وأرخى ، حل (بوشر) •

وبجح سلطانه : مكنه ووطده كما فسرهما

دى سلان وهو الصواب (المقدمة ٣ : ٩١)

بجاء بالفتح وانما هي بجاوة •

وضبطت في معجم البلدان في النسخة التي قرئت على الشيخ أحمد بن الامين الشنقيطي بجاوة بالفتح وفيه قال الزمخشري بَجَاوَة • أرض بالنوبة بها ابل فرهة واليها تنسب الابل البجاوية منسوبة الى البجاء ، وهم أمم عظيمة بين العرب والحش والنوبة •

(٦٨) بج لفظة فصيحة وقد جاءت هي ومشتقاتها في المعاجم العربية عدا تبجح ، ففي القاموس بج ، وانبج ، وبجح ، أبج ، ومبحوح •

(٦٩) في محيط المحيط : وبجباح مبنية على الكسر كلمة تنبىء عن نفاد الشيء وفنائه ، يقال : بجباح أي لم يبق شيء ، والعامية تقول : بج •

انظر : لين •

— وابتهج ، اغتبط ، سر (ألف ليلة ١ : ٤٥٠)

— وتسلى ، تلهى ، فرح ، قصف ، تنزه

(بوشر) •

— وبَحَّ ، غلظ صوته (الكالا) •

بجححة : تسلية ، لهو (همبرت ٢٢٦ ، بوشر)

— وبهجة ، جذل ، حفل لهو ، متعة ، لذة

قصف ، — وكلام بجححة : كلام سار

(بوشر) •

بججوح : جمعه بجاجح : مرح ، بشوش ، فرح

(بوشر ، همبرت ٢٢٦) — والذي يحب

القصف • والطعام الجيد ويعيش في سعة

(بوشر) •

بججوحة : بحة ، ففي ابن اليبطار (١ :

١٩٥) (٧٠) : بججوحة الصوت : أي بحة

الصوت ، واقرأ بججوحة أيضاً ما ورد في

الجريدة الآسيوية ١٨٥٣ ، ١ : ٣٤٥ •

تَبَحَّجَح : ببح ، بحة (الكالا) وفقد

الصوت وزواله (شيرب) •

مُتَبَحَّجَح ، أبج ، مبحوح (الكالا ، دومب

١٠٨ ، همبرت ٣٥ ، هيلو) والمبججي :

الحسن الحال والجيد الصحة (شيرب) •

* بَحْثَر

زرع البذر متفرقاً (بوشر) ويظهر أنها

تصحيف بَحْثَر (٧١) •

(٧٠) بججوحة هذه تصحيف بججوحة وهو الصواب

ففي لسان العرب (ببح) : البُحَّة

والبَحَّح والبَحَّاحَة كله غلظ في الصوت

وخشونة ، وربما كان خلقة •

(٧١) في المعاجم العربية بَحْثَر الشيء فرقه وبدده •

مُبَحَثَرَة : طعام يصنع من الباذنجان وغيره
والبيض ، عامية (محيط المحيط) •

* بحث

بحث : حفر ، جوف ، نقر (بوشر) •

— وبحث عن الشيء : وضحه ، وبينه (تاريخ
البربر ٢ : ٧) ويستعمل الفعل بحث بمعنى :
فحص ، وامتنح ، ونقب عن موضوع ما •
وهو بهذا المعنى لا يتعدى بعن فقط بل يعلى
أيضاً • (عباد ١ : ٢٤٩) وقد شككت في
صحة هذا (٣ : ٩٩) غير أنى وجدت مثلاً
له في زيشر ٢٠ : ٤٨٦ (وفيه بحثت بدل
بحثت وهو من خطأ الطباعة) كما انه مذكور
في معجم فوك أيضاً •

ويتعدى هذا الفعل بنفسه أيضاً يقال : بحث
الامر : قلبه وناقشه ، وبحث الدعوة : دقق
النظر فيها • وبحث المسألة : عرض لها
وتقصاها (٧٢) •

— وقرأ كتاباً على استاذ ، فقد جاء في المقرئ
(١ : ٨٢٩) : بحث على الشيخ علم الدين
الحرر للرافعي •

— وسأل عن الشخص وفتش عنه لتعرف
حقيقته ، ففي كتاب ابن صاحب الصلاة
(٢١ و) : رفع الى أمير المؤمنين أنهم يشربون
الخمر — فتأثر الخليفة لقوله وبحث عليهم •
باحث على : بحث عنه ، وفحصه (فوك) •

(٧٢) في المعاجم العربية : بحث الارض وفيها :
حفرها وطلب الشيء فيها ، وبحث الشيء
وعنه : طلبه في التراب ونحوه وفتش عنه
وبحث الأمر وفيه : اجتهد فيه وتعرف
حقيقته ، وبحث عنه : سأل واستقصى •

— ونقد كتاباً (بوشر) •

أَبْحَثَ : تقصى الأثر (الكالا) •

بَحَثَ • يقال : بحث في الطبيعة : ملاحظة

الاشياء الطبيعية (بوشر) •

بحشي : ناقد (بوشر) •

بَحَثَ : فاحص ، محقق ، مستقص (فوك)

— والبحاث المؤاكل الذي ينظر الى عيون
جيرانه فاذا رأى أن عيونهم وقعت على لقمة
اخذوها ليأخذوها سبقهم اليها (دوماس
١٥ ، ٣١٤) •

باحث : نقاد منصف (بوشر) — وقاض
اتتدب للتحقيق (بوشر) — منقب عن
الذهب (معجم الادريسي) •

مَبْحَثَ : بحث ، تحقيق (الف ليلة ٢ :
٤٢٤) •

مُباحث : باحث ، ناقد (بوشر) •

* بحج

تبجح (٧٣) : افتخر وتباهى (فوك) •

* بحر

بحر (بالتشديد) : أبحر ، ركب البحر
(فوك) — واصبح في عرض البحر (الكالا)
— ورماء في البحر (دوماس ٥ ، ٣٦٦) —
وثقف (شيرب ١٦) — ونظر وتأمل (زيشر
٢٢ : ١٢٢ ، ١٤٨) •

تبحر : ذكرها فوك في مادة
mare (أي بحر) — ألقى نفسه في
خضم البحر (الكالا) — وكثر واتسع (انظر

(٧٣) الارجح انها تصحيف تبجح بمعنى ابتجح :
فرح ، وافتخر وتباهى •

استبحر) ومنه في المقرئ (١ : ٨١) : تبخر
ال عمران وفي تاريخ البربر (٢ : ٨٤) : تبخر
عمارته ، وفي المقرئ (١ : ٤٦٤) : كان له
شعر يتكلم به متبحراً : أي متسعاً له القول •

استبحر : صار بحراً ، غمرته المياه (زيشر
١٦ : ٥٩٤) وفي تاريخ البربر (١ : ٥٠) :
المرج المستبحر : يمكن تفسيره كما فسره
دى سلان بأنه بطيخة أحدثتها مياه البحر •

— واستبحر البحر : اتسع (المقدمة ١ : ٧٧)
— واستبحر النهر : اتسع فصار كالبحر
(عباد ٢ : ٢٥٠) •

— واستبحر بـ (مجازاً) : توفرت له الاسباب
(معيار ٢٢) حيث يجب ان تحل « واستبحر »
محل « واستبحر » ، ففي تاريخ البربر (١ :
١٥٣) : مصر كبير مستبحر بال عمران البدوي ،
أي بلد كبير توفر له كل أسباب الحضارة
البدوية •

ويقال أيضاً اذا كثر سكان مدينة وتوفرت
فيها كل الحضارة : استبحرت في عمران
(في العمارة) (تاريخ البربر ١ : ٢٢١ ، ٢ :
٧٣ ، ٨٠ ، ٨١) كما يقال أيضاً : استبحر
عمرانها (تاريخ البربر ١ : ١٨٤ ، ٢ : ٤٩ ،
٧٢) وبلد مستبحر العمران (العمارة) (تاريخ
البربر ١ : ١٢٢ ، ٢ : ٦٦ ، والمقرئ ١ : ٣٤٠)
ويستعمل الفعل استبحر في الكلام عن المدن
بمعنى اتسع (تاريخ البربر ١ : ١٢٥) وكذلك
في الكلام عن البساتين (المقرئ ٣ : ٤٩) كما
أنه يستعمل بهذا المعنى في الكلام عن الأمور
الأخرى كالحرب مثلاً ، فعند ابن حيان
(١٠٦ و) : فوقعت الحرب واستبحرت

(واستبحرت — واستبحر : مختصر استبحر
في العلوم : توسع وتعمق ، فعند ابن حيان
(٣٤ و) : ولقي جماعة من أهل النظر
فاستبحر •

بحر : مؤنث في رحلة العبدري (انظر ما قاله
في مادة دكان)

— وغدير ، مستنقع الماء (عباد ١ : ٩٧ رقم
١٢٦ ، ١٢٧ ، معيار ٢٢) •

— وقاع رملي (غدامس ١٣٢) •

بحر بلا ماء : صحراء (جاكسون ٢٣٩) •

وبحر بلا ماء أو بحر ملح : مستنقع كبير
ملحي بملح البارود (نظرون) في قاعه حمأة
صلبة • (برتون ٢ : ٧٣) •

البحر الفارغ : جزر البحر (بوشر) •

بحر السرج : سافلة السرج وهي ما بين
قربوس السرج ومؤخرته (بوشر ، كوسج
مختار ٦٩ ، ألف ليلة ١ : ٣٦٨ ، ٣ : ٢٨٥) •

والبحر في مصطلح الهندسة المعمارية : ضرب
من الأطر المزخرفة بالفسيفساء أو بالتصوير ،
يكتب في داخلها أو يمثل فيها صور أناسي
أو حيوانات أو غير ذلك (الادريسي ١١٣ ،
٢١٠ وانظر معجم الاسبانية ص ٧١) •

والبحر : درجة السلم (؟) ففي ألف ليلة ،
برسل (٢ : ١٥٢) : قاعة معلقة عن الأرض
سبع أبحر •

بحرّة : يطلق أهل دمشق كلمة بحرات على
أ : برك تتخذ من المرمر في باحات الدور
يجرى فيها الماء وتزخرف غالباً بالفسيفساء •

٢: برك الماء الموجود في كل الطرقات (زيشر
١١ : ٤٧٦) •

بَحْرِيّ : ملاح في سفينة شراعية حربية
(الكالا) - : حارس الميناء وحارس الشاطئ
(بيرون ، خليل ٥ : ٥٤١) •

- وشمالى : وهذه الكلمة لا تستعمل بهذا
المعنى في مصر وحدها ، بل إنها مستعملة بهذا
المعنى في وثيقة صقلية لأن البحر في اقليم
بالرمو يقع شمالها • (امارى ، مخطوط) ،
وتستعمل بهذا المعنى في الجزائر أيضا (دوماس
١٥ ، ٤٣٥) وفي الصحارى يقولون : ربح
بحري أي شمالي (ريشاردسون صحارى
٢ : ٤٠٧) •

- : ونوع من الصقور (معجم الاسبانية
٢٣٢) وهو أفضل الطيور المائية (مرجريت
١٧٦) • ولعل هذا المعنى يوضح أصل
الكلمة ، إن مرجريت يذكر (ص ١٨٦) نفس
الأصل الذي يذكر تماريد والاب كاديكس ،
فهو يقول : لعل هذا الصقر سمي بهذا الاسم
(بحري) لأنه يأتي من الطرف الآخر من
البحر • غير أن الكلمة ربما أخذت من كلمة
بحر نسبة إليه بمعنى الغدير والمستنقع
والبطيحة •

والسلحفاة البحرية ، اللجأة ، ففي زاد المسافر
لابن الجزار : البحرى وهو القلبق (٧٤) •

بَحْرِيَّة : ربح الشمال (ابن جبير ١١٦) •

(٧٤) لم نعر على هذه الكلمة فيما تسر لنا من
مصادر •

بَحْرَان : يقول مصنف معجم المنصوري (٧٥)
أن هذه الكلمة تعني باليونانية : المناجزة بين
المتغالبين •

غارق في البحران : مغشى عليه (بوشر) •
بَحِير (أو بَحِيرَة) = بحر بمعناه في
مصطلح الهندسة المعمارية (معجم الاسبانية
٧١) •

بَحِيرَة : مجتمع الماء تحيط به الأرض ،
جمعها بحائر (بوشر) •

وبحيرة وجمعها بحائر : بحرة ، السهل
المنخفض من الأرض • (ريشاردسون
مراكش ٢ : ٢١٨) ويقول رينو (ص ٣٣)
ما ترجمته : « بحيرة تصغير بحر (صوابه
بحرة) وهي لا تطلق الا على السهل المنبسط ،
وقد ذكرها مارمول (٢ : ٢٣٤) وسماها
Bahayra وقال إنها تمتد أربعة عشر
ميلا عرضاً •

ويتحدث بارت في كتابه غرائب البحار (ص
٢٤١) سهل يسمى بحرة الرمادة • وفي
مخطوطة كوينهاجن المجهولة الهوية (ص
٢٢) : جاء السلطان الى مكناش وعيّد عيد
الأضحى في بحيرته (بحيرتها) الكبرى -
ووصل مدينة فاس - فنزل بالبحيرة وارتاح
بها ثلاثة أيام • وفي تاريخ تونس (ص ١٠٧) :
فوصل الكاف وحصن بها آله وماله ونزل
بحيرة الكاف في نحر الجزيرتين •

- والبحيرة : المبقة ، وبستان الفاكمة •
(كاترمير جريدة الجنوب ، ١٨٤٧ ، ص ٤٨٤)

(٧٥) كتاب المنصوري تأليف أبي بكر محمد بن
زكريا الرازي المتوفى سنة ٣٢٠ هـ • وقد
صنف معجمه ابن الهشة من هذا المعجم ،
منه نسخة خطية في مكتبة ليدن ، رقم ٣٣١ (٥)

في تعليقه على كرتاس (١٧) وما ينقله كاترمير،
عن النويري الذي يقول ان كلمة بحيرة يراد
بها بستان كبير في لغة الافارقة ، مذكور
أيضاً في تاريخ ابن الأثير (١٠ : ٤٠٧)
(هيلو ، رولاند ، دلابورت ١٤٤) وفي قصة
مراكش لجاكسون (ص ٩٥) : « بحيرة :
حديقته تزرع فيها خضراوات الطبخ » وفي
رحلة تاريخية الى مراكش (ص ٦١٢) : ما
معناه : حديقة تزرع بها خضراوات
الطبخ بحيرة Baharrar
وفي رياض النفوس (٧٠ و) : وذكر أن أحاً
له اشتكى أرنباً أفسدت عليه بحيرة له بجوار
قصر الطوب فدعا عليها . فلم تلبث يسيراً
حتى ماتت (أماري ٨) . والناشر الذي ترجم
في الجريدة الآسيوية (١٨٤٥ ، ١ : ٩٨) :
بحائر بـ "étangs" مستنقعات الماء (المقرئ
٣ : ٧٥١) قد أخطأ في ذلك .

وقد تحرفت الكلمة في البربرية فصارت
تَبَحَّرَتْ : حديقة الخضروات ، ففي معجم
البربر : "thebhairt" : (عربية) : بستان ،
حديقة ، (هوجسن ٩٣) .

بحيرة الزيتون : بستان الزيتون (تاريخ
البربر ٢ : ٣٠١) وجمعها بحائر الزيتون (ابن
بطوطة ٤ : ٣٧٦) .

بَحَّار : بستاني (كاترمير ، جريدة الجنوب
١٨٤٧ ص : ٤٨٤ ، رولاند) .

بَحَّاري : بحار ماهر بادارة المركب (بوشر)

* بَحْرُوش

البحروش يصب : البركـد يتساقط (مارتن
١٧١) .

* بَحْشُشْ

وردت في معجم فوك من غير تفسير .

* بَحْلْ

كما ، بمقدار (فوك) ، ويبدو أنها تصحيف
« بحال » .

* بَحْلَقْ

بحلق عينيه : حلق ، رَأراً عينيه ، وفتح
عينيه ونظر نظراً شديداً . (بوشر ، ألف ليلة
برسل ١ : ١٧٣ ، ٢ : ٦٩) . عين مبخلقة :
عين محملقة ، عين مفتوحة تنظر نظراً شديداً
ثابتاً (بوشر) .

* بَخْ

رش الماء بنفخه من فمه ، ويقال : بخ على ،
وبخ التتن رشه بالماء بنفخه من فمه (بوشر) .
وبهذا المعنى جاءت الكلمة في ألف ليلة
(برسل ٧ : ٢٧٧) ففي الكلام عن التطريز :
قطعته وبخته بالماء وصقلته . ولا يزال
الخياطون يرشون قماش الصوف بالماء بنفس
الطريقة قبل كيه (فليشر جرسدورف ، ١٨٣٩
ص ٤٣٢) .

— وحقن ، أدخل سائلاً بمحقنة أو بالفم في
جرح أو في الوريد (بوشر) .

— وبخ الورق : تشرب الماء (همبرت ١١٢)
بخ بخ : تكتب على الدراهم (٧٦) (انظر :
زيشر ٩ : ٦٠٦ وما يليها ، ١٠ : ٨١٨ وما يليها ،
١١ : ١٤٣ وما يليها) .

بَخْخَة : فضحة ماء من الفم (بوشر) .
بخي : وصف لدرهم (٧٦) (انظر : بوشر ٩ :
٦١١) .

* بُخَيْخ

سخر من (هببرت ٢٣٩) .

بُخْبَخَّة : موحل ، (بربروجر على دى سلان

في ترجمته تاريخ البربر ٣ : ٢٧٦) .

ومستنقع الماء (كارترون ٣٧٨) .

* بخت

بُخت به : صار ذا بخت (حظ) به (معجم

فولك) وجمع الجمع : بخوتات : حظ

ذا بخت (الكالا) .

انبخت : غامر ، جازف ، خاطر (الكالا) .

بُخْت^(٧٧) : يجمع على بخوت (معجم

(بوشر) وقال (هلو) .

بُخت ، بُخْتِي^(٧٨) : انظر حول أصل هذه

الكلمة الادريسي ٢٧ ، وما يليها . وفي رحلة

(٧٦) في لسان العرب وفي القاموس المحيط :

درهم بخى : كتب عليه بخ ، ودرهم معممى : إذا كتب عليه مع مضاعفاً .

(٧٧) في المعاجم العربية : البخت الحظ والجدة ،

جمعه بخوت ، معرب عن الفارسية ، وقد تكلمت به العرب قديماً .

(٧٨) البخت بالضم : الابل الخراسانية . تجمع

على بُخَاتِيّ وبُخَاتِيّ وبُخَاتٍ ، يقال جمل

بُخْتِي وناقة بُخْتِيّة ، وهي ابل تنتج من بين

ابل عربية وفالج ، والفالج : الجمل الضخم

ذو السنمين يحمل من السند للفحلة .

وكلمة البخت دخيلة في العربية ، أعجمية

معربة . وبعضهم يقول أن البخت عربي

وينشد لابن قيس الرقيات :

إن يعش مصعب فإننا بخير

قد آتانا من عيشنا ما نرجى

يهب الالف والخيول ويسقى

لبن البخت في قصاع الخلنج

بلجراف (١ : ٣٢٥) : « بُخْتِي (كذا)

أو الجمل ذو السنمين : حيوان فارسي

ضخم ، ذو الوبر الغليظ .

مُبَخَّت : ذو بخت ، ذو حظ (تاريخ البربر

١ : ٤٤٤) .

مُبَخَّت : عراف ، كاهن .

* بُخْتَرِيّ

اسم عدد كبير من النباتات تعرف باسم

Erodium^(٧٩) (زيشر ٢٢ : ٩٢ رقم ٧) .

* بخر

تبخر : فاحت منه رائحة طيبة (بدرون ٣٧٣)

وفي معجم فولك : ارتفع بخاره .

بخرة : ذكرت في معجم فولك : لَحِيّة

أَنْ بَخْرَه وبُخْرَ ولم يفسرها^(٨٠) .

بُخار : ما يصعد كالدخان من السوائل

الحارة ، وما يصعد في الرأس .

وبخارات : ما يخرج من المعدة من غازات

(بوشر) .

— وبخار : بخر الفهم (الكالا) .

— وبخارة في فمه : أبخر الفهم وهو المتن

(٧٩) نبات من فصيلة جرانياسا ، يعرف

بالجزائر باسم : رقمة ، وفي سوريا باسم :

غزال دور دور ، ومن أنواعه الرغيد أو

الدهماء ، وغزيل أو ابرة العجز ، والطير

السعدان ، والمسلة ، وخبيزي ، وعقيل

ومسيكة أو عطرشاه ، وأبو عقيل أو قرنة .

(٨٠) الصواب لحيّة بَخْرَة ، وبُخْر ، وبَخْرَة :

الصيغة العامة للوصف بخراء مؤنث أبخر .

وجمعهما بُخْرٌ . والمعنى لحيّة بخراء أي

ذات بخر أي متنة .

رائحة النهم ، (بوشر) •

بُخُور^(٨١) : لبان وهو ما يتبخر به من عود ونحوه • ويستعمل مجازاً بمعنى المبالغة في الاطراء (بوشر) •

— بخور البر^(٨٢) : بخور غير جيد ، (لين ، عادات ١ : ٢٠٧) — بخور جاوى : بخور يجلب من جاوة (معجم الاسبانية ٢٣٩) — بخور سودانى^(٨٣) : صمغ لامى ، صمغ الزيتون (معجم الاسبانية ٢٥٩) •

— بخور مورشكة : هذا صفة لفظه كما ورد في ابن البيطار (١ : ١٢٤)^(٨٤) وليس

(٨١) اكتفى دوزي بذكر مقابله بالفرنسية ، والكلمة موجودة بهذا المعنى في المعاجم العربية .

(٨٢) في محيط المحيط : بخور البر بخور مشهور في مصر يتبخرون به المنازل .

(٨٣) اسمه العلمي : *Protium iciciriba* كما يسمى : *Amyris ambrosiana* L. من فصيلة *Burseraceae* ويسمى بالفرنسية *Elémi* و *Icicariba*

(٨٤) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٨٥) : بخور البربر هو بخور مورشكة أيضاً وهو اليقظوم ، وبالبربرية أوسرغند ويقال : سرغنت أيضاً .

وفي ٣ : ٨ منه (سرغنت) وسرغند أيضاً اسرغنت ، وهو اسم بربري للنبات المعروف ببخور البربر .

الفاقي : هو نبات له خيطان كثيرة يخرج من أصل واحد في غلط الابر وتفرش على وجه الأرض ، عليها ورق دقيق جداً ، مدور ، فيما بين الورق زهر أبيض دقيق جداً . وله أصل غائر في الأرض في غلط الابهام أو نحوه ، في هيئة الخرزة ، أصهب اللون ، طيب الرائحة ، وإذا قلع وجفف انفتل كأنفثال الثوب المصور ، وأكثر نباته في الرمل ، وأصله هو المستعمل .

مورشله كما جاء في معجم فريتاچ ، لأنها مأخوذة من الاسبانية (مورسيكو) وهي مرادف « تاسرغنت » وهو جذر النبات الذي اسمه العلمي (*Thelephium imperate* L.) وهم يتبخرون به بدل العطر •

بُخُورِي^١ : بائع البُخُور (كاسيرى ١ : ١٤٥) •

بُخُورِيَّة : مجمرة البخور (هلو) — وهو عند النسوة المارونيات اسم شال يصنع في لاهور ، يتخزن به ويترك طرفيه ينوسان (برجن ٨٠٧ ، وانظر ٥٧٤ *moucher*) بخيري : ويجمع على بخارى : ويطلق في آسيا الصغرى على المدخنة وهو المنفذ يصعد منه دخان الموقد (ابن بطوطة ٢ : ٣٣٧)^(٨٥) بُخَّار : (هكذا يجب أن تقرأ في مخطوطة دوماس) : هو الذي يتفخ على الطعام (دوماس ، حياة العرب ٣١٥) •

وفي معجم أسماء النبات سماه سرغنت وسرغند وسرغينة وتاسرغنت وتسرغنت . وهو بخور البربر وبخور مورشكة واليقظوم واسمه العلمي ما ذكره دوزي أعلاه وهو من فصيلة *Mesembry anthemaceae* واسمه بالفرنسية *Téléph* وبالانجليزية *Orpine* وقد أهمل دوزي ذكر بخور الاكراد وبخور البربر وبخور مريم فراجعها في معجمنا : المزيد على المعاجم العربية .

(٨٥) في رحلة ابن بطوطة (٢ : ٣٣٧) : « ومن عوائدهم (اهل بولي في الاناطول) أنه لا تزال النار موقدة في زواياهم أيام الشتاء ابداً ، يجعلون في كل ركن من أركان الزاوية موقداً للنار ، ويجعلون لها منافس يصعد منها الدخان ، ولا يؤذي الزاوية ، ويسمونها البخارى واحدها بخيري . »

بَخْشُور : عامية بَخُور ويجمع على بخاخير
(محيط المحيط^(٨٦) ، وبوشر) •

بَخَّارَة : كبريت (بوشر) •

مِبْخَرَة : مجمرة ، كبوة (انظر اختلاف
لفظها عند لين ، عادات ١ : ٢٢١ ، ٣٠٧) -
وآلة لتسخين الفراش (دلاپورت ٧٧) •

* بَخْس

بَخَس : عاب ، نقص ، ازدري (بوشر
ألف ليلة ١ : ١٤) • ويقال : بَخَس ثمن
الشيء : نقصه (بوشر) •

أَبْخَس : ازدري ، عاب (الكالا) •

أَبْخَس : بَخَس (فوك) •

أَبْخَس ، بأبخس ثمن : بأقل ثمن وأرخسه
(بوشر) •

مباخس^(٨٧) : الاراضي التي لا تروى بل
يسقيها المطر (معجم البلاذري ١٥) •

* بَخْش

بَخَش : ثقب ، ثقب ، خرق ، حفر (بوشر ،
همبرت ٨٤ ، ١٧٨ ، محيط المحيط ، الجريدة
الاسيوية ، ١٨٤٩ ، ٢ : ٣١٢ رقم ١ ، ٣ ،
وما يليها ، ألف ليلة ، برسل ، ٤ : ١٣) •

(٨٦) في محيط المحيط : البَخُور ما يتبخر به
من الصموغ المطرة ونحوها ج أَبْخَرَه
وبخورات ، والعامية تقول بَخُور بالتشديد
وتجمعه على بخاخير . أقول : هم عامية
لبنان وعامية العراق تقول بَخُور .

(٨٧) مباخس جمع مبخس اسم مكان من
البخس ، و البخس من الزروع ما يسقيه
المطر ولا يروى . والبخس من الأرض
خلاف السقي ، قيل لها ذلك لأنها مبخوسة
الحق من الماء .

بَخَش وبَخَش^(٨٨) ، ويجمع على بَخْشُوش
وَأَبْخَاش : ثقب ، وعين (ثقب صغير
للبند أو القيطان) وحفرة (في الارض)
(بوشر ، همبرت ١٧٨ ، محيط المحيط ،
والجريدة الاسيوية ١٨٤٩ ، ٢ : ٣١٠ ، رقم
١ ، ٣١٢ ، والمقدمة ٢ : ٣٥٣ ، ٨ ، ١٠ ، ١١ ،
١٦ ، ١٨ ، ٣٥٤ ، ٣ • وضع نفس هذه الكلمة
عند كوسج كرست ٦٥ • - بَخَش البرميل :
ثقبه وهو ثقب مدور في البرميل (بوشر)
- بَخَش في مركب يدخل منه الماء : ثقب في
السفينة ينفذ منه الماء (بوشر) - ودبر ،
مؤخره (همبرت ٣) • - وبيت الذخيرة (في
الاسلحة النارية) (دومب ٨١) •

بَخْشِي : لا ما وهو كاهن للديانة اللامية
عند التتار والبوذيين (تاريخ المغول ١٨٤
وما يليها) •

بَخْشُوش ، ويجمع على بَخْشُوش دويية يتألف
جسمها من زرد أو حلقات (شيرب) •

مِبْخَش : مثقب ، مخرز ، ومبشش كبير :
مثقب كبير ، بريمة (بوشر) •

* بَخْشَش

أعطى بَخْشِشاً أي حلواناً •

بَخْشِش : (فارسية) تجمع على بَخْشِشِش :
حلوان ، حذياً (بوشر ، محيط المحيط)^(٨٩) •

(٨٨) في محيط المحيط : بَخْشِه يَبْخَشُه
بَخْشاً : ثقبه ، والبَخْشُ الثقب ، وكلاهما
من كلام العامة •

(٨٩) في محيط : البخشيش عطية مجانية ، أو
أكرامية . تركية معناها الهبة ، وقد بنوا
منها فعلاً فقالوا بَخْشَش وكلاهما عامي •

* بَخَع

بَخَع فلاناً : رده خائباً أو خجله (محيط)
المحيط (٩٠) .

بَخَع فلاناً (بالتضعيف) : بالغ في تقريعه
ولومه (محيط المحيط) (٩٠) .

* بَخَق

احذف من معجم فريتاغ مادة بَخَق (٩١)
فالكلمة التي أرادها هي بَخَنَق (الملابس
(٥٥) .

* بَخَل

بَخَل على فلان بشيء : ضن به عليه وأمسكه ،
(بوشر) .

تبخل : وردت في شعر جاء في الكامل ٢٠٥ .
بُخِل : عجز ، قصر ، قصور (ألكالا) .

بَخِيل : عاجز ، قاصر ، غير كفء (ألكالا) .

أَبْخَلَ : أشد بخلاً ، وفي المثل : أبخل من
كلب (بوشر) . وفي حيان - بسام (١ :
١٤٢) : أنجلهم (أبخلهم) بدرهم وكسرة .

(٩٠) في محيط المحيط : بَخَع فلاناً نفسه قتلها
غماً ... والغامة تقول بخمه أي رده
خائباً ... الخ .

(٩١) لم ترد لفظة بَخَق في المعاجم العربية
والأرجح أن فريتاغ وجدها في بعض الكتب
العربية محرفة من كلمة بَخَنَق . فظنها
صحيحة وذكرها في معجمه وقد تابعه المعلم
بطرس البستاني فذكرها في محيط المحيط
(مادة بَخَق) فقال : والبَخَنَق البَخَنَق ،
وهذا خطأ منهما فيجب حذفها .

* بَخَنَق

يجمع على بَخَنَاق (٩٢) ، انظر الملابس ٥٥ ،
٥٦ ، دفرمري مذكرات ٣٢٤ . وعند ابن
السكيت ٥٢٦ : قالت العامرية البَخَنَق
خرقة تتنع بها المرأة وتخيظ طرفها تحت
حنكها وتخيظ معها خرقة على موضع الجبهة ،
وأهل الجزائر ينطقونه اليوم بَخَنوق : خرقة
(مارتن ١٥٤) وقناع الرأس للمرأة (دوماس
صحارى ٢٦٦) ، وفي محيط المحيط (٩٣) :
وجلباب الجراد الذي على أصل عنقه ، ومنه
البخنق عند العامة وهو ما يلبس على مقدم
أصل العنق من الحلي .

(٩٢) في تاج العروس : البخنق كجُنْدُب
وعُصْفُر ... خرقة تتنع بها الجارية
فتشد طرفيها تحت حنكها لتقي الخمار
من الدهن والدهن من الفبار ، وهو قول
شمر وأبي الهيثم ، وقال ابن سيده : وقيل
خرقة تلبسها المرأة فتغطي رأسها ما قبل
منه وما دبر غير وسط رأسها . وبعضهم
يسميه المحنك .

وقال الليث : البخنق : البرقع يفشى
العنق والصدر وكذلك البرنس الصفيان
... وقال ابن دريد : البخنق برقع صغير
أو مقنعة صغيرة وقال الليث : البخنق
جلباب الجراد الذي على أصل عنقه وجمعه
خرقة تلبسها المرأة فتغطي رأسها ما قبل
المهمل ، نقله ابن برى .

(٩٣) في محيط المحيط : البَخَنَق والبَخَنَق
والبَخَنَك والبَخَنَق (كذا) خرقة تتنع
بها الجارية فتشد طرفيها تحت حنكها
تقي الخمار من الدهن والدهن من الفبار ،
والبرقع والبرنس الصفيان ، وجلباب
الجراد الذي على أصل عنقه ، ومنه البخنق
عند العامة وهو ما يلبس على مقدم العنق
من الحلي . ج بَخَنَاق وبَخَنَاق .

* بد

بدّ : فرق • والمصدر : بدّ وبَدَدَ (معجم مسلم) •

وبَدَدَ : أفرجه وأوسعه (محيط المحيط) (٩٤)
بدّد : بذّر وأسرف في الانفاق (الكالا ،
بوشر) • ويقال : بدّد في الأموال (ألف ليلة
٤ : ٦٩٥) • غير أن بدّد الأموال تعني أيضاً :
ألقي بالدرهم إلى العامة (المقرئ ١ : ٦٧٥ ،
ديريه ١ : ٦٩٤) •

— وفرّق ووزع (رولاند) •

واستبد ، استبداد برأيه : اعتداد برأيه ، وزهو
وعجب به • ويقال في الكلام عن وزير :
استبد على السلطان أو على الدولة : غلبه
على أمره ، واحتكر لنفسه كل السلطة (المقدمة
١ : ٢٠ ، بربر ١ : ٣٦١ وديرن ١ : ١٠٠ •
وانظر تعبيرات مماثلة في مقدمتي للبيان ١ :
٩٨ ، ٩٩) — واستبد بالشيء : اكتفى به •
— بدّد ويجمع على بدّود : معصرة ، وهي آلة
كبيرة لعصر الزيتون والعنب ، ففي المعجم
اللاتيني : عصارة الزيت والشراب وهو البد
praelum وفي معجم الكالا « حجر
البدّ : رحي عصارة الزيت » • ويقول پاين
سميث ص ٤٣٣ و ٤٥٠ إن هذه الكلمة
أرامية ، وهي بالسريانية : بدّا ، وهي عند
بكستورف (Buxtorf) : بد •
وتوجد هذه الكلمة عند مؤلف تاريخ

(٩٤) في محيط المحيط : وبَدَّ الرجل يَبْدُ بدّا :
تباعدا ما بين فخذه من كثرة لحمهما •
والدابة تباعد ما بين يديها • ومنه قول
العامة بَدَدْنِي وبَدَدْتَهُ بمعنى أفرجني
وأوسعني وأفرجته وأوسعته •

السامرية المعروف باسم ليبر جـوزو
(Liber josuae) الذي يقول بكلامه
الملحون (ص ٥٣ طبعة جينبول) : ودرسوا
كثير من السامرة تحت حجارة البدود • غير
أن الناشر الذي لم يكن يعرف الكلمة قد
حرفها تحريفاً سيئاً • وقد كان باستطاعة
سكاليجر Scaliger الذي نقل هذه
العبارة في معجمه العربي وأشار إلى أصل
هذه الكلمة ، أن يعصمه من هذا الخطأ (وهذا
العالم الحبر قد أحسن أيضاً تفسير العبارة
الواردة في ص ٥٦ ، وقد أخطأ جينبول في
مخالفته ص ٣٤٦) • ولا بد أن عرب الشام
أصحاب بلج^(٩٥) هم الذين نقلوا هذه الكلمة
إلى الأندلس •

بدّ

قالت العامة : لا بدّه من ، بدلاً من :
لا بد له من • ففي المقدمة ٣ : ٣٨٢ (راجع
الترجمة) :

وأما البدا لا بدّها من فياعل

أي : أما النوازل فلا بد لها من رجال فعال •

(٩٥) هو بلج بن بشر بن عياض القشيري قائد
من أهل الشام دمشق سيرة هشام بن عبد
الملك على مقدمة جيش كثيف إلى إفريقية
مع عمه كلثوم بن عياض لما ثار أهلها
بأميرهم فنزلاً بالقيروان وقاتلاً البربر فقتل
كلثوم في أوائل سنة ١٢٤ وحصر بلج إلى
أن جاءته مراكب أمير الأندلس فركبها مع
أصحابه ، ورحل إلى الأندلس • وخانه أمير
الأندلس فدعاه إلى الخروج منها ، فقبض
عليه بلج وقتله وأستولى على البلاد ،
وانتظمت له أمورها أحد عشر شهراً •
وتوفي متأثراً من جراحات أصابته في أحد
المعارك سنة ١٢٤ ، وكانت عاصمته قرطبة.

ثم حذفت بعد ذلك لا النافية ومن الجارة قبل الاسماء كما حذفت أن قبل الأفعال . وتستعمل العامة اليوم هذه التعبيرات التي نجدها في معجم بوشر : بُدَّه : لا بد له ، وبده يقول : لا بد له أن يقول . وبدي أروح : لا بد لي أن أروح . وبدك تروح لا بد لك أن تروح . وأيش بدك تقول ؟ : أي شيء لا بد لك أن تقول ؟ . وما بقى بدى شيء : لم يبق لدي ما لا بد منه ، أي لم يبق عندي شيء . وأيش بدنا نعمل : ما العمل ؟ وبُدَّه ضامن أو بُدَّه كفيل : لا بد له من ضامن ، ولا بد له من كفيل . ومن كل بدَّ : لا محالة ولا مناص ولا محيد ، وعلى أي وجه كان (٩٦) . وبُدَّ بمعنى الصنم يظهر أنه ليس إلا بودا ، ومنه أخذ معنى بيت الصنم أي المعبد (٩٧) . بدد : اسم نبات (ابن البيطار ١ : ١٢٥) (٩٨)

(٩٦) في المعاجم العربية : وقولهم لا بد اليوم من قضاء حاجتي أي لا فراق منه عن أبي عمرو ، وقيل : لا بد منه : لا محالة منه ، وقال الزمخشري أي لا عوض ومعناه أمر لازم لا تمكن مفارقتة ، ولا يوجد بدل منه ولا عوض يقوم مقامه . ولا يستعمل إلا في النفي . واستعماله في الإثبات مولد .

(٩٧) في المعاجم العربية : البُدَّ : الصنم الذي يعبد ، فارسي ، معرب بُت . والبُدَّ : بيت الصنم والتصاوير وهو أيضاً معرب . ويجمع بد على بددة كقردة وأبداد .

(٩٨) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٨٥) : « بذذ ، الفافقي : هي عشبة لها ورق مشقق كورق الكزبرة وأغصان دقاق كثيرة ، خارجة من أصل واحد ، مائلة إلى الحمرة قليلاً ، وأصل ذو شعب كثيرة رقاق ، لونها إلى البياض ما هي ، منتنة الرائحة تنبت في الزرع ، وهي تطلع الثاليل إذا ضمدت بها . وجاء ترتيب الكلمة فيه بعد حرف الدال المهملة ، ولم يذكر هذه الكلمة صاحب معجم النبات .

وفي نسخة منه بدد ، وفي ترجمة سوثيمر : بذذ وبذذ غير أن الترتيب الأبجدي يقتضي أن يكون الحرف الثاني دالاً .

بدَّاد : صاحب البد وهي معصرة الزيتون (ألكالا) مثل بدد في الارامية (انظر بكستورف) .

* بدأ

بدأ بفلان : هاجم فلاناً قبل أن يهاجم غيره (النويري ، اسبانيا ٤٤٧ - بدأ بامرأة : كان أول من افترعها . ويقال في المعنى نفسه : بدأت بامرئ (معجم بدرون) - ويتعدى بدأ الى المفعول الأول ثم يتعدى بالباء بعده ففي دى ساسى مختارات (٢ : ٢٤٠) : ولا تبدأه بأخبار عن شيء حتى يكون هو السائل له . وفي معجم بدرون : بدأها بذكر سهيل . وفي كليلة ودمنة ١٦٥ : وإنما بدأتك بما بدأتك به إرادة . . . الخ .

أبدأ ، يقال : أبدأ في ذلك وأعاد : كرر ذلك مرات (هو جفلايت ٤٨) . وفي المقدمة ٣ : ٢٦٣ ذكر المؤلف هذا التعبير مقلوباً فقال : أعاد في ذلك وأبدأ . وتوجد أمثلة من قولهم : لا يبدأ ولا يعيد بمعنى لزم الصمت ولم يقل شيئاً (انظر : لين) عند عباد ٢ : ٩ حيث يجب تصحيح تعليقي عليها .

ابتدأ به : جاء في مختارات دى ساسى (٢ : ١٨٨) : هو الذي ابتدأ في دولته بأرباب الوظائف من الأمراء والاجناد . أي هو أول سلطان فوض وظائف بلاطه الى الامراء والاجناد . - وابتدأه ب : بدأه ، - وابتدأه بالكلام : بدأه بالكلام قبل غيره . (يبدأ ١٦

وفي البكري (١٢٥) : ابتدأه بالاحسان .
وفي كيلة ودمنة ١٨٨ : وانا مبتديكما
بالنصيحة قبل الحكومة بينكما (٩٩) .

بدّ = بدع : ابداع (معجم أبى الفداء)
بدريء ، في رحلة ابن بطوطة (٣ : ٤٢٩) :
لا بد لك من غلة بدريئة : أي لا بد لك من
غلة سلفاً (١٠٠) .

مبدأ : ابتداء لعبة الشطرنج (فاندلند ،
تاريخ الشطرنج ١ : ١٠٤) .

مبتدئ ، العلة المبدئة : السبب الأول
(بوشر) .

ابتدائي : نسبة الى المبتدأ في الجملة (بوشر)
مبتدأ : المرفوع بالابتداء مقابل الخبر (الكالا)
مبتدئ : الذي يتدبّر في تعلم علم أو فن
(الكالا) . ومبتدئ في السلاح : الذي ابتدأ
في استعماله (بوشر) - ويقال : الفضل
للمبتدئ وان أحسن المقتدي : أي لمن ابتدأ
بفعل الشيء . . . الخ .

(٩٩) في تاج العروس : بدأ به كمنع يبدأ بدأ :
ابتدأ وهما بمعنى واحد ، وبدأ الشيء :
فعله ابتداء أي قدمه في الفعل كأبداه رباعياً
وابتدأ كذلك ، وبدأ الله الخلق خلقهم
أوجدهم كأبدأهم .

وأبدأ : جاء بالبدىء العجيب ، وأبدأ الشيء
وبه بدأه ، ويقال : أبدأ في الأمر وأعاد :
بدأ وعاد . وما يبدي وما يعيد أي ما يتكلم
ببداثة ولا عائدة ، وفي الأساس أي لا حيلة
له ، وبداثة الكلام ما يورده ابتداء ، وعائدته
ما يعود عليه فيما بعد وأبتدأ الشيء وبه :
بدأه .

(١٠٠) والمعنى لا بد لك من غلة أول الأمر .

* بدايق ؟

أبهل . ذكرها المستعيني في مادة أبهل . وقد
صحفت الكلمة في نسخة منه الى بدانو
وبدانف (ف المغربية = ق) .

* بدخشان

rubis - bais (*) (مملوك ٢ ، ١ ، ٧١) .

* بدر

بدّر (بالتضعيف) يقال : بدّر الى عنده :
بمعنى بكرّ إليه (بوشر) .

تبدّر ، تبدر القمر : بدر أي صار بداراً
(ألف ليلة برسل ٣ : ٣٣٢) .

تبادر (١٠١) ، يستعمل متعدياً يقال : تبادر
القوم الشيء ، تسارعوا إليه . (ويجرز ٥٥ ،
راجع ١٩٦ رقم ٣٥٦ وعباد ١ : ٢٠١)
ابتدر (١٠١) : يستعمل متعدياً ، ففى حيان
بسام ٣ : ٤٩ ق : فابتدروا الخروج عنها وفي
١١٦ و : فابتدروه ونجوا به . وفي ابحاث ٢
الملحق ص ٤٧ : ابتدر رجاله .

بدّر : عقدة ، عجرة (فوك) .

بدرة : كيس فيه مقدار من المال (١٠٢) .

(*) نوع من الباقوت أو جنس من الزبرجد .
(١٠١) هذا من الفصيح الوارد في المعاجم العربية .
يقال تبادر القوم الشيء تسارعوا اليه
وكذلك ابتدر القوم الشيء .

(١٠٢) في تاج العروس : والبدة كيس فيه ألف
أو عشرة آلاف درهم أو سبعة آلاف دينار
سميت ببدة السخلة وهو جلد لها وفي
الصحاح : والبدة مسك السخلة لانها
مادامت ترضع فمسكها اللبن شنكة
وللسمن عكة ، فاذا فطمت فمسكها للبن
بدة وللسمن مسأد ، فاذا أجدعت فمسكها
للبن وطب وللسمن نحي .

بداورة : صنجة خشب طويلة ضيقة مسطحة
(بوشر) •

بادرة ، تجمع على بأدرات : قول الجاهل
وفعله^(١٠٥) (الكالا) وانظر : فيكتور •

تدير : تبكير ، والنضج قبل الأوان (بوشر) •
مبادرة ، مبادرة الاعتدال : مبادرة نقطة
الاعتدال ، وهي حركة القهقري لنقاط
الاعتدال (بوشر) •

* بدرشين

وبطرشين وبترشيل أيضاً ، معربة من اليونانية
Batrazile وتجمع على بطارش وبتارشين ،
وبطارشيل : غفارة (الكاهن)^(١٠٦) وهي
نسيجة طويلة ضيقة يضعها الكاهن في عنقه
عند الخدمة في البيعة (بوشر) وزينة الكاهن
(بوشر ، برجرن ، محيط المحيط) •

* بدرق : بدك واسرف (همبرت ٢١٩ ، محيط
المحيط)^(١٠٧) •

* بدسقان ، بدسكان ، بداسقان ، بداسكان •

(١٠٥) في معاجم اللغة : البادرة : مؤنث البادر
وهو ما يبدو من الرجل عند غضبه من خطأ
أو سقط ، والغضبة السريعة ، والكلمة
العوراء ومنه قولهم في الحليم : « فلان
لا تخشى بواده » •

(١٠٦) البدرشين والبطرشين والبطرشيل : قطعة
من القماش منقوشة ومقشبة يضعها الكاهن
على صدره ويلبها في عنقه عند الخدمة
الدينية •

(١٠٧) في محيط المحيط : بدرق ماله وبدرقه :
بدده وأسرف فيه وانفقه في غير طاعة الله ،
مولد •

وفي معجم فوك : بَدَرَة بفتحين
وتجمع على بَدَر • ونص أبي سعيد الذي
أخطأ فريتاج في نقله قد نشره كاترمير وترجمه
الى الفرنسية في البكري ٤١ ، ٤٢ •

وبدرة في لغة العامة : مقدار من المال يلقيه
الأمير وغيره من أشرف الناس الى العامة
(لين ، ترجمة ألف ليلة ٢ : ٥٠٨ رقم ١) •
بَدَرَات^(١٠٣) (جمع) : علامات قريبة
الظهور (معجم مسلم) •

بَدَرِي^(١٠٤) ، ويجمع على بَدَارِي :
باكورة • جاء في أول الأوان (هرفي)
(بوشر ، همبرت - ومبكر : مختدى (بوشر)
- وبدرى الضأن : المولود في وقت مبكر
(الهرفي) (ألف ليلة برسل ١٠ : ٢٢٢) •

- ويستعمل ظرفاً بمعنى غدوة (بوشر ، ألف
ليلة ، برسل ، ٩ : ٢٧٣ ، ٣١٨ • ويقال :
كمان الوقت بدري : أي لايزال الوقت
مبكراً (بوشر) •

بَدَرِيَّة : صبيحة (من الفجر الى الظهر
(بوشر) •

(١٠٣) لعل الصواب بدوات جمع بدأة وهو الراي
يسنح ، يقال : فلان ذو بدئات وابسو
البدوات : اذا كانت تظهر له آراء فيختار
أحزمها •

(١٠٤) البدري : ما جاء في أول زمانه ، فالبدري
من الفيث ما كان قبيل الشتاء لمبادرته ،
والبدري من الفصلان : ما جاء في أول
النتاج ، قال الفراء : أول النتاج
البدري ثم الربعية ثم الدفئية ، وناقاة
بدرية بدرت أمها الابل في النتاج فجاءت بها
في أول الزمان •

نبات اسمه العلمي : (Spartium iunceum)
وهذه صور الكلمة التي كتبها فريتاج
بداسفان خطأ * (ابن البيطار ١ : ١٢٥) وتجده
في ٢ : ٣٨٠ منه : بدسكان (١٠٨) .

* بدع

بدع (بالتضعيف) (١٠٩) : أبدع ، أتى

(١٠٨) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٨٥) :
« بدسكان وبداسقان وبداسكان . ابن
سرايون : قيل إنه دواء مدر يجلب من
أذربيجان . الرازي : هي الحشيشة
التي يتخذ منها القبط الأسورة . ابن
سينا : حشيشة يتخذ منها الزنج أسورة ،
وهو بدل كشت بر كشت » .
وفي ٤ : ٧٠ منه في مادة (كشت بر كشت) :
« وقال بعضهم : إنه البرشكان وقال بعضهم
قوته قوة البرشكان (صوابه البدشكان)
وهذا أصح » .

وفي معجم النبات : بدسكان وبداسقان
وبداسقان وبداسقان وبداسقان : كف
الكلب ورتم (شبه بالرتم وهي الخيوط
لرقتة ، واحده رتمة) ورتمة ج : رثائم
(وقيل سميت بذلك لأن القبط يعملون
منها الاساور) ، رزال وست خديجة في
سوريا .

اسمه العلمي Spartium junceum S.
وكذلك : Sarothamus junceum LK.
وهو من فصيلة : Leguminosae
واسمه بالفرنسية : genêt d'Espagne
و Spartier genêt واسمه بالانجليزية :
Spanish broom

وقد أطلق صاحب معجم النبات اسم
بدسقان على نبات الطرطاة الذي يسمى
لزعان في سوريا وقايور في المغرب . وهو
نبات اسمه العلمي : geista juncia LAM.

(١٠٩) في المعاجم العربية : بدعه : نسبة الى
البدعة . والعامة تقول الآن : بدع فلان
(لازم) جاء بالبدع ، وبلغ الغاية فيما
يقول أو يفعل . والفصيح : أبدع .

وابتدع : أتى ببدعة ، وابتدع الشيء : بدعه
أي أنشأه على غير مثال سابق فهو بديع .

بالبديع من الكلام (بوشر) ، - وبدع على
فلان : شغب عليه (فوك) وكذلك
صاح به ، وصخب عليه وناداه (فوك) .
ابتدع : جدّد ، وبدّل وغير (عباد ١ :
٢٤٣) .

بدع : طرز ، نمط والزي الجديد (بدع)
ورياء ، تصنع . وفعل بطل ، وفعل يكون
ببأس وقوة (بوشر) .

- بدع : براءة ، بلباقة (بوشر) .

بدعة : مستحدث - مخالف للمألوف (بوشر)
- وصخب (فوك) - وعمل البدع
(هكذا يجب أن تنطق فيما أرى) : صخب ،
ضج (بوشر) - ونبات اسمه العلمي :
(Signum, miraculum L.) وهو بالفرنسية :
Portentum (١١٠) .

بدعي : بدع ، بديع (بوشر) .

بدعية ، وتجمع على بداعي : صدره
(صدرية) مفتوحة من الأمام تلبس تحت
سترة تسمى غليظة (شيرب ، هلو ، كارترون)
ويقول مالتزن ١٩ : إن بدعية في الجزائر هي
القبية في تونس : صدره وقد كتبها ليون
ص ٦ : بدريته bidriah لأنه أساء
سمعا فأساء كتابة فظن العين راء . وهذا يفيد
في تصحيح ما ذكرته في الملابس ص ٥٦ .

والبدع : الأمر الذي يفعل أولاً ، ومنه
قوله تعالى (قل ما كنت بدعا من الرسل) .
والغمر من الرجال ، والغاية في كل شيء ،
ج ابداع وبدع .
والبدعة : ما استحدث في الدين وغيره .
(١١٠) لم يذكر هذا النبات في معجم اسماء النبات .

بَدِيع : بَدَعَ ، بارع ، لطيف (بوشر) •
بَدِيعَة ، وتجمع على بدائع : بالمعنى الذي
أشار إليه لين (انظر : اورينتالا ١ : ٣٩١
٣٩١ رقم ١) •

— ومبتدع ، مخترع ، مبتكر (بوشر) •

مَبْدَع : بَدَّءَ ، ابتداء ، أول (بوشر) •

مَبْدَع : يقال هو مبدع الجمال جيد
الخصال أي بلغ الغاية في الجمال (عنتر ٧) •

✽ بدل

بَدَّلَ ، بَدَّلَ القصاص : غيَّره (بوشر) •
وبَدَّلَ الكاهن : لبس البدلة ، نصرانية عامية
(محيط المحيط) •

بَدَّلَ (بالتضعيف) : غيرَ وحرَّفَ (الكالا)
يقال مثلاً : بدَّلَ الصورة : غيرها وحولها الى
أخرى • — ومسَخَ (الكالا) فهو مَبْدَلٌ :
مشوه ، مسخ •

وتبديل : تشويه ، مسخ ، تحريف — وصفق
الشراب نقله من إناء الى آخر (الكالا) —
وبَدَّلَ دينه : غيره وبالتالي أفسده (أبو
الوليد ١٤١) والفاعل لذلك : مَبْدَلٌ (أبو
الوليد ١٣٧) — ومرتق من الدين ، وارتد
(كرتاس ٢٢٣) •

وبَدَّلَ مسكنه : تحول عنه (الكالا) ، وفيه :

تبدل المسكن : التحول عنه — والمعنى
الذي ذكره فريتاج رواية عن رابسكه وهو :

تبدل الشيء بشيء آخر غيره ،

موجود أيضاً عند ألكالا • — وبَدَّلَ ثيابه :

لبس لباس الكهنوت (محيط المحيط) (١١١)
— وبَدَّلَ اللون : غيَّره (شحب أو احمر)
(ألكالا) • — ومَبْدَلُ الوجه : مقنعه
(الكالا) — وبَدَّلَ الموضع : غيره (بوشر) •

تبدل : يقال تبدل الشيء بالشيء : أخذه بدله
ففي ألف ليلة ١ : ٤٤ مثلاً :

والنوم من عيني تبدل بالسهر

(النوم من عيني معناه نوم عيني) — كما يقال
تبدل من الشيء بالشيء (معجم مسلم) •

وفي عباد ١ : ٥٩ مثلاً :

تبدلت من عز ظل البنود

بذل الحديد وثقل القيود

وتبدل الاتراح بالافراح أو الافراح بالاتراح
على غفلة : تقلب الاحوال (بوشر) •

وتبدل ثيابه : غيرها — وتبدل : تنكر ،
تخفى (بوشر) — وتبدل : لبس بدلة
الكهنوت (محيط المحيط) (١١٢) — وتبدل
تشويه وجهه وسمج (الكالا) — وتبدل فلان
وفلان : لاط كل واحد منهما بالآخر (١١٣)
(الكالا) •

تبادل : تناوب وتعاقب ، عمل بالنبوة (بوشر)
انبدل : تغير واستحالت هيئته (فوك ،
ابو الوليد ٤٧٧) والانبدال وهو مصدر
انبدل معناه استحالة الهيئة ومسحها (بوشر)

(١١١) في محيط المحيط : والعامية تقول : بدَّلَ
فلاناً أي البسه البدلة أو زينه • ولا يفهم
منه ما يقول دوزي •

(١١٢) في محيط المحيط : وتبدل تفسير ولبس
البدلة وتزين وذلك من كلام العامة • ولا
يفهم منه ما يقول دوزي •

(١١٣) والعامية في بغداد تقول : تبادل بهذا المعنى

زيشر ٢٠ : ٣٨ رقم ٥٠ ودى سلان ترجمة
ابن خيطان ٣ : ٩٨ •

بَدَلَة : كسوة ، حلة ، وبهذه اللفظ يجب
تبديل ما ذكرته في الملابس ص ٣٩٦ رقم ٢
(انظر : لين ١٧٤ • معجم متفرقات مادة
بدن) •

وبدلة الكاهن : حلته الكهنوتية (بوشر ،
محيط المحيط (١١٥) - وثوب ، كساء

أودع الله في الكواكب السبعة السيارة من
الاسرار والحركات والمنازل وغيرها ، ولهم
من الاسماء أسماء الصفات بحسب ما يعطيه
ذلك الاسم الالهي من الشمول والاحاطة ،
ومنه يكون تلقيه ، وعلامتهم ان لا يولد
لهم •

وقد أفردهم بالتصنيف جماعة منهم
السخاوى والجلال السيوطي وغير واحد ،
وصنف العز بن عبد السلام رسالة في الرد
على من يقول بوجودهم ، وأقام النكير
على قولهم بهم يحفظ الله الارض •
انظر التهانوي ١ : ٢١٠ طبعة ١٩٦٣ م ،
وتاج العروس (مادة بدل) •

(١١٥) في محيط المحيط : البدلة مجموع من
أشياء متناسبة تؤخذ معاً لعلاقة بينها ذاتاً
أو استعمالاً ، وأكثر استعمالها في الملابس •
وبدلة الكاهن حلته الكهنوتية ، وكلاهما
مولد أو من كلام العامة وفي تاج العروس :
وقول العامة : البدلة بالفتح واهمال الدال
للثياب الجدد خطأ من وجوه ثلاثة
والصواب بكسر الموحدة واعجام الدال
وأنه اسم للثياب الخلق » •

والعامة في العراق تطلق لفظة بدلة على ثوب
المرأة تلبسه للزينة ولا تبدله في البيت •
كما أصبحوا يطلقونها على ما يلبسه الرجل
من اللباس المستعار من الاوربيين وهي
مؤلفة من سترة وبنتال (بنطلون) •

ابتدل : ابدل الحروف ، ففي أبى الوليد
١٣٢ : ابتدل بعض الحروف ببعض ، وفيه
ص ٣٣٨ و ٣٥٢ : هذا الحرف يتبدل من
صاحبه • وقد جاء هذا في مواضع أخرى
منه ، پاين سميث ١٢٨٦ •

استبدل : بدل وأبدل ، ويأتي بعدها المبذل
مفعولاً وتلحق الباء بالبدل ، ففي الثعالبي
طبعة فالتون ص ١٩ : إنا خلعنا أباك وملكناك
لتستبدل إساءته باحسنائك (انظر ٣٤ رقم ٤)
بذل : مساو ، معادل ، كفء (بوشر) -
وانظر عن الاولياء المسمون بالابدال (١١٤) :

(١١٤) الأبدال قوم من الصالحين لا تخلو الدنيا
منهم ، بهم يقيم الله عز وجل الأرض • قال
ابن دريد : هم سبعون رجلاً فيما زعموا
لا تخلو منهم الأرض أربعون رجلاً منهم
بالشام وثلاثون بغيرها • اذا مات منهم
واحد أبدل الله مكانه آخر • وقيل إنهم
أربعون رجلاً ، اثنا عشر بالشام وثمان
وعشرون بالعراق ، وهم عند البعض
سبعة • وقيل إن عددهم لا يحصى ، يسكن
سبع وخمسون وثلثمائة منهم الجبال •
واختلف في واحد الأبدال ، فقليل : بدل
محركة ، وفي الجمهرة واحد بهم بديل كأمير ،
وهو أحد ما جاء على فاعيل وأفعال وهو
قليل • قال ابو البقاء : كأنهم أرادوا ابدال
الأنبياء وخلفائهم • وهم عند القوم سبعة ،
لا يزيدون ولا ينقصون يحفظ الله بهم
الاقليم السبعة ، لكل بدل اقليم فيه ولايته
واحد على قدم الخليل وهو عبدالحى في
الاقليم الاول ، والثاني على قدم الكليم وهو
عبدالمحيى وفي الثالث عبد المريد على قدم
هارون ، وفي الرابع عبدالقادر على قدم
ادريس ، وفي الخامس عبدالقاهر على قدم
يوسف ، وفي السادس عبدالسميع على قدم
عيسى ، وفي السابع عبدالبصير على قدم
آدم ، عليهم السلام - والسابع هو الخضر -
(وفي مرآة الاسرار على قلب مكان على
قدم) •

ووظيفتهم مدد الخلائق ، وهم عازفون بما

(بوشر ، همبرت ١٩) *

وقد أخطأ دى غويه في معجم متفرقات حين
فسر بهذا المعنى العبارتين اللتين نقلهما من ألف
ليلة فالكلمة المذكورة فيهما تعني : حلة ،
كسوة كما يرد دائما في ألف ليلة ومعناها
الصحيح هو الذي أشار اليه صاحب محيط
المحيط *

ثم إن دى غويه قد أخطأ حين رأى أن «بدنة»
هي صورة أخرى من «بدلة» وكان عليه أن
يبدل «بدنة» ببدلة في النص الذي نشره .
— والبديل من الدواب وهي كلاب أو خيل
تبدل بها الكلاب أو الخيل المتعبة (بوشر) *
بَدْلَة : حلة الكاهن ، وهي ثوب بلا كمين
يرتديه الكاهن عند اقامة القداس (برجرن) *
بَدَال : هي في كلام عامة مصر والشام بمعنى
بَدَل وهو العوض والخلف والقائم مقام
الشيء (بركهارت أمثال رقم ١٤٣ ، وبوشر ،
محيط المحيط) (١١٦) *

بديلة = بديل (١١٧) (أبو الوليد ٨٠٣ ،
باين سث ١٢٨٩ — والزوجة تخلف أخرى
محيط المحيط) (١١٨) *

بادلان : هي تماما الكلمة الايطالية Potella
وهو ضرب من المحار يؤكل وتشبه صدقته
الصحن * وقد كتبها پاچنى ٩٣ بَدَلَا
badalà وبالايطالية patella

(١١٦) في محيط المحيط : البَدَل العوض والخلف
والقائم مقام الشيء . والعامة تقول بَدَال
بزيادة الف .

(١١٧) البديل : الخلف والعوض .

(١١٨) وفيه : البديلة الزوجة تخلف أخرى عامية .

وفي معجم بوشر : بادلان : محار (huître)
إبدال : وضع شيء بدل شيء واتخاذ عوضاً
منه (بوشر) *

تَبْدِيل : تنكر ، تغيير الزي والهيئة (بوشر)
مُتَبَدِّل : قابل التحول والتغير (الكالا) *

* بدلاقة

(بالاسبانية فردولاجا Verdolaga)
وباللاتينية پورتلاكا Portulaca)
وهي البقلة الحمقاء ، رجلة (همبرت ٤٧)
وانظر بَرْدَلَاقة (١١٩) *

* بدن

بَدَن بالتضعيف : جعله بدناً ضخماً البدن
(فوك) *

تَبْدَن : صار بدناً ضخماً البدن (فوك)
بَدَن : جسد (ماسوى الرأس والاطراف
من الجسم) ويطلق أيضاً على جذع الشجرة
مقابل جذرها ، (ابن العوام ١ : ١١٥ حيث
يجب أن تقرأ فيه «وابدان» كما جاء في

(١١٩) في معجم أسماء النبات : بَرْدَا قاله . وهو
اسم يطلقه اهل الجزائر على البقلة الحمقاء
ومن أسمائها أيضاً : البقلة المباركة —
رجلة — برابرة — درفاس — ذنب الفرس
(اليمن) — عرفج — البقلة اللينة — البقلة
الطلقة — قرفج — برهمن ، برهمن
(فارسية) وفرنين ، وعامة بغداد تسميه
بَرِين — قرفجين — رشلة — كف —
هَرْمَة — خُرْفَة — فرقة — بقلة الزهراء .
وفي ابن البيطار (١ : ١٠٢) : بقلة حمقاء
وهي البقلة المباركة والبقلة اللينة والعرفج
والعرفجين) وهي الرجلة .

Portulaceae : وهي بقلة من فصيلة
واسمها العلمي : Portulaca oleracea L.
وتسمى بالفرنسية : Pourcellaine و
Purslane وبالانجليزية :

مخطوطة الاسكوريال ومخطوطة ليدن . -
وثوب قصير دون كمين يقع على الظهر والبطن
(الملابس ٥٦ ومايلها) يتخذها أهل الغرب
كما يتخذها العرب (المquiry ٢ : ٢٠٤) وفي
رياض النفوس ٦٤ و : وذكر الشيخ الخ -
أنه إنما كان عيشه من كد امرأته كانت
تشتري الكتان فتغزله وتنسج منه أبداناً
فتبيعها - وثوب من الحرير يلبسه اليهود
(دوماس ، حياة العرب ٤٨٧ ، راجع معجم
اسبانيا ٢٣٨) - وصنف من الحلى تعلقه
النساء على صدورهن ، ويقول ابو الوليد
ص ٩٢ وهو يشرح اللفظة العبرية بروتة
(ايزائي ٣ : ٢٠) والتي تترجم عادة بـ
« تميمة » : هو صنف من الحلى تعلقه النساء
على صدورهن ويسمى بالبدنات تشبيهاً
بالدروع القصار التي تسمى بدنات . -
وبدن في منطقة البتراء : وعمل حلب ، وفي
مصر العليا = تيتل (وصوابه تيتل) (بركهارت
نوبية ٢٢ وسوريا ٤٠٥ ، ٥٧١) - وسجف
السري ، ستر الفراش ويجمع على أبدان
وبدنات (مونج ٢٥٢ ، أمارى ١٥٦) .

بَدَنَة : بَدَن وهو ثوب قصير بلا كمين
يقع على الظهر والبطن ويغطي الجسم من
العنق حتى الحزام . (بوشر)

بَدَنِيَّة : حجر كبير منحوت (محيط
المحيط) (١٢٠) .

(١٢٠) في محيط المحيط : البدني البدن (وهو
الجسم والسمين المكتنز) ومنه : البدنيَّة
وهي حجر كبير مربع مستطيل معد للبناء
وبعض العامة يقول بَدَنِيَّة .

* بَدَنَجَان

= بادنجان (١٢١) (المquiry ٢ : ٤٢٣) .

* بَدَه

بَدَهَة وتجمع على بَدَهَات = بديهة (معجم
مسلم) .

بَدِيَه (١٢٢) : ساذج أبله (بوشر) .

بداهة : سذاجة بلاهة ، (بوشر) .

بديهة : ارتجال الكلام بلا روية ، ويقال
بالبديهة أيضاً (فوك) .

- وفرس غمر البديهة : سريع ، ويقال مجازاً
رجل غمر البديهة : اذا كان سديد الرأي
لا تفجؤه الأحداث .

وفي معجم لين نقلاً عن تاج العروس ، هو
الذي يفاجئ بالنوال الواسع . وهو ترجمة
ما جاء في شعر الطرماح : غمر البديهة
بالنوال (١٢٣) . وقد فسر الزمخشري
بقوله : أي يفاجئ الناس بالنوال الواسع
(معجم مسلم) .

* بَدُو

بدا : لا يقال اذا غير رأيه : بدا له في الأمر
فقط (انظر لين) (١٢٤) بل يقال أيضاً : بدا له

(١٢١) انظر باذنجان .

(١٢٢) في تاج العروس ، بديهي : ساذج أبله وهو
من كلام العامة .

(١٢٣) وبيت الطرماح :

غمر البديهة بالنوال اذاغدا سبب الانامل
انظر التاج (مادة غمر) وأساس البلاغة .

(١٢٤) بدا له في الأمر بدواً وبداء وبداءة : نشأ
أو جد له فيه رأي غير رأيه الأول فصرفه
عنه . يقال : فعل كذا ثم بدا له . وفي
المثل : « ما عدا مما بدا » .

ففي حيان ٤٩ و مثلاً : حتى رجع عن المعصية و فرق جمعه و سكنت جهته مَدِيدَة ثم لم يلبث أن بدا له و هاج الفتنة و ابتغى الفساد . (كرتاس ١٦٥ ، و لابد من التفريق بين هذا التعبير و بين قولهم : بدا له ذلك ، أي : ظهر وجد فيه له رأي ، مثل قولهم بدا لهم الانتقال أي وجدوا من الافضل الانتقال (البلاذري ١٦) ، أما قولهم بدا لهم في الانتقال انظر (معجم البلاذري) فيعني ضد ذلك تماماً ، ففي حيان ٢ ق : جاور أهل الشرك و والاهم على أهل القبلة ثم بدا له عن (غير) ذلك آخراً ففارق مجاورة الكفرة .

بادى ، بادى أحداً ب : بدهه به و ابتدأه و مباداة : مبادهة و ابتداء ، و بادى أحداً بالشر : هاجمه و أغار عليه (بوشر) - و باداه بالمتلوف : أي كافأه به على معروف سبق منه (محيط المحيط) (١٢٥) .

أبدى ، فسر شارح ديوان مسلم بن الوليد كلمة : في أشباح ظلمان (جمع ظليم وهو ذكر النعام) بقوله : في إبداء ظلمان (معجم مسلم) .

تبدى : يقال تبدى عن الأمر : عدل عنه (محيط المحيط) (١٢٦) .

بدؤ : بدء - و ابجدية الشيء و العلم (أي بدء الشيء و بدء العلم و مفتحه) و يستعمل

(١٢٥) في محيط المحيط : و بادى فلان بالعداوة : جاهر بها . و العامة يقولون : باداه بالمتلوف أي كافأه على معروف سبق منه .

(١٢٦) في محيط المحيط : تبدى الرجل أقام بالبادية و صار من أهلها ، و عن الامر : عدل عنه ، أو هذا عامي .

مجازاً بمعنى الأصل و المبدأ الاول - و المدخل و الاستهلال - و تمهيد و مقدمة (بوشر) - و اسم جمع بادٍ : أكارون ، فلاحون (معجم الادريسي ، فوك) - و طريقة لصيد النعام « ففي البدو على الصائد أن يصيد النعام على نفس الفرس ، دون أن يغيره أو يستعين بمطارد آخر (مرجيت ٧٤) » .

بدوي : أكار ، فلاح ، قروي (معجم الادريسي ، فوك) .

بدوي : ثوب طويل ، أزرق أو أسود ، مفتوح من الجانبين حتى ذيله عوضاً عن الأكمام ، تلبسه نسوة القاهرة و نسوة الفلاحين ، و يصنع عادة من غليظ الكتان ، و كثيراً ما يتخذ من نسيج القطن أو الصوف ، و قد يتخذ من الشاش أو غليظ الموصلي (الموسلين) . و يلبس فوق الملابس (عوادة ٥٧ ، ٣٦٤ ، ٣٩٤ و في ص ٣٦٤ : بدويّة) . باد : بارز (معجم الادريسي) - و باد أو باد بالشر : ظاهر العداوة (بوشر) .

بادية : ناحية ، كورة ، برية ، ريف ، ضاحية البلد (معجم الادريسي) - و أكارون ، فلاحون ، زراع (معجم الادريسي ، فوك - و في معجم فوك : ريفي ، قروي) .

✽ بدوح

هذه الحروف الاربعة التي كثيراً ما نجدها مكتوبة أسفل عنوان الرسالة أو منقوشة على الخاتم ضرب من التمايم ، و من أهم آثارها : ان المسافر حين يحمل معه كلمة بدوح يستطيع السير طوال اليوم دون أن يشعر بتعب ، و ان

مَبَذَّر : مزرعة ، المكان الذي يبذر فيه
البذر (معيار الاختبار ٢٦) •

✽ بذرق

خفر ، حرس (تاريخ البربر ٢ : ٨١) ، ويظهر
أن هذا الفعل الذي ورد في عبارة تاريخ
البربر ٢ : ٦٦ والذي كتب بذرق في مخطوطتنا
رقم ١٣٥٠ - يدل على نفس هذا المعنى ، غير
أنه تصحف فيه • ولذلك ربما كانت القراءة
الصحيحة للعبارة : ويذرق على هذا الأمر
الدواودة • ويعدى هذا الفعل بالباء فيقال :
بذرق به : أي خفره وكان له دليلاً (تاريخ
البربر ٢ : ٨١) وفي حياة ابن خلدون
(٦٠ ق) : فأقمت عنده ليالي حتى هياً لي
الطريق وتذرق لي (بذرق بي) مع رفيق من
العرب وسافرت الى ققصه • وفي ص ٢٢٤ ق :
وبعث معي ابن اخيه عيسى في جماعة من
سويد يتدرووق (يذرق) بي ويتقدم الى أحياء
حصين • وفي ص ٢٢٩ و : وتذرق (وبذرق)
بي بعضهم الى حلة أولاد عريف • وفي ص
٢٣٧ و : ونزلنا بساحل القصير ثم تذرقتنا
(بذرقنا) مع أعراب تلك الناحية الى مدينة
قوص •

والمصدر منه : بَذَرَقَة بمعنى الخفارة
والدلالة • (مونج ٢٥٩) وتستعمل هذه
الكلمة مجازاً • ففي ابن البيطار (١ : ١٤٨) :
وينبغي لهؤلاء أن يجتنبوا أن يأكلوا معه
جبناً أو لبناً أو خبز فطير (خبزاً فطيراً) لأنه

المرأة الحامل التي تخشى أن تسقط جنينها
إذا حملت كلمة بدوح أتمت حملها ولم
تسقط • وان الرسالة التي توجد هذه الكلمة
على عنوانها تصل حتماً إلى من أرسلت إليه •
- ثم إذ هذه الكلمة تستخدم أيضاً في خلق
المحبة ، فهي تمثل الاعداد الزوجية التي يرى
الناس أنها ميمونة وهي ٢٤٦٨ أو ٨٦٤٢ ،
(انظر دي ساسي مختارات ٣ : ٣٦٥ - ٦٦ ،
ورينو صفة الآثار ٢ : ٢٤٣ ، والجريدة
الأسبوعية ١٨٣٠ ، ١ : ٧٢ ، وبرجرن ١٧ ،
١٨ ، وجودار ١ : ١٦٩ وعلى الاخص الجريدة
الاسبوعية ١٨٨ ، ٢ : ٥٢١ وما يليها •)

✽ بذخ

بَذَخ (بالتضعيف) فلاناً : نَعَمه ورفهه (فوك)
تَبَذَخ به : تنعم ، وترفه (فوك) وفي محل
آخر منه = تنعم •

بَذَخ : ترف ، رفاهية وفي معجم فوك
= نعيم ، وفي معجم هلو : يسار ، سعة
العيش والكلمة فيه بدخ بالدال •

✽ بذر

بذر : ألقى الحب في الارض للزراعة ،
ويستعمل مجازاً بمعنى : نثر وفرق ، ويقال :
بذر المال أسرف في انفاقه (بوشر) •
أبذر : بذّر ، أسرف (فوك) •

تبذر : انتثر ، وتفرق اسرافاً (فوك) •

بذار : بذر الحب في الارض ، ووقته -
والحب الذي يبذر (ينثر في الارض للزراعة)
(بوشر) •

بَذَّار : مَبَذَّر ، تَبَذَّارَة (همبرت ٢١٩) •

يسرع ببذرقة هذه الى الكلا (١٢٧) • يريد
أن البطيخ حين تقوده هذه الأطعمة ، ينفذ
سريعا الى الكلى •

وبدرك = بدرك : بدد (محيط
المحيط) (١٢٨) •

* بذل

بذل : يقال بذل : بذلت نفسها (انظر فريتاخ)
بذلت فقط (عباد ١ : ٣٩٣) - والجملة
التي نقلها فريتاخ : بذلوا السيوف فيمن
ظهر من المسلمين • منقولة من المقرئ (٢ :
٨٠١) • وبذل فيهم السيف : وضع فيهم
السيف أي قتلهم به (بوشر ، حيان بسام
٣ : ٤٩ ق) - وبذل خطه بشيء : وعده بشيء
كتابة (معجم المتفرقات) - وبذل وجهه :
امتهن نفسه (ابن بطوطة ١ : ٢٤٠) - وبذل :
أعطى ، جاد (عباد ٢ : ١٧٤ رقم ٩٨ ومعجم
البلاذري) وفي حيان ٧٤ و : وقال له : قد

(١٢٧) كذا في النسخة التي نقل عنها دوزي
وصوابه الكلي وفي المطبوع من ابن البيطار
(١ : ١٠٠) : « وينبغي لهؤلاء أن يتجنبوا
أن ياكلوا معه جبنا أو لبنا أو خبز فطير
لأنه يسرع بتذرقة (كذا) هذه الى الكلى » .
وفي تاج العروس : البذرقة بالذال المعجمة
والمهملة : الخفارة ومنه قول المتنبي :
أبدرق ومعى سيفى • وفي المحكم هي فارسي
معرب • قال الهروي : إن البذرقة يقال
لها عصمة أي يعتصم بها ، وقال ابن
خالويه ليست البذرقة عربية وإنما هي
فارسية فعربتها العرب ، يقال : بعث
السلطان بذرقة مع القافلة بالذال معجمة •
وأصل هذه الكلمة مركبة من بد وراه
ومعناه الطريق الرديء ، فعربوا الهاء
بالقاف وأعجموا الذال •

(١٢٨) في محيط المحيط : بدرك وبدرق خفر ،
وماله بدده أو هو عامي •

وفر الله عليك الخمس مائة دينار التي كنت
بذلتها ، وتجد في كرتاس ٩٢ : بذل إليه
بمال ، وبذله بمال • وهو خطأ (١٢٩) •

- وفي معجم الكلا تجد مادة ذبّل
ومشتقاتها عدا انذبال ، بمعنى بذّل دائما ،
وهي من القلب •

بذّل (بالتضعيف) : امتهن ، حقر ، أهان
(البكري ٩٦ وفيه مَبْذَل : مُحَقَّر -
وتبذيل المال : تبذيره (بوشر) •

تبذل : بذل نفسه لله وجسها • (الجريدة
الاسيوية ١٨٣٥ ، ٢ : ٤١٩) وفي الخطيب
٧٢ و : مختصر الملبس والمطعم كثير التبذل
يعظم الانتفاع به في باب التوسعة بالسلف •
- وتبذل في لباسه : ترك التزين والتجمل
ولبس الخلق من الثياب (ميرسنج ٢٢ ،
والتفسير الذي ذكره ويجرز في تعليقه على
الفقرة ص ٩٩ غير مقبول • لأن المؤلف يريد
مدح الشخص الذي يتحدث عنه • ومن هذا :
متبذلا : متفضلا ، تاركا للتبذير ضد :
متجملا : اللابس للباس الزينة والفاخر من
الثياب (المقرئ ٢ : ٤٠٤) •

- وتبذل : ترك التصون والتحرز ، وتعهر
(ويجرز في تعليقه على ميرسنج) - ومتبذل
لهم (اللهم ؟) : مستكين الى الهم وهو الغم
(الجريدة الاسيوية ١ : ١) •

انبذل : أعطي ، بذّل •

ابتذل • ابتذل نفسه : بذل نفسه لله وقربها
إليه (الجريدة الاسيوية ١٨٣٥ ، ٢ : ٤١٨) •

(١٢٩) ليس هذا خطأ في العربية وتخريجه صحيح •

وهي تعني أيضاً : ترك التحرز والتصون وتعهر (ابن جبير ٢٩٩ ، والماوردي ١٥٧ وقرأ فيه مصوناً بدل منصوباً) •

— وابتذل : بذل من نفسه وأصبح أنيساً (المقرئ ٢ : ٢٥ والمقدمة ١ : ٣٧٧) — وابتذل : ترك التصنع والتكلف في تصرفاته وطرائقه ، ففي الخطيب ٦٠ ق : مطرح التصنع مبتذل — ومبتذل اللباس : تارك للتجمل ، في لباس بسيط (الخطيب ٢٤٧ و) • ومثل هذا النص في المقرئ ٣ : ٢٧ وهو : وكان مبتذل اللباس على هيئة أهل البادية •

— وابتذل (بالبناء للمجهول) : امتهن ، وأذل (الجريدة الاسيوية ١ : ١) ومنه ابتذال : ذلة وامتهان (ابن جبير ٣٤٢) — وابتذل في كلامه : لهج فيه لهج العامة (المقرئ ٣ : ٧٥٥) وهو المبتذل في ألسن العامة (المقرئ ١ : ٢٧) وكذلك : مثل مبتذل أي ملهوج بذكره ، مستعمل عند العامة (الجريدة الاسيوية ١ : ١) •

استبذل : دَنَس (معجم الماوردي) •

بذل " ومؤثته بذلة : زري ، رث ، خلق ، ففي الخطيب ١٠٣ و : قدم عليه في هيئة رثة بذلة •

بذلة : شان ، فضح ، امتهن (معجم الماوردي) •

— وبذلة : قرط ، شنف ، خرص (فوك)
بذال : تذارة ، مسرف (المعجم اللاتيني)

* بر

بر : شرف ، عظم ، كرم (فوك) •

— ويرى لين ، وهو محق ، انهم لا يقولون : بر والده فقط ، بل : بر بوالده أيضاً (معجم مسلم) •

— ولا يقال : برت يمينه فقط بل : بر يمينه أيضاً (١٣٠) (معجم ابي الفداء) — وبرّ الأرض : قلبها لاستخراج جذور الاشجار منها وهي لغة جزائرية (شيرب لهجات ١٨) برّره : برّاه من التهمة ، وزكاه ، وحلله وذكر من الاسباب ما يبيحه (١٣١) (بوشر) وغفر له (همبرت ٢١٣) — وبرر نفسه : زكاه ، وبرّره : أرهبه وأرعبه (فوك) أبر : في المقرئ ١ : ٤٧٢ : أنرون ما أبرّ الكلاب بالهن (١٣٢) أي " videtisne quam pii sunt canes erga cunnum ? "

تبرر : تبرأ وتزكى (بوشر ، هيلو) واعلنت براءته (همبرت ٢١٣) — وتبرر منه أو به • خاف وارتعب (فوك) •

انبر فلان عند : كَرَّم وبَجَّل (فوك) برّ الأبرار (الصالحون) : اسم يطلق على أذان المؤذن في شهر رمضان لأنه يبدؤه بقوله تعالى (سورة ٧٦ الآية ٥) إن الأبرار يشربون • (لين عادات ٢ : ٢٦٤)

— وبر جيّد المنقوشة على النقود معناه وافية الوزن • وبر بكول الله : قسط بقسطاس الله

(١٣٠) برت يمينه : صدقت ، وبريمينه : صدق- والفصيح أن يقال : بر في يمينه •

(١٣١) برّ : بهذه المعاني لفظة محدثة •

(١٣٢) ومعنى العبارة اللاتينية : اترون كيف ان الكلاب تتعلق بالهن ، وصواب المعنى اترون ما أعطف الكلاب على الهن • والهن هنا : كناية عن ثغر الكلبة •

(زيشر ٩ : ٨٣٣) •

— وبر الشام : بلاد الشام (سورية) وبر مصر
بلاد مصر (بوشر) ويطلق على السودان
غالباً اسم بر (بركهارت نوية ٢٦٣) •

— وبر : شاطئ النهر والبحيرة والبحر
(بوشر ، المقرئ ١ : ٨٣٣) وحراس البر :
حراس الشاطئ •

— وتبع البر : سار والشاطئ ، سار على طول
الشاطئ • وجانب البر : امتد حول الشاطئ
(بوشر) — وبر : ما كان خارج المدينة أو
القصر ، وضاحية المدينة (تعليقات ٢ ، ١ :
٨٠) •

برّ : خارجاً ، ففي ألف ليلة ١ : ٣ : وقد برزت
برّ مدينتي — برّا : خارج (الكالا ، بوشر ،
ألف ليلة ١ : ٤٦) • وحين يؤمر انسان
بالخروج يقال له : برّا برّا (موكيت ١٦٧
وقد أسيء فيه تفسيرها ، ريشاردسن سنترال
١ : ١١٩) وفي معجم فوك برّّه • —
وبرا من : خارج ، يقال مثلاً : برا من البلد :
خارج البلد (بوشر) ويكثر استعمال هذه
الكلمة في رياض النفوس ففي ص ٩٨ ق
مثلاً : فرأى في منامه قائلاً يقول له إذا كانت
الليلة الآتية تبث برا من القصر فترى ما
سألت فلما كانت الليلة التالية انجلس من
القصر وبات برا • — وقد أصبح هذا الظرف
برا اسماً يطلق على البلاد الاجنبية ، أو كما
نقول : الخارج ، فيقال مثلاً : جلب من برا :
جلب من الخارج (بوشر) ؛ ولبرا ولجهة برا :
في الخارج (الكالا) — وبرّا (اسبانية)
مع لفظة برّّة الدالة على الوحدة : برّة ،

دمل (الكالا وفيه barro)

برّ : شرف ، عز ، فخر (فوك) •

برّّة : لها في معجم هلو نفس معنى برّ
أي : شاطئ وأرض (خلاف البحر) ، وأرض
بور ، وبلقع ، وصحراء وخارج • — وبرّّة :
ضاحية المدينة (معجم اسبانيا ٦٣ — وانظر
اسفل مادة برّ) •

برّّة (اسبانية) وتجمع على پترات : دبوس
ودبابيس (نبوت ونبايت) (الكالا) •

برّى : هي دائماً برّى بكسر الباء في معجم
الكالا وكذلك في ص ٣٦ من معجم فوك
غير أنها في ص ٣٨٠ منه : برّى بفتح الباء •

— وبرّى : نوع من عود البخور (ابن
البيطار ٢ : ٢٢٥) (١٣٣) •

برّيّة : أرض مساقى عليها ، وأرض براز
(معجم الادريسي) وضاحية وحقل (بوشر) •
برّا : (في مصطلح البحرية) دعامة أو ذراع
الصاري (الدقل) تركب في قلس مؤخرة
السفينة (الجريدة الاسيوية ١٨٤١ ، ١ :
٥٨٨) •

برّاة : ما هو خارج المدينة (تعليقات ١٣ :
٢٠٥) •

برّان = برّانيّ (معجم الاسبانية ٦٩) •
برّاني : خارجي (بوشر) ويقال : القوس
البراني للباب (كرتاس ٢٢) والمدينة البرانية

(١٣٣) في المطبوع من ابن البيطار (٣ : ١٤٣) :
ومن أفضل العود السمنديوني وهو من
سفالة الهند ، ثم القماري وهو صنف من
السفالي ، وبعد ذلك القاقلي ، والبري ،
والقطفي ، والصيني •

(الكالا) ونوع من شجر الغار (١٣٤)
(الكالا) •

أَبْرَ : يقول لين إنه لم يجد لهذا اللفظ المعنى الذي يدل عليه أصلها في المعاجم العربية وهو : أتقى والاتقى ، وأرى أنه موجود في عبارة ابن عباد (٢ : ١٦٢) بشرط أن تقرأه وفقاً لما جاء في المقرئ : أبر القرب (وهي القراءة التي رفضت الأخذ بها خطأ مني) ففي المقرئ (٣ : ٢٢١) : وأراني أن موازرتة أبر القرب ، أي : وأراني (السلطان) أن أكون وزيراً له أتقى الأعمال المقربة الى الله • وقراءة النص : أبراً لقربه لاسند لها • لأن أبراً لا تؤدي المعنى ، وأن الضمير في لقربه لا عائد له • وقد قرأ النص الوارد في المقدمة (١ : ٢٧) : كان يحيى بن أكثم أبر الى الله من أن يكون فيه شيء مما كان يرمى به من امر الغلمان : أي أتقى الله من أن يرتكب وزر • الخ ، فقراءة النص : أبراً غلط إذ أنها لا تؤدي المعنى الذي فسره به دى ساسي في المختارات (١ : ٣٨٣) وهو : أزكى أمام الله ، وكما ترجمه دى سلان ، لأن لفظة بَرىء وحدها اذا لم يذكر بعدها : من العيب أو ما في معناه لا تدل على معنى : زكى بل معناها : خلص فقط •

مَبْرَءَة : بر ، احسان (فوك) •

مَبْرَر (مأخوذة من اللفظة الاسبانية بَرَر (barro) : من امتلأ وجهه بالبثور والدمامل (الكالا) •

(١٣٤) لعلها مأخوذة من لورة اللاتينية أو لعله تحريف يروح انظر زعرور جبلي •

وهي ضد المدينة الداخلة (حيان بسام ٤٩ و)
- وما هو خارج المدينة (تعليقات ١٣ : ٢٠٥) ، ويقال وداره البرانية (المقرئ ١ : ٤٧١) - وبراني : قروي (شيرب لهجات ١٢٩ - وغريب من خارج البلاد (الكالا ، فوك ، وبوشر ، وهيلو) - وتطلق لفظة البراني في الجزائر على العرب أو البربر الذين يأتون المدن ويزاولون فيها أعمالاً مؤقتة (دumas عادات ٤) انظر : بلدي)
- الأمور البرانية : الأمور الخارجية ، الشؤون الخارجية (بوشر) - وبراني : المنفي من وطنه (الكالا) - وما يتصرف به خارج القصر (تعليقات ١٣ : ٢٠٥) - والبراني من أرباب المناصب الذي يتولى عملاً خارج البلاط (قصر السلطان) ولا يرتبط بشخص السلطان (تعليقات ١٣ : ٢٠٥) - وأرض برانية : حقل منفرد بعيد عن الأماكن المأهولة (ابن العوام ١ : ٩٢) - ومدخول براني أو براني وحدها : دخل عارض - ومكسب حرام (بوشر) - وضريبة اضافية (تعليقات ١٣ : ٢٠٥) - وريح شمالية غربية (الكالا ، بوشر) وفي معجم همبرت ١٦٤ : ريح براني • - والبراني : البري يقال القط البراني : القط البري (جاكسون ٣٧) •

بَرَّانِيَّة : برج في الوجه الخارجي لسور المدينة (الكالا) •

برارة : براءة (همبرت ٢١٣) •

پَرورِيَّة جمع پروري وپرور : زعرور

مُبْرور ، يقال رجل مبرور : تقي (كرتاس ٢
وانظر معجم أماري ديب)

* برأ

برىء : تخلص وتخلي وخلص ، وأعاد ،
ودفع . ويقال : برىء بالشيء الى فلان دفع
به إليه وتخلي عنه . ففي كتاب محمد بن
الحارث ص ٢١٩ : أن القاضي أخذ على
يوسف الفهري أنه استولى على جارتين
لعبد الرحمن ، فتقدم الفهري وقال : والله ما
رأيت لواحدة منهما وجهها فاقبضها وبرىء
(وهذا الشكل في المخطوطة) منهما إليه .
وفي ص ٢٨٠ : فقال له الأمير أصلحه الله
تبرأ بالديوان إلى قاضينا عمرو بن عبدالله
(وهذا الشكل في المخطوطة) . وفي ص
٣٣٨ : فقلت له اليتيم حي رشيد وقد أطلقتك
من الولاية وبريت له لجميع (بجميع) ما
كان له عندي . وفي كتاب الخطيب ص
١٠٣ و : لم يشرك اخوته في شيء من ميراث
أبيه إذ كان لم يحضر الفتح فبرى به إليهم .
ويقال في نفس المعنى : برىء من شيء الى
فلان (تاريخ البربر ١ : ٥٣٨ ، ٦٠١ ، ٦٥٨)
أبرأ : ضمن ، كفل (الكالا) - وأبرأ ذمته
من فلان أو عن فلان : تخلى له عما عليه
وأعفاه .

تبرأ من : تخلص وتخلي عنه ، يقال مثلاً :
تبرأ من الخلافة (معجم البلاذري) . وفي
النويري اسبانيا : ص ٤٨٦ : قد كنت
تبرأت لي من الخلافة .

ويقال في نفس المعنى تبرأ له ، تخلى عن الأمر
له . ففي نفس المصدر : تبرأ له وسلم الأمر

إليه . ويقال أيضاً : تبرأ بالأمر الى ولده ،
أي تخلى عن الأمر او سلمه الى ولده (حيان
١٦ ق) - وتبرأ من شيء : اعتذر من قبوله
وتنصل (تاريخ البربر ٢ : ١٨٣ - وتبرأ من
دمه : تخلى عن حمايته (تاريخ البربر ١ :
٦٣٩) - وتبرأ من فلان : تخلى عنه ولم
تعد له به صلة أو صجة . ففي تاريخ البربر
(١ : ٤٤٥) : نادى في الناس بالبراءة من أبي
زيد فتبرءوا منه .

- وتبرأ الى فلان ومنه : بالمعنى الذي ذكره
لين أي أعلن براءته منه ، يقال مثلاً تبرأ الى
الله منه أي أشهد الله أنه برىء منه . وفي
تاريخ البربر (٢ : ٤٠٦) : وتبرأ الى السلطان
من ذلك . وفي (٢ : ٣١٩ منه) : تبرأ الى الله
من اخفار ذمته - وتبرأ الى فلان من امانة
أو ودعة : تخلص منها وردها إليه (يدرون
١٨٢ ، تاريخ البربر ١ : ٦٤٣) - وتبرأ اليه
من : برىء ، يقال : تبرأت اليه من نفسي ،
أي تخليت عن نفسي اليه (الملك) (معجم
يدرون) .

- وتبرأت اليه بالشيء : تخليت عنه وسلمته
اليه ، ففي حيان ٦١ و : فوائق كريب بن
عثمان بالايما المغلظة على التبرء (التبرء)
إليه بالمدينة وتصيرها في يده .

- ومعنى تبرأ (في البيوع) انظرها في مادة
براءة .

استبرأ : يقال استبرأت المرأة : قضت عدتها
(معجم البيان) - وحين يموت الرجل وله
أمة قد استبضعها فعليها أن تعتد (تلزم العدة)
شهرين وستة أيام ، وهذا ما يسمونه استبراء

(هوست ١١٦) * - ولم يتضح لي معنى هذا الفعل في عبارة المقرئ (٢ : ٥٢١) : وكان يرى ان الطلاق لا يكون الا مرتين مرة للاستبراء ومرة للانفصال ، ولا يقول بالثلاث ، وهو خلاف الاجماع .

برؤ : مكسّس ونعم من الفرق (بوشر) *

براءة : مداواة ، معالجة للبرء (بوشر) - وتبرير وتبرئة (بوشر) - ويمين البراءة : يمين يتخلص بها الانسان مما نسب إليه ، ونصها : برئت من حول الله وقوته ودخلت في حول نفسي وقوتها إن كان كذا وكذا (دى ساسى مختارات ١ : ٥ وما يليها) * ويقال : حلف بالبراءة أقسم بيمين البراءة (نفس المصدر ٣٧ رقم ١٥)

- ونادى في الناس بالبراءة من فلان : اعلن عدم حماية الشريعة له (تاريخ البربر ١ : ٤٤٥ ، ٢ : ٤٤) *

- وشرط في عقد البيع يقبل المشتري بمقتضاه كل عيب يمكن أن يظهر فيما اشتراه * ويقال : تبرأ بمعنى اشترط هذا الشرط *

- وبراءة وبالعامة براوات وبركات (وفي معجم فوك : تجمع براءة على براءات وبراء على بروات * وفي معجم الكالا barâ) وخط البراء : وصل (معجم الاسبانية ٦٣) وفي الادريسي ٢ الفصل الخامس : فلذلك لا يجوز أحد من عذاب الى جدة حتى يظهر الرباني البراءة مما يلزمه * وهذا هو المعنى الاصلي للكلمة كما يدل على ذلك أصل اشتقاقها * غير أنها تستعمل للدلالة على أنواع اخرى متعددة من الخطوط والوثائق ،

فهي تدل أيضاً على معنى الاجازة والشهادة ، والسجل (بوشر) - وخط شريف ، فرمان (بوشر) - وأمر (إذن) صرف (الكالا) ، ابن بطوطة ٣ : ٤٠٧ (ورقة تفويض تدفع الى جندي تخوله جباية حاصلات الحصن الفلاني أو القرية الفلانية ، وكانت الحاصلات تجبى عيناً (أمارى ديب ٤١٦ * نقلاً عن ابن رشد ، تعليقات على ابن بطوطة ٣ : ٤٥٩) - وبطاقة سكن وهي رقعة فيها أمر لصاحب منزل أن يسكن في منزله جندياً أو أكثر * ففي مخطوطة كوينهاجن المجهولة الهوية ص ٥١ ، ٥٢ : وحين وصل الخليفة المنصور إمام دولة الموحدين الى الاندلس مع جنوده ولقيه والي اشبيلية ومع (مع) وجوه الناس من أهلها ثم قفا متقدماً برسم اعداد ديار النزول - ثم أمر الشيخ أبو بكر بن زهر - بتنفيذ البراوات في الديار المنزلة * - وجواز سفر (ابن بطوطة ١ : ١١٢) - واتفاقية ، معاهدة (الكالا) - ورسالة البابا (وهي رسالة مختومة بالرصاص (بوشر) وبراء متاع الغفران (الكالا) - ومنشور البابا (بوشر) - ورسالة (معجم الاسبانية ٦٣) *

بريه : رسالة (بوشر) *

براتلى : براءة اختراع ، امتياز (معجم الاسبانية ٦٩)

تبرئة : تبرير ، تزكية ، (بوشر) *

- وبراءة من ذنب (بوشر) - وبراءة ، بر ، خلوص الطوية (بوشر) - وضرب من الحرم

* تعاقب به الفحشاء والفسوق (١٣٥) (تريسترام
٢٠٤) .

مباراة : أمر بالدفع الى الخازن (أمين
الصندوق أو المستوفى (الكالا) وفيه مبارا
ج : مبارات)

* برّاشكة

(من الاسبانية (borrasca)) : عاصفة ،
اعصار زوبعة واضطراب (بوشر ، ليرشندي)

* برّبا وبرّبي

(من القبطية Pérpe : معبد ، هيكل) وتجمع
على برّابى وبرّبايات : اقدم معبد عند
المصريين (وليس الهرم ولا المسلة) (معجم
الادريسي ، كاترمير مباحث عن مصر ٢٧٨ ،
ابن جبير ٦٧ ، براون ٣١ . وفي معجم بوشر
برية جمعها برابى : هيكل الاصنام .

برّباوى : هيروغليفي ، ويقال : قلم

برباوي : هيروغليفي (بوشر) .

برّباوية : كتابة برّباوية : الحروف
الهيروغليفيه (كاترمير ، مباحث عن مصر ص
٢٧٨) .

* بربارس = برباريس

غرّم ، عقدة (١٣٦) (شكورى ١٩٩ ق) .

(١٣٥) هو الحرم الصغير عند النصارى يمنع به
المنزى من قبول الاسرار الكنائسية .

(١٣٦) ويسمى : انبرباريس وبرباريس - وامير
باريس ، واثرار ، وادماماى (بربرية) -
يذميم (بلغة القبائل) - حشيشة الورد -
هردان بهار ، زرمشك ، زرت ، زرك
(فارسية) - الفرغ (بلغة اليمن) - قادن

* بربارين

نبات اسمه العلمي Virga Pastoris
ذكره المستعيني في مادة شيان دارو (١٣٧) .

قوز (تركية) ، الشوكة الحادة (oxyeantha)
(وخشبه يسمى الرغيس) أو هو قشره
(Cortex radices) - عودريج مغربي - عقدة
في مصر .

وفي ابن البيطار (١ : ٥٥) : (امير باريس)
هو البرباريس والزرشك بالفارسية ومنه
اندلسي ورومي وشامي يجلب من جبل
بيروت وجبل بعلبك وهي شجرة
خشنة النبات خضراء تضرب الى السواد
تحمل حبا صفارا بنفسجيا .

وهو نبات من فصيلة : Berberidaceae
اسمه العلمي : Berberis Vulgaris L.
ويسمى بالفرنسية Epine-vinette و
Vinettier وبالانجليزية Barberry و
Berberry و Pipperidge

(١٣٧) في معجم أسماء النبات : برشيان دارو .
وهو اسم فارسي للنبات المسمى عصا
الراعي - وبطباط - وشبطباط (سريانية
وشبط معناها العصا) ، والقضاب -
وسرخ مرد ، غرّز ، وجنجر (وكلها
فارسية) - وكثير الركب - وكثير العقد -
كثير العقل - وشبط الغول - وزنجيل
الكلاب - وطرفة . وهو من فصيلة
Polygonaceae واسمه العلمي :
Polygonum aviculare L.

ويسمى بالفرنسية :
Centinode , Aviculaire , Trainasse
وبالانجليزية : Knot-grass , Centinode
وفي ابن البيطار (١ : ٨٩) برشيان دارو
وهو عصا الراعي ، وفي (٣ : ١٢٤) :
(عصا الراعي) هو البطباط وهو نوعان
ذكر وانثى .

ديسقوريدوس في الثالثة : وأما الذكر فإنه
من المستأنف كونه في كل سنة ، وله قضبان
كثيرة رفاق رخصة معقدة تسمى على وجه
الأرض مثل ما يسمى النبات الذي يقال له
الثيل ، وله ورق شبيه بورق السذاب إلا
انه أطول منه وأشد رخوة ، وله عند كل

وفي نسخة ن منه : برمارمن (كذا) •

* بَرِّبَاشْكُهُ أو بَرِّبَاشْكُوهُ

(من الاسبانية Verbasco) نبات اسمه

العلمي *Verbascum undulatum*

بوصير ، مسكر الحوت • ذكره ابن البيطار

(١ : ٨٤) (١٣٨) في مادة بوصير ، وقال :

ورقة نور ، ولهذا يقال لهذا الصنف منه الذكر ، وله زهر أبيض وأحمر قان والصنف الذي يقال له الأنثى هو تمنش صغير ، له قضيب واحد رخص شبيهه بالقصب ، وله عقد متقاربة ، وأوراق شبيهة بورق الصنوبر ، وله عروق لا ينتفع بها في الطب ، وينبت عند المياه .

(١٣٨) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٢٥) :

(بوصير) هو الحوران وعامتنا بالاندلس تسميه بالبرية شكه (كذا) بالطينية . وهو عندهم شكران الحوت ، وبالبربرية أنيقن (كذا) ولعل صوابه أَقْنَقْن كما في معجم أسماء النبات) •

ديستوريدوس في الرابعة : قلوبس (كذا) هو نبات ينقسم على صنفين أحدهما أبيض الورق ، والآخر أسود الورق ، ومن أبيض الورق صنف يسمى الأنثى وصنف يقال له الذكر . فالأنثى له ورق يشبه ورق الكرنب إلا أن عليه زغباً وهو أعرض من ورق الكرنب ، وهو أبيض ، وله ساق طولها نحو من ذراع أو أكثر ، وعليها زغب وزهر أبيض مائل الى الصفرة وبزر أسود ، وأصل طويل عقص في غلظ إصبع ، وينبت في الصحارى وفي الصخور. والصنف الذي يقال له الذكر له ورق أبيض أيضاً ، وهو إلى الطول ما هو أدق من ورق الأنثى ، وله ساق أدق من ساق الأنثى . وأما الصنف الاسود الورق فيخالف الأبيض بأنه أشد سواداً منه وأعرض ورقاً . وفي النبات صنف آخر يقال له قلوبس بري ... الخ .

وفي معجم أسماء النبات : بَرِّبَاشْكُهُ (معرب) . ومن أسمائه أيضاً : بوصير - مصلح النظر - وآذان الدب - مسكر

وعامتنا بالاندلس تسميه بالبرباشكه بالطينية (نسخة أ) وفي نسخة ب : بالبرباشكوه • وفي معجم الكالا : بَرِّبَاشْكُ ، والواحدة منه : بَرِّبَاشْكُهُ •

* برباطة

اسم نبات ، جاء في المستعيني في مادة اشنان : ابن جناح : رأيت في بعض التراجم أنه البرباطة • غير أن مؤلف المستعيني يضيف : وهذا خطأ والاشنان هو الحمض (١٣٩) •

* بربانة

(اسبانية) : رعي الحمام • وبربانة هو الاسم الذي يسميه به الغافقي فيما يقول ابن البيطار (١ : ١٢٩) (١٤٠) وفي معجم الكالا ثريينه

الحوت - سيكران الحوت - جوزناق (فارسية) - حكنسة الأندر أَقْنَقْن (بربرية) • وهو نبات اسمه العلمي : *Verbascum* من فصيلة *Scrophulariaceae* والأبيض الأنثى *Ver. plicatum* والذي يسمى لبدة بيضاء *Ver. thapsus L.* ويسمى بالفرنسية *Bouillon blanc* و *Molène* وبالانجليزية *Mullein* والأسود منه *Ver. nigrum L.* وهو بالفرنسية *Bouillon noire* و *Molène noire* وبالانجليزية *Black-mullein*

(١٣٩) كذا نقله دوزي ، والصواب : والاشنان هو الحرض • وهو من الحمض (انظر اشنان)

(١٤٠) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٨٨) : (بريئة) الغافقي ويقال : بربانة ، ويسمى بالبربرية أبو يموت ، وهو نبات له ورق طويل مشرف صغير فيه خشونة شديدة الخضرة يضرب الى السواد والخضرة والفبرة . وله قضبان مربعة دقاق تعلو نحواً من ذراع ، وفي أطرافها زهر شبيه بزهر الكزبرة على طول القضبان ، ومنه صنف آخر شبيه بهذا إلا أنه أكبر ورقاً

Verbena ، وعند ابن البيطار : بريينة ،
وفي معجم بوشر : برينا .

* بَرَبَخ

برابخ لبة الخبز : ثقب لبة الخبز (١٤١)
(بوشر) .

وأغصانا ، يفترش على الأرض في نباته ،
وزهره يميل الى الفرفرية . وقد فسر
دوزي (verveine) أي رعى الحمام .
غير أن صفة رعى الحمام في ابن البيطار
تختلف عن صفة بريينة ولو كان هو نفس
النبات لذكر ذلك على عادته .

ورعى الحمام الذي ذكره دوزي (verveine)
نبات من فصيلة : Verbenaceae
اسمه العلمي : Verbena officinalis L.

ويسمى أيضاً : رجل الحمام - ساق
الحمام . اكوبران ، اكمون بران (فارسية)
- فارسطاريون ، بارسطاريون (يونانية
ومعناه الحمامي أو مظل الحمامة -
ايارابوطاني عند جالينوس وتأويله العشبة
المكرمة - ورَبِيناج - قَنَبِيَّة - زُوَيْتِيَّة
(لقرب ورقة في الحجم من ورق الزيتون) .
وفي ابن البيطار (٢ : ١٤١) : رعى الحمام
ديسقوريدوس في الرابعة : فاسطاريون هو
نبات ينبت في أماكن فيها ماء ، وسمي
بهذا الاسم لأن الحمام يحب الكينونة تحته .
ومعنى هذا الاسم الحمامي . وهو من
النبات المستأنف كونه في كل سنة ، وطوله
نحو من شبر وأكثر من ذلك بقليل ، وله
ورق مشرف ، لونه الى البياض ما هو ،
نابت من الساق . وهذا النبات أكثر ما
يوجد ذا ساق واحدة ، وله أصل واحد .

(١٤١) البربخ : منفذ الهواء ومجراه ، و - بالواعة
من الخزف وغيره . (ج) برابخ (عربيتها
الاردية) .

* بَرَبَخِي

حرباء ، جمل اليهود (١٤٢) (بوشر ، همبرت
(٦٩) .

* بَرَبَر (١٤٣)

بَرَبَر الاسد : زأر (تاريخ البربر ١ : ١٠٧)
- وبَرَبَر : دمدم ، زمجر ، همهم من بين
اسنانه ، تتم (بوشر) - وأعجم في كلامه
ولحن (بوشر) - وتغطى واستتر (دumas ،
حياة العرب ١١٥) .

تبربر : استعجم ، ولم يفصح في كلامه ، ففي
الحل ٥ و : فتبربرت ألسنتهم لجاورتهم
البرابر وكونهم معهم ومصاهرتهم إياهم -
وتكلم البربرية (فوك) .

(١٤٢) الحرباء ويقال لها جمل اليهود أيضاً دويبة
غبراء ما دامت فرخاً ثم تصغر ، وهي أكبر
من العضاية تشبه رأس العجل على هيئة
السمة الصغيرة ولها أربعة أرجل ، ولسان
طويل جداً مقدار ثلاثة أشبار أو ذراع ،
وهي تستقبل الشمس وتدور معها كيفما
دارت وتتلون بجر الشمس ألواناً مختلفة ،
فتتلون الى حمرة وصفرة وخضرة وما
شئت . وتكون بلون الشجرة التي تكون
عليها حتى يكاد يخلط لونها بلون الشجرة ،
وعينها تدور الى كل جهة من الجهات حتى
تدرك صيدها من غير حركة منها . حتى
إذا قرب منها ما تصطاده أخرجت لسانها
وخطفته بسرعة (انظر القزويني عجائب
المخلوقات ، وحياة الحيوان للدميري .

(١٤٣) يقال في الفصيح : بربر التيس أو الاسد
علا صوته عند الهياج ، وبربر الدلو :
صوت في الماء - وبربر فلان : أكثر الكلام
في جلبة وصياح - وخط في كلامه مع
غضب ونفور . والبربر : جيل من الناس
يسكن أكثرهم بلاد المغرب .

وتبربر الرجل : لحق بالبربر فجفا وتوحش

* بربرا

ذو ألف ورقة ، مرياخلون (١٤٤) (بوشر) •

* بربر

بردى ، حفا ، والكلمة يونانية (١٤٥) (امارى)

• (٩

* بَرَبَرِيَّة

شِكال قيد للخيل (الكالا) •

* متبربر

بربري ، وحشي ، همجي ، جلف (بوشر) •

* بَرَبَش

نَقَر ، حَك ، حَمَز (دوماس ، حياة العرب

• (٤٧٥

بَرَبِيشان : هذه هي القراءة الصحيحة

للكلمة كما صححها وضبطها سيمونه (٢٥٨)

في كتاب ابن العوام (٢ : ٥١) بدل :

بريشات ، وهي تعريب الكلمة الاسبانية

barbecho التي تعنى : حَرَث (أرض

محروثة لتبذر) • ويقول ابن العوام أنهم

يطلقون هذا الاسم على الاراضي في الجبال

التي أحرقوا ما عليها من ادغال وعليق والتي

يزرعونها في نفس السنة •

* بَرَبَط

وَحِل ، توحل ، خاض في الوحل ورج الماء

بيده (بوشر) •

ويسمى بالفرنسية : Jone du Nil

و Papier du Nil و Papyrus

و Souchet à papier وبالانجليزية :

papyrus و Nile Papyrus

من أسمائه بالعربية : بردى - بردية -

حفا - حفارة - لوثى - قرطاس مصري -

حصير - خوص - وقيد - كاغد هندي

(المغرب) - الفريّف - ورق حشيش -

فافر ، بابير ، بابورس (يونانية) - السقي

(لبناته قرب الماء) - خراط ، خراط ،

خراطي ، خريطي (واحدتها خراطة) •

(١٤٤) في ابن البيطار (٤ : ١٤٧) (مرياخلون)

معناه ذو الالف ورقة . ديسقوريدوس في

الرابعة : هو نبات له ساق صغيرة غضة ،

ليس لها اغصان ولا شعب ، وله اصل

واحد وعليه ورق أملس كثير شبيه بورق

الرازيانج ، وفي الساق شيء من تجويف ،

ولونه مختلف ، وهو لاصق بالارض

كالمطروح وينبت في الاجام . »

وهو نبات من فصيلة Haloragidaceae

واسمه العلمي :

Myriaphyllum Spicatum L.

ويسمى بالفرنسية Mille-feuille

و Volant d'eau و Myrisphylle à épi

(١٤٥) والصواب ببر كما ضبطها ابن البيطار (١ :

٨٦) مادة بردى ، ابو العباس النباتي : هو

معروف في كل البلاد ومنه النوع المسمى

بالفافر ذكره ديسقوريدوس ، وهذا بصقلية

موجود معروف بها واهل البلاد يسمونه

ببر ببائين معجمتين في النطق بنقطة واحدة

من أسفلها بعدها باء بائنتين من أسفل

ثم راء . ومن هذا النوع من البردى كانت

تتخذ القراطيس المستعملة في الطب

بالديار المصرية ، وفيه شبه من البردى

إلا ان ورقه وسوقه طوال مستديرة خضر

في غلظ عصا الرمح الصغير ، نحو القامة

وأكثر ، وهي خواره مفرقة تشظى إذا

رضت إلى شظايا دقيقة وربما صلحت أن

تصنع منها الأرشية وفيها قوة . وعلى

أطرافها رؤوس مستديرة ضخمة كأنها

رؤوس الثوم الكراثي إلا أنها أضخم ، عليها

هدب ذهبي اللون مليح المنظر . »

وهو نبات من فصيلة Cyperaceae

اسمه العلمي : Cyperus antiquorum W.

وكذلك : Cyperus Papyrus L.

وكذلك : Cyperus domesticus POIR.

بَرَبَطٌ : ويجمع على برابط (١٤٦) (معجم المتفرقات) •

* بَرَبِطَل

هي في معجم فوك (turbo) (١٤٧) ولكن بأي معانيها ؟ (انظر سيمونه ٢٨٤) •

* بربكا

اسم آلة موسيقية (كازيرى ١ : ٥٢٨) •

* بريند

(فارسية) : زناق وهو رباط في جلدة تحت فك الفرس الأسفل يشد الى رأسه ، وردت اللفظة في شرح ديوان الفرزدق (رايت) •

* بَرَبُوشَة

كسكسي (١٤٨) غليظ يتغذى به الزوج في الجزائر (شيرب) •

* بريينا وبرينة

رعي الحمام (انظر : بربانة)

* برت

بروتا : بالسريانية بروتا وبالعبرية : بروت : سرو (انظر تيزوروس دي جزيينوس ١ :

(١٤٦) البربط : العود ، معرب بَرِبَط بالفارسية ومعناه صدر البط لانه يشبهه ويجمع على بَرَابِط •

(١٤٧) turbo لفظة لاتينية . ومعناها : ازعج أقلق ، شوش ، عكر . ب : دوّم ، دار ، جال . ج : دردور ، دوامة . د : زوبعة ، اعصار . هـ : وشيعة ، بكرة . ز : مغزل .

(١٤٨) الكسكس : طعام يتخذه أهل المغرب شبيه بالمغربية في ديار الشام •

٢٤٦ ب ، ٢٤٧ أ ، سعدية نشيد ١٠٤ وفيه أيضا بروتا أو بروته = بروت بالعبرية) •

* بَرْتَال

تجمع على بَرْتَالَات وبراتيل ذكرها شيأپاريلي في معجمه بمعنى Collis التي يجب أن تفهم بمعنى منفذ ، مَحْزَم (مر ضيق بين الجبال) • وهي تصغير Portellos من اللفظة اللاتينية القديمة Portus وقد أصبحت بالإسبانية Puerto وبالفرنسية Port ، وهما تدلان على المعنى نفسه •

* بَرْتَقَان

تصنيف لاسم العلم پرتغال (Portellus) اسم جنس واحدته برتقانة ، وهو برتقال (بوشر ، محيط المحيط) (١٤٩) • شجر البرتقان : شجرة البرتقال ، برتقالة — محل

(١٤٩) في محيط المحيط : البرتقان شجر أول من استنبته أهل مملكة البرتغال فسمي بها ، وهو كثير الوجود والاجناس ، وثمره الناضج قليل الرائحة جداً حامض سكري لذيد الطعم ، مبرد نافع في الالتهاب الخفيف الحاصل في أعضاء الهضم . واحدته بَرْتَقَانَة . والعامة تسميه بالبردقان وفي معجم أسماء النبات : اسمه العلمي : Citrus aurantium L. من فصيلة Rutaceae . ويسمى أيضاً أبو صفيّر ، وشمش (باليمن) وهو بالفرنسية Oranger وبالانجليزية Orange-tree . وثمره باللفتين . Orange . ولم يعرفه العرب ، فلم يذكر في المعاجم القديمة كما لم يذكره ابن البيطار ولا غيره من أصحاب كتب المفردات •

البرتقان : بستان البرتقال - شراب البرتقان :
عصير البرتقال - مربّة برتقان : مربب من
قشر البرتقال (بوشر) •

* پَرْتَقِير

(اسبانية) تجمع على پَرْتَقِيرُس : قواس
كنائسي ، قواس كنيسة (الكالا) •

* بَرْتَن

يقال في الكلام عن الاسد يتربص للفريسة :
أسد على برائه رابض (١٥٠) (المقرئ ١ :
٢٤٦) ومن هذا يقال مجازاً في الكلام عن
الرجل : قعد على برائه للتوثب عليه (تاريخ
البربر ٢ : ٢٦٠) •

* برج

برج بالتضعيف : أبرج ، بنى برجاً ، حصن
باتخاذ البروج (فوك ، الكالا) وفي
رحلة ابن جبير ٢٠٧ : حصن مبرج
مشرّف •

تبرج : تحصن بالبروج (فوك) •

برج : منار (دومب ٩٧ ، هلو) - وبيت
مبني بالحجارة في بستان (بليسيه ١٠٢) -
وبيت في الريف (دلابورت ١٤٤ ، هلو) -
والبرج في بيروت : البيت الكبير (محيط
المحيط) (١٥١) - و برج الاشارة : برج

(١٥٠) البرثن كتنفذ : الكف مع الأصابع ، ومخلب
الأسد ، أو هو للسبع كالاصبع للانسان •

(١٥١) في محيط المحيط : البرج الركن ، والحصن
والقصر وقيل أصله ركن الحصن ...
والبرج عند العامة من أهل بيروت البيت
الكبير •

التلغراف (المبراق) (بوشر) - و برج
طيور : كن الطيور ، نمراد ، بناء خاص
يأوي الطيور (بوشر) •

- و برج النواقيس : قبة الأجراس (بوشر)

و برج نمرود : برج بابل (بوشر) •

برجة ، جمعها برّج : حجر ، حفرة فتحتها
من جانب (فوك) وهي تصحيف
فرجة ؟ • غير أن الكلمة موجودة في القسمين
(منه •)

برجى • حمامة برجية وجمعه حمام براجى
أو حمام برجيون : حمام يربى في برج الحمام
يعيش فيه ويخرج منه ويعود إليه (الكالا)
برّيج : حي الفاكهة ، سوق الفاكهة (رولاند)

برّيجة : محرس (كوخ الحارس) ،
مرقب ، مرصد ، (هلو) •

برّاج : حارس برج الحمام (مملوك ٢ :
١١٩ وفيه مثالان ، الفخري ٤٤ وما يليها ،
ألف ليلة ١ : ٥١٤ ، ٣ : ٤١٧)

بارجة ، وتجمع على بوارج (تصحيف الكلمة
الهندية « بيرة » وهي اليوم : بيرة
بالبهندستانية) : فلك ، سفينة (معجم
البلاذري) ويقول البيضاوي (٢ : ٣٠) ان
الكلمة عربية وهي وصف يوصف بها يقال :
سفينة بارجة بمعنى سفينة لا غطاء لها (١٥٢) •
غير أن هذا الأصل للكلمة لاشك في خطئه •
مبرّج : مشجر (منقوش على شكل

(١٥٢) في محيط المحيط : قيل أصل التبرج
التكلف في اظهار ما يخفى من قولهم سفينة
بارجة أي لا غطاء لها •

الاشجار والازهار) ومككل ، ذو أكاليل
منقوشة ، مكشكش (رولاند) •

* برجار

يجمع على برجات وبراجير = بركار
وفرجار : برجل وهي آلة مركبة من ساقين
متصلتين تثبت احدهما وتدور حولها
الأخرى ، ترسم بها الدوائر والاقواس •

* برجالته ، برجيلة

(اسبانية) والكلمة الاولى تعني مد ، قميص في
معجم (فوك) • وهي بالاسبانية :
(barshilla) بارشيللا ، وكانت تنطق من
قبل (barcella) بارسيللا ، وتعني :
مكيالا للحبوب وهو ثلث فانيج • وفي تاريخ
البربر ٢ : ٢٥٤ ان برشالة تعني في تلمسان
مكيالا يسع ١٢ ١/٢ رطل •

أما برجيلة وهي نفس الكلمة فقد ورد ذكرها
أربع مرات في كتاب ابن الخطيب (طبعة
كازيري ٢ : ٢٥٤ حيث عليك أن تقرأ : واقليم
برجيلة قيس بدلا من : واقليم بن حبيلة
قيس) اسما لمسافة واسعة من الأرض • وهي
الكلمة اللاتينية Parcella التي نجدها في
اللغات الرومانية مع تحريف قليل • إن بعض
المناطق في اقليم البيرة الذي اقتسمته القبائل
العربية بعد الفتح العربي سميت باسم
برشيلة قيس الخ • وقد اطلقوا عليها في
مجموعها اسم البراجلة الذي نجده كثيراً عند
المؤرخين • وبعد ان استعاد الاسبان الاندلس
بقيت كلمة برشالة مستعملة عندهم فترة من
الزمن (انظر المقالات القيمة لسيمونه ٢٦٩ ،
٢٧٠) •

* برجد

هي بالضبط اسم نسيج (١٥٣) (انظر ابن
السكيت ٥٢٧ ثم قابله بما جاء بالملابس ص
٥٨) •

* برجس

برجس ، أو دار على البرجسة : لعب ،
مرح • ففي ألف ليلة (٣ : ١٩٧) وهما
ياكلان ويرجسان (وقد ترجمها لين :
to frolick أي مزح ولعب ولها) وفي
طبعة برسل (٩ : ٣١٧) : وهم يأكلوا
ويدوروا على البرجسة •

برجسة : انظر ما سبق

برجاس : كانت لعبة البرجاس نفس ما يسمى
اليوم لعب الجريد • فقد كان الذين يلعبونها
يمتلون الخيل ويتضاربون ، أو يتطاردون
وهم يترامون بالجريد • (لين ، عادات ٢ :
١٣٦ نقلاً عن قصة أبو زيد) •
برجاسة : امرأة ذات رية (بوشري) •

* برجلة

وبرجلة ويجمع على برجل : غرفة تحت
سقف الجملون (الكالا) •

* پترجون

پترجونات : شرث ، تشقق وورم من البرد
(الكالا) (وهو أيضا پتريان) •

(١٥٣) في اللسان وعنه نقل التاج « أبو عمرو :
البرجد : كساء من صوف احمر ، وقيل
البرجد كساء غليظ وقيل البرجد كساء
مخطط ضخيم يصلح للخباء وغيره » •
وهو ما ذكره ابن السكيت •

* بَرْجِيلَة *

انظر : بَرْجَاكَة

* بَرْجِين *

كيس ، جوالق (فوك) وفي معجم الكالا تجد : بَرْسون وجمعها بَرْاسين : زبيل كبير من الحلفاء ، وفراش من القش أو التبن أيضاً . وعند اسبينا ، مجلة الشرق للجزائر والمستعمرات (١٣ : ١٤٥) : برسيل نوع من الجوالق كبير مصنوع من الحلفاء . ويرى سيمونه وهو مصيب أن بَرْسون في معجم الكالا مكبر الكلمة اللاتينية bursa

(كيس) وهي تقابل الكلمة الاسبانية bolsa بمعنى كيس من الحلفاء (الخيش) . وبرسيل مصغر نفس الكلمة . أما كلمة برجين في معجم فوك فيرى سيمونه فيها الكلمة اللاتينية القديمة bargella او Bargilla وفي لغة كتلونا والغال : barjola وفي لغة قشتالة barjulta ولعله مصيب في هذا . غير أن المرء ليتساءل اذا ما كانت هذه الكلمة هي من أصل تلك الكلمتين نفسيهما .

* بَرْجِين *

نوع من الرمان (فوك) واقرأ برجين في مخطوطة ابن العوام (١ : ٢٧٣) بدل ترجين وفقاً لتصحيح سيمونه (ص ٢٨٣) (وجاءت الكلمة في مخطوطتنا مهملة من النقط) وتجد عند ابن العوام (١ : ٤٢٩) : برجون وقد فسرت بـ « الرمان البري » (١٥٤)

(١٥٤) ويسمى بالفارسية نارْمَشك وناخيست وناغست . كما يسمى رمان مصر ، وناار هندي . وهو نبات من فصيلة guttiferæ واسمه العلمي : Mesua ferrea L.

* بَرَح *

بَرَح من موضعه : زال عنه وغيره (بوشر) - ومضى وفات (للزمان) يقال مثلاً : لقد برح زمان أي لقد مضى زمان طويل (بوشر) - وتقدم وافلح وترقى (همبرت ١١٦) بَرَّح (بالتضعيف) : نادى وأعلن أمراً من السلطان (عباد ١ : ٢٠٣ ، معجم البيان ، معجم ابن جبير) والمعجم اللاتيني (يبرح ويقول : يعلن) ، فوك ، بوشر ، هلو ، وابن بطوطة ٤ : ١٤٥ ، ٤٦ (يبرح في الناس) وفي نسخة يبرح بـ كما سأذكره . وكما في تحفة النفوس أيضاً (مخطوطة ٣٣٠ ص ١٥٨) و : بَرَّح كل منا بحبه وشكا ما بقلبه . وبرَّح على فلان (فوك) ففي ملر ، أيام غرناطة ص ٣٧ : فبرَّح الأمير على نجدة فرسان غرناطة وخرج بهم . وفي معجم الكالا أيام مَبَرَّحِين : أي الأيام التي أعلنها منادى السلطان ليجرى فيها الانتخاب .

وفي كتاب العقود ص ٨ : وثيقة التبريح برح فلان بن فلان في الجنان والبطير الكائن له بموضع كذا تبريحاً صحيحاً يمنع له التصرف فيه والاشتغال فيه بكل وجه من الوجوه وجعل له فيه زين الله (١٥٥) ورمحه فيجعل ما أكل منه كالدم والاحم الخنزير (يريد اللحم الخنزير والصواب لحم الخنزير) (١٥٦) .

ولم أعد أرى ان هذا المعنى من أصل بربري ، بل أرى أن بَرَّح معناها أعلن للناس والمصدر من بَرَح التبرح : الاعلان .

(١٥٥) لعله يريد بزين الله زبانيته .

(١٥٦) لعل الكاتب استعمل الاحم جمعاً للحم .

بريح • المعجم اللاتيني وفوك وألكالا
(burih , borih) اعلان ، نداء للناس
(المعجم اللاتيني ، فوك ، ألكالا ،
هيلو ، المقري ٣ : ١٨) واعلان قانون
(الكالا) •

وبالبريح : علنا (١٥٧) •

برّاح : مناد عام (عباد ١ : ٢٠٣ رقم ٤٠
معجم البيان ، المعجم اللاتيني ، بوشر ، هلو ،
رولاند ، كاريت قبيل ١ : ٢٣٠ ، بربروجر
٣١٢ •

يروح : انظره في حرف الياء •

* برخ

ان برائح (جمع) لابد أن تعني أشياء
مصنوعة من الزجاج ، ففي مخطوطة
الاسكوريال ص ٤٩٧ : إن الزجاج يسمى :
القناني والكاسات والبرائح • الخ (سيمونه)

* برخانة

بضاعة قليلة للعاملين بالسفن ينقلونها بلا أجر
ويتجرون بها لحسابهم • يقال : جهاز برخانة
(بوشر) •

* برد

برّد : اصابه البرد ، هبطت حرارته (بوشر)
— وصار بارداً (بوشر) — وتبرد (بوشر)
— وبرد (مجازاً) : خدر (بوشر) — وبردت
همته : فترت وخمدت ، وقل عزمه (بوشر)
— وبرد عليه الضرب : هداً عليه ألم الضرب
(ألف ليلة ٢ : ٢٢٦) •

(١٥٧) أرى أن الكلمة مأخوذة من برح يقال : برح
الخفاء : وضع وزالت خفيته •

برّد على : تكلم بما لا طائل تحته
(فوك) •

برّد (بالتضعيف) همته : أخمدها وفترها ،
وفلّ من عزمه أيضاً (بوشر) — وبرّد
الخلق : هدأهم وأزال غضبهم (بوشر) —
وتبرد (الكالا) — ومطر البرد ، نزل البرّد
(بوشر) — وتكلم بما لا طائل تحته
(فوك) — وبرّد الملك : ثبته ،
وبرّد عنه : أهمله (محيط المحيط) (١٥٨) •
بارد له : أساء استقباله ، وقابله بفتور ،
وكلح في وجهه (بوشر) •

أبرد : برّد (فوك) — ابرد الى فلان :
به : ارسله اليه بالبريد • ففي مملوك (٢ :
٣٧) : أبرد الى ابن هشام بالكتاب •
— وأبرد الى فلان شيئاً : أثقل عليه وكلفه
ما لا طاقة له به ، ففي ابن عباد (٢ : ١٦٠
وانظر ٣ : ٢٢٠) : أبرد إلي ما ناء أي
أثقلني بما ينوء بحمله الانسان ، وفرض على
من المال ما أدى بي الى الخراب (١٥٩) •

وأبرد : قال شيئاً بارداً (المقري ١ : ٦٠٩ مع
تعليق فليشر على المقري ص ٢٠٤)

تبرّد : ذكرها فوك بمعنى صار بارداً •
— وتبرد عليه : قال شيئاً بارداً (فوك)
تبارد : تكلف البرودة ، وفعل وقال سخفاً •
وتبارد على فلان : قال له كلاماً تافهاً أو بارداً

(١٥٨) في محيط المحيط : والعامة تقول : برّد
الملك وغيره أثبتته لنفسه ، وبرّد عنه أي
فتر فيه وأهمله •

(١٥٩) لعل الصواب في فهم هذا النص انه استعمل
أبرد بمعنى برّد عنه أي خفف عنه ، فيكون
المعنى خفف عني ما ناء •

وعبث به باللغو من الكلام * - وتبارد على
الناس : تناولهم بالسخرية والعبث (بوشر)
انبرد : سَحِل بالمبرد (فوك) *

استبرد : طلب البرد (تاريخ البربر ١ : ١٥٣)
- واستبرد فلاناً : استحمله ووجده بارداً
(معجم الاسبانية ٦٦) *

بَرْدٌ : قر ، قرس (الكالا) *

- ورثية ، داء المفاصل (روماتيزم)
(دوماس ، حياة العرب ٤٢٥) - وذات الرئة
(شيرب ، ديال) - وداء الزهري (هوست
٢٤٨) - وبرد العجوز : سبعة أيام تبدأ
باليوم السابع من شباط (فبراير) يشتد فيها
البرد صباحاً ، ويتلبد فيها الجو بالغيوم ،
ويتساقط فيها المطر ، وتعصف فيها الرياح
(فانسليب ص ٣٥) *

برد وسلام : لسان الحمل (المستعيني في
مادة لسان الحمل ، ابن البيطار ١ :
١٣١) (١٦٠) *

(١٦٠) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٨٩) : برد
وسلام هو لسان الحمل . وفي ٤ : ١٠٧
منه : (لسان الحمل) ديسقوريدوس في
الثانية أويقاسي او باله (كذا ولعل الصواب
اورنقلس) وبالطيني بكتاش ، وهو صنغان
كبير وصغير ، فالكبير عريض الورق قريب
الشبه من البقول التي يفتدي بها ، وله
ساق أيضاً مزواة الى الحمرة ، طولها
ذراع ، عليها بزر دقيق في شكلها من وسطها
إلى أعلاها ، وله أصول رخوة ، عليها زغب
أبيض ، غلظها كاصبع ، وتكون في الآجام
والسباخات والمواضع الرطبة . . . وأما الصغير
فله ورق أدق وأصفر من ورق الكبير وأشد
ملاسة ، وله ساق مزوى مائل الى الأرض ،
وزهر أصفر ، وبزر على طرف الساق .

بَرْدَةٌ : واحدة البرد (المقرئ ٢ : ٣٠٣ ،
وهذا الشكل في مخطوطة الحمييدي ص
٤٣ ق) *

- وبُرْدَة : شملة صوف من نسيج مصر
(بوشر) *

- وتعريب (پرده الفارسية) : ستارة توضع
على الباب * (انظر : بَرْدَة آخر المادة) *

بَرْدَةٌ : (انظر الملابس ص ٥٩ وما يليها)
إن البردة التي لبسها الرسول ثم كساها
الشاعر كعب بن زهير قد أصبحت ملكاً
لمعاوية فقد اشتراها من اسرة الشاعر بستمئة
دينار (الثعالبي ثمار القلوب ، مخطوطة رقم
٩٠٣ ، ص ٩ ق ، وأربعين ألف درهم ، أبو
الفداء ١ : ١٧٠) *

وقد أصبحت شعاراً من شعارات الخلافة
ويطلق عليها اسم « البردة » استحساناً
وتقديراً لها * (ابن الاثير ٩ : ٤٤٢ ، ١٠ :
٢٠ ، ١٣ : ٤٢٨ * أبو الفداء ٢ : ٩٦ ، ٣ :
١٦٠ ، ١٧٠)

ولما كانت عتيقة خلقة فقد ضرب بها المثل
ف قيل : أعتق من البردة ، وأخلق من البردة *
(الثعالبي ١ : ١ ، فريتاج امثال ٣ : ١٣٩)
وحين سقوط بغداد بيد المغول استولى عليها

وهو نبات من فصيلة Plantaginaceae
اسمه العلمي : plantago major L.
ويسمى بالفرنسية plantain
وبالانجليزية : Waybread ومن اسمائه
أيضاً : ذنب اليربوع - لسان الكلب - كثير
الاضلاع - بَرَزْزَة - بزوشه ، خرکوس
(فارسية) - مَصَّاصَة (المغرب وسورية)
ورق صابون (سورية) *

المغول (ابو الفداء ١ : ١٧٠) ومع ذلك فإن الأتراك يدعون أن السلطان سليم وجدها بمصر . وهم يسمونها : خرقة شريف (برتون ١ : ١٤٢) وهذه الخرقة الشريفة التي يتناولها الشك معروضة اليوم في سراي القسطنطينية (الجريدة الاسيوية ، ١٨٣٢ ، ٢ : ٢١٩) .

— ويقال على سبيل المثل : خلع برده وسلخ جلده أي غير من عادته وأصلح من نفسه (بسام ٣ : ١٧٩ د) — وبردة : ستارة عند أهل دمشق (زيشر ١١ : ٥٠٧ رقم ٣١) وانظر : برودة .

بردى (١٦١) : وكانت تتخذ الملابس من البردى ففي البكري ص ٨٤ : لباسهم البردى . وينقل دى سلان في تعليقه على هذا قول جقنال (سات ٤ آية ٢٤) :

الشمير عن الساق يحى أحياناً ويزرع وينبت البردى (١٦٢) .

ولا تزال هذه العادة (الشمير عن الساق) قائمة اليوم (انظر بارت ٣ : ٢٦٥) .

— ويطلق البردى في الاندلس على نبات الدليوث (١٦٣) (سيف الغراب) ، وقطب

(١٦١) انظر حاشية رقم ١٤٥

(١٦٢) نقل دوزي هذا القول باللاتينية ونقلناه الى العربية .

(١٦٣) هو النوع الاحمر من السوسن البري ويعرف بسيف الغراب ، وسمى هذا النبات بهذا الاسم لمشاكلته ورقه السيوف في شكلها . وورقة يشبه ورق الصنف من السوسن الذي يقال له ايرسا إلا انه أصغر منه وأدق وهو دقيق الطرف مثل طرف السيف ، وله ساق طولها نحو من ذراع . عليه زهرة مصمتة مفرق بعضه من بعض ،

المستنقع (١٦٤) (الكالا ، وانظر معجم الاسبانية) .

بردية : من مصطلح الشطرنج (فوك) وذلك حين يبقى الملك (الشاه) وحده عند أحد اللاعبين ، كما تدل على ذلك الكلمة الفارسية برود .

بردية : ذكرها لين (انظر بردي) وهو ينقل عبارة الاساس : لها ساق بردية باعتبارها اسماً منسوباً الى البردي ، وهذا خطأ ، فبردية واحدة البردي . وفي مخطوطتي لكتاب الاساس : لها ساق كأنها بردية (١٦٥) وهو الصواب ، وكذلك ما جاء في المستعيني (انظر : بردي) : يسمى ساق

لونه لون الفرفير ، وثمره مستدير ، وله أصلان أحدهما مركب على الآخر كأنهما بصلتان صغيرتان ، وأحد الاصلين أسفل منهما ضامر والاعلى ممتلئ ، وأكثر ما ينبت في المزارع والأرضين العامرة .

وهو من فصيلة : Iridaceae واسمه العلمي : gladiolus communis L. ومن أسمائه أيضاً : دربوث — كف الغراب — كسيفيون ، ودورخولى ، وفزغانون ، وفسفانون ، وماخاريون ، وغلايولن ، وكسورس (وكلها يونانية) — عزارة — ويسمى جذره ببغداد : نافوخ . واسمه بالفرنسية gladiole commune وبالانجليزية Sword-grass و gladiole

(١٦٤) هو نبات من فصيلة : Alimaceae

واسمه العلمي sagittaria aquatica LAM

و Sagittaria Sagittifolia L.

و Sagittaria major SCOP:

ويسمى أيضاً : المقطبة ، والاسفاناخ الرومي ورأس السهم .

ويسمى بالفرنسية : Sayittaire و

Fléchière وبالانجليزية : Arrow head و

و Addeer's tongue

(١٦٥) وكذلك هو في المطبوع من أساس البلاغة .

البردية البيضاء العنقرة • - والبردية :
البرداء ، الحمى النافضة ، الحمى الباردة
(بوشر ، همبرت ٣٦) - بدل البرادي
المذكورة عند ابن يدرون (ص ٢٦٩) اقرأ
البراذين جمع برذون •

بركية : ضرب من الطبول (رحلة الى عوادة
ص ٣٦٧ ، ٣٩٦)

بردان : احمق ، أبله ، ومن يردد التفاهات
والعبث من الكلام • ومن هذا اطلق على
المهرج المضحك (معجم الاسبانية)

برداية : ستارة ، وضرب من الستور أو
السجوف توضع على الباب (بوشر) • وأهل
دمشق يقولون برداية بالضم (زيشر ١١ :
٥٠٧ رقم ٣١)

- وضرب من الشفوف يغطي به الجيد
(برجرن ٨٠٦) •

براد : برادة ، وهو ما يتساقط من الحديد
ونحوه حين يبرد (الكالا)

برود : في الاصل كحل تبرد به العين ، ولكنه
اطلق على كل أنواع الكحل (معجم
النصوري) •

برود : فتور ، برودة الطبع ، لا مبالاة
- وعبوس وكلوحة ، - وبرد ، قر ، قرس ،
ومجازاً : خمود العاطفة والصداقة - تراخي ،
فتور ، ومجازاً فتور الهمة وفقدانها (بوشر)
بريد : حساء من البرغل الدقيق (دوماس
حياة العرب ٢٥٢) - ورقائق عجينة بالسمن

(نفس المصدر ٢٥٣) - ويقال تعبيراً عن
طريق شديد الضيق : طريق عرض بريد
(المقرئ ١ : ٣٩٢) : أي طريق من الضيق
بحيث لا يتسع إلا لمرور بغل من بغال البريد
- والبغال أو الخيل ترتب على مسافات معينة
لنقل الرسائل (وتجمع على بريدات ، معجم
المتفرقات ، مملوك ٢ : ٨٧ وما يليها ، وهو
بحث مهم عن البريد في الشرق) والبريد أيضاً :
مرابط للخيول ترتب في منازل الطرق بين
مسافة وأخرى ليستخدمها من يريد السفر
السريع • (بوشر) ويقال : سار في البريد
أو على البريد (بوشر) • - وإدارة البريد
(دي ساسي ، مختارات ١ : ٥١) •

برادة : فتور ، لقاء فاتر (بوشر) - وحماسة ،
بلاهة (بوشر ، همبرت ٣٣٨) وسخرية ،
وعبث ، وتفاهة ، ترهات • - ورتابة وإملال
(بوشر) - وقسم من أقسام القبيلة (بليسييه
١٢٨ ، ١٣٣) •

برودة : برود ، برد معتدل ، برد لطيف يقال :
الهوا برودة أي الهواء بارد لطيف ، وعلى
البرودة : في البرد المعتدل (بوشر) •

- رطوبة (دومب ٥٥) - وحمى (همبرت
٣٤) •

- وتفاهة ، بلادة (فوك ، الكالا) •

- والجفاء والنفور (محيط المحيط) (٦٦١) •
بروديّة : برودة ، جفاء ، نفور ، يقال :

(١٦٦) في محيط المحيط : البرودة اسم من برد
الماء ، ويكنى بها عن الجفاء والنفور •

بيئي وبينه برودية (بوشر) •

بريدي : نسبة الى البريد ، ساعي البريد
(مملوك ٢ : ٩٠ ، بوشر ، بدرون ٢٦٥)
وليس : رسول ، سفير كما في معجم فريتاج
برّاد : صرد ، مصراد (شديد التأثير بالبرد)
(بوشر) - وابريق الشاي (قوري) (دومب)
• (٩٢)

برّادة : (وجمعها في معجم الكالا براريد) :
جرة ذات عروتين (الكالا) وابريق من الطين
ذو عنق (همبرت ١٩٩) وابريق من الطين
مدور الشكل ذو عنق ضيق طويل (بوشر ،
وانظر معجم الاسبانية ص ٦٨) - والبرّادة
في اسبانيا والبرتغال تعني فيما تعنيه : جدار
من الحجارة فقط ليس بينها طين أو غيره •
وبهذا المعنى نجد جمعه البراريد عند المقرئ
(٢ : ١٤٨) في قوله : الحصى الملون العجيب
الذي يجعله رؤساء مراكش في البراريد •
وإذن فقد عرف أصل كلمة البرادة (انظر
معجم الاسبانية ٦٨) •

برّادية (كبرّاد) : اثناء يتخذ من الطين
يبرد فيه الماء (برتون ١ : ٢٨٢) - وإناء
يتخذ لحفظ الكحول (العرق) والخل
والسوائل الاخرى (صفة مصر ١٨ ، القسم
الثاني ص ٤١٥) •

بارد : هاديء الطبع (بوشر) - وجاف ،
غليظ الطبع ، خشن (بوشر) - وفاتر
لا حماسة له (بوشر) - وفاتر (ضد حاد)
يقال : تتن بارد أي فاتر قليل الطعم (بوشر)
- وذابل ، واهن ، سقيم ، يقال : كلام بارد :
غث ، سقيم ، ركيك • وحجة باردة : ضعيفة

لا خير فيها (بوشر) - وبطيء ، عاجز ،
متراخ ، كسلان • (المعجم اللاتيني وفيه :
segnis عاجز ، بطيء ، بارد) - وتفه ،
سليخ ، لا طعم له ، لا لذة له • وشخص بارد :
تافه وخطاب بارد : غث (فوك ، بوشر)
- ورتيب ، ممل (بوشر) - وأحمق ،
مجنون (معجم الاسبانية ٦٦ ، معجم
المتفرقات) وأخرق أبله ، ضحكة • ويقال
بارد الوجه بمعنى أحمق أبله أيضاً (برتون
١ : ٢٧٠ ، ألف ليلة برسل ٤ : ٢٦٦) كما
يقال : بارد اللحية (ألف ليلة ، ماكن ٣ :
٦٣٦) •

وقد ذكر الكالا لها عدة معاني ، فعنده بارد
وجمعه برّاد هي :
desdonado ،
desgraciado en hablar. والكلمة الاولى في
معجم فيكتور تعني : أحمق ، خشن ، غليظ ،
جلف ، فظ • والثانية تعني : فظ ، قليل
الأدب ، أبله مغرور ، عبوس ، كالح •

- وعلى البارد : بارداً ، غير محمى على النار
(بوشر) •

- وعمل الحامي والبارد : توسل بكل
وسائل النجاح (بوشر) - وداء الخنازير ،
سلعة ، عقدة درنية (دوماس ، حياة العرب
٤٢٥ والمخطوطة) •

- وبوارد (جمع بارد) : مرادف مبرّدات
(انظر الكلمة) ويراد بها : الاعشاب والادوية
المبردة • ففي المقدمة (١ : ٢٥) اللحم
المعالج بالتوابل والبقول والبوارد والحلوى •
وتطلق البوارد أيضاً على عدة أطباق من
الطعام يدخل في اعدادها الخل والتوابل ،

ففي ابن البيطار (١ : ٤٩٧) : أو من بعض
البوارد الحامضة كالهلام والقريض ونحوه ،
(ابن العوام (٢ : ١٨٥ ، ٢٠٩) وطبق بوارد
(ألف ليلة ٢ : ٤٤٩ ، برسل ٨ : ٢١١) حيث
نجد في طبعة ماكناو (٢ : ٣٩٦) : طبق
مبردات .

وهي حسب ما يراه كل من ريشاردسن
ومنسكي - اللذين يقولان ان الكلمة
فارسية وهذا خطأ - خليط من الخل وسلافة
العنب والخبز تطبخ جميعا .

باردة وجمعها بوارد : بَرْد (فوك)
- وبلادة ، خشونة ، قلة أدب (الكالا)
مَبْرَد ، خاسا مَبْرَد : موصلي (موسلين)
غليظ (غدامس ٤٠) ومَبْرَد : موصلي
(موسلين) (اسبينا ، مجلة الشرق والجزائر
والمستعمرات ١٣ : ١٥٣) .

مَبْرَد : هو في غرناطة سليقة (لحم مسلوق)
ففي كتاب شكوري (ص ١٩٦ و) : وهو
الذي نعرفه نحن بالمَبْرَد وهو لحم وماء
وملح لا مزيد . وترينا القصة التي يرويها
الثعالبي في اللطائف (ص ٣٣ وما بعدها)
أن هذه الكلمة كانت معروفة في المشرق في
القرن الثالث الهجري وأنها بمعنى : لحم
مَبْرَد .

مَبْرَد ويجمع على مبرّدات : أعشاب وأدوية
تبرد (بوشر) - ولها معاني أخرى (انظر في
مادة بارد ، طبق مبرّدات = طبق بوارد) .
مبرود : هو الذي هبطت حرارته . (ضد
محرور وهو الذي ارتفعت حرارته) (ابن
البيطار ١ : ١٧ ، ابن العوام ١ : ٢٥٧) حيث

يجب أن تقرأ فيه وتأكله بدل يوكّل ، وفقاً لما
جاء في مخطوطة ليدن) .

* بردار

وتجمع على برداريه = برد دار (فليشر معجم
٤٩) .

* برداق

وتجمع على براديق (برجرن انظر cruche)
أو بَرْدَق (برجرن انظر pot) : (تركية)
جرة صغيرة من الطين تتخذ لتبريد الماء .
والقريون يطلقون لفظة برداغ على قلة من
الطين صغيرة على شكل دورق تتخذ لكل
أنواع الاشربة (١٦٧) (هايدو ٢٢ ب ، تيفينو
١ : ٥١٧ ، دول البربر ٣٧ ، فانسليب ٤٠٢ ،
نيورب ٦ ، ر ، ي ، ١ : ١٦٢ ، ٣٣٠ ،
براون : ٢٣٦ ، صفة مصر ١٢ : ٤٧٢ ، فيكسه
٤٠) .

* بَرْدَخ

كبس (بوشر) - وصقل ولمع (١٦٨) (همبرت
٨٧) .

* برد دار

(من الفارسية پَرده دار) وتجمع على برد
داريّة : صاحب الستارة ، حاجب ، بواب
(دي ساسي ، مختارات ، ٢ : ١٧٩)

* بَرْدَرِشِين

عنب مسكى (الكالا) وهي فيه Perdichin

(١٦٧) والعامّة في بغداد تقول : برداغ وتطلقه على
كأس من الزجاج يشرب به الماء وغيره مما
يشرب .

(١٦٨) والعامّة في بغداد تقول پَرْدَرِغ بمعنى صقل
ولمع .

* بَرْدُق

انظر : برداق

* بَرْدَقَان

بدل برتقان : برتقال (محيط المحيط) (١٦٩)

* بردقوش

بدل مردقوش : مرزنجوش (١٧٠) سمسق

(بوشر ، ألف ليلة ١ : ١١٨) *

* بَرْدُ لَاقَة

(من اللاتينية Portulaca) : بقلة حمقاء ،

رجله (باجنى مخطوطة) وانظر : بدلاقة (١٧١)

(١٦٩) في محيط المحيط : البرتقان ... والعامية تسميه بالبردقان وفيه : البردقان البرتقان

(١٧٠) في ابن البيطار (٤ : ١٤٤) : (مرزجوش)

ويقال مرزنجوش ومردقوش وهو فارسي ، واسمه السمسق بالعربية والعنقر أيضاً وحبق القثاء وهو نبات كثير الاغصان ينسبط على الارض في نباته ، وله ورق مستدير ، عليه زغب ، وهو طيب الرائحة . والمرزنجوش محمود الفعل في كل علة وعلة اللقوة .

وفي معجم أسماء النبات : مرزنجوش (فارسية معناه أذن الفار) - حبق الفيل - حبق القنا . أقول (في القساموس حبق الفتى) - مردقوش - بردقوش - عنقر - ماريقون (يونانية amaracon) مريجانة - ملول - لزاب (اليمن) .

وهو من فصيلة Labiatae ، واسمه العلمي : Origanum majorana L. وكذلك : origanum majoranoides W. ويسمى بالفرنسية : Marjolaine وبالانجليزية : Sweet - marjoram .

(١٧١) في معجم أسماء النبات بَرْدُ قَالَة (الجزائر)

وانظر بدلاقة ، حاشية رقم ١١٩ .

* بَرْدُ لَوْم

خضير ، خضيري (طائر) (باجنى مخطوطة) (١٧٢) *

* بَرْدُو

في رحلة الى عوادة ص ٥٠٦ : قضينا يومين نسير في جهد في ريح شديدة ، وهي مايسمها البحارة المغاربة في البحر المتوسط بَرْدُو (١٧٣) * (انظر الكلمة الاسبانية والايطالية bordo) *

* بَرْدُول

وَبَرْدُون (دومب ٦٤) وِبَرْدُول وِبَرْدُون (همبرت ٦٧) : حسون ، ابو الحسن ، شويكى * (أبو سقاية ، أبو زقاية ، زقاية) * (بوشر ، هلو) (١٧٤) *

* بردون

انظر : بردول

(١٧٢) نوع من العصافير اصفر اللون اخضره (انظر معجم الحيوان ص ١١٨) *

(١٧٣) هي ريح شمال عاصفة ويسمونها الفرنسيون borée

(١٧٤) طائر من العصافير ذو الوان بحمرة وصفرة وبياض وسواد وزرقة . يسميه اهل الأندلس أبا الحسن ، والمصريون أبا زقاية وربما أبدلوا الزاي سينا فقالوا أبا سقاية ، ويعرف في الشام بالحسون الى يومنا هذا وكذلك في العراق . ويسميه بعضهم الشويكي (انظر معجم الحيوان ١١٧) وفي الدميري (١ : ٤٠٣) : وهو يقبل التعليم ، فيعلم أخذ الشيء من يد الانسان ويأتى به الى مالكه .

واسمه بالفرنسية : Verdier وبالانجليزية : goldfinch واسمه باللاتينية : Carduelis

* بَرْدُوت

نائب الاسقف أو كبير الخوارنة ، ويقول صاحب محيط المحيط إن الكلمة يونانية .

* بَرْدَق

بردق منه وعنه : هرب (فوك) .

* بَرْدَقُون

فتى ، شاب (فوك) .

* برذن

استخدم الفرس الاصيل استخدام البرذون (١٧٥) ، ففي الكامل ٢٧٢ :
لله در جواد أنت سائسها

برذنتها وبها التحجيل والغرر
برذون : في معجم فوك : بَرْدَوْن
وجمعها بَرِاذن . وفي معجم الكالا بَرْدُون
وهو عنده ليس الحصان غير الاصيل حصان
الحمل ، بل بغل الحمل أيضاً .

* برز

برز (١٧٦) : يقال في الحديث عن أهل مدينة
ما : برزوا لدخول فلان ، أو : برزوا للقاء
فلان ، أي خرجوا في احتفال للقاء أمير أو أي

(١٧٥) في معاجم اللغة : بَرِذْنُ الفرس : مشى مشي
البراذين ، وبرذن الرجل : ثقل . قال ابن
دريد : وأحسب أن البرذون مشتق من
ذلك . وجمع البرذون براذين ، والبراذين
من الخيل ما كان من غير نتاج العرب .
والبرذون : عظيم الخلقة غليظ الاعضاء
وهو غير الاصيل من الخيل ويسمى
كديش .

(١٧٦) أصل معنى برز : خرج الى البراز وهو
الفضاء الواسع الخالي من الشجر ونحوه
ومعنى النص هنا : خرجوا الى ظاهر
المدينة .

شخص ذي مكانة . ففي ابن بسام (٢ : ٣ و)
وقد برز الناس لدخول الرازي (وكانوا
ينتظرون وصوله الى قرطبة) . (ابن بطوطة
١ : ١٩ ، ٢ : ٦٧) .

وَبَرَزَ وحدها تدل على نفس المعنى (المقرئ
٣ : ٤٨ ، ملر ٢٥ ، ٣٢) ويجب ان يقال :
برز الى ، غير أنا نجد عند كرتاس (ص
١٥٥) حيث يخلط في الغالب بين حرفي الجر
إلى وعلى : برز عليه أهل البلد ، وهذا
الخروج للقاء يسمى « بَرَزَ » (كرتاس
٢٢٣) غير ان الاسم المألوف هو (بروز)
(ابن جبير ٢٣٨ ، ملر ٤٠ ، تاريخ البربر ٢ :
٢٦٣ ، ابن بطوطة ٤ : ٢٩٠ كرتاس ٢٥٢)
- وبرز : خرج في موكب واحتفال ،
(فوك) وفي المقرئ (١ : ٣٧٦) : البروز
الى الاستسقاء بالناس ، ويقال في نفس المعنى :
برز الى الله (وأصل المعنى : حضر أمام الله)
(المقرئ ١ : ١٤) .

- يوم البروز : يوم خروج السلطان في
موكب واحتفال . ففي كتاب محمد بن
الحارث ص ٢١٠ : كان المنذر بن محمد رحه
شديد الاعظام لبقي بن مخلد دخل عليه
يوم البروز في المصلا (١٧٧) فمنعه من تقبيل
يده . الخ . - وبرز الجند : عرضوا
وساروا في رتل أمام الأمير أو القائد . ففي
الحلل الموشية ص ٥٨ و : فميزوا وبرزوا
وعجبت الناس من كثرة عددهم (كرتاس
٢٣٨) ، وفيه (ص ٢٤١) : برزوا بها عليهما ،
أي أن الجنود عرضوا مع اسراهم في المدينة .

(١٧٧) كذا نقله دوزي والصواب : المصلى .

وكذلك معناها في عرض السفن البحرية
(كرتاس ٢٤٣) ومن هنا كان معنى البروز :
العرض (كرتاس ٢٣٨ ، المقرئ ١ : ٢٣٠)
قارن هذا بما سنذكره في مادة « بروز » .
— وبرز : خرج من الصف ودعا عدوه الى
القتال ، ففي مباحث (٢ : ٦٥) : طلب
للبرز (١٧٨) : طلب من يخرج اليه للقتال
(بوشر) .

— وبرز له : خرج لقتاله (بوشر ، ألف ليلة
٣ : ٣٣١) — وبرز الفرخ : فقس خرج من
القيض أي قشر البيضة (بوشر) — وبرز
الماء : تفجر وتدفق (بوشر) — وبرز على :
أشرف على ؛ ففي كرتاس (٢٤١ ، ٢٥٢) :
برز على شريش وقاتلها . أي أشرف على
مدينة شريش وظهر أمامها . وجاءت هذه
الكلمة في المقرئ (١ : ٢٧٣) بمعنى يختلف
قليلا ، ولكنه في الحقيقة نفس المعنى ، قال
في كلامه عن مختلس : فلما ضم الى الحساب
أبرز عليه ٣ آلاف دينار — وبرز الاقرار
بما برز عليه . (ومعنى عليه هنا : ضده ، وفي
مضرته) .

— وبرز : خرج عن مستوى الحائط كالافريز ،
وتنأ ، وارتفع وتقيب (بوشر) ويقال مثلاً
بارزة الهند (ألف ليلة ١ : ٥٧) ، والصبي
الذي تبرز مقعدته : (ابن البيطار ١ : ١٧٢)
وهو المصاب بمرض الانسدال (١٧٩) في
مؤخرته .

(١٧٨) ويقال في الفصيح : طلب البراز .

(١٧٩) الانسدال (Prilapsus) : خروج عضو
عن موضعه السوي .

— وبرز : زين ، يقال برزت الماشطة العروس
(محيط المحيط) (١٨٠) .

برز (بالتضعيف) يقال : برز الفرس على
الخيول سبقها . ولا يقال برز على فقط (بدرون
١٢١) بل برز عن أيضا (بدرون ص ٣ ، هذا
إذا كانت كتابة المخطوطة صحيحة ، غير أنني
أميل الى أن ابدل عن بعلى حيثما وردت فيه .
(وفي معجم بدرون عليك أن تقرأ برز
بالتضعيف بدل برز) .

— والمعنى الذي ذكره لين على انه عامي
معتمداً على تاج العروس (١٨١) وهو عزم على
السفر أو بالاحرى سار على الدرب (الفخرى
٢٧٥ ، فريتاج لكم ٥٢ حيث يجب أن يقرأ
برز) هو المعنى الذي يمكن ان تفسر به
العبارتان اللتان ذكرتهما في رسالتي الى فليشر
ص (١٥٢) غير أن من المشكوك فيه أن يكون
معنى هذا الفعل : حمله على السفر . (نفس
المصدر ص ١٥١) ، ومع ذلك فان هذا المعنى
قد يقتضيه القياس .

— ويستعمل برز بمعنى برز أي خرج في
موكب للقاء أمير أو شخص ذي مكانة (ملر
١٧ ، ٢٤ ، ٢٥ حيث كلمة تبريز تدل على
نفس معنى بروز) . وفي مخطوطة كوينهاجن
المجهولة الهوية ص ٦ (في كلامه عن أسرى
باجة وقد نقلوا الى قليبرة) : فعل (ابن

(١٨٠) في محيط المحيط : برز الرجل ببرز بروزاً
خرج الى البراز أي الفضاء ، وظهر بعد
الخفاء . والماشطة العروس زينتها وهذا
عامي .

(١٨١) في تاج العروس (٤ : ٧) ابرز الرجل عزم
على السفر عن ابن الاعرابي ، والمامة
تقول : برز .

الرنك النصراني (تبريز عظيم) صوابه
تبريزاً عظيماً) . وفي ص ٨ (وبعد النصر) :
رجع العسكر الى اشيلية بالتبريز إليهم
والعلامات والطبول ، وفي ص ١٢ : دخل
اشيلية في تبريز وحفل عظيم . وفي كرتاس
ص ٢٠٢ في كلامه عن سلطان سار الى مدينة
بموكب وحفل عظيم : سار أمير المسلمين
الى مراکش فنزل بجبل جليز ثم زحف إليها
وبرز إليها أحسن تبريز وصف جيوشه ، وفي
ص ٨ : فوقف المنصور بجليز مبرزاً بأحسن
التبريز .

بارز : خرج من الصف ودعا للقتال (١٨٢) ،
وهو مبارز (بحوث ٢ : ٦٥ ، ٦٦) وما ذكرته
فيها يتفق كل الاتفاق مع ما ذكره برتون (١ :
٢٩٠) : المبارز هو المقاتل الفارس والبطل
العربي المعروف في عصور الفروسية ، وتطلق
هذه الكلمة على الكلب الشجاع (نفس
المصدر) .

مبارزة ، مصدر بارز : مقاتلة بين اثنين
(الكالا ، همبرت ٢٤٣ ، بوشر ، وبراز
أيضاً) .

أبرز : أظهر (فوك) وأعلن . ففي
النويري (مخطوطة ٢٧٣ ص ١٣٨) في كلامه
عن الحب : أبرزته الألسن ، أي أظهرته
وأعلنته (راجع المquiry ١ : ٢٧٣ في مادة
برَز) . - وافتتح مستشفى للناس (ابن
جبير ٤٨) وفتح أبواب مطبخه للناس (معجم
البلاذري) ومن هنا قيل للحمام إنه : مبرز
لناس ، أي عام يستطيع كل أحد دخوله

(١٨٢) في المعاجم العربية : بارزه مبارزة وبرازاً :
برز اليه (خرج اليه) ونازله .

(معجم الادريسي ، غير أن الكلمة مشتقة من
أبرز وليس من برَز) ، المquiry ١ : ٣٥٥) .
- وأبرز لهم نفسه : أظهرها لهم وأبانها
(معجم البيان) . وفي الأخبار ص ١٣ في هذا
الموضع : اسمه بدل نفسه .

- وأبرزت له خدها : قدمته اليه ليقبله (عباد
١ : ٤٥) - وأبرز الاموال للناس : أعطى
الناس الكثير منها (كرتاس ٧٣) - وأبرز
فلاناً : مازه عن غيره وفضله احتراماً له .
ففي الأخبار ص ٤٩ : وقد أبرزناك أن تقتل
بالسيف : أي فضلناك وشرفناك بأن تقتل
بالسيف (لا بطريقة شائنة كما هلك غيرك) .
تبرز وانبرز : أظهر نفسه ، وإبان ذاته
(فوك) .

برَز : انظره في برَز .

برَزَة : هي عند البدو خيمة صغيرة يقضي
فيها العروسان أول ليلة (زيشر ٢٢ : ١٥٥
رقم ٤٤)

- وبرزة العروس : ما تنقش به (محيط
المحيط) .

براز وبرازة وبيت البراز وبيت البرازة :
الكنيف (پاين سميث ١٤٤٢) .

بروز الجند : غرضهم (انظره في مادة برز)
غير أن هذا المعنى قد تغير فأصبحت كلمة
بروز تعني كوكبة من الفرسان أو فوجاً من
الجند في لباس الحفلات وقد اصطفوا صفيين
للعرض . (كرتاس ١٥٦) . ويقال في
الحديث عن الأمير يأمر بعرض الجند : جعل
بروزاً (كرتاس ١٥٦) أو صنع بروزاً
(كرتاس ٦٤) . ومع هذا فإن كلمة بروز

تدل أيضاً على خروج الناس محتفلين لاستقبال أمير (كرتاس ١٥٦ وراجع المعنى مادة برز) - وميدان ألعاب الفروسية (الكالا وهو فيه = شاپر) .

- وبروز دم : نزول دم ، ظهور دم (بوشر)
- وموضع البروز من الزهر : وزيم (طرف عضو التأنيث من الزهر حيث يكون البزر) (بوشر) .

برازي : غائطي (نسبة الى البراز) (بوشر)

براز : من أعتاد المبارزة ، من امتحن المبارزة ، ويسمى بالاسبانية : Campeador

(بحوث ٢ : ٦٦) - ومن يكثر من الظهور (فوق) .

بارز : ناتئ (بوشر) .

مبرز : يطلق في قوص من مدن مصر على موضع فسيح الساحة ظاهر البلد ، محلق بالنخيل يشد فيه الحاج امتعتهم والتجار بضاعتهم ويزنونها (ابن جبير ٦٢) .

مُبرَز : فائق . ذكرها فريتاج وهو خطأ والصواب مُبرَز (١٨٣) (ميرسنج ٩٠) .

مبروز = مبرز : ظاهر للعيان ، منشور (كوزج ، مختار ٧٥) .

مُتَبَرَز : براز وهو الفضاء الواسع الخالي يقضي فيه الانسان حاجته (معجم البلاذري)

(١٨٣) يقال : برز الرجل وبرَز فهو مُبرَز : فاق اصحابه فضلاً .

* برزج

= برزق = زرنب (١٨٤) (پاين سميث ١١٥٨) .

* بَرَزَخ

اعراف ، مطهر (١٨٥) (فوك ، الكالا وفيه بَرَزَخ (انظر المقدمة ٣ : ٥٥) - والبرزخ عند الصوفية المكان ما بين عالم المادة وعالم الروح (١٨٦) (المقرئ ١ : ٥٦٩) راجع دي سلان المقدمة ٣ : ١٩٤) - وبرزخ : شبه جزيرة ، أرض يحيط بها البحر من ثلاث

(١٨٤) في ابن البيطار (٢ : ١٥٨) : « (زرنب) أحمد بن داود : هو من ادق النباتات وشجرته طيبة الرائحة عطرية ، وليس من نبات أرض العرب وأن كان جرى ذكره في كلامهم . قال شاعرهم :

وا بآبي أنت وفوك الاشنب
كانما ذر عليه الزرنب
أو زنجيل عابق مطيب

الدمشقي : يسمى أرجل الجراد . خلف الطيبي : هو اذكي العطر وهو مثل ورق الطرفاء أصفر ...

الرازي : هو حشيش دقيق طيب الرائحة يستعمله العطارون لطيبه وتشبه رائحته رائحة الانرج .

(١٨٥) البرزخ ما بين الموت والبعث ، فمن مات فقد دخل البرزخ .

(١٨٦) هو العالم المشهود بين عالم المعاني والاجسام أو هو عالم المثال الذي يحول بين الاجسام الكثيفة والارواح المجردة . والبرزخ عندهم : الروح الاعظم أيضاً . وبرزخ البرازخ ويسمى أيضاً عندهم الجامع ، وهو مرتبة الوحدة وهي عبارة عن التعيين الاول . ويعبر عنها كذلك بالنور المحمدي والحقيقة المحمدية (انظر كشاف التهانوي مادة (برزخ)) .

(الكالا) • ولما كنت لم أعثر على هذا الفعل فيما قرأته ولم أعرف أصله فاني لا أدري أن كان آخره سيناً أو زايأ أو صاداً (١٩٠) •

برس : رتيلاء (١٩١) (بوشر) •

برسى وجمعه بروسيات : انجر ، مرساة (الجريدة الاسيوية ١٨٤١ : ١ ، ٥٨٨) •

✽ برستم

يطلق في افريقية على نبات أرسطو لوخيا ، زراوند (ابن البيطار ١ : ٥٢٥) وهذا رسم الكلمة في نسخة أ ل د • وفي مخطوطة

(١٩٠) يقول هذا لأن هذه الحروف كلها تكتب عند الفرنجة بصورة واحدة •

(١٩١) في معجم بلو : الرتيلاء جنس من العناكب • وفي القاموس المحيط : والرتيلاء ويقصر من الهوام أنواع أشهرها شبه الذباب الذي يطير حول السراج ومنها ما هي سوداء رقطاع ومنها صفراء زغباء ولسع جميعها موزم مؤلم •

وفي حياة الحيوان للدميري (١ : ٦٤٩) : « الرثيلي ، يضم الرأء المهمة وفتح الثاء المثلة ، جنس من الهوام ، ويمد أيضاً ... وقال الجاحظ : الرثيلي نوع من العناكب ، وتسمى عقرب الحيات والافاعي لانها تقتل الحيات والافاعي • وقال ابو عمرو موسى القرطبي الاسرائيلي : الرثيلي اسم يقع على أنواع كثيرة من الحيوان ، وقيل إنها ستة أنواع ، وقيل ثمانية ، وكلها من أصناف العنكبوت ... ومنها نوع له زغب وأهل مصر يسمونه ابا صوفة • ونهش هذه الانواع كلها قريب من لسع العقرب » •

ولم يرد ما نقله الدميري عن الجاحظ في المطبوع من الحيوان وانما جاء ذكر الرتيلاء مع الحشرات (٢ : ٢٣٧ ، ٤ : ٢٢٦ ، ٦ : ٢١) • والرتيلاء بالتاء المثناة في اللسان والقاموس ، وتاج العروس ، والحيوان للجاحظ •

جهات (محيط المحيط) (١٨٧) •

برزخي : من مصطلح الصوفية • انظر المقدمة ٣ : ١٤٢ مع تعليق دى سلا (١٨٨) •

✽ برزق

برزقة : تحديد النظر (محيط المحيط) (١٨٩) •

برزقة وجمعها برازق : رقائق من الخبز تطلّى بالدبس أو بالسمن وينثر عليها السمسم (زشر ١١ : ٥١٧) وفي رياض النفوس ص ٦١ ق : فاذا بتمر برني وبرازق تفور حرارة ماكنت أقدر على أكلها من شدة الحرارة •

✽ برس

تبرس المركب : اصطدم بالصخور وغرق •

(١٨٧) في محيط المحيط : والبرزخ عند أهل الجغرافية قطعة أرض ضيقة محصورة بين بحرين موصلة برا ببر ، أو شبه جزيرة ببر كبرزخ السويس ويقال له المختنق • وقد اخطأ دوزي فهم النص فقال : برزخ شبه جزيرة •

(١٨٨) نسبة الى البرزخ ، وهو الروح الاعظم وهو أيضاً : الحد بين النار والجنة • وعالم المثال الذي يحول بين الاجسام الكثيفة والارواح المجردة ، وبين الدنيا والآخر • والشيخ المرشد • والبرزخ : الصورة المحسوسة للمرشد فيكون المرشد واسطة بين الحق تعالى والمسترشد •

(١٨٩) في محيط المحيط : والبرازق ضرب من الكعك الرقيق بسمسم واحده برزقة • والبرزقة : تحديد النظر ، وكلاهما عامي •

الاسكوريال : برسيم ، كما هو في مخطوطة
رقم ١٣ ، وفي مخطوطة هـ : يرسم (١٩٢) .

(١٩٢) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٥٩) :
وشجرة رستم بأفريقية . ففيه : (زراوند)
هو المسمقورة بعجمية الاندلس ، ويقال
مسمقار ومسمقران أيضاً ، وشجرة رستم
بأفريقية .

ديسقوريدوس في المقالة الثالثة : ارسطو
لوخيا وهو الزراوند ، اشتق له هذا الاسم
من ارسطو وهو الفاضل ، ومن لوخس
وهو المرأة النفساء ، يراد بذلك أنه الفاضل
في المنفعة للنفساء . ومنه الذي يقال له
المدحرج وهو الذي يقال له باليونانية
الانثى وله ورق شبيه بورق النبات الذي
يقال له قسوس ، طيب الرائحة مع
شيء من الحدة والى الاستدارة ما هو ،
ناعم ، وهو في شعب كثيرة صغيرة مخرجها
من أصل واحد . وأغصان طوال ، وزهر
أبيض كأنه براطل . وما كان منه في داخل
الزهر أحمر فانه منتن الرائحة .

وأما الزراوند الطويل فانه يقال له باليونانية
الذكر ويقال له دووقطوليس ، وله ورق
طوال أطول من ورق الزراوند المدحرج
وأغصان دقاق طولها نحو من شبر ، ولون
زهرة مثل الفرفير ، منتن الرائحة ، إذا
ظهر كان شبيها بزهر النبات الذي يقال له
قسوس .

وأصل الزراوند المدحرج طوله شبر وأكثر
منه ، في غلظ إصبع ، وما داخل الأصلين
أكثر ذلك يكون شبيهاً بلون الخشب الذي
تسميه أهل الشام بقسا وهو الشمشار
وطمهما مر وزهمان .

ومن الزراوند صنف ثالث يقال له
قليماطيطس ، له أغصان دقاق ، عليها
ورق كثير الى الاستدارة ما هو شبيه بورق
الصغير من حي العالم ، وزهره شبيه بزهر
السذاب ، وأصول مفردة الطول دقاق
عليها قشر غليظ عطر الرائحة ، تستعمله
الطارون في ترتيب الادهان .

وهو نبات من فصيلة : gramineae

* برسام

لما كان هذا المرض (١٩٣) يصحبه الهذيان عادة
(انظر : لين ومعجم المنصوري) ، فقد اطلقت
كلمة برسام على الهذيان ، ففي معجم
المنصوري : وأوقعته العرب على اختلاط
الذهن من أي سبب كان . وفي المقرئ (٣ :
٤٢٦) : ومن البرسام الذي يجري على
لسانه بين الجد والقحة والجهالة والمجانة
قوله : الخ . وفي ص ٤٢٧ منه : وقفت من
الكتاب المنسوب لصاحبنا أبي زكريا
البرغواطى على برسام محموم ، واختلاط
مذموم ، وانتساب زنج في روم (ملر ٣٠ ،

اسمه العلمي : Aristolchia
وهو الاسم العلمي للزراوند عامة .

أما الزاوند الطويل ويقال له الذكر فاسمه:
Aristo. longa L. وأما الزراوند
المدحرج فاسمه العلمي Aristo. rotunda L.
وقد أطلق عليه دوزي هذا الاسم .

وفي معجم أسماء النبات أطلق اسم : شجرة
رستم وبرشطم وبرشتم (تحريف رستم
بالمغرب) على الزراوند الطويل (الذكر) .
وليس على الزراوند المدحرج كما فعل
دوزي .

(١٩٣) البرسام : مرض ذات الجنب ، وهو
التهاب في الغشاء المحيط بالرئة (المعجم
الوسيط) .

وفي محيط المحيط : البرسام التهاب
يعرض للحجاب الذي بين الكبد والقلب
ويعرف أيضاً بالجرسام فارسي مركب من :
بر وهو الصدر ، وسام وهو الالتهاب .
ولا يهذى فيه ، بل العلة الدماغية التي
يهذى فيها إنما هي الرسام ، وهو ورم
في حجاب الدماغ . تحدث عنه حمى
دائمة ، واختلاط .

وفي القاموس المحيط : البرسام : غلة يهذى
فيها .

* بَرَسُون
انظر : بَرَجِين

* برسيانا

اسم نبات (ابن البيطار ١ : ١٣٠) (١٩٥) .
وفي الفارسية برسيان هو Virga Postoris
وكزبرة البير .

(١٩٥) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٨٨) :
« برسيانا ، الغافقي : قال صاحب الفلاحة
هي بقلة فيها حرافة يسيرة طيبة ، تبرز
بزراً في رأسها بلا ورد يتقدمه في أول تموز ،
مطيبة للنفس ، مسخنة للمعدة باعتدال ،
مقوية للكبد ، طاردة للرياح بمهل . وهي
كثيرة بأرض بابل ، واتخذها الناس في
البناتين . وهي تحد البصر وتقوي الدماغ
والروح النفساني » .

وهذه البقلة فيما يظهر من وصف صاحب
الفلاحة لها هي غير برسيان الفارسية
والتي يقال لها أيضاً برسيان شاو وتأويله
دواء الصدر كما يقال لها كزبرة البئر .

ففي ابن البيطار (١ : ٨٦) : (برشاوشان)
وهو شعر الجبار وشعر الأرض وشعر
الجن ولحية الجبار وشعر الخنازير والساق
الأسود وساق الوصيف وهو كزبرة البئر .
قال ديسقوريدوس في الرابعة : هو نبات
له ورق كورق الكزبرة مشقق الأطراف
وأغصان سود صلبة دقاق طولها نحو من
شبر وليس له ساق ولا زهر ولا ثمر ، وله
أصل لا ينتفع به ، وينبت في أماكن ظليلة
وحيطان المقابر الندية وعند المياه القائمة
المجتمعة من سيلان العيون » .

وفي معجم أسماء النبات : أنه نبات من
فصيلة Polyodiaceae واسمه العلمي :
Adiantum capillus venris L.

وذكر له من أسمائه فضلاً عما ذكره ابن
البيطار شعر الكلاب وشعر الفول وضفائر
الجن وجعدة القنا وبقلة البئر ولحية
الحمار وساق الأكحل ، وسانقة .

ألكالا) - وفي المعجم اللاتيني برسام هو
السبات (liturgia)

برسيم ، ويجمع على براسيم : حقل برسيم
والبرسيم : الفصصة والرطبة (١٩٤) (ملوك
١ : ١٦) .

برسيمة : حقل برسيم (بوشر) .

برسامي : نسبة إلى البرسام ، مبرسم ، مصاب
بذات الجنب (بوشر) .

* پَرَسَن

اغتاب ، افتري (فوك ، ألكالا) .

تَپَرَسَن : اغتيب ، افتري عليه (فوك) .

پَرَسَنَة : افتراء ، غيبة (الكالا) .

تَپَرَسَن : افتراء ، غيبة (الكالا) .

مُپَرَسَن : مفتري عليه مغتاب (فوك ،
الكالا) .

مُپَرَسَن : مفتر ، مغتاب (فوك ،
الكالا) .

(١٩٤) البرسيم : نبات من الفصيلة البقولية
(Leguminosae) اسمه العلمي :
Medicago Sativa L.

وهو عشب حولي يزرع ، أوراقه مركبة
ثلاثية ذات أذينات ، وأزهاره بيض ،
وبذوره صفر تميل إلى الحمرة ويستعمل
في العلف غصاً ويابساً ويسمى البرسيم
في مصر . والجت في العراق . قال أبو
حنيفة ويسمى الرطبة إذا كان غصاً وألقت
إذا كان جافاً .

ومن أسمائه : اسبست واسفسست
وفصفصة وفصة ، رنفل ، وذو ثلاث
ورقات ، ونفل ، وقرط وهو نوع منه
وأسدار بالفارسية ، ويسمى بزره حب
النفل ويسمى أزورد بالفارسية .

برسيانا أو برسيان دارو = بطباط (١٩٦)
پاين سميث (١٢٥٠) *

* برسيل
انظر : برجين

* برسياوشان
انظر : برشياوشان

* برش
برش ومضارعه يبرش : أحال لونه وحال
لونه * (بوشر)

برشه : لقبه بالأبرش (فوك) *
وتبرش : تلقب بالأبرش (فوك) *

برش : صنع طيب الرائحة يجلب من الهند *
ويتخذ عطراً ودواء ضد البنج (پاجني ٢٠٤)
— وضرب من المكيفات المثيرة (لين عادات
٢ : ٤٢) وفي ألف ليلة (٢ : ٦٦) : كان
يتعاطى الافيون والبرش ويستعمل الحشيش
الاخضر *

برش : حصير من سعف النخل (١٩٧) (لين
ترجمة ألف ليلة ١ : ٤٨٣ رقم ١٨ ، رحلة الى
عواده ٣٥٦ ، ٣٥٨ ، فانسليب ٣١٠ ، وألف
ليلة ١ : ٢٩٣ ، ٣٤٣ ، ٤٠٦ . وفي رحلة ويرنه
ص ٨٣ : وأشار الى خيمة مصنوعة من
الحصير وتسمى كذلك برش *

(١٩٦) برسيان دارو هو البطباط وكلاهما اسم
للنبات المعروف باسم عصا الراعي *
(نظر حاشية رقم ١٣٧ ص ٢٦٨) *

(١٩٧) في المعجم الوسيط : البرش حصير صغير
من سعف النخل يجلس عليه (د) *
وفي محيط المحيط : البرش نسيج من
ورق النخل أو الحلفاء *

برشة وجمعها براش * قارب طويل مسقف
للحمل (بوشر) * ففي دليل همبرت ص
١٢٧ : ووجد مارمول في مصر قوارب طويلة
جداً يسمونها برشة وبرشية * ويمكن أن
تسع من سبعة الى ثمانية آلاف صاع (١٩٨)
من القمح وعدة آلاف من الغنم *

برشة ، اسبانية ، وتجمع على برش : كيس
صغير للتقود * — وجلد الخصية (الكالا ،
وفيه بلسه boisa) (سيمونه ٢٨٦) *
برشان ، واحدته برشانة : قربان ، ضحية ،
خبز الذبيحة (پاين سميث ١٤٢٩ ، روجر
٤٣٢ ، همبرت ١٥٥) * — وخبز يستعمل
للختم (محيط المحيط ١٩٩) ، همبرت ١٠٨ ،
بوشر) *

برشاني ، عمامة برشاني : عمامة يعتمرها
بايات تونس في الحفلات وهي تشبه أصيص
ورد مقلوب (فانسليب ٣٤٨) *

بريشات : جاءت في ابن العوام (٢ : ٥١)
وهو خطأ * والصواب : بريشات (انظر
الكلمة) *

أبرش : مرقط ، فيه نقاط صغيرة حمراء (٢٠٠)
(بوشر) *

(١٩٨) صاع فرنسي = عشر ليرات تقريباً *
(١٩٩) في محيط المحيط : البرشان : خبز فطير
رفيق تستعمله الكنيسة العربية للتقديس *
ويستعمل لختم المكاتب أيضاً ، الواحدة
برشانة ، أعجمي وبرشن الكتاب ختمه
بالبرشان *

(٢٠٠) الأبرش : ذو البرش وهي : برشاء ،
والبرش والبرشة : اختلاف اللون فتكون
فيه نقطة حمراء واخرى سوداء أو غبراء أو
نحو ذلك . وعن بحر الجواهر : البرش
نقاط صغار سود أكثرها تعرض في الوجه *

* برشاله

أنظر : برجاله

* برشاوشان

انظر : برشياوشان

* برشاويش

(وليس برشارش كما ذكر فريتاج) مذنبات

(مجموعة نجوم) (دورن ٤٧) * وفي

القزويني (١ : ٣٩) : برشياوش وهو حامل

رأس الغول *

وفي الف أستر : باللاتينية : "persous

"portauo caput agol وبالعريية :

« يارسوس حامل رأس الغول » *

* برشت

برشت (بوشر) أو برشتته (برجرن)

(من الفارسية برشتته بمعنى مطبوخ ،

نضيج يقال بيض برشت : بيض نمبرشت (٢٠١)

(بوشر ، برجرن ، همبرت ١٧) *

* برشط

تجمع على براشط : حزمة ، إباله (الكالا) *

* برشعنا

ضرب من الادوية المركبة القديمة (محيط

المحيط) (٢٠٢) *

* برشم

دق رأس المسمار بعد تفاذه دقاً شديداً

(٢٠١) بيض تكسر قشرته ثم يلقى في ماء يقلى حتى

يجمد ويؤكل *

(٢٠٢) في محيط المحيط : البرشعنا ضرب من

التراكيب القديمة . سرياني معناه ابن ساعة

ليتفرطح الرأس (٢٠٣) (بوشر) - برشم : دسر

انبوبة المدفع سدها بمسمار (بوشر) *

* برشمّة

حمر ، قار ، زفت معدني (٢٠٤) (الكالا)

وصمغ ، غراء (الكالا) وفي معجم فوك :

إبرشمّة *

* برشيم

الرطبة بلسان أهل مصر (محيط المحيط)

(= برسيم) *

* برشيمة

فرجون ، منفضة (فرشاة) (بوشر) - وفي

محيط المحيط : البرشيمة (٢٠٥) مندف

الكتان ، والفرشة بلسان العامة *

* برشن

برشن الكتاب : ختمه بالبرشان (محيط

المحيط) ، وقد ذكرت البرشان في مادة

برش *

* برشيان دارو

هو النبات المسمى علمياً Polygonum

ذكره المستعيني في حرف النون ، غير أنه

أضاف : وأدخله كثير من الاطباء في حرف

الباء ، وهذا صحيح لأن الكلمة مركبة من

(٢٠٣) هذا في لغة العامة بمصر ، والعامة في العراق

يقولون : برشم واللفظة فارسية *

(٢٠٤) زفت يستعمل في طلاء سوق الكرم لينفع

الحشرات من أن ترقى الى سروع الكرم *

(٢٠٥) في معجم بلو : برشيمة بفتح الباء ج براشيم

الكلمتين الفارسيتين : برسيان ودارو (٢٠٦) .

* بر شيكاوشان

وضبط الكلمة هذا في معجم المنصوري وليس فيه مع ذلك الالف الأولى . وكذلك في المستعيني غير أن الشين الأولى فيه مفتوحة . والكلمة فارسية : كزيرة البئر (المستعيني ، معجم المنصوري ، دوكانج) وفي معجم بوشر : برشاوشان وبرسياوشان (٢٠٧) .

(٢٠٦) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٨٩) برشيان دارو هو عصا الراعي . وفي (٣ : ١٢٤) منه : عصا الراعي هو البطباط ، وهو نوعان ذكر وأنثى أما الذكر فإنه من المستأنف كونه في كل سنة ، وله قضبان كثيرة رقاق رخصة معقدة ، تسعى على وجه الأرض مثل ما يسعى النبات الذي يقال له الثيل ، وله ورق شبيه بورق السذاب إلا أنه أطول منه وأشد رخوصة ، وله عند كل ورقة نور ، ولهذا يقال لهذا الصنف منه الذكر ، وله زهر أبيض وأحمر قان .

والصنف الذي يقال له الأنثى هو تمنش صغير ، له قضيب واحد رخص ، شبيه بالقصب ، وله عقد متقاربة ، وأوراق شبيهة بورق الصنوبر ، وله عروق لا ينتفع بها في الطب ، وينبت عند المياه .

وفي معجم أسماء النبات أنه من فصيلة polygonaceae واسمه العلمي : Polygonum aviculare L. ومن أسمائه أيضا : شبطاط (سريانية) والقضاب ، وكثير الركب والعقد والعقل ، شبط الفول ، وزنجيل الكلاب ، وطرفة ، وسرخ مرد وغرز وجنجر وهذه الأربعة كلها فارسية ، ويسمى بالفرنسية Continode ، Aviculaire ، Trainasse وبالانجليزية : knot-grass، Continode

(٢٠٧) انظر الحاشية رقم ١٩٥ ص ٢٨٩ .

— ودم التنين (المستعيني انظر دم الاخوين) (٢٠٨) .

* بر شيك

واحدته بر شيكا وهي في معجم الكالا : (Colleja yerva) وإذا ما كانت كلمة (Colleja) تعني نوعاً من الكرب كما يدعى سيمونه (٢٨٧) فمن المحتمل ان نرى في كلمة بر شيكا هذه الكلمة اللاتينية : brassica بعد تحريفها بعض التحريف كما فعل سيمونه . غير أنني أعلم ان كلمة Colleja هذه ليس لها أية علاقة بالكرب اذ يقول دودنيس (ص ٢٧٤ ب) ان أهل سلمنكة يطلقون هذا الاسم على نبات : Lychnio silvestris septuma Cretica

(٢٠٨) في ابن البيطار (٢ : ٩٦) : « دم الاخوين . هو دم التنين ودم الثعبان أيضاً . أبو حنيفة هو صمغ شجرة يؤتى به من سقطرى وهي جزيرة الصبر السقطري يداوى به الجراحات وهو الأيدع عند الرواة ويقال له الشيان أيضاً .

وفي تاج العروس (دم) . ودم الاخوين معروف وهو القاطر المكي أو نوع منه ، فارسيته خون سياوشان .

وفي معجم أسماء النبات : نبات اسمه العلمي : Dracaena Cinnabari BALF. من فصيلة Liliaceae ومن أسمائه قاطر ، دم الثعبان ، دم التنين والأيدع والشان والشيانة (المفرب) وخون سياوشان وعرق الحمرة ، ومنه راتينج أو صمغ ، ويسمى صمغ البلاط . وهو بالفرنسية : Arbre du Dragon و Dragonier وبالانجليزية : Dragon tree .

ونجد في معجم كوليرو : celleja comun

Silene inflata Sm و كما نجد فيه Colleja
de Valancia, Statice Limonium L.

اسماً لنفس النبات (٢٠٩) .

* برشيل

(ذكره سيمونيه كما جاء في مخطوطة
الاسكوريال) وبرشين (اسبانية) : بقدونس
كرفس مقدونسي (٢١٠) (الكالا) .

* برص

برَص (بالتضعيف : أبرص ، أصابه

(٢٠٩) هو الاسم العلمي لنبات من فصيلة :
Plumbginaceae واسمه بهمن

أحمر ، وعرق انجبار ، وليمونيون باليونانية
ومعناه السبحي ، وهو بالفرنسية :
Behen rouge ; Lavand de mer

وبالانجليزية : Sea - lavender

(٢١٠) في ابن البيطار (٤ : ٥٥) : « ومن الكرفس
ضرب آخر يسمى باليونانية بطراسالينون
وتأويله الكرفس الصخري وهو الكرفس
الماقدوني ، وقد ينبت في البلاد التي يقال
لها ماقدونيا وينبت في اماكن صخرية قائمة
وله بزر شبيه بالنانخواه غير انه اطيب
رائحة منه واشد حرارة ، وهو عطر
الرائحة » .

وهو نبات من فصيلة Umbelliferae

اسمه العلمي : Carum petroselinum

وكذلك : Apium petroselinum L.

وكذلك : Apium vulgare LAM.

ويسمى كذلك مقدونس وكرفس الحمار

وبطرشيل بعجمية الاندلس ولعل الكلمة

التي ذكرها دوزي هي تحريف هذه الاخرة

ويسمى بالفرنسية : Persil

وبالانكليزية : Parsley

بالبرص (٢١١) (فوك) .

تبرص : أصيب بالبرص (فوك) .

أَبْرَص (كذا) : برص (المعجم اللاتيني)
مبروص : أبرص ، مصاب بالبرص (المعجم
اللاتيني ، فوك) .

* برصهان ؟

اسم حجر من الحجارة الكريمة (ألف ليلة ،
برسل ٣ : ١٢٠) .

* برطاب

رعاد يتوسل به الى احراق العدو من قريب
(رينوف ٥ ج ٣٧ ولوحة ١ صورة ٩) .

* برطاسي

ضرب من الفراء يجلب من برطاس وهي
ولاية ومدينة تقع شمال بحر قزوين ، وفي
ياقوت (١ : ٥٦٧) (٢١٢) : تنسب اليها
الفراء البرطاسي . وفي ابن خلكان (١١ :
١٣٤) : الفرجية البرطاسي ، ولكن الصواب :
البرطاسي .

* برطانيقي

(باليونانية ، برتانيكس أو بتونيكس) اسم

(٢١١) البرص : بياض يظهر في ظاهر البدن
لفساد مزاج (القاموس المحيط) .

(٢١٢) في معجم البلدان (٢ : ١٢٧) طبعة مطبعة

السعادة : برطاس بالضم : اسم لامة لهم

ولاية واسعة تعرف بهم ... تنسب اليهم

الفراء البرطاسي وهم متاخمون للخزر وليس

بينهما امة اخرى . وهم قوم مفترشون على

وادي ايتل ، وبرطاس اسم للناحية والمدينة

وهم مسلمون . ومن ايتل مدينة الخزر الى

برطاس مسيرة عشرين يوماً ومن اول مملكة

برطاس الى آخرها نحو خمسة عشر يوماً .

نبات (محيط المحيط) (٢١٣) وضرب من الحماض (انظر معجم فلرز وسيمونيه) •

* بَرَطَشْ

كان دلالة أو ساعياً بين البائع والمشتري (محيط المحيط) (٢١٤) •

برطاش : اسكفة الباب (محيط المحيط) (٢١٥) •

* برطل

بَرَطْل أو بَرَطْل من الاسبانية (Portal) وتجمع على بَرَاتِل وِبَرَاتِل : رواق

(٢١٣) في محيط المحيط : البرطانيقي نبات قيل إنه بستان افروز وقيل إن ورقه يشبه الحمض البري لكنه أقرب الى السواد واحسن •

وفي ابن البيطار (١ : ٨٧) برطانيقي ، ديسقوريدوس في أول الرابعة هو من النبات المستأنف كونه في كل سنة ، وله ورق شبيه بورق الحمض البري إلا أنه أشد سواداً منه ، وعليه زغب ، ويقبض اللسان ، وله ساق ليس بعظيم ، وأصل دقيق قصير ، وقد تخرج عصارة هذا النبات وتجفف إما في الشمس وإما في النار • وفي معجم أسماء النبات : بَرَطَانِيْقَا (يونانية) ويسمى حماض الماء وسلق برى • وهو نبات من فصيلة : Polygonaceae اسمه العلمي :

Rumex hydrolapathum
بالفرنسية Oseille aquatique
وبالانجليزية : Water - dock

(٢١٤) وفيه بعد ذلك : فهو مبرطش ، وفي تاج العروس : البرطش هو الدلال أو الساعي بين البائع والمشتري • وكان عمر رضي الله عنه في الجاهلية مبرطشاً أي كان يكتري للناس الابل والحمير ويأخذ عليه جُعلاً •

(٢١٥) في محيط المحيط : البرطاش أسكفة الباب من حجر يوطأ عليها عند الدخول ، عامية •

مَشْقُوف يعقود على أعمدة مكشوف الوجه (المquiry ١ : ٢٥٣) • وفي الخطيب (١١٠) : خاص (جلس) بادم مع أصحابه في المجلس العلي - واصطفت الصقاليب والعبيد بالبرطل المتصل لتخدم ارادته •

وبَرَطْل أو بَرَطَال ، من الاسبانية (Pardal) وهي في الاندلس ، وفي مراکش اليوم : بَرَطَال وتجمع على براطيل : عصفور وفي معجم فوك ومعجم الكالا (pardal o gorrión , gorrión) : برطال الدار والجمع براطيل الديار (دومب ٦١ ، بوشر) وفي المستعيني : زبل العصافير هو زبل البراطيل ، وزبل البراطيل الدورية في صناعة الطب أحسن من زبل البراطيل البرية • وفي تقويم قرطبة ص ٥٩ تجد الجمع فراطل بالفاء • وفي الامثال : كل برطال على سبوله ويقال في قسطلانة : جراد في يدك أحسن من برطال (لاتور) •

* بَرَطَم

رطن ، تكلم بما لا يفهم (بوشر) •
بَرَطَمَة : رطانة ، كلام غير مفهوم (بوشر)
برطوم : خرطوم الفيل (بوشر) - ورخی
برطومه : مط شففيه اشمنزازاً أو غضياً (بوشر) •

* بَرَطَنْج

(بالفارسية بَرَتَنْك) : حزام مقدم السرج (رايت ٧) •

* برطوشة

وتجمع على براطيش : حذاء أو نعل بال

(سبَّاط) (بوشر) * وفي البيت الذي رواه السيوطي (٢١٦) ونقله دى ساسي في مختاراته (١ : ١٤٦) فان الكلمة الاخيرة فيه (براقيشا) هي براطشا في مخطوطتنا رقم ١١٣ وبراطيشا في مخطوطتنا رقم ٣٧٦ وهي الصواب * وأرى أن دى ساسي قد أخطأ في قوله أن أهل الغرب يستعملون كلمة برقوش وجمعها براقيش وهي تعني حذاء أو نعل بالي (سبَّاط) * ولاحظ أيضاً أن البيت المذكور ليس لشاعر مغربي كما يرى دى ساسي فيما يظهر *

* برطيز

ويجمع على براطيز : تُفَر (٢١٧) (بوشر) *

* برع

بَرَّع : فَصَّح ، وَبَلَّغ (فوك) *

بَرَّع (بالتضعيف) : ذكرت في معجم فوك بمعنى فاق ، برز على *

تبرع : ذكرت في معجم فوك بمعنى : صار ذلق اللسان *

براعة : ملكة الخلق والابتكار ، ابداع (بوشر) *

(٢١٦) لم يتيسر لنا الوقوف على كتاب دى ساسي هذا لننقل منه بيت السيوطي هذا كما لم يتيسر لنا الوقوف على هذا البيت فيما تيسر لنا من مراجع . وفي تاج العروس : البرطوش بالضم اسم النعل ، هكذا يستعمله العوام ولا أدري كيف ذلك فلينظر . (٢١٧) الثَفَر : سير في مؤخر السرج ونحوه يشد على عجز الدابة تحت ذنبها ، (ج) انفار ، والعامية تسميه : تَفَر .

- وبلاغة ، فصاحة (فوك) - واستعداد ، ملكة ، وبراعة = بالعبرية بردع : استقامة ، حسن نية *

(سعدية نشيد ٥٤ ونشيد ٦٨ في الشرح) * بارع ، ورد جمعه بَرعاء في المطرب لابن دحية ص ٧ و (رايت) *

تبرعات : أعمال اختيارية (دي سلان ، المقدمة ١ : ٧١ ، ٤٠٣) *

* برعم

بَرَّعوم وبرعومة : تجمع على براعيم (٢١٨) (الكامل ٤٥٠ ، أبو الوليد ٥٧٠ ، ٦٥٤ رقم ٢٣) *

* بَرغالي

تصنيف بلغاري : جلد روسي (ابن بطوطة ٢ : ٤٤٥ وتعليق دفريمري في الجريدة الاسيوية ١٨٥٠ ، ٢ رقم ٢) *

* بَرغَث

ذكرت في معجم فوك في مادة (pulex) بَرغوث (٢١٩) *

بَرغوث بالضم وبَرغوث بالفتح عامية

(٢١٨) هذا ماورد في معاجم اللغة ، فلا أدري لم نص عليه دوزي ، ولعله وجدها في بعض الكتب برام وهذه جمع بَرعم *

(٢١٩) في محيط المحيط : بَرغث المكان صار أو كثر فيه البرغوث ولم ترد هذه اللفظة في معاجم اللغة .

وفي محيط المحيط برغوث بالتاء عامية (٢٢٠)
برغوث البحر : سريطين بحري (٢٢١) (باجني
مخطوط ، برتون ١ : ٢١٣) .

— حشيشة البراغيث وشجرة البراغيث :
غاث (٢٢٢) وفي المستعيني غاثت . وفي
المستعيني مادة غاثت : هو الذي تعرفه العامة
بشجرة البراغيث ويقال لها بالعجمية البلقية
(وهي اللفظة الاسبانية Pulguera
وقد نقلت هذه العبارة من نسخة ن . لانها
لم ترد كاملة في نسخة لم) .

(٢٢٠) البرغوث بالضم وقد ذكر الجلال السيوطي
انه مثلث الاول ومثله قول الدميري ، والضم
فيه أشهر من الفتح .

وفي محيط المحيط : البرغوث وعند العامة
بالمثانة الفوقية ضرب من صفار الهوام
عضوض ، شديد الوثب في صورة الفيل .

(٢٢١) سرطان بحري صغير ، وهو اجناس وأنواع
من القشريات العشارية الاقدام ويعصرف
بالعراق باسم روبيان وفي الشام قريدس .
وفي مصر جمبري ويسمى بالفرنسية
crevette و chevrette وكان اهل الاندلس
يعرفونه بالقمرون ، وفي القاموس المحيط
إربيان .

(٢٢٢) غاثت : هو من النبات المستأنف كونه في كل
سنة ، ويخرج قضيباً واحداً قائماً دقيقاً
أسود صلباً خشبياً عليه زغب ، طوله ذراع
أو أكثر ، عليه ورق متفرق بعضه عن بعض
مشرف (انظر ابن البيطار ٣ : ١٤٤) .
واسمه باليونانية أفطوريون ويسمى أيضاً
الشوكة المنتنة والعرنج باليمن وماشيا
بالفارسية وشجرة البراغيث ، وهو نبات
اسمه العلمي : Agrimonia Eupatoria L.
من الفصيلة الوردية (Rosaceae)
واسمه بالفرنسية Aigremoine
وسماه دوزي : eupatoire واسمه
بالانجليزية : agrimony

غير أن ابن البيطار (٢ : ١٥١) (٢٢٣) يقول:
إن قدماء الأطباء غلطوا فيه فظنوا أنه الغاث
وهي في الحقيقة الطباق أي شجرة البراغيث .
وفي القدس وحواليها يطلقون اسم حشيشة
البراغيث على بذور الدوقس أو Athamanta

(٢٢٣) في ابن البيطار (٣ : ١٤٤) لقد كثر الاختلاف
في هذا النبات (غاثت) بين الاطباء مشرقاً
ومغرباً حتى أنه لم تثبت له حقيقة عند أحد
منهم فأطباء المغرب الاقصى وافريقية
يستعملون مكانه النبات المسمى بالبربرية
ترهلان وهو الطباق وهذا غلط منهم فاحش
لأن الترهلان قد ذكره ديسقوريدوس في
الثالثة وسماه باليونانية فوتيرا (كذا
والصواب قونيزا) وهو الطباق بالعربية .
وفي (٣ : ٥٥) منه : شجرة البراغيث هي
الطباق . وفي (٣ : ٩٦) منه : (طباق) ،
الفاقي : عامة الاندلس يسمونه الطباقة
وهي بالبربرية الترهلان وترهلا ايضاً وهي
التي يستعملها أكثر اطبائنا على أنه الغاث .
قال أبو حنيفة : هو شجر نحو القامة ينبت
متجاوراً لا تكاد ترى منه واحد منفردة ،
وله ورق طوال رفاق خضر تتلج اذا غمز ،
يضمد به الكسر فيلزقه وينفعه فيجبر ، وله
نوار أصفر يجتمع ، تجرسه وتجتنيه
النحل ...

فأما الطباق المتن وهو النبات المسمى
باليونانية فوتيرا (كذا وصوابه قونيزا) فهو
أحد قوة وأشد حرارة والفرق بينهما
سهوكة الرائحة والطباق طيب الرائحة وان
كان فيه سهوكة يسيرة وطعمه حلو والفوتيرا
(كذا وصوابه القونيزا) فيها حرافة ومرارة
ظاهرة . وقد يستعملها كثير من الاطباء بدل
الغاث وبدل الطباق وإنما غلطوا بشبهها
للطباق . والفوتيرا (كذا وصوابه القونيزا
هي التي يسميها الناس شجرة البراغيث .
والطباق نبات من الفصيلة المركبة
Compositae
اسمه العلمي
Inula conyzoides
ويسمى بالفرنسية
conyse وبالانجليزية : Fly - bane
و Flea - wort

cretensis (ابن البيطار ١ : ٤٦٣) (٢٢٤)

برغوثي : حشيشة البراغيث ، بزر قطوانا (٢٢٥)

وهو باللاتينية Psyllum maivs erectum

(بوشر) - وبرغوثي : أطحل ، ضارب الى

السواد (الكالا) .

مَبْرَغُث : ملء بالبراغيث (الكالا) .

* بَرَّغُل

بضم الباء والغين وكسرهما (بالفارسية

بَرَّغُول) ويجمع على بَرَّاغِيل ، وواحدته

برغلة : قمح يسلق ويجفف ويدق ويطحخ

بالسمن أو الزبد ، ويؤكل مع اللبن الرائب

(٢٢٤) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٢٠) دوقص

وهو البصل وكذلك يطلق على بزر الجزر

البري ، ويسمى باليونانية دوكوس

كرتيكوس ومن أسمائه دونو وجزر الرعاة ،

وحشيشة البراغيث في بيت المقدس وما

والاه لأنها تقتل البراغيث أو تسكر البراغيث

وهو نبات من فصيلة Umbelliferae

واسمه العلمي ما ذكره دوزي ، واسمه

بالفرنسية Athamante de crète و

Daucus de Candie وبالانجليزية : Cretan Carrot و Candy Carrot

(٢٢٥) في ابن البيطار (١ : ٩٠) : « بزر قطوانا هو

الاسفيوش بالفارسية وفيليون باليونانية

وتأويله البرغوثي . ديسقوريدوس في

الرابعة : نبات له ورق شبيه بورق النبات

الذي يقال له قوريوس ، وعليه زغب ،

وقضبان طولها نحو من شبر ، وابتداء

ختمته من وسط الساق . وفي أعلاه

راسان أو ثلاثة مستديرة فيها بزرشبيه

بالبراغيث اسود صلب ... وينبت في

الأرضين المحروثة » .

وهو نبات من فصيلة Plantaginaceae :

اسمه العلمي : Plantago Psyllium L.

وكذلك : Plantago afra

ويسمى بالفرنسية Herbe aux puees

وبالانكليزية Flea-wort

أو اللحم . وهذا هو غشاء القرويين العرب

العادي (زيشر ١١ : ٤٨٣ رقم ١٠ ، هايدو

ص ١٣ وفيه بورجو ، ص ٣٠ وفيه جورجو

والصواب يورجو ، دارفير ٣ : ٢٨٠ ،

مورجان ٢ : ٢٦٨ إراث ١٥٨ وفيه جورجوس

والصواب بورجول ٢ ديسكيراك ٢٨٦ ،

دوماس ، حياة العرب ٢٥٢ ، بوشر ، هيلو ،

محيط المحيط (٢٢٦) .

برغل مفلفل : جريش قمح يطبخ كما يطبخ

الرز (برجن ٢٦٢) .

* بَرَّغَة

وتجمع على برغات : نعل من الخيوط يصنع

من القنب أو الحلفاء اللازمة (٢٢٧) . وهي

في معجم الكالا Parga وفي معجم

فوك avarca وهذا يؤيد ما ذهب

اليه (معجم الاسبانية ٣٧٣) من أن أصل

هذه الكلمة من لغة الباسك - والجمع

برغات : خص من القش (الكالا ، وانظر

معجم الاسبانية) ، ولا يزال اعتقد (انظر

سيمونه ٢٧١) أن هذه الكلمة بربرية

الأصل .

* بَرَّغِي

(بالتركية بورغي) يجمع على براغي (بوشر ،

(٢٢٦) في محيط المحيط : البرَّغُل والبرَّغِيل

جريش من الحنطة المسلوقة ويعرف

بالسميد . معرب برغول بالتركية الواحدة

برغلة .

(٢٢٧) هي في لغة مصر البلفة انظر الكلمة .

همبرت ٨٥ ، محيط المحيط (٢٢٨) .

— وآلة لآخراج (الطبقة) من البارودة
(هلو) .

* برفير

رُخام سِمَاقِي وهو ضرب من الرخام الأحمر
أو الأخضر أو المبقع (بوشر) .

* برق

بَرْق فيه وعليه : ارتدى ووثب على شخص
جالس أو نائم (فوك) .

وبرق النبات (بالتضعيف) : نبت ، ونما ،
وبرعم (فوك) .

وابرقه (مجازاً) : جعله يلوح فجأة كأنه
البرق (معجم مسلم) .

تَبَرَّق : مطاوع بَرَّق في قولهم بَرَّق
عينه (٢٢٩) ، وتَبَرَّق العين (فوك) .

بَرَّق : لمعان ، ألق ، سنا (بوشر) — وشذرة،
لؤلؤة صغيرة ، قرص صغير من الذهب

(بوشر ، لين عادات ١ : ٦٧ ، ٢ : ٤٠١ ،
٤٠٩ ، صفة مصر ١٨ القسم الأول ص ١١٣)

حجرة البرق : بارقين (ضرب من الحجارة
الكريمة زينت بشذرات من الذهب (بوشر)

(٢٢٨) لم يعرفه دوزي واكتفى بذكر مقابله

بالفرنسية Vis وفي محيط المحيط :

البرغي اللولب ، معرب بورغي بالتركية .

أقول ولا تزال العامة تسميه برغي وهو شبه

مسمار عريض الرأس محزوزه ذي أسنان

لولبية .

(٢٢٩) بَرَّق عينيه تبريقاً وسعهما واحد النظر .

قاله الليث . ولم ترد بَرَّق في المعاجم

العربية .

— وعنب الثعلب (٢٣٠) (المستعيني في مادة
عنب الثعلب) .

(٢٣٠) يطلق عنب الثعلب على نباتات كثيرة ففي ابن

البيطار (٣ : ١٣٢) : عنب الثعلب منه

بستاني هو الفنا بالعربية ، والبرنوف ،

والبلبان (كذا وصوابه اللسان) .

وتعرفه عامتنا بالاندلس بعنب الذئب ، ومنه

ذكر وهو الكانج . وهو صنفان منه

بستاني وهو الذي تعرفه عامة الاندلس

والمغرب بحب اللهو ، ومنه بري جيسلي

ويعرف بالعنب وتعرفه الناس بالاندلس

بالغالية وكثيراً ما يتخذونه بالدور

والبستاني منه ما هو تمنش قد يؤكل ،

وليس بعظيم وله اغصان كثيرة ، وورق لونه

الى السواد أكبر وأعظم من ورق الباذروج .

وثمر مستدير ولونه أخضر وأسود ، وإذا

نضج احمر ، وإذا اكل هذا النبات لم يضر

. . . وقد يكون صنف آخر من عنب الثعلب

ويسمى التفقاين وهو الكانج ، ورقه شبيه

بورق الصنف الاول إلا انه أعرض منه ،

وقضبانة بعد أن تطول تميل الى أسفل ،

وله ثمر في غلف مستديرة شبيهة بالمثانة ،

احمر مستدير أملس مثل حب العنب ، وقد

يستعمل في الاكاليل . . . غير أن هذا الصنف

لا يؤكل » .

والنوع الاول الذي يؤكل تسميه العامة في

العراق عنيب الواوي ، وثمره يكون في

عناقيد وهو يثبت برباً وفي البساتين ولا

يزرع فيها .

وقد أطلقه صاحب معجم أسماء النبات على

نبات من فصيلة : Solanaceae

اسمه العلمي : Solanum nigrum L.

وذكر من أسمائه الفنا (هو البري) — حب

الفنا (ثمره) — الربرق (عند أهل اليمن)

ربرق — الثلثان — عنب الذئب (في المغرب

والاندلس) — لما ، رزيه ، يارج ، روباه

تربك (وكلها فارسية) — العنم — طويدون

(يونانية) . واسمه بالفرنسية :
Morelle noire وبالانجليزية Nightshade

و Black-Nightshade

كما أطلقه على نبات من نفس الفصيلة اسمه

العلمي Phsalis alkekenge L.

وذكر من أسمائه كانج ، ككنج (وهو

برقان (٤) (٢٣٢) : شجرة الفستق الذكر
(ابن العوام ١ : ٢٧٦) وفي مخطوطة ليدن :
الرقان *

براق : نوع من السمك (٢٣٣) (بركهارت ،
سوريا) *

بربق = حب القرطم (٢٣٤) ، (المستعيني في :

(٢٣٢) في معجم أسماء النبات : بُرْقَان نبات من
الفصيلة المركبة Compositae اسمه
العلمي : Phaeopappus Scoparius B.
والفستق : شجر مشمر من الفصيلة البطمية
ذات الفلقتين ، لثمره لب مائل الى الخضرة
لذيذ الطعم يتنقل به ، وتكثر زراعته في حلب
وتركيا وايران ، واسمه العلمي :
Pistacia vera L.

(٢٣٣) في معجم الحيوان (٢٨) : براك فصيلة
من الاسماك شائكة الزعانف خضر طوال ،
وفي المخصص لابن سيده (١٠ : ٢١) هو نوع
من السمك بحري له مناقير ولا أعرف للبراك
واحداً .

(٢٣٤) في ابن البيطار (٤ : ١٥) : قرطم هو
العصفور ، وهو نبات له ورق طوال مشرف
خشن مشوك ، وله ساق طولها نحو الذراع
بلا شوكة ، عليها رؤوس في مقدار حب
الزيتون الكبار وله زهر شبيه بالزعفران ،
ونوار أبيض واحمر مستطيل مزوي ، وقد
يستعمل زهره في الطعام ... ويستعمل
بزره في الطب القديم ... وحب القرطم
يدفع الرياح ويزيد في المتى . ومنه برى .
ولعل اللفظة بربق التي نقلها دوزي من
المستعيني هي مُرْبَق التي ذكرها صاحب
معجم أسماء النبات .

والقرطم نبات من الفصيلة المركبة
(compositae) اسمه العلمي :
Carthamuss Ionatus L. وهذا هو البري
منه ، ويعرف بمصر الان بشوارب عنتر
والبستاني اسمه العلمي Carthamus
tinctorius L. واسم هذا بالفرنسية :
Safren bétard وبالانجليزية :
Bastard saffron من اسمائه بهرم وبهرمان ،
وزرزق ، ويسمى حبه احريض .

برقا (نبطية) * وبرقا مصر : اسم بقلة في
الزراعة النبطية ، وقد سميت بهذا الاسم لانها
جلبت من مصر * (انظر ابن البيطار ١ :
١٣٠) (٢٣١) وفيه : هي بقلة جلبت من مصر *
برقة : قرص صغير ، ففي ألف ليلة (٣ :
٤٢٩) : اطلعت من جيبها برقة صغيرة من
الصفر مثل الدينار *

برقي وجمعها براقي : لطمة ، ضربة بالكف
مفتوحة *

البستاني من عنب الثعلب وهو الاحمر
الثمر - اللهو (بربرية) - غالبية - ققنج -
كخمن - روسك باس براده ، أو روس
انكرده (فارسية) - جوز المرج - وثمر
البستاني منه يسمى حب اللهو أو بزر
الككنج وثمر البري منه (العُيب) وهو
بالفرنسية Coqueret وبالانجليزية
Winter - cherry كما أطلقه على نبات
اسمه العلمي Ribe وكذلك :
Ribe Arabum L. و Ribe rubrum L.
من فصيلة : Saxifragaceae وسماه
الريباس وريواس وريواج وريباج وقال إن
عنب الثعلب نوع منه ، وهو بالفرنسية
groseiller , groseiller à grappes rouge
وبالانجليزية : Red currant

(٢٣١) في ابن البيطار (١ : ٨٨) (برقا مصر) ،
الفاقي : قال صاحب الفلاحة النبطية :
هي بقلة جلبت من مصر ، وتنشأ في مدخل
الصيف ، وتزرع في آخر آذار ، وورقها
متفرق متشعب ، شبيه بورق الخردل يطلع
من أصلها كما يطلع الكرفس ، وفي طعمها
حرافة طيبة ، تشبه طعم الرازيانج ، وهي
هشة بغير لزوجة ، ويبرز في رأسها بزر
أخضر طيب الريح والطعم ، طارد للرياح جيد
للمعدة .

والصنف المسمى البورق الزبدي هو أجودها .
ومنه أيضاً ما يسمى بورق العرب ويؤتى به
من الشجر . ففي ابن البيطار (٢٣٨) : بورق

(٢٣٨) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٢٥) بورق
أنواعه مختلفة ومعادنه كثيرة كمعادن الملح ،
فمنه ما يكون ماء جارياً ثم يتحجر ، ومنه
ما يكون معدنه حجراً ومنه ما يكون أحمر
وأبيض وأغبر وألوان كثيرة (كذا) .

اسحاق بن عمران : البورق هو صنوف
كثيرة ، فمنه صنف يقال له البورق الارمني
يؤتى به من إرمينية ومنه صنف يقال له
النطرون يؤتى به من الواحات وهو ضربان
أحمر وأبيض ويشبه الملح المعدني ومذاقه
بين الملوحة والحموضة .

ابن وافد : وقال بعض الأطباء : البورق
نوعان مخلق ومصنوع . فالمخلوق هو المعدني
وهو صنفان أرمني ومصري ، والارمني
أجودهما ولم نره عندنا والمصري هو هذا
البورق الذي يجلب إلينا ويكثر عندنا . وهو
صنفان : صنف يسمى النطرون وهو ملح
حجري يضرب إلى الحمرة وطعمهما (كذا
والصواب وطعمه) إلى الملوحة مع مرارة
يسيرة تشوبه تلد على شدة احتراقه .
وضرب منه يعرف ببورق الخبز لأن الخبازين
بمصر يحلونه بالماء ويغسلون به ظاهر الخبز
قبل طيخه فيكسبه رونقاً وبريقاً ..
والبورق مصنوع هو هذا الذي يسمى
عندنا بالنطرون وهو ملح حجري قطاع جلاء
يتولد من مادة الزجاج ورطوبة الرصاص
والقلبي إذا خلط بعضها ببعض وأدخلت
النار .

قال : وزعم الرازي في كتاب المدخل التعليمي
أن من أصناف البورق بورق الصاغة وهو
الأبيض السنجي ، ومنه البورق الزبدي
وهو أجودها واحداً كلها ولونه براق أحمر ،
ومنه بورق الفرب وهو يكون من شجر
الفرب . ومنه تنكار يكتم عمله . «

وفي تاج العروس (مادة برق) : والبورق
بالضم الذي يجعل في العجين وهو أصناف
أربعة مائي وجبلي وأرمني ومصري وهو
النطرون أجوده الارمني ... ويسمى

حب القرطم) .
بَرْوَقَه ؛ عين بَرْوَقَة مفتوحة على اتساعها
(فوك) .

بَرْيَقَّ يجمع بالالف والتاء : (ابريق صغير)
وهو قارورة قصيرة العنق تستخدم في القداس
لرش الماء أو النبيذ (بوشر) = ابريق .
بَرْوَقَة : (من الاسبانية berruga)
أو بَرْوَقَة بالضم (من لغة فلنسية borruca)
وتجمع على براريق : ثؤلول (٢٣٥) مستدير .
(فوك والكالا وفيهما berruga)
وفي معجم المنصوري ثآليل : ومنها لينة
متغلغلة تسميها العامة البراريق .

بارقه وجمعها بوارق : سحابة ذات برق
(ويجرز ٣٤) - و برق (دى ساسي مختارات
١ : ١٩) - وبوارق الكافور والمسك ؟ (٢٣٦)
(الف ليلة يرسل ١٦ : ٢٢٢) .

بَوْرَق : هكذا ينطقونه بالمغرب (٢٣٧)
(الكالا ، معجم المنصوري) . وفي معجم
المنصوري ان الصنف الرابع (انظر لين)
المصري يسمى أيضاً النطرون وبورق الخبز .
ويقول ابن البيطار (١ : ١٨٧) ، « والمصري
صنفان صنف يسمى النطرون ... وضرب
منه يعرف ببورق الخبز ، لأن الخبازين بمصر
يحلونه بالماء ويغسلون به ظاهر الخبز قبل
طيخه فيكسبه رونقاً وبريقاً » .

(٢٣٥) الثؤلول : خراج في الجسم ناتئ صلب
مستدير .

(٢٣٦) لم يفسرها دوزي ، وبوارق جمع ابرق وهو
كل شيء اجتمع فيه سواد وبياض (انظر
القاموس المحيط) والمراد خليط المسك
والكافور ، (والمسك أسود والكافور أبيض)
(٢٣٧) في تاج العروس : بورق بالضم .

* برقية

شق خاص في غصن الشجرة حين يراد تطعيمها
ففي كتاب ابن ليون ص ٢٢ و : الضرب
الاول تركيب الشق وما يتبعه *

وابر من القلم نحو اصبع
من جهتيه كاللزاز واقطع
وغلظ يكون بين البريتين
مثل قما السكين لاحدى الجهتين
وذا القفا جلده تلصق
بجلدة الفرع معا فتلصق
والبري لا يبلغ مخ القلم
إلا لدى طرفه فلتفهم
هذا يقال له التريب
ويقال للبرية برقية

وفي المخطوطة التريب واضحة وليس التركيب
فهل الصواب أن تكون اللفظة ترقية بدل
برقية ؟

* برقش

برَقَش : نقش بألوان شتى ، رَقَش ،

(٢٤١) وفي محيط المحيط بعد ما ذكره دوزي : كأنه
جمع تبريق . وفي تاج العروس (برق) :
التبريق هي البرائق من الطعام . وفيه :
وبرق طعامه بزيت أو سمن جعل منه قليلاً
ولم يسفسه أي لم يكثر دهنه وهي
التبريق .

وفي اللسان : برق الأدم بالزيت والدسم
جعل منه شيئاً يسيراً وهي البريقة وجمعها
برائق وكذلك التبريق .

وفيه : والبريقة طعام فيه لبن وماء يبرق
بالسمن والإهالة . وعن ابن السكيت .
البريقة وجمعها برائق هي اللبن يصب عليه
إهالة أو سمن قليل .

العرب (نسخه أ الغرب) وهو يكون في
(من نسخة ب) شجر (شحر أ) العرب
(الغرب نسخة أ) *

بورقية : مواد بورقية (نظرونية) * (ابن
العوام ١ : ١٢٧ حيث صوابه بورقية كما
جاء في مخطوطة ليدن ٢ : ١٥٦) *

بوارق = بورق : ملح الصاغة (بوشر) *

أبرق : هو في ملقا Raia pastinaca

(ابن البيطار ٢ : ١٥٠) (٢٣٩) - وابرق :
حمار الوحش ، اذا صدقنا ما يقول
كازيري (٢٤٠) (١ : ١٥١) *

تباريق (جمع) : ما جعل في الطعام من
الزيت أو السمن القليل (محيط
المحيط) (٢٤١) *

مَبْرَق : ذو ثآليل (الكالا) وهو مشتق
من بَرَوَقَة (انظر الكلمة) *

الارمني ايضاً بورق الصاغة لانه يجلو الفضة
جيداً . والاغبر منه يسمى بورق الخبازين
وأما النطرون فهو الأحمر منه . ومنه ماله
دهنية ، ومنه قطع رقاق زبدية . وهذه
إن كانت خفيفة صلبة فهو الافريقي، والمتولد
بمصر أجوده .

(٢٣٩) في المطبوع من ابن البيطار (٣ : ٦٤) :
(شفين بحري) : الفاققي هي دابة بحرية
شكلها شكل الخفاش لها جناحان كجناحي
الخفاش ، ولونها كلونه ، ولها ذنب كذنب
الفأرة في أصله شوكة كمقدار الإبرة تلسع
بها فتؤلم ألماً شديداً .

لي : نحن نسمي هذه بمدينة مالقة من بلاد
الاندلس بالأبرق .

وسماه صاحب معجم الحيوان (ص ٢٠٢)
Raia pastenaga

(٢٤٠) الأبرق : في اللغة كل شيء اجتمع فيه سواد
وبياض ، ولعل هذه اللفظة أطلقت على حمار
الوحش لان فيه خطوطاً بيضاً وسوداً .

بِقَع (٢٤٢) (بوشر) *

برقش : نوع من السمك (ياقوت ١ : ٨٨٦) *

برقوش : هذه الكلمة التي وجدها فريتاج في مختارات دي ساسي (١ : ١٤٦) يجب حذفها من معجمه ومن محيط المحيط (٢٤٣) الذي تابعه (انظر مقالتي برطوشة) *

برَقُوش : ثولول (دومب ٨٩) وهي تحريف اللفظة الاسبانية berrugus (انظر برُروقة)

* برقط

برَقَطَة : بصيص ، رونق الوجه (محيط المحيط) (٢٤٤) *

* برقع

تبرقع الثوب : أزيل لونه وتلطخ (محيط المحيط) (٢٤٥) *

(٢٤٢) والكلمة فصيحة بهذا المعنى ففي تاج العروس : والبرقشة شبه تنقيش بألوان شتى ، وبرقشه نقشه .

(٢٤٣) في محيط المحيط : البرقوش ما عتق من الأحذية وربما كان البرطوش بلسان العامة مصحفاً من هذا .

(٢٤٤) في محيط المحيط : المبرقط طعام يفرق فيه الزيت الكثير وربما كانت البرقطة بمعنى البصيص ورونق الوجه عند العامة مأخوذة من هذا .

(٢٤٥) في محيط المحيط : تبرقع الثوب ونحوه أزيل لونه وتلطخ وهذا من كلام العامة . أقول : هو تصحيف تبقع أي صار ذا بقع . والعامة تغير الحرف الأول من المضعف بغيره كالنون والراء مثل قولهم انجاص في اجاص .

برَقَعُ : انظر الملابس ص ٦٤ وما يليها (٢٤٦) والبرقع أبيض في الحجاز (برتون ٢ : ١٥) * وفي بلاد الشام لا تتخذ النساء البرقع المصري عادة (بركهارت سوريا ٤٠٧ ، ٦٥٠) *

وقد يلبس الرجال البرقع خشية أن يصابوا بالعين * أو حين يكونوا من الجمال بحيث يخشون أن تفتتن بهم النساء (دفريرى مذكرات ٣٢٩) *

برقع الزرد : ما على مقدمة الخوذة من الزرد (ألف ليلة ٣ : ٣٣١) *

وبرقع : خرقعة صغيرة فيها ثقبان للعينين توضع على رؤوس الخيل (لين) ومثل هذا المعنى في ابن العوام ٢ : ٥٣٣ ، ٥٥٧ * وفي ابن القوطية كذلك وفيه ص ٢٥ و : فقال له — ما فعلت غفيري ترك التي كنت تختلف الي بها وأنا ولد فقال له قطعت منها جلا وبرقعا لبغلك الأشهب * وصف بروكهارت الذي نقلته في الملابس ص ٦٤ رقم واحد ليس صحيحاً (٢٤٧) *

برقع الكعبة : اسم يطلقه العلماء على ستارة باب الكعبة ، وتسميه العامة برقع ستنا فاطمة لأن فاطمة شجرة الدر زوجة السلطان الصالح كانت أول من أرسل هذه الستارة لستر باب

(٢٤٦) في الترجمة العربية للملابس ص ٥٩-٦٢ . وهو البرقع والبرقع والبرقع ويتخذ للدواب ونساء الاعراب ... الخ .

(٢٤٧) لم يذكر وصف بروكهات للبرقع في الترجمة العربية ولعلها ترجمت عن طبعة جديدة لها، وكان دوزي قد حذفه منها .

ومن الغريب أن لين (١٩١) قد أخطأ في معرفة أصل هذه الكلمة وقد كان جولوس قد أشار إليه من قبل (انظر معجم الاسبانية ٦٧ ، ٦٨) .

* برك

بَرْك : أقعى ، قرفص (جلس بأن جعل مؤخرته قرب كعبي رجله) (بوشر ، محيط المحيط) (٢٤٩) — وبرك الفرس : سقط ووقع . ففي حياة العرب لدوماس ص ١٩٠ في كلامه عن فرس : يعثر ويبرك . — وبرك : وقع ، وصرع (هلو ، رولاند) — وبرك الشتاء : بدأ الشتاء (٢٥٠) (أخبار ٨٢ ، وانظر لين مادة بَرْك ص ١٩٤ أ) . — وبرك في معجم الكالا بمعنى التقى وتقاطع ، في كلامه عن الثوب يتلاقى طرفاه فيكون طرف منه فوق طرفه الآخر ، وهذا يفسر لنا هذه العبارة التي وردت في المقرئ (٢ : ١٦٩) : أخرج من بركة قبائه . لئن القباء يتلاقى طرفاه فوق الصدر (٢٥١) (الملابس ٣٦٠ ، ٣٦١) وانظر : بركة .

باركه بالحرب : جد في قتاله (كرتاس ١٥٧)

(٢٤٩) في محيط المحيط : برك البعير يبرك بروكا وتبراكا استناخ ... واستعمال البروك بمعنى الجلوس عامي .

(٢٥٠) وهذا خطأ وصوابه بَرْكُ الشتاء ، ففي اللسان وبرك الشتاء : صدره ، قال الكميت

واحتمل بَرْكُ الشتاء منزله

وبات شيخ العيال يصطلب

... واستعمار البرك للشتاء أي حل صدر

الشتاء ومعظمه في منزله .

(٢٥١) ولعله : العُب : وهو الكم أو ما بين الكم وطرف القباء ولا تزال العامة تسميه العُب .

الكعبة ، وهي من الديباج الأسود المقصب . وقد طرزت عليها آيات من القرآن بحروف من ذهب (لين عادات ٢ : ٢٧٢ ، برتون ٢ : ٢٣٥ ، على بك ٢ : ٧٨) .

برقع أم علي ، وبرقع أم حبيب : نوعان من الطير (ياقوت ١ : ٨٨٥) .

مبَرْقع : ضرب من الموسيقى (صفة مصر ١٤ : ٢٩) .

* برقق

بَرْقَقَ عَيْنِيهِ : رمش ورف (بوشر) .
بَرْقَقَةً : رفيف العين (وهي حركة سريعة غير ارادية لجفني العين) (بوشر) .
بَرْقَقُوق : مشمش . وفي أيام ابن البيطار كان البرقوق يطلق على المشمش في الاندلس والمغرب ، وكان يطلق بالشام على الاجاص (٢٤٨) ، ويطلق اليوم على الاجاص في كل مكان .

(٢٤٨) في ابن البيطار (١ : ٨٩) : (برقوق) يقال على المشمش ببلاد المغرب والاندلس أيضاً ، ويقال بالشام على نوع من الاجاص صغير .

وهو شجر من الفصيلة الوردية Rosaceae اسمه العلمي : Prunus domestica L.

ينمو في المناطق المعتدلة ، ازهاره بيضاء وردية ، وثمره مختلف الاسماء ، واسم برقوق يطلق عليه في مصر والمغرب ويسمى في سوريا اجاص وانجاص وانجاس ويسمى الآن في سوريا خووخ وفي العراق انجاص وعنجاص ، وفي الجزائر عين وهو اختصار عين البقر وهو الاسم الذي كان يطلق عليه او على الاسود منه في الاندلس .

ويسمى بالفارسية : آلو ، وكازرك ، وآلوچه كما يسمى الابيض منه شاهلوج وشاهلوك وهو باليونانية نيسوق ، واسمه بالفرنسية Prunier وثمره : Prune وبالانجليزية Plum

— وبارك وبارك فيه : جعل فيه الخير والبركة
يقال مثلاً : برك الله في همتك : جعل فيها
الخير والبركة (بوشر) — وبارك له بالعيد :
هنأه به (بوشر) تبرك بسر : تناول سر
القربان (بوشر) *

بَرَكَ : انظر بَرَكَه *

بِرْكَ : تجمع على بَرَكَ (الكالا) وهي
الجرة من الطين لها عروتان وعنق ضيق * —
وبِرْكَ : خشب المحراث (محيط
المحيط) (٢٥٢) *

بَرَكَ : متاع ، ثَقَل (مملوك ١ : ٢٥٣)
وفي الفخري (٣٥٠) بَرَكَ *

بَرَكَ : جمعها بَرَكَات (بالكتلونية bruc
وبالاسبانية brugo وباللاتينية bruceus
من بروكسوس او بروكسوس اليونانية) :
أرقة (فوك) *

بَرَكَه : انظر بَرَكَه * — وبَرَكَه : صورة
وردة ، ودائرة من الأزهار في وسط الشال *
(بوشر) وهي من الفارسية بَرَكَه ورقة
شجر ؟ *

بَرَكَه : هو الجزء من القباء الذي يلاقي
جزءه الآخر المقابل له فيقع عليه ليغطي الصدر
(المقرئ ٢ : ١٦٩) قارن هذا بما ذكر في مادة
برك * ولا أدري إن كان لابد أن نربط هذا
المعنى بكلمة بَرَكَه بمعنى صدر وهي

(٢٥٢) وفيه : في لغة العامة *

لاستعمل الا لتعني صدر البعير (٢٥٣) *
ومع هذا فأراني أميل الى هذا *

— وتأتي بمعنى جون ، خليج مثل Sinus
باللاتينية و Sein بالفرنسية القديمة
(لين ترجمة ألف ليلة ٣ : ١٥٧ رقم ٧٢) *

— وحوض الحمام (٢٥٤) (بوشر) —
والبركة : سوق الماشية (٢٥٥) * ففي رياض
النفوس ص ٩١ ق ، ٩٢ و : ورجعت أكتب
في البركة (كذا) فباعوا رأساً وشرطوا فيه
عيوباً فأبى المشتري أن يقبله بتلك العيوب *
فلما كان آخر النهار باعوه من رجل آخر ولم
يذكروا له العيوب التي ذكروا للرجل الأول *
فقلت لهم غدوة ذكرتم أمس أن به عيوباً
والساعة تبيعونه بلا عيب * فقال بعضهم لبعض
من أين جبتهم لنا هذا * قال فتركت البركة
(كذا) ورجعت ... الخ *

بَرَكَه ، عامية ، وكذلك بَرَكَه : نعمة ، وفضل
الله واحسانه *

(٢٥٣) في اللسان : البركة الصدر ، وقيل هو ما
ولى الارض من جلد صدر البعير اذا برك *
وقيل البرك للانسان والبركة لما سوى
ذلك *

(٢٥٤) في اللسان : البركة كالحوض والجمع البرك
سميت بذلك لاقامة الماء فيها والبركة شبه
حوض *

(٢٥٥) البركة هنا اسم للبروك مثل الركبة
والجلسة ، وسميت سوق الماشية بركة
لبروك الابل فيها *

(٢٥٦) في لسان العرب : البركة النماء والزيادة
... ومعنى البركة الكثرة في كل خير ...
والبركة السعادة . وفي القاموس : البركة :
الزيادة والنماء والسعادة *

والبركة عند النصارى : الطهارة
والقداسة (٢٥٧) .

والبركة : العشر

وكلمة البركة : آية يصرف بها القسيس الجمع
في خاتمة الصلاة (محيط المحيط) (٢٥٨)
ولما كانت كلمة البركة تعني الزيادة أيضاً فقد
استعملها البربر بمعنى كفى ، دعني ، اليك عني
(كارترون ٣٩) كما يقولون : بركان : حسبي
كفاني ، وكذلك بركاك * الخ (رولاند)

وبركة : تعويذة ، تسمية وهي ورقة ملفوفة
فيها آيات من القرآن يحملها المرء لتحمية من
الشروع (مجلة الشرق والجزائر والمستعمرات
السلسلة الجديدة ١٧ : ١٧٠)

وفي المثل : الحركة بركة والتواني هلكة أي
الحركة مصدر الخير والتواني مصدر الشر
(بوشر) .

وحبة البركة : الحبة السوداء ، شونيز (٢٥٩)

(٢٥٧) في محيط المحيط : البركة النماء والزيادة
حسية كانت أو معنوية والسعادة وثبوت
الخير الإلهي في الشيء ودوامه والنصاري
يستعملونها بمعنى الطهارة والقداسة
والروحانية أيضاً وبعضهم بمعنى العشر
تفاؤلاً .

(٢٥٨) في محيط المحيط : وكلمة البركة عند
النصارى آية يصرف بها القسيس الجمع
في خاتمة الصلاة .

(٢٥٩) في ابن البيطار (٢ : ٥) : حبة سوداء يقال
على الشونيز وفي (٣ : ٧٢) منه : شونيز
هو تمنس صغير دقيق العيدان طوله نحو
من شبرين أو أكثر ، وله ورق صفار
شبيهة بورق النبات الذي يقال له اريغازن
(كذا وصوابه اريغازن) إلا أنه أدق منها
بكثير ، وعلى طرفه رأس شبيهة بالخشخاش

وخيره (بوشر ، فولك ، وانظر لين) .
وفي كتاب ابن عبد الملك ١١٦ ق : حين ضرب
المنصور سلطان الموحدين الدنانير الكبيرة
المعروفة باسم اليعقوبية أرسل منها مائتين
إلى عالم وقال قولوا له : « هذا من البركة
التي خرجت في هذا الوقت وقد أردنا أن
تكون أول موصول بشيء منها » ومن هذا
أطلقت الكلمة على ما رزقه الله للمرء ، وما
يملكه ، وما يستطيعه * ففي الف ليلة (١ :
٣٠٩) : انني لا أستطيع أن أعطيك قدر ما
أريد ، لأنني لست غنياً ، « لكن خذ هذا على
حسب البركة * أي خذ هذا حسب
الاستطاعة .

— ومؤونة ، أسباب العيش (زيشر ١ : ١٥٧
وفيه بركة) لأن المؤونة وأسباب العيش
نعمة من الله .

— وانعام ، اكرام ، نعمة الله يمنحها العبد
(معجم الاسبانية ٧٣ ، ٣٨٨-٩) وفي كتاب
ابن صاحب الصلاة ص ١٩ ق : أمر (أمير
المؤمنين) للناس الوافدين في مدة هذا (هذه)
الأيام ثلاث مرات بالبركة ونال جميع الناس
معه الإنعام الذي عوَّده .

وفيه : وكذلك أنال الفعلة والبنائين
والصنَّاع بركات وخيرات حين استحسِن
ما صنعوه (٢٨ ق ، ٣١ ، ٣٢ ، ٤٣ ق ،
٤٥ و ٥٤ و ٥٧ ، ٧٢ ق ، الخ) .

وبركة : مزية مباركة ، وخاصة شافية ،
وفضيلة . يقال مثلاً لماء هذه العين بركة
البكري (٦٤) .

(بوشر) وبزر الرازيانج (٢٦٠) (لين عادات
١ : ٣٨٣) وانظره في مادة حب .

بُرْكَة (هكذا ينطقها الاسبان (الكالا) وفي
معجم فوك (بُرَاكَة) ويجمع على بُرْك :
بلبول (٢٦١) . ويقول شو (١ : ٢٧٥ ، ٢٧٧)

في شكله طويلة مجوفة ، تحوي بزراً اسود
حريف طيب الرائحة ، وربما خلط بالعجين
وخبز .

وفي معجم اسماء النبات : حبة البركة ومن
أسمائها شونيز - حبة سوداء - كمون
أسود - فتاح أسود وباللونية (مالنترون)
- شينيز - شهنيز - شينز - سانوج -
كمون بري - سينوج (بالمغرب) - قرحة
(في سوريا) - قحطة (باليمن) وسياه دانه
(بالفارسية) وهو نبات من فصيلة :
Ranunculaceae اسمه العلمي :
Nigella Sativa L. ويسمى بالفرنسية :
graine noir و Toute épice
cumin noir وسماء بوشر : nielle
واسمه بالانجليزية black-cumin

(٢٦٠) ويسمى بزر الرازيانج : بارهليا وبرهليا
بالسريانية وكلمة رازيانج فارسية ويسمى
شمار في مصر والشام وبسباس في المغرب
وهو نبات من فصيلة : Umbelliferae
واسمه العلمي : Foeniculum Vulgara
وبالفرنسية : Fenouil وبالانجليزية :
Fennel

(٢٦١) في تاج العروس (برك) : والبُرْكَة بالضم
طائر مائي صغير أبيض جمعه بُرْك كصرد ،
وأبرك وبركان مثل أصحاب ورغفان
ويكسر . قال ابن سيده : وعندى أن أبركا
وبركانا جمع الجمع وأنشد الجوهري
لزهر يصف قطاة فرت من صقر الى ماء
ظاهر على وجه الارض :
حتى استعانت بماء لا رشاء له

من الاباطح في حافاته البرك
وفسر بعضهم هذا البيت فقال البرك
الضفادع وفي مادة (شيق) قال : « الشيق
البرك اسم لطائر مائي واحدته شيقة » .

وفي معجم الحيوان : اما البرك فهو البط

انه اسم جس وليس اسماً خاصاً . وفي معجم
هلو : canard هو بُرْك وجمعه بُرَاك
وبُرْكَة : بط الماء ، حذف (الكالا) .

بُرْكِي : شجرة من أشجار الهند وتسمى
jacquier (٢٦٢) (ابن بطوطة ٣ : ١٢٦
٤ : ٢٢٨) .

ايضاً ويقال أبرك وبركان والواحد بُرْكَة
وبراك . ويقول الأب انستاس : أما البركة
فلا اظن انها البطة وإنما هي طائر آخر
اسمه الشيقة ولعله ضرب من الوز يكون
في مصر وبطائح العراق اسمه باليونانية
Chenalopex فعربها العرب باختصار
الكلمة Che(nalop)x ولم يوافق صاحب
معجم الحيوان لان علماء ثقات قالوا انها
البطة البرية كما قال : بركة جمعها برك
جنس من فصيلة الوز عريض المنقار اسمه
Anas . وذكر البركة فون هوغلن فقال :
بروك بلغة بربرة في الصومال . كما ذكرها
ترسترام في طيور فلسطين (ص ١١٥) وقال:
براق أو براك. وقال لاين : إنها شائعة في
شمال أفريقية بهذا المعنى ، وورد ذكر
البركة في معجم البلدان في وصف طيور
جزيرة تنيس . وكذلك في آثار البلاد
للقرطبي .

أما بلبول فعامية مصرية تطلق على البط
البري .

أما الحذف واحدته حذفة فهو البط الصغير
وهي شائعة عند عامة العراقيين لهذا النوع
من البط المعروف بالشرشير في مصر ،
ولكنهم يقولون الحذف واحدته حذفة .
(٢٦٢) والكلمة الفرنسية تقابل كلمة شكى الهندية
ففي ابن بطوطة (٣ : ١٢٦) في كلامه عن
أشجار الهند : « ومنها الشكي والبركي
بفتح الشين المعجمة وكسر الكاف ، وفتح
الباء الموحدة وكسر الكاف ايضاً ، وهي
أشجار عادية أوراقها كورق الجوز ،
وثمرها يخرج من أصل الشجرة فما اتصل
منه بالارض فهو البركي وحلاوته أشد ،
وطعمه أطيب . وما كان فوق ذلك فهو
الشكي وثمره مثل القرع الكبار ... وهو
خير فاكهة ببلاد الهند .

بَرْكَان : جبل النار ، ويجمع على بَرَاكِين
وبَرْاكِيَّة (محيط المحيط^(٢٦٣)) ، ويجوز
٥١ مع تعليق هامكر ١٨٢-٤ ، كاترمير
البكري ٥١ ، عباد ١ : ٣١٦ أمارى ١ : ١٣٥ ،
١٣٦ ، ١٤٤ ، ٤٢٤ ، ابن جبير ٣٤ ، ٣٢٤ ،
٣٢٧ ، ٣٣١ ، القزويني ٢ : ١٤٤) •

بَرْوَك • بَرْوَك البَرْنس : الهدايا التي
يتطلبها الاغوات والرؤساء من رعاياهم •
وبالاسبانية (alboroque , alboroc)

وهي : كأس ودبابيس ، هدية تدفع زيادة
على الثمن المعروف (معجم الاسبانية ٧٣) •
(٧٣)

بَرْيَك (اسم خاص) • حساب بَرْيَك
بيان (قائمة) حساب العطار يقدمه الى السادة
(بوشر) •

بَرْكَان : هو هذا النوع من غليظ النسيج
الذي يسميه الفرنسيون barracan
ويسميه الاسبان bouracan (٢٦٤) •

— وكساء يتخذ من هذا النسيج • ثم أطلق
هذا الاسم على كساء يتخذ من نسيج أرق
منه وأعلى ثمناً لأنه يصنع على طراز البركان

(٢٦٣) في محيط المحيط : « والبركان جبل النار
مغرب قولكان بالايطالية ج بَرَاكِين
وبَرْاكِيَّة » • وهو جبل يخرج من فوهته
دوامات من نار ومواد ملتهبة في حالة غليان
آتية من باطن الأرض • ويسميه المسعودي
أطمة •

(٢٦٤) نسيج يتخذ من الصوف ووبر الماعز ويلقى
على الكتفين كالثيال •

القديم (الملابس ٦٨ ومايليها) (٢٦٥) •
ونجد في كتاب محمد بن الحارث ص ٣١٩ :
« فسألني أن أشتري له كساءً بَرْكَان • »
هكذا ضبطت حركاته في المخطوطة وهو
ضبط صحيح • وإذا كان ضبط بَرْكَان
بفتح النون صحيحاً فهو بدل كساء • ولكني
أفضل قراءتها كساءً بَرْكَانٍ بالاضافة أي
كساءً من البركان •

بَرْوَك : ديك (دومب ٦٣ ، بوشر) •
أَبْرَك : أفعل التفضيل من بركة أي أكثر بركة،
وأكثر سعادة ، ففي ألف ليلة (١ : ٥٨) : ما
رأيت عمري أَبْرَك من هذا النهار • وحين
يهنأ المرء فيقال له سنة مباركة فالجواب هو :
عليك ابرك السنين (بوشر) •

مَبْرَكَة : سعادة ، غبطة ، طوبى (هلو) •
مَبْرُوك : مبارك ، وشيء مَبْرُوك أي رزق
مبارك ، ويستعمل هذا مجازاً وفي حديث
المؤانسة وكذلك في السخرية بمعنى شيء
مفيد ، نافع (بوشر) •

مَبَارَك : تقي ، دين ، عابد (بوشر) •
— وداء المبارك : الزهري (بوشر) وكذلك
مَبَارَك وحدها (سنج ، بوشر ، هلو) •

(٢٦٥) في تاج العروس (برك) ويقال لكساء أسود
البركان والبركاني مشددتين وبياء النسبة
في الاخير تقلهما الفراء • وزاد الجوهري
فقال : البركان كزعفران والبركاني بياء
النسبة وانكرهما الفراء • وقال ابن دريد :
البركاء بالمد ، ويقال كساء بركاني بزيادة
النون عند النسبة • قال : وليس بعربي ،
جمعه برانك ، وقد تكلمت به العرب •
وفي الملابس ص ٦٢ أن البركان يستعمل
في المغرب والجزائر ويلبسه النساء والرجال
بالوان مختلفة •

— والحشيشة المباركة : benoite (٢٦٦)
• (بوشر)

* بركاسة

• امرأة غير عفيفة (بوشر)

* بر'كسْتوان

يجمع بالالف والتاء • ورد ذكرها في تاريخ
الممالك (مملوك ٢٠١ : ٧٩ حيث ترجمها
كاترمير بما معناه : جل مزركش ، رخت
(كوبان) (فريتاج مختار ص ١٠) ويقال
أيضاً : پرکستيان (الجريدة الاسيوية ١٩٤٩ ،
٢ : ٣١٩ ، رقم ١ ، ١٠) •

* بركل

بر'كل : حرك ، هز ، قلقل ، رج (بوشر) •
تبركل : اضطرب ، اهتز ، تقلقل ، ارتج
(بوشر) •

* بر'كوكس

جاء في شكوري ص ١٩٣ و : المَحْمَص

(٢٦٦) لم نعر في معاجم النبات على ما يسمى
بالحشيشة المباركة على كثرة ما فيها من
حشائش والذي وجدناه هو المباركة (فقط)
وهو الرعراع والبقلة المباركة وهي البقلة
الحمقاء ، الرجلة والشجرة المباركة وهي
الزيتونة والشوكة المباركة وهي الشكاعي .

واسماء كل هذه بالفرنسية يختلف عما نقله
دوزي عن بوشر وجاء في المنهل : beoit

(كذا وصوابه : benoite) حشيشة
مباركة (نبات عشبي أصفر الزهر) •

وهو البر'كوكس (انظر محمص (٢٦٧) في
معجم فريتاج) •

* برل

برلان (فرنسية) (٢٦٨) • لعب البرلان :
لعبة ورق (بوشر) •

برول فرعون : اسم نبات (٢٦٩) (المجلة
الشرقية للجزائر والمستعمرات ٧ : ٢٨٦)

برولة : لحن موسيقي ، مقام موسيقي
(هوست ٢٥٨) •

* برلس

تطلق في مصر على حشيشة البراغيث أو
البرغوئي من الصنف ذي البزور الحمر •
(محيط المحيط انظر اسفيوس) (٢٧٠)

(٢٦٧) المحمص : المقلي •

(٢٦٨) بالفرنسية brolan وهي لعبة ورق
يكون في يد كل لاعب ثلاث أوراق ، وقد
سميت ثلاثية •

(٢٦٩) لعله بصل فرعون وهو العنصل بالعربية
والعامة تسميه بصل النار ، وأهل الجزائر
يسمونه فرعونة والمتطببون يسمونه الاسقيل
والاشقيل وهو البصل البري ، (انظر :
اسقيل واشقيل) •

(٢٧٠) في محيط المحيط : الاسفيوس (يوناني
معناه البرغوئي) بزر يعرف الاحمر منه
في مصر بالبرلس ، والاسود بالصعيدي •
وهو بزر قطونا • وقد أخطأ صاحب محيط
البحر فلفظة اسفيوس فارسية كما جاء
في ابن البيطار (١ : ٩٠) اما اسمه
باليونانية فهو فسيليون ومعناه البرغوئي
(انظر : اسفيوش) •

* برلوجة : لقلق (٢٧٣) (المعجم اللاتيني
ciconia) وانظر : بُلّوج *

* برم

بَرَم الخيوط : قتلها فتلا خفيفاً (بوشر) .
وبرم : لف الخيط في الوشيعه (بوشر)
وطوى ولاث (بوشر) - وبرم الشعر : زرفنه
وجعده (بوشر) - وبرم : دار (بوشر ،
محيط المحيط) (٢٧٤) - وبرم : جال ،
وطوف ، يقال مثلاً : برم المدينة كلها أي

(٢٧٣) لعل برلوجة واحد البلارج وهو اسم
القلق باليونانية وتونس .

والقلق طائر : طويل الساقين والعنق
والمنقار أحمر الساقين والرجلين والمنقار .
سمي بالقلق للقلقة أي طقطقة منقاره فانه
لا يصوت من حنجرته كسائر الطيور ، وهو
من الطيور القواطع يشتم في البلاد الحارة
ويصيف في البلاد الباردة والمعتدلة .
ويسمونه في تونس البلارج وفي مصر العنز
وأهل العراق يسمونه اللقلق والحاج لقلق ،
واسمه اللقلق في معظم البلاد العربية وربما
قالوا اللفلغ على أن بعض أهل لبنان
يسمونه البجع ، وكنيته أبو حديج عند
أهل العراق ، وفي فلسطين أبو سميد ،
ومن أسمائه الواردة في المؤلفات العربية
بلارج وفالرعس وهو يونانيان .

وفي تاج العروس : اللقلق طائر أعجمي طويل
العنق يأكل الحيات معرب لكلك أو الأفصح
اللقلاق وبه صدر الجوهري (ج) لقالق
واللقلة صوته وكذلك كل صوت في حركة
واضطراب .

وفي حياة الحيوان للدميري ويوصف بالذكاء
والفطنة ، وانظر القزويني .

(٢٧٤) في محيط المحيط : برم الجبل جعله طاقين
ثم قتله ، والعامه تستعمل برم بمعنى دار
أيضاً .

والنسبة اليه برلسيه (محيط المحيط انظر
بزر قطونا) (٢٧١) .

* برلنت

(ايطالية) ، الماس برلنت (٢٧٢) : أعلى أنواع
الماس صفاء ولعانا .

(٢٧١) في محيط المحيط : البزر قطونا نبات
لا يجاوز الذراع دقيق الاوراق والساق
وهو ثلاثة أنواع أبيض وهو أجودها وأكثرها
وجوداً في الشام ، وأحمر وهو دونه في النفع
وأكثر ما يكون بمصر ويعرف عندهم
بالبرلسية ، وأسود وهو أرداه ويسمى
بمصر بالصعيدي .

(٢٧٢) الماس لفظة فارسية ، قال الخفاجي في
شفاء الغليل : عربيته سامور ، وفي القاموس
شمور كتور الماس ، وقال ابن الأثير : أظن
الهمزة واللام فيه أصليتين مثلهما في الياس
وهو حجر أصلب ما يكون يكسر جميع
الاجساد الحجرية ، ولا تعمل فيه النار
والحديد وانما يكسره الرصاص ويسحقه
فيؤخذ على المثاقب ، ويثقب به الدر وغيره
(القاموس) .

وهو معدن شفاف يتركب من الكربون
المتبلور في فصيلة المكعب ، ويكون على
صورة ثماني الاوجه أو ذي الاثني عشر
وجهاً ، ذو بريق اخاذ ، واثمن أنواعه
ذو اللون الضارب الى الزرقة ، وهو أصلد
المعادن جميعاً فلا يחדشه معدن آخر وهو
أعلى الاحجار الكريمة منزلة ، ويعزى ذلك
الى قدرته وصلادته المتناهية وعلو معامل
انكسار الضوء فيه ، والألوان التي تشع
منه نتيجة لتحلل الضوء داخله وانعكاسه
خارجاً من أسطحه البلورية .

وفي ابن البيطار (٤ : ١٢٦) انه أنواع أربعة

جال بها وطوف (بوشر) - وبرم برمة :
جال يتنزّه (بوشر) - وبرمه : دوره وجعله
يدور (بوشر) • ويقال في هذا المعنى برم به
ففي ألف ليلة (٣ : ٤٢٠) : برّمت بالابريق
في الهواء •

- وبرّم من الشيء (٢٧٥) : سئمه وضجر به
(بوشر ، وانظر تبرم) •

برّم بالتضعيف : قتل (بوشر) وقتل فتلا
شديداً (هبرت ٧٩) - ودور ، قام بعدة
دورات (بوشر) •

- وبرّمه : جال به مطوفاً (محيط
المحيط) (٧٢٦) •

أبرم : ألح في الطلب (٢٧٧) (بوشر) • يقال :
أبرمه وأبرمه في • ففي كتاب محمد بن
الحارث (ص ٢٧٢) : « أبرمت الأمير في
اطلاق ابن أخيها وكانت مدلة عليه لمكانها من
أبيه • فقال لها : تكشف أهل العلم عما يجب
عليه في لفظه ثم يكون الفصل في أمره • »
وفي معجم بوشر : برم عليه في •

تبرم من الشيء (٧٢٨) ، ففي حياة ابن خلدون
ص ٢٠٨ و : تبرم من الاغتراب (ملر ٤٠ ،
ابن بطوطة ٤ : ٣٦٩ ، المقرئ ١ : ٩٤١ ، ٣ :
٨٣٠) •

(٢٧٥) الصواب برّم وليس برّم • وفي الفصيح
برّم بالشيء سئمه وضجر به •

(٢٧٦) في محيط المحيط : برّم الحبل والخيط
برمه والتشديد للمبالغة والتكرير ، والعامّة
تقول : برّمه بمعنى جال به مطوفاً •

(٢٧٧) في الفصيح : أبرم الرجل : أضجره وأملّه •

(٢٧٨) يقال في الفصيح تبرم بالشيء : برّم به أي
سئمه وضجر به ومنه •

وتبرم : مطاوع برّم اذا كان بمعنى
أبرم (٢٧٩) (فوك) •

انبرم : تزرفن وتجعّد ، يقال : انبرم
الشعر (٢٨٠) (بوشر) •

ابترم = اتبرم كما يقول لين المعنى الثاني منه
(معجم المتفرقات) •

استبرم : برّم ففي كوزج مختارات (ص
١٤٧) : قالت امرأة : « فبقيت أنا وبثينة
نستبرم غزلاً لنا • » ربما تعني : نبرمه
ونجدله •

برّم : أكاسيا ، سنط (٢٨١) •

(٢٧٩) في القاموس أبرمه فبرّم كفرح وتبرم : أمله
فمل •

(٢٨٠) هو انفعل من برم على القياس ، غير أنه لم
يرد في معاجم اللغة ، وكذلك استبرم
استفعل من برم ، كما لم يجيء فيها ابترم •

(٢٨١) تطلق acacia على نبات من فصيلة
Leguminosae وهو أنواع مختلفة منها
السنط ويسمى أيضاً الشوكة القبطية
والخروب المصري ، والقرظ ثمرها ومن
هذا الثمر يعتصر الاقاقيا في حين غضاضته
ويسمى رب القرظ • ومنها الطلح ويسمى
أيضاً شجرة ام غيلان وثمرها يسمى
برّمة واحدة البرّم • وفي اللسان :
والبرّمة ثمرة العضاه وهي أول وهلة
قتلة ثم بلّة ثم برّمة والجمع البرم • وقد
أخطأ أبو حنيفة في قوله إن الفتلة قبل
البرّمة •

وبرم العضاه كله أصفر إلا برّمة العرفط
فإنها بيضاء كأن هيادبها قطن وهي مثل زر
القميص أو أشف منه • وبرمة السلم
أطيب البرّم ريحاً وهي صفراء تؤكل طيبة
وقد تكون البرّمة للاراك والجمع برّم
وبرام • أبو عمرو : البرّم ثم الطلح واحده
برّمة •

ابن الاعرابي العلفّة من الطلح ما أخلف بعد
البرّمة وهو شبه اللوباء • والبرّم ثمر
الاراك فاذا أدرك فهو مرد • واذا اسود
فهو كبّاث وبرير •

كما ترجمه بانكري وگليمينت ملر ، ابن
العوام ١ : ٣٨ ، ٢ : ٢٩٥) .

وبرم : هو الزهر الأصفر الطيب الرائحة
لشجرة تسمى شجرة ابراهيم (انظر الكلمة)
(ابن البيطار ١ : ١٣٣ ، ٢ : ٨٦) (٢٨٢)
والبرم : الصعتر الطويل الورق (٢٨٣) . ففي
ابن البيطار (١ : ٣٠٨) : الصعتر الطويل

(٢٨٢) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٨٩) : برم
هو اسم لزهرة ، نوع من شجر السبط (في
الهامش في نسخة السقط (كذا وصوابه
السنط) يكون ببغداد طيب الرائحة في
غاية يتخذ في بساينهم .

وفي ٣ : ٥٥ منه : وفي الفلاحة شجرة
ابراهيم عظيمة طويلة تعظم جداً وتذهب
في السماء طولاً ، ذات شوك كبار حديد ،
وورق كثير ، وزهر أصفر طيب الرائحة
جداً يسمى البرم وهي أخت شجرة القبراء ،
وتنبت في الصحارى وفي المواضع القفر
اليابسة وربما خلط وردها بالخالسخ
والطيب .

وهي شجرة من الفصيلة الوردية
Rosaceae اسمها العلمي : Sorbus
domestica واسمها بالفرنسية :
sorbier domestique و Cormier
وبالانجليزية : Service

(٢٨٣) في ابن البيطار (٣ : ٨٣) : صعتر هو
أصناف كثيرة وهي مشهورة عند أهل
الاماكن التي ينبت فيها ، فمنها بري ومنها
بستاني وجبلي طويل الورق ومدوره ودقيقه
وعريضه ومنه ما لونه اسود وهو المعروف
عند بعض الناس بالفارسي ، ومنه أبيض
وهو صعتر الحور . وهو نبات من فصيلة
Iebiateae . ويسمى صعتر البر الندع
بالعربية .

الورق المعروف بالبرم وفي نسخة انه البرم
بضم الباء .

— والبرم : ضرب من التمر (٢٨٤) (نيور
رحلة ٢ : ٢١٥) .

برما : ضرب من الحلواء (محيط المحيط) ،
والمؤلف يناقش نفسه لأنه يقول أولاً أن هذه
الكلمة تحريف الكلمة التركية بورمة ، ثم
يجعل لها أصلاً عربياً ومعناه مبروم (٢٨٥) .

برمة : اناء من الخزف للماء (يالم ٣٢ ،
١٥٧) . (الصحيح ان تقرأ فيه برمه بدل
برنه) ، ويرن (١٧) وفي صفة مصر ١٨ قسم
٢ ص ٤١٥ : اناء صغير لحفظ الماء .

— وقرة يابسة تتخذ كالقارورة (بركهارت
نوبيا ص ٢٠١) .

— ومثقب ، مخرز (برمة) (بوشر ، همبرت
٢٠٣) .

— وآلة لنزع الرصاصة من الجرح (بوشر) .
— لولب ، برغي (بوشر) .

— وضوء السلاح الناري (بوشر) .

— وفريرة (صفيحة خشبية تدور على قصبه)
ودورة على رجل واحدة (بوشر) .

(٢٨٤) يعرف بالعراق باسم البريم (بالتصغير)
وهو من انواع التمر الجيدة . وفي حديقة
دارنا نخلة منه تمرها اصفر مورد .

(٢٨٥) في محيط المحيط : البرما ضرب من
الحلواء مغرب بورمة بالتركية ومعناه
مبروم . أقول هي حلواء محشاة بالجوز أو
الفسق مبرومة وتسمى الآن في العراق
برمة .

— وجولة للتنزه (بوشر) *

برمون : صوم أربعة الازمنة (وهو صوم
ثلاثة أيام في كل موسم (بوشر ، همبرت
١٥٤) *

برام : في صفة مصر (١٧ : ١٩٩) : « يصنع
في أقصى الجنوب من مصر في الصحارى
المجاورة لشلال النيل (Eléphantine)

آنية من حجر البصرة يعرف في تلك البلاد
بحجر البرام وهو اسم المكان الذي تقع فيه
فيه مقالع الحجارة التي يقطعونه منها ويقال
بدل حجر البرام كما جاء في ابن البيطار (١ :
٢٨٩) (٢٨٦) برام فقط بمعنى حجر البصرة *

غير أنه ليس من المؤكد أن برام هو اسم
موضع ، لأننا نجد في كتاب صلاح الدين تركيا
La Turquie ص ٦٢ (وقد نقلها منه

زيشر ٢٥ : ٥٣٣ — ٤ رقم ٨) : « ان
السربنتين (حجر الحية) كان يعرف عند القدماء
باسم برام * » وفي عبارات أخرى نقلها زيشر
(١ : ١ و ٢٣ : ٥٨٦) : برام أو برام
(ياقوت ٤ : ٥٧٢) (٢٨٧) ومعناها قدور *

ومهما يكن من أمر فإن برام تعنى سربنتين
(أي حجر الحية ، وهو مرمر مرقط) وإن
أردت الدقة سربنتين البصرة * ويقول
الادريسي الجزء ٣ الفصل الثالث في كلامه
عن حوراء وهي قرية تقع على ساحل مصر
من جهة الحجاز غربي بحر القلزم : وعندهم

(٢٨٦) في ابن البيطار (٢ : ١٠) : حجر البرام اذا
سحق واستن به كان نافعاً للأسنان مبيضاً
لها .

(٢٨٧) في معجم البلدان (مطبعة السعادة)
(٢ : ١٥٤) : ومعدن البرم بين ضربة
والمدينة .

معدن يقطعون فيه البرام ومنه يتجهز به الى
سائر الأقطار * وفي ابن البيطار (١ : ٤٩١) :
في قدر برام * وفي كتاب ابن الجوزي (ص
١٤٦ ق) : ويجعل في قدر برام * وفيه : في
طنجير برام (٢٨٨) *

برام : ان ما يقوله فريتاج أنها (ricinus)
أي أصد صواب ، غير أن ما يقول جوليوس
من أنها الشدوه أو حلة الشدي فخطأ *
وأصحاب المعاجم العربية يفسرون برام بقراد
(انظر مثلاً شرحاً على هامش الجوهري انظر
أصد) (٢٨٩) وبدل أن يذكر جوليوس هذه
الكلمة بمعنى ticinus فقد ذكرها بمعنى
آخر لا يلائمها *

بريم : انظر الملابس (٧١-٧٣) (٢٩٠)

(٢٨٨) في لسان العرب (برم) : والبرم قنان من
الجبال وأحدثها برمة والبرمة قدر من
حجارة والجمع برام وبرام وبرم ...
وفي حديث بريرة رأى برمة تفور ، البرمة
القدر مطلقاً وهي في الأصل المتخذة من
الحجر المعروف بالحجاز واليمن .
(٢٨٩) الاصد : الصخرة .

(٢٩٠) في الملابس : يقول الجوهري (ج ١ ص
٢٦٨ مخطوطة ٨٥) : وقال أبو عبيد :
البريم الجبل المفتول يكون فيه لوان وربما
شدته المرأة على وسطها وعضدها . وانشد
الأصمعي (الطويل) .

اذا المرضع العوجاء جال بريمها

وفي القاموس : وقد يعلق على الصبي
يستدفع به العين خيطان مختلفان أحمر
وأبيض تشده المرأة على وسطها وعضدها ،
وكل ما فيه لوان مختلفان . وحبل للمرأة
فيه لوان مزين بجوهر تشده المرأة على
وسطها وعضدها ...

ولا يزال البريم مستعملاً عند البدو في
أيماننا هذه وتسميه عنزة حقواً وأهل الشمال

مجلة الشرق والجزائر ٨ : ٢٨٢) *

* برمسي

جنس من الطير (ياقوت ١ : ٨٨٥) وعند
القزويني برسي (٢٩٣) *

* برمكي

نسبة الى برمك = كريم (محيط المحيط) (٢٩٤)
— البخور البرمكي : ضرب من العطر سمي
بذلك نسبة الى البرامكة (الجريدة الاسيوية
١٨٦١ ، ١ : ١١٩) *

برمكية : نفس المعنى السابق ، ففي الجريدة
الاسيوية (١ : ١) : برمكية رفيعة ،
البخورات والبرمكيات * وفي ابن البيطار
(١ : ٥٧) : والاطفار القرشية تدخل في
الندود والاعواد والبرمكية والمثلثة * وفي ٢ :
١٤٥ منه : ويقع منه (يعني من صنع الضرو)
يسير في الند والبرمكية والمثلثة *

* برميل

(بالاسبانية barril) : يجمع على
براميل (فولك ، محيط المحيط) (٢٩٥) ،
ابن بطوطة ٣ : ٢٣٥ ، ٣٨٥ ، بوشر) *

(٢٩٣) هو طير من طيور جزيرة تنيس ولم يعرفه
انظر آثار البلاد ص ١٧٧ .

(٢٩٤) في محيط المحيط : البرمكي منسوب الى
برمك جد البرامكة كان مجوسيا ثم أسلم ،
والبرامكة عشيرة يوصفون بالكرم . ولذلك
العامة تستعمل البرمكي بمعنى الكريم .

(٢٩٥) في محيط المحيط : البرميل وعاء مستدير
محدب الاوسط طوله أعظم من عرضه
ويعرف الكبير منه بالبتيّة معرب (ج)
براميل وصانعه وبائعته براميلي .
وفي المعجم الوسيط : البرميل وعاء من
خشب يتخذ للخمر والخل ونحوها (د)
(ج) براميل *

وأضف إليها : دفريمري مذكرات ص ١٥٣
حيث يجب ابدال « بزيم » بكلمة « بريم »
كما نبه عليها دفريمري في ص ٣٢٣ ، برجرن
ص ٨٠٢ (نفس الخطأ) ، بلجراف ٢ : ٨٠ *
— وبريم : خاتم (دumas حياة العرب ص
١٧٣) *

برريمة وجمعها برائم ، وهي الكلمة التي
تستعمل اليوم في الجزائر بدل « بريم » :
وهو جبل (عقال) من وبر الجبل أو شعر
الماعز يعصب به العرب رؤوسهم فوق
الحيك (٢٩١) (معجم البربر انظر Corde
شيرب ، براكس مجلة الشرق والجزائر ٥ :
٢٢٠ ، كاريت قبيل ١ : ٣٨٠ ، كارترون ٦١ *
برام : صانع البرام (القدور) (الكالا)
— والفتال (محيط المحيط) *

مُبرّم (جنس من الثياب انظر لين) : يجمع
على مبارم (الثعالبى لطائف ١١٤ ، ١١٩) *
مُبرّم وجمعه مبارم : جبل (معجم الاسبانية
٣٠٤) *

— واسطوانة من الخشب (بوشر) *

— وحصان مبروم : خصي (دumas حياة
العرب ١٨٩) *

— واسم جنس من النجيليات (٢٩٢) (براكسي

بريماً وهو حزام مصنوع من جدائل طويلة
دقيقة مبرومة بعضها على البعض الآخر
وقد يشدونه فوق الملابس أو تحتها على
البطن .

(٢٩١) الحيك : ثوب أبيض خارجي يرتديه أبناء
الشمال الافريقي .

(٢٩٢) النجيليات نباتات من وحيادات الفلقة تشمل
النباتات الحبية والعلفية .

براميلي : صانع البراميل وبائعها (محيط المحيط ، بوشر) وفي معجم هلو : براملي *

برن

بَرْن (٢٩٦) : ثقب بالثقباب (البرينة) (الكالا) *

بِرْن (اسبانية) : ضرب من شجر البلوط (٢٩٧) (الكالا borne arbol)

بَرْنِي : ضرب من التمر (٢٩٨) ، ويسمى اليوم بِرْنِي بالكسر (بركهارت رحلة في بلاد العرب ٢ : ٢١٣ ، برتون ١ : ٣٨٤) - وجنس

(٢٩٦) بَرْن : فعل مأخوذ من لفظة برينة وهو ضرب من المثاقب يستخدمه النجارون .

(٢٩٧) لعله الذي يسمى برينوس Prinos وهو ذكر البلوط والشاهبلوط وهو نبات من فصيلة : Cupulifera اسمه العلمي : Ceuercus ilex L.

وفي محيط المحيط : البلوط شجر كبير جميل المنظر يعيش كثيراً ، كثير المنافع لغلظ ساقه وحسن خشبه ومتانته ، يدبغ بقره ويؤكل ثمره . قيل كانوا يتفدون بثمره قديماً الواحدة بلوطة . ويسمى بالشام بالدوام وفي العراق بالعفصنج وفي مصر بثمر الفؤاد . وقيل شجرة البلوط سنة تثمر بلوطاً وسنة تثمر عفاً ويسمى المستدير الثمر من البلوط بالسنديان أو السندجان ، والمستطيله بالثلول . والشاهبلوط هو المعروف بالكستناء .

(٢٩٨) في لسان العرب : البَرْنِي ضرب من التمر أصفر مدور وهو أجرد التمر وأحدثه برنية . قال أبو حنيفة أصله فارسي ، قال إنما هو بارني فالبار الحمل ونبي تعظيم ومبالغة .

التهذيب : البَرْنِي ضرب من التمر أحمر مشرب بصفرة كثير اللحاء عذب الحلاوة . يقال نخلة بَرْنِيَّة ونخل بَرْنِي . وفي محيط المحيط معرب بَرْنِيك بالفارسية ومعناه الحمل الجيد .

من العنب برتون ١ : ٣٨٧ وهو فيه بِرْنِي * بِرْنِي وجمعه براني : نوع من الصقور (٢٩٩) (معجم الاسبانية ص ٢٤٣ ، جيون ص ٢٢١)

وفيه birni)

بَرْنِيَّة بالفتح وفي المغرب بِرْنِيَّة بالضم . وقد ضبطت الكلمة بهذا الشكل في معجم المنصوري ، وفي معجم الاسبانية : (albormia) وهي اللفظة الاسبانية bernia

في معجم الكالا المأخوذة من لفظة Hibernia : ايرلندة * وهي في معجم فكتور : رداء أو ثوب مبطن بفراء جلد الذئب أو أي جلد ذي فراء * ورداء ذو قلنسوة يلبسه القرويون على الطراز الايرلندي *

وفي معجم الاكاديمية : نسيج غليظ من الصوف مختلف الالوان تتخذ منه الاردية التي يطلق عليها نفس الاسم *

بَرُون وجمعه برارين : جرة ، قلة (فوك) *

بَرْنِيَّة (بالاسبانية berrena) وتجمع على بَرْنِيَّات ، وبَرْنِيَّة بالكسر وتجمع على بَرَارِين : مثقب ، بريمة (٣٠٠) (معجم الاسبانية ٣٧٥-٦ ، ابن العوام ١ : ٥٦١ ، فوك ، انظر سيمونه ٢٧٢) *

(٢٩٩) لم نجد في معاجم الحيوان ما يشير الى ما نقله دوزي . وفي لسان العرب : ابن الاعرابي البَرْنِي الدَيكة وقيل : البراني بلفة أهل العراق الدَيكة الصفار حين تدرك ، وأحدثها بَرْنِيَّة .

(٣٠٠) والبرينة معروفة عند النجارين بالمراق وهم بالمعنى الذي ذكره دوزي ينطقونها براء غير مشددة .

* بَرَنَاجَة

(بالاسبانية borracha) وتجمع على برانيج : دن ، برمیل للنبيذ (الكالا) .

* بَرَنَامَج

وبرنامج (الكالا) من الفارسية بَرَنَمَه ، جمعها برنامجات (الكالا) : فهرس الكتاب ، وفهرس فصول الكتاب وأبوابه (دومب : هلو وفيه براميج ، عباد ٢ : ١٦٦ ويسميه برنامج الفصول أيضاً ، الكالا) - وفهرس لأحكام القضاء يلخص فيه آراء فقهاء المذهب ، ويرتب حسب الموضوعات . وفي هذه المؤلفات يعرضون بإيجاز وبعد عن التطويل القضايا المختلفة والأدلة عليها (المقدمة ٣ : ١١ - ٢٥٠) - وفهرس باسماء الشيوخ وحيواتهم وتراجمهم والاحاديث التي رواها كل منهم (٣٠١) (المقرئ ١ : ٨٠٩ ، ٨١٨ ، ٨٤٣ ، ٨٧٤ ، ٢ : ٦٥٩ ، ٧٦٩ ، وحياة ابن خلدون ص ١٩٨ و)

- وفي معجم الكالا : nota de formulario وقد ترجمها نبريجا بـ "formula" أي دستور ، قانون عمل .

* بَرَنَبَخ (٣٠٢)

نبات حسن عريض الورق (ريشاردسن سترال ١ : ١٨٠) .

(٣٠١) وتسمى عادة : مشيخة .

(٣٠٢) لعله تصحيف بَرَنَج اسم نبات من فصيلة Myrsinaceae اسمه العلمي : Embella Ribes BURN واسمه بالفرنسية Ribelier الماهودانه ويسميه عامة الاندلس طارطقه ويعرف بحب الملوك عند أطباء المشرق . انظر حاشية رقم ٢٠ ص ٦٦ .

* بَرَنَج

(لا أدري اذا كان ضبط هذه الكلمة وهو ما جاء في معجم فريتاچ ومحيط المحيط وسنج صحيحاً . وهي بالفارسية بَرَنَج وبَرَنَج) : حب يؤتى به من الهند والصين ، وهو شديد الاسهال (٣٠٣) . - واهليلج كابل (٣٠٤) Myrobolan chébale (سنج) انظر ابن البيطار (١ : ١٢٩) وانظر ابرنج أعلاه .

* بَرَنَجَاسَف

(فارسية) شويلاء ، حب الراعي (٣٠٥) ،

(٣٠٣) في محيط المحيط : البرنج والبرنك حب مدور أملس في قدر حب الماش مر قليلا يؤتى به من السند والصين ، قيل له خاصة عظيمة في اسهال البلغم .

وفي ابن البيطار (١ : ٨٨) برنج وبرنق وبرنك وبرانج ايضاً (بالفارسية) وهو حب صغير منقط بسواد وبياض مدور أملس في قدر حب الماش لرائحة له ، في طعمه شيء من المرارة يؤتى به من الصين . الشيخ الرئيس : هو حب هندي أو سندي وهو نوعان صفار غير مرقشة وكبار مرقشة .

(٣٠٤) نوع من الاهليلج ينبت في كابل وثمره اسود كبار وانما سواده على مقدار مائضج على شجره ، وهو نبات من فصيلة Combretaceae واسمه العلمي : Terobalanus chebula وكذلك : Myrobalan chébula واسمه بالفرنسية chebula وبالانجليزية Black myrobalan و Chebulic myrobalan

(٣٠٥) في ابن البيطار (١ : ٨٥) : برنجاسف هو الارطاماسيا باليونانية والشويلاء بالعربية . ديسقوريدوس في الثالثة : أكثر نباته السواحل ، وهو نبات مستأنف كونه في كل سنة وهو لاحق بتمنش شبيه بالافستين ، وفيه رطوبة تدبق باليد ، ومنه صنف أتم وأنضر أغصاناً وأعظم ورقاً من باقيه ، وباقيه أدق ورقاً ، وله زهر صفار دقاق

حشيشة القديس جان ، (المستعيني انظر
قيصوم ، ابن البيطار (١ : ٢٨٣) ، سنج ،
بوشر ، برجرن ٨١٣) ولا يعرفون في المغرب
ما هو البرنجاسف حسب ما جاء في معجم
المنصوري .

* برنجاسة

هو برنجاسف (برجرن ٨١٣) .

* برنجدق

(تركية) : نسيج رقيق (شف) (بوشر)
ونسيج جعد رقيق (كريب) (برجرن ودو
فيه برنجدق وفي معجم بوشر : Crêpe
هو قره برنجدق) . انظر برتون ٢ : ١٥ وهو
فيه برنجدق (٣٠٦) .

بيضاء ثقيلة الرائحة وزهرها يظهر في
الصيف .

وفي ٢ : ٦ منه حب (كذا وصوابه حب)
الراعي هو البرنجاسف والبلنجاسف
وبالعربية الشويلاء . وهو نبات من الفصيلة
المركبة Compositae اسمه العلمي
Artenisia vulgaris

واسمه برنجاسف وبلنجاسف وبرنجاسة
(فارسية) ، وشويلاء وحب الراعي والربل ،
وبعشران ، وأرطاماسية (يونانية) ،
وشواصرا (تلمودية) . واسمه بالفرنسية :
Armoise كما ذكر دوزي وبالانجليزية :

Mugwort غير ان صاحب معجم النبات
قد فرق بين هذا النبات وبين ما سماه
دوزي حشيشة القديس جان
herbe de la Saint-gear وقال انه يسمى
داذي رومي وهيو فاريقون باليونانية ،
وانس النفس وحشيشة القلب . وهو من
فصيلة Hypericaceae واسمه العلمي :
Hyposecyamus perforatum

(٣٠٦) في المحكم في اصول الكلمات العامية ص ٣٠
ان برنجدق كلمة تركية بمعنى برقع : مقنعة
شاش .

— وتكتب أيضاً برنجدق : وهي عمامة
سوداء يعتمرها المسلمون (شيرب) . ويقول
امام قسطنطينة : البرنجدق هو قطعة سوداء
أقل طولها ثمانية أذرع تشد بها المرأة
رأسها (٣٠٧) .

* برنجدمشك

انظر : فرنجدمشك

* برنس

برنس : أفقر ، أدقع (فوك) .

تبرنس : افتقر ، بثؤس (فوك) .

برنثس وبرنوس وبرنثوس أيضاً (الملابس
٨٠ ، فوك ، كرتاس ١٧٨ وفيه جمعه
برانيس ، ومعجم الادريسي) : انظر الملابس
٧٣ وما يليها (٣٠٨) .

(٣٠٧) في المساعد : البرنجدق زري : ضرب من
النسيج الحريري ، رقيق جداً ومزركش
بالذهب . اقول : اذا حذفنا منه الوصف
زري بمعنى الذهبي او المزكش بالذهب بقي
ان برنجدق : ضرب من النسيج الحريري
رقيق جداً . ويظهر ان أصل الكلمة
فارسية وهي برن ففي المعجم الذهبي (ص
١٥١) : (برن) حرير لطيف ملون . وفي
معجم جونسون الفارسي الانجليزي (ص
٢٨١) : برنا حرير مزركش او مطرز ،
وبرنو او برنون : الحرير المطرز .

(٣٠٨) ماجاء في الملابس (مختصراً) البرنس
قلنسوة طويلة ، او كل ثوب رأسه منه
دراعة كان او جبة او ممطراً (القاموس)
وتستعمل بمعنى البخنق الصغير .
والطاقة والعريضة . ويطلق البرنس في
العصور الحديثة على رداء طويل له قلنسوة
واظن ان كلمة برنس انما كانت تطلق على
قبعة الراهب الكبوشي التي كانت تشبه
البرنس القديم (القلنسوة أو الطاقة) ثم
سمي الرداء بجمعه بهذا الاسم توسعاً .
وتلبس في الجزائر والمغرب البرانس البيض

بِرْ نْثوس ؛ انظر : بِرْ نْثس

برانس (جمع برنس) : فقير ، بائس
(فوك) *

* بِرْ نْثس

غَضن وجهه ، كَشَر ، قطب (بوشر) *

* بِرْ نْصال

ذكرها أماري ديب ص ٧٦ وهي فيما يقوله
ناشر الكتاب (ص ٤١١ رقم ٨) الكلمة
الايطالية (baroncello) ومعناها المحتال ،
النذل ، الخبيث ، اللئيم (٣١١) *

* برنق وبرنك

هو برنج (انظر الكلمة) ابن البيطار (١) :
(١٢٩) (٣١٢) *

* بِرْ نْثن

بِرْ نْثنَ الزنبار : طن ودندن ودوي (الكالا) *

— وبرنن ثقب بالمشقاب (البرينة) شيرب *

قارن : بِرْ نْ

بِرْ نْينَة : مثقب ، مثقاب (شيرب ، قارن :
برينة

تَبَرْ نْثن : دوي ، طنين ، دندنة (الكالا) *

* بِرْ نْبى

انظر : برنوي

(٣١١) في المساعد (٢ : ٢٢٣) : البرنصال من
الايطالية Baroncello وهو تصغير تحقير
لكلمة بارون Baron وفيه (٢ : ١١٩) :
(البارون) : من القاب الشرف عند الافرنج .

(٣١٢) ج ١ ص ٨٨ من المطبوع *

— وبِرْ نْس : قلنسوة طويلة يلبسها المجرمون
حين يشهرون في البلد (المجلة الاسيوية ١٨٤٧ ،
٢ : ٤٢٠ ، ابن الاثير ٨ : ٦٩ ، ٢٠٥) اقرأ
برانس ولبود) ويسمى برنس السُخْطَة
(ابن خلكان ١١ : ٧٣) *

— وبرنس : رداء قبعة الراهب الكبوشي
(اوجستين) *

— والبرنس الاحمر : سمة أو شعار القيادة
(مارتن ٨٩) *

— حق البرنس أو بروك البرنس : الهدايا
التي يتطلبها الاغوات والرؤساء من الرعية
تقدمها اليهم (٣٠٩) * (ساندوفال ٣٢٢) *

— وبرنس الجنين : السلى وهو جلدة فيها
الجنين (بوشر ، محيط المحيط) (٣١٠) *

والسراة منهم يلبسون البرانس الملونة
السود والزرق * وفي مراکش وفاس يلبس
اليهود البرانس السود ويلبس الآخرون
البرانس البيض والاحمر ويلبس سراة
الارياض البرنس الاحمر أما العلماء والادباء
يلبسون البرانس البيض والذين يريدون
التواضع من الناس يلبسون البرانس
السود *

وينسج البرنس قطعة واحدة ، وهو ضيق
حول العنق وله قبعة كالقمع المخروطي
لتغطية الرأس وهو واسع الاسفل . وبعض
هذه البرانس لها حواش وهدبات مطرزة
بالحرير *

(٣٠٩) أميل الى الظن أن كلمة برنس في قولهم
حق البرنس أو بروك البرنس لا تعني
البرنس بمعنى الرداء المذكور من قبل *
وانما تعني الامير وهي تعريب كلمة
prince الفرنسية *

(٣١٠) في محيط المحيط : والبِرْ نْس أيضاً
السلى وهو جلدة فيها الولد من الناس
والمواشي وهو من لغة العامة *

* بَرْتُوب

نبات يحمل غيرات تتخذ صبغاً (فانسليب ٩٩) « وله ساق ممثلي كالفطر ، في رأسه برعم في حجم الجوزة مليء بغيراء يتخذها الصباغون لصبغ الثياب ، وأوراقه صغيرة صغر أوراق الخشخاش (فانسليب ٣٣٣) .

* بَرْتُوي

وبالعامة برنبي : ضرب من الصمغ العطر (پاچني ٢٠٤ وفيه وعاميته برنابي وبرنابي)

* برنيطه وبرانيطى

انظر : بَرِيطة .

* برنيق

فرس النهر (٢١٣) (بوشر ، برکهارت نوييه ٦١) .

* برهفانج

Origanum maru وهو المرو (ابن البيطار ١ : ١٣٣) (٣١٤) .

(٣١٣) في معجم الحيوان لامين معلوف (ص ١٢٦ - ٧) Hippopotamus هو فرس النهر ، ومن اسمائه فرس البحر وجاموس البحر والبرنيق . ولا يعلم أصل اللفظة ولعلها مصرية . وهو حيوان من ذوات الحافر عظيم الجثة كبير الرأس ، قصير القوائم والعنق والذنب ، له أربعة حوافر في كل من قوائمه ، وجلده غليظ جداً ، تعمل منه السياط موطنه النيل وغيره من انهار افريقية . والبرنيق بفتح اوله (معجم رتشاردسن) .

(٣١٤) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٨٩) : برهفانج قيل إنه المرو ، وفي المجوسي : البرهفانج صنفان أحدهما طيب الرائحة وهو الرماخور .

وفي (٤ : ١٤٨) من ابن البيطار : المرو سبعة

* بَرَهَلِيَا

بالسريانية بارهليا ، وبرهليا وهو فليوس دولس (پاين سميث ٥٨٧ ، ٦٠٥) وبزر الرازيانج (المستعيني في مادة رازيانج ، ابن البيطار ١ : ١٣١) (٣١٥) .

* بَرَهْم

ويجمع على بَرَاهم تصحيف مَرَهْم : لزقة ، مَرَهْم (٣١٦) (معجم الاسبانية ٨٨ ، فوك) .

* برهن

بَرَهْن عن (٣١٧) : أقام الحجة ، أتى

أصناف وكلها تتشابه في الصورة إلا أن الرماخور أجودها . . . وأشرفها وأنفعها ويرتفع من الأرض شبراً وزيادة ، ساقه خشبي ، وعروقه ثابتة متقاربة ، وهي قريبة من مقدار فروعه ، ويتفرع ورقه على ذلك الساق بشيء يمتد منه الى الورقة وريح ورقه طيب قليلاً ، وطعمه مر ، وفيه أدنى بشاعة تخالط مرارته أول ما يخالط الفم . يبرز في طرفه بزر يلقط في تموز كبزر الكتان . وفي ورقه أدنى تحديد في رأسه ، منكسر الخضرة نحو السلق والاس وهو نبات من صنف من الأحباق ، من فصيلة Labiataae اسمه العلمي ماذكره دوزي ويسمى بالفرنسية origan d'Egypte وبالانجليزية : Egyptian marjoram

(٣١٥) في ابن البيطار (١ : ٨٩) : برهليا هو بزر الرازيانج بالسريانية .

وفي معجم أسماء النبات : بارهليَا وبرهليَا (سريانية هو بزر الرازيانج) .

(٣١٦) المرهم : مركب دهني علاجي ذو أنواع مختلفة يدهن به الجرح أو يدلك به الجلد أو تكحل به العين .

(٣١٧) يقال : برهن الشيء وعنه وعليه : أقام عليه البرهان وبينه .

إطار (ضرب من الحواشي الخشبية تحاط بها الصورة) *

— واطار في نافذة أو لوحة يضعه النجار ليثبت فيه الزجاج أو الصورة أو ما يصور عليه المصور من قماش *

— اللوحة نفسها وهي كل صنعة ذات إطار (بوشر) *

* بَرَوَال

تتف الصوف ، ففي صفة مراکش لجودار ١ :
(٢١٠) : « حين يجمع التجار الصوف يدقونه وينفضونه ليزيلوا عنه ما لصق به من دمنة ، فتتطاير منه عطب منقوشة فتغسل هذه العطب ويستخلص منها تتف الصوف التي يسمونها بروال » *

* بَرَوَانَه

حاجب الملك ، وتكتب أيضاً برواناه ، وكانت تطلق عند السلاجقة الأتراك في آسيا الصغرى على الوزير الأكبر (٣٢٠) (ملوك ١ ، ٢ : ٥٧) *

* بروانيا

(يونانية) : الكرمة البيضاء ، فاشرا (ابن

(٣٢٠) البروانة لفظة فارسية ومعناها : الأمر وقد وردت اللفظة في المنهج السديد للمفضل ابن أبي الفضائل (الطبعة الأوربية ص ٣٩٠) وكانت لقب أول وزير في الدولة السلجوقية التابعة لدولة المغول . (انظر المساعد ٢ : ٢٢٥) *

بالبرهان (بوشر ، معجم الماوردي) *

بُرْهان : آية ، معجزة (ابن بطوطة ٢ : ٨١)
وسميت بذلك لأنها برهان على كرامة الولي *

* برو

برو : جنس من السمك (ياقوت ١ : ٨٨٦)
براوي : حِمَحِم ، لسان الثور (٣١٨)
(بوشر) *

* بَرَوَاز وبرواس

(من الفارسية پرواز) ويجمع على براوين (٣١٩)

(٣١٨) في ابن البيطار (٢ : ٣٤) حمحم هو لسان الثور عند أهل الشام والشرق وديار بكر ، وسمعتهم ينطقونه بضم الحائين المهملتين . وفي (٤ : ١٠٨) منه : (لسان الثور) ديستوريدوس في الرابعة : بوغلس وهو نبات يشبه النبات الذي يقال له قلوبس ، خشن أسود ، وأشد سواداً من قلوبس الأبيض وأصفر منه ويشبه في شكله السن البقر .

ابن سينا : حشيشة عريضة طويلة الورق كالمرد وخشنة اللمس ، وقضبان خشبه كأرجل الجراد ولونه بين الخضرة والصفرة » .

وهو نبات من فصيلة : Bourraginaceae
اسمه العلمي : Borrago officinalis L.

ويسمى بالفارسية كاوزبان أي لسان الثور وباللونية Buglosse بوغلس وفوغلس كما يسمى : بُوخريش وأبو شناق في أفريقية ، وفرد اللقم بالبربرية . وحشرافة باليمن . وأرادني بعجمية الأندلس ، ويسمى كذلك الكحيلة والكحلء ، ومُفَرَّح .

واسمه بالفرنسية : Bourrach
وبالانجليزية : Borage

(٣١٩) في محيط المحيط : البرواز ما يحيط بالشيء فيمسكه أو يحسنه كبرواز الصورة والمرآة ، فارسي .

* بَرُونِيَّة

(اسبانية) : ضرب من نسيج الصوف الأسود
غليظ جداً (الكالا) .

* برى

برى ، يقال في المجاز : راش وبرى بمعنى
أحسن وأساء (عباد ٣ : ١٧١ رقم ١٢٩)
قارن هذا بالعبارتين اللتين نقلتهما من المقرئ
(٢ : ٧٥٨ البيت ٤٧) : برى العصاة وراش
الطائعين أي أساء الى العصاة وأحسن الى
الطائعين . وقد ترجم دى سلان لفظة برى
التي وردت في بيت المقدمة (٣ : ٤٠٢) بلفظة
(Tourmenter) أي : عذب ونكل .

— وبرى الحجر : قطعه ، ونحته (البكرى
٥٤) .

— وبرى : سوى ، صقل (بوشر) .

— وبرى : أنضى وأهزل (بوشر) .

— وفي المعجم اللاتيني Cural : يفرخ
ويبرى ويحضن .

بَرَّى (بالتضعيف) : صعّد بالجبل (الكالا)
بارى : مرادف عارض لا بمعنى فعل مثل
فعله فقط بل بمعنى قابل أيضاً (أمارى ٣٣٨
حيث يجب أن يصحح بما جاء في المخطوطة ،
انظر الملحق) .

ابرى : برى يقال ابرى القلم براه أي قطعه
وسوى طرفه (فوك ، الكالا) .

وهو دواء ينفع لنهش الأفعى وسائر
الهوام ، ذكره الأطباء هكذا ، وأنا أخشى
أن تكون كلمة يونانية استعملها الأطباء
في كتبهم .

(٣٢١) في ابن البيطار (١ : ٨٩) : بروانيا هي
الكرمة البيضاء وهي الفاشرا بالسريانية .
وفي (٣ : ١٥٣) منه : (فاشرا)
وهزارجشان بالفارسية وبال يونانية اينالس
لوفي (كذا) وانالس لوقي Ampelos leuke
ومعناه الكرمة البيضاء . وبالبربرية
ورحالوز (كذا وصوابه ورحالوز) .

ديسقوريدوس في الرابعة : هذا نبات له
أغصان وورق وخيوط شبيهة بأغصان
وورق وخيوط الكرم الذي يعتصر منه
الشراب ، إلا أنها كلها أكثر زغباً ، وتلتف
على ما يقرب منها من النبات وتتعلق
بخيوطه . وله ثمر شبيه بالعناقيد حمراء ،
وتحلق الشعر من الجلود . جالينوس : وقد
يسمى هذا النبات بروانيا ويسمى أيضاً
حالق الشعر ، وأطرافه في أول ما يطلع
تؤكل على ما قد جرت به العادة في وقت
الربيع وأما ثمرة هذا النبات التي
هي في أمثال العناقيد فينتفع بها الدباغون
كلهم .

وفي (٤ : ٥٧) منه : كرمة بيضاء هو
الفاشرا وقد ذكرته في الفاء .

وفي معجم أسماء النبات : بَرُونِيَّة
(يونانية) وهي فاشرا ، فاشرا (سريانية)
— أصل الكرمة البيضاء — هزاركشان ،
هزارجشان ، هزارافشان (فارسية)
تأويله ألف ذراع) — ورهالوز ، ورحالوز
(بربرية) — حالق الشعر — انالس لوقي
Ampelos leuke وتأويله الكرمة
البيضاء — أنبلس — قريعة — صار مشيق
(تركية) .

وهو نبات من فصيلة Cucurbitaceae
اسمه العلمي : Bryonia alba L.
وهو بالفرنسية : Bryone blanche
وبالانجليزية : White - bryony
وقد ذكرت المعاجم العربية الفاشرا وهي
فيها الفاشري .

وفي القاموس : الفاشري : دواء ينفع لنهش
الأفعى والهوام .

وفي تاج العروس (٣ : ٤٧٠) : الفاشري
أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان ،

انبرى : يقال انبرى إليه أيضاً (٣٢٢)
• (فوك)

ومطاوع برى بمعنى أخلق ، درس ، بلى ،
والمصدر انبراء : بلى ، دروس ، اخلاق
• (بوشر)

براة : انظر براءة في مادة برأ •

برية : قطع (انظره في برقة) •

برية : قطة (تسوية رأس القلم للكتابة)
• (بوشر)

پړيان وجمعها پړيانات : شرث ، قشر
(تقشر وتشقق من البرو) (الكالا) ويقال
أيضاً : پړجون •

برياني

(فارسية) : طعام يتخذ من الارز واللحم مع
كثير من السمن المذاب (٣٢٣) (برتون ٢ :
٢٨٠) •

ابرية : ثآليل • المعجم اللاتيني وفيه (الابرية)
مبرا : سكين لبري القلم (همبرت ١١٢ وفيه
مبراء • واقرأ مبرا بدل مبدل عند پاين
سميث (١١٣٤) •

مبرا : مسحل ، مسحاج ، مصقل (آلة
للمصقل) (بوشر) •

مبراة : قرن الايل (ديوان امرىء القيس ٤٣
مقطوعة ١٦) •

(٣٢٢) في الفصيح : انبرى له : عرض •

(٣٢٣) والبرياني عند اهل بغداد طعام يتخذ من
الارز واللحم المفروم (أو لحم الدجاج
المفروم) والبصل والبيض والبطاطس مع
كثير من التوابل بما فيها التومي بصرة •

* برية ، برية ، برية وبرية ، برية ، برية
(اسبانية ، دلاپورت (birreta) أو ايطالية
دوماس (berretta) وتجمع بالالف والتاء
وبرانيط : قلنسوة الاوربيين (قبعة) •
ويطلقها عرب الجزائر على قبعة الجنود
الفرنسيين Képis كما يطلقونها على
جميع قلانس الفرنسيين (بوشر ، برجرن
١٦٥ ، ٧٩٩ ، همبرت ٢١ ، دوماس قبيل
٢٣٤ ، ٣٤٩ ، دلاپورت ٧٩) •

برانيطي : صانع القبعات وبائعها (بوشر ،
همبرت ٨٣) •

* بريغلة

(دوماس مخطوطة) بعوض ، ناموس (دوماس
حياة العرب ص ٤٣٢) •

* بريش

صنف من البلوط • وهذا فيما أراه هو
صواب ضبط الكلمة التي وردت في كتاب
ابن البيطار (١ : ١٣٢) في نسخة ف و (١ :
١٨٣) في نسخة د وفي مخطوطتي برينس
أو نرسى من غير نقط • وذلك لأن ابن البيطار
يقول انها اسم يوناني • ومن اليسير أن نعرف
انها الكلمة اليونانية برينس أي البلوط
الأخضر •

غير أن ابن البيطار ، يخلط فيما يظهر ، بينه
وبين صنف آخر من البلوط • فهو يذكر كلمة
شوبر وهي من اللاتينية سوبر suber
بمعنى خفيف اسماً لهذه الشجرة في عجمية

* برّيو

بعر المعز والغنم (شيرب) .

* بز

بَزْ : بَرَعَم ، كَمَم (بوشر) .

بَزْ (بالضم والكسر) ويجمع على بزاز
وأبزاز : حلمة الثدي (بوشر ، زيشر ٢٢ :
١٣٤) وعند ذوات الأربع : حلمة الضرع
والطبي والخلف (بوشر) ثم اطلق اتساعاً على
الثدي . (بوشر ، محيط المحيط . همبرت

(٣٢٤) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٨٩) :
(برنيس) هو صنف من البلوط يقال له
بعجمية الاندلس الشوينز (كذا وفي الهامش
في نسخة الشوبر) .

وفي (١ : ١١٠) منه : (بلوط) : جميع
أجزاء هذه الشجرة قوتها تقبض
وأقوى من هذا في القبض النباتان الآخران
الذين يقال لأحدهما قيبس وللآخر منه
نرنس (كذا وفي الحاشية في نسخة بريلس
كذا وصوابه برنيس) وهما نوعان إن شاء
انسان أن يقول إنهما مخالفان له في الجنس
فإن ذلك جائز والنوع من البلوط
الذي يقال له نرنس (كذا) وهو السوفر
أقوى من سائرهما فعلاً . وهما من أصناف
الشجرة التي يقال لها فيغورس والشجرة
التي يقال لها برنيس من أصناف شجر
البلوط . وقشر أصل برنيس إذا طبخ
.. الخ . وفي معجم أسماء النبات : برنيس
(Prinos) وهو ذكر البلوط

والشاهبلوط وأثناه : بهش . وذكر من
أسمائه شوبر (بعجمية الاندلس لاتينية)
وحرّكه (فارسية) وشجر خشب
الفلين . وذكر أنه نبات من فصيلة :
Cupuliferae اسمه العلمي :
Quercus Ilex - Var وكذلك :
Suber L. ويسمى بالفرنسية
Chêne liège وبالانجليزية : Cork oak
و Cork tree

٣ ، هلو ، پاين سميث ١٢٨٤ ، ألف ليلة
برسل ١ : ٣٤٢) وهو مرادف نهدي (بوشر)
ففي ألف ليلة برسل (٢ : ٢٧٨) : بزّين
حيث هي في طبعة ماكن : نهديّين . وهي
لذوات الأربع : ضرع ، وخلف وطبي (بوشر) .
وبزّ البيبة (الغليون) : فمه (بوشر ، محيط
المحيط (٣٢٥) ، زيشر ٢٢ : ١٣٤) .

وبز كهربا : فم البيبة (الغليون) من الكهرب
وبزّ : يرعم ، عسلوج (بوشر) .

وبز الخادم (ثدي الزنجية) : صنف من التمر
طويل لونه الى السواد ما بين الأحمر والأبيض
(ياجني ١٥١ كذا) .

أبزاز القطة : يطلق في تونس وما والاها .
على نبات حي العالم الصغير (ابن البيطار
١ : ١٠) (٣٢٦) .

(٣٢٥) في محيط المحيط : والبز عند العامة الثدي
من الانسان وحلمة ما يقابله من الحيوان .
ومنه بز قصبه الدخان وهو ما يركب في
طرفها الذي يلي فم الشارب من كهرباء
وغیره .

وفي معجم عطية في العامي والدخيل (٢٩)
ان البز عند العامة هو الثدي يطلقونه على
الانسان وسائر الحيوان ، ولعلمهم أخذه من
الابزاء وهو ارضاع المرأة الصبي .

(٣٢٦) في ابن البيطار (١ : ٩) : أبزاز القطة هو
حي العالم الصغير في مدينة تونس وما
والاها من أعمال أفريقية .

وفي (٢ : ٤٣) منه : وأما حي العالم
الصغير فينبت في الحيطان وبين الصخور
وفي السباخات وخنادق ظليلة ، وله قضبان
صغار مخرجها من أصل واحد ، وهي كبيرة
مملوءة من ورق صغير مستدير طويل ،
وفيه رطوبة تدبق باليد ، حاد الأطراف ،
وله قضيب في الوسط طوله نحو من شبر ،
وعليه اكليل ، وزهر أصفر دقيق . =

انظر : ابزير وزيز • وقد ذكر بزير دومي
ص ٦٧ •

* بزير

بزير جمع بزير : صنوبر حنيفة
متحركة (٣٣١) (بوشر) •

وبزير جمع بزير : نافورة ، فواره ،
شلال (بوشر) •

بزير = بسباس (٣٣٢) : قشرة داخلية في
جوزة الطيب (بوشر) •

* بزرد

ذكرها فريتاج في معجمه ونقلها عنه صاحب
محيط المحيط (٣٣٣) ، لفظة لا وجود لها • وقد

(٣٣٠) الجندجند : طير قفاز يشبه الجراد
ويقال له صرار الليل كانه حكاية لصوته
(محيط المحيط) •

وفي المعجم الوسيط : الجندجند حيوان
كالجراد يصوت بالليل •

(٣٣١) في محيط المحيط : البزير : .. وقصة
من حديد على قم الكير •

(٣٣٢) في ابن البيطار (١ : ٩٣) : (بسباس) ،
ديستوريدوس في الاولى ما قر (كذا) (وفي
الحاشية في نسخة باقر ، وكلاهما خطأ
والصواب ما قر) وتسميه أهل الشام
الداركيسة وزعم قوم أنه البسباس وهو
قشر يؤتى به من بلاد ليست من بلاد
اليونانيين ، لونه الى الشقرة ما هو غليظ
قابض جداً •

اسحاق بن عمران : البسباس قشور
جوز بوا الذي يكون فوق القشرة الغليظة
وهي لباسه واجودها الحمراء وادناها
السوداء •

ابن سينا : هي تشبه أوراقاً متراكمة
يابسة متفضنة الى الحمرة والصفرة
كقشور وخشب وورق تحدى اللسان
كالكبابة •

بزير الكلبة (٣٢٧) : سن الكلب ، نبات
(بوشر) •

حشيشة البزاز (٣٢٨) : حشيشة البزاز
(بوشر) •

بزير : ثدي ، ضرع ، طبي ، خلف (بوشر) •
بزير (بربرية) : زيز ، ابزير (٣٢٩) •

— وجرادة ، وجدجد ، صرار الليل (٣٣٠) •

وفي معجم أسماء النبات ابزاز القطعة
وذكر من أسمائه حي العالم الصغير ،
وإليقبرا (عند الرومان) *Illecebra herba*
والأبيد : وصحيفة الملوك وهو نبات من
Crassulaceae فصيلة :

واسمه العلمي : *Sedum acre* L.
وكذلك : *Sedum terium* وكذلك :
Crassula minor واسمه بالفرنسية :
orpin brurant و *pain d'oiseau*
petite joubarbe و *poivre de moutarde*
وبالانجليزية : *Stonecrop* و
Wall Pepper

(٣٢٧) سماه بوشر (dent de chien)
وفي معجم أسماء النبات : ابزاز الكلبة
وأسمان الكلب نبات اسمه العلمي :
Erythronium des Canis L. ولم يذكر
عنه غير ذلك •

ومن أسماء هذا النبات : ضرع الكلبة وضروع
الكلبة ، وضرس الكلب واضراس الكلاب
وهو الزقوم •

(٣٢٨) سماها بوشر : *lampsane*
بالفرنسية وكذلك *herbe aux mamelles*

(٣٢٩) زيز : حشرة متجانسة الاجنحة تعرف بهذا
الاسم في الشام كما تعرف أيضاً بزير
الحصاد (معجم الحيوان لمعلوف) •

وفي محيط المحيط : الزيز : ودوية تطير
وتقف طويلاً على الاشجار ولها صوت كأنها
تقول فيه زيز فسميت به وأكثر العامة
تقول جيز بالجيم •

نقلها فريتاغ من كتاب فاندنبرج • وكان هذا
قد توهم فأخذها من نسخة غلط • (انظر :
جيلدمايستر ، فهرس المخطوطات الشرقية في
ص ١٢٠) •

بزادی : ورد في المعجم اللاتيني : achate :
ياقوتة بزادي وهو الجزع ، وفيه berillus
حجر بزادي وهو الياقوت الملون بسواد
وخضرة •

وفيه iacynthus : فص سماوي البزادي •

* بزدره

حرفة البازار والأكتار (محيط المحيط) (٣٣٤)
بزدار وتجمع على بزدارية وبزادرية =
بازدار : حامل بازي الصيد (مملوك ١ ، ١ :
٢٥١) •

* بز

بَزَر (بالتضعيف) : بذّر ماله وفرقه اسرافاً
(بوشر) وانظر تبزر •

وفي معجم أسماء النبات : قال إن شجرتها
تسمى بسباسة - جوز بوا - جوز الطيب -
داركسية ، چاركون وچاريكون وچارجون
(كلها فارسية) - طالسفر - ماقس
(mace , macis) . وقشورها التي
فوق القشرة الغليظة تسمى بسباسة
وشجرتها من فصيلة Myrticaceae
اسمها العلمي : Myrtistica officinalis I.
وتسمى بالفرنسية : Muscadier
وبالانجليزية : Nutmeg tree

(٣٣٣) في محيط المحيط : البَزْد غمد السيف •

(٣٣٤) في محيط المحيط : البزار الذكر ، وحامل
البازي والأكار • وحرفتهما البزدره •
معرب بازدار وبازار بالفارسية ج بيازرة •
وفيه (مادة باز) : البازدار حامل الباز أو
الجوارح من طيور الصيد ج بزادرية •
والباز من جنس الصقور ، طائر يصاد به
أحر العينين أصفر الرجلين ، أسفح

تبزر : مطاوع بَزَر (٣٣٥) : جعل في الطعام
الابزار (التوابل) (فوك) • - وأسرف
في الحفاوة ، ففي شيرب ديال : ولكن ماذا
بي تبزر عليهم تبزيرة مليحة • أي ماذا على
لو أني احتفيت بهم احتفاء حسناً •

بِزَر : عَجَام عَجَم (همبرت ٥٢)
ونوى (٣٣٦) (هيلو) • وبزر (وحدها) :
بزر الكتان فصار اسماً له علماً •

- دهن البزر : دهن الكتان ، ففي المستعيني
مادة بزر الكتان : وسمي دهنه دهن البزر
والبزر اسمه • وفي معجم المنصوري : دهن
بزر الكتان ويقال أيضاً دهن البزر (٣٣٧) •
بزر ج أزار وبزور Colchicum autumnal

الرأس ، أدبس الظهر والكتفين والجناحين
والذنب ، أبيض الصدر مع توشيم •
وهو باز ، وباز ، وبازي ، ولويحق ، وأبو
لاحق ، وصقر باز ، وشاه بانه •

(٣٣٥) البزر : التابل وهو ما يطيب الطعام وجمعه
أبزار وأبازير • قيل الأبزار تستعمل في
الأشياء الرطبة والتوابل في اليابسة •
ويقال بَزَر الطعام وبَزَره إذا وضع فيه
الأبازير أي التوابل •

(٣٣٦) أطلقوا البزر على نوى كل شيء كالزبيب
والعنب والرمان والتمر • وهو في الفصيح
عجم وعجّام ونوى •

(٣٣٧) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٩٠) : (بزر
الكتان) ، أبو حنيفة : البزر حب جميع
النبات ، وقد خص به حب الكتان فصار
اسماً علماً وقد يكسرونه فيقولون بزر •
وفي (٢ : ١١٢) منه : (دهن البزر) • أبو
حنيفة : وعكر البزر والبزر أيضاً بالفتح
والكسر وهو دهن بزر الكتان •

(سورنجان) (٣٣٨) (سنج) *

(٣٣٨) في ابن البيطار (٢ : ٤١) : سورنجان هي العكبة (كذا وصوابه العكنة) بالدييار المصرية واللغة البربرية عند أطباء العراق. ديسقوريدوس في الرابعة : فليحقن (كذا) ومن الناس من سماه بلبوساً ومنهم من سماه أقيمارون ، وهو نبات يظهر له زهر في آخر الخريف لونه أبيض شبيه في شكله بزهر الزعفران ومن بعد ذلك يخرج ورقاً شبيها بورق البلبوس ، وفيه شيء من رطوبة يلزق باليد ، وله ساق طوله نحو من شبر وعليه ثمر لونه أحمر قان الى السواد ، وأصل عليه قشر في لونه حمرة ، وإذا قشر الأصل ظهر باطنه أبيض ، وهو لين حلو ملآن من رطوبة ، وهو مستدير شبيه ببصلة البلبوس ، ويخرج من وسطه الساق ، وعليه زهر كثير ...

الفافقي : السورنجان أصل كالقسطلة في الشكل عليها قشر كقشرها ويجرد عن مثلها ، وهكذا يكون في زمن الخريف ثم يطلع من عرض القسطلة حذاء أطرافها المحددة تورة لاصقة بالأرض على هيئة السوسنة البيضاء وردية اللون ، وربما كانت بيضاء وصفراء ، فإذا جفت بدت ورقاً كورق العنصل أو أغلظ منه لاطئاً بالأرض ، وذلك زمن الربيع ، وتعود حينئذ تلك القسطلة التي كانت أصل هذا النبات بصلة كبصلة العنصل ، ثم لاتزال تتلاشي هذه البصلة حتى تجدها زمن الخريف قسطلة . واسمه في معجم أسماء النبات : سورنجان ، وقَمَطَلَّة ، وعكنة ، ولعنة بربرية ، وعشبة القلب ، وخَمَل ، وسوسن ارجواني وحافر الهر . وزهره يسمى فقاح السورنجان ، وأصابع هرمس ، وشنبليد بالفارسية . وجذوره تسمى بلبوس . وهو نبات من فصيلة Liliaceae

اسمه العلمي هو كما ذكره دوزي Colchicum autumnal L. واسمه بالفرنسية : Colchique d'automne و Safran d'automne و Tue-chien وبالانجليزية : Meadow saffron و Autumn Crocus و Colchicum

— وبزورات (جمع الجمع) : أبزار ، توابل ، وعقاقير (ألف ليلة برسل ١٠ : ١٣٤ وفي طبعه ماكن : أنواع العطارة *)

— وبزربات : خرزات كانت تجلب من مصر الى بيت المقدس ، تتخذ منها مسابح يشتريها الحجاج من النصارى (صفة مصر ١٧ : ٣١٤)

— وبزر خريسانة : صلصال صيني ، وبزر ، مسحوق لقتل الدود (بوشر) *

بزر قَبَّار : بزر الكَبَر (٣٣٩) ، (بوشر) *

(٣٣٩) في ابن البيطار (٤ : ١٥) : « (كبر) . ديسقوريدوس في الثانية : هو شجيرة مشوكة منسبطة على الأرض باستدارة ، وشوكتها معقفة مثل الشصوص على شكل شوك العليق ، ولها ورق شكله مثل شكل السفرجل ، وثمر شبيه بالزيتون في شكله إذا فتح ظهر من جوفه شبيه بحب الرمان صفار حمر ، وأصوله كبار في حد الخشب كثيرة ، وينبت في أماكن خشنة وأرض نباتها قليل لقلبة الحجر عليه وجزائر وخرابات . وهو نافع لكثير من الأمراض يؤكل نيئاً ويربب ويصنع منه الكامخ ويخلل . »

وفي المعجم الوسيط : الكبر نبات معمر من الفصيلة الكبرية ، ينبت طبيعياً ويزرع ، وتؤكل جذوره وسوقه مملحة . وتستعمل جذوره في الطب .

وفي معجم أسماء النبات : كبر نبات من فصيلة Capparidaceae واسمه العلمي Capparis spinosa L.

وذكر من اسمائه كبر ، كَبَّار ، قَبَّار ، قبر ، لصف ، أصف ، رصف ، سلب ، القطين ، تفاحة الغراب ، ورد الجبل ، وشوك الحمار (بمصر الآن) ، قافريون (باليونانية) وثوم الحية (وهذا يطلق عادة على نوع من الثوم البري) وعنب الحية (وهو ثمره وحمله كما ذكر ابن البيطار مادة عنب الحية) ويسمى ثمره وحمله

بَزْرَ قُطُونَا أَوْ بَزْرَ قُطُونَاءَ وَبَزْرَ قُطُونَا
حسب ما جاء في معجم المنصوري (انظر
القائمة ٦٧) : هو الاسفيوس بالفارسية
والبرغوثي^(٣٤٠) (معجم الاسبانية ٣٦٥) .

ماء البزور : فقاعة ، ماء حشائش مغلي
(بوشر) .

ماء بزورات : فقاعة تتخذ من غلي بزور بعض
النبات المسحوقة (زيشر ١١ : ٥١٤ - ٥ حيث
توجد تفاصيل عمله) .

بزرة : بذرة ، حبة - وكذلك عَجَم ، عجام
(بوشر) .

بزار = بازار : سوق (بوشر) .

بزارات كبزورات : ابزار ، توابل ، عقاقير
(ألف ليلة برسل ١٠ : ١٣٣) وفي طبعة ماكن:
أنواع العطاراة .

إبزار^(٣٤١) وجمعها أبازير : توابل (فوك ،
الكالا) .

الشفلح وهو معروف في العراق بهذا الاسم
وهو Câpres بالفرنسية .

والعامة ترى في الكبر منافع كثيرة ، ومن
أمثالهم : كلك منافع ياكبر .

واسم الشجرة بالفرنسية Câprier
وبالانجليزية : caper plant

(٣٤٠) انظر برغوثي ص ٢٩٧ وتعلقنا عليه في
الحاشية (٢٢٥) وأضف اليه : بذور نبات
عشبي حولي من فصيلة لسان الحمل ينبت
في الاراضي الرملية في مصر وبلاد حوض
البحر الأبيض وتستخدم طبياً في حالة
الامساك المستعصي .

(٣٤١) الصحيح أن ابزار بفتح الهمزة جمع بزور
وجمع الجمع أبازير وكسر الهمزة خطأ .

مَبَزَّر • شراب مَبَزَّر • نبيذ متبل ، فيه
أبازير (الكالا) .

مَبَزْرَة وجمعها مَبَازِر : محل تباع فيه
الابزار (التوابل)^(٣٤٢) (فوك) .

* بَزْرَك : ضرب من ألحان الموسيقى^(٣٤٣)
(محيط المحيط) .

* بزغ

بَزْع (بالتضعيف) : زَيْغَن ، زخرف ،
جَمَل (فوك) .

تبزغ : تزين ، تزخرف ، تجميل (فوك)
بزيع وجمعه بزاع : جميل ، مليح ، حسن
(فوك) .

بزاعة : جمال ، حسن ، ملاحه^(٣٤٤)
(فوك) .

* بزغ

بَزْغ بالتضعيف ذكرها فوك في مادة
oriri^(٣٤٥) .

(٣٤٢) شك دوزي فيما ورد في معجم فوك
معنى للكلمة . ومبزة اسم مكان ، يجوز
أن يكون اسماً للمكان الذي تباع فيه
الابزار ، كما يجوز أن يكون اسماً للمكان
الذي تنتج فيه البزور وهي البذور .

(٣٤٣) في محيط المحيط : بَزْرَك ضرب من ألحان
الموسيقى فارسي .

(٣٤٤) في لسان العرب : بزغ الفلام بالضم بزاعة
فهو بزيع وبزاع ظرف وملح والبزيع
الظريف وتبزغ الفلام ظرف ، وغلام بزيع
وجارية بزيعه اذا وصفا بالظرف والملاحه
وذكاء القلب ، ولا يقال الا للاحداث من
الرجال والنساء . والبزاعة مما يحمد به
الانسان .

(٣٤٥) لفظة لاتينية معناها : شرق وبزغ وطلع

بَزَّاق : ذكره فوك في مادة
(٣٥٠) spuere

وبزاق : حلزون (همرت ٦٨) •

بزاقة : حلزون عريان (لاصدف له) (بوشر)
وحلزون ، قوقع (برجرن) - ولا بد أنها
تعني شيئاً يصنع من الزجاج • ففي مخطوطة
الاسكوريال ص ٤٩٧ : ويسمى الزجاج
الفوانيس والقناديل والبزاقات والقناني
• الخ (سيمونيه) •

مبزق (بدل مبزغ) : مشرط (دومب ٩٠) •

* بزل

بالمعنى الثالث الذي ذكره فريتاج ولين ،
والمصدر منه • بَزَل وبَزَال (٣٥١) (معجم
مسلم) •

وبزل (في الجراحة) : شرط أو شق خاصة
المستسقى (المصاب بداء الاستسقاء) أو شق
ادرة المصاب بالفتق ليخرج منها المصالة

(٣٥٠) لفظة لاتينية معناها بزق وبصق • وبَزَّاق:
ضرب من الحلزون البري بعضه يؤكل
وسمي بزاقاً لكثرة بزاقه والواحدة بزاقه •
والحلزون عند عامة أهل الشام الصغير
منه • ويسمونه في العراق زلنطح وسلنطح •

(٣٥١) يريد : بَزَل بمعنى صفى ، وفي المعاجم
العربية بزل الشيء يبزله بزلًا شقه ، وبزل
الخمر وغيرها : ثقب إناءها • وبزل الشراب
صفاه ، والأمير والرأي قطعه وأمضاه ،
والطين عن رأس الدن رفعه • وبزل البعير
بزلًا وبزولًا فطر نابه أي انشق ، وبزل
ناب البعير : طلع • وقد خلط دوزي بين
المصدرين بزل وبزال • والصواب أن بزلًا
مصدر بَزَل بفتحين وهي التي ذكرنا
معانيها أما بزال فمصدر بَزَل ككرم يقال :
بَزَل الرأي والأمير بزالًا وبزالة : استقام
واستحكم •

مبزغ : مطلع القمر (٣٤٦) (معجم المتفرقات)

* بزق

بَزَّق (بالتضعيف) (٣٤٧) : أكثر من البزاق
(بوشر) • وذكرها فوك في مادة spuere
بَزَّقَ أيره : ضرب في عراض الجحفلين (ألف
ليلة وليلة ١١ : ١٨٠) •

تبزق : ذكرها فوك في مادة
(٣٤٨) spuere

* بَزَّاق ، بزاق القمر : حجر القمر (ابن البيطار
١ : ٤٩٩) (٣٤٩) •

(٣٤٦) مبزغ اسم مكان لبزغ ولا معنى لتقييدها
بمطلع القمر إلا إذا أضيفت إليه •

(٣٤٧) لم ترد بَزَّق ، بالتضعيف في معاجم اللغة ،
وهي قياسية مضعف بزق بمعنى بصق •

(٣٤٨) لفظة لاتينية معناها : بزق وبصق • ولم
ترد تبزق في معاجم اللغة ، وهي تياسية
مطاوع بزق بالتضعيف •

(٣٤٩) في ابن البيطار (١ : ٩٨) : (بصاق القمر)
ويسمى رغوّة القمر وزبد القمر وهو
الحجر القمري •

وفي (٢ : ٨) منه : « (حجر القمر)
ديسقوريدوس في الرابعة ومن الناس من
يسميه افروساليس ومعناه يد (كذا
وصوابه زيد) القمر وزعم قوم أنه حجر
يقال له براق (كذا وصوابه بزاق) القمر ،
وانما سمي باليونانية سالينطس
وافروساليس لأنه يوجد بالليل في زيادة
القمر • وقد يكون ببلاد المغرب ، وهو
حجر أبيض له شفيف خفيف • وقد يحك
هذا الحجر فيسقى ما يحك منه من به
صرع ، وقد تلبسه النساء مكان التعويذة ،
ويقال إنه إذا علق على الشجر ولد فيها
الشم • »

ويسمى بالفرنسية sélénite

(معجم المنصوري) •

بَزْزُولَة وجمعها بَزَزِيل وبَزَزِيل : ثدي
(محيط المحيط) ، دومب ٨٦ ، همبرت ٦٠
(تونس) شيرب • ويقول هوست ٢٢٤
أنها تطلق على ثدي العجوز فقط •

وبزولة الابريق : بلبلة (محيط المحيط) (٣٥٢)

بَزْزُولَة القطة : نبات من فصيلة (joubarbe)
المخلدة (حي العالم) ويسمونها في نورمانديا :
(pain de souris) أي خبز الفأرة وفي
المقاطعات الأخرى : عنب الدب (raisin d'ours)
لشكل أوراقها • ويسمونها العرب أبزاز
القطة (٣٥٣) (شيرب) •

بزولة النعجة أي ضرع النعجة : نبات اسمه
العلمي *Thrincia tuberosa* (٣٥٤) (پراكس ،
مجلة الشرق والجزائر ٨ : ٢٧٩ ، دوماس
حياة العرب ٣٨٢) •

* بزم

بزيم (للابزيم) وبزيمة (هلو ، رولاند)
ويجمع على أَبْزَم (الكالا) وبزائم : عروة

(٣٥٢) في محيط المحيط : البزولة الثدي بلفة
مصر ، ومنه بزولة الابريق بلبله ، عامية •

(٣٥٣) في ابن البيطار (١ : ٩) : أبزاز القطة هو
حي العالم الصغير في مدينة تونس وما
والها من أعمال أفريقية وانظر حاشية
رقم ٣٢٦ ، ص ٣٢٢ •

(٣٥٤) لعله الكمء والكمأة •

معدنية (٣٥٥) (الملابس ١٥١ رقم ٦) وفي
معجم فوك : بَزِين وأَبْزِين ، وجمعها
أَبْزِنَة وبَزُون وأَبْزُون وأَبَازِين •

* بزن

بَزِين وبَزِينَة : نوع من الطعام ، ويظهر
أنها مختصر بزبين (انظر : بزبين) •

بزين : انظر بزيم •

بزين : جنس من الطير (ياقوت ١ : ٨٨٥)
وعند القرويني : برين •
بَزُون وجمعها بَزَزَان : حر ، فرج المرأة
(الكالا) •

أَبْزَن : حوض الاستحمام ، مغطس ، ففي
شكوري ص ٢١٧ ق : واما الاستحمام في
الأبزن وهو الحوض (٣٥٦) •

(٣٥٥) في لسان العرب : الابزيم والابزام الذي
في رأس المنطقة وما أشبهه ، وهو ذو لسان
يُخَال فيه الطرف الآخر والجمع الابازيم •
وقال ابن شميل : الحلقة التي لها لسان
يدخل في الحرق في أسفل المحمل ثم تعض
عليه حلقتها والحلقة جميعاً ابزيم • قال
ابن بري : الابزيم حديدة تكون في طرف
حزام السرج يسرج بها ، قال : وقد تكون
في طرف المنطقة ... ويقال للابزيم أيضاً
زَرْفِين وزَرْفِين ، ويقال للقفل أيضاً
الإبْزيم لأن الابزيم هو أفعيل من بزم إذا عض
ويقال أيضاً إبزين بالنون •

وفي محيط المحيط انه فارسي معرب ولم
يذكر ابزيم في المترجم من كتاب الملابس •
(٣٥٦) في تاج العروس : الابزن مثلثة الاول حوض
يغتسل فيه وقد يتخذ من نحاس ومن
صفر ... معرب آب زن ، ووقع في
التهذيب أوزن ... آب زن ظرف من نحاس
يتخذ للمرضي يجلسون فيه للتعريق •
وفي محيط المحيط : حوض يغتسل فيه
ويعرف بالمفطس وقد يتخذ من نحاس
معرب آبْزَن بالفارسية ومعناه حوض
صغير •

* بزو

بَزَوَة : أدرة ، قروة (فوك ، الكالا ، وهي عنده بَزَوَة بالياء الفارسية) •

بَزَوِي : آدر : ذو قروة (فوك ، الكالا) •

* بَزَوَنَك

(بالفارسية بَزَوَنَد) قواد ، ديوث (محيط المحيط) •

* بَسْ

بَسْ : طلى الخبز بالسمن والعسل • ففي ألف ليلة طبعة بولاق (٢ : ٥٥٥) بسست العيش بالسمن والعسل • وفي طبعة ماكن : بست وهو خطأ •

وَبَسْ : باس ، قبل (فوك) •

انباس : مطاوع باسه ، قبل (فوك) •

بَسْ : من الفارسية (بَسْ) بمعنى كفى حسب ، (بوشر ، ألف ليلة برسل ٢٣ : ١١٢) وتتصل بالضمائر فيقال بَسَّكَ وبَسَّه ، ويلبها فعل مضارع فيقال : بسك تنهزا على أي كفاك هزأ مني (انظر هایشته ج ٢) • وتكون بمعنى شرط أن : يقال : بس لا تتعوق أي شرط أن لا تتأخر • (بوشر) •

وفي معجم فوك بس tantum (٣٥٧)

بُسَّة ، جمعها بُسَّات وبُسَّسَ : بوسة ، قبة (فوك) •

(٣٥٧) كلمة لاتينية من معانيها : فقط ، لكن •

بُسَيْس وبُسَيْسَة : إليك ما وجدته في صفة هذا الطعام في كتاب رياض النفوس (ص ٦ر) : ثم عمدت الكاهنة الى دقيق شعير مقلو فأمرت به فكتّ بزيت والبربر يسمي ذلك البسيصة • وفي ص (٣٦ ر) منه ، فاشترى بدرهم شعيراً وبدرهم زيتاً وبدرهم ٣٠٠ • ثم عمل من ذلك بسيصة (تأكل موضع الكلمة) •

ويقول ليون في رحلته الى تونس ص ٥٦١ : ويقول في كتابه رحلة في دول البربر ص ١٥١ (تونس) : ولهم أطعمة غريبة ، مثل البسيس الذي يتخذونه من دقيق الشعير ملتوتاً بالماء والزيت وعصير الليمون الحامض •

ويقول ديسكرياك في رحلته ص ٩ : « بسيصة : كبسنة (بسكويت) يتخذ من تمر جاف نزع نواه يخلط ويلت بالدقيق •

وفي پراكس مجلة الشرق والجزائر (٥ : ٢١١) « بسيصة طعام يتخذ من دقيق القمح والتمر الدقل تأكله القوافل في السفر » وفيه (١٠ : ٣١٤) : « قمح وجة حلوة (بزر الانيسون) وحبلة أو حبة سودة (كمون) وجة حلوة » وتطلق البسيصة أيضاً على دقيق النبق (ثمر السدر) يقول برکهارت سوريا ص ٦٠٣ : وبرجرن ص ٢٦٩ : « بسيصة دقيق يتخذ من النبق الجاف الذي يجلب بكثرة من وادي فيران • وبدو تلك النواحي يحفظونه في أجربة من الجلد ويتخذون منه طعاما في أسفارهم • وهم يذوبونه باللبن والحليب فيكون كالحريرة يشربونه ، وهو عندهم غذاء

جيد منعش» (٣٥٨) .

بَسَّاس : اجانة (قعادة) كرسي مثقوب ، أو قصرية (اناء للبول في الغرفة ليلا) (الكالا وفيه باسيس ودبسيس) وفي القسم الاول

من معجم فوك : بَسَّاس : مرحاض ، وأرى أن تفسيره هذا غير صحيح ، وفي القسم الثاني منه Pot أي قصرية .

ويبدو لي أن لفظة بَسَّاس ، وتنطق باسيس وفقاً لللهجة الاسبانية ، هي جمع الكلمة القطلانية باسي (بالاسبانية باسين bacin) وفي معجم الكالا أن جمع الكلمة العربية هو باسيسي ، وباسيسات ، وبسيسين . وفي معجم فوك هو باسيسات .

— وبَسَّاس : نوع من السمك (ياقوت ١ : ٨٨٦) غير أن ضبط الكلمة بل وحروفها غير مؤكد ، فهي في مخطوطات القزويني نَسَّاس أو نَسَناس (٣٥٩) .

(٣٥٨) في لسان العرب : بَسَّ السويق والدقيق وغيرها يَبْسُه بَسًّا خلطه بسمن أو زيت وهي البسيصة قال اللحياني : هي التي تلت بسمن أو زيت ولا تبل . والبس اتخاذ البسيصة وهو أن يلت السويق أو الدقيق أو الاقط المطحون بالسمن أو بالزيت ثم يؤكل ولا يطبخ .

ابن سيده : والبسيصة الشعر يخلط بالنوى للابل والبسيصة خبز يجفف ويدق ويشرب كما يشرب السويق ، قال ابن دريد واحسبه الذي يسمى الفتوت .

(٣٥٩) في المطبوع من كتاب القزويني (ص ١٧٨) النَسَّاس وهو من سمك جزيرة تنيس وفي معجم الحيوان لمعلوف ص ١٦ . أما النسناس الذي يخرج من الماء فلعله نوع من الكوسج . . . والنسناس الذي يصيدونه في اليمن ويأكلونه حيوان آخر لا أعرف ما هو .

بَسْثُوس : سوس (رونالد) وهي تحريف : سوس (٣٦٠) .

مَبْسَس : خبز مقلي بالسمن (دوماس حياة العرب ٢٥٢) .

✽ بسبس

بَسْبَاس : بالفتح وفي معجم فوك

(٣٦٠) ابن البيطار (٣ : ٤٢) : (سوس) ويقال عود السوس ديسقوريدوس في الثالثة : غلوقوريا (كذا وصوابه غلوقوريزا) ومعناه باليونانية الحلو ، . . . وهو شجرة لها أغصان طولها ذراعان عليها ورق نحاسي شبيه بورق شجر المصطكي عليه رطوبة تدبق باليد ، وزهره شبيه بزهرة النبات المسمى براقينس وهو زهر فرفري اللون ناعم ، وثمر في عظم ثمر الشجر المسمى قلاطافس وهو أخشن منه ، وله غلف شبيهة بغلف العدس حمر طوال ، وأصول طوال شبيهة في لونها بالخشب الذي يسميه أهل الشام بكسيس وهو الشمار مثل أصول الجنطيان فيها قبض ، وهي حلوة وتخرج عصارتها مثل الحوض . «

وفي المعجم الوسيط : السوس نبات عشبي مخشوشب معمّر برى ، طويل الجذور عميقها ، من فصيلة القرنيات الفراشية ، تسحق جذوره السكرية وتستعمل في الطب ، كما يصنع منها شراب معروف بعرق السوس .

وفي معجم أسماء النبات : سوس ، شجرة السوس ، دود السوس ، عرق السوس ، شجرة الفرس ، عرق الفرس ، أصل السوس ، ومهك ومثك وبنج مهك (بالفارسية وبنج بمعنى عرق أو جذر أو أصل ومهك بمعنى السوس) وغلوقوريزا (ومعناه الأصول الحلوة باليونانية) ، وعود حلو . وهو نبات من فصيلة : Leguminosae اسمه العلمي :

glysyrrhiza glabra L. ويسمى بالفرنسية : racine de réglisse و racine duce و réglisse وبالانجليزية : liquorice root

بسباس الهند : ساسفراس ، صاصفراس (٣٦٤)
(پاچني مخطوط) •

بُسَيْسِيَس وبُسَيْسِيَسَة : نبات اسمه العلمي
meum athamanticum قفي معجم
المنصوري : مر (مو) هو المعروف بالمغرب
بالبُسَيْسِيَس والنويفع وأهل بجاية يسمون
حبه كمون الجبل ويستعملونه في الطبخ
والعلاج •

ويبرر ابن البيطار (١ : ٢٠٢) ابدال لفظة مر
وجعلها مو بقوله : إن بعض بستانبي اشيلية
يسمون المو (٣٦٥) البُسَيْسِيَسَة وهذا هو

(٣٦٤) ساسفران وصاصفران ويسمى أيضاً
بوسَيْسِيَسَة بالمغرب ومكبتل ذهبي وهو
نبات من فصيلة Lauraceae اسمه
العلمي Laurus sassafras L. وكذلك
Persea Sassafras وكذلك
Sassafras officinale واسمه بالفرنسية
Bois odorant و Sassafras
وبالانجليزية : Sassafras Tree

(٣٦٥) في ابن البيطار (٤ : ١٦٨) : (مو) ،
ديستوريدوس في الاولى : قد يسمى اما
منطقون (كذا وصوابه انا مطبقون) وهو المر ،
قد يكون كثيراً بالبلاد التي يقال لها مقدونيا
وهي الاسكندرية ، والمقدونس منسوب
اليها ، والبلاد التي يقال لها اسبانيا أيضاً
وهي الاندلس ، وقد يسمى المرمنطين ،
وساقه يشبه ساق الشبث وورقه شبيه
بورقه ، غير أنه أغلظ من ساق الشبث ،
وله إكليل كالكيله ، فيه بزر يشبه الكمون
عطر الرائحة ، يعلو نحواً من ذراعين ،
متفرق الاصول ، وأصوله دقاق ، بعضها
معوجة وبعضها مستقيمة ، طوال ، طيبة
الرائحة ، تحذو اللسان •

وفي معجم أسماء النبات : مو ، وذكر من
اسمائه سنبل الاسد ، وشبث برى ،
وجزر برى وتامشاورت (بالبربرية) وأنا
منطقون (باليونانية) والبسبيسية
(بالاندلس) وكمون الجبل (عند بعض

وألكالا بسباس بالكسر وهو عند أهل
المغرب الشمار ، غير أنه عند العرب نبات
آخر ففي معجم المنصوري انظر : رازيانج
(بسباس) : هو الشمار في المغرب والاندلس
وكذلك عند ابن البيطار (١ : ١٤٠) (٣٦١)
وفي المستعيني في مادة قشر أصل الرازيانج
ومادة رازيانج (= رازيانج وشمار) وفي
المعجم اللاتيني (maratro) وفي معجم
الكالا ومعجم فوك (hinoja)

(پاچني مخطوط ، بوشر ، قائمة ص ٣٣
حيث نجد في الترجمة اللاتينية القديمة
femuculum وفي ابن حيان ص ١٠ د :
دخل على شرب من إخوانه ينتقلون بسباس
رطب ، وكارتاس ١٩ وتعليقة تورنبرج في
(ص ٣٦٨) فيه خطأ •

البسباس الصخرى والرومي : شمار البساتين
(ابن العوام ٢ : ٢٦٠) •

بسباس البحر : شمار البحر واسمه العلمي :
Fæniculum marinum (پاچني مخطوطة) •
وبسباس : ماقس macis (الكالا) وقشور
جوز بوا • واقرأ فيه بسباس بدل بسبايه ،
ابن البيطار ١ : ١٣٧ (٣٦٢) ، ابن بطوطة ٤ :
٢٤٣ •

وبسباس : أنسون ، حبة حلوة (براكس ،
مجلة الشرق والجزائر ٨ : ٢٨٥) (٣٦٣) •

(٣٦١) في ابن البيطار (١ : ٩٥) بسباس هو
الرازيانج عند أهل المغرب والاندلس أيضاً .
(٣٦٢) في ابن البيطار (١ : ٩٣) بسباس : ماقس
(٣٦٣) انظر رازيانج وتعليقنا عليه •

صحة الكلمة بدل البسبسية ، وحيث يذكر
كمون الجبل أيضاً •

وإراكس (مجلة الشرق والجزائر ٨ : ٢٨٠)
الذي يذكر لنا أنه ينطق الآن بسببسه يقول
إنه من فصيلة الخيميات (ombellifere)
فقط •

أما تفسير دوماس لها (حياة العرب ص ٣٨١)
فخطأ •

* بست

فارسية وجمعها بستان : مفتاح الماء في فم
النهر أو الجدول (محيط المحيط) •

* بسترة

أنجبار ، سلطان الغابة (٣٦٦) (نبات) (بوشر)

* بستن

ذكرها فوك في viridarium (٣٦٧)

البرابر •

Umbelliferae وهو نبات من فصيلة

Meum athamanticum اسمه العلمي

athamanticum meum وكذلك

Anet sauvage واسمه بالفرنسية :

Badmoney وبالانجليزية :

Polygoneceae وهو نبات من فصيلة : (٣٦٦)

Polygonum bistorta اسمه العلمي :

ويسمى أنارف عند قبائل المغرب .

Bistorte اسمه بالفرنسية

وبالانجليزية snakeweed و bistort

(٣٦٧) لفظة لاتينية معناه بستان النزهة •

عمل البستان (محيط المحيط) (٣٦٨) •

تبستن : زرع في البساتين ، ففي ابن ليون

(ص ١٥ و) : الجلنار بري لايتبستن •

وقد ذكر فوك هذه الصيغة في مادة :

viridarium أيضاً •

بُستنجي : بستاني (بوشر) وجي علامة

النسبة بالتركية •

بُستانبان ، فارسية : بستاني (دى يونج)

بستانجي وجمعه بستانجية : بستاني (تركي)

وحارس بستان السراي (بوشر) •

بُستان كار : ضرب من الحان الموسيقى

(محيط المحيط) (٣٦٩) •

بساتيني : بستاني (الف ليلة ٣ : ٣٥٢) •

* بستنج

(باللاتينية Pastinaca) جزر برى (معجم

الاسبانية ٢٤٠) وفي ابن العوام (١ : ٥٠) :

والجزر البرى المتن الرائحة الذي يدعي

البستنج (وفي مخطوطة ليدن : والحرز

(٣٦٨) في محيط المحيط : بستن الرجل بستنة :

عمل البستان ، والبستان كل أرض

يحيطها حائط وفيها نخيل متفرقة واعناب

وأشجار يمكن زراعة ما بينها من الأرض

فإن كانت الأشجار ملتفة لا يمكن زراعة

أرضها فهي كرم . وقيل البستان الجنة

إن كان من نخل ، والفردوس إن كان من

كرم . معرب بوي سستان بالفارسية

ومعناه موضع الرائحة العطرة (ج) بساتين .

والبستاني : صاحب البستان وعامله

وناظوره ، ومن النبات خلاف البري .

(٣٦٩) في محيط المحيط : والبستان كار ضرب من

الحان الموسيقى يتفرع من الحجاز •

بدل والحدرد في مخطوطة بانكرى) وفي ابن
البيطار (١ : ٤) (٣٧٠) النبات المعروف
بالاندلس بالبستناج (انظره أيضاً في مادة
غرياء) .

* بَسْتَوْقَة

جرة كبيرة من الخزف (٣٧١) (بوشر) .

* بَسْتُونِي

من الايطالية bastoni) ماچة (٣٧٢)
(وهو أحد اللونين الاسودين في ورق اللعب
(القمار) (بوشر) .

(٣٧٠) لم يرد ما نقله دوزي في مخطوطة ب من ابن
البيطار في المطبوع منه ، كما انه لم يذكر
ذلك في مادة غويراء على أن ابن البيطار
قد ذكر في (١ : ٩٥) منه : بستيناك
وقال : هي الحسكة والأخلة بالديار المصرية
جميعها وهي أنواع كثيرة .

كما أن صاحب معجم اسماء النبات قد
ذكر البستيناك في معجمه وسماه أيضاً
الحسكة والأخلة ، وحمص الأمير ... الخ .
غير أن هذا النبات هو غير الذي ذكر دوزي
نقلًا عن ابن العوام وقال إنه الجزر البري
المتن الرائحة .

فقد سماه دوزي بالفرنسية

Fenouil sauvage و Persil sauvage

أما بستيناك الذي هو حسكة وأخلة بالديار
المصرية فاسمه بالفرنسية Tribule terrestre
نقلًا عن معجم اللاتينية .

(٣٧١) مأخوذة من اللفظة السومرية بسان دُكًا
والعامة تقول بستوكة وهي لفظة عراقية
قديمة .

(٣٧٢) ماچة لفظة بغدادية يطلقها عامة البغاددة على
أحد اللونين الاسودين من ورق اللعب وهو
الذي شكله بسيط وقد ترجمت بها لفظة
pique الفرنسية التي ذكرها دوزي .
وفي معجم بلو بستوني بكسر الباء .

* بَسْتِيف

جمعه بَسَاتِفَة : طفيلي (بوشر) .

* بَسْد

مرجان . وقد كتب بَسْد في مخطوطتي
المستعيني ومعجم المنصوري ، وفي ابن البيطار
(١ : ١٣٧) (٣٧٣) بَسْد وفي معجم بوشر :
بَسْد (٣٧٤) .

* بَسْر

بُسْر : التمر حين يصفر (براكس مجلة
الشرق والجزائر ٥ : ٢١٢ وفيها بَسْر -
والبُسْر : المبسار وهو التمر لا يربط
بسر (٣٧٥) (بوشر) .

(٣٧٣) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٩٣) بَسْد
هو العزول وهو المرجان أيضاً .
ديسقوريدوس في الخامسة : فرواليون
وهو فيما زعم بعض الناس البَسْد ،
ويقال إنه نبات بحري ينبت في جوف
البحر وإنه إذا أخرج من البحر لقيه الهواء
فاشند وصلب ... وأجود ما يكون منه
الاحمر .

ارسطوطاليس : البَسْد والمرجان حجر
واحد غير أن المرجان أصل والبَسْد فرع
ينبت ، والمرجان متخلخل مثقب والبَسْد
ينبسط كما تنبسط أغصان الشجرة
ويتفرع مثل الفصون ، والبَسْد والمرجان
بدخلان في الاكحال وينفعان من وجع
العيون .

(٣٧٤) في القاموس المحيط بَسْد كسكر المرجان
فارسي معرب .

(٣٧٥) البُسْر : الفض من كل شيء والبُسْر مالون
ولم ينضج وإذا نضج فقد ارتطب . قال
الأصمعي : إذا اخضر حبه واستدار فهو
خلال فاذا عظم فهو البُسْر . وقال
الجوهري : البسر أوله طلع ثم خلال ثم
بلح ثم بَسْر ثم رطب ثم تمر ، الواحدة
بسرة . والمبسار هو الذي لا يربط بسره .

باسور أو باصور (انظر لين) : علة في المقعدة
(الكالا وتجمع على بواسير) * وفي القزويني
ص ١١٤ ق في الفصل الذي كتبه عن أمراض
الاحليل : البواسير وتسميها العامة الليقية
وعلامتها قروح غائرة حول الاحليل وربما
نفذت بعضها الى بعض اذا طالت المدة .

باسوري : نسبة الى باصور يقال مثلاً سيلان
باسوري أي نزع دم من الباسور (بوشر) *

* بسط

بسط : مد ونشر ، ويقال مجازاً : بسط

Engraulis boclema هو البلم
وهو نوع من صغار السمك يملح
وهو عند الافرنج Anchois

٥ - ورد الصير في التلمود بهذا الاسم .

٦ - أخذ اليونان المحدثون هذه اللفظة
عن العرب واطلقوها على نوع من
صغار السمك يؤتى به من البحر
الاسود ويسمونه سيرو Siro
وهذا هو السمك الصغير المجفف
الذي يبيعه اليونان بمصر ولا يزال
يعرف بهذا الاسم .

٧ - ذكر الكلونل جياكار في ترجمته
الانجليزية لحياة الحيوان للدوري
(٤ : ١٨٩) أن الصير في البحر
الأحمر البلم وفي عمان نوع آخر منه .

والخلاصة أن العرب اطلقوا الصير على
عدة أنواع من السمك أحدها المسمى
Anchois واسمه عند عامة أهل بيروت
سردين البراميل .

أما الصحناء فهي السمك المملح واللفظة
شائعة في خليج البصرة ، وهي خلاف
الصير . انتهى .

وفي القاموس وشرحه : والصير الصحناء
نفسه أو شبهها . قال ابن دريد أحسبه
سرياناً ، والصير السميكات الملوحة
تعمل منها الصحناء عن كراع .

بسر السكر : انظره في مادة جيسوان
لك بسر : ضرب من الصمغ يسمى
Cancame أو Cancame (بوشر) *
حجر البسر : انظر ابن البيطار (١ :
٢٩٣) (٣٧٦) وهو يذكر ضبط الكلمة .
بسارية : سرء السمك ، وبعلوط (٣٧٧)
وصغار السمك يرميه الصياد ، بوري ، عجوم
(بوشر) وتطلقه العامة على الصير وهو
moenide أو Ménole (رحلة الى
عوادة ص ٥٧٩ ، ٧١٦) - وهو السردين
(برجن) وهو بسارية باليونانية ،
وباليونانية الحديثة سيرو وتكتب أيضاً
أبسارية (انظر دي ساسي عبداللطيف ص
٢٨٥ - ٣٧٨) .

(٣٧٦) في المطبوع (٢ : ١٢) : حجر البسر) ،
أبو العباس الحافظ : يقال بالباء بواحدة
من أسفل مضمومة والسين مهملة والراء ،
اسم لحجر أبيض على شكل ما عظم من
الدر الكبير ، وينفع من الحصا ، يوجد
في بحر الحجاز ... ومنه ما يكون الى
الزرقعة ويوجد ببحر جدة متكوناً في صدفة
كبيرة مستديرة على شكل الصدفة المعروف
بالحافر الا أنه أكثر منه بكثير .

(٣٧٧) فرخ سمكة ، يستعمل في تربية الاسماك .

(٣٧٨) للبارون سلفستر دي ساسي كلام واف في
الصير ذكره في شرح كتاب « الافادة
والاعتبار » لعبداللطيف البغدادي خلاصته .

١ - الصير ترجمة مانيدس باليونانية .
وهو سمك يسمى Mendole و
Menole بالفرنسية .

٢ - أطلقه العرب في سواحل مصر والشام
على السمك المسمى علمياً Alherima
hepestus وهو القشوش أو
الهف .

٣ - الصير في مصر هو الملوحة أو الرشال .
Alestes

٤ - الصير في سواحل البحر الاحمر

الغارات على الأقاليم (ابن حيان ٧٧ ق)

— وفرش ، مهد ، غطى ، ففي المقرئ (١) :
(٦٤١) : مجلس مبسوط . وفي رحلة ابن
جبير ص ٢٩٠ : ميدان كأنه مبسوط خزاناً
لشدة خضرته . وفي المقرئ (١ : ١٢٤) :
ونوع يبسط به قاعات ديارهم يعرف بالزليجي
— ويقال بسط وحدها بدل ان يقال : بسط
يده ، فقد جاء في ابن القوطية ص ٣ ق مثلاً :
فبسط اربطاس الى ضياعهم فقبضها .

ويقال : بسط يده بالقتل (معجم ابي الفداء)
وبدل ان يقال بسط يده الى فلان بالسوء
(القرآن ٦٠ ، ٢ ، انظر لين) (٣٧٩) يقال
أيضاً : بسط يده على فلان ، ففي ابن حيان
ص ٦٢ ق : بسط يده على الرعية واكتسب
الاموال ، أو يقال بسط على فلان فقط
ففي ابن حيان ص ٧ ق : جاهر بالخلع
وبسط على أهل الطاعة . وفيه ص ٢٠ و :
فبسطوا على أهل الطاعة وأحدثوا الأحداث
المنكرة . أو بسط الى فلان ، ففي ابن حيان
ص ٣٧ ق : بسط الى الرعية بكل جهة
وامتد الى أهل الأموال .

ولكي يقولوا أن فلانا كريم يجب العطاء
يقولون : يبسط يديه للخير (المقرئ ٢ :
٤٠٤) .

أما قولهم بسط الأيدي فمعناه صفق
الأيدي بصورة ان راحتي اليدين اليمينين
وإبهاميهما يتلامسان ويلتصقان من غير تضيق

(٣٧٩) في القرآن الكريم الآية ٢٨ من سورة
(المائدة) « لئن بسطت الي يدك لتقتلني
ما أنا بباسط يدي اليك لاقتلك » .

وشد . ويكون هذا عند كل عقد يجب
الوفاء به واحترامه . انظر جاكسون تمبكتو
ص ٢٨٩ وقارنه بما يقوله عبدالواحد ص
١٣٤ في كلامه عن المهدي : بسط يده فبايعوه
على ذلك .

وكما يقال بسط اليه لسانه بالسوء (قرآن
٦٠ ، ٢ ، انظر لين) يقال بسط لسانه في
فلان (معجم المتفرقات ، أماري ٦٧٣) أو
الى شيء (نفس المصدر ١ : ٣ و ٤ ، راجع
تعليقات ونقد) أو في شيء ، ففي ابن حيان
ص ١٥ ق : بسط لسانه في ذمه وعييه .

وبسط : وسع العطاء والرزق (انظر بسط
الله الرزق عند لين والمقرئ ١ : ٩٤٣ . وفي
النوري ، افرقية ص ٢٨ و : بسط العطاء
في الجند ، وفي كتاب محمد بن الحارث ص
٢٨ و : بسط العطاء في الجند ، وفي كتاب
محمد بن الحارث ص ٢٠٨ : كان ممن بسطت
له الدنيا .

وبسط : اعطى ومنح (اخبار ص ٢٧)

وبسط : أنعم بالأمان مثلاً ففي حيان بسام
٣ : ٦٣ ق : بسط الأمان لأهلها . (اخبار
ص ٢٨) كما يقال : بسط عليهم العدل
(لين ، عبدالواحد ص ١٦) ويقال : بسط له
الانصاف ووعدته إياه (اخبار ص ١٢١) .

وبسط عليه العذاب . (معجم المتفرقات ،
تاريخ البربر ١ : ٣٨٥ ، ٥٣٩) .

وبسط : فرق ، فصل ، أزال ، ففي كتاب
العقود ص ٥ : قد رأينا وعلمنا في فلان
جرحاً كبيراً فوق رأسه قد بسط الجلد
وحفر اللحم .

وبسط وجَّهَهُ (٣٨٠) : تطلق وتلألاً (بوشر)

وبسط : رقق ووسع (بوشر) •

وبسط فلاناً : لطفه وأزال احتشامه •

ففي ابن حيان ص ٢٧ و : دخلت عليه يوماً
فخلا بي وبسطني وذاكرني (عبدالواحد ص
١٧١ ، ١٧٥ ، المقري ١ : ٢٣٦) ويقال أيضاً
بسط الى فلان (معجم المتفرقات) وكذلك :
بسط جانب فلان ، ففي بسام ٢ : ١١٣ ق :
جعل يبسط جانب ابن عمار •

وبسط لفلان جناحه •

ففي ابن حيان ص ٦٨ ق : فسأله عمر المسير
معه إلى يشتر ليأنس به ففعل وأقام عنده
أياماً بسط له فيها جناحه •

وبسط عدة الفرس : مهدها واعدتها (هلو)
ولم يتضح لي معنى المصدر « بسط » في
هذه الجملة من كلام المقري (١ : ٨٥٩) :
وكان شديد البسط مهيباً جهورياً مع الدعابة
والغزل (٣٨١) •

بَسَطَ (بالتضعيف) ، ففي الخطيب ص
٦٨ ق : بَسَطَ يده في الأموال وجعل اليه

(٣٨٠) في المعجم الوسيط : بَسَطَ وجَّهَهُ
يَبْسُطُ بَسَاطَةً : تلألاً ، بَسَطَ لسانه
انطلق ، وبسطت يده انبسطت بالمعروف
فهو بسيط (ج) بَسَطَ •

(٣٨١) شديد البسط أي شديد الجسم البسط
استعمل المصدر وصفاً للجسم بمعنى
بسيط ثم حذف الموصوف وأقام الصفة
مقامه • ويقال فلان بسيط الجسم • ولعل
الصواب شديد البسطة والبسطة في الجسم
الطول والكمال •

النظر في جميع الأمور • أي أطلق يده في
الأموال (٣٨٢) •

والتبسيط : النشر (بوشر) •

أبسط : بسط ، سر (٣٨٣) (همبرت ٢٢٦ ،
بوشر) •

وأبسط الحضار : أعجبهم وسرهم (بوشر)
تبسط (٣٨٤) : في المقري (١ : ٥٩٨) : كان
يتبسط لاقراء سائر كتب العربية • هذا ما
جاء في جميع المخطوطات منه وكذلك في
طبعة بولاق • ولا بد ان تقرأ : في اقراء ، وهذا
من غير شك أكثر انسجاماً مع العربية •

وتبسط له : لطفه وأزال احتشامه (المقري
١ : ١٣٢) •

وتبسط : فرح ، سر (دلاپورت ص ١٤٢)
وتبسط في الامر : تصرف تصرفاً مطلقاً لاحد
له ، ففي الفخري ص ٢٢٧ : قيل إن
الخيزران كانت متبسطة في دولة المهدي
تأمر وتنهاي وتشفع وتبرم وتنقض •

تباسط ، يقال تباسط فلان وفلان : تحدثا

(٣٨٢) لعل الأصوب قراءتها بسط يده في الاموال
بدل بَسَطَ •

(٣٨٣) لم ترد أبسط في اللغة لا بهذا المعنى ولا
بغيره والصواب بسطه بمعنى سره ، ففي
تاج العروس : وبسط فلاناً سره ومنه
حديث فاطمة رضي الله عنها أي يسرني ما
يسرها ... وقول العامة أبسطني رباعياً
غلط •

(٣٨٤) تبسط : انتشر ، ويقال تبسط في كلامه :
فصل وأوضح وهو المعنى المراد هنا •

(٣٨٥) تباسط : مطاوع باسط بمعنى لطف ،
وتباسط فلان وفلان : تلاطفاً ، أي لطف
كل واحد منهما الآخر •

بانطلاق وحرية (٣٨٥) (فريتاج مختارات
١١٤) •

انبسط : استعمل بمعنى يختلف بعض
الاختلاف عن معناه الاصلي وهو انتشر
وامتد (٣٨٦) واستوى ، فليل مثلاً : اذا
أردنا ان نذكر كل هذا انبسط هذا التأليف
(النويري ، مخطوطة ٢٧٣ ص ١٥٧) أي
طال كثيراً • وكذلك : الى الشروع في علم
صالح من الطب ينسط بها القول في المدخل
(حيان - بسام في تعليقاتي ص ١٨٢ تعليقة
١ ولكن لا تبدل (بها) بـ (لها) ، أشرت أن
في مخطوطة ب (لها) ومعناه أنه شرع في
اكتساب الكثير من علم الطب بحيث يستطيع
ان يطيل القول في مبادئ هذا العلم •

وكذلك : « ولا أطاعه بشر ولا انبسط له
من قرية من القرى أحد ولا انتشر • »
(الاكتفاء ص ١٦٥ ق) أي لم يعلن أحد
ولاءه له • ويقال : انبسط الى الدكان أي
انطلق اليه (فهرس المخطوطات الشرقية في
ليدن ١ : ١٥٥) وفي المقرئ (١ : ٣٧٤) :
كان الناصر كلفاً بانبساط مياه الأرض
واستجلابها من أبعد بقاعها • أي كلف بحفر
قنوات الري (٣٨٧) •

والانبساط : الاستواء كوجه المرأة (المقدمة
٣ : ٦٥) •

(٣٨٦) هذه المعاني التي ذكرها دوزي لانبسط
لا تختلف في الحقيقة عن معناها الاصلي
عدا ما اخطأ في نقله أو فهمه انظر تعليق
٣٨٧ و ٣٨٨ •

(٣٨٧) وانبساط في هذا النص مصحف وصوابه •
انباط أو استنباط يقال انبط الماء
واستنبطه •

وفي المقرئ (١ : ٤٧٢) لم ينسط في السباحة
أي لم يشرع في السباحة (٣٨٨) •

وانبسط : سُر (فوك ، بوشر) •

وبانبساط : بسرور (بوشر) •

وانبسط الى الشيء : مد يده واستولى عليه
ففي ابن حيان ص ٦٢ ق : وانبسطوا الى
أموال الرعية •

وانبسط الى فلان : لا طقه وأزال الاحتشام
بالكلام معه (معجم البلاذري ، معجم
المتفرقات ، البكري ص ١٢٠) وكذلك :
انبسط معه (انظر أدناه) •

وانبسط به : أعلنه (معجم بدرون) •

وانبسط بالأمر عليه : أكثر منه ، ففي ابن
حيان ص ٦٩ و : انبسطوا بالفارات على
على أولى الطاعة •

وانبسط عليه : تكبر عليه وجاوز القصد ،
ففي ابن حيان ص ٢٢ و : وانبسط كثيراً
على أصحابه واستخف بهم •

وكذلك : سيطر وتحكم • ففي ابن حيان
ص ٢٤ و : وامتنع هو ومن معه من انبساط
أهل الباطل عليهم •

وانبسط عليه أيضاً : عارضه وخالفه ، ففي
حيان - بسام (١ : ٣٠ و) : واتفق أيضاً
عليه ان عبدالرحمن ابن المنصور انبسط
على أخيه عبدالملك أول دولته بصحبة
(بصحبة) طائفة تخل به فعرف عيسى أخاه

(٣٨٨) والمعنى هنا لم يسر في السباحة •

عبدالملك بذلك فحمله على كف يد عبد الرحمن *

وانبسط معه (وكذلك اليه) : لاطفه وأزال الاحتشام معه (معجم المتفرقات ، المقرئ ١ : ١٣٢ ، ٨٢٨ ، ألف ليلة ١ : ٨٢) ، وفي كتاب ابن صاحب الصلاة ص ٧٦ ق : الى ما كان عليه رحمه الله من وقار وهيبة ، ووفاء لأصحابه في الحضور منهم والغيبة ، مع انبساط معهم في طعامه وانعامه عليهم *

وانبسط منه : سر منه ورضي عنه (بوشر) *
بسط : انبساطية ، قابلية الانبساط (بوشر)
— ولهو دعاية ، فكاهة (بوشر) *

واصحاب الحيل والبسط : المضحكون ،
المهرجون (معجم المنصوري مادة مهانة) *

والبسط : شراب أو حبوب تستحضر من نبات القنب الهندي (٣٨٩) * (بركهات
عرب ١ : ٨ ، لين عادات ٢ : ٤٠) *

والبسط في علم الحساب : العدد الاعلى في
الكسر الاعتيادي (بوشر) *

بَسْطَة : رضى ، قناعة (شيرب ديال ص ٧)
وبسطة قطعة من الجوخ (٣٩٠) (هلو ،

(٣٨٩) وهذا المعنى عند أهل مصر ، والقنب الهندي نوع من القنب وهو نبات حولي زراعي من الفصيلة القنبية يستخرج منه المخدر الضار المعروف بالحشيشة واسمه Cannalus sativa L.

(٣٩٠) وهي لفظة فارسية وتركية (باستا أو باستاو) وهو نسيج صوفي لا خمل على وجهه ولا تزال الكلمة معروفة عند أهل الموصل (راجع كلمات فارسية مستعملة

رولاند ، دلاپورث ١٠٣ ، بوشر) *

وبسطة : عند أهل مالطة : طية في ملابس الاطفال لكي يمكن بعد أن يكبروا تعريضها أو تطويلها حين تضيق عليهم أو تقصر *
(فسالى ، معجم المالطية) *

أصحاب البسطات : يظهر ان معناها الصيادلة والعطارون * ففي المقرئ (١ : ٩٣٤) : وكان يعتمد عليه في الأدوية والحشائش وجعله في الديار المصرية رئيساً على سائر العشايين وأصحاب البسطات (٣٩١) *

وبسطة : قاعدة ، دكة وجمعها بسط (بوشر)
وبسطة : مسطحة ، قرص الدرج (وهو مكان منبسط في الدرج تنقطع فيه الدرجات)
(بوشر) *

بَسْطِي : بائع البسط وهو الشراب أو الحبوب تستحضر من نبات القنب الهندي (بركهات حياة العرب ١ : ٤٨) *

بسطاني : بائع ، جوال (دوار) (بوشر) *
بسطوية : قطعة من الجوخ (بوشر) *

بَسَاط ، البساط من الارض : الواسعة ، وكل منبسط مستو منها (هلو) * وفي لطائف

في عامية الموصل) *

وفي معجم ريد هاوس التركي الانكليزي ص ٤٣٣ : باستا وباستال وباستاو وكلها بمعنى القطعة الكاملة من نسيج عريض أو من نسيج الصوف *

(٣٩١) هذه اللفظة تطلق عند العامة من أهل بغداد على الباعة لا حوانيت لهم ويسسطنون بضاعتهم على الارض * ولعله يريد هنا باعة الادوية من هؤلاء *

المعارف للشعالبي ص ٧٤ : وجعلت بساطاً
ممدوداً .

بساط : ويجمع على بساطات أيضاً (٣٩٢)
(الكالا ، بوشر) ويستعمل مجازاً ، ففي
حياة ابن خلدون ص ١٩٩ و في كلامه عن
الطاعون الجارف : ثم جاء الطاعون الجارف
فطوى البساط بما فيه . وفي المثل : على قد
(أو قدر) بساطك مدّ رجلك . أي أثق
بقدر ما تكسب أو أعمل بقدر ما تستطيع
(بوشر) .

والبساط : المخدة (الكالا) .

والبساط : في الاصل الزرّية يجلس عليها
السلطان وأعوانه ، ومن هنا أطلقت على
مجلس السلطان ووزرائه (بلاط) . ففي
تاريخ البربر (١ : ٦٣٤) : وقد ثيب له من
ولاية السلطان ومخالطته حظ ورفع له ببساطه
مجلس (والصواب ومخالصته كما جاء في
مخطوطتنا رقم ١٣٥١ ومخطوطة لندن) .
وفيه (٢ : ١٦) في كلامه عن السلطان :
فاختصه باقباله ورفع مجلسه من بساطه
(وص ٣٧٩ ، ٣٩٢ ، ٤٣٧) .

وفي كرتاس ص ١٥٦ : فر من بساط الناصر
كثير من الاشياخ الذين قام الأمر بهم (المقرئ
٢ : ٤٥٦) . وفي اماري ديب ص ١٢٥ ،
١٣٩ ، ١٧٦ : والقنصل الذي يتعين منهم
للاقامة بالحضرة العلية له أن يدخل البساط

(٣٩٢) البساط : كل ما يبسط ، وضرب من
الفرش ينسج من الصوف ونحوه ، جمعه
بساط . وهو معروف في العراق بهذا
الاسم الآن ، وتطلقه العامة على فرش غير
ذي خمل وغير الزولية .

العلي مرتين في كل شهر لسبب قضاء حوائجه .
وبعبارة أخرى (ص ١٣٠) : الشرط السادس
عشر ان يدخل قناصرتهم لمعاينة البساط
القديم مرتين في الشهر وأن ينعم عليهم
بالكلام مع المقام العلي أسماء الله .

وبساط : خضيلة ، روض ، مربعة زهور ،
ففي المقرئ (١ : ٦٣٩) : وقد مشى أحدهم
على بساط نرجس ونجد في كتاب ابن الخطيب
(مخطوطة باريس) روض نرجس وهي تدل
على نفس المعنى .

بساط الغول : اسم نبات يسمى أيضاً طرفة
(ابن البيطار ٢ : ١٥٩) (٣٩٣) .

بسيط ، خط بسيط : كتابة ممدودة ، مطولة،
إن فوك الذي يذكر هذا التعبير في
مادة (litera) (٣٩٤) يفسره بـ
(tirada) (٣٩٥) ودوكانج يفسر
(tirare) (٣٩٦) بـ (Producere)

(٣٩٣) في ابن البيطار المطبوع (٣ : ١٠٢) :
(طرفة) الشريف : يسمى بساط الغول
بالعربية ، وهو نبات من العشب مشهور
ببلاد الاندلس عند عامتها . وهو نبات
يحمي (كذا وصوابه ينمو) في الارضين
الحرشاء ، وتمتد قضبانته على الارض ،
وورقه دقيق جداً لاصق به ، وله مع أصل
الورق بزر أبيض دقيق جداً ، وله ثمر
كانه نفاخات الماء كثيرة متصلة بعضها
ببعض .

وذكر صاحب معجم أسماء النباتات
« طرفة » إسماً من أسماء « عصا الراعي »
وصفة هذا عند ابن البيطار تختلف عن
صفة الطرفة فيه .

(٣٩٤) لفظة لاتينية معناها : حرف هجاء .

(٣٩٥) لفظة لاتينية معناها : مسهب .

(٣٩٦) لفظة لاتينية معناها : سحب ، مد ، أسهب

أي طول ، مد) وهو ينقل هذه العبارة ،
قائمة ، وفيها ما معناه : كتاب مكتوب بحروف
ممدودة (tirata) وبلغة فرنسية •

وبسيط : خلاف المركب (٣٩٧) (تعليق مونج
في Cliv) •

وبسيط : ساذج ، على الفطرة ، صريح ، غير
متكلف ولا متصنع ، فيه سلامة ، صافي
القلب ، سريع التصديق ، قليل الادراك
(بوشر) حسن النية ، خالصها ، أمين
(همبرت ٢٣١) •

وبسيطاً ، بشكل بسيط (من غير تكلف
ولا تصنع ولا زخرف) •

وبالبيسط : بدون تكلف ولا تصنع ،
وبالاسلوب المؤلف قديماً (بوشر) •

وبسيط : فطري ، ساذج يجري على سنن
الطبيعة (بوشر) •

في البسيط : بسعة ، برحابة (بوشر) •

وبسيط : افقي ، وساعة بسيطة : ساعة
أفقية (بوشر) •

وتكلم بالبسيط : أطلال الكلام (معيار ١١) •

(٣٩٧) في تاج العروس (هلم) : « هلم مركبة
... استعملت استعمال الكلمة المفردة
البسيطة ... وقالوا : الاصل في الكلمة
البسطة ودعوى التركيب مناف من وجوه
وفي القاموس والتاج : « لكن ... وهي
بسيطة وقال الفراء مركبة من لكن وإن » .
وفي مقدمة ابن خلدون (ص ٤٣٤) فصل
(١٦) : والتقدم منها في التعليم هو
البسيط لبساطته وفي الفصل (٣٢) يخرجها
من البسطة الى التركيب •

وبسيط : سطح ، وجه يقال : بسيط البحر
(المقدمة ١ : ٩٣) •

وبسيط : خضيلة ، روضة ، مربعة زهور
(المقرئ ١ : ٦٣٩ • وكذلك في طبعة بولاق)

بسطة : حالة المادة المفردة ، وخلاف التركيب
(مونج ، فوك ، بوشر ، المقدمة ٢ :
٣٥٣ ، ٣٥٦) •

وبسطة : سذاجة ، سلامة النية ، عدم التكلف
والتصنع ، ويقال : ببسطة : أي بسلامة نية ،
بسذاجة ، بسلامة نية ، بلا تكلف (بوشر)
بصدق ، باخلاص (همبرت ٢٢١) •

وبسطة الاسلوب : بهجته وظرفه (بوشر) •
وبسطة الوجه : طلاقته وبشاشته (بوشر)
بسيطة : مفردة ، غير مركبة ، أعشاب طبية
مفردة • ففي ابن البيطار (١ : ٣٦) : ولم
يذكر دسقوريدوس ولا جالينوس هذا النبات
في بسائطهما •

باسط : مبسط ، ممدد ، موسع (بوشر) •
أبسط : أوسع (ابن جبير ١٧٨) •

مبسوط ، كما يقال : مبسوط اليد يقال
مبسوط الأنامل أي كريم معطاء (ألف ليلة
١ : ١٩٩) • ويقال أيضاً : مبسوط وحدها
ومبسوط به يعطيه بهذا المعنى ، ففي المقرئ
(٣ : ٦٧٥) كان مبسوطاً بالعلم مقبوضاً
بالمراقبة •

ومبسوط : واسع ، طويل ، عريض ، ضخم •
يقال حجارة مبسوطة (ابن جبير ٨٤) وحجر
مبسوط (ص ١٦٤) وقبة مبسوطة (ص
١٥٢) • وأخشاب مبسوطة (ص ١٥٤) •

وسعة ، ثراء (معجم الأديسي) (٣٩٨) ، وواسع
ضخم ، ففي رحلة ابن جبير (ص ١٠٢) :
تابوت مبسوط متسع . وقد وردت هذه
العبارة الأخيرة في رحلة ابن بطوطة (١ : ٣٢)
وقد ترجمها مترجموها بقولهم : « تابوت
مسطح متسع » غير أنني أشك أن يكون معنى
« مبسوط » مسطحاً . نعم إن مؤلف كتاب
المستعيني (انظر : كبد السقنقور في نسخة
ن فقط) يقول في كلامه عن السقنقور (٣٩٩) :
« وذنبه مبسوط كذنب السباحة » (٤٠٠)
غير أن الصفة « مبسوط » بمعنى مسطح
يمكن أن تصدق على ذنب السباحة
(الانقليس) ولا يمكن أن تصدق على ذنب
السقنقور لأن هذا يختلف عنه تماماً فيما
يقول الأديسي (ص ١٨) فذنبه مستدير
(انظر : شو ٢ ، صورة ٨) .

ومبسوط : فرح ، مرح ، (محيط المحيط ،
دومب ١٠٧ ، همبرت ٢٢٦ ، بوشر) .

(٣٩٨) نرجح ان معنى مبسوط فيما ذكره
الأديسي هو مستو لا نتوء فيه .

(٣٩٩) سقنقور واسقنقور (يونانية معربة)
نوع من العظايا أكبر من السحلية وأضخم
قصير الذنب ، اسمه العلمي Scincus

officinalis وهو مشهور بهذا الاسم
في مصر وغيرها وأكثر ما يوجد في صعيد
مصر في الرمال التي تلى نيل مصر ويغتذي
في الماء بالسّمك وبالبر بحيوانات أخرى
كالعُضايا ، وقد يستتر ما يغتذي به
من ذلك استراطاً .

والانقليس يوناني معرب) :
سمك في المياه العذبة والبحر الملح يعرف في
الشام بالحنكلّيس وفي مصر بشعبان الماء
ومن أسمائه انكليس ، والقريث ،
والجريث ، والمارماهي ، والمارماهيج
وكلتاها فارسية ، والصنباخ ، والفون .
واسمه العلمي Anguilla Vulgaris

ومبسوط منه : راض ، سرور (بوشر ،
هيلو ، براكس ص ١٠) وفيه ما معناه : « وفي
هذه المدينة نحو من أربعين تاجراً أثروا من
تجارتهم وتراهم راضين مسرورين
« مبسطين » كما يقول العرب ، ألف ليلة
٣ : ١٩ ، زيشر ٢٢ : ٧٩ .

ومبسوط : ميسور الحال (بوشر) ، غني
(محيط المحيط ، رولاند) .

ومبسوط : متعاف ، سليم ، صحيح الجسم ،
قوي (بوشر) محيط المحيط (٤٠١) .

* بَسْطَار

حذاء سويقي (يوتين) يحتذيه الفلاحون (٤٠٢)
برجرن ٨٠١) .

* بَسْطَال

من الاسبانية Pastel (٤٠٣) (الكالا) ،
وجمعه بَسْطَالَات يطلق على فطائر محشوة
لحماً (الكالا) .

* بَسْطَرْمَا

من التركية بَاسْطَرْمَه : لحم نزع عظمه

(٤٠٠) السباحة اسم يطلقه أهل المغرب على
الانقليس هو مستو ، لا نتوء فيه .

(٤٠١) في محيط المحيط : « والعامّة تقول : فلان
مبسوط في جسمه أي متعاف ، وفي حاله
أي فرح ، وفي الدنيا أي غني . »

وتستعمل مبسوط في مصر بمعنى فرح ،
سرور ، راض .

(٤٠٢) والعامّة في بغداد تقول بَسْطَال بالفتح والضم
وتطلقه على حذاء ضخّم يلبسه الجنود
والشرطة .

(٤٠٣) لفظة اسبانية ولاتينية ومعناها طري ،
غض .

وطرق وملح وعصر وجفف بالهواء (محيط
المحيط) (٤٠٤) .

* بَسْطَرُون

آلة النجار يصحح بها خرق الخشب (محيط
المحيط) (٤٠٥) .

* بسعيرا

سرخس ، خنشار (نبات) ، (ابن البيطار ١ :
١٤٠) (٤٠٦) وهو يفسر هذه الكلمة
بالسرخس .

(٤٠٤) في محيط المحيط : البَسْطَرُما اللحم
النفيد تركية . وفي المعجم الوسيط :
بَسْطَرْمَه : لحم فخذ يعالج بالثوم
والتوابل ثم يضغط ويقدد (دخیل) .

وعند البغداديين : باسْطَرْمَه وباصْطَرْمَه
وتصنع من لحم ينزع عظمه ويفصل منه
ما يخالطه من شحم ، ويفرم ، ثم يعالج بالثوم
والتوابل ثم يحشى في مصران ويقدد . وهي
تشبه ما يسمى عند العرب بالخلع (انظر
لسان العرب) وليست به .

(٤٠٥) في دوزي يصحح به حرف الخشب
وما اثبتناه في محيط المحيط .

(٤٠٦) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٩٥) :
بسعيرا هو السرخس من الحاوي .

وفي (٣ : ٧) منه : (سرخس) ويعرف في
زماننا هذا بجبلي لبنان وبيروت بالشُرْد
بضم الشين المعجمة والراء بعدها دال .

ديسقوريدس في آخر الرابعة بطارس ،
ومن الناس من سماء فلحون (كذا وصوابه
بلخون لأنه باليونانية Blechnon)
وهو نبات ليس له ساق ولا زهر ولا ثمر ،
وله ورق ثابت في قضيب طوله نحو من
ذراع ، والورق مشرف منتشر كأنه جناح
وله رائحة فيها شيء من تين ، وله أصل
في وجه الأرض أسود الى الطول تتشعب
منه شعب كثيرة في طعمها قبض . وينبت
هذا النبات في مواضع جبلية وأماكن

* بسفاتج

كثير الأرجل (٤٠٧) ، ذكرها بوشر في معجمه .

* بَسْفَارْدَانَج

ثمرة المغاث (محيط المحيط) (٤٠٨) .

صخرية وهذا هو السرخس الذكر .
ويسمى بالبربرية أَفْرُسَق . « ... »
« واما السرخس الانثى فهو نبات له ورق
شبيه بورق بطارس وهو السرخس الذكر
غير أنه ليس له قضيب واحد فقط مثل
ما لبطارس ، ولكن شعب كثيرة ، وورقة
اكثر ارتفاعاً ، وله عروق طوال آخذة
بجوانب كثيرة في لونها حمرة مع سواد ،
ومنه ما يكون احمر لونه الى الدم . »

وفي معجم أسماء النبات سَرَخْس -
خنشار - وكلدارو وجلدارو (فارسية) ،
شَرْد (الشام) - ومتخار - بطارس
(يونانية pteris) - بليخنون (يونانية
Blechnon) - أَفْرُسَق (بربرية) -
فِلِج (بعجمية الاندلس) - سَعِير .
وهو نبات من فصيلة : Polypodiaceae
اسمه العلمي : Dryopteris filix mas L.
وكذلك Polypodium filix mas L.
ويسمى بالفرنسية Fougère وبالانجليزية
fern

(٤٠٧) لابد ان بسفاتج هذه تصحيف بسفایج
التي ذكرها بوشر بعد ذلك في معجمه .

(٤٠٨) في محيط المحيط : البسفارْدَانَج ثمرة
المفاث باهي جداً . والمفاث فيما يقوله داود
الانطاكي في التذكرة (١ : ٢٨٥) : نبات
بالكرج وما يليها من جزائر الحصن
وجبالها ، يكون عروقاً بعيدة الاغوار في
الأرض غليظة ، عليها قشر الى السواد
والحمرة تنكشط عن جسم بين بياض
وصفرة ، أجوده الرزين الطيب الرائحة
الضارب الى الحلوة مع مرارة خفيفة .
ولم تعرف كيفيته بأكثر من هذا ، لكن
بلغني أن له أوراقاً خشبية عريضة كأوراق
الفجل ، وزهر أبيض ، وبزر كأنه حب
السمنة ويسمى الفلفل ، ومن ثم ظن أنه
الرمان البري ، وقيل إنه ضرب من

* بسفايح

كثير الأرجل (ابن البيطار ١ : ١٣٥) (٤٠٩) ،
بوشر ، برجرن) *

السورنجان وتبقى قوته نحو سبع سنين
ومنه نوع يجلب من عبادان وتخوم الشام
ضعيف الفعل ، وهو المستعمل بمصر .

وفي ابن البيطار (٤ : ١٦٠) : مفاث : ابن
سينا : مقو للأعضاء مسمن نافع اذا ضمد
به من الرثي والكسر ودهن العضل ، وينفع
من التقرس ... وقيل إنه يحرك البهائم
وخصوصاً بزره .

وفي معجم أسماء النبات : مفاث (الجذور)
هو : Glossostemon Bluguieri D.C.

(٤٠٩) في ابن البيطار (١ : ٩٣) : بسفايح ،
ديسفوريدوس في الرابعة : هو نبات ينبت
بين الصخور التي عليها خضرة وفي سوق
شجر البلوط العتيقة على الاشنة طولها
نحو من شبر ويشبه النبات المسمى
بطارس ، عليه شيء من زغب ، وهو مشرف
وليس تشريفه بدقيق مثل بطارس ، وله
أصل غليظ عليه شيء من زغب أيضاً ، وله
شعب . وهو شبيه بالحيوان المسمى
أربعة وأربعين ، وغلظه مثل غلظ الخنصر ،
واذا حل ظهر ماء لون داخله أخضر ، وطعمه
عفص مائل الى الحلاوة .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٦٨) : (بسفايح) :
باليونانية بولوديون (كذا وصوابه
بُولُوبُودِيُون) ، والفارسية سكرمال ،
والهندية والسريانية تنكارعلا (كذا ولعل
صوابه سكي رغلا ومعناه بالسريانية
كثير الأرجل) ، واللطينية بزوديه (كذا)
والبربرية نشناون (كذا وصوابه تشتيوان)
ومعنى هذه الاسماء الحيوان الكثير الأرجل ،
سمي هذا النبات به لكونه كاللدود الكثير
الأرجل ويدعى بمصر اشتيوان . وهو نبات
نحو شبر ، دقيق الورق ، أغبر مزغب ،
في أوراقه نكت صفراء . يكون بالظلاله
وقرب البلوط والصخور ، بين صفرة
وحمرة هو الأجود اذا كان فستقى الكسر ،
وأرداه الأسود ، والكل عفص الى حلاوة ،
ربيعي يدرك بحزيران .

* بَسْكِير

يقول دونانت (ص ٢٠٢) في كلامه غن
نساء تونس : « بسكير ، منديل كبير طويل
مطرز يغطي الذقن واسفل الوجه ، ويربط
طرفاه خلف الرأس ، ويتدليان حتى الركبة »
ويقول ميشيل ص ١٠٣ : « البسكير يغطي
الوجه الى ما تحت العينين » (٤١٠) .

وفي معجم أسماء النبات سماه أيضاً :
بسايح (فارسية أصلها بسبايك ، بس
بمعنى كثير ، وبأي أوبايه بمعنى رجل)
ودار جمز (فارسية) - وثاقب الحجر
(نباته في الحجر) - واضراس الكلب
(لشبهه بها) - وضرس الكلب ، وكثير
الأرجل .

وهو نبات من فصيلة : Polypodiaceae
اسمه العلمي : Polypodium Vulgare L.
ويسمى بالفرنسية : Polypode Commun
و P. de Chêne و Félicade
وبالانجليزية : Com.polypody و Polypody

(٤١٠) واللفظة فيما يظهر من الفارسية « بيشكير »
ومنها بشكير وبشكير في لغة العسامة في
المشرق وهي لا تستعمل بمعنى الخمار
كما يستعملها أهل تونس وانما تستعمل
بمعنى فوطه ، منشقة ، منديل . ففي
المعجم الذهبي (ص ١٧٤) بشكير : فوطه
منشفة ، مربة عن العامية بشكير والى
هذا المعنى ذهب جونسون في معجمه
الفارسي الانكليزي .

وفي المعجم الوسيط : بشكير : فوطه
كبيرة للحمام ج بشاكير (دخيل) .

وفي محيط المحيط : البشكير ملءة طويلة
يلقيها المصطفون للطعام على ركبهم لئلا
يصيب الدسم ثيابهم وهي من لغة العامة.
وفي معجم اللغة العامية البغدادية بشكير
وبشكير المنشقة ، والخاولي .

اقول هو في عامية بغداد منديل ذو خمل
ينشف به الوجه واليد بعد غسلهما ويسمى
الخاولي أيضاً .

* بسل

بَسَل الشيطان : تنافرا وتناقضا (بوشر) •
بَسَل بالتضعيف : ثرثر ، هذَر ، هذى ،
شغشغ (الطفل) هذل (الحمام) غرد
(الطير) (هلو ، رولاند) •

بِسِلًا : وعند لين بِسِلَى : صنف من
الجلبان ، اسمه العلمي : *Pisum arvense* L.

واضاف : وتكتب اليوم عادة : بِسِلَّة •
ونجد هذه اللفظة الاخيرة عند ابن البيطار
(١ : ٢٥٢) ففيه الغافقي ومن الجلبان
صنف كبير لا يؤكل الا مطبوخا ويسمى
البسلة •

وعند ابن العوام لا بد أن تبدل لفظة السلة
التي تكررت ثلاث مرات بلفظة البسلة التي
ذكرت في المخطوطة (انظر رقم ٢) ص ١٣٠ ،
وكذلك لا بد من هذا الابدال في ص ٧١٣
(انظر رقم ١) وكذلك في معجم بوشر •

وقد جاءت بِسِلًا في رحلة ابن بطوطة (٤ :
٣٣٥) وبَسِلًا في المطبوع من الرحلة •

وتكتب بسل أيضا ففي ابن البيطار (٢ :
١٠٢) : البسيل وهو الجلبان الكبير •
وتكتب كذلك بسيلة ، قال التونسي (كَبَاب
ص ٧٥ و) : والبسيلة وهو البسيم • وفي
المستعيني : ترمس يعرف البسيلة عن أبي
حنيفة بالعربية للمرارة التي فيه ، وقال : كل
كرية بسيل • وفي ابن البيطار (٢ : ١٠٢) :
الجلبان المعروف بالبسيلة ، وكذلك بسيلة
عند ابن العوام ٢ : ٩٩ • وفي معجم هلو :
بَسِيلَة (انظر صفة مصر ٢٧ : ٨٩ وفيه
بَسِلَة (٤١١) •

وما يقوله أبو حنيفة عن أصل الكلمة خطأ
لاشك فيه فليست الكلمة من أصل عربي ولا
من أصل فارسي • (انظر التعليق على ابن
بطوطة ١ : ١) لأن بَسَله في المعاجم الفارسية
ليست الا تصحيف قبيح للفظ بِسِلَّة •
وهي مشتقة من اللفظة اللاتينية "Piselli"
(تصغير "Pisum") التي احتفظت
بها الايطالية "Piselli" واصبحت بالفرنسية
bisailles
بَسِلَة : انظر بِسِلًا •

(٤١١) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٦٥)
« الغافقي ومن الجلبان صنف كبير لا يؤكل
الا مطبوخا ويسمى البسلة » •

والجلبان من القطاني المأكولة ، وله قضبان
مربعة سباطية ينسبط على الارض ، وله
ورق حوالي القضبان الى الطول منحنية
على القضيب ، وله نور الى الحمرة تخلفه
مزاود فيها حب مدور الى البياض ، وليس
بصحيح التدوير خلو ، ويؤكل نيئا في
الربيع ، ثم يجف ويطحخ •

وفي تذكرة داود الانطاكي : بسله بلغة اهل
مصر نوع من الجلبان •

وفي المعجم الوسيط : البسيلة نبات
بستاني له قرون في جوفها حب كالحمص
فيه حلاوة (دخيل) وفيه : البسلى :
البسلة •

وفي المرجع : البسلى : بقل زراعي سنوي
له سنن أي قرون في جوفها حب
كالحمص •

وفي معجم أسماء النبات : بزلته وبسيلة
وهي احدى اصناف الجلبان •

نبات اسمه العلمي : *Pisum Sativum* L.
وهو من فصيلة : Leguminosae
وهو بالفرنسية : petit pois
وبالانجليزية : Common pea

أما البَسِيلَة فهو الهرطمان أو ما يشبهه
وهو تعريب اللاتينية phaselus

بسيل وبسيلة : انظر بيسلا .

بَسالة : رتابة ، عدم التنوع (بوشر) .

بَسَال ، وجمعه بَسَالَة : شجاع ، جرىء
(المquiry ٢ : ٣٧٨) .

باسل : غث ، مسيخ ، لاطعم له (دومب ١٠٥ ،
همبرت ١٤ ، هلو) — وثرثار ، مهذار (هلو)
— ورتيب ، ممل (بوشر) — وعبوس
(بوشر) .

* بسم

بَسَم (بالتضعيف) : جعله يتسم
(فولك) .

بسيم : هو في تونس صنف من الجلبان
(البسلة) *Pisum arvense L.*
انظره في مادة بيسلا .

بُسِيم = بُسَيْن : قط (محيط المحيط) .
مبسم : قم غليون (بوشر) .

* بسن

بسين وبسينة : قط وقطة ، ولعله تحريف
البسيس والبسينة تصغير البس والبسة
(محيط المحيط) (٤١٢) .

بِسْثُون وبِسْثُون الملوک : نوع من الشراب
السام (ابن القوطية ٣١ ق) .

* بسناج

= بَسْتِنَاج

(٤١٢) في محيط المحيط : البُسَيْن والبُسَيْنَة :
القط والقطة في لغة العامة ولعله تحريف
البُسَيْسَة تصغير البس والبسة . ومن
العامة من يقول البُسِيم بالميم .

* بسنوقة

= خابية (٤١٣) . (پاين سميث ١١٧٢) .

* بَسِيَسْت

(اسبانية) : سنة كبيسة (٤١٤) (الكالا)

وفيه (bisiesto)

* بش

عامية بأي شيء يقال : بش تدعا (٤١٥) أو
بش تعرف . أي بأي شيء تدعى أو ما اسمك
(فولك) .

بَشَس ومضارعه يبش والمصدر بشاشة .
بش إليه (٤١٦) : ضحك اليه ولقيه لقاءً
جميلاً لسروره برؤيته (فولك) .
بش بالشعب : ضحك اليه وتقرب منه (بوشر)
بش الدبان : طرد الدبان (بوشر) .

بَشَشَه : لطفه ولقيه لقاءً جميلاً (الكالا) .
انبش : أظهر البشاشة والسرور بعد ان كان
حزيناً (بوشر) — وانبش في وجه فلان ،
يظهر أن معناها : ضحك في وجهه وكذلك
يقال في هذا المعنى ضحك في وجه فلان ، ففي
ألف ليلة (١ : ٦٥١) انبش في وجهه وحياء
أعظم التحيات (انظر لين في مادة بش ، وانظر
مادة بشوش أدناه) .

(٤١٣) هو تصحيف بستوقة : الخابية الصغيرة
انظر : بستوقة .

(٤١٤) سنة كبيسة : هي السنة التي يكون شهر
شباط فيها ٢٩ يوماً ، وتعود كل أربع
سنوات ، ويقال أيضاً عام كبيس .

(٤١٥) كذا نقله دوزي ، والصواب تدعى ، والعامة
في بغداد تقول : بَشَس بالامالة .

(٤١٦) والفصيح : بش به : ضحك إليه ولقيه لقاءً
جميلاً وبش له بخير أعطاه .

بشوش : طلق الوجه (همبرت ٢٣٣ ، بوشر)
 وأنيس ، (بوشر) ولطيف ، لين العريكة
 (بوشر) وفكه ، ذو دعاية (همبرت ٢٢٦ ،
 بوشر) وفي معجم بوشر : ضاحك (ظريف
 مرح = ضاحك) .

وجه بشوش : طلق ، متهلل ، لطيف ، حلو
 (بوشر) وقد ذكر فوق هذه اللفظة
 (بشوش) في مادة "asurgere" وفي مادة

بشوش = حرملة ، ذكرها المستعيني في مادة
 حرملة (٤١٧) (وفي نسخة ن منه : يشوش) .
 بشاشة : طلاقة ، حلاوة (بوشر ، هلو) وانس ،
 لطافة (بوشر) ودعاية ، فكاهة (بوشر) .
 بشاشة الوجه : طلاقته وتهلله وحلاوته
 (بوشر) .

بشاشة الايمان : أثره المثير (٤١٨) (المقدمة
 ٣ : ٣٤ حيث يجب أن تقرأ بشاشته) دى
 سلان (وتاريخ البربر ٢ : ١٣) وكذلك يراد
 أثرها المثير في قولهم : بشاشة الدعوة (تاريخ
 البربر ١ : ٣٠٣) .

* بَشْبَشْش

ورق الحنظل (ابن البيطار ١ : ١٤٢) (٤١٩)

(٤١٧) انظر مادة اسفند = حرملة والتعليق عليه .
 (٤١٨) ولعل الصواب : ما يظهر على وجه المؤمن
 من طلاقة ووداعة .

(٤١٩) في ابن البيطار (١ : ٩٦) : بَشْبَشْش بضم
 الباءين والشينان معجمتان ، وهو ورق
 الحنظل .

وفي (٢ : ٣٦) منه : حنظل ، ديستوريدوس
 في الرابعة : هو نبات يخرج أغصانا وورقا
 مفروشة على الأرض شبيهة بأغصان وورق
 القثاء البستاني وورقه مشرف وله ثمرة

وهي بعجمية الأندلس حسب مخطوطة ١ ،
 غير أن هذه العبارة ليست موجودة في
 مخطوطة ب . وهي لفظة فارسية (محيط
 المحيط) (٤٢٠) .

* بَشْتْ أو بَشْتْ

بكسر الباء أو ضمها ، والجمع بَشْتوت :

مستديرة شبيهة بكرة متوسطة في العظم
 مرة شديدة المرارة .

وفي تذكرة داود (١ : ١٢٢) ،
 (حنظل) هو الشري والصاب ، وباليونانية
 دوفوفينا وقد يسمى أغريسوفس وحبه
 يسمى الهبيد . وهو نبت يمد على الأرض
 كالبطيخ إلا أنه أصفر ورقا وأدق أصلا .
 وهو نوعان ذكر يعرف بالخشونة والثقل
 والصفار وعدم التحلل في الحب وانثى
 عكسه ... وهو ينبت بالرمال وبالبلاد
 الحارة .

وفي معجم أسماء النبات (ص ٥٠) ذكر
 من أسمائه حنظل ، شَرِي ، علقم (لفظ
 عربي لكل شديد المرارة كقثاء الحمص
 والحنظل ... الخ ، وإذا أطلق يراد به
 الحنظل) ، قثاء النعام ، جراء (واحدته
 جراية وصِراءة جمعه ، صرايا) ، غنب الحية ،
 مرارة الصحاري ، مر الصحاري ، الخطبان
 الصاب ، القهقر ، ليفة ، لوفية ، كبست
 وكفست (فارسية) ، تفرسيت (بربرية) ،
 البهر ، بَشْبَشْش وبَشْبَشْش (ورق
 الحنظل) ، حاج (ثمره صفرا) ، هبيد
 (حب الحنظل) الصيص (حب الحنظل
 الذي فيه اللب) .

وهو نبات من فصيلة : Cucurbitaceae
 اسمه العلمي : Cucumis Colocynthis L.
 وكذلك : Citrullus Colocynthis

(٤٢٠) في محيط المحيط : « البَشْبَشْش ورق
 الحنظل فارسية » وهذا الضبط بفتح
 الباءين يخالف ما نص عليه ابن البيطار .

(٤٢١) ويقول دوزي في الملابس (ص ٩٢) : وأرى أن هذه الكلمة (بوشى) مشتقة من اسم مدينة مصرية قديمة تدعى بوشى وهذه المدينة كانت مشهورة بالثياب التي تصنع فيها ... ثم أطلقت هذه الكلمة خطأ على النسيج الصوفي الذي ينسج في حمصا ثم سميت بها العباء التي تصنع بها .

ويقول في ص ٤٣٣ نقلاً عن وايلد ، وهو أسير مسيحي عاش فترة طويلة في الشرق في النصف الأول من القرن السابع عشر وكتب رحلة سماها « وصف جديد لرحلة أسير مسيحي » : يقول وايلد « إن كلمة بشت wicht تطلق على ثوب يلبسه الفلاحون المصريون ، ويضيف قائلاً : سواد الفلاحين لباسهم رث ، فهم يرتدون ثوباً فضفاضاً واسعاً أزرق اللون أو أسود يسمى « الجلباب » ولهذا الثوب رذنان كثيراً ، ويلبسون فوق هذا الثوب كساء يسمى بشت (Wicht) أو بردة Burthe وفي (دراسات في الالفاظ العامية الموصلية ص ٨٢) البشت لفظة بغدادية موصلية من أصل فارسي (بوسیدن) ومعناها : رداء من نسيج غليظ ذو اكمام قصيرة يلبسه الحمالون والمزارعون فوق ملابسهم . وفي (كلمات فارسية مسنعملة في عامية الموصل ص ١٨ - ١٩) : « بشت (بالضم) مقتطفة من الفارسية بشت دار : حافظ الظهر ، لباس صوف غليظ يلبس فوق سائر الالبسة ، ذو كمين قصيرين ، يمتد الى ما تحت الركبة بقليل ، يلبسه الفلاحون والحمالون وأمثالهم ، عربيته المدرعة . وفي معجم اللغة العامية البغدادية (٢ : ٨٥) أن هذه اللفظة وردت في كتاب (نهاية الرتبة في طلب الحسبة) للشيزري المتوفي نحو سنة ٥٨٩ هـ فقد جاء فيه : فلا يعجن إلا وعليه ملعبه أو بشت مقطوع الاكمام . أقول وعامة بغداد يقولون بشت بكسرتين على عادتهم في نطق الكلمات الساكنة الوسط فانهم يسكنون آخرها ويحركون الساكن بحركة أول الكلمة . وهي عندهم لا يختلف عن الزبون في شيء الا أنه نسيج غليظ من صوف اسمر الى السواد ، لونه

نسيج من صوف أسمر ، أي بلون الصوف الطبيعي ، يتخذ منه لباس للفلاحين والنساء (صفة مصر ١٢ : ٢٨٠ وفيه بشت) - وعباءة الاعراب تصل الى الساق فاذا طالت وكانت ثمينة سميت « زبوناً » (برجرن ٨٠٢ وفيه بشته) • وكساء من الصوف الأبيض (زشر ٢٢ : ١٣٠) • وفي ألف ليلة ، (١ : ٨٧٧) : « والبسه الخولى بشتاً قصيراً أزرق الى ركبتيه » • وهو ضرب من العباء • وفي ألف ليلة ، برسل (٩ : ٢١٦) : « وعليه بشت قطيفة » وفي طبعة ماكن : عباءة • وفي محيط المحيط : البشت عباءة واسعة •

وهي « بشت » عند سيتزن و « بشت » عند روسو كما أشار الى ذلك دفريري في مذكراته ، كما قال أيضاً وقد أصاب أنه « البوش » الذي ذكره بركهارت وقد نقلت ذلك عنه في الملابس ص ٩٢ وهو يقول : « إن عباء بغداد هي أفضل العباء ، أما العباء التي تصنع في حمصا ذات الاردان الصغيرة العريضة فتسمى « بوش » (bouch) وبشته هو وشت (wicht) الذي جاء في كلام وايلد ونقلته عنه في الملابس ص ٤٣٣ ولا بد ان نذكر ان هذا الرحالة يكتب غالباً « و » (b) و ب (w) فهو يكتب مثلاً واشا بدل باشا و وولاق بدل بولاق (ص ١٥٤ مثلاً) • وكذلك كان يفعل شيلتبرجر وهو رحالة الماني قديم فهو يكتب :
Wyasit بدل Bajazet
وبشت : زرد ، درع (پاين سميث ١٥٢٦ ،

بُشْت : مأبُون (بوشر ، محيط المحيط) (٤٢٢)
راجع : پشت الفارسية •

* يَشْتَخْتَه (٤٢٣) : صندوق سفر ذو
خانات وحقيبة سفر لمسافر واحد •

وبشخته حريم : مِزينة (منضدة توضع
عليها أسباب الزينة للنساء) •

ساعة بشتخته (بالتركية : بشتخته ساعتى) :
ساعة دقاقة (بوشر) •

* بَشْتِنَاقَة

بستناج (معجم الاسبانية ٢٤٠) •

لون الصوف الطبيعي . والزبون يتخذ من
انسجة اخرى . والبشت يلبسه الفقراء
من العامة ، وقد رأيت .

(٤٢٢) في محيط المحيط : البُشت عباءة واسعة ،
وشتم مأخوذ منه .

وفي المساعد (٢ : ٢٣٧) : البُشت أو
البُشط : من به الابنة أي الذي يسلم نفسه
للواطنين ، ويقال فيه : البوشت والبُشت
والبُشط ، ومعناه المأبون ، وهي كلمة
شتم للذكر ، فارسية الاصل بمعنى الظهر
أو من التركية بُوشت اي مأبون .

وفي المرجع (١ : ٤٠٢) : بُشت وبُشط
من التركية بمعنى المخنث .

وفي كلمات فارسية مستعملة في عامية
الموصل ص ٣٥ : پشت فارسية بمعنى
مخنث .

(٤٢٣) بشتخته كلمة تركية قديمة مأخوذة من
الفارسية باش تخته ومعناه تخت كبير .
والتخت : وعاء تصان فيه الثياب كما جاء
في تاج السروس . ومن هنا اطلق على
صندوق السفر أو حقيبة السفر .
بشتخته حريم في الاصل صندوق الزينة .
وساعة بشتخه هي الساعة ذات الصندوق
وهي الدقاقة .

* بَشَخَانَة

(بالفارسية بَشَه خانَه) (٤٢٤) ، وتجمع
على بشاخين : كِلَّة ، ناموسية • وزخارف
السرير أو الغرفة لصيانة الحشايا والمخدات
(وهذه تسمى بالفارسية پشه) •

— والسرير ذو الكلة أو الغرفة ذات الكلة
(فليشر معجم ص ٥٦ وفي طبعته لالف ليلة
رقم ١٢ ، فوروورت ٩٢ ، أضف الى العبارة
التي ينقلها : ألف ليلة يرسل ١٢ : ٧٦) •

وفي معجم بوشر moustiquaire (ناموسية):
باشخانة ، وفي مادة dais (ظلة في
سماء السرير) ذكر بشجانة • وأرى أن هذه
من خطأ الطباعة ، والصواب بشخانة •

* بَشَر

بَشَر الاديم : قشر وجهه — وبشر الكتابة :
حكها لازالتها من الورقة ، ومحا الكلمات
بممحاة ، وكذلك شطب عليها بالقلم لطمسها
(رسالة الى فليشر ص ٧٨-٨١ ، المعجم
اللاتيني ، فوك) •

بَشَر (بالتضعيف) : كافاً من أخبره بخبر
سار (الكالا) •

(٤٢٤) باش خانة محرفة من الكلمة الفارسية
پشه خانة وهي كلمة مركبة من پشه بمعنى
بعوضة ، وخانة بمعنى بيت أي بيت
البعوضة ويراد بها الكلة والناموسية .

بشّر بالردى : أنذر بالهلاك ، وتوقع الشر
(بوشر) • - وسايف ، لعب بالسيف
(الكالا) •

بأشر : لامس (رسالة الى فليشر ٢١٠) مثل
ما يقال : بأشر الماء بعضوه للطهارة • (تاريخ
البربر ٢ : ٤٢٥) ويقال : يباشر الهواء برأسه
كالمندأوى به لصحته (البكري ٢٤)

- وبأشر : عني بالشيء واهتم وقام بالامر
(بوشر) - وبأشر دعوة : عني بها واهتم
(بوشر) - وبأشر الامر : تولاه بنفسه
واهتم به (بوشر) - وبأشر الشيء بنفسه :
فعله بنفسه من غير وساطة (بوشر) - وبأشر
قبض المال : قبضه بنفسه (تاريخ البربر ١ :
٤٤٠) - وبأشر : تعهد بعمل على أن ينفذه
حسب الشروط (بوشر) •

- بأشر الاستادارية : تولى منصب استاذ
الدار (ملوك ١ ، ١ : ٥٧) •

وبأشر فلاناً : اتصل به (المقدمة ١ : ٢٤٨ ،
٢ : ٣١٧ ، تاريخ البربر ١ : ٤٨٣ ، ٤٨٤ ،
٢ : ٥١٢) •

وبأشره : حاول قتله بنفسه ، فني تاريخ البربر
(٢ : ٤٣٠) : اقتحموا عليه الدار وبأشره
مولاه محمد بن سيد الناس فطعنه واشواء •
تبشّر : فرح وتهلل ، (ديوان الهذليين ٢٢٢)
انبشّر : مطاوع بشر (فوك) •

استبشّر : لا يقال استبشّر فقط (لين ،
فوك) بل يقال أيضاً : استبشّر بفلان ،
فني حيان - بسام (١ : ٣٠ ق) : فلما

وصل اليه أظهر الاستبشار به (٤٢٥) (كليلة
ودمنة ص ١٥) •

بشّر : واد ينتج أعشاباً تؤكل غير
مطبوخة (٤٢٦) : أي لا ينتج إلا أعشاباً
لا قيمة لها • والمرء يتساءل اذا كان هذا
التفسير الذي فسره به دى ساسى في منتخبات
من أدب العرب (٢ : ٤٨٤) صحيحاً •

بشّر : يقال : العقوبة على الأبخار ، أي
على ظاهر جلد الانسان - وضرب الابشار :
جلدها بالسياط (معجم البلاذري) •

البشر = البشريون : الانسان ذكراً كان أو
انثى (معجم أبي الفداء) •

بشّرة : قشرة ، لحاء (معجم الادريسي) •
بشّرى : ما يبشر به ، الخير المنتظر (بوشر)

بشّري : جسماني (بوشر) - بشرياً :
انسانياً ، حسب ما يطيقه الانسان (بوشر) •

بشير : مبشر وهو من يتقدم الشخص ويخبر
بقدومه (بوشر) •

وبشير الحوت : بشرته وهي افلاس السمك
(دومب ٦٩) •

بشارة : بشرى ، ما يبشر بحدوث شيء
(بوشر) •

وبشارة : سفارة (هلو) •

(٤٢٥) يقال استبشّر به بمعنى بشّره به ،
واستبشّر به أو بفلان : أظهر السرور به •

(٤٢٦) في تاج العروس : بشر اسم واد ينتج احرار
البقول ، واحرار البقول هي التي تؤكل غير
مطبوخة ، وتفسير دى ساسى لها غير
صحيح •

الخنس وغيره من احرار البقول (زيشر ١١ :
٥٢١) •

المُبَشِّرَات : التجلي والكشف عند الاولياء
(المقدمة ١ : ١٨٧) •

الذي بشر به ملاك الرب مريم بالحمل
بالسيد المسيح وهو يوم ٢٤ نيسان .

(٤٢٨) لفظة لاتينية معناها : قشر كشط حك ،
(٤٢٩) وقال كاترمير في كتابه المغول (١ : ٢٥٢)
ان الباشورة تسمى بالفرنسية **bastion**
وهي ما ذكره دوزي . ومعناها البرج
المثني الصفحة . وجاء في السلوك لمعرفة
دول الملوك (١ : ١٠٥) : « ... ويجعل
التراب داخل المدينة على حافة الحفر
ليكون مثل الباشورة . »

وعلق الدكتور محمد مصطفى زيادة محقق
الكتاب على اللفظة بقوله : « الباشورة هنا
سد من التراب لمنع وصول الخيالة
والرجالة والسهام الى مواضع المتحاربين
وتجمع على بواشير ، ويقابلها في الفرنسية
bastion او **guérite** »

وقد ذكر المقرئ الباشورة في ص ٥٢٩ .
كما ذكر المفضل بن أبي الفضائل في كتابه
(النهج السديد ص ١٦١) قال : « وكان
قد ملك الباشورة بالسيف ... وكان عدة
من كان معه بالحصن اربعمائة وثمانين
مقاتلاً » .

ومن كل هذا يتبين ان معنى باشورة :
الحصن الظاهر كما ذكر دوزي ، ثم سد
من التراب على حافة الخندق وهذا
ما يسميه العامة في العراق طاييه وتاييه .

مباشر : قيم ، ناظر ، وكيل (همبرت ٢٠٧ ،
بشائر الأثمار : بواكيرها وأوائلها (بوشر) •
وقولهم : دُقَّتْ البشائر أو ضُرِبَتْ البشائر
(انظر دي ساسي مختارات ١ : ٩١ ، مملوك
٢ ، ١ : ١٤٨) فإن بشائر ليست فيما أرى
جمع بشيرة كما يرى فريتاج ، بل جمع بشارة .
وعيد البشارة عند النصارى (٤٢٧) • (بوشر
لين عادات ٢ : ٣٦٣) •

بشَّار : ذكرها فـوك في مادة
radere (٤٢٨) •

بَشَّارَة : فراشة (همبرت ٧٠ ، بوشر)
وهي بشارة من دون تشديد عند برجرن •
باشورة وجمعها بواشير : حصن بارز (٤٢٩) ،
ولئن المشاركة لم يعرفوا الحصون البارزة ،
فهو بالأحرى حصن مشرف غيرمنتظم الشكل
منعزل عن باقي الموقع •

وهو أيضاً حصن منعزل تعلوه سطيحة يشيد
في الأرض الخلاء المكشوفة ، لمنع تقدم
العدو والتفوق عليه في الحرب (مونج ٢٥٢
— ٢٥٥) •

وباشورة : مرقب ، محرس (هلو) •
تَبَشِير : حملة ، هجمة بالمسايقة ، أو رفع
الرمح في أثناء المبارزة (الكالا) •

مَبَشَّر : بشير ، من يتقدم الشخص يبشر
بقدمه (بوشر) — ومَبَشَّر الصيف :

(٤٢٧) عيد البشارة عند النصارى هو العيد باليوم

أو النحام) وهو طائر مائي طويل العنق والرجلين اعقف المنقار ، أسود طرف الجناحين وسائره أحمر وردي ، موطنه سواحل البحر المتوسط في مصر والشام وبطائح العراق . واسم النحام عند أهل العراق الغرنوق ، والفرس يسمونه السرخاب ، وهي كلمة مركبة من سرخ أي أحمر ، وآب أي ماء . وذكر صاحب التاج السرخاب في مستدركه على مادة (سرخب) وقال : السرخاب بالضم أهمله الجماعة ، وذكره احمد بن عبدالله التيفاشي في كتاب الاحجار وقال إنه طائر في حجم الأوز أحمر الريش ويوجد في بلاد الصين والفرس وأهل مصر يسمونه البشروش ويعلقون ريشه في المراكب للزينة ، يوجد في عشه حجر قدر البيضة أغبر اللون فيه نكت بيض رخو المحك فيه خواص انزال المطر في غير أوانه . وبشروش هو اسم النحام الشائع في مصر ولم ترد في كتب اللغة ولعلها قبطية الاصل . وفي المعجم الوسيط : النحام طيور على خلقة الاوز لها رقاب طوال ومناقير معقوفة ولكل رجلان طويلتان ، وجسم الكبير منها وردي اللون ، أما الصغير فأبيض ، وأطراف الجناحين سود ، وتأوى هذه الطيور الى البحيرات القريبة من الشواطىء ، وتتغذى بالحبوب والديدان والقواقع ، وتقتن المناطق الحارة والمعتدلة . وتعرف في مصر بالبشروش واحده نحامة .

وفي حياة الحيوان للدميري : « النحام طائر على خلقة الاوز واحده نحامة يكون آحاداً وأزواجا في الطيران ، واذا أراد البيت اجتمع وقوفاً » وانظر أيضاً : (المرجع ١ : ١٠٣) .

بوشر ، مملوك ١ ، ١ : ٢٧ ، المقري ٣ : ١٠٩ ، أمارى ديب ١٨٩) - ومفوض ، مندوب تنتدبه الحكومة للقيام بعمل معين (بوشر) - والمباشرون أو الكتاب الأقباط (فانسليب ٩٣) .

والمباشر : السفير والرسول (هلو) - ومباشر لطبع كتاب غيره : ناشر الكتاب (بوشر) .

ومباشر العسكر : أمين حسابات العسكر الذي يأمر بصرف مرتباتهم (بوشر) .

ومعمار مباشر : متعهد ، مقاول ، الذي يلتزم انشاء عمارة أو أية بناية (بوشر) .

مباشرة : عمل المباشر ، نظارة ، إدارة - تدير - وتعهده ، مقالة (بوشر) .

* بشرف : مقدمة اللحن في الموسيقى (٤٣٠)

(سلفادور ٣٣ وانظر هوست ٢٥٨) .

* بشروش

ذكره القزويني (٢ : ١١٩) في أسماء الطيور

وهو النحام (٤٣١) ، وهو Phénicoptère

عند پاچني مخطوط (bacerux)

ومن هذا اشتق الاسم الفرنسي bécharu

* بشريز

جنس من الطير (٤٣٢) (ياقوت ١ : ٨٨٥) .

(٤٣٠) واللفظة فارسية (انظر المعجم الوسيط) .

(٤٣١) بشروش أو النحام طائر من رتبة

(٤٣٢) لعله البشروش المتقدم ذكره .

* بَشَط

بَشَط (بالتضعيف) جلس منبسطاً ، ويظهر
انها تصحيف بَسَط (محيط المحيط) (٤٣٣)
بَشَط : من الفارسية پشت مأبون (محيط
المحيط) (٤٣٤) .

بَشُوطَة : سمك مجفف مملح (الكالا) .

* بَشَطِر

بَشَطِر : معول صغير ، رفش - ومجرفة
من الخشب لجرف الجيوب (الكالا وفيه
مجرفة ذات اسنان لها يد) .

بَشَيْطَرَة : جَرَبِيَّة ، زهرة الجَرَب
(نبات) (٤٣٥) (الكالا escaviosa yerva)

(٤٣٣) في محيط المحيط : بَشَط عجل ، وابشط
أعجل يقال بَشَط يافلان وابشط وهي
لغة عراقية مستهجنة . ومنه التبشيط
عند العامة للجلوس منبسطاً ولا يبعد أن
يكون تصحيف التبسيط .

(٤٣٤) في محيط المحيط : « البَشَط سب للذكر
ملازم للنداء ، تركيبته بوشط ومعناه
الفارغ الذي لا خير فيه ، والمخنت . »
انظر : بَشَت .

(٤٣٥) هي بالفرنسية Scabieus وقد ترجمها
صاحب المنهل ب « جَرَبِيَّة وزهرة الجرب ،
وقالا انها جنس زهر من الفصيلة
الديساسية .

وفي معجم أسماء النبات : Scabieus des
champs نبات من فصيلة :

Dipsaceae اسمه العلمي :

Scabiosa arvensis وسماء بالعربية :

كعب الغزال - وكتلة . وبالانجليزية

Scabious هل هو الكتيلة التي ذكرها

ابن البيطار (٤ : ٥٢) ؟ .

* بَشَطِل

بَشَطِل (رومانية) زوج من الطبنجات ،
زوج من الغدارات (المسدسات) (بوشر)

* بَشَع

بَشَع بالتضعيف : قبح (بوشر) - وبَشَعه
وبشع عليه : بالغ فيه وأفرط (فوك)
- ووردت بَشَعه وبشع عليه في معجم
فوك في مادة : (abhorrere)

aborere (٤٣٦) :

تبشع عليه ذكرها فوك في نفس المادة أعلاه .

استبشعه : عده بشعاً واستقبجه (كرتاس
٤٣ : فوك) .

بَشَع : كربه : شنيع (بوشر) .

بشيع : شنيع ، قبيح ، كربه ، ففي كتاب محمد
ابن الحارث (ص ٣١٧) : فأخطأ خطأين
بشيعين . - وبشيع : تفه ، ما سخ الطعم
كربه (هلو) .

بشاعة : قبح (بوشر) شناعة ، شوه (ببشاعة
بقبح ، بوشر) وفي المقدمة ١ : ٥٨ ، وفي
الخطيب ص ١٤ ق : بشاعة قرايس السروج
أي قبحها . - والمنظر الشنيع أو الصورة
الشوهاء التي يسببها المرض ، ففي شكوري
(ص ١٨٧ و) في كلامه عن مريض انهكه

(٤٣٦) لفظة لاتينية معناها : كَرَّه ، تَفَر . وذكره
فوك معنى لبشع ولم ترد بَشَع
ولا مطاوعها تبشع في مرجع ثبت من مراجع
اللغة وانما هما من الفاظ العامة .
على ان صاحبي محيط المحيط والمنجد
ذكرا تبشع بمعنى بشع ، وقد اشتق
الفعلان من لفظة بَشَع .

المرض : فرأيت شخصا كاد المرض يذهب
نفسه لبشاعته *

أبشع * أبشع مايكون : أقبح ما يكون
بحيث يستدر الرحمة (بوشر) *

* بَشَغَطَ وَبَجَغَطَ

يقال بشغط عليه وبجغط عليه : ناداه وصاح
به (فوك) *

* بشكرين ؟

هو نبات Chamoelion albus
(خمالون لوقس) * ويقول ابن البيطار عند
ذكره الكلمة (١ : ١٤٣) (٤٣٧) : بعجمية
الاندلس كما يقول ذلك في (١ : ٣٤٦) (٤٣٨)
منه حيث جاءت الكلمة في نسخة أ بسرائية،
وكذلك في نسخة ب فيما يظهر غير انها مهمة
لا تقط فيها * وفي (١ : ٥١) (٤٣٩) منه جاء في
نسخة ج : بشكرين وفي نسخة أ : بالشكرين

(٤٣٧) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٩٦) :
بشكواني (وصوابه بشكراني) بعجمية
الاندلس وهو الاشخيص بالعربية *

(٤٣٨) في المطبوع (٢ : ٤٦) : خمالون لوقس
معنى لوقس باليونانية أبيض وهو الاشخيص
بالعربية ، وبعجمية الاندلس بشكرانية
وبالبربرية أداد *

(٤٣٩) في المطبوع (١ : ٣٦) : اشخيص هو شوكة
الملك عند أهل الاندلس ويعرفونه
بالشكراني أيضا ، وبالبربرية اداد *

وفي معجم أسماء النبات (ص ٢٧) جاء :
بشكرانية (بعجمية الاندلس) ويسمى
خمالون وخماليون وكماليون باليونانية .
انظر : اداد وإشخيص *

وبالشكراس (كذا) وفي نسخة ب :
الشكاين وفي نسخة د : بشكرين ، وفي
نسخة هـ بشكرين وفي نسخة و بشكاين
وفي نسخة ز : بشكران *

* بَشَكَلَوْن

يظهر أنها اللفظة الاسبانية escalona
والفرنسية échalote *
وفي ابن ليون (ص ٣٩ ق) :

وإزرع الجزء من بصلة قامة على التتمة

وبشكلونا هذه تسمى
ولست أرى متفقاً مع سيمونه أن هذه اللفظة
هجينة منحوتة من لفظة بصلة العربية ولفظة
ascalonia اللاتينية * بل أرى أن

العرب حين عربوا هذا اللفظة alibrum
زادوا في أولها باءً كما فعلوا بكلمات أخرى
مثل بُبْيَّة Upupa وبكْبَرَة أو
بَلْبَرَة alabrum أو alibrum (٤٤٠) *

* بَشَكِير

غطاء الخوان ، سباط (برجن ، nappe)
اسبينا مجلة الشرق والجزائر ١٣ : ١٥٧ ،

(٤٤٠) ويراد به الكراث الأندلسي ، قفلوط
(يونانية Cephaloton) وهو كراث له
رؤوس كبيرة ويدخل في الطبخ * ويسمى
كراث شامى ، وكراث أبو شوشة عند أهل
مصر *

وهو نبات من فصيلة Liliaceae
اسمه العلمي : Allium ascalonicum

محيط المحيط (٤٤١) .

* بشل

بشَل : ذكرت في معجم فوك في مادة
Curiosuse (٤٤٢) .

تبشَل عليه : ذكرت في معجم فوك في
نفس المادة السابقة .

— وتبشَل عليه : تملقه وداهنه وأطراه
(فوك) .

بشالة : فضول ، حب التطلع الى ما لا يعنيه
(فوك) .

بشال : فضولي ، طلعة (فوك) .

* بشلر

(اسبانية) : حائز بكالوريا (الكالا

(٤٤١) في محيط المحيط : البشكر ملاءة طويلة
يلقيها المصطفون للطعام على ركبهم لئلا
يصب الدسم ثيابهم وهي من لغة العامة .
وهذا المعنى هو غير ما ذكره دوزي . فكلمة
nappe الذي ذكرها مقابل بشكر معناها
في المعاجم الفرنسية العربية مثل معجم
بلو والمنهل : غطاء الخوان . على ان لفظة
Nappage تعني غطاء الخوان وفوط
المائدة .

وفي المعجم الوسيط : البشكر فوطة كبيرة
للحمام (ج) بشاكير (د) .
وفي معجم اللغة البغدادية : بشكر وبشكر:
المنشفة والخالوي ، وأصل اللفظة من
الفارسية بيش كير .

وفي المعجم الذهبي ببشكر : فوطه ،
منشفة والى هذا المعنى ذهب جونسون في
معجمه الفارسي الانجليزي .

والبشكر في لغة عوام بغداد منشفة صغيرة
او منديل ذو خمل يمسح به الوجه
والايدي ويسمونه خاوي أيضاً .

(٤٤٢) لفظة لا تينية معناها : حب التطلع ،
فضول . ومعنى بشَل : أكثر من الفضول
وتبشَل عليه : تطلع عليه .

bachiller وفيه أيضاً "bachilleradgo"
(baccalauréat) بكالوريا (٤٤٣) .

* بشلشكة

جنطيانا (نبات) المستعيني انظر جنطيانا
(بشلشكة) ويقول ابن البيطار (١ : ١٤٢ ،
٢٦١) إنها كلمة اسبانية ، وفي (٢ : ٤٠٨)
في نسخة أ : بشليشكه ، وفي ب : بشلشكة .
وهي تصحيف بسيليكه (basilica)
وهي من اسماء الجنطايا . (انظر : سيمونية
٢٧٥ ، دودونوس ٥٩٩) .

* بشلق

(بالتركية باشلق) : رداء مقلنس (٤٤٤)
(برجرن) .

(٤٤٣) في ابن البيطار (١ : ٦٦) : بشلشكة ، هي
بالاندلسية الجنطايا ، وفي (١ : ١٧٠)
منه : ... ويقال إن هذا الصنف هي
الجنطايا الفارسية ، وهو الذي يسمى
بالفارسية كوشاد ، ويسميه الروم
سليسقان ويسمى بعجمية الاندلس
بشلشكة . وفي (٤ : ٨٥) منه : كوشاد
هو الجنطايا الرومي المعروف بالبسلشكة
(كذا) وقد ذكر في الجيم ، وفي الجيم
جاء : بشكشكة .

وفي تذكرة داود الانطاكي (ص ١٠٠) :
(جنطايا) بالفارسية كوشد ، والعجمية
بشلشكه . انظر : جنطيانا .

(٤٤٤) يظهر أنها كلمة تركية قديمة لم تعد تستعمل
في اللغة التركية الحديثة .
وقد فتشنا عنها في المعاجم التركية التي
تيسر لنا الاطلاع عليها فلم نعر عليها .

* بَشَم

بَشَم : ذكرت في معجم فوك في مادة
Crapulari (٤٤٥) .

مَبَشَم ، يقال طعام مبشم : كرهه (الكالا)
- وبَشَم السمار : عطف نهايته بعد ان
سمره (محيط المحيط) (٤٤٦) .

تبشم : ذكرت في معجم فوك في مادة
Crapulari ولعلها بمعنى انبشم .

انبشم : أتخم . اتخمه الطعام حتى الحلقوم
(بوشر) .

بَشْمَة وتجمع على بَشَمَات وبَشَم : تخمة
(فوك ، همبرت ٣٤ ، بوشر ، المعجم
اللاتيني) .

وبَشْمَة : اسم حجازي للعبة السوداء
المستعملة في أمراض العين (ابن البيطار ١ :
١٤٣) (٤٤٧) .

(٤٤٥) لفظة لاتينية معناها : تخمة .

(٤٤٦) في محيط المحيط : بشم السمار بَشْمَه
مولد أو محرف من بصمك بالتركية بمعنى
الطبع .

(٤٤٧) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٩٥) :
(بَشْمَة) - أبو العباس النباتي : هو بباء
بعدها شين معجمة ساكنة بعدها ميم
مفتوحة بعدها هاء : اسم حجازي للعبة
السوداء المستعملة في علاج العين يؤتى بها
من اليمن ، وهي أيضاً باطرابلس من المغرب
كثيرة حجازية . ومما يؤتى بها إلينا من
بلاد السودان من كوار وغيرها من بلدانهم
وهي أكبر قليلاً من الحجازية . وكثيراً ما
يستعملونها في أمراض العين ضماً
وذروراً وغير ذلك من أمراضها ،
فيستعملونها للجلاء وإخراج القذى من العين
والنفع من الفشاوات وغير ذلك من أمراضها

بَشَمَان وجمعه بَشَمَانَات : سنة الوجه ،
رسم وجه الملتفت ، رسم الوجه من جانبه
(الكالا) .

بَشَام (٤٤٨) : انظر عن هذه الشجرة : بلاد

وقال البصري وغيره : حارة يابسة وفيها
قبض وتنفع من رمد العين .

وفي تذكر الانطاكي (ص ٧٠) : (بَشْمه)
الششم) ولم يعرفه .
وفي القاموس (كحل) : وكحل السودان
البشمة .

(٤٤٨) في ابن البيطار (١ : ٩٥) : « بَشَام ، أبو
حنيفة : هو شجر ذو ساق وأفنان شكة
(أي كثيرة) كبيرة غير بسيطة ، وورق
صغار أكبر من ورق الصعتر ، ولا ثمر
له ، وله لبن أبيض ، وهو شجر طيب
الرائحة والطعم ، يستاك بقضيبه ومنابته
الحزون والجبال ، وورقه يسود الشعر .
أبو العباس النباتي : رأيت بمقربة من
قديد ، وهو بجبال مكة كثير جداً ،
وأغصانه وورقه يشبهان أغصان البلسان
وورقه ، إلا أن البشام يميل إلى الاستدارة
وبذلك يبعد عن الشبه بورق السذاب ،
وشجره أكبر بكثير جداً منه ، وزهره دقيق
ما بين الصفرة والبياض ، وثمره عناقيد
كثير المحلب ، وعرب الوادي يأكلونه .
وكلما قطعت من ورقه ورقة أو شذخت
غصناً من أغصانه ظهرت منه في ذلك
الموضع دمعة رطبة بيضاء ، ثم تصير مائلة
إلى الحمرة ، لزجة عطرية الرائحة ،
والشجر كله عطر ذكي الرائحة وطعم ورقه
حلو فيه يسير لزوجة ... ومن الناس
من يزعم أن البشام لا يثمر ، والامر بخلاف
زعمه ، إلا أن ذلك في بعض الجهات دون
بعض ... ومن البشام نوع آخر يسمى
البكاء لم أقف عليه ، واستخبرت عنه
الأعراب فوصفوه لي . »

وفي (١ : ١٠٦) منه : (بكاء) ، أبو العباس
النباتي : شجر معروف عند العرب بمكة
وهو شجر شبيه بالبشام ، ورقه كورقه
إلا أنه أطول ، مائل إلى ورق الصعتر
الابيض في الشبه وثمره كذلك إلا أنه
أكبر منه وأميل إلى الاستدارة ، وقد

العرب (٢ : ١٢٤) لبركهارت - وهي عند
الاعراب المقل (٤٤٩) * (برتون ٢ : ١٤٣)
مبشوم : متخم (الكالا، محيط المحيط (٤٥٠)
فوك) *

* بشماق

انظر : بشمق

* بَشْمَطْ

ذكر في فوك بَشْمَطْ وتبشمت * انظر :

biscotus (٤٥١) *

تسيل منه دمعة بيضاء عندما يقطع ورقه ،
يستاك به . «

Burseraceae وهو نبات من فصيلة
Amyris gilead L. اسمه العلمي
Baumier وهو بالفرنسية
Balsam of Mecca وبالانجليزية

(٤٤٩) قال أبو حنيفة : هو شجرة تعبل وتسمو
ولها خوص كخوص النخل ويخرج اقناء
كاقنائها فيها المقل . ويقال له الدوم وثمره
هو المقل والوقل ورطبه الهش ويبسه
الحشف . ويقال لخواصها الطفلى والأسلم
وهو قوي متين يصنع منه حصر وغرائر .
وقال ابن واقد : المقل المكى هو ثمرة الدوم
وهو ينضج بمكة ويؤكل خارجة لذيد . وأما
بالاندلس فهو غير مدرك بل هو كثير
العفوصة قليل المائبة خشن جدا .

ويسمى المقل أيضا خروف السودان ،
Burseraceae وهو من نفس فصيلة البشام
Commiphora africanun واسمه العلمي
Arbre à baume وهو بالفرنسية :
Bdellium tree وبالانجليزية :

(٤٥٠) في محيط المحيط : « و (بُشِيم) فلان من
الشيء سئم ، فهو بُشِيم والعامة تقول
مبشوم مفعول من بُشِيم مجهولا . « وهذا
المعنى يختلف عما قاله دوزي وهو متخم .

بَشْمَاط وجمعه بشامط : كعك ، وعامة
المغرب قد حرفوا لفظة بقسماط فجعلوها
بشماط (ابن البيطار ١ : ٣٥٤ ب) وفي
المستعيني : كعك شامي ، الزهراوي
هو البشماط ويعرف بالرومية :
بكسماذيا ، وهذا الضبط في نسخة ن وفي
نسخة ل : يكسماذيا . وهو بكسمازيون
باليونانية * (فليشر معجم ٧١) *

والصورة الصحيحة للكلمة وهي بقسماط
(انظر الكلمة) معروفة في مصر * ويقول بوشر
في معجمه إن بشماط تستعمل في بلاد البربر .
ومع ذلك فانا نجد هذه الكلمة عند المقرئزي
(مملوك ١ ، ٢ : ٧١) *

وفي كِتَاب (ص ٧٨ ق) : ويعنى (التونسي)
بالبشماط الذي يسما في بلادنا القراجل وهو
كعك غير محشو * (فوك ، همبرت
١٢٩) (بشماط كعك البحر في الجزائر) ،
دومب ٦٠ (بَجْمَاط) *

* بَشْمَقْ

أو بَشْمَاق (تركية) : خف يحتذيه النساء
والفقهاء ، وهذه الاخفاف ذات ألوان مختلفة
غير ان الرجال لا يحتذون منها الا الصفر
وتسمى القيسري (تعليقات خطية لامام
قسطنطينة بشماق) *

(٤٥١) لفظة لاتينية معناها : مخبوز مرتين وتطلق
على ضرب من الكعك ويسمى في مصر
بقسماط بلغة العامة وكذلك بقصمات وهو
قطع صغير من الخبز أشبه بالكعك تعمل
سميكة مستطيلة وقد عجت بقليل من
السمن ، واصبحت جافة حين خبزت
تفتت عند الاكل . وتسميها العامة من أهل
بغداد البقصم . واللفظة معربة عن الفارسية
بكسمات .

ويقول براكس في مجلة الشرق والجزائر (٦ : ٣٣٩) : « وتحتذي نساء تونس داخل الحريم اخفافا مصنوعة من الجلد المراكشي الاحمر أو الاخضر ويسمى بشمق » كرتاس جغرافية ٩٦ ، دونانت ٢٠١ ، دوماس ٥ .

بشمقدار : حامل الشمق ، وهو الموكل بحمل خف السلطان (ملوك ١ ، ١٠٠ : ١٠٠) .

* بشمودت

نسيج من الصوف رقيق يصنع في انجلترا (صفة مصر ١٨ القسم الاول ص ٢٨٨) .

* بَشَن

بَشَن بالتضعيف ، معرب من اللفظة الاسبانية pestana رمش ، طرف بعينه ، غمز أشار بطرف العين (الكالا وفيه مِشَن) .
بشنة : ذرة بيضاء كبيرة الحجم . (ابن البيطار (١ : ١١٤) (٤٥٢) ، جاكسون ،

(٤٥٢) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٩٥) :
بشنة . الفافقي : هو نبات دقيق له أغصان كثيرة دقاق ، يخرج من أصل واحد مقرش على الصخور وهي منابته ، وله ورق دقيق مدور كأن عليه زغباً دقيقاً ، وعليه دبقية كثيرة كأنه غمس في العسل . وله زهر دقيق جداً ، يخلفه زهر يشبه حب الكزبرة دقيق في غلف صغار فيه مرارة وقبض يسير . وهو نبات من فصيلة gramineae اسمه العلمي :
Miliun nigricaus وهو بالفرنسية :
Maïs de guinée وبالانجليزية :
African millet ويسمى الطهف واحدته طهفة .

ويطلق اسم بشنة أيضاً على الدخن وهو نبات من نفس الفصيلة السابقة واسمه العلمي :
Penicillaria spicata كما يطلق اسم بشنة في مصر على النبات الذي يسمى في جزيرة العرب الكنب وهو من فصيلة :
gramineae واسمه العلمي :
Eleusine Coracana

تمبكتو ٢٤ ، عشر سنوات ٢٨ ، دوماس صحارى ٢٩٥ ، ريشاردسن صحارى ١ : ٣٣٤ ، دافيدسن ٢٣ ، ٢٥ ، بلاكير ١ : ٤٠ ، رولف ٣٧ ، غدامس ٣٣٣ ، بارجيس ١٣٧) .

بشين : جنس من السمك (٤٥٣) (ياقوت ١ : ٨٨٦) .

بشين وباشين : بالفارسية پشين ، وهي كلمة تستعملها العامة بمعنى السلف (محيط المحيط) (٤٥٤) .

پَشِينَة

(من الاسبانية pestaña) وجمعها پَشاشين : هذب العين (الكالا) .

* بشناقة

= بستناج . (معجم الاسبانية ٢٤٠) .

* بشنق

بَشَنَق : ربط البشنق (اللثام) تحت الذقن .

(٤٥٣) لعله : بشير وهو سمك نيلي يعرف في مصر بهذا الاسم ويسمى أيضاً أبو بشير .

(٤٥٤) في محيط المحيط : البشين والباشين السلف ، تركية استعملتها العامة .

(٤٥٥) البَشَنَق أو البَشَنُوقَة هي البُخْنُوق (انظر الكلمة) . خرقة كالمنديل تضعها المرأة على رأسها وتشدها تحت حنكها . ويشتقون منها فعلاً : بشنق وتبشنق . والكلمة من التركية باشلق أي رأسية (ما يوضع على الرأس) ولا تزال الكلمة مع فعلها مستعملة الى اليوم في الموصل ولبنان وعربيتها المحنك .

وفي (دراسات في الالفاظ العامية الموصلية (ص ٨٣) : البشنوقة : قطعة من القماش الرقيق ملونة ومنقوشة الشكل عادة ،

(ادناه) ففي ألف ليلة ، برسل (٢ : ٤٥) :
وكل امرأة ضاربة بشنق ، وفي طبعة ماكن
(١ : ١٦٥) : ضاربة لثام . وفي طبعة بولاق
(١ : ٦٠) : وكلهن ملثمات .

بشنوقة : منديل يربط تحت الذقن (بوشر)

* بَصَّ

بَصَّ له : حدجه ببصره ، واختلس اليه
النظر (بوشر) - وبص فيه : نظر فيه وأخذ
يدرسه (بوشر) .

وبَصَّ : نظر بتحديث (الكالا) .

بصيص : لمعان ، تَلألؤ في الظلام (زيشر
٢٢ : ٢١) .

وبصيص الضوء : وميضه ولمعانه الخفيف .
ومجازاً الأثر الخفيف (بوشر) .

وبصيص : لون متغير مختلط (الكالا) .

بصّاص : محدق النظر ، ومختلسه (بوشر) .

وبصّاص : ضراط ، جبان (٤٥٦) (بوشر) .

* بَصَّبَصَ

بَصَّبَصَ الكلب : حرك ذنبه طمعاً أو ملقاً

تضعها المرأة على رأسها وتعتقد طرفيها
أسفل الذقن ، أو تلف بها رأسها وتعتقد
طرفيها أمام جبهتها فهي مبشقة ، ومنها
اشتقوا الفعل « أتبشقت » .

وفي معجم الالفاظ العامية في اللغة اللبنانية
(ص ١١) البشنوقة : غطاء يلف الرأس به
تلبسها الفلاحات وأهل القرى ، جمعها
بشانيق .

(٤٥٦) لاتزال كلمة بَصَّ تستعمل في تونس بمعنى
ضرب . وبصّاص فعّال من بص بهذا
المعنى .

يقال بصبص اليه (٤٥٧) (ابن بطوطة ٢ : ٦٠)
وفي رياض النفوس ص ٦١ ق : « وهذا
الكلب حين يرى الغرباء لا ينبجهم بل
يصبص اليهم » .

وبصبص عليه : اختلس اليه النظر ، ونظر
اليه شزراً ، وطرف بعينه ، وخزره ، وغمزه
وأشار اليه بطرف العين (بوشر) .

بُصْبُص واحدته بُصْبُصَة : أم سككح
(طائر) (القزويني ٢ : ١١٣) .

بَصْبُصَة : اختلاس النظر (بوشر) .

بِصْبِصِيْر : (يظهر أنها مركبة من
بُصْبُص (انظر الكلمة) ومن اللاحقة
الاسبانية ero) : صياد الطيور وقناصها
(الكالا) .

بصبوص الليل : جاجب ، يراع ، سراج
الليل (پاين سميث ٩١٠) .

بَصْبُوصَة : جمرة ، جذوة (زيشر ٢٢ :
١٢٣) .

* بصر

بصر : الجملة غير صحيحة في معجم فوك
أبصر : درس ، تعلم ففي حيان (٢٧ و) :
روى الحديث كثيراً وطالع الرأي وأبصر
العلم (٤٥٨) وتفقه ونظر في السنن .

تبصر : لا يقال تبصر فيه فقط ، بل تبصر به
أيضاً . ففي الفخري (ص ٣٧٣) : ثم تبصر

(٤٥٧) وبصبص اليه من فصيح الكلام وقد جاء
استعمالها في تاج العروس (مادة بص)

(٤٥٨) يقال في الفصيح : أبصر الشيء : علمه .

باسباب الوزارة (٤٥٩) .

انبصر : رمّى ، شوهده (فوك) .

بَصْر : صنف من المحار ، (انظر فريتاخ ،
وانظر بروس ١ : ٢٠٩ ، ٣٣٠ وفيه ، بَصْر
bisser (٤٦٠) .

بُصْرَة : سمك ذو أصداف (٤٦١) ، ويسمى
(زرنبات) حين يجفف (بركهات سوريا ص
٥٣٢) .

البصير : اسم يطلقه أهل الشام على صنف
من طيور الجوارح ، ويسمونه أيضا « أبو
جرادة » و « باذنجان » (٤٦٢) (مخطوطة
الاسكوريال ص ٣٩٣) .

بصيرة : رأى (٤٦٣) . ويقال : بصيرة في عمل
شيء ، ففي ابن حيان (ص ٦١ و) :
واستحكمت بصيرته في القتال . وفي (ص

(٤٥٩) في الفصيح : تبصر : تأمل وتعرف ، ويقال
تبصر الشيء وتبصر فيه : تأمله ليتبين ما
يأتيه من خير أو شر .

(٤٦٠) في معجم الحيوان ص ٥٩ : بَصْر محار
كبير ، ولعل هذا الجنس من المحار سمي
بُصْرًا لفظه . فمن معاني البَصْر في اللغة
الحجر الفليظ . واسمه العلمي
Chama giga

(٤٦١) الأرجح انه البَصْر وتعريفه بسمك ذي
أصداف يدل عليه اذ أن هذا يعني المحار
ولعل بركهات روى نطق العامة في سوريا
حينئذ . وهي واحدة البصر .

(٤٦٢) انظر : ابو جرادة في حرف الالف ، وباذنجان
في حرف الباء ، وسماه الكرمل في المساعد
(١ : ١٣١) : البوصي .

(٤٦٣) البصيرة في اللغة : قوة الادراك والفطنة
والرأي والعلم والخبرة وعقيدة القلب
والحجة ، وفعل ذلك على (وعن) بصيرة :
عن عقيدة ورأي .

٦٢ ق) منه : وانه على خلاف رأيهما
وبصيرتهما . (المرقى ١ : ٦٥٧ ، أماري
١٨٥ حيث عليك أن تقرأ : وبصيرته بدل :
ونصرته (وفي المخطوطة : ومصرته من غير
نقط) - وراجعوا بصائرهم : راجعوا عقولهم
وفطنتهم (تاريخ البربر ١ : ٢٧) - وعلى
بصيرة : على معرفة ويقين (بوشر) القرآن
(١٢ : ١٠٨) (٤٦٤) .

ذوو البصائر في التشيع : من يعتقد عقيدة
الشيعية (الفخري ٢٨٦) .

أهل البصائر (٤٦٥) : يظهر أنها أصبحت تدل
على أهل الشجاعة والقوة . ففي ابن حيان
ص ٥٦ و : وذمرهم على القتال فثاب إليه
أهل البصائر وضربوا وجوه القوم حتى
هزموهم . وفيه ص ٦١ و : وكاد البلاء
بأهلها يعظم لولا أن ثاب أهل البصائر من
رجال السلطان والتحت بينهم وبين الفسقة
حرب عظيمة .

وفيه ص ١٠٢ ق : فانهزموا عنه وثبت هو
على قتال الطاغية فيمن بقي معه من أهل
البصائر .

وفي رياض النفوس ص ١٦ ق : فلما صار
الى مدينة القيروان أمر أبا كريب بقتالهم
فاجتمع الى أبي كريب أهل البصائر وخرجوا
لقتالهم (أماري ٤٥٢ ، ابن الاثير ٧ : ١٩٦)
باصور : انظر : باصور .

(٤٦٤) في القرآن الكريم : قل هذه سبيلي ادعو
الى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني . أي على
بيان وحجة واضحة .

(٤٦٥) وذوو البصائر وأهل البصائر : أهل
العقيدة والمعرفة والرأي .

بَوَاصِيرِي : باسوري (بوشر) •

مُسْتَبَصِرٌ (٤٦٦) • المستبصرون في التشيع
وعند بعض المؤرخين غلاة الشيعة (معجم
المتفرقات) •

✽ بصطى

قَبْلَانِ بصطى : فهد (٤٦٧) (بوشر) •

✽ بصع

شق ، أبو الوليد (١٠٤) ، وهذا غريب غير أنه
يؤكد هذا المعنى ويحققه (٤٦٨) •

✽ بَصَقَ

والمصدر بصقة (٤٦٩) (كوسج ، مختار ٦٤)
وبصق : اخرج البذر ونفاه (المقى ٢ : ٢٥٥ ،
٢٥٥ ، وانظر : زيادات وتصحيحات ، ورسالة
الى فليشر ص ١٨٩) •

بَصَقَ : أكثر من البصق (بوشر ،

(٤٦٦) في الفصيح : استبصر في أمره ودينه :
كان ذابصرة فيه . والمستبصر اسم فاعل
من استبصر ، ويراد بالمستبصرون في
التشيع : أهل العقيدة والمعرفة والرأي
فيه وهو بمعنى ذوو البصائر ، وأهل
البصائر •

(٤٦٧) الفهد : سبع بين الكلب والنمر ، وهو
مرقط كالنمر ، غير أن رقطه متفرقة لا
تجتمع كالحلق كما هي في النمر وليس
لمخالبه اكمام كما لمخالب النمر ، اسمه
العلمي : Acinonyx jubatus و
Cynoelurus jubatus ويسمى شيتا أيضاً •

(٤٦٨) لا غرابة في ذلك فان معنى البَصَع الخرق
الضيّق ، لا يكاد ينفذ منه الماء فاشتق
منه بصع بمعنى خرق وشق •

(٤٦٩) هذا خطأ فمصدر بَصَقَ : بَصَقَ • أما
بصقة فهي الواحدة منه •

ومُبَصَّقٌ : الذي يكثر من البصق (الكالا
وفيه مَبَصَّقٌ والصواب مَبَصَّقٌ) •
وبصَّقَ : سخر ، وهزىء (الكالا) •

بصقة : واحدة البصق ، تقلة ، بزقة (الكالا)

بصَّاق : الذي يكثر من البصق (بوشر) •

✽ بصل

كراث اندلسي ، ققلوط (٤٧٠) (وهو ضرب
من البصل) (الكالا) • وفي معجم بوشر :
بصل صغير ، وفي ابن البيطار (١ : ١٤٣) (٤٧١)
البصل العسقلاني •

بصل أخضر : ثوم قصبي (٤٧٢) ويقال له :
شتل بصل أيضاً (بوشر) •

بصل الفار : عنصل ، اشقيل (٤٧٣) • وقد
سمي بصل الفار لانه يقتل الفار (المستعيني ،
ابن العوام ٢ : ٣٩٥) ويسمى أيضاً : بصل

(٤٧٠) البصل نبات من الفصيلة الزنبقية

Liliaceae اسمه العلمي : Allium cepa L.

واسمه بالفرنسية ognon

وبالانجليزية : onion

والبصل يؤكل طرياً نيئاً ومطبوخاً وهو
حريف لذاع والمدور الاحمر منه اشد حرافة
من الابيض واليابس اشد حرافة من
الرطب . . والطري النيء منه اشد حرافة
من المشوي والمطبوخ ومن المعمول بالخل
والمالح وهو أصناف ، وكل البصل لذاع
مولد للرياح فاتق لشهوة الطعام ملطف
معطش مغث •

(٤٧١) في المطبوع (١ : ٩٧) : والبصل العسقلاني
أكثر رطوبة وأقل حرافة •

(٤٧٢) بقلة زراعية تشبه البصل بطعمها وشكلها •

(٤٧٣) انظر : اسقيل واشقيل والتعليق على الاول
في الحاشية •

بَصْلِيَّة : طبخة من اللحم والبصل (محيط)
المحيط) •

بُصَيْلَة : كراث اندلسي ، قفلوط (٤٧٦)
(باجني مخطوطة) •

بَصَايِلَة : بصل كبير (شيرب) •

بُصَيْلَة : بصل الفار ، اسقيل (محيط)
المحيط (٤٧٧) •

* بصم

بَصَم : طبع على النسيج (بوشر ، همبرت
٨٨) دمع ، نقش (بالكي) (بوشر ، محيط
المحيط) • وهي معربة من اللفظة التركية
بَصْمَق : طبع •

بَصَم : طبع ، دمع على النسيج (بوشر) •
بَصْمَة : نفس المعنى والنسيج المبصوم
(المطبوع) (بوشر ، محيط المحيط) (٤٧٨)
بصا : ضرب من الحلويات (محيط المحيط)
بصام وبصماجي : طباع على النسيج (همبرت
٨٨) •

(٤٧٦) كراث اندلسي وقفلوط معربة من اليونانية
Cephaloton ويسمى كراث أبو شوشة عند
أهل مصر ، وكراث شامي وهو الذي له
رؤوس كبيرة • وهو نبات من الفصيلة
الزنبقية (Liliacea) اسمه العلمي :
Allium ascalonicum L. ويسمى بالفرنسية
echalote وبالانجليزية shallot

(٤٧٧) في محيط المحيط : وبصل الفار الاسقيل
ويعرف عند العامة بالبصَيْلَة •

(٤٧٨) في محيط المحيط : بَصْمَة يبصمه بَصْمًا
طبعه فهو باصم وذاك مبصوم • وهو من
كلام العامة تركي الأصل • وكذلك البَصْمَة
للعلامة التي ترسم على القماش وغيره •

الخنزير ، ففي المستعيني (انظر اسقيل) :
ويسمى بصل الفار لأنه يقتل الفار وهو بصل
الخنزير • وفي معجم المنصوري : بصل الفار
هو العنصل وهو أيضاً بصل الخنزير (ابن
العوام ٤٨٩ ، الكالا) •

بصل أو بصل البر (ابن العوام ١ : ٥٠) أو
البصل البراني (٤٧٤) (ابن العوام ٣ : ٣٨٦)
أو البصل الحار (ابن العوام ٢ : ٣٨٦) أو
بصل فرعون (رينو ٢٦٤) •

بصل المقدونس : بصل مقدونيا (ابن
العوام ٢ : ٢٧٧ ، وانظر كليمنت موليه ٢ :
٢٦٧ رقم ٢) •

بصل : فجل (٤٧٥) (هوست ١٣٨) •

(٤٧٤) يطلق بصل البر على بصل الفار أو
الاسقيل ، أما البصل البري أو البراني
فيطلق على بصل الزيز ويسمى أيضاً
بصل المسك وبصل القيء : وهو أيضاً من
الفصيلة الزنبقية ، اسمه العلمي Muscari
Commun ومن أسمائه : حلحل ج
حلحل وبصيل والزيز ومداد. أقرع وثومة
الريمان ، وبصل فرق ، وزوزا (بالسريانية)
وبصيلة (في سوريا) واسمه بالفرنسية
Lilas de terre و jacinthe à toupet
و Muscari chevelu و Vaciet

وبالانجليزية Fair-haired hyacinth
ومن أسماء البصل الذي لم يذكره دوزي :
وبصل الذئب ، وبصل الرياح ، وبصل
الزيز ، وبصل الشيطان ، وبصل العفريت ،
وبصل فرق ، وبصل القيء وبصل المسك •

(٤٧٥) الفجل نبات من الفصيلة الصليبية
Cruciferae اسمه العلمي

Raphanus Sativus L.

ويسمى المشتبه في المغرب وبالفارسية
ترب وترب وهو بالفرنسية radis
وبالانجليزية radish

❖ بَضْع

تبَضَّع : بضع ، اتجر (أماري ديب ٧٠ ، ٧١)
بَضْع : غشاء المهبل ، غشاء البكارة ، وهي
الطية الغشائية التي توجد عادة عند العذاري
(البكر) داخل المهبل (٤٧٩) .

بَضْعَة وجمعها بَضَاع : رئة (فولك ،
المعجم اللاتيني وفيه : بَضْع) .

بَضْعَة الرجل : ربلة الساق (دومب ٨٦
وقد كتبها بطعة) وفي معجم همبرت ص ٥ :
بطة الساق . واشتقاق الكلمة ينكر هاتين
الكلمتين ويؤيد أن الصواب هو بَضْعَة .
قارنها بكلمة بَضَاعَة .

وبضعة الخُبْز : لب الخبز ، القسم اللين منه
(دومب ٦٠ ، بوشر (بربرية) وقد كتبها
بطعة خطأ) .

بَضَاعَة وجمعها بَضَاع ، يقال بضاعة من لحم:
قطعة منه (فولك) .

والجمع بَضَائِع : اللحم لا عظم فيه (الكالا) .
وبضاعة : اللحم الهزيل لا دسم فيه (الكالا)
وبضاعة : رئة (فولك) .

وبضاعة الساق : ربلة الساق ، ففي المعجم
اللاتيني : معضل الساق وبضاعته .

وبضاعة : ذكر (عضو التناسل) ، (ألف ليلة
٣ : ٣٩٠) وهذا المعنى يؤكد ما جاء في القصة
٣٩١ السطر الاول وما يليه .

(٤٧٩) في القاموس : البَضْع بالضم : الجماع أو
الفرج نفسه . والمَهْبِل كمنزل : الرحم ،
أو أقصاها ، أو مسلك الذكر منها . أو هي
قناة تصل الشفر بطنق الرحم .

بِضَاعَة . يقال مع وفور بضاعتهم من الحديث
أي مع اكتسابهم معرفة واسعة في علم الحديث
(المقدمة ٣ : ٦) ويقال : كانت بضاعته في
الحديث وافرة (حياة ابن خلدون ١٩٨ و) .
ويقال للتعبير عن ضد هذا : كان قليل البضاعة
من العربية (ابن خلكان ١ : ٢٤٢) ومثل
هذا : لاجل قلة بضاعتي وعدم استطاعتي
(بوشر) .

وبضاعة : حرفة ، مهنة ، ما يتكسب به
فولك ، ابن عباد (١ : ٢٩٧) وفي كتاب
ابن الخطيب (ص ٢٩ و) : كتاب شيخنا أبي
البركات المسمى بشعر من لا شعر له مما رواه
عن ليس الشعر له بضاعة (٤٨٠) .

❖ بط

بَطَطَ : دك وبطح (همبرت ١٩٤ ، بوشر ،
وراجع ألف ليلة برسل ٩ : ٣٨٥ ، وفي طبعة
ماكن : هشم) .

تبَطَّط : اندك ، تبطح (بوشر) .

بَطَّ : من طير الماء ، ويطلق مجازاً على
الأحمق (بوشر) .

بطة البحر : دمية ، بط قطبي (طير مائي)
(بوشر)

البط الصيني : ذكره ياقوت (١ : ٨٨٥) مع
الطير .

بَطَّة : نقطة أو نقطة جبر على ورق (بوشر) .
بطيط وجمعه بطيطات : بابوج ، ضرب من
الاحذية لا جوانب له تلى القدم (باين سميث

(٤٨٠) البضاعة : في اللغة ما يملكه التاجر يتجر به
وما ورد هنا إنما هو استعمال مجازي .

١٥٢١ (٥ مرات) ، بار على طبعة هوفمان
رقم ٤٣٤٩) * .

بطاطا ، واحدته بطاطاة : نبات ، يسمى ثمره
القلقاس الافرنجي (محيط المحيط) (٤٨١) * .
بُطَيَّة = بُتَيَّة : برميل (ماكن) - ومصطبة
أو تخت في أعلى صاري السفينة (ألف لياة
١ : ١٠٣ = برسل ١ : ٢٦١) * .

بَطَّاط : بطَّال ، من لا عمل له (فوك)
وفيه : يمشي زطَّاط * بطَّاط * وأرى ان
الناشر قد أخطأ في وضع نقطة قبلها وأن
الصواب : يمشي زطَّاط بطَّاط بمعنى تسكع ،
وتردد بلا عمل * .

مُبَطَّط : منبسط ، مسطح * ومبطط الأتف :
أفطس الأتف ، وأخنس الأتف (بوشر) * .

* بطو

في لطائف المعارف للثعالبي ص ٩٤ : اذا ابطاً
انتقاعه (٤٨٢) * أي اذا طال انتقاعه ، اذا انتفع
مدة طويلة * .

(٤٨١) في محيط المحيط : البطاطا نبات وثمره
ويعرف بالقلقاس الافرنجي الواحدة بطاطاة ،
أعجمي * . لعله يريد البطاطة الحلوة وتسمى
قلقاس هندي وقلقاس يماني وهي نبات
من فصيلة : Convolvulaceae
اسمه العلمي Convolvulus batatas L.
وكذلك impoea batatas
وبالفرنسية Potat douce أو Potato
وبالانجليزية sweet potato
أو لعله يريد ما يسمى في سورية بطاطة ،
وفي مصر بطاطس وفي العراق بتيته ، وهو
نبات من فصيلة : Solonaceae
واسمه العلمي Solanum tuberosum L.
وتسمى بالفرنسية : pomme de terre
وبالانجليزية : potato
(٤٨٢) كان على دوزي أن يذكر « ابطاً » واستبطاً
في (بطاً) لافي (بطو) * .

استبطاً ، يقال : لا تستبطئني = انتظرني
قليلاً ، إني عائد بعد قليل (٤٨٣) (رسالة
الى فليشر ص ٨٥) * .

* بَطْبَط

بَطْبَطَ الرجل وهو يسبح : غطس في الماء
حتى غطى الماء رأسه (ألف ليلة ١ : ١٣) * .
وأصل المعنى بَطْبَط البط : سبح في الماء
بين غوص وعود (انظر بطبطة في معجم لين
مادة بط) * وشرح هابيشث (معجم ١) لها
خطأ * .

بُطْبُط ، واحدته بُطْبُطَة : حلزون ، قوقع
(الكالا) * وما يقوله سيمونه ص ٢٩١ ،
لا يفسر أصل هذه اللفظة * .

بطباط : عصا الراعي ، وهو اختصار شبطباط
(انظر الكلمة) وهي لفظة سريانية (٤٨٤) * .

* بطح

بَطَّحَ * بَطَّحَه لا تعني : القاه على وجهه
فقط ، كما تقول المعاجم العربية ، لأنه يقال :
ثم بَطَّح على ظهره وطلع السودان فوق السري
عليه حتى مات (رياض النفوس ص ٦٤ و)
- وتستعمل فعلاً لازماً يعني تمدد ، واستلقى
على وجهه ، وانطرح على بطنه (بوشر) * .
وبطح : ضرب ، ففي ألف ليلة ، برسل (٩) :

(٤٨٣) استبطاه : وجده بطيئاً وعده بطيئاً * .
ومعنى لا تستبطئني : لا تجدني بطيئاً * .
(٤٨٤) في ابن البيطار (١ : ١٠٢) : بطباط عصا
الراعي * .

وفي (٣ : ٥٨) منه : شبطباط عصا الراعي
وتفسيره بالسريانية عصية (انظر : برشيان
دارو) والتعليق عليه * .

(٣٨٥) : ورجعوا منهزمين مبهلين مبطوحين
حيث جاء في طبعة ماكن (٣ : ٢٢٩) : رجعوا
منهزمين مضروبين * وفي طبعة ماكن أيضاً
(١ : ٨٨٨) : فوق على وجه فجاءت جبهته
على جذر شجرة فبطحته وسال منه الدم *

تبطح له : تعرض له (محيط المحيط) (٤٨٥)
بطحة وجمعها بطاح : سهل ، أرض مستوية
(فوك ، الكالا) - وميدان ساحة عامة
تحيط بها العمارات (الجريدة الاسيوية
١٨٥٢ ، ٢ : ٢٢٢) *

بطحاء : انظرها في أبطح *

بطحي : بطحاء (انظر الكلمة) * وقد ذكر
الكالا هذه الصفة في "montaña Cosa asi"

بطيحة : اثني فراش القز (محيط المحيط) (٤٨٦)
أبطح وجمعه أباطح : واد ، مسيل واسع
(عباد ١ : ١٤٤ رقم ٤١٥) *

بطحاء وجمعه بطاح : مسيل واسع (رحلة
الى عواده ٧٢٢) - وساعد النهر (بارت ٥ :
١٤٨) ، ووادٍ نزه جميل (عباد ١ : ١٤٤ رقم
٤١٥ ، الكالا) - وروضة (دسكيراك ١٦)

* بطخ

بطيخ : بالاسبانية بطيخ وجمعه

(٤٨٥) في محيط المحيط : تبطح السيل اتسع
في البطحاء وسال عريضاً . والعامة تقول :
تبطح للشيء أي تعرض له .

(٤٨٦) في محيط المحيط : البطيحة البطحاء ،
وانثى فراش القز عند العامة .

بطاطيخ (٤٨٧) (فوك) *

البطيخ الايري : انظره في استنبوتي *

البطيخ البري : حنظل (٤٨٨) (المستعيني انظر
حنظل ، ابن العوام ٢ : ٢٨٤) *

بطيخ الحرا : لفتاح (٤٨٩) ، ففي معجم

(٤٨٧) البتيخ والعامة تقول البتيخ بالفتح ،
نبات سنوي من الفصيلة الثنائية ، يذهب
على وجه الأرض ولا يعلو . وهو مدور
مستطيل قليلاً وقشره مخطط ورائحته
طيبة قوية يزرع لثمره اللذيذ ، وهو الخربز
بالفارسية وكذلك يسميه أهل المدينة
المنورة ، ويعرف في مصر بالشمام .

(٤٨٨) انظر بشبش ص ٢٢٤ والتعليق عليه .

(٤٨٩) في ابن البيطار (٤ : ١١٠) : (لفاح) هو
على الحقيقة ثمر اليبروح . وأيضاً بأرض
الشام ومصر نوع من البطيخ صغير كالأكر ،
جسمه مخطط كأنه الثياب العتابية ،
ورائحته طيبة المشم ، ويسمى الشامات
عندهم ويعرف باللفاح أيضاً .

وفي (٤ : ٢٠٢) منه : (يبروح) ،
ديسقوريدوس في الرابعة : هو صنفان ،
أحدهما يعرف بالأنثى ولونه الى السواد ،
ويقال له « ريوقس » أي الخصى لأن في
ورقه مشكلة لورق الخس إلا أنه أدق من
ورقه وأصغر ، وهو زهم ثقيل الرائحة
ينبسط على وجه الأرض ، وعند الورق
ثمر شبيه بالغبيراء وهو اللفاح أصفر طيب
الرائحة ، فيه حب شبيه بحب الكمثري ،
وله أصول صالحة العظم اثنان أو ثلاثة
يتصل بعضها ببعض ، ظاهرها أسود
وباطنها أبيض ، وعليها قشر غليظ ، وهذا
الصنف له ساق .

الآخر يعرف بالذكر ، وهو أبيض ، ويقال
له موريون وله أوراق بيض ملس كبار
عراض شبيهة بورق السلق ولونه . ولفاحه
ضعف لِفاح الصنف الأول ولونه كالزعفران ،
طيب الرائحة مع ثقل ، وتأكله الرعاية
فيعرض لهم يسير سبات ، وله أصل

النصوري : لفاح هو ثمر النبات المسمى
البيروح ويسمى بالمغرب بطيخ الحرا . وقد
كتبت « الحرا » واضحة في المخطوطة . غير
انها في مادة يروح كتبت الحذا واضحة
أيضاً .

البطيخ الخراساني : اسم يطلق بالعراق على
نوع من البطيخ صغير مستدير مخطط بصفرة
وحمرة وهو المسمى دستبوية والعامية بمصر
يسمونه اللفاح (ابن البيطار ١ : ١٤٩) (١٤٩٠)
البطيخ الأخضر (٤٩١) : الرقي ، دلاع ،

شبه بالأول إلا أنه أكبر منه واشد بياضاً .
وهذا الصنف ليس له ساق . وقد
تستخرج عصارة هذا الصنف وهو طري .
ويبروح لفظة سريانية معناها يعوزه الروح
وهو نبات من فصيلة : Solanaceae اسمه
العلمي : Mandragara officinarum L.
ويسمى بالفرنسية : mandragore
وبالانجليزية : Mandrake

(٤٩٠) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٠١) :
التميمي في كتابه المرشد : ومن البطيخ نوع
صغير مستدير مخطط بحمرة وصفرة على
شكل الثياب العتابية وهو المسمى
الدستنبوية ، فان العامة بمصر يسمونه
اللفاح ، ويظنون انه نوع من اللفاح ، وليس
هو منه في شيء ، وقد يسمى هذا النوع
من البطيخ بالعراق الخراساني ، ويسمونه
الشمام أيضاً .

ودستبويه والفتح منه يسمى سرت نوع من
الشمام وهو نبات من الفصيلة القرعية
Cucurbitaceae

اسمه العلمي : Cucumis dudaim L.
وهو بالفرنسية : Concombre dudaim
وبالانجليزية : apple cucumber

(٤٩١) سماه ابن البيطار (١ : ١٠٠) باسم : بطيخ
هندي وقال هو البطيخ السندي وهو
الدلاع أيضاً . والدلاع اسمه عند أهل

حجب ، دبشي ، (بوشر ، وفيه كسروان) .
البطيخ السكري (٤٩٢) : ابن العوام (٢ :
١٨) .

البطيخ السوري أو البطيخ الطويل (٤٩٣) :
pepo luteus vulgo hyemalis

(پاچنی مخطوطة) .

البطيخ العقابي (٤٩٤) (ابن العوام ٢ : ١٨) .
بطيخ الكبس (٤٩٥)
pepo maximus

(پاچنی مخطوطة) .

البطيخ المأموني : انظر : مأموني في مادة
أمن (٤٩٦) .

المغرب ويسمى بالعراق الرقي والدبشي
وجبس وفي الحجاز حجب .

وهو نبات من الفصيلة القثائية
Cucurbitaceae

اسمه العلمي : Cistus vulgaris

وكذلك : Cucurbita citrullus L.

واسمه بالفرنسية : Pastèque

وبالانجليزية : Water melon

(٤٩٢) لم يتبين لنا ما هو .

(٤٩٣) نوع من الشمام من فصيلة البطيخ الهندي
واسمه العلمي : Cucumis elongata

(٤٩٤) لعله البطيخ الخراساني وهو نوع من
الشمام صغير قشره مخطط بحمرة وصفرة
على شكل الثياب العتابية وقد سمي
بالبطيخ العتابي لهذا التشبيه فتصحت
عند ابن العوام .

(٤٩٥) لعله بطيخ الجبس الذي يسمى في العراق
جبسي ودبشي . وانظر : البطيخ الاخضر .

(٤٩٦) فات دوزي ان يذكر من انواع البطيخ :
البطيخ الاصفر أو الحجازي ، والبطيخ
الصعيدي والبطيخ البحري ، والبطيخ
الازميري ، والبطيخ الاسلامولي ، والبطيخ
المصري ، وهو البطيخ الاجرب ، والبطيخ
اليافاوي ، والبطيخ البرلسي ، والبطيخ
النمسي .

بطيخة الهند : قرعة ، يقطينة (٤٩٧) .

* بطدة

اسم نبات ينبت في نواحي اشبيلية (انظر ابن
البيطار ١ : ١٤٩) (٤٩٨) .

* بطر

بطر : أشر ، نشط ، طغي (بالنعمة) وغلا
بالمرح والزهو (بوشر) .

تبطر : جاء عند جيلد مايستر في فهرس
المخطوطات الشرقية في بون ص ٥٠ : وأشبعها
حتى اذا ما تبطرت (٤٩٩) .

أبطر = بطر عند لين (عباد ١ : ٢٥٧) .

(٤٩٧) القرعة : واحدة القرع وهو جنس نباتات
زراعية من الفصيلة القرعية Cucurbitaceae
ويسميه العرب الدباء ، واليقطين وبالفارسية
« كدو » ويسمى بمصر الآن قرع ضروف
وفي العراق شجر أبو رقبة .
واسمه العلمي : Cucumis lagenaria L.
وكذلك Lagenaria Culgaris
ويسمى بالفرنسية : Calebasse
وبالانجليزية Bottle-gourde

(٤٩٨) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٠١) :
(بطرة) . أبو العباس النباتي : اسم لنبات
حمصي الورق مشهور ببلاد اشبيلية من بلاد
الاندلس ، ويسميه بعض أهل أشبيلية
بالشلين وبعض عوام الشجارين بعرق
السوس البلدي . « ولم يتبين لي الصواب
في هذه اللفظة أهى بطدة ، كما نقلها دوزي
من مخطوطتيه ، أم هي بطرة كما جاء في
المطبوع وقد اعتمد الناشر على مخطوطتين
للكتاب أيضاً .

(٤٩٩) تبطر مطاوع أبطر ، يقال أبطره (أي جعله
بطراً) فتبطر ، ومعنى تبطرت هنا : أشرت
ونشطت . ولا بد ان نشير الى أن دوزي لم
يضبط الفعل (بطر) فهو عنده بَطِر كفرح
وأما بَطَر كنصر فهذا معناه شق .

بطر : تانبول ، تنبل (٥٠٠) ، (بوشر) .

(٥٠٠) في ابن البيطار (١ : ١٣٣) : (تانبول) وهو
الذي تعرفه الناس بالتنبل . أبو حنيفة .
هو من اليقطين ينبت نبات اللوباء ويرتقي
في الشجرة وما ينصب له ، وهو مما يزدرع
ازدراعاً بأطراف بلاد المغرب (كذا وصوابه
المغرب) من نواحي عمان ، وطعم ورقه
طعم القرنفل وريحه طيبة ، والناس
يمضغون ورقه فينتفعون به في أفواههم .
المسعودي : ورق التانبول كصفار ورق
الانترج عطري اذا مضغ طيب النكهة وأزال
الرطوبة المؤذية منها وشهي الطعام ، وبعث
على الباه ، وحمر الاسنان ، وأحدث في
النفس طرباً واريحية ، وقوي البدن .
وفي تاج العروس (٧ : ٢٤٢) : « والتنبل
كتنضب والتانبول لغتان في التامول اليقطين
الهندي .

وفيه : والتامول التانبول ، اسم أعجمي
دخل في كلام العرب وهو ضرب من اليقطين
كما قاله أبو حنيفة قال : وأخبرني بعض
الاعراب أن طعم ورقه كالقرنفل وريحه
طيبة ، وهم يمضغونه ، زاد غيره بقليل
من كلس وفوفل فينتفعون به في أفواههم
ويصبغ الاسنان صبغاً أحمر ، وهو مشه
للطعام ، مطرب ، باهي ، مقو للثة والمعدة
والكبد ، ويكسر الرياح ويطيب الجشاء .
وهو خمر الهند يمازج العقل قليلاً ، وهم
يحبون تناوله في أكثر أوقاتهم ويفتخرون
بذلك ، وعصارة ورقه مع الشراب يجلو
البهق .

وهو ينبت كاللوباء ويرتقي في الشجر وما
ينصب له ، وهو مما يزدرع ازدراعاً بأطراف
بلاد العجم من نواحي عمان قاله أبو حنيفة .
وقال ابن سينا : هي أوراق شجر ينبت في
الهند وفي موضع يقال له الثغر ، ورقه
شبيه بورق الليمون . وتسمى جذور
التانبول في سوريا « بطر فلنلموية »
ويسمى ورقه : پان (بالفارسية
والسنسكريتية) من أسماء التانبول :
تامول ، وتنبل ، وشاه صيني .

وهو نبات من فصيلة : Piperaceae
اسمه العلمي : Piper betel L.
وهو بالفرنسية : Bitel و pan و
Temboul وبالانجليزية Pan leaf و
Betel Pepper و Betel wine

بَطَّارِيَّة (من مصطلح البحرية) : الطبقة من المركب (محيط المحيط) (٥٠٤) .

باطرية : نفس معنى بَطَّارِيَّة وهي الطبقة من المركب (همبرت ١٢٦) .

باطور وجمعها بواطير : ضرب من الحصر (محيط المحيط) (٥٠٥) .

بَيْطَر : يبطر الدابة نعلها ، سَمَر في حافرها حديدة (همبرت ، بوشر) .

تبيطر : ذكرها فوك في مادة minuter و menesca (٥٠٦) .

بَيْطَرِي ، يقال : مدرسة الطب البيطري نسبة الى البيطرة « معالجة الدواب » .

بَيْطَرَانِي : أبيقوري ، شهواني ، منغمس في الملذات (بوشر) .

بيطار : يجمع على بَيْطَارَة أو بياطرة (٥٠٧) (بوشر) .

* بَطَّرَخْ ، بَطَّرَخَة

يجمع على بطارخ . (بالاطالية : bottarga وبالبروفانسية (لغة أهل البروفانس بفرنسا) : boutargue) : بيض سمك مملح (بوشر ،

(٥٠٤) في محيط المحيط : البَطَّارِيَّة الطبقة من المركب وهي من كلام الملاحين .

(٥٠٥) في محيط المحيط : الباطور نسيج كالحرير من دقاق القصب ، عامية .

(٥٠٦) تبيطر : مطاوع بيطر ، ومعنى اللفظتين اللاتينيتين : دائرة صغيرة من الحديد (نعل) .

(٥٠٧) البيطار والبيطر والبطير وهو معالج الدواب ويجمع على بياطر .

بطران : بطر ، أشر ، نشط ، طاع (بالنعمة) والمرح ، طروب ، لا هم له ، (بوشر) .

بطير ؟ : في كتاب العقود ص ٨ : الجنان والبطير الكائن له بموضع كذا (٥٠١) .

بطيرة : فليفل (٥٠٢) (بوشر) .

بَطَّار (٥٠٣) : ذكرها فوك (انظر : (desevir

(٥٠١) لم يفسرها دوزي وقد أشكلت عليه فوضع أمامها علامة استفهام . ولعلها تصحيف النظير ، بمعنى المتنزه . ففي تاج العروس (نظر) : « والنظارة بالتخفيف بمعنى المتنزه لحن يستعمله بعض الفقهاء في كتبهم والصواب فيه التشديد » ولعلم أخذوا منه : النظير بمعنى المتنزه وهو موضع يتخذ للتنزه ، والذي يقوى هذا ذكر الجنان (جمع جنة) قبله في النص المذكور .

(٥٠٢) في ابن البيطار (٤ : ١٦٨) : « فليفل هي الهرنوة .

وفي (٤ : ١٩٥) منه : هرنوة ويقال قرنوة ويقال لها ثمرة شجرة العود ويقال إنها شجرة تشبه العود .

البصري : هي حبة صغيرة أصفر من الفلفل تعلوها صفرة قليلاً وتشم منها رائحة العود .

اسحاق بن عمران : هي الفليفل ، وهي في صورة الفلفل الصغير الا أن لونها الى الصهوبة « وقال ابن البيطار (٤ : ١٦٨) : وعامتنا بالاندلس يسمى بهذا الاسم (فليفل) أيضاً : النانخواه وبعضهم يسمى به ثمر البنجنكشت » .

والارجح انه يراد بها الفلفل الهندي وهو المقصود بالكلمة الفرنسية piment التي ذكرها دوزي وهذا معناها بالعربية وهو حب شجرة من فصيلة Solanaceae اسمها العلمي Capicum ويسمى بالفرنسية : Poivre d'Inde و Piment وبالانجليزية : Guinea-Pepper

(٥٠٣) بَطَّار مبالغة اسم فاعل من بطر .

محيط المحيط^(٥٠٨) ، المرقى ١ : ٦٩٤ مع تعليق فليشر في الزيادات والتصحيحات ص ١٢٤ ، ألف ليلة ٤ : ٤٦٨ مع تعليق لين ٣ : (٦١٦) .

بطرخ أيضاً : سمك البوري ، وبياح الذي يملح بيضه كذلك (كاتمرير جريدة الجنوب ، ١٨٤٨ ص ٤٤ - ٤٥ . وهو فيما يقول كاتمرير من اليونانية باطريون أو باطرين تقدمتها أداة التعريف القبطية .

وهي فيما يقول ييهان (ملحق ص ٢) من اليونانية وابطيرا « بيض مملح » وهي في كتب ألفاظ اللغة التي نقل منها فليشر (معجم

(٥٠٨) في محيط المحيط : « البطارخ والبطراخون مادة جامدة توجد في جوف السمك البوري وتؤكل ، وتعرف بالكبيكج ، يوناني معناه الضفدعي الواحدة بطارخة وبطراخة ، والعامة تقول بطرخ وبطرخة .

وقد خلط صاحب محيط المحيط بين البطرخ الذي هو سرؤ سمك البوري أي بيضه وهو الذي يسمى بالفرنسية boutargue و botargue وبين نبات الكبيكج وهو الذي يسمى باليونانية بطراخيون (Batrachion) ومعناه الضفدعي وتسمى أيضاً شجرة الضفادع ، وكف الضبع وكف السبع وكف الهر ، وكرفس صحرائي ، وبرقوق الخميس في سوريا ، وتازغلت بالبربرية . ويسمى بالفرنسية : renoncule وقد ترجمها بعضهم بالحوذان .

وفي معجم الحيوان للدكتور أمين معلوف ص ٨٠ سماه البطريخ وذكر اسمه العلمي Cyprinodont وقال انه : سمك صغير شبيه بالشبوط لكنه أصغر منه يكون في الماء المسوس الحار ذكروا منه أنواعاً كثيرة ، فالذي في ماء الطور سماه فورسكال البجن أما البطريخ فذكره الدكتور شرف ، وسماه الدكتور حسين فوزي البطحيش .

(٧٠) : بوتاطيرون وأوتاطيرون .

بطريخ وجمعه بطاريخ : نفس المعنى السابق (پاين سميث ١٥١٧) .

بطراخة وبطارخة ، وجمعه بطارخ وبطراخون : نفس المعنى السابق (محيط المحيط) .

مُبطَرخ : مسروء (السمك الممتلىء سرأً وهو بيضه) .

* بطرس

بطارس : (يونانية Pteris) : سرخس ، خنشار^(٥٠٩) (نبات) (بوشر) .

* بطرَساليون

(باليونانية Batrasalinon

(٥٠٩) في ابن البيطار (٣ : ٧) : « سرخس : يعرف في زماننا هذا بجبل لبنان وببيروت بالشرد بضم الشين المعجمة والراء بعدها دال . ديسقوريدوس في آخر الرابعة : بطارس ومن الناس من سماه فلخون (كذا وصوابه فلخون أو فلخنون أو بلخنون) وهو نبات ليس له ساق ولا زهر ولا ثمر ، وله ورق ثابت في قضيب طوله نحو من ذراع ، والورق مشرف منتشر كأنه جناح وله رائحة فيها شيء من تين ، وله أصل في وجه الأرض أسود إلى الطول ، تتشعب منه شعب كثيرة ، في طعمها قبض ، وينبت هذا النبات في مواضع جبلية وأماكن صخرية . »

وهو نبات من فصيلة : Polypodiaceae
اسمه العلمي : Dryopteris filix mas L.
ويسمى أيضاً كلدار وجلدار بالفارسية ، ورقعا وبلخنون (Blachmon)
باليونانية (، وأفرسق (بالبربرية) وفلج (بعجمية الاندلس) وسفبر .

بطراسالينون (٥١٠) : كرفس برى (بوشر ،
المستعيني) وفي محيط المحيط (٥١١) :
بطراساليون . وانظره في حرف الفاء .

* بطرشيل وبترشين

انظر : بدرشين ، وبترشيل هو باليونانية :
بطراسالينون (٥١٢) . (پاين سميث ١٢٢٦)

(٥١٠) في ابن البيطار (١: ١٠٢) : « بطراساليون :
معناه الكرفس الصخري . وفي (٤ : ٢٥)
منه : ومن الكرفس ضرب آخر يسمى
باليونانية بطراسالينون وتأويله الكرفس
الصخري . وهو الكرفس الماقدوني ، وقد
ينبت بالبلاد التي يقال لها ماقدونيا .
وينبت في أماكن صخرية قائمة ، وله بزر
شبيه بالنانخواه ، غير أنه أطيب رائحة
منه وأشد حرافة وهو عطر الرائحة » .

وهو نبات من فصيلة : Umbelliferae

اسمه العلمي : Corum Petroselinum

وكذلك : Apium Petroselinum L.

ومن أسمائه فطراسالينون (يونانية)
وبطرشيل (بعجمية الاندلس) وكرفس
رومي ، وكرفس مقدوني أو ماقدوني
ومقدونس أو بقدونس بري . وكرفس
الحمار . وهو بالفرنسية Persil
وبالانجليزية : Parsly و Céleri sauvage

(٥١١) في محيط المحيط : « البطراساليون

الكرفس الجبلي يوناني معناه كرفس الصخر
ويقال فطراساليون » . وقد وهم صاحب
المحيط في هذا . فالكرفس الجبلي هو
اوراسالينون وقد يقال اوراساليون ، ففي
ابن البيطار (٤ : ٥٥) ومن الكرفس نوع
آخر يسمى اوراسالينون ومعناه كرفس
جبلي وفيه بعد ذلك : من الكرفس ضرب
آخر يسمى باليونانية بطراسالينون وتأويله
الكرفس الصخري وهو الكرفس الماقدوني .

(٥١٢) وبترشيل بهذا المعنى من عجمية الاندلس
انظر : بطراسالينون والتعليق عليها .

* بطرق

بَطْرَقَة : رتبة البطريق (٥١٣) عند الروم ،
وقد استمرت عند المسلمين ، وكان تاج
البطارقة شعاراً لها . (معجم المتفرقات) .
بطريق . البطريقان : اللذان على ظهر القدم
من شرك النعل (٥١٤) (محيط المحيط) .

* بطرك

بَطْرَكِيَّة : رتبة البطرك (محيط المحيط) ،
والبطركية أيضاً والبَطْرَكْخانة : مقام البطرك
(محيط المحيط) (٥١٥) .

* بَطْرَوْش

من اسم الموضع پدروش (Pedroche)
واحدته پدروشة : القسطل الجاف ، أو

(٥١٣) في تاج العروس : البطريق ككبريت القائد
من قواد الروم كما في الصحاح وهو معرب
قيل بلغة الروم والشام ويقال إنه عربي
وافق المسمى وهي لغة أهل الحجاز ، وقال
أمية بن أبي الصلت :

من كل بطريق لبطريق نقي الوجه واضح . .
ويقال إن البطريق هو القائد تحت يده عشرة
آلاف رجل ، ثم الطرخان على خمسة آلاف
... وقيل البطريق الحاذق بالحرب
وامورها بلغة الروم وهو ذو منصب وقد
يقدم عندهم ... وهي بالرومية بترك كما
قاله الجواليقي وغيره .

(٥١٤) وقد جاء هذا في القاموس وتاج العروس
وفي الأخير بعده : عن ابن الاعرابي .

(٥١٥) في محيط المحيط : البَطْرَك والبَطْرَك :
البطريق أو سيد الجوس ومخفف البطريق
... والبَطْرَاكَة والبَطْرِيكية والبَطْرَكِيَّة
أسماء من البطريك .
والبَطْرَكِيَّة أيضاً والبَطْرَكْخانة مقام
البطرك .

أو الشاهبلوط الجاف ، أو الكستنة الجافة
(الكالا)

بَطْرِيرَك : بطرك ، بطريق وهو رئيس
الاساقفة عند اليونان والاقباط ، (محيط
المحيط) (٥١٦) - والعالم عند اليهود (محيط
المحيط) .

بَطْرِيرَكِي : بَطْرَكِي ، مختص بالآباء
(البطارقة) الاولين (بوشر) .

* بطش

بُطْشَة (٥١٧) : ضرب من السفن (انظر
معجم الاسبانية ٧٠ ، أماري ديب ص ٢٣
رقم ٥) - وكيلة للعرق المسكر مقدارها
نصف پنتة (٥١٨) تقريباً (صفة مصر ١٢ :
٤٤١ ، ٢٧ : ٢٣٦) ونصفية (٥١٩) وهي
مكيال للسوائل مقداره نصف پنتة (بوشر) .

* بطش

بطش : أمسك . ويدل هذا الفعل على نفس
هذا المعنى في المثل الذي ذكره بوشر :

(٥١٦) في محيط المحيط : البَطْرِيك والبَطْرِيرَك
عند النصارى رئيس رؤساء الاساقفة أو
رئيس الاساقفة ، وعند اليهود العالم .
مغرب باتيرأرخوس باليونانية ومعناه الأب
الرئيس ج بطاركة وبطاريك ، والبطارقة
ايضاً رؤوس العيال قبل الطوفان وابراهيم
واسحاق ويعقوب .

(٥١٧) في محيط المحيط : البطسة مركب للحرب
أو التجارة بلغة اسبانيا ج بَطْس .

(٥١٨) البنتة كيلة للسوائل تسع ٥٦٨ ر. من
التر .

(٥١٩) في المنهل : نصفية مقابل
التي ذكر دوزي وهو مكيال مقداره نصف
لتر .

« بالساعدين تبطش الكفان » وترجمه بقوله
بالساعدين تعمل الكفان (والمعنى الحرفي
تمسك ، قارن هذا بما ورد في المقدمة (١ :
١٧٥) أي : ارفع المواهب تزدهر .

ويظهر أن هذا الفعل يكون متعدياً أيضاً (٥٢٠)
(انظر لين) ولذلك أرى أن ما ذكره ابن
جبير ص ٣١٢ (٥٢١) في كلامه عن مرتد عن

(٢٥٠) لم يرد هذا الفعل متعدياً وإنما يتعدى الى
المفعول بحروف الجر يقال : بطش به :
أخذه بالعنف والسطوة ، وبطش بالشيء :
أمسكه بقوة وبطش عليه سطا بسرعة ،
وبطش في العلم بباع بسيط : أي تبهر .
ولعل لين : وجد ما نقله الزبيدي في تاج
العروس من الاساس للزمخشري : ويقال
بطشتم أهوال الدنيا ... الخ ، فقال إن
هذا الفعل يستعمل متعدياً . وما جاء في
التاج خطأ وصوابه ما جاء في اساس البلاغة
وهو : وبطشت بهم أهوال الدنيا ... الخ .
وقد ورد هذا الفعل في القرآن الكريم
متعدياً بالباء قال تعالى (القصص الآية ١٩) :
فلما أراد أن يبطش بالذي هو عدو لهما .
وقال تعالى (الاعراف ، الآية ١) يوم
نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون .
فالبطشة هنا ليست مفعولاً به وإنما هي
مفعول مطلق .

(٥٢١) في المطبوع من رحلة ابن جبير (ص ٢٥٦) :
ومن سوء الاتفاقات المستعاذ بالله من شرها
أنه صحبنا في طريقنا الى عكة من دمشق
رجل مغربي من بونة عمل بجاية كان أسيراً
فتخلص ... وقد كان قد صحب النصارى
وتخلق بكثير من أخلاقهم ، فمازال الشيطان
يستهو به ويفريه الى أن نبذ دين الاسلام
فكفر وتنصر مدة مقامنا بصور فأنصرفنا
الى مكة وأعلمنا بخبره وهو بها قد بطس
ورجس وقد عقد الزنار واستعجل النار ،
وأرى أن بطس هنا هو تصحيف نجس .
يقولون : رجس نجس فيصاحبونها انظر
تاج المروس (مادة رجس ، ونجس) .
فتكون عبارة ابن جبير فإذا هو قد نجس
ورجس أو نجس ورجس .

الدين : « وهو بها قد بَطُس ورجس وعقد الزنار ، وصواب قراءتها قد بَطُس بمعنى أن الشيطان قد أمسك به . قارن هذا بما قال قبله : « فما زال الشيطان يستهويه ويفريه إلى أن نبذ دين الاسلام » .

وبطش فيه ربه : ضربه بعنف (بوشر) وسطا عليه بسرعة (الكالا) وفي كلستان لسعدي ص ٣٠ : بطش بالفرار . أو بطش فيسه (فوك) .

بَطَّش (بالتضعيف) : ضرب بالخنجر (الكالا) انبطش عليه : سقط عليه بقوة (ألف ليلة ١ : ١١٠) .

بَطَّش . بَبَطَّش : بسرعة (فوك) . بَطَّشَة : ضربة واحدة (ألف ليلة ١ : ٣٦٥ ، إني أعدل عن التغيير الذي اقترحته في الملابس ص ٢٦٧ ، تعلية ٣) (٥٢٢) .

بَطَّش (Btach) : يطلق في صناعة الأمساد وهي نسج حلفاء اسم « بَطَّش » على الجمل . (اسبينا ، مجلة الشرق والجزائر ١٣ : ١٤٥) .

(٥٢٢) نقل دوزي (في مادة طرطور) عبارة ألف ليلة وليلة (١ : ٢٦٥) : « كأنك طرطور يدوي تقع من بطشة » . والبطشة هي الضربة ... وقال وفي كتاب بركهارت (حول الامثال العربية رقم ٣٩٨) : « ... : طرطوري يقع من لطشة » . وعلق على هذا في الحاشية

رقم ٣ بقوله : تعني كلمة لطشه باللهجة المصرية ضربة لا هي بالنييفة ولا بالخفيفة (تعليق بركهارت) وأضاف : فأعتقد وجوب احوال كلمة لطشة محل كلمة بطشة في نص ألف ليلة وليلة المذكور أعلاه .

(٥٢٣) لعل بَطَّاش هي صورة أخرى لكلمة بطسة التي تقدمت .

بَطَّشِي : باطش ، ساط ، غالب ، ظافر (بوشر) .

بَطَّاش : سفينة كبيرة ذات صارين (٥٢٣) دومب (١٥٥) .

بَطَّوْس : سريع (فوك) .

بَطَّاش : سسريع (٥٢٤) (فوك) - وبَطَّاش ويجمع على بَطَّاشِش : خنجر (الكالا وفيه ضربا بالبطَّاش) .

* بطق

بَطَّق (بالتضعيف) ذكرها فوك ، انظر : cedula (٥٢٥) .

بِطَاقَة (٥٢٦) : هي بصورة عامة الرقعة الصغيرة من الورق ، والرسالة (عباد ١ : ٢٠٩ رقم ٥٥) - وبطاقة : شاهد القبر (وهو حجر يكتب عليه اسم الميت وتاريخ الوفاة (الكالا) .

(٥٢٤) لعل الصواب : سريع الأخذ أو سريع السطو .

(٥٢٥) ومعناها : تمسك .

(٥٢٦) البطاقة ككتابة : الورقة ، وقال الجوهري هي الرقعة الصغيرة المنوطة بالشوب التي فيها رقم ثمنه قال شمر : سميت لانها تشد بطاقة من هذب الشوب . وهذا خطأ لأن الباء في بطاقة أصلية وليست حرف جر زائدة .

وبطاقة معرب بتاكيون باليونانية بمعنى الورقة والرسالة ومنها حمام البطاقة لانها كانت تعلق برجله فيحملها من محل الى آخر .

* بطل

بَطَلَ^(٥٢٧) : كف عن ، ترك ، انقطع • ففي بوشر : بطل يحكى أي كف عن الكلام • وفي طرائف عربية لدى ساسي (١ : ١٥٠) •

بطلت من السوق : تركته • - وذهب ضياعاً (بوشر) •

- وبطلت الجمعة : تعطلت فلم تصل (ابن الاثير ١٠ : ٣٣٩) •

- وبَطَلَ : خاب ، لم ينجح (بوشر) وفسد (هلو) •

- وبطل صوته = فقد صوته (ذهب وتعطل) (الاغاني (٨ ، ٢٩) في كلامه عن شخص فليج) - بطل منه مشيه = لم يعد يستطيع المشي (ابن البيطار ١ : ٢٠٢) - وانقطع وانفصل افترق (بوشر) - ويَبْطُل : يُلغى ، ينسخ (بوشر) •

- وبطل : فقد شعوره ، فقد حركته (الاغاني ١١ ، ٢٩ في كلامه عن رجل أصابه الفالج) • وفي تاريخ أبي الفداء (٣ : ٢٧٤) : فأصاب يوسف المذكور فالج وبطل جانبه الايسر (أماري ٤٤٢ ، زيشر ٢٠ : ٤٨٩) •

- وبطل : قص القصص^(٥٢٨) (زيشر ٢٠ : ٤٩٨) •

بَطَلَ (بالتضعيف) : عطل وقوض (بوشر)

(٥٢٧) يقال في الفصيح : بَطَلَ الشيء : ذهب ضياعاً ، وفسد وسقط حكمه ، يقال بطل البيع وبَطَلَ الدليل فهو باطل وبطل العامل : تعطل فهو باطل • ولم يخرج ماجاء في دوزي عن هذه المعاني •

(٥٢٨) في الفصيح : بَطَلَ كفرح في حديثه بَطالة : هَزَلَ •

- وأبطل المقاصد (الخطط) : عدل عنها (بوشر) - وأزال ونزع (بوشر) - وبَطَّل العزيمة ألغاه (بوشر) - وبَطَّل العادة : تركها (بوشر) •

وبَطَّل : حرف ، زور ، لفق (الكالا) • - وزال وانقطع ، وأزال وقطع ، (فوك ، بوشر ، المقري ٢ : ٣٥٨) • وفي ألف ليلة (١ : ٢٥١) : بطل خياطته : تركها ، وفي ص ٣٣٧ : بَطَّلَت البكاء : انقطعت عن البكاء وتركته • وفي ص ٣٤٨ : بَطَّل عنه الضرب : قطعه عنه • (٤ : ١٦١) وفي (١ : ٦٦٦) : بطل هذا الكلام : اتركه وانقطع عنه وفي ص ٨٨٨ : بطل الشغل : اتركه •

- وبطلت أروح الى عنده : انقطعت عن الذهاب الى بيته وتركت الذهاب الى بيته (بوشر) - وبَطَّل : ترك العمل وتعطل (فوك ، بوشر) يقال مثلاً : بطل في نهار العيد (بوشر) - وفرغ من العمل ، وصار في عطلة • (بوشر) - وأفسد عضواً منه وأصابه بعاة (فوك) •

أبطل : حل ، فسخ ، يقال مثلاً : أبطل الشركة حلها وفسخها (بوشر) - وأفسد (الخطة) واحبطها (بوشر) - ومنع ، وكظم ، وأخمد (بوشر) - وجعله باطلاً (بوشر ، القزويني ١ : ٢٣٩) - وبَطَّل العادة : تركها • - وأبطل الغرور : أزال غروره وإعجابه بنفسه - وأبطل التناسب : أزال التناسب وجعله يتفاوت • - وأبطل قوله : دحضه وفنده • - وأبطل الضربة :

احترز منها وتجنبها (بوشر) — وأكل وأضعف
حد السيف وغيره (الكالا) — وأفسد عضواً
منه أو أصابه بعاهة (الكالا) •

تبطل : تعطل ، انقطع ، ففي ألف ليلة (١ :
١٨٩) فتبطل عنه الضرب • — وطوَّف بلا
عمل ولا غاية (الكالا) •

— واصيب بعاهة فتعطل جسمه (فوك) •
بطل : بلشون ، مالك الحزين • (دumas
حياة ٤٣١ ، المقرئ) •

بطل : شجاع ، قوي (بوشر) — وبطل
لا عمل له (الثعالبى ، لطائف ١٢٣) — وشاعر
بطل : خليع ، ماجن (معجم المتفرقات) •

بَطْلِيّ : نسبة الى بطل ، شجاعى • (بوشر)
بطلان : مصدر بطل بمعنى أكل وأضعف
(حد السيف وغيره) (الكالا) — والشجة
والكسر تسبيها ضربة واحدة (الكالا) —
والفالج (الكالا) والمنلوج (فوك) •

بَطَالَة : بطلان ، فساد الشيء وسقوط
حكمه (بوشر) — وعطلة رجال القضاء —
وبطالة الكتّاب : عطلة الدراسة ، وتعطيل
الدراسة (بوشر) وعطلة المدرسة (همبرت
١١٦) فوك في مادة cessare
(ترك) و ociari (قطع) •

— والبطالة : الهزل ، والمجون (مصدر
بطل) (معجم ابن بدرون ، وعباد ١ :
٢٧٦ رقم ٩٧) •

— وأهل البطالة : المضحكون ، المهرجون
(ابن جبير ٢٦٧) •

بطل ، ومؤثته بطالة : باطل ، لا طائل فيه ،

عبث ، لغو • (رولاند ، بوشر ، ألف ليلة ١ :
٣٢٠)

— وحجة بطالة : فاسدة ، لاسند لها ولا
دليل (بوشر) •

— وبطل : عاطل (بوشر) ، من لا عمل له
(ألف ليلة ٣ : ٤٢٥ ، ٤ : ٤٦٧) — وبطل :
من هو في عطلة عن العمل (همبرت ١١٦)
ومن هو في عطلة الدراسة (بوشر) •

— وأرض بطالة : بور ، غير مزروعة ، ضد :
عمالة • (الترجمة اللاتينية القديمة للميثاق
الصقلي عند ليو ١٤)

— وورق بطل : خال ، لا كتابة فيه (ألف
ليلة ١ : ٣١٤) وكان ياقوت يكتب « بطل »
وأحياناً يكتب « خال » لم يأت فيه شيء
تحت بعض العناوين حين لا يجد اسماً
جغرافياً مؤلفاً من حروف هذا العنوان ليكتبه
(انظر ٥ : ٥٣) •

— وبطل : بليد ، أبله ، أحمق (لايت ١٥)
— ويطلق أهل المدينة المنورة اسم «البطالين»
على أخس طبقات الخصيان ، وهم خدم
مسجد الرسول الموكلون بتنظيفه (برتون ١ :
٣٥٧) •

باطل : يقال عن الرجل ذهب باطلاً = (عند
لين في مادة بطل) ذهب دمه بطلاً (٥٢٩)
(ديوان امرئ القيس ٣٩) — وباطل : تافه
— وشيء باطل ، ترهة ، لغو (بوشر) —
وخرافة ، معتقد لاسند له (بوشر) — وزهيد

(٥٢٩) ذهب باطلاً : ذهب ضياعاً . وذهب دمه
بطلاً : إذا قتل ولم يؤخذ له ثار ولا دية .

* بطن

بَطْن بالتضعيف • بَطْن بَقْطَن : جعل للثوب بطانة من قطن ، (بوشر) وبطن بفرو : جعل له بطانة من فرو (بوشر) • وبَطْن : جعل للثوب بطانة (الكالا) وفيه لباس مبطن : له بطانة من قطن أو فرو • - وبَطْن : جعل للثوب بطانة من جلد (الكالا) وألبسه كساء قصيراً (الكالا) - وبَطْن علي : أخفى (فوك) - وبطن : كسى باطن السقف بالجص (جصه) (شيرب ديال ص ٧١) ومنه : تبطن وهو كسوة باطن السقف بالجص (تجصيه) • - ويقول الادريسي في كلامه عن صومعة كسيت واجبتها بنوع من الحجارة (ص ٣١) : ووجه هذه الصومعة كله مبطن بالذئبان اللكي •

وبطن الفرس : أزال شعب الحافر عند تنعيه (وضع حديدة الحافر) (ابن العوام ٢ : ٥٦٢) •

- وبطن النسيج : طرقة وكبسه وصقله (الكالا) والفعل بهذا المعنى ليس من أصل عربي بل هو كما أشار الى ذلك سيمونييه (ص ٢٧٤) وهو مصيب الفعل الاسباني : batanar (المشتق من الاسم batán) وهو باللاتينية القديمة : batare وباللاتينية batere و batuere (٥٢٢) •

(*) وذكره القزويني في آثار البلاد ص ١٧٨ في طيور جزيرة تنيس •

(٥٣٢) ومعناها : دق ، طرق ، من هذه اللفظة أخذ الفعل الفرنسي battre وهو يدل على نفس هذا المعنى وهو طرق ، دق ، ضرب •

لا ثمن له (معجم الاسبانية ٢٣٤ ، فوك) - وباطل : زوراً (الكالا) - وحلف في الباطل : حلف كاذباً (الكالا) - وباطلاً وبالباطل ، وفي الباطل : ضياعاً ، هدرأ (الكالا فوك) - وذهب بالباطل أو في الباطل : ذهب ضياعاً • (بوشر) •

بواطلي : مختال مخادع ، غشاش (الكالا) أباطيل : ذكرها بوشر في مادة (Vanité) جمعاً لـ « باطل » (٥٣٠) : خرافات أفاصيص لاسند لها ، لغو (بوشر) •

مَبْطَل : مزيف ، مخادع (الكالا) • مَبْطُول : كليل ، لا حد له (الكالا) - مفلوج ، ذو عاهة (معجم الاسبانية ٢٣٥ ، شيباريلي) وسقيم ، واهن ، ضعيف (الكالا)

* بَطْلِينُس

(من اليونانية طلينس Tellionus مع الاداة القبطية) صدف ، محار • واسمه بالفرنسية clou de mer و morpion de mer (بوشر) وفي محيط المحيط (٥٣١) : بَطْلِينُوس وباطلينوس ، الواحدة بطلينوسة •

* بَطْم

أبر ، طعم الشجرة (بوشر) •

* بطميس

جنس من الطير (يا قوت ١ : ٨٨٥) (*) •

(٥٣٠) أباطيل : جمع أبطولة ، وهو ما لا ثبات له عند الفحص عنه •

(٥٣١) في محيط المحيط : البَطْلِينُوس والباطلينوس الحلزون البحري ، يوناني ، الواحدة بَطْلِينُوسَة •

وانظر معجم الحيوان للدكتور معلوف •

باطنه : شاركه فيما يبطنه (أي يخفيه) وتأمر
معه (معجم البيان ، تاريخ البربر ١ : ٣٣٧)
وفي ابن حيان (ص ٩٥ و) : أظهر اللعين
عمر بن حفصون النصرانية وباطن العجم
نصرى (نصارى) الذمة •

أبطن : دعا بالسر ، ففي تاريخ بني الاغلب
ص ٦٠ : ظهر بكتابه يدعو للرضى من آل
محمد ويبطن الدعوة لعبيد الله المهدي •

ولم يتضح لي معنى هذا الفعل في عبارة
محمد بن الحارث ص ٣١٧ وهي : وتوفي
الامير رحمه الله وموسى ابن زياد خامل وذلك
أنه نظر فيما لا يعنيه وتكلم فيما لم يستشر
فيه من مهمات الأمور وعظيماات الأشياء مما
تنبني به الخلافة وتقوم به الامارة ، وأبطن
من ذلك شيئاً فأعقبه الله في ذلك بشر
عقبا (٥٣٣) •

تَبَطَّنَ على فلان : تدلس عليه (محيط
المحيط) (٥٣٤) •

استبطن : قارن مع لين ما جاء في تاريخ البربر
(٢ : ٣٣١) : « واتخذ منه ثوباً للباسه في
الجمع والاعیاد يستبطنه بين ثيابه » • أي
يلبسه مخفياً بين ثيابه •

وفي المستعيني انظر جفت البلوط : هو
المستبطن لقشرة ثمره (ثمرته) الملفوف على
نفس جرم البلوط •

(٥٣٣) صوابه عقي ، ومعنى أبطن في هذه العبارة
أخفى في نفسه أمراً وعزم عليه وهو استعمال
مجازي من أبطن البعير : شد بظانه •

(٥٣٤) وفيه بعد هذا : أو هذا عامي •

واستبطن بأشهب بازل = بثلي بأشهب
بازل (انظر لين في مادة بازل) معجم
البلاذري •

بَطْن • ذو البطن : الجنين • ففي المقدمة
(١ : ٢٠٠) « إن ذا بطن بنت خارجة أراها
جارية » أي : ما في بطن (امرأتى) بنت
خارجة فيما أرى •

وبطن : حمل وهو ما تحمله الانثى في بطنها
من الاجنة عند حملها يقال مثلاً هم من فرد
بطن أي من نفس الحمل (بوشر ، كليلة
ودمنة ص ٢١٧) • وفي معجم الكالا : نفيسة
من أول بطن : أي نفيسة بكر أمها أي من
أول حمل حملته • - ويقال لكل جنينة من
النبات والاشجار ذوات الثمر : بطن (ابن
العوام ١ : ١٧٢ ، ٢ : ١٢٨) - ولحقته البطن =
أخذه بطنه في معجم فريتاج ، ألف ليلة ١ :
١٧) - وبطنه مشي : ذرب - وشرب دوا
مشی بطنه أربع خمس مرات : أي شرب
دواء جعله يختلف الى المرحاض أربع أو
خمس مرات (بوشر) - وبطن الشيء :
وسطه يقال في بطن السوق أي في وسطه
(ألف ليلة ١ : ٢٣٣) - وداخل الشيء ،
يقال مثلاً : طلب بطن الأرض ، أي أراد
الاختفاء داخل الارض (تاريخ البربر ٢ :
٥٢٢) وفي حيان بسام (١ : ٢٣ ق) واختفوا
في بطون الارض حتى قل بالنهار ظهورهم •
- وجوف ، قعر الكهف ، ففي ألف ليلة في
الكلام عن أرض فيها كهوف : فرأيتها خالية
البطون ، وفسرها لين بما معناه : خالية
التجاويف أو الغيران •

وتطلق لفظة « بطن » تقريباً على كل القنوات التي تجري في الأرضين متجهة من الجنوب نحو الشمال ، كما تسمى « بطن » الارضون الواقعة بين النيل ومرتمعات ليبيا * (مصر ١٦ : ١٣) *

وبطن : خلع (سَجَق) مصير (مصران) غليظ محشو بلحم الخنزير ، وهي في معجم الكالا : بطن محشي (معجم الاسبانية ص ٢٣٦) * غير أن لفظة بطن وحدها أو بطن خنزير تدل على نفس هذا المعنى * ففي ابن البيطار (٢ : ٥١) : وهو سمك بحري الطرى منه إن أخذ وصير في بطن خنزير وخيط البطن الخ * وهذا ترجمة لفقرة من كلام باليونانية لديسقوريدوس *

— وبطن : كرة زجاجية تستعمل للتقطير (ابن العوام ٢ : ٣٩٢ وما يليها ، ٣٩٧) *

— وبطون الدماغ : تجاويف الدماغ (المقدمة ٢ : ٣٦٤ ، ومعجم المنصوري انظر : سكتة) وبطنا القلب : تجويفا القلب * ففي معجم المنصوري (انظر بطن) : فبطون الدماغ هي تجاويف مملوءة بخاراً يسميه الأطباء روحاً نفسانياً * وبطنا القلب تجويفان فيه مملوء دماً (٥٣٥) وهو الأيمن والآخر وهو الأيسر مملوء دماً رقيقاً وبخاراً يسمي الأطباء مجموعها روحاً حيوانياً *

بطن الساق : المأبض ، القسم الخارجي من الركبة (٥٣٦) *

(٥٣٥) صوابه : مملوءان دماً *

(٥٣٦) وهذا وهم من دوزي فالمأبض أو patina (كما سماه بالفرنسية هو الباطن من الركبة .

وبطون الاوراق = الكتب (كرتاس ١٢٠) وداء البطن : السعار ، وهو مرض الجوع الشديد يصحبه ضعف (بوشر) *

وعبد البطن : الشره ، النهم (٥٣٧) (بوشر) وفي النويري ص ١٧٠ ق : على أن تقيموا بيلادها فتقلبوها بغاراتكم ظهراً لبطن : أي تجعلون عاليها سافلها *

بَطْن (في معجم الكالا patin وفي اللاتينية الاولى patinus) وتجمع على بَطْنَات : حذاء من خشب (٣٥٨) (فوك ، الكالا) — وبَطْن ويجمع على بطنات أيضاً (من اللاتينية potina) صحن ، صفحة (الكالا) *

بِطْنَة ، أهل البِطْن : ذوو البطون الكبيرة الذين يكثر من الأكل (المقري ٢ : ٢٠٥) بَطْن الفَرَس (مصطلح طبي) : وهو الزبل تدفن به القوارير المملوءة دواء (محيط ٣٥٩) *

(٥٣٧) البطنة : كثرة الاكل ، والامتلاء الشديد من الطعام *

(٥٣٨) في الملابس البَطَان : حذاء قروي معمول من جلد الثور ... وفي كنز اللغة القشتالية : البَطَان هو نوع من الاحذية القروية التي يحتذيها القرويون وهذه على طرازين : الاول يتخذ من الخشب على شكل الزوارق المسطحة ، والآخر يتخذ من جلد الثور المدبوغ وهي مبطنة بقطع من الجوخ ، وتشد الى الاقدام بخيوط غليظة وبهذه الاحذية يمكن المشي على الثلج دون تعرض لخطر ، ويحتمل أنها سميت باللفظة العربية بَطَان وجمعه بَطَائِن وتعنى قارباً صغيراً لانها كانت تشبه قارباً صغيراً مسطحاً *

(٥٣٩) في محيط المحيط : وبطن الفَرَس عند الاطباء الزبل المتعفن تدفن فيه قارورة الدواء لينضج بحرارته *

بطني : بَطِين ، ذو البطن الكبير (فوك) ،
الكالا) •

استسقاء بطني : سقي ، حبن ، اجتماع سائل
في أسفل البطن (بوشر) •

بَطْنِيَّة : حزام (ما يشد به وسط الجسم)
(فوك) •

بَطْنَنَة : شره ، نهم (همبرت ٢٤٥) •

بَطْنَانِيّ : شره ، نهم (هلو) تلقامة (بوشر)
أبيقوري ، منغمس في الملذات المادية (بوشر)
بَطْنِينِيّ : شره ، نهم (همبرت) •

بطنجها : بطن كبير ، كرش (بوشر) •

بِطَان : سقف ، باطنة السقف • (شيرب
ديال ٧١) •

بِطَانَة (اسبانية) صحيفة الكأس وهي
صحن من الزجاج تغطى بها الكأس (الكالا)
وصحن صغير ، صحيفة (الكالا) قارن كرتاس
٣٧) • وادوات المطبخ والبيت (الكالا
وتجمع على بطانات) وسفساف ، شيء لا طائل
فيه (الكالا) •

بِطَانَة : حَوَر ، جلد حمل مدبوغ
يستعمل بطانة للثياب (معجم الاسبانية ٢٣١
- ٢٣٢) •

البَطَانِين : يظهر أنها كانت اسماً لنسيج
خاص (معجم الاسبانية ٦١ - ٦٢ ، الثعالبي
لطائف ٧٢ وما يليها ، المكتبة الجغرافية
العربية ١ : ١٦٨) حيث ترجمتها بالفارسية
آستر أي نسيج رقيق يتخذ بطانة للملابس •
وهذا المعنى الذي يتفق مع أصل الكلمة
هو المعنى الصحيح فيما يظهر • وما يذكره
الثعالبي عنها يحمل على الظن أن البطائن

كانت من النسيج الموصل (الموسلين) البالغ
الرقعة من النوع الذي لا يزال ينسج في الهند
والذي ينقلونه في سفن البامبو • (انظر :
Das Ausland ١٨٧٢ رقم ص ٩٥) •
(٩٥) •

وبطائن : لذائذ الاطعمة (همبرت ٢٤٥)
وبطانة : قطعة من الخشب ترتفع في داخل
جَوْجى السفينة وداخل حاملة السكان •
وقد وضعت هناك لكي يشد الجَوْجُو وحاملة
السكان بالصالب (وهو العارض الرئيس
الذي يمتد على طول قعر السفينة • والكلمة
الاسبانية "albitana" (البطانة) تعني
نفس هذا المعنى (معجم الاسبانية ٧١) •

وبطانة : شبكة كبيرة للصيد ، والكلمة
البرتغالية alvitana (الفيتانة) تعني
نفس هذا المعنى • (معجم الاسبانية ١٨٨) •
وحَوَّلَ على البطانة : جعل البطانة ظهارة •
جعل الداخل خارجاً (الكالا) •

بَطَانِيَّة : جلد غنم بصوفه (اسبينا ، مجلة
الشرق والجزائر ٨ : ١٥٥ ، وهو يكتبها أولاً
"btana" وبعد ذلك : "batania"
غطاء من الصوف مبرقش أو مخطط بألوان
(بَرْجَد) (معجم الاسبانية ٦٢ ، دى جوبرن
١١٧) ورداء مبطن للاولاد ، ورداء القسس
(بوشر) •

بَطِينِي : بطين ، عظيم البطن (فوك)
وشره ، نهم (همبرت ٢٤٥) وفي معجم بوشر
بَطِينِي •

باطن • في باطنه : سراً • ففي ابن حيان ١٥
ق : وتراخى عبدالرحمن في باطنه عن سد

حبس ولده محمد فكسره وانطلق هارباً عنه
في الليل .

— وباطن : عقلي ، ذهني ، وجداني — وباطناً :
عقلياً ، ذهنياً ، وجدانياً (بوشر) .

واستأجر من باطن وأجر من باطن : استأجر
من المستأجر (لا من صاحب الملك) وأجر
المستأجر إلى مستأجر آخر (بوشر) .

ولم يتضح لي معنى هذه الكلمة في هاتين
العبارتين من ألف ليلة . ففي (٤ : ٢٥٩)
منها : « وكان نورالدين باطنه بكر عمره
ما شرب خمراً الا في تلك الساعة » (وكذلك
جاءت هذه العبارة في طبعة برسل) وفي طبعة
برسل (٤ : ٧١) حيث يدور الكلام على
مركب : « واكرت لهاريس من باطني » (٥٤٠)
باطني : معى ، مصير (بوشر) .

باطون : معادٍ (هلو) .

مَبْطَنَة : كساء مبطن بالفرو (معجم بدرون ،
المكتبة الجغرافية العربية ١ : ١٣٨ ، ياقوت
٢ : ٧٩٢) .

* بطونيكاً

باليونانية بتونيكاً : قطران ، بطونيقاً (٥٤١)
(بوشر) .

(٥٤٠) المعنى واضح . فباطن كل شيء داخله
ومعنى باطنه بكر أي أن داخله بكر والبيكر
هي التي لم توطأ بنكاح فيكون المعنى أن
داخله لم يصبه خمر من قبل . أما اكرت
لها ريس من باطني فمعناه استأجر للمركب
ريساً ولم يكن هو المالك لهذا المركب ،
وهو بمعنى استأجر من باطن .

(٥٤١) في ابن البيطار (٤ : ٢٠) : « قسطن ،
ديسقوريدوس في الرابعة : وقد يقال له

* بطى

باطية : صحن من خشب ، قصعة (٥٤٢) (زيشر
٢٢ : ١٥٠) .

* بظر

بَظْرَة : امرأة (فولك) (بضره) (٥٤٣) .

* بَعْبَر

هدل ، سجع ، ناح (الحمام) (فولك ،

قسحروطروقون (كذا وصوابه
فيسخروطروقون باليونانية psychotrophon)
أي المغتذى بالبارد ، وإنما سمي بهذا
الاسم لأنه إنما ينبت في أماكن باردة ، وأهل
رومية يسمون هذا النبات ناطريقى (كذا
وصوابه باطونيقى) ويسمونه أيضاً :
رسوارينا (كذا) . وهو من النبات
المستأنف كونه في كل سنة ، وله ساق
دقيقة طولها نحو من ذراع أو أكبر مربع ،
وورق طوال لينة شبيهة في شكلها بورق
شجر البلوط مشرفة طيبة الرائحة ، ومايلي
الأرض من الورق هو أعظم من سائر الورق
وعلى طرف الساق زر مجتمع قريب من
اجتماع السنبلة شبيه بالسعتر الذي يقال
له نميرا ... وله عروق دقاق مثل عروق
الحريق (كذا وصوابه الخريق) ،

وسماه صاحب معجم أسماء النبات ص
١٧٤ : بطونيقا وقسطران (يونانية)
وشاطرا وقسطرون (يونانية kestron)
وباطونيقى ، وهو نبات من فصيلة :
Labiata واسمه العلمي Stachys Betonia
Bétoine وهو بالفرنسية :
Betony وبالانجليزية :

(٥٤٢) الباطية : الناجود قيل هو مغرب بادية
بالفارسية وعن أبي عمرو : هي إناء من
الزجاج يملأ من الشراب يوضع بين الشرب
يفترقون منه . وقال الأزهري الباطية من
الزجاج عظيمة تملأ من الشراب وتوضع
بين الشرب يفترقون منها ويشربون .

(٥٤٣) لعل بظرة استعملت بمعنى ذات البظر ثم
أطلقت على المرأة من إطلاق الجزء على
الكل . والبظر : نوف الجارية قبل أن
تخفص ، والبضر لغة في البظر .

الكالا (ونبح (فوك) •

تعبير : ذكرها فوك انظر latrare (٥٤٤)

• بعبع

بَعْبَعُ البعير : صوت صوتاً يشبه صوت الماء حين يخرج من إنائه (القارورة) متداركاً (ألف ليلة وليلة ١ : ٧٢٠ ، وقد ترجمه لين بـ to utter a gurling noise

• أي أن يخرج صوتاً كالقبقة)

بَعْبَاع : صخّاب ، عجّاج ، كثير الصراخ (بوشر) •

• بعبلة

فظ ، خشن ، غير مهذب (٥٤٥) (بوشر) •

• بعبوش

يقال : بعبوش ابن آدم (٥٤٦) : ضاوي الجسم صغيره • ويستعمل في الشتم (شيرب) •

(٥٤٤) لفظة لاتينية معناها : نبح ونباح الكلب .

(٥٤٥) لعل بعبل : مأخوذة من البعل وهو مجازاً الثقل يقال أصبح فلان بعبلاً على أهله أي ثقيلاً وفي العباب أي صار كلاً وعيلاً . ثم زيدت فيه باء فقيل بعبل وزادوا على الهاء للمبالغة فقيل بعبلة بمعنى الثقيل ، الكل على غيره وهذا المعنى قريب مما يذكره بوشر .

(٥٤٦) لعل بعبوش تحريف بعصوص وهو الضئيل الجسم ، ففي التاج (٤ : ٣٧٥) ومما يستدرك عليه يا بعصوصة كفى سب للجارية . قال الاعرابي : ويقال للجويرية الضاوية البعصوصة ... ويقال ذلك للصبى الصغير أيضاً لصغر خلقه وضعف جسمه .

• بعبوص

بعبوص الخروف : نبات reseda alba L. (٥٤٧) (براكس ، مجلة الشرق والجزائر ٨ : ٣٤٢) وعند براكس (مخطوطة) أنه يعني "agni cauda" الهالوك ، أسد العدس ، جعفيل (٥٤٨) (قارنه بـ « بعصوص ») •

• بعث

بعث عن فلان : أرسل بطلبه (رسالة الى فليشر ٣٨ ، تاريخ البربر ١ : ٧٠) ويقال في نفس المعنى : بعث لفلان أو بعثه (ملر غرناطة ٤٣ ، ٥٣) •

(٥٤٧) هو الاسم العلمي لنبات من فصيلة : Resedaceae ويسمى : عشبة الخروف ، وذيل الخروف في الجزائر ، وقرنفل في سوريا ، وسيسامويداس (Sisamooides) باليونانية . وجليهنج وجليهنك بالفارسية . وفي ابن البيطار (١ : ١٦٥) : « جليهنك : أوله جيم مفتوحة ثم باء بواحدة مفتوحة وهاء ساكنة بعدها نون مفتوحة ثم كاف . ديسقوريدوس في الرابعة : سيسامويداس الكبير ، وتأويله الشبيه بالسمسسم ... وهذا النبات هو من المستأنف كونه في كل سنة ، ويشبه النبات المسمى اريفازن (كذا وصوابه اريقارون) أو السذاب ، وله ورق طويل وزهو أبيض وأصل دقيق لا ينتفع به ، وبزر شبيه بالسمسسم من الطعم » . « وأما سيسامويداس الصغير فهو نبات له قضبان طولها نحو من شبر وورق يشبه ورق النبات الذي يقال له قورونوس (كذا وصوابه قورونوقس) إلا أنه أخشن منه وأصغر ، وفي أطراف القضبان رؤوس لونها إلى لون الفوفير ، وسطها أبيض ، فيها بزر شبيه بالسمسسم ، لونه أحمر في لون الياقوت ، وله أصل دقيق . وبزر هذا النبات في طعمه شيء من الحدة وهو شديد المرارة » .

وَبَعَثَ : أرسل الجيش الى العدو (المquiry ١ : ١٢٦) •

وبعث فلاناً : جنده في (البعث) الجيش (أخبار ٣) •

وبعته على الخيل ، وبعته على الرحالة : جعله قائداً للفرسان ، وقائداً للمشاة (أخبار ٨٧) •
وبعث كلمته : مد سلطانه (تاريخ البربر ١ : ٦١) •

وبعث رائحته : فاحت رائحته (رسالة الى فليشر ٢٢٣) •

وبعته : أغضبه ، وأحنقه (نص دى سلان المقدمة ١ : ٧٥) •

انبعث : تحرك (المquiry ١ : ٤٧٢) وفي ابن عباد (١ : ٣٠٥) : ما تبعث مني جارحة من الجوع ، أي لا أستطيع أن أحرك مني عضواً من الاعضاء من الجوع • (وبهذا يجب ان تصحح ترجمتي لها في ص ٣٤٠) •

وانبعث الروح القدس : انبثق (بوشر) •

وانبعث النبات : نبع ، نشأ (ابن العوام ١ : ٢٦٤) •

وانبعث الشجر : نما ، وانبعث البرعم : كم وبرعم (ابن العوام ١ : ١٧٩ ، ٢٨٦ حيث يجب أن تقرأ فليقلع بدل فلتقام كما جاء في مخطوطة ليدن) •

وانبعث : قام من الموت نثسر (معجم بدرن ، بوشر ، فوك) وحنق وغضب ففي حياة ابن خلدون (ص ١١٦ ق) : وحين قصوا عليه تلك الأخبار « انبعث لها السلطان وسطا بنا واعتقلني » •

وكما يقال : انبعث بشر (لين) يقال : انبعث فسوقاً (معجم المتفرقات) - وانبعث بيتين : ارتجل بيتين من الشعر وأنشدهما • - وانبعث آثار وسبب ، ففي ابن عباد (١ : ٢٤٤ ، ٢٦٥) منبعث تلك الفتنة •

بَعَثَ : يقال كثيراً : بعث البعوث أي أرسل الجيوش الى الثغور (٥٤٩) (المقدمة ١ : ٣٣٨ ، ٢ : ١٧ ، ١٤٨) • غير أن كلمة البعث صارت تعني الخدمة العسكرية الاجبارية ، ففي تاريخ البربر (١ : ٤٩) مثلاً : ضرب الموحدون على رياح البعث مع عساكرهم ، وكذلك ضربت عليهم البعوث (نفس المصدر ١ : ٥٤) •

بَعَثَ • يقال : بعثة رماة : فرقة من رماة السهام (معجم البيان) •

- وبعثة أموال : ضريبة ، ففي أخبار ص ١٥١ : صالح قوماً آخرين على بعثة أموال ضربت عليهم •

باعث : محرك ، محرض ، ومن يندفع في الحركة - وقوة باعثة ، أي محرك ودافعة (بوشر) •

مَبْعَثٌ ومُنْبَعَثٌ = مبدأ الخروج (معجم المنصوري في مادة مبعث) •

* بعثر

بَعَثَر : ويتعدى بعن أيضاً • ففي حيان -

(٥٤٩) البعث بفتح فسكون ويحرك : بعث الجنود الى الفزو ، والبعث الجيش يقال كنت في بعث فلان أي في جيشه الذي بعث معه وضرب البعث عليهم أي بعثوا الى الفزو وكذلك خرج في البعث وهم الجنود يبعثون الى الثغور •

بسام (٣ : ٤ و) : وَبُعْثِرَ عَنْ ذَخَائِرِ
الْأَمْلَاقِ . وفيه (ص ١٤٠ ق) : وقع هشام
على ودائع ولد المظفر ابن أبي عامر وبعثر له
عنها وزيره حكم . وفي (ص ١٤١ و) عليك
أن تقرأ فبعثر عنها بدل فبعثر عليها في
مخطوطة أ (وقد سقط هذا الكلام من
مخطوطة ب) (٥٥٠) .

وبعثر : زار ففي مختار فريتاغ ص ١٢١ : أراد
السير الى مكة والمدينة وبعثرة قبر
النبي (٥٥١) .

وبعثر : تغفل وكشف (المعجم اللاتيني)
وفي المعجم اللاتيني Precipito
أبعثر وأدحو . وهي فيه : Involvero : ألف
وأطوى وأبعثر .

* بعج

بَعَجَ خصى ديكاً (بوشر) .

(٥٥٠) في القاموس المحيط : « (بعثر) : نظر ،
وفتش ، والشئ فرقة وبده ، وقلب بعضه
على بعض ، واستخرجه فكشفه وأثار
ما فيه - والحوض هدمه وجعل أسفله
أعلاه » . وهو فعل متعد بنفسه . أما
ما جاء في هذا الكلام الذي نقله دوزي من
مخطوطة حيان - بسام وهي مختارات من
كتاب ابن حيان الاندلسي ، ففيه تحريف
وتصحيف . وصواب العبارة الاولى :
وبحث عن ذخائر الاملاك وصواب العبارة
الثانية : وبحث له عنها . أما ما جاء في ص
١٤١ و من المخطوطة وهو فبعثر عليها فهو
صواب . وقد اخطأ دوزي قال عليك ان
تقرأها فبعثر عنها .

(٥٥١) معنى بعثرة في هذا النص النظر الى قبر
النبي . فمن معاني بعثر نظر وفتش كما
في المعاجم العربية وتفسيرها بزار توسع
لا حاجة اليه .

بَعَجَ : شق (بوشر) - فتق (علة ينتو
فيها جزء من الامعاء ونحوها) (دوماس حياة
العرب ٤٢٥) .

بَعَجَاج : (معناها الاصلي شقاق) وتطلق في
المغرب على قسم من السحرة الذين يصطنعون
السحر لشق بطون المواشي والبييد (انظر
المقدمة ٣ : ١٣١ وما يليها) .

مبعوج . ديك مبعوج : ديك خصي (دومب
٦٢ ، هوست ٢٩٦ ، همبرت ٦٥ ، بوشر) .

* بعد

بعد عن : هي عند الجغرافيين والرحالة لاتعني
إلا تقي « أن يكون المكان واقعاً على ساحل
البحر أو شاطئ النهر » وتعني « أنه واقع
على مسافة قريبة منها » . وكذلك « بُعِدَ » :
مدى قصير ، مسافة قصيرة . - وبعيد
وتباعد : واقع على مسافة قصيرة (معجم
الادريسي) (٥٥٢) .

وبعد عن : عاش بعيداً عن الامير وقصر
السلطان ، وأصبح من السوق ، وهي ضد
قرب في الغالب (انظر كيلة ودمتة ص ٢٧٧) .
وبعد : لا يحتمل تصديقه (انظر لين) وكان
مستحيلاً متعذراً (ابن بسام ٢ : ١١٣ وانظر
ابن البيطار ٢ : ٣٨٥ والمقدمة ٢ : ١٨١ ،
٢٢٧) .

(٥٥٢) هذا فهم عجيب لمعنى الكلمة : فبعد ضد
قرب من غير تخصيص بساحل البحر أو
شاطئ النهر وانما يفهم التخصيص مما
يليهما فيقال مثلاً بعد عن ساحل البحر أو
شاطئ كما يقال بعد عن المدينة وبعد عن
أهله وبعد عن الحق . أما تباعد فمعناها :
اشتت في البعد وتكلفه .
وخلاصة الرأي ان بعد ضد قرب
ويخصصها بهذا المعنى أو بغيره ما يليها .

وقد يليها على ، ففي ألف ليلة (١ : ٩) : ما
يُبعد عليّ قتلك أي ليس متعذراً علي قتلك
(اني قادر علي قتلك) وما جاء في كتاب ابن
العوام (١ : ٤٢٠) حيث عليك أن تقرأ وفقاً
لما في مخطوطة الاسكوريال ومخطوطة ليدن :
إن الذي بعد عليك من هذا ، معناه : إن
الذي تعذر عليك فهمه من هذا .

وبُعِدَ : عُمِقَ ، ففي أماري ص ٤٤٠ :
وأفضى بهم الى حفر خندق عظيم كالحفرة
من بُعِدَ قَعْرُهُ (٥٥٣) (وقعره التي رأى
الناشر اثباتها بدل قعره التي في المخطوطة
هي الصواب .

أما قَعْرَةُ التي ذكرها فليشر (تعليقات ونقد
ص ٦٢) فلا تدل على هذا المعنى . (وأنظر
أدناه : بعيد وأبعد) .

بُعِدَ (بالتضعيف) : تنحى ، تخلى (٥٥٤)
(الكالا) .

أبعد : في المقرئ (١ : ٩٤١) : ويبعد ذلك
أن ، معناها : والذي يثبت أن الأمر ليس
كذلك أن (٥٥٥) .

تباعد : يقال : تباعد ما بينهما وبين أهلها

(٥٥٣) ليس هذا معنى جديداً للكلمة بعد فمعنى
بُعِدَ اتساع المدى أما المعنى عمق الذي
ذكره فيفهم مما أضيف إليه فبعد القعر هو
العمق .

(٥٥٤) بُعِدَ الشيء : أبعد أي جعله بعيداً أما
هذا المعنى الذي ذكره الكالا فهو معنى أبعد
لابعد يقال : أبعد فلان تنحى بعيداً

(٥٥٥) وصواب المعنى والذي يجعل هذا بعيداً أي
غير مقبول .

أي فسد ما بينهما وبين أهلها من صلة
وتنافرا (معجم البلاذري) .

ابتعد : انزوى ، اعتزل ، تجنب ، تفرد ،
تغرب . وكل هذه معان مجازية . - ويقال :
ابتعد عن بعضه : حاد عنه واجتنبه ولم يقاربه
(بوشر) .

بَعْدَ (٥٥٦) : جاء في فقرة في الجريدة
الاسيوية (١٨٤٩ ، ٢ : ٢٧١ رقم ١) :
« وتبعد الى قطع جلود أي جلود شئت
بعد جلود الغنم » وقد أراد كاترمير (الجريدة
الاسيوية ١٨٥٠ ، ١ : ٢٦٥) تغيير « بعد »
هذه التي ذكرت في مخطوطتي . وأرى أنه
قد أخطأ . ففي رأيي أن « بعد » هنا لها
معناها المعروف (٥٥٧) والمعنى هو « عليك
أن تأخذ جلود الغنم أولاً ثم تعمد . الخ »
بعد بيوم : بعد يوم (بوشر) - وفي بعد =
بعد ففي تاريخ البربر (١ : ٧٠) : ثم هلك
خالد في بعد تلك الايام . وفي معجم البلاذري
ومعجم المتفرقات أمثلة لاستعمال بعد في
جمل مثبتة بمعنى : للآن . ولا يزال يقال :
بعدك نائم أي لم تزل نائماً . وبعد بكير :
أي لا يزال الوقت مبكراً وهي لغة أهل
كسروان (بوشر) - ويقال يابعدني ، يريدون
به ، أدعو أن تعيش بعدي (محيط

(٥٥٦) كذا بضم الدال والصواب بعد بفتحها .
(٥٥٧) بعد تقيض قبل ، وهو ظرف مبهم يفهم
معناه بالاضافة لما بعده ، ويكون منصوباً ،
أو مجروراً بمن ، وقد يقطع عن الاضافة
وهي مفهومة من الكلام فيكون مضموماً .

المحيط (٥٥٨) ، ويقول له المحب لحبيته (ألف ليلة : برسل ٣ : ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٢٥٠) •
بُعْد : انظر بعد ، وتجمع على أبعاد (أبو الوليد ص ٣٦٤) — وفي مصطلح الموسيقى أبعاد : فواصل • (صفة مصر ١٤ : ١٧) والبعد الكلي : مجموعة من ثماني وحدات (بوشر) •

بُعْدَة • يقال في البعْدَة أي بعيداً ، في بلد بعيد (بوشر) •

بُعْدَيْن : بعد فترة ، بعد ذلك (بوشر) •

بعاد : ابتعاد ، مخالف ، مناف ، يقال بعاد عن القواعد أي ابتعاد عن القواعد ، مخالف لها ومناف لها (بوشر) •

بعيد : انظره في بعد — ويقال : بعيد عن بعضه أي مفرق ، مشتت (بوشر) • والفرق بعيد أي شتان ما بينهما (بوشر) ومثله : بعيداً أن تفلحوا : أي هيات أن تفلحوا (أبو الوليد ٢٢١) •

والبعيد : أي وقانا الله منه • والبعيد أو بعيد عنكم أي أبعد الله عنكم هذا البلاء • وبعيد عنا : وقانا الله من مثل هذا البلاء (بوشر) • وفي ألف ليلة وليلة نرى شهرزاد حين تذكر في قصصها فعلاً يدل على معنى اللعن أو الخيبة فإنها تردفه بكلمة البعيد بدل الكاف ضمير المخاطب لئلا يتوجه هذا اللعن الى زوجها السلطان الذي تقص عليه القصص ، ففي (٤٢٦ ٣) مثلاً تقول : فقال له الله

(٥٥٨) في محيط المحيط : ويابعدى دعاء للمخاطب وهو من كلام العامة يريدون به يا هذا تعيش أو تبقى بعدى •

يخيب البعيد ، بدل : الله يخيبك • وفي (٤ : ٦٧٩) : صارت تقول له إن شاء الله يكون أكلها سماً يهرى بدن البعيد ، بدل : بدلك ، وفي (٩ : ٢٥٥ طبعة برسل) : وقال للمقدم الله يخيب كعب البعيد وسفرته ، بدل : كعبك وسفرتك كما ورد في طبعة ماكن في هذا الموضع (٥٥٩) •

وبعيد : عميق (٥٦٠) (وهي ضد قريب) (ابن جبير ٦٤ ، ٦٧) وفي الحلل الموشية (ص ٥٩ ق) : فتردى من حافة بعيدة المهوى ظن أن الأرض وطية متصلة •

وبعيد : عال (٥٦١) ، ففي رحلة ابن بطوطة (٤ : ٣٦٧) : شجرة بعيدة •

والبعيد والقريب : العامة والخاصة من الناس وترد كثيراً بهذا المعنى • انظر مثلاً كليلة ودمنة ص ٢٠٦ •

وقريب من بعيد : قريب لا يتصل نسبه بعمود النسب (بوشر) •

أبعد : لا يصدق ، غير شبيه بالحق (ابن العوام ١ : ٤٢٠) •

وأبعد : أكثر عمقاً • ففي رحلة العبدري (ص ٨١ و) : وملؤها في آبار عميقة مارأيت

(٥٥٩) البعيد بهذا المعنى تعني في فصيح اللغة « الأبعد » وهي كلمة يكنى بها عن الاسم حين الذم يقال : أهلك الله الأبعد وفي الحديث أن رجلاً جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « إن الأبعد قد زنى » يكنى عن نفسه •

(٥٦٠ و ٥٦١) أن معنى عميق وعال ، مستمد مما اضيفت اليه لفظة بعيدة في الحلل وما وصفته لفظة بعيدة في رحلة ابن بطوطة •

أبعد منها •

مبعود : مبعدا ، مقصي ، منفي (فوك)
متباعد : انظره في بعد •

* بحر

بَعْرَة : في معجم السكالا بمعنى
"Corja" (٥٦٢) •

وهذه الكلمة الاسبانية تعني إما شجاعة
واما غضب •

* بعير

اسم الغواص بالاسبانية (ابن البيطار ١ :
١٦) (٥٦٣) غير أن كتابة الكلمة في النسخ
المختلفة مختلف ففي البعير في نسخة ب
والبعيرة في نسخة ج والنعر في نسخة أ •

(٥٦٢) هذا خطأ : والصواب نَعْرَة . والنَعْرَة :
ذباب أزرق يدخل في رؤوس الحمير
والخيل ... والحمار نَعِر : دخلت النعرة
في أنفه . ويقال : لأطيرن نَعْرَتَكَ أي كبرك
وجهلك من رأسك ، والاصل فيه أن الحمار
إذا نعر ركب رأسه ، فيقال لكل من ركب
رأسه : فيه نَعْرَة . وفي حديث عمر رضي
الله عنه : لا أقلع حتى أطيّر نَعْرَتِهِ . قال
ابن الأثير هو الذباب الأزرق . قال : ويتولع
بالبعير ويدخل في أنفه فيركب رأسه .
سميت بذلك لتعيرها وهو صوتها . قال :
ثم استعيرت للنخوة والأنفة والكبر ، أي
حتى أزيل نخوته وأخرج جهله من رأسه
(انظر لسان العرب ، (مادة نعر) وفي
القاموس : والنعرة كهمة : الخيلاء والكبر .

(٥٦٣) في ابن البيطار (١ : ١٣) : « (أثوا)
ديسقوريدوس في الثانية : هو صنف من
الطيور ... ابن جلجل : هذا الطائر هو
معروف عندنا بالاندلس بالبعير » .
وسماه دوزي : Plongeon بالفرنسية
وعربيته في معجم بلو : دجاج أو زمج الماء ،
غطاس ، غماسة ، غماس ، غواص . وفي
المنهل : غماس (جنس طيور مائية) وفي

* بعزق

بَعَزَق : فرق وبدد ، (همبرت ٢١٩) وفي
معجم بوشر : بعزق المال (٥٦٤) •

بعزقة : تفريق وتبديد في غير موضعه (بوشر)

* بَعْصُوص (٥٦٥)

ذنب ، ذيل وهو جوتته ص ٢١٨ ينقل المثل
السائر : مسلم بلا بئرنوس ككلب بلا
بعصوص •

المساعد (١ : ١٤١) : الاثوا : ... والكلمة
يونانية معربة ويقابلها بالعربية الغواص
Plongeon de mer

وفي معجم الحيوان للدكتور معلوف (ص
١١٨) : Greb. Podiceps Crustatus
غطاس ، غواص وهو طائر من طيور الماء
يعرف في مصر بالغطاس وفي البصرة بالغواص
(وانظر ص ١٩٢ منه) •

اما دجاج الماء أو زمج الماء الذي ذكره بلو
مقابل لفظه Plongeon فهو طير من
طيور الماء أبيض في حد الحمام أو أكبر يعلو
في الجو ثم يزج نفسه في الماء ويختلس منه
السماك ولا يقع على الجيف ولا يأكل غير
السماك . وسماه الدميري : النورس قال
« النورس طير الماء الأبيض وهو زمج الماء » .

(٥٦٤) هذه الكلمة فصيحة وان أهملها الجوهري
وصاحب اللسان ، ففي القاموس المحيط
بعزق الشيء زعبقه . قال صاحب التاج :
وهو مقلوب منه كما سيأتي قريباً . والمعنى
فرقه وبدده . وفي استعمال العامة :
البعزقة هو تفريقك الشيء هدرًا ومجاناً
ووضعك الشيء في غير موضعه ، ومن ذلك
سموا البذر المبعزق . وتبعزق الشيء اذا
تفرق وتبدد .

(٥٦٥) في لسان العرب : والبَعْصُوص من الانسان :
العظم الصغير الذي بين اليديه . وهي بضم
الباء وأهل المغرب فتحوا الباء وأطلقوا
الكلمة على الذيل مجازاً •

وبعضوص الخروف : نبات اسمه العلمي :
Salsola muicata (براكس مجلة الشرق
والجزائر ٤ : ١٩٦) انظر : بعصوص •

* بعض

بعض بالتضعيف : فصل ، روى بتفصيل ،
أسهب (الاغاني ٧٥) •

تبعض منه وله : احتفظ بجزء من الشيء
(معجم المتفرقات) •

بعض : عزلة ، انفراد ، ففي تاريخ البربر
(١ : ١٥٣) : مصر كبير مستبحر بالعمران
البدوي معدود في احاد الأمصار بالصحراء
صاح من ظل الملك والدول لبعضه في
القفر (٥٦٦) • - على بعضهم أو في قلب
بعضهم : أي بعضهم يحمل البعض الآخر أو
القوي يحتمل الضعيف بمعنى ان بعضهم
كفاء البعض الآخر (٥٦٧) (بوشر) - وزى
بعضه : نفس الشيء (بوشر) •

بعوض : حشرة صغيرة تنشأ من
بزر الذكار (٥٦٨) (ابن العوام ١ : ٥٧٣) •

(٥٦٦) نرى ان الأرجح هو ان لبعضه تصحيف
« لبعده » وبه يستقيم المعنى . فلا معنى
لذكر « بعض » بمعنى عزلة •

(٥٦٧) نرى ان المعنى هو : انهم متحدون متواديون

(٥٦٨) الذكار : نبات من فصيلة Moraceae
اسمه العلمي : Caprificus
ويسمى بالفرنسية : Figuiet sauvage
و Caprifiiguiet وهو التين البري •
وتسمى هذه الحشرة آبرة التين وهي حشرة
صغيرة من فصيلة الآبرات وتخصب التين
وتسمى بالفرنسية Caprifiiguiet

تبعيض : تنسيق ، تشكيل أجناس متلائمة
متسقة (هلو) •

* بعط

باعوط : طبوع ، قمل العانة (٥٦٩) (وهو
جنس من الهوام) (بوشر) •

أبعاط : انظر مع معجم فريتاج كتاب أبي
الوليد ص ١٠٠ ففيه : الابعاط هو الغلو
في الجهل ، وكل أمر قبيح ينسب الى
الابعاط (٥٧٠) •

* بعل

باعل : اتخذ زوجاً (٥٧١) (معجم بدرن) •
بعل : بمعنى أرض لا يسقيها الزراع ، ضد
سقي (٥٧٢) (مثل "Siccanea" و
"rigua" بالرومانية ، وفي معجم الكالا
"Sequero o Sequedad" انظر لين
ومعجم البلاذري) وقد أخذت من بعل الاسم
القديم لاله السوريين • (زيشر ١١ : ٤٨٩)
ولا يزال أهل سورية يقولون أرض بعل •
ويسمى كل ما ينبت على هذه الارض بعل أيضاً ،

(٥٦٩) هي حشرات صغيرة طفيلية تلزق بالجلد في
محل العانة ، تؤذي الانسان . غير أنها
لا تقتل •

(٥٧٠) هذا من فصيح الكلام ، ففي القاموس :
الابعاط الغلو في الجهل وفي الامر القبيح
كالبعط •

(٥٧١) يقال في الفصيح باعلت المرأة اتخذت بعلاً ،
وباعل القوم قوماً آخرين : تزوج بعضهم
الى بعض ، انظر لسان العرب والقاموس •

(٥٧٢) في القاموس المحيط : البعل الارض المرتفعة
تمطر في السنة مرة ، وكل نخل وشجر
وزرع لا يسقى ، أو ما سقته السماء •
وهذان المعنيان هما اللذان ذكرهما لين في
معجمه كما يشير دوزي في آخر هذه المادة •

فيقال : تين بعل وعنب بعل ورماني بعل (نفس المصدر) ويذكر بركهارت (سوريا ص ٢٩٧) كلمة بعال بمعنى الحقول يسقيها المطر . وقد أضاف مؤلف معجم البلاذري وهو مخطيء معنى ثالثاً الى المعنيين اللذين ذكرهما لين . اذ تعني الكلمة في عبارة الماوردي التي ينقلها نفس المعنى الثاني الذي ذكره لين . أما « ما » في عبارته هذه فهي بمعنى التي وهي صفة للأشجار في قوله قبل ذلك : والأشجار ينقسم (كذا وصوابه) تنقسم) أربعة أقسام .

بعلي : نسبة الى بعل ، ويدل على نفس المعنى السابق . يقال مثلاً : غيط بعلي ، وبصل بعلي ، وتين بعلي . الخ ، (دى ساسي مختار ١ : ٢٢٧) .

* بَعْلَبَكِي

(نسبة الى بعلبك) نسيج من القطن أبيض - ونسيج من الحرير (الملابس ٨٢ - ٨٣ حاشية ١) (٥٧٣) .

* بَعِي

بَعَى ومضارعه يبعي ويبيع : ثغا (بوشر) . وبَعَى الغنم : ثغاؤه (بوشر) .

* بَعَت

بَعَت بالبناء للمجهول : فجأه الموت ، مات فجأة (المقرئ ٢ : ٢٤) .

* بَعْدَدَ

تبعدد : زها وتكبر وتبخر ، وتبعدد في المشي : تبخر وتغطرس في مشيه (بوشر)

(٥٧٢) حاشية ١ من ص ٧٢-٧٣ من الترجمة العربية لكتاب الملابس .

والكلمة مشتقة من اسم بغداد .

بَعْدَدَة : تكلف ، تحذلق ، تصنع (بوشر)

* بَغَر

بَغَار : جنس من السمك يسمى پاگر pagre على شواطئ وسط فرنسا (دومب ٦٨ وانظر دوكانج مادة (pagrus)) .

بَغِير : طلمة (٥٧٤) تغمس بالعسل والسمين المذاب وتؤكل ساخنة . (كندى ١ : ٨٠ ، ١٤٥ ، دى يونج فان رودنبرج ٢٦٣) .

باغر : جنس من السمك (معجم الاسكوريال حاشية سيمونية) وانظر : بَغَار .

* بَعْرَمَة

غل ، طوق حديد في عنق الجاني (هلو) .

* بَغَض

بَغْضَة بالضم (وليست بغضة بالكسر كما في الفصحى) من نطق العامة ومعناها العداوة (فوك ، الكالا ، بوشر) .

بغِض : مبغض ، كاره (٥٧٥) (فوك) (راجع لين) .

بغِضَة : بحة ، جشة ، (المعجم اللاتيني وفيه rancedo : خشينة وبغِضَة . واجهة (وبَحَّة)) .

(٥٧٤) طلمة هو ما يسميه الفرنجة جاتو gateau وهو طعام يتخذ من الدقيق والسمين والبيض .

(٥٧٥) في لسان العرب : « وقيل : البغِض والبَغِض والبَغِض جميعاً . ضد » .

بَغَاض : الكثير البغض (فوك) •

أَبْغَض ، يقال : أَبْغَضَ إِلَيْهِ أَي أَكْرَهَ النَّاسَ إِلَيْهِ • ففي كوزج مختار ص ٧٦ : وكان أَبْغَضُ النَّاسِ إِلَيْهِ مَنْ يَذْكُرُ الْحَارِثَ بِالشَّجَاعَةِ .
مَبْغُوض : مَبْغُضٌ ، حقود (دumas حياة العرب ١٦٥) •

بَغْطَاق (٥٧٦) *

غطاء للرأس من الذهب مطرز باللؤلؤ ومزين بالأحجار الكريمة تتخذة أميرات المغول ، وتتدلى منه ذؤابة تصل إلى الأرض ، انظر الجريدة الآسيوية ، (١٨٤٧ ، ٢ : ١٦٩ — ١٧١ و ١٨٥٠ ، ٢ : ١٥٧ — ٨) •

بَغْل *

بَغْلَةٌ ، يقال : زِيدَ فِي الشَّطْرَنْجِ بَغْلَةً (الثعالبي ، يواقيت المواقيت فصل ٥٣) وهو مثل يتمثل به حين يوجد شيء زائد لا تدعو الحاجة إليه ، وذلك لعدم وجود بغلة في قطع الشطرنج •

وَبَغْلَةٌ : سفينة كبيرة تحمل أكثر من خمسين طناً (برتون ١ : ١٧٣) •

وبغلة الحائط : سند ، ركيزة ، ركن (بوشر)
بَغْلِيٌّ ، دراهم بغلية : دراهم فارسية تسمى

(٥٧٦) في الفاظ من رحلة ابن بطوطة (ص ٣٨) :
البغطاق : غطاء للرأس يتخذة نساء السوق من الأتراك وأميراتهم • قال ابن بطوطة في حديثه عن نساء السوق (٢ : ٣٧٩) :
« وعلى رأسها البغطاق وهو أقروف مرصع بالجواهر وفي أعلاه ريش الطواويس • وقال في حديثه عن الخواتين الأميرات (٢ : ٣٨٨) : « وعلى رأس الخاتون البغطاق وهو مثل التاج الصغير مكلل بالجواهر ، وبأعلاه ريش الطواويس » •

وافية أيضاً (معجم البلاذري) — وبغلي (لفظة بربرية وهي أَبْغَلِي في معجم البربر) : السمنت أو الملاط وهو خليط من الرمل والكلس (فوك) ، ألكالا وفيه موضع البغلي (Lamedal) ، دومب ٩٤ ، همبرت ١٩١ ، هلو ، شيرب ديال ٦٧ وفيه (بَغْلِي) وبوشر وفيه (بأغلي بربرية) •

بغلي تونس ؟ : لسان الثور ، حمحم (نبات) (الكالا) •

بغيلة : حمالة أو مسند صانع الشرائط المحبكة من خيوط حرير وذهب وفضة (قياطين) — ومنضدة طويلة ضيقة يوضع عليها الفراش وأدواته أثناء النهار (شيرب) •

بغلطاق *

أو بغلوطاق ، فارسية ، وجمعها بغالطيق أو بغالطق : قميص لا أكمام له ، أوله أكمام قصيرة جداً يلبس تحت الفرجية • وكان يصنع من قطن بعلبك الأبيض أو السنجابي (الأشهب) الفاتح ، أو من الحرير الأطلس • وقد يزين أحياناً باللالئ والجواهر ، بل كان منها ما ينسج ويطعم كله بالأحجار الكريمة (الملابس ٨١-٨٤) (٥٧٧) •

بَغْمَاق ، بَغْمَةٌ *

(بالتركية بُوغْمَاق) وتجمع على بَغْم :

(٥٧٧) في الترجمة العربية (ص ٧١-٧٣) وهو بالفارسية بفلتاك وكانت تستعمل في مصر فيقال : بفلتاق • وكان يسمى أيضاً قباسلاري نسبة إلى الأمير سلار لاتخاذ له • وكان شائع الاستعمال في مصر أيام الملك الناصر محمد •

قلادة (پاين سميث ١٣٨٤ ، محيط
المحيط) (٥٧٨) .

* بفتح

تَبَعْنَج البائع : بالغ في التردد عن القبول
(محيط المحيط) (٥٧٩) .

* بغنس (٥٨٠)

بغنسة : بلادة ، حماقة ، خجل (بوشر) .
بغنوس : غمر ، قليل المهارة والممارسة (بوشر)

* بغي

بغى فلان : عدا عن الحق واستطال واعتدى
(أخبار ١٤٢) وطلب باستطالة ، وسببه
واقترى عليه (هلو) .

وبغى عليه : ظلمه ، واستطال عليه وشتمه
(بوشر) .

بَغْيي . أهل البغي أو البغاة هم أهل البدع
والخوارج الذين يسعون بالفساد ويعادون
أهل السنة ويحاربونهم (زيشر ١٣ : ٧٠٨
نقلا من الماوردي ص ٩٦ وما يليها) .

بُغْيَة : رغبة ، منية (بوشر) .

(٥٧٨) في محيط المحيط : البُغْمَة ضرب من
قلائد العنق ، معرب بوغمة بالتركية للقبّة
والطوق ج بُغَم .

(٥٧٩) في محيط المحيط : تبغجت المرأة بالغت في
التفنج . ومنه قول العامة تبغنج البائع
وغيره بالغ في التردد عن القبول ، ومنهم
من يقول تمفنج ، مأخوذاً من التفنج .

(٥٨٠) هذا خطأ وصوابه بغنس بالعين المهملة .
ففي القاموس المحيط وشرحه : البغنس
كجعفر قال أبو عمرو هي الأمة الرعاء ،
قال ابن الاعرابي : بغنس الرجل إذا ذل
بخدمته أو غيرها .

بَغَاء : في ابن البيطار (٢ : ١٤٣) : « وهذا
الحيوان بغاء الحيوان وذلك أنه لا يمر به
حيوان من غير جنسه إلا وعلاه » ويظهر ان
معنى هذه الكلمة : من يفجر بالحيوان .

باغ : انظر بَغْيي .

* بَفّ

بَفّ (من الاسبانية bofe) وتجمع على
بَفّات : رئة (فوك) .

بَفّة : حدأة (ياجنى مخطوطة) .

* بَفّت وبفّته

(بالفارسية بافته) : نسيج من قطن أبيض
ينسج بالهند (بوشر ، محيط المحيط) (٥٨١) ،
الملايس ٣١) وعند بركهارت (نويية ص
٢٨٦) : « بفت نسيج من التيل الرفيع يجلب
من مدراس وسورات » . وبفّته هندي : بزّان
وهو نوع من نسيج القطن السميك (بوشر)

* بَقّ

بَقّ : تقيأ . وبَقّ الأكل : قذف من فمه
ما بلغ من طعام (بوشر) - وبَقّ الورق :
تشرب الماء (همبرت ١١٢ ، بوشر) .

بَقّ : هو في الحقيقة البعوض والناموس
(بوشر) وتستعمل هذه الكلمة في كتب

الطب بهذا المعنى عادة . غير أنها قد تستعمل

(٥٨١) في محيط المحيط : « البفت نسيج رفيع
من القطن أبيض . معرب بافتّه بالفارسية »
وهي عند العامة في بغداد بَفّته .

بمعنى : ضمج (٥٨٢) وهو ما تدل عليه في المغرب (معجم المنصوري) - وبق : ففس ، ضمج (فوك ، الكالا ، دومب ٦٧ ، مارتن ٧ ، هلو ، بوشر) •

شجرة البق : اسم الدردار في العراق (المستعيني انظر دردار) وكذلك في الشام (ابن البيطار ١ : ١٩٠) (٥٨٣) •

بقّ وجمعها بقّات : حد ، طرف (فوك) •

بقّ • من الإيطالية bocca (فم) (بوشر)

(٥٨٢) البق في العراق : البعوض والناموس ويطلق في الشام ومصر والمغرب على حشرة من نصفية الأجنحة وهي دويبة مفرطحة حمراء أو سوداء منتنة الريح تلسع ومن أسمائها الضمج واحدته ضمجة وبنات الحصر ، والفسائس ولعل واحدته ففس أو ففسية ، وهي معروفة بهذا الاسم في حلب . ويسمى أيضاً بق الفراش وبق الخشب وبق الحيطان ، واحدته بقة .

(٥٨٣) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ٩٠) : « دردار : هي شجرة البق عند أهل العراق ، ويعرف بالاندلس بشجرة البقم الاسود . وسميت بشجرة البق لأنها تحمل تفاحات على شكل الحنظل مملوءة رطوبة ، فاذا جفت وانفقت خرج منها ذلك البق وهو الباعوض .

وفي (٣ : ٥٥) منه : « شجرة البق : هي الدردار عند أهل الشام » .

وهو شجر من فصيلة Urticaceae اسمه العلمي : Ulmus L. ويسمى

ونبتج ، والنشم الاسود ، وشجرة البعوض في المغرب ، وبوداق وسنبل الكلب ، وعينون قال ابو حنيفة النشمة والعجربة . وبالفارسية سييدار . ويسمى خشبه : الشوم ، وحطبه : القندول .

واسمه بالفرنسية orme وبالانجليزية Elm

ببق (وبقن) : اسم يطلقه أهل شاد على السمك الذي يصطادونه من بحيرة شاد (معجم الادريسي) •

بَقْوَقَة : صنف من نبات اللوف (٥٨٤) (دumas حياة ٣٨٠) •

مَبَقَّة وتجمع على مباق : أرض يكثر فيها البق (البعوض) (معجم البلاذري) •

* بقالوا وبقاليو (بالاسبانية bacallao)

(٥٨٤) في ابن البيطار (٤ : ١١٤) : « لوف : هو ثلاثة أصناف ، منها المسمى باليونانية ووراقيطون (كذا وصوابه دراقنطون) ومعناه لوف الحية ، من قبل أن ساقه يشبه سلخ الحية في رقته ، وهو اللوف السبط والكبير أيضاً . وعامتنا بالاندلس تسميه غرغينة (كذا وصوابه غرغنتيه) وبعضهم تسميه الصراخة لانهم يزعمون عندنا أن له صوتاً يسمع منه في يوم المهرجان وهو يوم العنصرة ، ويقولون إن من سمعه يموت في سنته تلك .

والثاني باليونانية أرُن ، ويسمى بالبربرية إيرُن وهو الصقارة (كذا) بعجمية الاندلس ، وهو اللوف الجعد .

والثالث هو المسمى باليونانية اريصارُن وهو الصرين وأهل مصر تسميه بالذريرة » .

ويسمى النوع الأول اللوف السبط وباليونانية فيلجوس ومعناه اذن الفيل أيضاً وقلقاص وهو نبات من فصيلة : Araceae اسمه العلمي Arum Colocasia L. وهو بالفرنسية Arum Colocase و Colocase اي القلقاس .

والثاني المعروف باللوف الجعد من نفس الفصيلة واسمه العلمي Arum Italicum ويطلق هذا الاسم أيضاً على النوع الثالث الذي يسميه أهل مصر الذريرة ويسمى بالفرنسية Arum d'Egypte وقد خلط صاحب معجم أسماء النباتات بين النوعين الثاني والثالث من اللوف .

رنكة مقددة ، غادس ومورة مقددة (المشبح)
(بوشر ، محيط المحيط (٥٨٥) وفيه انها
بلغة المغرب) .

* بقبق

بَقْبَقَ : هذر ، ثرثر ، أكثر من الكلام
(بوشر) .

بَقْبَقَة : فقاغة ، نفاخة ترتفع على سطح
السائل وهو يغلي على النار (بوشر) -
وثرثرة ، هذر (بوشر) .

بقبوق : ثرثار ، هذر ، كثير الكلام (ألف
ليلة ١ : ٢٣٩) .

بقبوقه : مَجَلَّة ، نفاطة فوق الجلد (بوشر)
بقبيقة : مجلة ، تورم ناتج من تشنج العضل ،
مجلة أو نفاطة تحت الجلد (بوشر) .

بققج

بَقَّجَ (بالتضعيف) : جمع في صَرَر (محيط
المحيط) (٥٨٦) ومُبَقَّج ، مجموع في صرة ،
موضوع في بَقَّجَة (مملوك ١ : ١٣ ،
القسم الثاني ص ٢٠٤)

بَقَّجَة وبَقَّجَة وبَقَّشَة (تركية) وجمعها
بَقَّج وبَقَّش : ليس معناها مرآة كما يقول
فريتاج ، بل هي قطعة مربعة من قماش مبطن
تختلف ألوانه ، تلف بها الملابس لحفظها
(بوشر) وقد تكون من القماش أو من الورق
كالتي تتخذ في الدواوين مثلاً (مملوك ١ : ١ :
١٢ ، ٢١٨ وما يليها ، ٢٥٢ والقسم الثاني
٢٠٤ ، ابن بطوطة ٤ : ٢٣٢ ، ألف ليلة ١ :
٤٢٢) .

- وبقجة : حزمة كبيرة ، بالة (همبرت
١٠١) . وبقجة حوائج : صرة اسمال ، صرة
خرق (بوشر) .

- وبقجة : شال مربع في وسطه بركة (دائرة)
وبقجة ترما : شال كشمير - وبقجة فرمايج :
شال فارسي مخطط بخطوط كبيرة (بوشر) .

- وتتن بقجة : لفة تتن ، لفة تبغ (بوشر) .
- وبقجة : بقعة (محيط المحيط) (٥٨٧)
بأي معنى ؟

* بَقَّجَار

(بالاسبانية Pegujar و Pegujal)
وتجمع على بَقَّجَاجِر : كسب العبد (ماله)
وكسب الابن القاصر (الكالا) وحصاد
(الكالا) .

(٥٨٧) في محيط المحيط : « والبقجة عندهم (اي
العامة) ايضاً البقعة » . ولم يحدد معناها
ولعلها البقجة عند عامة بغداد وهي بفتح
الباء ويطلقونها على البستان الصغير وهي
من التركية أو الفارسية بقجة أو باغچه
وان عامة لبنان يضمنون باءها .

(٥٨٥) في محيط المحيط : البقالو : سمك مقدد
بلغة المغاربة .

(٥٨٦) في محيط المحيط : البَقَّجَة الصرة من
التياب ونحوها ، معرب بَقَّجَه بالفارسية
ج بَقَّج ومنه بَقَّج الشيء أي جعله بَقَّجاً
وهو من كلام العامة .

وفي الفاظ رحلة ابن بطوطة من تأليفي :
(البقشة) قال ابن بطوطة (٤ : ٢٣٥) :
« اخرج من البقشة ثلاث فوط ... واخرج
ثلاثة أثواب » . معرب بقجة ايضاً وتطلق
على قطعة من النسيج مربعة ، وقد تبطن
توضع فيها الملابس وتربط من اطرافها .
وتستعمل لحفظ الملابس ، واهل بغداد
يسمونها البَقَّجَة ايضاً .

* بَقْدَنُوس

= مَقْدُونَس (محيط المحيط) (٥٨٨) .

* بقر

بَقَر : فتح وكشف . وبقرت لهم حديثي : قلت لهم من أكون (٥٨٩) ، (المرقى ١ : ٤٨١)
بَقَر : شخص بليد ، أبله ، أحمق ، فض ،
امّعه (بوشر) .

البقر الابيض : الطباء (دنهام ٣ : ٢٣٠) .

البقر الاحمر : حيوان وحشي له قرون طويلة جداً . وهو متوسط ما بين الثور والوعل (دنهام ٢ : ٤٦) .

وبقر الوحش : ومعناه مبهم جداً (انظر لين) ، وهو صنف من اليائل في الجزيرة العربية (بوشر) وأثنى الايل (بوشر) والأيل (همبرت ٦٢ بريرية) وحيرم (٥٩٠) (مجلة الشرق والجزائر السلسلة الجديدة ٧ : ١٧٧) وأروية (نوع من الماعز) (بليسييه ٤٥٠) وانظر أيضاً : المجلة الاسيوية (١٨٤٣) ١ : ١٩٢ رقم ١ ، مارمول ١ : ٢٤ ، وشو ١ : ٢٥٥ ، وليون ٧٦ ، ودوماس صحراء ٢٢٥٩ وريشاردسن صحراء ١ : ٣٦٧ ، وغدامس

(٥٨٨) في محيط المحيط : البَقْدَنُوس والبَقْدَنُوس بقل حار يؤكل بالخل والملح .

(٥٨٩) في الفصيح : وبقر الحديث : أوضحه وكشف عنه وفي حديث الافك أن عائشة رضي الله عنها لم تعرف شيئاً حتى بقرت ام مسطح لها الحديث .

(٥٩٠) الحيرم : حيوان لبون من بقر الوحش كبير الجثة يعيش عادة في افريقية وقرناه بشكل قيثارة .

١٢٩ (٥٩١) .

بَقَرَة . بَقَرَة بنى اسرائيل وهي أيضاً أم قيس وأم غريف (٥٩٢) : ذكرت مع الحشرات في مخطوطة الاسكوريال ص ٨٩٣ .

بَقْرِي . لحم بقري : لحم بقر (بوشر) وجلد بقري : جلد بقر (معجم الاسبانية ٢٣١) .

بَقَّار . البَقَّار (معراً) : راعي الشاء وهي مجموعة نجوم قرب الدب الأكبر (٥٩٣) (بوشر) .

باقر : برونز (همبرت ١٧١) .

باقورة وجمها بواقير : جماعة البقر . ويقال أيضاً باقورة حمير : عانة ، جماعة الحمير (٥٩٤) (باين سميث ١٣١٠) .

(٥٩١) في حياة الحيوان للدميري (١ : ٢٥٢) البقر الوحشي أربعة اصناف : المها والاييل واليحمور والثيتل .

(٥٩٢) في حيان الحيوان للدميري (١ : ٢٥٣) : بَقَرَة بنى اسرائيل هي التي يقال لها أم قيس وأم عويف وهي دابة صغيرة لها قرنان تكون في الرمل . فاذا اردت أن تخرجها فاطرح في موضعها قملة ، فتخرج فتأخذها . ولم يتبين لنا أهى أم غريف كما ذكر دوزي أم عويف كما في الدميري .

(٥٩٣) في مصطلح الفلك : البقار : راعى الشاء وهي مجموعة نجوم تمثل صياداً بيده اليسرى دبوس ، ويمسك بيده اليمنى رباطي كلبه ، يطارد بهما الدب الأكبر حول القطب .

(٥٩٤) في القاموس : وأما باقر وبقير وبيقور وباقور وباقورة فأسماء للجمع . أي أن جماعة البقر تسمى بها اما اطلاق باقورة على جماعة الحمير فتجوز والفصيح عانة حمير .

* بقراج

(وبغراج) : اسم حيوان صغير من ذوات الأربع (معجم الادريسي) - وبقراج : بَكْرَج (انظر الكلمة) *

* بَقْرَج

انظر : بَكْرَج *

* بَقْرَنِيَّة

(اسبانية) : سندان وسندان برأسين يستعمله الصاغة (الكالا Vigornia دومب ٩٥ ، همبرت ٨٥) *

* بَقْرُور

(بالقبطية بكرور) : ضفدع بلغة العامة في مصر • (زيشر عدد تموز (يوليه) ١٨٦٨ ص ٨٤ رقم ١٨) *

* بَقْرُماوِي

بائع شراب الليمون (زيشر ١١ : ٥١٤) *

* بقسمار

نوع من السمك (ياقوت ١ : ٨٨٦) وقد كتبت بقما أيضاً ، وعند القزويني يقسمار (*) •

* بقسماط

(باليونانية بكساماديون) بقصم (نوع من الكعك) (بوشر برجرن وفيه بقسماط ، المقرئ ٢ : ٧١٣ ، وانظر : بشماط) - وخبز محمص بالفرن (برجرن) وخبز سميك مربع الشكل طويله (بوشر) •

* بَقْشَة

انظر بَقْشَجَة

* بقشيش

(بالفارسية بخشيش) وتجمع على بقاشيش :

(*) وهو عند القزويني من همك جزيرة تنيس.

حلوان (بوشر ، ألف ليلة ١ : ٦٤٧) •

* بقص

= بقس : شَمَشَار • وهذه هي القراءة الصحيحة لما ورد في ابن العوام ١ : ٤٢٩ حيث نجد في مخطوطة ليدن : وفي شجر البقس وقد وردت بغير نقط في ص ٤٣١ وكذلك في ص ٥٧٥ (٥٩٥) •

(٥٩٥) في ابن البيطار (١ : ١٠٣) : « بقس وأهل الشام تسميه الشمشار ، وهو باليونانية بسقيس (كذا وصوابه بقسيس) • ابن حسان : هي شجرة يشبه ورقها ورق الآس وعودها أصفر صلب ، ولها حب كحب الآس قابض يعقل البطن إذا شرب منه وينشف بلة الامعاء » •

وفي معجم أسماء النبات : بقس - شمشاد (كذا) فارسية وبقيس وعثق • وهو نبات من فصيلة Euphorbiaceae اسمه العلمي : Buxus Sempervirens L. ويسمى بالفرنسية : Buis وبالانجليزية : Buis وفي معجم بلو : Box : بقس (شمشار)

وفي المنهل : Buis : بقس ، شمشاد (جنس جنيبة للتزيين من الفصيلة البقسية يستخدم في الجنائن لتحديد التخوم) • وفي محيط المحيط : البقس حب وشجره ، وهو كالآس ورقاً وحباً ، خشبه صلب تعمل منه الملاعق وغيرها أو هو الشمشار ، معرب بقسيس باليونانية ، واحدته بقسة. وفي تذكرة داود الانطاكي (١ : ٧٤) : « بقس معرب عن بقسين (كذا) أو بقسيون هو الشمشاد بالعراق • وهو نبات كشجر الرمان سبط جداً ، ورقه كالآس ناعم لطيف الملمس ، أجوده الأصفر ، كثيراً ما يكون ببلادنا وأطراف الروم ، بارد يابس في الثانية أو هو حار ، حبه يعقل وينشف الرطوبات كلها حتى اللعاب السائل » وفي ص ٢٠٠ منه : (شمار) : البقس •

ولم يتبين لنا أهو الشمشار بالراء أو الشمشاد بالdal •

* بقط

بَقَّطَ (يظهر أن هذا الفعل الشائع في المغرب وقد كتبه الكالا بالياء (P) مأخوذ من الكلمة الإسبانية Pegado وهو اسم المفعول من الفعل Pegar () : غرى ، ألصق بالغراء (فوك ، ألكالا) وفيه مِقط : مغرى وتقيط تغرية (ورولاندا ، هلو) .

وبقَّط : لحم ، ألصق باللحم (الكالا وفيه تقيط : إلصاق باللحم) وأشعل ، أضرم (شيرب ديال ٢٦) .

تبقط : مطاوع بَقَّط بمعنى غرى وألصق بالغراء (فوك) .

ومرض يتبقط : مرض يعدي (الكالا) .

بَقَّط : إتاوة من العبيد الرقيق يدفعها أهل النوبة كل سنة أو كل ثلاث سنين (معجم البلاذري) .

بَقَّطَة (إسبانية) : عمود التشهير يربط به الجاني (الكالا) .

تَبَقَّطَة وجمعها تبقوط : الصاق ، تغرية (الكالا) .

* بقع

بَقَّع : لطح ، وسخ (هلو) .

بَقَّع بالتضعيف : لطح ووسخ وجعل فيه بقعاً (همبرت ١٩٩ ، بوشر ، رولاندا) .

بَقَّعَة وتجمع على بَقَّع وبقاع : القطعة من الأرض والأقليم ، والقطر ، (فوك) والدولة (الكالا) - وبقعة وتجمع على بَقَّع

وبقاع أيضاً : القطعة من اللون تخالف ما حولها ، واللطخة ، وائر الوسخ (همبرت ١٩٩ ، هلو ، دلاپورت ٨ ، بوشر ، ابن العوام ٢ : ٣١٧ وفيه مثالان في مادة بهق ، - وبقعة : نكتة في العين (بوشر) .

وبَقَّع : أكواخ ، أخصاص (كاريت ، جغرافية ١٥١ ، ١٥٢) .

بَقَّاع : احذف ما فسرنا به فريتاج في معجمه ومعناه « المرتفع من الأرض والمرتفع الواسع » (٥٩٦) (فليشر في تعليقه على المقرئ ١ : ٦٢٤ بريشت ٢٠٧) - ونوع من الفطر (دوماس حياة ٣٨١) غير أنني أظن أن هذا خطأ وصوابه فَقَّاع (٥٩٧) .

باقعة : عائن الذي يصيب بعينه ، وهو الذي اذا استشرف الى الشيء ينظر اليه ويستحسنه أصاب ذلك الشيء شر . ففي حيان - بسام

(٥٩٦) هذا المعنى الذي ذكره فريتاج هو معنى كلمة يقاع وهو المرتفع من كل شيء يكون في المشرف من الأرض والجبل والرميل وغيرها . فتصحفت عليه فظنها بقاع .

(٥٩٧) الصواب فَقَّاع وهو نوع من الفطر والفطر أنواع أشهره الذي ينتج فوق التربة أو على الأشجار طبقات نباتية سمكية تحمل غبيرات ، وبعض أنواعه يبدو على شكل قبعة تحملها ساق كثيفة . ومن أسمائه فقاع وشحم الأرض وخبز الغراب وعند عامة المصريين عيش الغراب ، وعساقل ، واسمه العلمي Fungi وهو بالفرنسية Champignon وبالانجليزية Toad - Stool وهو غير الفقع فهذا نوع من الكمأة . أما فَقَّاع فهو نوع من الشراب وكثيراً ما يتخذ من الشعير .

(١ : ٣٣ و) : (باقعة) وكان علي باقعة (٥٥٨)
شديد الاصابة بعينه لا يكاد يفتحها على شيء
يستحسنه إلا أسرع إليه الافت (الآفة) ،
له في ذلك نواذر عجيبة ، ولربما قال للنفيسة
من نسائه وارى محاسنك عن عيني ما
استطعت ... الخ .

أبقع . البقعاء من البقر التي خالط لونها لون
آخر (٥٩٩) (مجلة الشرق والجزائر ١٥ :
١١٨) .

بقل

بَقَلَ (٦٠٠) (انظر لين) . يقال : بقل عذاره
(المقرئ ٢ : ٣١٠) .

(٥٩٨) في اللسان : « والباقعة الرجل
الداهية ، ورجل باقعة : ذو دهي ، ويقال :
ما فلان الا باقعة من البواقع ؛ سمي باقعة
لحلوله بقاع الارض وكثرة تنقيبه في البلاد
ومعرفته بها ، فشبه الرجل البصير بالأمور
الكثير البحث عنها المجرب لها به والهاء
دخلت في نعت الرجل للمبالغة في صفته ،
قالوا : رجل داهية وعلامة ونسابة ...
قال ابن الأنباري في قولهم فلان باقعة :
معناه حذر محتال حاذق . والباقعة عند
العرب الطائر الحذر المحتال الذي يشرب
الماء من البقاع ، والبقاع مواضع يستنقع
فيها الماء ، ولا يرد المشارع والمياه
المحضورة خوفاً من أن يحتال عليه فيصاد ،
ثم شبه به كل حذر محتال ... وفي
الحديث ففانحته فاذا هو باقعة أي ذكي
عارف لا يفوته شيء . وليس في النص ما يدل
على أن باقعة معناه عائن أيضاً ، فشديد
الاصابة بعينه خبر بعد خبر . فهو باقعة ،
وهو شديد الاصابة بعينه أيضاً .

(٥٩٩) الأبقع : كل شيء خالط لونه لون آخر ،
وهي بقعاء .

(٦٠٠) يقال : بقل الشيء بقلًا ظهر ، وبقلت الارض
أظهرت البقل ، وبقل المرعى اخضر ، وبقل
وجه الغلام : نبت شعره ، وبقل عذاره :
نبت ، وبقل الماشية : جمع لها البقل .

بَقَلَ : يتعدى الى مفعوله ، ذكره فوك
انظر olus (٦٠١) .

بَقَلَ وجمعها بقول (٦٠٢) : خليط من
الحشائش البقلية ، سلطة (الكالا) .

البقل الأحرش (٦٠٣) (ابن العوام ١ : ٥٠)
وقد ترجمة بانكري بـ hiéracium
انظره في بقلة .

بقلة . بقل دستى (٦٠٤) (ب) ، بقلة دستى
(أ) : يطلق اسم البقول الدستية على كل
البقول البرية غير ان اسم البقل الدستى يطلق
على التفاف خاصة . (التفاف هو ما يسمى
(Sonchus tenerrimus L.)

(٦٠١) لفظة لاتينية معناها : بقل ، وكل ما يطبخ
من الخضراوات . وتستعمل بَقَلَ متعدية
يقال : بَقَلَ الماشية : جعلها ترعى البقل .
وبَقَلَ النبات عدة من نوع البقل . كما
تستعمل لازمة يقال : بَقَلَ الشجر : ظهر
في أطرافه وريقات خضر تشبه أظفار الطير
في الربيع .

(٦٠٢) البقل : ما ينبت في بزره لا في ارومة ثابتة ،
وقيل البقل ما ينبت في الربيع من العشب ،
وعن الليث هو من النبات ما ليس بشجر
دق ولا جيل .

وفي الكلبيات : كل ما ينبت الربيع مما يأكله
الناس ، وكل نبات اخضرت به الارض ،
وكل ما لا ينبت أصله وفرعه في الشتاء
فهو بقل .

وذكر الكالا له من المعاني : سلطة لانها
تصنع من البقول .

(٦٠٣) البقل الاحرش : اسم يطلق في الجزائر على
حشيشة الغراب . وهو نبات من الفصيلة
المركية Compositae واسمه بالفرنسية
hawk weed وبالانجليزية epervière

(٦٠٤) الدست : الدشت وهو الصحراء لفظه
فارسية أخذتها العرب وتصرف بها .

(ابن البيطار ١ : ١٥٥) (٦٠٥) .

بقل الروم : قطف ، سمرق (Atriplex hortensis L.) المستعيني انظر سمرق ، معجم المنصوري انظر قطف ، ابن البيطار (١ : ١٥٥) (٦٠٦) وجاء في آخر المادة في مخطوطتين :

(٦٠٥) في ابن البيطار (١ : ١٠٤) : « (بقل دشتي) البقول الدشتية هي البقول البرية كلها كالشاهترج والطرحسقوق (كذا وصوابه طرخشقون) واليعضيد والتفاف ، الا ان التفاف خاصة خص بهذا الاسم . وفي (١ : ١٣٩) منه : « (تفاف) هو اسم بربري للنبته المعروفة عند بعض الناس بالبقلة اليهودية ومنهم من سماه خس الحمار ايضاً ، وباليونانية : صفحيتن (كذا وصوابه صَخَس) . . . وهو جنس من البقل الدشتي اي البري . وهو صنفان احدهما ينبت في البراري واطراف ورقه مشوكة ، والاخر بستانى لين يؤكل ، وهو انعم منه واطيب طعماً ، ولهذا النبات ساق مزوى يضرب الى الحمرة مجوف ، وله ورق متفرق بعضه عن بعض مشرف . . . وهذه البقلة اذا نمت صارت من جنس الشوك واما ما دامت طرية لينة فهي تؤكل كما يؤكل غيرها من البقول البرية » . ويسمى هذا النبات ايضاً : تلفاف ، وجلكوين في مصر الآن ، وباليونانية هرقلوس ايضاً .

وهو من الفصيلة المركبة Compositae واسمه العلمي : Sonchus oleraceus L. واسمه بالفرنسية : laitue de lièvre و Chadron blanc و laitran وبالانجليزية : Milk-thistle و Sow-thistle

(٦٠٦) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٠٤) ١ « بقلة ذهبية هي القطف وسأذكره في القاف ، وهو بقل الروم .

وفي (٤ : ٢٥) منه : « قطف هو السمرق بالفارسية . . . وهو بقلة معروفة وهي صنفان منها برى ومنها بستاني . وفي (٢ : ١٠) منه : « سمرق وسمرمج وهو القطف » وفي تذكرة داود الانطاكي (١ : ٢٣٩) : « قطف : يسمى السمرق ،

وهو بقل الروم ، ابن العوام ٢ : ١٥٨) . وبقلة : فول مصري (فول السباح الصغير) (٦٠٧) (بوشر) .

نبت كالرجلة الا انه يطول وورقه غضى طرى ، وله بزر الى الصفرة ، وله ملحونة ولزوجة ، يوجد عند المياه ، ويستنبت ايضاً . وفي تاج العروس : والقطف بقلة من احرار البقول وهو الذي يقال له بالفارسية السمرق . وعبارة الصحاح : القطف نبات رخص عريض الورق يطبخ الواحدة قطفة . يقال له بالفارسية سرنك . . .

قال ابو حنيفة : القطف شجر جبلي بقدر الاجاص ، وورقه خضراء معرضة حمراء الاطراف خشناء ، خشبه صلب متين ، يتخذ منه الاصناق اي الحلق التي تجعل في اطراف الاروية .

وقال ابو حنيفة : والقطفه بهاء بقلة ربيعة من السطاح تسلطح وتطول شسائكة كالحسك ، حوقها احمر وورقها اغبر . قال ابو حنيفة وهذا من الاعراب القدماء ، وقال غيرهم من الرواة : القطف يشبه الحسك ، والقولان متفقان .

وفي معجم اسماء النبات (ص ٢٧) : قَطَف - بقلة ذهبية - سَمرق - سمرمج (فارسية) - بقلة الروم - ريحان يمانى - خَوْشان - الاسفاناخ الرومى - رجل الجراد - حلم - قطف برى . وهو نبات من فصيلة : Chenopodiaceae اسمه العلمي : Atriplex hortensis L. وكذلك Atriplex evatriplex C.A.M. واسمه بالفرنسية : Bonne - dame و Arroche وبالانجليزية : orach و mountain - spinach

(٦٠٧) الفول نبات عشبي من الفصيلة القرنية leguminosae ازهاره بيض ذوات عرف يزرع في الخريف وينضج في الربيع ويستعمل ثمره ، وهو مثل حب الحمص الكبير ، غذاء للانسان والحيوان . واسمه العلمي : Vicia faba L. ويسمى في العراق باقلاء وباقلى وهي في الحق نوع كبير من الفول . ويسمى بالفرنسية Fève و Fève de marais وبالانجليزية : bean و garden - bean

وبقلة : مرادف بقلة الرماة * (انظر أدناه)
والبقلة (معرفة) : اسم نبات *Daphn alpina*
في الشام (ابن البيطار ١ : ٤٦٨) (٦٠٨) *

(٦٠٨) في ابن البيطار (٢ : ١٢٢) : « ذافنويداس ومعناه باليونانية الشبيه بالغار ، يعني في ورقه خاصة ، وهذا النوع من النباتات يعرفه شجارو الاندلس بالمازريون العريض الورق وبالمازرة أيضاً ، ومنهم من يعرفه بالخضراء (كذا وصوابه الخضراء) وبالبربرية أدرار ، وهو مشهور عندهم ... وهذا النبات كثير بأرض الشام وخاصة بجبلي لبنان وبيروت ، ويعرفونه بالبقلة ، ديسقوريدوس في الرابعة : ومن الناس من يسميه خاماذقنى وأوفاطالان (كذا وصوابه أوفاطوريون) وهو تمتش طوله نحو من ذراع وله أغصان كثيرة دقاق في نصفها الأعلى ورق وعلى الأغصان قشر قوى لزج ، وورقه شبيه بورق ذافنى إلا أنه ألين منه وأقوى وليس بهين الانكسار ، وبلذع اللسان ويحذو الفم والحنك ، وله زهر أبيض ، وثمره اذا نضج كان أسود ، وأصل لا ينتفع به في الطب ، وينبت في أماكن جبلية » .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ١٢٣) :
(ذافنويداس) يسمى بالمغرب مازريون ، ويقال له مازرة ، وهو نبات عريض الأوراق أبيض الزهر ، له حب دون الغار ، وأصله كأنما تولد بين زيتون وغار ، وعليه قشر شديد السواد ينقشر عن غصن نضر لطيف الملمس إلا أنه حاد لذاع ، يكثر بلبنان والمغرب ويقطف بحزيران » .

ولابد أن نلاحظ أن ما سماه ديسقوريدوس في الرابعة خاماذقنى وأوفاطوريون ، نباتان مختلفان عن نبات ذافنويداس (انظر معجم أسماء النبات) وهو نبات من فصيلة :
Thymelaeaceae واسمه العلمي
Daphne alpina L. ويسمى بالفرنسية :
Daphné des Alpes وبالانجليزية
Alpine daphne و *Alpine chamelea*

وبقلة : حمى دماغية (هلو) وعند رولاند
(بقلة) *

بقلة بحرية : سمرق بحري ، قطف
بحري (٦٠٩) (بوشر) *

بقلة حرشاء : آذان الجدي ، لسان
الحمل (٦١٠) * وفي رياض النفوس ص ٥٠ق :
البقلة الحرشاء هي لسان الحمل *

بقلة حامضة : شبيهة بالكربن الخراساني

(٦٠٩) في المطبوع من ابن البيطار (٤ : ٢٥) :
« قطف بحري هو الملوخ (كذا وصوابه ملوخ) وفي (٤ : ١٦٦) منه : الملوخ (كذا وصوابه ملوخ) هو القطف البحري .

ديسقوريدوس في الاولى : السمون وأهل الشام يسمونه الملوخ (كذا) وهو شجرة يعمل منها السياجات وهو شبيه بالعوسج غير أنه ليس لها شوك ، وورقها شبيه بورق الزيتون غير أنه أعرض منه ، وينبت في سواحل البحار في السبخات ... وأطرافه تؤكل اذا كانت طرية وتكبس ... وطعمه مالح ... وقد يطبخ ورقه ويؤكل » .

وفي معجم أسماء النبات سماه : قطف بحري والبقلة المألحة والمليح وملوح ومليح ورغل وقاقل وجردل (السودان) وهو نبات من فصيلة : *chenopodiaceae*
اسمه العلمي : *Artiplex halimus* L.
واسمه بالفرنسية *Pourpier de mer*
و *Halime* و *Arroche*
وبالانجليزية *Sea orach*

(٦١٠) انظر أذن الجدي ص ١٠٠ حاشية ١١٦ .

(ابن البيطار ١ : ١٥٥) (٦١١) وقد خلط

سوث بينهما فذكرها في مادة واحدة .

بقلة حمقاء برية : طلافيون ، أو حي عالم
برى (٦١٢) أو *Ferula assa-fetida* (٦١٣)

(٦١١) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٠٤) :
« (بقلة حامضة) ابن ماسويه : هذه
البقلة تشبه الكرنب الخراساني ... تعقل
البطن وتشهي الطعام اذا كان صاحبه فاسد
الشهوة من قبل الحرارة » .

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٣٢)
سماها : بقلة حامضة وحماض وحميضة
وبقلة خراسانية ولسان الكلب ،
وتاسممت (بالبرية وهي مؤنث كلمة
سموم ومعناه الحامض) وهللوية ،
وباليونانية : لابائن ، أكسولابائن
والفيليس . وهو نبات من فصيلة
geraniaceae اسمه العلمي :

Oxalis asetosella L. واسمه بالفرنسية
Alleluia و *Oxalide* و *oseille*
وبالانجليزية *Wood - Sorrel* و *Alleluia*

(٦١٢) في ابن البيطار (٢ : ٤٣) : وقد يكون
صنف ثالث من حي العالم ، ومن الناس
من يسميه بقلة حمقاء برية ، ومنهم من
يسميه طلاقون (كذا وصوابه طلافيون)
ومنهم من يسميه اندريني طلافيون وأهل
رومية تسميه ابلقوانا مغرا . (كذا وصوابه
البلقبرامغر) وهذا الصنف من حي العالم
ورقه الى التسطیح ما هو ، شبه بورق
البقلة الحمقاء وعليه زغب وينبت هذا
النبات بين الصخور » .

وسماه في معجم أسماء النبات (ص ١٦٦) :
طلافيون (نوع من حي العالم عند اليونان)
ويش بهار بالفارسية ، وحي عالم برى ،
وقال إنه من فصيلة *Crassulaceae*
اسمه العلمي *Sedum telaphium*
وبالفرنسية : *grassete* و *reprise*
Sedum telèphe و *orpin reprise*
وبالانكليزية *crpine* و *livelong*
وفي ابن البيطار (٢ : ٢٦) : « (حليثا)

(ابن البيطار ١ : ١٥٥) (٦١٤) .

ديسقوريدوس في الرابعة : فيلبس (كذا
وصوابه ففليس باليونانية
ومن الناس من يسميه بقلة حمقاء برية ،
وأما ابقراط فانه يسميه بليون ، وهو
تمنش ينبت أكثر ذلك في السواحل ، وهو
كثير الاغصان والورق ، ملان من لبن ،
والورق يشبه ورق البقلة الحمقاء البستانية
مستدير وفي أسافل الورق شيء من حمرة ،
وتحت الورق ثمر مستدير شبيه بثمر
بلص يجرح الحلق وله أصل واحد دقيق
لا ينتفع به في الطب » .

وسماه في معجم أسماء النبات (ص ٨٠)
فضلاً عما ذكره ابن البيطار : فرخ بري ،
ولب ، بابلص ، ملعقة ، لبينة ، ملعقة ،
زريق ، ودينة (سوريا) وهو من فصيلة :
Euphorabiaceae اسمه العلمي :

Euphorabia pelis L.

(٦١٣) هو الاسم العلمي لنبات الحلتيت وهو
الانجدان ، انظر انجدان والتعليق عليه .

(٦١٤) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٠٥) :
« (بقلة حمقاء برية) تقال على الدواء
المسمى باليونانية المباقيون (كذا ولعل
صوابه طريفوليون كما جاء في ٤ : ١٠٣
منه) وقد ذكرته في الطاء . وقد يقال على
صنف آخر من اليتوعات وهو الحلتيت .
وفي (٤ : ١٠٣) منه : طريفوليون : زعم
بعضهم أنه التبريد وليس به . ديسقوريدوس
في الرابعة : هو نبات ينبت في السواحل في
الأماكن منها التي اذا فاض الماء غطاها ،
وليس هو في جوف الماء ولا بناء عنه حتى
اذا فاض لم يصل إليه ، وله ورق شبيه
بورق النبات الذي يقال له اساطس (كذا
وصوابه أسافس) وهو الشيل إلا أنه أغلظ
منه . وله ساق طوله نحو من شبر مشقق
الأعلى . وقد يقال إن زهر هذا النبات
يتغير لونه ثلاث مرات بالنهار فبالغدادة
يكون أبيض ، ونصف النهار يكون مائلاً
الى لون الفرير ، وبالعشى يكون أحمر
قائناً . وله أصل أبيض طيب الرائحة إذا
ذيق أسخن اللسان » .

بقلة خراسانية : هي نبات *rumex obtusifolius* (٦١٥) المستعيني انظر : حماض
بقلة ذهبية : سرق ، قطف ، واسمه :
atriplex horentis (٦١٦) (ابن العوام
٢ : ١٥٨) .

بقلة الرمل : انظر ابن البيطار (١ : ١٥٤) (٦١٧)
بقلة الرماة : خربق أبيض ، وقد سميت ببقلة
الرماة لأن عصارتها إذا حضرت بصورة خاصة
استخدمت في تسميم السهام (انظر ابن

(٦١٥) لم يرد هذا الاسم في معجم أسماء النبات
اسماً لنوع من أنواع الحماض على كثرة
ما ورد فيه من أنواعه وسماها *rumex*
ثم اتبعها بما يخصصه من الاسماء
وقد سماها فيه *oxalis acetosella* L.
انظر : بقلة حامضة والتعليق عليها .

(٦١٦) انظر : بقل الروم والتعليق عليه ، فالبقلة
الذهبية تسمى بذلك ، وهذا الاسم العلمي
الذي ذكره دوزي يطلق عليها .

(٦١٧) في ابن البيطار (١ : ١٠٤) : « بقلة الرمل ،
الشريف : وتسميها العرب بقلة البراري ،
ذكرها ابن وحشية وقال : سميت بذلك
لأنها تنبت في الرمال المقفرة ، وهي تشبه
في نباتها نبات القنابري إلا أنها ألطف منه
قليلاً ، وتخالف القنابري في الطعم . ولها
زهر لونه أصفر يبزر مكان الورد بزرراً
شبيها بحب القطن . ولها عروق ليست
بغائرة في الأرض ، بل تنبسط على وجه
الأرض . وتوجد في آخر الشتاء المتتابع
الامطار ، وتنبت بلا زرع ، وطعمها مالح
تشوبه مرارة طيبة . وتؤكل هذه البقلة
نيئة ومطبوخة في شهر أيار وفي آخر نيسان
... وإذا وضعها انسان تحت وسادته
راى في منامه أحلاماً حسنة ، وقد جرب
ذلك فصيح . »

ولم يرد لهذه البقلة ذكر في معجم أسماء
النبات ولا في غيره من المعاجم التي تسر
لنا الاطلاع عليها ولذلك فلا ندري ما هو
اسمها العلمي .

البيطار (١ : ١٥٥) (٦١٨) ، معجم النصورى
انظر : كندس ، مندوزا ، حرب غرناطة الطبعة
٢٧ بودري . ونلفظة « بقلة » مجردة
تدل على هذا المعنى كما تدل عليه الكلمة
الاسبانية *yerba* ويذكرها الكالا في
مادة : *"yerva de vollestero"*

ومن هذا أصبحت لفظة بقلة تدل على
"*venenum*" أي السم في معجم فوك .
بقلة الضب = الترجمان البري (ابن البيطار

(٦١٨) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٠٥) :
« بقلة الرماة : هذه البقلة تكون بشفور بلاد
الاندلس وهي مشهورة بهذا الاسم . وقد
عرض للغافقي أن ذكرها في حرف الألف
في الأفيون (كذا وصوابه الأنيون) ونقلتها
عنه هناك . أما ههنا فإنه ذكر ماهية الدواء
المذكور ، وهذا نص كلامه بعينه : وهو من
النبات المستأنف كونه في كل عام ، وقد
يشبه ورق لسان الحمل أو ورق النبات
الذي يقال له لسان الذئب ، إلا أنه أميل
الى الغبرة ؛ وله اصول دقاق ذات شعب
خارجها أسود وداخلها أبيض ، يحفر عنها
في شهر حزيران وتجمع فتقشر ، ويؤخذ
لحائها فيدق ويعصر ، وتخرج عصارتها
فتطبخ حتى تصير كالزفت . ويرفع هذا
الدواء فيطلى به الشباب ، ويرمى به الصيد
فيقتل اذا خالط الدم قتلاً حياً . وأما
القشور التي قشر عنها اللحاء فتبيعها
الصيدالة عندنا مكان الكندس ، وليست
به ... ويسمى هذا النبات بعجمية
الاندلس : يرابلة (كذا وفي الهامش : في
نسخة يربلة) .

وفي معجم أسماء النبات أنها تسمى أيضاً
خربق أبيض ، وخائق الذئب ، وقاتل
الذئب ، وهي نبات اسمه العلمي :
Helleborus albus

من فصيلة : *Ranunculaceae*
واسمه بالفرنسية : *Hellébore*
وبالانجليزية كذلك أيضاً *Blach-hellebor*
ويسمى علمياً أيضاً : *Veratrum allum* L.

١ : ١٥٥ (٦١٩) .

بقلة عربية : بقلة يمانية (ابن البيطار ١ :
١٥٤ (٦٢٠) .

(٦١٩) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٠٤) بقلة
الضب : قيل إنه الريحان ، (كذا ولعله
الترنجان كما نقل دوزي من نسخته) .
البرى . ثم ان ابن البيطار قد ذكر (١ :
١٠٤) (بقلة اترجية) وقال تطلق على
الدواء المسمى بالفارسية كزوان وسأذكره
في حرف الكاف وعلى الدواء المعروف
بالبادرنجويه وقد تقدم ذكره في حرف
الباء .

وفي (١ : ٧٤) منه : « باذرنجوية هو
اسم فارسي معناه الاترجى الرائحة ويسمى
أيضاً البقلة الاترجية وهو الترجان (كذا
وصوابه الترنجان) عند عامة الناس » .

وفي (٤ : ٧٠) منه : « كروان . الفافقي
قيل إنه الباذرنجويه ، وقيل إنه نبات
يسمى الباذرنجويه وتسمى أيضاً القليقلة
(كذا وصوابه الفليقلة) لحرافتها . وهي
بقلة طيبة الريح والطعم ورقها يخرج من
الأرض بلا ساق ويشبه ورق الجرجير ،
وفي رأسه تدوير وفي أسفلها تشريف قليل ،
لونه ناقص الخضرة فستقي ، ورائحته
وطعمه كرائحة وطعم قشر الاترج مع عطرية
عجيبة . وهذه البقلة تؤكل ، وهي حادة
جيدة لفم المعدة والقلب ، مطيبة للنفس ،
مسخنة للبدن » .

ولم يذكر دوزي (البقلة الاترجية) فيما
ذكر من بقول .

وفي معجم أسماء النبات (ص ١١٧) ذكر :
الترنجان البري على أنه بقلة الضب كما
ذكر بقلة اترجية بهذا المعنى . (وانظر :
باذرنجويه والتعليق عليه) .

(٦٢٠) في ابن البيطار (١ : ١٠٣) : « بقلة يمانية :
هي البقلة العربية أيضاً ، والبربوز
والجربوز ، وهو البليطس عند أهل
الاندلس فاعرفه .

ديسقوريدس في الثانية : هذه البقلة تؤكل
وهي ملينة للبطن ليس فيها من قوة الادوية

بقلة عائشة : تطلق في الاسكندرية على
نبات : brassica eruca (جرجير) ففي
ابن البيطار (١ : ٢٤٤) (٦٢١) : ويسمونه :

شيء البتة .

ابن سينا : هي مائية كالتطف لا طعم لها
... وغذاؤها يسير ونفوذها ليس
بسرير » .

وفي معجم أسماء النبات : بقلة يمانية ،
جربوز يربوز يربوراش (فارسية) ، وبقلة
عربية ، بليطش (بجميعة الاندلس) ،
قسطائقي (يونانية) زرينوري (تركية)
شدخ (شوينفوت) ويراد بكل هذه نباتا
من فصيلة Amaranthaceae
اسمه العلمي : Amaranthus albus L.
وكذلك : Albersia blitium KTH.
واسمه بالفرنسية : Amaranthe blette
و Blite وبالانجليزية : Wild - Amaranth

(٦٢١) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٦٦) :
« جرجير : هو كثير الوجود اليوم بثفر
الاسكندرية ، وهو مزدرع ، يسمونه بقلة
عائشة .

الفلاحة : هو صنفان بستانى وبرى وكل
واحد منهما صنفان . فأحد صنفى
البستانى عريض الورق فستقى اللون ،
ناقص الحرافة ، رخص طيب ، والثانى
ورقه رفاق فيها تشريف ودخول في جوانبها
كبير ، شديد الحرافة محتمل يستعمل
بزره في الطبخ .

وأما الجرجير البرى فهو صنفان أحدهما
يشبه ورقه ورق الخردل شديد الحرافة
يجمع في حيران .

الفافقي : الجرجير البرى هو الانبهقان
(كذا وصوابه الايهقان) وهو صنفان
أحدهما يسمى الخرسا (كذا وصوابه
الخرشا) ويسميه بعض الناس خردلا برى
وهو شجر يقوم على ساق خضراء لها ورق
كوراق الفجل شديد الحرافة يؤكل مع
البقل . والصنف الآخر له زهر احمر .
وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٩٦) جرجير :

بقلة عائشة •

بقلة الكرم (٦٢٢) : طيلافيون ، حي عالم بري
ودنة ، حي عالم (بوشر) •

برية المعروف بالحرشا أصفر الزهر خشن
الورق كالخردل ، ومنه أحمر الزهر يقرب
من الفجل ، وبستانيه قليل الحرافة سبط ،
أبيض الزهر ويدرك في آذار •

وفي معجم أسماء النبات (ص ٧٧) سماه
أيضا : جرجار وجرجير ، وبقلة عائشة
والحديف (اليمن) وكلج (فارسية) •
وبزره : كثاة • وهو نبات من فصيلة :
Cruciferae

اسمه العلمي Eruca sativa Mil.

وكذلك : Brassica eruca L.

واسمه بالفرنسية : Roquette

وبالانجليزية : Rocket

والبري منه من نفس الفصيلة ، اسمه

العلمي : Brassica erucastrum L.

وهو بالفرنسية : Roquette sauvage

و Erucastre وبالانجليزية wild rocket

و bastard rocket

ومن اسمائه بالعربية : نهق ونهق •

(٦٢٢) بقلة الكرم هي عند أهل الجزائر اسم نوع

من حي العالم (انظر حي العالم) وهو

نبات من فصيلة : Crassulaceae

اسمه العلمي Sedum album

أما ما ذكره بوشر مقابلاً له بالفرنسية

وهو : grasette

و (táléphium ou orpin) reprise

فهو اسم لنوع آخر من حي العالم من نفس

الفصيلة واسمه العلمي Sedum telephium

واسمه باليونانية طيلافيون وبالفارسية :

ميش بهار •

وأما ما سماه بوشر :

(joubarbe de vigne) orpin

فيطلق على نبات من نفس الفصيلة •

اسمه العلمي Sedum Cepaea L.

واسمه باليونانية قفا (Kapaia)

ويسمى بالعربية : جوز الأنهار وجوز

القطا ، وجوز البر ، والضبر •

بقلة الأوجاع : قاقاليا (ابن البيطار ١ :
١٥٦) (٦٢٣) •

بقلة يهودية : وهي فيما يقول ابن البيطار

(١ : ١٥٥) (٦٢٤) • القرصنة على الأصح ،

وليس التفاف ، وهو نوع من الهندبا البري •

(٦٢٣) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٥) :

« بقلة الأوجاع . أبو العباس الحافظ :

سمعت بذلك بعض بوادي أفريقية عند

العربان اسماً للنبات المسمى بالمغرب

فرجده (كذا وفي الهامش في نسخة توجد)

وهو مختبر في إزالة الأوجاع من البطن

كله • وهذا الدواء مختبر بالاندلس أيضاً

وقد صحت فيه التجربة وهو مما تحققت

بالرؤية •

وقد كان بعض من مضى من الشجارين

عندنا بالاندلس يسميها باذن الجدي ،

وهو النبات الذي سماه ديسقوريدوس

قاقاليا • وفي أطرافه مشابهة من

السمونيون ، وفي طعمه بعض شبه من

الانيسون يسير مرارة ليست بظاهرة » •

واسمها في معجم أسماء النبات (ص ٣٥) :

بقلة الأوجاع وقاقاليا (يونانية) وقاقل

و أولبه ديقبر (orejja di cabra)

وتأويله بعجمية الاندلس اذن الجدي) وهو

نبات من فصيلة Compositae

اسمه العلمي Cacalia verbascifolia

وكذلك Inula candida

(٦٢٤) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٠٤) :

« بقلة يهودية : يقال على التفاف وهو نوع

من الهندبا البري • وتقال أيضاً على الدواء

المعروف بالقرصنة وهو الأصح •

وفي (١٢ : ٤) منه : « قرصنة : عامتنا

بالاندلس تسميه بشويكة ابراهيم وهي

أنواع كثيرة وكلها مشهورة عند الأطباء

والشجارين أيضاً ببلاد العرب والاندلس •

أبو العباس النباتي في كتاب الرحلة : رأيت

منها بجبال القدس آمنه الله تعالى نوعاً

ورقه يشبه الصغير من ورق الخمالاون

ملتصفاً بالارض ، يخرج سوقاً كثيرة في

دقة المغازل معقدة مشوكة حول العقد ، ثم

يزهر زهراً أبيض كزهر النوع الذي عندنا

بقلاوة

وفي محيط المحيط : بقلاوا (٦٢٥) ، كلمة تركية : وهي « عجينة تتخذ من صفوة الدقيق ، وتعجن جيداً ، ثم تبسط على شكل رقائق رقيقة جداً ، وتدهن بالسمن ثم تغطي بطبقة من لب الجوز المدقوق وتغمس في العسل . ثم توضع هذه الاوراق بعضها فوق بعض الى سمك معين . وتقطع مثلثات وتصف على صينية وتوضع في الفرن لتنضج . فاذا نضجت رش عليها السكر والقرفة والعسل » . (برجرن ٢٦٦ ، رقم ٨٤) . قارن هذا الوصف بما ذكره لين في ترجمة ألف ليلة ١ : ٦١٠ رقم ٢٢) .

معروف يختلف بياض الورق وخضرته ، وبياض الشوك وزرقتة . وكله يبسط ورقه على الارض ، ثم منه ما يفرع فروعاً مبسوطه عقده ، ومنه ماله سوق خشنة وملس ويختلف طولاً وقصراً من شبر الى ذراع . ومنه نوع لا يزيد شوكه عن ستة يسمى المسدس » .

(٦٢٥) في محيط المحيط : البقلاوا نوع من الحلويات ، اعجبية . وتطلق البقلاوة الآن على نوع من الحلوى تصنع من رقائق تتخذ من عجينة من صفوة دقيق البر تفرش في صينية أو تبسي طبقات بعضها فوق بعض يحشى ما بينها بمدقوق لب الجوز أو مدقوق الفستق المقشر وهذه اطيب وأفضل ويبلغ سمك هذه الطبقات نحواً من أربع سنتمترات ، وتقطع على شكل مربعات أو شكل شبه منحرف قطعاً صغيرة ، ثم توضع الصينية أو التبسي في الفرن وتترك فيه حتى ينضج ويتحمص وجهها ثم تخرج ، فاذا ما بردت صب عليها ما يسمى بالشيرة وهي ذوب من السكر يقلي على النار حتى يشتد . والعامة تقول صينية بقلاوة أو تبسي بقلاوة وهذا يكون أصغر من الصينية .

إلا أن ورقها أصغر ، وأصولها ضخام طوال ممثلة من اللحم ، طعمها حلو بيسير حرافة .

ومن القرصنة بأفريقية انواع متعددة ... الخ .

الشريف : القرصنة هي البقلة اليهودية أيضاً وهو نبات شوكة يقوم على ساق طوله شبر ونصف الا أنه مدرج ، وله اوراق مستديرة فيها انكماش مزوى . وعلى حافاتها شوكة خارج كالسلي وهي تستدير حول الساق وعلى عقد ، ولون الجسد والقضبان أبيض ما هو ، وعلى اطرافها رؤوس مستديرة كأنها كواكب يستدير بها شوكة شارع كالأسن عدد كل واحد ستة ، ولهذا النبات أصل مستطيل لدن في غلظ الاصبع السبابة ويكون طوله ثلاثة أذرع ونصفاً ، وكأنه أصول الهليون في الشبه الا انه الى السواد مائل خارجه ، اذا ذقته وجدت فيه بعض الحلاوة ويبدو منه مع وجه الأرض ليف دقيق ليس بالطويل ، وينبت في الرمال وبمقربة من البحر .

ومنه نوع آخر يشبه نباته الأول في القدر والهيئة إلا أن لون الورق أخضر فستقي ما دامت غضة ، فاذا تهشمت كانت بيضاء ويعرف بشرق الأندلس وأحواز دانيسة فوفلة . ولها أصل طويل كثير العقد ، وهي أيضاً نوع من القرصنة لاشك فيها » . واسمها في معجم أسماء النبات : بقلة يهودية ، ومبلة ، وخطمي بستاني ، وخبازي ، وخباز ، وخيرو بالفارسية وأسحاره باليونانية .

وهي نبات من فصيلة Malvaceae
واسمه العلمي Malva rotundifolia
وكذلك Malva vulgaris
وكذلك Malva neglecta
وهي بالفرنسية : Mauve Commune
وبالانجليزية : Common mallow
وفي تذكرة داود الانطاكي (١ : ٢٣٥) :
« قرصنة : شجرة ابراهيم وهو بقل

وهي كذلك « فطيرة أو قطيفة مطبقة الورقات معمولة بالعسل واللوز » (بوشر) * وانظر : دوماس حياة العرب ٢٥٣ ، بركهات بلاد العرب ١ : ٥٨ ، همبرت ١٦ ، ألف ليلة ١ : ٥٧٩ ، ٣ : ٢١٥ .

بَقُول : خبازي ، خباز (٦٢٦) (دومب ٧٤) *
بِقَالَة : مهنة البائع بالمفرد (٦٢٧) (الكالا)

(٦٢٦) في تاج العروس ' خبز : « الخباز كرماني والخبازة بزيادة الهاء والخبيز كقبيط نبت معروف ، وهي بقلة عريضة الورق لها ثمرة مستديرة ... وفي المنهاج هو نوع من الملوخية ، وقيل الملوخية هو البستاني والخبازي ، وقيل إن البقلة اليهودية أحد أصناف الخبازي ، ومنه نوع يدور مع الشمس » .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ١٢٤) : « خبازي ويقال خبزي : اسم لكل نبت يدور مع الشمس حيث دارت ويطلق في العرف الشائع على نبت بري مستدير الورق وسط أوراقه كشيء مجوف دقيق سبط له زهر الى الصفرة ويزر الى السواد مفرطح ، وربما ارتفع هذا النبات كثيراً ، ورأيت منه شجرة تقارب التوت ... واما البستاني من الخبازي فهي الملوخيا ويقال الملوكية ... وتدرك الملوخيا بأيار وتستمر الى أواخر الصيف . واما الخبازي فلا تدرك الا باكتوبر وتستمر طول الشتاء » .

وهذا الصنف الذي يرتفع كثيراً حتى يكون شجرة يسمى الخبيزة الافرنجية ، يقوم على ساق طويل وتتفرع منه شعب كثيرة حتى يصير شجرة ويعيش زماناً طويلاً . ويسمى الصنف الاول الخبازي أيضاً ، والعامية تسميه خباز وخبيز . وهو ينبت وحده ولا يزدرع وقد يجمع حين يكون طرياً ويطبخ فيؤكل . وهو من الفصيلة الخبازية (Malvaceae)
انظر بقلة يهودية) .

(٦٢٧) البقالة مهنة البقال ، وكذلك دكان البقال .

بِقَالَة : كوز من الخزف (رولاند) وفي هلو بَقَالَة * وهي من دون شك بقالة (٦٢٨) (في معجم لين) *

بَقُولِي : نسبة الى البقول وهي الخضراوات (بوشر) *

بَقَال (٦٢٩) : من يبيع في دكان ، بائع مفرد أو مفرق ، يشتري من تاجر الجملة ما يبيعه بالمفرق في دكانه (الكالا) * وفي كوزج مختار (ص ٢٤) : البقال يبيع الورق *

باقل : نبات
anabasis crassa
(پراكس مجلة الشرق والجزائر ٤ : ١٩٦)
ونبات anabasis articulata (٦٣٠)

(٦٢٨) في تاج العروس (بقل) : والبقالة بالضم الطرجهارة عن ابن الاعرابي ، كذلك في اللسان ، وفيه : والبوقال بضم الباء ، ضرب من الكيزان . وفي محيط المحيط : البوقال كوز بلا عروة ، ودواة من خزف ، وبعض العامة يسميه بالباقول (ج) بواقيل . وفي المعجم الوسيط : الباقول : كوز بلا عروة (ج) بواقيل .

(٦٢٩) في القاموس وشرحه : « والبقال كشداد لبياح الاطعمة وقال ابن السمعاني : هو من يبيع اليايس من الفاكهة ، عامية والصحيح البدال » .
والعامية تطلقه الآن على بائع الخضراوات والفواكه ونحوها . ولا تقول « بدال » ولا تعرفه .

(٦٣٠) في معجم اسماء النبات (ص ١٧) :
anabasis articulata : باقل ، ثغام (الجزائر) ، عجرم ، بلبل (بربرية) ، شعران (العراق) ، نشمة . وهو نبات من فصيلة Salsolaceae وسماه أيضاً anabasis Prostrata ولم يذكر
anabasis Crassa كما أنه لم يذكر له اسماً بالفرنسية ولا بالانجليزية . وفي تاج العروس (العجرم) : « والعجرم بالضم شجر من العضاء غليظ عظيم له عقد كعقد

(كولومب ص ٢٧) •

باقلة أو باقلي : جنس من الحشرات ، انظر :

باين سميث ١٤٧٩ •

باقِلِيّ وبقِلاء : واحدتها باقلاءة ، وتجمع على باقلاءات^(٦٣١) (عبدالواحد ١٦٣) •

باقلا مصري : قلقاس^(٦٣٢) (بوشر) وانظر : لين •

الكعاب تتخذ منه القسي . وقال ابو حنيفة: العجربة والنشمة شيء واحد ويكسر « وانظر لسان العرب ففيه العَجْرمة والعَجْرمة شجرة من العضاء غليظة عظيمة لها عقد ... وهي العَجْرمة .

(٦٣١) في لسان العرب : والباقيلاء والباقليّ : الفول ، اسم سوادي ، وحمله الجرجر ، اذا شددت اللام قصرت ، واذا خففت مددت فقلت الباقيلاء ، واحدته باقِلاءة وبقاءة . وحكى ابو حنيفة الباقلَى بالتخفيف والقصر . قال : وقال الاحمر واحدة الباقيلاء باقلاء ، قال ابن سيده : فاذا كان ذلك فالواحد والجمع فيه سواء ، قال : وارى الاحمر حكى مثل ذلك في الباقلَى .

وهو نبات عشبي سنوي زراعي من فصيلة القطنيات الفراشية : Leguminosae واسمه العلمي : Vicia faba L. وكذلك : Faba vulgaris واسمه بالفرنسية : fève و fève des marais وبالانجليزية : bean و garden bean والباقلَى هو نوع كبير من الفول وليس الفول .

(٦٣٢) هكذا في معجم بوشر ، وفي معجم أسماء النبات اطلق القلقاس على نبات من فصيلة Araceae اسمه العلمي Arum colocasia وذكر من اسمائه بالعربية آذان الفيل واذن الفيل وقلقاص وقعنبل ولوف قبطي ، وفيلجوش (وتاويله آذان الفيل) وهو بالفرنسية : Colocase و Colocasie و Arum d'Egypte وبالانجليزية Colocasia

— وعبارة ألف ليلة ، برسل (٩ : ٢٣٧) : « ووقفت بالباقلَى على الباب » لابد أن يكون معناها : وقفت مكشوفة الوجه على الباب (كما تفعل البغايا) لأن عبارة طبعة ماكن في هذا الموضع (٣ : ٤٣٩) هي : ووقفت على الباب مكشوفة الوجه •

ولست في حال أتمكن فيها من أن أوضح أصل هذا التعبير الغريب^(٦٣٣) •

باقول^(٦٣٤) : جرة من الفخار للماء (جاكسون ٤٥) •

بوقال^(٦٣٥) : جرة (هوجسن ٨٥) وقد قابلها جوليوس باللفظة الاسبانية (bocal)

وفي معجم أسماء النبات ص ١١٢ : اطلق اسم باقلاء مصري على الترمس وهو مايسمى بالفرنسية lupin وبالانجليزية : lupine . ولعله الذي سماه ابن البيطار باقلاء قبطي وحبه أصغر من الباقيلاء .

(٦٣٣) والظاهر ان هذه اللفظة مأخوذة من الفعل بَقَلَ . يقال بقل الشيء ظهر ، واسم الفاعل منه باقل ومؤنثه باقلة . ويظهر أن العامة استعملوها بمعنى كشف وبدل أن يقولوا باقلة وقفوا على السكون ثم جعلوا الهاء الساكنة ألفا فقالوا باقلا واستعملوها اسما فقالوا بالباقلا .

(٦٣٤) في العباب : الباقول كوز لا عروة له . وفي محيط المحيط أنه من كلام بعض العامة وتريد به البوقال وهو كوز لا عروة له وفي المعجم الوسيط : الباقول : كوز لاعروة له (ج) بواقيل •

(٦٣٥) في تاج العروس (بقل) : البوقال كوز لا عروة له والذي في العباب : الباقول كوز لا عروة له . وفي أساس البلاغة فلان لا يعرف البواقيل من الشواقيل ، فالباقول : الكوب ، والشاقول : عصا ذراع في رأسها زج ، يشد إليها المساح حبله ، ثم يزرها في الأرض ، ويتضبها حتى يمد الحبل .

ويرى لين أن هذه الأخيرة مأخوذة من بوقالة وهذا خطأ . فالكلمة الرومانية لم تؤخذ من الكلمة العربية ، كما أن الكلمة العربية لم تؤخذ من الكلمة الرومانية . بل إن كليهما مأخوذتان من اليونانية بوكسالييس أو بوكساليون (انظر دوكانج ودييز) .

مَبْقَلَة : وتجمع على مَبَقَل (معجم الادريسي) .

* بقم

بَقْم (بالتشديد) مضارعه يَبْقَم ، وتبقم : ذكرها فوك في مادة brasillus وربما كان معناها صبغ بالبقم (انظر مَبْقَم عند فريتاج) مصبوغ بالبقم (٦٣٦) .

بَقْم (٦٣٧) : عندم ، وهو في معجم فوك

(٦٣٦) ولم يرد هذا الفعل في معاجم اللغة . وقد ذكره صاحب محيط المحيط وهو ينقل عن معاجم المستشرقين وفيه : بَقْمَه يصبغه بالبقم فهو مَبْقَم ، وتبقت الغنم ثقل اولادها في بطونها فلم تثر (انظر القاموس ، ففيه الاخير) .

(٦٣٧) في لسان العرب : البقم شجر يصبغ به دخيل معرب ... قال الجوهري : البقم صبغ معروف وهو العندم . قال الجوهري : قلت لابي علي القسري اعربي هو ؟ فقال : معرب ، قال : وليس في كلامهم اسم على فعل الا خمسة : خَضَمَ بن عمرو بن تميم وبالفعل سمي ، وبقم لهذا الصبغ وشكَّم موضع بالشام وقيل هو بيت المقدس ، وهما أعجميان ، وبَدَر اسم ماء من مياه العرب ، وعثر موضع قال : ويحتمل أن يكون سميا بالفعل ، فثبت ان فَعَلَ ليس في اصول اسمائهم ... وذكر الجواليقي في المعرب تَوَجَّج موضع ، وكذلك خَوْدَ وشَمَر (انظر التاج ، وفيه : بقم خشب شجر عظام ، وورقه كورق اللوز وساقه احمر يصبغ بطبيخه ، ويلحم الجراحات ، ويقطع

بَقْم ويجمع على بقوم . وهو أيضاً : بقم صبي (بوشر) .

بقم حديدي : أرجان ، هرجان (٦٣٨) .

بقم أصفر : خشب أصفر يجلب من جزر

الدم المنبعث من أي عضو كان ويجفف القروح واصله سم ساعة (انظر ابن البيطار ١ : ١٠٣ نقلاً عن أبي حنيفة . ومحيط المحيط) .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٧٤) : « (بقم) بالعربية العندم ، وبالهندية الكهوم ، وغيرها بيخمار : خشب شجر هندي ورقه كاللوز ، وزهره شديد الصفرة ، وثمره مستدير الى خضرة ثم الى حمرة ، فاذا نضج اسود وحلا ويؤكل كالغلب ، واذا تقع ليلتين أو ثلاثاً كان مداداً لا يعدل سواده شيء ... تصبغ به انواع الثياب الحمر .

وفي المعجم الوسيط : بَقْم نوع شجر من القرنيات الفراشية ، وورق شجره كشجر اللوز ، وساقه حمراء .

وفي معجم أسماء النبات ، اسمه بقم وايدع وعندم ذكره مقابل نبات من فصيلة Leguminosae

اسمه العلمي : Caesalpina echinata
واسمه بالفرنسية : bois de Brésil
وبالانجليزية : Brasil wood
كما ذكره مقابل نبات آخر من نفس الفصيلة
اسمه العلمي : Caesalpina Sappan L.
وذكر من اسمائه بالعربية : عندم ، صرف ، دارفرنبان وبقم قرمز (فارسيان) وبقم هندي ، واسمه بالفرنسية bois de sapin
و brésillet des Indes وبالانجليزية Sapan - wood

(٦٣٨) ويسمى أيضاً ارقان في المغرب الأقصى وهو نبات من فصيلة Sapotaceae
اسمه العلمي : Argania Sideroxylon
ويسمى بالفرنسية : bois de fer
و Argan Olivier du Maroc
وبالانجليزية : Argan tree
(انظر : أرجان) .

الانتيل (٦٣٩) *

بقم قبرصي : خشب الورد يجلب من جزيرة قبرص وجزيرة رودس (٦٤٠) *

بقم مرجاني : خشب المرجان (٦٤١) *

بقم مور (٦٤٢) : Campêche (بالفرنسية) (بوشر) *

بقم بالضم وتشديد القاف هكذا يضبطها (ابن البيطار ١ : ١٥٢) (٦٤٣) Datura Métel جوز مائل *

* بقن

انظر : بقق

(٦٣٩) لم نجد له في كتب النبات التي تيسر لنا الاطلاع عليها ذكراً *

(٦٤٠) ويسمى خشب الورد لانه اذا ذلك تشم منه رائحة الورد ، وهو نبات من فصيلة : Convolvulaceae اسمه العلمي : Convolvulus Scorparius L. واسمه بالفرنسية : bois de rose و bois de Rhodes وبالانجليزية : Rose - wood

(٦٤١ و ٦٤٢) راجع هامش رقم (٦٣٩) *

(٦٤٣) في المطبوع (١ : ١٠٣) : « بقم ، بضم الباء المنقوطة بواحدة من أسفلها وضم القاف أيضاً وهي مشددة ثم ميم : اسم بيلاد اليمن لشجرة جوز مائل .

وفي (٩ : ١٧٥) منه : « جوز مائل : ويقال جوز مائم وجوز مائا ، وجوز رب أيضاً وهي شجرة المرقد عند عامة الاندلس والمغرب أيضاً ، ومنها شيء مزدورع ببساتين ثغر دمياط . الفاققي : هو تمنش يعلو قعدة الرجل ، وورقه كصفار ورق الباذنجان ، إلا انها أمتن وأشد ملاسة وله زهر أبيض كبير طوله أقل من شبر شبيه بأفواه الأبواق الشامية ، وهو في براميم طوال خضر ، طويل المالحق ، وله ثمر كالجوز خشنة القشر كأنها مشوكة ، داخلها حب كحب اللقاح . =

* يتقنون

زنبور (الكالا) وهي فيه Poqcôn ولعلها صيغة المبالغة الاسبانية للفظة fucus

* بقونس

جنس من السمك (البكري ٤١) ويقول دي سلان إن هذا الاسم لم يعد معروفاً في تونس *

* بقى

بقي * بقي على فلان ، أي ظل مديناً ، يقال : بقي لك عليه مئة غرش : أي ظل مديناً لك مائة قرش (بوشر ، الكالا) وتدخل اللام على الشخص الدائن *

وبقي : أجل عمل الشيء ، يقال مثلاً : أبقى أعمل هذا في وقته ومحله أي أوجل عمل هذا الى وقته ومحله (بوشر) *

وتستعمل للتعبير عن الاستمرار فيقال مثلاً : يبقى يسلك أي لا يزال يمشي (كوسج ، مختار ٩١) ما بقي ينفع ، أي لا يزال ينفع (ألف ليلة ١ : ٥٠)

ابن البطريق : هو ثمر يشبه جوز القسي وحبه يشبه حب اللقاح ، وقشره خشن وطعمه عذب دسم ...

ويولد السبات والنوم المفرط ، قال الرازي : مخدر وربما قتل ، ويسكر ويفشى ويبقى ... وقال في السمائم : ان سقى منه شيء قليل الى نصف درهم أسكر سكرأ ثقيلاً فقط ، وان سقى منه شيء كثير قتل « . وفي القاموس المحيط : البقم كسُكْر : شجرة جوز مائل . وتسمى في مصر داتورة ومن أسمائها : منج ومنك .

وهو نبات من فصيلة : Solanaceae اسمه العلمي : Datura metel L. وبالفرنسية Métel وبالانجليزية Metel و Thorn apple

وفي الجمل المنفية والاستفهامية يكون معناها في بعض الاحيان لا يستطيع ، ولم يعد (انظر بوشر) وفي كوسج ، مختار ص ٩٠ : لا ابقى اتخلى عنه : لا استطيع ان اتخلى عنه . وفي ألف ليلة (١ : ١٦) : ما بقيت تعرفني ؟ أي ألم تعد تعرفني ؟ .

وتقول العامة : كان بقي (أو بقي لي) ونعمل كذا أي كدنا (أو كدت) نعمل كذا .

وبَقِيَ وَيَبْقَى في لغة العامة معناها إذن .

بَقِيَ (بالتشديد) : أجل (رولاند) وقد كتبها بَكَّى خطأ .

أبقى : ابقاه : ادامه وثبته (بوشر) وراعه وحفظه — يقال : أبقى على محبته (بوشر)

— وأبقى معه : ترك معه (بوشر — وأبقى الى غير وقت : احتفظ به وادخره الى وقت آخر (بوشر) .

— وضربتها لا تبقى ، أي لا تتركه حياً ، ضربتها مميتة (ابن بطوطة ٤ : ٣٢) وأبقى : ترك بعده ، يقال مثلاً : وهذا الملك بنى المدن وشيد التصور « وأبقى الآثار العظيمة » (معجم أبي الفداء) .

تبقى ، المال المتبقى : معناه اللغوي المال الباقي . ويراد به المال الباقي عليه (أي مديناً به) (انظر رساله الى فليشر ص ٢١١) بَقِيَّة : ما يبقى من الطعام على المائدة (٦٤٤) (الكالا) .

(٦٤٤) البقية : ما بقي من الشيء ، ويعين المراد منه المضاف اليه .

بقيات الصالحين : ذخائر الاولياء والقديسين (الكالا) .

وبَقِيَّة (في مصطلح الكيمياء) : ثقاله المادة ورواسبها وما يبقى منها بعد التجربة (بوشر) والبقية : ما يبقى من الدين أو الخراج لم يستوف وهو بالاسبانية (albaquia) ففي الطنطاوي زيشر كوند (٧ : ٥٤) ودائماً أهل مصر يماطلون الباشا في الخراج فتراهم عليهم البقايا دائماً .

وبقية : ما يبقى من الجند في الثكنة (بوشر) وبقية (في مصطلح الموسيقى) : فاصل أقل طولاً من منتظم القوة (دياتوني) (صفة مصر ١٤ : ١٢٣) . وبقية القوم وبقية الناس وبقية الفقهاء . الخ : لا يراد بها الجماعة منهم فقط ، بل قد يراد بذلك شخصاً واحداً منهم (٦٤٥) (لين) وفيه أمثلة على ذلك (معجم المتفرقات ، عباد ٢ : ١٥٧ ، ٣ : ١٦٨) ويسمى الشيخ « البقية » (ملر ٤٢) ويقال في الكلام عن جماعة من الناس : وليست فيهم بقية (أخبار ١٣) — وكما يقال عن الجماعة : أولو بقية (٦٤٦) (انظر : لين) يقال عن

(٦٤٥) ويراد به : من بقي منهم واحداً كان أو جماعة أي أهل الفضل أو ذو الفضل منهم ويراد به خيارهم .

(٦٤٦) أولو بقية : أولو تمييز واستيفاء ونظر في العواقب .

وفي لسان العرب (بقى) : البقية ما بقي من الشيء .

وأولو بقية : أولو تمييز ، ويجوز أولو بقية أولو طاعة ، قال ابن سيده فسر بأنه الابقاء وفسر بأنه الفهم ، ومعنى البقية اذا قلت فلان بقية فمعناه فيه فضل فيما يمدح به ، وجمع البقية البقايا . وقال القتيبي : أولو بقية من دين وقوم لهم بقية اذا كانت بهم مسكة وفيهم خير .

وباقية وتجمع على بواقى : ما بقى من
الضرائب ولم يجب (بوشر) *

* بَقِيَار

(فارسية) : ضرب من العناب (مملوك ٢ ،
٢ : ٧٦) وعبارة ابن خلكان التي نقلها
كاتمير موجودة في الطبعة الثامنة (ص ٦٥)
واضف الى ذلك عبارة أخرى في (١١ : ١٣٦)
وهي عمامة كبيرة يعتمرها الوزراء والكتاب
(مملوك ١ ، ١ : ٧١) والقضاة (الملابس ص
٨٥) (٦٤٩) *

وذكر صاحب معجم النبات أفاقي وهي
الاسم اليوناني (Aphake) الذي سماها
به ديسقوريدس وسماها أيضاً ببقية ،
واراخوس وراقو (وكلها يونانية) وندران
وقال إنها من أصناف الجلبان وهو نبات
Leguminosae : فصيلة :
Vicia Cracca L. : اسمه العلمي
Aracus : وكذلك
Vesce Craquel : وبالفرنسية :
Pois à Crapaur
وبالانجليزية : Cracca و Tufted vetch
كما أنه ذكر البقية على أنها إحدى أصناف
الجلبان وأراد بها القرصنة وهي البقلة
اليهودية (انظر : بقلة يهودية والتعليق
عليها) .

وفي المنهل : Vesce : بيقة ، باقية
نبات عشبي حولي من فصيلة القرنيات
الفراشية تخصب التربة اذا طمرت فيها)
حب البيقة .

وفي معجم بلو : Vesce : بيقة و (باقية)
بيقية ، كوسنه [كشتى] .

(٦٤٩) ص ٧٤ من الترجمة العربية للملابس .
وفيها يقول دوزي والحقيقة أن البيقار
وفق رأي الزمخشري (مقدمة الادب ص
٦٢) يدل على نفس الشوب المسمى
ب (بركان) . ولكن يفهم من النص الذي
ذكره أن البيقار عمامة القاضي .

الواحد : ذو بقية (أخبار : ٨٢) *

باق (٦٤٧) : استحقاق متأخر ، فوائد دخل
مستحقة ، متأخرات (هلو) *

باقية = بركة : هدية ، جائزة (معجم
الاسبانية ٢٨٩) *

وباقية : بيقة (بيقة برية ، بوشر) وباقية هي
عامية البيقة (محيط المحيط) أو بيقية (٦٤٨)

(٦٤٧) في لسان العرب (بقي) ، الليث : والباقي
حاصل الخراج ونحوه .

(٦٤٨) في محيط المحيط : والباقية لضرب من
القطاني تعلفه الدواب ، عامية فصيحها
البيقة . اطلب ب ي ق .

وفيه : البيقة حب أكبر من الجلبان أخضر
يؤكل مخبوزاً ومطبوخاً ، وتعلفه البقر
وتسميه العامة باقية .

وفيه البقية : نبات أطول من العدس
ينبت في الحروث وقوته كقوته .

وفي القاموس المحيط وشرحه تاج العروس :
البيقية بالكسر ، قال أبو حنيفة : نبات
أطول من العدس ينبت في الحروث وقوته
كقوته جيدة للمفاصل والقبل (في عاصم
افندي : القيل) والفتق . قال : والبيقة
بالكسر حب أكبر من الجلبان أخضر يؤكل
مخبوزاً ومطبوخاً وتعلفه البقر وهو بالشام
كثير ولم يذكره الفقهاء في القطاني كما في
اللسان . وهذا تعريف البيقية في
اللسان .

ولم يذكر ابن البيطار البيقة وإنما ذكر
(١ : ١٣٢) البيقية فقال : « (بيقية)
ديسقوريدوس في الثانية .

أفاقي : تنبت في الحروث وهي أطول من
نبات العدس وتؤكل كما يؤكل العدس .
جالينوس في السادسة : قوة هذه الحبة
قابضة كقوة العدس وتؤكل كما يؤكل وهي
أعسر انهضاماً من العدس ... ابن سينا :
جيدة للمفاصل ويضمدها بها القيل (القيل)
والفتوق للصبيان وتعقل البطن .

* بك

بك : قاء ، تقياً (بوشر) •

بك (أويق ؟) بالاسبانية Picar

شك ، نخز ، وخز ، لسع ، لسب ، لدغ (الكالا) •

بك : ذو النقطة لواحدة من ورق اللعب (آس) (بوشر) •

بكّة (أو بكّة) بالاسبانية Picada
شكة ، نخزة ، وخزة ، لسعة ، لسبة ، لدغة (الكالا) •

* بكاسون

شَنْقَب (٦٥٠) (بوشر) •

* بكبك

بكبك على فلان : ألح عليه ، تضرع (محيط المحيط) (٦٥١) •

* بكبك

مضعف (بك) يقال بكبك اللحم : فرمه وقطعه قطعاً صغيرة (الكالا) وفيه : (Picar como Carne) وهو يترجم "Picar Carme" بـ « فَسَّتْ » •

(٦٥٠) الشنقب طائر يصاد من فصيلة دجاجيات الارض اسمه العلمي snipe ويسمى بالفرنسية bécassine ويسمى في مصر : بكاسين ، وفي العراق : جلهول وفي الشام : شَنْقَب •

(٦٥١) في محيط المحيط : « تبكبك القوم ازدحموا والرجل له : ألح عليه في الطلب والضراعة أو هو عامي » وقد أساء دوزي النقل منه •

* بكت

تبكّت (٦٥٢) : كبّت بالحجة ، أسكت مفتحاً (فوك) •

* بكر

باكر العدو : هاجمه صباحاً (أماري ٣٣٥)
أبكر الجارية : ابتكرها أي أخذ عذرتها أزال بكارتها (فوك) •

تبكر : ذكرها فوك في manicare (٦٥٣)
استبكر الجارية : ابتكرها أي أخذ عذرتها ، بكارتها (ألف ليلة ، برسل ٣ : ٨٣ ، واستبكر بالجارية ، برسل ١١ : ١٢٧) •

بكر • أبكار : بواكير الفاكهة (بوشر) •

والخل البكر الذي ورد ذكره في ألف ليلة (وقد أشرت الى ٤ : ٣٢١ من طبعة ماكن غير أن هذا خطأ مني) لا بد أن يكون معناه الخل الحاذق (٦٥٤) • فقد جاء في طبعة برسل في نفس المحل : الخل الحاذق (يريد الحاذق) بكرة • البكرة الوجيعة (٦٥٥) : تعذيب باللقاء من شاق • (بوشر) •
بُكْرَة وتجمع على بُكْر : السفرة غدوة

(٦٥٢) تبكّت : مطاوع بكّت ومن معاني بكت : غلبه بالحجة حتى أسكته وكبته ، وكذلك : قرّعه وويخه • ولم ترد تبكت في المعاجم وإن كان القياس يجيزها •

(٦٥٣) لفظة لاتينية معناها • أزال ، كشف •

(٦٥٤) خل بكر : خل قوي لم يغلب عليه المزج

(٦٥٥) طريقة في التعذيب تقوم بربط من يراد تعذيبه بحبل يجري في بكرة تثبت في رأس عمود عال ، ويرفع الى هذا المحل العالي ، ثم يترك ليهوى الى الارض ، وتسمى هذه الطريقة estrapade بالفرنسية •

(عباد ١ : ١٦٣ رقم ٥٣٤) — وعلى بكرة :
غدوة في الصباح الباكر (بوشر) — وبعد
بكرة : بعد غد (بوشر) •

بكري : مبكراً في بكور النهار • (بوشر)
بربرية •

بِكْرِى : ولد بكر وهو أول ولد للأبوين
(بوشر) ، وتبولى نسبة الى بكر أي عذراء
(بوشر) •

بِكْرِية : بكر ، عذراء (محيط
المحيط) (٦٥٦) •

بكار : نوع من الأزهار (٦٥٧) (ألف ليلة
برسل ١ : ٢٩٨) •

بِكار : فوهة مصنع (خزان للماء أو حوض)
(ابن العوام ١ : ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ،
١٥١) وقد قابلها بانكرى ، وهو مصيب ،
باللفظة الاسبانية "piquero" ولكن كان
عليه ان يقول أن بكار تعريب هذه اللفظة
الاسبانية بدل أن يقول ان اللفظة الاسبانية
مأخوذة منها •

بكارى : بواكير الفاكهة (بوشر) •

(٦٥٦) في محيط المحيط : والبكر العذراء ، وقيل
البكر من بني آدم هي التي لم توطأ بنكاح ،
والمرأة والناقة إذا ولدتا أول بطن وذلك
المولود بكر يستوى فيه الذكر والانثى ،
والعامة تقول : بكريّة •

(٦٥٧) بكار بضم الباء هو اسم الشمام عند أهل
اليمن وهو نبات طيب الرائحة ينبت في
أودية الحجاز وغيرها من بلاد العرب
كالحنطة ، وليس في قصبته عقد وهي
مصمته ويخرج سنابل على شكل سنابل
الدخن البري ، وطعمه كله حلو ، وهو من
فصيلة : gramineae واسمه العلمي :
Panicum turgidum

بَكْوَر : بواكير الفاكهة (همبرت ١٦٠)
وتين الربيع (هوست ٢٥٤) وذكرت خطأ في
ص ٣٠٤) •

بكير ، ويجمع على بكار (فوك ، الكالا)
وفي معجم بوشر يجمع على بكر : بدرى ،
المعجل الادراك ، باكور (فوك ، الكالا)
وفيه : " higo temprano : تينة بكيرة
وجمعه : تين بكار و temprana fruta :
بكيرة وجمعها بكار) انظر : همبرت ٥١ ،
وبوشر ، ومحيط المحيط (٦٥٨) ، وابن العوام
٢ : ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٥١) ، وصيفي ، نتائج
الصيف (الكالا) وعذراء (فوك في
القسم الاول منه فقط) •

بَكْوَرَة : صنف من السمك (٦٥٩) ، وهو
بالاسبانية : albacoöra (ليرشندي)
وهو اسم سمك بحري يشبه البنيث (٦٦٠)

(٦٥٨) في محيط المحيط : البَكِيرَة السمكة
والنخل التي تدرك أولا (ج) بكائر •

(٦٥٩) بكورة : سمكة بحرية من فصيلة الاسقمري
ورتبة شائكات الزعانف تشبه البنيث
والتن وهما من نفس الفصيلة ، واسمها
العلمي : germo alalunga
و Albacore

(٦٦٠) البَنيث : سمك بحري من فصيلة
الاسقمري اسمها العلمي bonito
وتسمى بالفرنسية bonite ومنه أنواع
كثيرة وقد صحفت هذه الكلمة في الكتب
العربية فصارت بينيب . ففي حياة
الحيوان للدميري (١ : ٢٦٩) : بينيب على
وزن فيعيل سمك بحري معروف عند أهل
البحر •

أو التين (٦٦١) .

بَكُورَة : بكارة ، عذرة ، كون الفتاة عذراء (فوك ، بوشر) - حجاب البكورية : غشاء المهبل وهو غشاء رقيق في عنق فرج البكر العذراء (بوشر) وبَكَّير : بَكُور (محيط المحيط) (٦٦٢) - وبَكَّيرة : مايولد في أول السنة من الماشية (محيط المحيط) (٦٦٣) .

بَكَارَة وجمعها بكاكير : بكرة (٦٦٤) (معجم الاسبانية ٦٠) وآلة لتوتير جبل القذافة (٦٦٥) (الكالا) .

باكر . صلاة باكر : صلاة السحر (بوشر) . باكور : بكيرة ، اسم للنخلة التي تدرك أولا (ابن العوام ١ : ٢٠) وأول الثمر (همرت) وباكورة : أول الثمر ، وأول كل شيء (بوشر) وأول ثمر التين . ويستعمل مجازاً بمعنى أول ففي كتاب محمد بن الحارث ص ٣٤٩ : في

(٦٦١) التين معرب Thynuos باليونانية : سمك بحري كبير من فصيلة الاسقمري ويطلق هذا الاسم على عدة أنواع من الجنس عينه واسمه العلمي : Thunus thynnus واسمه بالفرنسية thon وأهل الشام تسميه التنة (انظر ابن البيطار ١ : ١٤١) .

(٦٦٢) في محيط المحيط : البكر المبكور ومنه البكَّير ضد الققيس وكلاهما من كلام العامة .

(٦٦٣) وفيه بعد هذا : وهو من كلام العامة .

(٦٦٤) البَكُورَة : طارة صغيرة من حديد أو خشب تحضن الجبل الذي يجري عليها عند رفع الاثقال .

(٦٦٥) القذافة آلة قديمة كالقوس تستعمل في الحرب لقذف السهام والكرات والحجارة .

حادثة السن وباكورة العمر . وفي تاريخ البربر (١ : ١٤٣) : وهي كانت باكورة الفتح لأول الاسلام .

- وباكورة : قضيب منعطف الرأس (محيط المحيط) (٦٦٦) .

أبكر واحدته أبكرة : شجرة الاجاص وإجاص ، انجاص (الكالا وهي فيه

Ciruela fruta و Ciruelo arbol

صحح ما ذكرته في معجم الادريسي لئن لا تور يذكر أبكرَ مقابل Ciruela (fruta) تبكيرة : باكر ، غدوة (بوشر) .

* بَكْرَج

وتجمع على بَكَارَج : ابريق القهوة (همرت ٢٠٢ ، محيط المحيط (٦٦٧) ، بوشر ، لبن عادات ١ : ٢٠٥ رقم ٢ ، زيشر ٨ : ٣٤٨ رقم ١ ، ألف ليلة وليلة ٤ : ٥٨٢) . ويقال له بَقْرَج أيضاً (دومب ٢٢ ، همرت ٢٠٢) وبقرّاج (شيرب ، هلو ، محيط المحيط (٦٦٨) (في الجزائر) .

* بكسماط

= بكسماط . انظره في « خشنانك » .

(٦٦٦) في محيط المحيط : « الباكور قضيب منعطف الرأس ، وهذا عامي أو أعجمي » .

(٦٦٧) في محيط المحيط : البَكْرَج ابريق القهوة ونحوها ، وهو يستعمل غالباً للابريق الكبير ، عامي (ج) بكارج .

(٦٦٨) في محيط المحيط : البقرّاج صاحب القهوة والشاي بلغة الجزائر .

وهذا لا يعني أن بقرّاج هو بقرّج أو بكرج لأن هذين يطلقان على ابريق القهوة والشاي وأما بقرّاج فهو صاحب القهوة والشاي والفرق واضح بينهما .

* بكش

بكشوش : أخرس (همبرت ٨ وفيه بلغة
الجزائر ، بوش وفيه انها بربرية ، ومحيط
المحيط وفيه بلغة المغاربة) .

* بكع

بَكْعَة : المبلغ الجزيل من المال (محيط
المحيط) (٦٦٩) .

* بكل

بَكَل بالتشديد : زر ، زرع ، ادخل الازرار
في عراها (محيط المحيط) (٦٧٠) .

بَكْلَة : إناء مشترك (صفة مصر ١٨ القسم
الثاني ص ٤١٧) وبكْلَة وجمعها بكَل :
عروة (محيط المحيط) وبكْلَة الشمس أو
القمر : رعة ، ضربة الشمس أو القمر
(دumas عادات ٣٥٣ وحياة العرب ٤٢٦) .
ومعنى كلمة بكْلَة غامض في هذا النص الذي
نقلته في الملابس (ص ٣١٨) في الكلام عن
رداء (حلة) سنت لويس وهو : « وهي
استقلاط أحمر تحته سنجاب وفيها شكل
بكْلَة ذهب » (٦٧١) .

بَكْلَة من الفرنسية (boucle) قرط ،

(٦٦٩) في محيط المحيط : البكعة المبلغ الجزيل من
المال وهو من كلام العامة ، يقولون أعطاه
بكعة .

(٦٧٠) في محيط المحيط : وبكَل الزر ونحوه
ادخله في البكْلَة ، وهذا من كلام العامة .

(٦٧١) أرى ان البكْلَة في هذا النص معناها عروة
الزر وقد صنعت من ذهب على شكل
الابزيم ثبتت في الاستقلاط البطن بفرو
السنجاب . والظاهر ان هذا الاستقلاط
رداء أو معطف يرتدى فوق الملابس
ويزرر وسطه .

حلقة ، زردة ، ابزيم (بوش) ومشبك ،
كلاب (بوش) .

* بكم

بَكَم (بالتشديد) : جعله أبكم (فوك ،
الكالا وقد ذكر مع تبكيم) .

تبكم : أصيب بالبكم (الكالا ، فوك)
انبكم : استغلق عليه الكلام وسكت (مركس
محفوظات ١ : ١٥٤ رقم ٦) وهي مذكورة
عند ابي الوليد أيضاً .

ابتكم : أصيب بالبكم (الكالا) .

بَكومة : بَكَم ، بكامة (فوك ،
الكالا) .

أبكم : بليد ، أبله ، أحقق . ففي الف ليلة
(١ : ٤٦) في كلامه عن بومة أورد بيتين من
الشعر لشاعر لم ينل من سيد مدحه خيراً
(انظر ابن حيان ٩ ق ، ٩٨ ق) ، يقول فيهما :
لا تنكري للبسين طول بكائي

فالبسين بصرح بي وعز عزائي
أبغني نوال الأكرمين محاولاً
أبغني نوال البومة البكماء (٦٧٢)

(٦٧٢) ليس في هذا ما يدل على أن معنى أبكم :
بليد أو أبله أو أحقق ، فقد وصف البومة
بالبكماء ، والبكماء مؤنث أبكم وهو الذي
لا ينطق أو الذي خلق أخرس . قال ابن
الاثير في قوله تعالى « صم بكم عمي فهم
لا يعقلون » : البكم جمع الأبكم وهو الذي
خلق أخرس ، ومنه الحديث : « ستكون
فتنة صماء بكماء عمياء » أراد أنها لا تبصر
ولا تسمع ولا تنطق .

ولعل دوزي رأى أن المعاجم العربية تذكر
أن من بعض معاني البكم : الخرس مع عي
وبله ، فراح يفسر الابكم بقوله الابله . الخ
من غير أن يلتفت الى جملة المعنى .

— وأبكم : صموت لا صوت له ولا رنين
(بوشر) •

* بكى :

يقال : بصوت يبكي : يبكي بنوح وانين
(بوشر) •

تبكى : بكى (فوك) وفي كتاب ابن
صاحب الصلاة (ص ٢٢ و) : وأظنبوا في
التشكي بالتبكي •

بكا : حداد ، حزن لوفاة قريب (هلو) •

بكائية : نواح ، تشكى (بوشر) •

بكاء : البكاءون : الذين يكثرون البكاء
من خشية الله ، بعد قراءتهم القرآن ، خوفاً
مما ارتكبوا من خطايا • ففي رياض النفوس
(ص ٧٥ ق) في كلامه عن رجل كان يكثر
من البكاء بعد قراءة آيات من القرآن : وذكر
عنه أنه كان من البكائين • وفي ابن خلكان
(١ : ١٣٤) : وكان القاضي بكار أحد
البكائين التالين لكتاب الله تعالى •

والبكاء : الذي يبكي غيره ويجعله يسكب
الدموع (معجم المتفرقات ، الاغانى ٤١) •
بكائي : بكاء ، الكثير البكاء (بوشر) •

وشح بكاي : بخيل أو شحيح يشكو حاله
دوماً من البؤس والفاقة (بوشر) •

مبكى ويجمع على مباك : وقت البكاء
والنوح • (معجم مسلم) •

* بل

بكل الريق : ارتوى (بوشر) — وبل شوقه
من أحد : اشبع رغبته منه ونعم برؤيته
وحديثه (بوشر ، ألف ليلة ٢ : ٦٣ ، وطبعة
برسل ٣ : ٢٤٢) وتستعمل بمعنى يختلف
قليلاً ففي ألف ليلة طبعة ماكن (١ : ٨٧٢)
جاء في كلامه عن عروسين : « بلغ اربه منها
وبلت شوقها منه » •

تبلى : أصابة البلى ، تئدى (بوشر) •

انبل : تبلى ، تئدى (فوك ، الكالا ،
بوشر) وتشرب الماء (بوشر) •

بلى (هكذا ضبطت في مخطوطتي المستعيني ،
وابن البيطار ١ : ٧١ نسخة ب : بلى وفي
نسخة أ : بلى ، وفي ١ : ١٦٨ منه :
بلى) (٦٧٣) •

والاطباء العرب ونباتيوهم يطلقون هذه
الكلمة على ثلاثة أشياء لا يجمع بينها جامع ،
ويخلطون بينها في أغلب الاحيان ، فهي تعني
١ : خمان ، ففي المستعيني نقلاً عن ابن
جلجل ، انظر بل : ويسمونه بعجمية الاندلس
« شبقه » (وهذا الضبط في نسخة ن)
وهو "Sabuco" سبوقه التي تسمى اليوم
(Sauco) سوقو اختصاراً • ويقال أنه

(٦٧٣) في المطبوع (١ : ١١٢) : بل من غير ضبط
وفي المطبوع (١ : ٤٩) في مادة انطى ويقال
له بل من غير ضبط •

الخمّان ويسمونه أقطى (٦٧٤) akte)
باليونانية (خمّان •

٢ : قنّاء هندي (ابن البيطار ١ : ١٦٨) (٦٧٥)
وقد خلط بينه مع ما سبق ذكره في (١ : ٧١)

ابن سحون : قال الرازي في الكتاب الكافي:
الحشيشة التي تسمى أقطى دواء هندي
وهو نوعان أحدهما يقال له شل والآخر
يقال له بل » .

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٦٢) ذكر
من أسمائه : خمّان - أقطى (يونانية
Akta) - سبوقه - خانور - خابور
- شَبُوقَة (بعجمية الاندلس sauco)

- خمّان كبير - دمدومون (سوريا) . وهو
نبات من فصيلة : Caprifoliaceae
اسمه العلمي : Sambucus nigra L.
ويسمى بالفرنسية Sureau
وكذلك Sureau noir
وبالانجليزية Elder

وفيه أيضا : خاما أقطى (وتأويله خمّان
الارض - أبوليس (لاتينية) - خمّان
صغير - يَذَقَه (بالاسبانية الى الآن
yezga) . رفا - بلسان صغير - شَبُوقَه
- سبوقه - (بالاسبانية Saucó) -

خابور - ثمره يسمى بل بالسنسكريتية) .
وهو نبات من نفس الفصيلة المذكورة آنفا ،
واسمه العلمي : Sambucus ebulis L.
واسمه بالفرنسية Petit Sureau
و Yèble و Hièble
وبالانجليزية : Dworf elder و Dane wort

(٦٧٥) في المطبوع من البيطار (١ : ١١٢) « بل » .
الرازي : قالت الخوز إنه قنّاء (كذا وصوابه
قنّاء) هندي وهو مثل قنّاء (كذا وصوابه
قنّاء الكبير . اسحاق بن عمران : هو حبة
سوداء تشبه في خلقتها الدرة إلا أنها أجل
منها وهي مجرورة الرأس في داخلها ثمرة
دسمة يؤتى بها من الهند .

مسيح : هو عقار هندي كالشل نافع من
أرواح البواسير .

وفي معجم أسماء النبات (ص ٦) : « بل »
(اسم الشجرة والثمر) قنّاء الهند . وهو
نبات من فصيلة : Rutaceae
اسمه العلمي : Aegle marmelos
ويسمى بالفرنسية : Bel, Bela indien
وبالانجليزية : bael tree
و Bengal quince

(٦٧٤) وفي ابن البيطار (٢ : ٧٦) : « خمّان ،
الغافقي هو صنفان أحدهما كبير ويسميه
قوم الخابور وباللاتيني يشبوهه (كذا
وصوابه شبوقه) وهو باليونانية أقطى .
والآخر صغير ويسميه قوم الرقما (كذا
وصوابه الرفقا) وباللاتينية يدقة (كذا
وصوابه يَذَقَة) وباليونانية خاما أقطى وهو
المستعمل في الطب وغلط من قال إن الصغير
باللاتينية يشبونه (كذا وصوابه شبوقه)
وإن الكبير هو البدقة (كذا وصوابه
اليذقة) وأما قول من قال إن خاما أقطى
شجرة هندية وثمرتها هي البل والفل
كذا وصوابه الشل (فمن الهذيان التي
يجب أن يضرب عن ذكرها .

ديسقوريدوس في الرابعة : « أقطى : هذا
النبات صنفان أحدهما شبيه بالشجر ،
وله أغصان شبيهة بالقصب مستديرة لونها
الى البياض طوال ، وورقها ثلاث أو أربع
متفرقة على كل غصن ، شبيهة بالجوز
ثقل الرائحة وأصفر من ورق الجوز .
على أطراف الأغصان أكلة فيها زهر أبيض ،
وثمرة شبيهة بحبة الخضراء ولونها مائل
الى لون الفرفرية مع سواد ، وشكلها شبيه
بشكل العنقود كثير الماء يفوح منه رائحة
الشراب .

والصنف الأحمر الآخر ويسمى خاما أقطى
وبعض الناس تسميه أبولس أقطى (كذا
وصوابه أبولس أقطا) وهو أصفر من
الآخر ، وأشبه بالعشب ، وله ساق مربع
كثير العقد ، وورق مشرق متفرق بعضه
من بعض ثابت عند كل عقدة شبيه بورق
اللوز ، وفي أطرافه تحازير ، وهو أطول من
ورق اللوز ، ثقل الرائحة ، وعلى الرأس
إكليل شبيه بإكليل الصنف الآخر وزهره
وثمره ، وله أصل مستطيل في غلط
أصبع . »

وفي (١ : ٤٩) منه : « أقطى هو الخمّان ..
وهو شجر معروف منه كثير ، يسمى
بعجمية الاندلس شبوقه ، ومنه صغير
ويسمى بعجمية الاندلس أيضا بذقة
(صوابه يَذَقَه) وذاله معجمة .

منه (المستعيني انظر : بل وانظر : حاما وانظر
اقتى) •

٣ : ثمر دار شيشعان (٦٧٦) ففي المستعيني

(٦٧٦) في ابن البيطار (٢ : ٨٥) : « دار شيشعان :
هو القندول ، بالبربرية ازورى (كذا
وصوابه ازوزى) •

ديسقوريدوس في الاولى : هي شجرة ذات
غلظ تدخل بفلظها فيما يسمى خشيباً ،
فيها شوك ، كثير في البلاد التي يقال لها
انصون وفي البلاد التي يقال لها دوريا ،
وتستعمله العطارون في تعفيص الادهان •
والجيد منه ما كان رزينا ، واذا قشر رئي
لونه الى لون الدم ما هو ، والى لـون
الفرير ، كثيفا طيب الرائحة ، في طعمه
شيء من المرارة • ومنه صنف آخر ذو
غلظ خشبي ليست له رائحة ، وهو دون
الصنف الاول •

الشرير : هو عود البرق وهو نوع من انواع
الخوانق (كذا وصوابه الجولق) ، وفي
نباته شبه من نبات الرتم إلا انه يدوخ
(كذا وصوابه يدوخ) ولا يقوم على الارض
اكثر من ذراع ونصف ، وقضبانه دقاق
صلبة اطرافها حادة كالشوك ، وله على
القضبان أوراق خفية متباعدة ولا تكاد
تتبين للنظر ، وله زهر أصفر فاقع عطر
الرائحة • وله اصل خشبي اسود ، وهو
المستعمل ، وزهره ايضا يطيب به الدهن ،
وقوس اليد اذا ضرب طرفه على هذا
النبات افاد عطرية ما ساطعة الرائحة •
ويسمى ببلاد افريقية عود البرق •

وفي معجم اسماء النبات (ص ٣٧) انه
نبات من فصيلة Leguminosae
اسمه العلمي : Calycotom Spinosa
وقد ذكر من اسمائه : عود البرق - العود
القماري ، قندول ، ازوزى (بربرية) عود
شيشعان - قلسيدناردين (سريانية) معناه
عود السنبل وليس له عيدان السنبل
على الحقيقة ، اسيلاتوس (يونانية) جولق
(تركية) واسمه بالفرنسية : genet
Aspalat Cytise épineux و genet epineux
وبالانجليزية Sping broom
Spiny Cytisus و

انظر : دار شيشعان : وله ثمر يقال له البل •
يكل (اسبانية) جمعها أيلال : عصا (الكالا)
وعود التعذيب ، عمود يربط عليه المذنب
وطوق من حديد يطوق به (الكالا) وكية
بالجمرة (الكالا) •

يل الدجاج : قن الدجاج وهو مأواه ليلاه
حين ينام (الكالا) وهو في الحقيقة المجثم
الذي يجثم عليه الدجاج لينام • وهناك اتفاق
تام بين اللفظة الفالنتسية "pall"
التي يفسرها روس بـ « مجثم » واللفظة
العربية •

بل : يراد به الشاطئ المعرض لغارات
الأعداء ، يقول ابن الخطيب (ومبار ص ٥) :
إنها بل الغارة البحرية • وفيه (ص ٢٧) :
بل مارد ومارج •

بثل • البثل مَرين (هكذا ضبط في نسخة
ب وفي نسخة أ : البل مَرين) وهو اسم
يطلقه أهل المغرب على حيوان بحري هو فيما
يبدو من صفته عجل البحر (انظر ابن
البيطار ٢ : ١١٧) (٦٧٧) • وأظن أن هذا

(٦٧٧) في المطبوع من ابن البيطار (٣ : ٧٥) :
« شيخ البحر • الشريف هو حيوان بحري
يسميه عامة المغرب : « البثل مَرين » (كذا)
يكون في قدر الزرق الصغير الجسم ، وله
راس وفم شبيه بفم العجل • وهو فيما
يذكر يسبت كل يوم سبت لا يدخل البحر
البتة ، جلده اذا اتخذ منه نعل ولبسه
المنقرس نفعه ذلك نفعا بينا ... وان بخربه
البق قتلها » •

وفي معجم الحيوان للدكتور معلوف (ص
١٦٥) : ما خلاصته : أبو مَرينا والشقيق
سمك بحري يشبه الانكليس وهو تعريب
مرهنا باليونانية • وفي تاج العروس : أبو
مَرينا بفتح الميم وكسر الراء سمكة •
ويسمى ايضا الشاقة في جدة والشيقة أو

الحيوان قد سمي في اسبانيا فيما مضى
Pollo "Pollo marins" بمعنى اللفظة

اللاتينية (Pulless)

بكتلة . سقط ما في عينه بلة أي لاهية فيه
(محيط المحيط) (٦٧٨) .

بلالة : بقية (انظر لين) ويقال : بلالة خير
(المقرئ ١ : ٣٤٠) . وبلالة محياه (مجباه)
الخيفة (المقرئ ٢ : ٧١٧) وبلالة العيش
(تاريخ البربر ١ : ٦٣٧) .

بثولة : بكلل (بوشر) .

بليلة : مرادف زلاية (ألف ليلة ٣ : ٤٣٧ ،
٤٣٨) .

وبليلة : الحمص والترمس المغلي فقي
بركهارت نوبية ص ٢٥٩ ما ترجمته « وهؤلاء
الفتيات يعين أيضاً الحمص والترمس المغلي
والناس يحبونها ويتغدون بهما ويسمونها
بليلة » . - والدخن المغلي (ديسكايراك
ص ٢٨٧ ، ٤١٧ ، پالم ص ٨٢ . - والحنطة
المغلية (٦٧٩) (بوشر) .

ابليل : جنس من السمك (ياقوت ١ : ٨٨٦)

الشيق وهو في تاج العروس ضرب من
السمك . وهو سمك بحري اسمه
بالفرنسية Murène ولا ندري اهو
ما ذكره ابن البيطار أم صنف آخر ؟

(٦٧٨) في محيط المحيط : والبكتلة من البسلل
والخير ، وقولهم : ما اصاب هلة ولا بكة
أي شيئاً ، وسقط ما في عينه بكتلة أي
لا حياة فيه وهو من كلام العامة » . وقوله
البكتة بفتح الباء من البلل والخير خطأ
وصوابه والبليلة بالكسر (انظر القاموس)
(٦٧٩) في تاج العروس (المستندرك على بلل) :
والبليلة الصحة وأيضاً حنطة تغلى بالماء
وتؤكل .

* بلارج

(باليونانية فلارغوس) : لقلق . وقد جاءت
اللفظة بلارج بهذا الضبط في نسخة ب من
ابن البيطار (٢ : ٢٤٤) (٦٨٠) حيث يجب
أن يكون عنوان المادة فالرغوس أي
Felargos باليونانية ، وهي بلارج
في معجم البربر ، وبلارج عند دومب ص
٦٢ ، وبلرج عند كالندر ص ٥٩ ، و belerdj
عند تريستان ص ٤٠٠ ، و belardje
عند شو ٢ : ١٧٢ ، و b élharge
عند جاكسون ص ٦٧ ، وقد حرفت الكلمة
فصارت « أرش » عند هوست ص ٢٩٥ .

* بلاندره

(بالاسبانية balandra) : بريك (نوع
من السفن) (بوشر ، بربرية) .

* بكاي

حجر المسن ، وهو حجر تشخذ به الادوات
ونحوها (حجر المشرق) (شيرب) .

* بلب

بثلث (اسبانية) : اخطبوط ، دولة ، وهو
حيوان بحري من فصيلة الرخويات (٦٨١)
(الكالا) .

بكتة : زيت رديء يستخرج من الثفالة

(٦٨٠) في المطبوع (٣ : ١٠٥) : « فالرعى »
(كذا) هو اللقلق وهو البلارج وهو طائر
معروف « ولم تضبط فيه بلارج بالشكل .
(٦٨١) الاخطبوط حيوان هلامي من رتبة الهلاميات
الرأسية الارجل (Octopod) وفصيلة
الدول (Octopodidae) له ثمانية جراميز
في رأسه فيها محاجم يلتصق بها ويسمى
دولة أيضاً .
وكلمة اخطبوط يونانية شائعة في سواحل
مصر والشام .

(بلبيسية ص ٣٥١) وفيه أيضا : « بلبة - في توربا belba-fi- toura » زيت اغلظ من الاول وهو الذي يستخرج من عصارة الثفل الثانية .

بَلْبَة (بالاسبانية vulva) وتجمع على بَلَب : فرج (مجموع الاعضاء التناسلية الخارجة لدى المرأة وأثنى الحيوان (فوك) .

بلابي : الحصص بعد تحميمه (شيرب) .

* بَلْبَرَة

(من اللاتينية alabrum أو alibrum سيمونه ٨٧) : مكب الغزل ، مردن (فوك) وفي معجم الكالا بلبره .

* بَلْبَز

بَلْبَز (الورد أو القرنفل) : برعم وظهرت كمائمه (شيرب) .

بلبوزة : برعم ، كم الزهر (شيرب) .

* بَلْبَشِيخ

خيميات ، صيوانيات (٦٨٢) (براكس ، مجلة الشرق والجزائر ٨ : ٢٨١) .

* بلبل

بَلْبَل (البلبل) : غرد (الف ليلة برسم) ، ٣ : ٩٠ ، ١٢٩ : ٤) .

بَلْبَل (مضغف بَل) : ندّي (بوشر) .

(٦٨٢) فصيلة نباتات من ذوات الفلقتين فيها الجزر والكمون ، والكزبرة واسمها Ombellifère ، Ombelliferaceae و

بَلْبَل : ضرب من الجعة الحمراء ، تدخل في صناعتها الذرة البيضاء ، وهو شراب مسكر (پالم ٤٩ ، ويرن ٢٣ ، بارت ٣ : ٥٢٥) وهي عند بركهات (نوية ٢١) وعند دسكرياك (ص ٤١٧) أم بلبل .

بَلْبَال : حرض ، أشنان (براكس ، مجلة الشرق والجزائر ٤ : ١٩٦) وهي : "Salicornia fruticosa" (٦٨٢) (غدامس Bet-Bella ٣٣٩ وفيه ص ١٢٨ منه : "Bet-Bella" وفي ص ٢٩١ منه : "Bedaia" ولم يفسرها .

(انظر معجم الاسبانية ٢٤٣) .

بلبولة : حنفية ، صنوبر (٦٨٤) (بوشر) .

بَلْبَلَكَة : هي في مصر أقراص الند ، ففي تذكرة الانطاكي (انظر : ند) : وأهل مصر تجعله أقراصاً يسمونها المبليلة .

* بَلْبَشَة

رجلة ، بقلة حمقاء (پاچني مخطوطات وفيه : blebxa)

* بلبوس

باليونانية bolbos) : نبات بصلي اسمه

(٦٨٢) هو الاسم العلمي لنبات من فصيلة : Chenopodiaceae يسمى بالعربية : غاسول وابو ساق وخريسة وحطب حدادي وبوال ويسمى في سوريا : حمض .

واسمه بالفرنسية : Corail de mer وبالانجليزية : Lead-grass

(٦٨٤) في تاج العروس (بلل) : والبلبل من الكوز قناته التي تصب الماء ، وقال ابن الاعرابي : المبليلة كوز فيه بلبل الى جانب راسه .

وبالمهمة في نسخة ب •

* بلج

بَلَج (بالتشديد) : أغلق الباب بالبَلَج
(فوك) •

وبَلَج : ازدرع ، نقل النبات الى مكان آخر
وزرعه (الكالا) •

تبلج : أغلق بالبلج (فوك) •
بَلَج ويجمع على أبلاج : غلق من خشب
وهو الذي يسميه العرب ضَبَّةً أيضاً
(فوك ، الكالا ، كرتاس ٣٩ وفيه خطأ
تورنبرج افحش الخطأ في معنى هذه الكلمة ،
انظر تعليقه في ص ٣٧٢) •

بليج : قمار أو قمرية في سفينة • وهذه
الكلمة ، التي ورد ذكرها في كتاب عجائب
الهند وهو كتاب عربي صنف في القرن
العاشر الميلادي والذي يملك شيفر نسخة
خطية منه ، هي الكلمة المألوية بِلِيق :
حجرة ، مقصورة ، جوسق • (دفيك معجم
اصول الكلمات الاجنبية ص ٨٤) •

بَلْجُوج ، واحده بَلْجُوجَة وجمعه بلاليج
(يظهر أنها تحريف آخر لكلمة بلارج
(فلارغوس) : لقلق (فوك ، الكالا)
وفي معجم المنصوري انظر لقائق : واللقائق
أيضاً جمع لقلق وهو الطائر المسمى البَلْجُوج
(تقويم قرطبة ٣٣ ، ٥٠) وفي معجم همبرت
٦٧ وهلو وبوشر : بُولْجُوجَة واسم الجنس
منه بولوج ، وفي المعجم اللاتيني : بُولْجُوجَة
وبلوغه أيضاً (انظر بلوغة) •

العلمي ornithogale ويسمى أيضاً Churle ،
واشراس^(٦٨٥) (نبات بصلي) (بوشر) -
وبلبوس ويجمع على بلايس : زنبق
برى^(٦٨٦) (پاين سميث ١٠٣٣) •

* بَلْبُوش

(باليونانية bolbos) هكذا كتبت
هذه الكلمة في معجم المنصوري حيث يقول
إنها تطلق على جميع النباتات البصلية ما يؤكل
منها وما لا يؤكل • وفي ابن البيطار (١ :
١٦٢)^(٦٨٧) بلبوش بالشين في نسخة أ

(٦٨٥) انظر : أشراس ، ولبوش بعده •

(٦٨٦) ويسمى أيضاً السوسن البري والسوسن
الاسمانجوني وكف الصباغ في سوريا وهو
Iridaceae نبات من فصيلة
اسمه العلمي : Iris germanica L.
Lis sauvage ويسمى بالفرنسية
Lis bleu و grand iris و Flambe
وبالانجليزية geman iris

(٦٨٧) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٠٩) :
« بلبوس : هو بصل الزير ، الفلاحة هو
بصل لا طاقات له وورقه وصورته كالبصل
البستاني وإنما يفرق بينه وبين البصل في
طعمه وفي أنه لا طاقات له ، وقد يكبر ويعظم
أصله بكثرة المطر وفي طعمه مرارة وقبض
وهو خشن يأخذ بالخلق •

ديسقوريدوس في الثانية : بلبوس وزعم
قوم من أهل الجزيرة ان اسمه عندهم بلسا
وهو نبات يؤكل • والأحمر منه في البلاد
التي يقال لها لينوى جيد للمعدة ، والمر
منه الذي يشبه الاشقييل أجود للمعدة من
الحلو يهضم الطعام • وكل أصناف البلبوس
حريف مسخن مهيج مخشن للسان » •

هو نبات من فصيلة Liliaceae
يشبه بصل النرجس لا طاقات له كالبصل ،
بل هو جسم واحد منتسج أسود وله ورق
كورق الكراث وورده يشبه البنفسج
ويعرف أيضاً ببصل الذئب وبصل الزير
والبصل البري •

أبلوج (٦٨٨) (وحدها) : قرص سكر
(بوشر) •

وأبلوج سكر : قالب (راس) سكر (ألف
ليلة ١ : ٦٨ ، برسل ١ : ١٥٠ ، ١٠ : ٢٣٠)
وكذلك ابلوج وحدها (بوشر) •

* بلجار

= برجار (انظر الكلمة) : بركار ، فرجار
(پاين سميث ٨٦٨) •

بلح

بلكح : خلال ، حمل النخل مادام أخضر
(براكس مجلة الشرق والجزائر ٥ : ١١٢)
وصنف من التمر لا ينضج أبداً (بوشر)
والخلال حين يربط ويجنى رطباً (بوشر)
والتمر يترك على النخلة حتى يجف يأكله
الاعراب (برتون ١ : ٣٨٥) والتمر اليابس
(دسكورياك ص ٩) وفي ص ١٠ منه
"blahalef" : حشف •

بلحيات : ضروب الطيب التي يدخل البلح في
صناعتها ففي ابن البيطار (١ : ١٦٧) انظر
بلح : ويدخل في ضروب من صنعة الطيب كلها
تنسب إليه يقال لها البلحيات • وهذا يمكن
الاستفادة منه لشرح عبارة الثعالبي في اللطائف
ص ٩٤ •

بلكيحة : انظر المادة التالية •

(٦٨٨) في تاج العروس (بلج) « وأبلوج بالضم
السكر (معرب) قلت : هو الاملوج عند
أهل الحسا والقطيف » •

وفي محيط المحيط : أبلُوج السكرنباته ،
فارسي معرب ، ومعناه في الأصل السكر
المطبوخ ثلاث مرات •

بلكيحاء : ليرون ، حشيشة للصبغة ، نبات :
Reseda Luteola L. ويقول ابن البيطار (١ :
١٦٧) (٦٨٩) بعد ان يذكر ضبط الكلمة : اسم
بشعر الاسكندرية للنبات الذي يسميه أهل
المغرب بالليرون وهي اللقطة التي تعني
gaude (بالفرنسية) أي بليحاء •

وفي صفة مصر (١٥ : ٢٠٧) : بليحة *gaud* ،
Reseda Luteola , Lin. وقد جاءت

(٦٨٩) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٢) :
« بليحاء : أول الاسم باء بواحدة من أسفلها
ثم لام مفتوحة بعدها ياء منقوطة بئنتين من
أسفلها وهي ساكنة ثم حاء مهملة مفتوحة
ثم ألف ممدودة : اسم بشعر الاسكندرية
للنبات الذي يسميه أهل المغرب بالبرول
(كذا وصوابه الليرون) الذي يستعمله
الصباغون ، وهي الحشيشة عندهم
أيضا ، وبالمرية الاسليخ •

وفي (١ : ٢٧) منه : « اسليخ . أبو حنيفة :
هو عشب طوال القصب في لونه صفرة
منابته الرمل وهو يشبه الجرجير •

الغافقي : هو الليرون الذي يستعمله
الصباغون ، وهو نبات معروف ... ومنه
برى ورقه أصفر من ورق الأول بكثير ،
وساق ذات شعب كثيرة تمتد على الأرض
ولونها الى الغبرة ، وفي اطراف الأغصان
غلف كثيرة بعضها فوق بعض تشبه
غلف البنج إلا أنها أقصر ، والبزر داخلها
بزر دقيق جداً أسود ، وله عروق في غلف
إصبع ، لونها بين الحمرة والصفرة ، حريف
الطعم جداً ، وينبت في الأرض الرملية وفي
البياضات من الجبال ، ويسمى بالطينية
الريبال •

وهو نبات من فصيلة : *Resedaceae*
اسمه العلمي : *Reseda luteola* L

(كذا في معجم النبات) ويسمى بليحاء ،
وبليحة (في مصر) ، وليرون ، وإسليخ
وأسليخ ، وبقم ، وصفراء ، ووييه •

وهو بالفرنسية : *Faux-réséda*
و *Herbe à jaunir* و *gaude*
وبالانجليزية : *Dyer's weed*

الكلمة في المجلد ٢٨ القسم الثاني ص ٣٨٤
منه : belegah وهو خطأ .
وفي سنج : « بليحة الصباغ نبات مقو محلل
للرياح ، ويستخدم أيضا في صباغة الاقمشة
الصفرة وتحولها الى سود أو خضر ، وهو
يشبه نبات الجرجير فيما يقال .

✽ بلخ

بَلْخِيَّة : هكذا يجب ان تنطق هذه الكلمة
التي هي في معجم فريتاغ بَلْخِيَّة ، لأن هذه
الشجرة منسوبة الى بلخ . يقال : الخلاف
البلخي (انظر ابن البيطار ١ : ١٦٧ ج ،
١٨٣ ب) (٦٩٠) .

(٦٩٠) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١١٢) :
« بلخية : أول الاسم باء بواحدة من أسفلها
مفتوحة ثم لام مفتوحة أيضا بعدها خاء
معجمة مكسورة ثم ياء منقوطة باثنتين من
أسفلها مفتوحة مشددة ثم هاء .
التميمي هذه شجرة تكبر وتعظم وتغلظ
أغصانها حتى تكون في عظم شجر الرمان ،
وقد تفرس في البساتين وفي المنازل .
فتخرج فقاحا حسن اللون يضرب في لونه
إلى التوريد ، يشبه لون ورق الزعفران أو
لون ورق اللوز المر ، وقد يشبه ريش الطائر
المختلف الألوان الكائن بفارس والعراق ،
وزهرها ناعم الملمس ذكي الرائحة طيب
المشم يؤدي بروائح الخوخ الاقرع المسمى
بمصر الزهري » .

وضبط فريتاغ للكلمة صحيح فهكذا ضبطها
ابن البيطار وصاحب القاموس ، ففي
القاموس المحيط : « والبَلْخِيَّة محرّكة
شجر يعظم كشجر الرمان وله زهر حسن »
ومن هذا يظهر أنها ليست منسوبة الى
بَلْخ كما ظن دوزي فخطأ فريتاغ لهذا
الظن .

وهو نبات من فصيلة : Salicaceae
اسمه العلمي : Salix balchia
ويسمى أيضا رفف ، وبَهْرَامَج ويسمى
بالفرنسية : Saule à feuille de romarin
وبالانجليزية : Rosemary - willow

✽ بَلْخِيَّة

(بالاسبانية Pleita) : طبق قصب
لتجفيف الجبن ، أو سلة من الصنصاف لتجفيف
الجبن (الكالا) وفيه أيضا "encella"
وهي لفظة اسبانية تدل على نفس المعنى يذكر
مقابلها بَلْخِيَّة .

✽ بَلْخِيَّة

هذا هو الضبط الصحيح للكلمة التي في معجم
فريتاغ بَلْخِيَّة . (انظر ابن البيطار ١ :
١٦٧ ب) (٦٩١) وهو يذكر ضبط الكلمة .

✽ بَلْخَش

وبلخاش أيضا : ياقوت وردي اللون (انظر
معجم الاسبانية ٢٣٣-٢٣٤) واللفظة مشتقة
من بلخشان التي تستعمل كثيرا لتدل على
ولاية بدخشان (مملوك ١٠٢ : ٧١) وفي ابن
البيطار (٣ : ٥٩) (٦٩٢) : ياقوت البدخشي
والعامة يقولون البلخش .

(٦٩١) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١١٢) :
« بلخته : أول الاسم باء منقوطة بواحدة
من أسفلها مكسورة بعدها لام مكسورة
أيضا ثم خاء معجمة ساكنة بعدها تاء
منقوطة باثنتين من فوقها مفتوحة ثم هاء
الفاقية : هي عشبة تنسبط على الأرض
ولا تعلو شيئا ، أغصانها دقاق جيدا ،
وورقها غير دقاق لا تشبه الغصن كأنها
دود ، يصل أغصانها بعضها فوق بعض ،
وتستدير دائرة في الأرض . لها نويصرة
بيضاء فيها حمرة . وإذا تفرغر بماء هذا
النبات اسقط العلق .

(٦٩٢) لم نثر عليه في الجزء الثالث من ابن البيطار
المطبوع . وقد ذكر ابن البيطار ياقوت في
(٤ : ٢٠٢) ولم يذكر فيه ما نقله دوزي
عن النسخة الخطية أيضا .
وفي معجم البلدان لياقوت الحموي (٢ :
٩٢) : « بَدْخْشان بفتحيتين والحاء معجمة

* بلد

بلد ، إن فوك لا يذكر بلادة فقط مصدراً
لبكّد بل يذكر بلودة أيضاً (٦٩٣) .

بكّد (بالتشديد) ، بكّده : جعله بليداً
(فوك) .

ويقول ابن البيطار (١ : ٢٠٩) (٦٩٤) في
كلامه عن التفاح : يبلد ويكسل . - وفي
المعجم اللاتيني : Obduro : أَبْكَدَ وَأَفْجَمَ
أَبْكَدَ . ما أبلدك ! ما أشد تراخيك وكسلك
(ألف ليلة ، برسل ١ : ١٧٩) .

تبلد ، يقال : تبلد الفرس أي صار بليداً ، فقد
نشاطه (ابن العوام ٢ : ٥٥٠) وصار لين
العريكة مطيعاً (ابن العوام ٢ : ٥٤٣) -
وتبلد السيف : صار كليلاً (عبادة : ٧٨)
تبالد : تراخى وتكاسل (بوشر) .

ساكنة وشين معجمة محرّكة والـف ونون ،
والعامّة يسمونها بلخشان باللام ، وهو
الموضع الذي فيه معدن البلخش المقاوم
للياقوت . وهو فيما حدثني من شاهده
عروق في جبلهم يكثر ، لكن الجيد منه قليل ،
رايت مع هذا المخبر منه مخللة مـلاى
لا ينتفع به .

وبدخشان بلدة في أعلى طخارستان متاخمة
لبلاد الترك بينها وبين بلخ ثلاث عشرة
مرحلة ومثلها بينها وبين ترمذ .

(٦٩٣) في تاج العروس : « بكّد كرم بلادة وبكّد
مثل فرح بلداً فهو بليد إذا لم يكن ذكياً .
وفيه : بلد بالمكان كنصر يبلد بلوداً بالضم
فهو بالـد أقام به ولزمه ، كابلد عن أبي زيد ،
أو بلد فيه إذا اتخذّه بلداً ولزمه » . ولم
يفرق دوزي بين الفعلين بـلّد وبكّد .

(٦٩٤) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٣٨) :
« وقالت الاطباء من خاصيته (أي التفاح)
توليد النسيان . سفيان الاندلسي : يبلد
ويكسل » .

استبلد على : انهمك في الآثام والرذائل
(بوشر) .

بكّد : قطعة من الارض واسعة (بركهارت
بلاد العرب ١ : ١٢٢ ، ٢ : ٢٠٩) (ج بُلْدَان)
بكّد والجمع بلاد يراد به الكور والاقاليم (٦٩٥)

(بوشر) - والجمع بُلْدَان يراد به أحيانا
« البلديون » أي سكان المدن ، ففي ألف
ليلة (١ : ٧٠٤) مثلاً : الأعراب والبلدان .
وفي الاندلس تستعمل كلمة البلدان مرادفة
لكلمة « البلديون » ولكن بمعنى العرب
الاولئ الذين فتحوا الاندلس أول الفتح
مقابل عرب الشام الذين غزوها بعد ذلك ،
فترى مثلاً في كتاب الاخبار ص ٤٥ : الشام
والبلدان .

وعبارة لله بلاد (أخبار ص ٩٤) تعني فيما
يظهر أن الله يسلط على البلاد من يشاء (٦٩٦) .
وابن بلد وجمعها أولاد بلاد : ابن المدينة ،
حضري (بوشر) .

وابن بلاد : ابن الوطن ، مواطن ، يقال : هو
ابن بلادي أي ابن وطني (بوشر) .

وابن البلاد : أهلي ، بلدي (من أهل البلد
الاصليين الناشئين في البلد) (بوشر) .

(٦٩٥) في تاج العروس : والبلد اسم يقع على
الكور ، وقال بعضهم البلد جنس المكان
كالعراق والشام ، والبلدة الجزء المخصص
منه كالبصرة ودمشق . وقيل إنها اطلاقات
مولدة .

(٦٩٦) هذه صيغة من صيغ التعجب تقال في المدح
والتعجب كما يقال لله دره والله ابوه ، والمعنى
امدح وأعجب من البلاد التي أنشأته والله
وحده هو القادر على ذلك .

بَلْدَة • بلدة الثعالب (في علم الفلك) : جزء من السماء ما بين الفراغ الثاني (النجم الاول والثاني من الفرس الاعظم) و برج الحوت (٦٩٧)
(الف استرو ١ : ١٤٥) •

بلدي : نسبة الى البلد بمعنى المكان المتخذ وطناً • يقال عن الرجل : هو بلدي أي ابن البلد ضد غريب وبراني (معجم الاسبانية ٢٣٢ - ٢٣٣) •

ويقول كارترون (ص ١٧٥) : « ان سكان الجزائر من أهل البلاد الاصيلين قسماً : بلدي وبراني فالقسم الاول منهم هم العرب الذين لا يتركون بلادهم بل يقيمون في ديارهم (قراهم) التي ولدوا فيها يزرعون • أما البرانية فهم الذي لا يستقرون في مكان بل يتنقلون من محل الى آخر بحثاً عن الثروة أو العمل في المدن أو بعيداً عن قبيلتهم •

والبليدي من النقود : هي التي ضربت في الوطن نفسه ولم تضرب في خارجه (معجم الاسبانية ٢٣٣) •

والبليدي من النبات : هو النبات الاهلي الذي نشأ في البلد نفسه مقابل الدخيل المجلوب من الخارج • إن عدداً كبيراً من النباتات توصف بلفظة « بلدي » فيقال مثلاً : زنجبيل بلدي وهو الراسن (٦٩٨) (معجم الاسبانية ٢٣٣ ،

(٦٩٧) في تاج العروس : « والبلدة منزل القمر ، وهي ستة أنجم من القوس ، تنزلها الشمس في أقصر يوم في السنة .

والبلدة : رقعة من السماء لا كواكب فيها البتة ، وقيل الا كواكب صفار ، بين النعائم وبين سعد الذابح ، وهي آخر البروج ينزلها القمر » •

بوشر) ، وكذلك الذي ينمو في البلاد طبيعياً أي غير مزدرع ، وتحتاج البلد • يقال مثلاً : قطن بلدي أي من نتاج البلد وليس مستورداً (بوشر) • والمعز البلدي والبقر البلدي في الشام خير أصناف المعز والبقر (زيشر ١١ : ٤٧٧) •

وبلدي : نسبة الى البلد بمعنى المدينة ومعناه مدني (ابن مدينة) (فوك ، بوشر) • بلدية : جنسية (ابن بطوطة ٤ : ٣٢٩) - وأراض ممتلكة (عامرة) (المقرئ ٢ : ١٤٢) بليد : يجمع على بليداء (فوك ، بوشر)

(٦٩٨) في ابن البيطار (٢ : ١٢٨) : « راسن : هو الجناح بلغة أهل الاندلس • ديسقوريدس في الاولى : هو الاينون (كذا وصوابه الاينون) وهو شبيه بالدقيق الورق من النبات الذي يقال له قلوبس غير أنه أخشن وأطول ، وليس له ساق ، وله أصل عظيم طيب الرائحة ، فيسه حرافة ، ياقوتي اللون ، تؤخذ منه شعب لتثبت كما يفعل بالسوسن •

وفي تذكرة داود الانطاكي (١ : ١٥١) : « راسن : يسمى حنزيل ، ويقال له الجناح الرومي والشامي وبعضهم يسميه قسطاً لشبه بينهما • وهو أصل خشبي بين ياقوتية وخضرة تتفرع عنه أغصان ذات أوراق عريضة ، ومنه ما أوراقه كالعدس ، وله زهر الى الزرقعة ، وحج كانه القرطم لولا فرطحة فيه وطعمه بين حرافة وحدة ، عطر ، يدرك بيانه ويونه » • ويسمى أيضاً : عرق الجناح • وزنجبيل بلدي ، وزنجبيل شامي ، وقسط شامي لشبهة بالقسط ، وأله بالفارسية وهو نبات من فصيلة : Compositae اسمه العلمي : Inula Helenium L. واسمه بالفرنسية : Aunnee و Elécampagne وبالانجليزية : Common inula و Elécampagne

ويجمع على بُلْد (فوك) •

* بَلْدَار

وبلداري ، جمعها بلدارية = بلطجي (باسم ص ١١٤) وقد حملني نص مبتور فيه الى أن أخطيء في هذه المادة وكذلك في مادة حمار (ص ٣٢١) وقد زودني سيموني أخيراً بالنص الكامل ولذلك فإن الصواب هو : « ان هذا الجزء من سرع (قضيب) الكرم الذي يبقى بعد زبره هو ما يعرف في اللغة البرتغالية Polegarde vide (ومعناه الحرفي اصبع الكرم) • ويسمى هذا الجز من سرع الكرم بلقاراً أو اصبعاً اذا كان قصيراً ، فان كان طويلاً سمي جماراً •

ففي الفصل الذي عقده ابن ليون (ص ١٩ق) وعنوانه : « الزبر في الدوالي وما ينفعه وتوريق العنب ونفي الزناير عنها » نجد هذا البيت من الشعر :

وما تَرَبَّى من قضيب عَمَّ فيه

عَقْدَه الا قليلاً ترتضيه

أي ما تريد تربيته من قضبان الكرم فاترك فيه براعمه الا عدداً قليلاً منها ترتضي قطعه •

وعلى هامشه : القضيب الذي يربى إن كان طويلاً سمي جماراً وان (كان) قصيراً سمي بلقاراً واصبعاً •

(٦٩٩) يطرد جمع فعلاء بضم اوله وفتح ثانيه في فعل بمعنى فاعل ، غير مضاعف ولا معتل اللام كظريف ، وكريم ، وبخيل ، وبلید وكثر في فاعل دالا على معنى كالغريزه كعاقل وصالح وشاعر •

اما فَعْل ، بضم اوله وسكون ثانية ، فهو جمع لشئين أحدهما أفعل مقابل فعلاء والثاني فعلاء مقابلة أفعل . ولذلك فان بُلْد التي ذكرها فوك لا تكون جمع بليد •

* بَلَر

بَلَار ، واحدته بَلَارَة • ويرى جوليوس أن كلمة بلور تعريب الكلمة اليونانية « بيرلش » وقال إن معناها : زمرد مصري أو زمرد ريحاني • وحين نقل ما قاله پلاين (ص ٥) شرح كيف أن هذه الكلمة أصبحت تطلق على البلور • ويرفض لين أن معناها زمرد مصري • ويرى أن التشابه بين لفظة « بلور » واللفظة اليونانية « بيرلش » تشابه عرضي • ولكن الذي يؤكد أن جوليوس كان على صواب أن الكالا يترجم "beril piedra" بـ « بَلَار » •

وبَلَار : بَلُور (فوك ، الكالا ، ابن عباد ١ : ٤٠ ، فوك ٧ ، ألف ليلة ١ : ١١٩) • ويسمونه اليوم بَلَار في الجزائر (همبرت ١٧٣ ، هلو ، دوماس حياة العرب ص ١٧٠) •

بَلَارَة : كأس من الزجاج (براكس مجلة الشرق والجزائر ٦ : ٢٩٠) •

بَلَارِي : بَلُوري ، شفاف (فوك) •

بِلَاؤُر : بِلُؤُر (٧٠٠) (فوك) •

بَلُور : حلية من حلى النساء (انظر لين عادات ٢ : ٤٠٤) •

بَلُوري : من البلور ، شفاف (فوك) و (بِلُؤُوري) (بوشر) •

سندروس بَلُوري : كوبال ، وهو صمغ طيب الرائحة يستعمل في صناعة الطلاء (٧٠١)

(٧٠٠) البَلُور والبِلُور والبِلُور : جوهر أو

(بوشر) •

* بلرج

انظر : بلارج

* بلس

بَلَس (بالتشديد) وتبلس وتأبلس ، ذكرها

فوك انظر : diabolus (٧٠٢) •

أبلس • أبلسه : أبعدة (فوك) •

انبلس : ابتعد (فوك) •

بَلَس : خنجر طويل (برتون ٢ : ٨) •

وبَلَس (وضبط الكلمة مشكوك فيه) :

جنس من السمك (ياقوت ١ : ٨٨٦) (*) •

بَلَسَة وجمعها بَلَس : تين (فوك

القسم الثاني ، وفي القسم الأول : شجرة

التين (٧٠٣) •

صنف من الزجاج وهو أحسن أصنافه
وأشدها صلابة واجتماعاً وأكثرها بياضاً
وصفاءً ، يضرب به المثل في النقاء وقد يصبغ
البلور بألوان الياقوت فيشبه الياقوت
واللفظة معربة من اليونانية بيرلثس .
ويقال بلارى للمصنوع من البلور أو
المرصع به .

(٧٠١) السندروس صمغ أصفر شبيه بالكهرباء إلا
أنه أرخى منه وفيه شيء من مرارة .

(٧٠٢) لفظة لاتينية معناها صار مثل إبليس
والأفعال المذكورة تعني هذا المعنى وهي
أفعال مولدة بمعنى تشيطن لم ترد في معاجم
العربية .

(*) ذكره القزويني في آثار البلاد (ص ١٧٨)
في سمك جزيرة تنيس ولم تضبط فيه
الكلمة .

(٧٠٣) في تاج العروس ، والبَلَس ثمر كالتين يكثر
باليمن وقيل هو التين نفسه إذا أدرك ،
والواحد بلسة .

Moraceae وهو نبات من فصيلة :

Ficus Palmta اسمه العلمي :

وأما التين فهو نبات من نفس الفصيلة

بَلَس : تطلق اليوم في نجد على بساط من
غليظ النسيج (٧٠٤) (بلجراف ٢ : ١٩ ،
وانظر الجريدة الاسيوية ، ١٨٤٩ ، ٢ : ٣٢١
رقم ١ ، ٣٢٣ رقم ١ • وقد حاول كاترمير
وهو مخطيء ان يغير ضبط هذه الكلمة في
النص الذي وردت فيه (الجريدة الاسيوية ،
١٨٥٠ ، ١ : ٢٧٠) •

بَلِيس : فسرهما ابن الجزار بكرات الكرم •
(٢٣٨) •

بَلِيس : فسرهما ابن الجزار بكرات الكرم •
مَبَلَس : به مس من الشيطان (إبليس) ،
مجنون (الكالا) •

مَبُولَس : مَبَلَس ، به مس من الشيطان
(الكالا) •

اسمه العلمي : Ficus caria
ويسمى بالفارسية أنجير (أو لعلها
سنسكريتية) وشاهنجير (ملك التين) وطيّار
وهو بالفرنسية Figuier للشجرة و
Figue للثمرة وبالانجليزية Fig-tree
للشجرة و Fig للثمرة .

(٧٠٤) في تاج العروس (بلس) : والبلاس كسحاب
المسح (ج) بَلَس بضمين وبائمه بَلَس
كشداد . قال أبو عبيدة : مما دخل في كلام
العرب من كلام فارس المسح تسميه العرب
بلاس بالباء المشبع . وأهل المدينة يسمون
المسح بلاساً وهو فارسي معرب . وفي
اللسان بعد هذا ومن دعائهم : أرانيك الله
على البَلَس وهي غرائر كبار من مسوح
يجعل فيها التبن ويشهر عليها من ينكل به
وينادى عليه .

وفي محيط المحيط : البلاس المسح ، أو
برذعة توضع على ظهر الدابة تحت الجمل .
ونسج من شعر يتخذ بساطاً معرب
بلاس بالفارسية (ج) بَلَس .

* بَلَسَان

خمان، أقطى، وبلسان صغير (medic) (٧٠٥)

(بوشر) - حب البلسان فيما يقول ابن

البيطار (١ : ١٤٠) (٧٠٦) هو ثمر البشام

(٧٠٥) انظر بل . والتعليق في الهامش رقم (٦٧٤)
ص ٤١٢ .

(٧٠٦) في ابن البيطار (١ : ٩٥) : « بشام ... أبو العباس النباتي رأيته بمقربة من قديد وهو بجبال مكة كثير جداً وأغصانه وورقه يشبهان أغصان البَلَسَان إلا أن البشام يميل الى الاستدارة ... وكلما قطعت من ورقه ورقة أو شذخت غصناً من أغصانه ظهرت منه في ذلك الموضع دمعة رطبة بيضاء ثم تصير مائلة الى الحمرة . لزجة عطرية الرائحة ... وثمره هو المعروف عند الجميع من الصيادلة ببلادنا بالاندلس وبغيرها من أقطار الارض في زماننا هذا بحب البلسان ، يؤتى به الى مكة ويباع ويحمل منها الى البلاد ، وقد تحققت شجره وثمرته على الصفة الموجودة بأيدي الناس » .

وانظر : بشام والتعليق عليه .

إن اسم البلسان يطلقه بعض الناس على الخمان أو الأقطى كما يطلقه بعضهم على البشام للشبه بينه وبينهما وهو مع ذلك اسم لنبات قائم بنفسه ، وقد ذكره ابن البيطار في (١ : ١٠٧) مستقلاً عنهما ، فقال : (بلسان) نبات لا يعرف نباته اليوم بغير مصر خاصة بالموضع المعروف منها بعين شمس .

ديسقوريدس في الاولى : عظم شجرته مثل عظم شجرة الحبة الخضراء أو مثل شجرة بوراقيني (كذا وصوابه بوراقنتى) له ورق شبيه بورق السذاب غير أنه أشد بياضاً بكثير وأدور ورقاً ، ويكون في بلاد اليهود فقط في غورها ، وقد يختلف بالخشونة والطول والدقة ، وقد يسمى ذلك الدقيق الذي يشبه الشعر الموجود في شجرة البلسان بارسطون ، ولعله يسمى هكذا لهيئة خضرته إذا كان دقيقاً ويسمى افوبلاسيمون .

عند الصيادلة ، وربما كان المراد به الميعة اللزجة التي تسيل من البشام . (انظر : لين ، مادة بشام) .

وأما دهن البلسان فإنه يخرج بعد طلوع القلب ، بأن تشرط الشجرة بمشراط من حديد ، والذي يسيل منه شيء يسير ، والذي يجتمع منه في كل عام ما بسين الخمسين الى الستين رطلاً ويباع بضعف وزنه فضة . والجيد منه الحديث القوي الرائحة خالصها ليس فيه شيء من رائحة الحموضة ، سريع الانحلال بالماء ، لين قابض ، يلذع اللسان لذعاً يسيراً .

وفيه بعد ذلك : « واختر من حبه فان الحاجة اليه اضطرارية ما كان منه اشقر ممثلاً كبيراً ثقيلاً يلذع اللسان ويحذوه حذواً يسيراً ويفوح منه رائحة دهسن البلسان ... وأما ثمرته وهو حب البلسان فقوتها من جنس هذه القوة » ومن هذا يتبين ان حب البلسان هو ثمر هذه الشجرة أيضاً .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٧٥) : « بلسان » : شجر ينبت جماجم كجماجم الريحان ثم يتعاطم حتى يكون كشجر البطم إذا حسنت تربيته ، ويؤذيه ما يؤذي الإنسان من الحر والبرد والعطش والري ، فينبغي تدبيره بحسب الزمان . وأول ما ينبت بعين شمس من قرى مصر .

- وفي كتب النصارى ان مريم عليها السلام لما هربت بالمسيح آوت المطرية ، فقامت عند هذا البئر ، فحين غسلت ثيابيه وأراقت الماء نبتت هذه الشجرة .

والنصارى تعظمها ، وتأخذ هذا الدهن بأضعاف وزنه من الذهب ، فيجعلونه في ماء المعمودية . ويدخر عند البطاركة والرهبان ، وهو من المفردات النفيسة التي لا مثيل لها ، وأجوده الحديث الطيب الرائحة الرزين الأحمر العود الأصفر القشر . وأجود الدهن ما اتخذ بالشرط عند طلوع الشعري اليمانية .

وفي محيط المحيط : ان العامة تسميه السيسبان .

* بلسطين

جنس من الطير (ياقوت ١ : ٨٨٥) وعند القزويني : بلطين (٧٠٧) .

* بلستية

(باليونانية فلاسكين) : قارورة ، قنينة (فليشر معجم ٦٣) .

* بلسكة

جعبة للخرطوش (بوشر ، بربرية) وهي جعبة للخرطوش يتخذها رجال القبائل في الجزائر من جلد مختلف الألوان (شيرب) وجعبة المسدس (كاريت ، قبيل ١ : ٢٨٩) .

* بلسكي

= بلسك : غالليون (بوشر) وابن البيطار (٢ : ٤٤٠) (٧٠٨) وقد طلب رجوع القاريء الى حرف الباء أي الى (١ : ١٦٩) (٧٠٩) .

(٧٠٧) ذكره ياقوت في طيور جزيرة تنيس . وذكره القزويني أيضاً في طيورها انظر آثار البلاد ص ١٧٧ .

(٧٠٨) في المطبوع من ابن البيطار (٣ : ١٤٥) : « غالليون . ديستوريدوس في الرابعة من الناس من سماه غالليون وغالارثون (كذا وصوابه غالاريون) فاشتقاق هذين الاسمين من اللبن ، وكل واحد منهما فيه شبه من اللبن مثل شبه اللبن من اللبن . وإنما اشتق اسمه من اللبن لانه يجمد اللبن مثل ما تجمده الانفحة .

وهو نبات له ورق وقضيب شبه بورق وقضيب النبات الذي يقال له قارينى (في الحاشية في نسخة أفارنى . وصوابه أفارينى) وهو قائم النبات وعليه زهر أصفر دقاق كثيف كبير طيب الرائحة » .

(٧٠٩) ونرى أنه في المطبوع لم يشر الى الرجوع الى حرف الباء أي (١ : ١٦٩) ويقابله في المطبوع (١ : ١١٤) وفيه : « بلسكى : يعرفه عامة التجارين بالاندلس بمصفى الرعاة ، وبالودود ، وبحب الصبيان ، وبالغوة البرانية .

* بلسم وبلسم

ذكرها فوك في معجمه كما ذكر تبلسم وتبرسم . انظر mutus (٧١٠) .

بلسم : وجمعه بلاسم : نسوع من الصنغ (٧٠١) (بوشر) ومجزاعة ،

ديستوريدوس في الثالثة : أفارنتى (كذا وصوابه أفارينى) هو نبات ذو أغصان كثيرة طوال مربعة خشنة ، عليها ورق نابت باستدارة متفرق بعضه من بعض مثل ورق الفوة وزهر أبيض ، وبزر صلب مستدير وسطه الى التجويف ما هو مثل السرة ، وقد يتعلق هذا النبات بالثياب ، وقد يستعمله الرعاة مكان المصفاة اذا أرادوا تصفية اللبن من الشعر الذي يسقط فيه » .

وواضح مما ذكره ابن البيطار انهما نباتان مختلفان وأن الذي جعل بوشر وغيره بخلط بينهما هو ما بينهما من شبه في الاوراق والقضبان وهما من فصيلة واحدة هي فصيلة : Rubiaceae

أما بلسكى ويسمى أيضاً بلسكة ، وحشيشة الافعى ، ومصفى الرعاة ، والودود ، وحب الصبيان ، وفوة برى ، وفوة برانية واللصقي ، وأفارينى باليونانية خيشرة وفوة بالجزائر واسمه العلمي galium aparine L.

وهو الذي يسمى بالفرنسية grateron كما ذكر بوشر . وقد جاء في المنهل انه الغاليون وهو خطأ .

فالغاليون يسمى بالفرنسية Caille-lait jaune وهو من نفس فصيلة بلسكى ، ومن اسمائه : galium verum L. خيشرة وفوة بالجزائر

(٧١٠) لفظة لاتينية معناها ، أبكم ، أخرس . وفي القاموس المحيط : بلسم : سكت عن فزع وكثره وجهه كتبلسم .

(٧١١) البلسم : مادة صمغية تضمد به الجراحات يسيل من شجر البلسم وهو جنس شجر من فصيلة القرنيات الفراشية يسيل من فروعها وسوقها اذا جرحت عصارة راتنجية بلسمية يستعمل في الطب . وهي من أشجار البلاد الحارة . وتسمى بالفرنسية : Baumier وصمغها : baume

مَبْلَسَم ومَبْرَسَم : أبكم ، أخرس
(فوك) •

* بلسمينه

• مجزاعة (٧١٧) (بوشر) •

* بلش

بلش (٧١٨) (مضارعه يبلش) بلش به : تعلق
به وافتن به • وتعصب له - وبلشه به :
فتنه به وورطه وولعه فيما لا يستحق ذلك
(بوشر) - وبلشه في بلشه : أوقعه في ورطة ،
ويقال أيضاً : بلشه في دعوة ردية بهذا المعنى •
- وبلشه بلشه : ورطه ورطة لا يخرج منها
- وبلش في شيء : تورط فيه (بوشر) •
انبلش به : أعجب به ، كلف به ، ولع به ،
اغرم به ، تعصب له • ويقال : انبلش بحبه :
تدلّه به وافتن (بوشر) •

وانبلش : بلش ، يقال : انبلش في بلشه
عظيمة ، أي تورط في ورطة عظيمة • (بوشر)
بلش : جنس من القصب ، انظره في مادة
قصب (المستعيني) •

بلشه : ورطة (بوشر) وانظر بلكش وانبلش
بلاش ، (عامية) مختصر بلا شيء أي بلا
ثمن ، مجاناً ، ويقال كذلك : بالبلاش (بوشر)
بليش وبلايش = حرم (المستعيني) مادة
حرم () •

بلكيش ، ويجمع على بلكاليش : قفة كبيرة
يحفظ بها الخبز والطحين وغير ذلك (الكالا) •

(٧١٧) انظر حاشية رقم ٧١٢ •

(٧١٨) هذه اللفظة شائعة الاستعمال عند العامة
بهذه المعاني ، ولعلها مأخوذة من الفارسية.

بلسمينه (٧١٢) (همبرت ٥٠) وفي معجم
بوشر : بلسم زهر •

• بلسم اسرائيل : بلسم يهودا (٧١٣) (بوشر) •

• بلسم أبيض : دهن اللسان (٧١٤) (بوشر) •

• بلسم التعقية : صمغ الكبية (٧١٥) (بوشر) •

• بلسم مائع : صمغ المر (٧١٦) (بوشر) •

• بلسم هندي : صمغ ييرو (بوشر) •

• بلكسمي : نسبة الى بلسم (بوشر) •

بلسام (ويكتب برسام) : بككم ، خرّس
(فوك) •

(٧١٢) بلسمينه وتسمى مجزاعة وبالفرنسية
Balsamine نبات تزييني جميل الازهار
مختلف الالوان •

(٧١٣) نبات اسمه العلمي
Balsamum Iudatum
Burseraceae وهو من فصيلة
Baumier de Judée ويسمى بالفرنسية

(٧١٤) واسمه العلمي
Opolasamum

(٧١٥) جنس شجر من الفصيلة القرنية يسمى
بالفرنسية Copahu

(٧١٦) في ابن البيطار (٤ : ١٤٥) : « مر : هو
صمغ شجرة تكون ببلاد المغرب شبيهة
بالشجرة التي تسمى بالشوكة المصرية تشرط
فتخرج منها هذه الصمغة » وهي شجرة
تسمى عوجة باليمن وهي من فصيلة :
Burseraceae واسمها العلمي :

Commiphora myrrha

وتسمى بالفرنسية
Arbre à myrrhe وبالانجليزية
Myrrh tree Myrrha

وصمغها يسمى المر ، وإذا تجمد المر تحول
الى قطع لونها الى حمرة صافية تنكسر
عن نكت بيض في شكل الاظفار هشة وهذا
هو الجيد ويسمى المر الصافي . وإذا وجد
على ساق الشجر وقد تجمد كالجماجم
فهذا هو المعروف بمر بطارخ لأنه يحكى
بيض السمك في دسومته •

* بَلَشْشِيرَة

(بالاسبانية ballestera) : كوة ، فرجة ،
فتحة في الحصون لرمي المدافع وغيرها من
الاسلحة (فوك) .

* بَلَشْشُوم و بَلَشْشُون

مالك الحزين (٧١٩) . وهما لفظتان قبظيتان
وتكتب مع أداة التعريف في اللغة القبطية
وبلكون وبلكوب (زيشر لغة مصر القديمة
١٨٦٨ ، ص ٥٦ ، ٨٤) . وفي المعجم
اللاتيني : بلشون : honocrotalus ويظن أن
honocrotalus باليونانية هو الغاق أو
الغاقة (٧٢٠) .

* بلص

بَلَص مضارعه يبلص ، بلصه : أهائه وظلمه
وأخذ ماله ولم يترك له منه شيئاً (بوشر ،

(٧١٩) مالك الحزين : طائر من طيور الماء طويل
العنق والرجلين سمي مالك الحزين لانه على
زعمهم يقعد بقرب المياه ومواقع نبعها من
الانهار وغيرها فاذا نشفت يحزن على
ذهابها ويبقى حزينا كئيبا ، ويعرف مالك
الحزين بمصر بالبلشون . ويظن أن هذه
اللفظة مصرية الاصل فهي بلكون بالقبطية
باضافة أداة التعريف القبطية . واللفظة
تشبه كثيراً لفظة Pelecon
وهو البجع والحوصل . ومن الاسماء
التي ذكرها له أحمد كمال باشا في بغية
الطالبين : البلشوم والبلشون والبلشان
والسيطر وأبو العيزار والبقرة وأبو قردان
والواق وغباب الليل ، ومن أسمائه يلزان
في السودان . واسمه بالفرنسية héron
وبالانجليزية heron (انظر الحيوان
للجاحظ وحياة الحيوان للدميري ، ومعجم
الحيوان لمعلوف ، وبغية الطالبين لأحمد
كمال باشا) .

(٧٢٠) غاق وغاقة ويقال أيضاً قاق وقاق الماء
وهو طائر أسود من طيور الماء يصيد السمك

هلو ، همبرت ٢١٠ ، محيط المحيط ، اماري
ديب (٢٠٧) .

بلص : ظلم ، أهائه ، تعد ، أخذ المال ظلماً
(بوشر همبرت ٢١٠ ، محيط المحيط (٧٢١))

ويأكله وهو من فصيلة البلشون .

والفاق والغاقة في الدميري نوع من طير الماء
معروف مشهور ، وفي تاج العروس :
« الفاق طائر مائي كالغاقة ، نقله الليث ،
ويقال صوت الفاق وهو الغراب ، قال
ابن سيده وربما سمي الغراب به لصوته .
وفيه أيضاً « والفاق طائر مائي طويل
العنق » .

وفي اللسان : والفاق والغاقة من طير الماء .
اسمه العلمي : Phalacrocorax
ومعناه الغراب الاقارع ، واسمه بالفرنسية
Cormoran وبالانجليزية : Cormorant
ويسميه أهل مصر والسودان عقق ولكنهم
يقولون أحياناً غراب الماء ، وغراب البحر
وقاق الماء . واسمه باليونانية Korax
وهو اسم الغراب أيضاً . (انظر الدميري
ومعجم الحيوان لمعلوف) .

(٧٢١) في محيط المحيط : بَلَصَه يبلصه بَلَصاً
أخذ ماله منه ولم يدع عنده شيئاً ، ومنه
البلص وهو أخذ المال من الرعية ظلماً أو
من دون وجه شرعي .

ولم يرد هذا الفعل الثلاثي في معاجم اللغة
وانما جاء فيها بَلَص بالتشديد . ففي تاج
العروس : « وبلصته من مالى تبليصاً :
خلصته ولم أدع عنده شيئاً عن ابن عباد ،
وبلصت الغنم تبليصاً : قلت البانها
كتبليصت نقله الصاغاني عن ابن فارس
وقال فيه نظر . وتبلص : تبرص عن ابن
فارس . وتبلص الشيء طلبه ، وفي التكملة
أخذه في خفاء عن ابن فارس ، قال وفيه
نظر . وتبلص له : أرافه وأراده عن ابن
عباد ، وتبلصت الغنم الأرض : رعت مافيه
أجمع ، وهو بعينه معنى التبرص ...
وبالصة مبالصة : واثبه ، فهو مبالص عن
ابن عباد .

وضريبة ، جزية ، خراج ، حمالة ، وضيفة (هلو) - وبلص : آلة الصانع وهي آلة محفورة تطبع عليها رقاقة الذهب أو الفضة لكي تتشكل بشكلها (محيط المحيط) .

بَلَصَة ، وتجمع على بلص وبلصات وبلائص : بمعنى بَلَص (هببرت ٢١٠ ، بوشر) ومعناها أيضاً : ابتزاز الأموال واختلاسها ، واغتصابها ، وسلبها ، وأخذها دون وجه شرعي (برجرن ، دي ساسي طرائف ٣ : ١٣٩ ، زيشر ١١ : ٤٣٨ رقم ٢٠)

بَلَاَص : مختلس ، مبتز ، مغتصب للأموال (بوشر) .

وبلاص ويجمع على بلايص (٧٢٢) : جرة (بوشر) وضرب من الجرار تصنع في صعيد مصر وتتخذ لحفظ الزيت والسوائل الأخرى (صفة مصر ١٨ القسم الثاني ص ٤١٦ ، ١٣ : ٤٣٣ ، ٤٧١) وهي أيضاً كيلة للزيت (صفة مصر : ١٧ : ٢٣٠ ، ٢٣٢) .

* بَلَصَمَ طيب ، عَطَّر (٧٢٣) (پاين سميث ١٣٣٠) .

* بَلَضَمَ : غمغم ، دندن ، تكلم بغموض دون أن يفصح (بوشر) .

(٧٢٢) في المعجم الوسيط : « البَلَاَصِي » : جرة ذات عروتين تستعمل في نقل الماء وغيره بمصر ، كانه منسوب الى البلاص وهو بلد بصعيد مصر ، وقد يخفف فيقال : بَلَاَص (د) .

(٧٢٣) وبلصم = بلسم . وقد تبدل السين بالصاد في العربية .

بلضام : متفاح ، متكلف الفصاحة في الكلام (بوشر) .

تَبَلَضَمَ : غمغم ، دندنة ، عدم وضوح الكلام (بوشر) .

مُبَلَضِمَ : غمغام ، لجلاج (بوشر) .

* بلط

بَلَطَ (بالتشديد) : سوَّى ، وطأ ، مهَّد (المقدمة ٢ : ٣٢٠ ، ٣٢١) وبلط النوتى : تذاب أي ذهب تارة الى جهة وتارة الى أخرى لينتفع من الريح (٧٢٤) (بوشر ، هلو ، هببرت ١٣٠) وذكرها فـوك

في Via وفي inverecundus

تَبَلَطَ (الاسم منه بَلَط) (٧٢٥) : فَرَّ

(معجم البلاذري) . وفي معجم فـوك

ذكر في Via وفي invericundus

تبالط : تبالط الولد : تشيطن ، وتسكع

(بوشر) .

بَلَطَ وبَلَطَ في عبارة : كان يلعب البلط

لشدته وصلابته (تاريخ البربر ١ : ٤٣ وانظر

ص ٣٣٣ ، ٣٣٦) يجب ترجمتها بـ "hache"

(أي بلطة وليس "pavé" بلاط كما

ترجمها دى سلان الذي ظن خطأ أن بَلَطَ

(٧٢٤) بلط النوتي في البحر : طوف بمركبه ذهاباً

وإياباً يحاول مسامرة الريح (محيط

المحيط) ولم نعر على هذا المعنى في معاجم

اللغة .

(٧٢٥) في اللسان : « البَلَطُ : الفارون من

العسكر » .

مرادف بلاط (٧٢٦) .

بَلَطَ ويجمع على أَبْلَاط : طريق ، جادة (فوك) .

بلط * في معجم بوشر : وَلَدَ بَلُطٌ وفي محيط المحيط : ولد بَلُطٌ أو بِلِطٌ : كثير الحركة والأيذاء (٧٢٧) ، ونزق أشر (بوشر) بَلَطَةٌ وتجمع على بلط : فأس (همبرت ٨٤ ، بوشر ، محيط المحيط) (٧٢٨) - بلطة خشب : قضيب خشب (ضرب من القضبان) (بوشر) - وخلطة بلطة : حيص بيص (خلط بلط) (بوشر) .

* بَلَطِي (٧٢٩) : انظر : لين ومعجم الادريسي ، وفي معجم بوشر : barbue (لحيته) :

(٧٢٦) في اللسان : « والبَلَطُ والبَلُطُ : المخراط وهو الحديد التي يخرط بها الخسراط والعامة تقول : بلطة ولذلك فأن ترجمتها بمعنى البلطة وهي الفأس خطأ أيضاً .

(٧٢٧) في محيط المحيط : ولد بَلُطٌ أو بِلِطٌ : كثير الحركة والأيذاء ، أو هي عامية .

(٧٢٨) في محيط المحيط : « البَلَطَةُ ضرب من القُؤُوس من البَلُط ، أو معرب بالته وهي اسم الفأس بالتركية » .

وفي المعجم الوسيط : « البَلَطَةُ فأس يقطع بها الخشب ونحوه (د) .

وهي فأس كبيرة معروفة الآن ويكون حدها موازياً لقضيب الخشب الذي تدخل فيه الحديد وتمسك به .

(٧٢٩) في تاج العروس : « والبَلَطِي بالضم سمك يوجد في النيل يقال إنه يأكل من ورق الجنة وهو أطيب الأسماك ، ويشبهون به المترعرع في الشباب والنعمة » .

وفي معجم الحيوان (ص ٣٧) : « بَلَطِي سمك في المياه العذبة ، ومن أسمائه خِرْشَقْلِي ، اسمه العلمي

Chronius niloticus

وفي المعجم الوسيط : « البَلَطِي : نوع من السمك يوجد في نيل مصر وبحيراتها » .

سمك مسطح من جنس سمك الترس * أو هو سمك الترس (٧٣٠) . ويقول فانسليب ص ٧٢ : « البَلَطِي أفضل سمك في النيل بعد الفاريول ، وله زعانف » (انظر براون ١ : ١٠١ وسيتزن ٣ : ٢٧٤) .

وسماه في زيشر لهجة مصر القديمة (مايس ١٨٦٨ ص ٥٥) : *Chromys nilotica* بَلَطِي : سفينة ، وقح ، ماجن (فوك) بَلَطِيَّة = سمك البَلَطِي (بوشر ، ألف ليلة برسل ١٠ : ٢٣٢ ، ٢٥٩) .

بلطجي (بالتركية بالتهجي) : نقاب ، ذو البلطة (بوشر ، محيط المحيط) (٧٣١) .

بَلَاط : قصر الملك أو خيمة الملك (مملوك ١ ، ٢ : ٢٧٨ ، أخبار ص ٥ ، ١٢ ، ٢١) - وبلاط (باللاتينية *baletum*) وجمعه بلاطات وأبلطة : رواق مسقف (الادريسي) ورواق مسقف في المسجد الجامع (الادريسي) وبلاط الوليد : كان فيما يظهر أحد الرواقات التي يتألف منها المسجد الجامع في دمشق بناء الوليد الخليفة الأموي . غير أن الأعراب يطلقون هذا الاسم على الجامع كله (دي

(٧٣٠) لِحِيَّةٌ أو سمك اللحية : جنس سمك مسطح ذو زعانف تشبه اللحية ويسمى بالفرنسية : *barbue* وسمك الترس : جنس أسماك بحرية من فصيلة المفلطحات ويسمى بالفرنسية *turbot*

(٧٣١) في محيط المحيط : « البَلَطِي : من يسير مع العسكر لأجل تسهيل الطريق بقطع الأشجار وإقامة المحاصن نسبة إلى البلطة ، بزيادة الجيم على اصطلاح الأتراك في النسبة .

سلان مقدمة ١ : ٣٦٠) •

وحجر بلاط : حجر رملي يستعمل للتبليط
(بوشر) •

بَلُوط : صنف من الفار (٧٣٢) (الكالا)
وزعرور متاع بلوط : ثمر زعرور الاودية (٧٣٣)
(الكالا) •

بليط ويجمع على بلطاء : سفينة ، وقح ، ماجن
وشيطان ، عفريت ، نشيط ، خبيث •
وولد بليط : شيطان (بوشر) •

بَلَاطَة : وقاحة ، سفاهة ، مجنون (فوك)
— وحشيشة انسوس (٧٣٤) (بوشر) —
وتستعمل بمعنى آخر (انظره في مادة مطفحة)
بلاطو (اسبانية) جمعها بلاطوس (٧٣٥) :
صحن ، آنية من قطعة واحدة وتكون من
الفضة أو من الذهب (الكالا) •

بلاطية ، باللاتينية : Poletum و
bolubtuxon وباليونانية Poleticum

(٧٣٢) لم نعر على هذا الصنف من الفار على كثرة
أصنافه في المراجع التي تهيأت لنا .

(٧٣٣) زعرور الاودية نبات يعرف بالشوكة الحادة
التي تسمى باليونانية أقسيباقتش ،
ويسمى ثمرة آدمامي في المغرب وهذه لفظة
بربرية . وهو من فصيلة Rosaceae
اسمه العلمي Cotyledon oxycanthe L.
ويسمى بالفرنسية : Aubépine

وبالانجليزية Epine blanche
white - thorn و Hawthorn

(٧٣٤) هو بالفرنسية Hebre aux mites
ولم نعر عليها على كثرة أسماء الحشائش .

(٧٣٥) سماه بالفرنسية plat

وتطلق في جزيرة صقلية على نوبة عمل رقيق
الأرض أو عمل صاحب الاخاذة الذي يعمل
لصاحب الاقطاع الذين يعملون لسيد واحد أو
دير واحد (الجريدة الاسيوية ، ١٨٤٥ ، ٢ :
٣١٩ ، ٣٣٦) •

بَلِطَة : رداء للمرأة (رولاند) انظر : بَلُوطَة
بَلُوط : وتجمع على بلوطات (عبدالمسيح
الكندي ٣٦) وفي معجم فوك :
بَلُوط (بضم الباء) ويقول ان واحدته
بلوطة ، ويجمع على بلاليط وهو ما تجده
في معجم المنصوري (انظر : فرزجة) وعند
رولاند : بلالط (٧٣٦) •

وبلاط : براعم الأزهار (رولاند) •
وبَلُوطَة العين : البؤبؤ ، انسان العين (دومب
٨٦) •

بَلُوطَة وتجمع على بَلَالِيط (٧٣٧) : عباءة
أو رداء للرجال (الكالا) وبالاسبانية
Saya de varon
بَلُوطَة وتجمع على بَلَالِيط : تنورة للنساء

(٧٣٦) يراد به : دواء يعمل على شكل بلوطة يحتمله
النساء ، ففي ابن البيطار (١ : ١١) وقد
يعمل منه فرزج ويحتمله النساء لسيلان
الرطوبة المزمنة من الرحم .

(٧٣٧) في الترجمة العربية من الملابس (ص ٧٥) :
البَلُوط والجمع البَلَالِيط أو البَلُوطَة
والجمع البَلَالِيط ويترجم بيدرو دي الكالا
في كتابه مفردات اسبانية وعربية
Saya de varon (تنورة نسائية)
بكلمة بلوطة وجمعها بلاليط ويترجمها كذلك
بملوطة ، ولكن يخل الى ان بلوطة ليست
سوى تحريف للملوطة ... ويترجم الكالا
كذلك Saya de varon (رداء
رجالي فضفاض) بكلمة بلوط والجمع
بلاليط .

السياجات وهي الحفر المستطيلة لينزل الماء إليها .

تبليط : رصف الارض بالبلاط (بوشر) ومذبح ، هيكل (هلو) .

تبليطة : أس ، أساس . وهو ضرب من القواعد المرصوفة تتخذ أساساً للبناء (هلو) مبلط : مرداف جاحظ ، وهي تقابل اللفظة السريانية طلمطاما (پاين سميث ١٤٢٥) .
مَبْلَط : من يرصف بالبلاط (بوشر) .
مَبْلَطَة : غابة بلوط (فوك) .
مَبْلَطَة : جادة ، الطريق الاعظم (فوك ، المقرئ ١ : ١٢٤) .

* يَلْطَار

(اسبانية) تجمع على يَلْطَارَات : سقف الحلق (القسم الأعلى من داخل الفم) (الكالا) وهو بالاسبانية Paladar (de la boca)

* بَلْطَح

مَبْلَطَح : عامية مَبْلَطَح (محيط المحيط انظر مفلطح) (٧٤٠) .

* بَلْظ

بَلْظَة : عاج ، ففي ابن الجزار : عاج هو البَلْظَة وهم عظم الفيل . ويرى سيمونه الذي زودني بهذا النص أنها Polido (Politus) (٧٤١) .

(٧٤٠) في محيط المحيط : فلتح القرص : بسطه وعرضه . ورأس فلتاح ومفلطح أي عريض مفرطح والعامية تقول مبلطح . ورأس مفرطح أي عريض ، أو الصواب مفلطح .
(٧٤١) لفظة لاتينية معناها : مثقف ، مهذب ، صقيل ، مصقول .

الكالا وفيه (Saya muger) ويظهر أنها الكلمة الاسبانية " pellote " (انظر معجم الاسبانية ٣٠٤ ، وانظر : بليطة) .
بَلْطُوطي :

(باليونانية بلثوتن) : هو نبات Ballota nigra (ابن البيطار ١ : ١٦٦ ، ٢ : ٦٤) (٧٣٨) .
بلاليط (٧٣٩) : بلاط ، تبليط (رولاند)
وخنادق تحفر في الحقول ليجري فيها الماء (ابن ليون ٣ ق) وفيه بالبلاليط العماق ، وفي حاشيته مايلي : البلاليط تسمى

(٧٣٨) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١١١) : « بلوطي : تسميه عامة الاندلس مروية بلبوسه (كذا وصوابه : مروبّه وبنثوشة) وهو اسم لطيني ، وغلط من جعله الالعبه أو ضربا منها .

ديسقوريدوس في الثالثة : ومن الناس من سماه مالفراسيون وهو نبات له قضبان مربعة ، لونها أسود وعليها شيء من زغب ، ومخرجها من أصل واحد كبسير ، وورق شبيه بورق فراسيون إلا أنه أكبر منه وأشد استدارة وسواداً ، وعليه زغب ، وهو على القضبان متفرق بعضه عن بعض ... منتن الرائحة ... والزهر على القضبان على استدارة » .

وفي (٣ : ٤٠) منه : سنديان الارض : زعموا انه الفراسيون ، والصحيح أنه النبات الذي سماه ديسقوريدوس في الثالثة : بلوطي وقد ذكرته في الباء » .

وهو نبات من فصيلة : Labiatae
اسمه العلمي : Ballota nigra L.
كما ذكر دوزي ويسمى أيضاً :

Ballota foetida

واسمه بالفرنسية : Marrube noir
وبالانجليزية : Black horehound

(٧٣٩) في تاج العروس : « والبلاليط الأرضون المستوية . قال السيرافي : ولا يعرف لها واحد » .

* بلع

بلع : جرع (همبرت ١٧٤ ، بوشر) وغمر
وغَطَّس (هلو) واغتر وغش وخدع
(بوشر) .

وبلع في معجم الكالا "Paladear el niño"
وعند نبريجا

"Paladear el niño quando mama, lallo"

وهو يستعمل "lallo" بمعنى آخر غير
المعنى الذي في معاجمنا اللاتينية ، فهو
يترجمه بـ "mamar o apoyar las tetras"

— وبلع : اختلس الأموال العامة وسرقها
(الكالا) — وبلع ريقه : استراح ، تمهل
(بوشر ، المقرئ ١ : ٨٢٥ مع تعليق فليشر
ص ٢٥٨) .

وبلع المر : بلع حب الدواء ، فعل مايكره
(بوشر) .

— وبلع بعينه : نظر اليه برغبة ، وحدق
به وشدّد اليه النظر (بوشر) .

انبلع : بئع وهو مطاوع بلع (فوك) .

بَلَع : بلعة ، جرعة ، حسوة (بوشر) وبطنة،
شراة ، نهم (الكالا) واختلاس الاموال
العامة واغتصابها (بوشر) .

بَلَعَة : أكلة كبرى ، وجبة كبيرة (الكالا) .
بَلْعُوعٌ : حب ، كَثْرِيَّةٌ (كَثْرِيَّاتٌ مركبة
من أدوية طبية) (بوشر) وصنارة ، شص
(همبرت ٧٧) .

بليع : مبلوع (معجم بدرون) .

بَلَاَعٌ : مختلس الاموال العامة وسارقها
(الكالا) .

وأرض بلاعة : أرض تبتلع الماء (بوشر) .

بلاعة وجمعها بلاليع : دردور ، دوامة ماء
(الكالا) .

بالوعة : فتحة المرحاض (بوشر) .

مَبْلَعٌ : دردور ، دوامة ماء (الكالا) .

مبتلع : بئع ، أكول ، نهم (همبرت ٢٤٥)

* بلعم

بَلْعُومٌ (٧٤٢) : يجمع على بلاعيم (ديوان
الهذليين ص ١٩١ قصيدة ٥٠) .

* بلغ

بَلَّغَ (باضمار غايته) : بذل جهده في عمل
شيء (٧٤٣) ، ففي كليلة ودمنة (ص ٢٣٩) :
وابلغ لك في الكرامة . وفي (ص ٢١١) :
وذلك يمنعي من كثير مما أريد ان أبلغه من
كرامتك . — وبلغ (باضمار غايته أيضاً) :
وصل أعلى مراتب الشرف ، ففي أخبار (ص
٢٥) شرف وبلغ — (وباضمار غايته أيضاً :
يقال بلغت الأموال أي صارت من الكثرة
بحيث وجبت عليها الزكاة (معجم الماوردي)
وبلغ بفلان : رفعه الى مراتب الشرف (أخبار
٨٢) .

(٧٤٢) البلعوم : مجرى الطعام في الحلق وهو
المرء . وجمعه بلاعيم وفي التاج : بيض
البلاعيم أمثال الخواتيم .

(٧٤٣) يقال : بلغ الشيء يبلغ بلوغاً وبلاغاً : وصل
وانتهى وبلغت المكان بلوغاً وصلت اليه
وكذلك اذا شارفت عليه . وبلغ النبات
انتهى ، وبلغت النخلة وغيرها من الشجر
حان ادراك ثمرها . ولذلك فلا حاجة الى
اضمار غاية كما يقول دوزي . والمعنى
الذي ذكره هو معنى بالغ لا بلغ ففي
اللسان بالغ يبالغ مبالغة وبلاغاً اذا اجتهد
في الأمر .

الى المفعول .

بَلَّغَ : زهرى ، مرضُ عضو التناسل (يلجراف
٣ : ٣١) .

بَلَّغَةَ : تجمع على بَلَّغَات (فوك) أو
بَلَّغَ (بوشر) أو بلاغي (دومب) : وهي في
المغرب نعل يتخذ من الحلفاء (فوك
وفيه : avarca d'esparg) نعل من الحلفاء)
ويذكر ابن عبد الملك (ص ١٦٦ و) في ترجمته
لابن عسكر مؤرخ ملقة (ولد نحو سنة ٥٨٤
وتوفي سنة ٦٣٦) شعراً لهذا العالم « في
صفة النعل المتخذة من الحلفاء وهي التي
يسمونها أهل الاندلس ومن صاقبهم من أهل
العدوة بالبُلَّغَة (كذا) وهي من قصيدة
طويلة في مدح المأمون أبي العلاء بن المنصور
من بني عبد المؤمن ، وفيها يقول :

لتبليغها المضطر تدعى ببلغة

وان قست بالتشبيه شبهتها نعلًا

ولا تزال كلمة بلغة تستعمل اليوم في المغرب
وفي مصر . وتنطق بلغة بالضم (عوادة ٥٩٨
بوشر) والأكثر بَلَّغَة بالفتح ، ويطلقونها
على ضرب من الأحذية تشبه أحذيتنا ، إذ أن
إمام قسطنطينة يقول : وأما البلغة فهي تقرب
من النعل الرومي (معجم البربر ، عوادة ٥٩٨
براكس ٤ ، وعند بوشر bottine) (٧٤٥)

(٧٤٥) في معجم بلو : bottine : [جزيمة

(ج) جزيمة [خف (ج) خفاف ، نخاف (ج)
أنخفه [موزج (ج) موازج ، وموازجه
لستيك] . وفي المنهل : « سويقية (حذاء
نصفي بشريط أو بازرار » . والبوتيين
معروف في بغداد والعامة تنطقه بالبساء
المشبعة . وهو حذاء يغطي القدم ويبسغ
طرفه الاعلى الى عظم الكعب .

بَلَّغَ بالاضمار : أوصله الى غايته (معجم
البيان ، أخبار ص ٧٦) - وبلغ (بالاضمار) :
روى حديث الرسول (المرقى ٢ : ٦٦٣)
- وبَلَّغَ : أعاد أقوال الإمام (انظر مَبْلَغ)
(مملوك ٢ ، ٢ : ٧٢) وفي لب الألباب ٢٥٢
فسرت كلمة المَكْبَر بـ « المَبْلَغ » تكبير
الإمام ولكن يجب تصحيحها بـ « المَبْلَغ »
ومثله في كوزج طرائف ، ففي ص ١١٩ :
وكان القاضي يَبْلَغ عند التكبير ، قلها :
يَبْلَغ (٧٤٤) .

- وبَلَّغَ : أملئ كتاباً (همبرت ١٠٧) -
وبَلَّغَهُم الأمر : عرضه عليهم (بوشر) -
وبلغ الحاكم شيئاً : شكاه اليه ، ووشى به
الى الحاكم (بوشر) .

بالغ : غالى ، أفرط (بوشر) يقال بالغ في
وصف الشيء أي غالى وأفرط في وصفه
(بوشر) وفي نفس المعنى يقال : بالغ في
شيء ، ففي التويري اسبانيا ٤٤٨ : وله مناقب
كثيرة بالغ أهل الاندلس فيها حتى قالوا يشبه
بعمربن عبدالعزيز - وبالغ الثمن : غالى
فيه . ففي حيان - بسام (تعليقاتي ١٨١) :
وهو أول من بالغ الثمن بالاندلس في شراء
القينات . وقد أشرت هناك ، لكيلا يظن أن
الصواب بالغ في الثمن ، إذ ليس في مخطوطة
ب كلمة « في » وأن فوك يذكر في
معجمه (انظر : excedere) بالغ متعدياً

(٧٤٤) في اللسان : وبلغته وبَلَّغته بمعنى واحد .
وفيه والابلاغ : الإيصال وكذلك التبليغ .
ولذلك فلا معنى لهذا التصحيح الذي يراه
دوزي فمَبْلَغ : اسم فاعل من أبلغ .
مَبْلَغ : اسم فاعل من بَلَّغ وكلاهما
صحيح .

أو يطلق على الخف أو البابوج (سندوفال ٣٠٨ ، فلوجل ٦٧ : ٢٦ صفة مصر ١٨ ، القسم الثاني ص ٣٨٨) •

بلاغ : ادراك (بوشر ، دى ساسي طرائف ٦٦ : ٢) •

وبلوغ ، وبلاغ السن : سن البلوغ (بوشر)
وبلاغات : أخبار ، وشايات ، ففي ابن القوطية ص ٤٤ و : « بلغت الوزراء وأكابر الناس عنه بلاغات منكرة » •

بليغ ، اسلوب بليغ : رصين يبلغ اثره الى النفس ، ومؤثر (بوشر) وجرح بليغ : بالغ ، عميق (ألف ليلة ١ : ٨٢) وبليغاً : بالغاً عميقاً مميئاً (بوشر) •

بلوغه : لقلق (ابو الوليد ٧٨٦) وهي صيغة أخرى لكلمة « بثوجة » انظر الكلمة •

بالغ : عبد بلغ الخامسة عشر أو جاوزها (بركهارت نوبية ٢١٠ وانظر دسكيراك ٥٠٦) وجرح بالغ : جرح عميق (بوشر)
وشديد بالغ : عظيم الشدة والقوة (بوشر)
وقاصر بالغ : شيء نهائي • (الكالا وفيه final cosa) والقاصر بالغ أي والنتيجة وللانتهاء من الامر (الكالا) •

الابالغي (تركية) : تروته ، سمك منقوش (٧٤٦) •

أَبْلَغ : أحسن بياناً (بوشر) وابلغ غاية : أقصى درجة (بوشر) •

تبليغ = تعريف : اعلام ، إشعار ، تأشيرة

(٧٤٦) جنس أسماك نهريّة وبحريّة من السلمونيات

الموظف (ابن بطوطة ٣ : ٤٠٧) •

وتبليغ : عند البلاغيين يراد به أن الشاعر استعمل الحشو من الكلام ليتوصل به الى اقامة الوزن (٧٤٧) (معجم بدرن) •

مَبْلَغ : مقدار من المال ، حصة ، سهم ، سفتجة (بوشر) (٧٤٨) •

مَبْلَغ : الذي بَلَغ أي أعلم بأمر والذي استلم أمراً (ابن بطوطة ٣ : ٤٢٧) وأرى أن ترجمتها صحيحة ولذلك فاني أرى أن يكون النص « يَنْكِرُ الْمَبْلَغُ » بدل « يَنْكِرُ الْمُبْلَغُ » •

مَبْلَغ : شارح (أو مقرر) للدعوى (بوشر)
وواش ، نمام — ومبلغ الحاكم : مخبر ، عين ، مرشد (الى أصحاب الجرائم) (بوشر) —
والموظف الذي يكتب التأشيرة (ابن بطوطة ٣ : ٤٠٧) — والموظف في المسجد الجامع يعيد بصوت جهوري بعض ما يقال لاقامة الصلاة وبعض ما يقوله الامام أو الخطيب (مملوك ٢ ، ٢ : ٧٩ ، وانظر صفة مصر ١٢ : ٢٢٨ وبرتون ١ : ٢٩٨)

مُبَالِغ : من يبالي في أمر ، مغال — ومسهب ، مفرط في الشرح ، ومبهرج الكلام المفرط في تفخيمه ، والمتكلف للكلام (ضد طبيعي ، تلقائي) (بوشر) •

(٧٤٧) والتبليغ نوع من المبالغة بالوصف فإن كانت المبالغة ممكنة فهي تبليغ •

(٧٤٨) في محيط المحيط : والمبلغ المجموع من النقود وغيرها أو هذا عامي . وفي المعجم الوسيط : المبلغ : المقدار من المال (محدثة)

تبلمغ : ذكرها فولك ، انظر flumticus

• بلغم : يجمع على بلاغم (الكالا) •

البلغم الغليظ : قوبة صفراء (مرض جلدي معدٍ) ، ومرض السوداء (بوشر) •

• بلغوطة

اسم نبات في برقة والقيروان (ابن البيطار ١ : ٤) (٧٥٢) •

• بلفك (٧٥٣)

حيلة ، خدعة ، مكر (بوشر) •

(٧٥٢) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٥) :

« أكثر : اسم بربري ... ابو العباس النباتي ... وهو المسمى بالبلغوطة (كذا) عند عرب برقة وبلاد القيروان أيضاً ، معروف به عند الجميع يأكلون أصوله بالبوادي مطبوخاً . »

وهو نبات جزري الشكل في رقة ، وهو دقيق له ساق مستديرة معروفة طولها ذراع وأكثر وأقل ، في أعلاها اكليل مستدير يشبه اكليل الشبث إلا أن زهرة أبيض يخلفه بزر دقيق يشبه البزر الدقيق من بزر النبسات المصروف بالاندلس بالبستناج وهي الخلة بالديار المصرية . وطعمه الى الحرافة ما هو ، وله تحت الأرض أصل مستدير على قدر جوزة واكبر قليلاً واصفر ، لونه أبيض ، وهو مصمت إلا أنه هش اذا جف عليه قشر أسود ، وطعمه حلو فيه بعض مشابهة من طعم الشاهبلوط فيه حرافة يسيرة ، وينبت كثيراً في المزارع وفي الجبال .. ويكون في الاندلس ... وبأرض الشام .

الشريف الادريسي : والبربر يجمعونه في سني المجاعة ويعملون من أصوله رغفاً تؤكل حارة بالزبد .

وسماه في معجم اسماء النبات (ص ٤١) : تلفوطة وجوز أرقم (انظر : أكثر) .

(٧٥٣) بلفك هذه إما خطأ في الطباعة واما تصحيف بلفة . والعامة في بغداد تقول بلفه بلفته بلفة بمعنى خدعه ومكر به ، والبلقة : الخديعة والمكر .

• بلغاري

جلد البلغار ، جلد روسي (الملابس ١٥٦ حاشية ١ الجريدة الاسيوية ١٨٥٠ : ٢ ، ١٩٥٠ حاشية ٢) (٧٤٩) وفي نسخة ب من مخطوطة ابن البيطار في حاشية مادة خلنج : ودهن الروس الذي يدهن به البلغاري مستخرج من هذه الشجرة •

• بلغري

(معربة من الايطالية Pellegrino) حاج (٧٥٠) (معجم ابن جبير) •

• بلغم

بلغم : بصق البلغم (٧١٥) (فولك ، الكالا) •

(٧٤٩) في المترجم من الملابس (ص ١٢٨) : « واستناداً الى قول المقرئ (وصف مصر) ج ٢ ، مخ ٣٧٢ ص ٣٥٠) فان الامراء والجنود والسلطان نفسه كانوا يلبسون اثناء حكم السلالة التركية (الجركسية) خفافاً من الجلد البلغاري الاسود . »

وفي الحاشية : ان الجلد البلغاري كان ذائع الصيت ، وبوسعكم مراجعة العلامة فريهر في كتابه (أقدم تاريخ عربي عن بلغار الفولجا ص ٨) حول هذا الموضوع .

وانظر بلغار مدينة الصقالبة في معجم البلدان (٢ : ٢٧٢ - ٢٧٦) •

(٧٥٠) في رحلة ابن جبير (ص ٢٥٨) : وصعده (الركب) من النصارى المعروفين بالبلغريين وهم حجاج بيت المقدس عالم لا يحصى •

(٧٥١) البلم (معرب فلفما باليونانية ومعناه التهاب) خلط من أخلاط البدن وهو أحد الطبائع الأربع . ويطلق على اللعاب المختلط بالمخاط الخارج من المسالك التنفسية ، ويكنى به عن الثقل المهذار .

* بلق

بَلَقَ (بالتشديد) فعل متعد ، وتبلق ، ذكرها
فوك في مادة variare ومادة

ocrea (٧٥٤) .

أبلق ، أبلق الباب : أغلقه (٧٥٥) (أبو الوليد

٩٧) .

بَلُوقَة : اختلاف الألوان وتنوعها (٧٥٦)

(فوك) .

بَلُوق وتجمع على بلاليق : ضرب من
الاحذية (٧٥٧) (فوك) وفي البرتغالية

القديمة تسمى : balegoens و baluga

(سيموني ٢٨٢) .

بَلِيق وتجمع على بلاليق : ضرب من الشعر
العامي يغلب عليه الهزل والمجون (الجريدة

الاسيوية ١٨٣٩ ، ٢ : ١١٦٤ و ١٨٤٩ ، ٢ :

٢٤٩ ، ألف ليلة ، برسل ١ : ١٦١) .

أَبْلَق . الايام المسماة بالبَلَق أربعون يوماً

(٧٥٤) لفظتان لاتينيتان معنى الاولى ، اختلاف ،

تنوع . ومعنى الثانية حجارة ، حصي .

وفي القاموس المحيط : البلق الرخام ،

وحجارة باليمن تضيء ما وراءها كالزجاج .

وفيه والتبليق إصلاح البئر السهلة بتوايت

من مساج وركية مُبْلَغَة مصلحه . وفي

تاج العروس : بَلَق ظهره بالسوط اذا

قطعه ، كذا في النوادر .

(٧٥٥) في تاج العروس : وبلق الباب فتحه كله

يلقه بلقا ... او فتحه فتحاً شديداً

كألقه فانبلق ، نقله الجوهري ... وقيل :

بلق الباب اذا أغلقه ، قال ابن فارس هذا

هو الصحيح عندي .

(٧٥٦) لم نرد بلوقة في المعاجم العربية وورد فيها

البلق وفيها البلوق مصدر بلق كنصر أي

أسرع .

(٧٥٧) ولعلها أصل لفظة البُلغة . انظر الكلمة .

عشرون منها قبل « الليالي السود ، من ٢٢

تشرين الثاني (نوفمبر) حتى ١١ كانون

الاول (ديسمبر) ، وعشرون بعد هذه الليالي

من ٢١ كانون الثاني (يناير) حتى ٩ شباط

(فبراير) (تقويم ص ٢٨ ، ١٥٧) .

وأبلق : جنس من الطير (٧٥٨) (ياقوت ١ :

٨٨٥) .

والعين البلقاء : الوقاحة وعدم الانقياد

(محيط المحيط) (٧٥٩) .

أبيلق : في الجريدة الاسيوية (١٨٦١ ، ١ :

١٥) : « وعطارون آخرون يستحضرون

الصبر من قشور خشب يسمى « الأبيلق »

وهو مبقع قليلاً بسواد وبياض » .

* بَلِقَار

اسبانية ، وتجمع على بلقارات (فوك)

أو بلاقر (الكالا) : ابهام اليد (فوك) ،

الكالا) وابهام القدم ، اصبعها الكبرى

(٧٥٨) الابلق طائر صغير أبلق اللون يعرف في

الشام بأبي بليق وبعضهم يسميه القليعي

والقلاعي لأنه يرى دائماً واقفاً على الصخور ،

ومنه اسمه العلمي : Saxicola

فان معناه القيم على الصخور .

وفي كتاب طيور مصر يسمى جنس

Oenanthe منها بالابلق . ويسمى

الابلق بالانجليزية Wheatcar

وقد ذكره ياقوت والقزويني في صفة

جزيرة تنيس (انظر معجم الحيوان

للدكتور معلوف ص ٦٠ ، ١٧٤ ، ٢٦٢ .

(٧٥٩) في محيط المحيط : « والعين البلقاء بلسان

العامية كناية عن الوقاحة وعدم الانقياد » .

والعامية في بغداد تقول ابلقت عينه ابضت ،

وعينه بلقة كناية عن شدة السعي مع

الخيبة .

(الكالا) وبوصة ، مقياس للطول يساوي جزءاً من اثني عشر جزءاً من القدم (الكالا) وقضيب (انظر الكلمة) قصير ، وهو أداة على شكل رافعة يتخذها العمال لقياس الاراضي والحفر . - وكبد الماعز ، ففي المستعيني : كبد الماعز ، يراد بكبد الماعز الزيادة التي فيها وهي التي تسميها العامة باليلقار ومعناه الابهام . وهذا الضبط في مخطوطة ن . وفي مخطوطة له : بالبلقان وهو خطأ . إن اليهودي الذي اضاف تعليقات بالاسبانية على مخطوطة ل ترجمها ب "Pulgarejo de cabras de asadura"

* بُلُقُون

(بالاسبانية) بَبَر ، Pulgon حشرة صغيرة تنخر الكرم (ابن العوام مخطوطة ليدن ص ١٢٣) وفي طبعة بانكري ١ : ٥٠٩ وفيها نقص نحو اثنتي عشرة صفحة) : قال ع تنقى الجفان بعد الزبر من قشرها اليابس فان فيه يتسكون الدود والبلقون .

* بَلَك

بَلَك : جنس من السمك (ياقوت ١ : ٨٨٦) (*) بَلَك (بالتركية بولك) وجمعها بلكات : فوج من الجند - والسفير (محيط (٧٦٠) .

(٧٦٠) في محيط المحيط : البَلَك : أصوات الاشدق اذا حركتها الاصابع من الولع ، وجماعة من الجند ، ومعرب بَلَك بالتركية ومعناه الفوج والسفير (ج) بَلَكات . (*) من سمك جزيرة تنيس وقد ذكره القزويني ايضا ص ١٧٨ .

* بُلُكْبَاشِي

تركية : رئيس الفوج (محيط المحيط) (٧٦١)

* بَلَكِهْ أو بَلَكِي

(تركية) ربما ، لعل (محيط المحيط) (٧٦٢)

* بَلَم

بَلَم مضارعه يَلَم : صيره بليداً أبله ، وصيره وحشاً (بوشر) .

أَبَلَم (٧٦٣) . ما أَبَلَمَك : ما أَبَلَدَك (ألف ليلة برسل ٤ : ٢٦٧) وقد فسرت تفسيراً غلطاً في التعليقات .

أَنَلِم : صار بليداً أبله (بوشر) .

بَلَم : بليد ، أبله ، وتوصف بها المرأة من غير أن تلحقها تاء التأنيث القصيرة (ة) ففي ألف ليلة وليلة ، برسل (٩ : ٢١٧) في كلامه عن جارية : وكانت الجارية بَلَم غشيمة . بَلَمَة : زنجور (نوع من سمك الانهر) (٧٦٤)

(٧٦١) في محيط المحيط : البُلُكْبَاشِي : رئيس البَلَك ، تركية مركبة من بَلَك وبَاشِي أي رئيس الجماعة . والعامة تقول بَكْبَاشِي ومكبَاشِي .

(٧٦٢) في محيط المحيط بَلَكِي بمعنى ربما للشك ، او لعل للتوقع ، تركية عامية .

(٧٦٣) ظنه دوزي فعلاً من الافعال المزيّدة على وزن أفعل وانما هو أفعل التعجب . وفي تاج العروس : الأبلَم مثل الأبله كالبَلَم محرّكة .

(٧٦٤) بَلَمَة واحد البَلَم وهو سمك صفار تملح فاذا ملحت سميت صيراً (معجم الحيوان) واسمه بالفرنسية drocnet وقد ترجم في المنهل ب « زنجور » وقال « جنس أسماك نهريّة مستطيلة الشكل واسعة الشدق من فصيلة الزنجوريّات » وهذا يختلف عما قاله صاحب معجم الحيوان ، وفي القاموس : البَلَم محرّكة صفار السمك .

• (همبرت ٧٠)

بلمى : ضرب من الجميز (ابن البيطار ١ :
٢٥٦) (٧٦٥) •

بلام : كمام (٧٦٦) (بوشر) وفي محيط
المحيط : كمام الثور •

(٧٦٥) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٦٦) :

« جميز . ديسقوريدوس في الاولى : يسمى
هذا باليونانية سقوموري ، ومن الناس
من يسميه أيضاً سوقاسيس ومعناه
التين الاحمق ، وانما سمي بهذا الاسم
لانه ضعيف الطعم . وهي شجرة شبيهة
بشجرة التين لها لبن كثير جداً ، وورقها
شبيه بورق التوت ، وتثمر ثلاث مرات
وأربعاً في السنة ، وليس يخرج ثمرها من
فروع الاشجار كما تخرجه شجرة التين
بل هو من سوقها ، وثمرها شبيه بالتين
البري ، وهو أحلى من التين الفج ، وليس
فيه بزر في عظم بزر التين . وليس ينضج
دون أن بشرط بمخلب من حديد ...

التميمي في المرشد : فأما بفلسطين وما
حولها من الساحل فان الجميز ثم يثمر
نوعين من الثمرة فمنه شيء صغير جداً في
مقدار البندق ، رقيق القشر ، شديد
الحلاوة ، كثير الماء جداً يسمونه البلمي ،
وهو مورد اللون ، وليس يحتاج إلى أن
تختن ولا يقور ، بل ينضج ويطيب ويحلو
من ذاته ومنه ... الخ » .

والجميز يسمى أيضاً : تين احمر ، وتين
بري ، وتين الجميز ، تألق باليمن وكذلك
خنس ، وسماء ابن سيده السوقم ، واسمه
باليونانية سيقمور ومعناه التين الاحمر .

وهو نبات من فصيلة Moraceae
اسمه العلمي : Ficus sycomorus L.

ويسمى بالفرنسية : Figue d'Adam

و sycamore وبالانجليزية :

(٧٦٦) سماء بوشر Cavegon بالفرنسية

وترجمت هذه الكلمة في المنهل ب « كمام ،
انفية » وقال إنها : أداة تأخذ بأنف الجواد
عند ترويضه ، أو تلجم الحمل فلا يرضع
لبن أمه .

وفي تاج العروس (مستدرك بلم) : والبلاد
ككتاب : حديدة تجعل على فم الفرس
وهو غير اللجام .

بليم : صفصاف بلدي (هلو) •

بَيْلَم وبَيْلَم : صفصاف بلدي (٧٦٧)
• (دومب) •

أبلم : أبله (٧٦٨) (ألف ليلة ، برسل ١١ :
١٠٥ ، ١٤١) •

أَبْلَمَة : انظر لمعرفة قولهم : شق الأبلمة (٧٦٩)

(٧٦٧) سماه بالفرنسية osier وهذا يطلق
على الصفصاف البلدي وأصنافه كثيرة منها
الخلاف والغرب وهو شجر من فصيلة :
Salicaceae واسمه العلمي : Willow

ويسمى بالانجليزية : Salix safsaf
(٧٦٨) في تاج العروس : الأبلم مثل الأبله كالبلم
محركة .

(٧٦٩) في لسان العرب : الإبلم والأبلم والأبلم
والإبلمة والأبلمة ، كل ذلك : الخوصة .
يقال : المال بيننا والأمير بيننا شق الإبلمة ،
وبعضهم يقول شق الإبلمة ، وهي
الخوصة ، وذلك لأنها تؤخذ فتشق طولاً
على السواء . وفي حديث السقيفة : الأمر
بيننا وبينكم كقد الإبلمة بضم الهمزة
واللام وفتحهما وكسرهما ، أي خوصة
المقل ، وهمزتها زائدة ، يقول : نحن وإياكم
في الحكم سواء لا فضل لأمر على مأمور
كالخوصة اذا شقت باثنتين متساويتين .

الجوهري : الأبلم خوص المقل ، وفيه
ثلاث لغات : أبلم وأبلم وإبلم والواحدة
بالهاء . وانظر تاج العروس . وشجر
المقل يسمى الدوم واحده دومة ،
والخضلاف ، والخزم والسدر البري ،
والوقل ، والخشل .

والأبلم خوصه واحده أبلمة ، والمقل
المكى ثمره ويسمى رطبه البهش وييسسه
الحشف ، وليفه السكب .

وهو نبات من فصيلة : Palmae

اسمه العلمي : Hyphaene thebaica

وكذلك : Coccifera thebaica L.

وكذلك : Corypha thebaica L.

ويسمى بالفرنسية : Cusifère thebaïque

و Doum و Palmier doum

وبالانجليزية : Doum-palm

مشتقة من « بل » (فريتاج ولين) بل
تعريب الكلمة اليونانية balanion
وبلان : غلام الحمام جاء في ألف ليلة (١ :
٢٤٤ ، ٤٠٩ ، ٦٩٣ ، وطبعة برسل ٤ : ٣٥٢ ،
٣٥٣) • ومؤثثة بلانة جاءت في ألف ليلة
(١ : ٤٢٥ ، ٤ : ٤٨٢) ولين ، عادات (١ :
٢٤٤ ، ٥٣٣) وهي الماشطة • وماشطة الملكة
أو الاميرة التي تتولى زينتها (بوشر) •

وبلان (باليونانية Balanos) : صخرية
وهي ضرب من الحيوانات القشرية تعيش على
الصخور البحرية (صدفيات) (بوشر) •

بلان : اسم نبات (ابن البيطار ١ :
١٦٩) (٧٧١) وهو يذكر ضبط الكلمة • وهو

(٧٧١) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١١٣) :
« بلان ، ابو العباس النباتي : أول الاسم
باء بواحدة من أسفلها مكسورة بعدها
لام ألف مشددة ثم نون أصم : اسم
لتمنش حمصي اللون مشرف الورق مقطع ،
كثير الأغصان متدوح . من أصل واحد
ذاهب تحت الأرض ، كثير الشعب ، طعمه
قابض ، يشبه ورقه ورق السرو إلا أنه
أصفر بكثير ، يزهر زهراً فرفيري اللون
خيري الشكل ، بين أثناء الورق فتائل
صفار تشبه فتل السمر إلا أنها أصفر ،
يخلف ثمراً كثيراً كروي الشكل ، لونه أصفر
وأحمر ، وفيه مرارة يسيرة ، وفيه بزر
دقيق قابض جرب منه النفع من البواسير
إذا دخت به . وأغصانه يتخذ منها
المكانس للطرق ببلاد القدس ونواحيه ،
وهو بارضهم كثير جداً . ورأيت منه شيئاً
يسيراً بأرض برقة وسماه لي بعض الاعراب
بالشبرق ، وهو عند العرب بالحجاز غيره .
وهو في معجم أسماء النبات (ص ١٤٨)
ما يسمى سبطوبي باليونانية (Stoibe)
كما يسمى التنش وهو نبات من فصيلة
Rosaceae اسمه الملكي :
Poterium Spinosum L. وكذلك :
Bellan

المراجع التي وردت في ابن عباد (٣ : ٩٩)
وقد جاء هذا أيضاً في ابن عباد ١ : ٢٤٨
(وقد صحح في ٣ : ٩٩) وتاريخ البربر (١ :
٣٦٢) ويجب قراءته شق الابلمة كما جاء في
مخطوطتنا ١٣٥٠ ، ٢ : ٤٢ •

* بَلْمَطَج
سكر ، نبيذ العنب (فوك) •

* بَلْمُو
نوع من السمك (القزويني ٢ : ١١٩) •
وهو من سمك جزيرة تنيس •

* بَلْن
بَلان (أو بَلين ؟ bulin) : بياض
البيض (الكالا) •

بلانة : فن غسل النساء في الحمام ومشط
شعورهن (ألف ليلة ٤ : ٤٨٢) راجع ترجمة
لين •

بَلان (٧٧٠) : حمام حار ، والكلمة ليست

(٧٧٠) في تاج العروس : البلان كشداد أهمله
الجوهرى وقال ابن الأثير هو الحمام ومنه
الحديث ستفتحون بلاداً فيها بلانات أي
حمامات ، قال والأصل بلالات فأبدلت
اللام نوناً ... ويطلق الآن في عرف العامة
على الدلك في الحمام •

وفيه (مادة بلل) : والبَلان كشداد الحمام
(ج) بلانات ، والالف والنون زائدتان ،
وانما يقال دخلنا البلانات عن أبي الأزهري
لأنه بيل بمائه أو يعرق من دخله ولا فعل
له ... واطلقوا الآن البلان على من يخدم
في الحمام وهي عامية وعليه قولهم في رجل
اسمه موسى كان يخدم في الحمام :
هيا لي البلان موسى خلوة تحيي النفوسا
قبل ما تعمل فيها قلت استعمل موسى
وفي محيط المحيط : البَلان الحمام يوناني
معرب (ج) بلانات والبَلان أيضاً المنفصل
في الحمام ، وهي بلانة •

فيما يقول راولف ص ٢٨٧ . hippophai Diose (٧٧٢) وهو

الافتيمون حسب قول صاحب محيط المحيط (٧٧٣) الذي يضبطه بِلَانّ واحدته بِلَانة ثم يقول وتسميه العامة بشوشة البِلَانّ . بَلَيِّنَة (اسبانية) تجمع على بِلَالين : بال (٧٧٤) ، (فوك ، الكالا) .

* بَلَيِّنَة

بالاسبانية Palomina أي Palombina ذرق الحمام (فوك) .

* بَلَيِّنَاتين (اسبانية) : آذان الجدي ، لسان الحمل (٧٧٥) (الكالا ، ابن العوام ٢ : ٣٢١) وفي معجم فوك : أَبَلَيِّنَاتين .

* بَلَنجَاسف

= بَرَنجَاسف (ابن البيطار ١ : ١٧٠) (٧٧٦) .

(٧٧٢) لم نعر عليه فيما تهيأ لنا من كتب النبات . (٧٧٣) في محيط المحيط : « والبِلَانّ ضرب من النبات شائك ينبت عليه شعر أصهب يلتف عليه وهو الذي تسميه الأطباء بالافتيمون ، والعامة بشوشة البِلَانّ ، الواحدة بِلَانة » . وفي ابن البيطار (١ : ٤٠) : « افتيمون هذا الاسم اسم يوناني وقيل سرياني ، والأكثر على أنه يوناني فاعرف ذلك » . ديسقوريدوس في الرابعة هو زهر الصنف من النبات الصلب الشبيه بالصعتر وله رؤوس دقاق خفاف لها أذنان شبيهة بالشعر » .

وقد خلط صاحب معجم أسماء النبات بينه وبين الكشوث ووصف الكشوث يختلف عن الافتيمون فيما يذكر ابن البيطار . (٧٧٤) البال حوت كبير ضخم الرأس يستخرج منه دهن الحوت ليس له زعنفة ولا أسنان . (٧٧٥) انظر آذان الجدي والتعليق عليه . (٧٧٦) انظر برنجاسف والتعليق عليه .

* بَلَنَط

هكذا ضبطه أبو الوليد ص ٨٤ وما يليها اسم هذا الحجر الذي يسميه فريتاج بَلَنَط (٧٧٧)

* بَلَه

بله والمصدر بلهان (٧٧٨) (ألف ليلة ١ : ٧٧٦) وفي معجم فوك (مادة ebetare) بَلَه بَلَه بَلَه والمصدر بَلُوْهَة . بَلَه . بَلَهه : جعله أبله (فوك ، بوشر) بَلَهه : صار أبله (فوك ، الكالا) .

تباله ، في الاغاني ٨٤ : تبالهن بالعرفان لما عرفنني (٧٧٩) . أي تظاهرن بأنهن لا يعرفني .

بَلَهه : غفلة ، حماقة ، جنون (الكالا ، ابن

(٧٧٧) في محيط المحيط : البَلَنَط شيء كالرخام إلا أنه دونه في الهشاشة واللين .

(٧٧٨) بَلَهه بَلَهه بَلَهه وبلاهة : ضعف عقله وغلبت عليه الغفلة ، أو غفل عن الشر ولم يرد في معاجم اللغة بلهان مصدراً كما لم يرد بله ككرم ولا بَلُوْهَة .

(٧٧٩) تباله : أرى من نفسه البله وليس به . وهذا شطر بيت لعمر بن أبي ربيعة وتتمته : وقلن امرؤ باغ أكل وأوضعا وقبله :

فلما تواقفنا وسلمت أشرقت وجوه زهاها الحسن أن تتقنعا

تبالهن بالعرفان لما عرفنني وقلن امرؤ باغ أكل وأوضعا

تبالهن : أرين من أنفسهن البله وما بهن بله يريد تصنعن البله وتكلفنه ، وأكل أتعب راحلته وأضعفها ، وأوضع أي سار أشد السير (انظر الاغاني يولاق (١٠ : ٨٤) وديوان عمر بن أبي ربيعة قصيدة رقم ٥٤ ومطلعها :

ألم تسأل الاطلال والمتربعا
بيطن خليات دوارس بلقعا

الأثير ١٠ : ٤٠٤) •

أبله : أحقق ، بليد ، مجنون (ألكالا ،
بوشر) •

✽ بلو وبلى

بللى الشيء ذكره فوك في مادة
triblari فهو لذلك بمعنى أبلى في
المعاجم (٧٨٠) •

أبلى الورق : جعله يظهر بمظهر البلى
والقدم (٧٨١) (المقدمة ٢ : ١٩٨) •

ابتلى • المبتلى بها : المحب لها (البكري ص
٣٣) •

بلاء • أصحاب البلاء : المجذومون (زيشر ٢٠ :
٤٩٣) ويكثر ذكرها في رياض النفوس
(انظر : مَبْتَل) •

بلوى : فقر (المquiry ١ : ٦٣٣) وفي المقدمة
ترد هذه الكلمة كثيراً بمعنى حاجة ، ففي
(٢ :) منها مثلاً : وما تعمهم به البلوى
في معاشهم ومعاملاتهم (وانظر ص ٢٠٢ ،
٢١٣ ، ٢٤٠ ، ٢٦٨) •

وبلوى : جنس من السمك (ياقوت ١ : ٨٨٠)
وعند القزويني بلبق •

بلية : حادثة غزل ، ومغامرة غرام (٧٨٢)
(الاغانى ص ٦٤) •

(٧٨٠) في القاموس المحيط : بلي الثوب كرضى
يبلى بلى وبلاء وأبلاه هو بَلَّاه .. ومعنى
بلى خلق وأدركه البلى ، وأبلاه وبَلَّاه :
أخلقه •

(٧٨١) والصواب : أخلقه •

(٧٨٢) واستعماله بهذا المعنى مجازي ، فالبلية :
البلوى وهي المصيبة كأنه ابتلى بهذا الغرام
فأصبح حبه بلية •

وأهل البلىا : المبتلون بالأمراض (الأدريسي
ج ٣ قسم ٥) •

بال : خلق ، أدركه البلى (بوشر) •

مَبْتَل : مجذوم (ألف ليلة ٣ : ٤٥٤)
والصحيح أن يقال مَبْتَلَى وهي اسم المفعول
من ابتلى وهكذا يجب أن تقرأ لفظة مبتلى في
معجم بوشر • غير أنها من ألف ليلة مبتل
والعامة تقول إبتلى بدل إبتلى (انظر :
لين) •

والمبتلى : المجذور ، المصاب بالجذري (بوشر)

✽ بلوطار

نبات thrincia tuberosa (٧٨٣)
(براكس مجلة الشرق والجزائر ٨ : ٢٧٩) •

✽ بَلِيَّاط

وهو بلياط في معجم ألكالا ، (بالاسبانية
poleadas) ويجمع على بلياطات وبلاويط
ضرب من الحساء تؤكل مع الزيت (٧٨٤) •

(٧٨٣) لم نعثر على اسم هذا النبات فيما تيسر
لنا من مراجع •

ولعله تصحيف « بَلَوُصَانُط » ، تعريب

Palo santo الاسبانية ، وتأويلها

Bois Saint خشب النبي • ويسمى :

عود الانبياء • وهو نبات من فصيلة :

Zygophillaceae اسمه العلمي

guaiacum officinale L. واسمه بالفرنسية :

Bois Saint وبالانجليزية :

Officinal guaiacum

(٣٨٤) واللفظة معربة من الاسبانية •

وهي في معجم فوك (Pultes)

وفي معجم ألكالا (Puchas) (المقرى

٢ : ٢٠٤) *

* بلياق

= حليثا : erysimum (پاين سميث

١٣٨٣) (*) *

* بليان

قال ابن الجزار هو سايسرج أو سائيرج *

وإذا ما كان صوابها شاهترج فهي : ساتراج ،

شيطرج (٧٨٥) *

(*) حليثا سريانية وهي بقلة حمقاء برية (انظر الكلمة) *

(٧٨٥) في ابن البيطار (٣ : ٤٧) شاهترج : هو على الحقيقة ليس هو الدواء المعروف بخزريون كما زعم اصطفى وانما هو الذي ذكره ديسقوريدوس في المقالة الرابعة وسماه ققيض (كذا وصوابه قفئص) ، وذكره الفاضل جالينوس وسماه في المقالة السابعة فسائوس ومعناه الدخاني ، وسماه حنين في كتابه المسمى فسقسموها « كمونا برياً » .

الفاقي : هذا النبات صنفان ، أحدهما ورقه صفار مائل الى لون الرماد ، والثاني أعرض ورقاً ولونه أخضر الى البياض ، وزهره أبيض ، وزهر الأول أسود الى الفرفرية ويسميان كزبرة الحمام . وقد ظن قوم أن الصنف الأول منهما هو الشاهترج والثاني ققيض (كذا وصوابه قفئص) وليس ذلك بصحيح لأن صفة الأول هي صفة ديسقوريدوس لققيض (كذا وصوابه لقفئص) .

ديسقوريدوس : ققيض (كذا وصوابه قفئص) هو نبات ينبت بين الشعير وهي عشبة تشبه التمنش وهو شبيه بالكزبرة جداً إلا أن ورقه أشد بياضاً من ورقها . وفي لون اللون ميل الى لون الرماد ، وهو كثير القد ، نابت من كل جانب وله زهر لونه فرفيري .

وسماه في معجم أسماء النبات : شاه اترج وشاهترج وشاهتره وشيطرج (فارسية

* بليطش

بعجمية الاندلس : بقلة يمانية (amaranthus

bélitum ابن البيطار (١ : ١٥٤) (٧٨٦) *

* بليول

معطف قصير وفي المعجم اللاتيني mantica

وواضح أنها Polialo (مصغر

Pallium) ولا تزال في اللغة الاسبانية

القديمة لفظة pollio (انظر مجموعة

الألفاظ التي أضافها سانشيه على المجلد

الثاني من مجموعته) *

وما ورد في المعجم اللاتيني هام جداً لتصحيح

نص المقرى (١ : ٢٥٢) ففيه أن اوردونو

كان يلبس رداءً اسمه في المخطوطات : بليوال

وبلوان أو بليون ، وفي طبعة بولاق بليوان *

والصواب بليوال ، فان علامة التصغير

بالاسبانية (elo)

ومعنى ذلك ملك البقول أو سلطان البقول (

وساتراج عند أهل مصر وكسفرة الحمار

(كذا وصوابه كزبرة الحمام) وقابنوس

وهو نبات من فصيلة : Papaverceae

اسمه العلمي : Fumaria officinalis L.

واسمه بالفرنسية : Fumeterre

وبالانجليزية : Fumitory

ومن أسمائه قفئص ومعناها الدخاني كمعنى

فورماريا باللاتينية ، وزويته ، وهندبا

برى ، مرارة . وفرفت وهلبانة (فارسية) .

(٧٨٦) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٠٣) :

« بقلة يمانية ، هي البقلة العربية أيضاً

والبربوز والجربوز وهو البليطش عند أهل

الاندلس فأعرفه » (انظر : بقلة عربية

والتعليق عليها) *

* بِلِيُون

(بالاسبانية Pailon مكبر Paila)

تجمع على بِلَايْن : دلو ، سطل (شيرب ، هلو) .

وبليون (من الفرنسية أو من الإيطالية billione) بليون ، ألف مليون (بوشر) .
بلينجي : براميلي (صانع البراميل أو بائعها)
(رولاند) والكلمة مشتقة من لفظة بليون (بمعنى . دلو) واللاحقة التركية جي التي تدل على النسبة .

* بُمْبَة

(من الإيطالية bomba) واسم الجنس بمب قنبلة ، قذيفة . وضرب بمب : قصف ، قذف بالقنابل . وضراب البمب : مدفعي ، قاذف القنابل ، وكذلك قاذفة القنابل أو المدفع (بوشر) .

* بِن

بَنّ ومضارعها يَبْنِ . لها معنى في رياض النفوس لم أفهمه فقيه (ص ٣١ و) في كلامه عن امرأة متزوجة أنها بَنّانة وهي التي تبني ولد غيرك عندك (٧٨٧) .

بَنّ (بالتشديد) : ذكرها فوك في مادة Sapidus (٧٨٨)

تبني به : تبناه في قول دي ساسي . وارتبط به وتعلق فيما يقوله فليشر (معجم أبي الفداء) وقد ذكرها فوك في مادة Sapidus

(٧٨٧) في القاموس المحيط : وبَنّ : ارتبط الشاة ليسمنها فهو بَنّان وهي بَنّانة تبني ولد غيرك عندك أي تربيته وتسمنه . واستعملت بَنّانه في رياض النفوس استعمالاً مجازياً فأصبحت التي تحلب على الولد لتسمنه . وصواب العبارة : التي تبني ولد غيرك عندك أي تربيته وتسمنه

استبن : استلذ وتلذذ (رولاند) .

بُنّ : مَثْرِي الحوت ، وهو مَثْرِي السمك المعروف بالبني حسب ما ورد في معجم جوليوس والمنصوري في مادة مَثْرِي (انظر الكلمة) . وفيه أيضاً في مادة بُنّ : هو مَثْرِي الحوت يتخذ من حوت مُعَقَّن وملح وعصير العنب ، ويترك فيصير كالحقر لوناً وقواماً ويسخن جداً ولا يسكر . اذن فان البن يحضر من السمك المعفن والملح وعصير العنب ويترك هذا الرب فترة حتى يصير في لون الحقر ؟ (*) وقوامه . ولم يفهم جوليوس معنى كلمة حقر ولكنه لم يرتكب الخطأ العجيب الذي ارتكبه لين حين خلط بين معنيين مختلفين معنى بُنّ وهو المري ومعنى بُنّ وهو حب القهوة .

بُنّ : لا يعني فقط ثمرة شجرة البن وهو حبه وجمعه أبنان (بوشر) بل يعني الشراب المتخذ منه أيضاً وهو القهوة (همبرت ١٢) ويعرف هذا باليمن أيضاً (نيبور بلاد العرب ص ٥٢) .

بن حجازي : موكا (قهوة موكا) (٧٨٩) (بوشر) .

(٧٨٨) في لسان العرب : ابن سيده وبَنّ بالمكان يَبْنِ بَنّاً وبَنّ : أقام به وبَنّت السحابة دامت ولزمت . وتبين تثبت والتبيين التثبيت في الامر من قولهم ابن بالمكان اذا أقام به وهي تؤدي معنى اللفظة اللاتينية .

(*) لعل صوابه الحكر وهو السمن بالمثل يلفقه الصبي . (القاموس المحيط) .

(٧٨٩) موكا هو النطق الفرنجي لكلمة مخا وهي ميناء على البحر الاحمر في اليمن ينسب اليها نوع جيد من البن هو « بن مخا » .

بِنَّة • بِنَّة الرجل : اصبعها الكبير • واسم الجمع بنان وهي الاصابع (دومب ٨٦) - وبِنَّة : طعم ، لذة (همبرت ١٤ ، في الجزائر ، رولاند) •

بِنَّة : طعم ، لذة (فوك ، همبرت ١٤ ، الجزائر) •

وبِنَّة واسم الجمع منها بِنَّة : وهي قشرة ذات أشواك في القسطل والبلوط (الكالا) • بِنِّي : راجع الادريسي وبروس ٥ : ٢١١ (هي في جزيرة برنيو اسم للسماك عامة دينهام ١ : ٢٦٠) •

سمكة بِنِّيَّة (ألف ليلة برسل ٤ : ٣٢٥) = بِنِّي (٧٩٠) (ألف ليلة برسل ٤ : ٣٢٤) • بَنَان : اصبع القدم الكبرى •

بَنُون : النقل عند أهل الجزائر (همبرت ١٦) وعند المغاربة (محيط المحيط) •

بنين ، وهي بنية ويجمع على بنان : طيب ، لذيذ ، شهى ، تار (المقدمة ٣ : ٤١٢ وتعليقي في الجريدة الاسيوية ١٨٦٩ ٢ : ٢٠٨ ، فوك مادة Sapidus) وأرى أن كلمة

البنين التي وردت في ألف ليلة (١ : ٣٧٠) في الكلام عن ناسكين كانا يتغذيان بلحم الغنم وألبانها « متجردين عن المال والبنين »

(٧٩٠) البني : نوع من السمك أبيض يكثر في الأنهار ، ظهره أصفر قاتم الى زيتوني ، وبطنه فضي اللون ، وزعانفه برتقالية الى حمراء ، ومقدمه مستدير ، وفمه صغير ، وعلى كل جانب منه زائدتان للتحسس ، وينتشر الشوك داخل لحمه . واحده بِنِّيَّة . والعامة في بغداد تشبه بها الفتاة الناعمة التارة تقول كأنها بنية .

لها نفس هذا المعنى اذ يدر لي أنها لا يمكن ان تفسر هنا بالأبناء (٧٩١) •

وبنين : ظريف ، أنيق ، رشيق (الكالا) ولحم بنين : مُصِلّ ، غفن (الكالا) •

بَنِين : زهر الآذريون (٧٩٢) (باجنسي مخطوط) •

بَنُون وتجمع على بَنُونَات : راية ، علم ، لواء • ولا بد أن هذه الكلمة مشتقة من لفظة

(٧٩١) هذا فهم غريب للفظه البنين في عبارة « متجردين عن المال والبنين » التي لا يمكن ان تفسر الا انها جمع ابن اذ لفظة بنين بمعنى طيب لفظة محدثة لم تأت بهذا المعنى في المعاجم العربية وانما جاءت فيها بمعنى التثيت العاقل كأنها مشتقة من بَنَ في المكان أي أقام فيه وثبت وبنين بمعنى طيب مشتقه فيما يبدو من البِنَّة وهي الريح الطيبة ثم اطلقت على كل طيب لذيذ . وهي لفظة يستعملها عامة المغاربة بهذا المعنى ولا يعرفها المشارقة .

ولا بد أن أشير إلى أن صاحب محيط المحيط ذكر البنين في معجمه وأضاف الى معناها في المعاجم العربية (المثبت العاقل) معنى جديداً هو السمين التار ويبدو أنه نقل هذا المعنى الاخير من أحد معاجم الفرنجة العربية .

(٧٩٢) آذريون معربة من الفارسية آذرگون أي لون النار واللفظة تطلق على عدة ازهار الوان أوراقها بلون الذهب ووسطها يميل الى السواد . ويعرف علمياً باسم Calendula) وهو من فصيلة Compositae

ومنه بري يسميه العرب الحنوة وهو بالفرنسية Souci des chaups وبالانجليزية goals

ومنه بستاني يسمى بالفرنسية : Souci des jardins وبالانجليزية Marigold

ويسمى في بغداد : داودي أنظر آذريون .

* بَنْتَن

يقال : بنتن عليه : هُدَّده (شياپاريلي) .

* بَنْتَوَمَة

كذا في مخطوطة ل من المستعيني وفي مخطوطة ن منه : بَنْتَوَمَة : نبات يعرف

قضبان دقاق طولها نحو من شبر ، وله ورق شبيه بورق النعنع ، خمسة على كل قضيب ، وعسيرا ما يوجد أكثر من خمسة والورق مشرف من كل جانب مثل تشريف المنشار ، وله زهر لونه الى البياض والصفرة ، وينبت في اماكن زطبة وقرب الأنهار . وله أصل لونه الى الحمرة ، مستطيل أغلظ من أصل الخربق الأسود ، وهو كثير المنافع .

Rosaceae : وهو نبات من فصيلة :
Potentilla reptans L. : اسمه العلمي :
Potentilla rampant : ويسمى بالفرنسية :
Guinfeuille و Herbe à Cinq feuilles : وبالانجليزية :
Cinque - foil و Five - finger

اما الذي سماه الكالا عرق انجبار Tormentilla فهو نبات أكثر ما ينبت على شطوط الأنهار بين العليق ، وله ورق يشبه ورق الرطبة ، عليه زغب كالغبار ، وله أغصان دقاق أغلظ من أغصان الرطبة مائلة في لونها الى الحمرة ، خوارة ، تعلو قدر قامة أو أكثر ، وتندرج وتششيك بالعليق ، وتنسج أغصانه عليه ، وله زهر احمر ، يخلفه بخرايب صفار فيها بزر ، وله أصل خشبي غائر في الأرض لونه احمر الى السواد .

وهو من نفس الفصيلة أي (Rosaceae)
واسمه العلمي : Potentilla tormentilla
وكذلك : Tormentilla erecta
واسمه بالفرنسية : (Tormentilla)
وبالانجليزية : Sept-foil
و Blad' root و Tormentil
أي سبع ورقات . ولا يمكن أن يسمى هذا بالاسم اليوناني بنتفيلون أي ذو الخمسة أوراق .

Pennon الموجودة في إحدى اللهجات
الاسبانية وهي تقابل اللفظة الفرنسية
peno و penon والبرونفسالية
(رينوار ٤ : ٤٠٩) والايطالية pennone
والقطالونية pano والاسبانية pendon
بَنْنَة : انظر الفعل بَنْ .

* بَنْبَة

(اسبانية) : مضخة (آلة لرفع الماء) (الكالا)
وعند ليرشوندي : بْومِة (٧٩٣) .

* بنبازار Benbazer

نسيج رقيق (موصل ، موصلين) يصنع في
أزمير . (دumas ، صحارى ص ١٩٩) .

* بَنْبَن

(بالاسبانية Pampona) : دالية ، غصن
كرم بأوراقه . ففي ابن ليون (ص ١٥ و) :
وغرس قضبان الدوالي الأحسن
منها الذي يقال فيه البَنْبَن
وفيه (ص ٢٥ و) : البنبن من الدوالي ،
البنبن هو الذي يخرج في العود البالي من
الدالية ويقال له النبوط ولكثير الشنابل (؟) .

* بنتفيلون

(باليونانية Pentaphyllon) (٧٩٤) : عرق
انجبار (نبات) (الكالا) .

(٧٩٣) وتسميها العامة في بغداد بَمْب و بَمِة .
(٧٩٤) سماه ابن البيطار (١ : ١١٦) بنطافيل
وقال : « ومعناه ذو الخمسة أوراق ،
ومنهم من سماه : بنطابطيس ومعناه ذو
الخمسة أجنحة ومنهم من سماه : بنطاطوس
ومعناه المنقسم بخمسة أقسام ، ومنهم من
سماه بنطادقطان ومعناه ذو الخمسة أصابع
ديسقوريدوس في الرابعة : هو نبات له

بهذا الاسم في الاندلس . وهو نبات طفيلي ينبت على أغصان بعض الاشجار ، كشجر الزيتون وشجر اللوز وشجر الرمان وغيرها (ابن البيطار (٧٩٥) ١ : ١٨٠ ، ٤٧١ ، ٢ : ٢٢٢ ، المستعيني ، ابن الجزار) .

* بنج

بَنَج (بالتشديد) وضع البنج في الطعام (٧٩٦) . ففي ألف ليلة (٤ : ١٧١) : وعملت من جملة ذلك طبقة صينية فيه حلاوة - ووضعت فيه البنج وبنجته .

(٧٩٥) في ابن البيطار (١ : ١٢٠) : « بنتومة : هذا نبات يعرف بهذا الاسم عند شجارينا ببلاد الاندلس ، ونعرفه أيضاً بالرقعة الفارسية ، وبذرق الطير وكذا يعرف بأرض الشام أيضاً وخاصة ببلاد نابلس ومسا والاهاء ، وأما أهل الشويك من أرض الشام فإنهم يعرفونه بالعتم ، ويطحن ثمره مع الزيت فيأتى لونه أحمر قانياً يعرف بالزيت المعتم . وهو يوجد على شجر الزيتون وشجر اللوز والكمشري ، وينبت بنفسه عفواً على الشجر المذكور وهو يضر بها جداً كمثّل الكشوث بما يتخلق عليه .

ابن حسان : هو نبات ينبت في شجر الزيتون في نفس الشجرة ، يقال إن الطير يذرق بزره هناك فينبت منه ، وورقه يشبه ورق الزيتون غير أنه أشد خضرة منه واستدارة وأصلب في ذاته ، وله أغصان طويلة خضر فيها عقد ، وله بزر أحمر اللون » .

وهو نبات من فصيلة : Lorantheaceae
اسمه العلمي : Loranthus elaeagnifolius
وكذلك Viscum album L.

وبالفرنسية gui و gui de chène
ويسمى بالفارسية : خرطان وموبزج .
كما يسمى صمغه : صمغ السذاب ، ودبق ، وكشمش قولى .

(٧٩٦) والصواب : خدره بالبنج .

بَنَج الطير : هتف وصاح (فوك) .
تَبَنَج : تخدر بالبنج (مونج ١٢٦ ، فوك ، ألف ليلة ٣ : ٢٧٨) - وتبنج الطير : الطير : هتف وصاح (فوك) .

بَنَج : ويجمع على بَنُوج في معجم فوك . وبنج : صمغة أو عصارة تستخرج من شجرة البنج (٧٩٧) (مونج ١٢٦)

(٧٩٧) في ابن البيطار (١ : ١١٧) : « بنج هو الشكران بالعربية ، ديسقوريدوس في الرابعة : إيشفراش (كذا وصوابه اسقوامس) وهو البنج ، وهو تمنش له قضبان غلاظ ، وورق عراض صالحة الطول مشققة الأطراف الى السواد ، عليها زغب ، وعلى القضبان ثمر شبيه بالجلنار في شكله ، متفرق في طول القضبان واحد بعد واحد ، كل واحد منها مطبق بشيء شبيه بالترس ، وهذا الثمر ملآن من بزر شبيه ببزر الخشخاش ؛ وهو ثلاثة أصناف منها ماله زهر لونه الى لون الفرفير وورق شبيه بورق النبات الذي يقال له عين اللوبيا وورقه أسود وثمره شبيه بالجلنار مسودة ، ومنه ماله زهر لونه شبيه بلون التفاح وورقه وزهره ألين من ورق وزهر الصنف الاول ، وبزر لونه الى الحمرة شبيه ببزر النبات الذي يقال له اورسمر وهو التودري ، وهذان الصنفان يجننان ويسبتان ، وهما رديان لا منفعة فيهما في أعمال الطب . وأما الصنف الثالث فإنه ينتفع به في أعمال الطب ، وهو اليهسا قوة وأسلسها ، وهو ألين في المجس وفيه رطوبة تدبق باليد ، وعليه شيء فيما بين الغبار والزغب ، وله زهر أبيض ، وبزر أبيض وينبت في القرب من البحر وفي الخرابات » .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٧٨) : « بنج : بالعربية السكيران وباليونانية افيقوامس وبالسريانية أرمانبوس ، وبالبربرية أفقيط ويقال أسفيرا سن . وهو نبات ينسبط على الأرض دائرة ويرتفع وسطه دون ذراع ، شديد الخضرة مزغب القضبان ، غليظ

وبنج السودان : هو الدخن في أفريقية (معجم المنصوري انظر جاورس) •

بنج (باللاتينية Panicum وبالاسبانية panizo) : ضرب من الدخن ، الذرة الحمراء (فوك) •

بنجة (باللاتينية Vinacia وبالبروفنسالية vinaci) وتجمع على بنجات وبنائج : ثجير العنب وثقله ، وهو ما تبقى من العنب بعد عصره (فوك) ، الكالا (والثفل عامة وهو ما يتبقى من الفاكهة بعد عصرها (الكالا) •

بنج ، واحده بنوجة : ضرب من الخوخ يفصل له (لحمته) يسر عن نواته (الكالا)

* بنجك

ملوى العود (صفة مصر ١٣ : ٢٢٧) •

* بنجر (٧٩٨)

شوندر ، شمندر (بوشر ، همبرت ٤٨ ، هلو ، فانسليب ١٠٠) •

بنجيرة : اسم شجرة غير معروفة في شمال

(٧٩٨) نبات من فصيلة Chenopodiaceae

اسمه العلمي : Beta vulgaris L.

جذوره حمر الى السواد تاكل ، ويسمى

بالفارسية چندر وشوندر . والعامية

بالعراق تسميه شوندر ، واسمه بالفرنسية

Bette وبالانجليزية White - beet

الورق مائي مشقق الأطراف ، له زهر فرفري يخلف حباً اسود واحمر وابيض ، وكلها في اقمار لا فرق بينها وبين الجنار في استدارة الأصل وتشريف الدائر ، ويدرك في الصيف في نحو حزيران . وأجوده الرزين الذي لم يجاوز سنة وغيره فاسد .

وهو نبات من فصيلة : Solanaceae

اسمه العلمي : Hyoscyamus albus

H. niger و

ويسمى بالفرنسية : jusquiame

و jusq. moir

وبالانجليزية Hyoscyamus و Henbane

ويسمى باليونانية أوقوامس وأوستقوامس وبنج معرب بنك بالفارسية .

وفي تاج العروس : والبنج نبت مسببت مخدر معروف وهو غير حشيش الحرافيش مخبط للعقل مجنن ، مسكن لأوجاع الاورام والبثور وأوجاع الاذن طلاء وضامداً وأخشته في الاستعمال الأسود ثم الأحمر واسلمه الأبيض ، وبنجه تبنيجا اطعمه إياه ، وهو مبنج » .

ويظهر ان السيكران في العربية نبات آخر غير البنج . ففي تاج العروس : « والسيكران كضيمان نبت ، قال ابن الرقاع :

وشفشف حر الشمس كل بقية

من النبت الا سيكرانا وحبنا

قال أبو حنيفة هو دائم الخضرة القيظ كله يؤكل رطباً وحبه أخضر كحب الرازيانج إلا انه مستدير وهو السخر أيضاً » .

وفيه والشيكراون وتضم الكاف وضم الكاف هو الصواب ، نبت أو الصواب بالسنين المهمة كما ذكره أبو حنيفة أو الصواب الشوكران بالواو كما ذهب اليه الصاغاني وقال هو نبات ساقه كساق الرازيانج وورقة كورق القثاء قيل كورق اليبروح وأصغر وله زهر أبيض ، وأصله دقيق ، لا ثمر له ، وبزره مثل النانخواه أو الانيسون من غير طعم ولا رائحة وله لعب » . وهذه الصفة للسسيكران أو الشيكراون أو الشوكران تختلف عن صفة البنج .

أفريقية ، غير أنها تنبت في جبال غرناطة (٧٩٩)

(معجم المنصورى ، انظر غيراء) *

* بَنَجَنَكُشْت و بَنَجَنَكُشْت

(فارسية) : كف مريم agnus castus (٨٠٠)

(بوشر) *

(٧٩٩) سماه ابن البيطار (٣ : ١٤٩) غبارنة ففيه

« كتاب الرحلة : الغبارنة هي شجرة جبلية تشبه في مقدارها المتوسط من الشمر الأبيض ، وورقها كورقه في اللون إلا أنها إلى الطول وفي حافاتها تشريف كتشريف المنشار ، ولها زهر دقيق تفاحي الشكل إلا أنها أصغر ، وهي في أطراف أغصان الشجرة قائمة إلى فوق غير متدلّية ، طعمها قابض تتخسّش في فم آكلها ، وطعمها مريسر حلاوة . وأهل الجبل يسمونه بالنفورنيه . وبعض من مضى كان يسمى هذه الشجرة بالغبيراء ، وصحفها آخرون بالعبيرا ، وليست بالغبيراء فاعلم ذلك . وهي موجودة بجبال رندة وبجيان وغرناطة . وأخلق بهذه الشجرة أن تكون سلطانيون عند ديسقوريدوس تحت ترجمة مستنقلن » . ولم نعر على اسمها العلمي . (٨٠٠) هو الاسم العلمي لنبات من فصيلة :

Verbenaceae

اسمه بالفرنسية vitex وبالانجليزية chaste tree

وذكره ابن البيطار (١ : ١١٥) باسم بَنَجَنَكُشْت وقال « وتأويله بالفارسية ذو الخمسة أصابع ، وغلط من جعله البنطافلن .

ديسقوريدوس في الأولى : اعيس (كذا) وقد يسمى بعيس (كذا) وهو نبات لاحق في عظمه بالشجر ، ينبت بالقرب من المياه ، وهو في مواضع وعرة وفي أحاقيف من الأرض ، وله أغصان عسرة الرض ، وورقه شبيه بورق الزيتون غير أنه ألين ، ومنه مالون زهره مثل الفرير ، وله بزر شبيه بالفلفل .

غيره : ورقه على قضبان خارجة من الأغصان ، على رأس كل قضيب خمس ورفات مجتمعة الأسافل متفرقة الأطراف كأصابع الإنسان ، وعسراً ما يوجد أقل أو

أكثر من خمس . وإذا فركت الورق ظهر منها رائحة البسباسة . وأغصانها تطول نحو القامة وأكثر . ومنه ما زهره أبيض وهو في مثل وشائع طوال ، وفي أطراف أغصانه وبزره ، وربما كان أبيض وربما كان أسود ، وليس في كل مكان يعقد الحب .

جالينوس : هذا نبات فيما بين الحشيش والشجر وعيدانه ليست تصلح ولا ينتفع بها في شيء من الطب . فاما ورقه وحبه فقوتهما حارة يابسة وجوهرهما جوهر لطيف وعلى هذا يجدها عندنا المستعمل لهما . ومن ذاق أيضاً ورق هذا النبات وزهره وثمرته وجد في جميعها حرافسة وعفوصة قليلاً . . . وحبه يقطع شهوة الجماع إذا أكل مقلواً كان أو غير مقلو ، وورق هذا النبات وورده يفعلان هذا الفعل نفسه . ومن أجل ذلك قد وثق الناس منهما أن عندهما معونة على التعفف لا متى أكلا وشربا فقط ولكن متى افترشا أيضاً ، وبهذا السبب كان جميع نساء أهل أثينة يفترشنه تحتهن في أيام الأعياد العظام التي كانوا يعتدونها . ومن هنا يسمى باليونانية أعيس (كذا) لأن هذه لفظة اشتقاقها بلسان اليونانيين بالشام يدل على الطهارة .

ديسقوريدوس : وسمى أعيس ومعناه الطاهر لأن المترهعات من النساء يفترشنه في الهياكل ليقيم الشهوة وقيل له ليقس لصلابة أغصانه » .

وهو في معجم أسماء النبات (ص ١٩٠) بَنَجَنَكُشْت (وتأويله ذو خمسة الأصابع) وَفَنَجَنَكُشْت ، وَبَنَجَنَكُشْت وسرساد (فارسيه) - حب الفقد وحب النسل (لأنه يفقد النسل بمداومة أكله كما زعموا) - حب الخراف - فقد - الكف - شجرة إبراهيم - كف مريم (مصر) - كف الإجدم - الكف الجذماء - الأرند - الأثلث - ذو خمسة أصابع - فلفل الصقالبة - حب الطاهرة castus وسمى كذلك لأنه يفرش في البيع في أعياد النصارى ظناً منهم أنه يصف الباه (وقيل له ليفس (Ligus) لصلابة أغصانه .

* بند

بَنْدٌ بالتشديد • ذكره فوك في مادة
Vexillum (٨٠١) وفي مادة balista (٨٠٢)

تبند : ذكره فوك في مادة Vexillum

بند : جنديل ، شريط ، ظفيرة (بوشر)
وشراك النعل (بوشر) وحزام ، نطاق
(تعليقات و خلاصات ١٣ : ٢٩٦) •

وبند السيف : حمالته (هبرت ١٣٤) والبند
من الشطرنج البيدق اذا صار فرزاناً (محيط
المحيط) وهو غيره عند لين •

وبنود الرمح : المناوشات بالرمح (الجريدة
الاسيوية ، ١٨٤٨ ، ٢ : ٢٠١ ، فهرس
المخطوطات الشرقية في ليدن ٣ : ٢٩٧) وبنود
وحدها تدل على نفس المعنى (الجريدة
الاسيوية ١ ، ١ : ٢٠٢) •

(٨٠١) لفظة لاتينية معناها : لواء ، علم ، راية .
(٨٠٢) لفظة لاتينية معناها لواء . وبنده تبنداً
فتبند : جعله بنوداً .

وفي تاج العروس : البند العلم الكبير ،
فارسي معرب جمعه بنود وفي المحكم : من
أعلام الروم يكون للقائد ، يكون تحت كل
علم عشرة آلاف رجل أو أقل أو أكثر .
وقال الهجيمي : البند علم الفرسان وانشد
المفضل : « جاءوا يجرون البنود جراً »
وقال النضر : سمي العلم الضخم واللواء
الضخم البند .

وقال ياقوت : البنود بأرض الروم كالأجناد
بأرض الشام ، والأعراض بالحجاز ، والكور
بالعراق ، والمخاليف لاهل اليمن .
والبند : حيل مستعملة جمع حيلة .
فارسي معرب ، ويطلق على الالفاظ
والمعيات ... وأصل البند العقد ويطلق
على تلك العقد مجازاً .

والبند الذي يسكر من الماء .
والبند بيدق منعقد بفرزان فانه يكون
حينئذ كالحابس والعاقد للنفس .

بندة • بندة مصلبة : شراك النعل (الكالا)
وفيه يجب وضع علامة السديل (ع)
تحت C في لفظة mucâlaba

بندية : تحريف بَدَنِيَّة وهو حجر كبير معد
للبناء (محيط المحيط) (٨٠٣) •

بنادة (٩) : الفرقة من الجيش (٩) (معجم
المتفرقات) وكتابه الكلمة مشكوك فيها •
بَنَاد : حامل اللواء (فوك) •

بَنَادَة (اسبانية) جمعها بَنَادِيد : فطيرة ،
ضرب من الفطائر المحشوة باللحم أو بالسمنك
(الكالا) •

* بندارية

(فارسية) : ستارة ، ستارة جوخ (معجم
الاسبانية ٧٠) •

* بَنْدَر

قصة ، مركز المحافظة • ومقر التجارة
والصيرفة (٨٠٤) (بوشر) •

(٨٠٣) في محيط المحيط : البَدَنِي البَدَن
الجسم والسمين المكتنز ومنه البَدَنِيَّة
وهي حجر كبير مربع مستطيل معد للبناء .
وبعض العامة يقول : بَنْدِيَّة .

(٨٠٤) في تاج العروس : والبندر في اصطلاح سفر
البحر المرسى والمكَّأ نقله الصاغاني ،
أي مربوط السفن على الساحل .

وفي محيط المحيط : البندر المرسى والميناء
والمكَّأ ، والمدن البحرية ، ومقر التجار
من المدن ، فارسي معرب (ج) بنادر ،
والشاه بندر : رئيس التجار مركب كرام
هرمز •

وفي المعجم الوسيط : البندر مرسى السفن
في الميناء (فارسي) ويطلق الآن على البلد
الكبير يتبعه عدة قرى .

بَنْدَق : أطلق النار من البندقية مرات من غير أمر (بوشر) •

وبندق عليه : أطلق عليه النار من البندقية (بوشر) •

وبندقت المرأة : ولدت بندوقاً أو بندوقة (وهو النخل أي ابن الزانية) (محيط الأمر : فسد وتشوش (محيط المحيط) (٨٠٥) تبندق : جعل كالبنديق ، كرات أو حبات للدواء (فوك) - واطلقت عليه النار من البندقية (فوك) •

بَنْدَق : جَلَّوز ثمر البنديق ، وشجرة البنديق أيضاً (٨٠٦) • ونجد في ألف ليلة

(٨٠٥) في محيط المحيط : « البَنْدوق النخل أي ابن الزانية والانثى بَنْدوقة عامي ومنه يقال : بندقت المرأة ولدت بندوقاً أو بندوقة . والعامة تقول : بندق الشيء وتبندق فسد ولم يستو ، والأمر تشوش » وقد اساء دوزي نقل هذا وغير فيه .

وفي تاج العروس : البَنْدوق بالفتح الدعي في النسب عامية .

(٨٠٦) في تاج العروس : البنديق الجلوز عن ابن دريد فارسي ، وقيل هو كالجلوز يؤتى به من جزيرة الرمل ، أجوده الحديث الرزين الأبيض الطيب الطعم . الخ . وفي ابن البيطار (١ : ١١٩) : « بندق . أبو حنيفة : هو الجلوز والبنديق فارسي والجلوز عربي .

وفي معجم أسماء النبات ان كلمة بَنْدَق مأخوذة من Pontica اليونانية وهي أرض فنطس في شمال الاناضول ويسمى البنديق (Nux Pontica) أي جـوز فنطس . ويسمى جَلَّوز واللوز الجبلي وبخرك بالفارسية وهو ثمر نبات من فصيلة Betulaceae اسمه العلمي Carylus avellana L. ويسمى بالفرنسية noisetier و Coudrier وثمره

(برسل ٧ : ١١٢) في كلام عن امرأة غضبت على أخرى : « ولبستها لباساً من خشب البنديق وقميصاً من الشعر » وأرى أن المراد به ان أغصاناً من شجر البنديق شقت رقائق وصنعوا منها سلالاً رقيقة يمكن أن يتخذ منها ملابس •

— ولا تعني كلمة بندق كراة من الطين أو الزجاج أو المعدن يرمى بها بالجلاهق فقط بل تعني قوس البنديق وهو الجلاهق أي قذافة البنديق أيضاً (الجريدة الاسيوية ١٨٤٨ ، ٢ : ٢١٨ وانظر مونج ٢٩١ ب ، ٢٩٢ أ ، وعند لين : بَنْدَقَانِي •

وقد صارت كلمة بندق بمعنى الجلاهق تطلق على البندقية والمسدس حين أصبح اسم كثير من القذافات التي كانت مستعملة حينئذ يطلق على الاسلحة النارية التي حلت محلها بعد اختراع البارود (الجريدة الاسيوية ١ : ١ ، روتجر ١٨٩ ، وانظر : بندقية) •

وتطلق كلمة البنديق عادة على كل الكرات من أي نوع كانت اذا ما كانت في حجم البنديق (لين ، وانظر ابن جبير ٢٧٢ ومعجم الاسبانية ٧٣) وخاصة حبوب الدواء ففي معجم فوك (بَنْدَقَة) • وفي معجم المنصوري : (انظر بندق) : بندقية هي الدواء تصيره على هيئة البنديق •

Auvline ويسمى بالانجليزية :
Hagel و Filbert
وذكر صاحب معجم النبات انه من فصيلة Cupuliferae أيضاً . وسمى شجرته بالفرنسية Avelinier أيضاً .

وبندق : كراسية ، ملزمة (فوك في بندق) .

بندقى : نقد ذهبي ينسب الى مدينة البندقية ، وهو نقد صغير من الذهب لايزال يتداول في مراكش ويساوي ٩٦٠ فرنكاً فرنسياً (هاى ص ٣٧ ، فلوجل ٢٢:٦٩) (٨٠٧)

(٨٠٧) في محيط المحيط : بندق الشيء جملة بندق ، واليه : حدد النظر . البندقى معرب فندقى بالفارسية طين مدور يرمى به يقال له الجلاهيقي . وكل ما يرمى . وشجر ثمره ، كثير الوجود في الشام وأوربا وغالبه صغير ، وأوراقه قصيرة الاذناب قلبية الشكل حادة الطرف مسننة كالمنشار تسنناً مزدوجاً ، وفي قاعدة كل ذنب اذنان يتلهوجان الواحدة بندقة (ج) بندق . والبندقية اسم ما يتحمل في المقعدة كالسياف .

ويطلق أيضاً على درهم واحد أو مثقال أو أربعة دنانق . والبندقى ثوب كتان رفيع ، والذهب البندقى نسبة الى بلاد البندقية وهو أجود الذهب .

والبندقية البارودة نسبة الى البندق الذي يرمى بها وهو الرصاص المسبوك كروياً أو الى بلاد البندقية . وفي المعجم الوسيط : بندق الشيء جعله بندق ، و - اليه حدد النظر .

والبندقى جنس جنبات من الفصيلة البتولية عند بعض ، والبندقية عند بعض ، فيها نوع يزرع لثمره ، وأنواع تزرع في الاحراج ، أو تزرع للتزيين . وكرة في حجم البندقية ، يرمى بها في القتال والصيد . والبندقى ، الذهب البندقى : نوع من الذهب منسوب الى البندقية ، من مدن إيطاليا .

والبندقية : هي قناة جوفاء تعرف بالربطانة . كانوا يرمون بها البندق في صيد الطيور .

وآلة حديد يقذف بها الرصاص (على التشبيه بالأولى) وعامة بغداد يسمون البندق (الثمر) فندك .

بندقية واسم الجمع الجنسي بندق : بارودة ، سلاح ناري (بوشر ، زيشر ٢٢ ١٢٦ حاشية ١ ، روتجرز ١٣٩) بندقية مفردة : بندقية ذات ماسورة واحدة تطلق طلقة واحدة (بوشر) بندقية مجوزة : بندقية ذات ماسورتين تطلق طلقتين (بوشر) ويقال أيضاً بندقية بروحين (برتون ٢ : ١٠٤) . بندقى (٨٠٨) ويجمع على بناديق والاثني بندوقة : نعل ابن زنا (محيط المحيط) .

بنداقي : بندقى ، جندي يحمل السلاح الناري ويرمي عنه (بوشر) وعند ليون ص ٣٠٣ "bendag"

* بندقير أو بندقير

(اسبانية) وجمعها عند فوك بنادر : طبل الباسك (فوك ، ألكالا ، هوست ٢٦٢ ، معجم البربرية ، آدمز ١١٩ ، دوماس عادات ٢٨٥ ، سلفادور ٤١ ، صفة مصر ١٣ : ٥١١)

* بنديرة

(بالاسبانية : bandera ، انظر لين في مادة بند) لواء ، علم (محيط المحيط) (٨٠٩)

(٨٠٨) في تاج العروس : البندوق بالفتح الدعى في النسب عامية . وذكره صاحب محيط المحيط بضم الباء .

(٨٠٩) لم ترد في محيط المحيط كلمة بنديره بمعنى لواء أو علم . وإنما جاء فيه البند العلم الكبير فارسي معرب (ج) بنود . قال الشاعر :

وأسيافنا تحت البنود الصواعق .

* بِنْدِيكْسْتِي

عيد العنصرة (محيط المحيط) (٨١٠) *

* بَنَزَهِير

بادزهر (بوشر) حجر البنزهير (٨١١) (لين

عادات ١ : ٣٩٥) *

* بنس

بَنَيْس ، ويجمع على بنانيس : وعاء ، اناء
(فوك) *

* بنش

بَنَش تحريف بنج (أبو الوليد ص ٤٠)
وعند ابن القوطية (ص ٤٢ و) بنس (وهو
خطأ وفيه فسم له البنس الذي دعا به ليشربه

(٨١٠) في محيط المحيط : « البِنْدِيكْسْتِي عند
النصارى يعرف بالعنصرة ، يونانية معناها
الخمسون » ويسمى بالفرنسية Pentecôte
ويسمى أيضاً عيد الخمسين . وهو عند
اليهود : عيد الحصاد .

(٨١١) في ابن البيطار (١ : ٨١) : « بادزهر ،
بعض أطبائنا : البادزهر يقال على معنيين ،
يقال على كل شيء ينفع من شيء آخر
ويقاوم قوته ويدفع ضرره لخاصية فيه ،
ويقال على حجر معلوم ذي عين قائمة ينفع
بجملة جوهره من السموم الحارة والباردة
إذا شرب وإذا علق .

ارسطوطاليس : ألوان حجر البادزهر كثيرة
فمنه الأصفر والأخضر والمنكت والمشرَب
بخضرة والمشرَب ببياض ، وأجوده الأصفر
ثم الأغبر وما أوتي به من خراسان وهناك
يسمى بالبازهر وتفسيره حجر السم ،
ومعاده بلاد الصين وبلاد الهند .

الرازي : البادزهر حجر أصفر رخو لاطم
له ينفع من السموم وقد رايت منه مقاومة
عجيبة لدفع ضرر البيس ، وكان هذا
الحجر الذي رايت به إلى الصفرة والبياض ،
وكان مع ذلك رخواً متشطياً كتشطى الثب
اليمني » *

* فمات

ومع ذلك فأني أميل إلى قراءة ما جاء في
الفقرة الأولى : يش أي أقونيطن (٨١٢) *

(٨١٢) يش ، ويسمى باليونانية أقونيطن .
وفي ابن البيطار (١ : ١٣٢) : « يش ، قال
ابن سمحون : قال بعض الأطباء البيش
ينبت ببلاد الصين بقرب السند ، ومنه
بيلد يقال له هلاهل ، لا يوجد في شيء من
الأرض الا هناك . ويقوم نبتة على ساق
يعلو على الأرض قدر ذراع ، وورقه يشبه
ورق الخس والهندبا . ويؤكل وهو أخضر
ببلاد هلاهل بقرب السند ، وإذا بيس كان
من أقوات أهل ذلك البلد ولم يضرهم ، فإذا
بعد عن السند ولو مائة ذراع وأكله أكل
مات من ساعته .

حبيش : ينبت في أراضي الهند ويقتل الناس
كثيره وقليله ، ولا يقتل صنفاً واحداً من
الحيوان ويرعاه طائر يقال له السلوى ،
ويأكله الفأر ويسمن عليه .

عيسى بن علي : البيش ثلاثة ألوان ، لون
يشبه القرون التي توجد في السنبل الهندي
وعليه بياض كأنه سحيق الطلق أو الكافور
وله بصيص ، وهو عود كقدر نصف الإصبع
ولون آخر أغبر يضرب إلى الصفرة منقط
بسواد يشبه عروق الماميران . ولون آخر
وهو عود طويل معقد كأنه أصل القصب
الفارسي كقدر الإصبع ولونه يضرب إلى
الصفرة .

هارون القس : البيش أسرع الأشياء
قتلاً ، وربما صرع ريحه من يشمه من غير
أن يشربه ، وربما جعل من عصيره على
النشاب ثم رمي به فلا يصيب انساناً الا
وقته . وعلامة من شربه أن تورم شفتاه
ولسانه ويصرع مكانه .

وترياقه فأرة الموش وهي فأرة تغتذي به
وكذلك البيش موش يشا وهي حشيشة
تنبت من البيش وأي بيش جاورها لم
يثمر شجره وهو أعظم ترياق للبيش » .
وهو نبات من فصيلة : Ranunculaceae
اسمه العلمي : aconitum napellus
ويسمى بالفرنسية : Aconit napet
وبالانجليزية : Aconite

في نهاية الجملة دليلاً على أنها انتهت (٨١٦)
(الكالا) •

بَنْطَة (اسبانية) : فندق ، خان منفرد
للمسافرين (الكالا) •

* بَنْفَسَج

وفي معجم فوك بَنْفَسَج (٨١٧) •

الشعراء يشبهون العذار (وهو الزغب ينبت
على الخدين بالبنفسج ، والتشابه بين لون
العذار ولون البنفسج هو الذي سمح بهذا
التشبيه • (الجريدة الاسيوية ١٨٣٩ ، ١ :
١٧١ - ١٧٢) •

(٨١٦) وفي المعجم الوسيط : والبَنْط في اصطلاح
الطباعة وحدة لقياس حجم الحرف يقال
حرف ذو اثني عشر بنطا •

وفي اصطلاح سوق العقود : جزء من مائة
جزء ينقسم اليها الريال (ج) بنوط (د) •

(٨١٧) في القاموس المحيط : البَنْفَسَج ، وفي ابن
البيطار (١ : ١١٤) : بنفسج هو معروف .
ديسقوريدوس في الرابعة هونبات له ورق
أصفر من ورق النبات الذي يقال لسه
قسوس وأدق منه وأشد سواداً ، وليس
هو بعيد الشبه منه ، وله ساق يخرج من
أصله عليه زغب صغير ، وعلى طرف ساقه
زهر طيب الرائحة ولونه لون الفرفير ،
وينبت في المواضع الظليلة الحسنة » •

والبنفسج معرب بنفثه بالفارسية وهو
نبات من ذوات الفلقتين كثير التوزيعات
وله زهر سمنجوني اللون طيب الرائحة
وهو من الفصيلة البنفسجية Violaceae
اسمه العلمي : Viola odorata L.
ويسمى باليونانية إِيْن (Ion)
وبالفرنسية : Violette وبالانجليزية :
violet و Sweet - violet

بَنْش وبَنْشيش ، وفي محيط المحيط (٨١٣)
بَنْش وبَنْش ، من التركية ينمق أي امتطى
الفرس : وهو في الأصل رداء يلبس عند
ركوب الخيل ، وهو رداء من الجوخ واسع
الكمين مفتوحهما يرتديه الفارس فوق الجبة
أو يرتديه بدل الجبة (الملابس ٨٨ -
٩٠) (٨١٤) ، بوشر مادة mantean
ومادة robe

وبنیش (وهي من نفس الاصل) موكب
الفرسان (بوشر) •

* بِنْصِر

هو ليس الاصبع الرابع في معجم الكالا بل
هو الاصبع الصغير (٨١٥) (خنصر) •

* بَنْط

(بالإيطالية Ponte) هو في مصطلح
البحرية : سطح المركب (بوشر) وحوض
الميناء البحري (بوشر) •

ويَنْط (اسبانية) جمعها أبناط : نقطة تكتب

(٨١٣) في محيط المحيط : البَنْش والبَنْش رداء
واسع البدن والكمين طويلهما ، والجبة ،
تركية •

(٨١٤) في الترجمة العربية لمعجم أسماء الملابس
(ص ٧٦ - ٧٨) ويفهم مما فيه رداء
فضفاض له ردتان واسعتان يتخذ من
الجوخ الأزرق أو من الصوف وقد يكون
مخططاً يرتدى فوق الملابس وقد يرتدى
عوض الجبة •

(٨١٥) البِنْصر بالكسر : الاصبع بين الخنصر
والوسطى • والخنصر هو الاصبع الصغير •

جدر بنفسج : طرخون أو زهرة الأفعى (٨١٨)
 (بوشر) *
 قزم بنفسج : سوسن (٨١٩) (بوشر) *

* بنق

بنق (بالتشديد) جاء في كتاب ابن الخطيب (١١٣ ق) : وفي المقدمة مشاهير زنانة ولقيف الحشم بالرايات المصبغات والاعلام المنبقات * وفي كتاب الحلل (٥٤ و) ، حيث نجد نفس العبارة ، وفيها الاعلام المنبقية * هذه الكلمة غير معروفة لدي ، ولما كانت « بنقة » معناها « خط » فلربما كان الصواب أن تقرأ « المنبقات » في العبارة الاولى و « المنبقة » في العبارة الثانية أي الاعلام المخططة (المقلمة) (٨٢٠) *

(٨١٨) ولعل جدر بنفسج تصحيف جذر بنفسج وقد سماه بوشر بالطرخون وهو نبات طويل الورق ورقه أحمر وهو على ساق دقيق لونه أحمر يعلو على الأرض نحواً من شبر الى ذراع ويشبه النباتات الرخصة في أول طلوعه قبل أن يصلب عوده ويغلظ ساقه ، وهو من بقول المائدة يقدم عليها منه أطرافه الرخصة مع النعنع وغيره من البقول فينهض بالشهوة ويطيب النكهة ، وفي طعمه حرافة يسيرة . وله زهر دقيق بين أضعاف الورق . (انظر ابن البيطار (٣ : ١٠٠) وطرخون معرب باليونانية Tarchon ويسمى بالعربية الحوذان . وهو من الفصيلة المركبة Compositae اسمه العلمي Artemisia dracunculus L. واسمه بالفرنسية : serpentique و Tragon وبالانجليزية Tarragon وفي معجم أسماء النبات جذر البنفسج هو جذر السوسن الأزرق وهو أصل السوسن الاسمانجوني الذي يسمى ايرسا باليونانية . (٨١٩) انظر ايرس والتعليق عليه . (٨٢٠) ليس في نص ابن الخطيب خطأ وهو من صحيح اللغة وفصحها فالكلمتان اسم

بنقة وتجمع على بنائق : هي في المغرب شبكة مدورة الشكل تصنع من التيل (التول) ويطرز القسم الامامي بها بحريز ملون تلف بها النساء شعورهن (الملابس ٩٠ - ٩٢ ، معجم الاسبانية ٦٤ ، فوك (بنقة Capillus mulierum

وضرب من الثياب يرتديها الرجال ، ففي ابن القوطية (١٧ و) : « خرج اليه كلب من دار تجاور مقبرة قريش فقبض على بنقة محشو مروي كان يلبسه فخرقه ... » (كذا بصيغة المذكر انظره في مادة محشو) وفي آخر هذا الكلام سميت هذه البنقة بـ « مثوب » * وبنقة : جربان القميص (بارت ٥ : ٧٠٤) * وبنقة : دخرصة (وهي رقعة تزد بين لفقي الثوب ليعرض ويتسع) (٨٢١) (المقرئ ٢ :

مفعول من بنق يقال بنق الكتاب سطره وكتبه (انظر اللسان مادة بنق) فالاعلام المنبقات أي فيها سطور كتابة . وصحيح أيضاً أن تكون منبقات ، ففي تاج العروس ومما يستدرك عليه : بنق الكتاب جوده وجمعه لغة في بنقة ، قاله ابن عباد .

(٨٢١) في تاج العروس : « البنقة كسفينة لبنة القميص أو جربانه ... قال ابن برى : جربانه معروف وهو طوقه الذي فيه الازرار .

وقال ابن دريد : بنقة القميص التسي تسمى الدخاريص .

وقال ابو الحجاج الاعلم : البنقة اللبنة ، وكل رقعة تزد في ثوب أو دلو ليتسع فهي بنقة .

قال السيرافي : والدخرصة أطول من اللبنة . والعامية في بغداد تسمى الدخاريص التخارز ، يقولون سواها تخارز وردان ، أي طول القضية ووسعها ، وهم يريدون بالتخارز رقع تزد بين لفقي الثوب ليتسع .

٧١١ حيث يجب وضع بنية مرتين موضع
بنية (كما في طبعة بولاق) *
ونبة : من مصطلح التجارة (انظر معجم
الاسبانية ٦٤) *

* بِنَقَاجَة

ابن عرس (٨٢٢) (فوك) والكلمة من
لغة الأراغون فيما اخبرني سيمونيه وهي
Paniquesa

* بَنَك

تبَنَك النعيم والنعمة والنعمان : جمع الثروة
وتمتع بها (٨٢٣) * انظر الامثلة التي ذكرتها
في الجريدة الاسيوية ١٨٦٩ ، ٢ : ١٥٣
وأضف إليها : في ابن الخطيب (ص ١٤١ و) :
ومتبَك (متبَنَك) الترف *

بَنَك (اسبانية) : مصطبة (مقعد طويل)
الكلال وفيه (banco, es cano de assentar)

(٨٢٢) ابن عرس : حيوان أكبر من الجرذ أسك
أصله ، طويل الجسم قصير الرجلين أصفر
الظهر أبيض البطن ، وهو من نوع السراييب
من عشيرة بنات عرس ، واسمه العلمي :
potorius vulgaris ويسميه عامة
العراق بَنَز أبو العرس وعامة أهل مصر
العرسة وعامة أهل فلسطين أم سحور *

(٨٢٣) في لسان العرب : وتبَنَك بالمكان أقام به
وتأهل ، وتبَنَكوا في موضع كذا : أقاموا
به . قال الفرزدق يهجو عمر بن هبيرة :

تبَنَك بالعراق أبو المثنى
وعلم قومه أكل الخبيص
وأبو المثنى كنية المخنث *

وتبَنَك في عزه تمكن ، يقال : تبَنَك فلان
في عز راتب . النضر بن شميل : تبَنَك
الرجل إذا صار له أصل . الجوهري :
التبَنَك كالتناية ، قال ابن برى : صوابه
كالتناءة . والتناءة المقيمون بالبلد وهم
كانهم الأصول فيه *

وقد كتب تحت banco بالعريسية
bânco جمعه bancuit أي بَنَكُو
جمعه بَنَكُوَات غير أنه تحت escaño
كتب banq وجمعه bonuq أي بنوك و
bancuit واريكة (كنية) (مارتن ص
١٣) (٨٢٤) *

بنك رمل : كتيب (مارسيل) *
وبَنَك (٨٢٥) : أصل (بوشر) وسمت ،
طراز ، نمط (بوشر) *

بنك الخدامين : كسوة الخدم الرسمية
الموحدة (بوشر) - أما نسقتن فهو البَنَك
عند فريتاج ، وقد ذكره ابن البيطار (١ :
١٨٠) (٨٢٦) * وقد كتبت هذه الكلمة

(٨٢٤) في محيط المحيط : البَنَك المصطبة ، وكل
ما كان مرتفعاً عما حوله ، وما ترفع عليه
جرة الماء ، ورأس مال يوضع في محل
مخصوص لأجل أعمال مخصوصة وتحت
إدارة وشرائع معينة ، ويطلق أيضاً على
المحل الذي يوضع فيه ذلك . وعلى أصحاب
المال أنفسهم ، وعلى مديري العمل . مغرب ،
(ج) بَنَكُو وبَنَكُوَة *

(٨٢٥) البَنَك (بالضم) : الأصل ، أصل الشيء ،
وقيل خالصة . الليث تقول العرب كلمة
كأنها دخيل ، تقول رده الى بنكه الخبيث
وتريد به أصله . قال الازهري : البَنَك
بالفارسية الأصل . (انظر اللسان وتاج
العروس) *

(٨٢٦) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٢٠) :
« بنك : ديسقوريدوس في الاولى : سمعتن
(كذا وصوابه فسقتن) هذا يؤتى به من
بلاد الهند شبيه بالقشور كنه قشر شجرة
التوت يدخن به لطيب رائحته ، ويقع في
أخلط الدخن المركبة .

أبو حنيفة : أكثر ما يكون البَنَك باليمن بوادي
عوسجة وهو واد يفصل بين زبيد وعثر .
ابن رضوان : هو دواء طيب الرائحة يقال

بُنْكٌ " في معجم المنصوري •

بِنْكَة (وهي عند بلان Vinca pervinca وبالاسبانية pervinca) : اللبلاب الكبير (٨٢٧) (معجم الاسبانية ص ٧٢)
واقراها بنكة بدل بنكة عند ابن العوام ١ :
٣١ فهي في مخطوطة ليدن البنكة) ، ٢ :
(٣٢١) •

(كما في الهولندية (hy er op, dat)
(ابو الوليد ٩٣) ومثله : بناء منه أن (ابن
عباد ٢ : ٣٨) - وبني على : تقرر ، وتعين •
يقال : بناء على ذلك أي وقد تقرر ذلك
(بوشر) - وبناء عليه : استناداً عليه ،
نتيجة له (بوشر) - وبناء على أن : بما أن ،
حيث أن (بوشر) •

* بني الفرس : شب ، جمع ، حرن (دوماس
حياة العرب ١٩٠) •

ابنني : بُنِّيَ (فوك) وفي كتاب
محمد بن الحارث (ص ٣١٧) : عظيما
الأشياء مما تَنَبَّي به الخلافة وتقوم به
الامارة •

أبتني • ابنتي معه : اتفق معه ، ويقال أيضاً
أبتنوا أن : اتفقوا على ، أجمعوا على (بوشر)
وابنتي : ثلب ، طعن فيه (المعجم اللاتيني وهي
فيه ترجمة infamo) ، ولو لم ترد فيه
« أبتنتي مضبوطة بهذا الشكل لكنت أميل
الى قراءتها أُنْتَنِي لأن (ألكالا) يذكر ثنتي
بهذا المعنى •

بنية : بُنُوَّة (بوشر) •

بُنَيان : ما بني بالحجارة ، مقابل ما بني
بالطين (الجريدة الاسيوية ١٨٤٩ ، ٢ : ٢٧٩)
بُنَيان الله : جسم الانسان (مختصر ثمار
القلوب للشعالبي ص ٥ و) •

بِنَاء ، ويجمع أيضاً على بناءات (الادريسي
٩٥ ، ٦١) •

وبناء : خباء ، خيمة (معجم ابن بدرون
ومعجم البيان ، وهي مذكورة أيضاً في معجم

بني

بني : أعاد بناء ما تهدم (بوشر) قال أبو
الوليد (ص ٢٥٦) في كلامه عن دير : فهدمه
المسلمون وبنوه مسجداً • (بيان ٢ : ١٢٧)
- وردم ، سد ، ففي كتاب ابن عبد الملك (ص
١٤٥ و) : ألزمه أبوه موضعاً من داره وبناه
عليه ، ولم يترك منه إلا موضع يدخل
منه الطعام والشراب اليه •

وبني أمره على : عزم ، صمم ، قرر (بوشر)
وكذلك بني على وحدها (البكري ٦٤) •

وبني الامر على أن : استند إلى ، اعتمد على •

إنه ينحت من أصل خشب أم غيلان باليمن
... يمنع العرق ويطيب رائحة البدن » •
وفي تاج العروس : قال ابن دريد : البنك
طيب معروف عربي صحيح • وقال الليث :
هو دخيل •

وفي معجم اسماء النبات : طلع ، أم غيلان
وثمره يسمى عُلْف ولحائها يسمى بُنْك
(فارسية) وزهرها يسمى حنبل وثمرها
يسمى برمة (ج بَرَم) وشوكها عثم (انظر
أم غيلان) •

(٨٢٧) سماه بالفرنسية : le grand liseron

وهو نوع من اللبلاب ، نبات عشبي أو
نصف خشبي ، معظمه معتشر وهو من
الفصيلة الزنبقية Liliaceae
(انظر : لبلاب) •

لين (وقد حاول فليشر أن يغير النص الذي ورد في أماري ص ٤٨٩ لأنه لم يراجع المعاجم ، وقد أخطأ في ذلك .

وبناء : قصد ، عزم (بوشر) .

بناء : بناية ، عمارة (فوك) وفن العمارة ، رياضة (الكالا) مقابل : difiacion la mesma arte

بُنْيَ * بُنْيَ البحر : ترمس ، باقلاء مصريّة (٨٢٨) (لين ، عادات ٢ : ١٨ وهو

(٨٢٨) الترمس : نبات له حب مفرطح مضلع محزز له نقرة في الوسط ، من الطعم ، يؤكل بعد المعالجة بالنقع في الماء ويقال له الباقلبي المصري ، واحده ترمسة (محيط المحيط) وفي تاج العروس : « الترمس بالضم حمل شجر له (وفي اللسان شجرة لها) حب مضلع محزز أو الباقلاء المصري كما قاله صاحب المنهاج .

وقال أبو حنيفة : الترمس الجرجير المصري وهو من القطاني ، وقال في باب الجيم : الجرجير الباقلاء . وفي المنهاج : هو حب مفرطح الشكل من الطعم متقور الوسط ، والبري منه أصفر وهو أقوى ، والترمس الى الدواء أقرب منه الى الفداء ، وأجوده الأبيض الكبار الرزين » .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٨٣) : « ترمس الباقلاء المصري وهو نوعان بستاني وبري ، وكله مفرطح مقور الوسط ، بين بياض وصفرة ، شديد المرارة والحرافة يدرك بحزيران ، ورائحته ثقيلة » .

وفي معجم أسماء النبات (ص ١١٢) : ترمس واحده ترمسة - باقلاء مصري - باقلي شامي - جرجر مصري - بسيلة (للعليقة التي فيه) - حب نبطي .

وهو نبات من الفصيلة البقلية

(Leguminosae)

اسمه العلمي : Lupinus termis

واسمه بالفرنسية : lupin وبالانجليزية : lupine

يذكر أصل هذا الاسم) .

بُنُوَّة : باتسعة ، قماش قطني أو كتاني يصنع في مدراس وسورات (بركهارت نوبية ص ٢٨٦) .

بُنُوَّة ، بُنُوَّة الذخيرة : تَبَنٌ ، اتخاذ ابن بالذخيرة (بوشر) .

بُنْيَّة : بناية ، عمارة (فوك) - وبنيات الطريق (٨٢٩) (انظر لين وابن جبير ٣٠٢) وتطلق مجازاً على فرق المبتدعة والفرق المارقة عن الدين (ابن جبير ٧٦ ، ٢٥١ ، المقري ١ : ٥٣٦) .

بُنْيَّة : بنت صغيرة (واللفظة تصغير بنت) (فوك ، الكالا) .

بَنَاء : مراقب البناء (دومب ١٠٤) - بناكركر : اسم طير هندي (الثعالبي ، لطائف ١٢٥) وأظن أن هذه هي اللفظة العربية - الفارسية : بَنَّا وكاركر التي ذكرها ريشاردسون وترجمها ب : "builder and workman"

بانٍ : يجمع على بُناة (معجم ابن بدرون) وبَنَاء (النويري اسبانيا ص ٤٦٨) .

ابن . الابناء ومثله الوكّد (انظر الكلمة) : أمراء بنى مكرين . وقد تردد ذكرها في تاريخ البربر ، في (٢ : ٥٩) منه مثلاً . - ابنه في الاعتراف : تائب (الذي يعترف بخطاه أمام القس) (بوشر) .

(٨٢٩) بُنْيَات الطريق : هي الطرق الصغار تتشعب من الجادة وهي الترهات . ومنه المثل : دع بنيات الطريق أي عليك بمعظم الامر ودع الروغات .

ابن المرعة : جنس من الطير (ياقوت ١ : ٨٨٥)
وفي القزويني : ابن المرغة *

ابن ناس : انظر : ناس

ابن يومه : وقتي ، زائل ، سريع الزوال
(بوشر) *

أبناء العصر : أبناء الجيل المعاصر (بوشر) *
بنو الذباب : هي في المعجم اللاتيني - العربي
institutorum filii وهو يستعمل كلمة
instituteur بمعنى كلمتنا الفرنسية
(أي معلم) تقريباً لأنه يذكرها في حرف " i "

ويفسرها بلفظة doctor (أي علامة)
والمصطلح filli institutorum

يعني فيما يظهر تلاميذ * ولئن سموهم
سخرية بهم « بني الذباب » ففني اللغة
الهولندية مثل هذا التعبير تماماً ، ففيها اسم
naaimuggeu ومعناه الحرفي برغش أو
البرغش الذي يخطط ، ويراد به البنات
الصغيرات اللاتي يتعلمن الخياطة في المدرسة *
ابن ساسان : انظر ساسان *

ابن سليمان : الهدهد (طائر) وقد سموه
ابن سليمان لانهم يعتقدون أن سليمان قد
جاء به من أوفير (٨٣٠) ومن بلاد أخرى
نائية (بكنجهام ١ : ٢٣٣) *

بنت : ملكة ورق اللعب (بوشر) وفسيحة
النخلة (براكس مجلة الشرق والجزائر ٥ :
٢١٤) *

البنات : ذيل الدب الأكبر وكذلك ذيل الدب

(٨٣٠) ناحية نائية في الجزيرة العربية .

ابن أبيه : نفل ، ابن حرام (زيشر ٦ : ٣١٤)

ابن أوادم : كريم النسب (بوشر) *

ابن بلاد : مواطن ، وطني (بوشر) *

ابن بلد : مدني ، من سكنة المدن (بوشر) *

ابن الجيل : علماني ، دنيوي (بوشر) *

ابن حرة : شريف (بوشر) *

ابن حرام : نفل ، ابن زنا ، ووغد ، ونذل
ولص محتال (بوشر) *

ابن الحوت : ولد الحوت (بوشر) *

ابن دراج : بقلة حمقاء ، رجلة (براكس ،
مجلة الشرق والجزائر ٨ : ٢٨٣) *

ابن الذخيرة : ابن بالتبني (بوشر) *

ابن زنا : نفل ، ابن حرام (بوشر) *

ابن الزوج : ابن زوج المرأة من أخرى
(بوشر) *

ابن السمان : جنس من الطير (ياقوت ١ :
٨٨٥) *

ابن ساعته : آني ، توى ، والذي لا يدوم الا
لحظة (بوشر) *

ابن عشرة : لطيف المعشر ، أنيس ، ودود
(بوشر) *

ابن المعمودية : ابن بالمعمودية (فليون)
(بوشر) *

ابن فكه : نشيط ، خفيف ، نزق قوى
(بوشر) *

ابن المدينة : مدني ، حضري (بوشر) *

الاصغر (بوشر) *

والبنات : اسم يطلقه أهل جزيرة سواكن على
صخور البحر (ابن بطوطة مخطوطة السيد
دى جاياتجوس ص ١٠٢ ق ٠ وفي (٢ : ١٦٣)
من الرحلة المطبوعة : النبات) *

بنت الاذن : الغدة النكفية وهي غدة أسفل
الاذنين (بوشر) *

بنت خباله : صنف من التمر (مجلة الشرق
والجزائر السلسلة الجديدة ١ : ٣١١) *

بنت الرمل : وقد فسرهما القدماء تفسيرات
مختلفة فهي الحية ، والظبية الوحشية ،
والغزال ، والمهاة وهي التي يسميها العرب
البقرة الوحشية (دى ساسى مختار ٢ : ٣٨٥)
بنت السبع : صنف من التمر (نيبور ، رحله
٢ : ٢١٥) *

بنت المعمودية : بنت بالمعمودية (فليونة)
(بوشر) *

بنت غذاء : تستعمل في الشعر وتضاف الى
اسم ، فيقال مثلاً : الخمر بنت غذاء الكرم ،
وهذه الفتاة بنت غذاء الكِلَّة (معجم
مسلم) *

بنت الكتاب : تلميذة (بوشر) *

بنات الادب : عرائس الشعر ، فنون الادب
والشعر (بوشر) *

بنات الرعد : الكمأة ، سميت بذلك لأنهم
يعتقدون أنها تخرج من الارض بتأثير الرعد،
ففي ابن البيطار (١ : ١٨١) (٨٣١) : سميت

(٨٣١) في (١ : ١٢١) من المطبوع من ابن البيطار *

بذلك لأن الارض تنشق عنها بالرعد *

بنات الأفكار : يستعمل هذا التعبير حين
يتصل الأمر بنص يمكن تفسير تفسيرات
مختلفة (طنطاوي في زيشر كوند ٧ : ٢٠٠) *

بنات اللهو : الملذات (معجم مسلم) *

بنات الليل : بشور مؤلفة تطفح على الجلد
أثناء الليل وتزول عند مطلع الصبح (سنج) *

بنات نعش : في قولهم بنات نعش الصغرى
والكبرى عند فريتاغ صوابها النعش كما في
معجم بوشر (٨٣٢) *

مَبْنِي وجمعها مَبَانِي : أساس ، قاعدة البناء
(بوشر) وبناية عمارة (فوك ، ويجرز
٥٤ ، ١٩٤ ، ٣٤٠) وبناء القصيدة أو البيت
من الشعر (ابن عباد ١ : ٣١٥ ، عبد الواحد
٥٢) *

مَبْنَى : يسمى الصوف مَبْنَى إذا جز من
حيوان حي * (جردارد ١ : ٢٠٩) *

* بِنْيَار

(بالاسبانية puñal) في المغرب : خنجر
مُدِيَّة (محيط المحيط) (٨٣٣) *

(٨٣٢) ماجاء في معجم فريتاغ هو الصحيح ففي
القاموس المحيط : بنات نعش الكبرى :
سبعة كواكب أربعة منها نعش وثلاث بنات
وكذلك الصغرى . وفي تاج العروس :
وكذلك بنات نعش الصغرى ... قيل
شبهت بحملة النعش في تربيعها ...
الواحد ابن نعش . وانظر لسان العرب
(نعش) أيضاً .

(٨٣٣) في محيط المحيط : البِنْيَار حربة قصيرة
يطعن بها ، مغربية .

* بَهَتْ

ذكرها فوك في مادة : Obstupescere (٨٣٤)

* بهت

بَهَتْ في معجم لين : نظر بدهشة ، وفي معجم بوشر نظر مفتوح الفم وهو يتأمل الشيء ، وليها « في » ففي المقرئ (٢ : ٣٩١) : حين يغيب الجيب « ابهت في الكأس لست أشربها » أو « إلى » ففي كوزج مختار (ص ٩٥) : وهو إليها باهت .

وبهت : تصنع الدهشة (بوشر) .

وصيغة المبني للمجهول بَهَتْ موجودة في المعجم اللاتيني - العربي في مادة Compugur (أي Compungor) التي يذكر لها معاني مختلفة لأنه يترجمها : أخشع وأحرك وأبهت وأتوجع . وفيه أيضا : بهت بمعنى Conpunctio أي محرك محرض . وبهتة بمعنى Conturbatic أي بَهْتَان . الكذب المفترى .

وبَهَتْ اللون = ضعف (محيط المحيط) (٨٣٥) .

باهت (انظر : لين) : افتري ، استقبله بالبهتان (دى ساسي مختار ٢ : ١٠٤ ، المقرئ ١٢٧) وكذلك في طبعة بولاق .

أبهت : أدهش وحير (معجم ابن جبير ، المقرئ ٢ : ٢٩٩) .

(٨٣٤) كلمة لاتينية معناها اذهل ، ادهش ، حير ، صَعَّق . والظاهر ان بهت التي ذكرها فوك مضعف بهت بمعنى أدهش وحير .

(٨٣٥) في محيط المحيط : وبهت اللون يبهت بَهْتاً ضعف فهو باهت ، وهو من كلام العامة .

بَهَتْ وبَهْتَة أيضا وباهت : حجر يوجد في المحيط الاطلسي ، وهو معروف مشهور في افريقية الغربية ، ويباع بثمان عال ، ويشبه لونه لون الرقشينا ، وينسب اليه المشاركة خصائص عجبية (انظر الادريسي ص ٢٨ والقزويني ١ : ٢١١ ، ٢١١٣ وما يليها) .

ويقال إنه الاكتمكت أو حجر النسر (ابن البيطار (١ : ٢٩٤) (٨٣٦) - وبَهَتْ : انظره في بَهَتْ .

بَهْتَة : انظر بَهَتْ - وانظر في بَهَتْ .

وبَهْتَة : تَصْنَع ، مِرْأاة ، التظاهر بما ليس فيه ، تقطيب الوجه تصنعاً ، التكلف

(٨٣٦) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٢) : « حجر البهت : هو حجر الاكتمكت عن ابن حسان . ويعرفه أهل مصر بحجر الماسكة » وفيه : « حجر النسر وحجر العقاب هو اكتمكت وسمي حجر النسر لأنه يوجد كثيرا في أوكار النسور والعقبان ، ومنهم من يقول حجر البشر من أجل أنه يسهل الولادة . وقد ذكرت الاكتمكت في حرف الالف .

وفي (١ : ٥١) منه « اكتمكت : وهذا حجر يعرف بحجر الولادة ويسمى حجر العقاب وحجر النسر ، اذا حركته سمعت بحجر آخر في جوفه يتحرك ويسمى باليونانية أنا طيطس وتفسيره حجر تسهيل الولادة » انظر : اكتمكت .

وفي محيط المحيط : « البهت حجر يتلأأ حسنا ويعرف بالباهت بالفارسية ، ويسمى أيضاً بحجر الضحك قيل سمي بذلك لأنه اذا وقع عليه نظر إنسان ضحك حتى ينقطع نفسه فيموت . وزعموا أنه مغناطيس الانسان » .

وزعموا أن حجر الاكتمكت اذا أمسكه مخاصم في يمينه لم يغلبه خصم . واذا علق على شجرة يسقط حملها لم يسقط .

لاخفاء المشاعر - والتظاهر بالطيبة لخداع
الناس • والمداينة والمخادعة •

وعمل البهتة : تظاهر بالطيبة ليخدع الناس •
وصاحب بهتة : مخادع ، مداهن منافق
(بوشر) •

بُهْتَان : رياء ، مداجاة (بوشر) •

باهت : انظر بَهْت - وباهت : ضعيف اللون
(همبرت ص ٨١ ، بوشر) وبيد باهت
اللون : تبني اللون (احمر شاحب ، ضعيف
الحمرة) (بوشر) •

* بَهْتَنَ

بهتن عليه : اختال عليه وتعطرس (فوك) ،
- وبهتن عليه : هدد (فوك) •

* بهج

بَهَجٌ : اسم صنف من الأرخيس الذي
يسمى أيضاً مستعجلة (انظر الكلمة) (ابن
البيطار ١ : ١٨٢) (٨٣٧) •

(٨٣٧) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٢١) :
« بهج هو المستعجلة » .

وفي (٤ : ١٥٧) منه : « مستعجلة نبات
مشهور بالديار المصرية ينبت بظاهر
الاسكندرية ومنها يحمل الى سائر بلاد
الشام ، ورقة يشبه ورق الطرخشقون
(كذا وصوابه طرخشقون) حريفي الطعم ،
تستعمل عروقه النساء ليسمنهن فيحمدنه
كثيراً ، ويؤخذ أيضاً مع الاحساء والبن
فيسمن ويحسن اللون جداً . وأطباء مصر
والشام يستعملونه مكان البوزيدان » .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٢٧٣) :
« مستعجلة : جل اهل الطب على انها
البوزيدان ومنهم من جعلها السورنجان ،
وكله خبط . والصحيح انها فروع اللعبة

بَهَجَةٌ : موكب ، محفل (ألف ليلة ١ : ٣٦٩ ،
٥٥٨) •

مبهج : جذاب ، مثير للاعجاب ، فتان
(بوشر) •

* بهدل

بَهْدَل : أهان ، حط من شأنه ، حقر ، أهمل
أساء معاملته (بوشر ، همبرت ٢٤٢ ، برجرن ،
شيرب ب ، محيط المحيط ٨٣٨) ، الملابس

وهي عروق فيها التفاف ما ، صلبة ،
والهندي منها مربع قد التف بعضه على
بعض بحيث لو فصلت العود رأته أربعة
أرباع متساوية ، وأغرب من جعلها اصل
الطرخشقون (كذا وصوابه الطرخشقون)
لأن وصفها بتهييج الباه يضاد ذلك ،
وتسمى المستعجلة الآن بمصر « عرق
انطراب » . ولم أر الهندي الا مرة واحدة .
وأجودها الرزين الصلب الحلو . . . تسمن
بالفا ، وتهييج الباه ، وتحفظ القوى
والاعصاب » .

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٢٩) : انها
من فصيلة Orchidaceae واسمها
Orchis hircina L. العلمي

وسماها : « بَهَج (بفتحين) وخصى
الكلب ، وخصى الثعلب ، ولعبة مرة ، وعرق
انطراب (مصر) ، وأرخيس ، وعجمة ،
وسحلب (الآن بمصر وسوريا) ، وبوزيدان
مغربي ، وسطوريون وساطريون (يونانية
Satyrion) ، وقاتل أخيه ، والحي
الميت . وقال سميت مستعجلة لانها
تستعجل مستعملها على الجماع » .

واسمها بالفرنسية :
grand testicule de chien و Satyrion
وبالانكليزية : Lizard orchis و Satyrium

(٨٣٨) في محيط المحيط : بَهْدَل الرجل : خف
وأسرع في المشي ، وعظمت نددوته . وفلانا
عامله بما يحط شأنه وأهمله ، وهذه من
كلام العامة .

الترجس *Narcissus tazetta* L. (٨٤٢)

(براكس مجلة الشرق والجزائر ٨ : ٢٧٨)

بالعيون ، ولذلك سمي بهذا الاسم ، وينبت بالدمن .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٨٠) : « بهار باليونانية بقاليمين (كذا وصوابه بقتالين) وبالفارسية كاوجشم معناهما عين البقر من الاقحوان والبابونج » .

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٧) هو من الفصيلة المركبة (Compositae)

اسمه العلمي : *Anthemis arvensis* L. وكذلك : *Buphthalmum*

وهو : بهار اقحوان أصفر ، بقتالين (يونانية) ، العرار (بهار البر) ، احداق المرضي ، عين البقر ، كاوجشم (فارسية معناها كالسابق) ، خبز الغراب ، عين أعلى (سريانية) ، أرييان ، زهرة السباع ، عين الحجل (صنف صغير منه) املال (بربرية) ورد الحمار ، عين القط (مصر) . (٨٤٢) هو الاسم العلمي للترجس وسماه في معجم أسماء النبات *Narcissus tazetta* L. وهو من الفصيلة النرجسية *Amaryllidaceae*

وفي ابن البيطار (٤ : ١٧٩) : « نرجس . ديسقوريدوس في الرابعة : بركسوس بالطيني الربيقس ، وهو نبات له ورق شبيه بورق الكراث إلا أنه أدق منه ، وأصفر بكثير ، وله ساق جوفاء ليس لها ورق طولها أكثر من شبر عليها زهر أبيض في وسطه شيء لونه أصفر ، ومنه ما لونه الى الفرفرية ، وله أصل أبيض مستدير شبيه باللبوس وثمرته سوداء كأنها في غشاء مستطيلة ، وقد ينبت أجود ما يكون منه في مواضع جبلية وهو أجودها ، وهو طيب الرائحة جداً ، وباقية شبيه برائحة العقاقير » .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٣٠٢) : « نرجس : نبت أصله بصل صغار اذا شقت صلياً حال غرسها خرج مضعفاً والا نرجساً ، وهو قضيب فارغة تخلف فروعاً تنتهي الى رؤوس مربعة ، فوقها زهر مستدير داخله بزر اسود . ووقت غرسه تشرين يعني اكتوبر وهو بابيه ، وفيه يسقى ، ويبلى بأواخر شباط وهو فبراير المعروف عند القبط بأمشير ، ويقطف بنيسان » .

٢٧٢ حاشية ١٠ ، ألف ليلة ، برسل ٩ : ٣٧٦ ، ٣٨٥ ، ١١ : ٢٣) .

بَهْدَلَة : اهانة ، تحقير ، سوء المعاملة ، عار ، فضيحة (بوشر ، همبرت ٢٤٣ ، هلو ، الملابس ٢٧٣ ، حاشية ١٠ ، ألف ليلة ، برسل ٩ : ٢٩٨ ، ٣٨٥) .

* بهر

بهر من فلان : غلبه واثصر عليه (٨٣٩) (عبدالواحد ٢٢٠) .

انبهر : استحسّن واعجب به وفاق بجماله ، ففي مطمح الفتح (ص ٦٤ و) : الاحتفال الذي اشتهر ذكره وانبهر أمره .

بهرورة : جمرة صغيرة جداً (محيط (٨٤٠) .

بهار : لا يعني عادة في المغرب الاقحوان الأصفر أو عين البقر وهو نبات يسميه شجارو الاندلس مغارجة (بالاسبانية magarge) وتسميه العامة خبز الغراب (ابن البيطار ١ : ١٨١) (٨٤١) فقط بل يعني

(٨٣٩) في القاموس : بهر فلاناً وفي اللسان : بهره : فهره وعلاه وغلبه .

(٨٤٠) في محيط المحيط : أنها عامية .

(٨٤١) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٢١) : « بهار : هو الاقحوان الاصفر عند بعض الناس الذي تعرفه شجارونا بالاندلس بالمقازجة (كذا وصوابه مغارجة) وبالبربرية املال ، وعامتنا ببلاد الاندلس أيضاً تسميه خبز الغراب .

ديسقوريدوس في الثالثة هو الاوريون بقتلن وتفسيره عين البقرة ، وهو نبات له ساق رخصة ، وورق شبيه بورق الرازيانج ، وزهر أصفر أكبر من زهر البابونج شبيه

والنرجس الاسلي (رولاند) • وفي المقرئ (٢ : ١٩٨) النرجس وهو البهار عند الأندلسيين وفي (ص ٤٦٥) منه : بهار هو النرجس • والكلمة الاسبانية albihar هي النرجس في معجم نونيز وكذلك الاقحوان الأصفر • وفي معجم نريجا • ومعجم فكتور هي النرجس فقط •

بهار : انظر بهار •

بهار اربان : اقحوان (بوشر) •

بهار : وعاء يصنع من جلد البقر ، وقيل : وعاء يصنع من جلد عنق البعير (ابن بدرون ١٣٧) ، وجلد بقر يسهل اردبين وهو كيلة يكيلون بها في مصر (المقرئ في ما نقله عنه كاترمير في البكري ص ٢٣٠ ، وانظر لين) (٨٤٣) •

(٨٤٣) في لسان العرب : « والبهار : الحمل ، وقيل ، هو ثلثمائة رطل بالقبطية ، وقيل : اربعمائة رطل ، وقيل : ستمائة رطل ، عن أبي عمرو ، وقيل : ألف رطل ، وروي عن عمرو بن العاص أنه قال : إن ابن الصعبة يعني طلحة بن عبيد الله ، كان يقال لأمه الصعبة ، قال : إن ابن الصعبة ترك مائة بهار في كل بهار ثلاثة قناطير ذهب وفضة فجعله وعاء ، قال أبو عبيد : بهار أحسبها كلمة غير عربية وأراها قبطية . الفراء : البهار ثلثمائة رطل ، وكذلك قال ابن الأعرابي ، قال والمجلد ستمائة رطل ، قال الأزهري : وهذا يدل على أن البهار عربي صحيح وهو ما يحمل على البعير بلفظة أهل الشام . قال بريق الهذلي يصف سحابة ثقيلًا :

بمرتجز كأن على ذراه
ركاب الشام يحملن البهارا
قال القتيبي : كيف يخلف في كل ثلثمائة رطل
ثلاثة قناطير ؟ ولكن البهار الحمل ، وأنشد
بيت الهذلي ... =

وهو اليوم اسم ميزان يوزن به طاقته ٤٢٠
ليرة هولندية قديمة توزن به مختلف البضائع
كالحديد والصلب والقهوة والتوابل (نيور
ب ٢٠٨ - ٢١٠) وينطقونها الآن بهار
بالفتح خطأ •

وبهار : توابل ، ايزار (٨٤٤) (كاترمير ١ : ١
بوشر ، همبرت ١٨ ، ٧٧ ، أماري ديب ص
١٨٦ وغيرها ، ألف ليلة ، برسل ٤ : ٤٥ ،
المقرئ ٢ : ٦٨٤) ويقال بهارات في نفس
المعنى (بوشر ، همبرت ٧٧ وفيه بهرات خطأ ،
ألف ليلة ١ : ٥٧٩ ، ٢ : ٦٧ وطبعة برسل
٣ : ٣٦٩) وينطقونها بهار بالفتح خطأ •

وبهار : فلفل (همبرت ١٨ وفيه بهار
بالفتح) وضريبة الكمر (دي ساسي مختار
٣ : ٣٧٩ رقم ١٥٩ ، ٣٨٣ ، ٢ : ٣٨٤ ، انظر
كاترمير ١ : ١) •

أما السمك المسمى بهار (٨٤٥) فانظر عنه
الادريسي (ترجمة جوبرت (jaubert)
١ : ١٣٤) •

بهور ، ولعب البهور أيضاً : astiludere
ولعب البهور : astiludium (فوك)
واللفظة معربة من الاسبانية bofordo
أو bohordo وتعني رمحاً قصيراً يرمي
به الفرسان في الميدان ضرباً من الالواح

قال : وأراد أنه ترك مائة حمل ، قال مقدار
الحمل منها ثلاثة قناطير ، قال : والقنطار
مائة رطل فكان كل حمل منها ثلثمائة رطل
(وانظر تاج العروس بهر) •

(٨٤٤) لم يرد بهار في معاجم اللغة بهذا المعنى
والعامة تقول بهارات بمعنى التوابل والايزار
(٨٤٥) في القاموس المحيط وتاج العروس : والبهار
بالضم حوت أبيض •

المعلقة يمكن أن تسقط اذا أصابوها بمهارة
وقوة ، وهذا ما يسمى (lanzar á tablado)
والفعل bohordar و bofordar

انظر : معجم الاكاديمية الاسبانية • وص ١٥
و ٦٤ من :

Catálogo de la Real Armeria glosario.

بثارة : صباغ يؤتدم به يتخذ من الخل
والمح والتوابل (بوشر) •

ابهرتا الدماغ : الوداجان ، شريانا الدماغ
(بوشر) •

مبوهر (Mebouher) فرس مبوهر : أعشى ،
لايصر ليلاً (دumas ، حياة العرب ١٨٩)

* بهرج

بَهْرَجَ : زيف (مملوك ٢ ، ٢ : ٢٦٩ ،
فوك وفيه falsare) ويقال : بهرج
عليه (معجم الماوردي) •

وبهرج الشهود : أظهر الزيف منهم ولم
يقبل شهادتهم ، ففي المقرئ (٣ : ٢٠١) :
فقام بالوظائف وصدع بالحق وبهرج الشهود
فزيف منهم ماينيف على سبعين •

وبهرج : زين وزخرف (فوك) وصنع
ألماساً زائفاً أو صقله (بوشر) •

تبهرج : تزيف ، وصار زائفاً (مملوك ١ : ١ ،
فوك) •

وتبهرجت المرأة : تزيت فأسرفت في زينتها ،
وأبدت مفاتها للرجال ففتنة واغراء (مملوك
٢ ، ٢ : ٢٦٩ ، فوك) •

وتبهرج : تبخرت كبراً واختال (شيرب : س)
وتبهرج به : أعجب به (الطيور والازهار

لعزالدين المقدسي) •

وبهذا المعنى ترجمها جارسن دي تاسي ، وهي
ترجمة جيدة • وكان يحسن بفريتاج أن لا
ينصح بتغييرها •

بَهْرَجَ : زائف ومعدن بهرج رديء (مملوك
٢ ، ٢ : ٢٦٩ ، عبدالواحد ١٢٥) وتطلق
مجازاً على المعارف المزيفة (المقدمة ١ : ٣٤)
بَهْرَجَة : تألق فكري ، أفكار متألفة غير
أنها زائفة (بوشر) •

بَهْرَجَان : معدن مذهب ، رقيقة لماعة
(بوشر) •

بَهْرَجَانِي : صانع البهرجان ، مذهب المعدن
(بوشر) •

بَهْرُوج = بَهْرَج (پاين سميث ١١١١)
تَبَهْرَجَ : الماس كاذب (بوشر) •

* بهرم

بَهْرَمَان وكذلك بَهْرَام : عصف (ابن
البيطار ١ : ١٨٣ ، أبو الوليد ٢٢٨) (٨٤٦) •

(٨٤٦) في ابن البيطار (١ : ١٢٢) : « بهرم
وبهرمان : هو العصف عن أبي حنيفة
وسنذكره في حرف العين •

وفي (٣ : ١٢٥) منه : « عصف : أبو حنيفة
هو الذي يصبغ به ، ومنه ريفي ومنه
برى وكلاهما ينبت بأرض العرب ، وبزره
القرطم • ويقال للعصف الاحريض والخرب
والبهرم والبهرمان والمربق (كذا وصوابه
مُرْبِق ... المنهاج : العصف نفسه يطيب
الطبخ ويهري اللحم الفليظ » •

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٨٠) : « بهرم
وبهرمان العصف » •

وفي تاج العروس : البهرم كجعفر العصف
أو ضرب منه كالبهرمان وأنشد ابن برى

بَهْرَمَانِي • الياقوت البهرماني : ياقوت
حجري ، عقيق أحمر (٨٤٧) ألف ليلة ٢ :
١٣١) ويقال ياقوت بهرمان أيضاً (ألف ليلة
برسل ٥ : ٣١٢) •

* بَهْرَامَج

ياسمين برى ، ظيان (ابن العوام ١ : ٣١٢)
وفي مخطوطة ليدن الهرامج بدل الهراع
والصواب : البهرامج (٨٤٨) •

لشاعر يصف ناقة :

« كوماء معطر كلون البهرم »
والبهرم : الحناء •

قال الراجز : أصبح بالحناء قد تبهرما •
وفي معجم أسماء النبات (ص ٤٠) : بَهْرَمَ
وبَهْرَمَان وبَهْرَن ، وبهران وجاوجيله ،
وكاچيره ، وكاثيره ، وزروق ، وزردج ،
وزردك (وكلها فارسية) وعصفر (هو
النبات عربية) وقُرْطُم وقِرْطُم (هندية
هو البزر) وزرد (سنسكريتية ومعناه
أصفر) ، (وزهره عصفر وجهه احريض)
خربق ومُرَيَّق وشوران ، وتقد ، والشيج
وشجرة الشيوخ • وهو نبات من الفصيلة
المرکبة الانبوية الزهر Compositae
واسمه العلمي : Corum tinctorius L.
واسمه بالفرنسية : Carthame
وبالانجليزية : Bastard saffron
و Safflower Bastard saffron
وهو نبات صيفي يستعمل زهره تابلاً •
ويستخرج منه صبغ أحمر يصبغ به الحرير
ونحوه ، والكلمة معربة •

(٨٤٧) في تاج العروس : البهرمان دون الارجوان
بشيء في الحمرة ، والارجوان هو الشديد
الحمرة ، والياقوت البهرماني نوع من
اليواقيت يشبه لون البهرمان •

وفي ابن البيطار (٤ : ٢٠٣) : « ياقوت هو
ثلاثة اجناس أصفر وأحمر وكحلي » •

(٨٤٨) في ابن البيطار (١ : ١٢٢) : « بهرامج ،
أبو حنيفة هو الرنف وهو الخلاف البلخي ،
وهو ضربان : ضرب مشرف بزره أحمر ،

* بهش

بَهْش : صنف من البلوط (ابن البيطار ١ :
١٣٢ ، ١٨٣) (٨٤٩) وانظر ما قلت في مادة
برينس وهو مرادف بهش •

والمعنى الآخر (انظر فريتاچ) قد ذكره ابن
البيطار (١ : ١٨٣) (٨٥٠) فقال : والبهش
أيضاً عن أبي حنيفة ، وهو رطب المقل ، قال
الزبير بن بكار : المقل إذا كان رطباً ولم
يدرك فهو البهش •

ومنه أحمر هادي البزر ، وكلاهما طيب
الرائحة •

التميمي : هو زهرة الشجرة المسماة
البلخية • (انظر : البلخية والتعليق
عليها) •

(٨٤٩) في المطبوع من ابن البيطار ١ : ١١٠ و ١ :
١٢٢ •

(٨٥٠) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٢٢) :
البهش صنف من البلوط يشبه الغص
وليس بغص ولا بلوط ويسمى بعجميسة
الاندلس الحركة والشوبر ، وثمره قصير
أسود مدور ويسمى الراتينج وهو البرنيس
باليونانية (انظر برنيس) والنهش (كذا
وصوابه البهش) أيضاً عن أبي حنيفة وهو
رطب المقل • قال الزبير ابن بكار : المقل
إذا كان رطباً ولم يدرك فهو النهش (كذا
وصوابه البهش) •

وفي لسان العرب : « والبَهْش ردى المقل ،
وقيل : ما قد اكل قرفه ، وقيل البهش
الرطب من المقل ، فاذا يبس فهو خشل ،
والسين فيه لفة ... أبو زيد : الخشل
المقل اليابس والبَهْش رطبه والملح نواه
والحتي سويقه • وقال الليث : البهش
ردى المقل ، ويقال : ما قد اكل قرفه •
... قال أبو منصور : والقول ما قال أبو
زيد » •

(انظر بلسم والتعليق عليه) •

* بهض

بَهَضٌ وكذلك بَهْطٌ ، يقال بهضه به : شق عليه ، وحمله ما لا طاقة له به ، ففي تاريخ البربر (١ : ٥٧) في كلامه عن الضرائب : بهضوهم بالتكاليف ، وفي (٢ : ١٩٨) منه : بهضهم باقتضاء المغارم .

* بَهْطٌ

ذكرها فريتاج في معجمه ، وهي في معجم المنصوري بهطه (٨٥١) (كذا) .

* بهظ

انظر : بهض .

* بهق

بَهَقٌ يبهق ذكرت في معجم فوك مع تبهق و انبهق في مادة morphea (٨٥٢) بَهَقٌ : (vitiligo alba) (٨٥٣) انظر نيور ب ص ١٢٨ ، ١٣٠) بهق أبيض واسود (٨٥٤) : حكاك أبيض وأسود وهو في الحقيقة حالة تعتري الجلد عند المصابين بالجذام أو البرص ، فيتغير لونه ويصبح ما بين الابيض والأسود (سنج) . وفي معجم المنصوري : بهق أسود هو بقع سود في سطح الجسم غير نائثة ولا خشنة . بهق أبيض : هو بقع بيض في سطح الجلد رقيقة أقل من الوَضَح .

أبهق : صنف من الطير (ياقوت ١ : ٨٨٥) (*)
مبهوق : مصاب بالبهق (فوك) .

(٨٥٢) لفظة لاتينية معناها بهق ، ومعنى بَهَقٌ أصابه بالبهق ، وتبهق : أصيب بالبهق ، وانهق صار ابهق ولم ترد هذه الافعال في معاجم اللغة ، ويقال في الفصح بَهَقٌ كفرح : أصابه البهق .

(٨٥٣) لعله بهق الحجر وهو نبات يعلو الصخور شبيه بالطحلب الا انه أقرب الى النباتية ويقال له حزاز الصخور ويمصر حناء قریش ، وقيل هو الجوز جندم .

(٨٥٤) في تاج العروس : البهق محرقة بياض رقيق يعتري ظاهر البشرة لسوء مزاج العضو الى البرودة وغلبة البلغم على الدم . والبهق الأسود يغير الجلد الى السواد لمخالطة المرة السوداء الدم .

وفي لسان العرب : البهق بياض دون البرص ؛ قال رؤبة :

فيه خطوط من سواد وبلق

كأنها في الجسم توليع البهق .
البَهَقُ : بياض يعتري الجسم بخلاف لونه ليس من البرص .

(*) من طيور جزيرة تنيس ، وانظر : آثار العباد للقزويني ص ١٧٧ .

(٨٥١) في لسان العرب : البَهْطُ كلمة سنديّة وهي الارز يطبخ باللبن والسمن خاصة بلا ماء ، واستعملته العرب بالهاء فقالت بَهْطَةٌ طيبة كأنها ذهبت بذلك الى الطائفة منه ، كما قالوا لبنة وعسكة . وقيل البَهْطَةُ ضرب من الطعام أرز وماء ، وهو معرب وبالفارسية بَتَا ، وينشد :

تفقات شجماً كما الإوز
من أكلها البَهْطُ بالارز

وانشده الازهري :

من أكلها الارز بالبَهْط

قال ابن برى : ومثله قول ابي الهندي :

فأما البَهْطُ وحيثانكم

فما زلت منها كثير السقم

وفي تاج العروس : البَهْطُ محرقة مشددة الطاء الارز يطبخ باللبن والسمن خاصة ، قاله الليث ، وهو معرب هندية بهتا . وقال الليث سنديّة واستعملته العرب تقول بهطة طيبة .

وفي الصحاح : البهط ضرب من الطعام أرز وماء وهو معرب فارسيته بتا ... وقيل أصله نبطي ، وانشد ابن برى لابي الهندي :

فأما البَهْطُ وحيثانكم

فما زلت منها كثير السقم

* بهل

باهل (٨٥٥) : قارن ما ذكره لين مع ما جاء في معجم البلاذري .

أَبْهَل (٨٥٦) : بهر وفتن بمظهره (بوشر) .
انبهل : فغر فمه دهشة (بوشر) .

أَبْهَلٌ : أبله ، بليد ، مجنون (ألف ليلة ٣ : ٤٢٤ ، وفي طبعة برسل ٩ : ٢٠٧ أبهل كذلك)
وواضح أنها قلب أبله .

أَبْهَلٌ : (انظر لين) صفيحة ، ضبر (الكالا ، بوشر ، ابن البيطار ١ : ٥) (٨٥٧)

(٨٥٥) في لسان العرب : باهل القوم بعضهم بعضاً وتباهلوا وابتهلوا تلاحنوا ، والمباهلة الملاعبة ، يقال : باهلت فلاناً أي لاعنته . ومعنى المباهلة أن يجتمع القوم إذا اختلفوا في شيء فيقولوا : لعنة الله على الظالم منا . وفي حديث ابن عباس من شاء باهله ان الحق معي .

(٨٥٦) لغة في أبهر وأنبهر ، فقد تجمل اللام راء يقال : امرأة بهيلة : لغة في بهيرة (انظر لسان العرب (مادة بهل) .

(٨٥٧) في ابن البيطار (١ : ٦) : « أبهل : زعمت جماعة من الاطباء أنه العرعر وهو خطأ . اسحق بن عمران : الأبهل صنف من العرعر كبير الحب ، وهو شجر كبير له ورق شبيه بورق الطرفاء ، وثمرته حمراء دسمة تشبه النبق في قدرها ولونها ، وما داخله مصوف له نوى ، ولونه أحمر ، اذا نضج كان حلواً في المذاق ، وفيه طعم القطران ، ويجمع في وقت قطاف العنب .

ديسقوريدوس في المقالة الاولى : براى (في الحاشية في نسخة برانثى ، وصوابه برنفس) وهو الأبهل ، وهو صنفان وذلك أن منه ما ورقه شبيه بورق السرو وهو أكبر شوكة من غيره من الأبهل وهو كرية الرائحة ، وهذه الشجرة مستديرة شديدة الاستدارة وهي تذهب في العرض أكثر منها في الطول ، ومن الناس من يستعمل ورقها بدلاً من البخور ، ومنه ما ورقه شبيه بورق الطرفاء ... الخ .

وفي معجم المنصوري : أبهل هو شجر من جنس العرعر موجود بالمغرب (ابن العوام ١ : ١٦) .

أبهول : نفس المعنى السابق (پاين سميث ١١٥٩) .

ابن سينا : ثمرة الأبهل تشبه الزعرور إلا انها اشد سواداً حادة الرائحة طيبتها .
وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٣٣) : « أبهل : بكسر الهمزة والهاء أو فتح الهمزة وضم الهاء هو بيوطس باليونانية وهو صنف من العرعر أو هو نفسه منه صغير الورق كالطرفاء ، وكبير كالسرو ، ويقارب النبق في الحجم ، أحمر اللون ، فاذا تم استواؤه اسود ، ينكسر عن أغشيه كنشارة مسودة داخلها نوى مختلف الحجم فيه حلالة وقبض وحدة ، يجمع في رأس السرطان ، وأجوده الرزين الحديث الاسود » .

وفي تاج العروس (بهل) : والأبهل حمل شجر كبير ، ورقه كالطرفاء ، وثمرته كالنبق ، وليس بالعرعر كما توهمه الجوهري . وقال ابن سينا في القانون : هو ثمرة العرعر وهما صنفان صغير وكبير يؤتى بهما من بلاد الروم وشجره صنفان : صنف ورقه كورق السرو كثير الشوك يستعرض فلا يطول . والآخر ورقه كالطرفاء وطعمه كالسرو وهو أبيض وأقل حرارة » .

وفي لسان العرب : والأبهل حمل شجرة وهي العرعر ، وقيل : الأبهل ثمر العرعر ، قال ابن سيده : وليس بعربي محض . الأزهرى : الأبهل شجرة يقال لها الأيرس ، وليس الأبهل بعربية محضة .

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٠٢) : أَبْهَلٌ وَأَبْهَلٌ وإبهل صنف من العرعر أو هو العرعر الكبير أو الذكر ، (ويسمى) شجرة الله ، والضَبْر والضَبْر (واحده ضبره) وهَفْرَس (فارسية) وجوز الأبهل ، وصفينة وصفينة (مغرب) ، وديودار وهو الأبهل الهندي .

وهو نبات من فصيلة Coniferae
اسمه العلمي : juniperus sabina L.
واسمه بالفرنسية : genévrier sabine
و sabine وبالانجليزية : Savin و Sabin

* بَهْل

بَهْلَكَة : هزل ، تهكم ، هزء ، سخرية
(بوشر) وبلاهة ، حماقة (همبرت ٢٣٩) *
بَهْلُول : معناها في الاصل الضحّاك * وغالباً
ما تعني : مرح ، بشوش ومن لا يفكر الا
بالمسرات (بوشر) ومهرج ، مضحك ، مزاح ،
هزل (بوشر) وأبله ، معتوه ، (المقدمة ١ :
٢٠١ ، ٢٠٢ وانظر ١ ٩) واحمق ، مجنون
(بوشر) *

وقد كان مجنون هارون الرشيد وهو رجل
ذو لقانة يسمى بهلول دانة (أي المجنون
العالم) (٨٥٨) (نيور رحلة ٢ : ٢٨٦) *

* بهلوان

(بالفارسية پهلوان) بطل (هلو وفيه پهلوان ،
ألف ليلة ٢ : ٦١٩ ، ٦٢٢ ، ٦٥٤) ومعناها
عند الفرس والترك : مصارع (تعليقات
وخلاصات ٢٣ : ١٨٠) وبطل ، مبارز (بوشر) *
وبهلوان وتجمع على بهلوانات (الكالا ،
بوشر) أو بهالوين (بوشر ، تعليقات
وخلاصات) : المصارع الذي يرقص على
الحبل والشعبد الذي يقوم بأعمال الشعبة ،

(٨٥٨) هو بهلول بن عمرو الصيرفي ، أبو وهيب ،
من عقلاء المجانين وله أخبار ونوادر وشعر ،
ولد ونشأ بالكوفة وكان في منشأه من
التأديين ثم وسوس فعرّف بالمجنون ،
واستقدمه الرشيد لسماع كلامه ، وتوفي
نحو سنة ١٩٠ هـ .

ترجمته في فوات الوفيات ١ : ٨٢ ، والبيان
والتبيين ٢ : ٢٣٠ ، والاعلام ٢ : ٥٦ ،
ونزهة الجليس ١ : ٣٨٠ وفيه موشح طويل
تغلب عليه العامية ينسب الى البهلُول
ويسمى بالقصيدة الفياشية ، لعله من نظم
متأخر عن عصره .

أو يعرض الفانوس السحري (تعليقات
وخلاصات ١٨١ ، الكالا ، همبرت ٨٩ ، بوشر
براون ١ : ١٣٦ ، لين عادات ٢ : ١٢١) (٨٥٩)
وحيل الشعبة (الكالا) *

وعكاز البهلوان : عكازة ذات ركب (بوشر)
بهلوانية : فن الشعبة ، فن المشعوذ الذي
يسير على الحبل (تعليقات وخلاصات ١٣
١٣١) ومهنة المشعوذ وحيله (بوشر) *

بَهْلَوِي (فارسية) : شجاع جريء ، بطل
(هلو) *

* بهم

أبهم : جعله أبله ، بليداً (٨٦٠) (بوشر)

انبهم عليه الأمر : خفي وأشكل (٨٦١) * ففي
ألف ليلة (١ : ٣٤٦) : ورأته قد اختفى
وكثر نحوله ورقق إلى أن صار كالخلخال
وانبهم عليها أمره فلم تتحقق أنه هو *

استبهم : استبهم : استغلق الكلام وعدم
وضوحه (بوشر) *

بُهام وجمعه بُهامات : جميع ، حوصل ، أبو

(٨٥٩) في محيط المحيط : البهلوان الذي يمشي
على الحبل ، فارسية ومعناها الشجاع
الجرىء .

وفي المعجم الوسيط : البهلوان : عامية
بمعنى البارع في نوع من الألعاب كالمشي
على الحبل ، وأصلها فارسي من بَهْلُو
بمعنى بطل . وفي الطبعة الجديدة : معربة
بدل عامية .

(٨٦٠) لعله اشتق من أبهم عن الكلام فصار
كالبهيمة فأطلق على الإبله البليد .

(٨٦١) لم يرد انبهم في معاجم العربية وفيها تبهم
عليه الامر بهذا المعنى .

جراب (٨٦٢) (المعجم اللاتيني ، الكالا)
وبومة صمعاء (المعجم اللاتيني) وفيه :
ulula هام وبهّام (٨٦٣) *

(٨٦٢) بجع : طائر مائي كبير له حوصلة عظيمة
سمي بها حوصلاً ، ومن أسمائه : سقاء
وجمل الماء وجمل البحر وأبو جراب وأبو
قربة وأبو شلية وكبي . قال ابن البيطار
(مادة حواصل) « طائر يكون بمصر كثيراً
يعرب بالكي وهو صنفان أبيض وأسود
والأسود منه كربه الرائحة لا يكاد يستعمل
والأبيض أجوده وأطيب رائحة ... ولباسه
يصلح للشباب ولذوي الامزاج الحارة » .
وفي الدميري : « الحوصل طائر كبير له
حوصلة عظيمة يتخذ منها الفرو قال ابن
البيطار وهذا الطائر يكون بمصر كثيراً
ويعرف بالبعج وجمل الماء والكي » .

والعراقيون يسمونه اليوم نعيج الماء .
واسمه بالفرنسية pelican
وبالانجليزية Pelican .

(٨٦٣) ulula كلمة لاتينية ومعناها بومة وقد
ترجمت بالمعجم اللاتيني بكلمتي هام وبهّام .
أما هام فواحدته هامة فهو كما جاء في
المعجم العربية : طائر من طير الليل صغير
يألف المقابر وقيل البومة ويقولون إن
القتيل تخرج هامة من هامته فلا تزال
تقول اسقوني اسقوني حتى يقتل قاتله (انظر
اللسان وتاج العروس) . وفي المحكم :
البوم ذكر الهام واحدته بومة . ولم نعثر
في كتب اللغة على بهام بمعنى البومة .

والبومة : طائر من كواسر الليل ومن أنواعه
الهامة والفيّاد والبوهة والصدى ، ومنها
البومة الأذناء والبومة الصمعاء . وكنيته
أبو الأبرد وأبو الأصبع ، وأبو مالك ، وأبو
المنهال وأبو يحيى والآنثى أم الخراب ، وأم
الصبيان وأم قشعم : انظر معجم الحيوان
للدكتور معلوف .

وفي حياة الحيوان للدميري : البوم والبومة
بضم الباء طائر يقع على الذكر والآنثى حتى
تقول : صدى أو فياد فيختص بالذكر ،
وكنية الآنثى أم الخراب وأم الصبيان ،
ويقال لها أيضاً غراب الليل .

بهيم : حيوان ، وحش ، أبله ، بليد ، غبي ،
فظ ، أحقق (بوشر ، همبرت ٢٣٨) حمار
(باجنى ٦٠ ، براكس مجلة الشرق والجزائر
٨ ٣٤٨ ، ريشاردسون مراکش ١ : ٢١٩)
رذال الناس وحثالتهم (معجم البيان) *

بهامة : بلاهة ، حماقة ، بلادة ، غباء (بوشر ،
همبرت ٢٣٨) فظاظة ، غلظ الخلق (بوشر) .
بهيمة : حيوان ، وحش ، بليد ، أبله ، غبي
(بوشر) *

وبهائم : ماشية ، أنعام (هوست ٢٩٣ ، الكالا
وفيه صاحب بهائم :
ganadero de ganado mayor

باهم . باهم الرجل : ابهام الرجل وهو
الاصبع الكبير في القدم (بوشر) *

أَبْهَمَ . يقال : أبهم ما يكون أي كثير
الغباء (بوشر) *

ومؤثته : بهماء ، ففي البكري ص ١٦ : في
بهماء تلك الصحارى أي في مجاهل تلك
الصحارى (٨٦٤) (دي سلان) *

إبهام : ازدواج (بوشر) ، وهو أن يأتي
المتكلم بكلام مبهم يحتمل معنيين متضادين

(٨٦٤) الصواب : أيهم يهماء . فلم يرد في اللغة
أيهم وبهماء بهذه المعاني . وفي لسان العرب :
اليهماء مفازة لا ماء فيها ولا يسمع فيها
صوت . وقال عمارة : الفلاة التي لا ماء
فيها ولا علم فيها ولا يهتدى لطرقها .

وليل أيهم لا نجوم فيه . والأيهم من الرجال
الذي لا يمي شيئاً ولا يحفظه ، وقيل هو
الثبت العناد جهلاً لا يرغب الى حجة ولا يتهم
رايه اعجاباً . والأيهم الاصم الذي لا يسمع
وقيل الاعمى . والأيهم : الرجل الذي لا عقل
له ولا فهم .

لا يتميز أحدهما عن الآخر ويسمى التوجيه أيضاً •

مُبَهَمٌ حديث لا يعرف عن راويه غير اسمه ،
يقال حديث مبهم (دي سالن المقدمة ٢ :
٤٨٤) •

مُبَهَمٌ : أحرق ، أبله ، بليد ، غبي (هلو) •

✽ بَهْمَن

بهمن أحمر وبهمن أبيض • انظر ابن البيطار
(١ : ١٨٢) (٨٦٥) (راوولف ٢٨٨) ونجد

(٨٦٥) لم يفسرهما دوزي واكتفى بذكر اسمها
بالفرنسية béhen blanc و béhen rouge
وفي المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٢١) :
« بهمن : اسحق بن عمران : هما ضربان
أحمر وأبيض ، وهما جميعاً عروق في قدر
الجزر الصفار وكثيراً ما تكون مفتولة
ومعوجة . فالأحمر منهما أحمر القشر الى
السواد ، وباطنه أقل حمرة من ظاهره .
والأبيض منهما أبيض الباطن والظاهر ،
ومذاقتهما جميعاً طيبة لزجة ، وفي
رائحتهما شيء من طيب . يؤتى بهما من
أرض أرمينية ومن أرض خراسان ، وهما
من أدوية النقرس .

ابن سينا : هو قطع خشبية وهو أصول
مجففة متشنجة متفضنة ، وهي نوعان
أبيض وأحمر . . . مسمن يقوى القلب جداً
وينفع من الخفقان ويزيد في المنى زيادة
بينة .

مسيح : البهمنان : زائدان في المنى مهيجان
للباه . الرازي : البهمن الأحمر حار مهيج
للباه .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٧٩) : « بهمن :
نبات فارسي جبلي يقوم على ساق نحو
شبر ، يبسط أوراقاً سبطة كورق الإحاص
لكنها شائكة كثيرة التشريف ، وفي رأسه
أوراق ملتفة بلا زهر ، ويدرك في تموز ،
وهو نوعان أحمر ظاهره السواد وأبيض ،
كذلك عند الشريف . وقال غيره : قشره
كباطنه في البياض . وكل من النوعين أصله

في المستعيني : يقول بعض الأطباء هو ما
يسمى بالاندلس البوطانية ، وهذا خطأ •

وخطأ كذلك أنه : “escorçonela”

(scorzonère) وهي الكلمة التي ترجم

بها اليهودي الذي علق على مخطوطة ل من
كتاب المستعيني • والواقع ، حسب ما جاء
في معجم المنصوري ، أن البهمن الأحمر
والبهمن الأبيض كانا مجهولين في ذلك الحين
في المغرب والمشرق • وكانوا يستعملون
بدلهما نباتات طبية أخرى •

بَهْمَان = بهمن (بوشر) •

كالجزرة مفتول خشن » •

وفي معجم أسماء النبات جعلهما من فصيلتين
مختلفتين فجعل البهمن الأحمر من فصيلة:
plumbaginaceae

اسمه العلمي : Stratiotes limonium L.
وسماه عرق انجبار أيضاً وباليونانية
ليمونيون ومعناه السبجي . واسمه
بالفرنسية

béhen rouge و Lavand de mer
Sea-lavender وبالانجليزية

وجعل البهمن الأبيض من فصيلة Compositae
اسمه العلمي : Centaurea behen L.

وسماه : بَهْمَن (فارسية) وبهمن أبيض •
وبالفرنسية

béhen blanc و Rhapontic blanc
وبالانجليزية :

White-behen و White-rhapontic

وفي القاموس المحيط : « بهمن هو أصل
نبات شبيه بأصل الفجل الفليظ فيه
اعوجاج غالباً ، وهو أحمر وأبيض ، ويقطع
ويجفف نافع للخفقان البارد مقو للقلب
جداً باهي » •

* بَهْمُوت

يجمع على بهاميت : جب عميق (٨٦٦)
(فوك ، دومب ٩٩) *

* بَهْنَانَة

انظر تفسير هذه الكلمة في المقرئ (١ :
٦٣٠) (٨٦٧) *

* بهو

باهى به : فاخر به (ابن عباد ١ : ٢٤٤ ، ٢٦٦
رقم ٤٦ ، ملو ٢٠) *

(٨٦٦) لم ترد كلمة بَهْمُوت في معاجم اللغة العربية بهذا المعنى وانما وردت فيها كلمة بَرَهْمُوت أو بَرَهْمُوت وهي بئر عميقة بحضرموت اليمن لا يستطيع النزول الى قعرها . وفي الحديث : شر بئر في الأرض برهوت (انظر : لسان العرب وتاج العروس ، ومعجم البلدان لياقوت وفي محيط المحيط : « البَهْمُوت من أسماء الشيطان ومنه رجل بَهْمُوت أي صاحب احتيال ودهاء وخبير بالامور . سريانية بَهْمُوت وهي اسم التين الهائل الذي لا شبه له » .

وفي دليل الراغبين في لغة الآراميين وهو معجم سرياني - عربي تأليف المطران يعقوب أوجين مَنَّا (مطبعة الآباء الدومنيكيين ، الموصل ١٩٠٠ ص ٥٤) : بهموت : تنين عظيم هائل ، شيطان ، قيل أيضاً : جراد .

(٨٦٧) في لسان العرب : البهانة الضحكة المتهللة

... وقيل : البهانة الطيبة الريح ، وقيل : الطيبة الحسنة الخلق السمحة لزوجها . وفي الصحاح : الطيبة النفس والأرج ، وقيل : هي اللينة في عملها ومنطقها . وفي حديث الانصار : ابهنوا منها آخر الدهر أي افرحوا وطيبوا نفساً بصحبتى ، من قولهم : امرأة بهنانة أي ضاحكة طيبة النفس والأرج .

أبهى (عامية) (٨٦٨) حَسَنَ (المقدمة ٣ :
٤٢١) *

تباهى : تفاخر (بوشر) وبهذا المعنى يقال :
تفاخر به ففي دي ساسي طرائف (٢ : ١٨) :
ويتباهى الملوك من الاعاجم بلبس هذه الجلود
- وتباهى به : فاخر به (ملر ٢٠) وتفاخر به
(بوشر) ، وتظاهر به وتراءى متكلفاً التفاخر
(بوشر) *

بهو ويجمع على أبهاء (المقرئ ١ : ٣٩١ ،
البكري ٢٤) : مرادف بلاط ويعني كما تعني
كلمة بلاط رواقاً مسقفاً (المقرئ ١ : ٢٣٢ ،
٢٣٦ ، ٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٣ : ٣٤٨) وفي
ابن الخطيب (مخطوطة ٢ ص ٢٠ و) وفي
المسقف عن يسار الداخل البهو المظل على
البلد ، وبعده (ص ٢٠ ق) : وبهذا البهو
كان مثول السلطان يوم الكائنة (لافونبت
صفة غرناطة ص ١٢٨) أو جناح مسقف في
المسجد (البكري ٢٤ ، المقرئ ١ : ٣٩١ ،
٣٧٠) وفي حيان - بسام (١ : ٩ ق) في كلامه
عن المسجد : فدخل من باب الوزراء الغربي -
فاستقبله أصحابه وقدموه الى بهر (بهو)
السباط فجلس هناك على مرتبة لا تصلح
إلا لسواه (٨٦٩) *

والبهو : اسم علم لقصر (المقرئ ١ : ٣٨٠)

(٨٦٨) في القاموس المحيط : أبهى الرجل حسن وجهه . ولم ترد أبهى متعدية بمعنى حَسَنَ وإنما وردت بمعنى فرَّغ ، يقال أبهى الاناء فرغه ، وخلى يقال أبهى البيت : خلاه ، وعطل يقال : أبهى الخيل عطلها من الغزو .

(٨٦٩) في القاموس المحيط : البهو البيت المقدم أمام البيوت .

✽ بُو

بالفارسية بو ، وبوى) : رائحة (المقرئ ٢ :
 (٨١٥) • وانظر : اضافات وتصحيحات) •
 بو الما : هيل (المستعيني انظر قاقلة) (٨٧٤) •

او حشيشاً لتعطف عليه الناقة اذا مات ولدها ، ثم يقرب الى أم الفصيل لترامه فتدر عليه » .

ويظهر أن اللفظة اطلقت اتساعاً على مثال رجل من غصون الصفصاف يتخذ فزاعة تنصب في المزارع لتخويف الطير .

(٨٧٤) في ابن البيطار (٤ : ٢) : « قاقلة ، الفاقي :

هو من الافاوية العطرية وهو صنفان كبير وصغير ، والكبير يسمى الهيل ويسمى الذكر ، وهو حب اكبر من النبق بقليل ، له اقماغ وقشر ، وفي داخله حب صغير مربع طيب الرائحة ، ذو دسم ، اغبر ، يؤتى به من أرض اليمن والهند ، وهو حريف يحذى اللسان كالكبابة مع قبض وعطرية . وقشره واقماغه اشد قبضاً ... وهو اذكى رائحة والذ عند الطبايع من الصغير .

وأما الهيل (كذا ولعل صوابه الهال) وهو القاقلة الصغيرة ، وهو الانثى ، فهو يشبه القاقلة الا أنه ليس له اقماغ ولا قشر وطعمه اكثر حرافة واقل قبضاً وهو الطف من الكبير » .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٢٣٣) : « قاقلة هو الهيلوا (كذا وهو الهيل بُو) والهل والشوشمر ، وهو حب يخرج في اصل نحو ذراعين ، عريض الأوراق ، خشن حاد الرائحة يكون فيه هذا الحب كما يرى بهذه الصورة مفرقاً . وهو ذكر مثلث الشكل بين طول واستدارة ينفرك عن الشكل المذكور ، وقد رصفت فيه الحببات كل واحدة كالعدسة لكنها ليست مفرطحة . وأنثى غلافها نحو إصبع مثلث أيضاً ، ينفرك عن حب كالحمص . ومنابت الكل أرض الدكن وجبال ملققة . ويدرك بشمس الأسد ، وتبقى قوته عشر سنين » .

وفي معجم اسماء النبات (ص ٧٤) ذكر القاقلة الانثى وذكر اسماءها وهي : قاقلة صغار ، وقاقلة صغير ، وهال ، وهيل بُو ، وهال بُو ، وحب الهال ، وحبهان

والبهو : القلعة والحصن • ففي ملر (ص ٣٤) : وحينما بها بهو خيران أي قلعة خيران (المقرئ ١ : ١٠٢) •

والبهو : النحام (٨٧٠) (طائر) (جويون ٢١٩) •

بهاء : عود القنا ، بلسمينة (٨٧١) (دومب ٧٢ ، همرت ص ٥٠ (في الجزائر) ، وعند رولاند : بهة) •

باه : تيس ، فاخر (بوشر) •

باهية : ضرب من التمر (٨٧٢) (براكس ، مجلة الشرق والجزائر ٥ : ٢١٢) •

✽ بو

مثال ، فزاعة ، مثال رجل من غصون الصفصاف أو الخشب (٨٧٣) (بوشر) •

(٨٧٠) طائر مائي طويل العنق والرجلين اعقف المنقار اسود طرف الجناحين وسائرته احمر وردي . ويسمى سرخاب بالفارسية . وهو الفرنوق عند أهل العراق ، واسمه المشهور في مصر : البشروش (انظر : بشروش) •

(٨٧١) بهاء اسم يطلقه أهل الجزائر على عود القنا (ندا) ويقال له بها بالقصر أيضاً ويسمى في الشام ينكي دنيا . وهو نبات تزييني جميل الازهار مختلف الالوان من فصيلة :
 Balsaminaceae
 اسمه العلمي :

Impatiens balsamina L.

Balsamine : ويسمى بالفرنسية :
 garden - balsam : وبالانجليزية :

(٨٧٢) لعلها تحريف باهين ، ففي لسان العرب : والباهين ضرب من التمر ، عن أبي حنيفة ، وقال مرة : أخبرني بعض أعراب عمان أن بهجر نخلة يقال لها الباهين ، لايزال عليها السنة كلها طلع جديد وكبائس مبسرة وآخر مرطبة ومثمرة .

(٨٧٣) في لسان العرب : « البوّ ، غير مهموز : الحوّار ، وقيل : جلده يحشى تبناً أو ثماماً

* بواب

مَتَّبَعُواً ويجمع على متبوعات (٨٧٥) : محل الإقامة ، المنزل (ملر ٤٠ ، معجم الادريسي)

* بوب

بَوَّبَ • بَوَّبَ الدار : جعل لها باباً (معجم البلاذري ، دى يونج) وباب مبوب من خشب : باب مصنوع من خشب (معجم البلاذري) •

وبَوَّبَ الكتاب وغيره جعله اقساماً مرتبة كل قسم منها باب (انظر لين) • ويقال : وذكرت الاسماء على الحروف المبوبة ، أي ذكرت أسماء الاعلام مرتبة على حروف الهجاء وجعلت كلاً منها باباً (ابن الخطيب ص ٤ ق) ويقال : بَوَّبَ عليه ففي المقدمة (٢ : ٣٩٦) : بَوَّبُوا على كل واحد منها أي صنفوا الاحاديث ورتبوها على أبواب • وفي ابن عباد (١ : ٢٠٢) : وربما أجريت ذكر أحدهم غير مبوب عليه ، أي ربما ذكرت اسم أحدهم من غير أن أجعل له باباً خاصاً • وبَوَّبَ : قَدَّر ، خَمَّن ، افترض (فوك) •

وتَبَوَّبَ : تقسم الى أبواب (فوك) • ومطاول بَوَّبَ بمعنى قدر ، خمن ، افترض (فوك) •

(بمصر الآن) وشوشامير وشوشمير (بالفارسية) ، وسجدي ، وقرمانة .
وهو نبات من فصيلة : Zingiberaceae
اسمه العلمي : Elettaria cardomomum
ويسمى بالفرنسية : Cardamome
وبالانجليزية : Cardamom

(٨٧٥) المتبوا : اسم مكان من تبوا المكان وبالمكان احله وأقام به • وهو من فصيح الكلام •

باب : في تاريخ البربر (١ : ٢٦٩) : عقد لأبي الحسين على حجابته وفوض اليه فيما وراء بابه : أي اتخذها حاجباً وفوض إليه ادارة قصره (وانظر ص ٥٤٢) - وشعب ، ممر ضيق بين جبلين (معجم المتفوقات ، وانظر عدة سفرات الى بلاد البربر رقم ٣٢) وممر ضيق (دوماس صحارى ١٥٤) وحصن في الشعب (معجم المتفرقات) •

باب من السحر : نوع من أنواع السحر (لين) وفي ألف ليلة (١ : ٩٧) : وحفظت منه (من السحر) مائة وسبعين باباً من أبوابه • ويقال : فتح عليه باباً أي حاول ان يسحره بنوع من أنواع السحر • ففي ألف ليلة (١ : ١٠٠) : وكلما افتتح عليه باباً يفتح علي باباً إلى أن فتح علي باب النار •

ويستعمل الفعل « فتح عليه » أيضاً حين يتصل الأمر بأبواب الحرب وهي طرق الحرب وحيلها • يقال فتح عليه باباً (لين ، معجم البيان ، ألف ليلة ٢ : ١١١ ، ملر آخر أيام غرناطة ٣٥ ، ٢٧) •

وباب : صنف ، نوع (لين) ومن بابه : من صنفه من نوعه (بوشر) وباب : موضوع من العلم ، ومسائل من العلم من صنف واحد ففي ابن الخطيب (ص ٣١ ، ٢ : رأيت في ذلك الرق أوهاماً تدل على عدم شعوره بهذا الباب •

وفي هذا الباب : في هذا الموضوع ، في هذا الغرض (بوشر) • في باب فرط القسوة أي في باب القسوة تقريباً (٨٧٦) (ابن عباد ١ : ٢٤٢) •

(٨٧٦) والصواب أن معناه في صنف أو قسم فرط القسوة •

وباب : قسم ، صنف (انظر لين) وبهذا المعنى جاء في القلائد ص ٥٤ في كلامه عن ملك : ومن ورث العلى باباً فباباً •

ويقال مجازاً : واستندت في وجهي الأبواب ، يريد سدت في وجهي الأبواب ، أي لم استطع عمل شيء • ولهذا فإن هذه الجملة تعني نفس معنى الجملة التي تقدمتها وهي : وقد غاب عني الصواب^(٨٧٧) (كوسج مختار ٧٣) • وباب : وسيلة ، مدخل الى أمر ، يقال : فتح له باب : هياً له وسيلة (بوشر) ورتبة ، منزلة اجتماعية ، يقال : فتش على باب ، أي عن رتبة أو منزلة •

وباب : انظره في باب السعر •

وباب لكذا : خصه به وفتح باء باب يدل على أن الكالا كان يريد نفس الكلمة حين ترجم "Conveniente" بـ "biba" والباب : البلاط ، مقر السلطان وحاشيته (معجم المتفرقات) •

والبابان : الدنيا والآخرة (المقدمة ٢ : ١٣٦) والأبواب : الباب العالي ، بلاط سلطان الترك (تاريخ تونس ص ١٠٤) •

الباب الأعلى : البلاط (بوشر) •

باب انتصار أو نصر : قوس النصر (بوشر) باب الرزق : مرتزق ، حرفة (بوشر) •

باب سر : باب خفية ومخرج سري (بوشر) باب السعر : يقول المنادي حين يعرض جارية للبيع في المزاد : من يفتح باب السعر في هذه الجارية ؟ أي من يعرض أول ثمن لها (ألف

(٨٧٧) واضح أن معنى الجملتين مختلف .

ليلة ٢ : ٢١٧) وفي ألف ليلة (٣ : ٧٨) جاء التجار وفتحوا باب سعره وتزايدوا فيه • ويقال في نفس المعنى : فتح الباب (ألف ليلة ٢ : ٢١٧ ، ١ : ٢٩١) أو فتح بابها ففي ألف ليلة (١ : ٢٩١) ففتح بابها المنادي أربعة آلاف دينار وخمسمائة •

ويذكر بوشر في معجمه هذه الجملة ويترجمها بما معناه : ان المنادي فتح المزاد باعلان اربعمائة دينار وخمسمائة ثمناً لها •

ويقال حين تنقطع المزايدة على أعلى ثمن يقدمه مزاييد : وقف الباب على عتبة • ففي ألف ليلة (برسل ١٠ : ٢٦٢) : بلغني أن التجار تزايدوا في الجارية إلى أن بلغ ثمنها ٩٥٠ ديناراً ووقف الباب على عتبة • وفي طبعة ماكن : وتوقف البيع على الايجاب والقبول • باب السلطان : البلاط (معجم المتفرقات) • باب كبير : دار ذات حشم وخدم (بوشر) • باب كاذب : باب زائف (بوشر) •

باب الكم : فتحة الكم (المعجم اللاتيني وانظر دوكانج) ففي كتاب محمد بن الحارث (ص ٢٢) : فقوِّمت هكذا (وأشار ابن لبانة فجمع باب كمه على كوعه) ولم يكشف لها ذراع •

وباب : است ، شرج ، باب البدن (فوك) باب نصر ، انظر : باب انتصار •

على باب الله أو على باب الكريم : على فضل الله ونعمه (بلا زاد ولا نقد) (ديسكايراك ٤٥٠) بلا قصد ولا تبصر • وقد أخبرني السيد أماري ان هذه العبارة قد دخلت في اللغة الايطالية ففيها :

“alla baballa” أو “alla babballa”

ومعناها : بلا قصد ولا تبصر ولا حذر .

وفي الباب : في بدء العمل ، في طريق الثروة (بوشر) .

وفتح له باباً حسناً : أتاح له فرصة حسنة للنجاح في العمل (بوشر) .

من باب أولى : بالاحرى ، وبالأجلر (بوشر) .
من باب الثقة : ثقة به وبفطنته وادراكه ونزاهته (بوشر) .

من باب الكرم : تفضلاً وتبرعاً (بوشر) .
بابة ، كباب : صنف ، طبقة (المقري ١ : ٥٥٩)
وانظر : اضافات وتصحيحات (وفي المقري :
لست من بابة أهل البلد . أي لست من صنف
أهل البلد وطبقته) .

وبابة (اسبانية) : لعاب ، روال (فوك ،
الكلال) . وهي في الاسبانية bava

وبابة (اسبانية) : حلزون ، قوقع ،
بزاق (٨٧٨) (الكلال) . وهي bavaza
و limaza و bavoza

بابا وبابي : خادم (مملوك ١ : ٢ ، ١٩٤ -
١٩٥ ، ألف ليلة برسل ٢ : ١٨٧) .

بَوَيْبَة : باب صغير في الباب الكبير ،
خوخة (بوشر) . وبوية خفية في قلعة : باب
السر للنجاة تكون في قلعة أو حصن (بوشر)
بَوَيَّات : تجربة أولى (بوشر) .

(٨٧٨) البزاق هو جنس من حلزون البر . ويسمى
أهل الشام الصغير منه حلزون ، ويسميه
أهل العراق زلنطح . والكبير منه يؤكل في
فرنسا .

يباب (٨٧٩) : صحراء (كرتاس ٢٥١ ، ٢٥٢)
بَوَّاب . بوابون : حرس الباي الذين
يلازمون سرادقه لحراسته (ريشاردسون
مراكش ٢ : ٢١٦) .

عق البواب : قولون ، الثاني من المعى
الغليظ (بوشر) .

بَوَّابة : باب سري وهو باب صغير لا يمر
منه في الحالات الاعتيادية (ملر ، آخر أيام
غرناطة ١٢١) .

وبَوَّابة : جزء من الباب وهي حسب مايقول
كاترمير (مملوك ٢ ، ٢ : ١٣٨) مأطورة
الباب وهي ألواح التي يحيط بها أطاره ،
وهذا خطأ . فقد أثبت ملر (١ : ١) أنه
واجهة البناء الذي يحيط بالباب الكبير وفيه
الزخارف التي تحيط به - وبوابية : باب
المدينة أو الزقاق (ملر ١ : ١ ، بوشر) .

وبَوَّابات المدينة : أبوابها الكبيرة (بوشر)
مَبْوَّب (انظر بابة) : لعب ، الذي يسيل
لعابه ، مَرَوَّل (الكلال) .

* بوج

بَوَّج : تذاب ، سار ملتوياً . (بوشير ،
(بربرية) ، هلو) وقصد الى ، توجه الى
واتتحى (٨٨٠) (رولاند) .

(٨٧٩) هذا خطأ والصواب : يباب ، ففي لسان
العرب : أرض يباب أي خراب . قال
الجوهري : يقال خراب يباب وليس باتباع
التهذيب : الباب عند العرب الذي ليس
فيه أحد .

(٨٨٠) في محيط المحيط : وبَوَّجَه نحوه وجهه
وهو من كلام العامة .

بُوجَهْ : (بالهندستانية بُوجَا) : محفة ،
محمل ، هودج (الكالا ، لاتور ، ابن بطوطة
٣ : ٣٨٦ ، ٤ : ٣٠٨ انظر تعليق في ٣ : ٤٦٤)
وما يذكره الكالا يزيل كل شك في معنى
هذه الكلمة .

بوجة على عجلة : مركبة ذات عجل تستخدم
في الحروب وفي السباق . (الكالا) .

بُوجي : رافعة رحوية (همرت ١١٢٨
بربرية ، هلو) . وفي مصطلح البحرية :
جاء أو ذهب مع الريح (٨٨١) (الجريدة
الاسيوية ١٨٤١ ، ١ : ٥٨٨) .

* بوح

باح : ظهر ، كشف والمصدر بوح وكذلك
بَوْحَة (٨٨٢) (معجم مسلم) ويقال : باح
اليه سره وكذلك له أيضاً . (ابن عباد ١ :
٦٧) .

أباح به : أظهره وكشفه (ألف ليلة ١ : ٨)
ويقال : أباح به لفلان (ألف ليلة ١ : ٢) .
وأباح له الشيء : أحله له وسمح به ، وفي
المقري (١ : ٤٧٣) أباح له الكتاب : اعاره
له (ابن عباد ١ : ٤٥) وفي ص ٤٤ منه شطر
بيت :

أباح لطيفي طيفها الخد والنهدا
أي أحل طيفها لطيفي خدها ونهدها .

(٨٨١) في محيط المحيط : وبَوَّجَ المركب اطلق له
العنان وهو من كلام البحرية .

(٨٨٢) يقال باح الشيء ببوح والمصدر بَوْحًا
وبَوَّوْحًا وبَوَّوْحَةً : ظهر واشتهر ،
ويتعدى بالباء ، يقال : باح اليه سره أي
أظهره وكشفه له .

— وأباحه سمح بشكواه ، ففي ابن القوطية
(ص ٣٦ و) : فلما تكررت الشكوى به
بعث فيه وأباحه .

— وأحل له نهب المدينة : ففي معجم المتفرقات
أباح له الإباحات أي أحل له السلب والنهب
(أخبار ٣١) .

— وأباح دم فلان : أحل قتله دون قضاء
قاض (دي ساسي طرائف ١ : ٥٣) — وانظر:
اباحة .

استباح . استباح المدينة : استولى عليها
حرباً . ففي ابن الخطيب (ص ١٧٢ و) :
استباح المدينة وربضها غنوة ولجأ أهلها الى
قصبتها المنيعه .

إباحة بمعنى باحة وهو خضم البحر (٨٨٣)
(ألف ليلة ٣ : ٣٩) ومصدر إباح الشيء
بمعنى أحله جعله حلالاً له (بوشر) .

ورمى إباحة عليه به (او فيه) : تحداه ودعاه
الى المبارزة (بوشر) .

إِبَاحِيّ : هو الذي يرى أن كل شيء مباح
له (دي ساسي طرائف ٢ : ١٩ وانظر : ٩٦)
مباح . الثمار المباحة وغيرها : هي التي
يستطيع كل أحد أن يأخذها ويأكلها دون
ثمن . ففي القزويني (٢ : ٢٣٤) : الثمار
المباحة يعيش بها الفقراء .

وفي جملة تماثلها في لطائف المعارف للشعالبي
(ص ١١٢) : الثمار التي هي مبدولة للجميع
يتعيش أفناء الفقراء والغرباء باجتماعها وجمعها

(٨٨٣) في تاج العروس : والباحة : قاموس الماء
ومعظمه ، وقد سمي به البحر عند أكثر
اللغويين .

وبيعها • وفي ابن خلكان (١ : ٦٧١) : وقال
لخادمه اجمع لي المباح فجمع له فأكله ثلاثة
أيام •

استباحة : اباحة (بوشر) •

* بوخ

بواخ : بخار (بوشر ، هببرت ١٦٦) وعرق
(بوشر) •

* بود

بَوْد : برغش ، ذبيبة (فوك) وفيه :
bibio, moscaleo de vino وعند ازيدور :
bibiones, qui in vino nascuntur

انظر : moscalho عند رينوار •

بادة : حوض عند أهل عمان (نيسور ، ب
١٤٨) •

* بوداق

دیش بوداق (تركية) : مران ، دردار (٨٨٤)
(بوشر) •

(٨٨٤) في اللسان : قال ابو عبيد ، المران : نبات
الرماح . وفيه : والدردار ضرب من الشجر
معروف .

وفي تاج العروس : « والدردار شجر ، قال
الازهري ضرب من الشجر معروف .
قلت : هو شجرة البق . تخرج منها أقماغ
مختلفة فيها رطوبة تصير بقا ، فاذا انفقت
خرج البق » .

وهو شجر عظيم له زهر أصفر وورق شائك
وثمر ققرون الدفلى ، ويقال له بالتركية
قره اغاج أي الشجر الاسود ، والدردار
المشهور عند العامة نبات صغير شائك ترعاه
الابل (انظر محيط المحيط والمعجم
الوسيط) •

وفي معجم اسماء النبات (ص ٨٤) : دردار
لسان العصفير ، لسان العصفور ، أسلن

* بُودَقَة

تجمع على بواقد ويقال بوظقة أيضاً : بوتقه
(بوشر ، برجرن ، محيط المحيط) (٨٨٥)
وفي الادريسي (الفصل الثامن) : وهم
يسبكونه في البواقد (كذا) وبنار أرواث
البقر • وفي مخطوطة ابن الشحنة : وبها
(ارمينية) بحيرة تعرف بحيرة كنودان بها
تراب يتخذ منه البواقد التي يسبك فيها
(ألف ليلة ٤ : ١١ ، ١٣) •

— ومسبك وهي جفنة لتصفية المعادن (بوشر)
— ورأس البية وهي الغليون الذي يستعمل
للتدخين (بوشر) •

* بوذر

بَوْذَر : لام ، أَكْب ، وَبَّخ (فوك)
تبوذر : ليم ، أَكْب ، وَبَّخ (فوك)

* بُوذرنج

كذا في مخطوطة ل • وفي مخطوطة ن :

وتسلنت (بربرية) ومُرَّان (واحدته مرانة)
وَبَنْجَشْكَ زوان (فارسية) وثمرها
يسمى « سنا اندلس وتسميه اليونان مالبا .
Oleaceae وهو نبات من فصيلة :
اسمه العلمي : Fraxinus excelsior L.
واسمه بالفرنسية : Frêne
وبالانجليزية : Asb

(٨٨٥) في محيط المحيط : البودقة لغة العامة في
البوتقة وفيه : البوتقة الوعاء الذي يذيب
فيه الصائغ ، معرب بُوتَه بالفارسية
والعامة تقول بودقة بالذال •

بُوذازَرْج = الخشخاش الأحمر (٨٨٦)
(المستعيني في مادة خشخاش) •

* بُوذَة

(بلغة قطلونيا boga و bova و بلغة سردينية buda سيمونية ٢٨٨) :
سهم الماء ، قطبة (٨٨٧) ودليوث ، سيف
الغراب (٨٨٨) (فوك ، الكالا) وفي
معجم فوك هي : boa و "boa"
هي حشيشة تشبه الحلفاء (انظر ص ٩٧ مادة
خيس) •

بوذي وبوذيان : خشخاش أبيض (المستعيني
في مادة خشخاش) •

(٨٨٦) الخشخاش الاحمر صنف من اصناف
الخشخاش ففي تذكرة الأنطاكي (١ : ١٢٨) :
« خشخاش اذا اطلق يراد به النبات
المعروف بمصر بأبي النوم ، وهو أبيض هو
اجوده ، واحمره اعدله ، واسوده أشده
قطعا وافعالا » ، وزهر كل كلونه (انظر :
ابو فرعون والتعليق عليه) •

(٨٨٧) القطبة ويسمى كذلك القطب والاسفاناخ
الرومي ، وهو نبات من فصيلة Alismaceae
اسمه العلمي Sagittaria Sagittifolia L.
(انظر اسفاناخ رومي) •

(٨٨٨) في ابن البيطار (٢ : ٩١) : « دليوث هو
النوع الأحمر من السوسن البري . الفافقي :
هو المعروف بسيف الغراب أكثر نباتاته
المزارع وله بصلة بيضاء مصمته عليها ليف
وليس لها طاقات تطبخ بالبن وتؤكل » .
وهو نبات من فصيلة Iridaceae
اسمه العلمي gladiolus communus L.
وبالفرنسية : gladiole
وكذلك بالانجليزية .
(٨٨٩) لعله بمعنى أبار أي اهلك •

* بور

بار الشيء : كسد • ولم يجد من يشتريه
لكثرته وابتذاله (البكري ٦) •

بَوَّر الارض : أجمها سنة لتزرع من قابل
(فوك) وهذا القسم من الارض مَبَوَّر
ففي المستعيني انظر : نَمَام : وقيل إن من
النمَام نوع ثالث ينبت في الأراضي المَبَوَّرَة
(كذا في المخطوطتين والصواب نوعا ثالثا)
- وفي معجم فوك بَوَّر Vincere
ويظهر أن معناه انتصر في المعركة (٨٨٩) •
- وبور : أخزى ، افقد السمعة (بوشر) •

تَبَوَّر • تبورت الارض : استراحت سنة
لتزرع من قابل (فوك ، ابن العوام ١ :
٨٩) •

وتبورت الارض : صارت جُرْزاً وأجدبت
(الكالا) •

وتبور الشيء : كسد (بوشر) •
بار : بائر وبَوَّر وبُور (معجم البلاذري)
بُور : أرض مرتفعة بين خطي المحسرات ،
ذكرها الكالا وقال إن جمعها أوبار وقد
ذكرها الكالا بمعنى الارضين البور وهو قلب
أوبار جمع بور - وبُور : نقاية (بوشر) •
بُورِي ويجمع على بوريات (فوك)
وبواري (كرتاس ١٧) : اسم للسماك عامة •
وفي معجم الكالا : اسم للسماك = حوت •
بوار = خراب (معجم البلاذري ، معجم
المتفرقات) ودار البوار (٨٩٠) (عند فريتاج
"orcus") اسم اطلقه ابن حيان (ص

(٨٩٠) ودار البوار : دار الهلاك ويراد بها جهنم
والبوار : الهلاك ، والكساد . وتعطل
الارض وخرابها •

١٠٥ ق) على بیشتر (بوباسترو) مقر ابن
حفصون (٨٩١) .

وبوار : خسران ، ونقص يصيب الشيء في كنه
وقيته . (بوشر) ونفاية (بوشر) .

* بوراك

فطيرة صغيرة تحشى لحماً (٨٩٢) (مارتن ٧٩)

* بُورانيّ وبُورانيّة

ان الكلمة الاسبانية "alboronia"

التي اشتقت منها تعني : طعاماً يتخذ من
الباذنجان واليقطين والطماطم والفليفلة
(الفلفل الحلو) (انظر معجم الاسبانية ص
٣٨٨ ، ٧٣) وتسمى أيضاً : باذنجان بوران ،
ورد ذكرها في شعر ذكره المسعودي (٨ :
٣٩٥) (٨٩٣) .

وفي حياة العرب لدوماس (ص : ٢٥١) :

(٨٩١) هو عمر بن حفصون نائر اندلسي اعتصم
بحصن بیشتر (بوباسترو) من حصون
رية ، ثار على الامير محمد بن عبد الرحمن
سنة ٢٧٠ هـ واستفحل امره بعد ذلك .
واتعب السلاطين وظل على ذلك الى ان مات
وقيل قتل سنة ٣٠٥ هـ (٩١٨ م) .

(٨٩٢) وعامة بغداد تسميه بورك .

(٨٩٣) البورانية : نسبة الى بوران بنت الحسن بن
سهل واسمها خديجة تزوجها الخليفة
المأمون العباسي سنة ٢٠٩ هـ وتوفيت سنة
٢٧١ هـ . وفي زواجها بالمأمون قال محمد بن
حازم الباهلي :

بارك الله للحسن ولبوران في الختن
يا إمام الهدى ظفر ت لكن ببنت من
فلما نمي هذا الشعر الى المأمون قال : والله
ما ندرى خيراً أراد أم شراً .

وفي القاموس : والبورانية طعام ينسب الى
بوران بنت الحسن بن سهل زوج المأمون .

« البرانية : لحم صدر الخروف يقطع قطعاً
صغيرة ، ويعالج بالزبد والبيض والخرشوف
وسحق الجبن وكثير من التوابل ، ويطبخ
بالنار بحيث تغطيه من فوقه وتحتّه ، وهو
طعام لذيذ جداً » .

وبوراني : ضرب من الملوخية (ميهن ٢٥) .

* بُورمة

(تركية) : مؤخر المدفع وغيره من الاسلحة
النارية (بوشر) .

* بوز

بَوَز : قطب وجهه وحرد ، وأظهر اشمئزاه
(بوشر ، محيط المحيط) (٨٩٤) .

وبَوَز : غاض وأغاض ، ونقص وأنقص
(بوشر) .

وبَوَز : وزع الصدف (أو صغار الحجارة)
في بيوت المنقلة (٨٩٥) .

تبَوَز : قلت قيمته وأصبح في خسران .

بُوز (بالفارسية بوز) وتجمع على أبواز :
خطم ، فطيسة الخزير (پاين سميث ١١٠١
بار على ، طبعة هوفمان رقم ٤٠٥٦ ، همبرت
١٦٧ ، بوشر) . وقنبلة (بوشر ، بربرية) .

بُوزة : قد استخرج الناس في مختلف
الأمكنة والازمنة هذا الشراب المسكر من
الذرة ، والسلت ، وجريش الجاودار ،

(٨٩٤) في محيط المحيط : والبُوز أيضاً الفم ، أو
خاص أيضاً بالخزير وهو من كلام العامة
ومنه يقولون : بَوَز فلان أي قطب وجهه
أو حرد .

(٨٩٥) المنقلة : لعبة معروفة في العراق .

(انظر ابن البيطار (١ : ١٨٢) (٨٩٦) *

* بوس

بَوَس : أكثر من البوس ، قَبَّل (٨٩٧)

(بوش) •

تباوس : باس بعضهم بعضاً ، تبادلوا القبل

(٨٩٦) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٢٢) :

« بوزيدان ، سليم بن حسان (في نسخة اسحق بن سليمان) : هو أصول صلبة بيض مصمته تشبه البهمن الأبيض ، وتنفع من النقرس وأوجاع المفاصل . وهو دواء هندي قليل التصرف .

ابن رضوان : هو ضرب من المستعجلة .

ابن ماسويه : أجوده ما أبيض لونه ، وغلظ عوده ، وكثرت خطوطه . والدقيق العدد الشديد الملاسة القليل البياض رديء قليل المنفعة » .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٨٠) : « بوزيدان : وقد يزداد الف ، قطع خشبية تجلب من الهند ، قد اختلف الأطباء في ماهيته ، فقليل المستعجلة هو نوع منها ، وقال آخرون : هو فرعها والمستعجلة الأصل ، وقال آخرون : هو اللعبة البربرية . والصحيح أنه دواء مستعمل لا تعرف نباته ، غير أن أجوده الغليظ الأبيض الخشن الكثير الخطوط . ويفش باللبة والفرق بينهما حلاوته ، وبالمستعجلة والفرق تخطيطه » .

وفي معجم أسماء النبات سماه يوزيدان مغربي وقال إنه المستعجلة (انظر أرخيس والتعليق عليه . ثم ترجم به اسم النبات العلمي orchis Morio L. وسماه خصي الكلبة ، وبوزيدان .

(٨٩٧) في تاج العروس : « البوس بالفتح التقبيل ،

فارسي معرب وقد باسه ييوسه وباس له الارض يوساً ، وبساط مبوس ، ومن سجمات الاساس : ايها البائس ما انت الا البائس » .

وهي بالفارسية « پوش » بمعنى التقبيل .

وحشيشة الدينار (الجنجل) ، والتمر وغير ذلك (انظر الجريدة الاسيوية ١٨٥٠ ، ٢ : ٦٧ ، ليون ١٧٢ ، هوفمان ٨٨ ، بركهارت نوبية ١٣٢ ، ٢٠١ ، ريشاردسون وسط أفريقية ٢ : ١٤١) وفي معجم بوشر : هي الجعة (البيرة البيضاء التي تتخذ من الذرة والسلت (شراب السل) •

وقد وصف لين في ترجمته ألف ليلة (١ : ١٣٤) الطريقة التي يستحضر بها المصريون اليوم هذا الشراب •

وبوزة : نزهة يشرب بها شراب البوزة • (بركهارت نوبية ٣٠٢) وحانة يقدم بها هذا الشراب (ألف ليلة يرسل ٩ : ٢٦٧) • وانظر : بوزة •

بواز : هنة ، نقاية ، وما يرميه السماك من صغار السمك (بوشر) •

تبويز : برطمة ، مط الشفتين اشمئزازاً أو حرداً (بوشر) ونقاية (بوشر) •

تبويزة : برطمة ، حرد ، سامة (بوشر) • ونقاية الشيء وردالته (بوشر) •

مَبَوَّز : بشع ، شنيع ، كرية ، عبوس ، كالح (هلو) والحال مبوز : بشع ، كرية ، فظيع ، شنيع (دلاپورت ٣٠ ، رولاند ٥٩٨) •

* بوزيدان

غير معروف في المغرب والذين يقولون إنه المستعجلة يخطئون خطأ كبيراً (معجم المنصوري) ومع ذلك فقد رأى الكثيرون فيما يظهر أنه المستعجلة ، وقد ترجم الكالا الكلمة العربية بـ "Satiriones yerva"

(بوش ، ألف ليلة ١ : ٢١١ ، طبعة برسل
٣ : ٢٤١) •

بوس : انظر : بوص •

بوسة : قبله (بوش ، ألف ليلة برسل ٧ :
٦١) •

بواس : كثير البوس ، كثير التقبيل (بوش)

* بوسليك

(فارسي) ، ضرب من أنغام الموسيقى ،
وبعضهم يقول بوسريك (محيط
المحيط) (٨٩٨) •

* بوسنون

ننع (٨٩٩) (المستعيني انظر ننع وهو في
مخطوطة ن منه بوسنون ، وفي مخطوطة ل
لم ينقط الحرف الاول منه) •

(٨٩٨) في محيط المحيط : وبعض العامة يقول
بوسريك بالراء •

(٨٩٩) في تذكرة الانطاكي ١ : والبستاني منه
(من الفوتنج) هو الننع • والفوتنج ويقال
الفودنج هو الحبق وهو أنواع كثيرة ،
وترجع الى برى وبستاني ، وكل منهما أما
جبلي لا يحتاج الى سقى او نهري لا ينبت
بدون الماء • واختلافه بالطول ودقة الورق
والزغب والخشونة ونظائرها ، فالجبلي
البرى دقيق الورق ، قليلها سبط حريف •
والبستاني أكثر اوراقاً منه وأخشن وأغلظ
واقرب الى الاستدارة • •

والبستاني منه هو الننع ، وربما انقلب
البرى من النهري ننعاً • وهذان النوعان
يكثر وجودهما • وكل له بزر يقارب بزر
الريحان ، ويدوم وجوده وخصوصاً
المستنبت •

وهو جنس نباتات بقلية وطبية من الفصيلة
الشفوية Labiatae ويسمى أيضاً
ننعاً ومثنى يونانية معربة ، وحشماً
بالسريانية واسمه العلمي Menthe aquata
وهو الننع البري ، و M. piperito
لننع فلفل (انظر معجم اسماء النبات) •

* بوش

بوش : نَشَى (بوش) وبوش القماش :

صقله ولمعه (بوش) وبوش الماشية : أطلقها
الى المرعى (محيط المحيط) (٩٠٠) •

بوش : تنشية (بوش) وصقل القماش
وتلميعه ليحسن رونقه (بوش) •

وجوخ أحمر (بارت ٥ : ٧١٣) •

واقراً في كتاب الملابس (ص ٩٢) بثشت
بدل بوش ، انظر : بثشت) •

وبوش : برميل صغير (دومب ٩٣) بلغة مصر
(محيط المحيط) (٩٠١) وانظر : معجم
الاسبانية (ص ٧٤) والماشية المطلقة الى
المرعى (محيط المحيط) (٩٠٢) •

بوش دربندي : اسم شياف يجلب من
ارمينية ويوضع كماًداً على الاورام • ويقال
إنه نبات يدق بجملته ويتخذ منه شياف •
ويقول آخرون إنه ورق شجرة يدق • (انظر
ابن البيطار (١ : ١٨٤) وابن الجزار ومحيط
المحيط) (٩٠٣) •

(٩٠٠) في محيط المحيط : « وبوش القوم الماشية
أطلقوها الى المرعى أو هو مولد » أقول :
ولم يرد في معاجم اللغة بهذا المعنى •

(٩٠١) في محيط المحيط : والبوش : البرميل بلغة
مصر •

(٩٠٢) في محيط المحيط : والبوش : الماشية
المطلقة بلغة العامة •

(٩٠٣) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٢٢) :
« بوش دربندي • ابن هراردار : هو نبات
يدق بجملته ويتخذ منه شياف ، ويستعمل
في الاورام الحارة ، وهو ملين مبرد نافع من
النقرس الحار اذا طلى عليها •

ابن رضوان : هو عصارة ورق شجيرة

* بوشوونت

(اسبانية) وجمعها بوشوونتات : كفة البيطار، وهي آلة يستخدمها البيطار لقطع الحوافر الزائدة (الكالا) * وهي بالاسبانية : Puxavante

* بوص

بَوْص : ردغة ، مستنقع ، (الكالا) وأرى أن هذه الكلمة معربة من أصل اسباني هو : Pozo أي بئر و Poza أي مستنقع .

بثوص : اسم جمع واحدته بوصة ، وهو اسم يطلق على جميع أنواع القصب ، وقد يخص به : Arundo ægyptica الذي تتخذ منه الاقلام الرخيصة في كتابات الاطفال (الجريدة الاسيوية ١٨٤٨ ، ١ : ٢٧٤) وقصب ، يراع (صفة مصر ١٢ : ٢٨٣ ، ٤٠٠)

فيطول فوق ذراع له اوراق الى الخشونة مشرفة ، وقضبان كالفجل ، وغلف محشوة بزرأ الى استدارة . والماكل منه أصله ، واجوده المستدير الطرى الكبار ، ويدرك بياحه ويمتد الى طوبة . وقد يزرع صيفاً فينتج . والأصل قليل الإقامة وقد يتاكل في أرضه .

وفي تاج العروس : السلجم كجعفر نبت معروف . وقيل هو ضرب من البقول يؤكل ... قال الازهري : ولا تقل ثلجم ولا ثلجم أو الأخير لفية .

وقال ابو حنيفة : السلجم معرب وأصله بالشين والعرب لا تكلم الا بالسين . وانظره في لسان العرب .

وفي معجم أسماء النبات (ص ٣٣) : بوشاد (فارسية) وسماء فجل مدحرج ، ولفت (نوع من السلجم) . وهو نبات من الفصيلة الصليبية (Cruciferae) اسمه العلمي Broussontia rapa L. واسمه بالفرنسية rave وبالانجليزية Rape و Turnip

على البوش : خسران ، ضياع (بوشر) *

كلام بوش : كلام فارغ ، ترهات ، لا معنى له (بوشر) *

أمر بوش : أمر باطل ، عبث ، لا طائل تحته . واللفظة بهذا المعنى هي اللفظة التركية بوش (محيط المحيط) (٩٠٤) *

بوشة : قدر معدنية (ميهرن ٢٥) *

بَوْشِيَّة : شملة يعتم بها (محيط المحيط) * بَوْاش : مُشِّي (بوشر) *

تبويش : تنشية (بوشر) *

* بوشاد

وهي مكتوبة بالذال المعجمة في مخطوطتي المستعيني وفسرها بالسلجم البستاني (٩٠٥) *

شبيهة بورق الحناء يؤخذ ورقها فيدق وهو رطب فيجمع ويجفف .

الرازي في كتاب النقرس : الشياف الجزري الذي يؤتى به من ارمينية اذا حل مع ماء عنب الثعلب نفع منفعة عجيبة من النقرس . ابن سينا : يجلب من ارمينية .

وفي محيط المحيط : البوش دربندي شياف يجلب من ارمينية ، يوجد في اطلاق الضان .

(٩٠٤) وأمر بوش باطل لا طائل تحته ، وهو من كلام العامة ، مأخوذ من بوش بالتركية بمعنى فارغ .

(٩٠٥) في ابن البيطار (٣ : ٦٧) : « ثلجم ويقال بالشين المهملة أيضاً وبالمعجمة وهو الفت . . الفلاحة : ومن الثلجم صنف يقال له أبو شاد وهو ثلجم يزرع في البساتين صغير أحمر ، وبزره الطف من بزر الثلجم ، وله ساق في مقدار ثلاثة اصابع مضمومة » . وفي تذكرة الانطاكي (١ : ١٩٩) : « ثلجم وبالمهملة معرب عن ثلغم هو الفت ، وهو نبت بري صغير الورق ، وبستاني يزرع

وبالفرنسية *buse* و *busse* وبالإيطالية *buzo* و *buzzo* .

وتجمع على أبواص : ضرب من كبار السفن ذات ثلاثة أشعة (٩٠٧) (فولك القسم الثاني ، وفي القسم الأول منه : بوس) .
بوصي : ملاح (معجم مسلم) .

* بوصة

(بالإيطالية *bussola* و *bossola*)
بوصلة ، حاك (هي آلة لمعرفة الاتجاه في البحار) (بوشر) وورقة مكتوبة تعرف بالذاكرة والتذكرة ، أعجمية (محيط المحيط)

* بوط

بُوط (بالفارسية : بُوتَه) وتجمع على أبواط (ابن العوام) وبوطات (الكالا) :
بوتقة الصائغ (٩٠٨) (الكالا وهو يذكر *got* و *avtât* والصواب *bot* و *butât*)
ابن العوام ٢ : ٤٠٩) .

(٩٠٧) في لسان العرب : والبوصي ضرب من السفن وقال : كسكان بوصي بدجلة مصعد .
وعبر أبو عبيد عنه بالزورق . قال ابن سيده : وهو خطأ والبوصى الملاح ، وهو أحد القولين في بيت الأعشى :

مثل الفراتي إذا ما طما

يقذف بالبوصي والماهر

وقال أبو عمرو : البوصي زورق وليس بالملاح ، وهو بالفارسية بوزي .

(٩٠٨) في تاج العروس : « البُوطَة بالضم هي الذي ، وفي العين ، التي يذيب فيها الصائغ وغيره من الصنائع . قال شيخنا : وظاهره أنها عربية ، وليس كذلك ، بل هو معرب أصله بوته كما في شفاء العليل انتهى . قلت وهي البودقة والبوتقة » .

وقصب ، قصب ذو عقد (بوشر) . وفي الانطاكي (٩٠٦) مادة قصب : والقصب إما الخ - أو هش وهو المعروف بالبوص تنسج منه البواري . وفي ألف ليلة (٢ : ٦٠٠) :
وبوصها قصب السكر .
وقد كتبها دى ساسي في طرائفه (١ : ٢٧٦) :
بوز . (زيشر ٢٢ : ١٣٤) .

بوص : باللاتينية *buza* و *bussa*
الخ (دوكانج ١ : ٨٢٢) وبالإسبانية *buzo*

(٩٠٦) في تذكرة الانطاكي (١ : ٢٣٨) : قصب اسم لكل نبت له كعوب وانابيب وكان فارغ الوسط ، الا أن الهندي المعروف عندهم بالتير مصمت يعمل منه الشباب . والقصب اما رفيع صلب وهو الاقلام وأجوده الاسود البالغ المعروف بالواسطي . أو هش وهو المعروف بالبوص تنسج منه البواري . أو غليظ هو الفارسي » .

وفي ابن البيطار (٤ : ٢١) : « قصب . ديسقوريدوس في الاولى : منه ما يقال له بسطرس وهو المصمت الذي يعمل منه الشباب ، ومنه ما يقال له شلس وهو الانثى الذي يعمل منسبه السن النبات . ومنه ما يقال له سور لعبات (كذا) وهو الكباي وهو كثير العقد غليظ الجرم ويصلح لأن يكتب به ، ومنه ما هو غليظ مجوف ينبت على شواطئ الانهار ويقال له دوهس ومن الناس من يسميه وقورياس ، ومنه من يسميه فرعنطس (كذا وصوابه فرغطيس) وهو الساحلي الى الرقة ما هو ، لونه أبيض » .

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٣٨) انه من فصيلة *gramineae* اسمه العلمي : *Phragmites Communis* TRIN

وكذلك : *Arundo phragmites* L.
وسماه : قصب ، وغاب ، وبوص ، وقصب السياج ، يراع ، وحجن (سوريا) ، وبرسوم (العراق) وينجتي (فارسية) وفرغميطس وناسطس (يونانية) وتغنيمه وتاغانيمت وتنيمه (بربرية) .

وهي أحد الاسماء التي يذكرها ديسقوريدوس لهذا النبات . وقد أخذ العرب هذا الاسم ، ويؤيد هذا ما يذكر المنصوري في مادة فاشورشتين إذ يقول : هي الكرمة السوداء

الكرم الاسود ، وهي المعروفة بمجمية الاندلس بالبوطنانية ، وبالبربرية بالميمون . ديسقوريدوس في الرابعة : هو نبات له ورق شبيه بورق النبات المسمى قموس ، بل هو أميل في الشبه الى ورق النبات المسمى سملنقس (كذا وصوابه سميلنقس) وأغصانه أيضاً كذلك ، إلا أن ورق هذا النبات وأغصانه أكثر . وقد يلف هذا النبات على ما قرب منه من الشجر ويتعلق به بخيوط ، وله ثمر شبيه بالعناقيد خضر في ابتداء كونها ، سود اذا نضجت . وأصل ظاهره أسود وداخله شبيه بلون الخشب المسمى يوكسس .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٢٢٦) : « والفاشوشين : هو الكرمة السوداء يشبه اللبلاب في تعلقه بما يقرب منه ويخالف الاول (الناشر) في سواد أصله والنفع واحد » .

وفي معجم أسماء النبات فرق بين البوطنانية والفاشرشين ، وجعلهما من فصيلتين مختلفتين . ففي ص ٣٤ ذكر : عنب الحية أو الحيات - البوطنية - بطنانية بعجمية الاندلس - جربوعة (سوريا) مقابل Bryonia dioica

من فصيلة : cucurbitaceae
ويسمى بالفرنسية :

Bryone couleuvrée و Bryone dioique
وبالانجليزية : Snake bryony

وذكر في ص ١٧٧ : فاشرشين - ششيدار - أصل الكرمة السوداء - أنبلس ماليا (تأويله الكرمة السوداء - ميمون (بربرية) - الكرم البري ، مقابل

Tamus communis L.

من فصيلة : Dioscoraceae
واسمه بالفرنسية : Sceau de Notre Dam
و Bryone douce à fruit et racine noirs
وكذلك : Herbe aux femmes battues
وبالانجليزية : Black- bryony

بثوط (وهي باللاتينية : buse و busse
و buttis وبالقشتالية embus
وبالاسبانية : embudo سيمونه ٢٩١) :
قمع (فوك) .

بثوطة (فارسية) وتجمع على بثوط :
نقشة في الثوب وغيره مستديرة تخالف سائر لونه (محيط المحيط) وما يأخذه صاحب الحانوت من الذين يلعبون عنده بالقمار .
باطية وتجمع على بثواط : إناء من الخزف أو الفخار أو البلور لتقديم النبيذ (فهرس المخطوطات الشرقية في ليدن ١ : ٣٠٣ ، ألف ليلة ١ : ٥٧٨ ، ٢ : ٢٨٣ ، ٤ : ٧١٤ وطبعة برسل ٣ : ١٢٣ ، ٤ : ٣٦٠) انظر العبارة في معجم فليشر ص ٦٥ وفي التعليقات عليه : هو الذي يوضع فيه ماء العطر (ألف ليلة ٣ : ٤٤٩)

* بوطانية

هذا الاسم الذي يطلق عادة على الكرمة السوداء من عجمية الأندلس (المستعيني انظر هزار جشان ، ابن البيطار ١ : ١٩٠ ، ٢ : ٢٤٣ ابن العوام ١ : ٤٥٤ حيث يجب اعادة الكلمة التي سقطت منه فيما يظهر) (٩٠٩) .
وفي معجم فلرز : هي باتانوتا (Batanouta)

(٩٠٩) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٢٧) :
« بوطانية : هو الكرمة السوداء بعجمية الاندلس . ابن وافد : البوطانية هي الكرمة البيضاء ، وهو غلط محض ، وهذا الدواء يسمى بالسريانية فاسرسنين (كذا وصوابه فاشورشتين) .

وفي (٣ : ١٥٤) منه : « فاشرشين (كذا) وبالفارسية ششبدان (كذا وصوابه ششيدار) وبالسريانية (في الهامش في نسخة وباليونانية وهو الصواب) اناليس باليا (كذا ، وصوابه أنبالس ماليا) ومعناه

وتسمى بالمغرب البوطانية ، والميمونة عند العامة .

* بوطقة

وتجمع على بواطق : بودقة ، بوتقة (بوشر ، معجم الاسبانية ١٨٨) . وفي معجم المنصوري انظر اقليميا : هو خبث لطيف يتحبب على جوانب البواطق عند سبك الذهب والفضة .

* بوظ

تبوظ : تبوظت السلعة : كسدت (محيط (٩١٠) .

بؤظة : في ألف ليلة (٣ : ٤٥٦) : ونشرب بؤظة ، وهو هذا النوع من الجعة الذي يسمونه عادة بوزة (انظر الكلمة) وفي طبعة برسل (٩ : ٢٦٨) ذكرت كلمة بوزة في هذا الموضع .

وبؤظة : الحانة التي تشرب بها البؤظة ، ففي ألف ليلة (٣ : ٤٥٦) : وقل له زمان ما اجتمعت بك في البؤظة . وفي طبعة برسل (٩ : ٢٦٧) البوزة . وتجمع على بؤوظ فقي مملوك (٢ ، ٢ : ١٦٤) : وأبطل الخماير والبوظ . غير ان كاترمير لم يفهم معنى هذه الكلمة لان ترجم العبارة بما معناه أبطل حانات الخمر ومحال البغاء .

* بوع

بؤوع ، ذكر فوك : بؤوع وتبوع في مادة (Passus) (Passus) (٩١١) .

(٩١٠) في محيط المحيط : تبوظت السلعة كسدت ، وهو من كلام العامة .

(٩١١) لفظة لاتينية بمعنى : خطوة ، وبؤوع : مدبأه ليقبس به وتبوع الحبل : امتد .

باع ويجمع على باعات أيضاً (٩١٢) (بوشر) وباع : خطوة (فوك ، رسالة الى فليشر ص ٩١) . وعند ملر (ص ٣١) في كلامه عن كلب صيد يقول : طويل الباع أي فسيح الخطى ، سريع العدو . وعند لين : باع وتبوع = مد أبواعه (٩١٣) .

وطويل الباع أو رجب الباع لا تعني الكريم فقط ، بل المقتدر أيضاً (محيط المحيط) (٩١٤) وقصير الباع ، أو ضيق الباع ، أو قاصر الباع لا تعني البخيل فقط بل الضعيف أيضاً وفي محيط المحيط : قاصر .

بؤوع : مفصل اليد (٩١٥) (بوشر) .

* بوغاز

(تركية) تجمع على بواغيز : مضيق البحر (٩١٦) ، وفم النهر أو مصبه (بوشر) .

* بوغاضة

غاسول ، غسول . (بوشر) بربرية .

(٩١٢) الباع : قدر مد اليدين ويجمع على أبواع وبيعان وباعات .

(٩١٣) في القاموس المحيط : الباع قدر مد اليدين كالبع والبعوع مد الباع بالشيء كالتبوع .

(٩١٤) في محيط المحيط : الباع قدر مد اليدين . . . وربما عبر بالباع عن الشرف والفضل والكرم والجود ، والعرب تقول فلان طويل الباع ورجب الباع أي كريم واسع الخلق ، ومقتدر ، وقصير الباع ، وضيق الباع ، وقاصر الباع أي بخيل قاصر .

(٩١٥) في الفصيح : البؤوع عظم يلي إبهام الرجل ومنه المثل لا يعرف كوعه من بوعه يضرب لتمام الجهل .

(٩١٦) البوغاز عند أهل الجغرافية جزء من الماء محصور بين برين موصل بين بحرين (أعجمي) .

باق : نفخ في البوق (همبرت ٩٧) •

بَوَق : نفخ في البوق ، ونفخ في الصور (فوك ، بوشر ، أبو الوليد ٣٢٦ ، ألف ليلة ، برسل ٤ : ٣٢٧) وأعلن وأذاع بالنفخ في البوق (بوشر) •

باق (دوماس مخطوطة) : خزف ، وصناعة الخزف (دوماس حياة العرب ٤٨٨) •

بوق : مشتقة من غير شك من اللاتينية :

buccina انظر اليونانية Buxaun ومما لا ريب فيه أن الاسبان قد أخذوا كلمتهم alboque من العربية على الرغم من أن سيمونييه (ص ٨٣ ، ٢٨٢) يرى غير هذا الرأي • وأرى ان أنجلمن محق في اثباتها في معجم الاسبانية • وتجد وصف هذه الآلة الموسيقية في المقدمة (٢ : ٣٥٨) وما يليها •

بوق شامي • قال ابن البيطار (١ : ٢٦٩) : وله زهر ... يشبه أفواه الأبواق الشامية • وبوق : مذياع ، ناشر الاخبار (بوشر) •

وضرب البوق : رفع صوته وأذاع الخبر في كل مكان (بوشر) وبوق : صدف الحلزون لمشابهته الآلة الموسيقية (محيط المحيط) (٩١٧) باقة : حزمة ، إبنالة (همبرت ١٩٦ ، هلو) وفوارة ماء (بوشر) وضمة أزهار وهي باقة زهر (همبرت ٥٠ ، هلو) ويقال باقة فقط (هلو) •

وباقة سلاح : مجموعة أسلحة ترتب ترتيباً

(٩١٧) في محيط المحيط : والعامة تسمى صدف الحلزون بوقاً للمشابهة .

فيه فن على شكل بناية تتخذ زينة وشعاراً للنصر (بوشر) •

بَوَقَة (اسبانية) : مقلة (اسم سمك) (٩١٨) (الكالا وفيه boga pescado دومب ٦٨ ، مخطوطة الاسكوريال ٨٨٨ رقم ٥ ، كرتاس ١٧ غير أن كتابة الكلمة فيه مضطربة وقد ذكر ناشره (الترجمة ص ٢٥ تعليقه ١٨) عدة كلمات لقراءتها هي الشبوقه والبشتوقه والبسوقه • وهذه تحمل على أن نرى فيها الكلمة الاسبانية besugo التي تعني نوعاً آخر من السمك هو الكحلاء أو سمك الجريدي • غير أن هذا النوع من السمك له اسم عربي آخر في معجم الكالا •

بَوَاق : نافخ البوق (فوك ، الكالا ، همبرت ٩٧ ، بوشر ، ألف ليلة ، برسل ٤ : ٣٣٦ ، ٣٣٧) والضارب على القيثارة (الكالا) وضرب من القلط الوحشية سمي بواقاً لأنه ينذر الاسد كأنه صوت البوق (پاچني ١٢٥) فهو إذاً عناق الأرض (٩١٩) •

(٩١٨) اسمه بالفرنسية "aël" وقد ذكر دوزي في حرف السين اسم شبوق وقال إنه نوع من سمك النهر تقبلاً عن مخطوطة الاسكوريال ص ٨٨٨ رقم ٥ •

(٩١٩) في معجم الحيوان للدكتور معلوف (ص ٤٩) « عناق الأرض ، عناق :

Caracal caracal or Filis Co. , Caracal

حيوان من رتبة اللواحم أي آكلات اللحوم ومن فصيلة السنائير أكبر من القط قليلاً ، بينه وبين الكلب ، لونه أحمر ، وفي أعلى كل من أذنيه شعرات سود ، وهو يستأنس ويعلم الصيد فيصيد اسمه سباهكوش بالفارسية ، وقره قولق بالتركية ، ومعنى الاسمين أسود الأذن ، ومن التركية اسمه الفرنجي والعلمي ، واسمه عند عامة أهل

بَوَاقَة ويجمع على بَوَاقَات وبواويق :
بوق ، صور ، بوق الصيد (فوك ،
الكلال، ملر ، آخر أيام غرناطة ص ١٦) حيث

السودان أم ريشات لهذه الشعرات السود
في أعلى أذنيه .

ومن أسمائه الواردة في كتب اللغة :
الْمُنْفُطُ وَالْمُنْجَلُ وَالْقُنْجَلُ وَالْفَنْجَلُ
وَالْعُنْجَلُ وَالْحَنْجَلُ وَالْحَنْجَلُ .
ومنها : التَّفَهُ والتَّفَّةُ وهما أيضاً
سنور برِّي يعرف عند عامة المصريين بالتفه
والتفأ بكسر أوله : ومنها التُميلة كجبهة
وفي حياة الحيوان للدميري : عناق الأرض
دوبية أصغر من الفهد طويل الظهر يصيد
كل شيء حتى الطير ، وهو التفه المتقدم ذكره .
وقال في التفه : « يسمى عناق الأرض
والفنجل نوع من السباع نحو الكلب الصغير
على شكل الفهد وصيده في غاية الجودة
والملاحه ، وربما واثب الانسان فيعقره ،
ولا يطعم غير اللحوم ... وقال بعض
أصحابنا إنه السنور البري وإنه قريب من
الثعلب وإنه على شكل السنور الاهلي » .
وفي التاج مادة عنق « العناق كسحاب
الأنثى من أولاد العز ، وعناق الأرض دابة
صيادة يقال لها التفه والغنجل ، وهي أصغر
من الفهد طويل الظهر . وقال الأزهري :
فوق الكلب الصيني يصيد كالفهد ، ويأكل
اللحم ، وهو من السباع ، يقال : ليس
شيء من السباع يؤبر ، أي يعفى أثره إذا
عدا غيره وغير الأرنب ، وجمعه عنوق أيضاً .
عجميته سياه كوش قال : وقد رأيتاه
بالبادية ، وهو أسود الرأس أبيض سائرته »
وقال في مادة تفه « والتفه كثة بالتخفيف
والمشهور فيه التشديد : عناق الأرض
فارسيته جياه كوش » .

وقال في مادة تفه « التفه كفة المرأة
المحقورة . وقال الاصمعي : التفه دوبية
كجرو الكلب . قال : وقد رأيتها بالبادية .
أو كالفارة وهذا نقله ابن دريد ، وقد أنكره
الاصمعي . وقال الصاغاني : هذه الدابة من
الجوارح الصائدة ، وكان عندي منها عدة
دواب وهي تكبر حتى تكون بقدر الخروف ،
حسنة الصورة ، ويقال لها الفنجل وعناق

صواب قراءته بواقه وفقاً للمخطوطة (انظر
التعليق ص ١٢١) وما يذكره فوك في
معجمه لا يترك أي شك في هذا الموضوع .
ففيه : ضرب البواقَة : نفخ في البوق .
بواقَة (٩٢٠) ، يقال : اطلع باقَة : قال له أشياء
مؤلة مزعجة مهينة (أخبار ٢٦) .

مبيق ، ذنب مبيق أو مبيق فقط وتجمع على
مبيقات : خطيئة مميته (الكللا) .
مَبَوَّقة : كوة مستديرة (محيط
المحيط) (٩٢١) .

✽ بوقاهين

برغش (باين سميت ١١٦٧) .

✽ بوقسطة

بالاسبانية avucasta مشتقة من avis casta
مثل avutarda من avis tarda
سيمونييه ٢٨٨) . وتجمع على بوقسط :
ضرب من البط الاشهب (الكللا) .

✽ بوقشرم

(بربرية) وهي ببجاية وما والاها اسم نبات .

الأرض ، فارسيته سياه كوش ، وبالتركية
قراقلاغ ، وبالبربرية بناكدود ، ومعنى الكل
ذو الأذان السود . وأكثر ما تجلب من
البرابرة ، وهي أحسنها وأحرصها على
الصيد . قال : وأول ما رأيت هذه الدابة
في مقدشوء » .

(٩٢٠) الباقَة : الداهية ، والغائلة والشر .

(٩٢١) في محيط المحيط : والمَبَوَّقة كوة في الابنية
مستديرة الشكل ، عامية .

(ابن البيطار ١ : ١٩١) (٩٢٢) وهو يذكر ضبط الكلمة •

* بوقل

بَوْقَل وبَوْقَلَة : ذكرها فوك في مادة Columba فقد ذكر في القسم الاول من معجمه بوقلة Columba أي حمام • وقد استنتج سيموني ان كلمة بوقلة معناها حمام • ورأى ان الكلمة مشتقة من "avicula" غير أن فوك بعد ان ذكر في القسم الثاني من معجمه ، وهو أكثر تفصيلاً من القسم الاول الذي يحوي فهرساً للكلمات ، كلمتين بمعنى حمام ، أضاف : يتبوقل ، اتبوقل ، بوقلة • وهذا يدل ، حسب طريقة هذا اللغوي على ما يفعله الحمام بصوته ، أي : هذل وسجع وناح • وان بوقلة هو المصدر أي هديل ، سجع ، نواح •

بَوْقَل ويجمع على بواقل : جرة (فوك) وانظره في بقل •

* بوقنيار

هذه كلمة غريبة وجدها فريتاج عند هوست (ص ٣٠٣) اسماً لصنف من أصناف العنب • فهل معناها « الرؤوس الكبار ؟ » كما يقول

(٩٢٢) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٢٧) :

« بوقشرم : اسم بربري ببجاية وما والاها من أعمال افريقية • وهو النبات المعروف عندنا بالاندلس ابو نموت (كذا) •

وعصارته مجربة عند بعضهم لبياض العين ، اوله باء بواحدة مضمومة ثم واو ساكنة بعدها قاف مكسورة ثم شين معجمة ساكنة ثم راء مهملة بعدها ميم •

جرايرج (ص ١٠٩) الذي يكتبها "bu-cniar" أو لعلها "puclial" التي ذكرها الكالا في معجمه مقابل "moscatel uva" بمعنى « عنب موسكا » أي العنب المسكي (٩٢٣) ؟

* بوقير

ضرب من الطير مائي (٩٢٤) (معجم الادريسي) •

* بوك

بائكة وتجمع على بوائك : تطلق اليوم في الشام على المخزن الواسع (محيط المحيط (٩٢٥) ، زيشر ١١ : ٤٩٨) •

* بول

بال على نفسه : بال في سراويله (ألف ليلة ٤ : ١٦٦) •

تبول : ذكرها فوك في مادة : mingere (٩٢٦) بال وتجمع على أبوال

(٩٢٣) العنب المسكي ويسمى في بلاد المغرب موسكا صنف من العنب الابيض كبير الحجم ، لذيد الطعم ، طيب النكهة •

(٩٢٤) طائر كبير المنقار يكون في اواسط افريقية وآسيا ويقال له في السودان ابو قرن ويسمى أيضاً ابو طوق وام طرطور (انظر معجم الحيوان) •

(٩٢٥) في محيط المحيط : البائكة مؤنث البائك (ج) بوائك ، ومن المخازن الواسع العظيم وهذه من كلام العامة •

(٩٢٦) لفظة لاتينية معناها بال وحاول البول • في فصيح اللغة : البال : الحال والشأن ، يقال : أمر ذو بال : شريف يحتفل له ويهتم به ويقال فلان رخي البال وناعم البال : موفور العيش وهادئ النفس • - والبال : الخاطر ، يقال فلان كاسف البال ، - والامل - والفأس - وسمكة غليظة تدعى جمل البحر - والمر الذي يعتمل به •

(السعدية شرح المزامير ٧٣) حال ، شأن
(لين) ويقال : ما بال هذا ؟ أي معنى هذا
وما شأنه ، ففي رياض النفوس (ص ٤٣ و) :
فدفع إليه الصرة فقال له الشاب ما بال هذه
الصرة ؟ أي ما معناها وما شأنها ؟ (وانظر
أخبار ص ٣٢) •

ولما كانت بال مرادفة لكلمة حال فهي تعني
ما تعنيه حال عند الصوفية أي انجذاب
الروح ، واستغراق في التأمل ، ذهول (٩٢٧)
(كوسج مختار ص ٥٧ حيث صوابه : بالبال)
وليس هذا من بالي (عند لين) : ليس هذا
مما أهتم وهو نفس معنى : ما على بالي
(بوشر) •

وكان من السلطان على بال : أي كان السلطان
يهتم به (فريتاج مختار ص ١٣٥) وما على
بale من شيء : أي لا يبالي بشيء ولا يهتم به
(بوشر) ومبالاة واهتمام (لين) ومثله

(٩٢٧) في كشف اصطلاحات الفنون للتهانوي (١) :
٣٦٠ (: الحال » في اصطلاح السالكين هو
ما يرد على القلب من طرب أو حزن أو بسط
أو قبض . كذا في سلك السلوك ، وفي مجمع
السلوك وتسمى الحال بالوارد أيضاً ولذا
قالوا : لا ورد لمن لا وارد له .
وقال الجنيد : الحال نازلة تنزل بالقلب
ولا تدوم .

وفي الاصطلاحات الصوفية لكمال الدين :
الأحوال هي المواهب الفائضة على العبد
من ربه ، إما واردة عليه ميراثاً للعمل
الصالح الزكي للنفس المصفى للقلب ؛ وإما
نازلة من الحق تعالى امتناناً محضاً ، وإنما
سميت الأحوال أحوالاً لحول العبد بها من
الرسوم الخلقية ودركات البعد إلى الصفات
الحقية ودرجات القرب وذلك هو معنى
الترقي » •

ولم نجد لفظة بال في اصطلاحات الصوفية
لا بمعنى حال ولا بغير ذلك •

ديران بال (بوشر) وألقى بالاً الي (عند
لين) : اهتم به ، وكذلك ألقى بالاً له (أخبار
٢٦ ، المقرئ ١ : ٤٦٥) ورمى باله (فولك)
وأعطى باله له ، وفي ألف ليلة (برسل ٩ :
٢٦٤) • خلّني بالك للباب حتى أتعري أي
اهتم بالباب حتى أتعري أي انظر نحو الباب
وأدر وجهك نحو الباب و « التفت إلى جهة
الباب » كما جاء في طبعة ماكن • ورد بالاً
(همبرت ٢٢٥) ودار باله على أي أدار
(بوشر) وجعل الشيء ببال ، ففي ابن البيطار
(٢ : ١٧) : فتفقدتها وجعلتها منى ببال •
وأخيراً : جعله من باله (أخبار ٤٤) وفي كتاب
محمد بن الحارث (ص ٢٧٤) : انظروا إلي
واجعلوني من بالكم • وفي رياض النفوس
(ص ٧١ ق) : فجعلت ذلك الرجل من بالي
وطلبته بكل حيلة فلم أقدر عليه •

ومعناه أيضاً شغل نفسه بالشيء وانصرف إليه
ففي رياض النفوس (ص ٧٧ و) : وقدم
إليه الخصوم فعرضوا عليه خصوماتهم ليصلح
بينهم » فاجعل من بالي حفظ ما يطلبه كل
واحد منهم وما يحتاج به •

ويحذف الفعل اختصاراً فيقال : بالك أي
اتبه ! واحذر ! (رجن - أكر ص ١٥ ،
فريجس ٥٧ ، دان ٣٩١ ، أرنسدا ٣٠ ،
آفجست ١ : ٣٣٨ ، أورمسي ٧٢ ، بوشر ،
برجرن) وبالك والفرس : احذر من هذا
الفرس (بوشر) وبالك ثم بالك من أنك
تعمل : أي احذر أن تعمل (بوشر) وبالك
ثم بالك من أنك لا تعمله : أي اياك أن تقصر
في عمله أو اياك أن لا تعمله ، (بوشر) •
واختصار آخر هو : على بال : أي اني منتبه ،

إني حذر • ففي كتاب علي بك (١ : ١٤)
يصيح الحارس كل خمس دقائق : عساسة ،
فيجيبه الآخر : على بال •

وبال : خاطر ، ذكرى (بوشر ، هلو) ورأي ،
خاطر فكرة (هلو ، بوشر) يقال : ما بالك
حين أي ما رأيك حين (معجم بدرون) •

له بال : أي قدر يهتم به ، ففي النويري ،
افريقية (ص ٤٨ ق) : فجمعوا له شيئاً له
بال • وجاء في العبارة المماثلة في ابن الاثير
(٩ : ٤٢٧) : له قدر • وفي تاريخ تونس
(ص ١١٨) : صادف مدداً أتاهم من أرضهم
له بال •

ويقال أيضاً : لا بال له أو به أي لا قدر له ،
لا يهتم به (ابن العوام ١ : ٤٧ ، أماري ٣٨٥ ،
٦٢٣) وبالي عندك : أي إني قلق عليك
(بوشر) ومنه لباله : غفو خاطر ، تلقائياً •
باله (اسبانية) تجمع على بالات وبوائل :
مذراة ، مجرفة من الخشب لتذرية الحبوب
(فوك ، الكالا ، بوشر (بربرية)) •
وبالة : ملعقة كبيرة من الخشب (الكالا) •
وبالة (ايطالية) : حزمة من البضاعة (محيط
المحيط) (٩٢٨) •

وبالة جُوخ : قطعة من الجوخ (بوشر) •

بَوَلَة : مصدر بال (الكالا ، وانظر فكتور)
أو مرادف كلمة بول التي يقول الكالا انها
اسم الجمع الجنسي لبولة ، وبول (الكالا) •
بَوَالَة : مثانة (همبرت ٤ ، بلغة الجزائر •

(٩٢٨) في محيط المحيط : البالة حزمة من البضاعة
محكمة اللف والربط ، ايطالية معربة •
والبالة أيضاً وعاء الطيب بالفارسية •

محيط المحيط : بلغة المغاربة) •
مَبَوَل ويجمع على مَبَاوِل : محل البول ،
مكان معد ليال فيه (الكالا) •

مَبَوَل : كوز يال فيه ليلاً في الغرفة
(همبرت ٢٠٣) •

مَبَوَلَة : مثانة (الكالا ، بوشر) •

مَبَوَلَة : مسبار ، قسطر • انبوب مجوف
من آلات الجراحة (٩٢٩) • ففي معجم
المنصوري : هي الآلة المسماة بالقناطير تدخل
في القضيبي لدفع حجر أو نحوه — ومثانة
(همبرت ٤) •

* بولاد

أو بولاذ : موس الحلاقة (محيط
المحيط) (٩٣٠) •

* بَوَلال

(بولال عند الكالا) واحده بولاله : فراشة
(فوك ، الكالا) وفي المعجم اللاتيني —
عربي أنها كلمة رومانية فهو يقول avicule
الفرش أعنى بها البَوَلالَة بالاعجمي ،
يريد بالفرش الفراش (٩٣١) • وقد كتب الي

(٩٢٩) هي انبوبة معدنية أو مطاطية تدخل في
مجرى البول لتفريغ المثانة •

(٩٣٠) في محيط المحيط : البولاد الفولاذ ، وموسى
الحلاقة ، وهو من كلام العامة •

(٩٣١) الفراش وواحده الفراشة : جنس حشرات
من الفصيلة الفراشية ورتبة حرشفيات
الأجنحة ، تنهافت حول السراج فتحترق •
ويريد بها هنا سرفة وهي فراشة دودة
القر •

السيد سيموئيه مايلى : يقول ليرشندي إن
المغاربة يطلقون اسم بُولِيَّة على الفراشة
وهي دودة القز حين تكون سرفة • وهي
تحريف papilio

* بولق

بولق : ذكرها فوك في مادة osciari
(otiari) (٩٣٢) •

تبولق : توانى ، تراخى ، كسل ، لم يعمل
شيئا (فوك) •

* بُوليس

(باليونانية Bolis) مسبار ، آلة لسبر
أعماق المياه (بوشر ، معجم فليشر ٧١ ،
دى لاتور) •

* بُولِيصَة

(بالايطالية polizza) وتجمع على
بواليص وبوالص : وصل ، يان ، سفتجة (٩٣٣)
(بوشر) •

* بُولِيْطِي

باليونانية Boulitos : عين ، شيخ
(عضو مجلس الاعيان أو الشيوخ) (أماري
١٦٧) •

* بوليموس

(باليونانية Boulimos) : سعار ، جوع

(٩٣٢) لفظة لاتينية معناها : فراغ ، عطلة ، خلو
من العمل •

(٩٣٣) في محيط المحيط : البُولِيْجَة والبُولِيصَة
والبُولِيصَة : الوصل والرجعة والبيان
والكمبالة والسفتجة ، افرنجية (ج) بوالج
وبوالص •

مرض شديد مع ضعف (بوشر) •

* بومادورا

(رومانية) (٩٣٤) : طماطة ، قوطه ، بندوره
(بوشر) •

* بَوْمَبَة

(ايطالية bomba) قنبلة ، قذيفة (بوشر)

* بون

ضرب من الطير (٩٣٥) (ياقوت ١ : ٨٨٥) •

* بونانية

لباب دقيق العلس ، لباب دقيق الخندروس
(الحنطة الرومية) (٩٣٦) (پاين سميث
١٠١٤) •

* بُوْه

بُوْه : خبل (ضرب من البوم) (٩٣٧) (بوشر) •

* بوو

اسم صوت يحكي سقوط جسم ما (بوشر) •

* بُوِيَة

حرباء (شو ١ : ٢٦٧ وفيه bouia) وعند

(٩٣٤) ومعناها اللغوي ، تفاح ذهبي •

(٩٣٥) ذكره ياقوت في طيور جزيرة تنيس ،
وكذلك القزويني • آثار البلاد ص ١٧٧ •

(٩٣٦) العلس هو الاشفالية بمجمية الاندلس ،
انظر : اشفالية •

(٩٣٧) بوه : ذكر دوزي انها بالفرنسية hulotte

وقد ترجمت في المنهل ببخل (طائر بحجم
الغراب يأكل الحشرات) • وفي معجم
الحيوان للدكتور معلوف ان البخل غير البوه
وكلاهما من نوع البوم •

وفي تاج العروس : البوه ذكر البوم أو كبيره ،
وطائر آخر يشبهه الا انه اصغر منه والانثى
بوهة • وفي اللسان كذلك وفيه : وقال ابو
عمرو هي البومة الصغيرة ويشبه بها الرجل
الاحمق ، وانظر حياة الحيوان للدميري •

فوك ، وقد قلب كل من "m" و "v" ،
باءً . إن كلمة Vimen وكذلك الكلمة
الاسبانية "mimbre" التي اشتقت منها لاتعنى
« غصن الخلف » (نوع من الصفصاف) بل
الخلف نفسه أي شجرة الخلف . ويبين تدل
على نفس المعنى . ففي ابن البيطار (١ : ١٢٢)
(٣٨١) (٩٤١) : بادامك وهو المعروف عند
عامة الاندلس بالبين .

* بَيْبُونَج

= بابونج (فوك) .

* بيت

بات : نام (٩٤٢) (معجم المتفرقات) وقام

(٩٤١) في ابن البيطار (١ : ٨٣) : « بادامك : قيل
إنه الشجر المعروف عندنا بالاندلس بالبين
(كذا) وهو صنف من الصفصاف ،
وقضبانة يتخذ منها السلال والاطباق
أيضاً .

وفي (٢ : ٦٨) منه : « خلاف ، الفافقي :
هو أصناف كثيرة منه الصفصاف وهو
صنفان أحمر وأبيض . ومنه البادامك وهو
المعروف عند عامة الاندلس بالصي
(كذا) .

وفي محيط المحيط : البين البادامك .
وفي معجم أسماء النبات سماه بنبر (بعجمية
الاندلس : Vimber) وبالفارسية
بادامك ، وسرجع (يمانية) وسسماء
بالفرنسية : Saule وبالانجليزية :
willow غير أن دوزي سماه
بالفرنسية Osier وهو اسم نوع
آخر من أنواع الصفصاف يسمى بالفارسية
اسبيدار (انظر الكلمة) كما يطلق على
الصفصاف البلدي بأنواعه المختلفة .

(٩٤٢) في لسان العرب : قال (الليث) : ومن قال
بات فلان إذا نام ، فقد أخطأ ، ألا ترى أنك
تقول : بت اراعي النجوم ؟ معناه : بت أنظر
إليها ، فكيف ينام وهو ينظر إليها ؟
والصواب : أن كل من أدركه الليل فقد
بات نام أو لم ينم .

برجرل : أم البوية ، وعند هوست (٢٤٨ ،
٢٩٩) : بوة . وعند مارمول (١ : ٢٩)
"El-Labuya"

بُويّة (poya) : فرنية ، (petit pain)
(الكالا) .

* بَيْبَرُوز

كراث (٩٣٨) (دومب ٦٠ ، بوشر) وفيه أنها
بربرية .

* بَيْبَط

أبو طيط ، زقراق شامي (٩٣٩) (دومب ٦٣ ،
ترسترام ٤٠٢ ، دumas حياة العرب ٤٣٠)
وعند شيرب : بيبط .

* بَيْبَن

كذا في فوك ، وعند فريتاج بَيْبَن
وهو خطأ) : وهو تحريف الكلمة اللاتينية
vimen (٩٤٠) التي تقابلها في معجم

(٩٣٨) في محيط المحيط : بيبروز (بكرالبين)
نبات . والكراث عشب معمر ذو بصلة
أرضية تخرج منها أوراق مفلطحة ليست
جوفاء وفي وسطها شمراخ يحمل أزهاراً
كثة ، وله رائحة قوية وهو أنواع منه
الكراث المصري وهو كراث المائدة والكراث
الشامي وهو أبو شوشة ومنه بقل زراعي
تطبخ سوقه . وهو من الفصيلة الزنبقية
"Liliaceae"

اسمه العلمي : Allium porrum L.
ويسمى أيضاً كراث البقل وأخريط وقيرط
وبالفارسية كندنا . وبالفرنسية : poireau
وبالانجليزية : leek

(٩٣٩) بيبط : طائر طويل الساقين وهو نوع
من الزقراق يألف الانهار ويسمى في مصر
زقراق شامي ، كما يسمى في الشام
طَبْطَب وأبو طيط . ويسمى بالفرنسية :
"Vimen" وبالانجليزية : peewit

(٩٤٠) معناها : خلاف ، صفصاف السلال .

بالحراسة ليلاً ، ففي كتاب ابن عبد الملك
(ص ٣٥ و) : ويحكى عنه أنه كان أيام
الفتنة بمالقة رُبما طَلِبَ بالمبيت في السور
أو نحو ذلك مِمَّا يَجْمَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ فكان
لا يفارق كتابه ولا يفتر عن درس دولته ،
قارن هذه بما جاء في مادة بَأَت * ومعناها :
دار على الحرس يتفقد * (الكالا)

بَيْت (بالتشديد) بمعنى بات أي نام ،
وقضى الليل في المكان (بوشر) وبيته جعله
بيت أي ينام (فولك ، بوشر) وبيته
براً : جعله بيت خارج المنزل (بوشر)
وبيت الماء : تركه تحت السماء ليلاً ليبرد
(الكالا) *

بيت في أو عند : بات ، قضى الليل في المكان
أو عنده (الكالا) *
استبات الرأي : بيته يفكر فيه قبل ان يجزم
به (الكامل ٥٢٧) *

بيت : منزل ، دار ، مسكن ، مؤسسة تجارية ،
شركة (بوشر) وأخوية الفرسان (مملوك
١ ، ٢ : ٢٥) وشقة في بناء أو جناح في فندق
(بوشر) وصومعة الناسك ، ومن هذا قيل :
أهل البيوت وأهل البيوتات وأهل البيئات
(جمع بيته انظر الكلمة) وذوو البيوتات ،
وأرباب البيوت ، وأرباب البيوتات ،
وأصحاب البيوتات وهم النساك والزهاد
المتوحدون (عبدالواحد ، المقدمة ص ٢٠)
وفي ابن حيان (ص ٩ و) : « كان يتفقد أهل

البيوتات والشرف بعبائه » (٩٤٣) (ابن
بطوطة ٤ : ٣٤٦ ، كرتاس ١٤٣ حيث يجب
إضافة أهل (أهل بيتات) و ٢٧٥ حيث
صواب قراءته والبيتات كما صححها كاترمير
في (مملوك ٢ ، ٣ : ٣٣) بدل من البيتات
(ص ٢٧٧) ومطبق ، سجن (تاريخ مصر ٧١
(وقد ذكرت مرتين) ، ٨٤ ، ٣٣١ ، ٤٧٣ ،
٥٥٦ . الخ ، تاريخ البربر ٢ : ٥٥٧) *
وحين يدور الكلام على الارحاء يطلق على
كل رحي اسم البيت ، ففي كرتاس (ص ٣٩٥
من الترجمة اللاتينية) : ومن الارحاء ثمان
بيوت (٩٤٤) *

والبيت : الصنف وهو ما تبنيه الزناير والنحل
والدبر من نخاريب وخلايا للعسل (ابن العوام
١ : ٣٦٦) ففي مخطوطة ليدن منه : وعلى
ثبوت (بيوت) الزناير والنحل والدبر * وفي
معجم بوشر : بيت الزناير أي صنف (كورة)
الزناير ، وكذلك : بيت نمل أي قرية النمل
(بوشر ، وانظر لين ص ٢٨٠ في آخر المادة)
ونخروب الزناير ، وخلايا النحل (بوشر)
وتجويف السن حيث ينبت السن (بوشر) *
والبيت : الشرف والشريف (انظر لين ص
٢٨٠) ويقال بنت بيت أي بنت شرف (بوشر)
والزوجة (أبو الوليد ص ٩٢) * والبيت من

(٩٤٣) لعل الصواب في تفسير عبارة ابن حيان :
أشراف الناس الذين يمثلون شرف القبيلة .
ففي تاج العروس : والبيت الشرف
والجمع البيوت ثم يجمع على بيوتات جمع
الجمع ، وفي المحكم والبيت من بيوتات
العرب الذي يضم شرف القبيلة كال حصن
الغزازيين ... الخ .

(٩٤٤) كذا نقله دوزي عن كرتاس . وهو خطأ
والصواب ثمانية بيوت أو ثمان بيوت .

الشعر ، وبيت الموشحة : المقطع منها (المقدمة ٣ : ٣٩٠) ، والبيتان = المواليا : الرباعية (المقدمة ٣ : ٤٢٩ مع تعليق دي سالن) وغمد وقراب وجفن (بوشر) وكيس صغير للتبغ والزناد (القداحة) ورصاص البندقية والصوفان^(٩٤٥) (بارت ٥ : ١٩ ، ٧٠٥) ونقشة مربعة في الاقمشة (معجم المتفرقات) وقطعة مربعة في الحقل (معجم المتفرقات) والمربعة في اصطلاح الحرب وهي مركز الجيش (معجم المتفرقات) والمربعة في اصطلاح البستنة ، ففي ألف ليلة (١ : ٨٧٧) : بيوت الاشجار وتطلق خاصة على الخرف وهي أكمة ترتفع مائلة تواجه الشمس (ابن العوام ٢ : ٢١٥ وانظر كلمنت - موليه ٢ : ٢٠٨ رقم ١) ومربعة الشطرنج (المقري ٢ : ٦٧٣ ، والف ليلة ، برسل ١٢ : ١٤٠) ومن هذا أطلقت على الزايرة (المقدمة ١ : ٢١٤) وحفرة المنقلة (لين عادات ٢ : ٥٦) وكل رقعة يلعب عليها (لين عادات ٦٠) .

وبيت بناءه : من اصطلاح الشطرنج ، ويراد به المكان الذي تكون فيه قطع الشطرنج عند بدء اللعب (المقري ١ : ٨٨٢) وغلاف المزملة (البرادة) وغلاف الحق وغيرها (المقري ١ : ٦٥٥) .

والبيت ، في الكلام عن الحلقة أي النطاق الذي يضربه الصيادون لحصر الطرائد من الحيوانات ، يطلق على المكان الذي يشغله كل رئيس من رؤساء الصيادين ، ففي ألف ليلة (١ : ٣١) : فاذا بالغزالة دخلت لبيت

(٩٤٥) مادة اسفنجية تستعمل في الجراحة .

الملك . ولا يمكن ان تترجم هنا بما معناه « خيمة الملك » اذ لم يرد فيه ذكر للخيام وليس من المعقول ان الملك ذهب الى الصيد ومعه خيامه .

والبيت : المسافة بين قبضة القوس وطرفيه (الجريدة الاسيوية ، ١٨٤٨ ، ٢٠٨٢) .

وبيت في اصطلاح الموسيقى = مقام ، درجة الصوت (صفة مصر ١٤ : ٣٧ رقم ١) .

بيت الابرة : البوصلة (بوشر ، نيور ، ر ، ١٩٧ : ٢) .

بيت الأدب : الكنيف ، المتوضأ (بوشر) .
بيت الأكل : غرفة الطعام (بوشر) .

بيت أنس : مكان الانس ، ويطلق مجازاً على كل شيء أو مكان وغير ذلك يأنس به المرء ، يقال : هو في بيت أنسه (بوشر) .

بيت أول : يطلق على القسم الاول من بيوت الحمامات الحارة ، حيث ينزع المستحمون ملابسهم في الشتاء (لين ، عادات ٢ : ٤٥) .
بيت بارود : جعبة البارود (الخرطوش) (بوشر) .

بيت البزر : حقة البزر ، علبة البزر حيث تكون بزور النباتات (بوشر) .

بيت التحف : المتحف ، دار الآثار (بوشر) .
بيت الحرس : كتيبة الحرس والمقر الذي يقيم به الحرس من الجند (بوشر) .

بيت الحوت : صدفة القوقعة (ليون ١٢٨ ، ٢٤٩) .

بيت الأخبار : مبنى ادارة البرق (التلغراف)
(بوشر) •

بيت الخدمة : خزانة الأمتعة المقدسة في
الكنيسة (بوشر) •

بيت دكة : حجرة السراويل ، حيث تدخل
التكة وهي رباط السراويل واللباس وغير
ذلك (بوشر) •

بيت الرهن : جبل الرحمة ، بنك للفقراء
(بوشر) •

بيت الراحة : كنيف ، متوضاً ، بيت الادب
(الكالا ، همبرت ١٩١ ، ابن بطوطة مخطوطة
جاينجوس (ص ٩ ق) وفي المطبوع (١ :
٦٣) وهو مرادف : بيت الخلاء •

بيت صنم : هيكل الاصنام والاوثنان (بوشر)
بيت طيور : حضيرة طيور (بوشر) •

بيت عقد : بيت معقود سقفه بالحجارة (بوشر)
بيت عكس : منزل فجور ، دار فجور ودعارة
(بوشر) •

بيت العين : حجاج العين ، ومحجر العين ،
والنقرة التي تكون فيها مقلة العين (بوشر) •

بيت فساد : منزل بغاء ، ماخور (بوشر) •

بيت الفواكه : مستودع الفواكه (بوشر) •

البيت المقدس : المقدس ، والمكان الذي فيه
الهيكل الاكبر (بوشر) •

بيت القعود : بهو ، غرفة الجلوس (بوشر)

بيت القمار : محل اليانصيب (بوشر) •

بيت مال : مبلغ عظيم من النقود ، ففي المقرئ

(١ : ٣٧٣) : فكان مبلغه ١٥ بيت مال (انظر :
خزنة) •

بيت المونة : مخزن القوت ، مخزن المؤونة
(بوشر) •

بيت للنبات : دأَم (بناء من زجاج تستنبت
فيه نباتات البلاد الحارة) (بوشر) •

بيت النار : اسم حراقة (سهم ناري) معلق
في صحيفة معدنية مسمرة على ترس كبيرة ،
وهي وسيلة لاشعال الحرائق (انظر : رينو ،
ف ، ج ص ٣٧) •

وبيت : حجرة في أسفل القرن يوضع فيها
الحطب (الجريدة الاسيوية ١٨٣٠ ، ١ :
٣١٩) •

أهل بيت : الاعراب ، مقابل أهل حيط :
الحضر •

بَيْتَة : اسرة شريفة (المقرئ ٢ : ٤٣٢ مع
تعليق فليشر على المقرئ رقم ١٠٥٠ ، ٨١٦ ،
٢ : ٥٨٨) وفي ابن القوطية (ص ٢٣ ق) :
ولم يزل بنو نادر يسفلون حتى انقطعت
بَيْتُهُمْ (وهذا الضبط في المخطوطة)
(كرتاس ١٤ ، الجريدة الاسيوية ١٨٥٢ ، ٢ :
٢٢١ ، ٢٢٣) ويقال : من بيتة : أي من بيت
شرف ، من أصل كريم (فوك) •

أهل البيئات : النساك (انظره في بيت) •

بَيْتِيَّ : نسبة الى بيت (بوشر) وحيوان
أهلي ويطلق على الحمام خاصة يقال : حمام
بيتي (الكالا ، ألف ليلة ٢ : ٦٦) •

بَيْتُوتَة : اسرة شريفة (فوك ، معجم

الادريسي ، وقد ورد فيه بيتوتات جمعاً لبيت خطأ) .

وفي ابن حيان (ص ٢٣ ق) : ابنا مهلب من بيتوتات البرابرة بكورة البيرة . وفي حيان - بسام (٣ : ١٤٢ و) : فبدر لأول وقته بعداوة الأحرار وتنقص الفضلاء والميل على أولى البيتوتات بالأذى (تاريخ البربر ١ : ١٦١ ، ١٦٤) .

وأصل كريم (فوك) .

بَيْتُوتِي : من أصل كريم (فوك) وأهلي (حيوان) (بوشر) .

بَيَات ، يقال : بيات الروم أي الهجوم عليهم والايقاع بهم ليلاً (أماري ٢٢٤) .
بويتة : غلق (بوشر وهي بربرية) .

بيات : حاني ، صاحب حانة (كازيري ١ : ١٤٥) .

بَيْتُوتَة = بَيْتُوت بالمعنى الاول عند لين ، محيط المحيط (٩٤٦) .

بأئت : هو من الخبز والطعام الغائب وهو ضد الطرى . يقال : طيخ بأئت أي غاب .
- وكلام بأئت : معاد مكرور (بوشر) .

وبأئت ويجمع على بأئته وبئيات : جندي أو شرطي يتولى الحراسة ليلاً (انظره في بات) (المعجم اللاتيني - العربي ، الكالا) وفي ابن حيان (ص ٧١ ق) : اسرى من مدينة استجه عمله ليلاً - وأرسل أصحابه لافساد

(٩٤٦) البَيُوت : الماء البارد . وفي محيط المحيط : البَيُوت الماء البارد الذي يبيت تحت السماء .

مضرب الأمير عبدالله ولم يكن فيها ليلتئذ غير الباتية (البائنة) من الغلمان ورماة الممالك (المقرئ ١ : ١٣٥ ، ملر ل ، ز ص ١٦ وفيه : بيات جمع بأئت كما في الكالا)
بأئنة : مرقد ، محل النوم (المقرئ ١ : ٨٣٠) .
مُبَيَّت : ذو ثلاث ليال وفي معجم الكالا : مُبَيَّتَة .

مَبَيَّتَة وتجمع على مبايت : ليلة ساهرة فيها غناء ورقص . ومثل هذه الليالي انما تحييها النساء الفواجر ويحضرها الرجال . (شيرب ، بارييه معجم وص ١٩ ، رولاند ، مالتزان ص ٣٥ وفيه نبيته (nbita))

* بَيْرَاص

اسم نبات (دumas حياة العرب ٣٨١) أليست هي تصحيف أو تحريف أبو براص ؟ (٩٤٧) .

* بَيْجَر

يقال : ييجر الفرس اذا برز عجزه على عاتقه (بوشر) .

* بِيْد

بيداء : جمعت في معجم فوك على ييادی (٩٤٨) .

* بِيْدَام

حين ، وقت (٩٤٩) (فوك) وریشما ، حينما (الكالا) .

(٩٤٧) لم نعثر في كتب النبات على ما يسمى بيرااص أو أبو براص .

(٩٤٨) في القاموس : والبيداء الفلاة (ج) بيد ، ولعل ما ذكره فوك تصحيف بوادي جمع بادية .

(٩٤٩) لعله تصحيف مادام .

* بيدر

بِيدَر • أيام بيدرهم : وقت دراس الحصاد
(الثعاليبي ، لطائف ٦) والعزم والكس
(بوشر) •

* بِيدُستَر

= بادستر : قندس (بوشر) •

* بيدق أو ييذق

تبيذق : لقد اشتق ابن الهبارية الفعل تبيذق
من ييذق بمعنى صار ييذقاً كما اشتقوا
تفرزن من فرزان أي صار فرزائاً • ففي ابن
خلكان (٧ : ١٠٩) :

واذا البياذق في الدسوت تفرزنت
فالرأي أن تبيذق الفرزان

بيدق أو ييذق : جندي الشطرنج وتجمع
على يياديق (المquiry ١ : ٨٨٢) وصيغة أخرى
لكلمة بودقة : بوتقة (معجم ابن جبير) •

* بير

بتع ، نبيذ العسل (٩٥٠) (المعجم اللاتيني -
العربي) •

* ييراط

طعام يتخذ من حليب وبيض وسكر (بوشر) •

* ييزرد

= بازرد (٩٥١) (پاين سميث ١٢٧٥) •

* بَيْرَقْدَار

(فارسية) : حامل العلم ، حامل الراية (بوشر)

(٩٥٠) لعله « ما نسميه اليوم البيرة وهو الجعة
أي نبيذ الشعير •

(٩٥١) هو البازهر (انظر الكلمة) •

* بَيْرَم

هو بالفارسية (انظر قولر) اسم ثوب من
القطن •

ففي ابن بطوطة (٤ : ٢) : ومائة ثوب بيرمية
وهي من القطن ، ويطلق اليوم اسم بيرمة على
قميص من القطن مصبوغ بالنيلة تلبسه المرأة
(زيشر ٢٢ : ٩٤ رقم ١٥) •

* بَيْرَمُون

اليوم السابق ليوم العيد (بوشر) ويقال له
بارامون أيضاً (محيط المحيط) (٩٥٢) •

* بيرة

جعة ، نبيذ الشعير (بوشر) •

* بيرواسة

يظهر أنها اللفظة الفارسية باروچه أو پاروچه
وهو ائاء يحمل فيه الصلصال أو الطين
(زيشر ٢٠ : ٤٩٧ رقم ٢) •

* بَيْرُون

قطاف العنب (فوك) •

* بيز

بيز : مخصف مخرز (رولاند) وبيز السفرة:
غطاء الخوان ، غطاء منضدة الطعام (بوشر) •
بَيَّاز : مشتقة من باز ، وهو البيزار ، مدرب
الباز (فوك) ، دumas مجلة الشرق
والجزائر ، السلسلة الجديدة ٣ : ٢٤٠) •

(٩٥٢) في محيط المحيط : البرمون والبارامون يوم
تصومه بعض النصارى استعداداً للعيد
القادم في غده ، وهو يقع قبل عيد الفصح
وعيد الميلاد وعيد الفطاس • يونانية ومعناه
الاستعداد والتهيؤ •

بَيَّازِي : بيزار ، مدرب الباز (الكالا) •

* بَيَّزَخ

انظر : برزخ

* بَيَّزَر

صاد بالباز (فوك) •

بيزرة : تربية الباز وغيره من جوارح الطير وتدريبها على الصيد • وقد ألف ابن الخطيب كتاباً في ذلك سماه البيزرة (٩٥٣) • (المقري

٣ : ٦٥٥) •

أصحاب بيزرته : بيزارته (تاريخ البربر ١ :

٤١٢) •

بَيَّزَرِي : بيزار •

* بيس

ضرب من سمك الأنهار (مخطوطة الاسكوريال ص ٨٨٨ رقم ٥) ويرى سيمونه الذي زودني بهذا أنها الكلمة الاسبانية

Pez

* بَيْسَار

انظر : بيسار

* بَيْسُوس

وتجمع على بَيْكاسيس : ضرب من الشمعدانات (ابن بطوطة ٢ : ٢٦٢ ،

(٩٥٣) في كشف الظنون (١ : ٢٦٥) : علم البيزرة : هو علم يبحث فيه عن أحوال الجوارح من حيث حفظ صحتها وإزالة مرضها ومعرفة العلامات الدالة على قوتها في الصيد وضعفها فيه • وموضعه وغايته ظاهرة ، وكتاب القانون الواضح كاف في هذا العلم • كذا في مفتاح السعادة •

٢٩٤ (٩٥٤) •

* بيش

نبات غير معروف في المغرب ، ويقال مع ذلك إنه النبات المعروف في جبال غرناطة وهو الأقوينطن أو قاتل النمر بيش البير (بوشر وانظر مندوزا ، حرب غرناطة ص ٢٧ طبعة بودري) وفي كتاب عبدالواحد ص ٤٠ : بنش ولعله صوابه بيش (انظر ابن البيطار ١ : ١٢٠ ، ١٩٩ ، بلون ص ٢١٦) (٩٥٥) •

(٩٥٤) قال ابن بطوطة (٢ : ٢٦٢) يصف مجلس الفتيان (الاخية) في انطالية من مدن الاناطول : « وفي المجلس خمسة من البياسيس ، والبيسوس شبه المنارة من النحاس في وسطه انبوب للفتيلة ويملا من الشحم المذاب » .

وقال في كلامه عن ارزنجان (٢ : ٢٩٤) : « وفيها معادن النحاس ، يصنعون منه الاواني والبياسيس التي ذكرها • وهي شبه المنار عندنا » . انظر : الفاظ من رحلة ابن بطوطة من تأليفنا •

(٩٥٥) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٣٢) : « بيش : قال ابن سمحون قال بعض الاطباء : البيش ينبت ببلاد الصين بقرب السند ومنه بلد يقال له هلاهل ، لا يوجد في شيء من الارض إلا هناك ، ويقوم نباته على ساق ويعلو على ساق وعلى الارض قدر ذراع ، وورقه يشبه ورق الخس والهندباء ، ويؤكل وهو أخضر ببلاد هلاهل بقرب السند ، وإذا يبس كان من أقوات أهل ذلك البلد ولم يضرهم ، فإذا بعد عن السند ولو مائة ذراع وأكله أكل مات من ساعته •

حبش : ينبت في أراضي الهند ويقتل الناس كثيره وقليله ، ولا يقتل صنفاً واحداً من الحيوان ، ويرعاه طائر يقال له السلوى ، ويأكله الفار ويسمن عليه •

عيسى بن علي : البيش ثلاثة ألوان : لون يشبه القرون التي توجد في السنبلة الهندي وعليه بياض كأنه سحق الطلق أو الكافور

ترياق البيش : انتله سوداء ، بيش بوحا (٩٥٦)
(بوشر) •

وبيش : حفرة يوضع فيها الغرس (محيط
المحيط) • وهذاب الثوب (محيط المحيط)
بيشة (اسبانية) ذكر ، عضو التناسل للرجل
(الكالا وهو عنده pixo) •

* ييشون

مالك الحزين (هيمبرت ١٨٤) وهو البشلون
والبلشوم انظر الكلمتين •

والذئاب والفئار وسائر السباع قتلها (انظر
ابن البيطار ٢ : ٤٤) والبيش وخانق الذئب
وخانق النمر كلها نباتات من فصيلة :
Ranunculaceae

واسمها العلمي : Aconitum
مع اضافات للتفريق بينها انظر معجم
اسماء النبات (ص و ٥) •

(٩٥٦) في ابن البيطار (١ : ١٣٣) : « بيش موش
بيشا (كذا) ولعل صوابه بيش موش بيحا)
ابن سينا : حشيشة تثبت مع البيش واي
بيش جاورها لم يثمر شجره • وهو أعظم
ترياق للبيش ، وله جميع المنافع التي
للبيش في البرص والجذام » • وفي معجم
اسماء النبات هو نباتات من فصيلة :
Ranunculaceae اسمه العلمي :
Aconitum anthora L. يسمى : انتله سوداء
وجدوار أندلسي (معناه قاعم السموم)
وترياق البيش وشتلة السم ، وبيش بوحا
وبوحا • وفيهق ، وطوارة • واسمه
بالفرنسية : aconit anthora و anthore
و maclou

وبالانجليزية : Wholesome aconit
وترياق البيش أيضا فارة البيش وهي فارة
تغذى به ولعله الذي يسمى بيش موش
وهو حيوان يكون في أصل البيش مثل
الفارة ، ينفع من البرص والجذام • وهو
ترياق لكل سم وللأفاعي (انظر البيطار ١ :
١٣٣) •

وله بصيص ، وهو عود كعقد نصف
الإصبع •

ولون آخر أغبر يضرب الى الصفرة منقط
بسواد يشبه عروق الماميران •

ولون آخر وهو عود طويل معقد كأنه اصل
القصب الفارسي كقدر الإصبع ، ولونه
يضرب الى الصفرة وهو أردؤها وأخيها •
وهو حار جداً وإذا طلي على ظاهر الجسد
اكل اللحم ، وإذا سقى منه نصف مثقال
قتل شاربته وفسخ جسمه ، وهو أسرع
نفوذاً في البدن من سم الأفاعي والحيات •
هارون القس : البيش أسرع الأشياء قتلاً ،
وربما صرع ريحه من يشمه من غير أن
يشربه • وربما جعل من عصيره على الشباب
ثم رمى به فلا يصيب انساناً الا قتله ،
وعلاوة من شربه أن تورم شفتاه ولسانه
ويصرع مكانه ، وقل من رأيناه تفلت منه •
وقال مرة أخرى : من شرب البيش أخذه
الغشي والرعاف أو يقتله فجأة •

الرازي : قال من شرب البيش أخذه الدوار
والصرع وتجحظ عيناه فينبغي أن يقيأ
مرات •

وانظر في ابن البيطار (٢ : ٤٤) خانق
الذئب ويسمى أيضاً قاتل الذئب وهو
المسمى اقونيطن ، وهو ينبت كثيراً في ايطاليا
وله ورق شبيه بورق الدلب إلا أنه أشد
تسريفاً منه وأصغر بكثير وأشد سواداً ،
وله ساق شبيه بساق النبات الذي يقال له
بطارس ، وأغصان جرد طولها نحو من ذراع
أو أكثر قليلاً ، وثمر في غلف ذات طول
يسير ، وعرق شبيه بأرجل الاربيسان ،
وتستعمل في قتل الذئاب وأنها إذا صيرت
في لحم نىء فاكلت الذئاب منه قتلها •

وكذلك خانق النمر ويسمى اقونيطن أيضاً
وهو نبات له ثلاث ورقات أو أربع شبيهه
بورق القثاء إلا أنه أصغر منه وفيه خشونة،
وله ساق طوله نحو من شبر وأصل شبيه
بذنب العقرب ويلمع مثل القوارير • وهذا
النبات إذا قرب من العقرب أخمدها ...
وإذا صير في اللحم وأطعمته النمر والخنازير

* بيسار

أوبيسار وفيسار أيضاً ، واحدته بالهاء : فول يطبخ بالزبد واللين (فوك وفيه بيسار وفيسار واحدته بالهاء ، الكالا وفيه paygar دumas ، حياة العرب ومنه أخذت تعريفي للكلمة وقد كتبها bissar وعند مهران ص ٢٥ : « بيسار : طعام يتخذ من الملوخية والفول واللحم » وفي المقدسي (ص ١٨٣) : بيسار * وفي النويري افريقية (ص ١٩ ق) : فمن ذلك أنه بلغ أمه جلاجل ان اخت عامر ابن نافع قالت والله لأجعلن جلاجل تطبخ الفول بصاراً (كذا) فلما ظفر ابنها زيادةالله بالقيروان أمرت جلاجل بفول فطبخ بصاراً (كذا) (وصوابه بيساراً في المرتين) *

وفي رياض النفوس (ص ٦٢ ق) : وخرج ليلة ليتوضأ فوجد بعض الزوار طبخ بيساراً وغرفه في صفحة وجعله في سطح ليجمد لهم ، فمر به جبلة فوجده قد جمد فقال مساكين جمد لهم فصب فيه الماء من ابريق كان معه ثم مضى فجاء القوم فقالوا من أفسد علينا قيصارنا فيه الماء فقال لهم جبلة أنا فلا تظنوا إلا خيراً ظننت أنه فسد عليكم فأردت أن أزيدكم فيه الماء *

والصواب فيصارنا أو بيسارنا بدل قيصارنا المكتوبة بوضوح في المخطوطة وفيها بعد هذه الكلمة واو قد شطب عليها ثم بياض يمكن أن يملأ بـ « وصب » *

وقد ذكر المؤلف هذه الحكاية ليشير إلى أن جبلة كان منصرفاً الى الحياة الآخرة ولم يكن يشغل نفسه بشيء من شؤون الدنيا *

* بيسمون

اسم البنج عند عامة الاندلس * ففي المستعيني : بنج : وتقول له العامة البيصمون *

* بيض

بَيَضُ (بالتشديد) * يبيضه : جعله أبيض ، ويبيض الجدار طلاه بالجص (لين ولم يذكر نصاً ، فوك ، الكالا وفيه المصدر تبيض ، كرتاس ٣٢ ، ألف ليلة ١ : ٦٣٤ ، مارتن ٧) ويبيض السقف : جصه ، لبسه بالجص (بوشر) ويبيض النحاس : طلاه بالقصدير (لين ولم يذكر نصاً ، بوشر) *

وبَيَضَ وجه أحد أو عرض أحد : برأه من العيوب (بوشر) ويبيض وجهه : تبرأ من العيوب (بوشر) *

ويبيض الحافر : أزال صحنه وهو جوف الحافر (الكالا) *

تبييض : صار أبيض ، والجدار تجصص (فوك) *

وتبيضت مسودة الكتاب : كتبت كتابة جلية نقية (فوك) *

ابيض ، ابيضت العين : عكلاها غشاء أبيض ، ففي رياض النفوس (ص ١٠٤ ق) : وكان بعينها بياض (انظر بياض) وبعد ذلك : وابيضت عيناها وكانت لا تبصر *

بَيَضَ : مصدر باض وهو القاء الطير البيض ، وزمنه ، والبيض نفسه * (بوشر)

وبَيَضَ : جمارة الكرب * ففي ابن البيطار

(٢ : ٣٦١) (٩٥٧) ويبيضه الذي يسمى
جبارة ... واذا طبخ يبيضه الذي هو ثمره
... لأن في يبيضه تفخة .

وبَيْض : بزر ، مني ، السائل المنوي (ألف
ليلة ٢ : ٦٥ وقد تكررت ٤ مرات ، ٦٦) وفي
معجم فريتاغ يبط بهذا المعنى (٩٥٨) .

ويبيض : صفن ، كيس الخصية (بوشر) .

بَيْضَة . بيض الريح : بيض لا يفقس (ابن
العوام ٢ : ٧١٦) ويبيض الدجاج : ضرب
من العنب الاحمر ، سمي بذلك لأن حبه
بحجم بيض الدجاج (ريشادسن مراكش ٢ :
١٧١) . غير أن هوست يقول ص ٣٠٣ (Reid
حيث تجد وهو خطأ وصوابه
Beid) : إنه ليس أكبر حجماً من بيض
الحمام .

بيض حمام : صنف من التمر ، سمي بذلك
لأنه يشبه بيض الحمام في شكله (پاچنى
١٥٠) .

وبيضة (عند أهل الكيمياء) : الجرم المركب
الذي يؤخذ من الحيوان . انظر المقدمة
(٢٠٥ : ٣) .

وبيضة (مجازاً) : المدينة التي يولد فيها
الانسان (المقرئ ١ : ١١٣) .

وبيضة : ورم عرقوبي في يد الفرس على هيئة

(٩٥٧) في المطبوع من ابن البيطار (٤ : ٥٧ - ٦١)

(٩٥٨) الصواب ما في معجم فريتاغ ففي القاموس :
البيظ ماء الفحل وماء المرأة أو الرجل ورحم
المرأة . أما بيض الطير فكله بالضاد . وبيظ
النمل بالظاء .

البيضة . (دوماس حياة العرب ص ١٩٠) .
وتجمع بيضة بمعنى خصية على بَيْض
وبيضات (بوشر) .

بياض . يقال فرس يشرب في بياضه ، يراد به
فرس أبيض الجفلة وسائر جسده لون آخر
(بوشر) .

وبياض : قماش أبيض يكون من نسيج القطن
أو الكتان ونحوهما (بوشر) .

لبس البياض : نذر نفسه للموت ، وقد قالوا
هذا لأن الأكفان التي يكفن بها الميت لا تكون
إلا بياضاً (انظر هامكر : تقي الدين احمد
المقرئزي ، حصار دمياط ص ١٢٧ ، دي ساسي
طائف ١ : ٤٩٩) .

ويقال أيضاً : أمره بلبس البياض اذا أراد قتله
(دي ساسي طرائف ١ : ٥٢) .

بياض الارض : القفار من الأرض لم تزرع
ولم تسكن . وهي تجمع عند لين بهذا المعنى
على بياضات . وفي ابن البيطار (١ :
٣٧) (٩٥٩) : ينبت في الارض الرملية وفي
البياضات من الجبال .

وبياض : مبيضة الكتاب ضد مسودة ، وتطلق
عامة على الكتاب نفسه (مونج ٤ وما يليها)
وبياض : الكلس والجير يذاب بالماء ويطلق
به الجدار . ففي كرتاس (ص ٣٥) : ثم
لبسوا عليه بالجص وغسل عليه بالبياض
ودلك فنقصت تلك النقوش كلها وصارت
بياضاً .

(٩٥٩) لم نعثر عليه في النسخة المطبوعة من ابن
البيطار (طبعة بولاق) .

وفي الحل الموشية (ص ٧٨ ق) : فتناولت
بياضاً من بقايا جيار وكتبت تحته (أي على
الجدار) •

بياض سلطاني (ألف ليلة ١ : ٢١٠) وهو
لا يزال الى اليوم أفضل نوع من الجص في
القاهرة (انظر ترجمة لين ١ : ٤٢٤) •

بياض الوجه : طباشير أبيض ، حكك (دومب
١٢٢) •

وبياض : اسيداج واسيداج ، ويقال له
أيضاً بياض جلوي عند عامة الاندلس (معجم
الاسبانية ص ٧٠ ، تقويم قرطبة ص ١٠١)
وفي المعجم اللاتيني العربي cerussa
البياض لتعطير النساء •

وبياض ، غشاء أبيض يجلل العين أو نكتة
بيضاء غليظة في سواد العين • ففي حياة
العرب لدوماس (ص ١٩٠) في كلامه على
فرس : البياض على عينه أي نكتة بيضاء على
عينه (انظر ابن العوام ٢ : ٥٦٩ ، ١ : ٥٣٢)
وفي ابن البيطار (١ : ٤٣) : تقلع البياض
من العين قللاً حسناً • وفي رياض النفوس
(ص ٨٠ و) ؛ فمرضت بالجدري فأثى على
بصرها وطلع عليه بياض فكانت لا ترى قليلاً
ولا كثيراً • وانظر تقويم قرطبة ص ٨٣ وانظر
أيضاً الفعل ابيضّ •

على بياض : ورق أبيض لا كتابة فيه ويقال :
ورق مختوم على بياض أي ورق ختم من غير
أن يكتب فيه شيء (بوشر) •

يا بياضك من يوم : أي ما أحسنك من يوم •
وفي ابن عباد (٣ : ٨٩) وا بياض وابن عباد

زائري ! أي ما أحسن اليوم اذ يزورني فيه
ابن عباد (وانظر بوشر في أبيض) •

بياض البردي : المادة البيضاء التي توجد تحت
قشرة البردي أو قشرة الاسل ويتألف منها
الساق (الجريدة الاسيوية ، ١٨٥٠ ، ١ :
٢٤٥) •

بياض مقارب : مسودة مخطط ، رسم أولى
(الكالا ، وهو يذكر هذه الكلمة في مادة
"falso assi" والكلمة التي سبقتها هي
"falso dezidor" كاذب • والكلمة العربية لا
يمكن أن تعني هذا • والمادة التي تليها هي
"falsa traçadura" مَبْيَض • ولذلك أرى أنه
لا بد من أن توضع مادة "falso (falsa) assi"
بعد كلمة "falsa traçadura"
بياض القلب : طيبة القلب ، صفاء النفس ،
سلامة الطوية (بوشر) •

بياض الناس ، أو بياض أهل المدينة ، أو بياض
العامة ، أو بياض : هم أهل الثراء الذين
يستطيعون بثرائهم الحصول على كل أسباب
الرغد ورفاهية العيش (معجم البيان) •

أكل بياض : أكل اللبن والبيض ، ولم ينقطع
عن أكل اللحم كل الانقطاع (بوشر) •

والبياض : الفحم ، من تسمية الشيء بضده
كما هو في معجم فوك • وفي كرتاس
(ص ٣٥٨ من الترجمة ، رقم ٣) كانت أمطار
عظيمة ببلاد المغرب وثلوج كثيرة فعدمت
فيها البياض والحطب فيبع البياض بمدينة
فاس درهمين للرطل •

وفي أماري (ص ٣٤٨) إن ملك الراجون

قد سمح أن ينقل الى بلاد المسلمين « الحديد والبياض والخشب وغير ذلك » (انظر مادة أبيض) .

وبياض : قار وقطران ، من تسمية الشيء بضده أيضاً (فوك ، بوشر) وزفت وهو ضرب من القار (بوشر) .

بَيُوض : ذكرت في معجم فوك في مادة "ovum" وفسرها بـ "posta" التي يظهر أنها مشتقة من ova ponere وهي بالفرنسية pondre (٩٦٠) . فهل علينا أن نترجمها بما معناه البيض المبيض ؟

بَيَاضَة . بياضة العين : بياض العين الذي يحيط بسوادها (بوشر) وغشاء أبيض يجال العين (دumas حياة العرب ص ٤٢٥) .

وبياضة في العين : ساد وهو تكشف في عدسة العين يمنع الابصار ، ورطوبة في العين ، ونكتة بياض في سواد العين (بوشر) .

البَيَاضِي : الزرع لا يحتاج الى سقي حتى يحصد في الاراضي التي غمرتها مياه النيل في زيادته (صفة مصر ٢٧ : ١٧) .

بَيَاض : قصار الحرير (براكس مجلة الشرق والجزائر ٩ : ٢١٥) .

وبَيَاضَة : بَيُوض كثيرة البيض (بوشر) .

أبيض . أبيض القلب : طيب القلب ، سليم

(٩٦٠) هذه الكلمات اللاتينية وكذلك الكلمة الفرنسية معناها : باض . والصواب أن بَيُوض صيغة مبالغة بمعنى كثيرة البيض . ففي اللسان ودجاجة بَيَاضَة وبَيُوض : كثيرة البيض .

الطوية ، صافي النفس ، صريح ، مخلص (بوشر) .

ونهارك أبيض أو صباحكم أبيض : تحية يقولها أهل مصر بمعنى سعد نهارك أو سعد صباحكم (بوشر) .

وكتيبة بياض (٩٦١) (انظر لين) ويقال بهذا المعنى : بياض فقط (أخبار ص ١٦٣) .

أبيض : فحم ، من تسمية الشيء بضده (هبرت ١٦٩ (بربرية)) . ويجمع على بياض (هوست ٢٢٢) وانظره في بياض في آخره .

وبياض (وحدها) اسم للبرص (دي يونج) وقطعة صغيرة من النقود تسمى بالاسبانية "blanca" وتسمى هذه القطع من النقود : الفروود البيض أيضاً (معجم الاسبانية ٦٢) - والجمع بياض : دراهم (الحريري ٣٧٤) .

وبياض : جنة كثيرة الفروع ذات أوراق تميل الى البياض واسمها العلمي Anthyllis cytisoides (معجم الاسبانية ص ٦٢) (٩٦٢) .

أبْيَضَانِي : مائل الى البياض (بوشر) .

تببيض : قصدر ، طلى النحاس بالقصدير

(٩٦١) كتيبة بياض : التي عليها بياض الحديد .

(٩٦٢) لم نعر عليه في معاجم النبات التي تيسر لنا الوقوف عليها . ولعله الرطب من السلت . ففي القاموس : والبياض الحنطة ، والرطب من السلت . والسلت بين الحنطة والشعير لا قشر له . غير أن صاحب معجم النبات قد سماه باسماء تختلف عما ذكره دوزي .

ليبيض (بوشر) *

مبيضة : مقصرة الثياب ، المحل الذي تقصر فيه الثياب (بوشر) *

مبيّض : يبيّض بالاسيداج ، طلي به (الكالا) والمخطط الاول ، الرسم الأول ، مسودة (الكالا) *

مبيّض : هو الذي يبيض الجدار بمحلول الجير (ألف ليلة ١ : ٦٣٤) * ومن يبيض النحاس وهو الذي يطليه بالقصدير (بوشر) * مبيّضة : ما كتبت كتابة نقية ضد مسودة ، ويطلق عادة على الكتاب (مونج ٤٥٤ وما يليها) * وهي عند لين مبيّضة * وما أثبتته من معجم فولك (انظر : nota وبَيَضَ (notare)

* بيضنجان

= بادنجان : بادنجان (٩٦٣) (بوشر) *

بيضنجان قوطة : بادنجان فرنجي ، طماطم ، بندورة (٩٦٤) (بوشر) *

(٩٦٣) البادنجان والبادنجان معرب بادنجان بالفارسية ومعناه بيض الجان نبات يعرف عند العامة بالبتنجان والبدنجان له ثمر يؤكل مطبوخاً واشهره المستطيل الاسود ويسمى بالفرنسية : melongine و aubergine

وقد ترجمها بلو وصاحبها المنهل بالبادنجان والانب . والاول صواب والثاني خطأ وجاءهما الخطأ من أن الانب وهو ما تعرفه العامة بالعنبه يسمى بادنجان أيضاً . (انظر بادهنجان والتعليق عليه .

(٩٦٤) ويسمى أيضاً : بادنجان فرنجي . وتماث باليمن وطماطم بمصر ، وطماطم بالعراق ، وقوطة بالشام ، بندوره في لبنان وهو تعريب pomma - dora الإيطالية . Solanaceae وهو نبات من فصيلة :

* بيع

باع * يقال : باعه ويعدى الى المفعول الثاني بـ « في » أعطاه اياه بثمان (أخبار ص ٤٥) حيث عليك أن تقرأ : ويبيعهم في رجالهم (كما يعدى الى المفعول الثاني بعلى (معجم الماوردي ، زيشر ٢٠ : ٥٠٩) كما يعدي بالباء (زيشر ٢٠ : ٥١٠) (٩٦٥) *

باع نفسه من الله : نذر نفسه لله (ابن بطوطة ٤ : ٣٠ ، ١٩٦ ، تاريخ البربر ١ : ١٢٧ ، ١٢٨) ويقال : باع من الله فقط (تاريخ البربر ٢ : ٢٨٩) *

وفي معجم بوشر : حمل حملة من باع نفسه بأبخس ثمن ، أي هجم على الاعداء هجوم اليأس *

يباع : يمكن بيعه ، لا يباع : لا يمكن بيعه (بوشر) *

له ثمر أحمر مدور يؤكل نيئاً ومطبوخاً
اسمه العلمي Solanum lycopersicum L.
وكذلك :

Lycopersicum esculentum MILL.

وسماه العامة في العراق بيتنجان فرنك اول معرفتهم به . واسمه بالفرنسية : pomme d'or و pomme d'amour

و Tomate وهو الأشهر وبالانجليزية : love - apple و tomato وهو الأشهر .

(٩٦٥) باعه الشيء أعطاه اياه بثمان . وكذلك باعه منه وله ، بنفس المعنى ، ويقال : باع عليه القاضي ضيعته : باعها على غير رضاه ، وباع على بيع أخيه : تدخل بين المتبايعين لإفساد العقد ليشتري هو أو يبيع . وباعه : اشتراه (ضد) .

والارجح أن ما جاء في الاخبار : ويبيعهم في رجالهم ، تصحيف ويبيعهم من رجالهم .

بَيْع (بالتشديد) : باع (هلو) ومنح ،
وهب ، وافق على (فوك) وقدّس ،
جعله في عداد القديسين (الكالا) وتواضع ،
تصاغر (رولاند) (٩٦٦) .

بايع : بايع فلاناً على : تأمر مع آخرين
عليه (٩٦٧) (كليله ودمنة ص ٢٤٢) .

أباع الى فلان : باعه (٩٦٨) (أماري ديب
ص ٢٠٧) .

ابتاع : باع (٩٦٩) (الجريدة الاسيوية
١٨٤١ ، ١ : ٤١١) .

بَيْع : وجمع الجمع بيوعات (٩٧٠) ، ففي
كتاب العقود ص ٢ : اشتراه منه بثمان كذا
بيعاً صحيحاً قاطعاً سلك به ما جرت عادة
المسلمين في بيوعاتهم .

وبيع : كراء (٩٧١) (لين) وانظر معجم
البلاذري .

(٩٦٦) لم يرد الفعل بَيْع بالتشديد في المعاجم
العربية أصلاً لا بهذه المعاني ولا بغيرها .
(٩٦٧) كذا ذكره دوزي ولعل صواب قوله بايع
فلاناً على كذا : عاهده وعاقده على التآمر
معه على الآخرين .

(٩٦٨) أبايع الى فلان : عرض عليه البيع .
(٩٦٩) ابتاع الشيء : اشتراه وابتاع له الشيء :
تاب عنه في شرائه . فان كان قد فسرها
بباع بمعنى اشترى فهو صواب .
(٩٧٠) جمعوا بيعاً وهو مصدر على بيوع ثم جمعوا
بيوعاً على بيوعات ، وإنما اجازوا جمع
بيع وهو مصدر على تأويل الأنواع لأنه
ينقسم الى انواع مختلفة ، فمنه البيع
البات ، والمقايضة والسلم والوضيعة
والتولية والمرايحة ... الخ .

(٩٧١) في تاج العروس : وبيع الارض كراؤها وقد
نهى عنه في الحديث وانظر لسان العرب
وفيه وفي حديث آخر : لا تبيعوها أي لا
تكروها .

بَيْعَة : واحدة البيع (بوشر) والبيع
الجزاف وهو الذي لا يعرف أربح أو خسر
(بوشر) وسلسلة اللوحة (فوك) .

وكلمة بَيْعَة وهي كنيسة النصارى تنطق
بالاندلس بَيْعَة (فوك ، الكالا) وتطلق
أيضاً على كنيس اليهود (الكالا) .

بَيْعَة . البيعة المقدسة : الكنسية ويراد بها
جماعة المؤمنين من النصارى (بوشر) .

بَيْعَة : ما يتقاضاه وسيط البيع عمولة له
(محيط المحيط) (٩٧٢) .

بَيْع : بائع المفرد ، تاجر صغير (بوشر)
وهي بمعنى بَيْع (انظر الكلمة) وبائع
الخضراوات ، وبائع السمك المملح وغير ذلك
(ألف ليلة برسل ١ : ١٩٣) ولا حاجة لتبديل
بَيْع (انظر أيضاً لين) ببياع كما يريد
فليشر (معجم ص ٣٠) .

بَيْع : تاجر ، بائع ، ومن يشتري ويبيع
(فوك ، بوشر ، همبرت ١٠٢) وبائع
المفرد (همبرت ١٠٠ ، المقري ١ : ٦٨٧)
وتضاف كلمة بَيْع كثيراً الى ما يبيعه بالمفرد
فيقال مثلاً : يباع الأرز (ألف ليلة ٣ : ١٢٩)
وبياع الحشيش (ألف ليلة ٢ : ٦٦) وبياع
الماء = سقاء (زيشر ١١ : ٥١٣) وبياع
الجلاب (زيشر ١١ : ٥١٥) وتجد أمثلة
كثيرة في معجم بوشر مثل : يباع الخضراوات ،
وبياع السمك المملح ، وبياع الجبن ، وبياع

(٩٧٢) في محيط المحيط : البياعة السلعة (ج)
بياعات ، والعامة تسمى ما يؤخذ على بيع
الشيء بياعة .

المخل ، وبيع الزيتون وغير ذلك (فليشر
معجم ٣٠) .

والبيّاع : وسيط البيع ، الدلال (بوشر)
والجاسوس (همبرت ١٤٠ ، هلو ، وهي فيه
بيّاع .

والمرأة بيّاعة عند بوشر ، يقال : بياعة قشطة
بائع . متاجر بائعة : سلع نافقة تجد من
يشتريها يسر (معجم الادريسي) .

مَبَاع : محل تباع فيه السلع (معجم
البلاذري) .

مبيع : الذي يباع (همبرت ١٠٢) .

* بَيْك

(تركية) بيه ، لقب اعتبار وتجمع على
بَيْكَوَات (بوشر ، محيط المحيط)
وبَيْكَات (محيط المحيط) (٩٧٣) .

* بِيك

من آلات البناء ذو رأسين محددين تنحت به
الحجارة (محيط المحيط) وهو يقول إنها
معرب بيك بالفارسية . وأرى أنها بيك
pic الفرنسية .

(٩٧٣) في محيط المحيط : البَيْك لقب اعتبار
يلقب به اولاد الوزراء وغيرهم ، الا انه
ينحصر في العسكرية بالقيمقام والامير الاى ،
معرب بك بالتركية ، وبعضهم يقول بَيْئَه
بالهاء (ج) بَيْكَوَات وبعضهم يقول بيكات .

* بِيكاسون

شَنْقَب (٩٧٤) (بوشر) .

* بِيكَر

بَيْكَرَ : قاس بالبيكار وأحسن مناسبة
الاجزاء ببعضها (محيط المحيط) .

تَيْكَر : مطاوع بيكر (محيط المحيط) (٩٧٥)
بَيْكَار : حرب ، حملة ، وقعة وتجمع على
بَيْكَائِر (ملوك ١ ، ٢ : ١٨) .

بيكار وكذلك بركار ، معرب من الفارسية
بركار : برجار (بوشر ، محيط المحيط) (٩٧٦) ،
ألف ليلة ٣ : ٩١ وفي طبعة برسل ١ : ٢٤٠)
قاس بالبيكار : دقق ، وازن ، ناسب (بوشر)
وعلى البيكار : بقياس ، ومجازاً : بدقة
وتحقيق (بوشر) .

ومشى على البيكار : وازن أعماله ورتب
أمره (بوشر) .

بِيكَاري : مقيس بالبيكار ، متناسب (محيط
المحيط) .

(٩٧٤) الشنقب طائر يصاد من فصيلة دجاجات
الأرض . واسمه في العراق : جهلول ،
وشنقب بالشام ، وبكاسين بمصر ، واسمه
بالفرنسية becassine وبالانجليزية
snipe وهو أصناف منه الشنقب
المعتاد والشنقب الكبير والشنقب الصغير
والشنقب المزوّق . (انظر معجم الحيوان
للمعلوف) .

(٩٧٥) في محيط المحيط : البيكار في ب ر ك ر .
ويقال منه بَيْكَر الشيء أي جعله بيكارياً
فتبيكر صار بيكارياً .

(٩٧٦) في محيط المحيط : البركار آلة ذات ساقين
ترسم بها الدوائر وتعرف بالبيكار أيضاً ،
معرب بركار بالفارسية .

بيكارية وتجمع على بَوَاكِر : رصيدة ،
صحيفة معدنية كما ترجمها كاترمير (ملوك
٢٠٢ : ٧٠ ، ٧١) ولعلها سميت بذلك لأنها
كانت على شكل دائرة خُطت بالبركار .

* بيلسان

خمان (بوشر = بلسان) وفي معجم همبرت
١٨٣ يذكر بيلسان أيضاً .

* بيلقانية

نجد في طبعة برسِل لألف ليلة وليلة (١ :
١٤٩) بين أسماء الحلوى « ومشبك
بيلقانية » ولم تذكر بيلقانية لا في طبعة ماكن
ولا في طبعة بولاق ، ولما كانت كلمة مشبك
مذكورة فلا يجوز أن توصف بكلمة بيلقانية
وهي مؤنثة ولذلك فأنا أميل إلى أن الصواب :
« ومشبك وبيلقانية » ، وربما كانت ضرباً
من الحلوى تنسب إلى بيلقان وهي مدينة
في أرمينية الكبرى (٩٧٧) .

* بيله

هي عند الكالا ولرشندي بالياء ، لفظة
اسبانية ، ويراد بها حوض النافورة (الكالا :
pila de auga

(رايت ، معجم ابن جبير) وقد ترجم الكالا
"pila" بـ "auge" حوض ، كما وجدها في

معجم نونيز غير أن فيكتور ترجمها بما معناه
« حوض النافورة » وكلمة pila

بالإيطالية تدل على نفس هذا المعنى (المقري

(٩٧٧) في معجم البلدان (٢ : ٣٤٥) : بَيْلَقَان
مدينة قرب الدربند الذي يقال له بساب
الأبواب تعد في أرمينية الكبرى قريبة من
شوران .

١ : ١٢٦ ، ١٢٧ ، ابن جبير ٥٠ ، ١٩٩) وفي
كرتاس ٣٦ - ٣٧ يجد المرء وصفاً لخصّة
وبيلة . وهاتان الكلمتان مترادفتان في معجم
الكالا فهو يفسر كل واحدة منهما بالأخرى .
ويقول دفريرى (رحلة ابن بطوطة في آسيا
الصغرى ص ٤٩) إن خصّة تعني الحوض
الأعلى للنافورة وإن بيلة تعني الحوض
الاسفل الذي يجتمع فيه الماء . غير أنه
يعترف أن هذا وهم منه وقلب للحقيقة وأنه
أراد أن يقول عكس هذا . والواقع أننا نجد
في كرتاس ص ٣٧ : « فاذا امتلأت البيلة
انساب الماء إلى الخصّة » .

وبيلة : جون المعمودية ، حوض العماد
(الكالا) .

والبيلة : الحوت أعجمية (محيط المحيط) .

* بَيْلُون

ضرب من الطين الصلصال يستعمل في الحمام
استعمال الصابون (بوشر) .

* بيليك

مركب بيليك (٩٧٨) : مركب حربي (بوشر)

* بين

بان الشيء : ظهر واتضح ، ومضارعه : بيان
في معجم بوشر والمصدر بينونة . ففي ابن
حيان (ص ٧٨) : كان مع بسالته شاعراً
محسناً قديم البيوته (البينونة) بمكانه في

(٩٧٨) مأخوذة من الكلمة اللاتينية "bellicus"
أي حربي .

المصاف في عهد الأمير محمد (٩٧٩) .

بَيِّنَ (بالتشديد) وضع ، ودقق ، واقنع
(هلو) وفي معجم الكالا aprovar

وهذا هو معنى prouver بالفرنسية
(أي أثبت ، برهن ، أقام الدليل) (نبريجا ،
فيكتور) لأن هذا هو معنى الفعل
بالعربية (٩٨٠) . وفي معجم لين : يَبَيِّنُه
he proved it (أي أثبتَه وحققه
وبرهنه) .

يَبَيِّنُ حكمه : أظهر سطوته (بوشر) .

بَيِّنُ دعوى : دافع عنها (بوشر) .

يَبَيِّنُ صورة : صورها ورسمها (بوشر) .

يَبَيِّنُ اللفظ : تلفظه بوضوح (بوشر) .

باين . باينه من : غايه وخالفه (بوشر) .
وميز الحق من الباطل ففي كتاب محمد بن
الحارث (ص ٣٣٤) : كان القاضي شديد

(٩٧٩) هذا خلط عجيب ، والصواب : بان الشيء
يبين بيانا وتبيانا اتضح .

وبان الشيء عن الشيء يبين بينا وبيونا
وبيونة انقطع عنه ، والمرأة عن الرجل
انفصلت عنه بطلاق . وبان القوم بينا
وبيونة فارقوا . فهذان فعلا يدلان على
معنيين مختلفين ويعرف الفرق بينهما من
اختلاف مصدريهما . فمعنى بينونة :
الانقطاع والفراق . ولا يستقيم معنى
الكلام الذي نقله دوزي عن ابن حيان به
ولعل الصواب : قديم البيتوتة مصدر بات
بمعنى قضى الليل في الحراسة .

(٩٨٠) ليس هذا معنى الفعل بالعربية اذ ان معنى
يَبَيِّنُ وضَّحَ وأظهر .

المباينة في الحق قليل المداراة فيه (٩٨١) .

وباينه به : أظهر وأعلن ففي ابن حيان (ص
٦٩ و) : باين سعيد بن مستنة بخلعان الامير
عبدالله . وفيه (ص ٦٩ ق) : ثم باين آخر
ذلك كله بالاتكاث وجاهر بالخلعان .

أبان . يقال أبان عن نفسه : دافع عن نفسه ،
ففي رياض النفوس (ص ٧٣ و) في كلامه
عن قاض أوقف عن القضاء : أبان عن نفسه
وكشف عن الشبه المرفوعة عليه .

تَبَيَّنَ : توضح ، تكشف ، ظهر أثره . وتبين
من غيره : تميز منه (بوشر) .

وتبين : شَفَّ ، بان من خلال جسم شفاف
(الكالا) .

وتبين : ثبت بالدليل (فوك) وفُسِّرَ
(فوك) .

وتبين : رأي ، أدرك ، ميز (معجم الادريسي
البكري ص ١٢١) وفي المستعيني مادة
سندروس : ويقال إن أهل الهند يفرغونه
على موتاهم ليتبينوا منهم (مَنْ هُمْ) في
كل وقت .

تباين من : تضاد ، تناقض (بوشر) .

بَيِّنُ . بين البصرة الى مكة أي بين البصرة
ومكة (معجم أبي الفداء) .

(٩٨١) ومعنى النص شديد المفارقة والمهاجرة لاهل
الباطل في الحق قليل المداراة لهم فيه ،
ففي العبارة محذوف يفهم من السياق .
ومعنى باين فيه هو المعنى اللغوي المعروف .

بَيِّنْهُمْ بالبين ، أو بَيِّنْهُمْ لَين ، أو إلى
بين ، أو مع بين • ذكر هذا في معجم
فوك وهو مرادف لقولهم بعضهم لبعض •
وبين اليبين : بين الاثنين (بوشر) •

بَانَة : بون ، مسافة ما بين الشيئين (بوشر) •
بِينَة (اسبانية) : عقاب ، قصاص (الكالا وفيه
pena)

بيان : توضيح ، تبين (بوشر) وكانوا اذا
كانت الكلمة غير واضحة في مخطوطة ما أعادوا
كتابتها على الهامش و اضافوا اليها : بيان •

وبيان : شرح ، عرض ، تقرير (بوشر) وحجة
وثيقة اعلام ، مذكرة ، عريضة ، استرحام ،
قائمة جرد ، جرد ، (بوشر ، معجم البلاذري)
وبرنامج ، منهج ، خطة عمل (بوشر) •
ولوحة أو جدول فيه وصف لبلد ، أو علم ،
أو فن (بوشر) •

بيان البيت أو بيان المطرح : عنوان البيت ،
ويقال بيان فقط (بوشر) •

بيان مختصر : قائمة الحساب ، كشف
الحساب ، وفي اصطلاح التجار : مجمل
السلع الموجودة (بوشر) •
بيان الاسعار : قائمة الاسعار (تعريفه)
(بوشر) •

بيان كتاب : كراس مطبوع للدعاية (بوشر)
علم بيان الدفع : جدول مفصل لمجموع
الحساب (بوشر) •

بَيَّانِيّ : مُبَيِّن ، موضع (بوشر) •
بَيُّونِي ، (معرب Bayonne) غليون ،
ضرب من السفن الشراعية الكبرى القديمة
(الكالا galeon)

بَيِّنَة : شهادة ، حجة ، دليل ، وفي معجم
فوك انها تجمع على بَيِّنُون جمع تكسير •
وبينة : شاهد (فوك) وفي كتاب محمد
ابن الحارث (ص ٢٣٨) : زدني بينة أي
جئني بشاهد آخر •

تباين : تضاد ، تناقض (بوشر) •

تبيين : توضيح (بوشر) •

مباينة • حرف المباينة : حرف اضراب يطل
ما قبله ويثبت ما بعده • فهو يظهر مخالفة
ما بعده لما قبله (بوشر) •

متباين • متباينون : تابعون للملك مستقلين •
(دي سلان ، تاريخ البربر ١ : ٤٤٢) •

وعدد متباين (في اصلاح الحساب) : عدد
لا يحتويه عدد آخر (٩٨٢) •

* بَيِّنْب

هذا هو الضبط الصحيح لهذه الكلمة ، وقد
ضبطها فريتاج بَيِّنْب • وقد ذكر ابن
البيطار (١ : ٤٦٨) (٩٨٣) ضبطها كالأول •

(٩٨٢) في محيط المحيط : المباينة والتباين عند
الحاسبين والمهندسين : كون العددين
الصحيحين بحيث لا يعدّهما أي يفنيها غير
الواحد كالسبعة والتسعة •

(٩٨٣) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٢٢) :
« ذافنى الاسكندراني معناه باليونانية الفار
الاسكندراني ولذلك ذكره أكثر المصنفين في
هذا الفن مع الفار لأنه من أنواعه لا (كذا
وصوابه بل) من أجل اشتراكه مع الفار
في الاسمية فقط لأن اسم الفار باليونانية
ذافنى •

قال شيخنا ومعلمنا أبو العباس النبائي :
هو نوع من الشقاقل ينبت عندنا ببعض
جبال الأندلس كثيراً •

وتطلق في الاندلس على نبات دافن كيديم
وهو أيضاً خاما ذفني عند ديستوريدوس (٩٨٤)
وفي معجم بوشر : Thymélée أي شنان ،

(٩٨٤) ديستوريدوس في الرابعة هو نبات له ورق
شبيه بورق الآس إلا أنه أكبر منه والين
وأشدّ بياضاً . وله ثمر فيما بين الورق
أخضر في قدر الحمص . وقضبان طولها
نحو من شبر وأكثر ، وأصل شبيه بأصل
الآس البري إلا أنه ألين منه وأعظم . وهو
طيب الرائحة ، وينبت في مواضع جبلية . .
ديستوريدوس في الرابعة : وأما النبات
المسمى خاماذفني ومن الناس من يسميه
ذافني الاسكندراني ومعناه غار الأرض فهو
نبات له قضبان طولها نحو من ذراع ،
ساذجية قائمة دقاق ملس . وله ورق
شبيه بورق ذافني وهو الفار إلا أنه أشد
ملاسة منه بكثير ولونه أخضر ، وثمر
مستدير أحمر متصل بالورق .

عبدالله بن صالح : الفرق بين ذافني
الاسكندراني وبين خاماذفني أن الأول أعرض
ورقاً وورقه مع طول القضبان . وخاماذفني
أضيق ورقاً وقضبان عارية من الورق ،
وسائر أوصافهما واحدة . ويسميان
بالاندلس بينب .

لي : البينب أوله باء بواحدة مفتوحة ثم باء
بائتين من تحتها مضمومة ثم نون ساكنة
بعدها باء بواحدة من أسفلها ساكنة .
ويدفع بها الجلود بفربي بلاد الاندلس « .
وهو نبات من فصيلة : "Thymelaeaceae"
اسمه العلمي : Daphne gnidium L.
ويسمى مثنان بالسريانية ، وخامالايسا
باليونانية ، ولزار ، ولصاص ، واصاص
(المغرب) واسمه بالفرنسية garou
و Thymélée

لصاص و lauréole أي مازريون (٩٨٥)
و garou الشبيه بالفار وقد ضبطت فيه
الكلمة (في مادة lauréole) ضبطها عند
فريتاج .

* بينبشي

قائد الفوج (٩٧٦) (بوشر) .

* بيّه

تركية وتجمع على بيهات : بيك لقب تشريف
(بوشر) .

(٩٨٥) في ابن البيطار (٢ : ١٢٢) : « ذافنيداس
ومعناه باليونانية الشبيه بالفار يعني في
ورقه خاصة ، وهذا النوع يعرفه شجارو
الاندلس بالمازريون العريض الورق وبالمازرة
أيضاً ومنهم من يعرفه بالخضراء وبالبربرية
أدرا . . . وهذا النبات كثير بأرض الشام
وخاصة بجبلي لبنان وبيروت ويعرفونه
بالقطة .

ديستوريدوس في الرابعة : ومن الناس من
يسميه خاماذفني وأوناطالن ، وهو تمنش
طوله نحو من ذراع ، وله أغصان كثيرة
دقاق ، في نصفها الأعلى ورق ، وعلى
الأغصان قشر قوي لزج ، وورقه شبيه
بورق ذافني إلا أنه ألين منه وأقوى ، وليس
بهين الانكسار ، ويلدع اللسان ويحذو
الغم والحنك ، وله زهر أبيض ، وثمر
إذا نضج كان اسود ، وله أصل لا ينتفع به
في الطب . وينبت في أماكن جبلية « . وفي
معجم أسماء النبات (ص ٦٨) : هو نبات
من نفس فصيلة الأول اسمه العلمي
Daphn olpina L.

واسمه بالفرنسية : Daphné des Alpes
وبالانجليزية : Alpine daphne

(٩٨٦) كلمة تركية مركبة من « بين » بمعنى ألف
و « باش » أي رئيس ، ومعناها رئيس
الألف .

المحتويات

٥	مقدمة الترجمة
١٣	المقدمة
٢٩	فهرست المؤلفين . تفسير الرموز
	فهرست كتب الرحلات التي لم نجد فيها
٥٥	ما يفيد المعجم
	فهرست الكلمات العربية في معجم بيدروني
٥٧	الكالا كتابتها مشكوك في صحتها
٦١	باب الهمزة
٢٢٣	باب الباء والباء

تصميم الغلاف : راجحة القدسي
الخطوط : خالد الخالدي

رقم الايداع في المكتبة الوطنية ببغداد
« ١٥٧١ لسنة ١٩٧٨ »